

الدكتورة: فاطمة محجوب

الموسم الذهبي

للعلاوم الإسلامية



الناشر
دار الفكر العربي
٣ شارع دانش - العباسية

ت : ٤٨٢٤٣٢٩ القاهرة

المكتوبة
فَاطِمَةُ مَحْجُوبٍ


الوسيلة التربوية للعلوم الإسلامية

المجلد الحادى والعشرون



الناشر
دار الفكر العربى
٣ ش. دانش - العباسية
ت: ٢٨٥٦١٢٢ - ٢٩٧٣٨٧٠ - القاهرة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

للمناشر
 **دار الفكر العربي**

للطباعة والنشر والتوزيع

٣ شارع دانش - العباسية - عبده باشا - القاهرة

الإدارة : ٢٨٥٦١٢٢ / ٤٨٢٤٣٢٩ / ٢٨٤٣١١٥

فاكس : ٤٨٢٤٣٢٩ القاهرة

جمهورية مصر العربية

الوسعة الدعوية للعلامة الفاضلة

الرقم التسلسلي : ٥٨٩ .

(كشف الظنون / ١ / ٨٧٨) .

لمجهول .

*رسالة في علم اللغم:

أولها: القسم الثاني في علم الكلام من التهذيب ، وعلى
السنة وقع التبويب ، مقدمة الكلام ، هو العلم بالعقائد الدينية
عن الأدلة اليقينية . .

آخرها: أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره . . تم .
نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديراً ، بقلم
فارسي ، بها خروم .

٣١ ق ٢٥ س ١٦ × ٢٢ سم

الرقم : ٢٢٠ / جعفر ولي .

٣ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية :

الرقم التسلسلي : ٢٤٨٣ .

لمحمد بن مصطفى حميد الكفوي الحنفي المعروف
بأفكرماني المتوفى سنة ١١٧٤ هـ بمكة .

وهي مشتملة على مسائل كلامية وردت إليه للشرح
والإيضاح ووعد بهما في مقدمة كتابه « إكليل التراجم » .

أولها: بعد البسملة: « الحمد لله الذي إذا سئل أجاب
ويرضى من عباده من تاب إليه وأتاب . . . إلخ » .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحلولة بالذهب والمداد
الأحمر ، بقلم نسخ معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الثاني ضمن
مجموعة من ورقة ١٨٧ (ظهر) - ٢٢٣ (وجه) ، مسطرتها ٢١
سطراً ، في ٢ ، ٧ × ٢١ ، ١٢ سم .

(٤٦ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٩٧ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية
٢ / ٢٣٦) .

* رسالة في العلم اللدني:

رسالة في العلم اللدني : لإبي الحسن علي بن أحمد بن
الحسن التجيبي المتوفى سنة . . . أولها الحمد لله الذي زين
قلوب عبيده بنور الولاية . . . إلخ .

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها: فن اللغم يحتوى على اثني عشر درساً . القصد من
هذا الفن إجراء أشغال الألغام المختلفة التي تتعلق بالهجوم
على القلاع والمحامات . . . إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بها تلويث وآثار عرق في ٣٤ ورقة
ومسطرتها ٢١ سطراً .

١٩ × ٢٦ سم . [٦٩٠٨ ي] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥) .

*رسالة في علم المعاني:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد الدمهوري (من علماء القرن الثالث عشر) .

أولها بعد البسملة : حمدا لمن خص من شاء من الأنام
بفهم المعاني . . . إلخ .

فرغ من تأليفها سنة ١٢٦١ هـ .

- نسخة بقلم معتاد بها مشها تقييدات وبها أكل أرضة

في ٦٨ ورقة ومسطرتها مختلفة .

١٦ × ٢٤ سم . [٥٨٨٠ هـ] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥) .

* رسالة في علم المعرفة الحقائقية من التصوف:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله كما ينبغي لشرف ذاته وعظمة
صفاته . . . إلخ .

ألفها لحسن أفندي المعروف بمحيي زاده بن شهاب الدين
أحمد بن القطب الرباني إبراهيم الكلشني الخلوتي .

- نسخة بقلم مغربي في ٢٤ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً .

١٤ × ٢١ سم .

[٢١٥١٠ ب.]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٠٥) .

* رسالة في علم منازل الحُجَّاج:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

في مدة سيرهم من مصر المحروسة إلى مكة المشرفة في ميقات أيام الحجاج إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي ﷺ وأيام العود إلى مصر المحروسة . بآخرها منتخبات من الأشعار .

- نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٦٩)

١٥ × ٢١ سم .

[٣٤٨٧ ج.]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٠٥)

* رسالة في علم المنطق :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . . إلخ .

رتبها مؤلفها على أربعة أبواب .

- نسخة بقلم معتاد بخطوط مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٤ - ٤٧)

١٤ × ٢٠ سم .

[٣٦٠٢ ج.]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٠٥)

* رسالة في علم الموسيقى:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز فيها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ٥٥ ، ٥٦)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢١

تأليف فتح الله الشرواني .

ألفها للسلطان العثماني محمد مراد .

أولها : الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ، وآتانا من كل شيء ، إن هذا لهو الفضل المبين ، تفرد بتأليف نغمات أدوار الأفلاك الدائرة . . أما بعد ، فإنني أيها المتوخي في مسارح الأنظار ما يروك حلاوته . . . مُهْدٍ إليك في هذه المجلة من نقاوة متوخاك وصبابة متحرك في علم الموسيقى ، الذي سبق في إناقته بعض الكلمات ، كما سيأتي في المقدمات . . واعلم أني رتبت هذه المجلة على مقدمة وقسمين . . إلخ .

وآخرها : فهذا آخر ما أردت إيراده من هذه المجلة والحمد لله أولا وآخرا . . .

- نسخة بقلم نسخ جميل ، من خطوط القرن العاشر تقريبا في ٩٥ ورقة ، ومسطرتها ١١ سطرا ، وموضحة بالأشكال والجداول والدوائر الموسيقية .

١٣ × ١٩ سم

[مكتبة أحمد الثالث - ٣٤٣٠]

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٢

لم يعلم مؤلفها

أولها بعد البسملة : يارب تمم نعمتك علينا . . . الموسيقى علم يبحث فيه عن أحوال النغم من حيث يتألف ويتنافر ، وعن أحوال الأزمنة المتخللة بينها ليعلم تأليف اللحن ، والقسم الذي يبحث فيه عن أحوال النغم يسمى تأليفا ، والقسم الذي يبحث فيه عن أحوال الأزمنة المتخللة بينها يسمى إيقاعا ، ولكل واحد مباد من علوم آخر . . إلخ .

وآخرها : وذلك إذا انقسم الذي بالأربعة بربع مدة ، وربع مدة ومدتين ، والله أعلم وهو أحكم ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على أنبيائه أجمعين .

- نسخة بقلم نسخ جيد لعله من خطوط القرن الثامن . في ٤ ورقات ومسطرتها ١٥ سطرا . يليها بعض صفحات في الإيقاعات الموسيقية ١٥ × ٢٠ سم

[مكتبة أحمد الثالث باستانبول ٣٤٤٩]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذان المخطوطان توجد في طوبقبو سراي باستانبول

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، وفيه «الموسيقا» بالألف

النسخة الأولى

الرقم : ٦٢٦٨

مؤلف الكتاب : ؟ . .

مواضيع المخطوط :

تشتمل على مقدمة وعدة فصول :

فصل في ذكر ماهية علم الموسيقى واشتقاقه وبرهانه وفضله . . .

فصل في معرفة الصوت والمقامات والأنغام والضروب . . .

فصل في صفة وضع هذا الفن . . .

فصل في أن المقامات اثنا عشر مقام الأول مقام الرصد وله من البروج الحمل . . . والخامس البزرك وله من البروج الأسد . . . والعاشر البوسليك وله منه البروج الجدى . . . والثاني عشر العشاق وله من البروج الحوت . . . وأن الأوزان أربعة الأول الكوشة وكوكبه زحل . . . والرابع الشاركة وكوكبه الشمس . . .

وأخيرا فصل في مناسبة الأنغام للطبائع الأربع «فالرصد والعراق والاصفهان يلائموا [تلائم] طبائع الفقهاء والعلماء وأرباب الأقلام . . . وأن الرصد أبو الأنغام . . .»

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الإنسان لمعرفته وألهمه جواهر حكمته . . . وعلمه لطيف الألحان . ونعمة بها في الدنيا وفي الآخرة لا سيما باستماع القرآن . . . وبعد فلما كان علم الموسيقى من أشرف علوم الرياضة ولطف الفنون الوجيزة وهو حديث النفس ومحدث

الأنس . . . وقد كنت اطلعت على معرفة هذا الفن وأتقنته علما وعملا فرأيت سبله قد عفت . ورسومه قد درست فأردت أن أوضح هذا الطريق وأسلك منهج التحقيق فأقول . . .

خاتمة المخطوط :

... فصل في مناسبة الأنغام للطبائع الأربع فالرصد والعراق والاصفهان . . .

... وبحور النغم أي أصولها سبعة : اليكاه لونه مر سيني أخضر - الدوكاه لونه أحمر - السيكا لونه أزرق لازوردى - الجاركا لونه منشورى أبيض - البنجكا لونه أصفر كالأقحوان - الششتكا لونه أسود - الهفتكا لونه صيني . تمت الرسالة .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة وكاملة . تختلف اختلافا بسيطا عن النسخة ذات الرقم : ٦٢١٣ التي فيها بعض النقص . كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود ، أما أسماء الفصول ورؤوس الفقر فقد كتبت بالحبر الأصفر وجاءت خطوط صفراء تحت بعض الكلمات الهامة . ترك لها هامش بعرض : ٥ ، ٤ سم . ولها تعقيب منتظمة في آخر كل ورقة . يستشهد المؤلف بأفلاطون ، وأحمد بن عبد ربه ، والإسكندر . وأرسطا طاليس ، والفارابي فقط بعكس الرسالة : ٦٢١٣ التي يستشهد فيها المؤلف بآخرين غيرهم . عدد أوراقها : ٧ بقياس : ٢١ × ١٢ سم . وعدد السطور : ١٥ سطرا وبدون جلد . لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب : ؟ . . .

(ب) النسخة الثانية :

الرقم : ٦٢١٣

مؤلف الكتاب : ؟ . . .

مواضيع المخطوط :

تتضمن عدة أبواب وفصول :

الياب الأول في ماهية علم الموسيقى . . .

الفصل الأول في ذكر ماهيته واشتقاقه (وهنا يوجد نقص

حتى الفصل الثالث في رأى أهل هذا الفن وصفة وضعه) وجاء في الورقة الخامسة وما بعدها: فمن ذلك ما رواه العلامة والحبر الفهامة المنقول عن هذه الرسالة الشيخ ناصر الدين الفارابي قال إن هذا العلم مستخرج من علم الهيئة ومن علم الحكمة ومن علم الطب ومن علم الفلك ومن علم الطبيعة فإن له تخلق بهذه العلوم كلها . . .

اعلم أن المقامات اثني [اثنا] عشر مقام الأول مقام الرصد وله من البروج الحمل . . . والثاني عشر العشاق وله من البروج الحوت . وأما الأوزان أربعة الأول الكوشت وكوكبه زحل وطبعه بارد يابس . . . والرابع الشاسكاه وكوكبه الشمس وطبعه حار يابس . . .

وأخيرا بحث عن العود والضاريين فيه . . .

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله الذي خلق الإنسان لمعرفته وألهمه جواهر حكمته . . . وخصه بحسن النطق ولطيف الألحان . . . حتى يطرب الجماد والحيوان . . . وبعد لما كان علم الموسيقى من أشرف علوم الرياضة . . . قد درست . . . فأردت أن أوضح هذا الطريق وأسلك فيه مناهج التحقيق . . . فصل في مناسبة الأنغام للطبايع الأربعة فالرصد والعراق والاصفهان . . .

خاتمة المخطوط:

... وأصل هذه الضروب جميعها أربعة لا غير: القبل والبعد والمع والبين تمت الرسالة بعون الله .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عادية، كتبت بخط نسخي وحبر أسود، وكتبت بالحبر الأحمر أسماء الأبواب والفصول ورؤوس الفقر كما جاء خط أحمر تحت بعض الكلمات الهامة. تختلف اختلافًا بسيطًا عن النسخة ذات الرقم: ٦٢٦٨ لها تعقيبة منتظمة في آخر كل ورقة، ومنها ظهر النقص في الفصلين الثاني والثالث، ترك لها هامش بعرض: ٢ سم. يستشهد المؤلف بجالينوس، وفيثاغور، وبقرات، وأرسطا طاليس، والإسكندر،

وأحمد بن عبد ربه، والفارابي، والشيخ صفى الدين الحلبي، وغيرهم . . . عدد الأوراق: ٧ بقياس: ١٦ × ١١ سم. وعدد السطور: ١٥ - ١٧ سطرا، وبدون جلد. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب . . . ؟ . . .

(ج) النسخة الثالثة

الرقم: ٨٤٣٣

فيها اختلاف بسيط عن النسختين رقم: ٦٢٦٨ و ٦٢١٣ جاء فيها: « أن العرب لهم الرباب، والأكراد الكمنجا، والإفرنج البوقات، والروم الطبول، والعجم الدفوف ». ويستشهد المؤلف أيضا بابن الجوزي وأبى يوسف في مجالس الرشيد. وعدد أوراقها: ٦ بقياس ١٩ × ١٢ سم. وعدد السطور: ١٧ سطرا. كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود، ونفس أوصاف النسختين المذكورتين أعلاه تقريبا. بدون جلد لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا اسم المؤلف.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. المعارف العامة والفنون المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد. القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٥، ٥٦، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٦٥ - ٣٧٠)

*رسالة في علم الميقات:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي ٢٢٧

لعبد الرزاق بن علي بن سلوم التميمي المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م

الأول: (يا من خضعت جميع المخلوقات لعظمته الباهرة وسجدت جباه أجرام الأفلاك لعزته صاغرة . . .)

رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة عشر بابا وقدمها لأبى الشاء الألوسي.

نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف سنة ١٢٥٣هـ /

١٨٣٧م

الرقم ١٣٠٠ / ١

القياس ١٥ ص ١٥، ٥ × ٢١ سم ١٩ س

معجم المؤلفين ٣١٩ / ٥

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة

ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٩٨)

قالت المؤلفة : أردنا ترجمة ابن البناء الألويسي تحت

عنوان الألويسي (أبو البناء) في م ١ / ٥٥٤ - ٥٦١ فانظرها في موضعها .

* رسالة في علم الميقات :

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٢٨

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله بنعمته تتم الصالحات . . .)

وهي رسالة في معرفة أوائل السنين والأشهر والأيام والأوقات وسمت القبلية . في آخر هذه الرسالة تقاويم وجداول فلكية . فرغ منها المؤلف سنة ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م

نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م عليها آثار رطوبة

الرقم ١٠١٠٧

القياس ٢٠ ص ١٨، ٥ × ١٤ سم ٢١ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة

ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٩٩) .

* رسالة في علم الميقات وحساب الدرج :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٠٩١

لم يعلم مؤلفها .

ناقصة الأول ، وهي مرتبة على أربعين فصلاً .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، في ٣٨

ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، في ١٩، ٥ × ١٢، ٥ سم .

[٢ ميقات فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٤٨) .

* رسالة في علم النجس هل هو عام أم لا :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٧١

١ - جامعة بطرسبورغ ٣٢ [757/9] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٠) .

* رسالة في علم النجوم :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٨٣

للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ

(بروكلمان ملحق ١ / ٥٦٤ ، تصنيف ٨)

أولها : بعد الديباجة : سأل [المخطوط : سائل] سائل

عن النجوم هل الشروع فيه محمود أو مذموم .

وآخرها : من كان محسناً قابله بجميل عواقب الإحسان ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله

المكتبة : عاشر أفندي : ١٩٠ ، ١٩ ق ، القياس متوسط

ف ٩٣٩ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٤٤ ، ٤٥)

* رسالة في علم النحو :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله والشكر لله . . . النحو يبحث فيه عن

أواخر الكلم إعراباً وبناءً . . . إلخ .

— بقلم معتاد (ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١١)

[٣٩٦٥ ج]

٢٠ × ١٣ سم .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٥)

*رسالة في علم هيئات الكواكب ومقادير وأبعادها (١)

مرتبة على ٣ أبواب .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١/ ٢/ ٢٤ (٢)

مجهولة المؤلف (متأخر)

أولها : ... فهذه رسالة في علم هيئات الكواكب ومقادير وأبعادها (١) مشتملة على ثلاثة أبواب يعنى فصول . الفصل الأول في المدخل إلى علم الهيئات ، والثاني في كيفية تصورها ومقاديرها يعنى أبعادها وأجرامها .

٤٥ ده (١١ ق ، ١٢٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢/ ٤٤)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ده : دار الكتب هيئة

ق : عدد الأوراق

* رسالة في علم الهيئة :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (١/ ٤٠٦) :

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي خلق سبع سموات

طباقا . . . إلخ .

الموجود منها الأربعة أبواب الأولى .

- بقلم تعليق (ضمن مجموعة من ورقة ٢٨ - ٣١)

١٠ × ٢٠ سم . [٣٤٦٣ ج]

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢/ ٣٦ - ٣٨ ، ٤٥)

(أ) ص ٣٦ ، ٣٧

الرقم التسلسلي : ١/ ٢/ ١٦ (١)

(مرتبة على ٤ أبواب في كل منها ٤ فصول)

(لا يوجد عنوان)

أولها : . . . تبارك الذي بسط الأرض مهادا . . . وبعد فهذا سفر ينبهك على شيء من بدايع صنائع الله تعالى . . . أسفره العبد الذي دعاه مولاه منصورا جعله الله . . . جوابا لما سئله [سأله] بعض الألباء من الأولياء الأحباء من تصوير الهيئة التي أثنى على الناظر فيها الكتاب وأطرى في نباهة قدرها أرباب الألباب موجزا مجملا مفصلا بفصول يشتمل عليها أبواب . . .

١ ظ الباب الأول وفيه فصول .

الفصل الأول : الأفلاك الكلية على ما هو المشهور عند الجمهور .

الفصل الثاني : الدائرة الواقعة في الكرة .

الفصل الثالث : إذا توهم ست دوائر متساوية .

الفصل الرابع : ما عدا السبعة السيارة من الكواكب ثابتة كلها .

٣ ظ الباب الثاني وفيه أربعة فصول .

الفصل الأول : في هيئة فلك الشمس .

الفصل الثاني : القمر يسرع تارة ويبطئ أخرى .

الفصل الثالث : في هيئة فلك عطارد .

الفصل الرابع : في هيئة فلك الزهرة .

٧ ظ الباب الثالث وفصوله أيضا أربعة :

الفصل الأول : إذا كان القمر في الاستقبال على النقطة الرأس أو الذنب .

الفصل الثاني : إذا وقع الاجتماع بقرب إحدى النقطتين .

الفصل الثالث : القمر جرم كمد يستفيد النور من الشمس .

الفصل الرابع : اليوم في معظم المعمورة .

٩ ظ الباب الرابع وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : الشمس أعظم من الأرض .

الفصل الثاني : آفاق خط الاستواء

الباب الثالث : فى الدواير	الفصل الثالث : الشمس ينتهى فى مواضع خط الاستواء إلى سمت الرأس .
الباب الرابع : فى القسى	الفصل الرابع : الأرض أعظم من القمر بسبعة وثلاثين مرة وربع .
الباب الخامس : فى الاختلاف العارض لحركات الكواكب	١١ ظ الخاتمة : هذا خلاصة ما أتى به أهل الهيئة وأرباب الصناعة .
آخر ما يوجد : . . . الاختلاف بسبب قرب التدوير من الأرض وبعده عنها بسبب كون الحامل خارج المركز فيرى التعديل حال قربه أكثر وحال بعده أقل ثم إن بعد مركز خارج المركز ٣٤٦٣ ، ٥ ج (ق ٢٨ ظ ٣١ و، ١٠٠٠ هـ تقديرا، ناقصة الآخر)	آخرها على ١٢ و : . . . وإن زعم صاحب التحفة حل السابع فالإشكالات الباقية حقيقة أحد عشر وهى التى لم ينحل على أحد من أرباب النظر لا فى هذا الزمان بل من زمن آدم عليه السلام إلى الآن ولقد يسرنا الله تعالى على حلها . . . تمت الرسالة . . .
قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :	تعليق على ق ١٣ و : قال السيد الشريف . . . دخلنا مجلس الأمير تيمور وحصل لى مع مولانا سعد الدين مباحثة . . .
ج : العقائد	٩٧٤٠ ك (١٣) لوحة مصورة عن نسخة الأستاذ رشيد الصفار المحامى ، ٩٦٦ هـ)
ظ : ظهر الورقة	قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :
و : وجه الورقة	ظ : ظهر الورقة
(ج) (ص ٣٨)	و : وجه الورقة
الرقم التسلسلى : ١٦ / ٢ / ١ (٥)	ق : عدد الأوراق
قطعة من رسالة فى علم الهيئة	ك : فلك ورياضة
أول ما يوجد : البحث الثالث فى جهة حركات الأفلاك . اعلم أن لكل فلك من الأفلاك المذكورة حركة خاصة . . .	(ب) (ص ٣٧)
البحث الرابع فى بيان الدواير (١) المعروضة على الأفلاك وقسمة الفلك الثانى إلى البروج . . .	الرقم التسلسلى : ١٦ / ٢ / ١ (٢)
البحث الخامس فى بيان سبب الهلال والزيادة والكمال والنقصان والمحاق والكسوف والخسوف . . .	(مرتبة على ٧ أبواب)
آخر ما يوجد : . . . والسواد الذى يظهر فى جرم الشمس هو لون القمر والله سبحانه أعلم بالصواب ٦٢٠ ، ٢ دم (ق ١٥ و- ١٧ ظ ، ٩٠٠ هـ تقديرا)	أولها : . . . الحمد لله الذى خلق سبع سموات . . . وبعد فهذه مجلة مشتملة على هيئة الأفلاك والأرضين مرتبة على مقدمة وسبعة أبواب . . .
قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :	المقدمة : الجسم إما بسيط أو مركب . . .
دم : دار الكتب ميقات	الباب الأول : فى هيئة الأفلاك
ق : عدد الأوراق	الباب الثانى : فى حركاتها
و : وجه الورقة	
ظ : ظهر الورقة	

وسراج . . . وبعد؛ فهذه رسالة في علم الهيئة الذي أثنى على
الناظرين فيه الكتاب . . .

آخرها: لأنه يتولد من أرضه، وكان جزءا من
الأرض . . . تمت [تم] الكتاب، قد اتفق تحريره وتصويره
بمحروسة لورنة . . . ثم سئلت عن تاريخه، فقلت: بك المؤرخ .
نسخة جيدة، كتبت في القرن ١١هـ تقريبا، بقلم
نسخي، مجدولة، بها هوامش ورسوم هندسية، عليها تملكات
وبآخرها أدعية .

٢٦ ق ١٢ س ١٩، ٥ × ١٤ سم

الرقم: ٤٠٩ / جعفر ولي

٤— مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (٩٩-١٠٢):

(أ) (ص ٩٩)

• الرقم التسلسلي: ٢٢٩

لعباس قلى بن ميرزا محمد الثانى الباكوى المعروف
بقدىسى

الأول (الحمد لله الذى على العرش استوى والصلاة
... على شمس تجرى لمستقر لها ...)

رتبها المؤلف على مقدمة فى أحوال السموات وثلاثة
أبواب وخاتمة وهى :-

الباب الأول: فى أحوال الأرض وتتضمن ١١ فصلا

الباب الثانى: فى الأجرام الفلكية ويتضمن خمسة فصول

الباب الثالث: فى ما يتقوم به نظام العالم وفيه ثلاثة
فصول

الخاتمة فى كيفية انتظام العوالم

نسخة جيدة عليها حواشٍ وشروح كتبها ناصر السورجى

سنة ١٣١٣هـ - ١٨٩٥ م

الرقم ١٩٤٦٧

القياس ٢٣ ص ٢٢، ٥ × ١٧ سم ١٧ س

(ب) (ص ١٠٠)

الرقم التسلسلي: ٢٣٠

(د) (ص ٤٥)

الرقم التسلسلي: ١ / ٢ / ٢٤ (٤)

(مرتبة على ٣ فصول)

أولها: . . . وبعد فهذه نبذة يسيرة ينبىء عن إظهار عظمة
القادر ويحتوى على الإشعار بحكمة الفاطر سبحانه مالك يوم
الدين مرتبة على مقدمة وفصول ثلاثة وخاتمة

المقدمة: إن العالم ثلث عشر كرة ككرة واحدة تسعة
أفلاك وأربعة عناصر فمنها حاوية غير محوية وهى أعلاها
الفلك التاسع . . .

الفصل الأول: فى الفلك والأفلاك والحركات

الفصل الثانى: فى معرفة مواضعها من الفلك إما بتاريخ
سابق كتاريخ الإسكندر بن فيلسوف الرومى الثانى . . .

الفصل الثالث: فيما يتعلق بالأرض وأى المعمور من
الأرض طولا ومبدؤه من العرض (١) الجزاير الخالدات . . .

آخرها: . . . فإذا كان القمر ناظرا إلى شىء من هذه
المنازل أو إلى شىء من الكواكب المتحيرة فيوصف بالسعد إن
كان سعدا وبالنحس إن كان نحسا وإذا قارنه زال ذلك الوصف
والله أعلم ...

١٥٤، ٤ طم (ق ٢٠ ظ - ٢٤ ظ، ١١٣٨هـ - ٧٨٢، ١١ زك
(ق ٦٠ ظ - ٦٨ ظ، ١١٢هـ)

قالت المؤلفة: معانى الرموز هى كما يلى:

طم: طلعت ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

زك: زكية (مكتبة أحمد زكى باشا)

٣ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١/ ٣٦٧،
(٣٦٨)

الرقم التسلسلي: ٥٩٠

لمجهول .

أولها: الحمد لله الذى رفع خضرأء، ذات بروج

لم يعلم اسم المؤلف

الأول : (الحمد لله المعروف بأدلة مواقع قدرته والموقف بحجته . . .).

وهي رسالة تبحث في هيئة السماء والأفلاك والكواكب في آخر هذه الرسالة فائدة في الأقاليم السبعة مع رسالة في معرفة حساب تعديل الكواكب الخمسة برأى علاء الدين على بن الشاطر الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ م (معجم المؤلفين ٨/٧).

نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ بالمدادين الأسود والأحمر ترقى للقرن التاسع الهجري القرن الخامس عشر الميلادي .
قرأ هذه النسخة محمد بن سليمان الكافيجي (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤ م). وثبت قراءته بخطه .

الرقم ٩٠٩٩ / ٤ .

القيام ٣٢ ص ١٨ × ١٤ سم ١٧ س .
(ج) (ص ١٠٠) .

الرقم التسلسلي : ٢٣١ .

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الذي رفع خضراء ذات بروج وسراج وخفض غبراء ذات مروج وفجاج وخلق سبع سموات طباق ...).

رتبها المؤلف في مقدمة وستة عشر طبقة وخاتمة وهي :-

الطبقة الأولى : فيما يتعلق بالهندسيات .

الطبقة الثانية : في مقدمات طبيعة الجسم الطبيعي .

الطبقة الثالثة : في أن الأرض ساكنة في وسط الظل .

الطبقة الرابعة : في أن الأفلاك تسعة .

الطبقة الخامسة : في ترتيب الأفلاك والعناصر .

الطبقة السادسة : في الدوائر العظام المشهورة وبعض الصغار التي ضمنها .

الطبقة السابعة : في بيان الفلك الأعظم والأفلاك الثابتة .

الطبقة الثامنة : في فلك الشمس .

الطبقة التاسعة : في أفلاك الكواكب العلوية .

الطبقة العاشرة : في فلك عطارد .

الطبقة الحادية عشرة : في بيان فلك القمر .

الطبقة الثانية عشرة : في الاستقامة والرجوع والوقوف .

الطبقة الثالثة عشرة : في اختلاف تشكلات القمر .

الطبقة الرابعة عشرة : في كسوف الشمس .

الطبقة الخامسة عشرة : في خسوف القمر .

الطبقة السادسة عشرة : في الاسطقات الأربعة .

نسخة جيدة تتضمن رسوما دقيقة توضيحية كتبت بالمدادين الأسود والأحمر عليها بعض الحواشي والشروح ، ناقصة الآخر .

الرقم ٢٢٥ / ٣

القياس : ١٧ ص ٥٠ × ١٤ سم ١٣ س
(د) (ص ١٠١ ، ١٠٢)

الرقم التسلسلي : ٢٣٢

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (اعلم أن كلام أهل الهيئة في عالم الأجسام . . .)
٢ / ١٤٤٢٤

القياس ٨٤ ص ٢٢ × ١٤ سم ١٥ س
(هـ) (ص ١٠٢)

الرقم التسلسلي : ٢٣٣

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله رب العالمين . فاطر السموات والأرض . . . وبعد فهذه نبذة يسيرة عن إظهار عظمة القادر . . .)

وهي رسالة في هيئة الأفلاك وحركتها والبروج .

رتبها المؤلف على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وهي :-

المقدمة في أن العالم يتكون ثلاث عشر [ثلاث عشرة] كرة .

الفصل الأول : في الأفلاك والحركات

الفصل الثاني : في معرفة مواضع الأفلاك .

الفصل الثالث : فيما يتعلق بالأرض .

الخاتمة في طبائع البروج واختيارات الكواكب .

نسخة جيدة تقع ضمن مجموعة كتبت سنة

١٠٩٢هـ / ١٦٨١ م .

الرقم ٣ / ٢٦٣٧

القياس ١٨ ص ١٤٠٢١,٥ سم ١٥ س

(و) (ص ١٠٢)

الرقم التسلسلي : ٢٣٤ .

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول : (الهيئة علم يبحث فيه عن الفلكيات كمًا وكيفًا

ووضعًا وحركة ...).

نسخة جيدة حديثة الخط عليها حواشٍ وشروح ناقصة

الآخر .

الرقم ١٥٧٣٨

القياس ٧٤ ص ١٧,٥ × ٢٢,٥ سم ٩ س

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦ ، وفهرس

المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده

ديفيداً . كنج ٢/٣٦ - ٣٨ ، ٤٥ ، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ،

معهد المخطوطات العربية - إعداد د . يوسف زيدان ١/٣٦٧ ،

٣٦٨ ، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة

ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٩٩-١٠٢).

* رسالة في علم الوضع :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد بن محمد الإنابى المتوفى سنة ١٣١٣هـ

أولها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

وهي رسالة في تحقيق الوضع وما له من الأقسام مرتبة على

مقدمة وتقسيم وخاتمة .

- نسخة بقلم معتاد بخط مصطفى عز فرغ من كتابتها سنة

١٢٨٧هـ . في ٢٥ ورقة ومسطرتها مختلفة .

١٥ × ٢٤ سم . [٥٢٠٢هـ]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦)

* رسالة في علم الوضع :

من المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية

بصوفية في بلغاريا

الرقم التسلسلي : ١٠

op.1178

مجهولة المؤلف

وهي رسالة صغيرة تشتمل على مقدمة في أصول علم

الوضع

أولها : الحمد لله ذي المن والإحسان . . . ثم اعلم أن

اللفظ الموضوع . . .

آخرها : « . . . فليتبوأ مقعده من النار . . . »

وقع في آخر النسخة خرم ذهب بخاتمتها ، كتبت بخط

فارسي حسن

(٢٠) ق (١٦,٥ × ١١ سم) المسطرة (٩ س)

(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية

في بلغاريا - وضعه د . عدنان درويش ٢/١٢)

* رسالة في العلم وماهيته :

رسالة في العلم وماهيته - للمولى شمس الدين أحمد بن

سليمان الشهير بابن كمال باشا المفتي المتوفى سنة ٩٤٠

أربعين وتسعمائة وله في أن العلم تابع للمعلوم وللعلامة مير

صدر الدين محمد الشيرازي رسالة في ماهية العلم وأقسامه

ومشتقاته أولها نحمدك يا من لا يعزب عن علمه مثقال ذرة ...

إلخ وهي على ستة أبواب .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/٨٧٨).

* رسالة في العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والحكماء :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

- تأليف محمد الدمنهورى (من علماء القرن الثالث عشر).
[مختصرة من رسالته التالية].
أولها بعد البسملة: حمدا لمن علمنا ما لم
نعلم... إلخ.
رتبها على بابين وخاتمة، وفرغ من اختصارها سنة
١٢٦٢هـ.
- نسخة بقلم معتاد بخط محمد عlish الصغير فرغ منها
فى يوم الجمعة السابع عشر من شهر ذى الحجة سنة
١٢٨٣هـ، على هامشها تقييدات فى ٢٠ ورقة ومسطرتها
مختلفة.
١٧×٢٤ سم [٣٨٢٩ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦)
* رسالة فى العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والحكماء
وغيرهما:
تأليف محمد الدمنهورى (من علماء القرن الثالث عشر).
أولها بعد البسملة: الحمد لله العالم بمفاتح الغيب،
والصلاة والسلام على المبرء من كل عيب. هذه رسالة فى
العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والحكماء وهم الفلاسفة
ومن حذا حذوهم كابن سينا من بيان تقسيمه إلى علم اليقين
وحق اليقين وعين اليقين... إلخ.
رتبها على بابين وخاتمة، وفرغ من تأليفها سنة ١٢٤٦هـ.
- نسخة بقلم معتاد بخط محمد عlish الصغير تمت كتابة
فى يوم الإثنين آخر محرم سنة ١٢٨٤هـ بهامشها تقييدات.
فى ٦١ ورقة ومسطرتها مختلفة.
١٧×٢٤ سم [٣٨٢٨ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦)
قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: «العقائد»
* رسالة فى العلم والنطق:
مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلى: ١٥٢.
العنوان: رسالة فى العلم والنطق وما يعرض لهما
باعتبارهما حليتين خاصيتين بنوع الإنسان.
تأليف: أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى
سنة ٤٢٨.
نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط فارسى جميل.
[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٥٨ (٤٢٠-٤٦٢)
ق ٣٣×٢٢ سم]
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١/٢١٤، ٢١٥).
قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد فى طوبقبو سراى باستانبول.
* رسالة فى علة البواسير:
من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب.
مخطوط فى جامعة الإسكندرية.
الرقم التسلسلى: ٥٩١.
للقوصونى (بدر الدين محمد بن محمد المصرى)
المتوفى ٩٣١هـ.
(هدية العارفين ٢/٢٣١ - معجم المؤلفين ١١/٢٦٠).
أولها: قال شيخنا الإمام العالم العلامة، البدر الذى أشرق
فى سماء الطب أنوار علمه... وبعد؛ فهذه رسالة لطيفة
محتوية على مباحث شريفة...
آخرها: صفة الأطريرفل الصغير...، وهذا ما أردنا إيراد
فى هذه الرسالة، والله الموفق للصواب... تمت بحمد الله.
نسخة جيدة كتبت فى القرن ١١هـ - تقديرا بقلم نسخى
مشكول فى بعض المواضع، عليها هوامش، وبآخرها فوائد
طبية.
١٨ ق ١٧ س ١٣,٥×١٩ سم
الرقم: ٥٤ / ماكس مايرهوف

- (فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ٣٦٨/١)
- * رسالة في علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير:
- مخطوط في دار الكتب المصرية
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ٤٦ - ٤٧)
- [٣٦٢٦ج]
- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩هـ [٣٦٤٠ج]
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٢ / ١).
- * رسالة في العلة التي لها تبرد أعلى الجو وتسخن ما قرب من الأرض:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.
- أولها: حاطك الله بتوفيقه وسددك لدرك الحق وكشف لك عن خفيات الأمور. . إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ٢٣ - ٢٧)
- [٣٦٢٦ج]
- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩هـ [٣٦٤٠ج]
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٢ / ١)
- * رسالة في العلة الفاعلة للمد والجزر:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.
- أولها بعد الديباجة: سددك الله لدرك الحق. . . سألت أسعدك الله مطالبك عن العلة الفاعلة للمد والجزر. . . إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ١ - ١٠)
- [٣٦٢٦ج]
- نسخة منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩هـ [٣٦٤٠ج]
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٢ / ١).
- * رسالة في علة كون الضباب:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.
- أولها: هيأ الله لك جميع مطالبك وجعل لك إلى كل خير سبيلا. . . إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ٣١ - ٣٢)
- [٣٦٢٦ج]

نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩ هـ . [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٢)

* رسالة فى علة اللون اللازوردى الذى يرى فى الجو فى جهة السماء:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندى المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ .

أولها : حاطك الله بتوفيقه وسددك بصنعه . . . إلخ .

- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ .

(ضمن مجموعة من لوحة ١٤-١٦) [٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩ هـ . [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٢)

* رسالة فى العلوم:

لأبى حيان التوحيدى - انظر مادة «رسالة فى بيان ثمرات العلوم»

* رسالة فى العلوم:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن/ أيرلندا)

الرقم التسلسلى : ٣٦٨٦ (٣)

عنوان المخطوطة : رسالة فى العلوم

اسم المؤلف : قطب الدين التحتانى (محمد بن محمد)

اسم الشهرة : التحتانى .

تاريخ الوفاة : ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .

تعريف بالمخطوطة : كراسة فى العلوم .

عدد الأوراق : من ١٣٣-١٤٠

تاريخ النسخ : ٢٠ شعبان ٨٠٧ هـ (٢١ فبراير ١٤٠٥ م)

ملاحظات : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

- الأوراق ١٤٢-١٤٤ تشتمل على مناظرة بين علاء الدين ، على بن موسى الرومى (ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م) وشمس الدين ، محمد بن حمزة الفنارى (ت ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م)

- الأوراق من ١٤٨-١٥٣ تشتمل على وصف لمشادة مؤرخة فى ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م ، بين شمس الدين الفنارى ، وقطب الدين ، محمد بن محمد الإزنيقى (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م)

عدد أوراق المجموعة : ١٥٦ ورقة ، ١٨ ، ٢ ، ١٣ اسم

نوع الخط : نوعان من خط التعليق المعتاد

تاريخ النسخ : (د . ت) ، تقديرا ٩ هـ / ١٥ م

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن/ أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إحسان صدقى العماد ١/ ٤١٥)

* رسالة فى علوم الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٧٢ .

المؤلف : لعله الحميدى

١- الأوقاف / السليمانية ١/ ١٢٢ [ت/ المجاميع ٣٤٣-٣٤٥] (و٦) ضمن مجموع - ٦١٨ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢/ ٨٤٠)

* رسالة فى علوم الحديث والمصطلح:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٧٣

المؤلف : مجهول

١- الخزانة الطلسية ٣٢٦ [١٧] - ١٣١٠ هـ (الفهرس الشامل ٢/ ٨٤٠) وقد أوردتها «المنتخب» بشىء من التفصيل فى قسم كتب الحديث وعلومه تحت الرقم التسلسلى (١٧) وقال عنها صاحب الخزانة الطلسية :

وهى رسالة موجزة أولها : «بسملة أما المقدمة ففى بيان

أصول الحديث واصطلاحاته «المتن» هو ألفاظ الحديث التي تقوم بها المعاني و«الحديث» أعم من أن يكون قول الرسول ﷺ أو الصحابي أو التابعين وفعلهم وتقريرهم و«السند» إخبار عن طريق المتن»

وهي بخط عمى المرحوم الشيخ محمد بن مصطفى بن محمد طلس توفي سنة ١٣١٥ هـ ودفن بجوار أبيه في مقبرة الشيخ ثعلب مدرس المدرسة الحلوية ومحدث الجامع الأموي بحلب في سنة ١٣١٠ هـ. مقياسه ٢٠×١٤. (المنتخب ق ٤/٣٢٦)

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢/٨٤٠، والمنتخب من المخطوطات العربية فى حلب - مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤/٣٢٦) انظر مادة «الحلوية (أو الحلوية) (المدرسة -)» فى م ٥٠٢، ٥٠١ / ١٤

* رسالة فى علوم الفراسة والفلك:

مخطوط فى دار الكتب العربية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : بسم الله المبدى المعيد . . . إلخ .

وهى مرتبة على مقالات وفصول فى أخلاق الحيوان والطير وأخلاق أهل الآفاق والعلم بمراح البدن وما تدل عليه الألوان . . .

— نسخة بقلم معتاد تمت كتابة فى ذى الحجة سنة ١٣٥٥ هـ عن نسخة خطية محفوظة بالخزانة التيمورية تحت رقم ٩٨ غيبات فى ٣٠ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرا .

٣٤×٢٥ سم [٢٣١٨و]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦)

* رسالة فى عمل الآلات الرصدية:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) .

الرقم التسلسلى : ٣١٧٦

عنوان المخطوطة : رسالة فى عمل الآلات الرصدية .

اسم المؤلف : مؤيد الدين العُرضى الدمشقى .

اسم الشهرة : العُرضى .

تاريخ الوفاة : بعد ٦٥٠ هـ / ١٢٤١ م

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الآلات المستعملة فى المراصد الفلكية ، ويعرف أيضا باسم «رسالة فى كيفية الإرصاء» .

عدد الأوراق : ٢٤ ورقة ، ٢، ١٧، ٥×١٢ سم .

نوع الخط : تعليق واضح ، ورسوم توضيحية .

تاريخ النسخ : (د.ت)، تقديرا ٧ هـ / ١٣ م .

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٨٧٠ .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج. آربرى . ترجمه د. محمود شاكى سعيد ، راجعه د. إحسان صدقى العمدة ١ / ١٠٤) .

* رسالة فى عمل الاسطرلاب:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١٠ / ٣ / ٤ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم . . . إذا أردت عمل الاسطرلاب لعرض بلد ما أو لعرض بلدك التى أنت فيه أو لعرض الأقاليم السبعة كلها أو لعرض درجة درجة من عرض ربع الأرض المسكون فاعمل على ما أصف لك إن شاء الله تعالى والعمل فى أى عرض أردت عمله سواء يدل على هذا وإنما تخالف فيه كهية العرض لا غير فكانا بينا (؟) عمله لعرض ثمانية وثلاثين ونصف التى هو عرض قرطبة هذا بعون الله تعالى فتعمل صفيحة العرض . . .

٢٩ ظ فإذا أردت معرفت [معرفة] موضع دائرة الحمل . . .

٣٠ ظ فإذا أردت أن تضع دائرة السرطان وهى أصغر الدوائر الثلاثة . . .

٣١ ظ استخراج دائرة الآفاق لعرض ما . . .

٣٣ ظ باب عمل المقنطرات .

٣٥ و باب قسمة الساعات .

٣٥ ظ عمل العنكبوت .

٣٨ و باب معرفت [معرفة] وضع خط طلوع الفجر
ومغيب الشفق .

٣٩ و باب معرفة وضع خط في صفيحة العرض .

٤٢ و باب في تخطيط السموت .

٤٤ و أما وضع الكواكب الثابتة في الشبكة .

٤٤ ظ اس الشهور .

آخرها : . . . اس الشهور أول ينير في كَب من الجدى أول
فبراير في كَد من الدلو . . أول أكتوبر في كَا من الميزان أول
نوبير (١) في كَا من العقرب أول دجنبر في كَا من القوس والله
أعلم .

١٩ ، ٢ حم (ق ٢٨ ظ - ٤٥ و، ١١٤٤ هـ، عديمة اسم
المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية- أشرف
على إعداده ديفيد أ. كنج ٣٩٩/٢، ٤٠١) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

حم : حلیم ميقات .

انظر مادة «الاسطرلاب» والصور المصاحبة في م ٣٤٥ / ٤
- ٣٥١ .

* رسالة في عمل الأهلّة بالحساب :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف بدر الدين أبي محمد حسن بن خليل المؤقت
المعروف بالكراديسى المتوفى سنة ٨٨٧ هـ .

أولها : الحمد لله الذى خلق الأهلّة للشهور أزمة .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٢ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٥) .

٢٠×١٣ سم . [٤٠٢٧ ك] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٦ / ١) .

* رسالة في العمل بالألّة الشاملة :

(مرتبة على ٧ فصول) .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١٧ / ٦ / ٤ .

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن شكر .

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة لطيفة على الآلة المعروفة

بالشاملة خالية عن التقليد والبرهان والتعاريف والحدود، وقد

رتبتها على مقدمة وسبع [وسبعة] فصول :

المقدمة في تسمية قطع الآلة ورسومها .

الفصل الأول : في كيفية إقعاد الآلة على الجهات الأربع
ونصب القبلة .

الفصل الثانى : في معرفة الماضى والباقي ونصف قوس
النهار ونصف التعديل .

الفصل الثالث : في معرفة الغاية وعرض البلد وارتفاع كل
شئ .

الفصل الرابع : في معرفة العرض من قبل الكواكب الأبدية
الظهور .

الفصل الخامس : في معرفة وقت العصر .

الفصل السادس : في معرفة سمت الوقت .

الفصل السابع : في معرفة العمل بأى كوكب شئت ليعلم
منه ما مضى من الليل وما بقى .

آخرها : . . . فإن أردت مطالع الشروق اعرف جزء الشمس

وحصل المطالع الفلكية من أول الجدى إلى جزء الشمس ،

واحذف منها نصف قوس النهار تحصل مطالع الشروق ، وإن

زدته حصّلت مطالع الغروب والله تعالى أعلم . تمت الرسالة

بحمد الله .

٨٧٩ ، ٣ دم (ق ٧ ظ - ٩ و، ١٠٩٠ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٤٨ / ٢) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة

* رسالة في العمل بالآلة الشكازية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٨٤

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة لطيفة فى العمل بالآلة

المسماة بالشكازية .

وآخرها : أن تأخذ غاية ارتفاع الدرجة وغاية النظر منحطاً

ونصفهما فما كان فهو الأصل والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة : دار الكتب المصرية ، ٨٨ ميقات ،

١٢ ق ، منسوخ سنة ١٠٤٠ هـ - القياس ٢٠ × ٣٠ سم ،

ف ١٠٤٢ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضع بول كزنش / ٤٥) .

* رسالة فى العمل بالآلة المسماة بدائرة المعدل:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف عز الدين أبى اليمن عبد العزيز بن محمد الوفاى

المؤقت بالجامع المؤيد المتوفى سنة ٨٧٦ هـ .

أولها : أما بعد حمد الله والصلاة على رسوله محمد خير

خلقه . . . إلخ .

مرتبة على مقدمة وخمسة عشر باباً وخاتمة .

- نسخة بقلم نسخ ومسطرتها ٢٥ سطراً .

(ضمن مجموعة من ورقة ٧-١٠) .

٢١ × ٢٦ سم [٤٠٢٩ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦ ، ٤٠٧) .

قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه : «فلك ورياضة» .

* رسالة فى العمل بالآلة المسماة ذات الكرسي:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف محمد على الحميدى .

مرتبة على مقدمة وثمانية عشر باباً .

أولها بعد البسملة : نحمدك يا من يدور الفلك الدوار
ويكور الليل على النهار . . إلخ .- نسخة بقلم معتاد بها نقص من الآخر ، الموجود منها إلى
أثناء الباب السابع .

(ضمن مجموعة من ورقة ١-١١) .

١٧ × ٢١ سم . [٤٣١٢ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٧) .

* رسالة فى العمل بالآلة المعروفة بالمجنحة :

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٢٧/٦/٤ .

المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم

المزى .

أولها : . . . وبعد فإنه يقول . . . المزى فهذه رسالة فى

العمل بالآلة المعروفة بالمجنحة وهو [وهى] مرتبة على

مقدمة [و] ٤٠ باباً .

المقدمة : فى تسمية الرسوم .

الباب الأول : فى معرفة جيب القوس .

الباب الثانى : فى معرفة جيب التمام .

الباب الثالث : فى معرفة قوس الجيب .

.....

الباب الثامن والثلاثون : فى معرفة سمت مكة وغيرها من

البلاد

الباب التاسع والثلاثون : فى معرفة نصب القبلة واستخراج

الجهات الأربع .

الباب الأربعون : فى معرفة الارتفاع من السميت .

آخرها : . . . وإن كان الميل جنوبياً فانقص تعديل الارتفاع

من حصة الارتفاع يبقى الارتفاع هذا فى البلاد الشمالية وأما فى

البلاد الجنوبية فالعمل بخلاف ذلك انتهى . . .

١٠٩٣ ، ١١ د (ق ٥١ ظ - ٦٨ و ، ١٠٨٨ هـ)

نسخة أخرى سقيمة : ٧٨ طم قطعة : ٧٧١ ، ٦ د

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢/٥٧٦ ، ٥٧٧) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

رتبها المؤلف في أربعة عشر فصلا .
 نسخة جيدة كتبت بخط النسخ بالمدادين الأسود والأحمر
 الرقم ٤ / ١٥٦٧
 القياس ٥ ص ١٥ × ٢٥ سم ٢٥ س
 (ب) الرقم التسلسلي : ٢٣٦
 لم يعلم اسم المؤلف .
 الأول (الأنفس الصافية ذوات نزاع واستباق إلى تصوير
 الموجودات . . .)
 وهى رسالة فى آلة الاسطرلاب وكيفية عملها وعمل دستور
 الدوائر وكيفية الانتفاع به وعمل المدارات على الصفائح
 وعمل الأفق ومقنطرات الارتفاع . ضمنها المؤلف صورا
 وتخطيطات توضيحية .
 الرقم ١ / ٢١٩٤٨
 القياس ١٥ ص ١٦ × ٢٢ سم ١٩ س
 ٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
 (ص ١٧٢ - ١٧٤) :
 الرقم : ٣٠٩٠
 اسم المؤلف :
 أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبى الصلت المتوفى
 سنة ٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م . (ظنا) .
 مواضيع المخطوط :
 يحتوى المخطوط على تسعين بابا منها : الباب الأول فى
 ماهية الاسطرلاب وما تشتمل عليه من الخطوط والأقسام وغير
 ذلك . . . الباب الثانى فى معرفة موضع الشمس من منطقة فلك
 البروج . . . الباب الثامن فى معرفة ما مضى من الليل من ساعة
 زمانية . . . الباب الحادى عشر فى معرفة وضع الجزء فيما بين
 مقنطرتين . . . الباب السادس عشر فى معرفة وقت طلوع الفجر
 ومغيب الشفق . . . الباب السادس والعشرون فى معرفة بعد أى
 كوكب شئت . . . الباب السابع والثلاثون فى معرفة مطالع
 البروج . . . الباب السادس والأربعون فى معرفة اليوم من
 السنة . . . الباب السادس والخمسون فى معرفة سمت القبلة أو
 سمت أى بلد شئت . . . الباب الثالث والسبعون فى معرفة قدر
 الأعماق المنخفضة كالآبار والأودية والصهاريج . .

دم : دار الكتب ميقات
 ق : عدد الأوراق
 ظ : ظهر الورقة
 و : وجه الورقة
 طم : طلعت ميقات
 *رسالة فى العمل بالاسطرلاب :
 من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك .
 يرد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى
 تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة واحدة ،
 مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالى :
 ١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٠٧)
 (أ) تأليف محمد بن حسين بن عبد الصمد المعروف ببهاء
 الدين الحارثى العاملى المتوفى سنة ١٠٣١ هـ .
 أولها : يا من ارتفعت درجات جبروتك عن إحاطة أفهامنا
 القاصرة . . . إلخ .
 - نسخة بقلم نسخ فى ٦ ورقات ومسطرتها ١٧ سطرا .
 ١٢ × ١٨ سم [٤٠٣٥ ك]
 (ب) تأليف شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن
 عبد الرحيم المزى المتوفى سنة ٧٥٠ هـ .
 وهى مرتبة على عشرة فصول وخاتمة .
 أولها بعد ذكر المؤلف : الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم
 التواب . . . إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد دقيق بخط بير محمد بن حسين بن
 إسحاق اللاذقى سنة ٨٨٢ هـ . وبهامشها بعض تقييدات .
 (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٥) .
 ٨ × ١٤ سم [٣٩٩٣ ك]
 ٢ - مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف
 العراقى (ص ١٠٣)
 (أ) الرقم التسلسلي : ٢٣٥
 لم يعلم اسم المؤلف .
 الأول : (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام . . . أما
 بعد فهذه رسالة فى العمل بالاسطرلاب . . .)

كشف الظنون : ٨٤٥ / ١
معجم المؤلفين : ٣ / ٣
تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٤٨٦ / ٢ - ٤٧٨
(انظر النسخة رقم ٤)
٤- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي
(دبلن / أيرلندا) (١٠٧ / ١)
الرقم التسلسلي : ٣١٨٣
عنوان المخطوطة : رسالة في العمل بالاسطرلاب
اسم المؤلف : أبو الصلت ، أمية بن عبد العزيز بن أبي
الصلت الأندلسي .
اسم الشهرة : أبو الصلت
تاريخ الوفاة : ٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م
تعريف بالمخطوطة : رسالة في الاسطرلاب
عدد الأوراق : ٥٧ ورقة ، ٣ ، ١٧ × ١٣ سم
نوع الخط : نسخ معتاد واضح
الناسخ : محمد بن محمد بن سليمان المؤذن
تاريخ النسخ : ٧ ربيع الأول ٧٤٧ هـ (٢٨ يونيو ١٣٤٦ م)
المصدر : بروكلمان ١ / ٤٨٧
(انظر النسخة رقم (٣) التي أوردناها آنفا)
٥- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٠١ ، ٤٠٣ ،
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥)
(أ) صفحة ٤٠١
الرقم التسلسلي : ١١ / ٣ / ٤
(مرتبة على ١٤ فصلا)
المؤلف : أثير الدين الأبهري
أولها : . . . الرسالة الثانية في العمل بالاسطرلاب وفيها
أربعة عشر فصلا الأول في تعريفات للاصطلاحات
الفصل الثاني : في أخذ ارتفاع الشمس والكوكب
الفصل الثالث : في معرفة الطالع من ارتفاع الشمس
والكوكب .

الباب الثاني والثمانون في معرفة موضع القمر والكواكب
المتحيرة . . الباب التاسع والثمانون في معرفة شعاعات
الكواكب المتحيرة . . والباب التسعون في معرفة تسيير أى جزء
شئت إلى أى جزء شئت .

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الجليل
الفاضل . . الحمد لله تعالى خير ما أستفتح به . . هذا الكتاب
يتضمن من أبواب العمل بالاسطرلاب ما لا بد منه ولا غنى عنه
وما إذا فهمه الناظر فيه فهما بالغاً لم يغرب عليه فهم ساير
[سائر] ما عسى أن يقع له أو يلقي عليه من المسائل
[المسائل] الجزئية . . وهو يستعين بالله تعالى . . وهذه أول
أبواب الكتاب وهى تسعون باباً . الباب الأول في ماهية
الاسطرلاب . .

خاتمة المخطوط :

... الباب التسعون : في معرفة تسيير أى جزء إلى أى جزء
شئت . . فما حصل من أجزاء دليل الفلك المستقيم بعد
الزيادة والنقصان فهو عدد أجزاء التسيير . تم الكتاب بحمد
الله تعالى وعونه . . وصلواته على سيدنا محمد . . وهو حسبنا
ونعم الوكيل .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة ، كتبت بخط نسخى جميل جداً وبجبر
أسود ، منفردة بحاجة إلى ترميم ، منها نسخة فى مكتبة برلين
رقمها : ٥٧٩٨ ، ترك لها هامش بعرض : ٤ سم ، كتبت
الأبواب بخط كبير ممتاز ، مشكولة وعليها وقف من الحاج
أسعد باشا والى الشام وأبى الحاج على مدرسة والده إسماعيل
باشا واشترط الواقف أن لا يخرج من مكانه ، على الصفحة
الأولى لوحات تزيينية مذهبة مطموسة وغير واضحة ، عدد
أوراقه : ٥٧ بقياس : ٥ ، ٢٢ × ١٥ سم . وعدد السطور : ١٧ .
جلدها كرتون مغلف بجلد بنى قديم مزخرف .

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب :

الفصل الثاني عشر: في معرفة أول وقت العصر وآخره

الفصل الثالث عشر: في معرفة ارتفاع شخص يمكن الوصول إلى أصله

الفصل الرابع عشر: في معرفة ارتفاع شخص لا يمكن الوصول إلى أصله

آخرها: . . . يأخذ ارتفاع الشخص مرة أخرى وتعلم على موقع القدم في الأرض وتأخذ ما بين العلامتين في الأرض وتضربه في اثني عشر فما بلغ فهو ارتفاع الشخص وذلك هو المراد والله أعلم . . .

١٦٥، ٣ تر (ص ٦١—٦٤، ٩٩٢ هـ، عديمة أسم المؤلف)

قالت المؤلفة: الرمز «تر» معناه: «تيمور رياضة».
(ب) صفحة ٤٠٣

الرقم التسلسلي: ١٥/٣/٤ .

(مرتبة على ٨ أبواب وبها عدة أشكال).

المؤلف: أبو علي المراكشي. التأليف ٦٨١ هـ في القاهرة

أولها: . . . أما بعد . . . فإن الاسطرلاب آلة شريعة يسهل بها تعرف كثير من الحركات السماوية وقد وضع فيه الإمام . . . الفرغاني . . . كتابا معجزا في مرماه غاية في معناه لكنه شحنه بالبراهين والحجج . . . والذي ينبغي أن تعلم أني جمعت من فضلات الفضلا هذه الصبابة . . .

١ ظ الباب الأول في الأصل الذي يستخرج منه الأعمال بأسهل طريق وأمثل مثال .

٢ و الباب الثاني في استخراج أبعاد المراكز والأقطار على كل واحد من قطبي معدل النهار.

٣ و الباب الثالث في رسم المقنطرات والمدارات وقسمة ساعاتها بأسهل الإشارات.

٤ ظ الباب الرابع في استخراج حساب السموت ورسمه بأحسن الصفات والنعوت.

٥ و الباب الخامس في عمل الشبكية بالتحقيق وتنزيل كواكبها بالحساب الدقيق .

٦ و الباب السادس في تحريك الثوابت من الكواكب ومعرفة بعدها وممرها بالحساب الصائب [الصائب].

هذه الكواكب مرصودة لسنة ٦٨١ هجرية والذي يزداد عليها لما يستعمل لكل سنة عربية * * * مَطَّ مَبَّ د رابعة على أن حركة الأوج درجة واحدة لكل سبعين سنة شمسية وربع سنة وهو رأى الشيخ أبي الحسن بن يونس المصري رحمة الله عليه . . .

٦ ظ الباب السابع في عمله بالهندسة دون الجداول على ما أصله من تقدم من الأوائل [الأوائل].

٨ و الباب الثامن في قسمة حجرة الاسطرلاب وما يوضع فيها من غرايب [غرائب] الأبواب.

آخرها: . . . ويتصل بينهما بخط يقطع الخط على نقطة م ثم يأخذ بقدرهم وتزيده من نقطة م على ذلك الخط فيحصل مربع اقسام كل واحد من ضلعيه يَب فاحلا الضلعين وهو الموازي لخط ب د هو المبسوط والموازي لخط هـ جـ هو المنكوس يتلوه الجداول [لا توجد جداول].

٢١١، ١ مم (ق ١ ظ-٩، ٨٥٠ هـ تقديرًا).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

مم: مصطفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

(ج) صفحة ٤٠٨، ٤٠٩

الرقم التسلسلي: ٢١/٣/٤

(نخبة/ نخب الأبواب في العمل بالاسطرلاب)

(مرتبة على ١٠ فصول)

المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزى.

أولها: . . . أما بعد فإنه قصد بعض الإخوان والأصحاب

ك : فلك ورياضة .	أن يوضع له رسالة في العمل بالاصطرلاب . . . فبادرت إلى
(د) صفحة ٤١٧ ، ٤١٨ .	سؤاله من غير إحجام ولا إرهاب رتبها على عشر [عشرة]
الرقم التسلسلي : ٣ / ٤ / ٣٠ (٣)	فصول .
(غير مرقمة الفصول) .	الفصل الأول : في الاصطلاحات في تسمية رسومه .
أولها : . . . اعلم أنه وضع لعلم الأوقات آلات أغربها	الفصل الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع .
وأوسعها الاسطرلاب وهي كلمة يونانية وأصلها اسطرلابول	الفصل الثالث : في معرفة كل واحد من الظلين من
ومعنى الأمر ذات النجوم حذف ما بعد الباء للتخفيف	الارتفاع منهما .
ويحصل بهذه رسالة [الرسالة] أعمال كثيرة حسبما وضع
عليها أهل الصناعة ولتقتصر من ذلك على ما يخص الوقت	الفصل الثامن : في معرفة السمات لكل ارتفاع وعكسه
بالنهار والليل وعمل القبلة إن شاء الله تعالى .	وسمات القبلة وانحرافها واتجاهها . . .
معرفة رسومه .	الفصل التاسع : في معرفة أوقات طلوع الكواكب وغروبها
معرفة تعديل درجة الشمس ونظيرها .	وتوسطها وأزمان ما بين ذلك .
معرفة أخذ الارتفاع .	الفصل العاشر : في العمل بالأفق واستخراج الجيوب .
معرفة الماضي والباقي من الساعات بالنهار والليل .	الخاتمة في أعمال مساحية وهي ارتفاع الأعمدة والنخيل
معرفة قوس الليل والنهار وما يفصل أحدهما الآخر وكم	وعمق الآبار وسعة الأنهار وكل مواز للأفق .
في أحدهما من ساعة معتدلة .	آخرها : . . . كم طرح الشعاع وتحاويل سنى العالم وطوالع
معرفة الأجزاء على خط الاستواء .	المواليد وفروع كثيرة يستغنى عنها ويفهم أكثرها من تحرى ما
معرفة غاية ارتفاع الشمس والكواكب وميلها عن دائرة	ذكرناه وليكن هذا آخر الرسالة . . .
الساعات .	عنوانها في ٥٩٤ دم : هذه رسالة في الاصطرلاب للعلامة
معرفة المجهول .	العمدة الفهامة ابن الغزولي وهي المعروفة بالعشرة فصول . . .
معرفة عرض البلد إذا انقصت ارتفاع رأس الحمل والميزان	٧٧١ ، ١ دم (ق ١ و - ١٠ ظ ، ٨٧٥ هـ - تقديرا) ٨٢٧ ، ٢ دم
معرفة السمات وأخذ القبلة .	(ق ٨ ظ - ١٢ ظ ، ٩٨٠ هـ - ٥٩٤ دم (ق ٩ ، ١٠٧٧ هـ - منسوبة
معرفة الظلال .	إلى ابن الغزولي) .
معرفة الساعات من الظلال .	نسخ أخرى : ٦٣٩ ، ٢٤ دم ٣٩٩٣ ، ١ ك ١١٦٩ ، ٥ دم
معرفة أوقات الصلوات . .	٩٢٧ دم (مصورة عن مخطوطة لندن إضافية ٩٥٩٩) .
معرفة الحصة الشفقية .	قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :
آخرها : . . . وكذلك تفعل بالنظير في جهة المشرق تخرج	دم : دار الكتب ميقات .
الحصة الفجرية والله أعلم وبه التوفيق . . .	ق : عدد الأوراق .
١١٦٩ ، ٦ دم (ق ٤٥ و - ٤٧ ظ ، ١١٥٨ هـ) .	و : وجه الورقة .
قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :	ظ : ظهر الورقة .

الرقم التسلسلي : ٣٨ / ٣ / ٤	دم : دار الكتب ميقات .
(مرتبة على ١٠ أبواب)	ق : عدد الأوراق
المؤلف : حيدر بن عبد الرحمن الحسنى الجزرى	و : وجه الورقة
أولها : . . . وبعد فيقول أفقر الخلق . . . الجزرى لما كان	ظ : ظهر الورقة
علم الاسطرلاب فى ذاته علما شريفا ولمساس الحاجة ممسا	(هـ) صفحة ٤١٨
أنيقا وكان المتداول من رسائله رسالة فارسية مع أنها لم تكن	الرقم التسلسلي : ٣٠ / ٣ / ٤ (٤)
لأقصى مقاصده وافية عربناها ملخصة على أحسن ترتيب هو	(مرتبة على ٣٠ بابا غير مرقمة)
مسلك الصواب وأضفنا إليها زوايد هى المطمح فى عمل	أول ما يوجد : . . . باب فى معرفة الاسطرلاب والرسوم
الاسطرلاب ورتبناها على مقدمة وعشرة أبواب . . .	الموضوعة فيها
المقدمة فى ألقاب آلات الاسطرلاب .	باب فى معرفة أخذ الارتفاع
الباب الأول : فى معرفة أخذ الارتفاع .	باب فى معرفة درجة الشمس من برجها
الباب الثانى : فى معرفة قوس النهار والليل وساعاتهما	باب فى معرفة [معرفة] وضع درجة الشمس من منطقة
مستوية وزمانية . . .	البروج
.....	باب فى معرفة وضع درجة الشمس والكواكب على مثال
الباب التاسع : فى العمل بالأفاقية .	ارتفاعهما فى المقنطرات .
الباب العاشر : فى بعض أعمال مساحة كارتفاع
المرتفعات وعمق الآبار . . .	باب فى معرفة استخراج سمت القبلة وسمت كل بلد تسل
آخرها : . . . ويقسم الحاصل على فصل أحد الارتفاعين	[تسأل] عنه .
على الآخر فخارج القسمة هو الظل للارتفاع المطلوب	باب فى معرفة ما تجهله من كواكب الاسطرلاب
فيستعمله منه بما مر فى الباب الأول والحمد لله . . .	باب فى معرفة أخذ الساعات بالرسوم الموضوعة على
٧٨٢ ، ١٣ زك (ق ٧٠ ظ — ٩٠ ظ ، ١١٢٠ هـ تقديرا)	ضلعى العضادة .
١٣٤ تر (١٩ ص ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .	باب فى معرفة ما مضى [مضى] من النهار بالساعات
نسخ أخرى : ١٦٥ ، ٥ تر ١٠٨٢ ، ٦ دم ٣٨٤٤ ، ٣ ك	المعوجة .
قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :	باب فى معرفة العمل بالاسطرلاب فى بلد لا عرض [له]
زك : زكية (مكتبة أحمد زكى باشا)	فى الصفائح .
ق : عدد الأوراق .	آخرها : . . . وما أشبه ذلك وهذا كله لا تأثير له فى
ظ : ظهر الورقة .	الأوقات ومن أراد النهاية فليجتهد والله الموفق للصواب تمت
ص : صفحة .	الرسالة . . .
تر : تيمور رياضية .	١٧٥ تر (٢٤ ص ، ١٠٠٠ هـ تقديرا ، ناقصة الأول)
دم : دار الكتب ميقات .	قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضية .
ك : فلك ورياضة .	(و) صفحة ٤٢٥

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ — تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٧ ، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي — أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٠٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة عند العرب — وضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٧٢-١٧٤ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن/ أيرلندا) — أعدده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د. إحسان صدقي العمدة / ١٠٧ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية — أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥) .

انظر مادة «الاسطرلاب» والصور المصاحبة في م ٣٤٥-٣٥١ ، ومادة «الاسطرلاب (علم)» في م ٣٥٢ ، ٣٥١ / ٤

*رسالة في العمل بالاسطرلاب الكرى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى

الرقم التسلسلى : ٢٣٧

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (نريد أن نبين كيف تستعين عيانا فى الاسطرلاب الكرى بعض ما استدللنا من اختلاف الليل والنهار والمطالع فى خط الاستواء . . .)

نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ

الرقم ٣ / ١٥٦٧

القياس ٦ ص ٢٥ × ١٥ سم ٢٥ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى — أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٠٣ ، ١٠٤) .

* رسالة فى العمل بالاسطرلاب وربيع المقنطرات والربع

المجيب:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٣ / ١ / ٤

(مرتبة على ٣ فصول فى ١٢+١٢+بابا)

المؤلف : علاء الدين على بن إبراهيم ، ابن الشاطر

القطعة الأولى :

(لا يوجد عنوان)

أولها : . . . وبعد فإنه يقول . . . بن الشاطر الموقّت بالجامع الأموى رأيت أن أختصر رسالة فى العمل بالاسطرلاب وربيع المقنطرات والربع المجيب أذكر فيها ما لا غنى عنه طلبا للتسهيل والفايدة . . . وجعلتها محتوية على ثلاثة فصول . الفصل الأول فى العمل بالاصطرلاب . الفصل الثانى فى العمل بربيع المقنطرات . الفصل الثالث فى العمل بالربع المجيب

الفصل الأول : فى العمل بالاصطرلاب ويشتمل على مقدمة واثنى عشر بابا فالمقدمة فى تسميت [تسمية] الرسوم .

الباب الأول : فى معرفة أخذ ارتفاع الشمس والكواكب .

الباب الثانى : فى معرفة درجة الشمس ونظيرها ومعرفة الميل وبُعد الكواكب وغاية الارتفاع للشمس والكواكب .

الباب الثالث : فى معرفة علامات يسهل بها كثير من الأعمال ومعرفة قوس النهار للشمس أو الكوكب وأجزاء الساعات الزمانية . . .

الباب الرابع : فى معرفة الدواير من الفلك وفضل الدواير . . .

الباب الخامس : فى معرفة الماضى من الليل والباقي منه من قبل معرفة ارتفاع بعض الكواكب الموضوعية فى الاصطرلاب .

الباب السادس : فى سعة مشرق الشمس أو الكواكب والسمت من الارتفاع .

الباب السابع : فى معرفة استخراج الجهات الأربع من الارتفاع ونصف (!) القبلة وانحرافها .

الباب الثامن : فى معرفة مطالع البروج بالبلد ومطالعها بخط الاستوا .

الباب التاسع : فى معرفة مطالع الكوكب ودرجة طلوعه ودرجة غروبه .

الباب الخامس : فى معرفة الدايـر من الفلك وفضل الدايـر من الارتفاع ومعرفة الارتفاع من الدايـر وفضله .

الباب السادس : فى معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع منهما وارتفاع أول وقت العصر ودايـرها .

الباب السابع : فى معرفة مطالع البروج بالفلك المستقيم وبالبلد وتحويل المطالع إلى درج السوا [السواء] واستخراج الطالع .

الباب الثامن : فى معرفة السمـت من الارتفاع والارتفاع من السمـت وسمت القبلة .

الباب التاسع : فى معرفة الماضى والباقي من الليل عند توسط بعض الكواكب الثابتة المعلومة المطالع .

الباب العاشر : فى معرفة الطالع من المتوسط وعكسه .

الباب الحادى عشر : فى معرفة السمـت لكل ارتفاع إذا لم يكن الربع مسمتاً أو عكسه .

الباب الثانى عشر فى تنبيهات منها . . .

آخرها : . . . فما وجدت فى ذلك البلد من الدرج والدقائق فهو ما قطعت الشمس فى البرج المكتوب أعلاه وعلم ذلك من التقويم أيسر وأضبط والحمد لله وحده . تمت الرسالة

١٤٤ ، ١ مم (ق ١ و - ١٠ و ، ٥٨٠ هـ تقديراً)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية- أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٣٦٥-٣٦٧) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

ق : عدد الأوراق .

مم : مصطفى فاضل ميقات .

انظر مادة «الاسطرلاب» فى م ٤ / ٣٤٥-٣٥١ ، ومادة «الربع المجيب» فى م ٢٠ / ٣٣٠-٣٣٢ .

الباب العاشر : فى معرفة عرض البلد من جهة الرصد

الباب الحادى عشر : فى معرفة الظل من الارتفاع وارتفاع

العصر

الباب الثانى عشر : فى معرفة حصـة الفجر ومغيب الشفق آخرها : . . . وانظر ما بين المورى وعلامة طلوع الشمس من أجزاء الحجرة فما كان فهو حصـة طلوع الشمس أو مغيب الشفق والله أعلم . . .

٩٢٦ ، ١ دم (مصورة عن مخطوطة المكتبة البريطانية إضافية ٩٥٩٩ ، ق ٨ ظ - ١٣ و ، متأخرة)

نسخة أخرى :

عنوانها : هذه رسالة فى الاسطرلاب للعلامة الشيخ على الشاطبى (!)

أولها : . . . وبعد فإنه يقول . . . على بن إبراهيم بن محمد الشاطبى (!) الموقت بالجامع الأموى أى بالشام رأيت أن أختصر رسالة فى العمل بالاسطرلاب أذكر فيها ما لا غنا [لا غنى] عنه طلباً للتسهيل والفايدة إن شاء الله وجعلتها تشتمل على مقدمة واثنى عشر باباً . . .

٤٧٦ دم (٦ ق ، ١١٠٠ هـ تقديراً) .

القطعة الثانية :

عنوانها : الفصل الثانى من الإشارات فى المقنطرات لابن الشاطر .

أولها : . . . الفصل الثانى فى المقنطرات يشتمل على مقدمة واثنى عشر باباً .

فالمقدمة فى تسمية الرسوم .

الباب الأول : فى معرفة أخذ الارتفاع .

الباب الثانى : فى معرفة وضع الخيط والمورى على درجة الشمس أو مركز الكوكب . . .

الباب الثالث : فى معرفة ميل الشمس وغاية ارتفاعها والارتفاع الذى لا سمـت له .

الباب الرابع : فى معرفة قوس النهار والتعديل وسعة المشرق .

* رسالة في العمل بالثمن:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٤/٦/٣٦ (١)

(مرتبة على ١٠ أبواب)

أولها: وبعد حمد الله علم الوقت مندوبا إليه وآلاته كثيرة ومن جملة مختصرات الآلة الثمن وهو مختصر الربع والربع مختصر الاسطرلاب [الباب الأول (٩)] ونبتدى بمعرفة أحد رسومه فأول ذلك قوسه وهو مقسوم ٤٥ جزوا [جزءا] متساوية ومعكوسا وفوقه قوس ظل . . .

الباب الثامن: في معرفة وضع درجة الشمس .

.

الباب التاسع: في معرفة منطالع البروج بالبلد

الباب العاشر: في معرفة سعة المشرق
آخرها: . . . ضع الخيط على مقاطعة مقنطرة الميل لمدار الاعتدال فما قطع الخيط من القوس فهو السعة والحمد لله . . .

٧٨١، ١ دم (ق ١ ظ - ٥ و، ٩٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٥٦٣، ٥٦٤).

قالت المؤلفة: معانى الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات .

ق: عدد الأوراق .

ظ: ظهر الورقة .

و: وجه الورق .

* رسالة في العمل بثمان الدائرة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لشمس الدين محمد بن الغزولى ، حول سنة ٧٤٥ هـ .

(أ) الرقم التسلسلي: ٨٥ (ص ٤٥):

أولها بعد البسملة والحمدلة: فهذه نبذة لطيفة في العمل بثمان الدائرة، اعلم إننى استنبطت هذا الشكل فى سنة ٧٤٧ هـ، وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده .

وآخرها: من أجزاء قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك، تمت .

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٣٨ ميقات، من ق ٥ إلى ٨، القياس ١٥×١٠ سم، ف ١٠٤٨ .

(ب) الرقم التسلسلي: ٨٦ (ص ٤٦):

أولها بعد الديباجة: هذه نبذة لطيفة فى صفة العمل بثمان الدائرة، اعلم إننى استنبطت هذا الشكل فى سنة ٧٤٤ هـ وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده .

وآخرها: من أجزاء قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك والله أعلم .

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٧٠ ميقات (٢)، ٣ ق، ف ١٠٥٢ .

(فهرس المخطوطات المصورة / ٤٥، ٤٦).

٢- فهرس المخطوطات العلمية:

الرقم التسلسلي: ٣٤ / ٦ / ٤ .

المؤلف: شمس الدين محمد، ابن الغزولى .

أولها: . . . وبعد فهذه نبذة لطيفة فى العمل بثمان الدائرة اعلم أننى استنبطت هذا الشكل فى سنة ٧٤٧ هـ وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده لأنه مع لطفه يعمل عمل الربع المنجيب إذ هو يخرج منه جميع الأعمال الفلكية فى جميع العروض الأول فى معرفة رسوم وجه المقنطرات منه . . .

... فإذا أردت أن تعلم درجة ش [يعنى الشمس].

... ففي معرفة استخراج نصف الفضلة

... في معرفة استخراج الماضي والباقي من النهار

في متنها: ... وأما الوجه الآخر من ثمن الدائرة وهو الموضوع عليه الجيوب أما رسومه ...

... واعلم أن هذه الأربع مسائل [مسائل] هي أصل العمل بهذه الآلة فافهمه

فصل في معرفة الميل الأول

فصل في معرفة غاية الارتفاع

فصل في معرفة أصل يعرف منه قوس النهار والليل والدائر ...

فصل في معرفة أخذ الارتفاع بالثمن

آخرها: ... فما وقع عليه الخيط الأعلا [الأعلى] من أجزاء قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك تمت .

١٣٨ ، ٣ دم (ق ٥ ظ - ٨ و ، ٨٤٠ هـ - ١٧٠ ، ٢ دم (ق ٨ و - ١٠ ظ ، ٨٨٠ هـ تقديراً) ٧٩ ، ٣ طم (ق ٢٩ و - ٣١ ظ ، ٩٥٠ هـ ، غير كاملة وتحمل عنوان رسالة جيب الثمن).

نسخة أخرى: ٧٢٨ ، ١ دم قطعة: ٩١ ، ١ مم .

١ في ١٧٠ ، ٢ دم: ٧٤٤ هـ وفي ٩١ ، ١ مم: ٧٤٦ هـ .

(فهرس المخطوطات العلمية ٥٦٢/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات .

ق: عدد الأوراق .

ظ: ظهر الورقة .

و: وجه الورقة .

طم: طلعت ميقات .

مم: مصطفى فاضل ميقات .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٤٥ ،

٤٦ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف

على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٦٢/٢)

* رسالة في العمل بجيب الثمن:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٣٥ / ٦ / ٤

(مرتبة على عشرة فصول)

المؤلف: عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاي

أولها: ... قال ... الوفاي ... وبعد فهذه رسالة في

العمل بجيب الثمن رتبها على مقدمة وعشرة فصول

أما المقدمة ففي تسمية رسومه

الفصل الأول في معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس وقوس الجيب

الفصل الثاني في معرفة السهم من القوس وعكسه .

الفصل الثالث في معرفة الميل والغاية .

.....

الفصل الثامن في معرفة سعة المشرق والارتفاع الذي لا

سمت له

الفصل التاسع في معرفة السمت

الفصل العاشر في معرفة سمت مكة بتقريب لا يضر

آخرها: ... فإن كانت مكة أطول من بلدك فسمتها شرقي

وإلا فغربي وإن كانت أعرض من بلدك فشمالى وإلا فجنوبى

وفى هذا القدر كفاية لمن أراد النظر فى هذه الآلة والله تعالى

أعلم تمت هذه الرسالة ...

١٠٩٣ ، ٢ أ دم (ق ٢ ظ - ٥ ظ ، ١٠٨٨ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب القومية - أشرف

على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٦٣/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالجيب الستيني بلا مري ولا مدار:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات،
مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة.

الرقم التسلسلى: ٨٧

غير مذكور المؤلف (لا يذكر العنوان فى بروكلمان ولا فى
كراوزه)

أولها بعد البسملة: فهذه رسالة مختصرة فى العمل
بالجيب الستيني بلا مري ولا مدار.

وآخرها: إذا كان الميل فى جهة عرض البلد وجهة سعة
المشرق جهة الميل.

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٣٨ ميقات، ق
١٨، القياس ١٥×١٠ سم، ف ١٠٤٨

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣
العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٤٦)

* رسالة في العمل بالجيب الغائب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك والميقات
من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ٣٩ / ٦ / ٤

(مرتبة على ثمانية عشر بابا)

المؤلف: شمس الدين محمد بن محمد، ابن الغزولى

أولها: ... أما بعد يقول ... ابن الغزولى لما كان بتاريخ
شهر الله المحرم سنة خمسة [خمس] وأربعين وسبعمائة ورد
على بعض الإخوان وصحبته آلة من استنباط الشيخ الإمام
العلامة شهاب الدين المعروف بابن السراج الحموى وأقام
بجلب وبها توفى رحمه الله فسألنى عن كيفية العمل بالآلة
التي استنبطها المشار إليه وسماه [وسماها] بالجيب
الغائب ... فلما نظرتها ... تسالت [تساءلت] من كانت
هذه الآلة صحبته عن شيء من كلام مصنفها فأخفى عنى
ذلك بسبب الامتحان فذكر أن له عليها رسالة لكنه لم يعرف إلا

شيئا يسيرا فأجبت سؤاله وها أنا أذكر فيها ما تيسر من كيفية
العمل بها. . .

الباب الأول: فى معرفة الميل الأول

الباب الثانى: فى معرفة الغاية من قبل الميل وتمام
العرض

الباب ٣ فى معرفة الظل لكل ارتفاع.

.....

الباب ١٦ فى معرفة ضرب عدد فى عدد مقسوم على
ستين

الباب ١٧ فى معرفة ضرب عدد فى عدد ستينى مقسوم
على عدد

الباب ١٨ فى معرفة ضرب عدد فى عدد مقسوم على عدد
آخر

آخرها: ... ويكون مجموع ما بين كل من الخيطين
ومركزه الآخر مثل المحفوظ فح (?) يكون الخيط الآخر على
المطلوب فهذا ما أوردنا (!) بيانه والله أعلم. . .

٧٨٢، ٧ زك (ق ٣٥ ظ - ٤٠ و، ١١١٦ هـ)

٢- الرقم التسلسلى: ٤٠ / ٦ / ٤

(مرتبة على أحد عشر بابا)

المؤلف: مجهول.

أولها: ... وبعد فهذه رسالة فى العمل بمختصر الجيب
الغائب وهى مرتبة على مقدمة وأبواب.

المقدمة فى تعريفه وتسمية رسومه.

الباب الأول: فى معرفة أخذ الارتفاع.

الباب الثانى: فى معرفة جيب كل قوس وقوس كل جيب
وسهم كل قوس وقوس كل سهم.

الباب الثالث: فى معرفة الميل الأول وغاية الارتفاع.

.....

الباب الرابع عشر: فى معرفة سمت مكة.

الباب الخامس عشر: في معرفة استخراج الجهات الأربع .

الباب السادس عشر: في معرفة نصب القبلة

آخرها: . . . وأما العمل بالكواكب فأقم بعد الكوكب مقام ميل الشمس واستخرج به غاية ارتفاعه وسعة مشرقه ونصف قوسه وفضل داير ارتفاعه وجميع أعماله كالشمس والله أعلم وفي هذا القدر كفاية لمن أراد العمل بهذه الآلة والله أعلم . . . ٥٦٨ ، ٢ دم (ق ٥ ظ - ٨ ظ ، ١٠٥٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية- أشرف على إعداده ديفيدا . كنج ٢ / ٥٦٦ ، ٥٦٧) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

زك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

دم : دار الكتب ميقات

* رسالة في العمل بخيط المسطرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٣٧ ب

لعل الطيبي الكراديسي .

وهي رسالة في كيفية نصب خيط المسطرة والعمل به وخطوط الدائر تحته . وقد ضمنها المؤلف أربعة تخطيطات توضيحية رسمت بصورة دقيقة . تبين بعضها كيفية وضع الخيط على الحائط .

الرقم ١ / ٣٣٨٩٨

القياس ٩ ص ١٥ × ٢٠ سم ١٩ س

(فهرس مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٠٤)

* رسالة في العمل بالدر اليتيم:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك والميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٢ / ٣ / ٦ (٥)

المؤلف : ابن المجدي

أولها: . . . وبعد فهذه رسالة وضعتها في العمل بكتابي المسمى بالدر اليتيم في تسهيل صناعة التقويم رتبته على الطريق الصناعي . فصل في تقويم الشمس . . .

آخرها: . . . فما حصل سقط منه فاضل الأيام التي معك والباقي قوسه في جدول الشهور من جدول المسير يحصل المطلوب وكذلك موقع أي عقد أردت اعمل به كذلك والله أعلم

١٤١ ، ١ دم (ق ١ ظ - ٨ ظ ، ٩٠٠ هـ تقديرا، فيها بعض جداول الدر اليتيم) ١٠١٧ ، ٣ دم (ق ٧ ظ - ١٢ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

نسخ أخرى: ٥٦١ ، ١ دم ٢٨٣ دم ٣٩٣ ، ١ دم ٣١٧ ، ٢ تر ٩٤ ، ١ مم

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ١٥٣ / ٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

تر: تيمور رياضية

مم : مصطفى فاضل ميقات

* رسالة في العمل بالدر اليتيم وبقية الكواكب السبعة والجوزهر

وطريق عمل دستورها لسنة كاملة:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٢ / ٣ / ٥ (٥)

أولها : . . . أما بعد فهذه رسالة في العمل بالدر اليتيم وبقية الكواكب السبعة والجوزهر وطريق عمل دستورهما [دستورها]؟ لسنة كاملة وطريق استخراجهما لأى يوم أردت . . .

آخرها : . . . وكذا تفعل ببقية الكواكب جميعها لأن سطر الأصل الذى فى المجموعة ينقطع بانقطاع المبسوطة ويصير سطر الأصل هو السطر الذى تحته فافهم ذلك والله أعلم .

٥٩١ ، ١ دم (ق ١ ظ - ٨ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ١٥٥ / ٢).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة فى العمل بدقائق اختلاف الآفاق :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والتنجيم .

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى .

الرقم التسلسلى : ٢٣٧ ج .

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على

سيدنا محمد . . .) .

وهى رسالة صغيرة تتضمن ما ذكره ابن الشاطر الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م . (معجم المؤلفين ٨ / ٧) وعز الدين عبد العزيز الوفائى الموقت المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م (معجم المؤلفين ٥ / ٢٦١) فى كيفية العمل بدقائق اختلاف الآفاق المرئية وطريقة العمل بذلك . فى آخر هذه الرسالة جداول فلكية .

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع أثرى .

الرقم ٣٣٨٩٨ / ٢ .

القياس ٣ ص ١٥٢٠ سم ١٩ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٠٤)

* رسالة فى العمل بذات الشعبتين :

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٨ / ٤

(مرتبة على سبعة أبواب)

المؤلف : إسماعيل بن هبة الله الحموى

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة ألفها إسماعيل بن هبة الله الحموى فى العمل بذات الشعبتين آلة وهى شريفة استخراجها المتقدمين [المتقدمون] لمعرفة أبعاد الأجرام فى الطول والعرض والبعدين للكوكبين وللعروض والارتفاعات . . . وقد تمت وبعد ذلك ترتيب العمل بها فى أبواب

الباب الأول فى معرفة البعد بين كوكبين

الباب الثانى فى رصد الكواكب الثابتة

الباب السادس : فى معرفة البعد ما بينك وبين أصل القائم .

الباب السابع : فى معرفة الطول وهو المسافة بين القائم وموقفك ومعرفة ارتفاع القائم وعرضه

آخرها : . . . فيخرج من القسمة عشرة وهو عرض المنظور إليه أو ارتفاع طوله عن بسيط الأرض إن شاء الله . . .

١٠٢ ، ٨ طم (ق ٨٠ ظ - ٨٣ ظ ، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٦٢٣ / ٢ . انظر أيضا كشف الظنون ١ / ٨٦٥) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة فى العمل بذات الكرسى :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٤٨٤ .

لم يعلم مؤلفها . ناقصة مقالتي .

أولها : أوجنحى مقالته ذات الكرسى اعمالن بيان
ايدر . . إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها بمدينة
كوتاهية في اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ١١٣٩ هـ ،
بخط فيض الله بن يحيى بن عبد الرحمن ، ضمن مجموعة من
ورقة ٩-٣٦ ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ١٥×٢١ سم .

(٦- م ميقات تركي)

٢٤٨٥ — نسخة أخرى أولها .

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم . . إلخ .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ معتاد ، بدون
تاريخ ، في ١٠ ورقات ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في
١٤×٢٠ سم .

(٢- م ميقات تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٦)

وقد ورد في فهرس المخطوطات العلمية ذكر مخطوط بهذا
العنوان تحت الرقم التسلسلي ٤/٢/٨ وجاء عن الرسالة أنها
تركية لمصطفى بن علي ، مرتبة على ثلاثين بابا (فهرس
المخطوطات العلمية ٢/٣٨٦)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وفهرس
المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/٣٨٦) .

* الرسالة في العمل بالربيع :

من المخطوطات العربية في مكتبة تشتربتي
(دبلن/ أيرلندا)

الرقم التسلسلي : ٤٢٨٢ (٣)

عنوان المخطوطة : الرسالة في العمل بالربيع .

اسم المؤلف : المزي .

تعريف بالمخطوطة : رسالة في الربعية .

عدد الأوراق : من ٤٢-٤٦ وجه .

ملاحظات : — لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة .

— الأوراق ٤٦ وجه — ٤٧ تشتمل على
جداول

— الأوراق ٤٨-٤٩ تشتمل على قطعة
مختصرة .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشتربتي (دبلن/ أيرلندا)
٢/٧١٠) .

وقد أوردنا عن «الربعية» مادة بعنوان «الربعية أو ذات
الربيع» مع صورتين لها في م ١٩/٣٤١ فانظرها في موضعها .

* رسالة في العمل بالربيع الجامع :

توجد ثلاثة مخطوطات تحمل هذا العنوان ، وأوردها
فهرس المخطوطات العلمية على النحو التالي :

(أ) الرقم التسلسلي : ٤/٦/١٣ (٢/٥٤٢ ، ٥٤٣)

(مرتبة على ثلاثة عشر بابا)

مجهولة المؤلف ، ولعله ابن سراج

أولها : . . . وبعد فإنني رأيت قد قصرت عن العمل بالربيع
المجيب وما ذاك إلا لكثرة أعماله وإيراد المسائل [المسائل]
المستغنى عنها في عمل الأوقات والقبلة ومعلوم أنه لا يصلح
للمبتدى كثرة الأوجه في المسائل ليلا يشتغل زمانا طويلا وهو
لا يبلغ مقصوده وقد يسر الله الكريم لي بعمل الأوقات وفضل
الداير في الربيع المقنطر بمنطقة وافق ومقنطرة وما يستحسن
في هذه الرسالة أنه إذا وضعت علامة الشمس على الأفق
حصل نصف قوس النهار وسعة المشرق والتعديل وإذا
وضعت على المقنطرة حصل فضل الدائر والسمت كما في
المقنطرة وأسأل الله تعالى حسن العاقبة بمنه وكرمه .

الباب ١ في معرفة الرسوم .

الباب ٢ في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس في
قوس الارتفاع وفي المنطقة .

الباب ٣ في معرفة الميل .

الباب ٤ في معرفة غاية الارتفاع وعرض البلد	٦٤ ، ٣ دم (ق ٥٧ ظ - ٦٣ و ، ٨٠٣ هـ)
الباب ٥ في معرفة نصف قوس النهار والليل	(ج) الرقم التسلسلي : ١٤ / ٦ / ٤ (٥٤٥ / ٢)
الباب ٦ في معرفة فضل الدائر	(مرتبة على عشرة أبواب)
الباب ٧ في معرفة ارتفاع العصر ودائره والباقي منه للغروب والحصنين	مجهولة المؤلف ، ولكنه يذكر عرض ما آى اسطمبول .
الباب ٨ في معرفة سعة المشرق والارتفاع الذى لا سمت له وسمت الارتفاع	أولها : . . . وبعد فإن ربع المقنطرات وإن كان أكثر استعمالاً وأسهل أعمالاً إلا أنه لاختصاصه ببعض العرض اخترع البعض ربع المقنطرات تام الأعمال فى جميع الأعصار وتمام الإحكام فى عامة الأقطار وسماه بالربع الجامع . . . فإننى ما وجدت رسالة كافية فى كشف مقاصده . . . فأردت أن أكتب رسالة مما استفدته من بعض الدفاتر والتقطته . . . من كلمات . . . أما بعد فهذه رسالة فى العمل بالربع الجامع وهو مشتمل على مقدمة وأبواب (عشرة)
الباب ٩ في معرفة انحراف القبلة	المقدمة فى بيان أسماء رسوم هذا الربع
الباب ١٠ في معرفة الجهات الأربع ونصب القبلة	الباب الأول : فى معرفة جيب القوس
الباب ١١ في معرفة المطالع البلدية والفلكية	الباب الثانى : فى معرفة سهم القوس .
الباب ١٢ في معرفة العمل بالكواكب
الباب ١٣ في معرفة فضل الدائر	الباب التاسع : فى معرفة فضل الدائر من الارتفاع
آخرها : . . . وضع الخيط على أى عرض شئت [شئت] ثم انزل من الجيوب المنكوسة بالمحفوظ إلى الخيط وانظر ما وافقه من المبسوطة فهو جيب التعديل	الباب العاشر : فى معرفة السمت من الارتفاع
١٣٨ ، ٨ دم (ق ١٤ و - ١٨ و ، ٨٤٠ هـ)	آخرها : . . . ثم تضع الخيط على تمام الارتفاع وتدخل من أقسام المنطقة بتعديل السمت وتعلم بالمرى وتنقل الخيط إلى خط وسط السما فما قطع من أجزائه المستوية فهو السمت تمت الرسالة . . .
(ب) الرقم التسلسلي : ١٣ / ٦ / ٤ (٢) (٥٤٤ / ٢)	١٠ ، ١٠ خم (ق ١٣٤ ظ - ١٣٩ و ، ١٠٩٥ هـ)
(مرتبة على ١٨ باباً) .	(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أولها : قال . . . بن الشاطر . . . فى العمل بالربع الجامع	أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٥٤٢ / ٢ - ٥٤٤) .
المقدمة : فى تسمية رسومه [رسوم] هذا الربع	قالت المؤلفة : معانى الرموز التى وردت فى المخطوطات
الباب الأول : فى معرفة جيب القوس	الثلاثة هى كما يلى :
الباب الثانى : فى معرفة سهم القوس	دم : دار الكتب ميقات
الباب الثالث : فى معرفة الظل المبسوط لكل ارتفاع	ق : عدد الأوراق
.....	و : وجه الورقة
الباب السادس عشر : فى معرفة السمت فى كل وقت	
الباب السابع عشر : فى معرفة السمت من ارتفاع الوقت	
الباب الثامن عشر : فى معرفة الارتفاع من السمت	
آخرها : . . . وإن اختلفت جمعتهما فما بلغ فهو الارتفاع ولا يختلف ذلك فاجمعه باختلاف عرض البلد والله أعلم	
تمت . . .	

ظ : ظهر الورقة

خم : تحليل آغاميات

* رسالة في العمل بربع الدائرة:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي (ص ١٠٥، ١٠٦)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٣٨

لجمال الدين عبد الله أبي محمد بن غرس الدين المارديني المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م

الأول وبعد فقد سألتني بعض إخواني الصالحين المشتغلين بعلوم منها علم الوقت أن أولف لهم شيئاً في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب

رتبها المؤلف على مقدمة في تسمية خطوط الربع وعشرين باباً .

الرقم ١/١٠٢٣٣

القياس ١٠ ص ١٤×٢٠,٥ سم ٢٠ س

معجم المؤلفين ١٠٥/٦

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٣٩

لمحمد بن محمد بن أبي بكر التيزيني الدمشقي الحلبي المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م .

الأول : (الحمد لله رب العالمين وبعد فهذه رسالة في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب وأن القطب يكون بطرف قوس الارتفاع)

رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة عشر باباً . فرغ منها سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . نسخة جيدة كتبها مصطفى بن حسن بن مصطفى الحصني سنة ٩٨٣ هـ / ١٥٧٥ م . بالجامع الأموي بدمشق .

الرقم ٢٢/١١٢٢٠

القياس ١٤ ص ١٦×٢٢ سم ١٧ س

معجم المؤلفين ١٩٩/١١ هدية العارفين ٢٣٦/٢

٢٤٠- نسخة أخرى

الأول : (الحمد لله رب العالمين وبعد هذه رسالة ملخصة في العمل بربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات الشمالية)

رتبت هذه النسخة على مقدمة وستة عشر فصلاً

الرقم ١/٧٠٨

القياس ١٣ ص ١٩,٥×١٢,٥ سم ٢١ س

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢/ ٥٤٠، ٥٤١) (علم الميقات)

الرقم التسلسلي : ١٢/٦/٤

مجهولة المؤلف، وهو من المتقدمين

ملاحظة : أماكن أرقام الأبواب بياض في الأصل

أولها : ذكر العمل بربع الدائرة وهذه أبوابه

[الباب الأول] في معرفة خطوطه وأسمائها . اعلم أن الربع ربع دائرة تامة والأول من خطوطه الخطان اللذان يتقاطعان على المركز أحدهما يسمى خط المشرق والآخر خط نهاية الارتفاع وفيما بين هذين الخطين في محيط الربع أجزاء مقسومة متساوية وهي تسعون جزءاً تسمى المجرة وتعمل في بعض الأرباع متحركة وفي بعضها ثابتة ثم دونها ستة خطوط مقورة وهي قطع دوائر تسمى الساعات الزمانية وقد تعمل هذه الخطوط في بعض الأرباع مستقيمة وفي بعضها أقطاراً يخرج من مركز الربع والعمل بالكل سواء ثم مربع الظل وكل ضلع من المربع مقسوم باثني عشر قسماً تسمى الضلع القائم على خط نهاية الارتفاع الظل المبسوط والآخر الظل المنكوس وفي رأس الربع زيادتان ثقبان يسميان السدفتين ويخرج من مركز الربع خيط فيه شاقول وفي الخيط عقدة تتحرك تسمى المرى فهذا ما في الربع من الخطوط فاعلمه

(الباب الثاني) في أخذ الارتفاع .

(الباب الثالث) في معرفة ميل الشمس .

(الباب الرابع) في معرفة الماضى من النهار من الساعات الزمانية والظهر والعصر في كل زمان .

(الباب الخامس) في معرفة الظل المبسوط والمنكوس .

(الباب السادس) في معرفة ارتفاع نصف النهار وارتفاع أول العصر في كل فصل

(الباب السابع) في معرفة الظل المبسوط لأول وقت الظهر وأول وقت العصر

(الباب الثامن) في معرفة الأقدام

(الباب التاسع) في معرفة عرض البلد

(الباب العاشر) في معرفة كيفية العمل بالمجرة المتحركة أو الثابتة .

آخرها : . . . فحرك الخيط من يومك بقدر فضل ما بين العرضين إلى جهة خط نهاية الارتفاع فيقع الخيط على اليوم المعدل لذلك البلد فاعرف ذلك .

٩٦٩ ، ٤ دم (ق ٨ و ٩ ، ١٢٠٠ هـ تقديرا)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

٣- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/٢٣٧) .

الرقم التسلسلي : ٢٤٨٦

تأليف : أمين محمد ابن الحاج إسماعيل الأدرنه وى .

تتكون من اثني عشر بابا .

أولها : الحمد لله رب العالمين . . . وبعد بوافقر عباد الله . . . دندمكه ربع دائرة وضعنه . . . إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة من الورقة ٤١-٤٤ ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٣ ، ٢٠×٢ ، ١٤ سم .

وتليها إلى الورقة ٩٢ جداول

(٣٨ فلك ونجوم تركى طلعت)

(مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٠٥ ، ١٠٦ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/٢٣٧) .

* رسالة في العمل بربع الدائرة الذى عليه المقنطرات :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزال الشهير بسبط الماردينى المتوفى نحو سنة ٨٩٠ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله فاطر السموات ومبدع المخلوقات . . . إلخ .

رتبها على مقدمة وعشرين بابا .

الموجود منها من الباب الأول إلى أثناء الباب الثامن عشر .

— نسخة بقلم مغربى معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ١-١١)

٥ ، ٢٠×١٥ سم [٤٢٩٨ك]

— نسخة ثانية بقلم معتاد تمت كتابة فى يوم السبت ١٥ ذى الحجة سنة ٨٤٨ هـ بها آثار عرق وبأولها تملكات فى ١١ ورقة ومسطرتها مختلفة .

١٩×١٤ سم . [٤٠٦١ك]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٨) .

* رسالة في العمل بربع الدائرة المجيب بنقله واحدة :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية .

الرقم التسلسلي : ٥٩٢ .

لأبى الطاهر محمد؟ .

أولها: بسم الله . . . وبعد ؛ فهذه أعمال مختصرة في العمل بربع الدائرة المجيب بنقلة واحدة، تصنيف الشيخ الإمام الفاضل أبو [أبي] الطاهر محمد رحمه الله، فأول ذلك تسمية رسومه، فمنه ربع الدائرة . . .

آخرها: ثم خذ من الربع الذى فيه البلد المطلوب سمتة، فقدّر سمته مبتدئا من خط المشرق والمغرب، وخطّ خطأ فهو المطلوب، والله أعلم، تمت بحمد الله .

نسخة جيدة، كتبها محمد صالح بن برزاد، سنة ١٠٨٧ هـ، بمكة المكرمة، بقلم نسخي، ضمن مجموعة .

ق ٣ ١٤ س ٢١ × ١٤ سم
الرقم : ٥٣٨ / جعفر ولى

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ٣٦٨، ٣٦٩).

✽ رسالة في العمل بربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات
من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلى : ٣١ / ٦ / ٤

(مرتبة على اثني عشر بابا)

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزى

أولها: . . . وبعد فهذه نبذة مختصرة في العمل بربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية وهي تشتمل على مقدمة واثني عشر بابا

المقدمة فى تسمية الرسوم الموضوعه فيه

الباب ١ فى معرفة وضع الخيط الموضوعه فيه على درجة الشمس

الباب ٢ فى معرفة الميل وغاية الارتفاع

.....

الباب ١١ فى معرفة السميت لكل ارتفاع

الباب ١٢ فى معرفة سميت القبلة وغيرها من البلاد

آخرها: . . . وأما أعمال الكواكب وما يتعلق بها فهو معلوم من الرسالة المذكورة ولا تتعلق بهذه الرسالة وكذلك مواقيت الصلوات وقد علم من له فهم أن هذه الآلة يعمل بها جميع ما يعمل بالمقنطرات الشمالية والجنوبية ويعمل فيها بجميع الكواكب والله أعلم تمت . . .

١٣٨، ٢ دم (ق ٣ ظ ٥ ظ، ٨٤٠ هـ، عديمة اسم المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية ٥٦٠ / ٢)

قالت المؤلفة: معانى الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

ويوجد مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية يبدو أنه هو نفس المخطوط السابق وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلى: ٨٨

لعبد الله بن خليل بن يوسف الماردينى المتوفى سنة ٨٠٩ هـ (بروكلمان - ١٦٩ / ٢، تصنيف ٢)

أولها بعد البسملة والحمدلة: فهذه نبذة مختصرة في العمل بربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية .

وآخرها: إن هذه الآلة يعمل بها جميع ما يُعمل بالمقنطرات الشمالية والجنوبية ويعمل فيها بجميع الكواكب والله أعلم . تمت .

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٣٨ ميقات، من ق ٣ إلى ٥، القياس ١٥ × ١٠ سم، ف ١٠٤٨

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كننج ٥٦٠ / ٢ وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٤٦، ٤٧).

✽ رسالة في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٣ / ٥ / ٦ (٣)

(مرتبة على عشرين بابا)

أولها: . . . قال . . . المارديني . . . وبعد فقد سألتني بعض إخواني . . . أن أولف شيئا [أولف شيئا] في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب . . . فبادرت إلى سؤاله [سؤاله] حق البدار . . . ورتبت ذلك على مقدمة وأبواب .

المقدمة : في تسمية خطوط الربع .

الباب الأول : في معرفة الجيب من القوس وعكسه .

الباب الثاني : في معرفة الارتفاع .

الباب الثالث : في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع والارتفاع منهما .

الباب الرابع : في معرفة قطر الظل من الارتفاع وعكسه .

الباب الخامس : في معرفة الميل الأول من بعد الدرجة وعكسه .

.....

الباب السادس عشر: في معرفة المطالع الفلكية .

الباب السابع عشر: في معرفة تحويل المطالع .

الباب الثامن عشر: في معرفة المطالع البلدية .

الباب التاسع عشر: في معرفة تحويل المطالع البلدية إلى درج السوا .

الباب العشرون : في معرفة مطالع الكوكب .

آخرها: . . . وارجع من التقاطع إلى القوس فما وجدت زد على مطالع المنقلب القريب إن كان الكوكب منه على توالى البروج وإلا فانقصه فما حصل فهو مطالع الكوكب وليكن ذلك آخر الرسالة . . .

٦٧٠٤ ك (١١ ص ، ٩٠٠ هـ تقديرا) قطعة : ٧٩ ، ٢ طم (ق) ٢٤ و- ٢٧ ظ ، ٩٥٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٤٨٦/٢) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

ط : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في العمل بربع الشكازية :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١- فهرس المخطوطات العلمية (٢/ ٥٣٧- ٥٣٩)

(أ) الرقم التسلسلي : ٧/٦/٤ (ص ٥٣٧ ، ٥٣٨)

(مرتبة على ١٦ فصلا)

المؤلف : علاء الدين طيغا الدوادار البكلميشي .

عنوانها : رسالة مقنطرات خط الاستواء للعلامة الأستاذ علاء الدين طيغا الدوادار البكلميشي رحمه الله .

أولها: . . . أما بعد فقد تقدم وضع الاضطراب المغنى في الأعمال النجومية بكل العروض الأفاقية المستنبط من الزرقالة والشكازية . . . فقد يسر الله تعالى ما أكفى من الأعمال الأفاقية بربع من أرباعه الوصفية مع سهولة المونة (؟) في وضعه والعمل بكل ذى أمل . . . وهذه مقدمة في بيان أعماله المختبرة في فصول عشرة [ويلاحظ أن هناك ١٦ فصلا في الرسالة] .

الفصل الأول : في معرفة ذاته ورسومه .

الفصل الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع .

الفصل الثالث : في معرفة درجة الشمس وميلها .

.....

الفصل الخامس عشر : في معرفة تشريق الكواكب وتغريبها .

الفصل السادس عشر : في معرفة ارتفاع الأعمدة والنخيل . . .

آخرها: . . . ثم اذرع قطر فم البير واضربه في اثني عشر واقسم المجتمع على المحفوظ فما خرج فهو عمق البير فاعلم ذاك تمت الرسالة . . .

٧٧٤ دم (١٤ ق ، ٨٦٤ هـ)

(ب) الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٨ (ص ٥٣٨)

(مرتبة على ١٤ بابا)

المؤلف : أحمد بن عمر الشاذلي .

أولها : . . . وبعد يقول . . . أحمد بن عمر الشاذلي . . . إن بعض الإخوان سألني أن أعمل له شيا [شيئا] على الربع الشكازي فاستخرت الله . . . ووضعت هذه الرسالة وذكرت فيها ما ذكره علما [علماء] هذه الصناعة على الشكازية والزرقالة مع زوايد [زوائد] أذكرها . . .

الباب ١ : في تسمية رسومه

الباب ٢ : في معرفة الميل

الباب ٣ : في معرفة جزو الشمس

.

الباب ١٢ : في معرفة العرض من قبل الارتفاع الذي لا

سمت له .

الباب ١٣ : في معرفة السميت لكل ارتفاع .

الباب ١٤ : في معرفة سميت مكة وغيرها من البلاد .

آخرها : . . . وما قطعه من الممرات فهو انحراف مبتدئ من المحيط وتماهه إلى ص هو سمته وليس يخفى عليك في أي ربع من أرباع الفلك من قبل طوليهما وعرضيهما والله أعلم . . .

٩٨٨ دم (٢ ق ، ١١٠٢ هـ)

(ج) الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ١٠ (ص ٥٣٩)

منسوبة إلى ابن طيغنا في الهامش بخط متأخر

أولها : . . . وبعد فإن من تقدم من أعيان علما الصناعة قد استتجوا من الدستور ما اكتفى بربع من أرباعه وسموه الربع المجيب والجيب أجل الآلات لأن الحساب ينسب بالدرج والدقائق والثواني إلى العواشر وذلك لا يمكن الآلات الوضيعة (كذا) وموضوع الربع المجيب على الخطوط المستقيمة واستخراج الدوائر بالخطوط المستقيمة عسر بحقيقة ومن الآلات الأفقية المعبرة المشهورة بالشكازية وموضوعها على الدوائر . . . وقد يسر الله تعالى ما يلتقي بربع منها في الأعمال النجومية . . . أقرب وأوضح من الربع المجيب وهذه رسالة مختصرة في العمل به . . .

الباب الأول : في تعريف رسومه

الباب الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع وأخذه بالربع .

.

الباب التاسع عشر : في معرفة الجزء الطالع بأفق المشرق

الباب العشرون [وفي الأصل : التاسع عشر، مكررا] في

معرفة تشريق الكواكب وتغريبها وأوقات طلوعها وغروبها .

آخرها : . . . وللقدر الرابع ٣٦ وللخامس ٣٤ وللقدر

السادس ٣٧ والله أعلم إذا كانت الشمس في خمس درج من

الأسد يطلع الشعري العبور بمصر عند الفجر والله أعلم .

٦٤ ، ٤ دم (ق ٦٣٠ ظ - ٧٣ ظ ، ٨٠٣ هـ)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

٢- فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ١ / ٤٧)

الرقم التسلسلي : ٨٩

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد البسملة والحمدلة : فهذه مقدمة في معرفة

العمل بربع الشكازية وهو دائرة ربع يحيط به قوس هي دائرة نصف النهار .

وآخرها : والمدار من الشبكة القاطعة لمدار الجزء عند

دائرة نصف النهار وهو مدار الغاية ، تمت .

المكتبة : دار الكتب المصرية ١٣٨ ميقات ، من ق ٨

إلى ٩ ، القياس ١٥ × ١٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٣٧ - ٥٣٩ ، وفهرس المخطوطات

المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ١ الفلك - التنجيم -

الميقات - وضعه باول كونتش / ٤٧) .

* رسالة في العمل بالربع المجنح :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

مجهولة المؤلف

أولها: . . . وبعد فإن الآلات الفلكية ليس فيها ما يعمل به جميع الأعمال في جميع كل عرض (!) بأوضح طريق غير الربع المجيب العمدة الربع المسمى بالمجنح . . . وليس منه مسألة إلا هي تخرج من المجنح حتى الضرب والقسمة وقد رتب هذه الرسالة على مقدمة وسعة عشر بابا .

فالمقدمة في تسمية رسومه

الباب ١ : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب ٢ : في معرفة وضع الخيط

الباب ٣ : في معرفة جيب القوس وقوس الجيب

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

الباب ١٥ : في معرفة الظل

الباب ١٦ : في معرفة أوقات الصلاة

الباب ١٧ : في معرفة المطالع ونحوها والعمل بالكواكب

آخرها : ... فإذا أردت أن تعرف الطالع لبلد معلومة العرض فهو أن تزيد عليها التعديل لنصف النهار إن كان درجة الشمس جنوبية وانقصه منها إن كانت شمالية فما بلغ أو بقي فهو مطالع تلك الدرجة بذلك البلد والله أعلم تمت الرسالة . . .

۷۲۸، ۲دم (ق ۴ظ - ۸و، ۱۱۴۳ھ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنيج ٢/٥٥٨، ٥٥٩)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم: دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

*** رسالة في العمل بالربيع المجيب:**

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (٤٠٧/١)

(أ) الرقم : ٣٨٢٤ ك

لم يعلم مؤلفها

أولها: أحسن الكلام حمد من قدر الليالي والأيام... إلخ.

رتبها على مقدمة وتسعة عشر بابا .

نسخة بقلم تعليق معتاد بخط صدر الدين الداغستاني

سنة ١١٧٠هـ. مجدولة بالمداد الأحمر وفي بعض أوارقها

تلویٹ و مسطر تھا ۱۹ سطر۔

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٤-٣٩).

١٦ × ٢١ سم . [٣٨٢٤ ك] .

(ب) الرقم: ٤٢٨٤ ك

لم يعلم مؤلفها .

أولها: الحمد لله رب العالمين... إلخ.

رتبها على مقدمة وعشرين بابا.

- نسخة بقلم تعليق معتاد بخط صدر الدين الداغستاني
سنة ١١٧٠هـ. مجدولة بالمداد الأحمر وفي بعض أوراقها
تلويث ومسطرتها ١٩ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٣٩-٤٧).
- [٣٨٢٤ك]
- نسخة ثانية بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا كتبها أحمد
ابن علي الملقب بقبوجي زاده سنة ١١٤٨هـ. على هامشها
حواش كثيرة. يليها منتخبات من كتب فلكية باللغة التركية.
(ضمن مجموعة من ورقة ٥٠-٥٧)
المنتخبات من ورقة ٥٧-٥٩
٢١×١٤سم. [٣٨٤٤ك]
- نسخة ثالثة بقلم نسخ ومجدولة بالمداد الأحمر وبأولها
حلية باللازورد ومسطرتها ١٠ أسطر.
١٤×١٥. [٤٢٨٤ك]
(ذكر على هذه النسخة أنها من جمع: غرس الدين
إبراهيم بن أحمد النقيب).
٢- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (ص ١٠٦-١٠٩):
الأرقام التسلسلية: ٢٤١-٢٥٢
(أ) الرقم التسلسلي: ٢٤١
لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي المعروف
بسبط المارديني المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م
الأول (الحمد لله رب العالمين... وبعد فهذه رسالة في
العمل بالربيع المجيب...)
رتبها المؤلف على مقدمة وعشرين بابا وخاتمة
نسخة جيدة كتبت سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٣م مؤطرة
الصفحات بمداد أحمر عليها حواش وشروح
الرقم ٢٠٤٠١/٥
القياس ١١ ص ١٤×٢١سم ٢١س
معجم المؤلفين ١١/١٨٨
٢٤٢- نسخة أخرى
- كتبت ضمن مجموع مؤرخ سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م
الرقم ٢/٧٣١٩
القياس ١٦ ص ١٠×١٦سم ١١س
(صورة رقم ١٨)
٢٤٣- نسخة أخرى
جيدة الخط كتبت سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٢٩م
الرقم ٣/٦٨٦١
القياس ٧ ص ١٦×٢٢سم ٢٥س
٢٤٤- نسخة أخرى
كتبت سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م
الرقم ٣/٢٧١٩٢
القياس ١٥ ص ١٤×١٩سم ١٧س
٢٤٥- نسخة أخرى
تقع ضمن مجموع كتبه عبد الله وهبي بن محمد النينوي
سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م.
الرقم ٣/١٠٥٧٦
القياس ١٣ ص ١٣×٢٠سم ١٧س
٢٤٦- نسخة أخرى
جيدة الخط كتبت ضمن مجموع كتب سنة ١٣٢٨هـ/
١٩١٠م عن نسخة كتبت سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣م.
الرقم ١/١٣٧٢٥
القياس ١٤ ص ١٥×٢٢سم ٢٠س
٢٤٧- نسخة أخرى
كتبها خضير بن أحمد البشدرى سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م
عليها حواش وشروح.
الرقم ٢/١٩١٨٦
القياس ١٤ ص ١٨×٢٥سم ١٠س
٢٤٨- نسخة أخرى
كتبها عبد الله بن عبد العزيز سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م.
الرقم ٤/١٧٧٠٩

مشملة على مقدمة وعشرين باباً وخاتمة فالمقدمة في تسمية رسومه فأولها المركز وهو الخرم الذي فيه الخيط قوس الارتفاع هو محيط بالربيع مقسوم ص قسمًا متساوية .
وآخرها : ما بين قدميك والعلامة فما كان فهو طول ذلك القائم والله تعالى أعلم .

المكتبة : دار الكتب المصرية ، ١٠٥٠ مقيات ، من ق ٤٩ إلى ٥٣ ، القياس ٣٠×٢٠ سم ، ف ١٠٥٨ .
(ب) الرقم التسلسلي : ٩١

لعبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .

(بروكلمان ١٦٩ / ٢ ، تصنيف رقم ٣) .

أولها بعد البسملة والحمد : فهذه رسالة في العمل بالربيع المجيب من كلام الشيخ جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف الشهير بالمارديني مشتملة على مقدمة وعشرين باباً ، فالمقدمة في تسمية رسومه .

وآخرها : وهذا القدر فيه كفاية للمبتدى ، وأسأل الله أن ينفع بها قارئها وكاتبها

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٨٣ (٤) مقيات ، القياس ١٧×١٠ سم ، ف ١٠٥٦ . كتبت سنة ٨٥٣ هـ — (٩) بخط أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكنانى العسقلانى الحنبلى .

(ج) الرقم التسلسلي : ٩٢

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد البسملة والحمد : فإننى رأيت . . . قد قصرت عن العمل بالربيع المجيب وما ذلك إلا لكثرة أعماله .

وآخرها : وانظر ما وافقه من المبسوطة فهو جيب التعديل .
المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٣٨ مقيات ، من ق ١٤ إلى ١٨ ، القياس ١٥×١٠ ، ف ١٠٤٨ .

٤- فهرس المخطوطات العلمية ٢ / ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ .

القياس ٣١ ص ١٩×١٣ سم ٧ س

٢٤٩- نسخة أخرى

كتبت سنة ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م ناقصة الآخر .

الرقم ١١٠٨٩ / ٢

القياس ١٠ ص ٢٥×١٨ سم ١٦ س

٢٥٠- نسخة أخرى

كتبها فتح الله الجوانرودى

الرقم ١٧٦٩٠ / ٢

١٩ ص ٢٢×١٧ سم ١١ س

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥١

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله الذى أحصى الأنفاس عدداً . عالم الغيب . . .) رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة وثلاثين باباً .

جيدة الخط كتبت سنة ١١٧٧ هـ / ١٧٦٣ م .

الرقم ٣٤٠٨٣ / ٢

القياس ٢٢ ص ٢٠×١٢ سم ١٧ س

(ج) الرقم التسلسلي : ٢٥٢

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله ممر الزمان والصلاة والسلام على سيد . . .) رتبها المؤلف على مقدمة وعشرين باباً فى أولها فائدة عن مقدار جرم الأرض .

نسخة جيدة كتبت سنة ١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م

الرقم ٢٥٢١٥ / ٥

القياس ١٨ ص ٢١,٥×١٤,٥ سم ١٤ س

٣- فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ١ / ٤٧ ، ٤٨) :

(أ) الرقم التسلسلي : ٩٠

لعبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفى سنة

٨٠٩ هـ (بروكلمان ١٦٩ / ٢ تصنيف رقم ٣) .

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة في العمل بالربيع المجيب

الباب الثاني : في معرفة استخراج درجة الشمس
الباب الثالث : في معرفة أسماء البروج وجهاتها وما يتعلق
بذلك
الباب [الرابع ؟] في معرفة العرض والغاية والميل
الباب [الخامس ؟] في معرفة حد بُعد القطر
واستخراجه .
الباب [السادس ؟] في معرفة حد الأصل واستخراجه
الباب [السابع ؟] في معرفة المحفوظان (!)
.....
الباب [٢٢٢؟] في معرفة السميت لكل ارتفاع
الباب [٢٢٣؟] في معرفة فصل الدائر من السميت
الباب [٢٢٤؟] في معرفة النقطة المستعملة من وتد المدار
للاارتفاع المفروض إذا لم تزد على تمام العرض ومعرفة
استخراج فصل الدائر والسميت منها .
الباب [٢٢٥؟] في معرفة الارتفاع من السميت
الباب [٢٢٦؟] في معرفة حد سميت القبلة وغيرها من البلاد
واستخراجهما .
الباب [٢٢٧؟] في معرفة ما بين البلدين من الأميال
والفراسخ والأبرد
الباب [٢٢٨؟] في معرفة سبق الشمس في الزوال والطلوع
والغروب في بلدين معلومين [معلومي] الطول والعرض
آخر ما يوجد : . . . وطولها سنّ ونصف قوسها المستخرج
بالميل المتقدم فـ ل الفصل بين نصف القوسين كـدنه
والفضل بين الطولين يبّ زدناه .
١٦٧ ، ٨ مم (ق ١٦٧ و ١٩٩ ظ ، ٩٨٩ هـ ، ناقصة الورقة
الأولى وناقصة الآخر) .
انظر مادة «حساب الجُمْل» في م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤
(ج) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٦ / ٢ (ص ٤٨٥ ، ٤٨٦)
رسالة في العمل بالربع المجيب = مجملة المطلوب في
العمل بربع الجيوب
(مرتبة على عشرين بابا)

(أ) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٣ / ٢ (ص ٤٨٠)
(مرتبة على عشرة فصول)
مجهولة المؤلف ، والأعمال مبنية على طريقة الخليلي
أولها : . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب
تتضمن على مقدمة وعشرة فصول
المقدمة في تسمية رسومه
الفصل الأول : في معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس
وقوس الجيب .
الفصل الثاني : في معرفة الميل والغاية وعرض البلد
الفصل الثالث : في معرفة المحفوظين وجيب الترتيب
.....
الفصل الثامن : في معرفة السميت
الفصل التاسع : في معرفة استخراج سميت مكة والجهات
الأربع والقبلة .
الفصل العاشر : في معرفة المطالع الفلكية والبلدية
وتحويل كل منها إلى درج السوا .
آخرها : . . . وإن توسط ليلاً فألقى مطالع الغروب من
مطالع الشروق حصل الباقي للشروق وكذلك تفعل بمطالع
الوقت وبمطالع طلوعه وغروبه وفي هذا القدر كفاية
للمبتدئ . . . تمت الرسالة . . .
٦٢٤ ، ٢ دم (ق ٥ و ٧ ظ ، ١١٥٠ هـ تقديراً)
(ب) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٣ / ٢ (ص ٤٨٠ ، ٤٨١)
مجهولة المؤلف ، والرسالة مبنية على طريقة الخليلي إن
لم يذكر هذا
أول ما يوجد : تلى الأرض حالة أخذ الارتفاع وهذه القوس
مقسومة قسماً متساوية عالمساحة [على المساحة] إذ لو
كانت مختلفة لاختل العمل بها مكتوب على هذا القوس
أعدادها بحروف الجُمْل . . .
الباب الأول : في معرفة عدد حروف الجمل وأسماء الشهور
القبطية .

الباب الثالث والأربعون : في معرفة تخطيط فضل
الداير.

الباب الرابع والأربعون : في معرفة ارتفاع كل قاييم على
بسيط الأرض

الباب الخامس والأربعون : في معرفة سعة الأنهار وعمق
الآبار.

آخرها : ... وارجع إلى جيب التمام فما وجدت فالتق منه ما
بين بصرك والأرض فما بقى فهو العمق والله سبحانه أعلم ...

٢٠٩ طم (١٣ق، ١١٥٨هـ، عديمة اسم المؤلف) ١٦٠
تر (٢٣ق، ١١٥٠هـ تقديراً، عديمة اسم المؤلف)

(هـ) الرقم التسلسلي : ١٣ / ٥ / ٤ (ص ٥٠٧)

(مرتبة على اثني عشر فصلاً)

المؤلف : شمس الدين محمد بن محمد بن أبي بكر
التيزيني

أولها : ... وبعد ... هذه رسالة ملخصة في العمل بالربع
المجيب الأفقي كافياً في معرفة الأوقات الخمس مملوءاً علماً
ومنقها العناية فهماً وهي مشتملة على مقدمة واثني عشر
فصلاً .

فالمقدمة في تسمية رسومه

الفصل الأول : في معرفة قوس الجيب وجيب القوس

الفصل الثاني : في معرفة سهم القوس وقوس السهم

الفصل الثالث : في معرفة أخذ الارتفاع .

.....

الفصل العاشر : في معرفة سمت وإخراج الجهات الأربع
ونصب القبلة .

الفصل الحادي عشر : في معرفة المطالع الفلكية والطالع
منها وتحويل كل منها إلى درج السوا .

الفصل الثاني عشر : في معرفة العمل بالكواكب

آخرها : ... وكذلك تفعل بمطالع طلوعه ومطالع غروبه
وأما إذا طلع أو غاب نهاراً فلا فائدة [فائدة] فيه غير معرفة

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في الربع المجيب مشتملة
على مقدمة وعشرون [وعشرين] باباً .

المقدمة : في تسمية رسومه

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني : في معرفة جيب القوس وعكسه

الباب الثالث : في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه

.....

الباب الثامن عشر : في معرفة حال الكوكب في وقت
مفروض .

الباب التاسع عشر : في معرفة طول كل قاييم على بسيط
الأرض .

الباب العشرون : في معرفة سعة الأنهار وعمق الآبار .

آخرها : ... فما بقى فهو عمق ذلك البير بالأجزاء التي
جزئت بها قطر فم البير وهذا القدر فيه كفاية ... تمت
وبالخير عمت .

٧٩، ٥ طم (ق ٤٠ ظ - ٤٧ ظ، ١٠٠٠ هـ تقديراً) ١٨٣،
٣ دم (ق ١١ ظ - ٢٠ ظ، ٨٢٣ هـ) ٤٤٢، ٢ طج (ق ٢٢ ظ -
٢٧ و، ١٠٥٠ هـ تقديراً) ٢٨٣ تر (١٤ ص، ٩٥٠ هـ تقديراً) .

نسخ أخرى : ٦٣٩، ١٢ دم ٦٢٤، ١٠ دم ٢، ١٠ خم
٦٢، ٢ تر ١٦٧، ٨ دم

(د) الرقم التسلسلي : ١١ / ٥ / ٤ (ص ٤٩٥) .

أولها ... وبعد فإن هذه رسالة مشتملة على قواعد حسابية
وبراهين هندسية في العمل بربع الجيوب لأنه من أحسن
الآلات الفلكية لشموله لجميع العروض وصحة العمل به وأن
أعماله كلها مبنية على الضرب والقسمة ... وقد رتبها على
مقدمة وخمسة وأربعين باباً .

المقدمة في تعريف الربع وتسمية رسومه .

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع .

الباب الثاني : في معرفة جيب القوس .

الباب الثالث : في معرفة قوس الجيب .

.....

الأسى [الأس] والحساب (انظر مادة «الأس» كتاب) في م
١٣٠ / ٤ .

الباب الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثالث : في معرفة استخراج عرض البلد

.....

الباب الحادي عشر : في إخراج الجهات الأربع

الباب الثاني عشر : في معرفة سمت البادهنج

الباب الثالث عشر : في معرفة المطالع الفلكية والمطالع
البلدية .

الخاتمة في معرفة العمل بالكواكب

آخرها : . . . وإن زادت عنها توسط ليلا وإن أسقطت
مطالع العشا [العشاء] من مطالع الفجر فما بينهما من العدد
فهو جوف الليل والله أعلم .

٦٣٩ ، ٥٥٥ (ق ٤٦ ظ - ٥١ ، ١٢٠٠ هـ تقديراً)

(ح) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٢٩ (٢)

(مرتبة على تسعة عشر باباً)

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب
مشملة على مقدمة وتسعة عشر باباً

المقدمة في تعريف الربع وتسمية رسومه

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني : في معرفة جيب القوس وقوس الجيب

الباب الثالث : في معرفة الميل وغاية الارتفاع لكل يوم
فرض .

.....

الباب السابع عشر : في معرفة إخراج الجهات الأربع
والقبلة في أي وقت وأي بلد شئت :

الباب الثامن عشر : في معرفة استخراج خط سمت القبلة

الباب التاسع عشر : في معرفة خط نصف النهار وخط
الاعتدال .

آخرها : . . . والمغرب المسمى بخط الاعتدال أيضاً وهذه

الحكم وفي هذا القدر كفاية للمبتدئ والله تعالى
أعلم . . . تمت الرسالة . . .

٢٤٥ ، ٣ مم (ق ٩ ظ - ١٠ ظ ، ١١٢٥ هـ)

(و) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ١٧ (ص ٥٠٨ ، ٥٠٩)

(مرتبة على عشرين باباً)

المؤلف : غرس الدين خليل بن شهاب الدين أحمد
النقيب

أولها : . . . قال . . . غرس الدين ابن الشيخ شهاب الدين
أحمد النقيب . . . أما بعد لما كان علم الوقت مندوباً
إليه . . . وكان أفضل الآلة الربع المجيب شرعت في رسالة
تكشف مقاصده . . . مشتملة على مقدمة وعشرين باباً .

المقدمة : في معرفة رسومه

الباب الأول : في معرفة الميل الأول لكل يوم فرض

الباب الثاني : في معرفة بُعد القطر

الباب الثالث : في معرفة الأصل المطلق

.....

الباب الثامن عشر : في معرفة المطالع الفلكية

الباب التاسع عشر : في معرفة العمل بالكواكب

الباب العشرون : في معرفة طول كل قايم على وجه الأرض

آخرها : . . . لو كان المراد اصباغين لكان ما بين
الارتفاعين سدس طول القايم تمت الرسالة . . .

٢٥٥ ، ٤ طم (ق ٤٠ ظ - ٥٠ ، ١٠٦٠ هـ - ١٨٠ ، ١٦ مج

(ق ١٤٣ ظ - ١٤٦ ، ١١٥٠ هـ تقديراً)

(ز) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٢٨ (٣) (ص ٥١٨ ، ٥١٩)

المؤلف : محمد حناتة الفارسكوري

أولها : . . . وبعد فيقول . . . محمد حناتة الفارسكوري قد
استخرت الله تعالى أن أعمل رسالة في العمل بالربع المجيب
مفيدة للمبتدئ مختصرة على مقدمة وثلاثة عشر باباً
وخاتمة . . .

المقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول : في معرفة درجة الشمس بطريق

صورتها ونقتصر على هذا القدر . . . تمت الرسالة . . .

٣٨٢٤ ، ٦ ك (ق ٣٤ ظ ٣٩ و ، ١١٥٠ هـ تقديراً) .

(ط) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٢٩ (٤) (ص ٥٢١ ، ٥٢٢) .

(مرتبة على عشرين باباً)

أولها : . . . قد سألتني بعض إخواني الصالحين المشتغلين بعلوم منها علم الوقت إن الف [أولف] له شيا [شيئا] في العمل بربع الدائرة الموضوع فيه الجيوب إذا كان الحزم في طرف قوس الارتفاع . . . فبادرت إلى سؤاله . . . وألفتها في ساعة من النهار . . . ورتبت مؤلفي ذلك على مقدمة وعشرين باباً .

المقدمة : في تسمية خطوط الربع

الباب الأول : في معرفة الجيب من القوس وعكسه

الباب الثاني : في معرفة الارتفاع

الباب الثالث : في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع والارتفاع منهما

.....

الباب الثامن عشر : في معرفة المطالع البلدية

الباب التاسع عشر : في معرفة تحويل المطالع البلدية إلى درج السوا .

الباب العشرون : في معرفة مطالع الكوكب

آخرها : . . . إن كان الكوكب منه على توالي البروج وإلا فانقصه فما حصل فهو مطالع الكوكب وليكن ذلك آخر ما أردنا إيراد من تأليف هذه الرسالة . . .

٤٧٨ دم (٤ ق ، ١١٠٠ هـ تقديراً)

قالت المؤلفة : معاني الرموز التي وردت في القسم رقم (٤) الذي نقلناه من فهرس المخطوطات العلمية هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

م : مصطفى فاضل ميقات

طم : طلعت ميقات

طج : طلعت مجاميع

مج : مصطفى فاضل مجاميع

تر : تيمور فاضل مجاميع

ك : فلك ورياضة

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيّد ١ / ٤٠٧ ، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١٠٦-١٠٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٤٧ ، ٤٨ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنيج / ٢ / ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٢)

قالت المؤلفة : صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة أخذت من كتاب «مخطوطات الفلك والتنجيم» في مكتبة المتحف العراقي (رقم ١٨) والكتابة عليها تُقرأ هكذا : الصفحتان الأولى والثانية من رسالة العمل بالربع المجيب لسبط المارديني التي كتبت سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م .

* رسالة في العمل بالربع المقطوع :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ٢٦ (١)

(غير مقسمة إلى فصول)

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة العمل بالربع المذكور ومقنطراته مقطوعة من مدار أول الحمل والميزان .

أول ما نبدأ بتسمية رسومه . . . وتتلو ذلك بمعرفة آلاته . . . ثم نتلو ذلك بمعرفة العمل بهذه الرسوم والآلات .

آخرها : . . . والمغرب تدخل بمضي قوس النهار من الطلوع ونصفه من الظهر وهذا يفيد مع وجود الغيم . وأما في الصحو فظاهر ولنكتفي بهذا القدر . تمت الرسالة . . .

١٧٩٠، ٢ طج (ق ٧٩ ظ - ٨٤ ظ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كننج ٤٦٥/٢)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

طج : طلعت مجاميع

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالربيع المقنطر:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٨ / ٤ / ٤

(مرتبة على عشرين بابا)

مجهولة المؤلف .

أولها : رسالة في الربيع المقنطر . أول ذلك رسومه . . .

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني : في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس

الباب الثالث : في معرفة الميل والغاية

.

الباب الثامن عشر : في العمل بالكواكب

الباب التاسع عشر : في معرفة الماضي والباقي من توسط

الكوكب أو طلوعه أو غروبه

الباب العشرون : في معرفة حال الكوكب في وقت مفروض

آخرها : . . . فما كان فهو ارتفاع الكوكب في جهة المغرب

إن كان الفضل للباقي وفي جهة المشرق إن كان لنصف

القوس والله أعلم .

٧٩، ٤ طم (ق ٣١ ظ - ٤٠ ظ، ١٠٠٠ هـ تقديرا)

قطعة : ١٤٤، ٣ مم (٨٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب

المصرية ٤٣٥/٢)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

مم : مصطفى فاضل ميقات

* رسالة في العمل بربيع المقنطرات:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (ص ١٠٩-١١١)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٣-٢٥٥ (ص ١٠٩، ١١٠)

٢٥٣ - لشهاب الدين أحمد بن رجب بن طنبغا المعروف
بابن المجدي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م .

الأول (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله . . .)

رتبها المؤلف على مقدمة وعشرة فصول وخاتمة .

نسخة جيدة كتبت سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م تملكها
عبد الرحمن بن سعود الخطيب الأنصاري .

الرقم ١ / ٧٣١٩

القياس ٩ ص ١٤، ٥ × ١٠ سم ١١ س

معجم المؤلفين ١ / ٢٢١ بروكلمان ٢ / ١٢٨

٢٥٣ ب - نسخة أخرى

كتبها محمود أفندي سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م

الرقم ٢ / ٣٤١٠١

القياس ١٢ ص ١١ × ١٦ سم ١٩ س

٢٥٤ - نسخة أخرى

الرقم ١ / ١٥٦٧

القياس ١٢ ص ١٥ × ٢٠ سم ٢١ س

٢٥٥ - نسخة أخرى

الأول (. . .) هذه رسالة في معرفة العمل بالربيع الموسوم
بالمقنطرات (. . .)

- وهي شبيهة بالرسالة التي سبقتها مع اختلاف بسيط ولعلها لابن المجدى المذكور وتقع هذه الرسالة في أحد عشر فصلا .
- نسخة جيدة حديثة الخط .
- الرقم ١٤٨٠٦
- القياس ١٠ ص ١٤,٥ × ٢١,٥ سم ١٥ س
- (ب) الرقم التسلسلى : ٢٥٦ (ص ١١٠ ، ١١١)
- لم يعلم اسم المؤلف
- الأول (الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على نبيه المبعوث بأشرف الخصال . . .)
- وهي رسالة اختصرها المؤلف من رسالة جمال الدين الماردينى المسماة بالورقات . وقد رتبها على فصول
- نسخة جيدة كتبت سنة ١١٤٣ / ١٧٣٠ م
- الرقم ٧ / ٤٥٦٨
- القياس ١٢ ص ١١ × ١٦ سم ٢٣ س
- ٢- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٦٩ ، ٣٧٠) .
- الرقم التسلسلى : ٥٩٤
- لمجهول .
- أولها : الحمد لله على كل حال . . وبعد ؛ فيقول مؤلفه سامحه الله : هذه رسالة في العمل بربع المقنطرات ، سهلة لمن أراد أن يتدنى في علم الميقات . . .
- آخرها : كما تقدم . . وهو فضل الدائر في مكة المشرفة ، والله أعلم .
- نسخة جيدة ، مقابلة ، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا ، بقلم نسخى ، بها خروم ، عليها هوامش قليلة ، ضمن مجموعة .
- ٨ ق ٢٢ س ١٦ × ٢٣ سم
- الرقم : ٢٦٧ / جعفر ولى
- ٣- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) (١ / ٤١)
- الرقم التسلسلى : ٣٠٥٦ (١)
- عنوان المخطوطة : رسالة في العمل بربع المقنطرات
- اسم المؤلف : زين الدين (شمس الدين) ، أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) الميزى .
- اسم الشهرة : الميزى
- تاريخ الوفاة : ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م
- تعريف بالمخطوطة : رسالة في استعمال الرُّبعية في الفلك .
- عدد الأوراق : من ١- ١٨
- المصدر : بروكلمان ١٢٦ / ٢ ، الملحق ١٥٦ / ٢
- انظر مادة «الرُّبعية أو ذات الربع» في م ٣١٤ / ١٩
- ٤- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٨-٤٥٠ ، ٤٦١)
- (أ) الرقم التسلسلى : ٦ / ٤ / ٤ (٢ / ٤٣٣ ، ٤٣٤)
- (مرتبة على عشرة أبواب)
- المؤلف : علاء الدين أبو الحسن على بن طيغاء ، الموقت بالجامع الكبير بحلب
- أولها : . . . وبعد فهذه رسالة مشتملة على عدة أبواب في العمل بالمقنطرات الشمالية ليعلم منها أوقات الصلوات الخمس وما بينها واستخراج السمات والجهات الأربع والقبلة وغير ذلك .
- الباب الأول : في معرفة رسوم هذه الآلة ومعرفة العمل بما يأتى بعد ذلك في الباب الثانى .
- الباب الثانى : في معرفة أخذ الارتفاع .
-
- الباب التاسع : في معرفة سعة مشرق الشمس ومغربها أو كوكب ما .
- الباب العاشر : في معرفة الارتفاع الذى لا سمت له آخرها : . . . فما وقع بين العلامة وبين مدار رأسى الحمل والميزان من أعداد المقنطرات فهو الارتفاع الذى لا سمت له

وهو لا يوجد إلا إذا كانت الشمس في جهة عرض البلد والله أعلم . . .

٨٣٢، ٢ دم (ق ٤٨ و - ٤٩ ظ، ٨٣٢ هـ)

(ب) الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ١٢ (٦) (٢ / ٤٤٨)

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بربع المقنطرات سهلة عملتها لمن أراد أن يتدبى في علم الميقات، فأول ما نبدأ بالرسوم . . .

الفصل الأول : في معرفة أسما [أسماء] الشهور القبطية

الفصل الثاني : في معرفة أسما [أسماء] البروج

الفصل الثالث : في معرفة كم قطعت الشمس من البروج والدرج في أى يوم فرض .

.....

الفصل الثاني عشر : في معرفة استخراج مقدار سمت مكة واستخراج القبلة .

الفصل الثالث عشر : في معرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية

الفصل الرابع عشر : في معرفة الماضى والباقي من الليل من جهة الكواكب .

آخرها : . . . هذا إذا كان يتوسط ليلاً وإلا فلا فائدة [فائدة] له وحزفتُ أمورا لصعوبتها على المبتدى مثل مسألة عرض البلد والظل وحال الكوكب وغيرها . . . تم . . .

٧١٧، ١ دم (ق ١ و - ٥، ١١٢٠ هـ) ٩٣٧ دم (٦ لوحات مصورة عن مخطوطة باريس ٢٥٤١، ٦، ١١٥٠ هـ)

نسخ أخرى ٥٧٦، ٤ دم ٤٥٧، ١ دم ٦، ٨ مم ٦، ٢ قم .

(ج) الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ١٢ (٧) (٢ / ٤٤٨، ٤٤٩)

(مرتبة على عشرين فصلا)

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة نافعة مختصرة في العمل بالربع المقنطر مشتملة على مقدمة وعشرين فصلا .

المقدمة : في تسمية رسومه

الفصل الأول : في معرفة الميل والغاية

الفصل الثاني : في معرفة الدرجة من الميل والغاية

الفصل الثالث : في معرفة عرض البلد

.....

الفصل الثامن عشر : في معرفة المطالع البلدية

الفصل التاسع عشر : في معرفة قطب ذلك [تلك] البروج وارتفاع وسط سما [سما] الطالع .

الفصل العشرون : في معرفة الطالع من الغارب . . .

آخرها : . . . تجد المطالع أو على غير التوالى تجد الغارب في الوقت المفروض للطالع المفروض وهذا آخر الرسالة والله أعلم . . .

٨٠٤، ٤ دم (ق ٩ ظ - ١١ ظ، ١٢٣١ هـ) ٦٨ دم (٦ ق، ١٢٥٠ هـ تقديرا)

(د) الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ١٢ (٨) (٢ / ٤٤٩)

(مرتبة على خمسة عشر بابا)

غير مذكورة المؤلف ولعله سبط المارديني

أولها : . . . وبعد فإن معرفة أوقات العبادات وجهة القبلة لما كانت أهم عند الشرع توسلوا إليها بما وضعها الحكماء من الآلات الفلكية وأسهلها ربع المقنطرة . . . فأردت أن أجمع رسالة منظوية على ما أهملوا معرضه [!] عما زاد . . .

مقدمة في الرسوم

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني : في معرفة درجة الشمس ونظيرتها ووضع المرى عليها .

.....

الباب الرابع عشر : في معرفة العمل بالكوكب .

الباب الخامس عشر : في معرفة الماضى والباقي من

الليل بتوسط الكوكب أو طلوعه أو مغيبه أو ارتفاعه .

خاتمة الأبواب في معرفة مقادير القوائم على سطح

الأرض القائم على قسمين .

آخرها : . . . ثم أقسم الحاصل على الفضل بين هذين الظلّين وزد على الخارج ما بين البصر والأرض فالمجموع مقدار ارتفاع القائم عن المسقط وليكن هذا آخر ما أوردناه في هذا المقام والحمد لله على الانعام .

١٠١، ٢ طم (ق ٣٨ ظ - ٥١ ظ، ١٢٥٠ هـ تقديرا)

(هـ) الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ١٢ (٩) (٢ / ٤٤٩،

٤٥٠).

(الفصول غير مرقمة)

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

ممت : ميقات تركي

قم : قوله ميقات

طم : طلعت ميقات

أولها: . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بربع المقنطرات عملتها لمن أراد أن يبدى في علم الميقات فأول ما يبدأ بالرسوم . . .

آخرها: . . . واسقط مطالع الكوكب يبقى الماضي من الليل عند توسطه هذا إن كان يتوسط ليلا وإلا فلا فائدة له والله أعلم تمت هذه الرسالة في علم الميقات . . .

٩٩٢ دم (١٠ ق، ١١٧ هـ)

(و) الرقم التسلسلي: ٤ / ٤ / ٢٥ (٣) (٢ / ٤٦١)

(مرتبة على أحد عشر بابا)

المؤلف: محمد، حثانة الفارسكوري

أولها: . . . وبعد . . . سألتني بعض الطلبة أن أضع له رسالة في علم الأوقات ليتنفع بها في ربع المقنطرات . . . فأجبتة على ما سألتني . . . ورتبته على مقدمة وإحدى [وأحد] عشر بابا وخاتمة .

فالمقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول: في معرفة درجة الشمس بطريق الأس والحساب .

الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثالث: في معرفة الميل والغاية وعرض البلد

.....

الباب التاسع: في معرفة إخراج سمت مكة ووضع القبلة

الباب العاشر: في معرفة المطالع الفلكية

الباب الحادي عشر: في معرفة المطالع البلدية

الخاتمة: في معرفة العمل بالكواكب

آخرها: . . . وإن أسقطت مطالع الغروب من مطالع الكوكب وزادت مطالع الكوكب عنها توسط ليلا وإن نقصت عنها توسط نهارا والله أعلم بالصواب . . . تمت . . .

٦٣٩ ، ٤ دم (٤٢ و ٤٦ ظ، ١٢٠٠ هـ تقديرا)

قالت المؤلفة: معاني الرموز التي وردت في القسم (٤) الذي نقلناه من فهرس المخطوطات العلمية هي كما يلي:

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١٠٩-١١١، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٦٩، ٣٧٠، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن/ أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاکر سعيد، راجعه. إحسان صدقي العمدة / ١ / ٤١، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٦١)

* رسالة في العمل بربع المقنطرات (اختصار الورقات):

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد، سبط المارديني .

أولها: . . . قال . . . بدر الدين المارديني . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع [ربع] المقنطرات سهلة . . . اختصرتها من الرسالة المسماة [المسماة] بالدركات تأليف . . . جمال الدين المارديني .

٩٧ مم (٨ ق، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٤٣٥ / ٢)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مم: مصطفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

* رسالة في العمل بربع المقنطرات الشمالية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي: ٤ / ٤ / ٩

(مرتبة على ٣٠ بابا ومختصرة من كتاب بغية الطلاب في العمل بربيع الاسطرلاب للمؤلف).

المؤلف: زكريا بن يحيى ... البليسي

أولها: ... قال ... زكريا بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن زمام بن نافع ... البليسي (١) ... وبعد فهذه ثلاثون بابا في العمل بربيع المقنطرات الشمالية مما يحتاج إليه في معرفة الأوقات غالبا اختصرنا من كتابي المسمى [بغية] الطلاب في العمل بربيع الاسطرلاب ...

الباب الأول: في معرفة أوائل [أوائل] السنين القبطية.

الباب الثاني: في معرفة أوائل الشهور القبطية.

الباب الثالث: في معرفة القبطية والبروج والمصاحب

لكل شهر منها.

.....

الباب الثامن والعشرون: في معرفة الطالع والغارب والمتوسط ووتر الأرض نهارا أو ليلا.

الباب التاسع والعشرون: في معرفة الأجزاء المتساوية في المدار والمتبادلة.

الباب الثلاثون: في معرفة طول كل قاييم على بسيط الأرض.

آخرها: ... ثم اضرب ما بين وقوفك في الأول والثاني في اثني عشر فما بلغ فهو طوله والله أعلم ... ومن رام الزيادة فليطلب في كتابي المسمى بغية الطلاب ... تمت ...

٣٦٧، ٣ طج (ق ١٣ ظ - ٢٥ ظ، ٩٩٥ هـ)

(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف

على إعداده ديفيداً، كنج ٢/٤٣٦).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طج: طلعت مجاميع

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالربيع الموسوم بالمقنطرات:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١- فهرست المخطوطات (١/٤٠٨)

تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد بن رجب المعروف بابن المجدى المتوفى سنة ٨٥٠ هـ.

الحمد لوليه حمد الشاكرين ... إلخ.

مشملة على مقدمة وعشرة فصول بآخرها باب في معرفة درجة الشمس.

- نسخة بقلم تعليق معتاد بخط صدر الدين أفندي الداغستاني سنة ١١٧٠ هـ. مجدولة بالمداد الأحمر وفي بعض أوراقها تلويث ومسطرتها ١٩ سطرا وبهامشها بعض تقييدات.

(ضمن مجموعة من وقعة ٨-١٢).

٢١×١٦ سم [٣٨٢٤ ك]

- نسخة ثانية بقلم معتاد بهامشها بعض تقييدات في ٧ ورقات ومسطرتها ١٧ سطرا.

٢٢×١٥ سم [٤٠٤٠ ك]

- نسخة ثالثة بقلم معتاد مجدولة بالمداد الأحمر. ومسطرتها ١٧ سطرا.

١٩×١٤ سم [٤٢٩٧ ك]

- نسخة رابعة بقلم نسخ بخط عبد الحميد نافع بن خليل نافع فرغ من كتابتها في ٩ ذى الحجة سنة ١٢٦٥ هـ. في ٨ ورقات ومسطرتها ١٧ سطرا.

٢٣×١٥ سم [٣٩٥٠ ك]

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢/٤٣٦، ٤٣٧):

الرقم التسلسلي: ١٠/٤/٤

(مرتبة على عشرة فصول وفي بعض النسخ المتأخرة ... المرسوم بالمقنطرات)

(انظر نسخة الظاهرية رقم (٥) أدناه)

المؤلف: شهاب الدين أحمد بن رجب، ابن المجدى

أولها: ... وبعد فهذه رسالة في الربيع المرسوم بالمقنطرات وضعتها للمبتدى طريقا للوصول مشتملة على مقدمة وعشرة فصول.

فالمقدمة في تسمية رسومه

الفصل الأول : في معرفة أخذ الارتفاع

الفصل الثاني : في معرفة موضع الشمس بطريق

الأسس . . .

الفصل الثالث : في معرفة الميل والغاية وعرض البلد

.....

الفصل الثامن : في معرفة سمت القبلة وإخراج الجهات

ونصب المحراب والباداهنج :

الفصل التاسع : في معرفة المطالع الفلكية

الفصل العاشر : في معرفة العمل بالكواكب

آخرها : . . . وإن ألقيت مطالعه من مطالع الشروق حصل

الباقى من الليل عند توسطه وكذلك تفعل بمطالع طلوعه

ومطالع غروبه والله أعلم . . .

٧٨٣ دم (٦ ق، بخطين أحدهما ٩٠٠ هـ — تقديرا

وثانيهما ١٢٥٠ هـ — تقديرا) ٧٣٨، ١ دم (ق ١ و — ٤ و،

٥٨٢ هـ) ١١٢ مم (٩ ق، ٩٠٠ هـ تقديرا)

نسخ أخرى : ٤٠٥٨ ك ١٠٩ مم ١١١ مم ١٧٦، ١ دم

٤٢٩٧، ٥ ك ٥٧٦، ٢ دم ٥٧٧، ١ دم ١٣٩، ٤ تر ٥٧٦،

٣ دم ٢٥٤، ١٠٩٣، ٥ دم ٦٠٧، ١٠٣، ٤ أ د ج ٧٨٥ دم

١١٠ مم ٧١٧، ٢ دم ٧٨٢، ١٦ زك ٧٨٤، ٧٨ دم ٧٤٨،

١ دم ٤٥٧، ٢ دم ٤٠٤٠ ك ٥١١، ١ دم ٤٨٣، ٤١٩ دم

٢٢١ دم ١٧١، ٥ مم ١٠٨٢، ٥ دم ٨٤٤، ٨ د ج ١٠٥٩، ٢

دم ٣٨٢٤، ٢ ك ٦٥ — ٤٦٥ دم ٣٩٥٠ ك ٧٨٢، ١ دم

١٠٥٠، ٣ دم ١٢١، ٣ طم ٥٦٣، ١٠٣ أ، ٤ د ج ٧٤٨،

١ دم ١٨٢، ٢ مم

قطع : ٤٤٠، ١ دم (٩٠٠ هـ تقديرا) ١٠٩٣، ٧ دم ٧٠٦،

٨ زك

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

مم : مصطفى فاضل ميقات

ك : فلك ورياضة

تر : تيمور رياضة

دج : دار الكتب مجاميع

زك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

طم : طلعت ميقات

٣- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١/٣٦٩) :

الرقم التسلسلي : ٥٩٣

لِسِبْط المارديني (محمد بن محمد بن أحمد بن محمد

الدمشقي القاهري الشافعي مؤقت الجامع الأزهر) المتوفى

٩٠٧ هـ .

(بروكلمان ٢/٢١٥ - معجم المؤلفين ١١/١٨٨) .

أولها : الحمد لله رب العالمين . . وبعد ؛ هذه رسالة للعمل

بالربع الموسوم بالمقنطرات ، وضعتها للمبتدئ طريقة للوصول

مشملة على مقدمة وعشرة فصول . . .

آخرها : وإن ألقيت مطالعه من مطالع الشروق حصل

الباقى من الليل عند توسطه ، وكذا تفعل بمطالع طلوعه ،

والحمد لله وحده .

نسخة كتبها محمد البيومي ، سنة ١٢٧٢ هـ ، بقلم

نسخي ، عليها هوامش ، ضمن مجموعة .

٤ ق ٢٥ س ١٦,٥ × ٢٤,٥ سم

الرقم : ٦٧٩ / جعفر ولي

٤- فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ١/٤٨ ، ٤٩) :

(أ) الرقم التسلسلي : ٩٣

لأحمد بن رجب بن المجدى المتوفى سنة ٨٥٠ هـ .

(بروكلمان ٢/١٢٨ ، تصنيف رقم ٤)

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم

بالمقنطرات وضعتها للمبتدئ طريقا إلى الوصول ، مشتملة

على مقدمة وعشرة فصول .

وآخرها : وكذلك تفعل في مطالع طلوعه ومطالع غروبه

والله أعلم .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ٧٨ ميقات ، ٨ ق ،

القياس ١٥ × ١٠ سم ، ف ١٠٤٢ .

(ب) الرقم التسلسلي : ٩٤

لأحمد بن المجدى .

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم

بالمقنطرات ، وضعتها للمبتدئ طريقا إلى الوصول ، مشتملة

على مقدمة وعشرة فصول ، فالمقدمة في تسمية الرسوم فالمركز

هو البخش الذي فيه الخيط . .

وآخرها: وهكذا الفعل فطالع طلوعه ومطالع غروبه تمت الرسالة . . .

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٠٨٢ ميقات، من ق ٦٢ إلى ٦٦ منسوخ سنة ١١٧٤، فيها كثير من الهوامش، القياس ٢٠×١٠ سم، ف ١٠٥٩ .

(ج) الرقم التسلسلي: ٩٥

لأحمد بن المجدي

أولها بعد البسملة والحمد: فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات وضعتها للمبتدئ طريقاً للوصول . . .

وآخرها: وكذلك تفعل بمطالع طلوعه ومطالع غروبه . والله أعلم بالصواب .

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٠٥٠ ميقات، من ق ٤٦ إلى ٤٩، القياس ٣٠×٢٠ سم، ف ١٠٥٨ .

٥- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٧٤-١٧٦) وفيه «المرسوم» بالراء انظر نسخة فهرس المخطوطات العلمية رقم (٢) أعلاه .

الرقم: ١١٣٥٨

اسم المؤلف: أبو العباس أحمد بن المجدي سنة ٧٦٧-٨٥٠ هـ / ١٣٦٦-١٤٤٦ م، وفي بروكلمان سنة ٧٦٠ .

مواضيع المخطوط:

قسم إلى مقدمة في معرفة رسومه . . . وعشرة فصول .

الفصل الأول: في معرفة أخذ الارتفاع . . الفصل الثاني: في معرفة موضع الشمس بطريق الأس . . الفصل الثالث: في معرفة الميل والغاية وعرض البلد . . الفصل الرابع: في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له وسعة المشرق والمغرب ونصف القوس . . الفصل الخامس: في معرفة الدائر وفضله والسمت . . الفصل السادس: في معرفة كل واحد من الظلّين من الارتفاع وعكسه . . الفصل السابع: في معرفة ارتفاع العصر وفضل دايه والباقي للغروب . .

الفصل الثامن: في معرفة سمت القبلة وإخراج الجهات ونصب المحراب والباداهنج . . الفصل التاسع: في معرفة المطالع الفلكية والبلدية ومطالع الوقت . . ويتضمن أسماء البروج ورموزا . . الفصل العاشر: في معرفة العمل بالكواكب .

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن [الرحيم] الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع المرسوم بالمقنطرات وضعتها للمبتدئ طريقاً إلى الوصول مشتملة على مقدمة وعشرة فصول .

خاتمة المخطوط:

الفصل العاشر: في معرفة العمل بالكواكب ضع الخيط على خط وسط السما ثم ابعد عن مدار الحمل . . وإن لقيت مطالعة من مطالع الشروق حصل الباقي من الليل وكذا تفعل بمطالع طلوعه ومطالع غروبه والله تعالى أعلم .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عادية، كتبت بخط نسخي جميل وبحبر أسود، وكتبت بالحبر الأحمر أسماء الفصول وكثير من الكلمات والرموز، لها تعقيد منتظمة في آخر كل ورقة، منفردة بحاجة إلى تجليد لأنها بدون جلد، عدد الأوراق: ٩ بقياس ١١×١٦ سم . وعدد السطور ١٤: لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف:

معجم المؤلفين ١/ ٢٢١، فهرس الخديوية ٥/ ٢٤٨، انظر فيض الإله المبدئ ومجموعة نمرة/ ١٧١، ومجموعة نمرة/ ١٨٢، بروكلمان ٢/ ١٢٨ والزيل ٢/ ١٥٨، ١٥٩ .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥- تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٨، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده

ديفيد أ. كنج ٢/٤٣٦ ، ٤٣٧ ، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية -
إعداد د. يوسف زيدان ١/٣٦٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد
المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه
باول كونتش / ٤٨ ، ٤٩ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم
والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٧٤-١٧٦)

* رسالة في العمل بالربع الهلالي :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٣٣ (١) .

(مرتبة على عشرة أبواب)

أولها : وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع الهلالي
وذلك لشبه منطقته بالهلال وهو يفوق على الربع المشهور
لسهولة العمل به وقربه للصحة بسبب كون المركز لا يخرج عن
سطح الربع وقد رتبها على مقدمة وعشرة أبواب .

المقدمة : في تسمية رسومه

الباب ١ : في معرفة الميل وغاية الارتفاع

الباب ٢ : في معرفة نصف القوس

الباب ٣ : في معرفة سعة المشرق

.....

الباب ٨ : في معرفة كم سمت القبلة

الباب ٩ : في معرفة استخراج الجهات

الباب ١٠ : في [معرفة] حصتي الفجر والشفق

آخرها : وهو أن تستخرج الماضي من نظير جزء
الشمس لارتفاع ١٧ لشفق و ١٩ للفجر فالداير هي (١)
الحصة لأيهما أردت والله أعلم تمت

١٣٨ ، ١ د م (ق ١ ظ - ٣ ظ ، ٨٤٠ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٥٦١ . انظر أيضا فهرس المخطوطات
المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم -
الميقات - وضعه باول كونتش / ٤٩ ، ٥٠) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

د م : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في العمل بربع الجيب والمقنطرات :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٤ / ٥

(مرتبة على ثلاث رسائل الأولى والثانية معاً في خمس
مقالات ، والثالثة في سبعة فصول)

المؤلف : شرف الدين أبو عمران موسى بن شرف الدين
محمد الخليلى .

أولها : قال الشيخ شرف الدين أبو عمران موسى
الخليلى رحمه الله وبعد فهذه رسالة أجمع فيها معرفة ما
يتعلق بأوقات الصلاة وجهة القبلة من ربع الجيب
والمقنطرات ابتدئ بالكلام على المقنطرات ثم على
الجيب ورتبتها على مقدمة وخمس مقالات وخاتمة .

ق ٥٠ و المقدمة في معرفة رسومهما وأخذ الارتفاع ومعرفة
الظل من الارتفاع ومعرفة جيب القوس وسهمه والقوس لكل
جيب وسهم .

٥١ ظ المقالة الأولى في معرفة ميل الشمس وغاية
ارتفاعها وعرض البلد ونصف قوس النهار والليل وتعديلهما
وساعاتهما وسعة المشرق والمغرب ومعرفة درجة الشمس من
الميل والغاية .

٥٢ ظ المقالة الثانية في معرفة ارتفاع العصر وفضل داير
الارتفاع والداير وسمت الارتفاع والارتفاع الذى لا سمت له
وحصتي الشفق والفجر وما بين الشفق والفجر .

٥٤ ظ المقالة الثالثة في معرفة مطالع الشمس والكواكب
ومعرفة الأوقات منها إلى غير ذلك ومعرفة أوقات الصلاة .

٥٥ ظ المقالة الرابعة في معرفة سمت القبلة وانحرافها
ومعرفة الجهات الأربعة [الأربع]

٥٧ و المقالة الخامسة في معرفة العمل بالقمر وروية [ورؤية] الأهلة .

٦٠ و الخاتمة في معرفة مسايل قد يحتاج إليها منها معرفة ارتفاع الشمس .

٦١ ظ . . . الرسالة الثالثة في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة من الربع المجيب الآفاقي وما يتبع ذلك من الفوائد وذلك في سبع فصول .

٦١ ظ الفصل الأول : في معرفة رسومه وجيوب القسي وسهامها وقسي السهام والجيوب وأخذ الارتفاع والظل من الارتفاع والارتفاع من الظل

٦٢ و الفصل الثاني : في معرفة ميل الشمس وغاية الارتفاع وبعد الكوكب وعرض البلد .

٦٢ ظ الفصل الثالث : في معرفة نصف قوس النهار والليل والتعديل لهما وساعاتهما وفضل الدايير والدايير وسعة المشرق وسمت الارتفاع والارتفاع الذي لا سمت له .

٦٣ ظ الفصل الرابع : في أوقات الصلوة

٦٤ و الفصل الخامس : في المطالع

٦٤ ظ الفصل السادس : في معرفة سمت القبلة وانحرافها والجهات الأربع

٦٥ و الفصل السابع : في معرفة العمل بالقمر

آخرها : . . . ويكون في وسط السما نصف الليل في الليلة الرابعة عشر وغاربا آخر الليل كما يكون طالعا بنصف الليل ليلة إحدى وعشرين وفي وسط السما آخر الليل وفي الثامن والعشرين طلوعه آخر الليل تقريبا والحمد لله . . .

٨٣٢، ٣ + ٤ دم (ق ٥٠ و - ٦٠ ظ + ٦١ ظ - ٦٨ ظ،

٨٣٢ هـ)

الرسالة الثالثة فقط : ٤٥٤ دم (١٠ ق، ١٠٧٦ هـ، منسوبة

إلى تلميذ الخليلي)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

م : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

* رسالة في العمل بالصفحة الأفقية المسماة الجامعة :

الرقم التسلسلي : ٦/٦/٤ (١)

(مرتبة على خمسة عشر بابا)

أولها : . . . وبعد فهذه الرسالة في العمل بالصفحة الأفقية المسماة بالجامعة وتشتمل على مقدمة وخمسة عشر بابا .

المقدمة في تسمية رسومها .

باب ١ : في استخراج أفق أى بلد من بين هؤلاء الآفقات .

باب ٢ : في ارتفاع الشمس لأى ساعة شئت من النهار .

بابا ٣ : في معرفة سمت الشمس والكوكب لأى ساعة شئت من الليل .

.....

بابا ١٣ : في معرفة عرض الكوكب وطوله

بابا ١٤ : في وضع الكوكب في الشبكة من قبل طوله المتقدم وعرضه .

باب ١٥ : في وضع أى كوكب شئت من قبل الرصد

آخرها : . . . فتلك الدرجة هي التي يتوسط السما معها ذلك الكوكب وقد يكتفى بما ذكرناه من هذا التأليف عما تركناه منه . . . تمت .

١٠٠١ دم (٢٠ ق، ٩١١ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية

٢/ ٥٣٤).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

* رسالة في العمل بالصفحة السكاجية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٦ / ٤ / ٣ (٣)

(مرتبة على أربعين بابا)

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة مفيدة في العمل بالصفحة السكاجية وهي تشتمل على أربعين بابا .

الباب الأول : في تسمية الصفحة السكاجية .

الباب الثاني : في معرفة إخراج درجة الشمس من ظهر الصفحة .

الباب الثالث : في معرفة أخذ الارتفاع .

.....

الباب الثامن والثلاثون : في معرفة ارتفاع الشمس .

الباب التاسع والثلاثون : في معرفة الدائر من الارتفاع من ربع الاسطرلاب .

الباب الأربعون : في معرفة الدائر بوجه آخر

آخرها : . . . اعمل خيط الشاقول على خط المشرق والعلام ثابت فيه ثم تعد من موضع تلك العلامة بقدر ارتفاعك المأخوذ من المقنطرات فما قطع الخيط من قوس الربع فهو الدائر واعلم أن نهاية الدخول والخروج من رأس السرطان قال نجزت الرسالة بحمد الله . . .

٧٠٦ ، ١ زك (ق ١ ظ - ٨ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٣٥) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

زك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالصفحة العجمية:

من مصنفات التراث الإسلامى في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٦ / ٤ / ٢١

(مرتبة على خمسة عشر بابا)

المؤلف : محمد الصحري الحري (؟) (التأليف

١٠٣٨ هـ) .

أولها : . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالصفحة العجمية المشتملة على مقدمة وخمسة عشر بابا وخاتمة .

المقدمة في تعريف الصفحة وأعمالها وتسمية رسومها وأشكالها الصفحة العجمية هي آلة من الآلات [آلات] الوقت الشعاعية مؤلفة من كرسى بعلاقة وأربع صفايح ومخروط فيه عضادة يتوصل بها إلى معرفة تعديل النيرين . . .

الباب الأول : في معرفة تعديل الشمس ومثلها وموضع القمر وما فيه من النور .

الباب الثاني : في معرفة وضع الشمس ونظيرها على المدار (!) جزء كل منهما .

.....

الباب الرابع عشر : في العمل بالكواكب التي لها طلوع وغروب .

الباب الخامس عشر : في معرفة الماضي والباقي من الليل من قبل الساعات الموضوعة في الصفحة .

الخاتمة في التفنن في هذه الصفحة باستخراج المجهول بها من المعلوم .

آخرها : . . . ومدار جزء الشمس بوضعها في دائرة نصف النهار. تاريخ تأليف هذه الرسالة سنة ثمانية وثلثين وألف ومؤلفها محمد الصحري الحري رحمه الله .

٩١٢ دم (٢٢ لوحة مصورة عن مخطوطة باريس ٢٥٣٢ ،

٢ ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية

٢ / ٥٥١) .

قالت المؤلفة : معنى الرمز «دم» هو «دار الكتب ميقات»

* رسالة في العمل بالصفحة المشتركة بجميع العروض:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١ / ٦ / ٤ (٣)

(مرتبة على ٦١ بابا)

[لا يوجد عنوان]

أولها: . . . أما بعد . . . قال رأيت الناس فى القديم والحديث قد أعدوا آلات علمية لمعرفة الأوقات واختلاف الليل والنهار فى الطول والقصر على كل أفق من الآفاق وسائر ما يتصل بهذا منها ظلية ومنها شعاعية . . . فلما كان ذلك على ما وصفت رأيت أن أرسم صفحة واحدة رسومها مشتركة لمعرفة جميع ذلك . . .

الباب ١ فى تسمية الرسوم الموضوعة فى وجه الصفحة المشتركة بجميع العروض وفى ظهرها .

الباب ٢ فى معرفة درجة الشمس من برجها من قبل ما مر من الشهر العجمى من الأيام .

.....

باب ٦٠ فى معرفة الارتفاع من قبل الظل المبسوط والمنكوس .

باب ٦١ فى معرفة ظل الزوال فى كل يوم وهو ظل نصف النهار ومعرفة وقت الظهر والعصر .

آخرها: . . . وعلمت بالمجتمع الارتفاع كان ذلك الارتفاع وقت العصر ما علم ذلك تمت . . .

٤٠هـ (٥٤ق، ٥٩٠هـ - تقديرًا، عديمة اسم المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٢٨ ، ٥٢٩).

قالت المؤلفة: معانى الرموز هى كما يلى:

ده: دار الكتب هيئة

ق: عدد الأوراق

* رسالة فى العمل بالصفحة المشتركة لجميع الآفاق:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١ / ٦ / ٤ (١)

(مرتبة على مائة باب)

العنوان على ق ٢ و : عمل الصفحة المشتركة لجميع الآفاق والعمل بها وضع صاحب الشرطة الحكيم أبى إسحاق إبراهيم بن يحيى الزرقى [الزرقالة] (١) الطليطلى رحمه الله وفيه رجز الصوفى فى الصور الفلكية وهو أبو على الحسين بن عبد الرحمن بن عمر وفيه رسالة عبد الرحمن بن عمر بن الحسين الصوفى فى معرفة ما مضى ليل من ساعة بقياس الكواكب الثابتة والطالع وهى رسالة عجيبة وفيه رسالة لابن حسان البلنسى القصاعى (٢) الطبيب فى تحقيق الطريقة المحترقة [لا يوجد إلا رسالة الزرقالة فى المخطوطة الآن]

أولها: . . . فإننى لما نظرت فى تسهيل اعتياض رسم خطوط الصفحة التى تقدم لى استنباطها أولاً واستصعاب بعض أوجه الأعمال بها فلم يتهياً ذلك إلا بأن تكون فى صورة أخرى فصنعت بين يدى حسب المطلوب من المعنى المرغوب ولم أشرع فى تصنيف الأعمال بها لما قصر بى عن بلوغ المراد ما جرى بناحيتنا من الفساد إلى أن وصلت ساحة الأمن . . . أبى القاسم محمد بن عباد . . . ولما أن صح عندى أن هذه الصفحة صنعت له . . . صورة خالية من كتاب أوجه العمل بها . . .

الباب الأول: فى تسمية الرسوم الموضوعة فى ظاهر الصفحة المشتركة وفى باطنها .

الباب الثانى: فى معرفة الارتفاع .

الباب الثالث: فى معرفة عرض البلد من قبل ارتفاع الكوكب بالليل .

.....

الباب الثامن والتسعون: فى معرفة طول الجسم المائل على سطح الأفق من غير أن تصل إلى أصله .

الأول (الحمد لله رب العالمين . . . وبعد فهذه رسالة شريفة في العمل بالكرة . . .).

رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة وعشرين باباً.

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات تقع ضمن مجموع كتب سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م.

الرقم ٨ / ٢٧٣٢٩

القياس ١٠ ص ١٩ × ١٣ سم ٢٣ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١).

* رسالة في العمل بالكواكب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والميقات .

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى .

الرقم التسلسلى : ٢٥٨

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ولعظمته . . .)

وهى رسالة فى معرفة فضل الدائر ونصف قوس النهار وسعة المشرق والميل .

نسخة جيدة عليها بعض الحواشى والشروح فى آخرها أبواب عن الكواكب وأطوالها وعروضها وجداول فلكية .

الرقم ٢ / ٩١٢٣

القياس ١٦ ص ٢١ × ١٥ سم ٢٣ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١١).

* رسالة فى العمل بالمثلث:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٢٣ / ٦ / ٤

المؤلف : عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاى (تحرير ابن أبى الفتح الصوفى).

الباب التاسع والتسعون : فى معرفة امتحان هذه الآلة .

الباب الموفى مائة فى ذكر السبيل التى يجب أن تسلكها [يسلكها] كل من يتولى العمل بهذه الصفحة [الصفحة] .

آخرها : . . . فقد يستنبط من الأعمال (٩) بهذه الصفحة أكثر من التى ذكرت فى كتابى هذا على أن ساير الأعمال التى لم أذكرها هى فى قوة هذه الأعمال والوجوه المذكورة . . .

٦٤٧ دم (٦١ ق ، ٦٠٠ هـ تقديراً) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٥٢٧ / ٢ ، ٥٢٨) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

* رسالة فى العمل بالكرة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٩٨

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد البسملة والحمدلة : فهذه رسالة لطيفة فى العمل بالكرة تشتمل على ثلاثة عشر باباً وآخرها : الكواكب التى تحت الأرض والمطالع والمغارب وفى هذا القدر كفاية والله أعلم تمت .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٧٣ ميقات (٤) ، ٣ ق ، القياس ٣٠ × ٢٠ سم ٢ ف ١٠٥١ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥١ ، ٥٠)

* رسالة فى العمل بالكرة ذات الكرسى:

من مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى .

الرقم التسلسلى : ٢٥٧

غير مذكورة المؤلف، ولعله على بن إبراهيم، ابن الشاطر.

أولها: . . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالمربعة وهي مرتبة على مقدمة وأبواب المقدمة في تسمية رسومها المربعة صفيحة من النحاس وضع فيه الربع المجيب على أن إحدى زواياها المركز وقسم كل من الضلعين المحيطين له قسمة مساوية ومد عليها خطوط تنتهي إلى الضلعين الآخرين من المربع وأما الربع من الدائرة فأدخل طرفيه عند نهاية قسمته الضلع الآخر عند نهاية الضلع الآخر وقسمة هذا القوس ٩٠ قسما متساوية وهي كما تعمل منطقة ربع المقنطرات ويكفي هذا التقريب في رسومها.

الباب الأول: في معرفة الظل من الارتفاع والارتفاع منه.

الباب الثاني: في معرفة الميل الجزئي.

الباب الثالث: في معرفة الأصل.

الباب الرابع: في معرفة نصف القوس.

الباب الخامس: في معرفة فضل الدائر.

الباب السادس: في معرفة سعة المشرق والمغرب.

الباب السابع: في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له.

الباب الثامن: في معرفة السميت لكل ارتفاع.

آخرها: . . . وانزل من الجيوب التي نزلت منها بقدر تعديل السميت فعند ملاقة الخيط تجد من الجيوب المخالفة جيب السميت وجهته معلومة إذا شرط في العمل بهذه الآلة أن يكون المشتغل بها قد تقدم له الاشتغال بالجيب الستيني وألا يعسر عليه ذلك تمت.

١٣٨، ٥ دم (ق ٩ و ١٠، ٨٤٠ هـ) (فهرس المخطوطات العلمية ٥٥٥/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

أولها: أما بعد . . . فقد سألتني بعض الإخوان في عمل رسالة على المثلث فأجبتته إلى سؤاله معترفا بالتقصير. . . وهي مشتملة على مقدمة وخمسة عشر بابا.

المقدمة في وصف الآلة ورسومها وهي شكل مثلث متساوي الأضلاع والزوايا والمركز هو البخش. . .

الباب الأول: في معرفة جيب القوس وعكسه.

الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع بهذه الآلة.

.....

الباب الرابع عشر: في المطالع الفلكية والبلدية.

الباب الخامس عشر: في معرفة الضرب والقسمة بهذه الآلة.

آخرها: . . . وانزل من الستيني بأحد المضروبين وارجع في الأوتار للستيني تجد خارج القسمة كد والله أعلم قال الشيخ ابن أبي الفتح نقلت هذه من صورة الشيخ عز الدين. . . ورتبتها على هذا الترتيب وكملت أبوابها وجعلتها خمسة عشر بابا في محرم سنة ٨٧٧.

٢٤٢، ٩ طم (ق ١١٣ و ١١٦ ظ، ١١٨٠ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٥٣/٢، ٥٥٤).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طم: طلعت ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

ظ: ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالمربعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٢٥ / ٦ / ٤

(مرتبة على ثمانية أبواب)

ويوجد له مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة أدرج في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ٠٩٩

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٥٥ / ٢ . انظر أيضا فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥١).

* رسالة في العمل بالمقنطر:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والميقات .
مخطوط في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٢٥٩

لعلها لنائلي .

الأول (أحسن الكلام حمد من قدر الليالي والأيام على
الطف الوفاق وأحسن النظام . . . وبعد فهذه رسالة
مختصرة . . .).

وهي رسالة مختصرة في العمل بربع المقنطرات رتبها
المؤلف على مقدمة في تسمية رسومه وتسعة أبواب هي :-

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع .

الباب الثاني : في معرفة التعليم على الدرجة .

الباب الثالث : في معرفة الميل والغاية .

الباب الرابع : في معرفة قوس النهار .

الباب الخامس : في معرفة الدائر وفضله .

الباب السادس : في معرفة الساعة .

الباب السابع : في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه .

الباب الثامن : في معرفة أوقات الصلاة .

الباب التاسع : في معرفة القبلة .

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة

١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م .

الرقم ١٠٥٧٦ / ٤

القياس ١٣ ص ١٩, ٥ × ١٣ سم ١٧ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة
ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٢).

* رسالة في العمل بالمقنطر:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٤٧ (١)

(مرتبة على عشرة أبواب).

المؤلف : عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفائي (ألفها
للسلطان إينال).

(قالت المؤلفة : أوردنا ترجمة السلطان إينال في حرف
الألف في م ٦ / ٢٩٨ فانظرها في موضعها).

أولها : ... وبعد فقد سألتني من وجب حقه على ... محرر
سبط المقام الشريف ... الملك الأشرف أبو النصر إينال ... أن
أضع له آلة ظلية يعرف بها معظم المسائل الفلكية في كل
عرض بأسهل طريق ... فبادرت إلى إجابة ما
سألتني ... ووضعت له الآلة المعروفة بالمقنطر ... جملة هذه
الآلة نصف دائرة مجوفة بغطا مرسوم على محيطه نصف دائرة
سمتية مقسومة قف أقساما متساوية على تفاوت ب ب
مكتوب عليها أعدادها وداخل هذه الدائرة دائرة أخرى مطوية
على شكل دايرتين متوازيتين عليهما محاريب بعض البلاد
المشهورة ... وفي قطر الآلة مسطرتان تسعينيتان ... وأما رسالة
العمل على سبيل الاختصار فقد رتبها على عشرة أبواب .

الباب الأول : في معرفة إقعاد الآلة على الجهات ومعرفة
استقبال الفضلة .

الباب الثاني : في معرفة الماضي والباقي ونصف قوس
النهار ونصف القبلة .

الباب الثالث : في معرفة أخذ الارتفاع .

.....

الباب الثامن : في معرفة مقدار حصتي الشفق والفجر .

الباب التاسع : في معرفة المطالع الفلكية والبلدية .

الباب الستون: في امتحان منها آلاته حتى تعرف صحتها من خطاءها [خطئها].

آخرها: ... وقسى [وقس] الطول إلى بعد كل واحد منها عن المركز بعد واحد تحت حرف الأفق فالآلة صحيحة وإن خالفت ففيها تقريب هذا إذا كان الأفق صحيح العمل كملت الرسالة ...

١٣١، ٦ تر (ص ٨٢-١٢٩، ١١٨٦ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٥٢٩).

قالت المؤلفة: الرمز «تر» معناه: «تيمور رياضة».

* رسالة في عمل البسائط والمنحرفات بطريق الهندسة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

مرتبة على مقدمة وبابين وخاتمة.

أولها: الحمد لله الذي بسط موائد كرمه لطالبها منا وفضلا ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد في ٧ ورقات ومسطرتها ٣١ سطرا.

١٧ × ٢٣ سم. [٣٩٨٣ ك]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٨).

* رسالة في عمل الخسوفات والكسوفات والأهلة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٢/٥/٨ (١).

مجهولة المؤلف.

أولها: ... أما بعد فإنني قد أولعت منذ الصبي [الصبا] بامتحان ساعات الخسوفات والكسوفات والأزمان المتعلقة بحركات النيرين وغيرهما ... وكانت تضطرب على اضطرابا كثيرا ... فظننت أن ذلك بسبب الحركات الوسطى وحركات أفلاك التدوير فامتحتها فزال الخلل إلا في مواضع

الباب العاشر: في معرفة العمل بالكواكب.

آخرها: ... وإن طرحتها منها حصلت مطالع طلوعه وفي هذا القدر كفاية لمن أراد العمل بهذه الآلة والله ولي المتقين ...

٤٥١ دم (١١ ق، ٨٥٠ هـ - تقديرا بخط المؤلف) ٥٠٤،

١ دم (ق ١ ظ - ٩ و، ١٠٥٠ هـ - تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٥٧٤).

قالت المؤلفة: معانى الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

* رسالة في العمل بوجه صفيحة الأستاذ...الزرقالة:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤/٦/١ (٣)

(مرتبة على ستين بابا ومبنية على رسالة الزرقالة في ٦١

بابا)

المؤلف: أبو الوليد إسماعيل بن أحمد القرطبي.

[لا يوجد عنوان]

أولها: ... قال الفقيه الأستاذ الطبيب الأكمل أبو الوليد إسماعيل بن أحمد القرطبي رحمه الله سألني بعض أصحابي ومن لم يمكنني دفعه أن أكتب لهم كتابا مختصرا في العمل بوجه صفيحة الأستاذ أبي إسحاق المعروف بالزرقالة ...

الباب الأول: في تسمية الرسوم الموضوعة في هذه الصفيحة.

الباب الثاني: في معرفة درجة الشمس من برجها من قبل ما مضى للشهر العجمي ...

.....

الباب التاسع والخمسون: في معرفة عمق الآبار.

مخصوصة فقام عندي أن الخلل الذي يحصل في تلك المواضع... هو من جهة التعاديل... فدلني هذا على اختلال التعديل الأول المأخوذ المركز ودلني الاختلال اليسير الواقع عند الاجتماعات والاستقبالات على اختلال التعديل الثاني المأخوذ بالخاصة وأيضا رأيت اضطرابا في حركات الشمس وتعديلها فالأجرام امتحنت التعاديل التي وقفت عليها واستعملت ما قارب الواقع في الخسوفات والكسوفات المثبتة عندي وأثبتته في هذه الكراسة مع الرسالة تتعلق بحساب الأعمال بأدق حساب وأضفت إلى ذلك شيئا [شيئا] من الجداول النافعة في هذا الغرض... واعلم أن وسط القمر من زيج العلامة الحكيم محمد (!) بن يونس المصري وهو المستعمل غالبا في البلاد المصرية وعليه بنى العلامة الشهاب المجدي كتابه الدر اليتيم ينقض عند العلامة الحكيم على ابن الشاطر الشامي صاحب التحقيقات التي لم يسبق إليها نحو ثلاثة عشرة دقيقة وعند العلامة الحكيم أحمد الحلبي صاحب الزيج الاختياري والعلامة ابن الوبيك صاحب الزيج السمرقندي نحو نصف درجة وأن خاصية القمر عند ابن الوبيك ينقص عن خواص الحكماء المذكورين وغيرهم نحو درجة وربع وأما تعاديل القمر فالحلبي وابن الوبيك أثبتاها جميعها على مقتضى ما رصده العلامة بطليموس الحكيم الذي علم الناس كيفية الأرصاد وفتح لهم أبوابها... وابن يونس وافق في التعديل الأول والنسب وخالف في الثاني والاختلاف وابن الشاطر خالف في الجميع وأما الشمس فوسطها من زيج ابن الشاطر ينقص عن وسطها من ابن يونس دقيقة واحدة ومن ابن الوبيك إحدى عشرة ثانية ومن الحلبي أكثر من ست دقائق وخاصيتها من ابن يونس تنقص عن خاصة ابن الشاطر والحلبي نحو ست وعشرين دقيقة وعن خاصة ابن الوبيك نحو درجة وخمسين دقيقة وتعديلها في أكثر زيادته من ابن الوبيك ناقص عن ساير التعاديل على اختلافها... فأقول الرسالة تشتمل على فصول:

فصل في تحقيق ساعات الاجتماع والاستقبال.

فصل في عمل الطالع والأوتار الأربعة

فصل في عمل خسوف القمر.

فصل في عمل كسوف الشمس.

كيفية تحصيل السبق المرئي والبهت المرئي لساعة القمر.

كيفية تعديل ساعات السقوط.

فصل فيه تسهيل لما سبق.

وأما تحصيل الأقطار ومقدار المنكسف من قطر الشمس ومن دايرتها.

فصل في عمل مطالع القمر واستخراج الأوقات به وعمل الأهلة...

خاتمة في عمل الهلال.

آخرها: ... وإن كان ط فاضرب في و م وسيأتي إن شاء الله تعالى كيفية تعديل السطرين في الجداول التي تضعها متفاضلة أعدادها بأكثر من واحد واحد على هوامشها إن شاء الله تعالى... تمت الرسالة.

١١٤٧ م (١٤ ق، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ١٩٣/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات.

ق: عدد الأوراق.

* رسالة في عمل الردادة:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٦/٧/٤ (١)

مجهولة المؤلف.

أولها: ... أقول أصل استنباطي لعمل الردادة أن الشخص الواحد يعمل في سطحين وذلك أن شخص البسيطة لا يشترط أن يكون موضوعا في مركزها بل ولا على سطحها بل يجوز أن يوضع في أي سطح أمكن بشرط أن يكون مسقط حجر رأسه المركز...

٩٦، ٣ م (ق ٦ ظ - ١٠ و، ١١٠٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية

٥٩١/٢)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

* رسالة في عمل عصا الشرف الطوسي :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٩٧

(بإصلاح كمال الدين بن يونس).

(فهو عائد على الاضطراب الخطي الذي ابتكره شرف

الدين المظفر بن محمد الطوسي الكائن حول سنة ٦٠٦ هـ،

بروكلمان ١/٤٧٢، ٩ : حيث لا تذكر هذه الرسالة .

فأما كمال الدين بن يونس المتوفى سنة ٦٣٩ .

فراجع بروكلمان ملحق ١/٨٥٩، ٩ ب، حيث لا تذكر

الرسالة أيضا .

وإنما تذكر في كراوزة ص ٤٩٠، ٣٣٢/٢ الأولى .

أولها : أولاً أن تذكر الأسماء الواقعة فيها ويختلف رقم

المخطوط .

وآخرها : فما بقي فهو مطرح شعاع الدرجة التي أخذت

ميلها .

المكتبة أحمد الثالث : ٣٤٩٤ (٢)، ق ٢٧ إلى ٦٤ فهي

معددة بالأرقام الأفرنجية . قد كتبها أحمد القدسي سنة

٨٧٧ هجرية ، القياس ١٢٥×٥، ٢١ سم ، ف ١١٧٨ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥٠).

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول .

* رسالة في عمل القبان :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم المكايل

والموازين .

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيان كل

منهما كما يلي :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

(ص ٣٣٢-٣٣٤) .

مجموع رقمه : ٤

تأليف :

الشيخ محمد الغمري المتوفى سنة : ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

وجاء في كشف الظنون ومعجم المؤلفين : أحمد بن محمد

الغمري .

مواضيع المخطوط :

تبحث في صنع القبان . . .

وباب آخر في عمل القبان . . .

وطريقة ثانية في قسمة القبان . . .

وفصل إذا أردت رسم القبان . . .

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلني الحمد لله

الذي أبدع الكائنات على غير مثال سابق . المهدى إلى كنز

العلوم من شاء من الخلايق . . . وبعد فهذه رسالة في عمل

القبان . . .

خاتمة المخطوط :

طريقة ثانية في قسمة القبان . . .

. . . وهي ظاهرة في ثقل القرسطون وهو القبان فإن نسبته

بُعد العقرب فيه عن العلاقة إلى بُعد الرمانة عنها كنسبة ثقب

الرمانة إلى الثقل الذي يعادله في الكفة . وهو هذا صورة

القرسطون وقد انتهى عمله والله الموفق للصواب وإليه المرجع

والمآب وقد تمت بحمد الله الملك الوهاب والحمد لله

وحده .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود، وكتبت أسماء الرسالة والأبواب ورؤوس الفقر بالحبر الأحمر. جاءت ضمن مجموع من : ٢٥ ورقة : ورقتان منها لرسالتنا هذه من ورقة ٢٢-٢٣، و١٥ ورقة لرسالة الجواهر الحسان وشمس عين الزمان في علم القبان . وورقة واحدة لرسالة كيفية أخرى في أعمال القبان، وورقتان لمقالة لطيفة في صناعة القبان وعمله، وورقة واحدة لرسالة في علم القبان، وثلاث ورقات لرسالة في علم القبان للشيخ محمد الغمري أيضاً، وأخيراً ورقتان لمنظومة الشيخ الخزرجي على عمل القبان وتخمين استغاثته لتفريج الكرب. ترك لها هامش بعرض : ٦ سم. ولها تعقيبة منتظمة في آخر كل ورقة. عدد الأوراق : ٢ بقياس : ٢٤ × ١٧ سم. وعدد السطور : ٢٥ سطرا. جلدها من ورق مقوى عادي، مفروطة بحاجة إلى تجليد. ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب :

معجم المؤلفين : ١٤٣ / ٢ .

تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ١٧٠ / ٢ .

والذيل ١٧٣ / ٢ .

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٩٩٧) .

الرقم التسلسلي : ١٣ / ٨ / ٦ (٦) .

(مؤلفة سنة ١٠٩٦ هـ) .

أولها : ... أما عمل القبان فإنه يجب فيه مراعاة غرض واضعه فإن واضعه ... لما قصد القوة فيه جعل عموده صورة المخروط ولما علم أنه يكون ممر البركار حالة القياس على عموده المخروط المتصل بالمركز من داخل الحديد ...

آخرها : ... وذلك كله لا يصح إلا بوجود الضرب الصحيح والقسمة الصحيحة وللواضع أن يجعلهم [!] مسطرة أو مسطرتين وذلك لا يصح إلا بانكساح الصدر وانضمامه من جهة الانضمام والانكساح ... تمت .

١٠٨ ، ٥ طر (ق ١٥ و ١٨ ، ١٢٨٩ هـ)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طر : طلعت رياضة .

ق : عدد الأوراق .

و : وجه الورقة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٣٢ - ٣٣٤ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٩٩٧) .

* رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية :

الرقم التسلسلي : ١٣ / ٢ / ٦ (٢) .

أولها : ... رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم لأبي سهل القوهي رحمة الله عليه قال : نريد أن نعمل في مربع أ ب ج د مخمسا متساوي الأضلاع وليس بمتساوي الزوايا ويكون زوايا المخمس على أضلاع المربع كما في الصورة ...

آخرها : ... فمخمس هـ ط ك ل م متساوي الأضلاع وهو معمول في مربع أ ب ج د المعلوم وذلك ما أردنا أن نبين . تمت الرسالة .

٤٠ ، ١٨ مر (ق ٢٠٣ ظ - ٢٠٥ ظ ، ١١٥٩ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٨٤٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مر : مصطفى فاضل رياضة .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة في عمل الميزان الطبيعي :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢٥ .

تأليف محمد تقى الدين بن القاضى معروف الحنفى الدمشقى (بروكلمان ملحق ٢ / ١٠٣٥) .

أولها : بعد الديباجة : وبعد، فهذه رسالة لطيفة في عمل

الميزان الطبيعى الذى يعلم به كيفية ما فى الجسم المركب من معدنين مختلفين عن كل واحد منهما من غير هدم لشكله المركب عليه، وفى معرفة العمل به وبيان النسبة الطبيعية بينها، ألفتها تحفة لحضرة آصف الدولة السلیمانية ووزيرها . . على باشا لا برحت موازين عدله بالقسطاس قائمة على الدوام . . إلخ .
وآخرها : وفى هذا القدر كفاية وبالله التوفيق والهداية إلى سواء الطريق .

— نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف بدون تاريخ . وهى موضحة بالرسوم والأشكال . فى ٤ ورقات ومسطرتها ٢٥ سطراً .

٢١×١٦ سم [مكتبة بلدية الإسكندرية- ٣٧٦٢ ج]
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٤ الكيمياء والطبيعات - وضع فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٣/٥٦) .

* رسالة في عمل ميزان لصرف الذهب :

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٥ / ٨ / ٦

المؤلف : أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن على بن السراج .
أولها : قال الأستاذ العلامة أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن على بن السراج أحمد الله أننى توهمت عمل ميزان لصرف الذهب من غير صنج وذلك بأن تقسم عمود الميزان من الجهتين بأقسام متساوية كم كانت بحيث تبلغ إلى أعلى صرف يكون فى ذلك الزمان ...

آخرها : ... إذا أردت عبره رطل الأصل فهو أن تقسم العقرب الحادث على عقرب الأصل يحصل عبره رطل الأصل وعكسه عبره رطل الحادثة والله أعلم ...

٣٠، ٦ مر (ق ٣١ ظ - ٣٢ و، ١١٠٠ هـ - تقديراً) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف

على إعداد ديفيد أ. كنج ٢ / ٩٨٥)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلي :

مر : مصطفى فاضل رياضة

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

* رسالة فى العوامل والإعراب :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم النحو مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

ألفها تقى الدين محمد بن بير على البركوى الرومى الحنفى [٩٢٩ - ٩٨١ م / ١٥٢١ - ١٥٧٣ م] (أوردنا ترجمته تحت عنوان «البركى» فى م ٧ / ٤٢ - ٤٦ ، وانظر طبعة الكتاب فى ص ٤٥) .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مئة شىء ... إلخ
وآخرها قوله عن علامة الإعراب : «وإن لم يظهر ولم يقدر فى آخره يسمى محلياً نحو توكلنا على من لا يأتى الخير إلا من جهته» .

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .
تقع هذه الرسالة فى (٧) ورقات كتبت بخط نسخى جميل واضح معجم خال من الشكل . العناوين ورؤوس العبارات بالحمرة . حددت الكتابة بإطار مذهب وترك هامش بعرض (٤ سم) وزينت الصفحة الأولى بلوحة ملونة مذهبة .

٧ ق ١٣ س ١١×١٦,٥ سم

الرقم : [١٠٤٥٣ - عام] .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم اللغة العربية النحو - وضعته أسماء الحمصى / ٢٠٨) .

* رسالة فى عيد النصارى :

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) .

الرقم التسلسلى : ٣٢٩٦ (٤)

عنوان المخطوطة : رسالة فى عيد النصارى

اسم المؤلف : ابن تيمية (أحمد عبد الحليم)

وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بتي (دبلن / أيرلندا ١٩٢٤/٢).

* رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة:

تأليف محمد صالح بن أحمد الوغليسي الجزائري نزيل دمشق المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ، خمس وثمانين ومائتين وألف.

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١/٥٦٧)

* رسالة في الغسل:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بتي (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلي: ٣٧٤٢ (٢)

عنوان المخطوطة: رسالة في الغسل.

اسم المؤلف: العاملي (زين الدين بن علي)

اسم الشهرة: العاملي.

تعريف بالمخطوطة: كراسة في الغسل.

عدد الأوراق: من ٨ / ظهر - ١٧ / ظهر.

تاريخ النسخ: الإثنين ٦ رجب ٩٦٥ هـ - (٢٤ إبريل ١٥٧٨ م).

المصدر: بروكلمان، الملحق ٢/٤٤٩

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بتي (دبلن / أيرلندا).
أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.
إحسان صدقي العماد ١/٤٤١).

* رسالة في غسل الرجلين ووجوبه:

رسالة في غسل الرجلين ووجوبه: لأبي الفرج مفضل بن مسعود التنوخي (الحنفي المتوفى سنة ٤٤٣ ثلاث وأربعين وأربعمائة).

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/٨٧٩)

* رسالة في الغيبة والتوبة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الحسني الفاسي المتوفى نحو سنة ١٢٦٦ هـ.

اسم الشهرة: ابن تيمية

تعريف بالمخطوطة: إجابة عن سؤال عن حضور طقوس النصارى في أعيادهم.

عدد الأوراق: من ١٤ / ظهر - ١٦ / وجه.

ملاحظة: لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة.

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بتي (دبلن / أيرلندا). أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صدقي العماد ١/١٧٤، ١٧٥).

وقد أوردنا ترجمة ابن تيمية تحت عنوان «ابن تيمية (تقى الدين)» في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠ فانظرها في موضعها.

* رسالة في عيوب المأكلة:

أوردناها في مادة «آداب الأكل» في م ١ / ٢١٦ فانظرها في موضعها

* رسالة في الغالية:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي (٢/ ٨٤٠):

الرقم التسلسلي: ٤٧٤

المؤلف: السيوطي

١- السعيدية ١/ ٢٠٤ [403] hadith 314 -
(٢) - ١٢٨٦ هـ.

وتوجد نسخة في مكتبة تشستر بتي (دبلن / أيرلندا) جاء بيانها كما يلي (٢/ ٩٢٤).

الرقم التسلسلي: ٤٧١٣ (١١)

اسم المؤلف: السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر)

اسم الشهرة: السيوطي

تعريف بالمخطوطة: في استعمال العنبر

عدد الأوراق: من ٨٣ ظهر - ٨٥ وجه

المصدر: بروكلمان ٢/ ١٥٤، الملحق ٢/ ١٩٢.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٤٠،

أولها: الحمد لله الذى جعل الموعظة تذكرة للقلوب
... إلخ.

— نسخة بقلم مغربى تمت كتابة فى شهر صفر سنة
١٢١٤هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٩-٦٥)

٢٢×١٧ سم [ج ٣٢٩٩]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٨/١)

* رسالة في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو
بالمجاز:

مخطوط فى دار الكتب المصرية:

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندى المتوفى نحو سنة
٢٥٥هـ.

أولها: قال ينبغى أن نبين ما الفعل وعلى كم ضرب يقال
الفعل... إلخ.

— مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة
بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٤٨٣٢.

(ضمن مجموعة فى لوحة ١٢٠ [ج ٣٦٢٦])

— نسخة ثانية منسوخة من السابقة بخط حسين فهمى سنة
١٣٥٩هـ. [ج ٣٦٤٠]

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة
١٩٣٦ إلى ١٩٥٥ — تصنيف فؤاد سيد ٤٠٨/١، انظر أيضا فهرس
المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية — تصنيف فؤاد سيد
٢١٥/١، رقم تسلسل ١٥٣)

* رسالة فى الفال:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى: ١٠٩٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم — أكر خواهد كه مشورت با
مصحف نهايد... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسى معتاد بدون تاريخ، الكتاب

السابع ضمن مجموعة، من ورقة ٢٢٩-٢٣٨، مسطرتها ١٧
سطرا، فى ٥×٢١، ١١ سم:

[٨ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ٢٤٨/١)

* رسالة فى الفال:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

[بعضها منقول من الإمام على بن أبى طالب وبعضها
منقول من محيى الدين بن عربى] وتبتدىء رسالة الفال من
الورقة ٢ ظهر وتسبقها بعض فوائد.

الرقم التسلسلى: ٢٤٨٧

أولها: «بود هرير تعبد نائل جاه اولغه لابد... إلخ».

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتاد، بدون تاريخ،
الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١-١٦ (وجه)، مسطرتها
مختلفة، فى ٥×٢٢، ١٤ سم.

النسخة بها جداول.

(٤٣ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢٣٧/٢)

* رسالة فى الفال من القرآن:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ١٠٩٣

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين... قال أمير المؤمنين على
رضى الله عنه هر مؤمنى كه با كلام رب العالمين مشورت كند
... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأخضر،
بقلم نسخ عادى بدون تاريخ، فى ذيل مصحف قيم كتبه حامد
محمد البغدادى، فى ١٠٣ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا، فى
٢٢×٣٣ سم.

[٥١ مصاحف]

(فهرس المخطوطات الفارسية ٢٤٨/١).

* رسالة في فائدة تلاوة سبع آيات:

رواية الإمام على بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب القومية .

— نسخة مخطوطة ، النص الفارسي بقلم تعليق عادي ، والآيات بقلم نسخ بدون تاريخ ، وهي ضمن مجموعة من ص ١١-١٢ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٥×٢٢ سم .

[٢٩٩ المجاميع التيمورية] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١/٢٤٨ ، ٢٤٩) .

* رسالة في الفتوة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٠٨

تأليف محمد بن علي الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٨٥

[أيا صوفيا ٢٤٠٩ ط (١٥١-١٥٤) ق ٣٧×٢٣ سم]

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٠٩

لمؤلف مجهول .

[أيا صوفيا ٢٠٤٩ هـ (١٠٨-١١٧) ق ١٧×١٣ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذان المخطوطان توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول . انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥-٢٦٠ .

* رسالة في الفتوة وأخلاق الفتيان:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢٠٧

لمؤلف مجهول .

[أيا صوفيا ٢٠٤٩ و (١١٨-١٣٩) ق ١٧×٢٣ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول . انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥-٢٦٠ .

* رسالة في الفتوة والشدة والعهد:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٤٨٩

لم يعلم مؤلفها .

ترجمها إلى التركية : السيد عمر العطائي مفتي حمص .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها في

شهر صفر سنة ١٢٦٣ هـ — بخط المترجم ، في

١١٩ ص ، مسطرتها ١٣ سطراً ، ١٥×١٠ ،

(٨٤ الفروسية التيمورية) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٨)

* رسالة في الفراسة:

رسالة في الفراسة : منسوبة لفخر الدين محمد بن عمر بن

الحسن التميمي المعروف بالفخر الرازي المتوفى سنة

٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م .

رتبها المؤلف على مقالتين :

المقالة الأولى : في الأمور الكلية من علم الفراسة ، وفيها

أربعة فصول .

المقالة الثانية : في الاستدلال بالأفعال الظاهرة من الإنسان

المعين على خلقه أو طبيعته الظاهرة والباطنة ، وهي في ثلاثة

عشر فصلاً .

يقول الأستاذ أسامة ناصر النقشبندی :

نسبت هذه الرسالة في كشف الظنون للرئيس ابن سينا

(انظر كشف الظنون ١/٨٧٩) . ونسبها أغا بزرك في الذريعة

لابن سينا كذلك ، إلا أنه قال : إنها نسبت أيضاً لأبي نصر

الفارابي . وقد لاحظت أن صاحب الذريعة يشير إلى رسالة في

الفراسة باللغة الفارسية ويقول إن أصلها العربي للفخر

الرازي ، ولم يتكلم عن الأصل العربي ، ولم يبين أنها نفس

النسخة التي نسبها هو لابن سينا . (انظر الذريعة إلى تصانيف

الشيعة لأغا بزرك الطهراني ١٦/١٥٢-١٥٣) وقد قمت بتطبيق

أول نسختنا مع أول النسخة التي ذكرها صاحب كشف الظنون

وصاحب الذريعة فتطابقا .

نسخة جيدة كتبت سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م ورد اسم المؤلف

في أولها . عليها بعض الحواشي والشروح .

(مجموع خطى نادر في الطب والصيدلة - أسامة ناصر النقشبندى .
مستلة من مجلة معهد المخطوطات العربية ، م ١ ج ١ ربيع الأول شعبان
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م / ٨١ ، ٨٢) .

* رسالة في الفرائض:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل
هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع
التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (١/ ٤٠٩) .

(أ) تأليف شمس الدين محمد بن أركماس الحنفى .

أولها بعد ذكر المؤلف : الحمد لله مقدر الأرزاق
والآجال . . . إلخ .

- نسخة بقلم معتاد في ١٣ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرا .

١٦×٢٣ سم . [٢٥٣١٣ ب] .

(ب) لم يعلم مؤلفها :

أولها بعد البسملة : أصحاب الفروض اثنا عشر
نفرأ . . . إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بآخرها تملك مؤرخ سنة ١٢٨٢ هـ باسم
محمد عبد الله عبد الحى (ضمن مجموعة من ورقة ٤٤-٥١)

١٠×١٥ سم [١٩٤٨٠ ب] .

(ج) لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : بحمد الله مغتبطا وبشكره على النعم
مرتبطا أقول . . . إلخ .

- نسخة بخط الشيخ محمود عبد اللطيف نقلها عن النسخة
المحفوظة بمكتبة مجلس محلى سوهاج برقم ٢١ أصول وفرغ من
كتابتها في شهر صفر سنة ١٣٥٥ هـ - مايو سنة ١٩٣٦
(وجدت هذه النسخة بآخر حواشى كشف الأسرار المحفوظة
بالمكتبة المذكورة بالرقم المذكور) في ١٧ ص .

١٨×٢٦ سم [١٩٣٨٣ ب] .

(فهرست المخطوطات ١/ ٤٠٩) .

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/ ٢٣٨ ،
٢٣٩) :

(أ) الرقم التسلسلى : ٢٤٩٠ (٢/ ٢٣٨) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : كتاب الله ده مقدر اولان فروض آلتى در . . . إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأسود ، بقلم نسخ
عادى ، تمت كتابتها سنة ١٠٧٩ هـ ، بخط محمد بن ذو الفقار ،
ضمن مجموعة من ورقة ١٦٠-١٦١ ، مسطرتها ١٧ سطراً ، في
قالب ١٤×٢٠ سم .

(١٤٧٤ س) .

(ب) الرقم التسلسلى : ٢٤٩١ (٢/ ٢٣٨)

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين . . . وبعد فهذه رسالة في مفهوم
الفرائض . . . إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها قواعد حسابية في عشر
ورقات ، بقلم عادى ، تمت كتابتها في جمادى الأولى سنة
١١٧٩ هـ ، بخط إسماعيل بن عثمان القره حصار شرقى في
١٠-١٦٦ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ٢ ، ٥×٢١ ، ١٥ سم .

(٣ فرائض تركى طلعت) .

(ج) الرقم التسلسلى : ٢٤٩٢ (٢/ ٢٣٨) .

لعلها من تأليف : الحافظ حسن بن إبراهيم من علماء القرن
الثانى عشر الهجرى .

أولها : ميتك تركه سنه متعلق اولان حقوق رتبته
درت . . . إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها في
الخامس عشر من ذى الحجة سنة ١١٨٤ هـ ، بخط الحافظ
حسن بن إبراهيم ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من
ص ٣٧-٤٥ ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، في ٥ ، ١٦×٢٠ سم .

(١٦٥ مجاميع التيمورية) .

(د) الرقم التسلسلى : ٢٤٩٣ (٢/ ٢٣٩)

لم يعلم مؤلفها .

أولها : بر آدم فوت اولد قده فريق اولك
علياسى . . . إلخ .

الفرائض الواجبة على المؤمن ، ودلّل على ذلك بما جاء في الحديث الشريف والسنة النبوية وكتاب الله الكريم

مكان الحفظ : دار الكتب المصرية برقم ١٤٧٠ تصوف

(فهرس المصورات الميكروفيلمية بقسم المخطوطات ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . العدد الثاني ، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ١٨٥) .

* رسالة في الفرائض (المواريث):

١- فهرست المخطوطات (١/٤٠٩)

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : لله الحمد أهل الحمد ووليه ومنتهاه وبديه ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط علي بن محمد حسين الغريفي ، يظن أنها مكتوبة في القرن الثاني عشر .

(ضمن مجموعة من ورقة ١-١٨)

١٤×٢٠ سم . [١٩١٨٢ب]

٢- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/٢٣٩) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : كتاب الفرائض ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب التاسع ضمن مجموعة فى ١٦٧ ورقة ، مسطرتها مختلفة .

(٢٠ مجاميع تركى) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٩ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٩) .

* رسالة في فرض العين:

من المخطوطات التركية العثمانية .

الرقم التسلسلى : ٢٤٩٦ .

تأليف البخارى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب الرابع

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٣-٤٤ ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بهامشها بعض تقاييد .

(٦٩٧ مجاميع طلعت) .

(هـ) الرقم التسلسلى : ٢٤٩٤ (٢/٢٣٩)

لم يعلم مؤلفها .

أولها : المسألة الأولى من مسائل تثبيت بنات الإبن كانه بركشى اولدى براوغلنك اوج قزين ترك ايلدى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأسود ، بقلم تعليق معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ١٥١ (ظهر) - ١٥٨ ، مسطرتها ٢١ سطراً ، فى ١٩×١١ سم .

(٣٤ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٨ ، ٢٣٩)

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٩ ، وفهرس

المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٨ ، ٢٣٩)

* رسالة في فرائض الإسلام:

مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

رقم الحفظ : ٢٤٣-ف

الفن : تصوف

المؤلف : مجهول

بداية المخطوطة : الحمد لله رب العالمين . . حكى عن حسن البصرى رحمه الله أنه قال : ما من يوم وليلة يمر على المؤمن إلا وتجب عليه أربعة وخمسون فريضة .

نهاية المخطوطة : ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون وصدق رسول الله . تم .

نوع الخط : نسخ جيد

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ / ١٨ م .

ملاحظات عامة : نسخة جيدة وكاملة بيّن فيها مؤلفها

ضمن مجموعة أوراقها ١٦٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، تليها نقول.

(٢٠ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/٢٣٩).

* رسالة في الفرق الإسلامية:

مخطوط في دار الكتب المصرية:

مجهولة المؤلف.

أولها: قال النبي ﷺ ستفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة... إلخ.

— نسخة بقلم تعليق ومجدولة بمسند أحمر وأولها جدول بالذهب وعلى هامشها بعض تقييدات في ٩ ورقات ومسطرتها ٧ أسطر.

١٣×٢٠ سم. [٢٥٨١٤ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٩)

* رسالة في الفرق بين بعض فصول النحو وهي النكرة واسم الجنس وعلم الجنس والمعروف بلام الحقيقة... إلخ. مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي المتوفى سنة ١٢٢٧هـ.

— نسخة بقلم مغربي بخط حماد بن إبراهيم التونسي.

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٥-٣٦).

١٦×٢٥ سم. [٥٧٦٩هـ].

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٩).

* رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف نوح بن مصطفى الحنفي القونوي (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ).

أولها بعد الديباجة: ... سئلت عن الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي فكتبت عن الحديث القدسي هو الموحى إليه ﷺ... إلخ.

وآخرها: والفرق بين الحديث القدسي والنبوي أن الحديث القدسي ينسبه النبي ﷺ إلى ربه عز وجل... والله أعلم.

— نسخة في مجلد بقلم معتاد بخط محمد الغمري الشافعي الأشعري فرغ من كتابتها في يوم الأحد ١٢ شعبان سنة ١١٣٠هـ. مجدولة بالممداد الأحمر ومسطرتها مختلفة (ضمن مجموعة من ص ٣١-٧٢).

٢١×١٥ سم. [٣٠٣ مجاميع تيمور]

— نسخة ثانية بقلم معتاد ومسطرتها ٢٥ سطراً.

٢١×١٥ سم. [١٥٥ تيمور]

— نسخة ثالثة مخطوطة بقلم تعليق بخط يوسف بن عبد الله من تلاميذ عثمان أفندي فرغ من كتابتها في شهر رمضان سنة ١١١٣هـ. ومجدولة بممداد أحمر ومسطرتها ٢٣ سطراً. (ضمن مجموعة من ورقة ١٧٦-١٧٧).

٢١×١٤ سم. [٣٧٣ مجاميع].

(فهرس المخطوطات ١/٢٢٨)

وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي، وهو ملخص لما سبق:

الرقم التسلسلي: ٤٧٥

المؤلف: نوح الرومي.

١- دار الكتب/ القاهرة (قسم حماية التراث) ١/ ٢٢٨ [٣٧٣ مجاميع] - (١٧٦-١٧٧) - ١١١٣هـ

٢- دار الكتب/ القاهرة (قسم حماية التراث) ١/ ٢٢٨ [٣٠٣ مجاميع تيمور] - (ص ٣١-٧٢) - ١١٣٠هـ.

٣- الأزهرية ١/ ٥٠٣ [٢٢٨ م مجاميع] ٥٤٧٧ - (٢٢٦-٢٢٧) - ١١٤١هـ.

٤- التيمورية ٢/ ١٦ [١٥٥] - (ج ١).

٥- الوطنية / فينا (لوبيشتاين) ٢٣ [2062(mixt.1430,4)] - (و ٣٤-٣٥) ضمن مجموع.

٦- ولي الدين ٢٣٥ [١١٤٢] (مجاميع) - نسب في الفهرس لمجهول.

(الفهرس الشامل ٢/ ٨٤٠)

(فهرس المخطوطات . قسم حماية التراث . مصطلح الحديث . دار الكتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ — ١٩٥٦م ٢٢٨/١ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢/ ٨٤٠)

* رسالة في الفرق بين الحرارة الغريزية والحرارة الغريبة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب .
مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٥٠٣

لأبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ .

(GAL, S.I, 8I2)

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم ، نرى أصناف الحيوان والنبات تتم أفعالها الغذائية والتوليدية بحرارة محسوسة .
وآخرها : وإن كان إصابة الحق ثمة بمثل هذا النظر ، ومنه يهتدى إليه ، والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم فارسى ، فى القرن الثانى عشر .

٣ ورقات - والورقة الوسطى غير ظاهرة فى التصوير .

١٧ سطراً ١٦×٩ سم .

[الأصفية بحيدر آباد - ٤١ (١٧) مجاميع]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم

ق ٢ الطب . الكتاب الثانى . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١٠٨) .

* رسالة فى الفرق بين الحياة المستمرة والحياة المستقرة :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف أحمد بن العمد بن يوسف الأقفهسى الشافعى المتوفى

سنة ٨٠٨ هـ .

أولها بعد البسملة وذكر المؤلف : الحمد لله رب العالمين ...

وبعد فهذا كتاب الغرض منه الفرق بين الحياة المستمرة

... إلخ .

- الموجود قطعة من أوله بقلم معتاد بهامشها تقييدات فى ١٠

ورقات ومسطرتها ١٥ سطراً .

١٦×١٢ سم . [٢٦٢١٤ ب] .

(فهرست المخطوطات ٢/ ٤٠٩)

وتوجد نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
جاء بيانها كما يلى .

الرقم التسلسلى : ١٥٥

[البلدية ١٠٣ ج ١٠ ق ١٥×٢١ سم .]

(فهرست المخطوطات المصورة / ٢١٥) .

(فهرس المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ٤٠٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٢١٥) .

* رسالة فى الفرق بين الضاد والظاء:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم التجويد .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

الرقم ٥٩٨٧

المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن داود الدمشقى الشافعى الشهير بابن النجار والمتوفى سنة ٨٧٠ هـ تقريباً .

فاتحة الرسالة : قال الشيخ الإمام العالم المحقق أبو عبد الله محمد بن أحمد الشافعى المقرئ الشهير بابن النجار . . الحمد لله الذى أنزل القرآن عربياً غير ذى عوج ، وصلاته وسلامه على نبينا محمد المرسل بأوضح الحجج وآله وصحبه وتابعيهم على سواء النهج ، وبعد : فإننى لما رأيت كثيراً من الناس المختلفين [المختلفى] الأجناس لا يحسنون إخراج الضاد ولا يأتون فى ذلك بالمراد . . .

خاتمة الرسالة : والتلاوة الكثيرة مع العلم بحقايقها ، والمعركة بمنازلها فيعطى كل حرف منها حقه من مخرجه وضعته لمستحقه له والله أعلم . فإذا راعيت ما قلته وذكرت لك مخرجه وصفته حصل لك المراد . وهذا ما يسره الله الكريم الجواد من الكلام على مخرج الضاد . فنسأل الله العظيم أن يجعلنا من حفاظ كتابه وأن يوفقنا لتجويد لفظه وتقويم إعرابه . .

أوصاف الرسالة والمخطوط : رسالة من مكتوبات القرن العاشر الهجرى كتبها محمد بن أحمد الناصرى سنة ٩٧٤ هـ ق(٤) وقد كتبت بخط معتاد وبالمداد الأسود .
الرسالة في مجموع يحوى عدداً من الرسائل للمؤلف وكلها في القراءات والتجويد ، مع عدد آخر لعدد من المؤلفين .
المجموع مفروط الأوراق ومرمم قديماً . ولكنه لا يزال بحالة حسنة ورقاً وخطاً .

ق م س
٤ (٨٦-٨٩) ١٧ × ١٢ ٢١

المصادر: الضوء اللامع : ٣٠٨/٦ . معجم المؤلفين : ٢٥٩/٨ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى / ١٨٨ ، ١٨٩)

انظر: شرح ثلاثة أبيات ... ، وشرح الهمدانية ...

* رسالة في الفرق بين الغرض العملى والواجب:

جلال الدين رسولاً بن أحمد التبانى الحنفى المتوفى سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين وسبعائة .
(كشف الظنون / ١ / ٨٨٠) .

* رسالة في الفرق بين القرآن والحديث:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١٠٩٦

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بنعمة الله ولى .

أولها : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الرابع والعشرين ضمن مجموعة من ورقة ٧٧-٧٨ (ظهر) ، مسطرتها ١٧ سطراً ، فى ١٩ × ١٣ سم .

[١٨ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣م / ١ / ٢٤٩) .

* رسالة في الفرق بين المعجزة والكرامة:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلى : ١٢١

تأليف عبد الرحمن بن أحمد الجامى .

نسخة مصورة عن المتحف البريطانى .

[دار الكتب ١٣٠٩ علم الكلام ٣ لوحات ٢٠ × ٣٠ سم] .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١٢٧)

* رسالة في الفرق بين الواحد والأحد:

للشيخ عمر الياق .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا / ١ / ٥٦٧) .

* رسالة في الفرق (الملل والنحل):

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١٠٩٥

لم يعلم مؤلفها

أولها : قال رسول الله ﷺ : تفرق أمتى على ثلاث وسبعين ملة ومعنى حديث أنست كه أمت من هفتاد وسه ملت مى شوند ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد بدون تاريخ ، وهى ضمن مجموعة من ص ٣٨٦-٤٠٤ ، مسطرتها ٢١ سطراً ، فى ١٩ × ١٢ سم .

[٧- المجاميع التيمورية] .

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٤٩)

* رسالة في فروع المالكية:

للشيخ أبى محمد عبد الله بن أبى زيد القيروانى .

(كشف الظنون / ١ / ٨٨٠) .

* رسالة في الفصد:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي: ٥٠٤

لأبى الحسن أحمد بن محمد الطبرى، المتوفى في حدود سنة ٣٦٦هـ.

أولها: الحمد لله ولى الحمد... إني رأيت أطباء جرجان وفصّادهم يأتون الشيء من غير تمييز... وقد كنت صنفتم مقالة بالرى، للفصّادين انتفعوا بها، ولم يبق منهم أحد إلا وانتسخها وحفظها.

وآخرها: ويجب أن يكون الإنسان على حذر من أن يقع عليه شيء قد ينقبض أو ينفث ثانياً، فإن فيه خطراً عظيماً. والله يوفقنا للرشاد والصواب في جميع الأمور، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

نسخة بقلم معتاد، سنة ٨٨٦هـ - ضمن مجموعة من صفحة ١٠٣ إلى ١١٨. ٢٨ سطراً.

[مجلس شورى ملي ١٥٣٨].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٢ الطب، الكتاب الثانى القاهرة ١٣٨٠هـ - ١٩٧٨م/١٠٨، ١٠٩).

* رسالة في الفصد والحجامة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى .

الرقم التسلسلى: ٣٠٦

لداود بن عمر الضرير الأنطاكى الطبيب المتوفى سنة ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م.

الأول (...). وبه نستعين إخراج الدم بالفصد فينبغى أن يستعمل الرجال أكثر من النساء (...).

الرقم ٣٢٦-٦

القياس ٣ ص ١٩×٣٠ سم ٣٠ س

معجم الأطباء ١٨٥-١٩٥ معجم المؤلفين ٤-١٤٠.

(مخطوطات الطب والصيدلة فى مكتبة المتحف العراقى - أسامة ناصر

النقشبندى/١٥٥)

انظر مادة «الحجامة» فى م ١٣/١٤٩-١٥٢.

وقد أوردنا ترجمة المؤلف تحت عنوان «داود الأنطاكى» فى م ١٧/٢٢-٢٤ فانظرها فى موضعها.

* رسالة في الفصد والحجامة والتشريط:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلى: ٥٩٥

لمحمد شافعى؟

أولها: الحمد لله... هذه رسالة فى الفصد، الفصد: فتح الأوعية ليستفرغ منها الدم...

آخرها: أو يحقنه بالمياه المالحة والحامضة... تمت هذه الرسالة على كاتبها نسخة جيدة، بخط المؤلف، فى القرن ١٣هـ تقديراً، بقلم نسخى.

١٢ ق ١٥ س ١١,٥×١٦,٥ سم

الرقم: ٢٨٣/جعفر ولى.

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان/٣٧٠).

* رسالة فى الفصد وأيامه المناسبة:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى: ٢٤٩٧

لم يعلم مؤلفها.

أولها: قان آلى كونلرك بيان ايدر. إلخ.

- نسخة مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، من ص ١٢٥-١٢٦، مسطرتها مختلفة، فى ١٦×٢١,٥ سم.

(٢٥ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/٢٣٩)

قالت المؤلفة: الرمز «الزكية» معناه: «مكتبة أحمد زكى باشا».

* رسالة فى الفصول الأربعة، وأوقات الصلوات وأجزاء الليل وجهة القبلة بغير آلة:

من المخطوطات العربية فى دار الكتب العربية.

الرقم التسلسلي: ١٨ / ٢ / ٣

ق : عدد الأوراق

(مرتبة على عشرين باباً)

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

المؤلف : عبد الرحمن بن أحمد التاجورى .

* رسالة في فصول من الحكمة:

أولها ... يقول ... عبد الرحمن ابن الحاج أحمد التاجورى ...
وبعد فهذه مختصرة يعلم منها الفصول الأربعة وأوقات الصلوات
وأجزاء الليل وجهة القبلة الشرعية بغير آلة ... وجعلتها
عشرين باباً .

من المصنفات في الفلسفة والمنطق .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي: ١٥٦

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨ .

الباب الأول : في معرفة الذى يدخل فيه توت وهو أول
شهور السنة القبطية .

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسى جميل .

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٥٠ (٣١٥—٣٢٧) ق

٢٢×٣٣سم].

الباب الثانى : في معرفة السنة الكبيسة والبسيطة .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد / ٢١٥) .

الباب الثالث : في معرفة أسماء الشهور القبطية وهى
اثنتى [اثنا] عشر شهراً .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط
توجد في طوبقو سراى باستانبول .

* رسالة في الفضاء وماهيته:

من المصنفات في الفلسفة والمنطق .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي: ١٥٧

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨ .

الباب الثامن عشر : في معرفة برج الشمس وكم قطعت منه
درجة .

نسخة مصورة عن المتحف البريطانى .

[دار الكتب ٣٩١ فلسفة ٢ ق ٢٠×٣٠سم].

* الرسالة في فضائل الأئمة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي: ٤٧٦

المؤلف : مجهول

الباب التاسع عشر: في معرفة وقت الظهر والعصر في كل
بلد ومكان يظلّ القامة .

الباب العشرون : في معرفة جهة القبلة الشرعية .

آخرها : وبعض الناس يستشكل محاريب القرافة عن
محاريب المدينة وليس عندى في ذلك إشكال لأن محاريب
القرافة واضعها تابع لواضع القبور وواضعها حافرها، وحافرها
غير عالم بالأدلة المنصوبة على الكعبة بخلاف واضع مساجد
المدينة لأن [لأنه] وضعها تبعاً لأهل العلم بالأدلة المنصوبة على
الكعبة فلا إشكال جيد . . . كملت المقدمة .

١٧٦ ، ٤ دم (ق ٣٣ و - ٥٣ ظ ، ١١٥٠ هـ - تقديراً) ٤٦٣ دم
(١٧ ق ، ١١٥٠ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف
على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٢٨٢)

١ - الجمعية الآسيوية / كلكتا ١ / ١١٧٢ (358) [٧٢٥ / ٢
- (و ١٢ ب - ١٠٦) .

١٠٨٢ هـ

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٠) .

دم : دار الكتب ميقات

* رسالة في فضائل البسمة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم: ٤٦٦٥

المؤلف: محمد بن حسام الدين الجوسقي القاتني المعروف بقره جلبى زاده المتوفى سنة ٨٩٣هـ .

أولها: الحمد لله وله المدح الثناء، رب العالمين ومدبرهم كيف يشاء، الرحمن الرحيم، الذي كانت رحمته ملجأ العصاة في الدنيا وفي العقبى، مالك يوم الدين يتصرف ويحكم يوم الجزاء، إياك نعبد في السر والعلانية وبعد:

فيقول العبد الضعيف خادم الفقراء أحقر الوري محمد الشهير بقره جلبى زاده في قصبة كوز لحصار جمعت في عنفوان شبابه كتاباً مسمى بمطالع الأنوار .

آخرها: فقالت: يا أستاذ، أتعرفني؟ فقال: لا. فقالت: أنا تلك المرأة التي علمتها الصلاة. قال: فبأى سبب صرت إلى هذه المنزلة؟ قالت: يا شيخ مر بمقبرتنا رجل فصلى على النبي ﷺ مرة وجعل ثوابها لنا وكان في مقبرتنا خمسمائة وخمسون إنساناً مفدياً فنودي أن ارفعوا عنهم العذاب ببركة صلاة ذلك الرجل الذي صلى على النبي عليه الصلاة والسلام.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجري كتبت بخط نسخي جيد، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر. أطرت الصفحات بأطر مرسومة بالأحمر.

توجد هذه الرسالة في مجموع يضم أربع عشرة رسالة في مواضيع مختلفة، كتب المجموع بخطوط مختلفة وهو بحالة حسنة ورقاً وغلافاً.

ق	م	س
٧ (٢٥-٣١)	١١×١٩	٢١

المصادر: معجم المؤلفين: ١٧٨/٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه

صلاح محمد الخيمي ١٥٧/٢، ١٥٨).

* رسالة في فضائل الشام وبيان المدفونين فيها وفضائل أخرى:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي: ٢٤٩٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها: حمد أول الله تعالى حضرته كه أولى يوقدر . . . إلخ .

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالذهب والمداد الأسود، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ١١٣-١٢٧، مسطرتها ٢١ سطراً، في ٥، ٢٥×١٤، ١٤سم . (٢١٧-م تاريخ تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤٠)

* رسالة في فضائل شهر رمضان:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٧٧

المؤلف: أبو الحسن البكري .

١- الوطنية/ باريس (فايدا) ١٣٣/٢/٢ [781] (٢٦و)-

ق ١١هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢/ ٨٤٠).

* رسالة في فضائل الصلاة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي: ٢٤٩٩

لم يعلم مؤلفها .

أولها: الحمد لله رب العالمين ... إلخ

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، لعلها من مخطوطات القرن الثاني عشر الهجرى، الرسالة الثامنة ضمن مجموعة، في ٣ ورقات، مسطرتها ٢٠ سطراً، في ١٣، ٥×٢٠سم:

(١١ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤٠)

* رسالة في فضائل العلم وكلمة التوحيد والصلاة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٠٠

لم يعلم مؤلفها

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب

الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٦٢ (ظهر) - ٨١ ، مسطرتها ١٣ سطرًا ، في ٧ ، ٢٣ × ١٦ ، ٥ سم .

(٤١ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٠).

* رسالة في فضائل القهوة ومنافعها:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلاحة .

مخطوط في قسم التراث العربي بالكويت وجاء بيانه كما

يلي :

المؤلف : على بن محمد بن زين العابدين الأجهوري

المالكي .

رسالة نادرة في القهوة ومنافعها وجودها وتأثيرها .

(١) ليدن ٢٧٩١ مجموع - مكتبة جامعة ليدن .

أوله : « الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وبعد ... فيقول

على بن محمد المدعو زين العابدين بن عبد الرحمن الأجهوري

المالكي ، هذه أوراق لطيفة في فضائل القهوة البن والقشرة

أيضاً » .

النسخ : ١٠٦٦ هـ -

الخط : نسخ

الأوراق : ١٣٩

الأسطر : مختلف من ١٤ - ٢٠ س

المقياس : ٥ × ٨ سم

كتب بمداد أسود

نسختان نذكرهما للفائدة :

- الهند ، بانكبور رقم ٣١ / ٢٦

- ألمانيا - غوطا ٢ / ٢١٠١

(فهرس مخطوطات الفلاحة - النبات - المياه والرى بقسم التراث العربي

بالكويت - صنعة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣١٧)

* رسالة في فضائل كلمة التوحيد:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٠٢

لم يعلم مؤلفها .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم نسخ ،

بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٣ - ٦٥ ، مسطرتها ١٩

سطراً ، في ٥ ، ٢١ × ١٢ سم .

(١٤ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤١).

* رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان:

(أ) مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف السيد على بن محمد البيلاوي (١٢٥١ -

١٣٢٣ هـ).

أولها : الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ تمت كتابة في يوم السبت ١٧ شعبان

سنة ١٣١٣ هـ . في ١٩ ورقة . ومسطرتها ١٩ سطرًا .

١٧ × ٢٤ سم [٢٢٥٣٧ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٠)

وقد أورد الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٠) هذا البيان نفسه ، كما

أورد ما يلي :

(ب) الرقم التسلسلي : ٤٧٩

المؤلف : الغيطي

١ - خزانة القرويين (اللائحة) ١٠٦ [١٥٢٩] - (ضمن

مجموع).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ٤١٠ ، والفهرس الشامل

للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٤٨٠).

نسخة جيدة، كتبت سنة ١٣١٤ هـ، بقلم نسخي، ضمن مجموعة.

٢٠ ق ٢١ س ١٨×٢٥ سم
الرقم: ١٢٦ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٠).

* رسالة في فضل أبي حنيفة رحمه الله تعالى:

لعتيق بن داود اليماني الحنفي .
(كشف الظنون ١ / ٨٨٠).

* رسالة في فضل الأشهر: رجب وشعبان ورمضان:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٤٨١
المؤلف : مجهول

١ - خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [593] (ضمن مجموع).
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٠، ٤٨١).

* رسالة في فضل الإعطاء على العسر:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب .
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٤٠٦

تأليف أبي الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ . نسخة كتبت في القرن الثامن بخط نسخ جميل .

[حميدية ١٤٦٤ ٢٣ ق ١٥×٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٣).

قالت المؤلفة، مكتبة حميدية المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بمكتبة مراد مُلاً باستانبول .

* رسالة في فضل أهل الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

* رسالة في فضائل المدينة المنورة:

مخطوط أورد الفهرس بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٨٠

المؤلف : مجهول

١ - خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [137] (ضمن مجموع).
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٠).

* رسالة في فضائل وأوصاف النبيل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٠١

لم يذكر المؤلف اسمه وإنما ألفها بإشارة أستاذه الشيخ محمد ابن زين العابدين البكري بناء على سؤال وإلى مصر أحمد باشا .
أولها : الحمد لله رب العالمين - سبب تحرير اين رسالة وموجب تسطير اين مقالة ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بأولها حلية، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان بالذهب والباقي بالمداد الأحمر، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٩، مسطرتها ١٥ سطراً، في ١٦×٢١ سم .

(٣١ - م مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٠).

* رسالة في فضائل يوم الجمعة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية .

الرقم التسلسلي : ٥٩٦

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) المتوفى ٩١١ هـ .

(كشف الظنون / ١٢٧٨ - بروكلمان ٢ / ١٣٤ - معجم المؤلفين ٥ / ١٢٨).

أولها : الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية ... وبعد؛
فقد ذكر الأستاذ المصنف شمس الدين بن القيم في كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات ...

آخرها : قال رسول الله ﷺ : إن الله يبعث الأنعام يوم القيامة ... والله أعلم، تمت الرسالة .

الرقم التسلسلي: ٤٨٢

المؤلف: الوسطى

١ - شهيد على باشا ١٤٢ [١٣٩٧/٥ «مجموعة»].

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط
٨٤١/٢).قالت المؤلفة: مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول.

* رسالة في فضل بناء المساجد:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف السيد محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكى المتوفى
سنة ١٢٩٩.أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين الذى خص من
شاء من عباده... إلخ.- نسخة بقلم معتاد بخط محمد محمود عليش سنة
١٣١٦هـ. نقلها من نسخة المؤلف، في ١٤ ورقة ومسطرتها ١٣
سطراً. ٢٤×١٥ سم. [٢٥٣٧٣ب].

(فهرست المخطوطات ١/٤١٠)

وقد أورد الفهرس الشامل بيان هذا المخطوط كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٨٣

المؤلف: عليش

١ - دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ١/٤١٠ [٢٥٣٧٣ب] -
(١٤و) - ١٣١٦هـ.

(الفهرس الشامل ١/٨٤١).

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب
المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ م ١/٤١٠ ، والفهرس الشامل للتراث
العربى الإسلامى المخطوط ٢/٨٤١).

* رسالة في فضل الجلالة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد).

الرقم التسلسلي: ٩٤٨

رسالة في كيفية تلقين الذكر في الطريقة الخلوتية التى تلقاها
المؤلف عن أستاذه محمد العباسى عن أستاذه أحمد العسالى
الخلوتى .المؤلف: نصرى الحسنى البكرى الشافعى كان حياً سنة
١٠٨٣هـ / ١٦٧٢ م.أولها: من أراد إلى ذكر الله يتوصل للتجلى الروحى فهذه
بعض ثمرة لباب الذكر والله يهدى من يشاء...

آخره وقلت خمسا:

ألا يا أيها الخل كن موقناً
وقم واتخذ ذكره ديارنا (؟)
وفق من رقـاد وقل ربنا
أتيناك بالفقر لا بالغنى
وأنت الذى لم تزل محسناً

الخط نسخى مقروء، الحبر: أسود.

ق ٧٠ - ٧٤، س ٢٥، ٥، ١٥×٢٠ سم، كلمات السطر
١٣ هامش ٣ سم. الرقم: ٦٨٩٩اسم الناسخ: أحمد بن عمر بن جبريل الشامى
الحنفى.

تاريخ النسخ: شوال سنة ١١١٧هـ.

ملاحظات: نقلت عن خط مؤلفها بخط تلميذه.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ١٣/٩٩.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١/٦٩٤، ٦٩٥).* رسالة فى فضل الجهاد والولاية وتلاوة القرآن والصلاة
على النبى ﷺ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٨٤

المؤلف: مجهول.

١ - دار الكتب / القاهرة ١/١١٩ [١٠٦ مجاميع].

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ١/٨٤١).

* رسالة في فضل الحنا وخضبتها وما خص الله به هذه الأمة

من بين سائر الأمم:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف عطا الله بن عبيد الإسكندراني .

أولها: حدثنا الشيخ أبي الحسن محمد بن علي بن محمد

ابن سليمان .

- بقلم معتاد ومسطرتها ١٩ سطرا . (ضمن مجموعة من

ورقة ١-٧) .

[٢١٦٣١ب] .

٢١٨١٥ سم

(فهرست المخطوطات ١/ ٤١٠) .

وقد أورده الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٥

بلفظ «وخضبتها» في العنوان بدلا من «خضبتها» .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

المصرية سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤١٠ ، والفهرس

الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف

وعلموه ورجاله ٢/ ٨٤١) .

* رسالة في فضل السواك:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد) .

الرقم التسلسلي : ١١٣٤٩

اسم المؤلف : الشيخ شمس الدين الرملي سنة : ٩١٩ -

١٠٠٤ هـ . / ١٥١٣ - ١٥٩٦ م . محمد بن أحمد بن حمزة

الرملي .

مواضيع المخطوط :

تتضمن الرسالة أبحاثا في كيفية استعمال السواك وفضله

وفوائده

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين . . قال

الشيخ شمس الدين الرملي سألتني بعض الفضلاء أن أعمل

رسالة في فضائل السواك فعملت رسالة مختصرة ...

خاتمة المخطوط :

... واعلم يا أخى أن المداومة على الخلال والسواك من

الصحابة والتابعين والسلف الصالح إلى يوم الدين ... وليكن

هذا آخر الكلام في هذه الرسالة وقد تمت بحمد الله

تعالى ... نهار السبت ١٩ رجب سنة ١٢٦٠ .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة عادية ، مفروطة بحاجة إلى تجليد وهي بدون جلد .

وجاءت ضمن مجموع من عشر ورقات سبع منها لرسالتنا هذه

من ١-٧ والثلاث الباقيات لرسالة حكم الحمصة . لها تعقيبة

منتظمة في آخر كل ورقة ، ترك لها هامش بعرض : ٢ سم .

القياس ١٧×١١ سم وعدد السطور : ١٥-١٦ ، كتبت بخط

نسخي وجبر أسود بتاريخ : ١٩ رجب سنة ١٢٦٠ هـ .

يستشهد المؤلف بالزركشى والأزرقى والسبكي وأبي الخير

القزويني وغيرهم ...

المصادر عن المؤلف والكتاب :

معجم المؤلفين : ٨ / ٢٥٥

بروكلمان : الدليل ٢ / ٤٤٢

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة

عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٤٠ ، ٤١) .

* رسالة في فضل شهر رمضان :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٨٦

المؤلف : القبطان

١- الظاهرية ٣٧٩ [مجموع ١٤٤] - (و ١٤٩ / ٢ - ١٥٥) -

١٢٥٨ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

* رسالة في فضل الصحبة في الله تعالى :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف العارف بالله تعالى علي بن محمد المصري المتوفى

نحو سنة ١١٢٧ هـ .

أولها بعد البسملة وذكر المؤلف : أحمد الله رب العالمين

وأصلى وأسلم على سيدنا محمد النور المبين ... إلخ .

رتبها على ثلاثة فصول وخاتمة .

— نسخة بقلم معتاد بها أثر عرق وترقيع ومسطرتها مختلفة .
١٤ × ٢٠ سم . [٢٥٨٠٩ ب] .

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٠)

وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٧
بالبينانات نفسها .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٠ ، والفهرس
الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

* الرسالة في فضل الصلاة على أمين الرسالة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٤٨٨ .

المؤلف : القرطبي (محمد بن هشام)

١ - فاتح ٦٦ [١١٢٨] - مج ١ (٨٦ و)

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

* رسالة في فضل صناعة الطب:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لأبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي المتوفى سنة
٨٩٢ هـ .

شرح فيها قوله ﷺ: المعدة بيت الداء والحمية رأس
الدواء وأصل كل داء البردة .

أولها بعد البسملة وذكر المؤلف : الحمد لله المنفرد بالقدم
مخترع الموجودات من العدم ... إلخ .

— وبآخرها فوائد ونقول .

— نسخة مكتوبة بخط مغربي بقلم أبي الطيب محمد بن

الظريف التونسي في القرن العاشر، مصورة بالفوتستات عن
أصل محفوظ بمكتبة السيد أحمد خيرى بالبحيرة .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٧٤ - ١٩١) .

[٥٦٣٦ ل]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٠)

وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٩ ،

وفيه اسم المؤلف «السندسي»

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٠ ، والفهرس

الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

قالت المؤلفة : الرمز «ل» معناه «الطب» .

* رسالة في فضل الصوم مأخوذة من كتاب «داعى الفلاح إلى

سبل النجاح» .

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٠ .

المؤلف : الشيخ على الحلبي .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٤٢٥] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

* رسالة في فضل العلم وآداب المتعلمين:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .

أولها : أحمد الله تعالى على آلائه وأشكره على

نعمائه ... إلخ .

مرتبة على ١٢ فصلا .

— نسخة بقلم معتاد على هامشها تقييدات وهى بخط

أحمد الهزار الجرينى بن شاهجان فرغ من كتابتها فى شهر

صفر سنة ١٠٧٤ هـ . بأصبهان . ومسطرتها ١٥ سطرا (من

ص ١٥ - ٢٤) .

١٩ × ٢٤ سم . [١٩١١٣ ب] .

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٠)

وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٩١

(الفهرس الشامل ٢ / ٨٤١)

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٠ ، والفهرس

الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤١) .

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه «العلوم الدينية» .

* رسالة في فضل كلمتى الشهادة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٢

المؤلف : مجهول

- ١- الجمعية الآسيوية / كلكتا ١٢٦/١ [1727(263)] -
(٥٥ق-١٣هـ).
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢/ ٨٤١).
- * رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:
الرقم التسلسلى: ٤٩٣
المؤلف: الخلوٲى (أعربى بن محمد).
١- مركز الملك فيصل ٢ / ٧٧ [٢٧١٢] - (٢٩ق)-
١٢٦٥هـ.
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢/ ٨٤١).
- * رسالة في فضل مكة:
مخطوط فى دار الكتب المصرية .
تأليف أبى سعيد حسن بن أبى الحسن البصرى المتوفى سنة ١١٠هـ .
كتب بها إلى رجل من الزهاد يقال له عبد الرحمن بن أنس .
أولها: قال الشيخ المفتدى التقى حسن بن أبى الحسن البصرى... إلخ .
- نسخة بقلم نسخ بخط أحمد محمد البتونى فرغ من كتابتها فى ٣ شعبان سنة ١٢١٨هـ . يلىها فائدة فى اسمه تعالى «الكافى» .
(ضمن مجموعة ورقة ١٩٩ - ٢٠٩) .
٢٨×١٤ سم . [٣٦٠٢ج] .
(فهرست المخطوطات ١/ ٤١٠) .
قالت المؤلفة : الرمز «ج» معناه «العقائد» .
وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى وقد ذكر فى رقم ١ البيان نفسه الذى أورده فهرس المخطوطات أعلاه:
الرقم التسلسلى: ٤٩٤
١- دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ١/ ٤١٠ [٣٦٠٢ج] -
(١٩٩-٢٠٩) ضمن مجموع - ١٢١٨هـ .
- ٢- دار الكتب/ القاهرة ١/ ١١٩ [١٢٥ مجاميع] .
٣- خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [279] .
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٨٤١ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢/ ٨٤١) .
* رسالة فى فضيلة شهر محرم الحرام:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:
الرقم التسلسلى: ٤٩٥
المؤلف: مجهول
١- أيا صوفيا ٣٥ [٥٣٤] .
(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢/ ٨٤٠ ، ٨٤٢) .
قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة «أيا صوفيا» (جامع -) فى م ٦/ ٢٥٥ - ٢٦٠ .
* رسالة فى فضيلة الصلوات على النبى ﷺ:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:
الرقم التسلسلى: ٤٩٦
المؤلف: سليمان؟
[السليمية ٤٠ [٦٠٣] «مجاميع»]
(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢/ ٨٤٢)
* رسالة فى فضيلة العلم على الطريقة:
من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلى: ٢٥٠٤
لم يعلم مؤلفها .
مقدمة إلى السلطان مراد .
أولها: عنايتلو همتلو افندم سلطانمر... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة (١١٥١هـ) ، ضمن مجموعة من ورقة ٦٣ (وجه) - ٦٦ (آخر المجموعة) ، مسطرتها ١٧ سطراً ، فى ٥ ، ٢٠×١٢ سم .

(١٠ مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤١).

* رسالة في فضيلة القراءة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٧

المؤلف : مجهول

١- ولي الدين جار الله ٣٠ [٣١٣/ ٢].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٤٢)

قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بجامعة بايزيد باستانبول .

* رسالة في فضيلة النبي ﷺ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٨

المؤلف : مجهول

١- ولي الدين ٣٠٤ [٣٢٣٥ (مجاميع)].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢/ ٨٤٢)

قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بجامعة بايزيد باستانبول .

* رسالة في فعل الجمعة حال غيبة الإمام ووجوب ذلك أو

حرمة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لأحد علماء الشيعة الإمامية .

أولها : الحمد لله كثيرا كما هو أهله ومستحقه ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق كتبت [سنة ١٠٠٩ هـ] ومسطرتها ١٢

سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨-٣٢) .

٢١×١٢ سم . [٢١٢٤٧ ب] .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤١١) .

* رسالة في الفقاع ومضاره:

لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب الإصبهاني .

(كشف الظنون ١/ ٨٨٠) .

* رسالة في الفقر والتصوف:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي :

لم يعلم مؤلفها :

أولها : قال رسول الله ﷺ : الشريعة أقوالى والطريقة أفعالى والحقيقة حالى ... وفر مودكسه الفقر سواد الوجه فى الدارين ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي عادى ، بدون تاريخ ،

الكتاب السابع ضمن مجموعة ، من الورقة ٨١ (ظهر) - ٨٢ (ظهر) ، مسطرتها مختلفة ، فى ١٨ × ١١ سم .

[٤١ مجاميع فارسي طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية التي اقتنتها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م ١/ ٢٤٩) .

* رسالة في الفقه:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتي (دبلن/

أيرلندا)

الرقم التسلسلي : ٥٥٠٠ (٦)

عنوان المخطوطة : رسالة فى الفقه

اسم المؤلف : السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر)

اسم الشهرة : السيوطى

تعريف بالمخطوطة : مناقشة شرعية

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج آربرى - ترجمه د . محمود شاكى سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العمى ٢/ ١٣٠٩) .

* رسالة فى الفقه الشافعى:

من مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية فى السلیمانية

بالعراق .

الرقم التسلسلي : ٨ / ٣٣

٢١×١٥ سم . [١٩٨٩ب]

مجهولة الاسم

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١١)

مؤلفها : عبد الرحمن البنجويني .

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه «العلوم الدينية» .

* رسالة في الفلسفة :

يوجد في دار الكتب المصرية ثلاثة مخطوطات تحمل هذا العنوان وجاء بيان كل منها كما يلي :

(أ) لم يعلم مؤلفها .

ناقصة من أولها وأول ما فيها : ما يتبدأ به فيها لك فانصرف حزينا وتمارض في منزله فعز على الملك ووكل عوضه وبدأ الناسك أن يرجع . . إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم الخميس ثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٣٦١ هـ - ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٢ نقلا عن نسخة المكتبة التيمورية «رقم ٢٩٠ أخلاق» ومسطرتها ٢١ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣-٢٦) .

٢٦×٣٣ سم . [٢٨٣٩و] .

(ب) لم يعلم مؤلفها .

أولها : فصل في الشبهة العامة ... إلخ

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١-٤) .

٢٠×١٥ . [٣٤٨٩ج] .

(ج) لم يعلم مؤلفها .

ناقصة من أولها وأول ما فيها : اليوم وتتن ريحه غدا تملأ نفسه من آمالها ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٢ م عن النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة التيمورية برقم ٢٩٠ أخلاق ومسطرتها ٢١ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٩-٣٤) .

٢٦×٢٣ سم . [٢٨٣٧و] .

هو ابن الملا محمد من قرية «شيخ المارديني» في قضاء شهر بازار بمحافظة السلیمانیة ولد عام ١٢٤٤ هـ ودرس فيها وفي السلیمانیة وبعد أن أكمل الدراسة وتلقى الإجازة من الملا على القزنجي ذهب إلى «بنجوين» فأقام فيها وكان يقضى أوقاته بالتدريس والمطالعة وكتب كثيرا من الحواشي والمصنفات العلمية منها حاشية على كتاب «البرهان» في المنطق وحاشيته على رسالة «الأدب» وبقي مدرسا في «السلیمانیة» بجامعة الكبير مدة من الزمن ثم رجع إلى «بنجوين» وبقي فيها إلى أن انتقل إلى رحمة ربه عام ١٣١٨ هـ . انظر تاريخ السلیمانیة وأبحاثها ص (٢٢٦) .

أولها : الحمد لله الملهم للصواب والصلاة والسلام على النبي المبعوث بالحكمة وفضل الخطاب ... إلخ .

آخرها : مع أنه شخص واحد مكلف وزاد في الفتاوى أى والقضية واحدة . عليها حاشية مدونة لعبد القادر البياري .

و : ٥

م : ١٦×٢١

س : مختلف السطور ت / مجاميع / ٢٠

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلیمانیة - إعداد

محمود أحمد محمد / ١ / ٢٦٦) .

* رسالة في فقه الشيعة الإمامية :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعرف مؤلفها .

ناقصة من أولها . تتبدى بالكلام على المياه وأقسامها .

- نسخة بقلم معتاد بخط علي بن محمد الكاشاني في اليوم السابع عشر من شهر صفر سنة ١٢٦١ هـ . على هامشها تقييدات ومسطرتها ٢٤ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٥٦ - ٨٩) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

و : الفلسفة

ج : العقائد

* رسالة في الفلك :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (١/٤١١) :

تأليف بدر الدين بن حسين بنى سامى الهتارى الشافعى المدنى الفرضى الميقاتى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨٣ - ٢٨٤) .

١٤×٢٢ سم . [٨٩ش] .

٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٧٦ -

١٨٠) :

(أ) (ص ١٧٦ - ١٧٨)

مجموع رقمه ٣٩٥٠

اسم المؤلف : ؟ ...

مواضيع المخطوط :

قسم إلى اثني عشر شهراً من آذار حتى شباط تبحث في الطوالع والجفر والأفلاك والكواكب والبروج . فيه جدولان عن السنة الشمسية والسنة القمرية ، وبحث في فصول السنة وما ينفع ويضر فيها من الأعمال والأطعمة ، وبحث في عجائب المخلوقات للكسائي وبحث في أسماء الأراضين وسكانها ، يستشهد بالكسائي وكعب الأخبار وعمر بن عبيد والأعمش وغيرهم ...

فاتحة المخطوط :

قد يكون ناقص المقدمة . وتصدر الصفحة الأولى بيتان

من الشعر :

طسـالعت فيـه وجـدته

أرجـو البقاء لصاحبـه

فـرجـدت كل بلاغة

وفصـاحة يـا صاحـبه

مـاء آذار

أيام قمرية إيلاد القمر في ٩ من الليل ساعات ساعات ليل

يوم ٢٩ يوم ١٣

٣١ ١١

في ١١ تسدخل الشمس برج الحمل في ٣ يطلع سعد

الأخبية يغيب الحرمان في ١٦ ...

خاتمة المخطوط :

... وفتحت الأبواب كلها فدخلها ذلك الرجل . دعا مبارك

اللهم توجنى بتاج بهايك ، وحلنى بحلى أوليايك ، وأودعنى

ودائع أحبايك ، واجعلنى من أخلص خلصايك وأشرف بى

على عظيم ثنائك ، وأشهدنى عظيم عطايك .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة ، كتبت بخط نسخى جميل وبحبر أسود ،

لكن رؤوس الفقر وبعض العبارات والجداول كتبت بالحبر

الأحمر ، كما أطرت صفحاته بسطر من الحبر الأحمر ، جاءت

ضمن مجموع من : ١٧١ ورقة : ١٣ منها لرسالتنا هذه من ورقة

١٣-١ ، و ١٧ ورقة لمنظومة الشيخ نور الدين الدمياطى و ٣٦

ورقة لكتاب دانيال عليه السلام ، وبقية الأوراق أبحاث في

الفقه ، وبعض القصائد والأشعار ، ترك لها هامش

بعرض : ٤ سم . ولها تعقيب منتظمة فى آخر كل ورقة ، عليها

تملك باسم محمد عبد المجيد الدوماني الحنبلى سنة

١٣٠٠ هـ . وتملك آخر باسم حنين بن إسماعيل سنة : ١٠٩٧

هجريه . وجاء على الصفحة الأخيرة : قرأه حرفيا مصطفى

السنجابى سنة : ١٢٧٢ هـ . عدد أوراقها : ١٣ بقياس :

١٩×٥ سم وعدد السطور : ١٥ ، جلدها كرتون مغلف

بجلد بنى قديم مهترئ له لسان وزخرفة فى وسطه .

اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

محمود بن مصطفى سنة : ١٠٩٦ هـ . كما جاء فى الورقة :

١٥١ .

المصادر عن المؤلف والكتاب : ؟ ...

(ب) (ص ١٧٨ - ١٨٠)

الرقم : ١٠٤٥٥

مؤلف الكتاب : ؟ ...

مواضيع المخطوط :

ناقصة الأول والآخر: تبدأ في الباب الحادى والعشرين في معرفة طالع الوقت وتنتهى فى الباب الثامن والثلاثين منها: الباب الثانى والعشرون في معرفة عرض البلد... الباب الثالث والعشرون في معرفة طول البلد... الباب الرابع والعشرون في معرفة مطالع الجزء من فلك البروج... الباب الخامس والعشرون في مطالع قوس من فلك البروج ومغاريبه في خط الاستواء والبلد... الباب السابع والعشرون في معرفة فصل السنة... الباب الثامن والعشرون في معرفة تقويم الشمس... الباب التاسع والعشرون في معرفة تعديل النهار... الباب الثانى والثلاثون في معرفة سعة المشرق والمغرب... الباب الخامس والثلاثون في استخراج الخطين بطريق الدائرة الهندية... الباب السادس والثلاثون في معرفة تعيين القبلة... الباب السابع والثلاثون في معرفة مقدار من مساحتها مانع كعرض إلخ... الباب الثامن والثلاثون في معرفة ارتفاع مرتفعات... إلخ (ونقص).

فاتحة المخطوط :

(نقص)... يرسم دائرة صغرى هو مركزها والبعد بينه وبين تلك الدائرة... قوله الباب الحادى والعشرون في معرفة طالع الوقت... إلخ ينبغى أن تعلم أن المراد بطالع الوقت جزء من فلك البروج على أفق تلك البلد الذى له صفيحة في الاسطرلاب...

خاتمة المخطوط :

... قوله الباب الثامن والثلاثون معرفة ارتفاع مرتفعات... إلخ أى قايمة على سطح الأفق قوله على خمس وأربعين... وتضع أحد طرفي العضادة على خمس وأربعين ثم تذهب من موقفك الأول وتنظر إلى أن ترى رأس المرتفع فما بين (ونقص).

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة عادية، ناقصة الأول والآخر، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود، أما أسماء الأبواب وبعض الكلمات فقد كتبت بالحبر الأحمر، كذلك أطّرت صفحاتها بسطر من الأحمر. لها تعقيبية منتظمة فى آخر كل ورقة، ترك لها هامش بعرض : ٥,٦ سم. / عدد الأوراق : ٩ / بقياس : ٢١ / ١٦ × سم. / وعدد السطور : ٢٩ / سطرًا، جلدها ورق عادى. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب : ؟ ...

٣- مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى (ص ١١٢، ١١٣):

الرقم التسلسلى : ٢٦٠

لمنصور... ؟

الأول (تبارك الذى بسط الأرض مهاداً وبني فوقها سبعاً شداًداً. صورها ونورها بأنوار الرسل والأنبياء...)

رتبها المؤلف على أربعة أبواب وخاتمة وجعل كل باب فى أربعة فصول نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

الرقم ٢ / ١٤٤٢٥

القياس ١٥ ص ١٤ × ٢١ سم ١٥ س

٤- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٤٢).

(أ) الرقم التسلسلى : ٢٥٠٥

لم يعلم مؤلفها.

أولها : دخى بلكل كه حكما دور فلكى اون ايكى قسمه تقسيم اتديلىر... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها [سنة ١٠٧٥هـ]، ضمن مجموعة من الورقة ٢١٥-٢٢٦، مسطرتها ١١ سطرًا، فى ٣، ٢ × ١٤ سم.

(٣٨ فلك ونجوم تركى طلعت).

(ب) الرقم التسلسلى : ٢٥٠٦

لم يعلم مؤلفها.

أولها : دقائق نسبت ظلية... إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم رقعة، بدون تاريخ، في ٩٤ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ١٩, ٥ × ١٦ سم.

(٧ فلك ونجوم تركي طلعت).

(ج) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٧

لم يعلم مؤلفها.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، (من مخطوطات القرن الثاني عشر)، ضمن مجموعة، مسطرتها ٢٠ سطراً، في ١٣, ٥ × ٢٠ سم.

ناقصة من الأول والآخر: تليها رسالة الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة باللغة العربية للإمام الشربنلاي، تمت كتابتها سنة ١١٤٩ هـ.

(١١ مجاميع تركي).

(د) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٨

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بورسالة حقير انه ده حكما وعلماء علم حكمتده علو ياتدن وسفلياتدن جميع اشيانك اصلرين... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من الورقة ١٠٣-١١٩، مسطرتها ١٧ سطراً، في ١٤, ٢ × ٢٠, ٣ سم.

(٣٨ فلك ونجوم تركي طلعت).

(فهرست المخطوطات — تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤١١، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب — وضعه مصطفى سعيد الصباغ/ ١٧٦-١٨٠، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي — أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس/ ١١٢، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤١، ٢٤٢).

* رسالة في فن الإشارات للسفن نهار اوليلا:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٠٩

لم يعلم مؤلفها.

أولها: وقت نهارده مشى ايدن سفينة لرك استعمال ايلد كلرى اشار اندر. إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد، بالصفحة الأولى لوحة

مذهبة وملونة وفي الصفحات الأخرى صور ملونة للإشارات، مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأحمر، بقلم نسخ معتاد، بدون تاريخ، في ٨٥ ص، مسطرتها ٢٦ سطراً، في ٣٠, ٥ × ٢١ سم (٧٦ الفروسية التيمورية).

(فهرس المخطوطات التركية ٢ / ٢٤٢).

* رسالة في فن التفسير والأصول والفروع والمنطق والكلام:

للشيخ الفاضل محمد بن كمال التاشكندى الحافظ ألفها بعد البحث مع المولى أبى السعود فيما جرى بين السيد والسعد في مجلس تيمور وأهداها إلى الوزير محمد باشا العتيق.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٠).

* رسالة في فن المزاول:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤ / ٧ / ٢٨ (٤)

(مرتبة على ثلاثة أبواب)

المؤلف: محمد بن حسين العطار.

أولها: ... أما بعد فهذا تأليف في فن المزاول وحيد وعقد في ذلك العلم فريد أتقن تخليصه وسبكه ... محمد بن ... حسين العطار... وبعد فهذه رسالة وضعتها في فن المزاول لصعوبة ما اطلعت عليه من الرسائل خصوصاً في أعمال القائمة والمائلة المنحرفتين فاخترت من الأنواع ستة أحدها البسيط والثاني والثالث القائمة الكائنة في سطح دائرة نصف النهار المواجهة لنقطة المغرب أو المشرق والرابع والخامس القائمة الكائنة في سطح دائرة أم السموات (!) المواجهة لنقطة الجنوب أو الشمال والسادس المائلة الغير المنحرفة المواجهة لنقطة الجنوب أما الأنواع الثلاثة الأول فسنتضع لها رسالة خاصة نستوفى فيها أعمال البسائط الكائن في دمشق في جامع بنى أمية... ونذكر في هذه الرسالة الأنواع الثلاثة الباقية في ثلاثة أبواب ونذيلها بخاتمة نذكر فيها كيفية نصب خيط المسطرة...

الباب الأول في رسم الرخامة القائمة على سطح الأفق الكائنة في سطح ام السموات (!) المواجهة لنقطة الجنوب... وقد حسبنا ذلك في الجدول الآتى من عرض كـ إلى عرض مـ بتفاضل نصف درجة نصف درجة وأما الشاخص فيكون

موضوعا في المركز مايلًا إلى جهة التحت بقدر عرض البلد وقد وضعتها في جامع التربة خارج دمشق وكذلك في جامع القلعي في دمشق وهذه صورتها ويتلوها جداول سموت فضل الدائر ولا يخفى تحسين التصوير ووضع الرخامة في محلها على من له معرفة وإدراك في فن الهندسة [تلى الجداول]

الباب الثاني في رسم الرخامة القائمة على سطح الأفق الكائنة في سطح دائرة أم السموات (!) المواجهة لنقطة الشمال ... إلا أن ميله بمقدار عرض البلد إلى جهة الفوق فيكون مقلوبا وهذه الرخامة من اختراعاتنا فله الحمد والمنة وقد وضعتها في جامع بنى أمية في دمشق وهذه صورتها ليقاس عليها غيرها .

الباب الثالث في رسم الرخامة المائلة بقدر عرض البلد المواجهة لنقطة الجنوب ... وقد وضعتها في جامع البغا (?) (اقرأ: يلبغا) خارج دمشق وهذه صورتها ليقاس عليها غيرها . الخاتمة في معرفة نصب خيط المسطرة في الحايط المواجه لنقطة الجنوب ...

آخرها : ... وقد رأيت الخيط المرسوم تحته خطوط فضل الدائر في مكة المشرفة في الحرم الشريف فوق بير زمزم تجاه البيت المعظم ... وفي هذا القدر كفاية لمن كان ذا دراية ... ١٠٢٦ دم (٩ ق ، ١٢٩٩ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٦٠٨ / ٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق .

* رسالة في فن المكاتبات والمناظرات:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥١٠

لم يعلم مؤلفها : ويبدو أنه من أدباء القرن العاشر الهجري وأهداه إلى السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني .

أولها : الحمد لله الذي أمر القلم بتحرير ما هو المكتوب في علمه من القدم ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ وديواني ، بدون تاريخ ، ويفهم من تاريخ الوقف المدون في آخر النسخة أنها كتبت قبل سنة ١٢٤٣ هـ ، في ١١٢ ورقة ، مسطرتها معظمها ١٩ سطرا ، في ٢٢ × ١٣ سم .

بالنسخة أثر رطوبة وتقطيع وترقيع .

(١١٥ أدب تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٣) .

* رسالة في فن المناظرة:

مخطوط في دار الكتب المصرية :

تأليف محمد المرعشي المعروف بساجقلى زاده (من علماء القرن الثاني عشر) .

أولها : بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على رسله ... إلخ .

بالصفحة الأولى منها بحث عن أجزاء القضية عند المتأخرين من كلام عمر زاده .

- نسخة بقلم نسخ بخط على بن محمود سنة ١٢٧٥ بهامشها حواش وتعليقات ومسطرتها ١٤ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٣) .

١٢ × ١٨ سم [٣٠٠٤ و]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١١) .

* رسالة في فنون السبعة:

للمولى محمد بن علي المعروف بسپاهی زاده البرسوی المتوفى سنة ٩٩٥ خمس وتسعين وتسعمائة .

(كشف الظنون ١ / ٨٨٠)

* رسالة في فنون الشعر والقافية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي: ٢٥١١

تأليف: علي بن حسام الدين الأماصي .

أولها: الحمد لله رب العالمين ... أما بعد أيها سليم
السليقة (في نسخة أخرى: سليم الطبع) شريف النسب ...
إلخ .

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، كتبت حوالى (سنة
١٠٠٥ هـ) كما في الرسائل الأخرى بالمجموعة، الكتاب
الرابع عشر ضمن مجموعة من ص ٢٠١ - ٢٠٧ ، مسطرتها
١٥ سطرا، في ٢٠ × ١٣,٥ سم .
(٢٦١ المجاميع التيمورية) .

٢٥١٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الثامن
والأربعون ضمن مجموعة من ص ٢٣٥ - ٢٣٧ ، مسطرتها
مختلفة ، في ٢٢,٥ × ١٦,٥ سم .
(٢٩٧ المجاميع التيمورية) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣)

* رسالة في فوائد الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٩

المؤلف : مجهول

١ - أسعد أفندى ٢٩٨ [٣٧٥٨ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . إلهديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن
٢ / ٨٤٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة في فوائد حلول الروح على الجسد:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥١٣

لم يعلم مؤلفها .

أولها : ارواحك ابدانه كلمه سنده وبدن آيينه سنده ظاهر
اولمه سنده لا يعد ولا يحصى فوائد ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى ، بدون تاريخ ، الكتاب
الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٥١ (ظهر) - ١٥٢ (ظهر) ،
مسطرتها ٢٥ سطرا، فى ١٩ × ١٢ سم .

(٥٣ تصوف تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣) .

* رسالة في فوائد القرآن:

للإمام أبى القاسم حسين بن على المعروف بالراغب
الأصبهاني المتوفى سنة ٥٠٢ ذكرها فى مفرداته، دل فيها على
كيفية اكتساب الزاء الذى يرقى كاسبه فى درجات المعارف،
وأحال فى مفرداته بالقوانين السدالة على تحقيق مناسبات
الألفاظ .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨١ وهامش ١) .

* رسالة فى الفوائد المتعلقة بعلم الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٠٠

المؤلف : مجهول .

١ - ولى الدين ١٩٨ [٣٢٠٩ (مجاميع)] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة ولى الدين المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بجامع بايزيد باستانبول .

* رسالة فى فوائد متفرقة من الفتاوى والحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٠١

المؤلف : مجهول .

١ - أسعد أفندى ٢٥٧ [٣٦١٢]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة فى الفوائد والأدعية المختلفة:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

- الرقم التسلسلى .
٢٥١٤ .
- الرقم : ٤٢٩٧
اسم المؤلف :
- جمع : حسين أصلى .
أولها : بيغمير يمز عليه السلام بيورديلر آلتى شى واردر
فائده لى اول علم ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابتها سنة ١٢١٠ هـ ، بخط على : فى ٢٧ ص ، مسطرتها مختلفة ، فى ١٥ × ١٠ سم .
(٧٢ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية) .
(المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٤) .
قالت المؤلفة : الرمز « الزكية » معناه « مكتبة أحمد زكى باشا » .
- * رسالة فى القافية :
من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلى : ٢٥١٥
تأليف : محيى الدين (محيى) لعله محمد بن فتح الله بن أبى طالب الأدرنوى - محيى الدين الكلشنى المعروف بمحيى المصرى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .
أولها : بعد حمد خدا ونعت رسول ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الرابع والعشرون ضمن مجموعة من ص ٢٨٦ - ٢٩٥ ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ٢٠ × ١٣ سم .
(٢٦١ المجاميع التيمورية) .
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤) .
- * رسالة فى القبان :
يوجد فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجهما فى مادة واحدة مع التمييز بينهما بذكر مصدريهما وذلك على النحو التالى :
١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٣٣٤ - ٣٣٧) .
- الشيخ محمد العطار الدمشقى المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ .
١٨١٩ م .
مواضيع المخطوط .
رسالة تتكون من مقدمة تبحث فى مبدأ تساوى الثقل ... ومن مقصدين .
المقصد الأول يبحث فى كيفية صنع القبان ويسمى القبان [القبان] ؟ والقرسطون ...
والمقصد الثانى يبحث فى التحويل والرد ومعرفة الأوزان بين البلدان ...
ومن خاتمة تبحث فى كيفية إعادة الآلات المفقودة ...
فاتحة المخطوط :
- جاء بالحبر الأحمر : « هذه رسالة فى فن القبان تأليف المرحوم الشيخ محمد العطار الدمشقى فى غاية اللطافة » .
بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن جعل لكل شىء ميزانا واخترعه على غير مثال سابق وكساه أحكاما وإتقانا ... وبعد فهذا مؤلف فى القبان لم يسمح الدهر بمثاله ولا نسج ناسج على منواله ...
خاتمة المخطوط :
الخاتمة فى إعادة الآلات المفقودة ...
... ثم تعلق فى مسمار الصغير ثقلا يحصل به التعادل فهو مقدار وزن قنطرة الصغير وكذا تفعل بقنطرة الكبير وذلك ما أردناه وكان انتهاء تأليفها فى وقت مبارك إن شاء الله تعالى وهو النصف الثانى من السدس السادس من السبع السابع من العشر التاسع من الثلث الثالث من النصف الأول من السدس الخامس من الخمس الثانى من النصف الثانى من العشر الثانى من الجزء الثالث عشر من هجرة خير البشر وما توفيقى إلا بالله ... تمت وبالحير عمت انتهى كلام المؤلف وعن خطه نقلت .

وعلى الهامش كتب بنفس الخط . التاريخ المذكور لوقت الغروب من يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبعة عشر ومايتين وألف أحسن الله ختامها اهـ منه .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة نقلت عن خط مؤلفها وفي حياته، كتبت بخط نسخي جميل جدا، وكتبت أسماء الأبواب والفصول وبعض الكلمات الهامة ورؤوس الفقر بالحبر الأحمر، ترك لها هامش بعرض : ٧ سم عليه كثير من الشروح والتصويبات والتعليقات، ولها تعقيبية منتظمة في آخر كل ورقة، رسم على الهامش صورتان توضيحيان للقبان . وجاء على الصفحة الأولى فائدة إذا أردت أن تعرف ثمن القنطار من ثمن الرطل ... وعلى الصفحة الأخيرة . قال ابن حجر في تحفته ... عدد الأوراق : ١٢ بقياس : ١٦ × ٢١٥ سم وعدد السطور : ١٩ سطرا، بحاجة إلى تجليد لأنها بدون جلد .

اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

الشيخ محمد ابن الشيخ حسنى العطار : ٢٩ رمضان سنة ١٢١٧ هـ .

المصادر عن المؤلف والكتاب .

معجم المؤلفين : جزء : ١٠ / صفحة : ٢٩٥ /

إيضاح المكنون : جزء : ٢ / صفحة : ٦٥٠ /

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٩٩٥) .

الرقم التسلسلي : ٦ / ٨ / ١٣ (٢)

(مرتبة على ٣ مقاصد بها ٨ + ٤ أبواب + فصول) .

أول ما يوجد : المقصد الأول في الوزن على اللقمة الأصلية (فيه ٨ أبواب) .

المقصد الثاني في الوزن على لقمة حادثة (فيه ٤ أبواب) .

المقصد الثالث في معرفة وزن الخف (؟) بأى رمانة تريد على أى قبان تريد .

آخرها : ... مع وزن العمود كنسبة التعادل إلى مجموع التعادل مع المثل والعمل كما تقدم غير أنك تسقط الثالث من الخارج يحصل الرابع .

٣٠ ، ٢ مر (ق ١٥ ظ - ٢٥ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

مر : مصطفى فاضل رياضة

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٣٤ - ٣٣٧ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٩٩٥) .

* رسالة فى القبلة ومعرفة سمتها :

رسالة فى القبلة ومعرفة سمتها : للمولى محمود ابن قاضى زاده المعروف بميرم جلبي المتوفى سنة ٩٣١ إحدى وثلاثين وتسعمائة . وللمولى محيى الدين محمد بن تاج الدين الخطيب المتوفى سنة ٩٠١ إحدى وتسعمائة .

(كشف الظنون ١ / ٨٨١) .

* رسالة فى قبول الوكيل :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .

تأليف نور الدين على بن محمد المقدسى المتوفى سنة ١٠٠٤

قال الشرنبلالى : أحببت تسطير هذه الرسالة بجملتها لتمام الفائدة ، وليطمئن المطلع على ما قدمناه .

أولها : ثم قال نقعنا الله به . وبعد تمام هذه الرسالة من الله سبحانه بالاطلاع على رسالة شيخ مشايخنا العلامة الإمام شيخ الإسلام نور الدين على المقدسى رحمهم الله تعالى وهى موافقة لما ذكرناه من قبول قول الوكيل بقبض الدين والعين بعد موت موكله .

آخرها : ولم يذكر محمد رحمه الله وصى القاضى وهو كوصى الميت كذا فى التحرير . هذا ما يسره الله من الكلام فى تحرير هذه المسألة ... وقد ذكر مولانا الشيخ حسن

الشرنبلالي أنه كتب هذه الرسالة بعضها من خط مؤلفها بنسخة، وبعضها خط غيره.

عليها مقابلة على نسخة الشرنبلالي سنة ١١٥٦ هـ

من الورقة ٤٤١ - ٤٥٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحنفى - وضع

محمد مطيع الحافظ ١ / ١٨٠).

انظر مادة «التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية

الحسنية في مذهب السادة الحنفية» في م ٩ / ٥٢ - ٦٠ «

* رسالة في القدر:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى : ١٠٩٨

لم يعلم مؤلفها، ولعلها لنعمة الله بن عبد الله بن محمد بن

عبد الله، الشهير بشاه نعمة الله ولى.

أولها: يا عزيز أعزك الله فى الدارين معلوم فرما كه أشاعره

برآند كه همه از اوست ...

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم فارسى

بدون تاريخ، الكتاب السابع والعشرين ضمن مجموعة من

ورقة ١٤٩ (ظهر) - ١٥٠ (وجه)، مسطرتها ١٩ سطر، فى

١٩ × ١٢ سم.

[١١ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٤٩).

* رسالة فى القرآن وإثبات تواتره وفى البسملة وأنها آية من

القرآن والخلاف فى ذلك:

مخطوط فى دار الكتب المصرية.

تأليف عبد الله بن أبى سعيد بن محمد الخادمى.

أولها: حامدا لمن جعل البسملة فاتحة كتاب كريم ...

إلخ

- نسخة بقلم معتاد بهامشها بعض تقييدات ومسطرتها

٢٥ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٩٢ - ٩٧).

يليه نقول لبعض العلماء فى ص (٩٦، ٩٧)

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١١، ٤١٢).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».

* رسالة فى القراءات:

يرد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى

تحمل هذا العنوان. وقد رأينا ان ندرجها كلها فى مادة واحدة،

مع التمييز بينها بذكر مصادرهما، وذلك على النحو التالى:

١ - فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى بالقدس

الشريف أعاده الله ديار إسلام:

الرقم : ٢٢٦ - علوم القرآن ٨١.

المؤلف : مجهول.

الموضوع الفرعى : القراءات ، ويبين أن على قارئ القرآن

أن يعرف علم الوقف والوصل ويقول إن قراءة القرآن بالوقف

سنة ويورد المؤلف فى مقدمة الكتاب مراتب الوقف عند ابن

طيفور السجاوندى المتوفى سنة ٥٦٠ هـ، وهى خمس

مراتب، ويورد سور القرآن مرتبة، وعلى كل آية علامات الوقف

والوصل.

تاريخ النسخ: غير وارد (القرن الثالث عشر الهجرى

تقريبا).

عدد الأوراق وقياساتها : ٦٢ ورقة، ١٥ سطرا، ٦ ، ٢٠

١٤، ٣ × سم (٢ ، ١٥ × ١ ، ٩ سم).

أول المخطوط : «الحمد لله حمدا دائما يوافي نعمه

ويكافى مزيده ... وبعد فاعلم أن الأهم لقارئ القرآن علم

الوقف والوصل لأن المعنى يفتقر إليه ...».

خاتمة المخطوط : «... بسم الله الرحمن الرحيم. برب

الناس. ملك الناس. إله الناس. الخناس. الناس.

والناس ...».

ملاحظات : المخطوط حالته جيدة والخط واضح. يورد

المؤلف بعد مقدمة الكتاب سور القرآن الكريم ويضع على

كل آية علامة الوقف أو الوصل باللون الأحمر، كما يثبت

النقط بين الجمل باللون الأحمر.

٢- فهرست المخطوطات (١ / ٤١٢):

وهي أجوبة عن أسئلة رفعت إلى الشيخ زين الدين سلطان ابن محمد بن سلامة المزاحي المصري الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٥ هـ وأجاب عليها.
أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وبعد فلما رفع إلى سؤال ... إلخ.

وجملة مسائله المذكورة عشرون مسألة.

- نسخة بقلم معتاد وبهامشها تقييدات وتلويث في ٣٢ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا.

١٥ × ٢٠ سم . [٢٥٣١٧ ب]

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».

٣- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧١ ، ٣٧٢):

(أ) الرقم التسلسلي: ٥٩٨ (ص ٣٧١ ، ٣٧٢).

للنمرة (محمد بن محيي الدين).

أولها: الحمد لله رب العالمين ... وبعد: فيقول العبد الفقير... النمرة: قد سألتني من أمره مطاع، ومخالفتة لا تستطيع، أن أجمع رسالة فيما اختص به ... من يحيى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء، من طريق الشاطبي في الإدغام الكبير...

آخرها: سورة الكوثر خالية من الأحرف المدغمة المتحركة ... تمت على يد مؤلفها الفقير. . محمد النمرة، نزيل بلد الله الحرام، وكان الفراغ من نسخها يوم الإثنين المبارك. (لم يذكر السنة).

نسخة جيدة كتبها علي بن محمد الأحمدى المحلى، فى القرن ١٢ هـ تقديرا، بقلم نسخى دقيق، مشكول، بها خروم.

٩ ق ٢٥ س ١٤,٥ × ١٠ سم.

الرقم: ٢٢٣ / جعفر ولى

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٩٩ (ص ٣٧٢).

لمجهول.

تنقص من أولها، وأول الموجود: باب أحكام النون الساكنة والتنوين ... آخرها: حتى أجعلك ملك (كذا) إذا قلت لشيء كن، فيكون.

نسخة جيدة كتبها أمين الدولة بن وندار بن عيسى القرمانى، سنة ٧٩٣ هـ، بقلم نسخى مشكول، بها خروم، ضمن مجموعة،

٤ ق ١٥ س ١٦,٥ × ١٣ سم

الرقم: ٤٨١ / جعفر ولى

(ج) الرقم التسلسلي: ٦٠٠

لمجهول

أولها: القسم الأول فيما قرىء من الشواذ من القراءات وعزوت كل قراءة إلى من قرأ بها، يقال: آمن الشيء وأصى وآفى...

آخرها: الفرسق لغة فى القرسك، وهو الخوخ، فيأت الطعام أكلته هو آخر ما كان.

نسخة جيدة، كتبها سيد على المرصفى، سنة ١٣٣٦ هـ، بقلم نسخى، مشكول، ضمن مجموعة.

٣٠ ق ١٨ س ٢٤,٥ × ١٨ سم

الرقم: ٣٠١ / جعفر ولى.

٤- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٣٨٤، ٣٨٥).

(أ) الرقم: ١٠٧٢٩.

المؤلف: مجهول.

أوصاف الرسالة: تتألف الرسالة من ثلاث أوراق تبدأ بقوله تعالى ﴿ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب...﴾ وقد أورد المؤلف القراءات المختلفة لهذه الآية وكل ذلك بشكل جداول ورموز وإشارات إلى الحركات والقراء...

وتنتهى الرسالة بقوله تعالى ﴿ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾.

كتبت الرسالة بخط معتاد وبالممداد الأسود أما أسماء القراء والإشارات والرموز فهى بالأحمر.

ق م س

٣ ٢٤ × ١٨ ٤

(ب) الرقم : ١١٢٤٢

المؤلف :

فاتحة الرسالة : وبدأت من هؤلاء السبعة بأبي عمرو موافقة لما يفعله شيخنا رحمه الله تعالى . تبعا لأشياخه والسر في ذلك شهرة قراءته بين الناس ، وأستعين في ذلك بالله القريب المجيب ...

اعلم أن أبا عمرو أخذ عنه راويان بواسطة يحيى اليزيدي أحدهما الدوري والثاني السوسي .

خاتمة الرسالة : الثاني : الإمامة على قوة ، والفتح على ضعف وذلك في حروف أكهر إذ كان قبلها كسرة أو ياء .

الثالث : الفتح على قوة والإمالة على ضعف ، وذلك في الأحرف العشرة وفيما انفتح وانضم مثل حروف أكهر والله أعلم بالصواب .

تمت المقدمة ... على يد الفقير حسين بن طعمة الدرخباني ليلة الإثنين ثالث ليلة خلت من شهر جماد الثاني سنة ١١٣٣ هـ .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الثاني عشر الهجري ، كتبت بخط معتاد فيه بعض الشكل ، وعلى الهوامش ، بعض الإضافات . أصيبت النسخة بالرطوبة وتمزقت بعض أوراقها . . وهي موجودة في مجموع يحوى عددا من الرسائل أغلبها بخط الناسخ وهي في التصوف والفقه والأدعية والأذكار ، على الورقة الأولى قيد تملك باسم محمد أديب التقى .

ق	م	س
١٦ (١٨٤ - ١٩٩)	٢٠ × ١٣	١٥

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم سلامة / ٢٣ ، وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٢ ، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٧١ ، ٣٧٢ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمي / ١ / ٣٨٤ ، ٣٨٥) .

* رسالة في القراءات العشر وهل هي متواترة:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ١١٧١٦

المؤلف : قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفى المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .

أولها : صورة سؤال في القراءات العشر للعلامة الشيخ قاسم بن قطلوبغا ، قال رحمه الله تعالى : قد سئلت عن القراءات العشر هل هي متواترة أم لا؟ فأجبت ؛ الحمد لله ، رب زدنى علما ، الصحيح عندنا أنها مشهورة ؟ أو الثلاثة الزائدة على السبعة .

آخرها : ووقع الاتفاق على إثبات لن ترانى ، قلت : حذف هذه الياءات وإثباتها جائزان في العربية ، وجاء السماع بأحد الجائزين في الأعراف ، وبهما في البقرة . . فاتبع السماع والله أعلم .

تم والحمد لله نهار الثلاثاء ١٦ محرم سنة ١٠٨٧ هـ على يد الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفى علقه بالقدس الشريف . تمت هذه الرسالة بقلم الفقير محمد أمين ابن الشيخ عمر ابن الشيخ محمد الدلف الأنصارى خادام صخرة الله المشرفة والمسجد الأقصى في ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣١٨ هـ .

أوصاف المخطوط : رسالة حديث كتبت بخط نسخي معتاد ، توجد هذه الرسالة في كناش للشيخ طاهر الجزائري ، يحوى هذا الكناش مجموعة من الفوائد والمختارات التى كتبها الشيخ طاهر ، الورق أصفر ، الغلاف من الورق المقوى .

ق	م	س
٧ (١٠ - ١٦)	١٢,٥ × ١٥	١٣

ملاحظة : كان من المفروض أن تكون هذه الرسالة في علوم القرآن ولكن سقطت سهوا فوضعناها هنا .

قالت المؤلفة : يقصد أنه وصفها في فهرس التفسير اهـ

* رسالة في قراءة حفص:

يوجد في دار الكتب الظاهرية عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، وذلك على النحو التالي:

(أ) الرقم: ١٠٥٢١ (١ / ٣٨٠، ٣٨١).

المؤلف: أبو المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلبي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدر المفتي المتوفى سنة ١١٢٦ هـ.

فاتحة المخطوط: الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم جعلنا الله منهم وجميع المسلمين وبعد فقد سألتني بعض الأصدقاء أن أجمع له رسالة في قراءة حفص رحمه الله فأجبتة إلى ذلك مستعينا بالله تعالى.

مقدمة: القراءة الملفقة فيها تفصيل بأن قرأ كل آية لشيخ من السبعة بشرط أن يقطعها عن التي تليها فهذه جائزة.

خاتمة المخطوط: عمّد: بفتح العين والميم، قريش: لإيلاف بهمزة مكسورة بعدها ياء، الكافرون: ولي دين. بالفتح، تبت يدا أبي لهب: بفتح الهاء. حمالة: بالنصب. الإخلاص: كُفُوا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَأَوَا.

تمت وبالحخير عمت والله الحمد نهار الإثنين تاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة واحد وسبعين وألف. كاتبها الشيخ يوسف الحوارى.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى كتبت بخط معتاد، أسماء السور وألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، أصيبت أعالي النسخة بالرطوبة التي أثرت على الكتابة فيها. على الورقة الأولى قيد تملك باسم محمود الموقع تاريخه سنة ١٢٨٠ هـ. للمخطوط غلاف ورقى عادى.

ق م س
١٨ ١٤ × ٢٠ ٢٣

(ب) نسخة ثانية (١ / ٣٨١، ٣٨٢).

الرقم: ١٠٦٨٨

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم -

التفسير - وضعه صلاح محمد الخيمي ٣ / ٣١٣، ٣١٤).

* رسالة في قراءة أبي عمرو «رواية الدوري والسوسي بواسطة

أبي محمد يحيى بن المبارك الأنصارى»:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم ٣٤٢

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: اعلم أن أبا عمرو أخذ عنه راويان بواسطة يحيى اليزيدى أحدهما الدوري، والآخر السوسي والدوري مقدم عليه في التلاوة، والسوسي مؤخر، وللدوري في المد المنفصل وجهان...

خاتمة الرسالة: أمال أبو عمرو الرءاء في فواتح السور إمالة كبرى، وأمال أيضا من طه وأمال أيضا بين بين الحاء من حم في السور السبع وأمال الهاء والياء من أول مريم، فاتفق الراويان على إمالة الهاء بالإمالة الكبرى وفتح الدوري الياء وعن السوسي فيها وجهان والله أعلم.

أوصاف المخطوط: الرسالة من مكتوبات القرن الثانى عشر الهجرى، كتبت بخط نسخى معتاد، كتبت الفصول ورؤوس الفقر بالمداد الأحمر وبخط أكبر.

توجد الرسالة في مجموع يحتوى على الهداية إلى تحقيق الرواية، وكتاب المقصد لتلخيص ما فى المرشد، وشرح الجزرية، ونجاح الآمال بإيضاح عرض الأعمال، على الورقة الأولى من المجموع صورة وقف تاريخه سنة ١١٩٠ هـ فقد أوقفه الحاج محمد باشا والى الشام. لا يزال المجموع بحالة حسنة ورقا وغلافا.

ق م س
٤ (١٤٦-١٤٩) ١٥ × ٢١ ١٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم -

المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمي ١ /

٣٧٩، ٣٨٠).

خاتمة المخطوط : كُفُوا بِإِبْدَالِ الهمزة واوًا والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب ، وقد تمت بعون الله نهار الأربعاء ثامن وعشرين من شهر رجب الفرد سنة ألف وتسعين على يد الفقير أحمد ابن الحاج علي بن كزير .

أوصاف المخطوط : نسخة تالفة كتبت بخط نسخي معتاد ، أسماء السور والآيات والفصول مكتوبة بالمداد الأحمر ، أصيبت النسخة بالجفاف والتلف والأرضة وقد رمت قديما كما أثرت الرطوبة على أوراقها وعلى الكتابة فيها ، في آخرها منظومة في التجويد مخرومة من أولها وآخرها ، تليها رسالة في أحكام التجويد مخرومة الآخر ، المجموع بكامله مصاب بالتلف .

ملاحظة : المقدمة في هذه النسخة تختلف عن النسخة السابقة وأولها : أما حكم القراءة الملفقة فقد قال ابن الجزري : إن كانت إحدى القراءتين مرتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم .

ق م ن
١٩ (١-١٩) ١٧ × ١٠ ٢٥
(ج) الرقم : ٩٥٥٤ (١ / ٣٨٢ ، ٣٨٣) .

المؤلف : مجهول .

فاتحة المخطوط : باب الاستعاذة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم — باب البسملة : الإبراء ومعلوم أوجه الوصل والقطع في قراءة حفص .

اعلم أن حفصا لا يبدل همزة ساكنة أبدا ، ولا يميل شيئا من القرآن إلا راء مجريها (كما سيأتي) ، ولا يغلظ لاما ولا يرقق راء ولا ينقل حركة همزة إلى ساكن قبلها ، وقاعدته تحقيق الهمزتين إذا كانتا من كلمة واحدة .

خاتمة الرسالة : أو إطعام بكسر الهمزة وفتح العين بعدها ألف ورفع الميم منونة . ويل : يحسب بفتح السين كافرون : ولي دين بفتح الياء . لهب : حمالة الحطب نصب التاء . الإخلاص : كُفُوا أَحَدَ بغير تنوين همز مع ضم الفاء والله أعلم ، وصلى الله على سيدنا محمد (يوم الثلاثاء بالعجلة قبل الظهر سنة ١٣٠٦ في الأزهر الشريف) .

أوصاف المخطوط : نسخة حديثة في مجموع يضم رسالة أخرى في القراءات ، كتبت بخط مستعجل فيه بعض الأخطاء الإملائية واللفظية ، على الهوامش بعض الإضافات المختلفة ، النسخة بحالة حسنة ورقا وخطا وغلافا .

ق م س
٨ ٢٠ × ١٣ ٢٦

(د) الرقم ٤٤٨٨ (١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

المؤلف : إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب .

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي جعل القرآن شفاء للمؤمنين ورحمة ، ومنح قاريه بكل حرف منه عشر حسنات ... وبعد : يقول الفقير الحقير إلى رحمة ربه الوهاب إبراهيم بن محمد عبد الوهاب : سألتني بعض الأعزة على المتردين إلى أن أجمع له ملخص رواية حفص راوى عاصم ليتنفع به .

خاتمة الرسالة : سورة أبي لهب . قوله : حمالة الحطب . بنصب التاء سورة الإخلاص ، قوله : كُفُوا - بواو خالصة بعد الفاء وصلا ووقفا ولا تكبير للإمام حفص من طريق الشاطبي . وهذا ما فتح الله به ، وأسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم والحمد لله رب العالمين .

أوصاف المخطوطة : نسخة حديثة من القرن الثالث عشر كتبت بخط نسخي معتاد ، الأبواب وأسماء السور ورؤوس الفقر مكتوبة بالمداد الأحمر .

توجد هذه الرسالة في مجموع عدد أوراقه ١١٢ يحتوي على : ١ - الإتحاف لما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف ، ٢ - رسالة در اليتيم في علم التجويد للبركوي ، ٣ - الدرر اللوامع لابن برى . ٤ - مورد الظمان إلى رسم القرآن لمحمد بن محمد الخراز ، ٥ - تفسير المعوذتين ، ٦ - الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية ، ٧ - جل بعض مشكلات من القرآن الكريم .

كتب المجموع بخطوط مختلفة وأزمنة مختلفة ، بعض أوراقه مصابة بالأرضة والجفاف .

* رسالة في قراءة النبي المختار في الفرض والنفل بالليل

والنهار:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٠٢

المؤلف : الخازن (عبد الأحد بن محمد)

١ - مولانا آزاد / شيفته ٦ [٦٥ / ٧٦] - (و ٥٥ ب - ٦٢

(أ) ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

* رسالة في القرانات:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

يوجد منها مخطوطان :

(أ) الرقم التسلسلي : ١٠٩٩

منسوبة إلى أبى معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى

المنجم المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... تصنيف خواجه حكيم

أبو معشر بلخى در تأثير ستارگان از قرآن اندر عالم سفلى

إلخ - نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابة فى ليلة

الأحد ٧ ربيع الثانى ١٣٠٦ هـ ، الكتاب الحادى عشر ضمن

مجموعة من ورقة ١٨٨ (ظهر) - ١٩٥ ، وهى آخر

المجموعة ، مسطرتها ٢٤ سطرا ، فى ١٥ × ٢٠ سم .

[٢١ مجاميع فارسى طلعت] .

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٠٠

لم يعلم مؤلفها :

ناقصه من الأول . وأول الموجود منها :

القول فى اقترانات الكواكب ... دلالت كندبر كارها ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم معتاد ، تمت كتابة (سنة ١٢٠٦

هـ) الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٣٧ (ظهر) -

١٣٩ (وجه ؛ مسطرتها ٢٣ سطرا ، فى ١٥ × ٢٠ سم .

[٢١ مجاميع فارسى طلعت]

ق م س
١٠ (١١ - ٢٠) ١٥ × ٢١ ٢٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم -

المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ٣٨٠

- ٣٨٤) .

* رسالة في قراءة حفص عن عاصم

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف إبراهيم بن إسماعيل العدوى (من علماء القرن

الحادى عشر) .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ... إلخ . فرغ

من جمعها سنة ١٠٧٨ هـ .

- نسخة بقلم معتاد بخط حسن السفطى الفشنى فرغ من

كتابتها سنة ١٢٨٥ هـ فى ٢٥ ورقة ومسطرتها ٢٥

سطرا .

١٦ × ٢٤ سم [٢٣١٢٥ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢) .

* رسالة في قراءة القرآن بالأجر:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥١٦

تأليف : تقى الدين محمد بن پير على البركوى المولود

سنة ٩٢٦ هـ ، المتوفى سنة ٩٨١ هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... بوندن اول اجرت ايله

قرآن عظيم ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها سنة

١١٨٥ هـ ، بخط خليل بن عبد الله الأبصلوى ، الكتاب

الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٠ - ١٣ ، مسطرتها ٢٣

سطرا ، فى ١٦ × ٢٢ سم .

(٥٨ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٤) .

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٠).

* رسالة في قرانات الكواكب:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي : ٥ / ٢ / ١٠ / ٨).

لا يوجد عنوان.

أولها: ... قال مؤلف الكتاب اعلم أن حكم قرانات الكواكب جارية حكمها على البلدان إلى تحت فلك البروج التي هي اثني عشر برجاً كل برج بما له من اقتران الكوكبين فيه اتصالهما به الاقترانات في البرج الحمل له من البلدان بابل.

آخرها: ... إذا اقترن عطارد والقمر في الحوت دل على كثرة الحروب والقتال بين الروم والفرنج وكثرة النهب والسبي وإراقة الدماء [الدماء] بينهما وكثرة الخلف والفتن ببلاد الخرز وكثرة الأمطار وزيادة الأنهار وطيبة الهواء ورطوبة الجو والضباب وكثرة السمك وطيور الماء ووقوع الحمى والله أعلم ...

١٦١ ، ٢ طم (ق ١٧ ظ - ٢٢ و، ١٢٣١ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده د. يفيد أ. كنج ٢ / ٦٨٨ ، ٦٨٩).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة.

و : وجه الورقة.

* رسالة في قصة أصحاب الكهف:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية؟

الرقم التسلسلي : ٢٥١٧

لم يعلم مؤلفها.

. أولها: حمد الإله لا إله سواه وشكر المنعم عم آلاه ...

إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، لعلها كتبت [سنة ١١٧٤

هـ] بخط الحاج خليل بن علي بن خليل الملقب بتوقيعي زاده، ضمن مجموعة من ورقة ٢٠٢ - ٢٢٥ ، مسطرتها ١٩ سطراً، في ٢٠٥ × ١٥ سم.

(٦ - م مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤).

* رسالة في قصة زيد المكنى بأبي شحمة:

رسالة في قصة زيد المكنى بأبي شحمة: ولد عمر بن الخطاب وهي أنه لما أقر بالزنا حكم أبوه بالرجم فقتل حذاً.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٣).

* رسالة في قضاء الأعمى وجوازه:

رسالة في قضاء الأعمى وجوازه: لأبي سعد عبد الله بن محمد المعروف بسابن أبي عصرون الشافعي الموصلي (المتوفى سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وخمسمائة) [٥٨٥] في جزء لطيف ألفها في حالة العمى.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٣)

* رسالة في قضاء الصلوات الفاتنة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥١٨

لم يعلم اسم المؤلف.

أولها: بنم سلطانم - قضاي قلمش نمازه باشلمز دن

أول ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ جميل، تمت كتابتها في رمضان سنة ١٣١١ هـ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٤٤ (وجه) - ٤٥ (وجه)، مسطرتها ١١ سطراً، ٢٤ × ١٦,٢ سم

(١١٠ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤ ، ٢٤٥).

* رسالة في القضاء على الكسوف:

جاء بيان هذه الرسالة في مصدرين نذكرهما على النحو

التالي:

(أ) فهرست المخطوطات (١ / ٤١٢).

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: قال إن الطالع لا ابتداء الكسوف وطالع تمام الانجلاء وطالع وسطه ... إلخ.

- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٤٨٣٢.

(ضمن مجموعة في لوحة ١٢١).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي

[ج ٣٦٤٠]

سنة ١٣٥٩ هـ.

(ب) فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٨٤):

الرقم التسلسلي ٢٠ / ٥ / ٩ (٢).

أولها: ... رسالة الكندي في القضاء على الكسوف قال أقم الطالع لابتداء الكسوف وطالع تمام الانجلا وطالع وسطه ثم انظر إلى المستولى على الطالع والكسوف والوتد الذي يلي الكسوف فصوره دليلا فإن كان أحد الكواكب العلوية فإن الحال التي يحدث بالكسوف يكون أبطأ وأطول مدة وأعسر مخلصا ...

آخرها: ... وإن ضر النير المنكسف بمنحسه قوته وسيما الشمس دل على غلب السلطان الأعظم فأما القمر فأكثر ما يدل بمثل هذه المنحسة على عطب الذي يلي الملك في المرتبة أو الملك تمت الرسالة ...

٣٦٢٦ ، ٢٨ ج (مصورة عن مخطوطة [أيا صوفيا

[٤٨٣٢]، ق ٥٧، و ٤٥٠ هـ تقديرا) ...

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أكنج ٢ / ٦٨٤).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول. انظر مادة «أيا صوفيا (جامع-)» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

أما معاني الرموز فهي كما يلي:

ج : العقائد

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة .

* رسالة في القضاء والقدر:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التوحيد وعلم التصوف .

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة،

مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٨٨٣):

رسالة في القضاء والقدر: للمولى أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة وللمولى عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢ اثنتين وستين وتسعمائة [٩٦٨] وللشيخ بالي خليفة الصوفيه وي المتوفى سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة رد فيها ردود ابن كمال .

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٦٩٥،

٦٩٦).

الرقم التسلسلي : ٩٤٤

المؤلف: لعله مصطفى بن خليل طاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م (في كشف الظنون أعلاه سنة ٩٦٢ وصحح إلى سنة ٩٦٨).

أولها: الحمد لله عالم الغيب والشهادة الملك المختار... وبعد فلا يخفى على علمك أيها الطالب أن مسألة القضاء والقدر من أعز المطالب ...

آخرها: وهذه الطريقة هي نهاية الأدب وغاية التحقيق وديدن الواقفين في مواقف التوفيق يسر الله لنا وإياكم التأديب بأداب الشريعة .

الخط فارسي جميل، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ٢٢ - ٣٨، س ٣٥، ٢٧,٥ × ١٦,٥ سم، كلمات

السطر ١٢، هامش ٦ سم . الرقم: ٩٧٣٠

ملاحظات: نسخة خزائية .

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ١٢ / ٢٥٠

٣ - فهرس المخطوطات المصورة .

(أ) قسم التوحيد والملل والنحل (١ / ١٢٧).

الرقم التسلسلي : ١٢٢

لمؤلف غير معروف .

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط تعليق

(أحمد الثالث ٣٤٨٣ / ٨ ١٠ ق ١٨×١٣ سم)

الرقم التسلسلي : ١٢٣

تأليف ابن سينا أبي على الحسين بن عبد الله

نسخة كتبت في القرن السابع

[أيا صوفيا ٤٨٥٣ / ٢٠ ١٠ ق ١٦×١١ سم]

(ب) قسم التصوف والآداب الشرعية (١ / ١٦٢)

الرقم التسلسلي : ٢١٠

لمؤلف غير معروف

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط تعليق جميل

[أحمد الثالث ٣٤٨٣ / ٨ ١٠ ق ١٨×١٣ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها المخطوط

رقم (أ) توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة « أيا

صوفيا (جامع -) » في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

أما مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها المخطوط رقم (ب)

فتوجد في طوبقبو سراي باستانبول .

* رسالة في القضاء والقدر وأعمال العباد:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٠١

لم يعلم مؤلفها .

وهي مرتبة على عشرة فصول .

أولها : الحمد لله رب الأرباب ، ومسبب الأسباب ، ومفتح

الأبواب ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي بدون تاريخ ،

ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ — ٦٢ ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في

١٨، ٥ ١٧ × سم .

[٥ مجاميع فارسي]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى

عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥٠) .

* رسالة في القضية والتصديق:

رسالة في القضية والتصديق — لمولانا شمس الدين محمد

الخفري أولها : أما بعد حمد الله تعالى على نعمائه ... إلخ .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٣٣) .

* رسالة في القطب والغوث والأبدال الأربعين وغيرهم:

للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي

المتوفى سنة ٦٥٠ ستين وستمئة [خمسين وستمئة] بين فيها

بطلان قول الناس فيهم وعدم وجودهم كما زعموا .

(كشف الظنون ١ / ٨٣٣ ، وفي الأعلام ٤ / ٢١ وفاته سنة ٦٦٠ هـ

/ ١٢٩٢ م) .

* رسالة في قطع اليد:

رسالة في قطع اليد : لمحمد بن عبد الأول القزويني ألفها

في ذي القعدة سنة ٩٥٠ خمسين وتسعمئة وأهداها إلى

الوزير إبراهيم باشا .

* رسالة في القهوة:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة

واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو

التالي :

١ - فهرس مخطوطات الفلاحة (ص ٣١٨ ، ٣١٩) .

(أ) المؤلف : أبو سعيد ، محمد بن مصطفى بن عثمان

الخادمي .

(١) ٢٠٨٦ مجموعة جاريت - برنستون .

أوله : « في بعض المواضع عن شرح ابن الحجر على

العُباب ، طال الاختلاف في القهوة على أربعة حلها

وحرمتها » .

آخره : على عدم شربها بلا داع من نحو دفع فتور

واستنشاط عبادة » .

الخط : عادي .

الأوراق : ورقة واحدة .

(انظر : رسالة القهوة والدخان للخادمي) .

(ب) المؤلف : محمد بن محمود بن برهان الدين الزيني

الحسيني .

وتبحث الرسالة في فوائد القهوة من الناحية الطبية، وكان ذلك عند بداية استعمال القهوة في أوائل القرن التاسع الهجري.

(١) ٢٠٨٢ مجموعة جارية - جامعة برنستون.

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الصانع الحكيم الذي قضت حكمته لخواص عبادته بمعرفة خواص المواليد ».

آخره : « اتفق الفراغ من تأليفه وتحريره في مستهل شعبان المعظم لسنة ١٠٢٢ هـ . وألف بدار النصر، قسطنطينية، حفت بالبركات السنية ».

الناسخ : بخط المؤلف.

النسخ : مستهل شعبان ١٠٢٢ هـ.

الخط : نسخ حسن

الأوراق : ٤ ق

الأسطر : مختلفة

المقياس :

كتب بالمداد الأسود ، وفي آخرها أبيات من الشعر للشيخ محمد المنوني في القهوة.

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٤٥) .

الرقم التسلسلي : ٢٥١٩ .

وهي منظومة تركية تتضمن سؤال (أمير أفندي) عن القهوة وجواب شيخ الإسلام محمد (أو أحمد) بن محيي الدين بن مصطفى الإسكيلي - أبي السعود العمادي المتوفى سنة ٩٨٢ هـ .

أولها : مفتيء مشكل جواب وخطا مسند آراى محفل علما ... ديكله اى سائل جواب وخطا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم تعليق عادي ، تمت كتابتها في ٢٩ محرم سنة ١١٨٨ هـ ، بخط قاضي زاده أحمد بن خليل بن مصطفى ، ضمن مجموعة من الورقة ٢٢٨ (ظهر) - ٢٢٩ (ظهر) ، مسطرتها مختلفة ، في ١١,٥ × ٢٠,٥ سم .

(٣٥٨ المجاميع التيمورية) .

(فهرس مخطوطات الفلاحة - النبات - المياه والرى بقسم التراث العربى بالكويت - صنعة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣١٨ ، ٣١٩ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٥) .

* رسالة في القهوة وتحريمها :

رسالة في القهوة وتحريمها : للشيخ يونس الغيثاوى خطيب الجامع الجديد بدمشق ردها عليه أهل عصره وعقدوا عليه مجلسا عند سنان باشا نائب الشام وألزموه بحلها فلم يرجع واستمر مصرًا وله تأليف في فقه الشافعى يتداوله الطلبة . (كشف الظنون ١ / ٨٨٤) .

* رسالة في القهوة والنجاء :

رسالة في القهوة والنجاء : فارسية لمحمد بن عبد الله الحموى الطيب أولها : الحمد لله الذى أودع الخواص ... إلخ رتبها على فصول . (كشف الظنون ١ / ٨٨٤) .

* رسالة في القهوة والدخان :

من مخطوطات الفقه الحنفى فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) . الرقم : ١٠٣٦٨

وهي تبحث فيمن اكتشف القهوة ، وزمن اكتشافها ، وحكم شربها ومن أباح شربها ، ثم تبحث الرسالة في الدخان واسمه ومعرفته وحكم شربه .

نسخة ناقصة من أولها وآخرها مجهولة المؤلف .

أولها : وكان أهل اليمن يتأذون من كيد الجان ... فأخبرهم جنى ... إن أردتم النجاة من ضرنا فخذوا من حب هذه الشجرة .

آخرها : وقد نص سيدى عبد الغنى على حله ... نص الشيخ الحموى على حله بشرط أن لا يترتب عليه ما يخل بالمروءة .

٨ ق ٢٣ س ١٥ × ٢٢ سم

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع

محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٦) .

* رسالة في قواعد الاسطرلاب:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٦١

لحيدر بن عبد الرحمن الحسيني الجزري الذي كان حيا
قبل سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م.

الأول (الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب
وجعلها علامات يهتدى بها للمآرب والمكاسب ...)

وهي رسالة في الاسطرلاب وضعها المؤلف بعد أن شاهد
عدة رسائل باللغة الفارسية والعربية فاختار هذه الرسالة التي
اعتبرها على أحسن ترتيب فترجمها إلى العربية وأضاف إليها
زوائد في عمل الاسطرلاب ورتبها على مقدمة وعشرة أبواب
وقدمها للوزير الأعظم مصطفى باشا.

نسخة جيدة كتبت سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م عليها
حواش وشروح

الرقم ٥٣٧٣ / ٣

القياس ٤٠ ص ١٨ × ٢٢ سم ١٢ س

د / بروكلمان ١٠٢٠ / ٢ ش ١ / ٤٤٥

٢٦٢ - نسخة أخرى.

الرقم ١٩٣٠٢ / ٢

القياس ٣٢ ص ١٧ × ٢١ سم ١٣ س

٢٦٣ - نسخة أخرى.

كتبها إبراهيم بن محمود بن إبراهيم سنة ١١٧٠ هـ /
١٧٥٦ م

الرقم ٢٠٤٠١ / ١

القياس ١٨ ص ١٤ × ٢١ سم ٢١ س

٢٦٤ - نسخة أخرى

كتبت سنة ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م

الرقم ٢٧٣٢٩ / ٧

القياس ٢٢ ص ١٣ × ١٩ سم ٢٣ س

٢٦٥ - نسخة أخرى

الرقم ٨٤٥٢ / ٢

القياس ١٠ ص ١٩ × ٢٦ سم ٢١ س

(مخطوطات الفلك والنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة
ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٣ ، ١١٤).

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.

* رسالة في قواعد أصول الحديث:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف كمال بن محمد بن فخر الدين بن علي اللاري
(المتوفى سنة ٩١٨ هـ).

أتم تأليفها بمدينة «لار» سنة ٩١٨ هـ.

أولها بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل أحكام الوحي
المتلو المحفوظ الذي هو القرآن مباني الشرع وأصول الدين
والحق ... أما بعد فيقول الفقير ... كمال بن محمد ... قد
جمعت في هذه الرسالة، قواعد أصول الحديث وشواردها
وقيدت في تلك المقالة فرائد هذا العلم وأوابدها ... إلخ.

وآخرها: والله الميسر لحصول الآمال والمأمول من ملهم
الصدق والصواب والمسئول من معطى التحقيق في كل باب
أن يوفقني فيما يستقبل من الزمان ... إنه سميع دعاء
المستحقين وما هو على الغيب بضمنين وهو أرحم الراحمين
وأكرم الأكرمين.

— نسخة بقلم معتاد تمت كتابه في يوم الأحد من شهر
المحرم سنة ٩١٨ هـ بأولها حلية من الذهب والألوان
واللازورد ومجدولة بالذهب والمداد الأزرق وبآخرها حلية من
الذهب في ١٠٧ ورقة ومسطرتها ١٢ سطرا. ١٩ × ١١ سم.

[١٣٧ طلعت]

(فهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث -
مصطلح الحديث ١ / ٢٢٨ . انظر الفهرس الشامل للتراث العربي
الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٢ ،
الرقم التسلسلي ٥٠٣).

* رسالة في قواعد تجويد قراءة القرآن:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٢٠

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حرف علت او ج حرف در - واى - قجن حرف
علت مشدد حرفه أو غرسه مد لازم اولور... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ - ضمن
مجموعة من ورقة ٨٥ (ظهر) - ٩١ (وجه) ، مسطرتها ١٧
سطرا ، فى ١٨ × ١٠ سم .

يليه نقل من كتاب زينة القرآن وبيان الخطأ فى القرآن
باللغة التركية وذلك إلى ظهر ورقة (٩١) .

(٢٣ مجاميع فارسى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٥) .

* رسالة في قواعد التفسير :

مخطوط فى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية بالرياض .

رقم الحفظ : ١٦٥ - ف

الفن : تفسير

عنوان المخطوطة : رسالة فى قواعد التفسير .

اسم المؤلف : الشيخ عثمان .

اسم الشهرة : ...

تاريخ وفاته : ...

المصادر : المخطوط نفسه .

بداية المخطوطة : الحمد لله العلى الأعلم ... أما بعد
فيقول ... هذه رسالة فيما يجب استحضاره لمن يطلب علم
التفسير من معرفة حده

نهاية المخطوطة : والهاء ١٩٠٧٠ والياء ٣٥٩٠٩ كذا فى
البصائر والله أعلم بالسرائر هذا آخر رسالة قواعد التفسير .

نوع الخط : نسخ جيد

تاريخ النسخ : ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م القرن ١٣ هـ / ١٨ م .

ملاحظات عامة : يبين المؤلف الأصول والقواعد التى
لا بد من الإلمام بها ومعرفتها لكل من أراد الخوض فى علم
التفسير ، نسخة جيدة وكاملة .

مكان الحفظ : عارف حكمت برقم ١٥٧

(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . فهرس
المصنوعات الميكروفيلمية بقسم المخطوطات . العدد الثانى ، السنة الثانية
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م / ٣٣١) .

* رسالة فى قواعد خط الثلث :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٢١

لم يعلم مؤلفها .

ترجمها من الفارسية إلى التركية - محمد أفندى - من
رجال القرن العاشر الهجرى ، بإشارة من لعلى أفندى من
شعراء القرن المذكور .

أولها : محمد بنى حد وثناى لا يعد أول خالق اللوح ...
إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة
١٠٢٧ هـ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ص ٣٦ -
٥٥ ، مسطرتها ١٣ سطرا ، فى ٢٠ × ١٥ سم .

على هوائشها تصوير الحروف

(٢٢ التعليم التيمورية) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٥) .

* رسالة فى القواعد الفارسية :

أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية بيان
المخطوطات التالية . .

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٢٢

تأليف محيى الدين (هكذا بالنسخة ولعله محيى الدين
الكلشنى ويتحوز أن تكون هذه الرسالة من آثار ابن كمال
باشا) وهي مترجمة من العربية إلى التركية . أولها : الحمد لله
الذى زين بنى آدم بالنطق ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابتها سنة ١١٠٢ هـ ،
بخط مصطفى بن محمد ، الكتاب الأول ضمن مجموعة
فى ٣٤ ورقة ، مسطرتها ٩ سطور .

(٥٥ لغة تركى) .

٢٥٢٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

— مخطوطة بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، الكتاب الأول
ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٧ ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في
٢١ × ١٥ سم

(٢٢ لغة فارسي) .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٢٤

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي أخلص الإنسان ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، بخط السيد إبراهيم بن
أحمد ، بدون تاريخ ، الرسالة السابعة ضمن مجموعة في ٩
ورقات ، مسطرتها ١٥ سطرا .

(١٣ مجاميع تركي) .

(فهرس المخطوطات التركية الفارسية ٢ / ٢٤٦) .

* رسالة في القواعد الفارسية :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٠٥

تأليف محيي الدين .

وهي مترجمة من العربية إلى التركية .

أولها : الحمد لله الذي زين بني آدم بالنطق ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، بخط مصطفى بن
محمد سنة ١١٠٢ هـ ، في ٣٤ ورقة ، مسطرتها ٩ سطور .

[٥٥ لغة تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥١)

* رسالة في القواعد الفارسية (باللغة التركية) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٠٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : بوضائف پر لطائفك تسويدنه ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادي دقيق بدون تاريخ ،
الكتاب الرابع ضمن مجموعة في ١٢ ورقة ، مسطرتها ٢٣
سطرا .

[١٩ مجاميع تركي]

١١٠٣ — نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم
عادي ، بدون تاريخ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة في ١٧
ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا .

[٢٠ - م لغة تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٠) .

* رسالة في القواعد الفارسية (مشروحة بالتركية) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٠٤

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي أخلص الإنسان ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، بخط السيد إبراهيم بن
أحمد ، بدون تاريخ ، الرسالة السابعة ضمن مجموعة في ٩
ورقات ، مسطرتها ١٥ سطرا . [١٣ مجاميع تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٠ ، ٢٥١) .

* رسالة في قواعد اللغة التركية :

انظر : رسالة في قواعد اللغة التركية النحوية والصرفية

* رسالة في قواعد اللغة التركية النحوية والصرفية :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد مراد مختار (من علماء أوائل القرن الرابع
عشر) .

أولها : الحمد لله الذي جعل اللسان ترجمان الجنان ...
إلخ .

— نسخة بقلم رقعة بخط مؤلفها فرغ من كتابتها في يوم
الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٠٥ هـ . في ١٨ ورقة ومسطرتها ٢٣
سطرا .

١٢ × ٢٠ سم . [٥٢٥٦ هـ]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٢) .

وقد أوردها فهرس المخطوطات التركية العثمانية تحت
عنوان «رسالة في قواعد اللغة التركية» بنفس البيانات مع إضافة
أنها بخط المؤلف (الفهرس ٢ / ٢٤٦) .
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢ ، وفهرس
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٦) .

* رسالة فى قواعد المعممى :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١١٠٦

لم يعلم مؤلفها :

أولها : حمدو سپاس فاتحى راکه معماء دهان شیر لبنان را
... إلخ .

وهى فى ٢١ فصلا

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادى ، بدون تاريخ ،
الكتاب الثالث ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة ، مسطرتها
١٧ سطرا ، فى ١٨,٥ × ١٣ سم . [١ - م مجاميع فارسى]
(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥١) .

* رسالة فى القواعد والإعراب :

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) .مجهولة المؤلف منتزعة من عدة مصادر . تقع فى (١٢)
ورقة [٥٨ أ ق - ٦٩ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١٧٣)
ورقة أولها بعد البسملة : «الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف» .
وآخرها قوله فى بحث مخارج الحروف «والإمالة جعل
الألف كالياء والفتحة كالكسرة والله أعلم» .

كتبت الرسالة بالسواد بخط مغربى مقروء .

لم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .

١٢ ق ٢١ س ١٥,٥ × ١٥ سم .

الرقم : [٦٦ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية .

النحو - وضعته أسماء الحمصى / ٢٠٨ ، ٢٠٩) .

* رسالة فى قول إبراهيم الخليل عليه السلام : «إنى سقيم» ،

وفى : «بل فعله كبيرهم هذا» وفى «سارة : هى أختى» :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٢٤

تأليف محمد بن أبى بكر التلمسانى .

نسخة كتبت بخط أندلسى واضح بخط المؤلف .

[إسكوريال ٤٠٤ / ٣ ق ٧ حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد فى دير الإسكوريال بمديرى - إسبانيا

* رسالة فى قول الإمام أبى حنيفة «واحد لا من طريق العدد» :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٦٣

تأليف أبى سعيد الخادمى من علماء القرن الثانى عشر

الهجرى .

نسخة كتبت بخط حمزة أفندى المأذون بإفتاء دارين .

[البلدية ٥١٨٣ ج ٣ ق ٢٢ × ١٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٦١)

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا

المخطوط هى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

* رسالة فى قول البيضاوى فى قوله تعالى : «وما يغمر من

معمر ولا ينقص من عمره...» :

مخطوط فى دار الكتب المصرية

أولها بعد البسملة : سبحان من لا يعد نعمه أحد من

العادين ... إلخ .

— نسخة بقلم تعليق جميل فى ٥ ورقات ومسطرتها ١٧

سطرا

١٣ × ٢١ سم . [٢٣٠٩٨ ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢) .

* رسالة فى قول الشافعى رضى الله عنه : «إذا صح الحديث

فهو مذهبى» :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٠٤

المؤلف : السبكى

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [٦١٤ مجاميع]

تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ١٠ ، ١٠) :

(أ) الرقم التسلسلي : ٥٠٦

لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ هـ .

(GAL , I 267 - s. I 417)

في ثمانية عشر بابا ، وبأولها فهرس بعناوين الأبواب .

أولها : إن أكثر من قال في وجع القولنج ممن قرأنا كتبهم ، حشوها وطولوها بما لا يتتبع به في علاج هذا الوجع كبير نفع .

وآخرها : فإذا رأيت هذه العلامات فبادر إلى إسهاال البطن ... والزيادة في الحركة والحمام والإمسالك عن جميع ما ينفخ أو يبرد البطن ... فإن ذلك مما يمنع كونه .

نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٦ هـ - كتبها محمد بن قطب الطبيب - ضمن مجموعة .

من صفحة ٣٧٧ إلى ٣٩٧ ٢٨ سطرا ٢٢×١٣ سم
[طهران - مجلس شورای ١٥٦٨]

(ب) الرقم التسلسلي : ٥٠٧

لمؤلف مجهول .

أولها : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد ، فإن مرض القولنج من أشد الأمراض وأخطرها وأقربها إزهاقا للروح وأقتلها ، ولأجل كثرة خطره ، وقوة ضرره ... فألهمني ملهم كل خير أن أجمع في أحكامه وأقسامه ما يكفي لمن أراد علاج شيء من أنواع القولنج .

وآخرها : ينقع الأفيون في خل حادق ، ويدق الباقي ويعجن بثلاثة أمثاله غسل منزوع الرغوة ، ولا يستعمل إلا بعد ستة أشهر ، ويستعمل منه ثلاثة دراهم . وقاتل أبيه هو القطلب ، وقال بعضهم ... معجون وصفه بعض مشايخي ... غسل نحل منزوع الرغوة ، ويستعمل من ستة دراهم . وبآخرها قصيدة مكتوبة عليها : قال ابنه محمد بن الباعوني .

نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ٨٧٧ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

* رسالة في قول صاحب العقائد النسفية الكلام أساس العقائد :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف آدم زاده .

أولها : حامدا لله المنزل للأساس القديم لنا ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٩ - ٣٠) .

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢) .

* رسالة في القول على البروج الاثنى عشر :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : القول على برج الحمل ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١١ سطرا .

(الكتاب الأول ضمن مجموعة) .

١٠ × ١٦ سم . [١٤٥ ش]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٢) .

قالت المؤلفة : الرمز «ش» معناه : «الحروق والأوقاق» .

* رسالة في القول المتين في رؤية (?) حديث «كنت نبيا وأدم

بين الماء والطين» :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٠٥

المؤلف : مجهول .

١ - ولي الدين ١٩١ [٣١٨٢ (مجاميع)] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الحديث

النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٢)

قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقة بجامع بايزيد باستانبول

* رسالة في القولنج :

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

أولها بعد البسمة : الحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بها تقطيع في ٧ ورقات ومسطرتها ١٨
سطرا .

٢٠ × ١٤ سم . [٦٤٢٣ هـ]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣) .

* رسالة في قوله تعالى : ﴿أفأمنوا مكر الله﴾ :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية .

الرقم التسلسلي : ٦٠١

للقارى (نور الدين على بن سلطان محمد الهروى
الحنفى) المتوفى ١٠١٤ هـ .

(بروكلمان ٢ / ٥٣٩ - معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠) .

أولها : الحمد لله الذى هدانا إلى الصراط المستقيم ... أما
بعد؛ فيقول الملتجى إلى حرم ربه . . الهروى خادم كتاب الله
القديم ... إن الله سبحانه وتعالى قال : ﴿أفأمنوا مكر الله﴾ ...
آخرها : ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ... وسلام على
المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة ، كتبت فى القرن ١٣ هـ تقديرا ، بقلم
نسخي ، بآخرها وصية السيد معين الدين لأخيه .

٥ ق ٢١ س ١٩,٥ × ١٣,٥ سم .

الرقم : ٢٠٩ / جعفر ولى .

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د . يوسف زيدان ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣) .

* رسالة في قوله تعالى ﴿فلا تجعلوا لله أندادا﴾ :

لمولاه أحمد بن محمد الشهير بشيخ زاده المدرس
بالمدرسة السليمانية كتبها فى تعيين مراد الزمخشري
والبيضاوى من الاستعارة الواقعة فيها أولها الحمد لله الذى بين
وحدانيته بإنزال الآيات الشريفة ... إلخ وذلك بعدما كتب
المفتى صنع الله أفندى وغنى زاده وغيرهم .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٠) .

٢٦ ورقة ١٦ سطرا ٢٦ × ١٨ سم

[المتحف العراقى ١٠٦٨]

UNESCO

٢ - مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة فى مكتبة
المتحف العراقى (ص ١٥٥ ، ١٥٦) .

هذه هى النسخة الأصلية التى صورت منها النسخة رقم
(ب) أعلاه وجاء بيانها كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٣٠٧

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإن مرض القولنج
من أشد الأمراض ...)

رتبها المؤلف فى جملتين وهى :

الجملة الأولى فى أحكام القولنج الكلية وتحتوى على ٨

فصول

الجملة الثانية فى أحكام القولنج الجزئية وتحتوى على

١٦ فصلا

نسخة جيدة عليها قراءة مؤرخة سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م

الرقم ١٠٦٨

٣ - كشف الظنون (١ / ٨٨٤) .

لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطبيب

المتوفى ...

(فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج-٣

العلوم ق ٢ الطب الكتاب الثانى . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١٠٩

١١٠ ، ومخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة فى مكتبة المتحف العراقى -

أسامة ناصر النقشبندى / ١٥٦ ، وكشف الظنون لحاجى خليفة ١ /

(٨٨٤) .

* رسالة في قوله تعالى ﴿أرأيتم﴾ وما فيها من الفوائد :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى

المصرى الحنفى المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .

* رسالة في قوله تعالى: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾:

يوجد في مكتبة جامعة الإسكندرية مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ٦٠٢

لمجهول .

أولها: الحمد لله الذي بعث فينا رسوله الأعظم . . وقد قال في كتابه العزيز، وهو أصدق القائلين: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ .

آخرها: أرسله الله رحمة للعالمين: والحمد لله رب العالمين، تمت بحمد الله وعونه .

نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا، بقلم نسخي، عليها حواش كثيرة، حوافها متآكلة، وبها خروم .

١٢ ق ١٧ س ١٦,٥ × ٢٣,٥ سم

الرقم: ٦٢٠ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي: ٦٠٣

لمجهول

أولها: الحمد لله الذي أبرز عن مكنون غيب سره نور قطب دائرة شمس الوجود . . أما بعد، إن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدى سيدنا محمد ﷺ . .

آخرها: واجعل يديك مبسوطة علينا، وعلى أهلينا وأولادنا، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، يافرد يا صمد يا الله يا رحمن يا ودود، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نسخة جيدة كتبت في القرن ١٤ هـ تقديرا، بقلم نسخي، بها خروم، وعليها هوامش .

٥ ق ٢٧ س ١٧,٥ × ٢٥ سم

الرقم: ٦٢٦ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية معهد المخطوطات العربية -

إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٣ ، ٣٧٤).

* رسالة في قوله تعالى: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد بن محمد الأمير المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ .
- نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣ - ٤) .

١٥ × ٢٣ سم . [٢١٣٤١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣) .

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية» .

* رسالة في قوله تعالى: ﴿ولو علم الله فيهم خيرا﴾

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي (كان موجودا سنة ١١٦٨ هـ) .

أولها: الحمد لمنزل الكتاب والصلاة على مهدي الصواب ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٢ - ٢٣) .

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣)

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية» .

* رسالة في قوله سبحانه وتعالى: ﴿يا أرض ابلعي ماءك﴾:

لقوام الدين يوسف بن حسن

(كشف الظنون ١ / ٩٠١) .

* رسالة في قوله تعالى: ﴿يوم يأتى بعض آيات ربك﴾:

لمولانا أحمد الرمضاني ومولانا خسرو وأمير حسن النكارى ومولانا قره باغى ومولانا الساميسونى ومعين الدين اللارى .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١) .

* رسالة في قوله ﷺ: «من قال أنا مؤمن فهو كافر»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠٧

المؤلف: مجهول .

١ - أسعد أفندي ٣٣٥ [١٧٦٢ مجاميع]

* رسالة في قيام الأرض في وسط السماء:
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلي : ١٥٩
تأليف: أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨ هـ
نسخة كتبت في سنة ٨١٤ هـ بخط تعليق
[أحمد الثالث ٥٨٤ / ٢٠ (١٨٠ - ١٨٦) ق
١٠ × ١٧ سم]
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -
تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٥).
قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط، توجد في طوبقو سراي باستانبول
* رسالة في القيس واليمن:
لواحد من العلماء. في مجموعة قلائد العقبان
(كشف الظنون ١ / ٨٨٥).
* رسالة في الكافور:
لابن مندويه.
يرد وصف هذا المخطوط في ثلاثة مصادر بيانها كما
يلي:
١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٥):
رسالة في الكافور لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن
الطبيب الأصبهاني
٢ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ٢ / ١١٠،
١١١):
الرقم التسلسلي : ٥٠٨
لأبي علي أحمد بن عبد الرحمن، ابن مندويه الأصفهاني
المتوفى سنة ٣٧٢ هـ. (GAT, III 328)
أولها: قال أبو علي: لحق ما قيل: لو سكت من لا
يعلم، يسقط الاختلاف، وذلك أن الاختلاف في الشيء إنما
يحدث من تكلم الجاهل فيه بما لا يعلمه.
وأخزها: فهذا ما حضرني من القول في الكافور، ولا أنكر

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢).
قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول.
* رسالة في قوله عليه السلام: «في كل أرض نبي كنيكم»:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي : ٥٠٨
المؤلف: السجاعي (أحمد ...).
١ - خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [328 مكررا] (ضمن
مجموع).
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ١ / ٨٤٢).
* رسالة في قولهم «صباح الخير»:
من مصنفات التراث الإسلامي في السياسة والاجتماع
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة.
الرقم التسلسلي : ٣٢
تأليف محمد بن حمزة الإيديني الكوز الحصارى من
علماء أول القرن الثاني عشر. نسخة كتبت سنة ١١١٨.
[البلدية ٥٢٢٧ ج - صفحة واحدة (١٣ ب)
١٦ × ٢٣].
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ٥٥٢).
* رسالة في القياس وأقسامه وهي مسماة بغير المتعارف:
مخطوط في دار الكتب المصرية:
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف موسى البركاتي المشهور ببهلوان.
أولها: اعلم أن القياس إما أن يذكر كلتا مقدمتيه ... إلخ.
- نسخة معتاد معتاد.
(ضمن مجموع في ورقة ٥٧).
١٥ × ٢١ سم. [٣٤٤١ ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣).
قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: «العقائد».

أن يكون فيه معترض ، ولا أجحد منه ما ينتهى على موضع الخلل فيه ، والله ولى التوفيق .

نسخة بقلم معتاد ، من القرن التاسع . ضمن مجموعة .
من صفحة ١٦٦ إلى ١٦٨ ٢٨ سطرا

[مجلس شوراى ملهى ١٥٣٨]

٥٠٩ - نسخة ثانية مكررة عن السابقة

[مجلس شوراى ملهى ١٥٦٨]

٣ - فهرس مخطوطات الفلاحة (ص ٣٢١) :

هو نفس رقم ٢ أعلاه .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج٣ العلوم ج٢ الطب / ١١٠ ، ١١١ وفهرس مخطوطات الفلاحة - النبات - المياة والرى بقسم التراث العربى بالكويت - صنعة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣٢١) .

* رسالة في الكبانر:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٠٩

المؤلف : مجهول

١ - الوطنية / باريس (فايدا) ٢ / ٣ / ٢٤٧ [1395 / 1]

— (و ١ ب — ١٢ ب) — ٩٨٦ هـ — وللكتاب عنوان آخر : «المنهاج» .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

* رسالة في الكبانر والصغانر:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٠

المؤلف : ابن نجيم المصرى .

١ - شهيد على باشا ٢٩ [٣٤٧ «مجموعة»]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

* رسالة في كتاب السر فى ديوان مصر:

رسالة فى كتاب السر فى ديوان مصر: للشيخ جبار الله

محمد بن عبد العزيز بن فهد المكى الشافعى المتوفى سنة

٢٥٤ أربع وخمسين ومائتين [٩٥٤]

(كشف الظنون ١ / ٨٨٥)

* رسالة فى الكحل:

رسالة فى الكحل : لشمس الدين يوسف الكرمانى المتوفى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٥) .

* رسالة فى كرامات الأولياء:

أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية مخطوطين يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلى :

(أ) الرقم التسلسلى : ٩٥٢

— اثبات كرامات الأولياء وأن المعتزلة ينكرونها وأن الكرامة للولى مستمرة فى حياته وبعد موته .

المؤلف : أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد الأنصارى السنيكى القاهرى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م .

أولها : الحمد لله رب العالمين ، وبعد فقد أجمع أهل السنة والجماعة أن كرامات الأولياء حق اشتهر بها الأخيار واستفاضت الحكايات عنهم مما لا يحصى ...

آخرها : وقد شاهدت من كرامات الأولياء بعد موتهم فى مصر والإسكندرية ومكة وغير ما مر لا يعبر عنه وتلك الكرامة سر من أسرار الله عز وجل ...

الخط نسخ مقروء ، الحبر : أسود .

ق ٢٠٧ - ٢٠٨ ، س ٢٣ ، ٥ ، ٢٠ × ١٤ سم ، كلمات السطر ١٦ هامش ٥ ، ٣ سم .

الرقم : ٦٢٧٣

ملاحظات : نسخة عادية عليها تملك باسم محمد . عارف بن عبد الله النورى الشهير بحاكم زاده سنة ١٢٥٧ هـ

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٤ / ١٨٣ .

(ب) الرقم التسلسلى : ٩٥٣

رسالة فى إنكار كرامات الأولياء وأنها تنقطع بعد موتهم وأن التوسل والاستغاثة بهم غير جائز .

المؤلف : شهاب الدين أحمد بن أحمد العجمى الوفائى المصرى المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م .

أولها : الحمد لله حمدا يوفى نعمك ، ويدفع نقمتك ويكافىء
مزيدك ملء السماوات وملء الأرض ... وبعد فيقول العبد
الفقير ... قد اشتهر على السنة الوعاظ أن كرامات الأولياء
تنقطع ...

آخرها : فإذا كان صدر يوم القيامة من الدنيا فبالأولى أن
البرزخ وما فيه من الدنيا باعتبار فنائه وانقطاع ما فيه قبل يوم
القيامة ...

الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته
بالأحمر .

ق ٦٩ — ٧٦ ، س ٢١ ، ٥ ، ١٨ × ١٤ سم ، كلمات
السطر ١٠ هامش ٥ ، ٤ سم . الرقم ٥٠٥٦

تاريخ النسخ : صفر سنة ١١٣٣ هـ .

يقول الأستاذ محمد رياض المالح واضح الفهرس :
ملاحظات : نسخة مراجعة والمجموع عليه تملك باسم
محمد الخلاصى تاريخه سنة ١١٩٥ هـ . فقد قمت بمقابلتها
على نسخة مطبوعة للشهاب الشوبرى تبين أنها تختلف .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف — وضع محمد
رياض المالح ١ / ٦٩٦ — ٦٩٨) .

* رسالة في كراهة أكل لحوم الخيل :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) .

تأليف : شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى
السروجى المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .

أولها : قال الشيخ الإمام ... قاضى القضاة ... أحمد
السروجى رحمه الله كره أبو حنيفة أكل لحم الخيل فظاهر
اللفظ عنه فى كتاب الصيد يدل على أن الكراهة للتنزيه فيكون
تركه أولى .

آخرها : إذا كان تجاه العدو وفى المراقبة والمقاتلة .

نسخة جيدة . الخط نسخ معتاد .

ق ٣ س ٢٣ ١٥ × ٢٠ سم

الرقم ٢٦٦٣

المراجع : معجم المؤلفين ١ / ١٤٠ ، الأعلام ١ / ٨٤ ،
الجواهر المضية ١ / ٥٣ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى — وضع
محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٦ ، ٣٨٧) .

* رسالة فى الكرة المدحرجة :

رسالة فى الكرة المدحرجة : للمولى عبد الرحمن بن
على الشهير بابن المؤيد المتوفى سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين
وتسعمائة وقد جمع فيها غرائب من الكتب وفيها كتب لم
يسمع به أحد من أبناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها .

(كشف الظنون ١ / ٨٨٦) .

* رسالة فى كرية السماء :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٨٨

وهى فصل من كتاب لأبى نصر منصور بن على بن عراق
(مولى أمير المؤمنين المتوفى نحو سنة ٤٢٧ هـ) (بروكلمان ملحق
١ / ٨٦١ وسوتر رقم ١٨٦)

إلى أبى الريحان البيرونى

أولها : وقد كان فيما كتبت أولا ، أن اللون اللازوردى يقال
إنه منقطع الأبصار ... إلخ .
(ناقصة من آخرها)

بقلم نسخ جيد كتبت سنة ٦٣١ بالموصل فى ورقتين
ومسطرتها ٣١ سطرا ١٤ × ٢٠ سم

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣
العلوم ق ٣ الرياضيات . القاهرة ١٩٦٠ / ٥١) .

* رسالة فى الكشف عن طريق الولاية :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد)

الرقم التسلسلى : ٩٥٤

رسالة فى أحوال من يسلك طريق الولاية وبعض أوصاف

الأولياء

المؤلف: أبو الفيض عبد الغنى بن إسماعيل النابلسي
الحنفي الدمشقي القادري النقشبندی المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م.

أولها: الحمد لله الذي جعل طريق الولاية مبنيا على اقتفاء
آثار النبوة في العلم والعمل والتوبة والورع والزهد ... أما بعد
فيقول ... هذه رسالة كشفت عن طريق الولاية ...

آخرها: والعمل بمقتضى علومها فإنك تصل بذلك إلى
مقصودك وتقع به على معرفة معبودك إن شاء الله تعالى انتهى
ما ذكره الجيلي ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود .

ق ١٢ - ١٥ ، س ١٥ ، ٢٢ × ١٥ سم ، كلمات السطر
١٥ ، هامش بلا

الرقم : ٤٠٠٨

اسم النسخ : المؤلف .

ملاحظات : نسخة قيمة بخط المؤلف بها تلف قد
طمس بعض الكلمات

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٦٩٨) .

* رسالة في كشف عيوب المتنبي:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٤٠٧

تأليف أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد
ابن إدريس الطالقاني المعروف بالصاحب بن عباد المتوفى
سنة ٣٨٥

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر بخط مغربي .

[الإسكوريال ٤٧٠ ٢٢ ق]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٤٧٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدير - إسبانيا . وقد

أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها في
موضعها .

* رسالة في الكلام:

رسالة في الكلام: للمولى عبد الرحمن بن علي بن
المؤيد الإماسي المتوفى سنة ٩٢٢ أورد فيها المواضع
المشكلة من علم الكلام وقد أرسلها إلى السلطان قورقود
وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية
البلاغة .

(كشف الظنون ١ / ٨٨٦) .

* رسالة في الكلام على أحاديث فضائل القرآن وختم البخاري:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١١

المؤلف : الناجي .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [٢١٠ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢ ،
٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على الإسراء والمعراج:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٢

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٧١٥] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على أفعال قوم من الفقراء يقول لهم

المطاوعة، من اتخاذ مغنيين من الرجال والأولاد:

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي فتوى على المذاهب الأربعة .

جمعها العلامة علي بن أحمد بن مكرم الله العدوي

المنسفيسي الشهير بالصعيد المتوفى سنة ١١٨٩ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله والصلاة والسلام على

سيدنا محمد ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط الشيخ علي بن المكرم خليل ابن

الحاج حسن ابن الحاج على سنة ١٢٦٢ هـ. في ٦ ورقات
ومسطرته ١٩ سطرا.

١٢ × ١٦ سم. [٢٥٧٣٤ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣).

* رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة يكثّر دورانها:

تأليف الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي
المتوفى عام ١١٦٤ هـ. عن نسخة مخطوطة لدى المرحوم
السيد عبد الباقي الحسني الجزائري : جاء فيها بعد البسملة :
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار.

أما بعد فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير
بالصناديقي عفى عنه لما وقفت على رسالة متعلقة بألفاظ
يكثّر دورانها ولا غناء لأحد من الطلبة عنها لعلامة عصره حجة
العرب وترجمان الأدب ابن هشام رحمه الله تعالى ورأيت فيها
إطالة يحصل منها الملل سنح في خاطري أن أختصرها وأضم
إليها ما يسره الله تسهيلا على المبتدئ ورجاء في العمل بقوله
عليه السلام «أحب الناس إلى الله أكثرهم نفعا لعباده» أو كما
قال وبالله حولى وقوتى وهو حسبي ونعم الوكيل .

ثم اعلم أن الألفاظ المذكورة في هذه الرسالة عشرة
ألفاظ :

١ - فضلا :

والكلام عليها من وجهين :

أحدهما أنها لا تستعمل إلا في سياق النفي كما في نحو
قولهم «فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار» ومعناه أنه لا
يملك درهما ولا دينارا وأن عدم ملكه للدينار لكثرة قيمته عن
قيمة الدرهم أولى من عدم ملكه للدراهم فكأنه قال «لا يملك
درهما فكيف يملك دينارا» .

وثانيهما في إعرابها فقد حكى الفارسي فيه وجهين :

أحدهما أن تكون مصدرا لفعل محذوف والجملة صفة
لدرهم والتقدير لا يملك درهما يفضل فضلا عن دينار أو حالا
منه لوقوعه في سياق النفي المسموع لمجىء الحال من

النكرة . وثانيهما أن يكون حالا من «درهما» لوجود المسوغ
المذكور وجريا على مذهب سيوييه على حد عليه مئة بيضا
وصلى وراءه رجال قيساما ولا يجوز جعله صفة لدرهم لأنه لم
يسمع إلا منصوبا سواء أكان قبله منصوبا كالمثال المذكور أم
مرفوعا نحو ليس عندي درهم فضلا عن دينار، أم مخفوضا
نحو فلان لا يصل إلى درهم فضلا عن دينار إذ لو جاز ذلك
لسمع محركا بالحركات الثلاث والحال أنه لم يسمع إلا
منصوبا .

٢ - أيضا :

قال ابن السكيت هي مصدر آض أيضا فهي منصوبة على
المفعولية المطلقة أو على الحال وعاملها محذوف وهو
صاحبها غير أن آض هنا فعل تام ومنه آض إلى أهله أى رجع
إليهم وهذا هو المستعمل مصدره بخلاف آض بمعنى صار
فإنه ناقص يعمل عمل كان ومنه آض جعد ولا مصدر لهذه .

ثم اعلم أن لفظ أيضا لا يستعمل إلا مع ذكر شيئين بينهما
توافق ويمكن استغناء أحدهما عن الآخر فلا يقال جاء زيد
أيضا حيث لم يتقدم ذكر شخص آخر ولا دلت قرينة عليه ولا
يا زيد ومضى عمرو أيضا ولا اختصم زيد وعمرو أيضا .

٣ - هَلُمَّ جرا :

والكلام عليها من وجهين :

أحدهما أن هَلُمَّ في كلامهم تستعمل قاصرة ومنه هلم
إلينا أى ائتوا إلينا ومتعدية ومنه هلم شهداءكم أى احضروا ولا
يخفى أنها هنا بالمعنى الأول غير أن الإتيان في المثال
المذكور معنوى لا حسى على حد «وانطلق الملا منهم أن
امشوا واصبروا على آلهتكم» أى دواموا واصبروا على عبادة
الأصنام واحبسوا أنفسكم على ذلك فقول القائل مثلا افعل
كذا وهلمجرا أى استمر على هذا الأمر وسر على هذا
المنوال .

وثانيهما في إعرابها : اعلم أن هلم في لغة الحجاز اسم
فعل أمر مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب على الراجح
وفى لغة تميم فعل أمر مبنى على سكون مقدر منع من ظهوره
الفتح العارض للخفى والأصل هلمم وجرا مصدر جر يجر جرا

منصوبان على المفعولية المطلقة غير ظاهر في اللغة وإن صح اصطلاحاً بتقدير أن يقال الإعراب تغيير الآخر لعامل اصطلاحاً عليه اصطلاحاً فإن لغة اسم للفظ المسموع لا أنه اسم للحدث ولهذا صح أن يوصف بما توصف به الألفاظ بأن يقال لغة فصيحة وكلمة فصيحة . وأما قول بعضهم إنهما مفعولان لأجله فمردود لانتفاء مصدرية لغة وشرط نصب المفعول لأجله المصدرية .

٦ - خلافاً :

في قولهم خلافاً لكذا فيجوز أن يكون مصدراً وعامله خالف واللام بعده متعلقة بعامل مقدر تقديره أعنى أو أردت لا يختلف لأن مصدره الاختلاف ويجوز أن يكون حالاً بتقدير القول والتقدير أقول ذلك خلافاً لفلان أى مخالفاً له .

٧ و ٨ - إجماعاً واتفاقاً

مصدران فهما منصوبان على المفعولية المطلقة وعامل الأول أجمعوا وعامل الثانى اتفقوا ولا أعلم فى ذلك خلافاً .

٩ - مرة

قال الفارسي منصوبة فى نحو (جئت مرة) على الظرفية وقال غيره على المصدرية وهو غير ظاهر كما لا يخفى .

١٠ - تارة

فالظاهر أنها منصوبة على الظرفية والله سبحانه أعلم .

رسالة فى الكلام على ألفاظ عشرة يكثر دورانها ، المطبوع فى كتاب معجم الأفعال المبنية للمجهول المعروف بـ إتحاف الفضل بالفعل المبنى لغير الفاعل للشيخ محمد على بن علان الصديقى - إعداد وتحقيق يسرى عبد الغنى عبد الله . دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م / ٨٧ - (٩١) .

* رسالة فى الكلام على البسملة :

أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية مخطوطين كليهما لمجهول ، وجاء بيان كل منهما كما يلى :

(أ) الرقم : ٨٦٢٩

المؤلف : مجهول .

إذا سحبه غير أن السحب هنا بالمعنى المجازى إذ المراد هنا التعميم ومنه قولهم الحكم منسحب على كذا أى شامل له فإذا قيل كان الخير فى عام كذا وهلم جرا فمعناه استمر ذلك فى نفس الأعوام بعده استمراراً فقول أبى حيان أن جراً فى هلم جرا مصدر وضع موضع الحال ومعناه تعالوا على هيثكم جارين أى مثبتين وقول الكوفى منصوب على المصدرية وعامله هلم لأن فيها معنى الجر والتقدير جروا جراً على حد جاء زيد مشياً وقول بعض النحاة على التمييز غير ظاهر كما لا يخفى على ذى بصيرة .

٤ و ٥ - لغة ، واصطلاحاً :

اعلم أنهما فى كل تركيب منصوبان على الحال لكن لا بد من تقدير مضاف فى الكلام فقولهم مثلاً الإعراب لغة كذا واصطلاحاً كذا على تقدير موضوع الإعراب لغة كذا وموضوعه اصطلاحاً كذا وأما ما يتبادر إلى الذهن من أنهما منصوبان بنزع الخافض فغير صحيح وإن قاله بعض النحاة لأن نزع الخافض غير مقيس ولا التزامهم التنكير فى هذين اللفظين مع أنه ورد بالتعريف نحو تمرود الديار أى على الديار ولعدم ما يتعلق به الخافض فى الكلام المذكور فيه هذين اللفظين ولأن إسقاط الخافض لا يقتضى النصب بل المقتضى له إنما هو العامل الذى يتعلق به الجار لكن منع من ظهوره وجود الجار فإذا زال الحرف ظهر النصب فإذا لم يكن فى الكلام فعل ولا شبهه لم يجز النصب عند حذف الجار لعدم المتقضى ولهذا تعلم خطأ الكوفى فى ما زيد قائماً أن قائماً منصوب بنزع الخافض وأما ما يقع فى بعض التراكيب من ظهور الجار فى قولهم الإعراب فى اللغة وفى الاصطلاح فالجار متعلق بأعنى مقدرة والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر وقول بعضهم إنهما منصوبان على التمييز مردود لعدم وجود المفرد المبهم المحتاج إلى التفسير إذ لفظ الإعراب من قبيل المشترك بين المعينين فالموضوع له فيه حقيقة معينة كلفظ عين والاحتمال فيه إنما هو عند السامع لا فى أصل الوضع بخلاف نحو عشرين فإنها لم توضع لمعين فالإبهام حاصل فى أصل الوضع فيها فاحتاجت إلى التمييز ولعدم وجود نسبة مبهمه تحتاج للتمييز فى التركيب المذكور وقول بعضهم إنهما

أولها: الكلام في البسملة ينحصر في فصول: الأول: فيما يتعلق بجملته. الثاني: فيما يتعلق بالباء. الثالث: فيما يتعلق بالألف التي بعد الباء. الرابع: فيما يتعلق باسم. الخامس: فيما يتعلق بالله. السادس: فيما يتعلق بالرحمن. السابع: فيما يتعلق بالرحيم.

آخرها: لأن لفظ الصلاة مغاير للفظ الإنزال. والبطلان يعتبر المعنى واللفظ لأن لفظ الصلاة مأخوذ من الصلوة وهما معروفان في الظاهر إلى ... يتعطفان في الركوع والسجود وعلى كل فليس معناه هنا الدعاء كما في السؤال وهذه فوائد قيدت من كتاب الشوتاوية الذي سماه الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجري كتبها بخط مغربي معتاد، حسن النجار الأمتري ابن الشيخ على النجار الأمتري سنة ١١٩٦ [٣١١] ق توجد هذه النسخة في مجموع يحوى مجموعة من الرسائل في المنطق والبلاغة وينتهى بسيرة مولد الرسول ﷺ للشيخ على بن عبد البر الحسيني الوفاي.

كتب المجموع بخطين مختلفين كلاهما مغربي، وقد أصابته الرطوبة في أوراقه دون أن تتأثر الكتابة في ذلك، المجموع هدية من ورثة المرحوم الأمير طاهر الحسني الجزائري إلى دار الكتب الظاهرية.

ق	م	س
٦ (٢٩٢ - ٢٩٧)	١٩ × ١٤	٢٤

(ب) الرقم: ٥٧٨٧

المؤلف: مجهول.

أولها: قال الشيخ الإمام الأجل الحنفى رحمه الله الدنيا والآخرة ... روى عن وهب بن منبه رضى الله عنه أنه قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى لهذه الكلمات سلطانا لم يعط لغيرها من الكلمات بها تتم الطهارات وبها تحل الذبيحات، وبها ينقمع الشيطان من الدعوات، وبها يتم الطيبات من الطعام والشراب، ولو أن قائلا يقول بصدق قلب: بسم الله الرحمن الرحيم لو دخل البحر لا يغرقه ولو دخل النار لا تحرقه.

آخرها: واعلم أن الله تبارك وتعالى سمى خمسة أشياء مع البركة: أحدها مع قوله تعالى ﴿وجعلنى مباركا﴾ ثم جعله ناصرا. والثاني. القرآن. قوله تعالى: ﴿وهذا كتاب أنزلناه مبارك﴾ ثم جعله منشورا. والثالث: الكعبة: قوله تعالى: ﴿بيكة مباركا﴾ ثم جعله قبلتك، والرابع السلام قوله تعالى: ﴿تحية من عند الله مباركة طيبة﴾ ثم ... والخامس سمى البركة مع التسمية: قوله تعالى: ﴿تبارك اسم ربك﴾ ثم جعلها عطاء لك في ابتداء كل شيء لتعلم أنه لا يمنع عبده عند ذكر الجنة وصلى الله على سيدنا محمد.

أوصاف النسخة: نسخة من أواخر القرن العاشر الهجري كتبها بخط فارسي معتاد أمير بن تيمور سنة ٩٩٨ [٢٠٩] ب، رؤوس الفقر بالأحمر، وهى في مجموع يحوى قسما من تفسير القرآن الكريم. المجموع مصاب بالرطوبة وغلافه ممزق.

ق	م	س
١٧ (٤٩ - ٦٥)	٢١ × ١٥	٢١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد الخيمي ٢ / ١٥٨ - ١٦٠).

* رسالة في الكلام على البسملة من فنون عديدة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبى سعيد الخادمي.

فرغ من تأليفها سنة ١١٦٨ هـ

بها نقص من أولها. وأول ما فيها قوله:

كغيرها من همزات الوصل لكن تحذف هنا ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد بن عبد الرحمن بن محمد النكدوى فرغ منها سنة ١٢٠٥ هـ. وعلى هامشها وبين سطورها حواش. ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ٦٧ - ٨٦).

١٥ × ٨٣ سم. [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣).

* رسالة في الكلام على البسملة والحمدلة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها

الموجود منها ثلاث ورقات .

وأول ما فيها : وعلى غيره والشكر لصفة الإنعام على
المسيء وقول المصنف وهو يعنى الشكر بالقلب واللسان
والجوارح ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد في ٣ ورقات . ومسطرتها ٢٥ سطرا .

١٩ × ٢٧ سم . [٢٢٨٩٥ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣) .

* رسالة في الكلام على تفسير القاضى البيضاوى لقوله تعالى
﴿لأبشئ فيها أحقابا﴾ [النبأ : ٢٣] :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم : ٨٥٦٢

في محاولة للتوفيق بين كلام عصام الدين إبراهيم عربشاه
الإسفرائينى وبين كلام سعد الله بن عيسى الشهير بسعدى
أفندى فى حاشيتهما على تفسير البيضاوى .

المؤلف : عبد الحليم القرىمى .

أولها : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا ، وبين فيه لأولى الأبواب بينات وحججا ، ويصلى
على من رفع بالكتاب من أمته حرجا وعلى آله وصحبه
الدارجين مدارج من يتقى الله يجعل له مخرجا وبعد : فيقول
الفقيه عبد الحليم القرىمى الحقيقى ، لما وقع بين كلامى عصام
الدين المحقق ...

آخرها : وانتفاء القيد مع بقاء الأصل على أنه قد صرح
بعضهم بعدم اندفاع الإيراد إذا جعل ﴿لا يذوقون﴾ صفة
للابشئ صريحا فكيف لو جعل ضمنا ، إذ الصفة لا تفيد
اللبث كالحال بل تقص الشيوخ فى الموصوف .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الثانى عشر
الهجرى ، كتبت بخط فارسى معتاد ، على الهوامش وبين

السطور الكثير من الشروح والتصويبات والزيادات ، وقد كتبت
بخط دقيق . توجد هذه النسخة فى مجموع يضم عددا كبيرا
من الرسائل والحواشى فى التفسير وغيرها وقد كتب بخطوط
مختلفة . المجموع بحالة حسنة رغم انقراط أوراقه .

ق (٢٤٤-٢٤٦) م ٢٠ × ١٥ س ٢٥

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علوم القرآن الكريم - التفسير
- وضعه صلاح محمد الخيمى ٣ / ٣١٢ ، ٣١٣) .

* رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد عقب وفاة النبى
ﷺ ومركز الصديق منه على رأى الإمامية :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف ميرزا محمد بن الحسن الشيروانى الأصفهانى
المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله أولا باديا وثانيا تاليا ...
إلخ .

- نسخة بقلم تعليق بخط محمد مؤمن الكشميرى سنة
١١٠١ هـ .

(من ورقة ١٣٤ - ١٦٨) . [١٩١١٨ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤) .

* رسالة في الكلام على حديث انشقاق القمر :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٥١٣

المؤلف : مجهول .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٢٢٣ م] - (ضمن
مجموع) .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على حديث بدء الوحي (من صحيح
البخارى) :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٥١٤

المؤلف : مجهول .

١ - الأزهرية ١ / ٥٠٢ [٣٠٣٦ زكى ٤٠٦٣٢] - (١٢ و)
- ١١٤٨ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٣).

* رسالة في الكلام على الحديث المشهور «ماء زمزم لما شرب له».

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٥

المؤلف : ابن حجر العسقلانى .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٤٤ م مجاميع] - (بروك م ٢ / ٧٦) .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على حديثين أحدهما فى كتاب مجابى الدعوة لابن أبى الدنيا والآخر حديث أنس فى دعاء الرجل بـ «الحنان المنان» :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٦

المؤلف : ابن ناصر الدين .

١ - الظاهرية ١٢٤ [٤٥٩] - قبل ٨٤٢ ، بخط المؤلف .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على الحديثين من صحيح البخارى :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٧

المؤلف : المدينى

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٥

[٢٢٧٦] - (و ٢) ضمن مجموع - ١٣٣٥ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

* رسالة في الكلام على الحمام :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والآداب

الشرعية

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٢١١

تأليف محمد بن محمد شمس الدين القوصونى

نسخة كتبت فى القرن الثانى عشر بقلم عادى .

[البلدية ٢١٥٨ / ج ٢٣ ق ٦٦ × ٢٤ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

* رسالة فى الكلام على سهو وقع لبنى موسى بن شاكى المنجم فى البرهان على الشكل الأخير من كتاب المخروطات لأبلونيوس :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف أبى الفتح محمد بن عبد الملك الدوانى .

أولها : بعد ذكر المؤلف : قد اطلعت على سهو وقع لبنى موسى فى البرهان على الشكل الأخير... إلخ .

- مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ١٥٥ - ١٥٧) .

[٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩ هـ . [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤) .

انظر مادة «بنو موسى بن شاكى» فى م ٧ / ٥٣١ - ٥٣٦

* رسالة فى الكلام على قول رسول الله ﷺ «طوبى لمن رأى وأمن بي» ، ومن رأى من رأى ، ومن رأى من رأى من رأى :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٨٩

المؤلف : السيوطى

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٧٤ م مجاميع] .

(فهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

- * رسالة في الكلام على قوله تعالى: «ليس لك من الأمر شيء»
وغيرها:
مخطوط في دار الكتب المصرية.
لم يعلم مؤلفها.
أولها: الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله ... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٦-٧).
يليه نقل في أن إبراهيم بن محمد رحمهما الله لو عاش لكان نبيا.
١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨١٩ ب]
(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤)، .
* رسالة في الكلام على قوله تعالى «وكلا منها رغدا» في سورة البقرة. وفي قوله تعالى «فكلا من حيث شئتما» في سورة الأعراف:
مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف محمد بن محمد السنبأوى المالكي الشهير بالأمير (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ).
أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله ... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٤ - ٦).
١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨١٩ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤).
* رسالة في الكلام على قوله تعالى «يوم ينفخ في الصور فتاتون أفواجا»:
مخطوط في دار الكتب المصرية
أولها: وجاء عن النبي ﷺ ... إلخ.
- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٢٣ سطرا.
- (ضمن مجموعة من ورقة ١٩ - ٢٠).
١٤ × ٢٠ سم. [١٩٩٤٠ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤).
* رسالة في الكلام على قوله ﷺ «سبحان الله وبحمده زنة عرشه»:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٢ مجاميع].
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).
* رسالة في الكلام على قوله ﷺ «من بنى لله مسجدا...»:
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنبأوى المعروف بالأمير الصغير المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ.
أولها بعد البسملة: الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لفعل الخيرات ... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد في ٥ ورقات ومسطرتها ٢٦ سطرا.
١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨٩٣ ب]
(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٤).
وقد أورد الفهرس الشامل البيان نفسه نقلا عن المصدر السابق، وذلك تحت الرقم التسلسلي ٥٢٠
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).
* رسالة في الكلام على ليلة النصف من شعبان:
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)
الرقم التسلسلي: ٩٥٥
المؤلف: نور الدين على بن سلطان محمد الهروي القادري الحنفي المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م.
أولها: الحمد لله الذي قدر الأرزاق والآجال ودبر أمور العباد من الأحوال والأفعال ... أما بعد فيقول ... على بن سلطان القاري أن بعض إخوان الصفا ... التمس مني أن

أكتب بعض ما يتعلق بليلة النصف من شعبان على وجه يفيد بيان ليلة القدر...

آخرها: إذا أهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردة الشياطين وغلقت أبواب جهنم ... وفقنا الله لما يرضاه وأقامنا على جادة الاستقامة وأغنانا عما سواه وأثبتنا في ديوان السعداء ... والحمد لله .

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.
ق ١ - ١٥ ، س ٢١ ، ٢٠ × ١٤ سم ، كلمات السطر ١٠ ، هامش ٥ ، ٤ سم . الرقم ٨١٦٧
ملاحظات : نسخة مراجعة .

مصادر عن الكتاب : عقود الجواهر للعظم ٢٦٩

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٦٩٩)

* رسالة في الكلام على ما ذكره البيضاوى في تفسيره على أوائل سورة بنى إسرائيل:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها :

أولها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق (ضمن مجموعة فى ورقة ١٣١)

١١ × ٢١ سم . [ج ٣٤٤١]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤) .

* رسالة في الكلام على نشأة التصوف والصوفية وأعمالهم:

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

أولها : قال الإمام العلامة الكبير أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ تمت كتابة سنة ١٣٥٩ هـ . منقولة عن النسخة الخطية المهداة من السيد محمد توفيق البكرى والمحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٣٧٣٨ تاريخ فى ٣٩ ورقة ومسطرتها مختلفة .

١٨ × ٣٤ سم . [٢١٧٩٤ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥)

* رسالة في كلمات ذوقية ونكات شوقية التمسها بعض إخوان التجريد:

من مخطوطات التصوف فى دار الكتب المصرية .

تأليف أبى الفتوح يحيى بن حبش بن أميرك شهاب الدين السهروردي الحكيم المقتول سنة ٥٨٧ هـ .

أولها : هذه كلمات ذوقية ونكات شرقية كتبت بالتماس بعض إخوان التجريد ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الأول سنة ٩٥٨ هـ . ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٦ - ٢٨) .

١٥ × ٢١ سم [ج ٣٥٩٩]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥) .

* رسالة في كلمة التوحيد:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٥٢٨

تأليف : محمد بن حمزة الشهير بأق شمس الدين

المتوفى سنة ٨٦٣ هـ وقيل سنة ٨٦٤ هـ .

وهى رسالة مشتملة على مباحاة كل من أركان الإسلام الخمس بمزايده وبيان فضل كلمة التوحيد على ما عداها .

- أولها : إى درويش : فضائل كلمة لا إله إلا الله ده خرده

كارئ قلم معجز شيم برله ... إلخ .

- نسخة مخطوطة بأولها حلية ذهبية ، مجدولة ومحلاة

بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة

١٢٨٨ هـ ، بخط الحاج أحمد الأنقروى ، الكتاب الثانى

ضمن مجموعة من ورقة ٢٥ (ظهر) - ٣٩ (وجه) ، مسطرتها

٣٥ سطرا ، فى ٣٣ × ٥ ، ٢١ سم .

(٦٥ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٧) .

* رسالة في كلمة التوحيد «لا إله إلا الله»:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف محمد بن شافعي الفضالي الشافعي المتوفى سنة ١٢٣٦ هـ.

أولها: الحمد لله الذي جعل كلمة التوحيد علامة على الإيمان ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة.

الكتاب الثاني (ضمن مجموعة من ٩ - ١٠)

١٦ × ٢٣ سم. [٢١٢١١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥).

* رسالة في كلمة التوحيد وقصد إسلام أصيد بن سلمة المخزومي وأبيه:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٢٩

تأليف : أويس بن محمد الشهير بالويسى المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ.

- أولها: اى درويش بوخا كيان ساهرة عامرة غبر ادن وجوده كلن ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق جميل، تمت كتابتها في أواسط المحرم سنة ١٠٥٨ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢٣، مسطرتها ١٩ سطرا، ١٩ × ١١ سم.

(٤٣ - م مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٧).

* رسالة في كلمة الشهادة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٠٤

للعباس (حسن بن محمد السعيد)

أولها: الحمد لله المستحق للعبودية على الانفراد، والمتفرد بالألوهية، وسواه غير معتد به ولا مراد ... لما أشار... السيد أحمد بن محمد أبو الحارث أن أجمع شيئا من كلام المحققين ... على كلمة الشهادة التي من تحصن بها نال الحسنى وزيادة ...

آخرها: على أنه مفعول أشهد، وهو مع معموله جملة معطوفة على جملة ... ، والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

نسخة جيدة، كتبت سنة ١١٧٧ هـ، بقلم نسخي، الورقة الأخيرة بقلم مختلف، وبآخرها: انتهى ما وجد.

٣ ق ٢٧ س ١٧ × ١٢ سم

الرقم : ٥٩٩ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -

إعداد، د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٤ ، ٣٧٥).

* رسالة في كلمة «قال» عند المحدثين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢١

المؤلف : ابن كيران

١ - الصبيحية / سلا ٨٢ [٨٧ / ١٢] - (٤ و).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٣)

* رسالة في كلمتى الشهادة:

رسالة في كلمتى الشهادة: لنور الدين أبى البركات الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائه .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٦).

* رسالة في كليات سورة الفاتحة:

من مخطوطات التصوف في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي : ٩٥٦

رسالة في فضائل سورة الفاتحة وأسرارها وما فيها من الرموز.

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن على الطائى الأندلسى المشهور بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م.

أولها: سميت فاتحة الكتاب أى أنها تفتح عليك معانى

كتاب الله تعالى اسم فاعل من فتحت تفتح والكتاب ضم الحروف بعضها إلى بعض وفي انضمامها فهم المعاني التي تدل عليها هذه الحروف ...

آخرها: لما كان الأمر ينقسم إلى ظاهر ومضمّر أتى بكاف الخطاب وأتى بظاهر الأسماء فيفتح أيضا جميع الظواهر والمضمّرات ...

الخط نسخي مقروء، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ق ١٢٦ — ١٢٧ ، س ١٩ ، ١١ × ١٤ سم ، كلمات السطر ١٠ ، هامش ٥ ، ٥ سم . الرقم : ١٢٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف — وضع محمد رياض المالح ١ / ٦٩٩ ، ٧٠٠).

* رسالة في الكليات وتحقيقها:

رسالة في الكليات وتحقيقها: لقطب الدين الرازي المتوفى سنة ٧٦٦ ست وستين وسبعمائة وهي مؤلفة مشهورة أولها الحمد لله مخترع الأشياء وموجدّها ... إلخ رتبها على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة (كشف الظنون ١ / ٨٨٦).

يوجد مخطوطه في دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلي:

تأليف محمود (وقيل محمد) بن محمد المعروف بالقطب الرازي التختاني المتوفى سنة ٧٦٦ هـ.

أولها: الحمد لله مبدع مخترع ماهيات الأشياء وهوياتها ... إلخ.

— نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ٩٦٥ هـ . وبهامشها بعض تعليقات ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٨ — ٨١).

١٢ × ١٨ سم . [٢١٨٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٥).

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٦ ، وفهرست المخطوطات —

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥).

* رسالة في الكمالات الإلهية على مذهب الحكماء:

وهي على فصول أربعة لغياث الدين منصور الشيرازي الحكيم المتوفى سنة ٩٤٩ تسع وأربعين وتسعمائة وكان على مذهب الحكماء وقيل إنه رجع رتبها على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة أولها كمال الحمد لكامل كمل بكماله كل كمال ... إلخ.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٦)

* رسالة في كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه في

تحصيل الفلسفة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: حاطك الله بصنعه ووفقك لدرك الحق ... إلخ .

— مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢

(ضمن مجموعة من لوحة ٥٨ — ٦٤) [٣٦٢٦ ج]

— نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩ هـ . [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٥).

توجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية أدرجت في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ١٦١ (الفهرس ١ / ٢١٥).

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ — ١٩٥٥ — تصنيف فؤاد ١ / ٤١٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية — تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٥ . انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم — كوركيس عواد / ٣٩).

* رسالة في الكناية:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم البلاغة

مخطوط في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا

الرقم التسلسلي : ٤٢

(مج) OP. 1105

لمؤلف مجهول

وهي أشبه ما تكون بتعليقات مبسطة وضعها مؤلفها على فصل (الاستعارة بالكناية) من كتاب «تلخيص المفتاح» للقزويني .

نسخة كتبت بخط فارسي ولم يذكر اسم الناسخ أو تاريخ النسخ

(٤) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٣ س)

(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ٢٠٠) .

* رسالة في كون باء البسملة للملابسة:

رسالة في كون باء البسملة للملابسة : في حديثها للمولى خواجه زاده المتوفى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة . (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٥٠) .

* رسالة في كون الجنة جنتين والعالم عالمين:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٠٧

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولي :

أولها : أشهد أن لا إله إلا الله ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي عادي ، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الواحد والعشرين ضمن مجموعة من ورقة ٧٣ - ٧٥ (ظهر) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ١٩ × ١٣ سم .

[١٨ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتيها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م / ١ / ٢٥١) .

* رسالة في كون الصلاة قرّة العين:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٠٥

للقسطنطيني (على الأطول بن محمد الرومي الخلوتي ،

المعروف بقره باش) المتوفى ١٠٩٧ هـ .

(معجم المؤلفين ٧ / ٣٩) .

أولها : كما ورد في الخبر الصحيح عن الله أنه قال : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ...

آخرها : ويقال برزخ البرازخ وهو مقام الإرشاد .

نسخة جيدة ، كتبها درويش مصطفى زكائي ، سنة ١١٨٧ هـ ،

بقلم نسخي ، بها خروم ، وبآخرها عدة رسائل صوفية كتبت باللغة التركية ، وأحاديث .

٤ ق ١٧ س ١٨ × ١٣ سم

الرقم : ١٩ / الأميرة فايضة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية

- إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٥) .

* رسالة في كيد الشيطان لنفسه قبل كيده لأدم ، مع شرح

الفرق المضلة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التوحيد والملل

والنحل .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية

بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٢٥

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفى سنة

٥٩٧ هـ .

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر

[البلدية ٣٧٦٥ / ١ ج ٤٠ ق ٢٢ × ٣٠]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٢٧) .

* رسالة في كيفية الأرصاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والميقات

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٠٥

لمؤيد الدين العرضي الدمشقي الكائن في عصر نصير

الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (بروكلمان ملحق ١ /

٨٦٩) .

أولها : هذه رسالة من إملأ الشيخ الكامل مؤيد الدين

العرضي .

قال هذه رسالة حررتها في كيفية الأرصاد .

وآخرها : غير واضح .

المكتبة : أحمد الثالث : ٣٣٢٩ (٣) ، من ورقة ١٦٠ إلى ١٧٨ فهي معددة بالأرقام الأفرنجية .

القياس ١٧ × ٥ ، ٢٤ سم ، ف ١٥١٥ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم الميقاه - وضعه باول كونتش / ٥٣ ، ٥٤) .

* رسالة في كيفية تحاويل سنى العالم والحكم عليها مما جربه

الحكماء المتقدمون وانتخبه الفضلة المتأخرون :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد)

تأليف محيى الملة والدين يحيى بن محمد بن أبى شكر،

المغربى، الأندلسى، المتوفى سنة ٦٨٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٨١

- ١٢٩١ م .

أولها :

بعد الديباجة «فقول رأس سنة العالم هو وقت حلول

الشمس نقطة الاعتدال الربيعى بوسط الأرض حيث الطول ص

درجة ولا عرض له» .

آخرها :

«فحكم على كل واحد بحسب وضعه وقوته من طالع

سنة ومن صاحبه فى مدخل تلك السنة وفيما ذكرناه كفاية» .

تلى نبذه فى معرفة زايجه طالع التمويل .

نسخة بخط مقروء فصولها وأرقامها بالحمرة .

٣٩ ق ، ٢٧ س ، ١٥ × ٢١ سم

الرقم ١٠

(انظر بروكلمان ٦٢٦ (٤٧٤) ، تصنيف رقم ٤ وملحق ٢

/ ٨٦٨ ، تصنيف رقم ٦) .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -

وضعه إبراهيم خورى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ -

١٩٦٩ م / ٦٩) .

* رسالة فى كيفية تخطيط الربع المقنطر:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك

والميقات .

مخطوط فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٠٦

غير مذكور العنوان ولا المؤلف

أولها بعد الديباجة : المجيب كثير الفوائد جليل العوائد

مع الاتفاق على عموميه فى سائر الآفاق .

وآخرها قبل الحمدلة : فما كان فهو أصابع المظل

المبسوط لارتفاع الشعاع فى الوقت المقيس فيه والله عز وجل

أعلم .

المكتبة : أيا صوفيا : ٢٧٦١ (٤) ، أوراقها ٣١ وقد انتهى

نسخها فى يوم ٩ ربيع الأول سنة ٧٨٥ هجرية ، القياس

٢ ، ٢٥ × ١ ، ١٧ سم ، ف ٧٦٠ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة

«أيا صوفيا جامع -» فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* رسالة فى كيفية تعليم الأطفال القرآن العظيم:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف «المصرى»

أولها الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

قال فيها بعد الديباجة : وسبب ذلك أنه حضر عندي

بعض الإخوان من طلبة العلم الشريف فرأى منى تعليم

الأطفال القرآن فاستحسن هذا الترتيب ... إلخ .

رتبها على ست مراتب .

- نسخة بقلم معتاد فى ٥ ورقات ومسطرتها مختلفة .

١٧ × ٢٣ سم . [٨٢٥٨ ي]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥) .

*رسالة في كيفية صدور الموجودات:

من المصنفات في الفلسفة والمنطق .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٦٢

تأليف أبي جعفر محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين

الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢

نسخة مصورة عن مخطوطة بالمتحف البريطاني .

[دار الكتب ٣٧١ فلسفة ٤ ق ٢٥ × ٣٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢١٥ ، ٢١٦) .

*رسالة في كيفية عمل البسيط وقسي العصر:

١ - مخطوط في دار الكتب الظاهرية .

(أ) تأليف عبد الرحمن الطيلوني .

أولها بعد البسملة : وبعد فهذه رسالة في كيفية عمل البسيطة وقسي العصر مشتملة على طرق في ذلك ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ بخط محمد أبو الفضل فرغ منها في يوم الإثنين ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ هـ بآخرها جدول . في ٥ ورقات ومسطرتها ٢٥ سطرا .

١٧ × ١١ سم . [٣٩٩١ ك]

(ب) - نسخة ثانية بقلم نسخ ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٦) .

١٧ × ١١ سم . [٣٩٩٥ ك]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٥ ، ٤١٦) .

٢ - يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة درج تحت عنوان «رسالة في كيفية عمل البسيطة وما تشتمل عليه من قسي العصر والبسيطة» وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ١٠٧

لعبد الرحمن الطيلوني (لا يذكر في بروكلمان ولا كراوزه) .

أولها بعد الديباجة : الباب الأول في وضع البسيطة بالطريقة ينبغي أن يكون عندك ربع مقسوم ص قسما .

وآخرها (على الصفحة السادسة بعد الابتداء) : واصعد من المرى إلى الستيني تجد ظل السميت للبسيطة لمحصل قوسه يكن السميت والله أعلم .

ويتلونها عدد من الجداول المذكورة في هذه الأبواب المتقدمة فهي على خمس صفحات .

المكتبة : دار الكتب المصرية ١٨ ميقات ، ٥ ق ، القياس ٢٥ × ٢٥ سم ، ف ١٠٥٦ (فهرس المخطوطات المصورة / ٥٤ ، ٥٥) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥ ، ٤١٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥٤ ، ٥٥) .

*رسالة في كيفية وضع بسيطة صحيحة لعرض لآ:

(بها بعض الجداول)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٧ / ٢٩ (٧)

أولها : ... وبعد فهذه ورقات قليلة في كيفية وضع بسيطة صحيحة ينبغي أن يتخذ سطحها صلبا من رخام أو كدان ونحوه مربعا مستوى الوجه صحيح التربع ... آخرها : ... ومقدار الشخص من الأقسام التي أخذت منها ظل العرض والله أعلم .

جدول قسي عصر البسيطة لعرض لآ شمال لرويس الخمسات .

٦٠٠ ، ١ دم (ق ١ ظ - ٢ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

(المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعدادة ديفيد أ . كنج ٢ / ٦١٤) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

*رسالة في كيفية ورسوم دائرة معدل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٣٠

تأليف: مصطفى بن على القسطنطيني الحنفى الموقت الرومى .

أولها: دائرة معدل اعمالن بيان ايدر اون باب ... إلخ .

— نسخة مخطوطة، بأولها حلية بالذهب والألوان، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان بالذهب والمداد الأسود، وباقي الأوراق مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم فارسي جميل، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٣٢ (ظهر) - ٣٧، مسطرتها ٢٣ سطرا، في ٢٣ × ١٣,٥ سم.

(١٦٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٧، ٢٤٨).

* رسالة في الكيمياء:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ٤ / ٥٦).

الرقم التسلسلي: ٥٣

لعلها لابن سينا

أولها: المقالة الثانية من الطبيعات في لواحق الطبيعة، أعنى الحركة والسكون والزمان والمكان والخلاء واللامتناهى ... إلخ .

ولم تتم الرسالة وانتهت بوقفة كاتب .

— بقلم تعليق جميل لعله من خطوط القرن التاسع . في ٢٨ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرا. ويليها سبعة أوراق من الجملة الرابعة في الفلسفة الأولى .

[أحمد الثالث - ٣٤٤٧]

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط في طوبقو سراي باستانبول

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧٥):

الرقم التسلسلي: ٦٠٦

لمجهول .

أولها: واعلم أن علة كون الذهب، إنما هو اعتدال الحرارة وعلة نقص ... إنما هو لزيادة البرودة ...

آخرها: وهذا السواد يصنع الفضة ذهباً إذا سبكت .

نسخة ناقصة من أولها وآخرها، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديراً، بقلم نسخي، حوافها متآكلة، بها خروم .

٤٣ ق ١٦ س ١٧ × ٢٤,٥ سم

الرقم: ٦٥١ / جعفر ولي

٣ - كشف الظنون (١ / ٨٨٧).

(أ) للشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الشهير بابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٧ سبع وعشرين وسبعمائة أنكر فيها ورد [أورده]؟ عليه الشيخ نجم الدين ... بن أبي الدر وزيف ما قاله .

(ب) للشيخ محمد بن محمد المغوش المغربي التونسي (المتوفى سنة ٩٧٤ سبع وأربعين وتسعمائة) ألفها للمولى أبي السعود أولها الحمد لله الذي خلق من عالم الفساد ...

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٤ الكيمياء والطبيعات - وضع فؤاد سيد . القاهرة ١٩٦٣، ٥٦، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٧).

* رسالة في الكيمياء القديمة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

منقولة عن أبي عبد الله القرطبي .

أولها: صفة ماء الحياة مغيث العالمين ... إلخ .

— نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة بالدار برقم ٣٧٣٥ ك .

(ضمن مجموعة من لوحة ١ - ٦) [١٤ ش]

— نسخة أخرى مصورة كالسابقة . [١٥ ش]

— نسخة ثالثة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣)

١٦ × ٢٢ سم .

[٣٧٣٥ ك]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٦) .

* رسالة في الكيمياء والأحجار الكريمة:

يوجد في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ثلاث مخطوطات مصورة يحمل كل منها هذا العنوان ، وجاء بيانها كما يلي :

(أ) ناقصة من أولها مقدار ورقة واحدة ، وهي مرتبة على عشرة فصول . وأول ما فيها من قبيل الفصل الأول ، وهو في معرفة الجوهر .

وآخرها : واعلم أني لما كملتها بحمد الله تعالى ، فمنت تلك الليلة فرأيت صديقي جابرا في النوم على أحسن حال وهو يقول : رحمك الله كما رحمتني ، الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ، وإن ربنا لغفور شكور .

— نسخة بقلم نسخ فارسي [مكتوبة سنة ٨٨] ١٠ هـ ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣ - ٥) ١٢ × ١٩ سم

[دار الكتب المصرية - ٧٣١ طبعة]

(ب) لم يعلم مؤلفها .

جاء فيها بعد البسملة :

«تدابير ومباقل للحجر ، رأيتها في نسخة شيخ تقى ، ونقلتها كما كانت فيها» .

اعلم أن الحجر قريب من معدن الذهب ، فإذا صار أحمر مثل دم الأخوين وله بصيص كالذهب فاسقه أسبوعا في قارورة ... إلخ .

وآخرها : وبعد ذلك تأخذ أوقية من الحجر ، وأربع أواق من الماء ، يغلى فيه حتى يذهب الماء . ثم إلى تمام العمل والسلام .

— بقلم تعليق [مكتوبة سنة ١٠٨٨] ومسطرتها ٢٥ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ٦ - ٧) . ١٢ × ١٩ سم

[دار الكتب المصرية - ٣٧١ طبعة]

(ج) جاء بأولها : ما ألفه سيدي محمد بن علي المكحل . بسم الله الرحمن الرحيم . قال : إن الحكماء يسمون كل ما سال من حجرهم بحرا وهواء وعينا ، وماء السحاب وماء المطر ، وبولا ولبنا ودهنا وخلا وبكل سيال في العالم ... إلخ .

وآخرها : وعلامته أن يذوب على صفيحة محمية من الفضة ويجعلها ذهباً ...

— بقلم تعليق [مكتوبة سنة ١٠٨٨ هـ] ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٧ - ٨) ١٢ × ١٩ سم

[دار الكتب المصرية - ٧٣١ طبعة]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٤ الكيمياء والطبيعات - وضع فؤاد سيد القاهرة ١٩٦٣ / ٥٧ ، ٥٨) .

* رسالة في لبس الخرق الشريفة لأهل الطريقة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٥٦

فيها إرشاد للمريد في مسائل إذا سئل عنها ثم ذكر فضائل الخرقه ولبسها المؤلف : ؟

بسم الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد إذا سألك أبناء الطريق وقالوا لك ما تقول في الحديث الشريف روى عنه ﷺ أنه قال : أدبني ربي فأحسن تأديبي ...

آخرها : من تشبه بقوم فهو منهم فإن سألوك عن أبناء الطريقة فقل ستة أشياء : أما الأول والثاني : التسليم ، والثالث : الزهد والرابع : التقوى : والخامس : القناعة والسادس : العدالة ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود .

ق ٢٠١ — ٢٠٣ ، س ٢٣ ، ١٩ ، ٥ × ١٤ ، ٥ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٤ سم .

الرقم : ٨٨٤٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح / ١ ، ٧٠٠ ، ٧٠١).

* رسالة في اللغة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها : [.....]

- نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالأسنانة برقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ١٣٥ - ١٣٨)

[٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩ هـ [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٦)

وقد أدرجه فهرس المخطوطات المصورة فأورد بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ١٦٣

نسخة كتبت في القرن الخامس . وبأولها نقص مقداره نصف صحيفة

[أيا صوفيا ٤٨٣٢ (٢١٤ - ٢٦١) ق ٢٢ × ١٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٢١٦)

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٦ انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٣٩ ، الرقم التسلسلي ٣٩١).

* رسالة في الذات والالام وجوهر النفس والفعل والمفعول والنفس والعقل:

من المصنفات في الفلسفة والمنطق

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٦٤

تأليف أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه المتوفى

سنة ٤٢١

نسخة مصورة عن مخطوطة بمكتبة راغب باشا رقم ١٤٦٣ ، كتبت في سنة ٥٢٥

[جامعة القاهرة ٢٧ ق ١٢ × ١٨ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٦)

قالت المؤلفة : مكتبة راغب باشا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في آق سراي باستانبول

* رسالة في اللغات

من مخطوطات الطب والصيدلة في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٣٠٨

نقلت معلوماتها من تذكرة الأنطاكي كتبها مصطفى البسنوي في جامع الفضل ببغداد سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م . الرقم ٨٥ - ٤

القياس ٤ ص ٥ ، ٢٠ × ١٤ سم ٢١ سم .

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة / ١٥٦).

وقد جاء تفصيل بيانه في فهرست المخطوطات المصورة على النحو التالي :

الرقم التسلسلي : ٥١٠ .

مجهولة المؤلف .

مبتورة الأول . وأول الموجود منها : لعوق الصنوبر: ينفع من شدة النغث والسعال والقيء والأورام والخوانيق والبلغم اللزج ... وصنعتة : صمغ عربي .

وآخرها : شراب العناب ... شعير مقشور، لب قثاء وخيار وقرع ... من كل ثلاثة يرض ويطحخ ، والله أعلم .

نسخة بقلم نسخي سنة ١٢٤٠ هـ ، كتبها مصطفى بن محمد البسنوي ، ضمن مجموعة .

من ورقة ١٧٤ إلى ١٧٦ ٢١ سطرا ١٤ × ٢٠ سم

[المتحف العراقي - بغداد ٨٥]

UNESCO

(فهرست المخطوطات المصورة / ١١١)

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي -
أسامة ناصر النقشبندى / ١٥٦ ، وفهرست المخطوطات المصورة ، معهد
المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٢ الطب . الكتاب الثانى . القاهرة
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١١) .

* رسالة في لغات الألسنة الثلاثة:

من مخطوطات الخزانة العمريّة في مكتبة المتحف
العراقي

الرقم التسلسلى : ٥٢

لإبراهيم حقى الأضرومي الصوفي المتوفى سنة ١١٩٥ هـ
/ ١٧٨١ م .

الأول (الحمد لله وصلى الله على مصطفىاه ... وبعد
الفصل الأول ...) .

وهي رسالة في معانى الكلمات بالعربية والفارسية والتركية
رتبها المؤلف في تسعة فصول : الفصل الأول في أسماء أجزاء
العالم ، الفصل الثانى في أسماء المعادن والنباتات
والحيوانات . الفصل الثالث في أسماء أجزاء البيت وما فيه .
الفصل الرابع : في أعضاء الإنسان . الفصل الخامس :
الأضداد . الفصل السادس : في تصريف الألفاظ . الفصل
السابع في تركيب الألفاظ ونحوها . الفصل الثامن في الألفاظ
الأوامر والنواهي . الفصل التاسع : في أوزان الأبيات بأجزائها .

الرقم ٢٢٣٤٠ / ٦

٣٢ ص .

القياس

٢١ × ١٦ سم .

٢١ سطرا .

معجم المؤلفين ١ / ٢٥

(مخطوطات الخزانة العمريّة في مكتبة المتحف العراقي - بغداد .

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٤٢ ، ٤٣) .

* رسالة في اللغات النادرة:

من مصنفات التراث الإسلامى في علم اللغة

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٣٨

جمعها أبو اليمن عبد الله ، ورتبها على حروف الهجاء

نسخة بقلم نسخ وعليها تفسيرات بسيطة .

[أحمد الثالث ١٠٤ ق ٢٠ ١٧ × ٢٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٣٥٦) .

* رسالة في اللغة التركية:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى : ٦٠٧

لمحمد بن صالح .

أولها : الحمد لله الذى شرف الإنسان ، وزينه بالنطق
واللسان . . أما بعد : فيقول المبتهل إلى الله محمد بن صالح .
لما كان مما ينبغى للإنسان أن يعرف كلام من يخاطبه ؛ ليفهم
كلامه ويجاوبه ، وكانت دولة زماننا هذا ، الدولة العثمانية . .
طال ما جال في خلدى أن أضع رسالة في اللغة التركية ...

آخرها : اسمع منى هذه النصيحة ، واقبلها . تم وكمل
بحمد الله .

نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا ، بقلم
نسخي ، بها خروم .

٢٧ ق ١٤ س ٢٠,٥ × ١٤,٥ سم

الرقم : ٦٥٩ / جعفر ولى

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٦) .

* رسالة في اللغة العربية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١١٠٨

لم يعلم مؤلفها .

ناقصة من الأول ، وأول الموجود منها : بفتح العين في

الماضى ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة من ورقة ٦ — ١٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٨ ×

١٣ سم .

[١١ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥١).

* رسالة في اللغة الفارسية:

أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية ثلاثة مخطوطات يحمل كل منها هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ٢٥٣١

لم يعلم مؤلفها.

أولها: اعلم كما أن الصرفيين ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الرسالة الرابعة مجموعة من ورقة ٣٧ - ٤٥ مسطرتها مختلفة، في ١٥ × ٢٠ سم.

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥٣٢

تأليف شمس الدين أبو الثناء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السيواسي.

أولها: حمد وسپاس اول ايزدبي زواله سزا دركه ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ص ١٣٧ - ١٤٣، مسطرتها ٥٢ سطرًا، في ١٢,٥ × ٢٠ سم.

(٣٤٥ التفسير التيمورية).

(ج) الرقم التسلسلي: ٢٥٣٣

تأليف: يوسف بن عبد الله الأدرنوي الشهير بالشوقي.

أولها: حمد ودعا أصناف أول پادشاه أرض وسماء اوزرنه اولسونكم ... إلخ.

— مخطوطة بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٣ - ٣٦، مسطرتها ٢١ سطرًا، في ٢٠,٥ سم.

(٨ لغة تركي قوله)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٨).

* رسالة في اللغة الفارسية (مشرحة بالتركية):

أورد فهرس المخطوطات الفارسية مخطوطتين يحمل كل

منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ١١٠٩ (١ / ٢٥١)

تأليف يوسف بن عبد الله الأدرنوي الشهير بالشوقي.

أولها: حمد ودعا أصناف أول پادشاه أرض وسماء اوزرنه اولسونكم ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، الكتاب

الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٣ - ٣٦، مسطرتها ٢١ سطرًا، في ١٥ × ٢٠ سم.

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي: ١١١٢ (١ / ٢٥٢)

تأليف شمس الدين السيواسي، لعله شمس الدين أبي الثناء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السيواسي، المتوفى سنة ١٠٠٦، ١٠٠٩ هـ.

أولها: حمدو سپاس اول ايزدبي زواله سزاوار دركه ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادي بدون تاريخ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة، من ورقة ١٣٧ - ١٤٣ ص، مسطرتها ٢٥ سطرًا، في ١٣,٥ × ٢٠ سم.

[٣٤٥ تفسير تيمور]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥١، ٢٥٢).

* رسالة في اللغة الفارسية (مشرحة بالعربية):

أورد فهرس المخطوطات الفارسية مخطوطتين يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ١١١٠.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: اعلم كما أن الصرفيين ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، الكتاب

الرابع ضمن مجموعة من ورقة ٣٧ - ٤٥، مسطرتها مختلفة، في ١٥ × ٢٠ سم.

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي: ١١١١

لم يعلم مؤلفها :

في ظهر الورقة ما نصه : رسالة فارسي محبي الدين خليفه مرحوم .

أولها : اعلم أن علامة المصدر في الفارسية كون آخره نونا ساكنة ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بخط محمد بن أويس النكسارى ، تمت كتابة في أواسط المحرم سنة ٩٩٧ هـ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٨ ، مسطرتها ٢٠ سطرًا ، في ١٥ × ٢١ سم .

[٩ صرف ونحو تركى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٢) .

* رسالة في اللغة الفارسية وبعض ضروب أمثال وأشعار وفوائد شتى (مشروحه بالتركية) .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية . لم يعلم الجامع .

أولها : بناميزد لفظ بسيط هو يعنى مفرد در مركب دكلدر . الله ياوزكوزدن صقلسون ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق جميل بدون تاريخ ، الكتاب التاسع ضمن مجموعة ، من ورقة ٥٦ (ظهر) - ٦٠ (وجه) ، مسطرتها مختلفة ، في ١٩ ، ٥ × ٤٤ سم .

[٤٩ مجاميع تركى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٢)

وقد أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٤٨) هذا البيان نفسه تحت الرقم التسلسلى ٢٥٣٤ بعنوان «رسالة في اللغة الفارسية وبعض الأمثال والأشعار وفوائد شتى» .

* رسالة في لغة الفرس ومزيتها :

لابن كمال أحمد بن سليمان المفتي توفى سنة ٩٤٠

(كشف الظنون ١ / ٨٨٧)

* رسالة في اللغة المغولية :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١١١٤

لم يعلم مؤلفها .

وهي في مفردات مغولية ، تحت كل كلمة منها ترجمتها بالفارسية .

أولها : بنكن - يكي - قور - دو ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابة في شهر المحرم سنة ٦٣٦ هـ ، في مدينة تفليس ، ضمن مجموعة من ورقة ١٦٦ - ١٧٨ ، مسطرتها ٨ - ٩ أسطر . في ١١ × ١٧ سم .

[٢١ مجاميع فارسي]

• (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٢ ، ٢٥٣)

* رسالة في لفظة «كل» :

من المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلى : ٨٢

لتقى الدين أبى الحسن على بن عبد الكافى بن على السبكى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .

أولها (لفظة كل إذا لم تقع تابعة فيما أن تضاف لفظا وإما أن تجرد)

كتبت سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م

الرقم ٥٥٣ القياس ص ٢٤ ٢٥ × ١٤ سم س ٢٣

معجم المؤلفين ٧ / ١٢٧ كشف ١ / ٣١

(المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر

النقشبندى / ٣٣ ، ٣٤) .

* رسالة في اللهو :

يوجد في المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما

هذا العنوان وقد جاء بيانهما كما يلى :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٧)

رسالة في اللهو : لحاجى بابا وهو الشيخ إبراهيم الطوسى

ذكر أنه جمعها من الكتب المعتمدة وجعلها باين الأول في

حرمة الله الثانى في إثبات الحلال والحرام . أولها : الحمد

لله الذى أنزل على عبده الكتاب ... إلخ .

٢ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٢)

الرقم التسلسلى : ٥٢٢

المؤلف : الطوسى

١ - الدولة / ميونخ ٣٨٧ [334 Quatr / 2 884] - (و ٦

ب - ١١) - ١١٠٥ هـ - (بروك ٢ / ٢٤٩) .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٧ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢)

* رسالة في «لو»

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم اللغة العربية .
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

لعثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي
[... - ١٠٩٧ هـ / ... - ١٦٨٦ م].

وهي تعليق لطيف على معنى «لو» لكثرة دورانها واضطراب الأقوال فيها ، كما يقول صاحبها .

أولها : «الحمد لله الذي رزق من شاء من عباده بصحيح المباني ...»

وآخرها : «... فقد ظهر ما اعترض به العلامتان ابن الحاجب وابن هشام ، رحمهما الله تعالى ، خارج عن الاستعمال الشائع في «لو» وأنه مندرج في الاستعمال الآخر» .

تقع النسخة في خمس ورقات [٦٧ أ - ٧١ ب ق] من مجموع عدد أوراقه / ١٥ / ورقة كتبت بخط نسخي غير مشكول .

ويبدو أن ناسخ هذه الرسالة هو ناسخ رسالة النجدي في «أى» المشددة لتطابق الخط في الرسالتين لو لم يذكر اسمه في هذه الرسالة وهو حسن بن نصار الحنبلي البتياوي في الأزهر الشريف (سنة ١١٥٤ هـ) .

أثرت الرطوبة على النسخة فاحترق مدادها واتسخت أوراقها . هامشها عريض (٧ سم) لا تعليق عليه .

٥ ق ٢٠ س ١٧ × ٢٢ سم

الرقم : [٥٨ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية . النحو - وضعته أسماء الحمصي / ٢٠٩ ، ٢١٠) .

* رسالة في لوازم المذاهب:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٠٨

للأشموني (إبراهيم بن عبد السميع الحنفي) كان حيا سنة ٨٨٠ هـ .

أولها : الحمد لله الذي هدانا إلى خير المذاهب ... أما بعد ؛ فيقول الملتجئ إلى الحصن المنيع ، إبراهيم ... : هذا ما خطر بالبال من المطالب التي تتعلق بلوازم المذاهب ، اللزوم عبارة عن امتناع الانفكاك بين الشيئين ...

آخرها : يدفع عن أهل الفضل سهام أهل الضلال والمتنطعين ... والحمد لله أولا وآخرا .

نسخة جيدة ، كتبها أحمد إدريس الحنفي ، سنة ١٣٠٣ هـ ، بقلم نسخي ، بآخرها إجابة سؤال رفع للمؤلف سنة نيف وثمانين وثمانمائة .

١٠ ق ٢٤ س ٢٣ × ١٤,٥ سم

الرقم : ٢٠٤ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٦) .

* رسالة في ليلة النصف من شعبان:

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وقد جاء بيانهما كما يلي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤١٦) .

تأليف علي بن خضر بن أحمد العمروسي المالكي المتوفى سنة ١١٧٣ هـ .

أولها بعد الديباجة : اعلم أن الكلام على ما يتعلق بليلة النصف من شعبان يكون من أوجه ... إلخ .

— نسخة بقلم نسخ تمت كتابة في أواخر شعبان سنة ١٢٠١ . في ٢٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا .

١٦ × ٢٢ سم . [٢٢٦٥٥ ب]

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧٧)

الرقم التسلسلي : ٦٠٩

للأجهوري (زين الدين أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن المصري المالكي) المتوفى ١٠٦٦ هـ .

(بروكلمان ٢ / ٤٣٧ - معجم المؤلفين ٧ / ٢٠٧) .

أولها : قال شيخنا ... الحمد لله رب العالمين ... أما بعد : فإن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ .

آخرها : والدعاء والاستغفار ونحوه وصلى الله على سيدنا محمد .

نسخة جيدة، كتبها أحمد بن أحمد بن أحمد بن علي الأشموني الشافعي، سنة ١١٦٩ هـ، بقلم نسخي.

٣٠ ق ٢٣ س ٢٢ × ١٥,٥ سم

الرقم: ١٢ / جعفر ولي

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٦، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٧).

* رسالة في ماهية الطب وشرفه وأصوله وما يحتاج إليه الطبيب من العلوم وصفات الطبيب:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم: ٨٧٣٧ ب

المؤلف: محمد الشهير ببيك زاده الطبيب.

فاتحة المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لحكيم أفاض علينا بحكمة العقل من بحار حكمه، وخصص لنا من بين الأقران المنايح السنية بكرمه، والشكر على المنعم الذي رزقنا من صناعة الطب وهي أفضل نعمه، وقد رنا الغذاء والدواء لحفظ صحة البدن وإزالة سقمه.

أقسام الكتاب: يتألف الكتاب من ثلاثة فصول هي:

١ - الفصل الأول: في ماهية الطب وشرفه.
٢ - الفصل الثاني: في أصول الطب وما يحتاج إليه الطبيب من العلوم الحكمية.

٣ - الفصل الثالث: في صفات الطبيب والفرق بين الطبيب والمتطبب.

خاتمة المخطوط وخاتمة الرسالة حررتها مع فتور البال، وتشتت الحال من اجتماع البلبال، وعوارض لا يسعها المقال، والله المستعان، وهو الكريم المتعال، وأنا العبد الفقير محمد الشهير ببيك زاده، الطبيب في باب السعادة، جعل الله الخير زاده، وزاده، وأحسن إليه فوق السعادة.

أوصاف المخطوط: الرسالة هي الثانية في مجموع: أوله الهيئة السنية في الهيئة السنية «اللسيوطي» ورسالتنا كتبت بخط المؤلف الذي لم أجد ترجمة له ولكن ربما كان حيا في القرن

الماضي وقد كتبت الرسالة بخط نسخي جميل وبممداد أسود وقد أطرت الصفحات بالذهب، وكتبت العناوين بالأحمر، والمجموع بحالة جيدة.

٢٢ (٣٨-٥٩) ق ٢٠ × ١٤ م ٩ س

ذكر له فنديك في كتابه اكتفاء القنوع كتاب «السراج الوهاج في تشخيص الأمراض ومعالجتها والمواد الطبية» طبع في أربعة أجزاء في بولاق سنة ١٢٨١ هـ. اكتفاء القنوع ص ٤٤٢.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الطب والصيدلة - وضعه صلاح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية بدمشق. دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ٢ / ١٢٧، ١٢٨).

* رسالة في ما لا يمكن أن يكون لا نهاية وما الذي يقال لا نهاية له:

انظر المادة التالية.

* رسالة في ماهية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية وما الذي يقال لا نهاية له:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: حاطك الله بتوفيقه وبلغك من درك الحق نهاية آمالك وزين به كل أعمالك... إلخ.

- نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالأستانة برقم ٤٨٣٢. (ضمن مجموعة من لوحة ١١٩ - ١٢٠).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة أخرى منقولة من السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩

[ج ٣٦٤٠]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٦).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المخفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول. انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

ومعنى الرمز «ج» هو «العقائد».

وقد أدرج من بين أقدم المخطوطات العربية بدون لفظ «ماهية» في العنوان (أقدم المخطوطات العربية / ١٣٩) وكذلك في فهرس المخطوطات المصورة الذي أورد بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ١٦٥

نسخة كتبت في القرن الخامس

[أيا صوفيا ٤٨٣٢ ٢٠٦ ص ٢٢ × ١٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة / ١ / ٢١٦).

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٦ ، وأقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٣٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٦).

* رسالة في ماهية النوم والرؤيا:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: أبان الله لك الخفيات وأسعدك في دار الحياة ودار الممات ... إلخ.

- نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالأستانة رقم ٤٨٣٢. (ضمن مجموعة من لوحة ١٨ - ٢٢).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩

[ج ٣٦٤٠]

(فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٦).

وقد أورده فهرس المخطوطات المصورة بلفظ «الرؤية» وجاء به ما يلي (في قسم الفلسفة والمنطق).

الرقم التسلسلي : ١٦٦

نسخة كتبت في القرن الخامس

[أيا صوفيا ٤٨٣٢ (١٥٩ - ١٦١) ق ٢٢ × ١٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة / ١ / ٢١٦).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٦ انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٤٠).

* رسالة في الماهية والهوية:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٦٧

تأليف أبي نصر محمد بن محمد الفارابي المتوفى سنة ٣٣٩

[إيران ص ف ٢١ ١٠ صفحات]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٦).

* رسالة في ما ورد في الثلج والجمد والبرد:

تأليف محمد بن قاسم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ موسى العبدلي الموصلي مولدا ثم البغدادي أصلا ، والعبدلي نسبة إلى العبد الله أحد بطون عزة في العراق ، ولد سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م وتوفى سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥٠ م.

وقد طبعت المخطوط وزارة الأوقاف والشئون الدينية بالجمهورية العراقية ، بتحقيق الأستاذ هشام أحمد الطالب الذي يقول عن هذه الرسالة في مقدمته :

تقع الرسالة في (٣١) صفحة من القطع المتوسط أبعادها ١٣ سم × ٢١ سم ومعدل أسطرها (١٧) سطرا لكل صفحة مكتوبة بوضوح بخط التعليق وبالحبر الأسود منقطة بالحبر الأحمر وقد كتب على الغلاف اسم الرسالة وكتابتها وتاريخ كتابتها وكان ذلك يتفق مع ما هو مدون على الصفحة الأخيرة حيث تأكد بأنها بخط جامعها محمد بن قاسم بن محمد العبدلي الموصلي في سنة (١١٥٥ هـ) ، وهي النسخة المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ضمن المجموعة المرقمة ١٧ / ١٩ ، كما أن هنالك نسخة أخرى منقولة عنها مدونة بالآلة الطابعة محفوظة في خزانة المرحوم داود الجلبى في نفس المكتبة . وقد كتب على الصفحة الأولى من نسخة المؤلف وإلى جانب العنوان .

«منهاج التبيان في تدبير الأبدان» وابن القف كما جاء بحاشية مخطوطته .

أهمل الظواهر الطبيعية وقال : «أما ما يتعلق بمنشأ البرق والرعد والزلازل والصواعق والهالات والكواكب وذوات الأذناب فلا حاجة لنا بذكرها فإنها مبسطة في المطولات كشرح المواقف والمقاصد والطوالع والمطالع وشروح التجريد» .

بعد أن تقدم بتفسيرات علمية لتكوين الثلج والجمد والبرد والصقيع بدأ بمناقشة آراء الأطباء في الثلج فقال : «الأطباء في الثلج على مذهبين فمنهم من قال بحرّه ومنهم من قال ببرده، والمذهب الأول أيده الفاضل ابن النفيس القرشي صاحب الموجز وذكر ذلك في شرح القانون وأتى بدلائل على حره وهى ستة براهين لمية وانية» ثم تقدم بالأدلة الستة واحدا بعد الآخر ثم علق على ذلك بقوله : «وعلى كل من هذه الستة براهين شكوك واردة، ولها أجوبة وشكوك لنصرة البراهين المذكورة، وعلى أجوبة الشكوك شكوك لنصرة من قال بفساد البراهين المذكورة وكل من دلائل الفريقين فى قوة الخبر الصادق من المشاهدات والحدسيات، والحق أنه مركب من أجزاء بخارية مائية وأجزاء بخارية نارية، فالمائية انعقدت

رسالة في ما ورد في الثلج والجمد والبرد
بخطه الشريف
محمد بن عبد الله
الفاضل
القرشي
الأول
معه
تيسر الأخبار
ومن
حرام عليه

من يسمع الأخبار من غير واسط

حرام عليه سمعها بوساط

من أجل ذلك كانت النسخة التى دونها المؤلف بخطه المعتمدة لدينا .

كتب محمد بن قاسم بن محمد العبدلى رسالته فى عام ١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م، أى عندما كان قد بلغ الخامسة والسبعين وبعد أن تكاملت معارفه ونضجت آراؤه، أرادها أن تكون فى مجلد، إلا أن مرضه وشيخوخته وعدم توفر الوقت والمال حالت دون ذلك وقد أشار إليها فى الصفحة الأخيرة عندما قال : «لو أجد لى فسحة من الوقت أو منحة تدرأ عني مقتى جعلت هذا البحث فى مجلد ولكنى عيان ذو تجلد» .

وكان شيخنا أميناً فى رسالته فأسمها «ما ورد فى الثلج والجمد والبرد» واستعمله (لما ورد) يعنى ما سبق إن قيل فى الثلج والجمد والبرد، ولم ينسب ما فيه إلى نفسه، وحتى على الصفحة الأخيرة من الرسالة يقول عند فراغه من كتابتها (على يد جامعها) ليؤكد مرة أخرى أن عمله كان «جمع» لما قيل فى الثلج والجمد والبرد، ومع ذلك فعند قرائتنا للمتن نجد أنه لم يكتف «بجمع ما ورد» وإنما بنقده أيضاً ويتقدم بتفسيرات يخالف بها كلام من أسماهم بـ «الأفاضل» وهم كبار العلماء وبخاصة ابن سينا وابن النفيس القرشى صاحب «الموجز فى شرح القانون» وابن جزلة الدمشقى صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المبتدع بلطفه الحكيم على صنوعه الخفية
من لواظله من جملة صناعاته الخفية التى لا يحصى
الحكم من المكنون والخبائر والنباتات والصلوات والسلام على
سيدنا محمد الداعي إلى سبيله العالم بحجته وذليله وعلى آله
وصحبه الكرام البررة وسائر طريقتهم من الأئمة المطهرة
وبعد فبقول القائلين لا اله الا الله محمد بن قاسم
محمد العبدلى هذه رقائق ذكرتها فيها ما ورد فى الثلج والجمد
والبرد مستعيناً بما سمعته من المتقدمين من التوفيق لعملي
اعلم ان الحكماء والافاضل انما اختلفوا على ان الثلج اذا
انجمت على المياه والاراضى الرطبة او على وجه البحر حلت
تحت اسمها اجزاء حوائية ثم تجمعت تحت اسم الثلج
بما رافقت فيه الحرارة الى الجوفان قل البياض والاشد احمر في
الاجزاء حلت تحت اسم الثلج والاراضى الرطبة والاشد احمر في
الاجزاء الحارة والاشد احمر في

وأعلم ان اهل لال الاله الله عليهم عيني من الله في حافظة وبرد
الله تعالى عدة لهم والله تعالى فيهم على كل حال قدوس اجمال في
جميع الصغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنعوا على اهل لال الاله الله
لا تكفروهم بدنب فمن كفر اهل لال الاله الله فهو الاكفر اقرب قال علي
كرم الله وجهه أعلم الناس بالله اسد هم حبا وتعظيم لال الاله الله
وقال ابن عباس رضي الله عنهما اياك وسع حاتم لال الاله الله فان لهم من الله
الولاية العامة فهم اولياء الله ولو جاءوا بعقربا لارض خطنا بنا لا
يلزم كون بالله لغيرهم الله ~~بغفلها~~ مغفرة انتهى وعليه ~~الاعتقاد~~
في انه صلى الله عليه وسلم المؤمنين به ولو كانوا من العامة فان الله
مذموم يتولى كتم خبراته اضرحت للناس الاله وقوله ولا تترك جملته كرامة
وسمى تلكه نواحي الشكر شفاء الاله والوحى العدل في لاله الله اهل
فيهم كما ان الاصل في الماء الطهارة والاصل في الاموال الخير واتا الفسق
في هذه الاله المحرمة وان رغب الناس في فوائدهم راي على الاصل المحقق
ملا يثبت في ذلك ما قد رثت ان شتر جميع ذنوبهم وتغيب عنهم
في شتم ورجا لهم وصفا لهم وكبارهم فان فعلوا كجانب العلماء كمال الشدة
في احدود كالتسليم برضه منك بذلك وكبارك عليه في الدنيا والاخرة فيك
وفي ذلك كمال الله وان في كماله من احسان مجتم لاله في الجنة طلبة بالناس
وصنف بعض العلماء القرباء كبا سماء تحفة الاكابر في تحصيل نظير الناس
في ريع الضعيف منهم وخلق على القربة والكبر بعد الحسناء والنجس عنهم
وعلى الله قصد السبيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أولاً...» ثم يبدأ بتعداد ردوده على أقواله ليؤكد بها «فساد قوله...» وليبين أن «هذا كلام عجيب منه».

[illegible]

شديد البرد فإذا لمسناه وكان نفسه مثل الماء الآخر إلى ما يجب أن يكون في ظننا، وإما في نفس الأمر فهما متساويان» ثم يردف قائلا: «لو فرضنا أن الشخص اللامس أغمض عينيه أو كان أعمى وأحضر إليه الماء ان ولم يعلم أيهما المثلوج فإنه إذا لمسهما وجد الذي كان فيه الثلج أسخن، بل لو فرضنا أن اللامس لم يكن يعلم موضع الثلج في أحدهما لوجد الماء المثلوج أسخن وما ذكرتموه لا يتوجه حيثئذ (١).

وأخيرا ... فالرسالة وإن كانت «جمعا لما ورد» كما سطر ذلك جامعها ... محمد بن قاسم بن محمد العبدلي ألا إنها ليست جمعا فحسب لما ورد بل كانت صورة واضحة لعقلية متفتحة ناقدة لم تقبل كل ما يقال بل لها رأيها الخاص فيه ولها من منطقها القوى دعما لذلك الرأي.

والرسالة أيضا خالية من التفسيرات الخيالية ففيها ربط بين العلة والمعلول والسبب بالنتيجة ولا أثر فيها للسحر والشعوذة والجن والشياطين والمردة وغير ذلك من الغيبيات التي كانت سائدة في ذلك العصر.

(رسالة في ما ورد في الثلج والجمد والبرد بخط جامعها الفقير إلى الله العلي محمد بن قاسم بن محمد العبدلي الموصلي في سنة ١١٥٥ غرة جمادى الأولى - تحقيق هشام أحمد الطالب الجمهورية العراقية. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. إحياء التراث الإسلامي (٦٤) مطبعة الإرشاد - بغداد ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / ٥، ٤٧ - ٥٤).

* رسالة في مائتي حديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٢٣

المؤلف: مجهول

١ - الحميدية ٨٤ [٢٠٠ «مجاميع»]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).

قالت المؤلفة: مكتبة حميدية المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بمكتبة مراد ملا باستانبول.

* رسالة في مباحث البسملة والحمدلة:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف مصطفى بن محمد بن مصطفى الكوز

لحصارى ..

أولها بعد البسملة: قوله بسم الله الرحمن الرحيم وفي البسملة والحمدلة أمور ثلاثة ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بهامشها بعض تقييدات. في ٨ ورقات ومسطرتها ١٩ سطرا.

١٥ × ٢١ سم. [٤٣٥١ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٦).

* رسالة في مباحث الطب:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي: ٦١٠

لابن الصائغ (أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحنفى).

أولها: يا من شرح صدور الحكماء لنظم فرائد الفوائد، ورشح قلوب الحكماء ... أما بعد؛ فيقول العبد الكسير ... ابن الصائغ ... إني لما تشرفت بخدمة مولانا شيخ الإسلام ...

آخرها: الدم الخالص نافع إن الأخلط الغريبة أنمى الكيموسات ... قال ذلك عجلا وسط حجلا أقل عباد الله وأحوجهم ... ابن الصائغ.

نسخة جيدة، كتبها محمود صدقي، سنة ١٣٥٠ هـ، بقلم نسخي، نقلا عن نسخة دار الكتب المصرية (رقم ٥٤٣ طب، والمؤرخة بسنة ٩٨٣ هـ).

٧ ق ٢١ س ١٧ × ٢٥ سم

الرقم: ٦٧ / ماكس مايرهوف

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٧)

* رسالة في مباحث الموضوع:

مخطوط في دار الكتب المصرية:

لم يعلم مؤلفها.

أولها بعد البسملة: سبحان من أنزل من سماء العلم ماء الشريعة والإسلام ... إلخ.

مرتبة على مقدمة وطرفين وخاتمة.

- نسخة بقلم معتاد [تمت كتابة سنة ٩٥٦] بها تلويث وأثر رطوبة ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٥٩).

١٦ × ٢١ سم. [٢٣٤٤٧ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧).

* رسالة في مباحث الموضوع (أصول الفقه).

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن محمود المدعو
بالشيخ البخاري المتوفى نحو سنة ٨٥٠ هـ.

رد بها على الشبه التي أوردتها العلامة السعد التفتازاني
على المسائل الثلاثة في مباحث الموضوع في شرحه المسمى
بالتلويح على كتاب التوضيح لصدر الشريعة.

أولها بعد البسملة وذكر اسم المؤلف: من الأمور الجليلة
عن أرباب العقلية ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد تمت كتابة بتاريخ جمادى الآخرة
سنة ٩٩٤ هـ في ١٣ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرا.

١٣ × ٢٠ سم. [٢٦٢١٠ ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧).

* رسالة في مبادئ العلوم الأحد عشر:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلي : ٦١١

للسيبي (علي بن محمد الحنفى الأزهرى) من أهل القرن
١٤ هـ.

أولها : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد؛ فهذه كلمات
مختصرة في مبادئ العلوم الأحد عشر...

آخرها : وثمرته الاحتراز من الخطأ في الرواية والله
أعلم.

نسخة جيدة، بخط المؤلف، كتبها بقلم نسخي، بها
خروم.

١٦ ق ٢٣ س ١٥ × ٢٠ سم

الرقم : ٢١٦ / جعفر ولي

٦١٢ - نسخة أخرى.

أولها : الحمد لله على نعمائه، والصلاة على سيدنا محمد
سيد أنبيائه ... وبعد: فيقول ذو التقصير على بن محمد ...
إنه قد طلب مني أن أجمع رسالة في مبادئ العلوم الأحد عشر
علما ...

آخرها : وهنا وقفت الأقلام، وأسأل الله حسن الختام،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...،
والحمد لله رب العالمين.

نسخة جيدة، مقابلة، كتبت بقلم نسخي متأخر، بها
خروم.

١٨ ق ٢٣ س ١٧ × ٢٤ سم

الرقم : ١ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٨).

* رسالة في مبادئ النحو:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

لم يذكر صاحبها ولا كاتبها ولم تتم نسخا. تقع في (١٦)
ورقة كتبت بقلم معتاد بالحمرة والسواد والخضرة والصفرة،
وكل كلمة بلون. ترك لها هامش بعرض (٥، ٧ سم) عليه
الكثير من شرح وتعليق.

١٦ ق ٧ س ١٥، ٥ × ٢١، ٥ سم

الرقم : [٩٥٠٢ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم اللغة العربية. النحو
- وضعته أسماء الحُمصى / ٢١٠).

* رسالة في مبحث الضعيف:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٢٤

المؤلف : الأجهوري.

١ - الخزانة العامة / الرباط ٣ / ١ / ٦٢ [١٩٠٠ د] -
(٥).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الحديث النبوي
الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٣).

* رسالة في المبدأ والمعاد:

أورد فهرس المخطوطات المصورة، في قسم الفلسفة
والمنطق، عددا من المخطوطات التي تحمل هذا الاسم وجاء
بيانها كما يلي:

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٦، ٢١٧).

قالت المؤلفة : مكتبة راغب باشا المحفوظ بها المخطوط رقم (أ) توجد في آق سراي باستانبول، ومكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها سائر المخطوطات توجد في طوبقبو سراي باستانبول.

« رسالة في متروكة التسمية عمدا »

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .
مخطوط فى مكتبة الأوقاف المركزية فى السلیمانیة بالعراق .

الرقم التسلسلى : ٣٢ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : الحمد لله على ما أنعم والصلاة والسلام على أفضل من علم محمد وآله وصحبه وسلم ... إلخ .
آخرها : (فكانه جعل ما لم يذكر اسم الله عليه فسقا مبالغة لأن أكله فسق ولا آكله فاسقا والله أعلم بالصواب) .
ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .
و : ٢

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات دار الأوقاف المركزية فى السلیمانیة - إعداد محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٥) .

« رسالة في المتشابهات »

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم التوحيد .
مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلى : ١٢٦

وهى رسالة فيما اعتقده بعض المتتمين إلى الحديث والفقه ، من اعتقاد ظواهر الآيات المتشابهة من صفات الله تعالى من غير تأويل لها .

تأليف محمد بن أحمد اللبان المصرى المتوفى سنة ٧٤٩ .

(أ) الرقم التسلسلى : ١٦٨ (١ / ٢١٦) :

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨

نسخة كتبت فى سنة ٦٢٥ بخط نسخ جميل
[راغب ٨٧٢ ق ٦٩ ١٤ × ١٨ سم]

(ب) الرقم التسلسلى : ١٦٩ (١ / ٢١٦) :

وهى رسالة صيغت فى قالب السؤال والجواب - فصل منها . تأليف ابن سينا : أبى على الحسين بن عبد الله المتوفى سنة ٤٢٨

نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط فارسى جميل .
[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ١٦ (٤٧٤ - ٤٧٥) ٢٢ × ٣٣ سم]

(ج) الرقم التسلسلى : ١٧٠ (١ / ٢١٦) .

نسخة أخرى . كتبت فى سنة ٩١٤ بخط فارسى
[أحمد الثالث ١٥٨٤ / ١ (١ - ٦٤) ١٠ × ١٧ سم]
(د) الرقم التسلسلى : ١٧١ (١ / ٢١٦) :

نسخة أخرى كتبت فى القرن التاسع بخط نسخ جيد
أولها : الحمد لله أهل كل حمد أن يكون له ورغبة أن يكون إليه «قسمها إلى ١٦ فصلا (انظر رقم (و) أدناه)» .
[أحمد الثالث ٣٣٤٧ / ٣ (١٦٤ - ٢٢٠) ق ٢٥ × ١٥ سم]

(هـ) الرقم التسلسلى : ١٧٢ (١ / ٢١٧) :

وهى رسالة صيغت فى قالب السؤال والجواب
تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط فارسى جميل .
[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٦١ (٤٧٤ - ٤٧٥) ق ٢٢ × ٣٣ سم]

(و) الرقم التسلسلى : ١٧٣ (١ / ٢١٧) :

أولها : الحمد لله أهل كل حمد أن يكون له ، ورغبة أن يكون إليه - قسمه إلى ١٦ فصلا .
تأليف ابن سينا (انظر رقم (د) أعلاه)

نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط نسخ جيد .
[أحمد الثالث ٣٢٤٧ / ٣ (١٦٤ - ٢٢٠) ق ١٦ × ٢٥ سم]

نسخة كتبت في القرن الثامن بخط النسخ السواضح الجميل .

[شهاد على ١٦٢٩ ق ٦٨ ٢٣ × ١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف لؤاد سيد ١ / ١٢٨) .

* رسالة في المتشابهات من الآيات والأحاديث

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢٥

المؤلف : مجهول

١ = ولي الدين ١٩٣ [٣١٨٩ (مجاميع)]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بجامع بايزيد باستانبول ،

* رسالة في متشابه التعبير باللفظ في آيات القرآن :

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) :

الرقم : ٩٨٢٢ .

المؤلف : أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ .

أولها : وفي يونس ﴿ بما كذبوا به من قبل ﴾ . لأن أول القصة في هذه السورة ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا ﴾ في الآية ، ولكن كذبوا وليس بعدها الباء فختم القصة بمثل ما بدأ به فقال : كذبوا من قبل وكذلك في يونس .

آخرها : وموسى عليه السلام أوحى إليه بعد أربعين سنة . فقله استوى إشارة إلى تلك الزيادة ومثله ، وبلغ أربعين سنة بعد قوله : حتى إذا بلغ أشده ، والخلاص في أشده وقد ذكر في موضعه ، قوله : قال معاذ الله في السورة موضعين وليس بتكرار لأن الأول : ذكره حين دعت إلى الموافقة والثاني : حين دعى إلى تغيير حكم السرقة .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن السابع الهجري مخرومة من أولها ومن آخرها ولا يعلم مقدار النقص الحاصل ، وليس عليها اسم المؤلف وقد استدلينا عليه من

الصفحة ٢٥ (حيث يقول المؤلف أو ذكرته في كتاب المصاحف) وكتاب المصاحف لأبي بكر السجستاني كتبت بخط نسخي جيد مشكول ، العناوين ورؤوس الفقر مكتوبة بخط أكبر .

ق م س
١٧ ١٢,٥ × ١٧ ١٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد الحيمي ٢ / ١٦١ ، ١٦٢) .

* رسالة في المثلاث العملية :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٣٥

لم يذكر اسم المؤلف

= أولها : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ... »

وبعد مطلقا علم مثلاث بالجملة هندسه به التشابه مدار : الخ :

= نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم عادي ، بدون تاريخ ، في ٥٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم :

(٤ رياضة تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

* رسالة في مجيء المهدي من الغرب :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢٦

المؤلف : السيوطي .

١ - خزانة تطوان ٢ / ١٠٦ - ١٠٧ [٢٠٧ / ٣٩٥] - (ص ٣٧ - ٣٨) ضمن مجموع - ١٢٨٩ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٤ ، ٨٤٥) .

* رسالة في المحبة :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١١٥

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الشهير بشاه نعمة الله ولي ، المتوفى سنة ٨٣٤ و قيل سنة ٨٢٧ هـ .

أولها : الحمد لله الذي عين عين حبيه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي ، مجدولة بالمداد الأحمر
تمت كتابة سنة ١٢٦٧ هـ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة
من ورقة ١٣٩ (وجه) - ١٤١ (ظهر) ، مسطرتها ١٧ سطرا ،
في ٢٠ × ١٣ سم .

[٢٠ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٣) .

* رسالة في محبة الله ورسوله :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٥٣٦

تأليف : محمد ناشر بن أحمد النيازي ألفها سنة
١٢٦٣ هـ .

أولها : الحمد لله الذي أنزل أقوال الشريعة ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ،
بخط المؤلف ، ضمن مجموعة في ورقة ٢٥٢ ، مسطرتها ٢٧
سطرا ، في ٢٣ × ١٧ سم .

(٨٥٢ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

* رسالة في مخارج الحروف :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٥٣٧

لم يعلم مؤلفها .

أولها : همزه نك مخرجى كوكسوليدن سو غازين
ديندندر ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ جميل ، تمت كتابتها في
رمضان سنة ١٣١١ هـ ، ويحتمل أن يكون تاريخ التأليف ،
الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٧ (وجه) - ٤١
(ظهر) ، مسطرتها ١١ سطرا ، في ٢٤ × ٢ ، ١٦ سم .

(١١٠ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

* رسالة في مخارج الحروف والتجويد :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٥٣٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اخفالري اون بيش در ... إلخ .

- نسخة مخطوطة مجدولة ، بقلم نسخ عادي ، تمت
كتابتها سنة ١٠٧٩ هـ ، بخط محمد بن ذو [ذى] الفقار ،
ضمن مجموعة من ورقة ١٣٧ - ١٣٨ مسطرتها ١٧ سطرا ، في
٢٠ × ١٤ سم .

(١٤٧ س)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

* رسالة في مخارج الحروف وصفاتها :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التجويد
والقراءات .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .

الرقم : ٦٦

المؤلف : أبو محمد عبد العزيز بن على بن محمد بن
سلمة بن عبد العزيز السمانى الأندلسى المعروف بابن
الطحان المتوفى سنة ٥٥٩ هـ / ١١٦٤ م .

فاتحة الرسالة : أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف
الدين شيخ الإسلام فخر العلماء أبو طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد السميع الهاشمى الواسطى رحمه الله قال :
أخبرنى الشيخ الإمام العالم الفاضل المجود الحافظ أبو حميد
عبد العزيز بن على بن سلمة بن عبد العزيز السمانى
الأندلسى رضى الله عنه قال :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد
النبي وآله الطاهرين . الحروف التى تدور عليها القراءة وتنظم
فيها التلاوة ثلاثة وثلاثون حرفا .

خاتمة الرسالة : وحروف الغنة : الألف والباء ، والواو
والهمزة على رأى ... والمنحة والإمالة : جعل الألف كالياء
والفتحة كالكسرة والله أعلم ، تم المخارج بحمد الله حسن
عونه .

أوصاف الرسالة والمخطوط : نسخة من القرن الثانى عشر
الهجرى (ق - ١٦٥) كتبها محمد بن محمد بن على
المغربى المكناسى ، كتبت بخط مغربى معتاد ، توجد هذه
الرسالة في مجموع يحوى عددا من الرسائل المختلفة ،
والمجموع مفروط الأوراق يحتاج إلى ترميم .

الهجرى، وهى مسودة المؤلف كتبت بخط معتاد مستعجل وبالممداد الأسود، فى الرسالة بعض الشطب والتصويب على الهامش. توجد هذه الرسالة فى مجموع يحوى رسالة الشيخ محمد المتولى الأزهرى فى ذكر أمور تتعلق بالضاد والطاء، يليها أرجوزة فى مخرج الضاد والطاء للشيخ المتولى ثم تقرىظ للشيخ أحمد دهمان وتقرىظ للشيخ بكري بن حامد العطار وأخيرا تقرىظ للشيخ عبد الله المنجد.

ق م س
٥ (١-٥) ١٨ × ١٢ ١٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩١ (١٩٢،

* رسالة فى مخالفة مقتضى الظاهر:

من مخطوطات دار الكتب المصرية:
تأليف محمد المرعشى الرومى المعروف بساجقلى زاده (المتوفى فى القرن الثانى عشر).
أولها: باسمك يا حميد... جمعت فيها ما يخالف مقتضى ظاهر الكلام... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد.
(ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ - ٤٠).

١٣ × ٢٠ سم [٣٩٦٥ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧).

* رسالة فى مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق والزهد فى الرذائل:

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

مطبوع (الكشف ٢ / ١٦٤١ واسمه فيه «مداواة النفوس»، وكحالة ٧ / ١٦).

لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى المتوفى سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٦٤ م (ترجمته فى بروكلمان ١ / ٤٠٦ وذيله ١ / ٦٩٢ - ٦٩٧ والأعلام ٥ / ٥٩).

وهى رسالة فى الأخلاق وإصلاح النفوس وحكم مستمدة من الحياة. كتبت بأسلوب النصح والإرشاد. وقسمت إلى فصول.

ق م س
٤ (٦٦-٦٩) ١٥ × ٢١,٥ ٢١

المصادر: نفح الطيب: ٢ / ١٥ - التكملة: ٢ / ٦٢٨
معجم المؤلفين: ٥ / ٢٥٤ - إيضاح المكنون ٢٩٤.
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٨٩ (١٩٠).

* رسالة فى مخرج حديث «لولاك ما خلقت الافلاك»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ٥٢٧

المؤلف: القرافى

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [٣٤ مجاميع].

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٤).

* رسالة فى مخرج الضاد:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم التجويد والقراءات.
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم: ٥٧٥٢

المؤلف: حسين موسى الشافعى الأزهرى.

فاتحة الرسالة الحمد لله رب العالمين... وبعد:

فإن الذى قرأنا به وأخذناه وشافهنا به شيوخنا الأمجاد هو النطق بالضاد الخالصة كما هو بين الخاصة معتاد، لا يشك فى ذلك أحد ولا يرتاب، ويعدون مخالفه لاحنا مخالفنا للصواب.

خاتمة الرسالة: وقد استغنى فى إيضاح من الذين يعتبر بأقوالهم فى مسألة الضاد فوردت فتوى من قبل العلماء الأمجاد بأن العبرة بأقوال مشايخ القراء الذين لهم سند بطريق المشافهة عاريا عن الانقطاع متصلا فمّا عن فم منتهيا إلى حضرة النبى المطاع وتلك الفتوى ثابتة فى الفتاوى المممة [المسماة؟] بالبهجة فارجع إليها وفى هذا كفاية.

أوصاف المخطوط: رسالة من القرن الثالث عشر

أوليه : « الحمد لله على عظيم مننسه ، وصلى الله على عبده
وخاتم أنبيائه ورسوله ... »

أما بعد فإنني جمعت في كتابي هذا معاني كثيرة أفادنيها
واهب التمييز تعالى بمرور الأيام وتعاقب الأحوال بما منحني
عز وجل من التهمم بتصارييف الزمان والإشراف على
أحواله ... »

آخره : « ... ولو لم ينه عن الشر إلا من ليس فيه منه
شيء ، ولا أمر بالخير إلا من استوعبه ، لما نهى أحد عن شر
ولا أمر بخير بعد النبي ﷺ ، وحسبك بمن أدى رأيه إلى هذا
فسادا وسوء طبع وذم حال وبالله تعالى التوفيق . ثم الكتاب .
النسخة غزائنية مذهبة أولفها محمد باشا والي الشام سنة
١١٩٠ وعليها تملك لمحمد عاصم الفلاقي ومطالعة المقر
الأشرف محمد . كتبت بخط نسخ جميل مشكول .

٦٢ ق ١١ س ١٣ × ١٨ سم

الرقم ٣١٨٢ أدب ١١

نسخة ثانية

لها نفس البداية والنهاية :

عليها وقف أسعد باشا والي الشام على مدرسة والده ،
ونظر فيها محافظ المكتبة حمزة زاده ، وفيها أيضا وقف
للمكتبة العمومية بدمشق .

نسخة حديثة كتبت بخط نسخ معتاد واضح .

٣١ ق ١٩ س ١٤ × ٢١ سم

الرقم ٣١٨١ أدب ١٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وضعه رياض عبد
الحميد مراد رياسين محمد السواس ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩) .

* رسالة في مدح السعي وذم البطالة :

من مصنفات التراث الإسلامي في العقائد والتصوف

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ .

أولها : الحمد لله الذي علمنا وجوه المكاسب ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرماني سنة

١٠٠٣ (ضمن مجموعة من ورقة ٩٤ - ٩٦) .

١٥ × ٢٠ سم [٣٤٨٩ ج] .

(فهرس المخطوطات ١ / ٤١٧)

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٢١٢

نسخة كتبت سنة ٩٨٤ بخط فارسي

[البلدية ٣٧٩١ / ٢٤ ج ٨٤ ق ٢١ × ١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ١ / ١٦٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط
هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

(فهرس المخطوطات = تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧ وفهرس

المخطوطات المصرية = تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣) .

* رسالة في مدح الكتب والبحث على جمعها :

أدرج في أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ،
وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٣٩٤

تأليف : أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ
= ٨٦٩ م : نسخة بخط الثلث ، في متحف الآثار الإسلامية

بإستانبول ، برقم ٢٠١٤ ، في ٢٦ ورقة ، كتبتها على بن
هلال ، المعروف بابن البواب البغدادي ، ت ٤١٣ هـ /

١٠٢٢ م . وهي غير مؤرخة . راجع في شأنها : سهيل أنور
(ص ٢٩ - ٣٠) وعن نسخة مصورة في معهد المخطوطات .

(فهرس المخطوطات المصرية ١ : ٤٧٣ ، الرقم ٤١٨ /
أدب) . ومصورة أخرى في مكتبة المجمع العلمي العراقي

(ميخائيل عواد : «مخطوطات المجمع العلمي العراقي :
دراسة وفهرسة» ٢ [بغداد ١٩٨١] ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ، الرقم

٢٩ أدب) .

(أقدم المخطوطات / ١٤٠) .

وقد أوردتها فهرس المخطوطات المصرية (١ / ٤٧٣)
كما يلي (في قسم الأدب) .

الرقم التسلسلي : ٤٠٨

[متحف الأوقاف ٢٠١٤ ٢٦ ق حجم متوسط]

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد /

١٤٠ ، وفهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٣) .

* رسالة في مذاهب المتصوفة:

من المخطوطات العربية في حلب وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٧٤

للإمام نجم الملة والدين عمر بن محمد النسفى الماتريدى المتكلم (ت / ٤٦٠ هـ) [انظر بروكلمان Gal ١ / ٤٢٨ وذيله ١ / ٧٦٢ واكتفاء القنوع ص ك ١٦٨] .

وهى رسالة موجزة جدا فى ست ورقات مكتوبة بقلم نسخى جيد كبير حديث أولها «بسملة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا كتاب فى بيان مذاهب المتصوفة من تصانيف الشيخ الكامل ... النسفى رحمه الله ... اعلم أن أرباب التصوف اثنى عشر فريقا واحد منها على الطريق المستقيم . والباقي على البدعة وهم :

(١) الجيبية (٢) الأوليائية (٣) الشمراخية
(٤) الإباحية (٥) الحالية (٦) الحلولية
(٧) الحورية (٨) الواقفية (٩) المتجاهلة
(١٠) المتكاسلة (١١) الإلهامية (١٢) مذهب أهل السنة والجماعة . مقياسه : ١١ × ١٧
(المنتخب من المخطوطات العربية فى حلب . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٣٥٧) .

* رسالة فى مراتب القراءة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علوم القرآن الكريم مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

الرقم ٦٥٧١

المؤلف : مجهول .

فاتحة الرسالة : اعلم بأن قراءة القرآن على خمس مراتب ، أولها التنوين وهو نصبتان ورفعتان وكسرتان والثانى التشديد والثالث المد والرابع الوقف ، والخامس الميمات ، واعلم أن التنوين على ثلاثة أوجه ...

خاتمة الرسالة : وأما ميم الاستفهام إذا جاء كل موضع فى القرآن «ما» وأن لا يكون بعده ألف أو ياء . وهو «ما» الاستفهام كقوله تعالى : ﴿ وما تلك بيمينك يا موسى ﴾ ؟ ، وكقوله : ﴿ ما غرك ﴾ ؟ و ﴿ فما خطبك ﴾ ؟

وأما ميم الخبر، جميع ما فى القرآن أن يكون بعده ألف أو ياء ، وهو ميم الخبر كقوله تعالى : ﴿ وما أدريك ما الحاقة ﴾ - و ﴿ ما يفعل الله ﴾ - ﴿ وما أدريك ما القارعة ﴾ - ﴿ فما يكذبك ... ﴾ تمت بعون الله .

أوصاف الرسالة : الرسالة من القرن الثامن الهجرى ، فقد كتبت سنة ٧٩١ هـ مع كتاب التيسير الذى قبلها ، كتبت بخط نسخى معتاد ، وقد كتبت الفصول بالأحمر ويخط أكبر ، يلى الرسالة قصيدة فى مديح الرسول ﷺ وخطبه ومواعظه لا يزال المجموع بحالة حسنة ورقا وخطا وغلافا .

ق م س
(٦٧ - ٦٨) ٢٤ × ١٦ ١٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد الخيمى ٢ / ٣٨٥ ، ٣٨٦) .

* رسالة فى مراتب المعرفة (درجات معرفت):

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١١٦

تأليف مير سيد على بن شهاب الهمدانى .

أولها : أى مشكل حل وحل مشكل بدانكه غرض جميع حكما وعلمنا ... إلخ .

— نسخة مخطوطة . مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم فارسى ، تمت كتابة سنة [١٢٦٧ هـ] ، الكتاب الثامن ضمن مجموعة ، من ورقة ١٣٦ (ظهر) - ١٣٨ (وجه) ، مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ٥ ، ٢٠ × ١٣ سم .

[٢٠ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٣) .

* رسالة فى المراقبة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف .

يوجد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى تحمل هذا العنوان وبيانها كما يلى :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧٠١ ، ٧٠٢) .

الرقم التسلسلي : ٩٥٨

رسالة فى المحبة وأن المحبة تتوقف على العرفان

والمحب للشئ يطلبه طلبا حثيثا مهما كانت العوائق ويراقب أوقات التجلى والحبور.

المؤلف: إسماعيل النواب الرشيدى من علماء القرن الثالث عشر الهجرى .

أولها: الحمد لله الذى كان كنزا مخفيا، فأحب العرفان فخلق لذلك الأكوان وتعرف إليهم فعرفوه بمظهر الرحمن إذ لولا الوساطة لم يكن ذلك ... أم بعد فإن كل عاقل يدرك إذا تأمل أن حصول كمال سعادة الإنسان يتوقف على المحبة ...

آخرها: تحقق بالأشياء الأربعة وهى الأسفار التى حوت السلوك أجمعه وهى السير من النفس إلى الحق ثم السير فى الحق، ثم السير من الحق إلى النفس، ثم السير فى النفس كما هو مبسوط فى محله ...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود .

ق ١ — ١٤ ، س ٢١ ، ٢٢ ، ١٧ × سم ، كلمات السطر ٩ هامش ٢ ، ٥ سم

الرقم : ٦١١٨

اسم النسخ: محمد صالح القبانى .

تاريخ النسخ : ٢ محرم سنة ١٣١٧ هـ .

٩٥٩ - نسخة ثانية .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد، الحبر : أسود .

ق ٣٠ - ٥٧ ، س ١٥ ، ١٩ × ١٣ سم ، كلمات السطر ١٠ هامش ٣ سم . الرقم : ٦٤٤١

تاريخ النسخ : ١١ صفر سنة ١٣١٩ هـ .

مصادر عن المؤلف : القصر المشيد ص ٩٤ و ٩٥ .

٢ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٥٣ ، ٢٥٤) :

(أ) الرقم التسلسلى : ١١١٧ (١ / ٢٥٣) .

لم يعلم مؤلفها .

وهى رسالة فى المراقبة للطائفة الصوفية القادرية باللغة الفارسية .

أولها : بمراقبه سه پايه قادريه گاه بيگاه مشغول باشند ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة ، من ورقة ١٣ ، (ظهر) - ١٧ (ظهر) ، مسطرتها ١٥ سطرا ، فى ٢٢ ، ٥ × ١٥ سم .

تليها تقاييد ونقول بالأردية فى ورقة ١٨ و ١٩ (وجه) .

[٤ مجاميع فارسى طلعت]

(ب) الرقم التسلسلى : ١١١٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اى عزيز مراقبه از حق تعالى برود نوع است ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، بخط شاه ذات الله قادري ، بدون تاريخ ، الكتاب الحادى عشر ، ضمن مجموعة ، فى ١١٢ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، فى ٢٢ ، ٥ × ١٥ سم .

[٤ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وفهرس المخطوطات الفارسية التى تقطنها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥٣ ، ٢٥٤) .

* رسالة فى المراهم :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب والصيدلة .

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى

الرقم التسلسلى : ٣١١

لم يعلم اسم المؤلف .

وهى فى استخراج المراهم وصفاتها واستعمالاتها كتبها عيسى بن عباس فى سنة ١٠٩٥ هـ - ١٦٨٣ م .

الرقم ١٩٤١ - ٤

القياس ٢١ ص ١٥ × ٢٠ ، ٥ سم ١٩ س

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة فى مكتبة المتحف العراقى -

أسامة ناصر النقشبندى / ١٥٧) .

* رسالة فى المرض المسمى ديابيطس :

لعبد اللطيف البغدادى .

أوردناها فى مادة «الديابيطس» فى م ١٨ / ٩٦ - ١٠١ فانظرها فى موضعها .

* رسالة في مرض الوباء والطاعون:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٣١٢

لأحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م .

الأول :

(الحمد لله الذي له العظمة والكبرياء ومنه الأرض والسماء ولا يجرى في ملكه وملكوته إلا ما شاء قَدَّر الصحة والمرض والشفاء ...)

رتبها المؤلف على مقدمة ومقالتين وخاتمة المقدمة في بيان الوباء والطاعون لغة وطبا وشرعا .

المقالة الأولى : في بيان أن مرض الطاعون مُعْدٍ .

المقالة الثانية : في بيان حكم القدوم على أرض يقع بها الطاعون والخروج عن أرض وقع بها ذلك . الخاتمة في بيان أحاديث وأقوال متعلقة بالطاعون منقولة من الكتب المعتبرة .

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتبه ملا مصطفى إمام جامع الفضل ببغداد سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣ م .

الرقم ١٣٣٨٥ - ٧

القياس ٢٣ ص ٢١ × ١٤ سم ٢١ س

هدية العارفين ١ - ١٤ معجم المؤلفين ١ - ٢٣٨

(فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی / ١٥٧ ، ١٥٨) .

* رسالة في المريد والمراد.

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم التسلسلي : ٩٦٠

رسالة في طريق سير المريد وأن المراد هو الله والمريد هو نور منه وبعض صفات سير المريد على الطرق كطريقة الجنيد وغيره .

المؤلف لعله : أبو البركات نور الدين عبد الرحمن الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م .

أولها : الحمد لله الذي علمنا منطق الطير، وآمننا غوائل الغير، وبصرنا بعلامات السير، حمدا يتضاعف أبدا، والصلاة والسلام على رسوله سرمدًا، قال شيخنا الأجل نجم الملة والدين الكبرى ...

آخرها : ومعنى قولنا من طريق الوصل والفصل ، وصول السيار إلى جناب عزة الوجدانية ، وانفصاله عن أحكام البشرية ، وذلك أمر لا يطيقه البشر، بل لا يطيق الإنس وصفها ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر شعر .

وقد طفت في تلك المعاهد كلها

وسيرت طرفي بين تلك المعانم

الخط نسخي جميل ، الحبر : أسود مجدولة بماء الذهب .

ق ٥٠ ، س ١٣ ، ٥ × ١٦ ، ٥ سم ، كلمات السطر ٨ ، هامش ٢ ، ٥ سم . الرقم ٨٩٥٣

اسم النسخ : أبو المكارم محمد دده .

ملاحظات : نسخة خزائنية مزخرفة الورقة الأولى والأخيرة كتبت عن نسخة بخط الملا عبد الرحمن الجامي تاريخها سنة ٨٤٧ هـ .

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٥ / ١٢٢ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح / ١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣) .

* رسالة في مسألة التكوين:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الذي أبدع المخلوقات بتكوينه وإيجاده فقدرهم تقديرا ... إلخ . مرتبة على مقدمة وتذييل .

— نسخة مكتوبة بقلم تعليق ومسطرتها ١٩ سطرا .

بآخرها فوائده .

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٨ - ١٠٦) .

[٢٣٥٢٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٧) .

* رسالة في مسألة الثمانية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

تأليف : زكريا بن إبراهيم المقدسى .

ذكر المؤلف أن المسألة المعروفة بالثمانية قد ذكر الأكمل أنها خمسة عشر وهى مسألة من نوى صلاة أربع ركعات بقصد النفل وصلاتها وقعد على رأس الركعتين ولم يقرأ فيهن شيئاً ...

أولها : الحمد لله الذى جعل حسان بنات الفكرة ملية لمن صفى من العلائق فكره .

آخرها : هذا قول فقيه النفس قاضى خان فى شرح الجامعة الصغير إن ما رواه محمد هو ظاهر الرواية عن أبى حنيفة ... ووضع الجدول هو المطلوب .

نسخة جيدة . الخط نسخ معتاد .

[٧ - ٩] ق ٢٢ س ١٥ × ٢٠ سم .

الرقم ٨٧٢١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨) .

* رسالة فى مسألة حذف لفظ «قال» من السند:

أورد الفهرس الشامل مخطوطين يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلى :

١ - الرقم التسلسلى : ٥٢٩

المؤلف : ابن الحاج

١ - الخزانة العامة / الرباط ٣ / ١ / ٦٤ [١٧٥٥ د] - (و)

٤٩ ب - ٥٢ أ) ضمن مجموع .

٢ - الرقم التسلسلى : ٥٣٠

المؤلف : ابن كيران

١ - الخزانة العامة / الرباط ٣ / ٢ / ٦٣ [١٧٥٥ د] - (و)

٥٢ ب - ٥٦ أ) ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٤) .

* رسالة فى مسألة الخلع:

للشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الغزارى (الفزارى) علقها فى ثلاثة عشر من جمادى الأولى سنة ٧٠٤ أربع وسبعمائة .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٦٣) .

* رسالة فى مسألة خلق الأعمال:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .
تأليف جلال الدين محمد بن أسعد الصديقى الدوانى المتوفى سنة ٩٠٨ هـ .

أولها : أما بعد حمدا لله فتاح (فى كشف ١ / ٨٦٣ «مفتاح» . القلوب سناح الغيوب ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ، ومسطرتها ٢١ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٧ - ١٠٠)

١٨ × ١١ سم [٢٠٥٧٨ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٧) .

وجاء فى كشف الظنون أنه ذكر فيها أن سعد الدين محمد الاسترabadى سأل أن يكتبها أو أن اجتيازه بفاشان فى بعض الأسفار (كشف ١ / ٨٦٣) .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ ، تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧) .

* رسالة فى مسألة خلق القرآن:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التوحيد والملل والنحل .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

الرقم : ٩٢٣٧ .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن سليمان بن كال باشا الرومى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : الحمد لله القديم كلامه ، والعظيم أنعامه بإرسال نبينا محمد عليه صلواته وسلامه وبعد : فهذه رسالة معمولة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن من الكلام والفرق بين الحق والباطل فى هذا المقام ، وقبل الشروع فيها لا بد من تقرير الأقوال الصادرة عن فرق الإسلام فى صفة الكلام ، وتحرير محال الخلاف بتفصيل القيل والقال منها ...

* رسالة في مسألة دخول أولاد البنات تحت لفظ الولد والأولاد:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى
مخطوط فى مكتبة الأوقاف المركزية فى السلیمانیة
بالعراق .

الرقم التسلسلى : ٣٣ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى
المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : (الحمد لله ... وبعد فهذه رسالة فى مسألة دخول
أولاد البنات ... إلخ) .

آخرها : (وقد انضم إلى ذلك أن الناس فى هذا الزمان لا
يفهمون سوى ذلك ولا يقصدون غيره وعليه عملهم مع كونه
حقيقة اللفظ كما قدمنا انتهى) .

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٣

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية فى السلیمانیة - إعداد
محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦) .

* رسالة فى مسألة الشرط فى ضمن العقد هل هو جائز أم لا؟:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد الدباجة : فلما كانت مسألة الشروط فى ضمن
العقد ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد على بن محمد كتبها سنة
١٢٧٥ هـ .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٣٣ - ١٥٨) .

١٧ × ١٠ سم . [٢٠٣٠٢ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧)

* رسالة فى مسألة الوقف على الأولاد ثم على جماعة معينين

مع بيان نقض القسمة وبيان عبارتى السبكى والخصاف والرد على
صاحب الأشباه والتنبيه على ما وقع له فى ذلك من الخطأ والاشتباه:
مخطوط فى دار الكتب المصرية .

آخرها : ومن رام زيادة التفضيل فى هذا المقام فليتنظم فى
سلك المطالعة على ما علقناه على المقالة المفردة المنسوبة
إلى صاحب المواقف حتى يقف على ما فى قوله الفاضل
المذكور. ولما رأت الكرامية أن بعض الشر أهون من البعض
وأن مخالفة الضرورة ... ذهبوا إلى أن المنتظم من الحروف
المسموعة مع حدوثه قائم بذاته تعالى من بيان لما فى قوله
حتى يقف على ما فى قوله من الخل فتأمل . والله الهادى
للعباد إلى سبيل الرشاد .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن العاشر الهجرى
كتبت فى عام ٩٧٧ هـ (ق ٩) بخط معتاد صغير، العنوان
مكتوب بالأحمر، على الهوامش بعض الزيادات
والتصويبات .

توجد هذه الرسالة فى مجموع كبير يضم أكثر من ثلاثين
رسالة فى الفقه والتفسير وعلوم القرآن والسيرة والتصوف واللغة
وغيرها وقد فهرست الرسائل فى أول المجموع . على الورقة
الأولى قيد تملك باسم محمد على بن محمد عطا الله الأيوبى
وقيد آخر مطموس باسم إسماعيل الخياط الكردى .

المجموع مصاب بالרטوبة وقد رمت بعض
أوراقه .

ق	م	س
٣ (٨٤ - ٨٦)	١٣ × ٢٠, ٥	٢١

(مخطوط الظاهرية / ١٦٠ ، ١٦١) .

وتوجد نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة، أدرجت تحت الرقم التسلسلى ١٢٧ وجاء بيانها كما
يلى (١ / ١٢٨) :

نسخة كتبت فى سنة ٩٨٤ بخط فارسى .

[البلدية ٣٧٩١ / ٢٣ ج ٨١ ق ١٦ × ٣١ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظة بها هذه النسخة
هى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه
صلاح محمد الخيمى ٢ / ١٦٠ ، ١٦١ ، وفهرس المخطوطات
المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨) .

انظر مادة «خلق القرآن» (محنة -) فى م ١٦ / ٢٦٢ - ٢٧٦

تأليف على المقدسى الحنفى .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الموفق للسداد ... إلخ .

— نسخة ناقصة من آخرها مكتوبة بقلم معتاد ، فى ١٠ ورقات ومسطرتها ٢٢ سطرا .

١٥ × ٢٠ سم . [٢٦٢١١ ب] .

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف .

* رسالة فى مسائل الإمامة :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٢٨

المؤلف : على القارى .

١ - رضا / رامبور ١ / ٥٠٨ (D 1069 959) - (و ١ أ -

٩) ضمن مجموع - ق ١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٤) .

* رسالة فى مسائل حنين :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٥١١

لأبى على الحسين بن عبد الله . ابن سينا المتوفى سنة

٤٢٨ هـ .

(ج . ش . قناتى : مؤلفات ابن سينا رقم ١٤٤) .

أولها : قال حنين فى المسائل : إن البلغم صار يحدث

حمى تمت كل يوم ، من طريق أنه سهل الاجتماع ، بسبب كثرة مقداره ، وسهل التعفن بسبب رطوبته .

وآخرها : فيمكن بذلك من دفع العقولات (؟) وإسراع

المجارى الجيدة وتقديمها ... والرطوبات متخللة ، فيقوى

على البدن أضعف عارض . هذا آخر ما وجدت من هذه المسائل والتعليق .

نسخة بقلم معتاد من القرن العاشر تقديرا - ضمن مجموعة .

من ورقة ١٢٦ إلى ١٣٧ ١٧ سطرا ٢٢ × ٣٣ سم

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٨]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج-٣

العلوم ق ٢ الطب . الكتاب الثانى القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١١ ، (١١٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد فى طوبقبو سراى باستانبول .

* رسالة فى مسائل سأل عنها أبو سعيد الخادى وأجاب عنها

الشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندى المدنى المتوفى سنة ١١٦٣ هـ :

مخطوط فى دار الكتب المصرية :

أولها : هذه شبهة أوردتها على الشيخ ... محمد حياة

السندى ... إلخ .

— نسخة بقلم معتاد بخط محمد بن عبد الرحمن بن

محمد ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٢ - ١٣) .

١٥ × ٢٢ سم . [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٨)

* رسالة فى مسائل شتى فى علم الكلام :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٥٤٠

رواية عن المولى محمد بن موسى القدقى ... إلخ .

أولها : قال مولانا محمد بن موسى القدقى ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب

الثامن ضمن مجموعة ، أوراقها ١٦٧ ورقة ، مسطرتها مختلفة .

(٢٠ مجاميع تركى)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٥٠) .

* رسالة فى مسائل الكفر :

مخطوط فى دار الكتب المصرية

أولها : روى الطحاوى عن (ح) رحمه الله وأصحابنا إنه لا

يخرج الرجل من الإيمان إلا جحود ما أدخله فيه ... إلخ .

— نسخة بقلم معتاد .

- (ضمن مجموعة من ورقة ١٣٢ - ١٣٨) .
 ١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]
 (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٨) .
 * رسالة في مسائل المعتقدات المهمة:
 من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
 الرقم التسلسلي : ٢٥٤١
 تأليف : عبد الباقي بن محمد بن عبد الحليم البرسوى
 الشهير بآسيري زاده من علماء القرن الحادى عشر الهجرى .
 وهى رسالة متممة لرسالة المؤلف المسماة : الرسالة
 الحاكمة فى الإرادة الجزئية .
 أولها : سر لوحة محامد كبرياء زيور شريعت غرا ... إلخ .
 - نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١٢٠٢ هـ ،
 ضمن مجموعة من ورقة ٧٦ - ١١٠ ، مسطرتها ٢٥
 سطرا ، فى ١١ × ١٦ سم .
 (٨٢٢ مجاميع تركى طلعت) .
 (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٠) .
 * رسالة فى المسبحة:
 مخطوط فى دار الكتب المصرية .
 تأليف على بن سلطان محمد القارى الهروى المتوفى
 سنة ١٠١٤ هـ .
 ناقصة من أولها وأول ما فيها : قال الشيخ عمر البزاز:
 وكانت مسبحة تاج العارفين التى أعطاها للشيخ عبد القادر ،
 إذا وضعها الشيخ محيى الدين على الأرض تدور حبة حبة ...
 إلخ .
 - نسخة بقلم نسخ (نقلا عن نسخة بخط المؤلف)
 ومسطرتها ٣٣ سطرا .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٢٥ - ٢٧) .
 ١٨ × ٢٩ سم . [٢٠٧١٩ ب]
 (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٨) .
 * رسالة فى المسح على الخفين:
 أورد فهرست المخطوطات مخطوطين يحمل كل منهما
 هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلى :
 (أ) تأليف أبى السعود بن محمد بن مصطفى العمادى
 المتوفى سنة ٩٨٢ هـ .
 (ب) تأليف محيى الدين الفناى .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١٦) .
 ١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]
 (ب) تأليف محيى الدين الفناى .
 أولها : اعلم أن الخف ما يستر الكعب أو يكون الظاهر منه
 أقل من ثلث أصابع الرجل ... إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد تمت كتابة بالقسطنطينية فى يوم
 الإثنين من أواخر شهر ربيع الأول سنة ٩٤٩ هـ . فى ٦ ورقات
 ومسطرتها ١٧ سطرا .
 ١٥ × ٢١ سم . [٢١٥١٥ ب]
 (فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من
 سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٨) .
 * رسالة فى مسمى العام ومدلوله:
 مخطوط فى دار الكتب المصرية .
 لم يعلم مؤلفها .
 أولها : الحمد لله العام إحسانه العلى شأنه ... إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٩ سطرا .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٩٩ - ١٠٦)
 ١٩ × ٢١ سم [٢٣٩٩ و]
 (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩) .
 * رسالة فى المسلسلات:
 أورد الفهرس الشامل مخطوطين يحمل كل منهما هذا
 العنوان وجاء بيانهما كما يلى :
 (أ) الرقم التسلسلى : ٥٣١
 المؤلف : الكاملى
 ١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٦
 [٤١٣٥] - (و ٤٤٠ أ ٥٧ ب) ضمن مجموع - ١١٣٧ هـ .
 (ب) الرقم التسلسلى : ٥٣٢

المؤلف : مجهول .

١ - الأزهريّة ١ / ٣٤٤ [(٧١١) الأمباني ٤٨١٨٠] -
(١٣٩٠ - ١٤٢٠) ضمن مجموع - ١٢٧٨ هـ .(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢
/ ٨٤٤) .

* رسالة في المسلك من كتب الحديث :

مخطوط أورده الفهرس الشامل كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٣٣

المؤلف : مرتضى الزبيدي

١ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ٢٦٦
[٨٠٩ / ١٣ م] - (و ١٩٢ ب - ١٩٥ ب) - ١١٩٥ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٤)

* رسالة في المشروعات وغير المشروعات :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا
المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١١١ - ١١٥) .

يليه نقول مختلفة من ورقة ١١٦ - ١٢٩ .

١٥ × ٢١ سم . [٢١٦٣١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩) .

* رسالة في مشروعية جهر الصوفية بالذكر :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .- رسالة في جواب على معترض على الصوفية الذين
يجهرون بالذكر ويصفهم بأشنع الألفاظ .المؤلف : حسين بن طعمة الدرخباني البيتماني القادري
الرفاعي الدمشقي المتوفى سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦٧ م .أولها : اتفق لي في أيام تاريخ كتابتي لهذه الرسالة - أي
جمع الأسرار في منع الأشرار عن الطعن في الصوفية الأخيار -هي لشيخنا حفظه الله مع رجل من المتفقهة فقال إن هذه
الطائفة الفقراء ليسوا هم على هدى ومسلكتهم باطل لما هم
منطوون عليه من الجهل ...آخرها : والمقرر من كلام الأئمة الأربع في رسالة شيخنا
المتقدمة ولنختم كلامنا بقصيدة خميرية نحكي فيها أحوال
السادة العشاق في سكرهم وهيمانهم أولها :

شربنا الكأس من الهادي جهارا

فهمنا عند شربته سكارى

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ٤٤ - ٦٠ ، س ١٧ ، ٢١ × ١٤ ، سم ، كلمات
السطر ١٠ هامش ٥ سم

الرقم : ١١٢٥٨

اسم النسخ : المؤلف حسين بن طعمة البيتماني .

تاريخ النسخ : الخميس ٤ صفر سنة ١١٣٨ هـ .

ملاحظات : نسخة قيمة بخط المؤلف .

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٤ / ١٣ .

(فهرس مخطوط دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧٠٣ ، ٧٠٤) .

* رسالة في المشق (في مركبات الحروف الفارسية) .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٢٠

لم يذكر اسم الخطاط .

أولها : سروجمن آراي كلام قديم ... إلخ .

- نسخة مخطوطه ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم
تعليق جميل ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة أوراقها ٥١
ورقة ، مسطرتها ٥ سطور ، في ١٧ × ٢٦ ، ٥ سم .

[٤ - م مجاميع ترك]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٤) .

* رسالة في المشق (في مفردات الحروف الفارسية) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١١٩

لم يذكر اسم الخطاط .

أولها: أ، ب، ج، د، ر... إلخ

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم تعليق جميل، بدون تاريخ، ضمن مجموعة أوراقها ٥١ ورقة، مسطرتها ٥ سطور، في ١٧ × ٢٦,٥ سم.

[٤ - م مجاميع تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٤).

* رسالة في مصادر الثلاثي:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: أعلم أن مصادر الثلاثي المجرد سماعي... إلخ.

— نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرماني سنة ١٠٠٢ هـ. ومسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة في ورقة ٥٠).

١٥ × ٢٠ سم. [٣٤٨٩ ج].

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩).

* رسالة في المصادر العربية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٢٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين... بدانكه مصدر أصل كلام است... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم فارسي عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة، من ص ١٤٨ - ١٥١، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ١٥ × ٢٦ سم.

[٤ معاجم فارسية تيمور]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٤).

* رسالة في المصادر الفارسية.

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٢١

لم يذكر اسم المؤلف.

أولها بعد البسملة: الحمد لله زين بنى آدم بالنطق والكلام... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتاد، بخط محمد بن أويس النكساري في أواسط المحرم سنة ٩٩٧ هـ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١٤، مسطرتها ٨ سطور، في ١٥ × ٢١ سم.

[٩ صرف ونحو تركي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٤).

* رسالة في مصطلح الحديث:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - فهرست المخطوطات ١ / ٤١٩

لم يعلم جامعها.

أولها بعد البسملة: أعلم أن أقسام الحديث ثلاثة... إلخ.

— نسخة بقلم رقعة معتاد في ورقتين ومسطرتها مختلفة.

١٧ × ٢٥ سم. [٢٥٨٢٠ ب]

٢ - فهرست المخطوطات. قسم حماية التراث (١ / ٢٢٨، ٢٢٩).

(أ) تأليف عبد الله بن علي الدمليجي الأزيكاوي (أو الأزيكي) الشافعي الشهير بسويدان (من علماء القرن الثالث عشر الهجري).

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل المخلوقين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، هذه نبذة في بيان معاني أقسام الحديث على وجه لطيف وقد ذكرت منها ثلاثين قسما، القسم الأول الصحيح... إلخ.

وآخرها: ... والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده...

واصطلاحهم، أردت أن أجمع من كلامهم ما يسهل ضبط أقوالهم ... إلخ.

وآخرها: ... وقد وقع اختلاف كثير بين الأحاديث المروية عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ألفاظها فلا يقال هذا مدرج إلا بدليل واضح، كذا في المفاتيح.

— نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٢٣ سطرا. (ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٨).

١٨ × ١٢ سم [٤٢٩ مجاميع طلعت]

(هـ) لم يعلم مؤلفها.

تنقص من الديباجة: وأول ما فيها. الباب الأول في تقسيم أنواع الحديث وهو أربعة فصول. الفصل الأول في معرفة الصحيح من الحديث ... إلخ.

وآخرها: وإذا لم يكن الراوى كما ذكرنا لم يجوز أن يروى ما سمعه إلا باللفظ الذى سمعه بلا خلاف فى ذلك.

— بقلم معتاد ومسطرتها ١٣ سطرا. (ضمن مجموعة من ورقة ٨٠-٨٧).

١٨ × ١٣ سم [٥١٦ مجاميع]

٣- الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٤ ، ٨٤٥).

(أ) الرقم التسلسلى : ٥٣٤

المؤلف : الحبشى (عيدروس بن عمر).

١- القدس / الحرم المكى ٥٢ [٩٧٩ / ٩] (١٦ ص).

(ب) الرقم التسلسلى : ٥٣٥

المؤلف : سويدان

١- دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٨

[٣٩٣ مجاميع تيمورا] - (ص ١٢٣-١٢٨) - قبل ١٢٣٤ هـ، بخط المؤلف.

(ج) الرقم التسلسلى : ٥٣٦

المؤلف : صدر الدين زاده

١- دار الكتب / الرقازيق (م. م. خ ٣ / ١ / ١٩٥٧)

[٨٤ / ٢٧٩٥ / ١] - (ضمن مجموع) ١١٩٦ هـ.

(د) الرقم التسلسلى : ٥٣٧

— نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف ومسطرتها مختلفة (ضمن مجموعة من صفحة ١٢٣-١٢٨).

١٧ × ١١ سم. [٣٩٣ مجاميع تيمورا]

(ب) تأليف قاسم بن صلاح الدين المعروف بالخانى (١٠٢٨-١١٠٩ هـ).

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، فهذه أوراق كتب فيها مصطلح أهل الحديث وتقسيم أنواعه وكيفية حمله وآدابه ... إلخ.

وآخرها: والمؤتلف هو أن الأسماء منها مؤتلف ومنها مختلف وكذلك الكنى والأنساب ... واختلف فى محمد بن سلام شيخ البخارى ورجح فيه التخفيف.

— نسخة بقلم معتاد مجدولة بالذهب ومسطرتها ٢٥ سطرا.

(ضمن مجموعة من صفحة ٥١٤-٥٢٠).

٢٣ × ١٥ سم. [١٩٦ مجاميع تيمورا]

(ج) لم يعلم مؤلفها.

أولها: هذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد ... إلخ.

وآخرها: ... والبيهقى ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ومات بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة والحمد لله وحده.

— بقلم معتاد بخط حسين بن السيد محمد اكيل فرغ من كتابتها ضحوة يوم الأحد ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٧٠ هـ وأولها مجدول بمداد أحمر. (ضمن مجموعة من صفحة ٥٥-٧٦).

٢٢ × ١٥ سم [٢١٤ مجاميع تيمورا].

(د) لم يعلم مؤلفها.

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين مرسل الأنبياء والمرسلين ... وبعد، لما قسم أهل الحديث وأهل الأصول سنسة المصطفى بتقسيمات شتى على حسب رأيهم

[٣٥٢ مصطلح النحل الإسلامية]

وقد أدرجه الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٥٤١
نقلا عن المصدر السابق

(فهرست المخطوطات دار الكتب المصرية قسم حماية التراث .
مصطلح الحديث ١ / ٢٢٩ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى
المخطوط ٢ / ٨٤٥).

* رسالة في مصطلح الحديث ، منقولة من عدة كتب فى هذا
الفن:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٥٤٢

المؤلف : مجهول .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [٩٣ مجاميع م] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٥).

* رسالة فى مصطلحات أهل الحديث:

مخطوط فى دار الكتب المصرية قسم حماية التراث .

تأليف شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد
ابن محمد بن على بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلانى
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

أولها : موقوف ما ليس مسندا إلى النبى ﷺ ... إلخ .

وآخرها (الحسان) : ما أخرجه أبو داود وسليمان
السجستانى وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ... وأبو
عبد الله يزيد .

— بقلم معتاد به نقص من أوله . (ضمن مجموعة فى
صفحتي ١٢٠ ، ١٢١).

١٨ × ١٢ سم . [١٢٦ مجاميع تيمور]

— نسخة أخرى بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة فى ورقتين
(ضمن مجموعة من أثناء ورقة ١٣٠ - ١٣١).

١٧ × ١٢ سم . [٢٥٥ مجاميع طلعت]

— نسخة ثالثة (مذكور بآخرها أن مؤلفها أحمد بن كمال
باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ) تعليق ومسطرتها ٢١ سطرا .
(ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١١) يليها المسبغات العشر
باللغة التركية .

المؤلف : قاسم الخانى (انظر «ب» فى رقم ٢ أعلاه)

١ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٨
[١٩٦ مجاميع تيمور] - (ص ٥١٤ - ٥٢٠).

(هـ) الرقم التسلسلي : ٥٣٨

المؤلف : ابن قدامة المقدسى .

١ - الأزهرية ١ / ٣٤٢ [(٢٣٥ مجاميع) ٥٧٧٥] - (و ٥
- ١٥).

* رسالة فى مصطلح الحديث:

(و) الرقم التسلسلي : ٥٣٩

المؤلف : القسطلانى (أحمد الخطيب)

١ - جامعة قاريونس ١ / ١١٦ [١٦٥٠] - (٢٢ و) -
ناقص الآخر .

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب
المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩ ،
وفهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث
مصطلح الحديث ١ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، والفهرس الشامل للتراث العربى
الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة
آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٤ - ٨٤٥).

* رسالة فى مصطلح الحديث (عند الشيعة):

مخطوط فى دار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث ،
وجاء بيانه كما يلى (ص ٢٢٩):

لم يعلم مؤلفها (لضياع أولها) . وهو من تلاميذ العلامة
بهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد الحارثى العاملى
المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ . (كما ذكر عن نفسه فى ظهر ورقة
١٤).

وهذه الرسالة مرتبة على أبواب وناقصة من أولها وآخرها
وأول ما فيها من الباب الأول (فيما لا بد للمحدث من معرفته)
وتنتهى إلى أثناء الباب الثانى عشر (فى ذكر المهم من أسماء
الرجال وطبقاتهم) ويلي ذلك صفحة فى (مصطلح الحديث
أيضا).

— نسخة بقلم معتاد (ضمن مجموعة . مسطرتها ٢٠ سطرا
وبها مشها تعليقات).

٢٣ × ١٥ سم .

- [٧٦٨ مجاميع طلعت].
- وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٥٤٣
- نقلا عن المصدر السابق.
- (فهرست المخطوطات. دار الكتب المصرية. قسم حماية التراث.
- مصطلح الحديث ١ / ٢٣٠ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى
- المخطوط ٢ / ٥٤٣).
- * رسالة في مصطلحات الحديث (ملخصة من «شرح
- المصباح، لابن مالك ومن «التقريب» للإمام النووى ومن «شرح
- التقريب، لجلال الدين السيوطى)؛
- مخطوط فى دار الكتب المصرية. قسم حماية التراث.
- لم يعلم ملخصها.
- أولها : وأكثرها . أى أكثر الأحاديث الحسان صحاح أراد
- بها الصحاح التى فى مقابلة السقام ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد ومجدولة بمداد أحمر ومسطرتها ٢٣
- سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٧٠) .
- ١٢ × ٢١ سم . [٩٣ مجاميع م]
- وقد أدرجه الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٥٤٤
- نقلا عن المصدر السابق
- (فهرست المخطوطات. دار الكتب المصرية. قسم حماية التراث.
- مصطلح الحديث ١ / ٢٣٠ والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى ٢
- / ٨٤٥).
- * رسالة فى مصطلحات صوفية:
- من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية
- الرقم التسلسلى : ١١٢٣
- لم يعلم مؤلفها .
- أولها : ببايد دانست كه أول أول حروف تهجى است ...
- إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، مجدولة بالممداد
- الأحمر بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة
- ٦ (ظهر) - ١٤ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرًا ، فى ١٩ × ١٢
- سم . [١١ مجاميع فارسى طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٤) .
- * رسالة فى مصطلحات الصوفية:
- من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .
- الرقم التسلسلى : ١١٢٥
- لم يعلم مؤلفها .
- تتضمن على ١٢ فصلا .
- أولها : سپاس بيقياس خداوند عالم راست ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن
- مجموعة ، من ورقة ١٤٥ - ١٤٧ ، مسطرتها ٣٢ سطرًا ، فى
- ٢٢ × ١٦ سم .
- [٩٤٧ مجاميع طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٥) .
- * رسالة فى المصطلحات الصوفية:
- من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .
- تأليف إبراهيم بن شهریار الهمدانى — فخر الدين
- العراقى ، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ .
- أولها : شكر وسپاس پاد شاهی را كه مشاطة قدرت
- جمال ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، الكتاب الثانى
- ضمن مجموعة ، من الورقة ٤٦ (ظهر) - ٥٥ (ظهر) ، تليه فى
- الورقة ٥٦ (وجه) شرح براعة الاستهلال باللغة العربية ،
- مسطرتها مختلفة ، فى ١٨ × ١١ سم
- [٤١ مجاميع فارسى طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٥) .
- * رسالة فى مصطلحات المحدثين:
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٥٤٥
- المؤلف : مجهول .
- ١ - أسعد أفندى ٦٢٩ [٣٦٥٢ مجاميع] .
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
- النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٥) .
- قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا
- المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول
- * رسالة فى مصطلحات المحدثين:
- من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب
- القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٤٢

تأليف : أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا (كمال باشا زاده) شيخ الإسلام المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : «موقوف مالميس» ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٥ - ١٦ مسطرتها مختلفة .

(٤٤ - م مجاميع تركى) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٥٠) .

* رسالة في مضار شرب الدخان :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الطب والصيدلة

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

الرقم : ٧١٣٦

المؤلف : شعبان بن إسحاق الشهير بابن جاني الإسرائيلي

المتطبب ..

فاتحة الرسالة : بسم الله الرحمن الرحيم . أحمد الله حمدا جميلا يستحقه بكمال حكمته ، وأشكره شكرا جميلا يستأهله بجلال قدرته ، الذى خلق الإنسان وكرمه بأنواع التكريمات ، وعلمه خواص الأدوية من الأشجار والنباتات ، ليستفيد بها فى الأعمال والعبادات ، وأصلى على جميع الأنبياء والمرسلين بأفضل الصلاة وأكمل التحيات ... وبعد فيقول العبد المذنب المفتقر إلى رحمة الله الملك الخلاق ... شعبان بن إسحاق ... لما رأيت القوم حتى النسوان ، اعتادوا شرب الدخان المعروف (بطباقو) ولا يعلمون هل فيه من نفع ، أو ضرر ، وليس مقصودهم من شربه حفظ الصحة على الصحيح . ولا ردها على السقيم ، بل يقصدون النشوة الحاصلة عنه بسبب الأبخرة الدخانية المتصاعدة إلى الدماغ ...

أقسام الرسالة ومحتواها : يقول المؤلف : بأنه قرأ منظومة يمدح فيها هذا النبات ... ولكن هذه المنظومة قاصرة من جهة عدم بيان كيفية مزاج هذا النبات فيها ... كما أن المؤلف يريد فى هذه الرسالة الرد على الذين يستعملون الدخان ، من الناحية الطبية . كما يذكر المؤلف تاريخ مجيء هذا النبات

إلى أوروبا وهى عام ١٩٨٨ [؟] حينما وقع الفتح من الهند الجديد (أمريكا) ويعرض المؤلف أقوال الذين يمدحون التبغ ثم يرد عليهم مبينا كذب ما يدعون ... ويستمر المؤلف على هذا النحو حتى نهاية الرسالة .

خاتمة الرسالة : وهذا النبات قابض مجفف ، جال يأكل اللحم الفاسد ، إذا كان مقداره كثيرا ، وأما إذا قل مقداره ينبت اللحم ، وهذا النفع ليس للإنسان فقط ، بل ينفع أيضا لسائر الحيوانات ، وقد صح هذا بالتجربة والله أعلم وأحكم . تمت الرسالة بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أوصاف المخطوط : الرسالة من مكتوبات أوائل القرن الثانى عشر الهجرى (١١١٧) هـ وهى ضمن مجموع يحتوى على أحاديث شريفة وحكم وأشعار ، وفقه ولغة . وجميع المخطوط بخط الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى . وقد كتبت الرسالة بخط نسخى واضح وبمداد أسود . ولا يزال المجموع بحالة جيدة ورقا ومدادا .

تتألف الرسالة من أربع أوراق ضمن مجموع عدد أوراقه (٢٠٠) مثنان .

يقول واضح الفهرس الأستاذ صلاح محمد الخيمى :

ولم أعثر على ترجمة للمؤلف «شعبان بن إسحاق الإسرائيلي» فى كتب التراجم ولعله من أطباء القرن العاشر أو الحادى عشر الهجرى .

س	م	ق
٢٥	١٦ × ٢٠	٤ (١٤٢ - ١٤٥)

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الطب والصيدلة - وضعه صلاح محمد الخيمى / ١٢٨ - ١٣٠) .

* رسالة فى المظالم المشتركة :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية :

الرقم التسلسلي : ٦١٣

لابن تيمية (تقى الدين أبى العباس أحمد بن عبد الحلیم) المتوفى ٧٢٨ هـ .

(بروكلمان ٢ / ١١٩ - معجم المؤلفين ١ / ٢٦١) .

أولها : الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستهديه

ونستغفره... فصل، في المظالم المشتركة التي تطلب من الشركاء مثل المشتركين في قرية أو مدينة: إذا طلب منهم شيء يؤخذ على أموالهم أو رؤوسهم...

آخرها: قال تعالى: ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس﴾ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نسخة جيدة، كتبها محمد علي بن مصطفى الشهير بمسلم، سنة ١٣١٦ هـ، بقلم نسخي، بها خروم، ضمن مجموعة.

١٠ ق ١٧ س ٢٠ × ١٣ سم

الرقم: ٧٨ / عزيز سوريال

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٨، ٣٧٩).

* رسالة في المعارف الغيبية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٤٣

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين... أما بعد شيخ المحققين... إلخ.

نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم تعليق معتاد، بدون تاريخ، ويؤخذ من أحد تواريخ التمليك المدونة على النسخة أنها كتبت قبل سنة ١١٥٠ هـ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٥٢ (ظهر) - ١٣١، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩,٥ × ١٢,٥ سم.

(٢ معارف أسرار تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٠).

* رسالة في المعاصي صفاتها وكبائرها:

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية بالعراق

الرقم التسلسلي: ٦ / ٢٤

مؤلفها: زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد المصري الحنفي الشهير بابن نجيم المتوفى ٩٧٠ هـ، م ١٥٦٣.

أولها: (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه رسالة في الصغائر والكبائر... إلخ).

آخرها: (فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون يهتدون فلا تستغفرون انتهى).

و: ٧

م: ٢٢ × ١٥

س: ٢٣ / ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

مصادر المؤلف: معجم المؤلفين ٤ / ١٩٢

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية - إعداد محمود أحمد محمد ١ / ٢١٦).

* رسالة في المعاملات:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٤٤

لعلها من تأليف: حمزة الدرنده لي من رجال القرن الحادي عشر الهجري وهي رسالة تركية مؤلفة من مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة في البيع والشراء والربا والمزارة والكسب الخبيث وفرغ من تأليفها في أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٨٩ هـ.

أولها: الحمد لله الذي بين الحلال والحرام... إلخ.

نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، [لعلها كتبت سنة ١١٠٤ هـ]، ضمن مجموعة من الورقة ٩١ × ١١٢، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢٠ × ١٣ سم. في الورقة ١١٠ (ظهر) - ١١٢ مسائل خاصة بأحوال الصبيان والصلاة.

(١٣١ مجاميع تركي طلعت).

٢٥٤٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١١١ هـ، في ٣٢ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩,٥ × ١٤ سم.

(١٥ فقه حنفي تركي)

٢٥٤٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١١١١ هـ، في ٣٥ / ١ ورقة، مسطرتها ١١ سطرا، في ١٩,٥ × ١٤ سم.

- بالنسخة أثر رطوبة .
- اسم ناسخها أو تاريخ النسخ
- (٨٠) فقه حنفى تركى طلعت .
- ٢٥٤٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة
- (٣) ق (٩, ٥ × ١٤, ٥) مسطرتها (١٩ س)
- (ب) فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٣٥٦) :
- الرقم التسلسلى : ١٣٩
- المؤلف : الخليل بن أحمد الفراهيدى المتوفى نحو سنة ١٧٥ (فى فهرس مخطوطات المكتبة بصوفية أعلاه وفاته سنة ١٧٠ هـ) .
- نسخة كتبت سنة ٧٧٨
- [أيا صوفيا ٣٩ / ٩ ٢ ق ١٣ × ١٨ سم]
- قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -) فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠
- ٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٢١٠ ، ٢١١) :
- لم يذكر اسم مؤلفها وقد عرض فيها الأوجه التى تكون عليها الحروف العربية .
- أولها بعد البسملة : اعلم أن الألفات تأتى فى كلام العرب على اثنين وعشرين وجها : ألف الأصل وألف الوصل وألف الفصل ... إلخ
- وآخرها : «الياء على اثني عشر وجها ياء الأصل مثل يرمى ... وياء النسبة مثل قرشى ، وياء الجمع مثل مسلمين انتهى» .
- بل ذلك اسم الناسخ «أبو الخير محمد بن محمود الحبال» وبعده عبارة يقول فيها : «نقلت هذه الرسالة التى هى فى معانى الحروف على علاقتها من آخر كتاب خط يسمى «العيون الغامزة» بدون اسمها أو اسم مؤلفها» .
- لم يذكر تاريخ النسخ ولا مكانه .
- تقع هذه الرسالة فى (٤) ورقات [١ أ ق - ٤ أ ق] من مجموع عدد أوراقه (١٥) ورقة كتبت أنواع الحروف بالحمرة ، والأمثلة عليها بالسواد . وذلك بخط معتاد واضح معجم خال من الشكل .
- ترك للرسالة هامش بعرض (٥ ، ٤ سم) عليه بعض الشروح .
- بالنسخة أثر رطوبة .
- (٨٠) فقه حنفى تركى طلعت .
- ٢٥٤٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة
- مخطوطة ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٢٥ - ١٤٠ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، فى ٢١, ٥ × ١٢, ٥ سم .
- (٨٢) فقه حنفى تركى طلعت .
- (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥١) .
- * رسالة فى المعانى :
- مخطوط فى دار الكتب المصرية
- تأليف محمد المرعشى الرومى المعروف بساجقلى زاده (من علماء القرن الثانى عشر) .
- أولها بعد البسملة : الحمد لله على جلاله ونواله ... إلخ .
- رتبها على ثمانية أبواب وخاتمة .
- نسخة بقلم معتاد . وبهامشها تعليقات (ضمن مجموعة من ورقة ٣٥ - ٣٧) .
- ١٣ × ٢٠ سم . [٣٩٦٥ ج]
- (فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩) .
- * رسالة فى معانى الحروف :
- يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلى :
- ١ - (أ) - فهرس مخطوطات المكتبة الشعبية بصوفية (٢ / ١٢) :
- الرقم التسلسلى : ١١ OP. 1411
- وضعها الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدى البصرى النحوى أبو عبد الرحمن : ١٠٠ - ١٧٠ هـ / ٧١٨ - ٧٨٦ م (فهرس المخطوطات المصورة وفاته سنة ١٧٥) .
- جمع فيها حروف العربية وما ورد عن العرب فى معانيها .
- أولها : قال الشيخ الإمام الجليل الخليل بن أحمد النحوى : قد جمعت الحروف كلها مع معانيها ... » .
- النسخة صغيرة جدا ، خطها فارسى حديث ، ولم يذكر

٤ ق ١٠ س ١٩,٥ × ٢٧
الرقم: [٥٦٤٤ - عام]
نسخة ثانية
من «رسالة في معاني الحروف» وقد عنونت باسم «رسالة الأحرف» وهي أتم وأدق من سابقتها.
تامة تقع في ورقتين [١٢ ب ق - ١٣ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١٣) ورقة كتبت بالسواد بخط نسخي جميل واضح معجم خال من الشكل. ترك لها هامش بعرض (٣ سم).
٢ ق ٢١ س ١٤,٥ × ١٩
الرقم: [٥٧٦٧ - عام]
(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ١٢، ١٣، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٣٥٦، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم اللغة العربية. النحو - وضعته أسماء الحمصي / ٢١٠، ٢١١).
* رسالة في معجزات النبي:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٥٤٦
المؤلف: الزهاوي (محمد الواعظ).
١ - جامعة بطرسبورغ ٣٤ [265]
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٥).
* رسالة في المعجزات النبوية:
من مخطوطات جامعة الإسكندرية
الرقم التسلسلي: ٦١٤
(مجموعة من كتب السيرة والتفاسير).
لمجهول.
تنقص من أولها، وأول الموجود: فأطلقني حتى أذهب فأرضعهم وأرجع، قال: أو تفعلين؟ قالت: نعم، فأطلقها...
آخرها: هكذا أفاده ابن عابدين، نقلا عن النهر... وهذا آخر ما أراد الله جمعه، والحمد لله أولا وآخرا.
نسخة، كتبت سنة ١٣١٤ هـ، بأقلام مختلفة، بها خروم قليلة.

١٦ ق ١٦ س ١٦,٥ × ٢١
الرقم: ٣٠٠ / جعفر ولي
(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٩).
* رسالة في المعراج:
يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانها كما يلي:
١ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٥):
الرقم التسلسلي: ٥٤٧
المؤلف: مجهول.
١ - أوقاف الموصل (بكر) ٧ / ٢٧١ [١١٤ مجموع] - (٩٦ و).
٢ - التيمورية ٢ / ٢٨٩ [مجاميع ٧] - (ص ٣٤٦)
٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥١):
الرقم التسلسلي: ٢٥٤٨
لم يعلم مؤلفها:
أولها: قال النبي ﷺ: المعراج باب السماء الرابعة فسمعت صوتا عظيما... أول صدر بدر عالم سيد ولد آدم... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم عادي، تمت كتابتها (سنة ١٠٦٩ هـ). ضمن مجموعة من ورقة ١٩ - ٢٢، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩,٥ × ١٣ سم.
(٩ - م مجاميع تركي)
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٥، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥١)
انظر مادة «الإسراء والمعراج» في م ٤ / ٣٢٠ - ٣٢٦.
* رسالة في المعربات:
من مصنفات التراث الإسلامي في علم اللغة مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٤٠
لمؤلف مجهول
كتبت في القرن الثامن وبأولها نقص نحو ورقة وبآخرها كذلك
[مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب بتونس
١٦ ق ١٢ × ١٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ٣٥٦).

* رسالة في معرفة آلات يعلم بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء
والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار:
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ٨٩

تأليف أبي العباس الفضل بن حاتم النيريزي، كان
موجودا سنة ٣١٠ (بروكلمان ملحق ١ / ٣٨٦ وسوتر رقم
٨٨).

ألفها للقاسم بن عبد الله بن موسى .
أولها: قال الفضل بن حاتم ... قال أرسطاليس: إن أطول
أعمدة الجبال وأبعد بعد الغيوم في الجو... إلخ.
نسخة بقلم نسخ جيد تمت كتابة بدمشق سنة ٦٢٦ في ١٠
ورقات ومسطرتها ٢٣ سطرا. ٢٠ × ١٤ سم
[أيا صوفيا ٤٨٣ - ف ٧٦٥]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم
ق ٣ الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة - الهندسة - وضعه فؤاد سيد
القاهرة ١٩٦٠ / ٥١، ٥٢).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط
توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة «أيا صوفيا
(جامع -) في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

* رسالة في معرفة الاجتماع والاستقبال والكسوف والخسوف:
مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف رضوان أفندي المؤقت المصري المتوفى سنة ١١٢٢
هـ.

أولها: الحمد لله الذي رفع السموات بغير عمد... إلخ
- نسخة بقلم معتاد يظهر أنها بخط المؤلف ويظهر أنها
تمت كتابة سنة ١٠٨٧ هـ بآخرها ورقة كبيرة تشتمل على
حساب كسوفات وقعت في السنوات ١١٨٧ و ١١٧٢ و ١١٩٦
و ١٢١٥ في ١٠ ورقات ومسطرتها ٢٣ سطرا.
٥ / ٢٢ × ١٧ سم. [٤٠١٩ ك]

(فهرست المخطوطات - نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩).

* رسالة في معرفة ارتفاع الشمس بغير آلة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي: ٦١٥

لابن المرحّل (زين الدين أبي حفص عمر بن مكى بن عبد
الرحمن العثماني المفتى الشافعي) المتوفى ٦٩١ هـ.
(معجم المؤلفين ٨ / ٤).

أولها: قال الشيخ الإمام... الشافعي: باب في معرفة
ارتفاع الشمس...، إذا أردت ذلك فقف في بسيط مستو من
الأرض...

آخرها: وهذا الطريق حسنة لمن لم تحضره الآلة، أبدعها
المصورة سنة ٦٣٤ هـ من أصول الهندسة... والحمد لله
وحده.

نسخة جيدة، كتبها محمد صالح بن برزاد، سنة ١٠٨٧
هـ، بمكة المكرمة، بقلم نسخي، بآخرها رسم هندسي،
ضمن مجموعة.

٣ ق ١٤ س ٢١ × ١٤ سم.
الرقم: ٥٣٨ / جعفر ولي.

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٩، ٣٨٠).

* رسالة في معرفة الارتفاع وغاية الارتفاع:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٤٩

لم يعلم مؤلفها.

أولها: دائرة معدل دن فصل الدائر وارتفاع وغاية الارتفاع
وعصر ييلمسى بياننده... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٤٩ - ٥١ مسطرتها ٢٣ سطرا.
تليها نقول بالعربية وفوائد في علم الميقات.

(٤١٠ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥١، ٢٥٢).

* رسالة في معرفة استخراج أعمال الليل والنهار:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ١١٠

ليحيى بن محمد بن خطاب [كذا في المخطوط] فهو يحيى بن محمد بن محمد الرعيني الخطاب المتوفى سنة ٩٩٥ هـ (بروكلمان ٢ / ٣٩٣ ، تصنيف رقم ١ ، وملحق ٢ / ٥٣٧) .

أولها بعد الديباجة : فهذه مقدمة مختصرة في معرفة استخراج أعمال الليل والنهار من ربع الفائدة المسماة بالربع المجيب ، جعلتها وسيلة للمبتدئ .
وآخرها :

ومنها : أن تضع على الستين وتعلم بالمرى على ما تريد من إعداده ، ثم تنقل الخيط إلى جيب التمام فإن قطع المرى منه مثل ذلك العدد فهو صحيح ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ٢١٧ م ميقات ، ق ١٠ ، ف ١٠٥٩ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ق ١ الفلك والتنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥٦) .

* رسالة في معرفة استخراج صور أقسام الضعيف من شرح ألفية العراقي في الحديث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٤٨

المؤلف : الأجهوري

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود .

٣ / ١ / ٤٠٧ - ٤٠٨ [٣٨٢٦] - (و ١ - ٤) - ق ١٢ هـ تقديرا .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٥ ، ٨٤٦) .

* رسالة في معرفة أسرار خطوط الكف من اليد :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ... إلخ وهى فى علم العرافة ، أى علم التنجيم .

أورد فيها المؤلف رسم الكف مع شرح الخطوط التى فى

داخلها ومستقبل الحياة من خير وشر ورتبها على أبواب بعضها مشتمل على فصول .

- نسخة بقلم معتاد مذيبة برسم الكف فى ٦٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا .

١٥ × ٢٤ سم . [١٢٢ ش]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩) .

* رسالة فى معرفة الاسطرلاب :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٢٦

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة على نبيه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ١٠٦ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، فى ١٩ × ١٤ سم .

[٩٦٦ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥٢) .

انظر مادة «الاسطرلاب» فى م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١

* رسالة فى معرفة الأصل المطلق ونصفى القوس والدائر وفضله والغاية وارتفاع العصر ودائرة مع جداولها :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف محمد بن أبى الفتح الصوفى المصرى (من علماء القرن التاسع) .

أولها : الباب الأول فى معرفة الأصل المطلق ... إلخ

- نسخة بقلم معتاد بخط حنفى شاهين فرغ منها فى شوال سنة ١٢٩٠ هـ ومسطرتها ٢٧ سطرا بهامشها بعض تقييدات .

٢١ × ١٦ سم . [٤٠٢٤ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩ ، ٤٢٠) .

قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه : «فلك ورياضة» .

* رسالة فى معرفة الأعداد بالأصابع :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

لم يعلم المؤلف .

أولها بعد البسملة والتصلية : في معرفة الأعداد بالأصابع
فالخنصر والبنصر والوسطى ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط عبد على بن عبد القادر الفرضي
الحسنى سنة ٨٦٢

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٠ - ٣١) .

١٣ × ١٩ سم . [٣٩٦٤ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠) .

* رسالة في معرفة الأقطاب :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) .

الرقم التسلسلى : ٩٦٢

رسالة فى تعداد الأقطاب ومشرب كل قطب وخلق كل
قطب وهى من الفتوحات المكية للمؤلف .

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن على الطائى الأندلسى
المشهور بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨
هـ / ١٢٤٠ م .

أولها : الباب الرابع فى معرفة الأقطاب قوله ﷺ «كلكم
راع» حتى الإنسان على جوارحه وجميع قواه من مادته هى
الظاهرة وحاضرة وهى الباطنة ...

آخرها : وأما القطب الثانى عشر الذى هو على قدم شعيب
عليه السلام فسورته من القرآن العظيم سورة تبارك الذى بيده
الملك ، وهى التى تجادل عن قارئها ...

الخط نسخى مقروء ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر
مجدولة بالأحمر .

ق ١١٧ — ١٢١ ، س ١٩ ، ١٤ × ٢١ سم ، كلمات
السطر ١٠ ، هامش ٥ ، ٥ سم .

الرقم : ١٢٣ .

مصادر عن الرسالة : سيرة ابن عربى لعثمان يحيى برقم
٦١٩ آ .

مصادر عن المؤلف : الأعلام ٧ / ١٧٠ ، معجم المؤلفين
١١ / ٤٠ .

بعض نسخ الرسالة ؛ سليماندية ١٠٢٨ ق ٢٤٠ — ٢٤٠
ب .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض
المالح ١ / ٧٠٤ ، ٧٠٥) .

* رسالة فى معرفة الأماكن بآبىر إسطرلاب :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى : ٦١٦

لابن المرحّل (زين الدين أبى حفص عمر بن مكى بن عبد
الرحمن العثمانى المفتى الشافعى) المتوفى ٦٩١ هـ .

(معجم المؤلفين ٨ / ٤)

أولها : قال الشيخ الإمام . . العثمانى رحمه الله : الباب الأول
فى معرفة مقدار طول النخل الباسقات والأماكن المرتفعة
والجبال الشاخات بغير إسطرلاب ولا غيره من الآلات ...

آخرها : فنضرب فيها عدد ما بين الموقعين - وهو خمسون
ذراعا - يكون ألفين ومائة ذراع ، وهو قدر بُعد هذه المسافة ،
والله سبحانه أعلم .

نسخة جيدة ، كتبها محمد صالح بن برزاد ، سنة ١٠٨٧ هـ
(بمكة المكرمة) ، بقلم نسخى ، ضمن مجموعة .

٤ ق ١٤ س ١٤ × ٢١ سم

الرقم : ٥٣٨ / جعفرولى

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د . يوسف زيدان ١ / ٣٨٠) .

* رسالة فى معرفة امتحان آلات الاسطرلاب (باللغة التركية) .

مخطوط فى دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

أولها : فى معرفة امتحان آلات الاسطرلاب ... إلخ

- نسخة بقلم عادى ومسطرتها ٢١ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٧ - ٤٨) .

١٦ × ١٦ سم [٣٨٤٤ ك]

- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٠).
- * رسالة في معرفة الإنسان:
- من مخطوطات جامعة الإسكندرية
- الرقم التسلسلي : ٦١٧
- للسمرقندي (عبيد الله محمد بن عبد العزيز) المتوفى ٧٠١ هـ.
- (معجم المؤلفين ٦ / ١٢١).
- أولها : الحمد لله الذي أبدع فطرة روحنا ...
- آخرها : ثم أنشأناه خلقا آخر . . والحمد لله رب العالمين .
- نسخة كتبت في القرن ١١ هـ تقديرا ، بقلم شخصي ، بها خروم ، ضمن مجموعة للمؤلف .
- ٧ ق ١٤ س ١٨ × ١٤ سم
- الرقم : ٨٤ / جعفر ولي .
- (فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٨١).
- * رسالة في معرفة الأوقات بواسطة ربع الدائر:
- من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم
- مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
- الرقم التسلسلي : ٢٦٦
- تحسين (حسن) الحسيني الخلخالى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م
- الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ... أما بعد فيقول الفقير إلى الله ... لما كان أشرف الطاعات بعد الإيمان هو الصلاة ...).
- فرغ منها المؤلف سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م.
- نسخة جيدة تتضمن رسوما وتخطيطات توضيحية رسمت بالمداد الأحمر كتبها على بن خضر بن محمد في ديار بكر سنة ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م.
- الرقم ٦ / ٧٩٠٥
- القياس ١٣ ص ٢٢٠ × ١٦ سم ٢٠ س
- معجم المؤلفين ٣ / ٢٢١ ، ٣١٩ تاريخ علم الفلك / ٢٩٦ .
- ٢٦٧ - نسخة أخرى .
- كتب بالقسطنطينية سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م
- الرقم ١٠ / ٧٣١٩
- القياس ١١ ص ١٤,٥ × ١٠ سم ٢٥ س
- ٢٦٨ - نسخة أخرى .
- كتبت سنة ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م
- الرقم ٢٨١٢٣
- القياس ١٥ ص ١٨ × ١٢,٥ سم ١٨ س
- ٢٦٩ - نسخة أخرى .
- كتبها ابن أحمد سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .
- الرقم ٣ / ٧٦١٠
- القياس ١٢ ص ٢١ × ١٥,٥ سم ٢١ س
- ٢٧٠ - نسخة أخرى
- كتب سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م .
- الرقم ٧٢٠٨
- القياس ١٢ ص ٢٠ × ١٦ سم ٢١ س
- ٢٧١ - نسخة أخرى .
- تقع ضمن مجموع كتب سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م
- الرقم ٦ / ٨٤٥١
- القياس ٦ ص ٢٧ × ٢١ سم ٢٤ س
- ٢٧٢ - نسخة أخرى .
- جيدة الخط ترقى للقرن الثاني عشر الهجري القرن الثامن عشر الميلادي
- الرقم ٥ / ١٠٢٣٣
- القياس ١٢ ص ٢٠,٥ × ١٤ سم ٢٣ س
- (مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظيفاء محمد عباس / ١١٤ - ١١٦).
- * رسالة في معرفة الإيمان والإسلام:
- من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .
- الرقم التسلسلي : ١١٢٩
- لم يعلم مؤلفها

أولها: قال النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، صدق رسول الله. كفتند رسول ﷺ طلب كردن علم برهمه مسلمانان از مردان وزنان ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادى بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة چهار كتاب، من ورقة ١٧ (ظهر) السطر الأخير — ٢١، مسطرتها ١١ سطرا، فى ١٥ × ٢٠ سم.

بها نقص بالآخر.

[٨٩ - الزكية (مخطوطات فارسية وتركية)]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٥، ٢٥٦)

قالت المؤلفة: الرمز «الزكية» معناه «مكتبة أحمد زكى باشا».

* رسالة في معرفة الإيمان والإسلام وأركانه الخمسة:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ١١٢٧

لم يعمل مؤلفها.

أولها: بدان أسعدك الله فى الدارين اين كتابيست در بيان معرفت إيمان وإسلام ونيماز وروزه وحج ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة چهار كتاب من ورقة ١٠ - ١٧ (ظهر) مسطرتها ١١ سطرا، فى ١٥ × ٢٠ سم.

[٨٩ - الزكية - (المخطوطات فارسية وتركية)]

١١٢٨ — نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة، بقلم فارسى عادى، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة، من ورقة ٥٨ - ٩١، مسطرتها ١١ سطرا، فى ١٤ × ٢٢، ٥ سم.

[٢ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقننيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥٥).

* رسالة في معرفة تجويد القرآن:

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم ٦١٧٠

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذه رسالة لطيفة فى معرفة تجويد القرآن لا بد من معرفتها لمن أراد الإتقان رتبها على أبواب وفصول وخاتمة قلما يوجد لها نظير فى البيان.

الباب الأول فى الاستعاذة: والمختار فى صيغتها لجميع القراء من حيث الرواية.

خاتمة الرسالة: وإن كثيرا من الناس يقول بكفر من يقف على نحو ﴿إن الإنسان لفى خُسْر﴾ مع أن الوقوف عليه حسن لكونه رأس آية كما سلف، فنعوذ بالله الهادى من الضلال والإضلال ومن الزلل والإذلال بجاه النبى والأصحاب والآل وكان الفراغ من نسخ هذه المباركة ليلة التاسعة والعشرين من ربيع الثانى سنة ست وأربعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة الله وسلامه ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى كتبت بخط معتاد دقيق، العناوين والأبواب ورؤوس الفقر مكتوبة بالمداد الأحمر. على الورقة الأولى ما يلى:

وقد اشتملت هذه الكراسة على ما لم يوجد فى غيرها من رسالات التجويد النثر والنظم بل ولا من الكتب الكبار والله الحمد والشكر، على الورقة الأخيرة قيد تملك باسم محمد بن محمود الشطى، البغدادى بلدا الحنبلى مذهبا، ثم نقل من كتاب الموضع فى وجوه القراءات لنصر بن محمد الشيرازى، ومن كتاب الترشيذ فى التجويد، أصيبت النسخة بالجفاف فتكسرت أوراقها ورمم بعضها وليس لها غلاف.

ق	م	س
١١	١١ × ١٦	٢٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩٢ (١٩٣).

* رسالة في معرفة التصوف (على حروف المعجم):

مخطوط فى دار الكتب المصرية.

تأليف أبى منصور معمر بن أحمد.

أولها : قال أبو منصور معمر بن أحمد في معرفة التصوف على حروف المعجم ، أ - التصوف أفراد الحق تعالى عن أسباب الخلق ... إلخ .

- بقلم تعليق (ضمن مجموعة في ورقة ٥٦)

١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠) .

* رسالة في معرفة التقويم:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٣

لأحمد بن محمد المهدي الشريف الأصفهاني الخاتون آبادي الذي كان حيا سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م

الأول (أحمدك يا خالق الشمس وأصلى على نبيك فارق الخير والشر وعلى آله وأصحابه نجوم البر والبحر...).

وهي رسالة في معرفة التقويم رتبها المؤلف على مقدمة وعشرة فصول . فرغ منها المؤلف سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م في مشهد الحسين .

كتبت سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م عليها تعليقات وحواشي

الرقم ١ / ١٠٠٩٤

القياس ٧٢ ص ١٧ × ٢٠ سم ١٣ س

٢٧٤ - نسخة أخرى .

الأول (نحمدك يا خالق الشمس والقمر ونصلى على نبيك فارق الخير والشر...)

نسخة جيدة لعلها بخط محمود شكرى الألوسى .

الرقم ٨٧٧٨

القياس ١٨ ص ١٦ × ٢٢ سم ٣٠ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١١٦ ، ١١٧) .

انظر ترجمة الألوسى (محمود شكرى) في م ١ / ٥٦١ - ٥٧٠

* رسالة في معرفة الجواهر والمعادن:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٣٠

تأليف أبى جعفر نصير الدين محمد بن محمد حسن الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . ألفها حسب طلب هلاكو وأهداها له .

أولها : أما بعد اين رساله ايست كه استاد جهان ... معرفت در مر واريده ونوع آن ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي بدون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة (تسبقها رسالة باللغة العربية) ، من الورقة ١١٦ - ١٣٣ ، وهي آخر المجموعة ، مسطرتها مختلفة ، في ١٠ × ١٧ سم .

[٩١ الزكية (مخطوطات فارسية وتركية)]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦)

قالت المؤلفة : الرمز : «الزكية» معناه « مكتبة أحمد زكى باشا» .

* رسالة في معرفة الجيب والسهم والطالع:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : مقالة دوم در معرفت جيب وسهم وميل ومطالع ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة من ورقة ١ / ١٣ مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٨ × ١٢,٥ سم .

[٥٩٩١ س]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦) .

* رسالة في معرفة حركة القمر وزحل من الزيج:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٠

لم يعلم مؤلفها .

أولها : زيجه قمر حركتنك استخراجنك طريقى بودركه ؛ اولاً سنة ناقصة جدولنده ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة في الورقة ٢٠ ، مسطرتها ١٨ سطرا ، في ٢٠ × ١٤,٢ سم .

(٣٨) فلك ونجوم تركى طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٢).

* رسالة في معرفة الحقائق السبعة [السبع]:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلى : ٩٦٣

رسالة فى معرفة المراتب والمجالى وكل مرتبة بحسب قابليتها للنسب والمعانى والأسماء وفيها نبذه لشرح الآية ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم﴾ [الحجر: ٨٧] وتكلم عن الحقيقة المحمدية وفيها نقول كثيرة عن ابن عربى والششتري وغيرهما .

المؤلف : أبو عبد الله شمس الدين محمد دمرداش المحمدى الجركسى الخلوئى المتوفى سنة ٩٢٩ هـ / ١٥٣٣ م .

أولها : الحمد لله الذى نور بنور ذاته البصائر، وفتح بكلام نفسه الخزائن والذخاير، وكشف باللطاف صنعه الجنان والسرائر ، وأحيا بنور هدايته القلوب والضماير...

آخرها : وأنتم أيها المخالفون بأى وجه جئتم قادمون فيرتفع الصباح ويكثر النواح ثم يقولون ... فاتنا رفيق الصلاح فما لنا عن باب رحمته من براح ... إن الله يغفر الذنوب جميعا ...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر ق ٨٠ — ١٠٨ ، س ١٥ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ٩ هامش ٥ ، ٤ سم . الرقم ٥١١٥

ملاحظات : نسخة مراجعة .

٩٦٤ - نسخة ثانية .

أولها وآخرها كالسابقة

الخط نسخ معتاد، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ١ - ١٧ ، س ١٩ ، ٢٠ × ١٤ سم ، كلمات السطر ٨ هامش ٤ سم .

الرقم : ٨٩٦٥

اسم النسخ : المجموع بخط أبى العز بن محمد المنزل .

تاريخ النسخ : الجمعة ٣ صفر سنة ١٠٥٠ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة .

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٩ / ٣٠١ ، الكواكب السائرة ١ / ١٩٢

طبعة الرسالة : طبعت فى مطبعة التضامن الأخوي بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ بـ ٢٧ ص باسم : رسالة فى معرفة الحقائق والمعانى .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٠٥ ، ٧٠٦).

* رسالة فى معرفة الحوادث التى تقع فى كل سنة عند نزول النقطة فى أى ليلة من أيام الأسبوع وما يبلغ النيل فى ذلك العام :

مخطوط فى دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ، هذه رسالة لطيفة فى معرفة الحوادث التى تقع فى كل سنة عند نزول النقطة ... إلخ .

- بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٨ - ١٢) .

١٦ × ١١ سم . [٤٠٥١ ك]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠).

* رسالة فى معرفة خسوف القمر :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٥٥١

تأليف : محمد أمينى

أولها : أولا حركت شمس ايكى كـونلك استخراج ايدوب ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة فى الورقة ٣٥ (ظهر) ، فى ١٤ سطرا ، فى ٢٠ ، ٣ × ١٤ ، ٢ سم .

(٣٨) فلك ونجوم تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٢).

* رسالة في معرفة ربيع الاسطرلاب:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٣٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اين مختصر يست در معرت ربيع اسطرلاب ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى بدون تاريخ ، ضمن مجموعة

، في ورقة ١٠٧ ، مسطرتها ٢٢ سطرا ، في ١٩ × ١٤ سم .

[٩٦٦ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦).

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١ .

* رسالة في معرفة رؤية الأهله:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : معلوم اوله كه رؤيت أهله صعوبت اوزره اولغين

منجمان اسلام ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة من ورقة ٤٤ - ٤٧ ، مسطرتها مختلفة .

(٣٦٦ مجاميع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٢).

* رسالة في معرفة رؤية الأهله (باللغة التركية):

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها : أوتوزنجى باب أى كور نمسنىك ... إلخ

- نسخة بقلم عادى ومسطرتها ٢١ سطرا .

١٦ × ٦ سم [٣٨٤٤ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠).

* رسالة في معرفة الساعة بعد أخذ الارتفاع:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٣

لعلها من تأليف : مصطفى بن على الوقت بالجامع

السليمى .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الرسالة

الثالثة ضمن مجموعة من ورقة ٨٠ - ١١٤ ، مسطرتها ١٧

سطرا ، في ١٦ × ١٢ سم .

تليها من ورقة ١١٥ - ١١٦ قاعدة في معرفة الساعة أيضا

وتليها من ورقة ١١٧ (ظهر) - ١١٩ قاعدة في استخراج درجة

الشمس وتليها من ورقة ١١٩ (ظهر) - ١٢٤ نقول عربية من

القاعدة المذكورة . وتليها من ورقة ١٢٥ (ظهر) - ١٢٦ قاعدة في

معرفة سمت الارتفاع .

(١٠ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٢ ، ٢٥٣).

* رسالة في معرفة السبعة السيارة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٣٣

لم يعلم مؤلفها : .

أولها : اين رساله ايست دار دانستن سبعة سياره ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة . مجدولة بالمداد الأحمر بقلم تعليق ،

وبعضها بقلم معتاد ، بخط عبد الله بن صدر الدين

الداغستانى ، تمت كتابة في شهر رمضان سنة ١١٧٠ هـ ،

ضمن مجموعة من ورقة ١٤٨ - ١٥٥ ، مسطرتها مختلفة .

في بعض أوراقها تلويث .

[٣٨٢٤ ك]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦ انظر أيضا فهرست

المخطوطات ١ / ٤٢٠).

قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه «فلك ورياضة» .

* رسالية في معرفة سعة المشرق في كل بلد على ما عمل

بطليموس من قطر الفلك:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية .

الرقم التسلسلي : ٩٠

أولها : فإذا أردت معرفة ذلك تأخذ من نصف القطر

ربعه ... إلخ .

✱ رسالة في معرفة السنة القطبية:
من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك
مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٥

لم يعلم اسم المؤلف
الأول (الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده ...).

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات تقع ضمن مجموع مؤرخ
سنة ١١٦٧ هـ ١٧٥٣ م

الرقم ٢٧٣٢٩ / ٩

القياس ٢ ص ١٩ × ١٣ سم ٢٠ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
النقشندی وظماء محمد عباس، / ١١٧).

*** رسالة في معرفة الشهور والسنين:**

مخطوط مصور في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية بالرياض
رقم الحفظ : ٩٣ - ف
الفن : فلك

عنوان المخطوطة : رسالة في معرفة الشهود والسنين

اسم المؤلف : لم يعلم

المصادر : المخطوط نفسه
 بداية المخطوطة : تسمية أشهر العربية أولها محرم صفر ربيع
 الأول ربيع الآخر رجب شعبان رمضان شوال القعدة ...
 نهاية المخطوطة : فذلك ثلاثة أخماس ساعة فنقول قد مر
 من النهار ثلاث ساعات وثلاثة أخماس .

نوع الخط: نسخي واضح.
تاريخ النسخ: القرن ١١ هـ / ١٧ م.

ملاحظات عامة : نسخة ناقصة من آخرها ويبدو أن
نقصها بسيط .

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٤

لم يعلم مؤلفها

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٧ ، مسطرتها مختلفة .

(٢٥٥ منطق تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٣).

* رسالة في معرفة طول كل بلدة:

من المخطوطات التركية العثمانية

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٥

لم يعلم مؤلفها .

— نسخة مخطوطة بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من الورقة ٣٧-٣٨ ، مسطرتها ١٩ سطرا ٢٠ × ١٤ ، ٢ سم .

(٣٨ فلك ونجوم تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٣).

* رسالة في معرفة الكواكب السبعة واستخراجها من اسم الطالب:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٦

لم يعلم مؤلفها

— نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الثامن ضمن مجموع من ورقة ١٤٩ (ظهر) - ١٥١ ، مسطرتها ٢٢ سطرا ، في ١٥ × ١٥ سم .

(٣٥ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٣).

* رسالة في معرفة ما بلغ المريد على نفسه:

من مصنفات التراث الإسلامى في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٦٦

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن على الطائى الأندلسى المشهور بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م .

أولها : الباب الثالث والخمسون في معرفة ما بلغ المريد على

نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ ...

آخرها : وهى التوكل واليقين والصبر والعزلة والصدق فعرضت واقعتها على فقلت هذا مذهب القوم وسيأتى الكلام إن شاء الله تعالى في داخل الكتاب فإن لها بابا يخصها ، وكذلك الأربعة التى ذكرناها لها أيضا أبوابا تخصها في الفصل الثانى من فصول هذا الكتاب والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ...

الخط نسخى معتاد ، الحبر أسود .

ق ١٦ — ١٧ ب ، س ٢٥ ، ١٣ × ٢٠ سم ، كلمات

السطر ١٢ ، هامش ٥ ، ٥ سم . الرقم : ٧٣٠١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع عماد رياض المالح ١ / ٧٠٧ ، ٧٠٨)

* رسالة في معرفة ما يرى من السماء والبحر:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أبى سهل ويحيى بن رستم القوهى (من علماء القرن الرابع) .

أولها : قال بعد البسملة والتحميد : منافع العلم بما يتضمن هذه الرسالة كثيرة لمن أراد أن يبنى في جزيرة علما ليتهدى ... إلخ .

— مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ٨٩-٩٣) .

[٣٦٢٦ ج]

— نسخة أخرى منسوخة من السابقة بخط حسين فهمى

سنة ١٣٥٩ هـ . [٣٦٤٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠ ، ٤٢١) .

* رسالة في معرفة المبدأ والمعاد:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٣٤ .

لم يعلم مؤلفها . (ولعلها لشهاب الدين السهروردي المقتول ، أو للسيد الشريف الجرجاني) .

وهى متكونة من عشر كلمات .

أولها: سياس وستايش مر خدایی راکه برکشنده عقله
وجان است ویدید آورنده زمین وآسمان ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسي عادی، تمت كتابة سنة
٩٢١ هـ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة، من الورقة
١٤٠ (ظهر) - ١٤٧ (ظهر)، مسطرتها ١٩ سطرا، في ١٦ ×
٧, ٥ سم.

[٣٧ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٧).

انظر: رسالة في المبدأ والمعاد

* رسالة في معرفة مرض الإنسان والطب الروحاني:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٥٧

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين بركمسنه خسته اولسه
خسته لكي ايدوكي ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، على ورق أزرق بقلم عادی، تمت
كتابتها سنة ١٢٨٢ هـ بخط يحيى بن نوري، الكتاب الرابع
من ورقة ٢٨ - ٣١، مسطرتها ٢٠ سطرا، في ٢٠ × ١٣
سم.

(٦٧ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤).

* رسالة في معرفة المسافات بين استانبول وبين مائة مدينة،

وجداول مبينة للمسافات:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٥٨

لم يعلم مؤلفها

أولها: الحمد لله زين الأقاليم السبعة بالبلاد ... أرياب
معارفه خفي أولميه كه ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجدولة بالذهب والمداد الأسود،
بقلم نسخ معتاد، بدون تاريخ، الرسالة العاشرة ضمن
مجموعة من ورقة ٢٥ (وجه) - ٢٨ (ظهر)، مسطرتها ٢١
سطرا، والجداول ١٦ سطرا، في ٢٥ × ١٧ سم.

(١٠٨ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٥٤).

* رسالة في معرفة المنازل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٢٧٦

لم يعلم اسم المؤلف.

تتضمن أبوابا وفصولا منقولة من العاظمي كما جاء في
المخطوط. في آخرها رسالة في معرفة ظل الزوال.

تقع ضمن مجموع كتبت سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م على
يد محمد سعيد البكري.

الرقم ١٣٦٦٥ / ٤

القياس ٢٤ ص ٢١ × ١٤, ٥ سم ١٧ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة
ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٨).

* رسالة في معرفة منازل القمر والاستدلال بها في معرفة
ساعات الليل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١ / ٤ / ٢٠ (١)

أولها: ... وبعد فقد بينت في هذه المقالة ملخص ما
ذكره الأوائل في معرفة المنازل ليستدل بها على معرفة ساعات
الليل إذا كان السالم (!) والمتعبد والزاهد يفتقر إلى معرفة
ساعات الليل ومراعاتها ليحافظ على أدعتها وصلواتها فإن
وقت صلاة الليل بعد انتصافه ولا يكون قبله.

آخرها: ... روى عن الصادق عرة (!) أن السعة (!)
والملاح يطردان الأرياح من الغراء ويفتحان السدد ويخرجان
البغيم ويدران الماء ويعطيان النكهة ويبنيان المعدة،
ويذهبان الريح الخبيثة من الفم ... وعند مضغ اللبان يشد
الأضراس وينبغي (!) البغيم ويقطع ريح الفم تمت.

٣٨٢٤، ١٢ ك (ق ٩٦ ظ - ١٠٦ ظ، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٦٨).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في معرفة المواقع الشمالية والجنوبية وأبعاد المراكز:

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

ويظن أنها من إملاء حسن بن إبراهيم الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ .

أولها : من إملاء شيخنا أطل الله بقاه في معرفة المواقع الشمالية والجنوبية ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ جلى ومسطرتها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٣ - ٣٤) .

٢٣ × ١٦ سم . [٤٠٠٧ ك]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة

١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١) .

* رسالة في معرفة الموجودات:

من مصنفات التراث الإسلامى في التصوف .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد)

الرقم التسلسلى : ٩٦٧

رسالة منقولة من كلام الشيخ محيى الدين بن عربى وغيره في معرفة الموجود، والموجود المجرد عن المادة، وموجود يقبل التحيز والمكان وغيرها من الموجودات .

المؤلف : لعله أحد تلامذة محيى الدين بن عربى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... وبعد فهذا شىء من كلام

الشيخ محيى الدين وغيره مما استحسنته وتعقلته ورأيت له شاهد عندى من نفسى ...

آخرها : واعلم أن حقيقة النفوس كلها من النفس الرحمانى التى هى نفس الحق المنفوخة في المادة النفسية النورية، وأما نفس الإنسان فهى عين نفس الحق وهى نفس كلية إلهية ...

الخط نسخ واضح، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١١٥ — ١٣٠ ، س ١٥ ، ١٧,٥ × ١٢,٥ سم،

كلمات السطر ٩ ، هامش ١,٥ سم . الرقم : ٦٨٢٤

ملاحظات : نسخة مراجعة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٠٨) .

* رسالة في معرفة النصاب الشرعى:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم المؤلف .

أولها : الحمد لله ... النصاب الشرعى بالدينار المصرى ٢٥ دينارا ... إلخ .

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٥ - ٦٧) .

١٣ × ١٩ سم [٣٩٦٤ ج] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١) .

قالت المؤلفة : الرمز «ج» معناه : «العقائد» .

* رسالة في معرفة النغمات:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية .

الرقم التسلسلى : ٢٣ .

لم يعلم مؤلفها .

بدون ديباجة . وأول ما فيها : أول ما يجب الاعتناء به معرفة النغمات الثمان التى عليها مدار الغناء والألحان كلها، وكيفية أخذها على سبيل الترتيب من الأوتار الأربعة ... إلخ .

ناقصة من الآخر أيضا، وآخر ما فيها : وقد وضعوا الأصول الطبع وفرعها مثالا على صورتى شجرة يظهر بذلك كل أصل، وما يتفرع منه عيانا، وصورة ذلك كما ترى إن شاء الله سبحانه هكذا . [ولم يقدم الصورة] .

نسخة بقلم نسخ في ٧ ورقات . ومسطرتها ١٤ سطرا، وبها صورة للعود .

[دار الكتب المصرية - ٤٩٨ فنون جميلة] .

ملاحظة : نشر الأستاذ هنرى جورج فارمر هذه الرسالة مع مقدمة وملاحظات وترجمة إلى اللغة الإنجليزية في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية في العددين الصادرين في شهر إبريل سنة ١٩٣١ ، ويناير سنة ١٩٣٢ .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. المعارف العامة والفنون المتنوعة- تصنيف فؤاد سيد. القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٧)

* رسالة في معرفة النقيض:

مخطوط في دار الكتب المصرية:

تأليف المولى محمد الحنفى التبريزى المعروف بملا حنفى المتوفى سنة ٩٠٠ هـ.

أولها: الحمد لمن لا نقيض له ... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق تمت كتابة سنة ٩٦٥ هـ. وبآخرها مقابلة ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٧).

١٨ × ١٢ سم [٢١٨٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١)

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية»

* رسالة في معرفة الوزن القائم وطرح العيار منه:

(مرتبة على ثلاثة فصول)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ٦ / ٨ / ١٢ (١)

المؤلف: خضر القباني

أولها: ... وبعد فيقول خضر بن عبد القادر الطقباتى هذه رسالة لطيفة في معرفة الوزن القاييم وطرح العيار منه ... والسعة والثلث ... ورتبتها على ثلاثة فصول وخاتمة ...

الفصل الأول في معرفة إخراج الرجاعات لبعض البضائع المتفق عليها بالوزن بالقبان.

الفصل الثانى في معرفة الثمن والمثلث بالطريقة العامة الكبرى.

الفصل الثالث في كيفية تحويل القناطر على اختلاف أنواعها وصفة التصريف بكل رطل وتحويله إلى غيره ...

الخاتمة يتعين على صاحب هذه الصناعة أن يراعى تقوى الله تعالى ...

آخرها: ... فإذا فتحت بقدر بعد الثقل وبعدت عن المركز بتلك الفتحة اثنى عشر مرة كان موضع الخفيف ولك أن تجعل الأعداد الأربعة متناسبة هكذا ...

٣٠، ٨ مر (ق ٤٤ ظ - ٤٧ ظ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٩٩٠)

قالت المؤلفة: معانى الرموز هى كما يلي:

مر: مصطفى فاضل رياضة

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة.

* رسالة في معرفة وضع بيت الأجرة على الجهات الأربع:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف عبد الرحمن أحمد التاجورى المتوفى نحو سنة ٩٦٠ هـ.

أولها: الحمد لله حمد الشاكرين ... إلخ.

- بقلم نسخة بخط محمد أبو [أبى] الفضل فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٥ ذى الحجة سنة ١٣١٩ هـ. في ٤ ورقات ومسطرتها ٢١ سطرا.

١٨ × ٢٥ سم. [٣٩٨٩ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١)

* رسالة في معرفة وضع خطوط فضل الدائر:

(مرتبة على مقاليتين وبها جدولان)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ٤ / ٧ / ٢٩ (٦).

أولها: ... وبعد فهذه مقدمة أذكر فيها وضع معرفة خطوط فضل الدائر وجعلتها مقاليتين وخاتمة

المقالة الأولى في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على البسيط

المقالة الثانية في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على سطح الحايط.

القائمة على بسيط الأفق وما يتعلق به ...

آخرها: ... ثم اتخذ شاخصا طوله ١٢ من أقسام المسطرة وثبته في المركز وحرك وقت العصر فإنه يصير ذلك في كل الأيام.

١٨٤، ٥ مم (ق ١٠ ظ - ١٤ و، ١١٠٠ هـ تقديرا)

نسخة أخرى: ٥٨٦ ، ١ دم

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٦١٤).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

دم : دار الكتب ميقات .

* رسالة في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على البسائط
والمنحرفات وفي معرفة وضع نصف دائرة المعدل :

(مرتبة على خمسة أبواب)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية (لاحظ
تخفيف الهمزة) .

الرقم التسلسلي : ٢٩ / ٧ / ٤ (٨)

أولها : وبعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة وضع خطوط
نضل الدائر على البسائط والمنحرفات وفي معرفة وضع
نصف دائرة المعدل والعمل بها وكيفية استخراج الفضلة من
غير آلة .

الباب الأول في رسم البسيطة .

الباب الثاني في رسم المنحرفات .

الباب الثالث في معرفة وضع نصف دائرة المعدل .

الباب الرابع في كيفية العمل بهذه الدائرة .

الباب الخامس في وضع الآلة على الجهات الأربع
والدائر وفضل الدائر ونصف الفضلة ونصف القوس وقوس
النهار والليل .

آخرها : ... فإذا عرفت ذلك فاقسم كل مربع فيها بما له
من الآخر إلا أنك تحتاج إليها في إخراج القبلة والله أعلم
وهذه صفة شكلها لتزداد معرفة .

١٧٩ ، ٣ دم ، (ق ١١ و - ١٦ ظ ، ١١١٨ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢ /

٦١٤ ، ٦١٥) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة في معرفة وضع خيط المسطرة :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية (لاحظ
تخفيف الهمزة) .

الرقم التسلسلي : ١٦ / ٧ / ٤ (١)

المؤلف : بدر الدين الحسن بن خليل بن علي الكراديسي
أولها : ... وبعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة وضع خيط
المسطرة ووضع خطوط فضل الدائر تحته . اعلم أن الخيط
نوعان جنوبي وشمالى فالجنوبى هو الذى يكون فى الحائط
الجنوبى ... والشمالى هو الذى يكون فى الحائط الشمالى ...
آخرها : ... ويعمل الخيط ببذنه (؟) على خطوط فضل
الدائر من البسيطة والمنحرفة إن كانت والله سبحانه وتعالى
أعلم مثاله فى عرض مصر .

ق ٣ ظ : صور تخطيط فضل الدائر

١٨١ ، ١ مم (ق ١ و - ٤ و ، ١٠٣٠ هـ - ٣٤٣ ، ٢ تر

(ص ٦١ - ٦٨ ، ١٢٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٥٩٢) .

قالت المؤلفة معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

تر : تيمور رياضية

* رسالة في معرفة وضع ساعات الحلزون :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى

الرقم التسلسلي : ٢٧٨

لعبد الله بن عبد الرحمن الطولوني الموقت بمسجد أحمد ابن طولون الذي كان حيا سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م
الأول (حمدا لله والصلاة على رسوله ﷺ فهذه ألفاظ في معرفة وضع ساعات الحلزون الآفاقي ...)

وتتضمن هذه الرسالة جداول ظلال وأبعاد المقنطرات
نسخة جيدة كتبت بالمدادين الأسود والأحمر عليها مقابلة
الرقم ١١٢٢٠ / ٣

القياس ١٤ ص ٢١ × ١٥ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ٩٦ / ٦ هدية العارفين ١ / ٤٨٢

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٨).

* رسالة في معرفة الوقت والقبلة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٩

لأبي القاسم (التحمي) المكي

الأول (الحمد لله بجميع محامده على ما أجزل من عوائد ...).

وهي رسالة صغيرة رتبها المؤلف على فصول كتبها محمد سعيد البكري سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م.

الرقم ١٣٦٦٥ / ٣

القياس ١٩ ص ٢١ × ١٤,٥ سم ١٧ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٨).

* رسالة في المعنى:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذه العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها من مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ١ ق ٤ / ٣٤،

(٣٥):

لأحمد بن سليمان (سليمان)؟

(من تلاميذ شهاب الدين بن أحمد بن موسى المكي)

أولها: ... أما بعد، فلما كان للأدب طرائق طرائف، وأساليب ظرائف ... استخرج طائفة من العجم فنا سموه المعنى، وابتكروا فيه الخيالات الدقيقة لاستخراج الأسماء ... وتحيلوا إلى أن صار علما يُعد برأسه، وفنا مخصوصا بناسه، وألفوا فيه التأليف ... وأول من نظم في ذلك شيخنا وشيخ أهل عصره ... المغفور الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن موسى المكي، وكان يبحث على ذلك تلامذته وجلساءه، فألفت هذه الرسالة، وجمعت فيها ما تيسر ... مقدمة في تعريف المعنى وبيان وضعه وبعض شرائطه ...

وآخرها: إلى من هو للعين قرة، وللقلب فرحا ومسرة، إلى المشار إليه في الفضائل والأدب، والمومى إليه في الفواضل وعلو الرتب.

نسخة كتبت بقلم نسخي، كتبها جعفر الخرساني، ضمن مجموعة (الكتاب الثالث).

١٧ ق ٢٠ س ١٥ × ٢٠ سم

آية الله الحكيم العامة - النجف الرقم : ١٧٤٥

٢٨٧

٢ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٥٧).

(أ) الرقم التسلسلي : ١١٣٥

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الغلامي الجامي المتوفي سنة ٨٩٨ هـ

وهي رسالة ألفها في تعريف فن المعنى بالفارسية:

أولها: نموده می شود که این مقدمه ایست از برای تسهیل وترغیب مبتدیان در بیان اعداد أعمال معمای ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٤٥ - ٤٦ مسطرتها ٢٧ سطرا، في ٢٥ × ١٦,٥ سم

[١ مجاميع فارسي طلعت]

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٣٦

للجامي أيضا

تكون من مقدمة وخمسة عشر أصلا وخاتمة.

أولها بدانكه ترتيب كرده شدن اين رساله بريك مقدمه وپانزده
أصل وخاتمه ... إلخ

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى بدون تاريخ ، الكتاب
السادس ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٤٨ مسطرتها ٢٧ سطرا،
في ٢٥ × ١٦,٥ سم .

[١ مجاميع فارسی طلعت]

(ج) الرقم التسلسلي : ١١٣٧

لم يعلم مؤلفها :

أولها : ای اسم توکنج هر طلسمی

قانع ز تو هر کسی باسمی ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد بدون تاريخ ، الكتاب
الأول ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا،
في ١٨,٥ × ١٣ سم .

[١ - م مجاميع فارسی]

٣ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٥) :

الرقم التسلسلي : ٢٥٦٥

لم يذكر مؤلفها .

أولها : تعريف : معنی بر کلا مدرکه ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، الرسالة
الأولى ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٦ ، مسطرتها ١٩ سطرا،
في ٢٠ × ١٢,٥ سم .

(٣٧ - م مجاميع ترکی)

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب -
إعداد عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ٣٤ ، ٣٥ ، وفهرس المخطوطات
الفارسية ١ / ٢٥٧ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ١ / ٢٥٥) .

* رسالة في المعنى وقواعده :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

(أ) الرقم التسلسلي : ١١٣٨ .

تأليف شرف الدين اليزدى .

أولها : متنهاى بى منتها حضرت منانى را ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، الكتاب

السابع ضمن مجموعة ، أوراقها ١٩٨ ورقة مسطرتها ١٣
سطرا، في ١٨,٥ × ١٣ سم . [١ - م مجاميع فارسی]

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٣٩

لم يعلم مؤلفها

أولها : اين مختصر يست مشتمل بر مقدمه وقواعد چندكه
معتبر است ... إلخ

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادى بدون تاريخ ، الكتاب
الثانى ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرا،
في ١٨,٥ × ١٣ سم [١ - م مجاميع فارسی]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣
م / ٢٥٨) .

* رسالة في المعاني (باللغة الفارسية والعربية) :

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها : الحمد لله الذى علم آدم الأسماء ... إلخ .

مرتبة على مقدمة وثلاثين فصلا وخاتمة .

— نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٥٥ - ٥٧) .

١٤ × ٢٠ سم [٣٦٠٢ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١)

قالت المؤلفة : الرمز «ج» معناه «العقائد» .

* رسالة في المعنى والمعاني (معميات مير حسين) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٤٠

تأليف مير حسين بن مير محمد الشيرازى النيسابورى

الحسينى ، الشهير بالمعميات ، المتوفى سنة ٩٠٤ هـ .

أولها :

بنام آنكه از تأليف و ترقيب

معمای جهانرا داد ترتیب ... إلخ

... أما بعد معروض آنكه فقير حسين بن محمد الحسينى را

چند معنائى بود ... إلخ

— نسخة مخطوطة ، بقلم فارسی جميل ، تمت كتابة سنة

١١٥٤ هـ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من الورقة ١ - ٣٩

(ظهر) ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٠,٥ × ١٤ سم .

[٣٤ مجاميع فارسي طلعت]

(لفهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨).

* رسالة في معنى الأضحية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٦٠

لم يعلم مؤلفها

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم رقعة،

بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٥٤-٢٥٥، مسطرتها مختلفة.

تليها لقول في موضوع العمامة والخرقة لدى أهل التصوف.

(٤٦٦ مجاميع تركي طلعت).

(لفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٤).

* رسالة في معنى أن الرسول هو الإنسان الكامل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية:

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٩

لم يعلم مؤلفها:

أولها: الحمد لله على حسن توفيقه وأسأله الهداية إلى طريقة... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٦١-١٦٤، مسطرتها ١٩ سطرا.

(٤٤١ مجاميع تركي طلعت)

(لفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٤).

* رسالة في معنى التوحيد:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمد بن أسعد الصديقي المعروف بجلال الدين

الدواني المتوفى سنة ٩٠٨ هـ.

أولها: اعلم أن محصل التوحيد إثبات وجود فرد واحد للواجب... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة في ورقة ٢٥).

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(لفهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١).

* رسالة في معنى الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٤٩

المؤلف: الشوبري

١ - تشسريتي ٦ / ١١١ [4830] - (و ٢٤ ب - ٤٢)

ضمن مجموع = ١٠٨٢ هـ، بخط المؤلف.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).

قالت المؤلفة: مكتبة تشسريتي المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دبلن / أيرلندا.

* رسالة في معنى الحديث «إن أرواح المؤمنين طير... إلخ»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٥٠

المؤلف: مجهول

١ - ولي الدين ٢٤٥ [١٧٩٦] (مجاميع)

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦)

قالت المؤلفة: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بجامعة بايزيد باستانبول.

* رسالة في معنى حديث «سبحان الله وبحمده زنة عرشه»:

الرقم التسلسلي : ٥٥١

المؤلف: مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٠٨ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).

* رسالة في معنى حديث «صلة الرحم تزيد العمر»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٥٢

المؤلف: نوح الرومي

١ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ١٣

[٣٠٧٣ / ٢ م ز] - (و ٤١ أ - ٤٢ أ) - ق ١٢ هـ تقديرا.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٦).

* رسالة في معنى الحديث القدسي:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

- الرقم التسلسلي : ٥٥٣
المؤلف : البهاء العاملي
١ - راغب باشا ١٢٨ [١٤٦٠ مجاميع]
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).
قالت المؤلفة : مكتبة راغب باشا المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في آق سراي باستانبول .
انظر مادة «الحديث القدسي» في م ١٣ / ٢٦٤-٢٦٦
* رسالة في معنى الحديث القدسي : «ما وسعني أرضي ولا
سمائي ووسعني قلب عبدی المؤمن» :
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٥٤
المؤلف : إسماعيل أفندي المصري
١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٨
[١٦٧٥] (و ١ أ- ٢٩). ضمن مجموع- ١١٦٧ هـ، بخط
المؤلف .
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ /
٨٤٦).
- * رسالة في معنى حديث «كان الله ولم يكن معه شيء» :
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٥٥
المؤلف : ابن كمال باشا
١ - راغب باشا ١٢٨ [١٤٦٠ مجاميع].
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦)
قالت المؤلفة : مكتبة راغب باشا المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في آق سراي باستانبول .
* رسالة في معنى حروف المعجم التي وردت عن العرب :
مخطوط في دار الكتب المصرية
لم يعلم مؤلفها، ولعلها لابن كمال باشا .
أولها : الألف المفرد من كل شيء ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .
(ضمن مجموعة في ورقة ٦) .
- الرقم التسلسلي : ١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .
* رسالة في معنى الشيخ الكامل والمرشد الفاضل :
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .
الرقم التسلسلي : ٩٦٨
سئل المؤلف عن معنى الشيخ والمريد وذلك إشارة من
الشيخ شمس الملة والدين ولم يذكر اسمه .
المؤلف : داود بن خليل ؟
أولها : الحمد لله الذي وفقنا للإيمان ... وبعد فلما سئل
بعض العارفين عن معنى الشيخ الكامل والمرشد الفاضل أن
يقال له ما معنى الشيخ المربي ... والتمس بعض الطالبين من
أهل العلم كشف هذا الجواب أشار الشيخ الكامل والمرشد
الفاضل ...
آخرها : واعلم أن علم الأولياء إنما يتضح غاية الاتضاح
بالمقارنة والمصاحبة مع أهل الحال ... والله أعلم بحقيقة
الحال ...
الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته
بالأحمر .
ق ٨ ب- ١٦ ، س ١٩ ، ٢١ × ١٦ سم ، كلمات السطر
٩ ، هامش ٥ سم . الرقم : ٧٤٧٩
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧٠٨ ، ٧٠٩) .
* رسالة في معنى الفتوة :
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب
الشرعية
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٢١٣
لمؤلف غير معروف . نسخة بخط عادي
[البلدية ٣٩٠٥ / ١٥ ج ٢ ق ٢٣ × ١٦ سم]
(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ١٦٣) .

* رسالة في معنى قول الصوفية «من عرف سر القدر فقد

أُلحد»:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية

الرقم التسلسلي : ٢١٤

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا .

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق دقيق .

[مجلس شوري طهران ١٣٧٣ / ٥ ق ٢٨ × ٢٤ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٦٣) .

* رسالة في معنى قوله ﷺ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا

لا إله إلا الله» :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [٥٣٠ مجاميع] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦) .

* رسالة في معنى كتابه (الجاحظ) في الفتيا

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٤٠٩

كتبها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة

٢٥٥ هـ أبي عبد الله بن أبي دؤاد يخبره بكتات الفتيا .

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ جميل .

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ق ٣ حجم كبير]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٤٧٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقه بالمكتبة السلیمانیة باستانبول .

* رسالة في معنى كلمة «التلميذ»:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة

١٠٩٣ هـ .

أولها بعد الديباجة : فهذه كلمات ذكرتها لمعنى

«التلميذ» فإنى لم أجد هذه الكلمة مذكورة في كتب اللغة المتداولة ... إلخ .

- نسخة مصورة بالفوتستات عن الأصل المخطوط سنة

١١٠٨ المحفوظة بالدار برقم ٦ مجاميع ش .

(ضمن مجموعة من لوحة ١٤٤ - ١٤٥) . [٤٤٨١ ج]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .

* رسالة في معنى الملة وهل يجوز للمسلم أن يقول «أنا من ملة

إبراهيم»:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٦١

تأليف يحيى بن القاضي عمر العلائي شيخ الإسلام

المعروف بمنقاري زاده المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ .

أولها : الحمد لله على ملة الإسلام ، ملة إبراهيم عليه

السلام (في بعض النسخ «ملة محمد عليه الصلاة والسلام»)

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادى : تمت كتابتها في

الثالث من المحرم سنة ١٠٩٢ هـ بخط (مصطفى بن إبراهيم

ابن أحمد ابن الحاج عبدى) . الكتاب الثانى ضمن مجموعة

من ورقه ٣٧ - ٣٩ ، مسطرتها ٢١ سطرا ، فى ١٧ × ١٣ سم .

(٦٨٠ المجاميع التيمورية) .

٢٥٦٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها حوالى سنة

١١٥٨ هـ ، بخط عبد الغفار بن محمد الهاشمى الحسينى

الشهير بلامع (كما فى الرسائل الأخرى بالمجموعة) الرسالة

السابعة والثلاثون ضمن مجموعة من ص ١٥٨ - ١٦١ ،

مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ٢٢ × ١٧ سم .

(١٧٦ المجاميع التيمورية)

٢٥٦٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها فى ٢٣ ربيع الآخر

سنة ١١٧٤ هـ ، بخط خليل بن على بن خليل الملقب

بتوقيعى زاده ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٤١ - ٢٤٤ ،

مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢٠ × ١٥ سم .

(٦ - م مجاميع تركى)

٢٥٦٤ - نسخة أخرى أولها :

الحمد لله رب العالمين ... أما بعد بو عبد فقير منقاري
زاده ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابتها يوم السبت
سنة ١١٦٤ هـ ، ضمن مجموعة في ورقة ٣ (وجه) ، مسطرتها
٣٤ سطرا ، في ٢١ × ٣٠ سم .

(١٤٠ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٤ ، ٢٥٥)

* رسالة في معنى الهيلاج والكتخداه ورب الستة والسانخداه
وما أشبه ذلك :

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف الشيخ حسن الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٦ هـ .

أولها بعد البسملة : قول المصنفين في علم أحكام النجوم
الهيلاج وقوله الكتخداه معنى كلا اللفظين مثل معنى قولهم
المتميز بالزاي المعجمة ... إلخ :

= نسخة بقلم معتاد نقلها من خط المؤلف السيد محمد
ابن السيد علي بن حيدر في ١٧ ثوال سنة ١١٤٧ هـ : في ٤
ورقات ومسطرتها مختلفة .

[٨٢ ش]

١٦ × ٢٤ سم

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .

* رسالة في المغالطات وحلها :

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمود بن نعمة الله البخاري .

أولها : حمدا للحكيم الكاشف لأسرار الحقائق .

... إلخ .

نسخة بقلم تعليق بخط عبد الرحيم الكلبي سنة

١١٦٦ هـ .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٥ - ٤٢) .

[٣٤٣ ج]

١٤ × ٢١ سم

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .

* رسالة في مفردات الأدوية :

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب والصيدلة .

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٣١٣ .

لمحمد جعفر حكيم .

الأول (حمد حكيم كه زبان قلم ...) .

وهي رسالة باللغة الفارسية في كيفية استخراج الأدوية من
إحراق الذهب والحديد وبعض المعادن . وهي مجموعة من
المجربات كتبها المؤلف في عهد السلطان اورنگ زيب عالم
كير (أبو المظفر محيي الدين محمد اورنگ زيب بهادرعا
لمكبر بادشاه غازی المعروف بأورنگ زيب المتوفى سنة
١١١٨ هـ ١٧٠٦ م سلك الدرر ٤ / ١١٣ ، معجم ٤٩٨) .

الرقم ٩٩٠١ = ٢

القياس ١٤ ص ٢٧ × ١٧ ، ٥ سم ١٦ س

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي =

أسامة ناصر النقشبندی / ١٥٨) .

* رسالة في مفردات فارسية :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٤١

لم يعلم مؤلفها :

أولها : حمد وثنا مبدع بي مثال وآلت را ومخترع بي
عرض وعلت را ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، بدون تاريخ ،
ضمن مجموعة أوراقها ١٠٥ ورقة ، مسطرتها ٧ سطور ، في
١٨ ، ٥ × ١٣ سم .

[١ تعليم فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقيتها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٨) .

* رسالة في مفردات فارسية مشروحة بالتركية :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٤٢

تأليف شمس الدين أبي الثناء أحمد بن محمد بن عارف
الزيلي السيواسي ، المتوفى سنة ١٠٠٦ أو سنة ١٠٠٩ هـ .

أولها : حمد وسپاس اول ايزد بي زواله سزاوار كه ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابة سنة

١٢٠٩ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٣٠ ، مسطرتها
مختلفة، في ٥، ٢٠ × ١٥ سم.

[٤٣٦٥ س]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨).

وقد أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٥
٢٥٦) بيان هذا المخطوط نفسه تحت الرقم التسلسلي
٢٥٦٦

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨ ، وفهرس المخطوطات
التركية العثمانية ٢ / ٢٥٥ ، ٢٥٦).

* رسالة في مفردات ومركبات فارسية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٤٣

لم يعلم مؤلفها :

وهي مشروحة تحت كل كلمة بالتركية

أولها بعد البسملة : حمد وثنا بر مبدع بي مثال وعلت
را... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٣١١ - ٣٦٦ ، مسطرتها ٩ أسطر، في ٢١ ×
١٧ سم.

ناقصة بالآخر.

[١ معاجم تركي تيمورا]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩).

وقد أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ /
٢٥٦) تحت الرقم التسلسلي ٢٥٦٧ بإضافة عبارة «مشروحة
بالتركية» إلى العنوان.

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، وفهرس
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٦).

* رسالة في مقارنة بعض مباحث الهيئة بالنصوص الشرعية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٥ / ٧ / ١

المؤلف : عبد الله فكرى باشا

٣٥٧ تر (٢٥ ص ، ١٣٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٩١).

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : «تيمور رياضية».

* رسالة في مقامات عباد الله ومراتبهم:

رسالة في مقامات عباد الله ومراتبهم : للشيخ عبد اللطيف
ابن غانم المقدسى (المتوفى سنة ٨٥٦ ست وخمسين
وثمانمائة).

(كشف الظنون ١ / ٨٩٣).

* رسالة في مقدمة الواجب والمباحث التي تتعلق بهذه
المسئلة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أقا حسين بن جمال الدين الخوانسارى المتوفى
سنة ١١٣١

أولها : الحمد لله الذى جعل امتثال أمره سببا لاقتناص
الثواب ... إلخ.

— نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٥ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ١٢ - ٧٣).

١٠ × ١٧ سم [٢٠٣٠٢ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣)

* رسالة في المقنطرات:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك.

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى.

الرقم التسلسلي : ٢٨٠.

لمحمد بن محمد الخليلى الذى كان حيا سنة ٨٠٠ هـ /
١٣٩٧ م.

الأول (الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى ... وبعد فهذا مختصر فى أعمال الأوقات ...).

رتبها المؤلف على عدة أبواب وجعل كل باب فى عدة
فصول.

نسخة جيدة كتبت سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م.

الرقم ٢٢٧٣ / ٣

القياس ١٦ ص ١٨ × ١٣,٥ سم ١٤ س

معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٧ ذ / بروكلمان ٢ / ١٥٧.

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٩).

* رسالة في مقنطرات خط الاستواء:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٨١

لعز الدين عبد العزيز بن محمد بن محمد القاهري الوفاي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م.

الأول (الحمد لله رب العالمين ...)

وهي رسالة في معرفة الميل والدائر وفضلة والسمت.

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ٩٧٥ هـ /

١٥٦٧ م.

الرقم ١٠٣٣٣ / ٤.

القياس ٣ ص ١٤ × ٢٠ سم ٢٠ سم

معجم المؤلفين ٥ / ٢٦١

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١١٩).

* رسالة في المقولات:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلسفة والمنطق وآداب البحث.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

لقاسم القيصرى

أولها؛ «وبعد ، فاعلم أن المقولات ، أى الأجناس العالية ، عشرة . أحدها جوهر هو ممكن موجود لا في موضوع ...» .

آخرها : «وهو أخص من المشهورى (!) المذكور فيما سبق في تقسم المتقابلين» .

نسخة بقلم نسخ . العناوين بالحمرة .

[ق ١٢١ - ١٢٢] ١٦ × ٢٢,٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب

البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧١).

* رسالة في المقولات العشر:

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها

- الموجود منها ورقة ، بقلم تعليق .

(ضمن مجموعة في ورقة ٤٣) .

١١ × ١٧ سم . [٢٠٠٨٤ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .

* رسالة في المقياس :

لمحمد شاه بن على الفنارى المتوفى سنة ٩٢٩ تسع

وعشرين وتسعمائة وهي مقبولة .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٣) .

* رسالة في مكاتب الأوقاف وبطلانها :

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفى

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلیمانية

بالعراق

الرقم التسلسلي : ٣٤ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى

المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : (الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين وينشر

العدل فى الخلق ويقمع المبطلين ... إلخ) .

آخرها (وفى فتاوى البرازية إذا لم يكن القاضى مجتهدا أو

قضى بالفتوح ثم تبين أنه على خلاف مذهبه نفذ وليس لغيره

نقضه انتهى)

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٧

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلیمانية - إعداد

محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٦) .

* رسالة في مكارم الأخلاق:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٥٥٨

المؤلف : جعفر الصادق

١ - رضا / رامبور ١ / ٦٢٨ [351 DK. (1190)] - (و)
٢١١ ب - ٢١٣ أ) ضمن مجموع - ٥٥٤ هـ.
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢
/ ٨٤٦).

* رسالة في المكان:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي : ١ / ٣ / ٧
المؤلف : الحسن بن الحسن بن الهيثم

أولها : قول الحسن بن الحسن بن الهيثم في المكان : قد
اختلف أهل النظر المتحققون بالبحث عن حقائق الأمور
الموجودة في مائة المكان فقال قوم إن مكان الجسم هو
السطح المحيط بالجسم ، وقال قوم إن مكان الجسم هو
الخلا المتخيل الذي ملأه الجسم ولم نجد لأحد من
المتقدمين كلاما مستقصى في مائة المكان ولا دليلا واضحا
يفصح عن حقيقة المكان .

آخرها : ... وإذ قد تبين جميع ما بيناه وكان الجسم هو
أبعاد الجسم التي إذا جردت في التخيل كانت ظلا (اقرأ :
خلا) لا مادة فيه مساويا للجسم شبيه الشكل لشكل الجسم
وذلك ما أردنا بيانه في هذه المقالة . تم القول في المكان .

٣٨٢٣ ، ١ ك (ق ١ و - ٥ ظ ، ٩٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ١٠٣٥).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في مكان أرواح المؤمنين بعد وفاتهم:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٥٦٨

مروية عن «أبي بكر» ردا على سؤال الأصحاب .

أولها : بلكل كه اصحاب ابو بكره سؤال ايتديلر انسان
دنيدان كيديجك روي قنده كيدر... إلخ.

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ
معتاد ، بدون تاريخ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة في
ورقة ٤٨ (وجه) ، مسرتها ١٨ سطرا ، في ١٩ ، ٢ × ١١ ،
سم .

(١٠٦ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٦).

* رسالة في المكاييل والأوزان الشرعية:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٩١

تأليف تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد
القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ (بروكلمان ٢ / ٣٨) .

أولها بعد الديباجة : فهذه فصول من أسماء الأوزان
والأكيال الشرعية . أسأل الله التوفيق إلى سواء الطريق ... إلخ
نسخة بقلم معتاد بخط السيد خليل حمزة الكمال
الدمياطى سنة ١٢٥٦ في ١٩ ورقة ومسرتها مختلفة
[دار الكتب المصرية ٨٥ رياضة - في ١٠٥٨]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج٣
العلوم ق ٣ الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة الهندسة - وضعه فؤاد
سيد . القاهرة ١٩٦٠ / ٥٢) .

* رسالة في مكفريات الذنوب:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٥٩

المؤلف : السيوطي

١ - تونك ١ / ١٧٨ [349 T/920/ 11] - (٢ و) ق ١٤ هـ

تقريبا .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦) .

* رسالة في المكفريات للذنوب:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٦٠

المؤلف : ابن كيران .

١ - خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [425] ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦) .

* رسالة في الملامية من فروع الطريقة البيرامية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٦٩

تأليف : عبد الباقي بن السيد محمد بن إبراهيم بن لعلى المعروف بلعلى زاده المتوفى سنة ١١٥٩ هـ .
 أولها : عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ...
 لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه ... إلخ .
 - نسخة مخطوطة ، متوجة بحلية ذهبية بديعة ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها سنة ١١٨١ هـ / ١١٨٥ هـ ، بخط السيد محمد حسيب بن إبراهيم الحسينى . الكتاب السادس ضمن مجموعة من ورقة ١٤٩ (ظهر) - ١٨٧ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، فى ٢١ × ١٣,٥ سم .

(٨ مجاميع تركى طلعت)

١ (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٦) .

* رسالة في الملائكة :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
 الرقم التسلسلى : ١٢٨

تأليف ابن سينا أبى على الحسين بن عبد الله
 نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط جميل .
 أولها : الحمد لله الذى أنشأ نورا محجوبا ألح له ... إلخ .
 [أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ١١ (٦٣ - ٦٤) ق ٢٢ × ٣٣]

[سم]

١٢٩ - نسخة أخرى كتبت فى القرن الحادى عشر ، بخط
 تعليق جيد .

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ١١ (٦٣ - ٦٤) ق

٢٢ × ٣٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
 فؤاد سيد ١ / ١٢٨) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها
 المخطوطان توجد فى طوبقبو سراى باستانبول .
 * رسالة فى «من» التبعية :

رسالة من التبعية : للمولى أحمد بن سليمان المعروف
 بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة .
 (كشف الظنون ١ / ٨٩٤) .

* رسالة فى منازل القمر :

يرد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى
 تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة
 واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو
 التالى :

١ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٣ ، ٦٩) .
 (أ) الرقم التسلسلى : ١ / ٤ / ١٥ (٢)
 أولها : ... هذه المنازل اليمانية الثمانية والعشرون المنزلة
 أولها النطج وصورته ... البطين صورته ...
 آخرها : ... وصوابه أن القمر يبدأ بالحلول أول ليلة من
 الشهر فى المنزلة التى تلى منزلة الشمس وتأخذ فى كل يوم
 وليلة منزلة وهو مجرب بالمعاينة والله أعلم .
 ٧٠٥ ، ٥ دج (ق ٤٠ ظ - ٤١ و ، ١٣٠٠ هـ تقديرا) .
 قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دج : دار الكتب مجاميع .

ق : عدد الأوراق .

ظ : هر الورقة .

و : وجه الورقة .

(ب) الرقم التسلسلى : ١ / ٤ / ٢٠ (٢) .

أولها : عدة منازل القمر ثمانية وعشرون منزل [منزلا]
 المنزلة الأولى الشرطين وهى من أول درجة من الحمل إلى حد
 اثنا عشر [اثنى عشر] درجة وستة أسباع درجة منه وهى
 نارية ...

آخرها : ... المنزلة السابعة والعشرون الفرع المؤخر
 [المؤخر] وهى من حد أربع درجات وشُبعى درجة من الحوت
 إلى حد سبعة عشر [سبع عشرة] درجة وشُبع درجة منه وهى
 منزلة سعيدة ...

١٦٨ ، ٣ مم (ق ٦ ظ - ٧ و ، ٨٥٠ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

مم : مصطفى فاضل ميقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

٢ - مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف
 العراقى (ص ١٢٠) .

(أ) الرقم التسلسلى : ٢٨٢ .

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الذى نور بصائر العارفين بنور توحيده
 وأيدهم بمعونة توفيقه وتسديده ... أما بعد فاعلم يا أخى وفقنا
 الله وإياكم لفهم العلوم بها ...) .

وتتضمن هذه الرسالة جداول مع شرحها في منازل القمر استفاد مؤلفها مما حرره الهاشمي أبو علي وأتبعه في ذلك ابن سعيد محمد السوسي القاطن في مدينة مراكش والذي كان يعيش في فترة المؤلف

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ٩٨٣ هـ / ١٥٧٥ م

الرقم ٢٧ / ١١٢٢٠

القياس ١٠ ص ٢٣ × ١٧ سم ٢١ س

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٨٣

لم يعلم اسم المؤلف

. الأول (قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ... فأما منازل القمر فهي تعرف بالبروج وتعرف بها ...).

نسخة جيدة كتبت بالمدادين الأسود والأحمر عليها طبعة ختم باسم مصطفى بن حسن مؤرخ سنة ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م.

الرقم ١ / ١٠٥٣٦

القياس ٦٠ ص ١٤ × ٩ سم ١٦ س

٣ - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية (ص ٤٩٧):

الرقم التسلسلي : ١٩ / ٥

- لم يعلم اسم مؤلفها.

أولها: (فائدة في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون منزلا الأول السرطان بفتح السين المعجمة والراء ... إلخ).

آخرها: (كان بين عينيك وكل شامي له رقيب من اليماني).

ناسخها: محمد العثماني / ١٢١١ هـ.

توجد في آخرها قصيدة باللغة الهورامية من اللهجات الكردية.

و : ٤

م : ١٦ × ٢١

س : ١٤ ت / مجاميع / ٤١٧ - ٤١٨

٤ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٢).

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله القديم الديموم الحى القيوم ... إلخ. رتبها على فصول - قال في أولها: بينت في هذه المقالة ملخص ما ذكره الأوائل في معرفة المنازل ليستدل بها على معرفة ساعات الليل ... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق معتاد كتبت سنة ١١٧٠ هـ. مجدولة بالمداد الأحمر وفي بعض أوراقها تلويث ومسطرتها ١٩ سطرا. (ضمن مجموعة من ورقة ٩٦ - ١٠٦).

١٥ × ٨ سم. [٣٨٢٤ ك]

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٦٣، ٦٩، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ١٢٠، وفهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية - إعداد محمد أحمد محمد / ٤٩٧، وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٢).

* رسالة في منازل القمر (علم الرمل):

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦١٨

لمجهول

أولها: باب معرفة منازل القمر... أنا أفهمك بأن أول الرمل الأحيان وآخره الجماعة على صفة الدائرة النذى (كذا) وضعوها...

آخرها: يرجع مفيدا... وقمر الحوت يتعب في سيره.

نسخة كتبت بقلم نسخي، بها أشكال ورسوم.

صحيفة واحدة ٢٠ س ٥٤ × ٣٦ سم

الرقم : ١٥٣ / عزيز سوريال

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٨١).

* رسالة في المناسخات:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن الهائم

المتوفى سنة ٨١٥ هـ.

أولها بعد البسملة: اعلم أن عمل المناسخات بالجدول هو من الصناعة البديعة العجيبة ... إلخ.

وهي في عمل المناسك الميراثية بالجدول .

نسخة بقلم معتاد في ١١ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرا .

١٦ × ٢١ سم . [٢٣١٩٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢) .

* رسالة في مناسك الحج :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا ان ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣) :

(أ) لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة والتصلية : أما بعد يا أخى أعاننا الله وإياك على طاعته ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد محمود عبد اللطيف فرغ منها في يوم الجمعة ٢٠ جمادى الآخر سنة ١٣٦٤ هـ - أول يونيه سنة ١٩٤٥ م . نقلها عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالدار برقم ١١ تاريخ ش في ١٤ ص ومسطرتها ٢١ سطرا .

١٨ × ٢٧ سم . [٢٣١٦٢ ب]

(ب) تأليف ملا على بن سلطان محمد القارى الهروى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

ناقصة من أولها وأول ما فيها : بمكة أو بينها وبين المواقيت أو رجع إلى الميقات وأحرم ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ معتاد (نقلها عن نسخة المؤلف التي بخطه) ومسطرتها ٣٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢)

١٨ × ٢٩ سم . [٢٠٧١٩ ب]

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٧) .

(أ) الرقم التسلسلى : ٢٥٧٠

لم يعلم مؤلفها

أولها : الحمد لله الذى فرض الحج والصلاة على خير من أهل وحج ... أما بعد معلوم اوله كه حج مراد ايدن كمسه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ جميل ، تمت كتابتها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٩ هـ ، بخط محمد عطاء الله من

تلاميذ محمد الوصفى المعروف بحافظ القرآن في ٥٣ ورقة ، مسطرتها ١١ سطرا ، في ١٦,٥ × ١٠,٥ سم .

(٤٨ فقه حنفى تركى طلعت) .

(ب) الرقم التسلسلى : ٢٥٧١

لم يعلم مؤلفها

أولها : عليك توكلنى فى كل أمر يا كريم حمد تام وشكر مالا اختتام أول خالق انام ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ جميل ، بدون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من الورقة ٧٧ (وجه) - ٨٤ (وجه) ، مسطرتها ١٣ سطرا ، في ١٨ × ١٢,٥ سم .

(٩٣ مجاميع تركى طلعت) .

(ج) الرقم التسلسلى : ٢٥٧٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... بكل بومناسك حج أبو حنيفه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ - (ظهر) - ٦٨ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٨ × ١٣ سم .

النسخة بها أثر رطوبة .

ويليها من ورقة ٦٩ (ظهر) - ٧١ (ظهر) فوائد طبية لنصرت أفندى .

(٣٩ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٥٧) .

* رسالة في مناسك الحج والعمرة :

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمد بن جعفر (من علماء الشيعة الإمامية)

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ... إلخ .

بالقاهرة أدرجت في الفهرس تحت عنوان «رسالة في منافع الأعضاء الإنسانية» وجاء بيانها كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٥١٢

لعلاء الدين بن أبى الحزم القرشى المتطبب، المعروف بابن النفيس، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (القرشى : بفتح القاف وسكون الراء نسبة إلى قرش، وهى بلدة فيما وراء النهر) أولها : قال الفقير: ... إن المقام العالى المولوى ... أجل من أن يخدم بالأشياء الدنية الدنياوية.

وهذه الرسالة مشتملة على معارف حسنة ومعان حكيمة فى منافع الأعضاء الإنسانية.

وآخرها : من أن أنف الفيل يقوم له مقام اليد، دون غيره من الحيوانات. تم كتاب رسالة الأعضاء.

نسخة بقلم نسخى سنة ٦٧٣ هـ - ضمن مجموعة.

٥٨ صفحة ١٣ سطرا ١٩ × ١٤ سم

[دار الكتب المصرية ٢٠٩ مجاميع]

(فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ ق ٢ / ١١٢)

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣ ، وفهرس

المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٢

الطب. الكتاب الثانى . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١٢).

* رسالة فى منافع الأعضاء الإنسانية:

انظر : رسالة فى منافع الأعضاء.

* رسالة فى منافع التبغ (توتون رسالة سي) (ترجمتها

بالتركية):

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى : ٨١٠.

تأليف شيخ منصور المغربى، ترجمة مصطفى أفندى الواعظ بجامع شريف محمد باشا.

أول الترجمة بعد البسملة : حمد بى انقضاء أول بى ابتداء وآخر بى انتهاء.

- نسخة مخطوطة فى مجلد، مضغوط بالذهب، مجدولة

بالذهب، بقلم تعليق، بخط المترجم، تمت كتابتها فى شهر

صفر سنة ١٠١٧ ، الكتاب الرابع عشر ضمن مجموعة من

ورقة ١٦٠ (ظهر) إلى ورقة ١٦٣ (ظهر)، مسطرتها ٢٠ سطرا،

فى ٥، ٢٣ × ١٣ سم.

- نسخة بقلم نسخ فارسى ومسطرتها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٥ - ١٠٦).

١٤ × ٢١ سم. [٢١٢٤٠ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣).

* رسالة فى المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر أسنلتهم:

وهى رسالة جيدة للإمام العلامة نجم الدين مختار بن محمود الزاهد المتوفى سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمئة. «فليراجع الرسالة الناصرية».

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٤٣).

* رسالة فى المناظرة مع أهل الخلاف فى مسائل دينية:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

لعبد الوهاب الدهلوى (باللغة الفارسية) ويتخللها مسائل باللغة العربية.

- نسخة بقلم نسخ دقيق بخطوط مختلفة ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ - ٦٦).

١١ × ١٧ سم. [١٩٨٨٢ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣).

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه : «العلوم الدينية».

* رسالة فى منافع الأعضاء:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف علاء الدين على بن أبى الحرم القرشى المتطبب المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ.

ألفها لحسام الدين (خليل أمير المؤمنين).

- نسخة مأخوذة بالفتوستات عن المجموعة الخطية المحفوظة بها برقم ٢٠٩ مجاميع والمخطوطة بخط محمد بن محمد الشافعى فرغ من كتابتها فى ٤ شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ.

(ضمن مجموعة من لوحة ٤٩ - ٧٧).

١٨ × ٢٨ سم. [٢١٧٣٣ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٣).

وتوجد نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية

تليه قصيدتان لبعض الشعراء

(٢٨٣ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧).

* رسالة في منافع السفوفات:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٥١٣

مجهولة المؤلف

أولها: سفوف البزور، من كتاب سابور: النافع من نفخ

المعدة، ويطرد الرياح ...

وآخرها: سفوف آخر نافع (من الخفقان وزلق المعدة،

والرطوبات اللزجة)

يؤخذ وزن ورد أربعة دراهم طباشير... منه درهما. انتهى.

نسخة بقلم أندلسي قديم مضبوط.

ضمن مجموعة من صفحة ٣٥٧ إلى ٣٦٦

٦ ورقات ١٢ سطرا ٢٠ × ١٦ سم

[الخزانة العامة بالرباط ٥٣٢ د]

UNESCO

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج- ٣

العلوم ق ٢ الطب . الكتاب الثاني . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٠ م / ١١٢

(١١٣).

* رسالة في مناقب البخاري:

يوجد مخطوطان أورد الفهرس الشامل بيانهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ٥٦١

المؤلف: البسكري

١ - بوهار ٢ / ٥٠٠ [454/4] - (و ٣٢ - ٤٥) ضمن

مجموع - (سز ١ / ١١٦).

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٦٢

المؤلف: العيدروسي

١ - بوهار ٢ / ٥٠٠ [454/3] - (و ١٩ - ٣١) ضمن

مجموع - (سز ١ / ١١٦).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٦).

* رسالة في مناقب سيدنا الحسين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٣

تأليف: أبي بكر صدقي

أولها: لقبى سيد وذكى ومبارك ورشيد وطيب وسبط شهير

وكنيتى ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالذهب والمدادين الأسود

والأحمر، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١٦١ هـ، بخط

الحاج حسين بك ابن عبد الله بك، ضمن مجموعة من الورقة

١٠١ - ١١٣، مسطرتها مختلفة، في ٥، ٢١ × ١٤ سم.

(١٢٦ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٧)

* رسالة في مناقب العلماء المعاصرين للسلطان محمد خان

الفتاح:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٤

لم يعلم مؤلفها

أولها: من العلماء العظام في أيام سلطنة المولى

النحرير واقف اساليب التحرير ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب

الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣١ (ظهر)، مسطرتها ٢٩

سطرا، في ٢٩ × ١٧ سم.

(٢٠١ - م تاريخ تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨).

* رسالة في مناقب المشايخ الخلوتية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب

القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٥.

تأليف: خليل بن إبراهيم بن خليل بن محيي الدين

الدمشقي السنبلي.

أولها: هو المعين الستار الحليم - بسم الله الرحمن

الرحيم ... الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد

الأنبياء والمرسلين ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب

الثالث ضمن مجموعة (فرق انبار) من الورقة ٤١ (ظهر) - ٧٢

(وجه)، مسطرتها مختلفة، في ١٣ × ١٦ سم.

(١٦٣ - م تاريخ تركى)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨).

* رسالة في مناقشة البيضاوى في الحديث الذى ذكره في رفع العذاب عن أهل القبور:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٦٣ .

المؤلف : على القارى .

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [١٥٧ م مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٦ ، ٨٤٧).

* رسالة في المنحرفات:

يرد فى المصار التى لدينا عدد من المخطوطات التى تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة واحده ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالى :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣):

تأليف حسن بن إبراهيم الجبرتي (١١١٠ - ١١٨٨)

أولها بعد الديباجة : اعلم أن الأسطحة بجميع أنواعها من منحرفات وقايمات ومايلات وبسايط بعروض ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ جلى ومسطرتها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٢ - ٣٣).

٢٣ × ١٦ سم [٤٠٠٧ ك]

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٠٥ ، ٦٠٦ : ٦١٢ ، ٦١٣):

(أ) (٢ / ٦٠٥ ، ٦٠٦) .

(مرتبة على ثلاثة أبواب)

الرقم التسلسلى : ٢٨ / ٧ / ٤ (٢) .

المؤلف : خليل بن إبراهيم بن حسن العزازى

أولها : ... وبعد فهذه فوايد شريفة وتحقيقات منيفة انتخبتهما من المطولات فيما يتعلق بخصوص المنحرفات ... وقد اشتملت على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

المقدمة فى تعريف المنحرفة والانحراف وجهته وكمه فى كل منحرفة .

الباب الأول فى حساب المنحرفات من منحرفة واحد إلى منحرفة تسعين لكل عرض وفيه أربعة فصول .

الباب الثانى فى رسم المنحرفات وفيه ثلاثة فصول .

الباب الثالث فى وضع قوس عصر المنحرفات ... لو وضع قسى لذلك لمن أراد وضعها ليعلم منها الباقي للعصر وفيه ثلاثة فصول .

آخرها : ... لتعرف منها ظله المبسوط أو مقدار ظل ارتفاع قطبه المبسوط لتحصل بأحدهما طول الشاخص كما يعلم ذلك من باب الحساب والله أعلم .

٤٠١٣ ، ٢ ك (ق ١٠ و ٣٠ ، ١٣٠٨ هـ) .

نسخة أخرى : ٢٠٦ ، ٢ طم قطعة : ٣٩٩٤ ك .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

ك : فلك ورياضة

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

طم : طلعت ميقات .

(ب) (٢ / ٦١٢ ، ٦١٣)

مرتبة على مقدمة وتنبهات وخاتمة).

الرقم التسلسلى : ٢٩ / ٧ / ٤ (٣)

المؤلف : مجهول

أولها : اعلم أن الأسطحة التى ترسم عليه الأعمال التوقيتية إما أن تكون بسيطة أعنى موازية لأفق بلدتى وضعا أو غير بسيطة فالأول قسم واحد مشتمل بذاته وأحكامه أحكام أفق الموضوع عليه من كل وجه والثانى لا يخلو من أن يكون قايمًا على خط نصف النهار منطبقا سطحه على سطح دائرة نصف النهار أو على خط المشرق والمغرب منطبقا على سطح دائرة أول المسوات (!) ...

آخرها : ... قسيا كانت أو خطوطا وأما سموت فضل الدائر المطلقة أى التى لا تقف عند حد فليس الظل بلازم فيها إلا إذا أريد قطعها على الممرات تم وكمل صحيحا .

٢٣ دم (١٠ ق ، ١٢٠٠ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات .

ق : عدد الأوراق .

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ١ / ٥٧) :

الرقم التسلسلي : ١١٢ .

لسبط المارديني المتوفى سنة ٩١٢ هـ (بروكلمان ٢ / ١٦٧ ، تصنيف رقم ٤ وملحق ٢ / ٢١٧) ، تصنيف رقم (٢٠) .

أولها بعد الديباجة : قد ... هذه الجداول في رسم المنحرفات على المحيطان بطريق سهل لم أسبق إليه .

وآخرها : وفي الجدى والدلو ٢٤ وفي الحوت ٢١ .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٣٣ ميقات ، ٦ ق

القياس ١٥ × ١٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٣ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات المصورة ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٧) .

* رسالة في منشأ الأغاليط :

رسالة في منشأ الأغاليط : وهو من مزاحمة الوهم العقل .
لشمس الدين محمد بن محمد بن الشماع (الحموي المتوفى سنة ٨٦٣ ثلاث وستين وثمانمائة وهو كتاب في مصطلح الصوفية) .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٣) .

* رسالة في المنطق :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣ ، ٤٢٤) .

(أ) تأليف إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني الشهير بالعصام المتوفى سنة ٩٥١ هـ .

أولها : نحمده بحمد منطق كل حكيم ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ، بهامشها تعليقات ومسطرتها ٢١

سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٥٦ - ١٦٠) .

١٨ × ١٢ سم . [٢١٨٤٤ ب]

- نسخة ثانية تنقص من أولها وآخرها وأول الموجود منها :
البحث الثالث في العدول والتحصيل أي المعدولة
والمحصلة ، بقلم معتاد ناقصة من آخرها وبها رطوبة
ومسطرتها ٣٣ سطرا . (ضمن مجموعة من ورقة ١٠٨ - ١٥٥) .

١٨ × ١٢ سم . [٢١٨٤٤ ب]

(ب) لم يعلم مؤلفها .

أولها : قال الأشاعرة ومن يحدوا حذوهم : إن علة الاحتياج
إلى المؤثر هو الحدوث ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد تعليق بها نقص من آخرها وبها خروم
وبأوراقها محو في الكتابة وبها رطوبة ومسطرتها مختلفة .
(ضمن مجموعة من ورقة ١٦٣ - ١٧١) .

١٨ × ١٢ سم . [٢١٨٤٤ ب]

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه : العلوم الدينية

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨١ ، ٣٨٢) .

(أ) الرقم التسلسلي : ٦١٩

(إيساغوجي) .

للأبهري (أثير الدين المفضل بن عمر) المتوفى ٦٦٣ هـ .

(بروكلمان ١ / ٨٣٩ - معجم المؤلفين ١٢ / ٣١٥) .

أولها : قال الشيخ الإمام ... أما بعد فهذه رسالة في المنطق
أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يتدبّر في شيء من
العلوم ...

آخرها : والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة ...
والعمدة هو البرهان . تم .

نسخة جيدة ، كتبها حسن بن رجب (الساكن بمدينة سفر
حصار) ، سنة ١١٤٦ هـ ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

٥ ق ٢١ س ١٦ × ٢١ سم

الرقم : ٣٢٦ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي : ٦٢٠

لمجهول (لعله بهاء الدين العاملي)

أولها : الحمد لله الذي هدانا صراطه المستقيم ... لكل

المنطق علم يبحث فيه عن أحوال المعلومات التصورية والتصديقية من حيث الإيصال إلى المجهولات ... » .

آخرها مفقود . تنتهى عند قوله فى الفصل التاسع : « ... ومنه جعل العرضى مكان الذاتى . نحو جالس السفينة متحرك . وكل متحرك ... » ويقدر النقص ببقية ملزمة ...

نسخة بقلم تعليق . العناوين بالحمرة . على هامشها حواش . بعدها ثلاث صفحات من شرح بالقول على رسالة منطقية أخرى [ق ٥٥ - ٥٦] ثم بياض .

[ق ٣٩ - ٥٤] ٢١ × ١٥ سم

الرقم عام ٣٥٣١ عام

(ب) رسالة فى علم المنطق تشمل كل أبحاثه من الكليات الخمس (المدخل) إلى آخر الأقيسة الموجهة .

المؤلف : غير مذكور .

أولها : « الحمد لمن يرفع درجات من يشاء بالحجج الساطعة . ويأمر بأحسن المجادلات ... وبعد ، لما كانت الحكمة الكبرى والغاية القصوى من بسط الوجود فى الذكر والأنثى هى المعرفة والطاعة بحسب مراتب الوسع والطاقة ... » .

آخرها : « بالإجمال والتفصيل ، وفيه نظر ظاهر . فله الحمد على توفيق الإحسان » .

نسخة بقلم تعليق بهامشها حواش غزيرة . بعض العناوين بالحمرة .

[ق ١ - ٣٩] ٢١ × ١٥ سم

الرقم عام ٣٥٣١ عام

(ج) (باللغة التركية)

المؤلف غير مذكور .

تبحث فى الاستدلال حتى نهاية مبحث الشكل الأول .

أولها : « الله تعالىه حمدتنا ورسولنه وفى صلوه سلامدن صكره مقامنه ... » .

نسخة بقلم معتاد . العناوين بالحمرة .

[ق ١١ - ١٤] ١٩,٥ × ١٣ سم

الرقم ٥٤٩٥ عام .

٦ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٨) :

علم لا بد منه ثلاثة أمور... العلم الموضوع والمسائل والمبادرات ...

آخرها : الذى هو الفاعل والغاية بذاته ، فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة ، كتبها حسين الرضوى ، سنة ١١٣٦ هـ ، بقلم فارسى ، بها خروم ، ضمن مجموعة .

٢٧ ق ١٥ س ١٢,٥ × ١٨,٥ سم

الرقم : ٦١٤ / جعفر ولى

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢١٧) :

الرقم التسلسلى : ١٧٦

تأليف الرئيس ابن سينا

نسخة بدون تاريخ

[أيا صوفيا ٤٨٢٩ / ٩ (٣٠ - ٤٤) ق ٢٥ × ٣٦ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول . انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

٤ - كشف الظنون (١ / ٨٩٣) :

بالفارسية للسيد الشريف ولها شروح منها شرح مير أبى البقاء بن عبد الباقي الحسينى وهو شرح ممزوج أوله : عنوان صحيفة همايون ... إلخ . وشرح آخر ممزوج أيضا أوله : بعد از سراييدن عندليب زيان ... إلخ . وشرح مولانا عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفرائينى شرحا ممزوجا بالفارسية أيضا أوله : حمد مصور عمور صور قدر ملك وبشر نيست ... إلخ . عربها ولده محمد . أول المعرب الحمد لله الذى لا يتم المنطق الفصيح ... إلخ .

٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٨٠ - ١٨٢) :

(أ) تشمل على مقصدين الأول فى التصورات والثانى فى التصديقات غير كاملة تنتهى عند باب خطأ البرهان .

المؤلف غير مذكور .

أولها : « الحمد لله الذى أنطقنا بالصواب والصلوة والسلام على من أوتى الحكمة وفصل الخطاب ... وبعد ، فهاهية

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٦ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حمد له دن تصليه دن فارغ اولد وقدن صكره ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم عادى بدون تاريخ ، ق

٨ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ١٥ × ٢١ سم .

بها نقص في الآخر .

(٤ منطق تركي) .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٧ .

لم يعلم مؤلفها

أولها ما وجب علينا بي ادابتد كدن صوكره ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، في مجلد ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ،

في ٥ ورقات ، مسطرتها ٣١ سطرا ، في ١٥ × ٢١ سم .

بها نقص بالآخر .

(٥ منطق تركي) .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د . يوسف زيدان / ١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، وفهرس المخطوطات

المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٢١٧

وكشف الظنون لحاجي خليفة / ١ ، ٨٩٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب

الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن /

١٨٠ - ١٨٢ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار

الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهارية ١٩٨٠ م / ٢ ، ٢٥٨) .

* رسالة في المنطق والخلل فيه :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق أو في مكتبة

(الأسد)

لابن تيمية :

عبد الغنى فخر الدين محمد بن أبى القاسم الخضر بن

محمد بن تيمية الحراني ، سيف الدين أبى محمد الحنبلى -

٦٣٩ هـ .

أولها : (بعد البسملة) « . . فصل في كليات المنطق

والخلل فيه . بنوه على أن مدارك العلم منحصرة في الحد

وجنسه من الرسم » .

آخرها : « ... أن الماهيات مركبة ، ولا تركيب في الحقائق وإنما هو الذهن . والله أعلم » .

نسخة بقلم معتاد . أوراقها غير منظمة متداخلة مع أوراق

أخرى لكتاب من تأليف شيخ الإسلام . بقلم سىء جدا عسير

القراءة .

[ق ١٨٧ - ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤] ١٤ × ١٩ سم

الرقم ٣٨٤٥ عام (مجموع ١٠٩) .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب

البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٢٠) .

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان «ابن تيمية (تقى

الدين)» في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠

* رسالة في منظومة في اصطلاح الحديث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٦٤

المؤلف : مجهول

١ - عاشر أفندى ٧٤ [١١٤٨ مجاميع] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة عاشر أفندى المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحق بالمكتبة السلیمانية باستانبول

* رسالة في المنفرجة وتصييرها حادة قبل أن تصير قائمة :

قال صاحب كشف الظنون

رسالة في المنفرجة وتصييرها حادة قبل أن تصير قائمة :

لسنان الدين يوسف بن خضر بيك المتوفى سنة ٨٩١ إحدى

وتسعين وثمانمائة وهذا أمر غريب يأباه العقل وكان المولى

ذكره وادعى إمكانه فاستخرجه هو بذكائه .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ ، ٨٩٤) .

* رسالة في منهيات الصلاة :

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٣١)

١٥ × ٢٠ سم [٢٢٧٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة

١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٤٢٤) .

* رسالة في المواريث:

١ - مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف الفضل بن أبي السعد العصفري (من علماء الزيدية باليمن).

أولها بعد الديباجة وذكر المؤلف: باب أسباب الميراث ... إلخ .

- نسخة بقلم يمنى مكتوبة في القرن العاشر ومسطرتها ٤٠ سطرا وبهامشها وبين سطورها تعليقات .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٧ - ١٠٧).

٢٧ × ٢٠ [٤٢٩٩ ج]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٤).

٢ - من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٤٥

تأليف محمد علي الرضوي ،

أولها : بعد از حمد خالق ودود ، ودروود نا محدود بز رسول محمود ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٧١ ، مسطرتها ٢٠ سطرا ، في ١٩ × ١٠ سم .

[٢٦ مجاميع فارسي] .

(فهرست المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٩).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤ ، وفهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥٩).

* رسالة في موازين علم الكاف:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم : ١٠١٠٢ .

اسم المؤلف :

جابر بن حيان سنة : ١٢٠ - ١٩٨ هـ . / ٧٣٧ - ٨١٣ م . وفي كشف الظنون وأعيان الشيعة توفي سنة ١٦٠ هـ .

مواضيع المخطوط :

يتضمن عدة أبواب وصفات منها :

الطبائع الأربعة : الماء والنار والهواء والتراب ...

الأكاسير: إكسير الفضة للنحاس ... إكسير الذهب للنحاس ... إكسير الفضة للحديد ... إكسير الذهب للحديد ... إكسير الفضة للبرص ... إكسير الذهب للبرص ... إكسير الفضة للزئبق ... إكسير الزئبق للذهب ...

باب في معرفة الأجساد والأرواح والأحجار...

باب في ذكر طبائع المعادن المنسوبة بالكواكب السبعة ...

وجه العمل الذي ذكره الشيخ مسعود ...

صفة ترزين قمر غريب مجرب ...

صفة في بياض الزهرة ...

صفة عمل الكلس ...

صفة إثبات العقرب المبيض ...

صفة تليين الذهب اليابس ...

باب في النحاس الأحمر الطاهر ...

باب من كتاب البرهان في أسرار علم الميزان ...

فاتحة المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده ... أما بعد فإنه قد تكلم الأستاذ جابر بن حيان في ذكر الموازين لجميع الأكاسير قال الأستاذ أبو موسى جابر بن حيان ينبغي أن تكون الطبائع مفردة مركبة مطهرة ... لأن العالم لا يخلو من الطبائع الأربعة وهو [وهي] الماء والنار والهوى [والهواء] والتراب ...

خاتمة المخطوط

صفة تكليس الطلق خذ منه الطلق والنوى في خرقه ...

صفة عمل قمر خذ المشتري ونقيه [ونقه] بالخل والحناء ١٣ مرة ... اسحقهم وتغليهم بماء الكبريت ... وتجعل عليه درهمين قمر وشد وصلها جيدا وادمسه ليلة تلقاه جوهر كل درهم منه على ١٠ من المشتري المطهر تمت هذه الرسالة في علم الكاف للأستاذ جابر بن حيان على الصحة والكمال مع

المقابلة وجمع الهمة فيها وذلك سنة الواحد بعد الثلثماية والألف من هجرة من له العز والشرف.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة، كتبت بخط نسخي جميل وبحبر أسود، وكتبت بحبر بنفسجي أسماء الأبواب والفصول والكلمات الهامة، ترك لها هامش بعرض : ٤ سم كتب عليه بعض التعليقات والتصويبات والشروح، لها تعقيبة منتظمة في آخر وأول كل ورقة. عدد الأوراق : ٣٤ بقياس ٢١ × ١٥ سم. وعدد السطور ١٩ سطرا. جلدتها كرتون مغلف بورق أزرق، لها تكعيبية وزوايا من الجلد البني، ذكر تاريخ النسخ سنة : ١٣٠١ هـ ولم يذكر اسم الناسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب

معجم المؤلفين : ٣ / ١٠٥

تاريخ الأدب العربي : بروكلمان : ١ / ٢٤٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٤٦٠ - ٤٦٢).

* رسالة في الموازين والمكايل:

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي في شرح ما ورد في الموازين والمكايل والدنانير الشرعية من كتاب روضة المتقين.

تأليف محمد باقر بن محمد تقى المتوفى سنة ١١١٠ هـ.

أولها : الحمد لله الذي ارتفع عن مطارح الأفهام.

- نسخة بقلم تعليق كتبها سنة ١٢٢١ هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٢).

١٠ × ١٧ سم. [٢٠٣٠٢ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ٤٢٤).

* رسالة في الموازين والمكايل المصرية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٦ / ٨ / ١٢ (٥)

المؤلف : مصطفى الذهبي الشافعي (التأليف ١٢٥٦ هـ)

(هـ)

أولها : ... وبعد فيقول مصطفى الذهبي الشافعي ... هذا بيان ما قالوه في تحرير الدرهم والمثقال والرطل والمكيال

وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر وما فيها من الغش وما يتحصل منه النصاب الصافي على مقتضى ما حرر بدار الضرب سنة ألف ومائتين وستة وخمسين فأما الدرهم والمثقال فقد نصوا على أنهما لم يختلفا جاهلية.

ص ٨ - ٩ جدول أشكال الدائق...

آخرها : ... وهكذا في كل أربعين درهما وفي كل أربعة مثاقيل. تنتم في بيان أشكال الدائق وما تركب منه إلى تمام قيراط المثقال وقد بينها في هذا الجدول بذكر أسمائها كما ترى ٣٣٠ تر (٩ ص، ١٣٠٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٩٩٢).

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضية.

* رسالة في المواعظ الدينية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٧٨

(العنوان في الصفحة الأولى وبخط مخالف : رسالة في تفسير بعض آيات قرآنية).

لم يعلم مؤلفها

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها في اليوم التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٥١ هـ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٥ (ظهر)، مسطرتها ١٧ سطرا، ٥، ٢٠ × ١٢ سم.

(١٠ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨، ٢٥٩).

* رسالة في المواعظ والحكايات:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٧٩

لم يعلم مؤلفها.

- نسخة مخطوطة ناقصة الأول والآخر، بقلم عادي، بدون تاريخ (لعلها من مخطوطات القرن الثاني عشر الهجري)

الكتاب الأول ضمن مجموعة، مسطرتها ٢٠ سطرا، في ٢٠ × ٣٥ سم.

(١١ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٩).

* رسالة في موت فرعون على الإسلام:

مخطوط في دار الكتب المصرية ..

تأليف جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٨ هـ.

أولها: الحمد لله قابل توبة العبد إذا تاب ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرماني سنة ١٠٠٣ هـ.

ومسطرتها ١٣ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٦ - ٧٨).

١٥ × ٢٠ سم [٣٤٨٩ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤).

* رسالة في المؤلف والمختلف من أسماء الرواة في كتب الحديث:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف نصر الهوريني المتوفى سنة ١٢٩١ هـ. فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ هـ.

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين ... وبعد فهذا فصل جمعه الفقير نصر الهوريني من شرح الإمام النووي على صحيح مسلم في ضبط جملة من الأسماء المشتبهة المتكررة في صحيح البخاري ومسلم. ورتبه على حروف المعجم وأضاف إليه زيادة أخذها من تضاعيف الشرح المذكور ومن القاموس وغيرها ... إلخ.

وآخرها: وأما همذان بالمعجمة وفتح الميم فهي مدينة عظيمة من بلاد العجم وليس منها صحابي ولا تابعي ولا راو في الكتب الستة ولا من عاصرهم كمسند الدارمي ومسند أحمد ولا من قبلهم كما في حاشية الطيب المغربي على القاموس والله أعلم.

- نسخة بقلم معتاد بخط سيد عريشه الهوريني كتبها يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٢٧٩ هـ وبها مشها تقييدات كثيرة

وعليها خط المؤلف ومسطرتها ٢٣ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٢٩ - ٣٥).

٢٠ × ١٢ سم. [٢٢٤ مجاميع]

(فهرست المخطوطات ١ / ٢٣٠)

وقد أدرج الفهرس الشامل بيانه تحت الرقم التسلسلي ٥٦٥ (الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٧)

(فهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث . مصطلح الحديث ١ / ٢٣٠ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧).

* رسالة في الموجودات ومراتبها:

رسالة في الموجودات ومراتبها : للسيد الشريف علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٣).

* رسالة في الموسيقى:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٤) :

لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة . وللشيخ الرئيس أبي علي حسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة .

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٢ ، ٣٨٣) :

(نشر الرسالة د . عبد المجيد دياب وغطاس عبد الغنى ، واعتمد على نسخة برلين رقم ٥٥٢٥ / ج٢ ، وقالوا : إنها نسخة جيدة في العالم).

الرقم التسلسلي : ٦٢١

للصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك) المتوفى ٧٦٤ هـ . (بروكلمان ٢ / ٢٧ - معجم المؤلفين ٤ / ١١٤).

أولها :

الحمد لله الحكيم العـالم

مقسم العقول بين العـالم

- نسخة بقلم فارسي جميل ، من خطوط القرن الثاني عشر
تقريبا . في ١٦ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرا . ١٦ × ٩ سم

[الأصفية بحيدر آباد بالهند - ٤١ مجاميع]

انظر : ابن سينا

٤ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٩)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٨٠

لم يعلم مؤلفها

ناقصة الأول والآخر والموجود منها سبع ورقات وأول ما
فيها : ... الأصفهاني كتاب أغاني نام تأليفه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم تعليق
جميل ، بدون تاريخ ، في ٧ ورقات ، مسطرتها مختلفة ، في
١٧ × ٢٤ سم .

(٣ فنون جميلة تركي طلعت) .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٨١

تأليف : حسين الأدرنوي (الدرويش [الكلشنى] وقد
لخص فيها كتب الأدوار التي ألفها صفى الدين عبد المؤمن
المتوفى سنة ٦٩٣ هـ والطبيب حبش وغيرهما ... إلخ .

أولها : حمد بى بايان أول سبحان وديانه كه لسان عندليان
خوش الحان ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، تمت كتابتها [في ٨
ربيع الآخر سنة ١٢٤٧ هـ ، [الرسالة الأولى ضمن مجموعة
من الورقة ١ - ٥ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٩ × ١٥ سم .

يليه إحصاء عن عدد آيات القرآن الكريم وعن موضوعات
الآيات ومختارات من أشعار نسيمي وأشرف أوغلى
وخصمى .

(١٣٤ مجاميع تركي طلعت) .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٤ ، وفهرس مخطوطات جامعة
الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية ، إعداد د . يوسف زيدان ١ /
٣٨٢ ، ٣٨٣ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات
العربية . المعارف العامة والفنون المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد . القاهرة
١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م / ٥٧ ، ٥٨ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية
التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ /
٢٥٩) .

... فصل : اعلم أيها الطالب أن مشايخ هذا العلم ذكروا
أن النغم ...

آخرها : اعلم أيضا أن لهم غير الأوازات الست أوازات
كثيرة تسمى المختلفة ... والحمد لله وحده .

نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا ، بقلم
نسخي ، بها خروم .

١١ ق ١٧ س ١٤ × ٢١,٥ سم

الرقم : ٥ / درى باشا

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ٥٧ ، ٥٨) .

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٤

لم يعلم مؤلفها .

تنقص من أولها . وأول ما فيها : المناسبات المشهورة في
هذا العلم عشرة ، ثلاثة منها أشهر ، وهى : المناسبات
العددية ، والمباينة الهندسية ، والمباينة التأليفية ... إلخ .

وآخرها : كما جريت في البحث عن تأليف النغمات
وإيقاع النقرات ، ولأوردت طرفا من طرف مباحثها ولبابا من
عباب مفاحصها . فهذا آخر ما أردت إيراده في هذا المحل ،
والحمد لله أولا وآخرا .

- نسخة بقلم تعليق جيد ، لعله من خطوط القرن العاشر .
في ٤٩ ورقة ، ومسطرتها ١٥ سطرا وموضحة بالأشكال
والدوائر الموسيقية .

١٤ × ٢٤ سم

[مكتبة رضا رامبور بالهند - ٣٩٠٧]

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥ (انظر رقم (١) أعلاه)

تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا
المتوفى سنة ٤٢٨ هـ .

أولها : قال إن صناعة الموسيقى تشتمل على جزئين .
أحدهما : يسمى التأليف وموضوعه النغمة ، وينظر في حال
اتفاقها وتنافرها . الثانى : الإيقاع وموضوعه الأزمنة المتخللة
بين النغم والنقرات المثقل بعضها إلى بعض ... إلخ .

وآخرها : والتضعيف في الثقال حسن ، والطفى في الخفاف
أحسن ، والإقامة على نمط واحد من الجنسين مستحسن ،
وتبديلها إلى المختلفات المتضادات أحسن وبالله التوفيق .

- * رسالة في موضع قبر موسى عليه السلام:
مخطوط في دار الكتب المصرية .
تأليف محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي
الصالح المتوفى سنة ٩٥٣ .
أولها بعد البسملة : أخبرنا الحافظ بن زين الدين عبد
القادر بن محمد النعيمي ... إلخ .
- نسخة مكتوبة بخط المؤلف ومسطرتها ٢٢ سطرا بآخرها
نقول .
(ضمن مجموعة من ورقة ١٧ - ٢١) .
١٨ سم . [٢١٢٠١ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤) .
- * رسالة في الموضوع (من باب التصورات من المنطق):
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .
تأليف الشيخ محمد العطار...
أولها : «العلم هو حصول صورة الشيء في العقل . إما أن
يكون مجردا عن الحكم أو مقرونا به ...» .
آخرها : «... معناه أنه موصل إلى التصديق بكذا إذا ضم
إليه المجهول وضمت إليه الكبرى» .
نسخة بحالة جيدة بقلم نسخ العناوين والنقاط بالحمرة .
كتبها مالکها متری نقولا شحادة صباغ حوالي سنة ١٨٤٤
ميلادية .
[ق ٢٩ - ٣٤] ١٦ × ٢١ سم
الرقم ٥٤٣٧ عام
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٢ ، ١٧٣)
- * رسالة في موضوعات الأحاديث:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي
الرقم التسلسلي : ٥٦٦
المؤلف : مجهول
١ - جامعة بولونية (مجموعة مارسيلي) ٦٦ [3188/1] -
(١١ و) ضمن مجموع .
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٧) .
* رسالة في موضوعات الحديث .
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٦٧
المؤلف : مجهول
١ - عارف حكمت (جامعة الرياض) ١ / ١٠٣ [١٦٢]
مجاميع] - (١٧ و) - ق ١٠ هـ .
٢ - الحميدية ٨٥ [٣٨٨] (مجاميع) .
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبري الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن
٢ / ٨٤٧) .
قالت المؤلفة : مكتبة الحميدية المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بمكتبة مراد ملاً باستانبول
* رسالة في موضوعات العلوم:
رسالة في موضوعات العلوم : لمحيي الدين محمد بن
خطيب قاسم المتوفى سنة ... ولعلاء الدين علي بن محمد
القوشي المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة وهي رسالة
لطيفة .
(كشف الظنون ١ / ٨٩٤) .
* رسالة في الموضوعات الكبرى في الحديث:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٦٨
المؤلف : مجهول
١ - ولي الدين ٢٣١ [٨٠٥] (مجاميع)
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٧) .
قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بجامع بايزيد باستانبول .
* رسالة في الموعظة:
مخطوط في دار الكتب المصرية .
أولها : الحمد لله جاعل الموعظة تذكرة للعبادة وتقوية
للمتقين ... إلخ .
رتبها مؤلفها على ٣١ موعظة .

- نسخة بقلم معتاد بخط يعقوب بن محمد ومسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٩١ - ٩٢).

يليه فوائد في أحكام الحجامة وغيرها.

١٤ × ٢٠ سم. [١٩٩٤٠ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤).

* رسالة في الموعظة اللطيفة والنصائح الشريفة:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. أدرج في قسم الفلسفة والمنطق (ص ٢١٧) على النحو التالي:

الرقم التسلسلي : ١٧٧

منقولة عن هرمس الهرامسة وهو إدريس النبي

نسخة كتبت في سنة ١٢٣٦ هـ.

[جامعة استانبول ١٤٥٨ (٥٥-٥٦) ق ٣٦×٢١ سم]

وقد أدرج أيضا في قسم التصوف والآداب الشرعية (ص

١٦٣) تحت الرقم التسلسلي ٢١٥

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣، ٢١٧).

* رسالة في مولد الرسول ورضاعته:

يوجد في مكتبة المتحف العراقي مخطوطان يحمل كل

منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي : ٤٠٩

لم يعلم اسم المؤلف.

الأول (الحمد لله الذي أبرز من عزه عروس الحضرة صبحا

مستتيرا وأطلع في أفلاك الكمال من بروج الجمال شمسا

وقمرا ...).

نسخة جيدة بعض صفحاتها من الوسط ناقصة كتبها عبد

الرحمن النابلسي.

الرقم ١١٥٦

القياس ١١٢ ص ١١×١٦ سم ١١ س

(ب) الرقم التسلسلي : ٤١٠

لم يعلم اسم المؤلف.

الأول : (ولد الحبيب وخلده متورد

والنور من وجناته يتوقد)

وهي رسالة في رضاعة الرسول ﷺ ومولده تتضمن

مجموعة من المنظمات والفوائد.

نسخة جيدة كتبت سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م.

الرقم ١٥٢٢١ / ٢

القياس ٤٦ ص ١٩,٥×١٤ سم ١٣ س

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٢١٠).

* رسالة في مؤلفات المجلس:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٤٤

وهو محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على

الأصبهاني، الشهير بالمجلسي رئيس الشيعة الإمامية المتوفى

سنة ١١١١ هـ.

ولم يعلم اسم جامعها.

أولها : الحمد لله وكفى ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى بدون تاريخ، ضمن

مجموعة، من الورقة ١١١ - ١١٣، مسطرتها مختلفة، في

١٩ × ١٥ سم.

[١٣ مجاميع النحل]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٩).

* رسالة في المياه وبيان منافعها ومضارها:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٢.

تأليف : عاشر أفندى زاده ملا أفندى.

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وجعلنا من الماء كل شيء

حي ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، تمت كتابتها سنة

١٢٢٢ هـ، بخط محمد أمين صلاحى، الكتاب السادس

ضمن مجموعة من الورقة ١٠٢ (ظهر) - ١٠٥ (وجه).

مسطرتها مختلفة، في ١٦×١٢ سم.

تليها نقول ومختارات من الأشعار إلى الورقة - ١١٠ (وجه).

(١٦٣ - م تاريخ تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٩ ، ٢٦٠).

* رسالة في الميزان:

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ، وبيانها كما يلي :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٤).

للمولى أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة وللشيخ محمد بن مصطفى المعروف بقاضى زاده المتوفى ١٠٤٣ ثلاث وأربعين وألف أولها خير ما يفتح به الكلام ... إلخ كتبه بإشارة المفتى صنع الله أفندى .

٢ - فهرس الظاهرية (ص ١٧٩) :

متن مختصر في علم المنطق .

للمولى المحقق محمد السنسختي (؟)

أولها : «حامدا الله ومصليا ومسلما على حبيبه محمد وآله وصحبه أجمعين . العلم إما تصور أو تصديق . وكل منهما بديهى ونظرى ...» .

آخرها : «ومسائل قضايا تطلب نسبة محمولاتها إلى موضوعاتها في ذلك العلم . تمت الشمة (؟)» .

نسخة مكتوبة بقلم معتاد العناوين بالحمرة . عليها تملك باسم محمد أبى الفتح تاريخه ١١٨٣ هـ .

[ق ٩ - ١٤] ١٦ × ٣٣, ٥ سم

الرقم ٨٢٣٤ عام

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٤ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٩).

* رسالة في ميزان القوى بين الدول الأوربية والدول العثمانية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٥٨٣

لم يعلم مؤلفها

أولها : چونكه ربع مسكوندن برمحل عظيمده انواع ملل مختلفة برر موضعى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالأحمر ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ - ٩٣ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، فى ٢٣, ٥ × ١٥ سم .

(٤٤٤٨ س)

٢٥٨٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالذهب ، بقلم رقعة عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١١٨ - ١٢٥ ، مسطرتها مختلفة ، فى ٢٨, ٥ × ١٦ سم .

(٤٧ - م مجاميع تركي) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٠) .

* رسالة في الميقات:

يوجد فى دار الكتب المصرية ثلاثة مخطوطات يحمل كل منها هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي :

(أ) لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : فى الأحكام الجزئية ... إلخ .

- ناقصة من أولها وهى بخط محمد على بن محمد الشيرازى سنة ١٢٦٣ هـ . وفى آخرها ما يفيد أنه كتبها لنفسه . ومسطرتها ٢٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٠٤ - ١١٠) .

٢٠ × ٣٠ سم [٣٧٧٤ ك]

(ب) لم يعلم مؤلفها .

أولها : قال الحكيم : شهر مارس هو بالسريانية آذار بالقبطية برمهاث ... إلخ .

وهى فى معرفة الشهور السريانية والقبطية وخواصها واستخراج أوقات الصلوات بأولها فائدة فى معرفة الأشهر الرومية والقبطية نظما .

- نسخة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر ومسطرتها ١٧ سطرا ، (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٠) .

١٦ × ٢٣ سم . [٣٨٦٢ ك]

(ج) (يظهر أنها للعلامة المحبى ، محمد بن فضل الله المتوفى سنة ١١١١ ، كما يؤخذ من المقدمة)

أولها بعد البسملة : فهرست الأبواب . الباب الأول :
الحكم على أحوال زحل ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد علي بن محمد الشيرازي
كتبها سنة ١٢٦٣ هـ ومسطرتها ٢٧ سطرا .
(ضمن مجموعة من ورقة ٨٤ - ١٠٣)
٢٠ × ٣٠ سم . [٣٧٧٤ ك]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤ ، ٤٢٥) .

قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه : فلك ورياضة

* رسالة في الميقات والفلك :

من نوادر المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في
تونس
الرقم ١٣٦٧ م

لأبي الحسن علي النوري الصفاقسي

لم يذكره بروكلمان (ج ٢ ص ٤٦١ و م ٢ ص ٦٩٨) .

(مجلة معهد المخطوطات العربية . جامعة الدولة العربية ج ١ م ١٨
ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ - مايو ١٩٧٢ م / ٨٠) .

* رسالة في الميقات والنجوم :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٥

تأليف : ابري خواجه ابن عادل ،

وهي رسالة تقع في سبعة فصول مشتملة على قواعد كلية
جمعها من كتب الحكمة والنجوم وترجمها إلى اللغة
التركية ...

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، تمت كتابتها في ٢٠
جمادى الأولى سنة ١٠٧٧ هـ ، بخط يوسف بن إبراهيم ،
ضمن مجموعة من الورقة ٣٨ - ٥٩ ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في
٢٠ × ١٤ سم ، تليها في الورقة ٥٩ (ظهر) والورقة ٦٠
(وجه) فائدة باللغة العربية في معرفة القمر في البروج والمنازل
وجداول في السنة الرومية وفصولها .

(١٢٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٠) .

* رسالة في النابتة :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٤١٠

تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة
٢٥٥

كتبها إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن دؤاد .

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ جميل

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ق ٦ حجم كبير]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ٤٧٣)

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة في الناسخ والمنسوخ :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٦٩

المؤلف : السلفي

١ - آصفية (بروك م ١ / ٦٢٤)

[٩١ / ٢٩٨ / ١]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧) .

* رسالة في الناسخ والمنسوخ الواقع في القرآن :

من المخطوطات العربية في تطوان (انظر مادة «تطوان» في
م ٩ / ٥٠٢ - ٥٠٧)

لهبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي البصري من
أهل القرن الخامس ألفها سنة ٤٥٣ هـ وهي بخط محمد بن
محمد العزيزي الشافعي ، وتاريخها ١٤ محرم ١٢٢٢ . جزء
صغير .

(«المخطوطات العربية في تطوان» - الأستاذ عبد الله كنون وزير
العدل في المغرب الأقصى . مجلة معهد المخطوطات العربية ، جامعة
الدول العربية ج ٢ م ١ . ربيع الأول ١٣٧٥ هـ ، نوفمبر ١٩٥٥ م /
١٧٧) .

201

يقصد الشيخ الرئيس ابن سينا) في باب النبض وعلاقته بالنسب الموسيقارية، وهي فائدة فريدة في موضوعها.

تقع هذه الرسالة في أربع صفحات، ترقى لنفس فترة كتابة المخطوط.

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١٥٩ ، ومجموع خط نادر في الطب والصيدلة - أسامة ناصر النقشبندی . مستلة من مجلة معهد المخطوطات العربية - ١ م ١ . ربيع الأول - شعبان ١٤٠٢ هـ - يناير - يونيو ١٩٨٢ م / ٨٠).

* رسالة في النبذ:

لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطبيب الأصبهاني.

(كشف الظنون / ١ / ٨٩٥).

* رسالة في نجات أبي النبي ﷺ وكونهما من أهل الفترة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف على الضغصطلي.

أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى... إلخ.

مرتبة على ثلاثة فصول وخاتمة.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد عبد الحليم العجلوني فرغ منها في يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١١٧١ هـ. ومسطرتها ٢٥ سطرا.

(الكتاب الثامن ضمن مجموعة في ٤ ورقات).

٢٢ × ١٦ سم. [٢١٦٣٢]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٥).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: العلوم الدينية.

انظر مادة «أهل الفترة» في م ٦ / ٢٢٠ - ٢٢٢

* رسالة في النحو:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها، وذلك على النحو التالي:

١ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٣،

(١٣٨٤).

(أ) الرقم التسلسلي: ٦٢٢.

لابن القباني (محمد رجب بن القباني رجب).

أولها: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام: الوجوب والاستحالة والجواز، فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه، والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده، والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه...

آخرها: والإضافة نحو قولك: ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد، والله أعلم.

نسخة جيدة، بخط المؤلف، سنة ١٢٣٣ هـ، بقلم نسخي، بها خروم، بآخرها منظومة في المقولات العشرة، مؤرخة بلفظ: غريظ (بحساب الجمل ١٢١٩ هـ).

٩ ق ٢٣ س ٢٢ × ١٦,٥ سم

الرقم: ٤٣٦ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي: ٦٢٣

نسخة أخرى

تنقص من أولها مقدار ورقة.

تتفق في آخرها مع سابقتها.

نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا، بقلم نسخي، مشكول، مجدولة

٢٠ ق ٥ س ١٨,٥ × ١٣,٥ سم

الرقم: ٤٧٨ / جعفر ولي.

٢ - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي (ص ٣٤):

الرقم التسلسلي: ٨٣

لم يعلم اسم المؤلف

كتبها أحمد بن ولده في تكية شمس أحمد باشا سنة ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م.

الرقم ٣٣٦٣ القياس ص ٩٣ ١١ × ١٥ سم س ١٥

٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٢١١ - ٢١٤).

(أ) (ص ٢١١، ٢١٢).

مخرومة الطرفين تضم الأبحاث التالية: «وقوع ضمير جمع

- المؤنث موقع ضمير جمع المذكر، حذف الموصول، استعمال في التعليل استعمال حول بمعنى صير. أول الموجود منه قوله: «جائز وبالأفصح جاء قوله هن لهن ولمن أتى عليهن». وآخره قوله: «مثل ذلك في حوّل إذا بنى لما لم يسم فاعله كقولك حول الله طائفة من اليهود قردة، وتحولت طائفة من اليهود قردة وحولت...».
- تقع هذه الرسالة في ورقتين كتبنا بقلم نسخي مقروء معجم فيه بعض الشكل، العناوين على الهامش بالحمرة وبها رؤوس العبارات، عرض الهامش (٢, ٧٥).
- لا يعرف اسم المؤلف ولا الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- ٢ ق ١٥ س ١٨, ٥ × ١٣, ٥ سم
الرقم: [١٠٥٧٢ - عام]
(ب) (ص ٢١٢).
- وهي تعريفات وحدود نحوية وتشكل الرسالة الثانية في مجموع.
- أولها بعد البسملة: «حد النحو في اللغة: القصد، وفي الاصطلاح: علم يعرف به أحوال أبنية الكلم العربية أفرادا وتركيبا».
- وآخرها: «والجمل جملتان كبيرى وصغرى، والكبرى ما وقع فيها الخبر جملة، والصغرى ما وقعت خبرا للمبتدأ، والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده وعلى آله وأصحابه، وأزواجه وأحزابه وعلينا معهم آمين».
- لم يذكر اسم المؤلف ولا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- تقع هذه الرسالة المختصرة في (٣) ورقات [٣ ب ق - ٦ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (٥١) ورقة كتبت بخط معتاد وكتبت رؤوس العبارات والإشارات بالحمرة. ترك لها هامش بعرض (٥, ٥ سم). عليه تصويبات.
- ٣ ق ٢١ س ١٩, ٥ × ١٤, ٥ سم
الرقم: [١٨٤٦ - عام]
(ج) (ص ٢١٣).
- موجزة مجهولة المؤلف.
- أولها بعد البسملة: «الكلمة اسم وفعل وحرف. الاسم: إما نكرة أو معرفة إلخ...».
- وآخرها تصريح ضرب مع ضمائر النصب المتصلة: «... ضربكن ضربنى، ضربنا، تم».
- لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- تقع الرسالة في ورقتين [٩ ب ق - ١١ أ ق] من مجموع عدد أوراقه ١٣ ورقة.
- ٢ ق ١٩ س ١٤, ٥ × ١٤ سم
الرقم: [٤٣٠٥ - عام]
(د) (ص ٢١٣، ٢١٤):
- مجهولة المؤلف تامة.
- أولها بعد البسملة: «الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهى اسم وفعل وحرف».
- وآخرها قوله: «ومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن. والمخففة بحذف الساكنين وفى حال الوقف فيه وما حذف والمفتوحة ما قبلها ألفا (كذا)».
- تقع هذه الرسالة في (٢٥) ورقة [٩٠ أ ق - ١١٤ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١٤٦) ورقة. كتبت بالسواد بخط فارسى مقروء معجم غير مشكول. رؤوس العبارات بالحمرة. ترك لها هامش بعرض (٢, ٧٥) عليه تصويبات وشروح وتعليق.
- لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- على الورقة الأولى تملك باسم محمد خير ابن الحاج أسعد دياب في ٢١ جمادى الثانية سنة (١٣٠٦ هـ).
- ٢٥ ق ١٥ س ١٨, ٢٥ × ١١ سم
الرقم: [٩٣٣٩ - عام]
(هـ) (ص ٢١٤)
- لم تتم.
- أولها بعد البسملة: «الكلام له معنيان: معنى فى اللغة، ومعنى فى الاصطلاح. فمعناه فى اللغة كل ما أفاد من إشارة وكتابة و... إلخ».

- وآخر الموجود منها في بحث الجوازم قوله «والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي إن» .
- يقع هذا القسم من الرسالة في (٩) ورقات [٨٩ ب ق - ٩٧ أ ق] من مجموع عدد أوراقه (٩٧) ورقة كتبت بالسواد بقلم معتاد على ورق حديث . العناوين ورؤوس العبارات بالحمرة لم يترك لها هامش .
- لم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .
- ٩ ق ٢٣ س ١٧ × ٢١ سم
- الرقم : [١٠١٥٤ - عام]
- ٤ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية (٢ / ١١٤ - ١١٧) .
- (أ) الرقم التسلسلي : ١٢٧ (مج) OP. 3310
- لم يذكر اسم واضعها
- وقد سقط من أولها قسم صغير ومن آخرها كذلك ، وهي تشتمل على حواش وضعها مؤلفها على كتاب متأخر في قواعد الإعراب .
- النسخة رديئة خطها فارسي رديء جدا .
- (٢٦) ق القطع المتوسط مسطرتها (٢١ س) .
- (ب) الرقم التسلسلي : ١٢٨ (مج) OP. 2433
- مجهولة المؤلف .
- مبسطة موجزة معدة لتلقين المبتدئين قواعد النحو في المدارس .
- (١٦) ق القطع المتوسط مسطرتها (١١) .
- (ج) الرقم التسلسلي : ١٢٩ (مج) OP. 384
- هي كسابقتها وضعت لتعليم المبتدئين قواعد النحو والصرف .
- (١٠) ق القطع المتوسط مسطرتها : (١٥ س) .
- (د) الرقم التسلسلي : ١٣٠ (مج) op. 2095
- لم يذكر واضعها .
- تشتمل على مبادئ في علم النحو لتعليم المبتدئين .
- (٦) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٣ س) .
- (هـ) الرقم التسلسلي : ١٣٢ Op. 3150
- لم يذكر اسم واضعها .
- وهي من الرسائل التي يتداولها طلاب الكتاتيب لتعلم مبادئ النحو .
- (١٠) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٥ س) .
- (و) الرقم التسلسلي : ١٣٣ (مج) OP. 1411
- لم يذكر اسم مؤلفها .
- مبسطة موجزة لتعليم المبتدئين مبادئ علم النحو .
- (٥) ق القطع المتوسط مسطرتها (٩ س) .
- (ز) الرقم التسلسلي : ١٣٤ (مج) OP. 1411
- لم يذكر مؤلفها .
- في المجموع الذي يضم الرسالة السابقة وهي من الكراريس المبسطة التي توضع بين أيدي طلاب الكتاتيب لتعلم مبادئ النحو .
- (٤) ق القطع المتوسط مسطرتها (١١ س)
- (ح) الرقم التسلسلي : ١٣٦ (مج) OP. 2308
- لم يذكر مؤلفها .
- من الكراريس الحديثة التي تعد لتعليم المبتدئين في الكتاتيب مبادئ النحو والصرف .
- (١٥) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ س) .
- (ط) الرقم التسلسلي : ١٣٧ (مج) OP. 1411
- لم يذكر مؤلفها .
- وضعها مؤلفها لتكون كالمقدمة المختصرة المشتملة على قواعد النحو على سبيل تيسير استظهارها وحفظها .
- أولها بعد البسملة : «الحمد لله الذي زين أذهان المتبدئين بالمثال ...» .
- آخرها : «... فليكن هذا آخر ما أوردناه فمن حفظه يكون عالما» .
- النسخة مستعملة خطها فارسي ولم يذكر اسم الناسخ .
- (٧) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ س) .
- ٥ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشتربتي (دبلن / أيرلندا) (٢ / ٦٠٩) :
- الرقم التسلسلي : ٤٠٥٥ (٣)
- اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : قطعة في النحو العربي

عدد الأوراق : من ٣٨ - ٤٠

تاريخ النسخ : (د. ت) تقديراً ٨٠ هـ / ١٤ م

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، والمخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی / ٣٤ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية - النحو - وضعته أسماء الحمصي / ٢١١ - ٢١٤ ، وفهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش / ٢ / ١١٤ - ١١٧ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه . د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د. إحسان صدقي العمدة ٢ / ٦٠٩) .

* رسالة في النحو (باللغة الفارسية):

مخطوط في دار الكتب المصرية .

أولها : هربا عرابيك معرفته طالب ... إلخ .

- بقلم نسخ ومسطرتها ١٣ سطرا تمت كتابة سنة ١١٨٥

هـ . (ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٥٠)

١٣ × ٢١ سم . [٥١٥٥ هـ] .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ٤٢٥) .

* رسالة في النحو، تشتمل على قواعد نحوية باللغة الفارسية

وبعض كلماتها بالعربية

مخطوط في دار الكتب المصرية .

أولها : رضى الله عنكم - مفهوم ، رضى فعل ماض ...

إلخ .

- نسخة ناقصة من آخرها ومخطوطة بخطوط مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ / ٢٢)

١٣ × ٢١ سم [٥١٥٥ هـ] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٥) .

* رسالة في النحو العربي:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٦

لم يعلم مؤلفها

أولها : الله تعالى حضر تلرى نه حمدوثنا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١١٩١

هـ ، بخط بكر بن حسن الأمدى (لعله المؤلف) ، مسطرتها

١٧ سطرا ، في ٢٢ × ١٦ سم .

(٦ نحو تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٠) .

* رسالة في النحو والصرف:

من المخطوطات العربية في المكتبة الشعبية بصوفية .

الرقم التسلسلي : ١٣١ op. 433

تأليف عبد الله أفندى

من الكتب المبسطة التي توضع بين أيدي طلاب

الكتاتيب لتعليم مبادئ النحو والصرف . وقد سقط من هذه

الرسالة أولها وآخرها .

الباقى منها (٩) ق القطع المتوسط مسطرتها

(١١ س) .

(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية

في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ١١٥) .

* رسالة في النحو وقواعد الإملاء:

من المخطوطات العربية في المكتبة الشعبية بصوفية

الرقم التسلسلي : ١٣٥ (مج) op. 2095

لم يذكر مؤلفها

مبسطة موجزة مشتملة على مبادئ القواعد النحوية

والإملائية لتعليم المبتدئين وفيها ذكر للعوامل في الإعراب .

(٧) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ س) .

(فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية

في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ١١٦) .

* رسالة في النحو واللغة:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد) .

لم يذكر اسم صاحبها

أولها بعد البسملة : «الحمد لله رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد . أوضاع جمع وضع وهو جعل اللفظ دليلاً على المعنى والمراد به الكلام الموضوع ... إلخ .

وأخراها قوله : «لأنه لم يمثل إلا «لذوا أو للذى» ... في مثل هداه الصورة أى وهى صورة «ذوًا» إذ مثلها صورة «الذى» لأنه آخر العبارة قصر البيان على «ذوًا» والحمد لله رب العالمين .

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .

تقع هذه الرسالة فى (١١) ورقة كتبت بالسواد بخط معتاد تصعب قراءته . لم يترك لها هامش .

وقد أهداها إلى الظاهرية الدكتور عمر موسى باشا (سنة ١٩٦٨ م).

١١ ق ٣٩ س : ١٦,٥ × ٢٢,٥ سم

الرقم : [١١٢٨ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية - النحو - وضعته أسماء الحمصى / ٢١٦، ٢١٧).

* رسالة في النذر بالتصدق:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .

مخطوط فى مكتبة الأوقاف المركزية فى السليمانية بالعراق

الرقم التسلسلى : ٣٥ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : الحمد لله ... وبعد فهذه رسالة فى النذر بالتصدق ... إلخ .

آخرها : وليست كالأضحية متى ضاعت من مواسر يلزمه مكانه أخرى انتهى فرغ من تأليفه ٩٦٩ هـ .

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٢

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية فى السليمانية - إعداد

محمود أحمد محمد / ٣٤٦، ٣٤٧).

* رسالة فى النزول:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلى : ٣٥٣٧ (٦) .

عنوان المخطوطة : رسالة فى النزول .

اسم المؤلف : ابن تيمية (أحمد عبد الحليم) .

اسم الشهرة : ابن تيمية .

تعريف بالمخطوطة : كراسة فى التجسيم .

عدد الأوراق : من ٦٠ / ظهر - ٦٥ .

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العمدة ١ / ٣٢٥) .

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان «ابن تيمية (تقى الدين)» فى م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠ .

* رسالة فى نزول عيسى (المسيح)

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ .

ذكر فيها أنه سئل : إن عيسى حين ينزل فى آخر الزمان بماذا يحكم فى هذه الأمة بشرع نبينا أم بشرعه ... إلخ .

- نسخة بمخطوط مختلفة فى ١٣ ورقة ومسطرتها مختلفة

١٥ × ٢١ سم [٢٢٩٦٨ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٥) .

وقد طبعت الرسالة دار الكتب العلمية ضمن رسائل أخرى للسيوطى فى كتاب بعنوان «الحاوى للفتاوى» والرسالة بعنوان «كتاب الأعلام بحكم عيسى عليه السلام» . وفيما يلى نص الرسالة . قال الإمام السيوطى رحمه الله بعد البسملة :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد ورد على سؤال يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثمانمائة صورته - المسئول الجواب عما يذكر وهو أن

عيسى عليه السلام حين ينزل في آخر الزمان بماذا يحكم في هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ وإذا قلتم إنه يحكم بشرع نبينا فكيف طريق حكمه به أبعده من المذاهب الأربعة المتقررة أو باجتهاد منه؟ وإذا قلتم بمذهب من المذاهب الأربعة فبأي مذهب هو؟ وإذا قلتم بالاجتهاد فبأي طريق تصل إليه الأدلة التي يستنبط منها الأحكام بالنقل الذي هو من خصائص هذه الأمة أو بالوحي؟ وإذا قلتم بالنقل فكيف طريق معرفته صحيح السنة من سقيمها أبحكم الحفاظ عليه أو بطريق آخر؟ وإذا قلتم بالوحي فأى وحي هو أوحى إلهام أو بتنزيل ملك فإذا كان بالثاني فأى ملك وكيف حكمه في أموال بيت المال وأراضيه وما صدر فيها من الأوقاف أيقر ذلك على ما هو الآن أو يحكم فيه بغير ذلك؟

وأقول قد ورد على هذا السؤال من مدة تقارب شهرين وذلك يوم الجمعة رابع عشرين ربيع الأول من هذه السنة جاءني رجل من أهل العلم ممن أخذ العلم عن والدي فسألني عن أشياء من جملتها هذا السؤال وأجبت عنه بجواب مختصر ومن جملة ما سألني عنه في ذلك المجلس قصة استحياء الملائكة من عثمان وأخرجت له في ذلك حديثين غريبين خرجتهما من تاريخ ابن عساكر وأوردتهما في كتابي تاريخ الخلفاء في ترجمة عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وها أنا ذاكر في هذه الأوراق جواب هذا السؤال على طريق البسط ذاكرة في كل كلمة أوردها مستندى فيها من الأحاديث والآثار وكلام العلماء ، فقول السائل بماذا يحكم في هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ جوابه أنه يحكم بشرع نبينا لا بشرعه نص على ذلك العلماء ووردت به الأحاديث والعقد عليه الإجماع فمن جملة نصوص العلماء في ذلك قول الخطابي في معالم السنن عند ذكر حديث إن عيسى يقتل الخنزير: فيه دليل على وجوب قتل الخنازير وبيان أن أعيانها نجسة وذلك لأن عيسى عليه السلام إنما يقتل الخنزير على حكم شريعة نبينا محمد ﷺ لأن نزوله إنما يكون في آخر الزمان وشريعة الإسلام باقية ، ومن ذلك قول النووي في شرح مسلم ليس المراد بنزول عيسى أنه ينزل بشرع ينسخ شرعنا ولا في الأحاديث شيء من هذا بل صحت الأحاديث بأنه ينزل حكما مقسطا يحكم بشرعنا ويحيى من أمور شرعنا ما هجره الناس .

ومن الأحاديث الواردة في ذلك ما أخرجه أحمد ، والبخاري ،

والطبراني من حديث سمرة عن رسول الله ﷺ قال : «ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال ثم وإنما هو قيام الساعة» وأخرى الطبراني في الكبير . والبيهقي في البعث بسند جيد عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : «يلبث الدجال فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد وعلى ملته إماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال» وأخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : «سمعت رسول الله ﷺ يقول ينزل عيسى ابن مريم فيؤمنهم فإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين» .

ووجه الاستدلال من هذا الحديث أن عيسى يقول في صلاته يومئذ سمع الله لمن حمده وهذا الذكر في الاعتدال من خواص صلاة هذه الأمة كما ورد في حديث ذكرته في كتاب المعجزات والخصائص ، وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة قال : «يهبط المسيح ابن مريم فيصلى الصلوات ويجمع الجمع» فهذا صريح في أنه ينزل بشرعنا لأن مجموع الصلوات الخمس وصلاة الجمعة لم يكونا في غير هذه الملة ، وأخرج ابن عساكر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : «كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها» .

وأخرج ابن عساكر أيضا من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها» وقول السائل : وإذا قلتم إنه يحكم بشرع نبينا فكيف طريق حكمه به أبعده من المذاهب الأربعة المقررة أو باجتهاد منه؟ هذا السؤال عجب من سائله وأشد عجبا منه قوله فيه : بمذهب من المذاهب الأربعة فهل خطر ببال السائل أن المذاهب في هذه الملة الشريفة منحصرة في أربعة والمجتهدون من الأمة لا يحصون كثرة وكل له مذهب من الصحابة ، والتابعين ، وأتباع التابعين وهلم جرا ، وقد كان في السنين الخوالي نحو عشرة مذاهب مقلدة أربابها مدونة كتبها - وهي الأربعة المشهورة . ومذهب سفيان الثوري ، ومذهب الأوزاعي ، ومذهب الليث بن سعد ، ومذهب إسحاق بن راهويه ، ومذهب بن جرير ، ومذهب داود - وكان لكل من هؤلاء أتباع يفتون بقولهم ويقضون وإنما انقرضوا بعد الخمسمائة لموت العلماء وقصور الهمم

فالمذاهب كثيرة فلأى شيء خصص السائل المذاهب الأربعة؟ ثم كيف يظن بنبي أنه يقلد مذهبا من المذاهب والعلماء يقولون إن المجتهد لا يقلد مجتهدا فإذا كان المجتهد من آحاد الأمة لا يقلد فكيف يظن بالنبي أنه يقلد؟ فإن قلت فتعين حينئذ القول بأنه يحكم بالاجتهاد قلت لا لم يتعين ذلك فإن نبينا ﷺ كان يحكم بما أوحى إليه في القرآن ولا يسمى ذلك اجتهادا كما لا يسمى تقليدا، والدليل على ذلك أن العلماء حكوا خلافا في لجواز الاجتهاد للنبي ﷺ فلو كان حكمه بما يفهمه من القرآن يسمى اجتهادا لم تتجه حكاية الخلاف.

. فإن قلت بين لنا طريق معرفة عيسى بأحكام هذه الشريعة قلت يمكن أن يقال في ذلك ثلاثة طرق الطريق الأول: أن جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد كانوا يعلمون في زمانهم بجميع شرائع من قبلهم ومن بعدهم بالوحي من الله تعالى على لسان جبريل وبالتبعية على بعض ذلك في الكتاب الذي أنزل عليهم، والدليل على ذلك أنه ورد في الأحاديث والآثار أن عيسى عليه السلام بشر أمته بمجيء النبي ﷺ بعده وأخبرهم بجملة من شريعته يأتي بها تخالف شريعة عيسى وكذلك وقع لموسى، وداود عليهما السلام، من ذلك ما أخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن وهب بن منبه قال: إن الله لما قرب موسى نجيا قال: رب إنني أجد في التوراة أمة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم أمتي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إنني أجد في التوراة أمة أناجيلهم في صدورهم يقرءونها وكان من قبلهم يقرءون كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم أمتي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إنني أجد في التوراة أمة يأكلون صدقاتهم في بطونهم وكان من قبلهم إذا أخرج صدقته بعث الله عليها نارا فأكلتها فإن لم تقبل لم تأكلها النار فاجعلهم أمتي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إنني أجد في التوراة أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة وإذا هم أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فاجعلهم أمتي قال: تلك أمة أحمد.

فهذه أحكام في شرعنا مخالفة لشرع من قبلنا بينها الله تعالى لنبيه موسى فعلمها بالوحي لا بالاجتهاد ولا بالتقليد.

وأخرج البيهقي في دلائل النبوة أيضا عن وهب بن منبه قال: إن الله أوحى في الزبور يا داود إنه سيأتي من بعدك نبي اسمه أحمد ومحمد صادقاً نبيا لا أغضب عليه أبدا ولا يعصيني أبدا وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأمته مرحومة أعطيتهم من النوافل مثل ما أعطيت الأنبياء وافترضت عليهم الفرائض التي افترضت على الأنبياء والرسول حتى يأتوني يوم القيامة ونورهم مثل نور الأنبياء وذلك أني افترضت عليهم أن يتطهروا لي لكل صلاة كما افترضت على الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالغسل من الجنابة كما أمرت الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالحج كما أمرت الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالجهاد كما أمرت الرسول قبلهم يا داود إنني فضلت محمدا وأمته على الأمم كلهم أعطيتهم خصالا لم أعطها غيرهم من الأمم لا أوأخذهم بالخطأ والنسيان وكل ذنب ركبه إذا استغفروني منه غفرته وما قدموا لآخرتهم من شيء طيبة به أنفسهم عجلته لهم ولهم عندى أضعاف مضاعفة وأعطيتهم على المصائب والبلايا إذا صبروا وقالوا إنا لله وإنا إليه راجعون الصلاة والرحمة والهدى إلى جنات النعيم.

وأخرج الدارمي في مسنده عن ابن عباس أنه سأل كعب الأبحار كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال كعب: نجده محمد بن عبد الله مولده بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون ملكه بالشلم وليس بفحاش ولا بسخاب في الأسواق ولا يكافىء بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر أمته الحمادون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضئون أطرافهم ويأتزرون في أوساطهم يُصَفُّون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم ودويهم في مساجدهم كدوى النحل يسمع مناديتهم في جو السماء.

وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة وغيره عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «صفتي في الإنجيل أحمد المتوكل مولده مكة ومهاجره إلى طيبة ليس بفظ ولا غليظ يجزى بالحسنة الحسنة ولا يكافىء بالسيئة أمته الحمادون يأتزرون على أنصافهم ويوضئون أطرافهم أناجيلهم في صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذين يتقربون به إلى دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار، وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن كعب الأبحار قال: صفة هذه الأمة في كتاب الله المنزل (خير أمة أخرجت للناس يأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب) الأول والكتاب الآخر ويقاثلون أهل الصلاة حتى يقاتلوا الأعور الدجال هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون إذا أراد أحدهم أمراً قال أفعله إن شاء الله وإذا أشرف أحدهم على شرف كبر الله وإذا هبط واديا حمد الله الصعيد لهم طهور والأرض لهم مسجد لهم حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء غُرَّ محجلون من آثار الوضوء.

فهذه جملة من أحكام شريعتنا مخالفة لشرع من قبلنا بيّنها الله لأنبيائه فيما أنزله عليهم من الكتب، وقد وردت الأحاديث والآثار ببيان أكثر من ذلك وتركها خوف الإطالة، ووردت الآثار أيضاً بأن الله بيّن لأنبيائه في كتبهم جميع ما هو واقع في هذه الأمة من أحداث وفتن وأخبار خلفائها وملوكها، من ذلك ما أخرجه ابن عساكر عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الكتاب الأول مثل أبي بكر الصديق مثل القطر أينما يقع نفع، وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عمر بن الخطاب أنه قال لكعب الأحبار: كيف تجد نعتي في التوراة؟ قال: خليفة قرن من حديد أمير شديد لا يخاف في الله لومة لائم ثم يكون من بعدك خليفة تقتله أمة ظالمين له ثم يقع البلاء بعده.

وأخرج ابن عساكر عن عمر بن الخطاب أنه دعا الأسقف فقال: هل تجدونا في شيء من كتبكم؟ قال نجد صفتكم وأعمالكم. وأخرج البيهقي في دلائل النبوة عن محمد بن يزيد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة، وكعب الأحبار حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال: ليهاقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لا يهاقن ببقعة من الأرض مثله فقال قيس: ما يدريك فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به؟ فقال كعب: ما من الأرض شبر إلا مكتوب في التوراة الذي أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيامة، وأخرج عبد الله بن أحمد في روايات الزهد عن هشام بن خالد الربيعي قال: قرأت في التوراة أن السماء والأرض تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين سنة.

والآثار في هذا المعنى كثيرة جداً وقد سردتها في كتاب المعجزات، وحاصلها القطع بأن الله بيّن لأنبيائه جميع ما يتعلق بهذه الأمة من أحكام وما يحدث فيها من حوادث وفتن فعلم الأنبياء ذلك بطريق الوحي من الله من غير احتياج إلى

أن يأخذوه باجتهاد أو تقليد— هذا ما يتعلق بالطريق الأول— وقد اعترض على في هذا الطريق بأنه يلزم عليه أن يكون كل ما في القرآن مضمناً في جميع الكتب السابقة، وأقول: لا مانع من ذلك بل دلت الأدلة على ثبوت هذا اللازم قال تعالى: ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين﴾ نزل به الروح الأمين ﴿الشعراء: ١٩٢، ١٩٣﴾ إلى قوله: ﴿وإنه لفي زبر الأولين﴾ ﴿الشعراء: ١٩٦﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله: ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين﴾ قال: القرآن، وفي قوله: ﴿وإنه لفي زبر الأولين﴾ قال: أي في كتب الأولين، وأخرج عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم في الآية قال: يقول إنه في الكتب التي أنزلها على الأولين.

وأخرج عن مبشر بن عبيد القرشي في قوله: ﴿أولم يكن لهم آية﴾ [الشعراء: ١٩٧] قال: يقول أولم يكن لهم القرآن آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل، فقد دلت هذه الآية وكلام السلف في تفسيرها على أن المعاني التي تضمنها القرآن موجودة في كتب الله السابقة، وقد نص على هذا بعينه الإمام أبو حنيفة حيث استدلل بهذه الآية على جواز قراءة القرآن بغير اللسان العربي وقال إن القرآن مضمن في الكتب السابقة وهي بغير اللسان العربي أخذنا من هذه الآية، ومما يشهد بذلك وصفه تعالى للقرآن في عدة مواضع بأنه مصدق لما بين يديه من الكتب فلولا أن ما فيه موجود فيها لم يصح هذا الوصف، من ذلك قوله تعالى ﴿وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيئاً عليه﴾ [المائدة: ٤٨] أخرج ابن جرير عن ابن جريج في الآية قال: القرآن أمين على الكتب فيما أخبرنا أهل الكتاب عن كتابهم فإن كان في القرآن فصدقوا وإلا فكذبوا.

وأخرج عن ابن زيد في الآية قال: كل شيء أنزله الله من توراة أو إنجيل أو زبور فالقرآن مصدقاً على ذلك كل شيء ذكر الله في القرآن فهو مصدق عليها وعلى ما حدث عنها أنه حق ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى﴾ صحف إبراهيم وموسى ﴿[الأعلى: ١٨، ١٩]﴾ أخرج البزار بسند صحيح عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى﴾ صحف إبراهيم وموسى قال النبي ﷺ:

«كان كل هذا في صحف إبراهيم وموسى» وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال: هذه السورة في صحف إبراهيم وموسى.

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: إن هذه السورة في صحف إبراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي ﷺ وأخرج عبد الرزاق عن قتادة في قوله: ﴿إِنْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ قال: ما قص الله في هذه السورة، وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن: ﴿إِنْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ قال: في كتب الله كلها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ * [النجم: 36-38]، فقد دل ذلك وأمثاله من القرآن على أن معاني القرآن موجودة في كتب الله تعالى التي أنزلها على أنبيائه والله تعالى أعلم.

الطريق الثاني: أن عيسى عليه السلام يمكن أن ينظر في القرآن فيفهم منه جميع الأحكام المتعلقة بهذه الشريعة من غير احتياج إلى مراجعة الأحاديث كما فهم النبي ﷺ ذلك من القرآن فإن القرآن العزيز قد انطوى على جميع الأحكام الشرعية وفهمها النبي ﷺ بفهمه الذي اختص به ثم شرحها لأمته في السنة، وأفهام الأمة تقصر عن إدراك ما أدركه صاحب النبوة. وعيسى ﷺ نبي فلا يبعد أن يفهم من القرآن كفههم النبي ﷺ، وشاهد ما قلناه من أن جميع الأحكام الشرعية فهمها النبي ﷺ من القرآن قول الإمام الشافعي رضي الله عنه جميع ما حكم به النبي ﷺ فهو مما فهمه من القرآن، ويؤيده ما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحر إلا ما حرم الله في كتابه» وقال الشافعي أيضا: جميع ما تقوله الأمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن، وقال الشافعي أيضا: ليست تنزل بأحد في الدين نازلة إلا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها، وقال ابن برجان: ما قال النبي ﷺ من شيء فهو في القرآن أو فيه أصله قرب أو بعد فهمه من فهمه وعمه من عمه وكذا كل ما حكم أو قضى به، وقال بعضهم: ما من شيء إلا يمكن استخراج منه من القرآن لمن فهمه الله حتى أن بعضهم استنبط عمر النبي ﷺ ثلاثا وستين من قوله في سورة المنافقين: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ فإنها رأس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتغابن ليظهر التغابن

في فقده، وقال المرسى في تفسيره: جمع القرآن علوم الأولين والآخرين بحيث لم يحط بها علما حقيقة إلا المتكلم به ثم رسول الله ﷺ خلا ما استأثر به سبحانه ثم روت عنه معظم ذلك سادات الصحابة وأعلامهم مثل الخلفاء الأربعة. ومثل ابن مسعود. وابن عباس حتى قال: لو ضاع لي عقل بعير لوجدته في كتاب الله، وقال ﷺ: «سيكون فتن قيل وما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم» رواه الترمذي وقال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: 89] وقال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 38] وقال ﷺ: «إن الله لو أغفل شيئا لأغفل الذرة والخردلة والبعوضة» رواه ابن أبي حاتم في تفسيره. وأبو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة، وقال ابن مسعود: من أراد العلم فعليه بالقرآن فإن فيه خبر الأولين والآخرين - رواه سعيد بن منصور في سننه - وقال ابن مسعود أيضا: أنزل في هذا القرآن كل علم وبيّن لنا فيه كل شيء ولكن علمنا يقصر عما بين لنا في القرآن - رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيريهما - وقال ابن مسعود: إذا حدثتكم بحديث أنبأتكم بتصديقه من كتاب الله - رواه ابن أبي حاتم - وقال سعيد بن جبيرة ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه إلا وجدت مصداقه في كتاب الله - رواه ابن أبي حاتم.

فعرف بمجموع ما ذكرناه أن جميع الشريعة منطوية تحت ألفاظ القرآن غير أنه لا ينهض لإدراكها منه إلا صاحب النبوة، قال بعض العلماء: العبارة في القرآن للعامة والإشارة للخاصة واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء وعيسى عليه السلام نبي رسول فيفهم من القرآن ما انطوى عليه ويحكم به وإن خالف الإنجيل وهذا معنى كونه يحكم بشرع نبينا ﷺ فهذان طريقان كل منهما محتمل في معرفة عيسى ﷺ بأحكام هذه الشريعة ومأخذهما قوى في غاية الاتجاه والله أعلم.

الطريق الثالث ما أشار إليه جماعة من العلماء منهم السبكي وغيره أن عيسى عليه السلام مع بقاءه على نبوته معدود في أمة النبي ﷺ وداخل في زمرة الصحابة فإنه اجتمع بالنبي ﷺ وهو حي مؤمنا به ومصدقا وكان اجتماعه به مرات في غير ليلة الإسراء من جملتها بمكة، روى ابن عدي في الكامل عن أنس قال: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ رأينا بردا ويدا فقلنا:

يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأينا واليد؟ قال: قد رأيتموه؟ قلنا: نعم قال: ذاك عيسى ابن مريم سلم على وأخرج ابن عساكر من طريق آخر عن أنس قال: كنت أطوف مع رسول الله ﷺ حول الكعبة إذ رأيته صافح شيئا لانه لا نراه قلنا: يا رسول الله رأيناك صافحت شيئا ولا نراه قال: ذاك أخى عيسى ابن مريم انتظرته حتى قضى طوافه فسلمت عليه فحينئذ لا مانع من أن يكون تلقى من النبي ﷺ أحكامه المتعلقة بشريعته المخالفة لشريعة الإنجيل لعلمه بأنه سينزل فى أمته ويحكم فيهم بشريعته فأخذها عنه بلا واسطة، وقد روى ابن عساكر عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن ابن مريم ليس بينى وبينه نبي ولا رسول إلا أنه خليفتي فى أمتى من بعدى» وقد رأيت فى عبارة السبكي فى تصنيف له ما نصه - إنما يحكم عيسى بشريعة نبينا ﷺ بالقرآن والسنة وحينئذ فيترجح أن أخذه للسنن من النبي ﷺ بطريق المشافهة من غير واسطة وقد عده بعض المحدثين فى جملة الصحابة هو والخضر، والياس، قال الذهبي فى تجريد الصحابة: عيسى ابن مريم عليه السلام نبي وصحابي فإنه رأى النبي ﷺ فهو آخر الصحابة موتاً انتهى .

وقال السائل: وكيف حكمه فى أمواله بيت المال أيقر ذلك على ما هو الآن (كلام فى غاية العجب فإن أموال بيت المال جارية الآن على غير القانون الشرعى ولا يقر نبي على ذلك، وقد قال أصحابنا فى المواريث: إنه لا يورث بيت المال إلا عند انتظامه وانتظامه أن يكون كما كان فى أيام الصحابة، وقد قال ابن سراقه من أئمتنا وهو قبل الأربعمائة: لبيت المال سنين كثيرة ما استقام فكيف قرب التسعمائة ولا يزداد الأمر - إلا شدة - وقد ألفت كتاباً فى آداب الملوك - من طالع ما فيه من الأحاديث والآثار علم أن غالب أمور بيت المال جارية الآن على غير القانون الشرعى، وقد وردت الأحاديث بأن المهدي يأتى قبل عيسى ابن مريم فيملأ الأرض عدلاً بعد ما ملئت جوراً ويأتى عيسى فيقر صنع المهدي، ومما يعدل فيه المهدي أنه يقسم بين المسلمين فيهم الذى استولى عليه ولالة الأتراك وأكلوه واستبدوا به دونهم .

روى الإمام أحمد فى مسنده، والبزار، والطبرانى، وأبو نعيم، والحاكم فى مستدركه بسند صحيح عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم

فيأكلون فيثكم» وورد ذلك أيضاً من حديث أنس، وحذيفة، وابن عمرو، وأبى موسى الأشعري، وروى ابن حبان فى صحيحه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ فى المهدي أنه يقسم بين المسلمين فيهم ويعمل فيهم بسنة نبهم ﷺ ويلقى الإسلام بجسرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين، وأخرج أحمد فى مسنده، وأبو يعلى بسند جيد عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً قيل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس ويملأ قلوب أمة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادى من له فى مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيكون كذلك سبع سنين»، وقول السائل: وما صدر فيها من الأوقاف؟ جوابه أن ما كان منها وقفاً على وجوه البر، ومصالح المسلمين، والعلماء، والقراء، وذرية النبي ﷺ، وأقاربه، والفقراء، والمرضى، والزمنى، والمنقطعين، والمدارس، والمساجد، والحرمين، وبيت المقدس، وكسوة الكعبة، وما شاكل ذلك فهو وقف صحيح موافق للشريعة فيقره، وما كان وقفاً على نساء الملوك، والأمراء، وأولادهم فهو وقف باطل مخالف للشريعة فيطله .

ثم ظهر لى طريق رابع وهو أن عيسى عليه السلام إذا نزل يجتمع بالنبي ﷺ فى الأرض فلا مانع من أن يأخذ عنه . ما احتاج إليه من أحكام شريعته ومستندى فى هذا الطريق أمور: الأول: ما أخرجه أبو يعلى فى مسنده عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والذى نفسى بيده لينزلن عيسى ابن مريم ثم لئن قام على قبرى فقال يا محمد لأجيبنه» .

وأخرج ابن عساكر عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليهبطن الله عيسى ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً فليسلكن فج الروحاء حاجاً أو معتمراً وليقفن على قبرى فليسلمن على ولأردن عليه»

الثانى أن النبي ﷺ فى حياته كان يرى الأنبياء ويجتمع بهم فى الأرض كما تقدم أنه رأى عيسى فى الطواف وصح أنه ﷺ مر على موسى وهو يصلى فى قبره، وصح أنه ﷺ قال:

إلى عيسى ابن مريم أنى قد أخرجت عبادة من عبادى لا يدان لك بقتالهم فحرر عبادى إلى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج الحديث .

فهذا صريح فى أنه يوحى إليه بعد النزول والظاهر أن الجائى إليه بالوحى جبريل عليه السلام بل هو الذى يقطع به ولا يتردد فيه لأن ذلك وظيفته وهو السفير بين الله وبين أنبيائه لا يعرف ذلك لغيره من الملائكة ، والدليل على ذلك ما أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة عن عائشة قالت : قال ورقة لخديجة : جبريل أمين الله بينه وبين رسله ، وأخرج ابن أبى حاتم فى تفسيره : وأبو الشيخ ابن حبان فى كتاب العظمة عن ابن سابط قال : فى أم الكتاب كل شىء هو كائن إلى يوم القيامة ووكل به ثلاثة من الملائكة فوكل جبريل بالكتب والوحى إلى الأنبياء . ووكل أيضا بالهلكات إذا أراد الله أن يهلك قوما ووكله بالنصر عند القتال . ووكل ميكائيل بالقطر والنبات . ووكل ملك الموت بقبض الأنفس فإذا كان يوم القيامة عارضوا بين حفظهم وبين ما كان فى أم الكتاب فيجدونه سواء ، وأخرج ابن أبى حاتم عن عطاء بن السائب قال : أول من يحاسب جبريل لأنه كان أمين الله إلى رسله ، وأخرج أبو الشيخ عن خالد بن أبى عمران قال : جبريل أمين الله إلى رسله . وميكائيل يتلقى الكتب وإسرافيل بمنزلة الحاجب ، وأخرج أيضا عن عكرمة بن خالد « أن رجلا قال : يارسول الله أى الملائكة أكرم على الله ؟ فقال : جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فأما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تنبت وأما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد فى بر أو بحر وأما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم » .

وأخرج أيضا عن عبد العزيز بن عمير قال : اسم جبريل فى الملائكة خادم ربه ...

خاتمة اشتهر على السنة الناس أن جبريل لا ينزل إلى الأرض بعد موت النبي ﷺ وهذا شىء لا أصل له . ومن الدليل على بطلانه ما أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ميمونة بنت سعد قالت : « قلت يارسول الله هل يرقد الجنب ؟ قال : ما أحب أن يرقد حتى يتوضأ فإنى أخاف أن يتوفى فلا يحضره جبريل » فهذا الحديث يدل على أن جبريل : ينزل إلى الأرض ويحضر مائة كل مؤمن حضره الموت وهو على طهارة ، ثم

« الأنبياء أحياء يصلون » فكذلك إذا نزل عيسى عليه السلام إلى الأرض ينرى الأنبياء ويجتمع بهم ومن جملتهم النبي ﷺ فيأخذ عنه ما احتاج إليه من أحكام شريعته .

الثالث : أن جماعة من أئمة الشريعة نصوا على أن من كرامة الولي أنه يرى النبي ﷺ ويجتمع به فى اليقظة ويأخذ عنه ما قسم له من معارف ومواهب ، وممن نص على ذلك من أئمة الشافعية الغزالي ، والبارزى ، والتاج ابن السبكي ، والعفيف اليافعى ، ومن أئمة المالكية القرطبي ، وابن أبى جمرة ، وابن الحاج فى المدخل ، وقد حكى عن بعض الأولياء أنه حضر مجلس فقيه فروى ذلك الفقيه حديثا فقال له الولي : هذا الحديث باطل فقال الفقيه : ومن أين لك هذا ؟ فقال : هذا النبي ﷺ واقف على رأسك يقول إنى لم أقل هذا الحديث وكشف للفقيه فرآه ، وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلى : لو حجت عن النبي ﷺ طرفه عين ما عدت نفسى مع المسلمين .

فإذا كان هذا حال الأولياء مع النبي ﷺ فعيسى النبي ﷺ أولى بذلك أن يجتمع به فى أى وقت شاء ويأخذ عنه ما أراد من أحكام شريعته من غير احتياج إلى اجتهد ولا تقليد لحفاظ الحديث .

الرابع : أنه روى عن أبى هريرة أنه لما أكثر الحديث وأنكر عليه الناس قال : لئن نزل عيسى ابن مريم قبل أن أموت لأحدثنه عن رسول الله ﷺ فيصدقنى فقلوه : فيصدقنى دليل على أن عيسى عليه السلام عالم بجميع سنة النبي ﷺ من غير احتياج إلى أن يأخذها عن أحد من الأمة حتى أن أبا هريرة الذى سمع النبي ﷺ احتاج إلى أن يلجأ إليه يصدقه فيما رواه ويزكيه . هذا آخر الجواب - ثم إن مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول الله ﷺ على المسلمين وابن عم سيد المرسلين الإمام المتوكل على الله أعزه الله وأعز به الدين وهو الأمر بالكتابة أولا أعاد الأمر ثانيا هل ثبت أن عيسى عليه السلام بعد نزوله يأتيه وحى ؟ والجواب نعم - روى مسلم ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وغيرهم من حديث النواس بن سمعان قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال - إلى أن قال : « فبينما هم على ذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق واضعا يده على أجنحة ملكين فيتبعه فيدركه فيقتله عند باب لد الشرقى فبينما هم كذلك أوحى الله

وقفت على حديث آخر فيه نزول جبريل إلى الأرض - وهو ما أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن، والطبراني من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ في وصف الدجال - قال: «فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا ميكائيل بعثني الله لأمنعه من حرمه ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا جبريل بعثني الله لأمنعه من حرمه» ثم رأيت في قوله تعالى: ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ [القدر: ٤] عن الضحاك أن الروح هنا جبريل وأنه ينزل هو والملائكة في ليلة القدر ويسلمون على المسلمين - وذلك في كل سنة - وقد زعم زاعم أن عيسى ابن مريم إذا نزل لا يوحى إليه وحيا حقيقيا بل وحي إلهام وهذا القول ساقط مهمل لأمرين، أحدهما منابذته للحديث الثابت عن رسول الله ﷺ كما تقدم من صحيح مسلم، وغيره وقد رواه الحاكم في المستدرک ولفظه «فيمنه كذلك إذ أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يد لأحد بقتالهم حول عبادي إلى الطور» وقال: صحيح على شرط الشيخين وذلك صريح في أنه وحي حقيقى لا وحي إلهام، والثانى أن ما توهمه هذا الزاعم من تعذر الوحي الحقيقى فاسد لأن عيسى نبي فأى مانع من نزول الوحي إليه فإن تخيل في نفسه أن عيسى قد ذهب وُصفُ النبوة عنه وانسلخ منه فهذا قول يقارب الكفر لأن النبي لا يذهب عنه وصف النبوة أبدا ولا بعد موته، وإن تخيل اختصاص الوحي للنبي بزمان دون زمن فهو قول لا دليل عليه ويبطله ثبوت الدليل على خلافه وقد ألم السبكي بشيء مما ذكرناه فقال في تصنيف له: ما من نبي إلا أخذ الله عليه الميثاق أنه إن بعث محمد في زمانه ليؤمنن به ولينصرنه ويوصى أمته بذلك وفي ذلك من التنويه بالنبي ﷺ وتعظيم قدره العلى ما لا يخفى وفيه مع ذلك أنه على تقدير مجيئه في زمانهم يكون مرسلا إليه وتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمن آدم إلى يوم القيامة وتكون الأنبياء وأممهم كلهم من أمته ويكون قوله: بعثت إلى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه إلى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم أيضا - إلى أن قال: فالنبي ﷺ هو نبي الأنبياء ولو اتفق مجيئه في زمان آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى وجب عليهم وعلى أمتهم الإيمان به ونصرته وبذلك أخذ الله الميثاق عليهم فنبوته عليهم ورسالته إليهم معنى حاصل له وإنما أمره

يتوقف على اجتماعهم معه فلو وجد في عصرهم لزمهم اتباعه بلا شك ولهذا يأتى عيسى في آخر الزمان على شريعته وهو نبي كريم على حاله لا كما يظن بعض الناس أن يأتى واحد من هذه الأمة نعم هو واحد من هذه الأمة بما قلناه - أن اتباعه للنبي ﷺ - وإنما يحكم بشريعة نبينا ﷺ بالقرآن والسنة وكل ما فيه من أمر أو نهى فهو متعلق به كما يتعلق بسائر الأمة وهو نبي كريم على حاله لم ينقص منه شيء، وكذلك لو بعث النبي ﷺ في زمانه أو في زمان موسى، وإبراهيم، ونوح، وآدم كانوا مستمرين على نبوتهم ورسالتهم إلى أمتهم والنبي ﷺ نبي عليهم ورسول إلى جميعهم فنبوته ورسالته أعم وأشمل وأعظم، هذا كلام السبكي بحروفه فعرف بذلك أنه لا تنافى بين كونه ينزل متبعا للنبي ﷺ وبين كونه باقيا على نبوته ويأتيه جبريل بما شاء الله من الوحي والله أعلم.

قال زاعم: الوحي في حديث مسلم مؤول بوحي الإلهام قلت: قال أهل الأصول: التأويل صرف اللفظ عن ظاهره لدليل فإن لم يكن للدليل فلعب لا تأويل ولا دليل على هذا فهو لعب بالحديث، قال زاعم: الدليل عليه حديث لا وحي بعدى قلنا هذا الحديث بهذا اللفظ باطل، قال زاعم: الدليل عليه حديث لانبى بعد قلنا يا مسكين لا دلالة في هذا الحديث على ما ذكرت بوجه من الوجوه لأن المراد لا يحدث بعده بعث نبي بشرع ينسخ شرعه كما فسره بذلك العلماء، ثم يقال لهذا الزاعم: هل أنت آخذ بظاهر الحديث من غير حمل على المعنى المذكور فيلزمك عليه أحد أمرين إما نفى نزول عيسى أو نفى النبوة عنه وكلاهما كفر؟، ثم بعد مدة من كتابتي لهذا الجواب وقفت على سؤال رفع إلى شيخ الإسلام ابن حجر صورته - ما قولكم في قول سيدنا رسول الله ﷺ: «ينزل عيسى ابن مريم في آخر الزمان حكما» فهل ينزل عيسى عليه السلام حافظا لكتاب الله القرآن العظيم ولسنة نبينا ﷺ أو يتلقى الكتاب والسنة عن علماء ذلك الزمان ويجتهد فيها؟ وما الحكم في ذلك؟ فأجاب بما نصه - ومن خطه نقلت - لم ينقل لنا في ذلك شيء صريح والذي يليق بمقام عيسى عليه الصلاة والسلام أنه يتلقى ذلك عن رسول الله ﷺ: فيحكم في أمته بما تلقاه عنه لأنه في الحقيقة خليفة عنه والله أعلم.

تنبيه ويشبه هذا ما بلغنى عن بعض المنكرين أنه أنكر ما

أخرى، وقال: «إنه لم يمت نبي حتى يصلى خلف رجل من أمته» ثبت ذلك في أحاديث صحيحة فكيف يتجه لهذا المنكر أن يقول هذا الكلام بعد ذلك؟ ولست أعجب من إنكار من لا يعرف إنما أعجب من إقدامه على تسطير ذلك في ورق يخلد بعده ويسطر في صحيفته، ثم رأيت في مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام».

(الحاوي للفتاوى ٢ / ١٥٥ - ١٦٧).

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٥ ، والحاوي للفتاوى للإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ٢ / ١٥٥ - ١٦٧).

* رسالة في نسب بني جرمون والسيقيين والسراغنة وتدغير والحموديين والجوطيين وأولاد كثرة وبني عمران:

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي : ١٩٦٩ .
مجهولة المؤلف .

أولها : «الحمد لله ، بنو جرمون السقيفيون السراغنة ... الحموديون الجوطيون ...»

وآخرها : «هكذا توجد هذه الأنساب في أيدي الناس وليس ذلك على تحقيق ... من خط الشيخ ... عبد القادر بن علي الفاسي بواسطة» .

نسخة كتبت بخط مغربي ، في ورقة واحدة ، ضمن مجموعة من ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ومسطرتها ١٨ سطرا .

[الرباط ٤٨٧ د] UNESCO

(فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، ج ٢ ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٢).

* رسالة في نسب الشرفاء الأدارسة الجوطيين:

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ .
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ١٦٧٠

ورد من أن عيسى عليه السلام إذا نزل يصلى خلف المهدي صلاة الصبح وأنه صنف في إنكار ذلك كتابا، وقال في توجيه ذلك: أن النبي ﷺ أجل مقاما من أن يصلى خلف غير نبي وهذا من أعجب العجب فإن صلاة عيسى خلف المهدي ثابتة في عدة أحاديث صحيحة بأخبار رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره، من ذلك ما رواه أحمد في مسنده: والحاكم في المستدرک وصححه عن عثمان بن أبي العاصي سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر الحديث - وفيه - «فينزل عيسى عند صلاة الفجر فيقول له: أمير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم فيصلى بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حربته نحو الدجال

وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم» وفي مسند أحمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال» فذكر الحديث - إلى أن قال: «فإذا هم بعيسى فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا روح الله فيقول: ليتقدم إمامكم» الحديث، وفي مسند أبي يعلى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنت أحق بعضكم أمراء على بعض أكرم الله به هذه الأمة، وروى أبو داود. وابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحدثنا عن الدجال - فذكر الحديث - إلى أن قال: «وإمامهم رجل صالح فينما إمامهم قد تقدم يصلى الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام يمشى القهقري ليتقدم عيسى يصلى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلى بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى: أقيموا الباب فيفتح ووراءه الدجال» وروى مسلم عن جابر عن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صل بنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمين تكرم الله هذه الأمة، وقول هذا المنكر - أن النبي ﷺ أجل مقاما من أن يصلى خلف غير نبي - جوابه أن نبينا ﷺ أجل الأنبياء مقاما وأرفع درجة وقد صلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة. وخلف أبي بكر الصديق

لمحمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر
الدلائلي، المتوفى سنة ١١٣٦ هـ (فهرست الرباط ٢ :
١٥٧).

أوله : «أحمد الله على جزيل الإنعام ... وبعد ، فإنني
تحصل لي مما وقفت عليه من كلام الأئمة الأعلام من
شيوخنا وغيرهم في شأن السادات الأشراف الأدارسة
الجوطيين... أن ملتقى جميعهم من الآباء هو السيد محمد بن
علي بن حمود...».

وآخره : «فهذا ما يعرف كاتبه في هذه المسألة ... في
أوائل صفر سنة ١١٢٤ هـ».

جمع فيه أقوال شيوخه في نسب الأشراف الأدارسة
الجوطيين.

نسخة كتبت بخط مغربي، في ٣ ورقات، ومسطرتها ٢٢
سطرا.

[الرباط ٥٦ د] UNESCO

(فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية،
التاريخ، ج ٢ ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٢ ، ٢٠٣).

* رسالة في النسب الفاطمي العلوي:

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم : ١٦٧١

لعلي بن عيسى بن علي الشريف العلمي

أوله : «قد وقع الخوض مع بعض الإخوان في مسألة،
وهي النسب هل هو قطعي أو ظني ...».

وآخره : «وهي في المقيس ثابتة بالنسبة إلى الأم وهي
فاطمة رضي الله عنها ...».

نسخة ناقصة، كتبت بخط مغربي، في ١١ ورقة،
ومسطرتها ٢٢ سطرا.

[الرباط ٥٦ د] UNESCO

(فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية،
التاريخ، ج ٢ ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٣).

* رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال:

من مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي .

الرقم التسلسلي : ٢٨٤

لأحمد بن السيد أحمد العمادي المالكي المتوفى سنة
١١١٥ هـ / ١٧٤٢ م .

الأول (قوله إذ نسبة ارتفاع أعظم الجبال وهو فرسخان ...)
وهي شرح لرسالة أخرى أورد المؤلف النصوص التي
يشرحها بكلمة (قوله).

نسخة جيدة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري القرن الثامن
عشر الميلادي.

الرقم ٧ / ٧٩٠٥

القياس ٩ ص ١٦ × ٢٢,٥ سم ٢٢ س

معجم المؤلفين ١ / ١٥٢

٢٨٥ - نسخة أخرى

كتبها بخط النسخ الجيد عبد الرزاق فليح البغدادي سنة
١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .

الرقم ١٢٦٤٩

القياس ٢٣ ص ١٧,٥ × ٢٥ سم ١٧ س

٢٧٦ - نسخة أخرى .

كتبها أحمد بن أحمد سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م .

الرقم ١٨٣٦٨ / ٦

القياس ١١ ص ١٨ × ٢٢,٥ سم ١٩ س

٢٨٧ - نسخة أخرى .

الرقم ١٨٧٥٦ / ١

القياس ٥ ص ١٦ × ٢١ سم ٢٦ س

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة
ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١٢١ ، ١٢٢).

* رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال على قطر الأرض:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٨٨

لبهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد الحارثي
العامل المتوفى سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م .

الأول (نحمدك يا من جعل الأرض مهادا والجبال أوتادا
ونشكرك يا من بنى بقدرته سبعا شدادا ...)

- وهي رسالة شرح فيها المؤلف مبحث من شرح الملخص في الهيئة لقاضي زاده الرومي المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م (معجم المؤلفين ١٣ / ٤٧) .
الرقم ١٣٩٧٠ / ٢
القياس ١٧ ص ٢١ × ١٦ سم ٢٠ س
معجم المؤلفين ٩ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ كشف الحجب / ٢٨٩
(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ١٢٢) .
* رسالة في نسبة التأليف:
من المصنفات في علم الموسيقى
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة:
الرقم التسلسلي : ٢٦ .
تأليف فخر الملة والدين محمد بن محمد بن أبي نصر الخجندی .
(من علماء القرن الثامن الهجري) .
أولها : لما كانت النسبة الموسيقية نوعا مخصوصا من النسب ، والطبيعة النوعية لا تتحصل في الأعيان والأزهان ... إلخ .
وآخرها : ولتقتصر على هذا القدر من هذه الحاشية حامدين لله وشاكرين لأنعمه .
- نسخة بقلم تعليق كتبها عبد المنعم محمد العطارى سنة ١٠٧٥ في بلدة شاه جناباد بدهلي في الهند في ٣ ورقات ، ومسطرتها ٢٥ سطرا .
[المتحف البريطاني Or 2361]
(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . المعارف العامة والفنون المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٩) .
* رسالة في نسبة الجمع:
مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .
أولها : الحمد لوليه والصلاة على نبيه ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .
(ضمن مجموعة من ورقة ٧ - ٨) .
١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٥) .
* رسالة في نسبة القطر إلى المحيط
للعلامة غياث الدين جمشيد بن مسعود الكاشي (كشف الظنون ١ / ٨٩٥) .
انظر ترجمة «جمشيد بن مسعود» في م ١٢ / ٢٧١ - ٢٨٠
* رسالة في نسبة لبس الخرقة الصوفية:
مخطوط في دار الكتب المصرية .
تأليف محيي الدين محمد بن علي بن العربي [عربي] المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .
أولها بعد البسملة : الحمد لله الذي خلع على عباده أهل العناية أسماءه الحسنى ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن محمد بن الياس المقدسى الأدهمى [سنة ٩٢٣]
(ضمن مجموعة من ص ٢٨ - ٢٤٦) .
١٨ × ١٣ سم [١٩١٦ ب]
(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٥) .
انظر مادة «الخرقة الصوفية» ف م ١٥ / ٤١٧ - ٤١٩
* رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد .
وهي تأليف ويجن بن وستم [رستم] المعروف بأبي سهل القوهي (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٥) .
* رسالة في النسبة المؤلفة (قطعة منها):
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .
الرقم التسلسلي : ١٥ / ٣ / ٦
أولها : من أول رسالة في النسبة المؤلفة ليحيى بن محمد المغربي العريف [المعروف] بالبشكري عند متوسطات كاشف أفتدى وفيها جداول في صدر النسبة . قال البشكري إذا كانت أبجده وكانت نسبة آ إلى ب مؤلفة من نسبة جـ إلى د ومن نسبة هـ إلى د ... إلخ .

١٤٠ ، ٦ تر (ص ٣٧ + ٩٣٩ ، ١١٥٠ هـ - تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٨٨٨).

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضية .

* رسالة في النسبة والتناسب :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٩ / ٢ / ٦

المؤلف : أبو حفص أحمد بن يوسف بن إبراهيم ، كاتب
آل طولون .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة أبي حفص أحمد بن يوسف
ابن إبراهيم في النسبة والتناسب حسبك الله موارد الخير ...
ولنبداً الآن بالقول على النسبة ولنأت بالحد الموجود في
كتاب أوقليدس لها وما لحق عبارته من تغير المترجم لها ونصه
من إغماض الإبانة وتبعه بما يحتاج إليه في وضع كل شيء
منه بهذه اللغة في موضعه وشرح ما يدل عليه وهذا نص ما
وجدناه في المقالة الخامسة من حد النسبة . النسبة هي ...

آخرها : ... وقد أعذر إليك من جعله خطه منك ما عاناه
لك من حسن نيتك فيه والوقوف عند حقيقة التبيين له وأنا
أسأل الله لك ما لا تصل إليه إلا بتوقيفه قطعة : ٦٣٥ ، ٣ طج
(ق ١١ و - ٢٠ ظ ، ١١٧٠ هـ ، ناقصة الأشكال)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٨٣٧ ، ٨٣٨).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طج : مجاميع

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة في النصائح التصوفية :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لأحد علماء الشيعة .

أولها : الحمد لله الذي جعل ذاته القومية مسدولة
الحجاب ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٣٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٥٢ - ٥٦) .

١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦)

* رسالة في نظام الملك :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٧

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي بشر الصادقين ... اثر ذا باعث
تنميق سطوربو دركه ... إلخ

- نسخة مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بديعة ،
مجدولة بالذهب ، بقلم تعليق معتاد ، بدون تاريخ ، في ٢٢
ورقة . مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم .

(٣ اجتماع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦١) .

* رسالة في نظم رسالة أرسلان :

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٦٩

جاء في عنوانها رسالة أرسلان وبعد التأكد تبين أنها نظم
الرسالة المذكورة مطلع النظم :

يا عبد شهوة ويا عبد الهوى

يا عبد طاعة وعبد السوى

المؤلف : ؟

أولها : الحمد من حامده لحامده

حمدا حوى المجموع من محامده

... وبعد فإن هذه البركة التي خطبتها من حور عين
الحضرة بعد أرسلان الولي العارف لم تلتبس بكف ...

آخرها :

فأنت والخلق حجاب وهو لا

يحب جل عن حجاب وعلا

لكنه سبحانه بك احتجب

عنك فأنت في حجابك السبب

فأنت محبوب به تعالى

عنك انفصل عن نفسك انفصلا

... فافهم هاهنا الكلام .

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود .

ق ٣ ، س ٢١ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ١٣ ،

هامش بلا .

الرقم : ١٠٦٧٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٠٩ ، ٧١٠) .

* رسالة في نظم طبقات المحدثين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٠

المؤلف : مجهول

[عاشر أفندي (مصطفى ١٣٦ [٤٣٩ (مجاميع)]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢

/ (٨٤٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة عاشر أفندي المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقه بالمكتبة السلیمانیة باستانبول .

* رسالة في النغم:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٧

تأليف يحيى بن على بن يحيى المنجم المعروف بالندیم

المتوفى سنة ٣٠٠ هـ .

أولها : رسالة يحيى بن على بن يحيى المنجم مولى أمير

المؤمنين المعتضد بالله في الموسيقى .

نقول : قد ذكرنا في كتابنا الذي قبل هذا صفة المغنى ،

وما يجب أن يكون عليه ، ووصفنا ما فيه نهاية من ذلك .

ونصف الآن أمر النغم ، وعددها وما يأتلف منها ويختلف
وموقع إصبع إصبع من وتر وتر ، وموضع كل نغمة من كل
دستان ... إلخ .

وآخرها : فهذا شرح أمر النغم وما يجرى عليه ، ومن تدبره
بفهم وامتحن ما بينا فيه ، وقف من أمر الغناء على ما يكتفى به
ويتقدم في أمر المعرفة به أهل عصره ، فإن أكثرهم ممن يدعى
الحذق بهذه الصناعة ، لو امتحن بهذه المسألة عن بعض ما
ذكرنا في هذا الكتاب لقصرت معرفته عنه .

- نسخة بقلم تعليق جيد ، من القرن العاشر تقريبا ، في ٤

ورقات ومسطرتها ١٩ سطرا . ١٤ × ٢٤ سم

[مكتبة رضا رامبور بالهند - ٣٠٩٧]

٢٨ - نسخة ثانية بقلم تعليق جميل ، تمت كتابة سنة

١٠٧٣ ، وتمت مقابلتها بالأصل يوم ٢٥ محرم سنة ١٠٧٤

في بلدة كشمير ، في خمس ورقات . ومسطرتها ٢٣ سطرا .

يليه قطع من كتاب «المدخل في الموسيقى» لأبي نصر

القارابي أولها :

«وينبغي الآن نبتدىء في الكتاب الأول فنقول كل صناعة

نظرية فإنها تشتمل على مبادئ وعلى ما بعد المبادئ ... إلخ

في ورقتين بخط الكاتب السابق .

[المتحف البريطاني Or 23 6 1]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية .

المعارف والفنون المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد . القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤

م / ٥٩ ، ٦٠) .

* رسالة في النفس:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ،

مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (قسم الفلسفة والمنطق

/ ٢١٧ - ٢١٨) .

(أ) الرقم التسلسلي : ١٨٠ .

تأليف أبي محمد على بن سعيد بن حزم الأندلسي

المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

نسخة كتبت في أول القرن السادس .

[العمومية ٥٢١٤ / ١ ق ٣ ٢٤ × ١٨ سم]

قالت المؤلفة : المكتبة العمومية المحفوظ بها هذا
المخطوط تقع في ميدان بايزيد باستانبول

(ب) الرقم التسلسلي : ١٨١

تأليف فخر الدين الرازي المتوفى سنة ٦٠٦

نسخة كتبت في القرن الثالث عشر تقريبا

[البلدية ٣٣٣٦ ج ١٠ ق ١٤ × ٢٢ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط
هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

(ج) الرقم التسلسلي : ١٨٢

تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا

نسخة مصورة بالفوتوغراف عن مخطوطة المتحف
البريطاني .

[دار الكتب ٣٩٧ فلسفة ٩ ق ٢٠ × ٣٠ سم]

(د) الرقم التسلسلي : ١٨٣

تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا

نسخة كتبت سنة ١١٢٥ بقلم عادي

[البلدية ٣١٣١ ج ٢٥ ق ١٥ × ٢٢ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط
هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

(هـ) الرقم التسلسلي : ١٨٤

تأليف الرئيس أبي علي بن سينا

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل .

[أحمد الثالث ٢٤٤٧ / ٦٠ ق ٩ ٢٢ × ٣٣ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول .

(و) الرقم التسلسلي : ١٨٥

تأليف ابن سينا

نسخة بدون تاريخ بقلم تعليق

[أحمد الثالث ٣٠٦٣ / ٢ (٤٥ — ٤٨) ق]

[٢١ × ١٣ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول

(ز) الرقم التسلسلي : ١٨٦

تأليف ابن سينا

أولها : وصلت المسألة والمعاهدة في أمر النفس أطال الله
بقاء الشيخ الفاضل وأدام تأييده ... إلخ .

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٦٠ (٦١ — ٦٢) ق ٢٢
٣٣ ×]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٦١) :

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٨ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي نور قلوب المؤمنين بأنوار القرآن
المبين ... أكر سؤال أولنه كه نفسك حقيقتي نه در ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها في
٢٩ صفر سنة ١١٧٦ هـ ، بخط محمد ، ضمن مجموعة من
ورقة ٥٧ - ٥٨ ، مسطرتها مختلفة ، في ٢٩ × ١٩ سم

(١٤٥ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ٢١٧ ، ٢١٨ وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي
اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ /
(٢٦١) .

* رسالة في النفس الأمانة بالسوء :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٤٦

لم يعلم مؤلفها

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قال الله تعالى : ﴿إن
النفس لأمانة بالسوء﴾ ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر . بقلم فارسي
بدون تاريخ ، الكتاب الثالث عشر ضمن مجموعة ، من

ورقة ٨٧ (ظهر) ٨٩ (وجه)، مسطرتها ١٩ سطرا في ١٩ × ١٢ سم.

[١١ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تكتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥٩).

* رسالة في النفس الفلكي:

للشيخ الرئيس أبي علي حسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة. وله رسالة حررها في علم النفس وجعلها ثلاثة فصول أولها: الحمد لله الذي لا يخيب من بابه أمل... إلخ. وله المحققة لبقاء النفس الناطقة ولابن الجزار أحمد بن إبراهيم الطبيب الإفريقي المقتول قبل سنة ٤٠٠ أربعمائة وهي في النفس وفي ذكر اختلاف الأوائل فيها. ولابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطبيب الأصبهاني كتبها على رأي اليونانيين (كشف ١ / ٨٩٦).

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٨٧

تأليف ابن سينا

نسخة بدون تاريخ

[أيا صوفيا ٤٨٢٩ / ١٤ (٥٧-٥٨) ق ٢٥ × ٢٦ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٢١٨).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول. انظر مادة «أيا صوفيا (جامع-)» في م ٦ / ٢٥٥-٢٦٠.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٦، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٨).

* رسالة في النفس الناطقة الإنسانية وبقائها ومعادها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٨٩

تأليف ابن سينا.

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل.

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٣٩ (٢٢٢-٢٤٩) ق ٢٢ × ٣٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٨).

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول.

* رسالة في النفس الناطقة وكيفية أحوالها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ١٩٠.

تأليف الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا.

نسخة كتبت سنة ٦٠٥ بقلم نسخ حسن بخط أبي محمد ابن محمد المتفقه.

[أحمد الثالث ١٣٠٢ / ٢ (٩ ق ١٢ × ١٧ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٨، ٢١٩).

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول.

* رسالة في النفس وأفعالها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٩١.

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٠.

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر بقلم تعليق.

[المتحف البريطاني ٨٠٦٩ OR ٤ ق حجم متوسط].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٩).

* رسالة في النفس وأنها لا تموت:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة:

الرقم التسلسلي : ١٩٥.

لم يعلم مؤلفها.

نسخة كتبت سنة ٨٦٠.

[أيا صوفيا ٢٤٥٧ (١٧٢-١٩٩) ق ١٢ × ١٨ سم]

١٨ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٩).

* رسالة في النفس وتهذيبها:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٩

لعلها من تأليف (الحاج على) من مشايخ الطرق .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد بوندن صكره انسان ايكي نورد مركيدر... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم عادي ، تمت كتابتها في ٧ رجب سنة ١١٨٥ هـ ، بخط حسين زاهد الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ (وجه) - ٨٦ (وجه) ، مسطرتها ٢١ سطرًا في ١٦ × ٢١ سم .

تليها إلى ورقة ٨٧ (وجه) نقل من كتاب مركى النفوس لأشرف أوغلى الرومى فى النفس .

(١٠٠ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦١)

* رسالة في النفس والعقل:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ١٩٦

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا

نسخة كتبت فى القرن الثامن

[أيا صوفيا ٤٨٥٣ / ١٣ (٥١ — ٥٢) ق

١٦ × ١١ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٩).

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* رسالة في النفس والعقل والخير المطلق:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٩٢

تأليف ابن سينا

نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط فارسى جميل .

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٦٢ (٤٧٦ - ٤٧٨) ق ٢٢ ×

٣٣ سم]

١٩٣ - نسخة أخرى كتبت فى القرن السابع

[أيا صوفيا ٨٤٥٣ / ١٣ ٢ ق ١١ × ١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٩)

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها المخطوط الأول توجد فى طوبقبو سراى باستانبول . وأما مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها المخطوط الثانى فتوجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول

انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠

* رسالة في نفس القول بالتشبيه:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التوحيد والملل والنحل

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

توجد منه نسختان

النسخة الأولى أدرجت فى الفهرس فى قسم التوحيد

والملة والنحل وجاء بيانها كما يلى (ص ١٢٨) :

الرقم التسلسلي : ١٣٠

كتبها المؤلف إلى أبى الوليد محمد بن أحمد بن داود؟

تأليف أبى عثمان عمرو بن بحر بن الجاحظ .

نسخة كتبت فى القرن السادس بخط نسخ نفيس

[داماد ٩٤٩ / ٧ ٦ ق حجم كبير]

أما النسخة الثانية فأدرجت فى الفهرس فى قسم الأدب

وجاء بيانها كما يلى (ص ٤٧٣) :

الرقم التسلسلي : ٤١١ .

تأليف أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ .

كتبها إلى أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دؤاد .

نسخة كتبت فى القرن السادس بخط نسخ جميل .

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ٨ ق حجم كبير] .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨ ، ٤٧٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة في نقد مسند أحمد:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧١

المؤلف : الحافظ العراقي

١ - رضا / رامبور ١ / ٤٥٤ [D 1198 (874)] - (٤ و) -
١٣٠٠ هـ - نسخة فريدة .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧) .

* رسالة في نقل الشهادة

لحسام الدين حسين بن عبد الرحمن .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦) .

* رسالة في النقود:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .

وهي في بيان حكم ما إذا اتفق على بيع بنقد معين ثم بعد
مدة تغير سعر النقد المتفق عليه .

تأليف : عبد القادر بن محمد الحسيني أمين الإفتاء
بحلب المعروف بالحسبي من علماء القرن الثالث عشر .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... فلما صدر الأمر
السلطاني إلى مدينة دمشق ومحروسة حلب بتراجع أنواع
النقود الرائجة من الفضة والذهب وكثرت وقائع الناس في
البيع ... واختلفت الفتوى .

آخرها : فينبغي أن يفتى بالصلح على دفع المتوسط في
الضرر دون الأعلى ودون الأدنى فهذا خلاصة ما حررته في تلك
الرسالة .

نسخة جيدة ضمن مجموع في الفتاوى بخط المؤلف

الخط نسخ كتبه المؤلف سنة ١٢١٦ هـ

[٩-١٣] ق ٢٥ س ٢٠ × ١٥ سم

الرقم ٦٠٢٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفي - وضع
محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٨) .

* رسالة في نقول القوم في جواز نكاح الأخت بعد موت
أختها بيوم:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف حامد بن علي العمادي المتوفى سنة ١١٧٣ هـ .

أولها : الحمد لله الذي شرح سنة النكاح وشرعها ... إلخ
- نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١١٥٠ مسطرتها ٣٧ سطرا .

(ضمن مجموعة مخطوطة من ورقة ٣٨ - ٤١) .

١٥ × ٢٨ سم [٣٤٤٤ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦) .

* رسالة في نكاح الفضولي هل هو صحيح أم لا؟

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية
بالعراق

الرقم التسلسلي : ٣٦ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي
المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : (الحمد لله ... وبعد فقد وقعت حادثة بالقاهرة ...
إلخ) .

آخرها : (ومنها لو حكم حنفي ببيع عقار لا يكون حكما
بأن الشفعة للجار فالشافعي الحكم بعدمها ويكفيك هذا
القدر إن كنت عاقلا والله تعالى سبحانه أعلم . فرغ من
التأليف ٩٦٩ هـ) .

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ

و: ٢

م: ٢٢ × ١٥

س: ٢٣ ت/ مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد
محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٧) .

* رسالة في النكاح والطلاق:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

وجود العالم ظل وجود الحق تعالى وعلم أن العالم لا وجود له
وإنما هو باق على عدمه الأصلي ومثل الظل المثال ...
وأفضل الصلاة والتسليم على وجود الحادث القديم ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود

ق ١٤٣ — ١٤٦ ، س ٢١ ، ١٥ × ٢١ سم ، كلمات
السطر ١٣ ، هامش ٥ ، ٣ سم . الرقم : ١٠٠٤٩
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف — وضع محمد
رياض المالح / ١ / ٧١٠) .

* رسالة في النهاية واللانهاية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلسفة والمنطق
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ١٩٧
وتعنون أحيانا برسالة في حجج المثبتين للماضي مبدأ
زمانيا والرد عليهم .
تأليف أبي على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨

نسخة كتبت في سنة ٩١٤ بخط تعليق .

[أحمد الثالث ١٥٨٤ / ١٨ (١٤٦ — ١٥٨) ق
١٠ × ١٧ سم] .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية — تصنيف
فؤاد سيد / ١ / ٢١٩) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طويقبو سراي باستانبول .

* رسالة في نوم الملائكة وعدمه:

للشيخ سعد الدين سعد بن محمد الديرى الحنفى
المتوفى سنة ٨٦٧ سبع وستين وثمانمائة
(كشف الظنون لحاجى خليفة / ١ / ٨٩٦) .

انظر ترجمة الديرى تحت عنوان «ابن الديرى (سعد
الدين)» فى م ١٨ / ١٢٥ — ١٢٧ .

* رسالة في النياشين الإيرانية :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .
الرقم التسلسلي : ١١٤٧
لم يعلم مؤلفها .

الرقم التسلسلي : ٥٧٢

المؤلف : بابا قلعاوى

١ - قليج على (بروك م ٢ / ٩٣٣) [٣٧٦] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة فليج على باشا المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة في النوافل المستحبة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٥٧٣ .

المؤلف : محمد همام زاده .

١ - غازى خسرو / سرايفو ١ / ٣٧٨ [3505 / 13] - (و
٩١ - ٩٣) - قبل ١١٧٥ هـ ، بخط المؤلف .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧) .

* رسالة في النور المحمدى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) .

الرقم التسلسلي : ٩٧٠ .

رسالة فى شرح قول العارف النابلسى من قصيدته
المعشرة .

طوبى لمن كشفت بصيرته الغطا

وأناه من مولاه أنواع العطا

عن بيت فيها هو بيتها ومن

سراجها زيتها وهو طه النبى

المؤلف : ؟

أولها : الحمد لله الذى كشف بالنور المحمدى عما كان
فى ليل العدم من العالم مغطى ، فبرز إلى الظهور بذلك النور
وما ترك الغطا ، والصلاة والسلام على مفتاح خزائن الجود
لكل موجود ...

آخرها : فلا يجيبك إلا أنت عنك بك ، وبما تقرر ظهر أن

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢).

انظر : رسالة في وصف النيل (ترجمتها بالتركية).

* رسالة في الهداية والضلالة:

الرقم التسلسلي : ٣٩٥

تأليف : الصاحب بن عباد، ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م.

نسخة تاريخها ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م منقولة عن نسخة المؤلف ، وعليها خطه سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م في خزانة مجيد موقر في طهران. ذكرها: د. حسين علي محفوظ (مجلد المعهد / ١٣) ونشرها مع صور ٤ صفحات من الأصل ، في سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٤٠).

* رسالة في الهجرة النبوية:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٤١١

لمحمد حسين الأعلمي المولود سنة ١٩٠٢ م.

تتضمن هذه الرسالة هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة ومبيت الإمام علي بن أبي طالب في فراشه ثم هجرة الإمام علي وبعض الوقائع.

نسخة بخط المؤلف ناقصة ورقة من الأول.

الرقم ٢٧٠٣٠

القياس ٤٣ ص ٢٤ × ١٨ سم ٢١ س

معجم المؤلفين العراقيين ٣ / ١٥٠

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٢١١).

* رسالة في هضم الطعام:

لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطبيب الأصفهاني

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٠).

* رسالة في الهند وأوصافه:

لمحمد بن يوسف الهروي

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٠).

وهي رسالة تحتوي على أوصاف النياشين الإيرانية المختلفة الدرجات ، مع قوانين منحها للأشخاص من سنة ١٢٥٢ إلى سنة ١٢٧٨ هـ.

أولها : حكماء ومتكلمين علم حكمت رابر حسب حصر عقلي بر دو قسم منقسم داشتند ... إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ جيد ، بدون تاريخ ، في ٣٨ ورقة ، مسطرتها مختلفة في ٣٠ × ٢٠ سم.

بها صور النياشين الإيرانية المختلفة في غاية الإتقان.

[٢١ تاريخ فارسي طلعت].

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥٩).

* رسالة في النيل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٩٠

تأليف : [لعله السيد فيض الله رفعت بن الشريف محمد أمين أفندي . فرغ منها في اليوم الخميس . الخامس من شهر جمادى الآخرة لسنة ١٢٠٣ هـ] بإشارة محمد أفندي ابن المرحوم الشيخ زين العابدين البكري الصديقي .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام ... سبب تحرير اين رسالة وباعث تسطير اين مقالة أو لدركه ... ».

— نسخة مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية ذهبية ملونة ، ومجدولة بالذهب ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها في اليوم الخامس من جمادى الآخر ، سنة ١٢٠٣ هـ ، بخط السيد فيض الله رفعت بن الشريف محمد أمين أفندي ، في ١١ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٣ × ١٥ سم.

(١ جغرافية تركي طلعت).

٢٥٩١ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ويبدو من تاريخ التملك المدون في ظهر ورقة التجليد أنها كتبت سنة التأليف وهي سنة ١٢٠٣ هـ ، الرسالة الأولى ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٦ ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٨ × ٢١ سم.

(١٤٣ مجاميع تركي طلعت)

* رسالة في الهندبا:

للشيخ الرئيس أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا
المتوفى سنة ٤٢٨
(كشف الظنون ١ / ٩٠٠).

* رسالة في الهندسة:

أورد فهرس المخطوطات العلمية مخطوطتين يحمل كل
منهما هذا العنوان وكل منهما مجهول المؤلف، وجاء بيانهما
كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلى : ٦ / ٤ / ٢٦ (٤).

(مرتبة على أربعة فصول).

المؤلف : مجهول.

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في الهندسة وفيها فصول ...

ص ١٠٩ الفصل الأول في مقدمات هذه الصناعة .

١١٠ الفصل الثانى فى الخطوط .

١١١ الفصل الثالث فى البسائط .

١١١ الفصل الرابع فى المجسمات .

آخرها : ... المخروط شكل يبتدئ من نقطة وينتهى إلى
محيط دائرة ويحيط به بسيط صنوبرى ودائرة . تم الكتاب .

١٠٦ ، ٣ تر (ص ١٠٩ - ١١٢ ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(ب) الرقم التسلسلى : ٦ / ٤ / ٤٣ (٣).

(مرتبة على أربعة فصول).

مجهولة المؤلف .

أولها ... وبعد فهذه رسالة في الهندسة وفيه فصول .

الفصل الأول في مقدمات هذه الصناعة .

الفصل الثانى فى الخطوط .

الفصل الثالث فى البسائط .

الفصل الرابع فى المجسمات .

آخرها : ... المخروط شكل يبتدئ من نقطة وينتهى إلى
محيط دائرة ويحيط به بسيط صنوبرى ودائرة . تم الكتاب .

١٠٦ ، ٣ تر (ص ١٠٩ - ١١٢ ، ١٠٥٩ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : المخطوط رقم (ب) يبدو أنه هو نفسه رقم

(أ) ولا يختلف إلا فى سنة التأليف إذ الأول تاريخه ١١٠٠ هـ
والثانى سنة ١٠٥٩ هـ .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٩٤١ ، ٩٦٠)

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضية .

* رسالة في الهندسة والحساب:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلى : ٢٥٩٢ .

تأليف : محمد سعيد مفتى زاده من علماء القرن الثانى
عشر .

أولها : خطوط حمد وسپاس بى قياس ... إلخ .

... نسخة مخطوطة فى مجلد ، مجدولة بالمداد الأحمر ،
بقلم نسخ ، بدون تاخير ، فى ١٥ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرا ،
فى ٢٢ × ١٣ سم .

(ملحق بها أشكال هندسية فى عشر ورقات) .

(٤٧٧٣ س) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٢) .

* رسالة فى الهيكل الإنسانى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والآداب
الشرعية .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٢١٦ .

تأليف شمس الدين أحمد بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ .

نسخة كتبت فى القرن الحادى عشر تقريبا .

[البلدية ٢٣٨٧ / ٥٤ ق ٦ ٢٠ × ١٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا
المخطوط هو المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

* رسالة فى الهيكل المحسوس:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ .

أولها : الحمد لله الذي خلق الإنسان أطوارا نفسا وروحا ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرماني سنة ١٠٠٥ هـ .

ومسطرتها ٢٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٦ - ٣٧) .

١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦) .

قالت المؤلفة : لعله نفس المخطوط الذي أوردناه في المادة السابقة .

* رسالة في الهيئات السنيات لتبيين الأحاديث الموضوعات :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٤

المؤلف : مجهول

١ - عاشر أفندي ٩٣ [١٢٠١ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان ، الأردن ٨٤٧ / ٢)

قالت المؤلفة مكتبة عاشر أفندي المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٨٤٧ / ٢) .

* رسالة في الهيئة :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - كشف الظنون (١ / ٩٠٠) .

(أ) فارسية للمولى علاء الدين علي بن محمد القوشى المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة . وقد ترجمها المولى برويز بالتركية المتوفى سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة باسم الوزير إبراهيم باشا وسماها مرقاة السماء . وشرحها المولى مصلح الدين اللارى المتوفى سنة ٩٧٩ تسع وسبعين وتسعمائة .

(ب) للمولى يوسف العجمي المعروف بعجم سنان .

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ١١ ، ١٢) .

يوجد مخطوطان أدرجا ضمن ثلاث رسائل في علم الهيئة لأبي علي الحسين بن عبد الله ، ابن سينا .

(أ) الرقم التسلسلي : ١ / ٢ / ٥ (١) :

رسالة في الهيئة (المختصر في علم الهيئة)

(مرتبة على فصول غير مرقمة)

أولها : ... قال الشيخ أبو علي ... واعلم ... أن العالم إنسان كبير نعى به السموات والأرض وما بينهما من الخلايق أجمعين ، وإنما قلنا إنسان كبير لأنرى أنه جسم واحد بجميع أفلاكه وطبقات سمواته ...

فصل في بيان هيئة السموات بشاهد شرعى وبرهان هندسى .

فصل في تركيب أفلاك السموات

... ..

فصل في القول على القوس قزح

فصل في الشهب وانقضاض الكواكب التى تُرى بالليل آخرها : ... وبعضها لا تزال بخضرتها وورقها أيام مرتها (؟) وبعضها تشف وتصبح حطاما من عامها مثل ما يكون من الفراغ الفرع (؟) وهذا كاف فيما قصدت إليه من الاختصار في علم الهيئة والآثار السماوية لمن أراد الشروع في هذا الفن ... انتهى ...

١٠ ، ٥٢٥ (ق ٢٥ و - ٤٠ ، ١١٦٣ هـ) ٤٩ د (١١)

لوحة مصورة عن مخطوطة لندن إضافية ٩٥٩٩ ، ١٢٢١ هـ) ٤٣ د (٣٨ ص ، ١٢٣٧ هـ) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ده : دار الكتب هيئة .

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

(ب) الرقم التسلسلي : ١ / ٢ / ٥ (٢) :

(مرتبة على تسعة فصول) .

أولها : ... قال الشيخ الرئيس ... أريد أن أحضر بيان الأرصاد الكلية التى علم منها الأحكام الكلية فى هيئة الفلك وتقدير الحركات فجعلتها فصولا الفصل الأول فى بيان كيفية

- ٤ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٥٩ ، ٢٦٠) :
- (أ) الرقم التسلسلي : ١١٤٨
- تأليف علاء الدين علي بن محمد السمرقندي الأصل
ثم الرومي ، الشهير بقوشجي ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .
وهي مشتملة على مقدمة ومقالتين .
- أولها : الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة
والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين ... أما بعد اين
كتاب مشتمل است بر مقدمه ودو مقاله ... إلخ
- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم فارسي جميل ، بدون
تاخير ، في ٧٥ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرا ، ١٨ × ٩ ، ٥ سم .
بها تلويث وأكلة أرضة .
- [٤٣٤٨ س]
- (ب) الرقم التسلسلي : ١١٤٩ .
- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم تعليق
عادي ، تمت كتابة سنة ١٠١٣ هـ ، ضمن مجموعة من ورقة
١ - ٥٣ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ٢٠ × ١٣ سم .
فيها أشكال هندسية .
- [٦ مجاميع فارسي]
- (ج) الرقم التسلسلي : ١١٥٠
- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد ،
بقلم فارسي معتاد ، تمت كتابة سنة ١٠٩٨ هـ ، في ٣١
ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ١٩ ، ٥ × ١٣ ، ٥ سم .
- [٢ رياضة فارسي طلعت]
- (د) الرقم التسلسلي : ١١٥١
- تأليف أبي الخير محمد بن محمد الفارسي
أولها : داعي فقير غني أبو الخير محمد بن محمد
الفارسي بر تحرير اين رسالة تقرير بعض از مدعيات علم
هيات ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي بدون تاريخ ، من
ورقة ٩ - ٢١ ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ١٥ سم .
- [٤٤٦٧ س]
- (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠٠ ، وفهرس المخطوطات
العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج
- الوقوف على الحركات السماوية الأولى أحدها [إحداها]
الحركة المشرقية التي للجرم الأقصى .
الثانية حركة الكواكب الثابتة .
الثالثة حركة الكواكب المتحركة .
- الفصل الثاني في تعريف رصد الميل والدلالة على وجه
رصد دخول الشمس نقطتي الاستواء ونقطتي الانقلاب
... ..
- الفصل الثامن في تعريف كيفية استخراج حركات
الكواكب المتحركة العالية في العرض
- الفصل التاسع في تعريف كيفية استخراج حركات
الكوكبين المتحيزين السفليين في العرض .
- ٨٦٣ ، ١٥ دج (٢٩٧ ظ - ٢٩٨ و ، ٥٨٠ تقديرا ،
المقدمة فقط)
- قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
- دج : دار الكتب مجاميع
ظ : ظهر الورقة
و : وجه الورقة .
- ٣ - المخطوطات العربية في مكتبة تشتربتي (دبلن /
أيرلند) (٢ / ١١٩٧) :
- الرقم التسلسلي : ٥٢٥٤ (٦)
- عنوان المخطوطة : رسالة في الهيئة .
- اسم المؤلف عبد العزيز بن عثمان بن علي القبيصي
اسم الشهرة : القبيصي
- تاريخ الوفاة : نحو ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م
- تعريف بالمخطوطة : رسالة في علم الفلك
عدد الأوراق : من ٢٤٤ - ٢٥٢
- تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ١٠ هـ / ١٦ م
- ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة
- عدد أوراق المجموعة : ٢٥٧ ورقة ١٦ ، ٥ × ١١ و اسم
- نوع الخط : نسخ معتاد لنسخ متنوعين
- تاريخ النسخ : ٨٩٣ هـ - (١٤٨٨ م) وقسم (د . ت)
- تقديرا ٩ - ١٠ هـ / ١٥ - ١٦ م

١٢ / ١١ ، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د. إحسان صدقي العمدة ١١٩٧ / ٢ ، فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

* رسالة في الهيئة وجدول الستين وجدول أخرى:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : تسديس أنست كه ميان دو كوكب سيارة ٦٠ درجة قوسى از منطقة البروج باشد ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بخط (محمد تقى سنة ١٠٩٣ هـ) ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ١٠٩ (ظهر) - ١٧٠ (وجه) مسطرتها مختلفة ، في ١٤,٥ × ٢٠ سم . [١٣ مجاميع فارسي طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٠) .

* رسالة في الهيولى :

لحافظ الدين محمد بن أحمد العجمي المتوفى سنة ٩٥٧ سبع وخمسين وتسعمائة كتبها حال كونه مدرّساً بأزنيق (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١) .

* رسالة في واجبات الإنسان قبل الموت:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلى : ٢٥٩٣

وهي رسالة في تفسير الحديث الشريف (المرحوم من يعرف الوصية) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ... هر مؤمنة واجبد ركه كناهلرينه توبه ايليه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٦٢ - ٣٦٣ ، مسطرتها مختلفة . (٦٤٦ مجاميع طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٢) .

* رسالة في واجبات الحج:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) .

الرقم التسلسلى : ٣٧٤٢ (٨) .

عنوان المخطوطة : رسالة في واجبات الحج

اسم المؤلف : العاملى (زين الدين بن على) .

اسم الشهرة : العاملى

تعريف بالمخطوطة : كراسة في واجبات الحج .

عدد الأوراق : ٨٠ - ٩٧ .

تاريخ النسخ : الثلاثاء ٨ رمضان ٩٦٥ هـ (٢٤ يونيو ١٥٥٨ م)

المصدر : بروكلمان ، الملحق ٢ / ٤٤٩ .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د. إحسان صدقي العمدة ١ / ٤٤٢ ، ٤٤٣) .

* رسالة في واجبات الصلاة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى : ٦٢٤

لعلى بن عبد العالى (كذا في المخطوط) كان حيا سنة ٩١٧ هـ .

(في معجم المؤلفين (٧ / ١٢٢) : على بن عبد العالى ابن عبد الباقي بن إبراهيم بن على بن عبد العالى العاملى الميسى ، كان حيا سنة ١٠٢٠ هـ . أقول : ولعل المؤلف هو (جد) المذكور في معجم المؤلفين) .

أولها : الحمد لله الولي الحميد ... أما بعد ؛ فإن التماس من إجابته من أفضل الطاعات ... أن أكتب رسالة موجزة تشمل على واجبات الصلوات المفروضة ...

آخرها : وصلاة الأعرابي فإنها أربع ، وليكن هذا آخر ما أوردناه ... وفرغ من تسويدها مؤلفها ... سنة ٩١٧ هـ .

نسخة جيدة ، كتبها محمد مؤمن صفور ، سنة ١٠٤٣ هـ ، بقلم نسخي ، عليها حواش ، وبها خروم .

٧١ ق ٨ س ١٨,٥ × ١٣,٥ سم .

الرقم : ٣٠٥ / جعفر ولي .

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٤) .

* رسالة في والدي النبي ﷺ:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٩٤

تأليف : محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بسجاقلي
زاده المتوفى سنة ١١٥٠ هـ.

أولها : وبحمده وصلاته على رسوله يقول البائس الفقير...

إلخ

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ
معتاد ، تمت كتابتها في ليلة الجمعة في أواسط المحرم سنة
١١٦٣ هـ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٧ ،
مسطرتها ١٥ سطرا ، في ١٦ × ٢١ سم .
بالنسخة أثر رطوبة .

(٦٠ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٢).

* رسالة في الوالدين الكريمين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٩٥

تأليف : سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن
محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ .

وهي رسالة في إيمان وإسلام أبوي الرسول ﷺ

أولها : الحمد لله الذي كرم بني آدم ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادي ، بدون تاريخ ،
ضمن مجموعة من ورقة ٣٥ - ٣٩ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، في
١٣ × ٢٢ سم .

(٨٣٧ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٣).

* رسالة في الوجد والتواجد:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب

الشرعية .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢١٧

تأليف محيي الدين بن العربي [عربي] المتوفى سنة ٦٣٨

نسخة كتبت في القرن العاشر بقلم معتاد

[أمانة ١٧٢٥ / ١٠ ق ٣ ١٧ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٦٣).

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزانة المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقة بطوبقبو سراي باستانبول

* رسالة في وجع الركبة:

لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب الإصفهاني

(كشف الظنون ١ / ٨٩٧).

* رسالة في وجع المفاصل:

لشمس الدين (محمد بن عبدان الحكيم الدمشقي)

المعروف بابن اللبودي المتوفى سنة ٦٢١ إحدى وعشرين
وستمئة

(كشف الظنون ١ / ٨٣١ ، ٨٩٧).

* رسالة في وجه التشبيه في قوله: اللهم صلى على محمد:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن كمال باشا الحنفي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد . وعلى نبيه

الصلاة والسلام ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة في ص ١٣٠).

١٥ × ٢٢ سم . [٢١٦٠٦ ب].

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦).

* رسالة في وجه التشبيه في «كما صليت»:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الحديث .

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٦ .

المؤلف : ابن كمال باشا .

ق م س
(١٧٥-١٧٦) ٢١×١٤ ٢٩
كما أدرج هذا المخطوط في فهرس الفقه الحنفى وجاء
بيانه مطابقا للسابق مع الإضافات التالية (١ / ٣٨٩):
نسخة جيدة انتهى المؤلف من تأليفها سنة ١٠٦٤ هـ.
الخط نسخ جيد.

[١٥-١٧٦] ق ٣٠ س ٢١×١٥ سم
المراجع: معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٦ ، هدية العارفين
٥٣٣ / ٢
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه
محمد صلاح الخيمي ٢ / ١٦٢ ، ١٦٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب
الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٨ ،
٣٨٩).

* رسالة في وجوب غسل الرجلين:

رسالة في وجوب غسل الرجلين : لأبى المحاسن الفضل
ابن مسعود التنوخى الحنفى المتوفى سنة ٤٤٢ هـ اثنتين وأربعين
وأربعمئة .
(كشف الظنون ١ / ٨٩٧).

* رسالة في الوجود:

يرد في المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة واحدة ،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو
التالى :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٦) :

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الذى جعل الموجودات
على وجوده دليلا واضحا للسائلين ... إلخ .
مرتبة على فصول . جاء فى آخرها نجز تحريرها فى اليوم
العشرين من جمادى الأولى سنة ١١٢٠ هـ . ومسطرتها ٢١
سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٤٨) .

[٢٣٢٧٤ ب]

١٥×٢١ سم .

١ - شهيد على باشا ٤٥ [٥٤٢ / ٤ «مجموعة»] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ١ / ٨٤٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة في وجوب استماع القرآن العظيم:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علوم القرآن الكريم
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد)

وقد أدرج فى الفهرس فى قسم علوم القرآن الكريم على
النحو التالى (٢ / ١٦٢ ، ١٦٣) :

الرقم : ٨١٢٥

المؤلف : يحيى بن عمر العلائى الرومى المعروف
بمنقارى زاده المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ .

أولها : علم أن مما يدل على أن المقصود من وجوب
استماع القرآن العمل به بعد فهم معناه بالتدبر والتفكر ، ومما
قالوا من وجوب استماع الخطبة بمقتضى آية ﴿ وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ [الأعراف : ٢٠٤] فإن طريق
ثبوت وجوب استماع الخطبة بهذه الآية ...

آخرها : بناء على أن المبنى الأصلى فى الكل واحد فضلا
عن أن يقول بعدم كون الاستماع فرض عين أصلا ، أو من
يقول بعدم وجوب الاستماع أصلا . ومن هذا التقرير يظهر قوة
ما ذكره التحرير مصنف الطريقة المحمدية ومبين سيرة
الأحمدية من حكم ما يفعله مؤذنو زماننا من المنكر حال ما
يخطب الخطيب الأديب فى المنبر .

حرره الراجى من ربه الفوز والسعادة يحيى بن عمر
المشتهر بمنقارى زاده .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الحادى عشر
الهجرى ، كتبت بخط فارسى صغير ، رؤوس الفقر مكتوبة
بالأحمر . توجد هذه النسخة فى مجموع يحوى شرح الفقه
الأكبر لعلى بن سلطان القارى ومجموعة من الرسائل
والعناوين الفقهية الصغيرة . على المجموع بعض قيود التملك
منها باسم إبراهيم بن درويش باشا المدرس بدار السلطنة
تاريخه سنة ١٢٤٢ هـ .

٢- كشف الظنون (١ / ٨٩٧ ، ٨٩٨):

للسيد الشريف على الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة أولها الحمد لوليه ... إلخ ذكر فيها مراتب الموجودات . وأخرى في الموجود بحسب القسمة العقلية . ولنور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائة وفيه . وفي وحدته للشيخ محيي الدين بن بهاء الدين المتوفى سنة ٩٥٣ ثلاث وخمسن وتسعمائة مختصر أوله ربنا حمدا لك ثم حمدا على ما هديتنا ... إلخ ذكر فيه أنه حكى مقولاتهم وبيّن مراداتهم وأنه ليس في شيء مما نقله بمدح ولا حاكم ولا على الفريقين بمتهم وأن اعتقاده في شأته أنه على يقين من إيمانهم وأنه ذائق بعض ما اذاقوا وملاق شيئا مما لاقوا .

٣- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١١).

الرقم التسلسلي : ٩٧١

رسالة تتضمن التعريف الأصلي للوجود والمجازي والتكلم عن الوحدة المطلقة وغيرها .
المؤلف : ؟

أولها : الوجود أي بانضمامه إلى الماهيات يترتب عليه آثارها المختصة بها موجود فإنه لو لم يكن موجودا لم يوجد شيء أصلا والتالي باطل ...

آخرها : كما يقول القائلون بوحدة الوجود فإن طبيعة الوجود هو الموجود عندهم ، وما عداها من الماهيات ولوازمها أمور عارضة لها موجودة بها ...

الخط نسخ جيد وجميل ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بماء الذهب .

ق ٥٢-٥٦ ، س ١٧ ، ٢٠ × ١٣ سم ، كلمات السطر ٨ هامش ٤ ، ٥ سم . الرقم : ٥٥١١

تاريخ النسخ : سنة ١١٧٠ هـ .

٤- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) (١ / ٣٤) .

الرقم التسلسلي : ٣٠٤٥ (٤)

عنوان المخطوطة : رسالة في الوجود

اسم المؤلف : عمر الخيام (عمر بن إبراهيم)

اسم الشهرة : عمر الخيام

تعريف بالمخطوطة : مقالة في طبيعة الوجود

عدد الأوراق : من ٣٤ / ظهر - ٣٧ / وجه

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٨٥٥

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧١١ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج آربري . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إحسان صدقي العماد ١ / ٣٤) .

* رسالة في وجود خطين يقربان ولا يلتقيان:

يرد في المصادر التي لدينا مخطوطان (أو لعلهما مخطوط واحد) يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلي :

١- فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٦) .

تأليف الحسن بن الهيثم المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

أولها بعد البسملة : رسالة في وجود خطين يقربان ولا يلتقيان ... أما بعد الحمد لله تعالى ... إلخ .

بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٨ - ٢٣) .

٢٢ × ١٦ سم . [٥٤٢٨ ك]

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٨٦٣) .

الرقم التسلسلي : ٢ / ٢ / ٢٩

مجهولة المؤلف . وقد ظن الناسخ أنه ابن الهيثم .

أوله : ... رسالة في وجود خطين يقربان ولا يلتقيان . قال

مصنفها : أما بعد فقبل الشروع في ذلك لا بد أن نشير إلى مقدمات مجسمة وأشكال مخروطية فمن جملة ما يجب تقديمه رسوم أول الحادية عشر من كتاب الأصول ثم يتلو الشكل الأول منها ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم الشكل الذي دعواه لا يقوم على سطح واحد على نقطة منه عمودان في جهة واحدة ثم الشكل الرابع عشر ثم الشكل

الثامن ثم الشكل الحادى عشر ثم الثامن عشر ثم التاسع عشر فهذا جميع ما يوقف عليك من المجسمات من كتاب الأصول ثم ليفرض مثلث جـ أ هـ ...

آخره: ... ويتبين من ذلك أن خط جـ ب الذى لا يقع على القطع هو أقرب الخطوط الذى لا يلقي القطع ولا يمكن أن يكون خط أقرب منه غير ملاق للقطع وذلك ما قصدنا بيانه تمت الرسالة ويفهم من عباراتها أنها تأليف ابن الهيثم.

٤٥٢٨ ، ٣ ك (ق ١٥ ظ - ٢٠ و ، ١١٥٠ هـ تقديرا)

قالت المؤلفة: معانى الرموز هي كما يلي:

ك: فلك ورياضة

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

* رسالة في الوجود الذهني:

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلي:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ١٢٨ ، ٢١٩):

أدرج في الفهرس في قسم التوحيد والملل والنحل تحت الرقم التسلسلى ١٣١ ، كما أدرج البيان نفسه في قسم الفلسفة والمنطق تحت الرقم التسلسلى ١٩٨ ، وبيانه كما يلي:

لم يعرف مؤلفها.

نسخة مصورة عن مخطوطة بمكتبة برلين

[دار الكتب ٤٤٩ فلسفة ٣٦ لوحة ٢٠ × ١٥

سم]

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٩٨).

لقوام الدين قاسم بن خليل المتوفى سنة ٩١٩ تسع عشرة وتسعمائة .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨ ، قسم التوحيد والملل والنحل، و ١ / ٢١٩ قسم الفلسفة والمنطق ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٨).

* رسالة في وجوه القراءات لسورتي الفاتحة وأول البقرة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٥٩٦

لم يعلم مؤلفها .

أولها: جميع قراء ايجون سورة فاتحه نك ابتدا سنده درت وجه كلور... إلخ .

نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٣١ - ١٣٢ ، مسطرتها ٢٠ سطرا .

بحجم الثمن بها مشها تقاييد

(٦٥١ مجاميع طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٣).

* رسالة في وحدانية الله وتناهي جرم العالم:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندى المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ .

كتبها لعلى بن الجهم .

أولها: حاطك الله أيها الأخ المحمود بصنعه وسددك بتوفيقه ... إلخ .

- مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ١٠ - ١٢).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩ هـ .

[ج ٣٦٤٠]

وقد أدرجت الرسالة في فهرس المخطوطات المصورة أيضا (١ / ١٢٨) تحت الرقم التسلسلى ١٣٢ ، قسم التوحيد والملل والنحل .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول - انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* رسالة في وحدة الوجود :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي .
١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١١ ، ٧١٢) :

الرقم التسلسلي : ٩٧٢

تكلم في وحدة الوجود ووحدة الشهود . والفرق بينهما وهو أقرب إلى العامة .

المؤلف : محمد تقى الدين بن عبد الله الحنبلى الدمشقى الشهير بأبى شعر وشعير المتوفى سنة ١٢٠٧ / ١٧٩٣ م .
أولها : الحمد لله الذى نزل نفسه بنفسه من باطن غيب على علاه ، على ظاهر شهادة متمثلات معلومات ، علمه بأمثال ...

آخرها : والله هو الموجود الواحد فى حقيقة شهوده على مراتب وجوده الجميل ، والله هو الغنى بذاته المغنى لعباده عن الكثير والقليل . .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .
ق ٢٩ - ٣٦ ، س ١١ ، ١٦ × ١١ سم ، كلمات السطر ٤ ، هامش ٣ ، ٥ سم . الرقم ١٤٥٥

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ١٠ / ٢١٠ ، الشطى مختصر طبقات الحنابلة ص ١٤١ ، النبهانى جامع كرامات الأولياء ١ / ٢١٧

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٤ ، ٣٨٥) :

الرقم التسلسلي : ٦٢٥

لمجهول (لعله خليل الدين السمين الطرابلسى) .

أولها : الحمد لله الأحد المتجلى بذاته لذاته على ذاته ، الواحد المحيط ...

آخرها : خاتمة العلم ونهاية المغنم ، شهودك نفسك ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة ، كتبها صالح عبد السميع ، بقلم نسخى متأخر ، ضمن مجموعة .

٨ ق . ١٩ س ١٩ × ١٦ سم

الرقم : ١١ / الأميرة فايزة .

٣ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٠)

الرقم التسلسلي : ١١٥٣

لم يعلم مؤلفها

أولها : بدانكه أهل وجدت دو طايفة اند ... إلخ .

— نسخة مخطوطة على الهامش بقلم فارسى ، بدون

تاريخ ، الكتاب السابع ضمن من ورقة ٧١ - ٧٢ ، فى ١٣ × ٢٠ ، ٥ سم .

[٩ مجاميع فارسى طلعت]

٤ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٦٣) :

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٩٧

تأليف : هادى أحمد أفندى من خلفاء حسين أفندى

الشهير بلامكانى من شيوخ الطريقة الملامية البيرامية ، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - كل شىء يرجع إلى أصله حديث شريفك تحقيقه ... إلخ

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة ، مسطرتها ١٩ سطرا .

فى حجم الثمن

(٤٤١ مجاميع طلعت)

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٩٨

نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من

ورقة ٣٠ - ٣١ ، مسطرتها ٢٣ سطرا

(٤٨٢ مجاميع طلعت)

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧١١ ، ٧١٢ ، وفهرس مخطوطات جامعة

الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د . يوسف زيدان ١ /

٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وفهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٠ ، وفهرس

المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٣) .

* رسالة في وحدة الوجود وتفسير حديث أبي زرير العقيلي:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٥٤

حديث : «كان الله في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء» .

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى

سنة ٨٩٨ هـ .

أولها : اي پاك ز جيز ومبرا زمكان ... من أبي زرير

العقيلي أنه قال ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي ، بدون تاريخ ، الكتاب

السادس ضمن مجموعة من ورقة ٦٩ - ٧١ ، في ٢٠ ، ٥ ×

١٣ سم مكتوبة على الهامش .

[٩ مجاميع فارسي طلعت]

١١٥٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم

فارسي دقيق ، بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة

من ورقة ١٤ (ظهر) - ١٥ (وجه) مسطرتها مختلفة ، في ٢٠

٥ × ١٤ سم .

[١٤ مجاميع فارسي طلعت]

١١٥٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم

عادي ، بدون تاريخ ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة

٢ (وجه) - ٣ (ظهر) مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٨ × ١١ سم .

[٢٥ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م / ١ / ٢٦٠ ، ٢٦١)

* رسالة في الوحدة والتوحيد :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٥٧

منسوبة لخواجه باقى بالله النقشبندى .

أولها : الحمد لله الحمد لله كه حقيقت از آفتاب روشن

تراست ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي شكست ، بدون تاريخ ،

الكتاب التاسع عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٩٥ - ٢٠٥ ،

مسطرتها مختلفة ، في ٢٢ ، ٥ × ١٥ سم

[٤ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦١) .

* رسالة في الوحم :

من مصنفات التراث الإسلامى في الطب

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٥١٥

لفخر الدين محمد بن عبد اللطيف الخجندى الأصبهاني

المتوفى سنة ٥٥٢ هـ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم . التمس منى بعض

المخلصين أن أحل عقد كلام الشيخ الرئيس رحمه الله ، في

فساد الشهوة ، فبادرت إلى ما التمس ، مستعينا بالله تعالى .

وآخرها : هذا ما سنح لى فى هذا الموضع ، والله ولى

التوفيق ، ومنه الهداية إلى التحقيق

نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٠٦ هـ . ضمن مجموعة .

ورقة واحدة - رقم ١٤٢ ١٩ سطرا

[مجلس شورای ملی ٣١٦ / ٦]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق ٢ الطب . الكتاب الثانى . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م /

(١١٣) .

* رسالة في وزن بحور الشعر :

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف معين الدين بن أحمد بن البكا الحنفى (من علماء

القرن العاشر) .

أوله : إن أحسن ما حليت به صدور الرسائل ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٤٥ - ١٥٢) .

١٤ × ٢٠ سم . [٣٦٠٢ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

* رسالة في الوسيلة والتوسل والخوارق :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) .

الرقم التسلسلي : ٩٧٣

المؤلف : مجهول .

رسالة في رؤية النبي عليه السلام كشفاً ويقظة وبحث
ذلك والتكلم عمن رآه من الأولياء كعبد القادر الجيلاني وغيره .

المؤلف : ؟

أولها : قال الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة :
٣٥] أى اطلبوا لأنفسكم ثوابه والزلفى منه والوسيلة هي
فعله ...

آخرها : فالجواب أن تلك الرؤية من خوارق العبادة كسائر
كرامات الأولياء ، ... فهذا كالظهور الذي يدعيه الصوفية إلا
أنه بحجاب المرأة وليس من باب التخيل الذي قوى بالنظر
إلى مرآته ﷺ وملاحظة أنه كثيراً ما ظهرت فيها صورته حسبما
ظنه ابن خلدون ...

الخط نسخي جميل ، الحبر : أسود وبعض كلماته
بالأحمر مجدولة بالأحمر .

ق ١ - ١٥ ، س ٢١ ، ٥ ، ٢٣ × ١٦ سم ، كلمات السطر
٧ ، هامش ٥ ، ٥ سم الرقم : ٤٦٥٣

ملاحظات : نسخة مراجعة جيدة الورق .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح / ١ ، ٧١٢ ، ٧١٣) .

* رسالة في الوصايا الدينية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٥٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله والصلاة على رسول الله ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي ، ، بدون تاريخ ،
ضمن مجموعة من ورقة ١٣٤ - ١٤٦ ، مسطرتها ٣٣ سطرا ،
في ١٨ ، ٥ × ١٣ سم .

[٥٠ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ ، ٢٦١) .

* رسالة في وصايا النبي عليه السلام:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٧

١ - ملت ١٧٩ [٤٣٣٩] (مجاميع) .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٧) .

* رسالة في وصف أهل الصفة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب
الشرعية .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢١٨ .

تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري .

نسخة كتبت في القرن العاشر بقلم معتاد .

[فاتح ٢٧٨٥ ٣ ق ٢٧ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ١٦٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة الفاتح المحفوظ بها هذا المخطوط

ملحقة بمسجد الفاتح باستانبول .

انظر مادة «أهل الصفة» في م ٦ / ٢١٥ - ٢١٩

* رسالة في وصف تأليفه لكتابه «السنن»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٨

المؤلف : أبو داود السجستاني

١ - الظاهرية ١٦١ [حديث ٣٤٨] - (و ١٨٨ - ١٩١)

ضمن مجموع - قبل ٦٠٠ هـ - نسخة جيدة - (سز ١ /
١٥٢) .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٧) .

انظر ترجمة أبي داود في م ١٧ / ١٧ - ٢٢ .

* رسالة في وصف دمشق:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

لتقى الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله ، المعروف بابن
حجّة الحموي ، المتوفى ٨٣٧ هـ .

(بروكلمان ٢ / ١٥ ، والملحق ٢ / ٨٠ ، والأعلام ٢ /

٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٦٧) .

أولها : الحمد لله الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي

رحمته ، وأظهر من خزائن علمه بدائع صنعته ... وبعد ، فلما

أنخت بدمشق الركاب ، وألقيت العصاة والجراب ، وخلعت

بواديها نعل الأين، وقلت لا أثر بعد عين، وطاب بها
الميل ...

وآخرها:

لا زلت مدى الدهر في سعود

يا أفضل من يحتلني وأجود مفضل

تمت، ولا تتم مدائح، ولا تقطع منايح. وهذا ما
سمحت به القريحة من باب الفتوح، فوضعت في هذا
الجامع الصغير، وباب الزيادة مفتوح.

نسخة كتبت بقلم معتاد، كتبها على الأسيوطي الشافعي،
سنة ١٢٧٤ هـ.

وبآخر صفحاتها تعقيرة.

١٢ ق ١٩ س ٢٣ × ١٤ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٤٩

٤٣٩ أدب تيمور.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب
- إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤. القاهرة ١٩٩٤ / ٣٥، ٣٦).

* رسالة في وصف العلوم:

انظر مادة «رسالة في بيان ثمرات العلوم» في م ٢٠ /

٣٥٦-٣٦١

* رسالة في وصف القلم:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد)

المؤلف: مجهول

أولها: «حامدا لمن علم بالقلم، علم الإنسان ما لم
يعلم، ومصليا على نبي لم يتعلم قط، أمي ما درس وما خط
وعلى الراسمين على مثاله من صحبه وآله.

وبعد فإن بعض البالغين حدّ البلاغة أغرب في وصف
براعة اليراعة بلاغة فاضل لا يرى له مثل خص بالرفع مفرد علم
وأم بحرا يموج في بحر ...».

آخرها: «من أصاب غرضه فاز بممراتين وصار مع الشرف
كهاتين، يافع مترعرع، نافع متزعزع، ذو نمو وتنمية وديار في
نعمته ... قلم مصرع للنظم مرصع معجز في الإيجاز متماش

عنهج بالألغاز لغز وما رسم حوى اسما وفعلا وحرفا وبدء
المفصل مبدأه وصفا. وههنا جفّ القلم والله أعلم بالحكم
والحمد لله حق حمده والسلام على من لا نبي بعده ومن تعهد
عهده».

كتبت هذه الرسالة على هامش رسائل أخرى في وصف
اليراعة وبخط مخالف لخط الرسائل تلك.

(٢٤ ب- ٢٦ أ) ٢ ق ٣٣ س ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد
الحميد مراد وياسين محمد السواس ١ / ٢٥٩، ٢٦٠).

* رسالة في وصف النيل (ترجمتها بالتركية):

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٨١١

لم يعلم مؤلفها. ترجمة أبو راشد إبراهيم عاطف ابن
الشيخ إسماعيل الأثاري.

أولها بعد البسملة «الحمد لله الذي أرانا من العجائب
والغرائب وخلصنا من البلايا والمصائب ... إلخ.

- نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر،
بقلم نسخ جيد بخط السيد صالح المشهور بجمشيد حافظ
خواجه اندرون همايون (معلم القصر)، تمت كتابتها سنة
١٢٢٢ هـ، في ٢٠ ورقة، مسطرتها ١٣ سطرا، في ١٦,٥ ×
١١,٥ سم.

(٨٥ - م تاريخ تركي)

(فهرس المخطوطات العثمانية ١ / ٢٠٧).

* رسالة في وصف اليراعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

يوجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) أربعة مخطوطات تحمل هذا العنوان، وبيانها كما
يلي:

(أ) (١ / ٢٦٢، ٢٦٣).

للمولى حنائي زاده، وهو على بن محمد حناوي زاده،
علاء الدين المتوفى سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧٢ م (ترجمته في

بروكلمان الذيل ٢ / ٦٣٤ والأعلام ٥ / ١٦٥ وكحالة ٧ / ١٩٣.

أولها: »

لك الحمد يا من أكرم الإنس بعدما

هداه إلى التقوى وعلم بالقلم

يؤلف بين الكاف والنون آمرا

وينقش لبوح الكون من ذلك الرقم

وسحب من التسليم سكب وبلهـا

على مرقـد فيه المروة والكـرم

تجافى عن الأقلام طرف بنانه

وقد نسخت من دينه كتب الأمم

... فنقول: يا سائل عن صفة القلم، إنه في العلم علم،

علم يتراءى في بقاء النور والطور وكتاب مسطور، في رق منشور...»

آخرها: «... ما غنت الأقلام بصريـها، والأنهار بخريـها، وضحكت الكواكب بأنوارها، وبكت السحاب بأمطارها، بحرمة نبي أمي، لولاه لم يخلق اللوح والقلم، ولم يعلم الإنسان ما لم يعلم، ﷺ» وبعد ذلك بيتان بالفارسية.

الرسالة في مجموع ناسخه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧

(٢٦ ب- ٢٨ ب) ٣ ق ٢٣ س ١٥ × ٢٤ سم

الرقم ٢٠٧

نسخة أخرى

لها نفس البداية والنهاية للرسالة الأولى.

وجاء في آخرها:

نبي رفيق عطفوف كريم

صع (?) شفيق رؤوف رحيم

هذا البيت مع اشتماله على الترصيع والتصريع يمكن أن يكون خمسمائة وستة وسبعين بيتا يعرف بالتأمل.

تمت الرسالة القلمية المسماة برصف القلم تأليف

مولانا...». نسخة جيدة كتبت بخط فارسي جميل

(١٤١- ١٤٤) ٤ ق ١٧ س ١٤,٥ × ٢٠ سم

الرقم ٦٩١٦

(ب) (١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣):

لمحمد بن عبد الغنى الأردبيلي الرومي جمال الدين الشهير بغنى زاده المتوفى سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م (ترجمته في بروكلمان الذيل ٢ / ٧٧٢ والأعلام ٧ / ٨٠ وكحالة ١٠ / ١٧٨).

وهي نص إنشائي يصف فيه القلم.

أولها: «يا من علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وسقاه من كأس الدواة رحيق الحكم، وكان ذلك في كتاب مسطورا، صلى على هادي البرية إلى دار السلام...»

أما بعد، فإن عصابة من السحرة المغلقين، أولئك استأثروا عقول الفحول بالسحر المبين، تسمحوا برسالة عبقرية في وصف البراعة ونشروا على بسط المهارق من أكمـام أقلامهم درر البراعة... فأردت أن أرتب تلك الفرائد في أسلاك السطور تشبها بأولئك الأفاضل...»

آخرها: «... ما دام دموع الأحبار يتقاطر من أهداب الأقلام، وجعل بنيه الجهابذة أقطابا بالدوائر الدولة والدين، وصير أقلامهم شهابا للشياطين الغواية، ومشاعل طريق اليقين بحرمة من تقدس بنانه عن اليراعة، وبسائر المصطفين أولى فضل وبراعة. صلى الله تعالى عليهم وسلم ما رطب الصفحة وجف القلم. تمت الرسالة القلمية.»

الرسالة في مجموع كتبه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧

وهي نسخة جيدة في هامشها شرح لبعض ألفاظها.

(٢٢ ب- ٢٤ ب) ٣ ق ٢٣ س ١٥ × ٢٤ سم

الرقم ٢٠٧

(ج) (١ / ٢٦٣).

للفاضل الكازروني أبي الفضل القرشي

وهي نص إنشائي في وصف القلم

أولها: «الحمد لله الذي جعل أول ما خلق الله القلم، ثم أمر بنسخ الكواين إلى يوم القيامة، والصلاة والسلام على من لا يغنى بنعته القلم، ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام. وبعد، فيقول الفقير إلى الله الغنى أبو الفضل القرشي الكازروني: يا من برعت في الكمال، قد شرعت في السؤال عن وصف شجرة ثابتة، أصلها في الأرض وفرعها في السماء...»

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد وياسين محمد السواس ١ / ٢٦٠ - ٢٦٤).

* رسالة في الوصية:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٩

المؤلف : سيد محمد سعد الله

١ - تونك ١ / ١٧٨ [2 / 337 / T (35) - (٢٦ و) - ١١٢٠ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٧ ،

٨٤٨).

* رسالة في وصية النبى ﷺ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٨٠

المؤلف : مجهول

٢ - آيا صوفيا ٣١٣ [٩ / ٤٨٢١] (ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ /

٨٤٨).

قالت المؤلفة : مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى مسجد آيا صوفيا باستانبول . انظر مادة «آيا صوفيا (جامع -)» فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* رسالة في وصية النبى ﷺ لابنته فاطمة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٨١

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٩٥ [١٣٩٧].

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢

/ ٨٤٨).

* رسالة في الوضع:

رسالة في الوضع : للسيد الشريف على الجرجاني

المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة وهى المعروفة

بالمرآية (بالراتبة) . وللقاضى عضد الدين عبد الرحمن بن

أحمد المتوفى سنة ٧٥٦ ست وخمسين وسبعمائة . وعلى

آخرها : « ... ويثبت به على صفحات الزمان المفاسر والمناقب يبين بالتقاطير النكات ، ويوضح الدعاوى البينات ، الكاشف عن أحوال الغيب عند الشاهد حتى صار كالحاضر المشاهد لسانه » .

الرسالة ناقصة من آخرها ، فى مجموع ناسخه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧ هـ .

(٢٩ أ - ٣٠ ب) ٢ ق ٢٣ س ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

(د) (١ / ٢٦٤) :

لمحمد بن أسعد الصديقى الشافعى جلال الدين دوانى المتوفى سنة ٩٢٨ هـ / ١٥٢٢ م (ترجمته فى بروكلمان ٢ / ٢١٧ ، ٢١٨ وذيله ٢ / ٣٦٦ والأعلام ٦ / ٢٥٧ وكحالة ٩ / ٤٧).

وهى نص إنشائى فى وصف القلم .

أولها : «نون والقلم وما يسطرون ، إن هذا تذكرة لقوم يعقلون ، يامن فاق فى البراعة سألتنى عن وصف البراعة ، فاستمع لما يتلى عليك ، ذلك من أنباء الزمان نوحيه إليك ... » .

آخرها : « ... اللهم خلد نفاذ أرقام أقلام خدامه على صفحات الأقاليم ما دام القلم الأعلى ، وأمد أمداد أعوان دولته وامتداد زمان شوكته ما دام نقوش الأنفاس فى صحائف القرطاس تتلى ، ومآثر أثر السلاطين الكبار على صفحات الأودار تروى نحوه من نسخ الكتب السالف ولم يركب بنانه القلم ويهدى الحائرين إلى أقوام اللقم بعد ما وقب غواصق الظلم ، والله أعلم به ، تمت الرسالة الموسومة بالرسالة القلمية » .

الرسالة ضمن مجموع كتبه محمد بن يعقوب فى سنة ١٠١٧ هـ .

(٢٤ ب - ٢٦) ٣ ق ٢٣ س ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ .

تكلم فيها على كيفية وضع الأوفاق واستخراج القسم منها ومصرفها وخواصها وما يتعلق بذلك من المثلثات إلى المعشرات .

- نسخة بقلم معتاد بها تقطيع وأثر عرق ، بآخرها وقفة كاتب ومسطرتها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٣) .

١٨ × ٢٧ سم . [٣٨ ش]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧) .

* رسالة في وضع الحديث:

لأبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م .

الأول (الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فقد قال رسول الله ﷺ ...) .

وهي رسالة في الأحاديث الموضوعة .

نسخة جيدة كتبها محمد البيوتى النقشبندى البغدادي سنة ١٢٤٢ هـ - ١٢٢٦ م

الرقم ١٠٤٢٥

القياس ١٥ ص ١٧ × ١١ سم ١٦ س

معجم المؤلفين ٣ / ٢٧٩ هدية العارفين ١ / ١٨١

(مخطوطات عباس العزاوي) - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس . مجلة المورد . بغداد . المجلد السابع عشر ، العدد الثاني ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ١٩٤) .

* رسالة في وضع خطوط فضل الدائر على البسائط والمنحرفات:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات تحمل هذا العنوان ، ولعلها كلها نسخ من مخطوط واحد ، وجاء بيانها كما يلي وفقا لمصادرها :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ٣ / ٥٨ ،

٥٩ ، ويبدو أنها هي نفسها رقم ٣ أدناه) :

الرقم التسلسلي : ١١٦

غير مذكور العنوان والمؤلف .

العضدية شروح منها شرح أبي القاسم الليثي وهو شرح ممزوج فرغ مصنفه من تحريره في أربع شعبان سنة ٨٨٨ ثمان وثمانين وثمانمائة أوله الحمد لله الذي خص الإنسان بمعرفة أوضاع الكلام ... إلخ وشرح عصام الدين وشرح مولانا الجامي وشرح خواجه على السمرقندي وهو شرح لطيف أول الشروح وأقدمها وعليه حاشية للشيخ أحمد الرومي على ما قاله عصام الدين وعليه تعلية للمولى على القوشى وعليه حاشية لمير أبي البقاء أولها باسمه سبحانه ... إلخ . وعلى الأصل تعلية للسيد الشريف بالقول وعلى شرح السيد تعلية وسيطة لمولانا محمد الشيرازي فرغ في ربيع الآخر سنة ١٠١٦ ست عشرة وألف . ومن شروح الوضعية شرح أوله سبحانه من أنطق بذكره اللسان تسبيحا وتهليلا ... إلخ .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٨)

* رسالة في وضع الإبرة على الجهات الأربع:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٢٦

للتاجوري (أبي زيد عبد الرحمن) المتوفى ٩٩٩ هـ .

(بروكلمان ٢ / ٤٨٥ - معجم المؤلفين ٥ / ١٣١) .

أولها : قال الإمام ... التاجوري وفقه الله ، أما بعد ، فهذه ورقات في معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع ، وهي الشمال والجنوب والشرق والغرب ...

آخرها : خمس ساعات من زوال الشمس من ذلك اليوم سنة ٩٩٥ ، وقد اتفق الفراغ من كتب هذا المؤلف ... سنة مجاورتي بمكة - زادها الله فضلا وشرفا .

نسخة جيدة ، مقابلة ، كتبها محمد صالح بن برزاد ، سنة ١٠٨٩ هـ (بمكة المكرمة) ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

٦ ق ١٤ س ٢١ × ١٤ سم

الرقم : ٥٣٨ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية

- إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٥) .

* رسالة في وضع الأوفاف واستخراج القسم منها ومصرفها:

مخطوط في دار الكتب المصرية :

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة والحمدلة : فإنني جمعت فوائد غزيرة
في وضع خطوط فضل الدائر على البسائط والمنحرفات
بالهندسة .

وآخرها : واقسم الجيب الأعظم على الخارج يحصل ما
تقدم بشرطه والله أعلم .

ويتبع بعده على صفحة خاصة « جدول ارتفاع العصر
وجيب القوس » .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٧٣ ميقات (٣) ،
ق ٤ ، القياس ٣٠×٢٠ سم ، ف ١٠٥١ .

٢ - مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (ص ١٢٢ ، ١٢٣) :

الرقم التسلسلي : ٢٨٩

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الملهم لحمدته والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ... »

رتبها المؤلف على مقدمة في معرفة انحراف الحائط
وبابين هما :

الباب الأول في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على
البسائط

الباب الثاني وضع خطوط الدائر على المنحرفات

نسخة جيدة عليها حواش وشروح كتبها إمام زاده كاتب
محمود هدائي سنة ١١٦٨ هـ - ١٧٥٤ م .

الرقم ٤٥٦٨ / ٦

القياس ٨ ص ١١×١٦ سم ٢٣ س

الخديوية ٢٨٦ / ٥

٢٩٠ - نسخة أخرى

جيدة الخط كتبت بخط النسخ بالمداين الأسود
والأحمر في آخرها جداول فلكية

الرقم ١٠٣٨ / ٢

القياس ٩ ص ١٦×٢٣ سم ٢١ س

٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٦١ ،
١٦٢ ، وهي نفسها رقم ١ أعلاه) .

غير مذكورة العنوان ولا المؤلف .

أولها : بعد البسملة والحمدلة : « فإنني جمعت فوائد غزيرة في
وضع خطوط فضل الدائر على البسائط والمنحرفات
والهندسة [بالهندسة] ورتبت ذلك على مقدمة وبابين
وخاتمة » .

آخرها : « إن شئت فاقسم نصف مجموع الظلين على
القامة واقسم الجيب الأعظم على الخارج يحصل ما تقدم
بشرطه ، والله سبحانه وتعالى أعلم » .

يلي جدول ارتفاع العصر وجيب القوس

نسخ بقلم نسخ معتاد ، ألفاظ أبوابها وأبجد وأوائل فقرها
بالحمرة

١٢ ق ، ٢٣ س ، ١٥×٢١ سم

الرقم ٦٩٤٥

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣
العلوم ق ٣ الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة - الهندسة - وضعه
فؤاد سيد . القاهرة ١٩٦٠ / ٥٨ ، ٥٩ ، ومخطوطات الفلك والتنجيم في
مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس /
١٢٢ ، ١٢٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة
وملاحقاته - وضعه إبراهيم خوري / ١٩١ ، ١٩٢) .

* رسالة في وضع الكواكب في الكرة والاسطرلاب باستخدام
جداول عبد الرحمن الصوفي وألف بك :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

(مرتبة على ١٣ فصلا)

الرقم التسلسلي : ٧ / ٢ / ٥ (٥)

مجهولة المؤلف .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في وضع الكواكب في الكرة
والاسطرلاب فجمعتها على مقدمة وثلاثة عشر فصلا
وخاتمة .

أما المقدمة ففي معرفة جدول تاريخ هجرة النبي

الفصل الأول في استخراج صورة الكواكب من الكرة

الفصل الثاني في معرفة استخراج طول الكواكب وعرضها
من الكرة من جدول عبد الرحمن الصوفي .

الفصل الثالث في معرفة سنة القليل السابق من سنة
الكثير الحالي وتقسيم الباقي على سنة سبعين .

أولها : كاذبك وعدى اولماز، ملوكك عهدي اولماز، بى ادب دولتلو اولماز ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها (سنة ١١٥١ هـ) ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٣ (ظهر) - ٤٦ (ظهر) ، مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ٥ ، ٢٠ × ١٢ سم .
يليه دعاء الفتح ورواية حديث نبوى إلى ٤٧ (ظهر) فى موضوع الصلاة على النبى .

(١٠ مجاميع تركى)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٤) .

* رسالة فى وفاة النبى ﷺ :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : قيل لما نزلت هذه الآية : ﴿إنك ميت وإنهم ميتون ...﴾ إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بها أثر عرق وترقيع ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤ - ٨)

١٤ × ٢٨ سم . [١٠٦٧٤ ح]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٧) .

وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٨٢

المؤلف : مجهول .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٢٣٩ مجاميع] .

(الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٨) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧ ، والفهرس

الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨) .

* رسالة فى الوفق :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١١٥٩ .

تأليف عبد الله الخراسانى .

ألفها لشيخه حسين أفندى بعد أن سافر إلى

الحجاز .

الفصل الحادى عشر فى امتحان الكواكب الثابتة .

الفصل الاثنى عشر [الثانى عشر] فى استحسان وضع الدرجة والدقيقة .

الفصل الثالث عشر فى وضع بعض الكواكب الثابتة فى الاسطرلاب .

وأما الخاتمة فى تاريخ يزدجردى فإن جدول الكواكب لألغ [لألغ] بك فى تاريخ ٨٠٨ ...

آخرها : ... وقع الاختلاف فى الطول والعرض والدرجة والدقيقة لا يخل اختلاف القليل بل يخل اختلاف الكثير وامتحن باستحسان النظر وإمعان الفكر كما قرر فى الفصل الثانى عشر فتم المسودة بعون الله ...

٣٢٥ ، ١ تر (ص ١ - ١٠ ، ١١٠٨ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٣٨٥ ، ٣٨٦) .

قالت المؤلفة : الرمزي «تر» معناه : تيمور رياضية

انظر مادة «الاسطرلاب» فى م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١ ، وترجمة

«ألغ بك» تحت عنوان «ألغ بك» فى م ٦ / ٢٤٨ - ٢٥٤ .

* رسالة فى الوعظ :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٥٩٩ .

لم يعلم مؤلفها .

ناقصة من الأول تبدأ بقوله : يا موسى كيمسيه لعنت ايتمه ينه سكا ... اول لغتى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٨١ - ٨٧ ، مسطرتها مختلفة ، فى حجم الثمن بآخرها نماذج لبعض الخطب بالعربية فى نحو صفحة ونصف .

(٤٤٠ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٣ ، ٢٦٤) .

* رسالة فى الوعظ والنصح والحكم :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٠ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها: سپاس وستايش بروفق أعداد نا متناهی مقرون به تسبیح وتمجید... إلخ

- نسخة مخطوطة، بأولها حلية بالألوان السورقة الأولى والثانية مجدولة بالذهب، وباقي الأوراق بالمداد الأصفر، بقلم تعليق جيد، بدون تاريخ، في ١٥٢ ورقة، مسطرتها ١١ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم.

[٩ معارف أسرار فارسی طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٦١).

* رسالة في الوقف والحروف:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية :
لم يعلم مؤلفها

أولها: اگر خواهی که طالع بیمار را بینی بگير نام بیمار ونام مادر... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بخط معتاد، بدون تاريخ، في ٤٥ ورقة، مسطرتها ١١ سطرا، في ١٨ × ١٢ سم.

بآخر النسخة منظومة قرعة الأنبياء والخلفاء.

[١ - وفق فارسی، (علم الحروف والأسماء)]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦١، ٢٦٢).

* رسالة في الوقف:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان، وبيانها كما يلي وفقا لمصادرها

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٨، ٨٩٩).

(أ) للمولى يوسف بن حسين الكرماستى (المفتى) المتوفى سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة. وفي وقف النقود وجوازه للمولى أبى السعود بن محمد العمادى المفتى المتوفى سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة وكان المولى جوى زاده جمع كتابا في عدم جوازه وسعى في إبطاله حال كونه قاضيا بعسكر الروم ثم رده أبو السعود وأفتى بجوازه وفيه تحريرات وتحقيقات للمولى محمد بن پير على المعروف ببركلى وللمولى على بن أمر الله الشهير بابن الخسائى رسالتان في وقف النقود أيضا إحداهما على مقالة والثانية على مقالتين أول الأولى: الحمد لله الذى وقف فى بيداء ألوهيته... إلخ قال فهذه رسالة عملناها فى بعض أحكام تتعلق بالأوقاف

من الاستيجار والاستبدال... إلخ وأول الثانية الحمد لله الواقف على أسرار العباد... إلخ وفيه رسالتان لطاشكبرى زاده ورسالة لجوى زاده فى رد رسالة المولى أبى السعود ورسالة لابن نجيم لوقف الطواحين أولها: الحمد لله الذى أنزل على رسوله... إلخ.

(ب) للشيخ على بن غانم المقدسى أولها الحمد لله الموفق للسداد... إلخ.

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٣٨٩، ٣٩٠).

(أ) (١ / ٣٨٩، ٣٩٠)

وهى رسالة مجهولة المؤلف فى بيان ما يتعلق بالأوقاف من الاستيجار والاستبدال.

وهى فى مقدمة ومقالتين المقدمة، فى معنى الوقف وحكمه. المقالة الأولى فى استبدال الوقف وبيعه، وفيها فصول. المقالة الثانية فى إجارة الأوقاف وأحكامها.

أولها. الحمد لله الذى وقف فى بيداء ألوهيته بريد العقل والخيال، تنزه كبرياء قدسه عن وصمة التغيير والاستبدال.

آخرها: ورأيت فى فوائد صاحب المحيط: إذا اشترى دارا وسكنها ثم ظهر أنها وقف، وكان للصغير يجب أجر المثل صيانة للوقف والصغير اهـ وليكن آخر ما أوردنا فى هذه الرسالة.

نسخة جيدة، ضمن مجموع،

الخط نسخ جيد كتب سنة ١١٧٩ هـ.

[١٨٦ - ٢٢٥] ق ١٩ س ٢١ × ١٥ سم

الرقم ٩٣٠٤

(ب) (١ / ٣٩٠).

رسالة مجهولة المؤلف فى بيان دخول ولد البنت أو عدمه فى الوقف الذى اشترط الواقف أن يكون من بعده على ولده وولد ولده.

أولها: الحمد لله على نعمائه وجزيل آلائه، والصلاة على أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه قال فى قاضى خان: لو قال رجل: أرضى هذه موقوفة على ولدى وولد ولدى.

آخرها: واعلم أن العبرة بالدراية والرواية عن الكتب

المتداولة المعمولة بأقوالهم الموافقة لقواعد الأصول دون مجرد النقل عن الكتب بلا نقل دليل يعتد به .

نسخة جيدة وقديمة .

الخط نسخ جيد .

[٦٥ - ٧٠ ق ١٧ س ١٧ × ١٢ سم

الرقم ٥٢٥٨

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

* رسالة في وقف حمزة وهشام على الهمزة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٠١

لم يعلم مؤلفها .

أولها : باب وقف حمزة وهشام على الهمزة ... كذلك امدى اقسام تسهيل اكي [ايكى] قسم در برى تسهيل اصطلاحى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادى ، تمت كتابتها في صفر الخير سنة ١٠٧٦ هـ ، بخط (سيف الله) ، الكتاب السابع ضمن مجموعة من ورقة ٢٤١ - ٢٥٤ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ٢٠ × ١٣ سم .

(٢٢٦ التفسير التيمورية) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٤) .

* رسالة في وقف الدار:

رسالة في وقف الدار: أولها الحمد لله الذى وقف في بيداء جبروته ... إلخ ذكر أنه كتبها قاضيا بادرنه في دعوى حسين وشيرين .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٩) .

* رسالة في الوقف على الهمز لحمزة وهشام:

من مصنفات التراث الإسلامى في علم القراءات مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ٥٤٥٦

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد (ابن المقرئ الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ) .

فاتحة الرسالة : بعد حمد الله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ، والصلاة على سيد الخلق محمد وآله ، فإننى لما رأيت المقرئين لم يحرروا شيئا من الطرق المختلف فيها عن أحد من القراء السبعة ورواتهم إلا فى سكت حمزة ، فينبهون على اختلاف طريقى أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلّى وأبى الفتح فارس بن أحمد المصرى وهما شيخا أبى عمرو الدانى مؤلف كتاب التيسير

خاتمة الرسالة : فهذه مسائل ضربتها لك أمثلة لتقتبس عليها ما شاكلها وتعلم أنه لا يجوز غيرها من طريق أبى الفتح وأبى الحسن لا من الشاطبية ولا من التيسير ، ولكن الشاطبى زاد النقل فى كتابه حرز الأمانى وها أنا أذكره لك على حسب ما تتبعته ووجدته فى الكتب بعد إيراده نظما ليضم إلى ما قلت فيحفظ بعد التتبع والتحرير .

وحرز الأمانى زاد نقلا لحمزة

بنحو أو أخطأنا لدى الوقف سجلا

أوصاف الرسالة والمخطوط : نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى كتبت بخط فارسى معتاد وبالممداد الأسود ، على النسخة الكثير من الشروح والتعليقات ، توجد الرسالة فى مجموع يحوى بعض الرسائل والأراجيز فى القراءات . المجموع بحالة حسنة ورقا وغلافا .

ق م س
(١١ - ٩) ١١ × ١٦ ١٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩٤ ، ١٩٥) .

* رسالة في وقف المنقول :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى

مجهولة المؤلف وهى فى وقف المنقولات بالاستدلال بالعموم والتعارف وبالقياس على البقرة والثياب ، وبصحة وقفية المكيل والموزون .

أولها : اعلموا رحمكم الله وإيانا أن المنقولات التى أوردوا ههنا واستدلوا بها على صحة وقفية الدراهم والدنانير أنواع .

آخرها : فإن لاحظت ما ذكرنا ، وتأملت تأملا صحيحا علمت أن ما نسجته عناكب أفكارهم في إثبات مطلوبهم هذا وهن بعد وهن ، وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت .

نسخة جيدة .

الخط نسخ جيد .

ق ٥ س ٢٧ ١٧ × ٢٠ سم
الرقم ١٠٠٥٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٩١).

* رسالة في الوقف والابتداء:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم القراءات
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

الرقم : ٥٧٩٤

المؤلف : مجهول .

فاتحة الرسالة : اعلم أن الوقف على عشرة أوجه : الأول : وقف تام . الثانى : وقف حسن . الثالث : وقف كاف . الرابع : وقف مستحب . الخامس : وقف إشارة . السادس : وقف خبر . السابع : وقف اضطرار . الثامن : وقف قبيح . التاسع : وقف محال . العاشر : وقف كُفر . وهو فى القرآن على ثلاثة وثمانين وقفا .

خاتمة الرسالة : والخامس عشر : أن يقف على قوله ﴿ إلا من تولى وكفر ﴾ [الغاشية : ٢٣] ويتبدئ بقوله ﴿ فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ [الغاشية : ٢٤] يكفر . والسادس عشر : أن يقف على قوله ﴿ إن الإنسان لفى خسر ﴾ [العصر : ٢] ويتبدئ بقوله ﴿ إلا الذين آمنوا ﴾ [العصر : ٣] يكفر . السابع عشر : أن يقف على قوله ﴿ فويل للمصلين ﴾ [الماعون : ٤] ويتبدئ بقوله ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾ [الماعون : ٥] يكفر .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن العاشر الهجرى ، كتبت بخط معتاد ، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر ، كتب الرسالة مع الكتاب الذى قبلها مصلح الدين الإمام فى الجامع

الكبير لرستم الوزير فى رودس الصغير سنة ٩٩٥ هـ . أصيبت أعالي أوراق المجموع بالرطوبة دون أن تتأثر الكتابة بذلك . على الورقة الأولى بعض الفوائد فى التجويد ...

ق ٤ (٩٧ - ١٠٠) م ٢١ × ١٥ س ١٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩٣ ، ١٩٤).

* رسالة فى الولاء:

رسالة فى الولاء : لمولانا محمد بن فرامرز الشهير بملا خسرو المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة اشتملت على مقدمة ومقصد وفصل وتذنيب فرغ منها فى رمضان سنة ٨٧٣ ثلاث وسبعين وثمانمائة ذهب مذهبا فى الولاء خرجه من أقوال الفقهاء وخالف فيه سائر العلماء وقرره فى غرره ودرره ورتب رسالة فى تحقيقه أولها : الحمد لله الذى أحكم الشرع المبين ... إلخ . وكتب فى ردها رسالة المولى أحمد بن إسماعيل الكورانى المفتى المتوفى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة أولها الحمد لله الذى من أراد به خيرا فقهه فى الدين ... إلخ ثم أجاب المولى خسرو وزيف أقواله فى رسالة وردها أيضا المولى خضر شاه فى رسالة أولها الحمد لوليه ... إلخ وفيه رسالة لمولى يرويز المتوفى سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة وفيه رسالة للمولى قاضى زاده غير شارح الجفمينى أولها الحمد لوليه ... إلخ ورسالة فى رد الخسروية لمحمد بن موسى الكونانى المدرس المتوفى فى ذى الحجة سنة ٩٩٥ خمس وتسعين وتسعمائة أولها الحمد لله الذى أكرم عباده الأخيار ... إلخ

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٩).

* رسالة فى البيئات المحذوفة من رسم المصحف على غير قياس:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم رسم المصحف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم : ١٠٤٥٢

المؤلف : مصطفى الكردى .

فاتحة الرسالة: بسم الله الرحمن الرحيم ... وبعد فيقول راجي عفو ربه المبدى، مصطفى الكردى: هذه رسالة في بيان الباءات المحذوفة من رسم المصحف على غير قياس، وها أنا أذكرها متفرقة سورة سورة من أول القرآن إلى آخره.

خاتمة الرسالة: الكافرون: ولى دين، م. فهذه مائة وسبعة وثلاثون باء، فالمتفق على حذفه منها: ستة وسبعون والمختلف فيه إحدى وستون، والله أعلم بالصواب ... وكان الفراغ من نسخها يوم الأحد المبارك في يومين خلون من جماد الأول سنة ثلاث وعشرين ومايتين وألف على يد الفقير حمدان المزى ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى كتبت بخط معتاد ردىء، وبالمداد الأسود. أسماء السور مكتوبة بالأحمر. أحيطت الكتابة بإطار مرسوم بالأحمر.

توجد النسخة في مجموع يحوى فوائد في علم التجويد، ثم رسالة في ذكر الحروف التى كتب بعضها على خلاف بعض فى مصحف الإمام المنسوب إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه. كتب الرسالة الثانية ناسخ الأولى، أما الأخيرة فهى مكتوبة بخط آخر.

ق	م	س
٢ (١-٢)	٢٠ × ١٣	٢٥

(فهرس الظاهرية ١ / ١٩٥، ١٩٦).

وقد أدرج المخطوط فى فهرس آخر للظاهرية تحت نفس الرقم وأضيف إلى أوله ما يلى (٢ / ١٦٣، ١٦٤):

وهأنا أذكرها متفرقة سورة سورة من أول القرآن إلى آخره تاركا الأسماء القراء واضعا للمحذوفة باتفاق القراء ميمما كما ترى (م) وللمحذوفة عند بعضهم خاء كما ترى (خ) مشيرا لما جاء مخالفا لقراءة حفص ...

آخرها: إذا يسر (خ) - بالواد (خ) - أكرمن (خ) اهانن (خ) الكافرون: ولى دين (م).

المجموع بحالة حسنة.

ق	م	س
٢ (١-٢)	٢٠ × ١٤,٥	٢٦

(فهرس الظاهرية ٢ / ١٦٣، ١٦٤)

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩٥، ١٩٦، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد الخيمى ٢ / ١٦٣، ١٦٤).

* رسالة فى يقين الطهارة:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا).

الرقم التسلسلى: ٣٧٤٢ (١)

عنوان المخطوطة: رسالة فى يقين الطهارة.

اسم المؤلف: زين الدين بن على بن أحمد الجبى العاملى الشهيد الثانى.

اسم الشهرة: العاملى (الشهيد الثانى).

تاريخ الوفاة: ٩٦٦ هـ / ١٥٥٨ م.

تعريف بالمخطوطة: كراسة شيعية فى تمام الطهارة بالغسل.

عدد الأوراق: من ٢ - ٨ / ظهر.

تاريخ النسخ: الإثنين ٢٩ جمادى الآخرة ٩٦٥ هـ (١٨ إبريل ١٥٥٨ م).

المصدر: بروكلمان، الملحق ٢ / ٤٤٩.

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج. آربرى. ترجمه د. محمود شاكى سعيد، راجعه د. إحسان صدقى العمد ١ / ٤٤١).

* رسالة فيزيائية للمنيّر:

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

الرقم: ١٠٨٩٧.

اسم المؤلف:

لعله محمد عارف المنير بن أحمد بن سعيد الدمشقى الشهير بالمنير: سنة: ١٢٦٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٤٨ - ١٩٢٣ م.

مواضيع المخطوط:

رسالة تبحث فى أنواع الأجسام والسوائل والهواء وأوزانها، وفى الثقل والحرارة والبرودة، وفى كيفية صنع الرافعة والموازين، وفى الأريومتر ومقاييس وزن السوائل لمعرفة الحليب المغشوش ...
فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

مقدمة : الأجسام قسمان ثقيل وهو ما كان كثير المادة صغير الحجم كالذهب والنحاس والرصاص والحديد والحجر وخفيف وهو ما كان قليل المادة كبير الحجم كالإسفنج والزغب والوبر والقطن . والفرق إنما هو فى الزنة الظاهرية أعنى النوعية لا فى الزنة الحقيقية والزنة النوعية هى زنة كل جسم على حدته ...
خاتمة المخطوط :

... طريق معرفة زنة الماس بالنسبة للماء ...

وقد جعل المتأخرون لكل سائل مقياسا خصوه به دون غيره ... وبواسطة معرفة الثقل النوعى للحليب جعلوا له ميزانا يعرف به الحليب الخالص من المغشوش بالخلط بالماء ومزجه به ولو قليلا وأخذ القشطة منه المعروف ذلك عند أهل الشام بسطحه فإن يقال للحليب المأخوذ منه القشطة مسطوحا .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

رسالة عادية كتبت بخط نسخى جميل ، وقد جاء على الصفحة الأولى : رسالة فيزيائية لمنير دون أن يذكر اسم المؤلف فى ورقاتها الست التى تتضمن رسوما وصورا لأنواع الموازين ومقاييس السوائل بالحبر الأحمر، وكذلك جاءت أسماء الأبواب والفصول وبعض العبارات مكتوبة بالحبر الأحمر، لها تعقيبية منتظمة فى آخر كل ورقة، بقياس : / ٢٠ × ١٤,٥ سم / وعدد السطور : / ١٧ - ٢٣ سطرا . بدون جلد بحاجة إلى تجليد ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب :

معجم المؤلفين ١٠ / ١١٥ . الأعلام ٧ / ٤٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة

عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٩٣ ، ٣٩٤).

* رسالة فى الفيض الإلهى وتليها الرسالة المعراجية:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلى : ١٩٩

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا

[دار الكتب ٣٩٤ فلسفة (عن المتحف البريطانى) .

١٢ لوحة ٣٠ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٩).

* رسالة فيض فضائل ونور نوافل:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٢

تأليف : على فتحى بن عثمان الروسجقى من علماء القرن

الثالث عشر الهجرى كان حيا سنة ١٢٥٧ هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

حبيبه محمد ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها فى ٥

شعبان سنة ١٢٥٨ هـ ، بخط رفيعة المولوية ، الكتاب الثانى

ضمن مجموعة من ورقة ٥٤ (ظهر) - ٧٣ ، مسطرتها ١٧

سطرا ، فى ١٩,٧ × ١٤,٥ سم .

(٦١ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٤).

* رسالة فيض نامه:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٣

نظم مثالى ...

أولها : هذه رسالة فيض نامه حضرت مثالى قدس سره

العالى .

سطر بسم الله الرحمن الرحيم آدم وحواء من اى ديو

رجيم ... إلخ .

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، رؤوس المواضيع مكتوبة

بالمدااد الأحمر وكذا بعض الكلمات والباقي بالمدااد الأسود،

بقلم عادى ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ ، فى ٣١ ورقة،

مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢٥ × ١٨ سم .

- المؤلف : مجهول . (٧٧٦٥ س).
- ١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [١٤٠٢]
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).
- * رسالة فيما خالف فيه قالون وزشا فيما روى عن نافع :
- مخطوط فى الخزانة العامة بالرباط .
- الرقم ٢٨٣ .
- لأبى محمد مكى بن أبى طالب بن محمد القيسى ،
- المتوفى سنة ٤٣٧ هـ .
- نسخة بقلم مغربى ، ضمن مجموعة فى ١٧ ورقة .
- (مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة فى
- المغرب . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ١٦) .
- * رسالة فيما سأل النبى ﷺ ربه ليلة المعراج :
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٥٨٦
- المؤلف : مجهول
- ١ - الخالدية / القدس ١١٥ [دون] .
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨)
- انظر مادة «الخالدية (المكتبة -)» فى م ١٥ / ٢٥٩ -
- (٢٦٤) .
- * رسالة فيما قيل لآل داود :
- مخطوط فى دار الكتب المصرية .
- وهى بيان لقوله تعالى : ﴿اعملوا آل داود شكرا وقليل من
- عبادى الشكور﴾ [سبأ : ١٣] .
- لم يعلم مؤلفها .
- أولها : حمدا لمن امتد مداه ... إلخ .
- بها نقص من الآخر . ويليهما نقول لغوية .
- نسخة بقلم معتاد (ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٥٥)
- ١٤ × ٢٠ سم . [٣٦٠٢ ج]
- (فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة
- ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧) .
- * رسالة فيما كانت عليه بغداد :
- مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى
- (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٥) .
- * رسالة فيما تشتمل عليه الصلاة من الأركان والمعاني الروحية
- والبدنية والسرية :
- مخطوط فى دار الكتب المصرية
- أولها : الحمد لله جعل الصلاة للإيمان تاليا ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد . ومسطرتها ١٧ سطرا .
- (ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ - ٥٠)
- ١٥ × ٢٠ سم . [٢٢٧٤٤ ب]
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧) .
- * رسالة فيما جاء فى حقوق الزوج على الزوجة وما ورد فى
- ذلك من الأحاديث :
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٥٨٣
- المؤلف : مجهول .
- ١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [٣٦٦ مجاميع]
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨) .
- * رسالة فيما جاء فى خلق رسول الله ﷺ :
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٥٨٤
- المؤلف : مجهول .
- ١ - أسعد أفندى ٣٢٩ [١٦٩٠ مجاميع]
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
- النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢
- / ٨٤٨) .
- قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا
- المخطوط ملحق بالمكتبة السليمانية باستانبول
- انظر مادة «أخلاق رسول الله ﷺ» فى م ٣ / ٢١١ - ٢١٥
- * رسالة فيما جاء فى الطب النبوى :
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٥٨٥ .

الرقم التسلسلي : ٤٠٧

لمحمود شكرى الألوسى المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ /
١٩٢٤ مالأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين... وبعد فهذه نبذة
مختصرة في بيان...).وهي رسالة صغيرة نقل المؤلف أخبارها من مصادر
مختلفة ومعها مجموعة من المنقولات عن بغداد.

كتبت بخط المؤلف سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م.

الرقم ٨٧٩٧، ٨٧٩٨

القياس ٩٢ ص ٢٥، ٥٢٢، ١٥ سم ٢٧ س أعلام
العراق / ١٥١.

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٢٠٨، ٢٠٩).

انظر ترجمة محمود شكرى الألوسى تحت عنوان،

«الألوسى (محمود شكرى)» في م ١ / ٥٦١ - ٥٧٠.

* رسالة فيما وقع في تفسير العالم عند قوله تعالى ﴿قل اللهم

مالك الملك﴾ الآيتين؛

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبى سعيد محمد بن محميد بن مصطفى بن عثمان

الخادمى (كان موجودا سنة ١١٦٨ هـ).

أولها: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى

بعده... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة في ورقة ٢١).

١٥ × ٢٢ سم. [٢١٦٠٦ ب].

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧)

* رسالة فيما يطل دعوى المدعى :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه

الحنفى .

مخطوط فى مكتبة الأوقاف المركزية فى السليمانية

بالعراق .

الرقم التسلسلي : ٣٧ / ٩

مؤلفها: زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى
المتوفى ٩٧٠ هـ.أولها: الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين...
إلخ).آخرها: (ومنازعة من المتولى للواقف إنما هو للاحتياط
خروجا عن الخلاف وإلا فعلى الصحيح يكفى الحكم بصحبة
إقامة البيئة كما لا يخفى).

ناسخها: فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ.

و : ٩

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية فى السليمانية إعداد

محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٧).

* رسالة فيما يتعلق باستخلاف القضاء والجمعة:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة

٩٤٠ هـ.

أولها: الحمد لوليه والصلاة على نبيه... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرمانى سنة

١٠٠٢ هـ (ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٤٩).

١٥ × ٢٠ سم. [٣٤٨٩ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧).

* رسالة فيما يتعلق بالإشكال بين مداومة النبي ﷺ على قضاء

سنة الظهر لما فاتته، وعدم مداومته على قضاء سنة الصبح لما

فاتته والأجوبة عنها؛

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٥٨٧

المؤلف : البرماوى

١ - دار الكتب / القاهرة / ١٢٠ / [٤٥]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٨).

* رسالة فيما يتعلق بالبسملة من المسائل:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علوم القرآن الكريم .
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) .

الرقم : ٦٩٧٨

المؤلف : أبو العرفان محمد بن على المصرى الحنفى
المعروف بالصبان والمتوفى سنة ١٢٠٦ هـ .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كل أمر ذى بال ،
وبه التبرك والاستعانة فى جميع الأقوال والأفعال ، فالحمد لله
الذى أرشدنا إلى ذلك بافتتاح كتابه العزيز بالبسملة ... وبعد
فيقول راجى الغفران محمد بن على الصبان . هذه رسالة فيما
يتعلق بالبسملة من المسائل أودعت فيها خلاصة ما وقفت
عليه مما سطره الأفاضل ووشحتها بشيء كثير مما راق
من بنات فكرى ورتبتها على مقدمة وخمسة مقاصد وخاتمة .
آخرها : وقد استعمل كثير لا سيما الأعاجم - النحت فى
الخط ، إلا أن التلفظ بالأصل ككتابة حينئذ (ح مفردة) ورحمة
الله (ر) ... وعليه السلام (عم) إلى غير ذلك مما هو على
خلاف قياس الخط وهو اختصار خطى إلا أن نحو الأخيرين
مما ينبغى اجتنابه وإن أكثرته منه الأعاجم والله تعالى أعلم
بالصواب قال مؤلفه عفا الله عنه وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة لليلة مضت من صفر المبارك ثانى شهر سنة
خمس وثمانين ومائة وألف على يد مؤلفها محمد بن على
الصبان تمت هذه النسخة المباركة سنة ١١٩٨ .

أوصاف النسخة : نسخة من نهاية القرن الثانى عشر
الهجرى كتبت بخط معتاد ، رؤوس الفقر والمباحث مكتوبة
بالأحمر ، على الهوامش بعض الإضافات والتصويبات وهى
نسخة مقابلة على الأصل .

توجد هذه النسخة فى مجموع يحوى عددا من الرسائل
فى علوم القرآن واللغة وهو مفروط الأوراق مصاب بالرطوبة وقد
رمت بعض أوراقه .

ق	م	س
٣٤ (٨١ - ١١٤)	٢٢ × ١٦	٢٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن الكريم -
وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٦٤ ، ١٦٥) .

* رسالة فيما يجب على القارئ أن يعلمه من معرفة مخارج

الحروف وصفاتها المحكمة:

مخطوط فى دار الكتب المصرية
لم يعلم مؤلفها .

اختارها جامعها من جملة كتب منها : الرعاية وشرح
الجزرية والشافيه واقتصر فيها على الأقوال الصحيحة المحررة
وأولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين من حمد
عبد مقر بالعجز والتقصير... إلخ .

— نسخة بقلم معتاد بخط عبد الرحمن بن محمد بن
مصطفى المدعو ابن الكبابى فرغ من كتابتها سنة ١٣٠٩ هـ
فى ٥٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا وبهامشها تعليقات .

١٧ × ٢٥ سم . [٢١٣٤٧ ب]

— نسخة ثانية بقلم معتاد بخط الكاتب السابق فرغ من
كتابتها فى سلخ ذى القعدة «سنة ١٣٠٩ هـ» تختلف عن
سابقتها بشيء من الزيادة والنقص والتغيير خصوصا فى
الخطبة فى ١١٨ ورقة ومسطرتها ١١ سطرا .

١٢ × ١٧ سم . [٢١٣٤٨ ب]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧ ، ٤٢٨) .

قالت المؤلف : الرمز «ب» معناه : العلوم الدينية .

* رسالة فيما يجب على كل إنسان من العبادات (على مذهب
الإمام الشافعى) :

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف عبد الفتاح بن عبد الفتاح الشبراوى .

أولها : الحمد لله المنفرد بالإيجاد والإعدام ... إلخ .

— نسخة بقلم معتاد تمت كتابة فى شهر ذى القعدة سنة
١٢٥٧ هـ بآخرها أسماء الله الحسنى . فى ٤٧ ص ومسطرتها
١٣ سطرا .

١١ × ١٦ سم [١٩٨٠١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٨) .

* رسالة فيما يجب عمله على المريض ويعمل بعد موته
ودفنه:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٨ - ٤٠٩
[٣٣١٤] - (١٩ و) - ق ١٣ هـ - تقديرا .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).

انظر مادة «الأربعون حديثا» فى م ٣ / ٥٤٣ ، ٥٤٤

* رسالة فيها جواب عن سؤال ورد من النصارى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
والعقائد .

مخطوط فى خزانة المدرسة الأحمدية (فى محلة الجلوم -
البهراقية) بحلب . وهى الآن تحت رعاية الأوقاف .

الرقم التسلسلى : ١٤

تأليف : الشيخ عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى :
١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ / ١٦٤١ - ١٧٣١ م ورد إلى الشيخ
النابلسى سؤال من النصارى فى ذى القعدة من سنة ١١٢٤ هـ
يتعلق بالتوحيد والعقائد فكانت هذه الرسالة جوابه .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد
فيقول العبد الفقير ... قد ورد علينا ...

آخرها : ... والله الهادى إلى صراط مستقيم وإلى الدين
القومى ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين والحمد لله رب العالمين .

نسخة أصيلة كتبها تلميذ مؤلفها محمد بن إبراهيم بن
محمد الشهير بالدكدكجى فى سنة تأليفها أى سنة ١١٢٤ هـ
إلا أن خطها تعليق ردىء .

(٥٠) ق - المسطرة (٢١) س - الأحمدية (٨٣٤) مج
تصوف بروكلمان ٢ / ٣٤٥ - ملحق بروكلمان ٢ / ٤٧٣

(المنتخب من المخطوطات العربية فى حلب مركز الخدمات
والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٢٢٨ ، ٢٢٩).

* رسالة فيها حديث الأربعين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٨٩

المؤلف : مجهول

١ - آيا صوفيا ٣٥٥ [٢٠٥٣ / ٩] ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).

قالت المؤلفة : مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط

تأليف أبى سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان
الخادمى (كان موجودا سنة ١١٦٨ هـ) .

أولها : الحمد لمن جعل آخر كلمتنا إن شاء الله لا إله إلا
الله محمد رسول الله ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١١٥٦ هـ ومسطرتها ٢٥
سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٦ - ٣٨).

يليه فتاوى منقولة عن الناتارخانية فى ص (٣٩)

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٨).

* رسالة فيما يزيد الأعمار:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٨٨

المؤلف : مفتى قلبه أحمد

١ - العمومية / استانبول ٤٠ [٧٨٥ / ١٧] مكرر - (٦ و)

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨)

* رسالة فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة:

وهى المسماة بريح النشرين [النشرين] لجلال الدين عبد
الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ . وله رسالة
أخرى : من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٤).

* رسالة فيها آيات وأحاديث يشكل ظاهرها:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٠

المؤلف : السنوسى (محمد بن يوسف) .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٢ ش] (ضمن

مجموع) .

الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).

* رسالة فيها أربعون حديثا:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩١ .

المؤلف : مجهول (رواية سليمان [سلمان ؟] الفارسى .

توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول - انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» - فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* رسالة فيها دعاء عظيم:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٢

المؤلف : الفارابى (أبو نصر).

١ - شهيد على باشا ٤٣ [٥٣٧ / ١ «مجموعة»]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن / ٢ / ٨٤٨).

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسالة فى سبعة وأربعون حديثا (أو : سلسلة الذهب).

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٣

المؤلف : ابن حجر العسقلانى

١ - الدولة / برلين ٢ / ٢٧٤ [٢٧٤ (1623) Lbg 375] (٦ و) - ١٠٤٧ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).

* رسالة فيها مائة باب فى الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٤

المؤلف : مجهول

[أسعد أفندى ٢٧٤ [٣٦٦٦ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨)

قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول

* رسالة قابليت:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١١٦١

لعلها لعبد العزيز بن محمد النسفى ، عزيز النسفى -

عزيز الدين ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ .

وهى رسالة فى قابلية الإنسان للعمل والعبادات ، ألفها حسب طلب الشاه رضى الدين على ...

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة أوراقها ١٥٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرا ، فى ١٧,٥ × ١٠ سم .

[١٧٧ - م أدب فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٢).

* رسالة قارون:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلى : ٤١٢١ (٤) .

عنوان المخطوطة : رسالة قارون

اسم المؤلف : منسوبة لقرة

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الخيمياء (الكيمياء القديمة) .

عدد الأوراق : من ١٥٨ ظهر - ١٦١

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العمدة ٢ / ٦٣٧) .

* رسالة قاضى قطب فى العبادات:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١١٦٢

تأليف القاضى قطب الدين بن غياث الدين محمد .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ...

بدانكه إيمان اقرار كردن است ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمدادين الأحمر والأخضر ،

بقلم فارسى معتاد ، بخط السيد عبد الرسول ، تمت كتابة يوم

٩ من صفر سنة ١١٣٣ هـ - بالحرمة المكي ، الكتاب الثانى

ضمن مجموعة ، من ورقة ١٤ (ظهر) - ٢٣ (ظهر) ، مسطرتها

٩ سطور ، ١٦,٥ × ١٣ سم .

[٨ مجاميع فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٢).

* رسالة القاضي محب الدين الدمشقي إلى مفتي إسلامبول

بمناسبة فتح تبريز:

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

أول النسخة :

«أعز الله مولاي وسيدى الذى سكن من الجوارح أشرفها ،
وسلك من طرق الجفاء المبرح أوعرها وأسرفها ، وبالع في
العقوبة وزاد ، واستغرق أوقات القرب والوداد بالبعد والعناد ،
وارتكب مركبا من الخليقة صعبا ، وقطع جميع الطرق إلا طرق
الوفاء» .

آخر النسخة :

«ولعلك تتعجب من رسالتي ، وقد توليت ، واستمالي
وقد أبيت ، ولا عجب فقد تتفجر الصخرة بالماء الزلال * وإن
من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار* [البقرة : ٧٤] ...
وصدرى لقلّة مؤانستك حرج ضيق ، وفمى لبعد مصاحبتك
وأجم ساكت ، وأذنى لفقد صوتك ذات وقر وصمم ، وصادف
عقلى عارض وعين ، فغلبنى الدمع بسلاسل من عسجد
ولجين» .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط ردىء

[٤ ب - ٨ ق ١٦ س ٢١ × ١٤ سم] .

الرقم ٨٤٣٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التاريخ وملحقاته - وضعه
خالد الريان ٢ / ٢٨٥ . انظر أيضا فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد وياسين محمد السواس ١ /
٢٦٥) .

* رسالة القاضي والحاكم:

للوزير المغربي أبى القاسم حسين بن على صاحب
«اختيار شعر أبى تمام والبحترى والمتنبى» .
(إيضاح المكنون للبغدادي باشا ١ / ٥٦٧) .

* رسالة القافية:

يوجد في المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى
تحمل هذا العنوان ، وفيما يلى بيانها وفقا لمصادرنا:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨١) :

للمولى أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا
المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة واسمها تاريخ للتأليف
٩١٨ . وللاмир عطاء الله بن محمود الحسينى فارسية مختصرة
على تسعة أحرف منتخبة من مقطع كتاب تكميل الصناعة له
أيضا أولها : سپاس بى قياس صانعى راكه ... إلخ . والرسالة
الوافية فى علم القافية لبعض الأعجام فارسية مختصرة . أولها :
بعد از تيمن بموزون ترين كلامى كه ... إلخ .

٢ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٢) .

الرقم التسلسلى : ١١٦٣ .

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى
سنة ٨٩٨ هـ .

أولها بعد از تيمن بموزون ترين كلامى كه قافيه سنجان
انجمن فصاحت بدان تكلم نمايد ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحللة بالذهب وبالمداد
الأخضر ، بقلم فارسى جميل ، بخط محبى الدين سنة ٩٦٤
هـ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة ، من ورقة ٨٧ (ظهر) -
٩٢ (وجه) ، مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ١٧ × ١١ سم .

[١٩ مجاميع فارسى طلعت]

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨١ ، وفهرس المخطوطات
الفارسية التى تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٦٢) .
* رسالة القدر:

لدينا مخطوطان بيانهما كما يلى وفقا لمصدريهما :

١ - إيضاح المكنون (١ / ٥٦٧) :

للسيد الشريف على الجرجاني صاحب التصانيف
المشهورة ، ويوجد شرح هذه الرسالة لزين الدين أحمد
الأحسائي الشيعى صاحب «بيان حجة الإجماع» .

٢ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣) :

الرقم التسلسلى : ١١٦٤

تأليف أبى عبد الله مؤيد بن محمود بن صاعد بن محمد
بن محمود بن محمد بن محمد بن سليمان .

أولها : جوامع محامدنا متناهى در مجامع ومشاهد
مقامات ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق فارسي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٥، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨, ٥ × ١٣ سم.

تليها تقايد من ورقة ١٥ - ١٦ باللغة العربية.

[٥ مجاميع فارسي]

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٧، وفهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٢، ٢٦٣).

* رسالة القدس لأهل الأنس:

لأبي محمد روز بهان بن أبي النصر البقلى الشيرازى المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمئة (إيضاح المكنون ١ / ٥٦٧).

* الرسالة القدسية

يوجد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالى:

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١٣، ٧١٤):

الرقم التسلسلى : ٩٧٥

رسالة فى عشرة أصول وأربعة أركان الركن الأول فى معرفة ذات الله، الثانى فى صفاته، الثالث: فى أفعاله، الرابع: فى السمعيات والأصل العاشر: إنه لو تعذر وجود الورع والعلم فيمن تصدى للإمامه

المؤلف: أبو حامد زين الدين محمد بن محمد الغزالى الطوسى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م.

أولها: الحمد لله الذى ميز عصابة السنة بأنورا اليقين، وآثر رط الحق بالهداية إلى دعائم الدين، وجنبهم زيغ الزائفين وضلال الملحدين ووقفهم للاقتداء بسيد المرسلين وسددهم للتأسي بصحبة الأكرمين...

آخرها: إنه لو تعذر وجود الورع والعلم فيمن تصدى للإمامه وكان فى صرفه إثارة فتنة، لانطلق حكمنا بانعقاد الإمامة بالاستبدال لأننا بين أن نحرك فتنة بما يلقى المسلمون به من الضرر...

الخط نسخى كبير واضح، الحبر أسود معنونة بالأحمر.

ق ١ - ٩، س ٢١، ٢٩ × ٢١ سم، كلمات السطر ١٢، هامش ٥، ٣ سم الرقم : ٦٥٩٥

اسم النسخ : مصطفى بن محب الدين.

تاريخ النسخ : جمادى الأولى سنة ٩٤١ هـ.

يقول الأستاذ محمد رياض المالح واضح الفهرس :

ملاحظات: نسخة مراجعة ومقابلة من قبل تقي الدين الحصنى سنة ١٠٧١ وأعتقد أنها نادرة وكتبت برسم الخزانة الكلية الملكية المخدومية البدرية أمير مسعود بن الخطير. ويقول الدكتور عبد الرحمن بدوى فى مؤلفات الغزالى رقم ٢٦ إنها نفس قواعد العقائد وعند مقابلتها تبين أنها غيرها.

مصادر عن المؤلف: الأعلام ٧ / ٢٤٧، معجم المؤلفين ١١ / ٢٦٦

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٨٢):

(أ) لخواجه محمد بن محمد بن محمد بن محمود البارسا الحافظى البخارى المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمئة وهى فارسية فى أحوال خواجه بهاء الدين محمد ابن محمد نقشبندى وسيره ومناقبه وكلماته. ولشمس الدين محمد بن حمزة الفنارى المتوفى سنة ٨٣٤ أربع وثلاثين وثمانمئة.

(انظر رقم (٥) أدناه)

(ب) للشيخ الإمام محبى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى الحاتمى الطائى أولها: من العبد الضعيف إلى وليه وأخيه ركن الدين الوثيق أبى محمد عبد العزيز بن أبى بكر المهدوى نزيل تونس فذكر النصائح العجيبة والوصايا الغريبة إلى آخر الكتاب وقال فى آخره كتب إليكم وليكم بهذه الرسالة من مكة المكرمة فى ربيع الأول سنة ٦٠٠ ستمائة.

٣ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٨، ٨٤٩):

الرقم التسلسلى : ٥٩٥

المؤلف: أبو بكر الخوانى

١ - دار العلوم الإسلامية / بشاور ١ / ٧٦ [٤٣٩ ج] (ضمن مجموع).

٤ - فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) (٢ / ٩٤٠).

الرقم التسلسلى : ٤٧٤٧.

تشتمل على خمسة أبواب وأربعين فصلاً من كلام مشاهير المشايخ.

أولها: سپاس باد رافع حجب وهادي سبيل ... إلخ .
- نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، بدون تاريخ،
في ١١٣ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً، في ١٥ × ١٠ سم.
[٢٤ تصوف فارسي]

٦ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (١ / ٢٠٧)
وهو ترجمتها التركية ترجمة رسالة قدسية:

الرقم التسلسلي: ٨١٢

تأليف خواجه محسن يارسا المتوفى سنة ٨٢٢ هـ
ترجمة عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري الشهير
بصلاح المتوفى سنة ١١٩٧ هـ.

والرسالة شرح لكلمات بهاء الدين النقشبندی.

أولها - حمد بي بايان اول نكارنده طاق ايوان ... إلخ .
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، ضمن مجموعة من ورقة ٦
- ١٤، مسطرتها ٢٥ سطراً، في ٢٤ × ١٧ سم.

[٨٢١ مجاميع طلعت]

انظر رقم ٢ (أ) ورقم ٥ أعلاه

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧١٣، ٧١٤ وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ /
٨٨٢، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث
النبوي الشريف وعلومه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن
٢ / ٨٤٨، ٨٤٩، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي
(دبلن أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر
سعيد، راجعه د. إحسان صدقي العمدة ٢ / ٩٤٠، وفهرس
المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ /
٢٦٣، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب
القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢٠٧).

* الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية:

الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية: في علم الكلام للإمام
أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ خمس
وخمسمائة وهي الرسالة التي كتبها لأهل القدس مفردة ثم
أودعها في كتاب قواعد العقائد وهي الثاني من كتب الإحياء أولها

عنوان المخطوطة: الرسالة القدسية.

اسم المؤلف: الغزالي / محمد بن محمد.

اسم الشهرة: الغزالي.

تاريخ الوفاة: ٥٠٥ هـ / ١١١١ م.

تعريف بالمخطوطة: رسالة في العقائد.

عدد الأوراق: ١٧ ورقة ٦، ١٦ × ٤، ١٢ سم.

نوع الخط: نسخ معتاد جيد.

تاريخ النسخ: (د.ت)، تقديرًا ٧ هـ / ١٣ م.

المصدر: بروكلمان ١ / ٤٢١، الملحق ١ / ٧٤٦.

٥ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٣).

(أ) الرقم التسلسلي: ١١٦٥.

جمع محمد بن محمد بن محمد الحافظي البخاري،
المعروف بخواجه محمد يارسا.

(في نسخة: محمد بن محمد بن محمود الحافظي).

وهي رسالة في كلمات ومناقب الشيخ بهاء الدين
النقشبندی.

أولها: حمد وثناء بيحد ومنتهى وشكر وسپاس بي اندازه
وقياس حضرت پادشاهی را ... أما بعد اين كلمة چند يست از
أنفاس قدسية ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، الكتاب
السابع ضمن مجموعة من ورقة ٧٦ (ظهر) - ١٠٢ (ظهر)،
مسطرتها ١٧ سطراً، في ١٨ × ١١ سم.

[٢٥ مجاميع فارسي طلعت]

١١٦٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم
نسخ عادي، تمت كتابة سنة ١٢٣٥ هـ ضمن مجموعة، من
ورقة ٩٧ - ١٢٤، مسطرتها ٢١ سطراً، في ٢٢ × ١٥ سم.

[٢٧ مجاميع فارسي طلعت]

(انظر رقم ٢ (أ) أعلاه)

(ب) الرقم التسلسلي: ١١٦٧

لم يعلم مؤلفها

الرقم التسلسلي : ٩٧٦

- رسالة في طريق الوصول إلى الحقيقة بدقائق السلوك
وشدائد أصناف المجاهدات وتخليصها عن قيود الجزئيات
واتصافها بنعت الإطلاق .

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن علي الطائي الأندلسي
المشهور بالأكبر محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ
/ ١٢٤٠ م .

أولها : الحمد لله الذي ظهر بما شاء لمن شاء بمشيئته
الأزلية ، واستتر عمن شاء بأستار عزته السرمدية ، وجعل
خصائص النقطة بقدرته آية ...

آخرها : والتمكين من أهل الحياة الحقيقية في القمة
الكبرى ويسمى طوره يوم تبلى السرائر وهذا غاية طيران
السائرين ...

الخط فارسي جيد ، الحبر : أسود معنونة بالأحمر .

ق ١٥١ — ١٩٣ ، س ١٧ ، ٥ ، ١٧ ، ٥ × ١٢ ، سم ،
كلمات السطر ٩ ، هامش ٣ سم . الرقم : ٦٨٢٤

اسم الناسخ : غياث الدين بن جلال الدين بن محمد
جلال الدين الحواجم الخراساني ثم الأبيوردي .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٦ هـ .

ملاحظات : نسخة قيمة مقابلة ومراجعة .

مصادر عن الكتاب : بروكلمان الذيل ١ / ٨٠١ سيرة ابن
عربي برقم ٦١٠

مصادر عن المؤلف : الأعلام ٧ / ١٧٠

بعض نسخ الرسالة : فاتح ٥٣٧٧ ونسب لشهاب الدين
علي بن محمد الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٣ م
(انظر رقم (١) في المادة السابقة) .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف — وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧١٤ ، ٧١٥) .

* الرسالة القدسية في الإلهامات الأنسية:

في أصول الدين للشيخ برهان الدين أبي الصفا إبراهيم بن
علي بن إبراهيم الحسني العراقي المقدسي الشافعي المتوفى
سنة ٨٨٧ هـ سبع وثمانين وثمانمائة .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٧) .

الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بأنوار اليقين ... إلخ ذكر
فيها أن كلمتي الشهادة تتضمن إثبات ذات الله سبحانه
وتعالى وصفاته وأفعاله وصدق الرسول فعلم أن بناء الإيمان
على هذه الأركان وهي أربعة يدور كل ركن منها على عشرة
فصول . وقد اختصرها الشيخ الإمام كمال الدين محمد بن عبد
الواحد الشهير بابن الهمام الحنفي المتوفى سنة ٨٦١ ثم زاد
عليهما وسماها المسامرة فلم يزل يزداد حتى خرج التأليف عن
القصد الأول فلم يبق إلا كتابا مستقلا كذا قال في خطبته .
وشرحها برهان الدين محمد بن محمد النسفي المتوفى سنة
٦٨٨ ثمان وثمانين وستمائة ويحتمل أن يكون له رسالة قدسية
على ما يفهم من ترجمته .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨١ ، ٨٨٢) .

* الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية:

لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وييانهما
كما يلي :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٢) .

للسيد علي بن شهاب الدين محمد الهمداني المتوفى
سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة

٢ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٨) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي ظهر بما شاء لمن شاء بمشيئته
الأزلية ... إلخ .
بآخرها فوائد .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٩-١١٦) .

١٠ × ١٦ سم . [٢٠٢٥٢ ب]

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٢ ، وفهرست المخطوطات .

نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ -

١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٨) .

* الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية المشيرات إلى

أسرار الهوية الغيبية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد) .

* الرسالة القدسية في توحيد العامة والخاصة:

لأبى الحسن على بن عبد الله النمرى الششتري الأندلسي
المتوفى سنة ٦٦٨ . ثمان وستين وستمائة .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٧) .

* الرسالة القدسية فيما يجب اعتقاد البرية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف .

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) .

الرقم التسلسلى : ٩٧٧

رسالة فى القدرة الإلهية وقدرة الله فى كن فيكون وفى
الخلق وضمنه اعتقاد الصوفية .

المؤلف ؟

أولها : الحمد لله الذى أسعد وأشقى ، وأمات وأحيى ،
وأضل وهدى ، وأفقر وأغنى ، وهو على كل شىء قدير يجيب
الدعاء ، ويرد البلاء ويكفى القضاء ، لا مانع لما أعطى وهو
القوى الكبير ، لا يعلم مخلوق حقيقة ذاته ، ولا يحيط نظر
بكنه ذاته . . .

آخرها : وإنما ضلت المعتزلة لما أرادوا أن يدركوا كنه هذه
الأمور بعقولهم حتى حملهم جهلهم على أنهم أنكروا القضاء
والقدر فى أفعال العباد الاختيارية ، فهلكوا مع الهالكين ،
والطريق الموصول إلى النجاة أن يبحث العبد عما يمكن
البحث عنه ويترك ما لا يقدر على الإحاطة به . . .

الخط نسخى واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته
بالأحمر .

ق ١ - ٢٠ ، س ١٧ ، ٢٠ × ١٤ ، سم ، كلمات السطر
٥ ، هامش ٦ سم .

الرقم : ٧٩٦٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧١٥ ، ٧١٦) .

* رسالة قرانات:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١١٦٨ .

تأليف أبى معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى
المنجم المتوفى سنة ٢٧٢ هـ . . .

- نسخة مخطوطة ، بقلم معتاد بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ٣٥ - ٥٨ ، مسطرتها ٢١ سطرا ، فى ١٨ ×
١٥ سم :

[٤٤٦٧ س]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٣) .

* رسالة قره باش فى التجويد:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٤ .

تأليف : عبد الرحمن القره باش المتوفى سنة ٩٠٤ هـ .

أولها : الله تعالى به حمدوثنا . . . إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب
الثالث ضمن مجموعة أوراقها ١٦٧ ورقة ، مسطرتها مختلفة .

(٢٠ مجاميع تركى) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٥) .

* رسالة القسم الإلهى:

رسالة القسم الإلهى : للشيخ محبى الدين بن عربى .

أولها : الحمد لله رب العالمين . . . إلخ ذكر فيها ما أقسم
به الله تعالى فى كتابه .

(كشف الظنون ١ / ٨٨٢) .

* الرسالة القشيرية:

ذكرها صاحب الرسالة المستطرفة فى « كتب التصوف
وأحاديث القوم التى ذكرت فيها أحاديث بأسانيد » فقال :
والرسالة القشيرية لأبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
الأستاذ الشافعى المتوفى سنة خمس وستين وأربعمائة وهى
التي قيل فيها إنها ما كانت فى بيت فينكب أهله . وأثنى عليها
وعلى صاحبها غير واحد من الراسخين (الرسالة المستطرفة /
١٢٤ ، ١٢٥) .

وقال عنها صاحب كشف الظنون (١ / ٨٨٢ ، ٨٨٣) .

أولها : الحمد لله الذى تفرد بجلال ملكوته . . . إلخ وهى
على أربعة وخمسين بابا وثلاثة فصول وهى عمدة فى هذا
الفن ، وشرحها القاضى زكريا بن محمد الأنصارى
(المتوفى سنة ٩١٠ عشر وتسعمائة) فى مجلد
مع المتن سماه أحكام الدلالة على تحرير الرسالة

أولها : الحمد لله الذى يسر سبيل السالكين ... إلخ قال ونجز إملاء الأصل فى أوائل سنة ٤٣٨ ثمان وثلاثين وأربعمئة وأنه فرغ من الشرح فى رابع عشر جمادى الأولى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمئة . ومن شروحها الدلالة على فوائد الرسالة للشيخ الفقيه شديد الدين أبى محمد عبد المعطى بن محمود بن عبد العلى اللخمي المتوفى سنة ... وشرحها المولى على القارى فى مجلدين ولها ترجمة للمولى سعد الدين المعلم .

وقد ورد ذكرها فى ثبت العلامة المحدث الفقيه الشيخ عبد الله بن حجازى الشرقاوى شيخ الأزهر، المتوفى سنة ١٢٢٧ ، إذ جاء فى مروياته ما يلى :

ومنها «الرسالة» لأبى القاسم القشيرى وشرحها لشيخ الإسلام

قال شيخنا المذكور: أروىها بالسند إلى شيخ الإسلام، قال : أخبرنى بها العز ابن الفرات الحنفى ، عن أبى عمر عبد العزيز بن جماعة ، عن أبى الفضل ابن عساكر، عن المؤيد الطوسى ، قال : أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذياخى ، قال : أخبرنا بها مؤلفها الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى (الجامع الحاوى / ٧ ، ٣٦) .

ويوجد للرسالة القشيرية عدد من النسخ المخطوطة فى مصادر مختلفة بيانها كما يلى :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١٦ - ٧٢١) .

الرقم التسلسلى : ٩٧٨

كتاب فى أربعة وخمسين بابا وثلاثة فصول الأول فى أسماء القوم والأخير فى الوصية وسمة الأولياء . وهو أجمع كتب الصوفية وأشهرها لديهم وهو أصل لا يستغنى عنه مريد وهو من كتب القوم المعتمدة .

المؤلف : أبو القاسم زين الإسلام عبد الكريم بن هوازن القشيرى الشافعى المتوفى سنة ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م .

أولها : الحمد لله الذى تفرد بجلال ملكوته ، وتوحد بجمال جبروته ، وتعزز بعلو أحديته وتقديس بسمو صمديته ... آخرها : فصل ومن شأن المريد التباعد عن أبناء الدنيا فإن صحبتهم سم مجرب لأنهم ينتفعون به وهو ينتقص بهم ...

وإن الزهاد يخرجون عن الكيس تقربا إلى الله ، وأهل الصفا يخرجون عن الخلق والمعارف .

الخط نسخ معتاد ، مقروء ، الحبر أسود .

ق ١٨٧ ، س ٢٠ ، ٢٣ × ١٨ سم ، كلمات السطر ١٢ ، هامش ٢ سم

الرقم : ١٤٤٥

تصوف : ١٢٧

تاريخ النسخ : السبت ١٩ محرم سنة ٥٩٥ هـ .

ملاحظات : نسخة قيمة معلق عليها وهى من رواية أبى جعفر بن محمد بن أحمد بن آزاد نيان وبها مقدمة بسيطة أولها : الحمد لله رب العالمين حمدا يكون له رضا ولشكره أداء ... ولعلها من وضع الناسخ ثم توافق بقية النسخ وهى من وقف المرادية .

٩٧٩ - نسخة ثانية .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر .

ق ١٥٩ ، س ٣١ ، ٢٢ × ١٢,٥ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٥,٤ سم .

الرقم : ٤١٢٦

تاريخ النسخ : الأحد ٢٧ ذى الحجة سنة ١١٢٨ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة خزائية الورقة الأولى مزخرفة بماء الذهب

٩٨٠ - نسخة ثالثة .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر

ق ١٥٣ ، س ١٧ ، ٢٢,٥ × ١٤,٥ سم ، كلمات السطر ١٠ هامش ٥,٣ سم .

الرقم ٥١٤٥

اسم الناسخ : حافظ عبد الله بن أحمد على .

تاريخ النسخ : السبت سنة ١٢٣٨ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة .

٩٨١ - نسخة رابعة .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ٣١٥ ، س ١٨ ، ١٦,٥ × ١٠,٥ سم ، كلمات

السطر ٩ ، هامش ١,٥ سم . الرقم : ١٤١٢

تصوف : ٩٤

اسم الناسخ : عثمان بن محمود بن حامد صوف بن عبد

الرحمن .

تاريخ النسخ : الخميس ١ جمادى الآخرة سنة

١١٦٩ هـ .

٩٨٢ - نسخة خامسة .

أولها : كالسابقة .

آخرها مخروم ينتهى بـ : ومن آداب المريدين كثرة الأوراد

بالظاهر فإن القوم فى مكابدة خواطرهم ومعالجة أخلاقهم

ونفى الغفلة عن قلوبهم ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته

بالأحمر .

ق ١٥١ ، س ٢٧ ، ٢٣,٥ × ١٥ سم ، كلمات السطر

١٠ ، هامش ١ سم .

الرقم : ٨٤٩٢ .

ملاحظات : نسخة قيمة عليها خط يوسف بن محمد

الأنصارى فى ق ٥٩ مقابلة وترجمة الأنصارى المتوفى سنة

٦٣٥ هـ . كما فى الأعلام .

٩٨٣ - نسخة سادسة .

أولها : مخروم يتدئ بـ : أهل السنة قالوا : شرط صحة

التوبة ثلاث أشياء الندم على ما حصل من المخالفات ...

آخرها : مخروم ينتهى بـ : خرج إنسان يريد الفتوة من

نيسابور إلى نسا فاستضافه رجل ومعه جماعة من الفتيان فلما

فرغوا خرجت جارية تصب الماء على أيديهم ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود .

ق ٢٩٣ ، س ١٢ ، ١٦ × ١١ سم ، كلمات السطر ٦ ،

هامش ٢ سم

الرقم : ١١٠٠٣

ملاحظات : وردت باسم الأخلاق ضمن سجل المكتبة

وعند المقارنة لها مع نسخ أخرى تبين أنها الرسالة القشيرية .

٩٨٤ - نسخة سابعة .

أولها وآخرها كالأولى .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود مجدولة بالأزرق الورقة

الأولى مزخرفة بماء الذهب .

ق ٢٣٥ ، س ٢١ ، ٢٥ × ١٦ سم ، كلمات السطر ١٠

هامش ٦,٥ سم . الرقم : ٧٧٦٤

اسم الناسخ : حسين بن محمد الشهدى .

تاريخ النسخ : ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ هـ .

ملاحظات : نسخة خزائنية مراجعة ومعلق عليها وبآخرها

من ق ٢٣٥ - ٢٣٩ بعض منتقيات من كلام الصوفية أدرجها

الناسخ .

٩٨٥ - نسخة ثامنة .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أحمر غامق .

ق ٢٧٤ ، س ١٥ ، ٢٠ × ١٣ سم ، كلمات السطر ١٣

هامش ٣ سم . الرقم : ٩٧٢١

تاريخ النسخ : ٢٦ رجب سنة ٦٥٢ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة .

٩٨٦ - نسخة تاسعة .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود معنونة بالأحمر .

ق ١٩٠ ، س ٢٣ ، ٢٥ × ١٦ سم ، كلمات

السطر ١٠ ، هامش ٢,٥ سم . الرقم : ٩٥٨١

اسم الناسخ : على بن عبد الغفار الراشدى الأشعرى .

تاريخ النسخ : ربيع الآخر سنة ٧٤٢ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة معلق عليها .

مصادر عن الكتاب : معجم المطبوعات ١٥١٤

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٦ / ٦ ابن الملتن

طبقات الأولياء ٢٥٧ .

طبقات الكتاب : ١ بولاق سنة ١٢٨٤ هـ - ٢٤٢ ص ٢ -

بولاق سنة ١٢٨٧ هـ - ٢١٩ ص ٣ - مطبعة عبد الرزاق سنة

١٣٠٤ هـ - ٤ - مصر سنة ١٣٥٨ - ٢٢٠ ص ٥ - الميمنية

سنة ١٣٣٠ هـ - ٦١٨٦ - مصر طبعه الدكتور عبد الحليم

محمود بمجلدين .

الناسخ : مالك بن منصور بن محمد بن موسى الصبيحي
تاريخ النسخ : الثلاثاء ٢٠ رجب ٦٥٤ هـ (١٣ أغسطس ١٢٥٦ م)
المصدر : كسابقه .

(ج) الرقم التسلسلي : ٤٥٧٦ (٢ / ٨٦٢)
كسابقه .

عدد الأوراق : ١١١ ورقة ، ٨ ، ١٦ ، ٣ × ١٢ سم
نوع الخط : نسخ معتاد

الناسخ : عثمان بن يوسف بن علي العمري
تاريخ النسخ : انقرة ، الإثنين ١٧ صفر ٦٨٧ هـ (٢٣ مارس ٢٨٨ م) .

ملاحظة : نقلت عن نسخة من إملاء المؤلف .

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ١٦٣) :
الرقم التسلسلي : ٢١٩

نسخة كتبت في أول القرن السادس بخطين مختلفين

[المكتب الهندي ١٤٠٠ ٢٢٣ ق حجم متوسط]

قالت المؤلفة : المكتب الهندي المحفوظ به هذا
المخطوط يوجد في لندن

٤ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (١ / ٢٠٨) .

ترجمتها التركية

الرقم التسلسلي : ٨١٥

ترجمة سعد الدين محمد بن حسن جان بن محمد
التبريزي - شيخ الإسلام المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ وترجمتها بأمر
السلطان مراد الثالث العثماني .

— نسخة مخطوطة في مجلد متوجة بحلية ، مجدولة
ومحلاة بالذهب والحبر الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت
كتابتها في ٢٨ شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٠ هـ بخط بكزاده
علي ، في ٢٧١ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ٢٤ × ١٥
سم .

(٣٣ تصوف تركي طلعت) .

٥ - فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى (٢ / ١١٥) :

قالت المؤلفة : النسخة التي عندي بعنوان «الرسالة
القشيرية في علم التصوف» طبع مكتبة ومطبعة محمد علي
صبيح وأولاده ، وعليها هوامش من شرح شيخ الإسلام زكريا
الأنصاري رحمه الله . وهي بدون تاريخ وتقع في ٣٢٣
صفحة ، والفهرس ٥ صفحات اهـ .

ترجمات الكتاب : ترجم إلى الفرنسية وطبع في رومية سنة
١٩١١ م

وهناك دراسات عن القشيري لكثيرين منهم المستشرق
آربري نشرها سنة ١٩٥٣ م بالدراسات الشرقية ليدرسن ،
وللدكتور إبراهيم بسيوني بعنوان : الإمام القشيري سيرته آثاره
ومذهبه طبع بمصر سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م بـ ٣٣٦ ص
حجم كبير . ودراسة للدكتور قاسم السامرائي بمجلة المجمع
العلمي العراقي المجلد ١٧ و ١٨ عام ١٩٦٩ والدكتور أحمد
علم الدين الجندي في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة
الجزء الحادي والثلاثون سنة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ وغير ذلك
كثير .

٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (٢ / ٦٥١ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٨٦٢) .

(أ) الرقم التسلسلي : ٤١٤٣ (٢ / ٦٥١) ،

عنوان المخطوطة : الرسالة القشيرية

اسم المؤلف : القشيري (عبد الكريم بن هوازن)

اسم الشهرة : القشيري

تاريخ الوفاة : ٤٦٥ هـ / ١٠٧٦ م

تعريف بالمخطوطة : قسم من الكتاب المشهور في
التصوف

عدد الأوراق : ١٢٢ ورقة ، ١٩ ، ٥ × ١٤ ، ٢ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ : (د ، ت) تقديرا ٦ هـ / ١٢ م

المصدر : بروكلمان ١ / ٤٣٢ ، الملحق ١ / ٧٧١

(ب) الرقم التسلسلي : ٤٢٩٦ (٢ / ٧١٨ ، ٧١٩) .

كسابقه .

عدد الأوراق : ١٨٢ ورقة ، ٤ ، ٤ × ١٥ سم

نوع الخط : مغربي معتاد جميل

٢٠٨، وفهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم سلامة / ٢ (١١٥).

* رسالة القصد إلى الله تعالى:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ٢٢٠

من كلام الشاذلي . نسخة كتبت في القرن التاسع

(كويريلي ٨١٧ (٤٩ - ٩٨) ق ١٨ × ١٣]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد / ١ (١٦٣).

قالت المؤلفة: مكتبة كويريلي المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في استانبول.

* رسالة القضاء والقدر:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٣).

لكمال الدين عبد الرزاق الكاشي المتوفى سنة ٧٣٠ ثلاثين وسبعمائة أولها: الحمد لله الذي أحاط علمه بالأشياء ... إلخ. أورد فيها فصولا وحقق غاية التحقيق.

٢ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٨، ٤٢٩):

(أ) تأليف أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ.

أولها: الحمد لله الذي خلق العالم على أحسن النظام بالقدرة والاختيار... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٣١ - ٤٧)

١٨ × ١١ سم: [٢٠٥٧٨ ب]

(ب) تأليف عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٨ هـ.

أولها: الحمد لله عالم الغيب والشهادة الملك الجبار... إلخ.

الرقم التسلسلي : ٣٢٣ - التصوف والآداب الشرعية ٣٦

الموضوع الفرعي : تصوف عام، وهي رسالة مشهورة في علم التصوف، وضعها المؤلف في أربعة وخمسين بابا بدأها بباب في ذكر مشايخ هذه الطريقة وينتهي بباب الوصية للمريد.

تاريخ النسخ : السبت ٢٢ ذى الحجة سنة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٧ م، بخط أحمد بن إسماعيل بن محمود بن شمس الدين.

عدد الأوراق وقياساتها: ١٦٠ ورقة، ٢١ سطرا، ٢١ ×

١٥، ١٣ سم (١٥ × ٩، ٩ سم)

أول المخطوط : «... واختصهم من بين الأمة بطوابع أنواره فهم الغياث للخلق والدائرون في عموم أحوالهم مع الحق بالحق صفاهم...»

خاتمة المخطوط : «... فهذه وصيتنا إلى المريدين نسأل الله لهم التوفيق وأن لا يجعلها وبالا علينا تمت الرسالة القشيرية»

ملاحظات : المخطوط حالته جيدة ويورد اسم الباب بالخط الأحمر. في الهوامش بعض التعليقات المحدودة. في أول المخطوط فهرس بموضوعاته، ويبدو أن أول المخطوط فيه نقص، وفي آخره ما يفيد بأن النسخ مقابلة على نسخة مكتوبة منها، والأوراق الخمس الأخيرة فيها أشعار وفوائد وحكم.

يذكر بروكلمان أكثر من خمسين نسخة مخطوطة للكتاب (١ / ٤٣٢، ملحق ١ / ٧٧١. والكتاب مطبوع

(الرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني / ١٢٤، ١٢٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٢، ٨٨٣، والجامع الحاوي في مرويات الشرفاوى لعبد الله بن حجازي الشهير بالشرفاوى - تحقيق أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي / ٧، ٣٦، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧١٦ - ٧٢١، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتبي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صدقي العمدة ٢ / ٦٥١، ٧١٨، ٨٦٢، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ١٦٣، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ١

فرغ من تأليفها سنة ٩٦٨ هـ.

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٥١ - ٧٩).

١١ × ١٨ سم . [٢٠٥٧٨ ب]

(ج) تأليف بهاء الدين زاده محيي الدين محمد أفندي

(كان موجودا سنة ٩٥١ هـ)

أولها : حمدا لمن وجب له الوجود والقدم ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ٣٠).

١١ × ١٨ سم [٢٠٥٧٨ ج]

٣ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

تحت عنوان «رسالة قضاء وقدر» .

(أ) الرقم التسلسلي : ١١٦٩

نظم حكيم ركننا ، لعله ركن الدين مسعود بن حكيم نظام

الدين على ، المتوفى سنة ١٠٦٦ هـ .

أولها :

شنیدم روزی از پاکیزه رای

سرای عاریت را کد خدایی إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة أوراقها ٢٢٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ٢٢,٥

١١,٥ × سم .

[١٦٤ - م أدب فارسی]

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٧٠

تأليف محمد قلى سليم .

وهي منظومة في التصوف .

أولها : شنیدم روزی از خونابه نوشی

جوگل از یاره تن خرقه یوشی ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن

مجموعة أوراقها ٢٢٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ٢٢,٥

١١,٥ × سم .

.. [١٦٤ - م أدب فارسی]

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٨٣ ، وفهرست المخطوطات .

نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ -

١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وفهرس المخطوطات

الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٦٣ ، ٢٦٤).

* رسالة القطب والنقباء:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٢٧

لابن عربي (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي)

المتوفى ٦٣٨ هـ .

(بروكلمان ١ / ٧٩٠ - معجم المؤلفين ١١ / ٤٠).

أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما

بعد : حفظ الله سرائر إخواننا الأصفياء ، فإنه لما كانت أرواح

مكرمة ...

آخرها : فصل : واعلم أن هؤلاء النقباء هم أقطاب لمن

تحت دائرتهم ... وقد لوّحنا لك بالغرض المقصود تم كتاب

القطب والنقباء

نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٣ هـ - تقديرا ، بقلم

نسخي ، بها خروم ، ضمن مجموعة .

٥ ق ٢٧ س ٢٢ × ١٥,٥ سم

الرقم : ٩ / الأميرة فايزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية

- إعداد د . يوسف زيدان ١ / ٣٨٥ ، ٣٨٦).

* رسالة قطبية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

(أ) الرقم التسلسلي : ١١٧١

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي ، المتوفى

سنة ٨٩٨ هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

محمد وآله وأصحابه أجمعين ... أما بعد بر خاطر وقاد وطبع

نقاد پوشيده نماند كه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بالورقة الأولى (وجه) دائرة

كتبت عليها اسم المؤلف . مجدولة بالذهب والمداد الأحمر ،

بقلم فارسي جيد ، بخط حاجي محمود ، بدون تاريخ ، في ٨

ورقات ، مسطرتها ٧ سطور في ١٥ × ٩,٥ سم .

[٢٤ تاريخ فارسي]

١١٧٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة ناقصة، بقلم نسخ بدون تاريخ، موجودة منها ورقة واحدة، تليها قصائد تركية، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣، مسطرتها مختلفة، في ٥، ٢١ × ١٣ سم. [٤٤٥٥ س]

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٧٣

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولي .

- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتاد، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ، الكتاب التاسع ضمن مجموعة من ورقة ٤١ - ٤٤ (وجه) مسطرتها ٢٧ سطرا، في ١٩ × ١٣ سم.

[١٨ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٦٤).

* رسالة القلب وتحقيق وجوهه المقابلة إلى الحضرات:

للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن عربي المشهور كتبها بالتماس الإمام فخر الدين الرازي (كشف الظنون / ١ / ٨٨٣).

* الرسالة القلمية:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٤) :

(أ) للمولى عبد الله بن طورسون الشهير بفيض المتوفى سنة ١٠١٩ تسع عشرة وألف سليسة اللفظ بليغة المعنى وهي معتبرة بين الكتاب والبلغاء وللمولى محمد بن صاري كرز المتوفى سنة ٩٩٠ ولنعمة الله الجوناوي المتوفى سنة ... ولجلال الدين محمد بن محمد الدوائى أولها : ن والقلم وما يسطرون ... إلخ . انظر رقم ٣ (أ) أدناه .

(ب) للعلامة الخطيب أبي الفضل الكازروني . أولها : الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم ... إلخ

(ج) لعلي أفندي الحنائي . أولها : لك الحمد يا من أكرم الإنسان ... إلخ .

٢ - إيضاح المكنون (١ / ٥٦٧) :

للمولى أحمد أفندي البسنوي المعروف بشق القمر المتوفى سنة ٩٨٣ ثلاث وثمانين وتسعمائة

٣ - فهرست المخطوطات (١ / ١٠١ ، ٤٢٩) .

(أ) البراعة في حق اليراعة، وتسمى الرسالة القلمية (١ / ١٠١) :

تأليف جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٨

أولها : ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ [القلم : ١] إن هذه تذكرة لقوم يعقلون ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق (ضمن مجموعة من ورقة ٨٨ - ٨٩) ١٧ × ٢٥ سم

[٣٤٩٠ ج]

(ب) الرسالة القلمية :

تأليف أبي الفضل القرشي الكازروني الخطيب .

أولها : الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم ... إلخ . - نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٣٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ٩٤)

١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]

انظر رقم (أ) و (ب) أعلاه

قالت المؤلفة : الرمز «ج» معناه : العقائد

٤ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ٣٦)

لنعمة الله بن عثمان .

أولها : الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم، وأخرج وجود الإنسان من كتم العدم ... أما بعد، فإنني قد سمعت من أهل اليراعة ... أول ما خلقه الله وصفه الوصافون ... وكتبوا في حقه رسائل وجعلوها لعرض حالهم ... خطر بيالي أن أكتب في حقه نعتا ...

وآخرها بعنوان «صفاته النسبية» : ... الكتابي ، الكاغدي ، المدادي ، الدوائى ، الحروفى ، القرطاسى الحسابى ، الرقمى لما انتهى وتم قلت ...

نسخة كتبت بقلم نسخى واضح مشكول ، سنة ٩٦٦ هـ بهامشها بعض التعليقات ، وصفحاتها مجدولة .

* رسالة في القلم والحكمة في خلقه:
للشيخ محمد بن قطب الدين الازنيقي المتوفى سنة ٨٨٥
خمس وثمانين وثمانمائة
(كشف الظنون ١ / ٨٨٤).
* رسالة القهوة والدخان:
من مصنفات التراث الإسلامي في الفلاحة
المؤلف: الخادمي

(١) ٣٥٩٩ مجموع - أسعد أفندي .

أوله بعد البسملة والحمدلة: «أما بعد فهذه رسالة لبيان
كلام بعض العلماء المتأخرين رحمهم الله على ما ابتلينا
بشره تقليدا لعوام الناس في هذا الزمان الذي شره على
الخير، فإن لم يغفر ولم يرحم ربنا، فقد هلكنا وخسرنا، لأنه
وجدت في نفسى الميل إلى تركه، ولم استطع عليه حتى
صرت عليلا ما قدرت على القيام والحركة لوقوع الصداق
الشديد».

آخره: «... إزالة الروائح الكريهة بالروائح الطيبة نصوص
جمعة من الشرع. وأحكام كثيرة من الفرع، فإلى الله المشتكى
من أهل هذا الزمان من مداومتهم على تناول الدخان من شجرة
ذات رائحة خبيثة ينتنون باستصحابها».

الخط: نسخي جيد.

الأوراق: ٢٣ ق من (٣٦ - ٩٥) ضمن المجموع

الأسطر: ١٧ س.

المقياس: ١٧ × ١١,٥ سم

كتب بالمداد الأسود.

(فهرس مخطوطات الفلاحة. النبات - المياه والرى بقسم التراث
العربي بالكويت - صنعة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣٢٠)
قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السلیمانية باستانبول .

* رسالة القواعد:

للسيد أحمد بن إدريس المقرئ اليمنى الصوفى المتوفى
سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف . أولها: وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما وسعه علم الله ...
إلخ .

٧ ق ١٣ س ١٧ × ١٢ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٥٠

٤١٥ أدب تيمور

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٤ ، وإيضاح المكنون
للبيدادي باشا ١ / ٥٦٧ ، وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ /
١٠١ ، ٤٢٩ ، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات
العربية . الأدب - عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ القاهرة ١٩٩٤ /
٣٦).

* الرسالة القلمية والسيفية والثلجية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

نسبت هذه الرسائل في فهرس المجموع على صفحة
الغلاف إلى الكوراني: وهو صلاح الدين بن محمد الكوراني
الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٩ هـ - / ١٦٣٩ م (ترجمته في
الأعلام ٣ / ٢٩٨ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٣).

وهي ثلاث رسائل في وصف القلم والسيف والثلج

أولها من الرسالة القلمية: «حية تسعى بين يدي موسى ،
وتكلم في المهد صبيا مثل عيسى ، نمام ينتمى إلى أصحاب
اليمين ، ويشرب في الدرك الأسفل المهل والغسلين ...»

آخرها من الرسالة الثلجية: «... ويمسى ويصبح في
الشتاء على سطوح الفضاء ، جليس يثقل على الجلاس ،
جواد يسقط على الراس . ناهيك بثلجية أحلى من الأرى
المشور، صحائف أبرار تنشر إلى يوم النشور.

والحمد لله خالق النور [النار؟] والنور، والصلاة على
محمد النبي المضىء وجهه كالبدر في الديجور، وعلى آله
وصحابه وذويه ما تغاير الحزن والسرور. وسلم تسليما ،
وأنا له مديما».

النسخة مكتوبة بخط نسخ دقيق

(٢٥١ ب - ٢٥٢) ق ٢٤ س ١٥,٥ × ١٠ سم

الرقم ٢٠٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وضعه رياض عبد
الحميد مراد أو ياسين محمد السواس ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦).

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٧).

* رسالة قوجه صوفى :

(كما هو مكتوب على النسخة)

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٥

تأليف : منلا سعدى الويدنى من علماء القرن العاشر الهجرى فى عهد السلطان مراد بن سليمان العثمانى .

وهى تتضمن الأسئلة التى وجهها إلى المؤلف رجل صوفى فى حكم الوضوء والصلاة والأجوبة التى أجابها المؤلف .

أولها : «نسألك العصمة يا كريم يا رحيم صد هزاران شكرومنت ... إلخ» .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٠٧ هـ ، الكتاب الثانى عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١١٢ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، ١٨ × ١٣ سم .

(٣٩ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٥) .

* رسالة قوجى بك :

(جاء فى هامش (١) التعليق التالى :

وجدنا فى اسم هذا الأثر اختلافا فى النسخ وقد ورد فى الفهارس عدة أسماء وهى : (رسالة قوجى بك) (وتلخيصات كوريجه لى قوجى بك) و (التلخيصات المتعلقة بتدبير أمور السلطنة فى الدولة العثمانية) و (لائحة قوجى بك) فاخترنا اسم رسالة قوجى بك (قوجى بك رساله سى) توحيدا للأسماء كما ورد فى فهرس طوبقاي)

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٠٧

تأليف : كوريجه لى مصطفى قوجى بك من رجال القرن الحادى عشر الهجرى ، كان صاحب سيف وقلم ونديما للسلطان مراد الرابع العثمانى ، فقدم إليه هذه الرسالة (اللائحة) ويُن فيها ماكانت عليه الدولة من عزة ومنعة فى عهدها السابق وما آلت إليها من تدهور وانحطاط فى عهدها الحالى ، فذكر الداء ثم وصف الدواء .

أولها : دورتا بنده حمد خدای متعال زيور افزای تاج ديباجة مقال ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم عادى ؛ تمت كتابتها فى ٢٥ رجب سنة ١٢٣٤ هـ ، بخط السيد محمد أمين ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ (ظهر) - ورقة ١١٣ (ظهر) ، مسطرتها ١٥ سطرا ، فى ٢١ × ١٤ سم . (٢١٤ - م تاريخ تركى) .

٢٦٠٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

تسبقها مقدمة بقلم السيد عبد الله عزيز بن خليل أحد كتاب الوالى محمد على باشا .
أولها :

والى مصر محمد على پاشای كريم

طبيبة طيبه فتحيله آلوب شان عظيم ... قطعة بيهمتاسى نقش ونكار كتابه مصر عين باب كردون ... إلخ .

مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، تمت كتابتها سنة ١٢٤١ هـ ، بخط صاحب المقدمة فى ٣٤ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، فى ٢٣,٥ × ١٥ سم .

(٢٣٤ - م تاريخ تركى) .

٢٦٠٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

بأولها حلية ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ عادى ، تمت كتابتها فى ٧ رجب سنة ١٢٧٠ هـ إلى الورقة ٤٧ ، ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ هـ إلى الورقة ٥١ ، بخط عبد الصمد عصمت ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ١١ - ٥١ ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢٠ × ١٣,٥ سم .

بها تلويث ، ولا يوجد جداول بعد ورقة ٤٧ .

(٨٣ مجاميع تركى طلعت)

٢٦١٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، فى ٣٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا .

(٥٢ - م تاريخ تركى) .

٢٦١١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مخطوطة فى مجلد ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، فى ٥٦ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ١٩ × ١٣ سم .

بها مشها بعض تعليقات وفي نهايتها صورة لكتاب خاص
من صاحب الرسالة .

(٥٢٧١ س)

٢٦١٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة بأولها حلية ، الصفحتان الأولى والثانية
مجدولتان ومحليتان بالذهب والمداد الأسود والباقي بالأحمر ،
بقلم تعليق جميل ، بدون تاريخ ، في ٣٣ ورقة ، مسطرتها
١٩ سطرا ، في ١٤ × ٢٥,٥ سم .

تليها إلى ورقة ٣٤ بعض آراء ومقترحات في شئون الدولة .
(١٤ إجتماع تركي طلعت)

٢٦١٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم تعليق ، بدون
تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٢٣ (ظهر) - ١٤٠ ،
مسطرتها ٢٩ سطرا ، في ١٨ × ٢٠ سم

(٢٥ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

* الرسالة القوسية:

الرسالة القوسية : لكمال الدين إسماعيل الأصفهاني
أولها : ﴿ ويسألونك عن ذي القرنين ﴾ ... إلخ شرحها بعضهم
شرحا ممزوجا أولها : الحمد لله الذي ألهم ضمائر العلماء
طرائف المعاني .

(كشف الظنون ١ / ٨٨٤) .

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة وجاء بيانه كما يلي
الرقم التسلسلي : ٤١٢

تأليف كمال الدين أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن
محمد بن وزيران الكاتب الأصفهاني (من علماء القرن
السادس) .

نسخة بقلم معتاد بدون تاريخ بها خرم من آخرها .

[دار الكتب ٣٩٠١ أدب ٧ ق ١٣ × ١٨ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٤٧٤)

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٤ ، وفهرس المخطوطات

المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤) .

* رسالة كاشدي در طريق نقشبندي:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٦١٤

تأليف : كاشدي ...

وهي في التصوف والطريقة النقشبندية .

أولها : الحمد لله على النعمة الظاهرة والباطنة ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ ،
تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ ، بخط أحمد الأنقره وي ، ضمن
مجموعة من ورقة ٣٥٥ - ٣٧٧ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في
١٣ × ٢١,٥ سم .

تليها نقول من الشيخ محيي الدين بن عربي .

(٨٤٦ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٧) .

* الرسالة الكاملة:

لكمال الدين الحمصي

(كشف الظنون ١ / ٨٨٥) .

* الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة:

لنجم الدين اللبدوي (الحكيم)

(كشف الظنون ١ / ٨٨٥) .

انظر مادة «الجبر والمقابلة (علم -)» في م ١١ / ٦٣٠ -
٦٣٨ .

* الرسالة الكاملة في عمل (؟) الاضطراب:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

(مرتبة على ٦٦ بابا)

الرقم التسلسلي : ١٣ / ٣ / ٤

المؤلف : جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي

أوله : ... قال الأستاذ جمال الدين أبو القاسم بن
محفوظ ... إنه سألتني بعض المشتاقين على أن ألخص له
كتابا في علم الاضطراب ... فأجبتة ملتصقا واختصرت له هذه
الأبواب وعملت لها أمثلة بحيث لا يشكل على المتعلم وربما
استغنى به عن معلم ...

الباب الأول في معرفة آلات الاضطراب ودوايره وخطوطه
باطنا وظاهرا .

باب ثاني في معرفة أخذ الارتفاع .

باب ثالث في معرفة ما مضى [مض] من النهار والليل من
ساعات معوجة .

باب رابع في معرفة تعديل الساعات المعوجة .

باب خامس في معرفة الدوائر من الفلك من طلوع الشمس إلى أى وقت شينا [شئنا] .

ومن غروب الشمس إلى أى وقت شينا [شئنا] .

باب ٦٢ في معرفة طول شى قايم [شىء قائم] إذا أمكن الوصول إليه .

باب ٦٣ في معرفة استعمال عرض دجلة أو نهر أو واد أو غير ذلك

باب ٦٤ في معرفة مسافة ما بين بلدين إذا كانا جميعا تحت دائرة واحدة من دوائر أنصاف النهار .

باب ٦٥ في معرفة الأعمال بالصفحة المعروفة بذات الآفاق .

باب ٦٦ في امتحان الاضطراب والحجرة والصفائح .

آخره : ... وننظر أى جزو [جزء] فى قوس مطالع الفجر فإن وافا [وافى] نظير ذلك مقنطرة يَح فى ناحية المغرب فصحيح وكذلك الجزو الذى على قوس مغيب الشفق إن وافى نظيره مقنطرة يَح من جهة الشرق فصحيح . تمت الرسالة كاملة فى عمل (كذا) الاضطراب وأمثاله وامتحان آلاته ...

١٦٥ ، ١ تر (ص ١ - ٥٦ ، ١٢٠٠ هـ - تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢

قالت المؤلفة : الرمز « تر » معناه : تيمور رياضية

انظر مادة « الاضطراب » والصور المصاحبة فى م ٤ /

٣٤٥ - ٣٥١ .

« الرسالة الكاملية في السيرة النبوية :

١ - مخطوط أورده فهرست المخطوطات المصورة على

النحو التالى ج ٢ ق ٤ / ٢٠٣) :

الرقم التسلسلى : ١٦٧٢

لعلاء الدين ابن النفيس على بن أبى الحزم القرشى ،

المتوفى سنة ٦٨٧ هـ .

(بروكلمان ١ / ٤٩٣ ، وملحق ١ / ٩٠٠) .

أولها : « بعد حمد الله تعالى ... فإن قصدى فى هذه

الرسالة اقتصاص ما ذكره فاضل بن ناطق عن الرجل المسمى

بكامل ، فيما يتعلق بالسيرة النبوية ... » .

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب الى الله اعلى على ان الحزم القرشى المتطرب عنده

ووجدته على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

فصلى الله على هذا الرجل العبد المذنب الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم

الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

بذلك ما كان له من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

الآن فى هذا الكتاب الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم

الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

والله اعلم بالصواب الى الله اعلى على ان الحزم القرشى المتطرب عنده

ووجدته على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

فصلى الله على هذا الرجل العبد المذنب الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم

الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

بذلك ما كان له من العلم على ما كان عليه من العلم على ما كان عليه من العلم

الآن فى هذا الكتاب الذى كان له من العلم على ما كان عليه من العلم

الرجوع إلى الأصل من مؤلفه لاسم الكتاب

رحمها : « وكذلك الفقراء والمساكين وابن السبيل ونحو

ذلك ، ومن هنا فلنختم هذا الكتاب مستعينين بالله وحده » .

نسخة كتبت بخط نسخى قديم ، فى ٤٨ ورقة ،

ومسطرتها ١٤ سطرا .

[دار الكتب المصرية ٢٠٩ مجاميع] UNESCO

٢ - منه نسخة مصورة أوردها فهرست المخطوطات (١ /

٤٢٩) على النحو التالى :

تأليف علاء الدين بن أبى الحزم القرشى المتطرب

المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ

مرتبة على ثلاثة فنون وكل فن إلى فصول .

— نسخة مصورة بالفوتوستات عن المجموعة الخطية

المحفوظة بالدار برقم ٢٠٩ مجاميع وهى بقلم معتاد بخط

محمد بن محمد الشافعى فرغ من كتابتها فى ١٤ شوال سنة

٧٠٩ هـ .

(ضمن مجموعة من لوحة ٢٥ - ٤٨) .

١٨ × ٢٨ سم . [٢١٧٣٣ ب]

وقد طبعت الرسالة وزارة الأوقاف : المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامى) طبعة منقحة

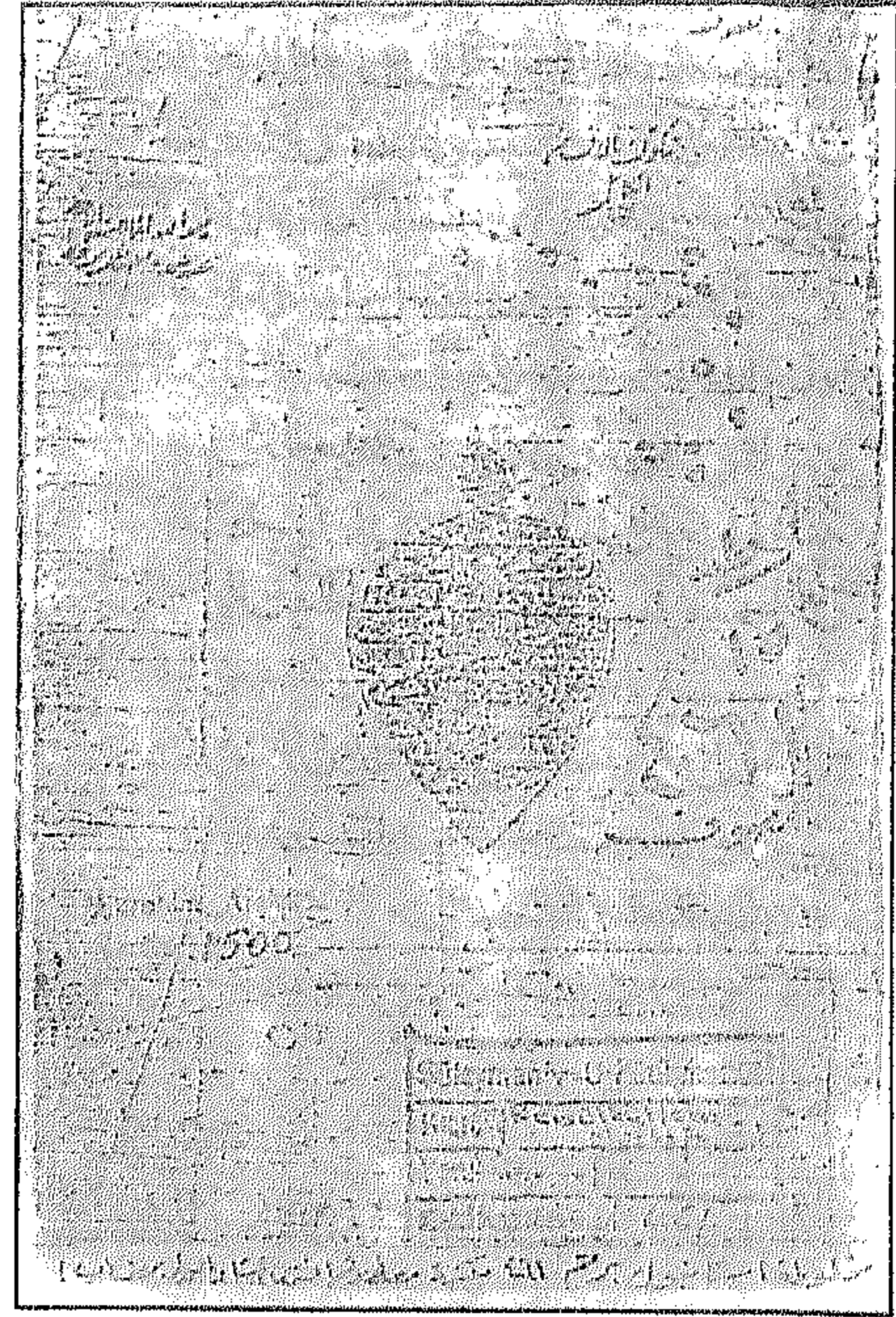
التصحيح في الهامش الأيمن وهذا يدل على أن هذه النسخة روجعت بعد إتمام نسخها ، ولو أن الناسخ أدرك الخطأ منذ البداية لكان من اليسير عليه إعادة كتابة الصفحة الأولى خالية من الخطأ .

ومجموع الفنون في هذه المخطوطة ثلاثة فقط ، ولا بد لنا أن نلاحظ أن الناسخ اختتمها بقوله : «ومن ها هنا ، فلنختم هذا الكتاب» ، وهذا ختام غريب يدل على أن الناسخ تعمد أن يقتصر على هذه الفنون الثلاثة فقط لأسباب لم يذكرها ، ولعلها ترجع إلى أن «ابن النفيس» ذكر في الفن الرابع ما آل إليه حال المسلمين وأوصاف حكامهم الذين حاربوا التتار ، كما ذكر أوصاف حكام التتار وسلوكهم في البلاد الإسلامية التي استقروا فيها ، فلعل الناسخ رأى أن السلامة في الاختصار على الفنون الثلاثة التي تناول فيها المؤلف ذكر السيرة النبوية العطرة ، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بالناسخ ألا يذكر اسمه في المخطوطتين .

وقد اعتمدنا على نسخة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة واعتبرناها أصلاً في الفنون الثلاثة الأولى ، ورمزنا لها بحرف (أ) ، واعتمد التحقيق في الفن الرابع على النسخة الثانية المصورة عن نسخة «استانبول» .

ثانياً : مخطوطة «استانبول» برقم ٤٦١ تصوف في مكتبة مصطفى أفندي . وكانت من قبل محفوظة بمكتبة عاشر أفندي ، ثم نقلت إلى المكتبة السليمانية ، وهذه المخطوطة ليست مؤرخة ، ولكن من الواضح أنها ترجع إلى ما بعد زمن «ابن النفيس» بكثير ولم يعلم اسم ناسخها .

تقع هذه النسخة في ٥٨ ورقة ، ومسطرتها ١٥ سطراً بحجم ٢٧ × ٢١ سم ، وبها تلحيقات في أواخر الأوراق وتصويبات قليلة في بعض الهوامش ، وهي أكثر إعجاباً من مخطوطة دار الكتب المصرية ، ولكن إعجابها ليس إعجاباً كاملاً . وقد كان ناسخ هذه المخطوطة يخلط بين علامة المضارع المفرد الغائب المذكر والمؤنث ، مثل «تكون» ، يكتبها «يكون» أو العكس وهذا يشير إلى أن الناسخ عجمي ، فهذه الظاهرة ملاحظة في المخطوطات المنسوخة ببلاد إيران وشرقيها ، ولم نشر إلى هذا الخلاف في هوامش التحقيق . كما أن ناسخها كان يكتب الفعل المضارع المسند إلى الغائب

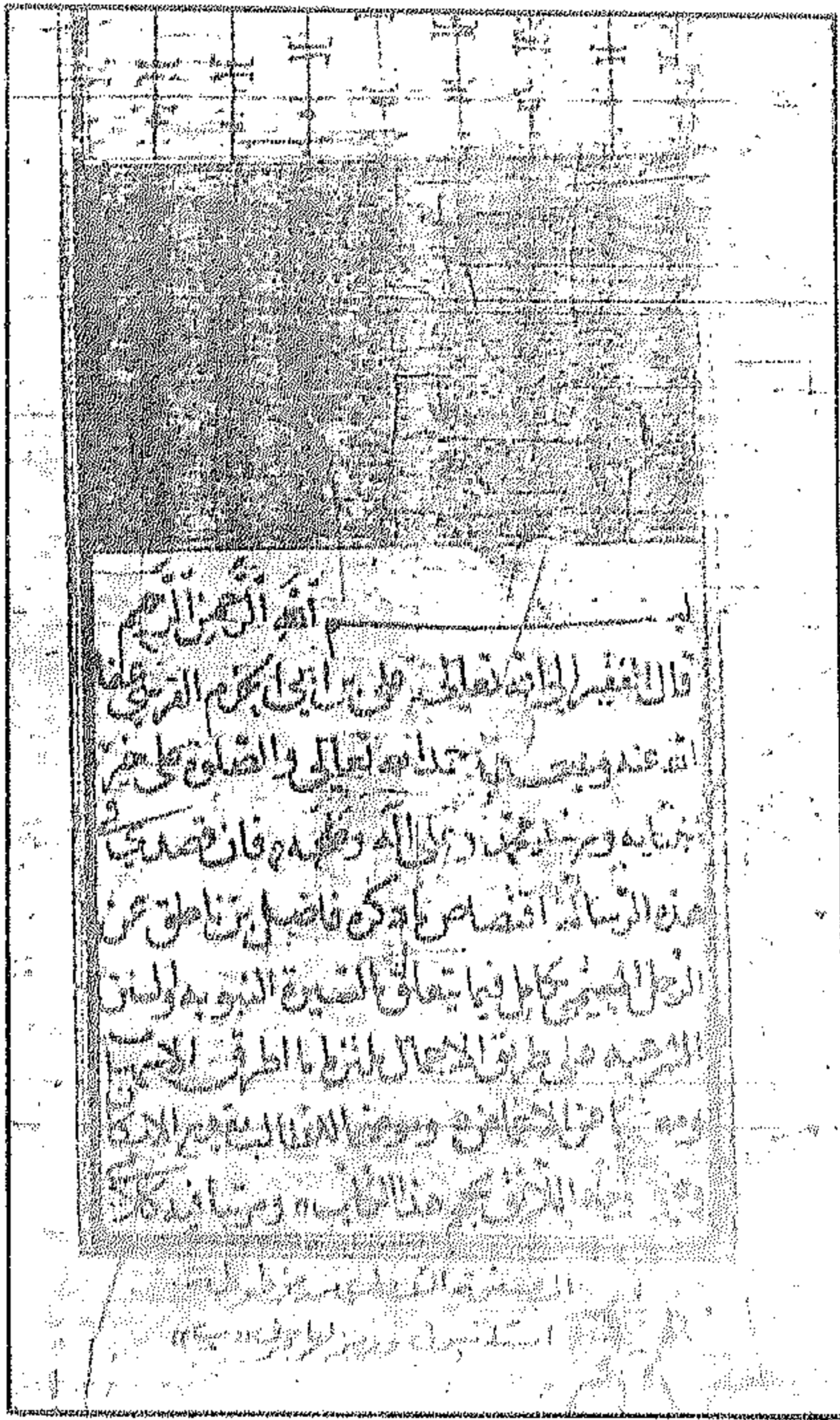


ومزودة سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م . وقبل أن ننقل فقرات مما جاء بهذا الكتاب النفيس ومقدمة التحقيق القيمة نسوق بياناً بالمخطوطات التي اعتمد عليها التحقيق ، وهي كما يلي : يقول الأستاذ عبد المنعم محمد عمر الذي قام بتحقيق الرسالة :

اعتمدنا في التحقيق على النسخ الآتية :

أولاً : مخطوطة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة وتقع ، ضمن مجموعة بها ثلاث رسائل أخر كلها من تأليف «ابن النفيس» ؛ وهي مؤرخة ٦٧٤ هـ / ١٢٧٤ م ؛ وبذلك تكون قد نسخت في حياة المؤلف ؛ ولكن ناسخها لم يشأ أن يكتب اسمه .

وتقع « الرسالة الكاملة في السيرة النبوية في ٢٣ ورقة ... ومسطرتها ١٤ سطراً بحجم ٢٥ × ١٨ سم ، وترتيبها الثاني في مجموعة الرسائل المحفوظة بالدار برقم ٢٠٩ مجاميع ، وهي مكتوبة بالخط النسخ العادي وخالية من الإعجاب إلا فيما ندر . ونلاحظ أن الناسخ سها عن إثبات الجملة القصيرة التي تستكمل بيان ما اشتمل عليه الفن الأول ، وكذلك عن الجملة القصيرة التي توضح ما اشتمل عليه الفن الثاني وذلك في السطرين السادس والسابع من وجه الورقة الأولى ، ثم أثبت



هكذا «يخلوا» بإضافة ألف إليه ، ولم نشر إلى ذلك بهوامش التحقيق .

وهذه المخطوطة كاملة بها أربعة فنون ، وقد اعتمدنا هذه المخطوطة أصلا في الفن الرابع .

ومما يؤسف له أن بهذه المخطوطة أخطاء أكثر مما في نسخة دار الكتب بالقاهرة ، وبعض الصفحات بها أسطر تكاد تكون مطموسة ، وبها صفحات مطموسة تماما نتيجة تحلل الأحبار منذ فترة طويلة ، وقد قام بعضهم بإعادة كتابة هذه الأوراق المطموسة وأضاف ما أعاد كتابته إلى أوراق المخطوطة . ولم نشر إلى كل هذه المواضع في هامش التحقيق .

ولذلك اضطررنا إلى اعتماد نسخة دار الكتب القاهرية أصلا في الفنون الثلاثة الأولى ، وقد رمزنا لنسخة «استانبول» بحرف (ب) .

ثالثا : اتفقت المخطوطتان في ظاهرة إهمال كتابة همزة الأسماء الممدودة ، فكلمة الهواء والسما تكتب الهوا والسما .

رابعا : استعنا بتحقيق المستشرقين : الدكتور ماكس مايرهوف وزميله الدكتور يوسف شاخ ، وبالرغم من اختلافنا معهما في بعض المواضع ، واختلافنا معهما حول السبب الذي دعا إلى تأليف «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» ، إلا أننا نقرر أنهما بذلا الكثير من الجهود في ترجمتهما «لابن النفيس» ، ورجعنا في ذلك لكثير من المراجع ، كما قاما بترجمة أجزاء من الرسالة إلى اللغة الإنجليزية ، وبالتعليق بهذه اللغة على الرسالة ، وإن كنا لا نتفق معهما في بعض هذه التعليقات ، كما لخصنا فصول الرسالة باللغة الإنجليزية ، أما التحقيق ذاته فقد بذلنا ما استطاعنا من الجهود ، ويمكن التماس العذر لهما في بعض الأخطاء للظروف التي ذكرناها عند وصف المخطوطتين اللتين اعتمدنا عليهما ...

وفيما يلي بداية الرسالة بعد البسملة :

قال الفقير إلى الله تعالى علي بن أبي الحزم القرشي المتطبب ، عفا الله عنه ، وبعد حمد الله تعالى والصلاة على خير أنبيائه ورسوله محمد وعلى آله وصحبه .

فإن قصدي في هذه الرسالة اقتصاص ما ذكره فاضل بن ناطق عن الرجل المسمى بكامل فيما يتعلق بالسيرة النبوية

والسنن الشرعية على طريق الإجمال ، ملتزما ترك الإسهاب ، ومعرضا عن الإغماض ، وموضحا للمطالب بقدر الإمكان وعلى الوجه اللائق بحجم هذا الكتاب ، ومرتبيا فيه كلامي على أربعة فنون :

الفن الأول : في بيان كيفية تكون هذا الإنسان المسمى بكامل ، وكيفية وصوله إلى تعرف العلوم والنبات .
الفن الثاني : في كيفية وصوله إلى تعرف السيرة النبوية .
الفن الثالث : في كيفية وصوله إلى تعرف السنن الشرعية .

الفن الرابع : في كيفية وصوله إلى معرفة الحوادث التي تكون بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين .

(الرسالة الكاملية / ١٣٧-١٣٩ ، ١٤٩)

وننقل فيما يلي مقتطفات من مقدمة التحقيق القيمة للأستاذ عبد المنعم محمد عمر الذي يقول : كتب ابن النفيس «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» دفاعا عن العقيدة الإسلامية وماتدعو إليه من المبادئ معارضا بذلك شيخ فلاسفة المسلمين «ابن سينا» ، والفيلسوف المتصوف «ابن طفيل» ، والمتصوف المغربي في تصوفه «السهروردي

«وشاهد «كامل» القلب فى الصدر ، وبطنه الأيمن مملوء بالدم ، وبطنه الأيسر مملوء من الروح ، وهذا البطن ينقبض فتنفذ تلك الروح فى الشرايين إلى الأعضاء ، ثم ينبسط فترجع تلك الروح فيه وحينئذ ينجذب إليه الهواء من الرئة وهى تجذب الهواء من خارج ، فينفذ بها من الأنف والفم مارا فى الحنجرة وقصبة الرئة إلى تجاويف الرئة وذلك إذا انقبضت الرئة . وانقباضها وانبساطها بسبب تحريك الحجاب وعضلات الصدر لها ، وذلك بأن ينقبض لذلك الصدر وينبسط وبذلك يتم النفس والصوت فعلم أن هذه هى منافع هذه الأعضاء» (مقتبس من الفصل الأول من الرسالة)

وهكذا عرف «كامل» أجزاء جسمه الخارجية والداخلية،
كما عرف خواص كل منها (الرسالة الكاملة / ٧١ ، ٧٢).

ثم يعقد الأستاذ عبد المنعم محمد عمر مقارنة بين كل من رسالة ابن سينا «حي بن يقظان» ورسالة ابن طفيل من جهة ، والرسالة الكاملية لابن النفيس من جهة أخرى (ص ٧٥ - ١٠١) انظر مادة «رسالة حي بن يقظان» في م ٢٠ / ١٥٥ - ١٦٥) ثم يقول عن الرسالة الكاملية :

وقد اتخذ «ابن النفيس» المنهج القصصى فى كتابه «الرسالة الكاملية فى السيرة النبوية» فى القرن السابع الهجرى (القرن الرابع عشر المسيحى) لشرح أفكاره الفلسفية وآرائه الدينية، واختار لقصته بطلا هو «كامل» وراوية لهذه القصة هو «فاضل بن ناطق»، وخلق لبطله هذا من تصوره بيئة فى جزيرة منعزلة عن العالم، فبدأ «كامل» حياته وتفكيره كما بدأ «حى بن يقظان»، ثم نقل «كامل» إلى مجتمع إنسانى متحضر نابض بالحياة الاجتماعية مما كان له أثره فى تطور أفكاره، كما كان له هو تأثيره فى تلك البيئة بإبداء آرائه الاجتماعية التى أوضحنا بعضها منها، وبمعارضاته للتفكير الفلسفى الذى أنكر ما أنكر من مبادئ العقيدة الإسلامية، كما عارض سلوك بعض المتصوفين الذين أسرفوا فى دعوة الناس لنبذ العمل الذى هو أساس الحضارة التى استخلفهم الله سبحانه ليقيموها على هذه الأرض، فهى قصة أدبية متكاملة جذيرة بأن يفرد لها الناقد المنصف مكانة مرموقة بين الأدب القصصى العربى المشهور الذى أبدعه تفكير الأدباء والمفكرين باللغة العربية.

ثم يتكلم الأستاذ عبد المنعم محمد عمر على «سيرة خاتم

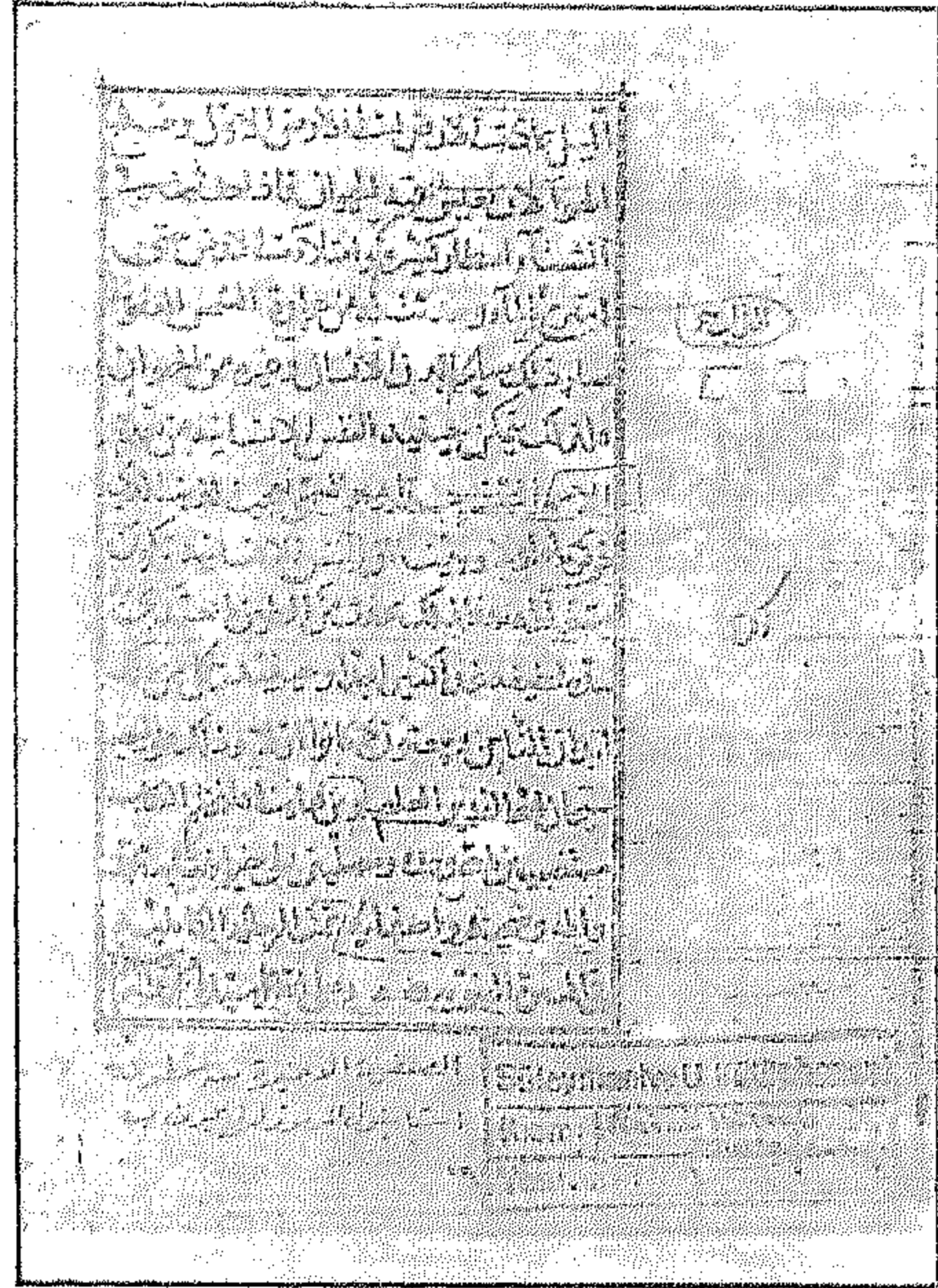
[illegible]

الصحة الخيرة من مصلحة دار الكتب

المقتول»، وكل من سار على دربهم من الفلاسفة والمتصوفين (الرسالة الكاملة / ٤١) ...

لقد تخيل ابن النفيس في كتابه هذا أن إنسانا خُلق في جزيرة منعزلة عن العالم ، وقد أطلق عليه اسم «كامل» ، فلما شب هذا الإنسان أخذ يتعرف على البيئة التي حوله ، ثم شرع في دراستها ، فأدرك عن طريق حواسه المختلفة ما فيها من مناظر وعناصر، ثم عرف أعضاء جسمه الخارجية وخواص كل منها ومنافعه ، ثم تاقَت نفسه إلى معرفة ما في داخل البطن والصدر من الأعضاء عن طريق تشريح ما أمسك به من الطير والحيوان أو تشريح جثث الحيوان الذي لم يستطع اقتناصه ، فَعرف المعدة ، والأمعاء ، والكبد ووظيفة كل منها ، وكيف يؤدي كل واحد منها هذه الوظيفة ، ثم عرف القلب في الصدر وتكوينه من بُطينين ، وعرف الرئتين وكيف تعملان بالتعاون مع القلب ، وكيف يصل الهواء إليهما ، وكيف ينتقل منهما الدم إلى القلب ، ووصف ذلك كله بأسلوب هو السهل الممتنع ، وبدقة علمية ولكنها مبسطة تبسيطا كبيرا بحيث يستطيع متوسط الثقافة فهمه بيسر، فهو يتحدث عن الرئتين وعملهما مع القلب بانسجام في الدورة الدموية الرئوية بقوله :

هو خاتم النبيين أفضل الأنبياء وأقومهم بما يحتاج إليه في أمر النبوة، كذلك ينبغي أن يكون كل متأخر من النبيين أفضل ممن قبله، وذلك لا يصح إلا في حالات الكوارث العامة مثل الطوفان أو الوباء مما يؤدي إلى هلاك الكثير من بنى البشر، فهذا يحتاج إلى إعادة تدريج الناس إلى سهولة قبول الحق، فبهذا الوجه لم يلزم أن يكون كل نبي أفضل ممن سبقه إلا النبي الأخير، وهو خاتم النبيين، فإنه على كل حال يجب أن يكون أفضل ممن سواه لأن النبوة بعده تنقطع: ﴿ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾ [الأحزاب: ٤٠] فلا بد وأن يأتي بجميع ما يحتاج إليه في تكميل فائدة النبوة، فلذلك يجب أن يكون النبي الذي هو خاتم النبيين أفضل الأنبياء جميعهم.



- ٢- نسب خاتم النبيين ﷺ.
- ٣- موطن خاتم الأنبياء ﷺ.
- ٤- تربية خاتم الأنبياء ﷺ.
- ٥- حال خاتم الأنبياء ﷺ في أمور الشهوات.
- ٦- هيئة خاتم الأنبياء ﷺ في خلقته.
- ٧- حال خاتم الأنبياء ﷺ في الأمراض ومقدار العمر.
- ٨- هل ينبغي أن يكون لخاتم الأنبياء ﷺ أولاد؟
- ٩- كيفية دعوة خاتم النبيين ﷺ الناس إلى اتباعه.
- ١٠- في اسم هذا النبي ﷺ.
- ١١- في كتاب هذا النبي ﷺ (الرسالة الكاملة / ١٠١ - ١١٣).

ثم جاء هذا التلخيص للرسالة الكاملة:

حال المسلمين بعد وفاة النبي ﷺ:

كان «ابن النفيس» يعتمد في الفنون الثلاثة الأولى من «الرسالة الكاملة في السيرة النبوية» على ما جاء في القرآن المجيد، وعلى ما ورد من الأحاديث النبوية الشريفة، ولذلك عتينا بشرح تلك الآراء، ودعمنا كل باب من أبواب تلك الفنون الثلاثة بالاستشهاد ببعض الآيات القرآنية الكريمة، وببعض الأحاديث النبوية الشريفة مما يبين المصادر التي اعتمد عليها فقيهننا «ابن النفيس» لأنها كانت ينبوع الذي استقى منه آراءه، واعتمد عليها في كتابة الفنون الثلاثة الأولى من «الرسالة

الأنبياء عند ابن النفيس» فيقسمها إلى الموضوعات التالية:

١- معرفة خاتم الأنبياء ﷺ، وعن ذلك يقول:

قاد «ابن النفيس» بطل قصته «كامل» حتى آمن بالنبوات، وأنها ضرورية لخير بنى البشر؛ ثم فكر فعرف أنه «كلما جاء نبي زاد على المتقدم حتى يستوفى ما يحتاج إليه من الشرع، وحيث يكون الناس قد عرفوا الله بوجه، واشتاقوا إلى تعرف صفاته، وخصائصه، فيسهل عليهم قبول ما يرد به الأنبياء المتأخرون من ذلك، ثم إذا عرف الناس صفات الله تعالى وجلاله. وتحققوا قدرته التامة لم يعسر عليهم التصديق بأحوال المعاد وما يشتمل عليه من السعادة والشقاوة الأبديتين فلذلك يسهل عليهم تصديق من يأتي بعد ذلك من الأنبياء».

ومن هذا التفكير المنطقي أدرك «كامل» أنه ليس يمكن أن يكمل الغرض من النبوة بنبي واحد، بل لا بد من أنبياء يأتي سابقهم بما يدرج الناس إلى معرفة ما يأتي به المتأخر، ولا بد أن يكون كل متأخر منهم يأتي بما أبان السابق وزيادة حتى تكمل فائدة النبوة عند آخرهم، فلذلك يحتاج الآخر منهم أن يكون عالماً بجميع ما أبان به السابقون، ومتمكناً من تبليغ جميع ما بلغه السابقون؛ فلذلك لا بد وأن يكون النبي الذي

الكاملية في السيرة النبوية» وهي التي كان يرمى من وراء تأليفها أن يبين للناس أن تعاليم الإسلام هي الكفيلة وحدها لضمان السعادة للإنسان في الحياة الدنيا وفي الآخرة، معارضا في ذلك آراء بعض الفلاسفة الذين تأثروا بالفلسفة اليونانية، ومبينا فساد بعض ما ذهب إليه غلاة المتصوفين الذين تأثروا بالأفلاطونية الحديثة التي انبثقت من مصر على يد «أفلوطين» ومن تبعه من المفكرين.

وقد التزم «ابن النفيس» في هذه المعارضة بتأييد آرائه بالحجج القوية التي جاءت في فصول مرتبة وفق تسلسل طبيعي متصل الحلقات، كما التزم أن يكون أسلوبه خاليا من المصطلحات الفقهية والفلسفية، وكذلك من المصطلحات والتعبيرات الغامضة التي لجأ إليها كثير من الفلاسفة والمتصوفين، ولذلك جاءت معارضته دفاعا عن العقيدة الإسلامية والشريعة المحمدية واضحة المنهج وسهلة الأسلوب، مما جعلها صالحة للانتشار في أوسع مجال، ويمكن أن يفهمها بسهولة أكثر الناس من مختلف المستويات العلمية والثقافية.

وكان من الطبيعي أن تنتهي «الرسالة الكاملة في السيرة النبوية» عند نهاية الفنون الثلاثة الأولى، ولكن العالم المفكر «ابن النفيس» رأى أن يستطرد في قصته ليبين للناس في «الفن الرابع» رأيه فيما وقع للمسلمين بعد انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى، معتمدا في ذلك على آرائه التي كونها من دراسته لبداية التاريخ الإسلامي؛ ثم تطرق أثناء ذلك إلى دراسة حال المسلمين في العصور المتأخرة وبخاصة في القرنين السادس والسابع، محاولا أن يبين الأسباب التي أدت إلى ضعف المسلمين وهزيمتهم أمام التتار، كما حاول أن يوضح الأسباب التي ساعدت على صمود مصر والشام أمامهم، ذاكرا الكثير من أخلاق حكام المسلمين في عهده، ومتحدثا عن كثير من عاداتهم وصفاتهم؛ ولا شك أن رأى «ابن النفيس» فيما حدث في زمانه له قيمته الخاصة فقد عاصر الكثير من الحوادث الجسام، ومهدت له زعامته في مهنة الطب الاتصال بالحكام وبكثير من رجالات عصره وبجماهير الشعب؛ ولكننا، برغم ذلك كله، لا نستطيع أن

نتفق وإياه على بعض ما استنتجته من آراء نرى أن المقدمات المنطقية والحجج التي ذكرها لا تسوغ له أن يصل إلى تقريرها.

الفصل الأول:

تكلم «ابن النفيس» في هذا الفصل الأول عن الخلافة، ويبيّن الحاجة إليها بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى لأنه «لا بد وأن يكون بعده من يدعو الناس إلى دينه ويلزمهم اتباعه» فذلك هو خليفته، «وينبغي أن يكون ذلك في كل زمان ليكون دينه محفوظا دائما» واشترط «أن يكون كل واحد من هؤلاء الخلفاء ممن تعظمه الناس». ولذلك خلص «ابن النفيس» إلى ضرورة أن يكون الخلفاء عقيب موت النبي ﷺ ممن صحب هذا النبي وعظمه.

واستطرد بعد ذلك في التفكير حتى وصل إلى الحكمة التي أدت إلى أن الرسول ﷺ لم يوص بالخلافة لأحد من أصحابه قبل انتقاله للرفيق الأعلى، ويبيّن بعد ذلك السبب فيما وقع من التنازع على الخلافة بين الصحابة السابقين بالإيمان.

الفصل الثاني:

وفيه فُكّر «كامل» حتى تعرف فيه الأسباب التي دعت إلى «أن ينحاز كل مدع للخلافة بطائفة تتعصب له وتنازع مخالفه» والأسباب التي دعت إلى قيام العلماء بالدعوة لحفظ شريعته بالفكر والرأي، مما أدى إلى تفنن الأقوال والمذاهب» وأن «يحرص كل واحد على نصرة رأيه ويدعو الناس إليه» ولذلك «انقسمت ملة هذا النبي ﷺ إلى طوائف مختلفة الآراء في أصول دينه وفروعه، فلذلك يتعادون ويتنازعون».

«ولما كان هذا النبي هو خاتم النبيين فلا بد وأن تكون شريعته محفوظة دائما، وذلك بحفظ أقواله وأفعاله، وبحفظ كتابه ومعرفة معانيه، فلذلك احتيج إلى تعرف علم الحديث، وعلم التفسير ونحو ذلك من العلوم الشرعية، فلذلك لا بد وأن تكثر الكتب والتصانيف بعد وفاته ﷺ بمدة طويلة».

الفصل الثالث:

سبق أن ذكرنا في المقدمة عند الكلام على الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية أيام «ابن النفيس» أن الحروب

والكوارث التي ابتليت بها البلاد الإسلامية في القرنين السادس والسابع على أيدي المغول شرقى بلاد المسلمين، كانت تلك الكوارث والحروب سببا في شعور كثيرين من علماء المسلمين وأتقيائهم بعقدة الذنب، ولذلك اعتقد الكثيرون منهم، ومن بينهم «ابن النفيس»، أن ما حل بالمسلمين من تلك النكبات كان بسبب غضب الله سبحانه عليهم لعدم تمسكهم بالدين الإسلامي الحنيف، وعدم التزامهم بشريعته التي تحض على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإغراقهم في الملهيات التي نهى الله عنها؛ وقد خصص «ابن النفيس» لشرح هذا الشعور الفصل الثالث من الفن الرابع من «الرسالة الكاملة في السيرة النبوية» تحت عنوان «في كيفية تعرف «كامل» المعاصي التي لا بد وأن تقع لملة هذا النبي عليه الصلاة والسلام»...

أما الفصل الرابع: من الفن الثالث فهو في بيان «كيفية تعرف «كامل» لما يحدث لملة هذا النبي لأجل عصيانهم من العقوبة» وقد انتهى فيه كامل إلى أن ملة هذا النبي لا بد وأن تعاقب على هذا العصيان في الدنيا، وأن هذا العقاب يكون بتسليط الكفار عليهم، فيهزمون ويقتلون منهم الكثيرين، ويخربون بلادهم حتى يرتدعوا ولا يعودوا لمخالفة ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين.

وأما الفصل الخامس: فهو «في كيفية تعرف «كامل» بحال الكفار الذين يكون لهم عقوبة هذه الأمة»: ويرى «كامل» أن هؤلاء الكفار يجب أن لا تكون لهم ملة حتى لا يدعون الناس إلى الدخول في دينهم قهرا، بل يكونون من البلاد التي لم تبلغهم الدعوة بلوغا تاما، ولذلك فإنهم يأتون من البلاد البعيدة عن الحضارة الموجودة في البلاد المعتدلة المناخ، فهم من البلاد الواقعة في المناطق الباردة الشمالية البعيدة عن المدن، ولذلك فإن أهلها شجعان أقوياء، ثم استطرد كامل في وصف تكوينهم الجسمي.

وهؤلاء الكفار الأشداء لا يهزمون إلا البلاد الإسلامية المجاورة لهم، ومع استيلائهم على تلك البلاد لا يأمرؤن الناس بتغيير دينهم إذ لا دين لهم يُحوج إلى ذلك، وتقود مخططاتهم للمسلمين في البلاد التي يحكمونها إلى دخولهم في الإسلام، وبذلك يصبحون من أهل هذه البلاد الإسلامية، وتتسع بذلك بلاد الملة الإسلامية.

الفصل السادس بعنوان: «كيفية تعرف «كامل» حال البلاد التي لا يتمكن هؤلاء الكفار من الاستيلاء عليها» وقد علم «كامل» أن البلاد المجاورة للبلاد التي استولى عليها الكفار لا تستطيع مقاومتهم إلا إذا كانت تملك جيوشا كثيرة، وكان يحكمهم سلطان شجاع وذلك لكثرة جيوش هؤلاء الكفار؛ ولذلك فإن على هذا السلطان أن يوفر الأموال الكثيرة اللازمة لتكوين الجيوش التي يعتمد عليها، فهو في حاجة لأموال كثيرة طوال تلك الحروب، ولا بد أن يأخذ كل ما يحتاج إليه من الأموال من البلاد التي يحكمها، ونظرا لكثرة ما يحتاج إليه فلا بد له أن يأخذها من الناس قهرا، ولذلك فلا بد وأن يكون هذا السلطان قويا مطاعا، ويكون أخذ هذه الأموال تطهيرا للناس. وينتج عن كثرة اغتصاب المال من الناس «أن تقل الأموال في هذه البلاد، ويكثر فيها الفقراء، ونقصان المعيشة وقلّة الأرزاق» وينتج عن ذلك كثرة السرقات وفساد المعاملات.

الفصل السابع: يحاول «كامل» فيه أن يتعرف على أخلاق السلطان المسلم الذي يتصدى لهؤلاء الكفار ويوقف تقدمهم، فيبدأ بذكر أن هؤلاء الكفار قد امتد سلطانهم إلى قسم من البلاد الإسلامية أكبر وأوسع مما يحكمه هذا السلطان وذلك بالإضافة إلى بلادهم الأصلية مشيرا بذلك إلى ازدياد قوتهم، ولذلك فلا بد وأن يكون السلطان شديد البأس حتى يستطيع أن يمنعهم من الاستيلاء على بلاده، وأن يكون شديد الجرأة قادرا على قتل الملوك والكبراء، مشيرا بذلك إلى قتل السلطان قطز على يد الظاهر بيبرس، وأن يعرف الناس عنه ذلك فيخشوه ويهابوه، وأن تقل عنده الرحمة وتزيد القسوة فيعاقب بقطع الأطراف والصّلب والتسمير حتى يوقف الفساد والسرقات التي أشار في الفصل السابق إلى انتشارها. ووصل «كامل» إلى أن صفات هذا السلطان وأخلاقه تشبه صفات الكفار مما يدل على أنه لا بد وأن يكون أصلا «إما من أرض أولئك الكفار أو من أرض تقترب منهم»، مشيرا بذلك إلى أن حكام مصر والشام في ذلك العصر كانوا من المماليك الذين جلبوا من بلاد المغول.

ويتنقل «كامل» بعد ذلك إلى وصف جسم هذا السلطان فيصف أعضاء جسمه وصفا دقيقا يصل في نهايته إلى أن هذه الأعضاء تشبه أعضاء أبدان المغول؛ وتدل دقة وصفه لأخلاق

هذا السلطان وبدنه على أن «ابن النفيس» كان متصلاً أشد الاتصال بالسلطان بيبرس وبالسلطان قلاوون المعاصرين له ، مما جعلنا نعتقد أنه كان طبييهما الخاص .

وفي الفصل الثامن : يستمر «كامل» في وصف أخلاق سلطان المسلمين الذي يدفع الكفار عن بلاده ، فيؤكد أنه يجب أن يكون مشهوراً بالشهامة والسطوة والقدرة ، وأن يكون عند جميع الناس مهيباً مخوفاً عند جميع الناس حتى يكونوا حسنى الطاعة والانقياد له ، وأن تكون طاعتهم فى الظاهر على أجود الوجوه خوفاً من سطوته .

ولما كان شغله الشاغل مقاومة الكفار ، فإنه يكون فى حاجة إلى الانتقال إلى القرب منهم ليريههم أنه قادر على مقاومتهم ، وبذلك يتغيب كثيراً عن عاصمة ملكه ، ويكون فى حاجة إلى وزير يخلفه ويقوم بمقامة أثناء غيابه ، ويجب أن يكون هذا الوزير شديد البأس ، جيد التدبير ، وأن يكون مهيباً مطاعاً حتى لا يختل الحكم ، كما يكون شديد التمسك بأحكام الشرع حتى لا يكثر الفساد فى البلاد فيصير أهلها مستحقين للعقاب كالذين كانوا بجوارهم من المسلمين ، إلى غير ذلك من الأخلاق والصفات التى رأى كامل أن تكون متوفرة لديه «وبخاصة يستطيع أن يكون متمكناً من رضى السلطان ، ورضى الله تعالى ورضى الرعية والأجناد وحفدة السلطان» .

الفصل التاسع : كان «كامل» طوال هذه القصة يفكر فى الإنسان والبيئة التى يعيش فيها ، والمعتقدات التى يؤمن بها ، ولكنه يتحول فى هذا الفصل إلى التفكير «فيما يحدث فى العالم العلوى بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين» فهو فى هذا الفصل يفكر فى السماء وما فيها من شمس وقمر ونجوم ، وفى حركتها الظاهرية ، فالشمس تدنو من الشمال فى الصيف ثم تبعد عنه كثيراً فى الشتاء إلى الجنوب ، ثم أخذ يرصد حركات القمر والنجوم «فعلم لذلك أن جميع هذه الكواكب لها بدورانها دورات تصير بها تارة شمالية وتارة جنوبية ، مع أن جملة السماوات تدور فى كل يوم دورة شرقية ، أى تأخذ من الشرق إلى الغرب» . واستمر «كامل» فى تأملاته الفلكية حتى وصل إلى أنه سوف ينتج عن استمرار تغير حركة دورانها ، وتغير بُعد بعضها عن بعض ، وغن تناقص ميل الشمس إلى الشمال والجنوب تناقصاً

مستمراً ودائماً ، أن «تبطل الفصول ، وتكون المواضع الزائدة البعد عن خط الاستواء شديدة البرد دائماً ، وخط الاستواء وما يقرب منه شديد الحرارة دائماً ؛ وبذلك تصبح طبيعة الهواء فى هذين الموقعين غير ملائمة لمزاج الإنسان ، فلذلك يكون الناس حينئذ خارجين عن الاعتدال جداً ، فلذلك تسوء أخلاقهم جداً ، وتكثر الشرور والفتن» .

الفصل العاشر : «وحاول «كامل» أن يتعرف ما يحدث فى العالم السفلى بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين» أى أنه انتقل من التفكير فيما يحدث فى السماء وما فيها إلى التفكير فى التغيير الذى يحدث على الأرض التى يعيش فوقها الإنسان ، وينتج عما وصل إليه من النتائج فى الفصل السابق من تناقص ميل الشمس المستمر إلى الشمال والجنوب ، أن الشمس تصبح دائمة المسامحة لخط الاستواء وما يقرب منه ، مما يؤكد شدة الحرارة فى تلك المنطقة ، وشدة البرودة فى المناطق الشمالية فتصبح «أكثر المناطق خارجة جداً عن الاعتدال فلذلك تكون أمزجة الناس فى أكثر البلاد رديئة فاسدة ، ويكثر حينئذ الشر والمخاصمات» ، وتكثر الحروب والفتن وسفك الدماء ، ولذلك يتقدم الأشرار ، ويتأخر أهل الخير» .

«ويلزم سوء المزاج فساد الذهن مما ينافى قبولها للعلوم والحكمة فلذلك ترتفع العلوم كلها وتقل جداً فى الناس» وإذا «اشتد الحر فى البقاع القريبة من خط الاستواء كثرت الحرائق هناك وبخاصة فى الأراضى الواطئة والكبرىيتية ، فيحدث حينئذ نار بأرض اليمن ، وتمتد منها حتى تعم الأراضى عند خط الاستواء وما يقرب منه» وتهب رياح رديئة وصواعق وبروق هائلة ، وتندك بعض الجبال وتسقط .

ويستمر «كامل» فى وصف ما ينتج عن استمرار تناقص ميل الشمس بالتدريج إلى الشمال والجنوب ، فرأى أنه تحدث من ذلك الكوارث التى تصيب العالم كله ، فتكون الزلازل والخوف ، وتختلف صور الناس ، وربما وجد إنسان يخاطب الناس ويكلمهم وهو مع ذلك فى صورة مخالفة لصورة الإنسان فىكون فى صورة مخالفة لصورة الإنسان ، كصورة تشبه صورة الدواب ، وهذا يحدث قبيل القيامة .

فإذا قل ميل الشمس جداً أو بطل ، لزم لذلك شدة إفراط الحر فى الإقليم الأول حيث يسكن السودان ، فيضطرون إلى

١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٩ انظر أيضا كشف الظنون
لحاجي خليفة ١ / ٨٨٥ .

* رسالة الكبائر والصغائر:

رسالة الكبائر والصغائر : للقاضي جلال الدين عبد
الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة ٨٢٤ أربع وعشرين
وثمانمائة .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٥) .

* الرسالة الكبرى في المنطق:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٧٥

تأليف أبي الحسن علي بن السيد محمد بن علي
الجرجاني الشهير بالسيد الشريف المتوفى سنة ٨١٦ هـ .
أولها : بدانكه آدمي را قوتيست دراكه منقش گردد دروي
صور أشياء ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ٥٨ — ٧٤ ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٠ ×
١٣ سم .

[٦ مجاميع فارسي]

١١٧٦ — نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم
فارسي معتاد ، بخط إبراهيم الملقب بدرويش علي بن علي
بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٠ — ٤٤ ، مسطرتها
١٣ سطرا ، في ٢١ × ١٦ سم .

[١٩ مجاميع فارسي]

١١٧٧ — نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم
نسخ ، (بخط محمود بن عبد الوهاب ، تمت كتابة سنة
١٠٢٨ هـ) الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ — ١٢
مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٠ × ١٣ سم .

[١ فلسفة ومنطق فارسي طلعت]

١١٧٨ — نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بخط
عادي ، تمت كتابة سنة ١٢٨٠ هـ ، ضمن مجموعة من ورقة
٧٣ — ٩٦ ، مسطرتها ١٠ سطور ، في ٢٢ × ١٥ سم .

[٧٧١ مجاميع طلعت]

١١٧٩ — نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم

الانتقال شمالا ، كما يحدث شدة إفراط البرد في الإقليم
السابع وما يقرب منه حيث يسكن الترك والتتار والروس
ويأجوج ومأجوج ، فيضطرون جميعا إلى الانتقال جنوبا ،
ويضطرون هؤلاء وأولئك جميعا للانتقال مع ملوكهم وعساكرهم
ومواشيهم ، فيلزم وقوع المقاتلة والمدافعة بينهم جميعا وبين
أهل البلاد المعتدلة التي ينتقلون إليها ، ويتبع عن ذلك أن
يستولي سكان الإقليم الأول والسابع على بعض الأقاليم
القريبة من الاعتدال ، فيزدحم الناس ، ويكثر الغلاء ، وتنقص
الأموال ونحو ذلك مما يحدث عند ازدحام الناس
وكثرتهم .

وهذه الكوارث والمصائب التي ذكرها «ابن النفيس» وأكد
استمرارها زمنا طويلا تؤدي إلى فناء الكثيرين وخراب جهات
كثيرة ؛ كما أن الحروب تستمر حتى يفنى من بقي بعد وقوع
هذه الكوارث ، وبهذا تكون القيامة .

فإذا توقفت كل تلك الكوارث ، وتغير الحال ، (وسبحان
من لا يتغير) فإن الشمس تعود تدريجيا إلى ميلها ومدارها
الذي كانت عليه قبل كل هذه الحوادث ، فيصلح الهواء لأن
يعيش فيه الإنسان ، ثم تسقط الأمطار في الشتاء ، ويمتزج
تراب الأرض بالماء ، وتحدث له حرارة الشمس العفونة ،
فيصبح هذا المزيج من التراب والماء صالحا لأن يتكون منه
جسم إنسان وجسم غيره من الحيوان ، وتتمكن النفس
الإنسانية التي تغذى الجزء الصغير جدا الذي ذكرناه سابقا
واسمه «عجب الذنب» (سبق أن شرح ابن النفيس الدور الذي
يقوم به «عجب الذنب» في إعادة البعث ، انظر الفصل الثاني
من الفن الثالث) وهو الذي تتعلق به النفس الإنسانية ، تتمكن
النفس الإنسانية أن تجد له غذاء كثيرا من الطين المتعفن ،
فيحدث من ذلك كله أبدان الناس ، ويعثون كما كانوا قبل
الموت ، وذلك هو البعث ، وسبحان الله القدير العليم (الرسالة
الكاملة / ١٢١-١٢٤ ، ١٢٩-١٣٥) .

(فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ،
التاريخ ، ج ٢ ق ٤ القاهرة ١٩٧ / ٢٠٣ ، وفهرست المخطوطات .
نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ -
١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٩ ، والرسالة الكاملة في السيرة النبوية
لابن النفيس ، علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي ، تعليق وتحقيق عبد
المنعم محمد عمر ، مراجعة د . أحمد عبد المجيد هريدي / ١٢١ -

تعليق عادى، تمت كتابة فى رجب سنة ٨٧١ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ١-١٦ مسطرتها ١٣ سطرا. فى ١٨ × ١٣ سم. [٩٥٥ مجاميع طلعت] (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٥).

* الرسالة الكبرى والصغرى:

انظر شرح الرسالة الكبرى والصغرى

* رسالة الكبريت الأحمر:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا).

الرقم التسلسلى : ٤١٢١ (٦)

المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الخيمياء (الكيمياء القديمة)

عدد الأوراق : من ١٦٣ ظهر - ١٦٤

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) ٢ / ٦٣٨).

* رسالة الكتب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلى : ٩٨٧

رسالة منتقاة من كتاب الكتب للمؤلف فى المدرجات والحجاب وغير ذلك :

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن على الطائى الأندلسى المشهور بالشيخ الأكبر محبى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م

أولها : من فلان إلى فلان سلام عليك ورحمة الله وبركاته ... أما بعد فاعلم أن سبحات أنوار الوجه وهى التى تدرك لا الوجه فإنها حجاب عنه ...

آخرها : فطائفة منحهم الهداية وحرهم الدراية، وطائفة منحهم الدراية وحرهم الهداية ... وطائفة لم تقبل فيهم الشفاعة ...

الخط فارسى واضح ، الحبر أسود .

ق ٣ ، س ١٦ ، ٢١ × ١١,٥ سم، كلمات السطر ٧، هامش ٣ سم . الرقم ١١٤٣٩

اسم النسخ : حامد التقي .

تاريخ النسخ : صفر سنة ١٣٢١ هـ .

٩٨٨ نسخة ثانية .

أولها كالسابقة .

آخرها : فالله الله يا أخى ملازمة الأبواب وهمة الكلاب و طرح الثواب ورشوة البواب تحمد عاقبة المآب .

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود .

ق ٤٤ آ - ٤٤ ب ، ورقة واحدة ، س ٢٤ ، ٢٠,٥ × ١٤ سم، كلمات السطر ٨ ، هامش ٥ س الرقم ٥٥١٧

اسم النسخ : عبد الحليم بن أحمد اللوجى .

تاريخ النسخ : سنة ١١٩٦ هـ وهو تاريخ نسخ المجموع .

ملاحظات : نسخة مراجعة .

مصادر عن الكتاب : سيرة ابن عربى لعثمان يحيى برقم ٣٥٥ ، الدر الثمين ٥٩ رقم ١١٨ البرهان الأزهر ٤٠ رقم ٢٧

طبعة الكتاب : طبع بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٧ هـ وصور حديثا ببيروت .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢١ ، ٧٢٢).

* رسالة الكحالين:

رسالة الكحالين : فارسية لأبى زين محمد الكحال جمعها من تذكرة الكحالين وغيرها ورتبها على خمسة وعشرين بابا أولها الحمد لله خالق الأبصار وفاطر الأنوار.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٥).

* رسالة كرامات الأولياء:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٦١٥

لم يعلم مؤلفها .

أولها : قال أهل العقيدة فى شرح العقائد : كرامات

الأولياء حق . يعنى أولياء ايچون كرامت شرعا ثابتدر كه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلية ذهبية ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقره وى المعروف بعرب شيخ زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٨٥ - ٨٩ ، مسطرتها ٣٥ سطرا ، فى ٢١ × ٣٢ سم .

(١٤٨ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) .

* الرسالة الكريمة :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم التنجيم

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترتى

الرقم التسلسلى : ٤٥١٢ (١)

عنوان المخطوطة ، الرسالة الكريمة

اسم المؤلف : عبد الكريم بن محمود الوانى

اسم الشهرة : الوانى .

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى التقويم

عدد الأوراق : من ٤ ظهر - ٦

الناسخ : محمد بن أحمد بن إسماعيل الموصلى

تاريخ النسخ : ١٣ ربيع الأول ١١٨٢ هـ - ٢٩ يوليو

(١٧٦٨ م)

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترتى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العدد ٢ / ٨٣٤) .

* رسالة كفاية القنوع فى العمل بالربع الشمالى المقطوع :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والتنجيم

والمىقات

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٠٤

لمحمد بن أحمد بن محمد سبط الماردينى المتوفى سنة

٩١٢ هـ (بروكلمان ٢ / ١٦٨ ، تصنيف رقم ٨ ، فهو مختصر

رسالته «إظهار السر الموضوع فى العمل بالربع المقطوع»)

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة مختصرة فى العمل بالربع

الشمالى المقطوع اختصرتها من رسالتى المسماة بإظهار السر

المودوع ورتبتها على مقدمة وخمسة عشر بابا .

وآخرها : فإن لم يمكن الإسقاط فزد على المسقط منه دورا

ثم أسقط من الجملة يفضل المطلوب ، وكذا تفعل بمطالع

طلوعه وبمطالع مغيبه والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة دار الكتب المصرية : ١١٩ ميقات كتبت سنة

١١٠٩ بخط منصور الشباسى المالكى الأزهرى ، ٩ ق

القياس ١٠ × ٢٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج- ٣

العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥٣) .

* رسالة كفاية المسمى بأصول الحديث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٦

المؤلف : ابن الحاجب

١ - لاله لى ٣٣٨ [٣٧٠٤ «مجاميع»]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٩) .

قالت المؤلفة : مكتبة لاله لى المحفوظ بها هذا المخطوط

ملحقة بمكتبة مراد ملا باستانبول

انظر ترجمة «ابن الحاجب» فى م ١٢ / ٦٠٩ - ٦١٢ .

* رسالة الكلبوى فى آداب البحث والمناظرة :

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) وجاء بيانه كما يلى :

للفاضل إسماعيل الكلبوى (بن مصطفى بن محمود)

المعروف بشيخ زاده (ت ١٢٠٥ هـ) .

أولها : «يقول الفقير إلى رب العباد القدير ... اعلم أن

البحث والمناظرة مدافعة الكلام ليظهر الحق ...»

آخرها : «وأما المنع فطلب الدليل ، والطلب لا يحتاج إلى

الشاهد ، بخلاف الإبطال الذى هو الحكم بالبطالان ، فلا

يُسمع من غير دليل . وأيضا قد عدوا إبطال المقدمة الغير

المدلل بدليل يدل على إفسادها غصبا غير مقبول وفيه ما

نسخة بقلم فارسى حسن بآخرها قطعة من رسالة الإمكان
(للمؤلف) وفائدة تتعلق بالمعنى المصدري .

[ق ٥٦ - ٦٠] ١٦ × ٢٢,٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ٢١٠ ، ٢١١).

* رسالة الكلبوى فى المنطق:

(البرهان فى علم الميزان)

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد)

تأليف : إسماعيل بن مصطفى الكلبوى الرومى الحنفى
القاضى ببلدة يكي شهر . توفى سنة ١٢٠٥ هـ .

أولها : أنواع مناحم عالية بُسُطت مقدمة لمفتاح الأبواب .
وأجناس مداخل تالية ركبت موجهة لذلك الجنب ... وبعد ،
فلما كان المنطق نطاق الأفكار ، وبه يرتفع طباق
الأنظار ... »

آخرها : « ... مهملات العلوم كليات ، ومطلقاتها
ضروريات غير مختص بالأمور الحكمية كما وُهم . وليكن
هذا آخر الكلام » .

نسخة مكتوبة بقلم معتاد فى تسع الأوراق الأولى ، ثم
يصبح على قاعدة التعليق فى المتن ومعتادا فى الهامش .
العناوين والفصول بالحمرة . عليها حواش مجردة من
السيالكوتى والسيد الشريف وإمام زاده . تاريخ النسخ
١٢٠٣ هـ .

[ق ٢ - ٢٣] ١٦ × ٢٢,٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

نسخة أخرى

بقلم معتاد . على بعض صفحاتها حواش . الناسخ حسن
ابن عبد الله كرى . التاريخ غير مذكور
[ق ١٩ - ٧٠] ١٣ × ١٩,٥ سم

الرقم ٥٤٩٥ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٠٧)

* الرسالة الكمالية :

الرسالة الكمالية : تركى فى الطب ألفها الشيخ كمال
الدين الطبيب المتوفى سنة ٨٨١ إحدى وثمانين وثمانمائة
رتبها على مقدمة وإحدى عشرة أبواب وخاتمة الباب الأول فى
مداواة أمراض الرأس الباب الثانى فى مداواة العين الباب
الثالث فى مداواة الأفواه الباب الرابع فى مداواة الأسنان الباب
الخامس فى مداواة الجنب الباب السادس فى سلس البول
الباب السابع فى الأدوية المقوية ... الباب الثامن فى المقعد
والبواسير الباب التاسع فى الأشربة الباب العاشر فى تركيب
المعاجين الباب الحادى عشر فى الوصايا وغيرها .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٦) .

* الرسالة الكميتية

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى

الرقم التسلسلى : ٣٦٨٢ (٦)

عنوان المخطوطة : الرسالة الكميتية :

اسم المؤلف : الكاشانى (عبد الرزاق بن أحمد)

اسم الشهرة : الكاشانى

تعريف بالمخطوطة : كراسة موجزة فى التصوف الإلهى

عدد الأوراق : الورقة ١٢٥

المصدر : بروكلمان ٢ / ٢٠٥

ملاحظة : الورقة ١٢٦ تشتمل على مقتطفات مختلفة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د . محمود شاکر سعيد ، واجعه د .

إحسان صدقى العمدة ١ / ٤١٠)

* رسالة كنهه ما لا بد للمريد منه :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلى : ٢٢١

تأليف محيى الدين بن العربى [عربى] المتوفى سنة
٦٣٨ هـ .

نسخة كتبت فى القرن الثامن بقلم نسخ نفيس

[أمانة ١٧٦٢ / ٥ ق ٨ ١٣ × ١٨ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ١٦٣).

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بطوبقبو سراى باستانبول وقد أوردها صاحب كشف الظنون تحت عنوان : «رسالة كنه مما لا بد منه» وقال عنها : مختصرة للشيخ محيى الدين محمد بن على ابن عربى ابتدأها بالحمد والصلاة ثم قال اعلم أيها المريد أنه لا بد كذا وكذا إلى آخر الكلام وللشيخ عبد الرحمن (ابن الشيخ عبد الحليم) الصوفى (المتوفى سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمانمائة) أولها الحمد لله وحده والصلاة على محمد عبده ... إلخ .

(كشف ١ / ٨٨٧)

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣ ، وكشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٧).

* الرسالة الكوثرية :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٧

المؤلف : الخلوتى

١ - ملت ٢١ [٤٤٤]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٩).

*رسالة لإبطال ما شاع من اتخاذ القرآن مكسبا لجمع الدنيا:

من مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى فى القدس الشريف أعاده الله ديار إسلام

(يذكر بروكلمان نسخة مخطوطة واحدة لهذه الرسالة ، وهى بعنوان «رسالة فيما شاع وذاع بعلم القرآن العظيم» ويذكر بروكلمان كذلك اسمين آخرين يشتهر بهما المؤلف وهما : البركوى والبيرغلى ، إلا أن البركوى أشهرهما ٢٠ / ٥٨٥).

الرقم التسلسلى : ٢١٣ - علوم القرآن ٦٨

المؤلف : البركوى (البركلى) محيى الدين محمد بن بيرغلى بن إسكندر الرومى (٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م).

الموضوع الفرعى : آداب حملة القرآن ، وهى رسالة حول التكسب بالقرآن الكريم عن طريق قراءته بالأجر

تاريخ النسخ : ربيع الثانى سنة ١١١٣ هـ / ١٧٠١ م ، بخط رجب بن محمد

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠ ورقة ، ١٧ سطرا ، ١ ، ٢٢ × ١٥ ، ٨ سم (٣ ، ١٦ × ٨ ، ٦ سم)

أول المخطوط : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ... وبعد فهذه رسالة معمولة لإبطال ...

خاتمة المخطوط : «... والرابعة كونهم سببا للأكل بالدين وابتدال القرآن العظيم فنعوذ بالله تعالى من أفعالهم وأقوالهم وأوضاعهم ومن هذه الرواية العياذ بالله تعالى» .

ملاحظات : المخطوط حالته جيدة جدا ، والخط واضح . يورد الفصول بالخط الأحمر ، كما يحيط بالمتن خط على شكل مستطيل باللون الأحمر ، وفى الهوامش تعليقات وشروحات مختلفة ومتفاوتة بين صفحة وأخرى

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم سلامة ٢ / ١٠).

انظر ترجمة المؤلف تحت عنوان «البركلى» فى م ٧ / ٤٢ - ٤٦ وانظر معلومات عن هذه الرسالة فى ص ٤٤

انظر أيضا معلومات عن التكسب بالقرآن فى مادة «الأجرة على الطاعات» فى م ٢ / ٤١٩ - ٤٢١

* الرسالة لابن أبى زيد:

انظر مادة «رسالة ابن أبى زيد القيروانى» فى م ٢٠ / ٥٦ - ٧١.

* رسالة لابن حبيب:

أدرجها الأستاذ كوركيس عواد فى أقدم المخطوطات العربية فى مكتبات العالم وقال عنها نقلا عن فهرس المخطوطات المصورة ، وذلك تحت الرقم التسلسلى ٣٩٧ : وهو أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى ، ت ٢٤٥ هـ / ٨٦٠ م .

جاء فى أولها : قال محمد بن حبيب : ذكروا أن بشر بن هارون ، لما بعث عبد الرحمن بن مخنف إلى الأزارقة ... فى

مقاتلة أهل الكوفة ... إلخ». نسخة في خزانة رئيس الكتاب باستانبول، رقمها ٩٥٠، في ١٨ ورقة، كتبت سنة ٤٣١ هـ / ١٠٣٩ م، بخط نفيس، يليها قصائد من شعر سُراقَة، منقولة من خط ابن الأعرابي (وهي في ٩ ورقات أخرى)، جاء بآخرها: «هذا آخر ما وجدته بخط ابن الأعرابي. وبخطه عارضني ابن حبيب». وعنهما نسخة مصورة في معهد المخطوطات. (فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٤٧٤، الرقم التسلسلي ٤١٣).

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٤١، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤).

قالت المؤلفة: مكتبة رئيس الكتاب المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السلیمانیة باستانبول.

* رسالة لابن عربي:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي.

الرقم التسلسلي: ٥٤٩٣ (١)

عنوان المخطوطة: رسالة

اسم المؤلف: ابن عربي (محمد بن علي)

اسم الشهرة: ابن عربي

تاريخ الوفاة: ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م

تعريف بالمخطوطة: رسالة أرسلت عام ٥٩٩ هـ / ١٢٠٣ م إلى أتباع أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدي

عدد الأوراق: من ١ - ٢٥ وجه

ملاحظة: لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج. آربري، ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه.

إحسان صدقي العمدة ٢ / ١٢٩٥).

* رسالة لأبي سليمان في الطبائع المركبة

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الداية

المتوفى سنة ٣٤٠

مرتبة على فصول وناقصة من أولها.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ ديسمبر سنة ١٩٤٢ نقلا عن نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٩٠ أخلاق ومسطرتها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ص ٤ - ١١).

٢٦ × ٢٣ سم [٢٨٣٧ و]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٩)

قالت المؤلفة: الرمز «و» معناه: الفلسفة

انظر ترجمة «ابن الداية» في م ١٧ / ٥٤

* الرسالة اللامية:

الرسالة اللامية: للشيخ أحمد البوني أولها الحمد لله الذي خلق الإنسان من نطفة أمشاج ... إلخ.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٧).

* رسالة لتوضيح قسمة الخط في المقالة الثانية من كتاب الكرة والاسطوانة لأرشميدس:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٦ / ١ / ٦ (٢)

المؤلف: الحسن بن الحسن بن الهيثم

أولها: مقالة لابن الهيثم في قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في المقالة الثانية قال أرشميدس استعمل في الشكل الرابع من المقالة الثانية في الكرة والاسطوانة خطأ فرضه مقسوما على نسبة مخصوصة ولم يتبين كيف نقسم ذلك الخط على تلك النسبة ...

آخرها: ... فـضرب بـ ت في نصف الإحاطة مساحة المربع لكن ضرب بـ م في نصف الإحاطة مساحة المثلث وبـ ت أعظم من بـ م فالمربع أعظم من المثلث وكذلك نبين فيما بعد المربع من الأشكال وذلك ما أردناه ثم الكتاب ٨٩٨، ٢٧ در (مصورة عن مخطوطة ليدن ١٤، ص ٤٩٨ - ٥٠١، ١٠٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٨٢٢)

قالت المؤلفة: معنى الرمز «در»: دار الكتب رياضية.

* الرسالة لخروج القبلة من غير آلة:

(مرتبة على فصلين وخاتمة)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٣ / ٣ / ٩

المؤلف : سبط المارديني .

أولها : ... وبعد فإني لما رأيت معرفة القبلة كثير الفائدة

[الفائدة] جدا لتعلقه بصحة الدين لاسيما في السفر

ورأيت استخراجها بالآلات يعسر على كثير ممن يمارس هذا

العلم ... أردت أن أذكر كلاما شافيا صريحا وأبين فيه

طريقا ... وسميتها الرسالة لخروج القبلة من غير آلة ورتبتها

على فصلين وخاتمة . الفصل الأول : في معرفة استخراج خط

نصف النهار والجهات الأربع بالآلة الهندسية . الفصل الثاني

في معرفة سمت القبلة .

الخاتمة في معرفة المباشرة بالكواكب في السفر من غير

آلة ولا خيط .

آخرها : ... وهكذا تفعل بكل كوكب كان بعده أقل من

تمام العرض فإنه له طلوع وغروب والله أعلم ... تمت

الرسالة .

٦٣٩ ، ٢١ دم (ق ١٨٠ ظ - ١٨٥ ظ ، ١١٣٢ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٣١٣ ، ٣١٤) .

قالت المؤلفة : الرمز «دم» معناه : دار الكتب ميقات .

* رسالة لدفع الشبهات من شرح مفتاح سيد شريف:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٨

المؤلف مجهول

١ - آيا صوفيا ٣٣٩ [١١٧٣]

(المعجم الشامل في التراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النهي الشريف وعلومه ورجاله مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢

(٨٤٩ /

قالت المؤلفة : مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في مسجد آيا صوفيا باستانبول انظر مادة «آيا

صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* الرسالة للدنية.

الرسالة للدنية : للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي

المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة أولها الحمد لله الذي

زين قلوب خواص عبيده ... إلخ ذكر أن واحدا من أصدقائه

حكى عن بعض العلماء أنه أنكر العلم الغيبي اللدني الذي

يعتمد عليه خواص المتصوفة وادعى انحصار العلوم في العلوم

الرسمية فآلفها لإثبات العلم الغيبي في فصول .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٧) .

* رسالة لسيدى العربى بن السائح الشرقى العمرى لأحد

أصدقائه:

من المخطوطات المحفوظة بالخزانة العامة في الرباط

الرقم : ١٣٤٨ د

أولها : الحمد لله هادى من استهداه

في مجموع من الورقة ٣ / ب إلى ١٢ / ب مسطرتها ١٩

مقياسها ١٧٥ / ٢٢٠

مكتوبة بخط مغربى جيد - بخط المؤلف نفسه .

راجع ترجمة المؤلف في الاغتياب لأبى جندار ٢ / ١٨٤ -

١٩٦

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في

المغرب . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٤٠) .

* الرسالة اللازوردية في موت الأولاد:

انظر : المقامة اللازوردية

* رسالة لصفى الدين الحلبي:

(هو عبد العزيز بن مرايا بن على بن أبى القاسم السبنسى

الطائى المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م

ترجمته في بروكلمان ٢ / ١٥٩ وذيله ٢ / ١٩٩ والأعلام

٤ / ١٧ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٤٧) .

أنشأها على لسان دار كان يسكنها بماردين مخاطبا بها

القلعة الشهباء وأرسلها إلى السلطان الملك الصالح أبى

المكارم شمس الدين .

أولها : «قال الشيخ الفاضل صفى الدين مد الله في عمره:

هذه رسالة أنشأتها عن لسان الدار التى كنت أسكنها

بماردين المحروسة وتعرف بدار ابن الكناس إلى القلعة الشهباء

بها ، وأرسلتها إلى الملك الصالح السلطان أبي المكارم شمس الدين أشكو بفحواها مما طلة نائب له بدين كان بعضه لى وبعضه على يدي بمبلغ طائل كتبه على نفسه ... » .

آخرها : « ... بالله عليك أيتها القلعة المشيدة ، والقلعة الشديدة ، إلا ما رثيت لواقعتي عند قراءة رقعتي ، وقبلت شفاعتني ، لاستحقاق شفعتني ، واعترفت بمضارعتني ، من فحوى ضراعتني ، وأجزت رسالتي ، بإجابة مسألتي ، فإنني لم أزل منقادة لك بزمام الطاعة ، متسريلة ثوب الاستكانة والضراعة ، وأنا مقيمة على ذلك الحال إلى قيام الساعة .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبي العربي وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام أجمعين » .

ق ٦ س ١٦ ٢١ × ١٧ سم

الرقم ٤٦٨٨

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وباسين محمد السواس ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

* الرسالة لطيفة الشأن في علم القبان :

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلي : ٤٥٦٥

عنوان المخطوطة : الرسالة لطيفة الشأن في علم القبان

اسم المؤلف : شمس الدين ، محمد بن أبي الفتح الصوفي الشافعي المصري

اسم الشهرة : الصوفي

تاريخ الوفاة : نحو ٨٥٣ هـ / ١٤٥٠ م

تعريف بالمخطوطة : رسالة في الموازين والمقاييس تغطي الأوراق من ١ - ٩ وجه والأوراق من ٩ ظهر - ١١ ومن ١٢ - ٢٠ تشتمل على موضوعين بدون عنوان ، لمجهولين في نفس الموضوع .

عدد الأوراق : ٢٠ ورقة ، ٨ ، ٢٠ × ١٤ , ٧ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ : (د . ت) ، تقديرا ١٠ هـ / ١٦ م

المصدر : بروكلمان ، الملحق ٢ / ١٥٩

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إحسان صدقي العمدة ٢ / ٨٥٧) .

* رسالة لطيفة في سر القضاء والقدر

من المخطوطات العربية في مكتبة متحف «مولانا»

الرقم التسلسلي : ٥١ (١٢)

أولها : بسم ... الحمد لله الذي أحاط علمه بالأشياء جملة وتفصيلا (٧٠ ب) .

آخرها : فإن بيده تيسير كل عسير وهو المستعان وعليه التكلان إنه هو حسبنا ونعم الوكيل تم سنة ٨٦٦ (٧٨ أ) .

(المخطوطات العربية في مكتبة متحف «مولانا» في قونيا . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٥ / ٣٠٦ ، ٣٠٧) .

* رسالة لطيفة في العمل بالآلة المسماة بالشكازية :

(مرتبة على فصول غير مرقمة) .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٦ (٢) .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة لطيفة في العمل بالآلة المسماة بالشكازية ...

فصل في ذكر تسمية رسومها .

فصل في إخراج درجة الشمس .

فصل في معرفة تعليم جزء الشمس في المنطقة .

فصل في معرفة الكوكب الذي يطلع ويغرب في بلدك .

فصل في معرفة عرض الكوكب وطوله .

فصل في معرفة مطالع طلوع الكوكب وغروبه وتوسطه .

فصل في معرفة ارتفاع الشمس إذا وقع شعاعها على حائط ولم تصل إليه .

آخرها : ... ثم قف تحت مطرح الشعاع وخذ ارتفاع طرف الحائط الذي دخل منه الشعاع فما كان خذ ظله منكوسا ثم خذ ما بين الظلين فهو ظل الوقت منكوس خذ ما يخصه من الارتفاع فهو ارتفاع الشمس في ذلك الوقت والله سبحانه وتعالى أعلم .

٨٨ دم (١٢ ق ، ١٠٦٠ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة في دار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٣٤ ، ٥٣٥) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق .

* رسالة لطيفة في العمل بصدر الأوزة :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٢٦ (٢)

أولها : هذه رسالة لطيفة في العمل بصدر الأوزة وحده

لابن السراج رسومه هي الدوائر الخارجة من درج الستيني إلى المركز فتتضايق عنده أعظمها دايره التجيب وتسمى مدار س والمحيط نصف دايرة أو في ربع مقسوم ص قسمًا متساوية [!]

آخرها : ... جيب الترتيب متى وضعت على الأصل ولم تجد المطلوب فاستعمل نصف جيب الارتفاع فما قطعه المرى من المدارات يكن جيب الترتيب والله أعلم تمت ...

٢٤٢ ، ١٠ طم (ق ١١٦ ظ ، ١١٨٠ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٥٦).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

* رسالة لطيفة في العمل بالكرة :

(مرتبة على ثلاثة عشر بابا)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٢ / ٧ (٣)

مجهولة المؤلف

أولها : أما بعد ... فهذه رسالة لطيفة في العمل بالكرة

تشتمل على ثلاثة عشر بابا

الباب الأول في تسمية رسومها

الباب الثاني في تركيب الكرة على الكرسي

الباب الثالث في أخذ الارتفاع

.....

الباب الحادى عشر في معرفة ظل الزوال وظل العصر

وارتفاعه

الباب الثانى عشر فى معرفة وقت توسط الكوكب

آخرها : ... فضع ربع الارتفاع على ذلك الكوكب يعلم ارتفاعه فى ذلك الوقت فإذا تعلم الكواكب التى تحت الأرض والمطالع والمغرب وفى هذا القدر كفاية والله أعلم تمت ١٧٣ ، ٤ دم (ق ٨٨ و - ٩٠ ، ١١٥٠ هـ تقديرا) ٣٠٥ تر (٧ ص ، ١١٠٦ هـ).

نسخ أخرى : ٧٠٦ ، ٧ زك ٣٠٤ ، ٢ تر (١٢ بابا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٣٨٤).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

تر : تيمور رياضية

زك : زكية (مكتبة أحمد زكى باشا).

* رسالة لطيفة في فن الأدب تسلية لكل قلب محزون :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

لأحمد بن عبد اللطيف البربر أبى الفيض المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م (ترجمته فى بروكلمان ٢ / ٤٩٣ وذيله ٢ / ٥٧٠ والأعلام ١ / ١٤٨ وكحالة ١ / ٢٨١).

أولها «الحمد لله الذى لا يكون عبده حقا إلا من رضى بتقديره، وسعى فى إسقاط تدبيره، وأصغى بأذن فؤاده إلى ما يقول هاتف الحق من رائق إنشاده :

دبَّرت أُمـرك حيث إذ

كنت الجنين ببطـن أُمك

وعليك قـد حننتهـا

حتى لقـد عطفـت بضمك

فارجع إلينا خاضعا

تأخـذ بكفك فى مهمك ...»

آخرها : «ولا بدع إن أجرى الله تعالى على لسانى هذه

الرقم : ١٠٣٢٦
مؤلف الكتاب ؟
مواضيع المخطوط :

فصول فى الدرهم والدينار والمثقال والوسق والصاع
والمد والرطل والميل والذراع والأصبع والفرسخ ... يستشهد
المؤلف ببطليموس وبابن الملقن فى كتابه «الإشارات» ...
فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى علّم الإنسان ما
لم يعلم وصلى الله ... وبعد فهذه رسالة لطيفة وفوائد شريفة
يحتاج إلى معرفتها الفقيه ويسأل عنها الفاضل النبیه فى معرفة
الدرهم والدينار... المختلف أوزانها فى البلاد الإسلامية
والبلدان الآفاقية وغير ذلك ...
خاتمة المخطوط :

... فصل الذراع ... قال ابن الملقن فى كتابه الإشارات
وفى كلام البطليموس أن الذراع التى يمسح بها السلطان اثنان
وثلاثون أصبعاً وتسمى الذراع الهاشمية التى يمسح بها
الرياض والأنهار ستون أصبعاً وتسمى ذراع الدور انتهى .
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة عادية قديمة ، كتبت بخط نسخي ردىء وحبر أسود ، وكتبت كثير من كلماتها بالحبر الأحمر ، تختلف قليلا عن النسخة رقم ١٠٤٧٦ (قالت المؤلفة : هذه النسخة أوردناها تحت عنوانها وهو «رسالة فى الدرهم والدينار والمثقال وما هنالك من الأوزان» اهـ). ترك لها هامش بعرض : ٣ سم ، عليه تصويب واحد ، وجاء وصف الفرسخ فى ستة أبيات من الشعر. عدد الأوراق ٣ بقياس ١٩ × ١٤ وعدد السطور ١٧ - ١٩ سطرا ، جلدها من الورق العادى ، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب ؟ ...

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية العلوم والفنون المختلفة
عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٧٨ ، ٣٧٩)
* رسالة لغوية:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

المؤلف : مجهول

وهي رسالة أسلوبها متقعر وألفاظها صعبة فيها أسئلة يجيب عنها نثرا وشعرا، وفيها قصيدتان رائيتان .
أولها : «أيها الناموس الذي ركب عرعره ، والفانوس الذي يوحى لسيده سواء والغميس فما نبس نبسة إلا تبجح ببهتره ، والقداحسن الذي تفكحس على لوس الفضل وكلمس ، يظن أن ليس له لبيس والعمرس الذي كلما تلمسنا تلابسه تغطرس ثم تعترس وأفجس راجعا على حافرتة ... » .
آخرها : « ... وقوله : وهل تجنيت ... إلخ جوابه منظوم في قولي :

عليك بالكثير الصلابة مسلما
على المصطفى في غير ما هو مستطر
عطاس وحماس وذبح تعجب
جماع وبيع عبسة أكل القدر
تمت .

١٣ ق ١٤ س ١٢ × ١٩ سم
الرقم ٦٢٣٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

* رسالة لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي ١٠٩

لبدر الدين سبط المارديني المتوفى سنة ٩١٢ هـ (بروكلمان ٢ / ١٦٧ ، تصنيف رقم ٥) .

أولها بعد الديباجة : النقطة شيء من ذوات الأوضاع لا جزء له والخط ما له طول فقط .

وآخرها : ومرادى به الأفق الحقيقي لا المرى وفيه بحث ذكرته في رسالتي المسماة بالمطلب والله أعلم . تمت الرسالة ...

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٦٧ ميقات ، من ق ٩٣ إلى ١٠٠ ف ١٠٥٧ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كونتش / ٥٥ ، ٥٦) .

* رسالة للسيوطي في بيان شرف وفضل جامع قوجه

مصطفى باشا باستانبول : ترجمتها التركية :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

تأليف أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى - جلال الدين السيوطي ، ترجمة فنائي - لعله مصطفى أفندى فنائي الشهير باوطة باشا شيخى المتوفى سنة ١١١٥ هـ .

وهي رسالة تتضمن قصة رحلة بعض أولاد سيدنا الحسين رضى الله عنه بعد استشهادهم في كربلاء وبعض الأصحاب إلى القسطنطينية ووفاتهم فيها ودفنهم في مكان بنى عليه الجامع المذكور .

أولها : والصلاة والسلام - وبعد إمام سيوطي استأنه عليه ده واقع قوجه مصطفى باشا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٢٩ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٩,٥ × ١٢,٥ سم .

تليه نقول عربية في جواز اللعن على يزيد بن معاوية .

(٢٠ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ١ / ٢٠٨) .

* رسالة اللمع في الحساب :

مخطوطة قديمة محفوظة في «المكتبة الخالدية بالقدس» (انظر مادة «الخالدية» (المكتبة -) في م ١٥ / ٢٥٩ - ٢٦٤) تأليف ابن الهائم .

أولها : «وبعد : فهذه لمع يسيرة من علم الحساب نافعة إن شاء الله تعالى»

وتتكون هذه الرسالة من مقدمة ، وثلاثة أبواب .

الأول في ضرب الصحيح في الصحيح ، ويتكون من أربعة فصول . الفصل الرابع منها طريف يحتوى على كثير من الملح الرياضية في الاختصار ، وفي ضرب أعداد خاصة في أعداد أخرى ، دون إجراء عملية الضرب ، ويقول ابن الهائم في ذلك : « وللضرب وجوه كثيرة وملح اختصارية» ثم يورد ابن الهائم طرق متنوعة لكيفية ضرب الكميات باختصار

وسرعة، من ذلك المثال الآتى «... ومنها أن كل عدد يضرب فى خمسة عشر أو مائة وخمسين، أو ألف وخمسمائة فيزداد عليه مثل نصفه، ويبسط المجتمع - أى يضرب حاصل الجمع فى الأول عشرات، والثانى مئات، وفى الثالث ألوفاً. فلو قيل: اضرب أربعة وعشرين فى خمسة عشر، فزد على الأربعة والعشرين مثل نصفها، وابسط المجتمع وهو ست وثلاثون عشرات، فالجواب ثلاثمائة وستين. ولو قيل: اضربها فى مائة وخمسين، فابسط الستة والثلاثين مئات، فالجواب ثلاثة آلاف وستمائة».

وهناك طرق أخرى للضرب بسرعة واختصار، يجد فيها الذين يتعاطون الحسابات، ما يسهل لهم المسائل، التى تحتاج إلى عمليات الضرب والقسمة.

الباب الثانى: فى القسمة. ويتكون من مقدمة، وفصل، فالمقدمة. تبحث فى قسمة الكثير على القليل. والفصل: فى قسمة القليل على الكثير

الباب الثالث: فى الكسور، ويتكون من مقدمة وأربعة فصول

ولغة هذه الرسالة سهلة العبارة، بليغة الأسلوب، فيها أدب لمن يريد الأدب، وفيها مادة علمية لمن يريد ذلك يخرج من يقرأها بثروة أدبية، وثروة رياضية، مما لا نجده فى كتب هذه العصر. ولهذه الرسالة شرح. لمحمد بن محمد بن أحمد سبط الماردينى.

(تراث العرب العلمى فى الرياضيات والفلك - قدرى حافظ طوقان / ٤٤٠، ٤٤١).

* رسالة لمعرفة أعمال الليل والنهار بالربيع المجيب:

مخطوط فى دار الكتب المصرية.

تأليف أبى عبد الله يحيى بن محمد بن محمد بن حميد الخطاب المالكى (من علماء القرن الحادى عشر).

أولها بعد البسملة: الحمد لله فائق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسبانا... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد تمت كتابة سنة ١٢٦٨ هـ ومسطرتها ١٩ سطراً. بآخرها وقفة كاتب وبأولها فوائد.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨ - ٢٩).

٢١ × ١٦ سم. [٤٣١٥ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٩).

* رسالة لوغريتمية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الرياضيات
من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية
الرقم التسلسلى: ٢٦١٨

تأليف: عثمان بن عبد الرحيم بن يوسف المغلوى
الأصل القسطنطينى المولد الملقب بصائب رئيس المنجمين
المتوفى سنة ١٢٨٠ هـ - وهى مختصرة من رسالة لوغريتمه
الكبيرة.

أولها: الحمد لله رب العالمين... أما بعد أشبو رسالة:
مختصره لوغريتمه كبير... إلخ.

- نسخة مخطوطة فى مجلد، مجدولة بالمداد
البنفسجى. بقلم تعليق جميل، تمت كتابتها فى رجب سنة
١٢٦٦ هـ، بخط مفتى زاده حسن بن تحسين من تلامذة
المؤلف من نسخة المؤلف أثناء درسه عليه، فى ١٩ ورقة،
مسطرتها ١٧ سطر.

(٦ رياضة تركى طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٨).

* رسالة مأكول ومشروب:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلى: ١١٨١

نظم يوسفى.

وهى منظومة فى آداب الأكل والشرب.

أولها:

زبانرا جور اول اين كلام

زحمد وتحيات رساندى بكام... إلخ

- نسخة مخطوطة، مجدولة ومحلالة بالذهب، بقلم
تعليق جميل، بخط الحافظ محمد البلخى سنة ١٠١٣ هـ،
الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ٢٢ - ٢٤، مسطرتها
٢١ سطراً، فى ٢٨ × ١٧ سم.

[١٠ - م مجاميع فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقيتها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م ١ / ٢٦٥، ٢٦٦).

* رسالة مبدأ ومعاد:

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلي :

١ - (أ) - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٦) :

الرقم التسلسلي : ١١٨٢

لعلها تأليف عبد العزيز بن محمد النسفى - عزيز النسفى - عزيز الدين ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ .

أولها : سپاس وشكر خدای راکه پیداکرد جهان نمایش را ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابة سنة ٨٦٣ ، ضمن مجموعة ، أوراقها ١٥٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرا ، فى ١٧ × ١٠ سم .

[١٧٧ - م أدب فارسى]

(ب) كشف الظنون (١ / ٨٨٨) وهى على بابين .

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

الرقم التسلسلي : ٢٦١٩

تأليف : عبد الباقي بن السيد محمد بن إبراهيم بن لعلی المعروف بلعلی زاده المتوفى سنة ١١٥٩ هـ .

أولها : حمد ذاتی وشكر صفاتی ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحلاة بالذهب ومتوجة بحلية بدیعة ، بقلم تعليق جيد ، (تمت كتابتها سنة ١١٨١ هـ - ١١٨٥ هـ بخط السيد محمد حسیب بن إبراهيم الحسینی - انظر ٢٠٧ ظهر والورقة ٢٤١) . الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٨٥ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، فى ٢١ × ١٣ سم .

بأول النسخة ملحق فى سبع ورقات بها ما یأتی :

١ - من ورقة ١ - ٢ ترجمة المؤلف لعلی زاده وبيان نسبه .

٢ - وفى ورقة ٣ كتاب تركی من الشيخ أحمد ساربان المتخلص تارة بأحمدی وأخرى بقيغوسز المتوفى سنة ٩٥٢ هـ إلى أحد مریدیہ .

٣ - فى ورقة ٤ وجه كتاب منه إلى خليفه حسام الدين الأنقروی .

٤ - ومن ورقة ٤ ظهر إلى ٥ كتاب من الشيخ حسين امكانی المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ إلى منیرى أفندى البسنوی وترجمة الأخير وبها طيارة .

٥ - ومن ورقة ٦ - ٧ فهرس إجمالى وتفصيلی لما فى المجموعة من الكتب والرسائل .

(٨ - مجاميع تركی طلعت)

٢٦٢٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة فى مجلد ، بقلم فارسى ، بدون تاریخ ، فى ١٤٠ ص ، مسطرتها ٣١ سطرا فى ٢٠ × ١٤ سم .

(٦٧ الزكية - مخطوطات فارسية وتركية) .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٦ ، وكشف الظنون ١ / ٨٨٨ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

* رسالة متعلقة باصطلاحات أرباب الحديث:

من مصنفات التراث الإسلامی فى علوم الحديث ورجاله مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٩

المؤلف : مجهول

١ - جاريت (يهودا) ٥١ [819 (571)] (و ٨ ب - ١٢ ب) ضمن مجموع - ق ١١ هـ .

٢ - جاريت (يهودا) ٥١ [5307 (571)] (و ٥ ب - ٦ أ) ضمن مجموع - ق ١٢ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربی الإسلامی المخطوط . الحديث النبوی الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة متعلقة ببيان الاعتقادات والأخلاق والأعمال:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٠

المؤلف : مجهول

١ - غازى خسرو/ سراييفو ١ / ٢٤٦ [3413 / 3] - (و ٢٧ - ٣٥) ضمن مجموع - نحو ١١٩١ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربی الإسلامی المخطوط . الحديث النبوی الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة متعلقة بالخطباء الجاهليين الذين يقولون أحاديث .

كذبا ولا يدرون معانيها:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٦٠١

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [١٦٠٣] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩) .

* الرسالة المتعلقة على كتاب الصحيح للبخارى:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٦٠٢

المؤلف : الوترى

١ - معهد الاستشراق / ليننغراد / ١ / ٦٨ [B3004] - (و

٨١ ب - ٩٦ أ) - ١٣١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة المتعلقات فى كون الشربلالي مجازا فى رواية

الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٦٠٣

المؤلف : البيلونى :

١ - راشد أفندى ٥٣٦ [11221 / 2] - (و ٢٠ ب - ٢٧ أ) -

١٠٢٧ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ /

٨٤٩) .

* الرسالة المجازة فى معرفة الإجازة:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف السيد على بن ميمون المغربى الإدريسى الحسنى

المتوفى سنة ٩١٧

تشتمل على ذكر شىء من مبادئ طريق رسول الله ﷺ

ألفها بمدينة برصة من أعمال القسطنطينية وذلك سنة ٩٠٩ هـ

على حسب ما مَنَّ الله تعالى به عليه من طريق العارف بالله أبى

العباس أحمد بن محمد العباسى المغربى التونسى .

أولها : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

إلخ .

- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها مختلفة ، بها خرم بعد الورقة

الأولى (ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١٠٧)

١٤ × ٢ سم [٣٥٥١ ج]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٩) .

* رسالة المجيب فى عمل الأوقات والقبلة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى : ٦٢٩

للخلىلى (شمس الدين محمد بن محمد المؤقت)

المتوفى ٨٠٠ هـ (بروكلمان ٢ / ١٥٧ - معجم المؤلفين ١١

/ ٢٧٧) .

أولها : قال الشيخ شمس الدين ... الشهير بالخلىلى

تغمده الله برحمته : هذه رسالة المجيب بمقنطرة ... فى عمل

الأوقات والقبلة : معلوم أنه لا يصلح للمبتدئ كثرة الأوجه فى

المسائل ؛ لئلا يشغل زمانه طويلا وهو لا يبلغ مقصوده ...

آخرها : فما صار من مستوى القوس فهو عرض البلد

... وارتفاعه كما سبق فى إخراج الميل وحده ، والله تعالى

أعلم ، تمت بحمد الله .

نسخة جيدة ، كتبها محمد صالح بن برزاد ، سنة ١٠٨٧ هـ

هـ ، بمكة المكرمة ، بقلم نسخى ، ضمن مجموعة .

٦ ق ١٤ س ٢١ × ١٤ سم

الرقم ٥٣٨ / جعفر ولى

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د . يوسف زيدان ١ / ٣٨٦ ، ٣٨٧) .

* رسالة محبوب:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

توجد منه خمس نسخ بيانها كما يلي :

الرقم التسلسلى : ٢٦٢٢

تأليف : محمد صادق الارزنجانى المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ

وهى رسالة فى بيان طبقات النفس وصفاتها موجهة إلى

صديقه السيد مصطفى وفرغ منها سنة ١١٩٥ هـ .

أولها : ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير

الفتاحين ... إلخ .

(٨٤ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠).

* رسالة محمد پارسا في تحقيق الزمان والمكان:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٨٣

تأليف خواجه محمد بن محمد الحافظي المعروف

بخواجه محمد پارسا النقشبندی ، المتوفى سنة ٨٢٢ هـ .

وهي رسالة فارسية منتخبة من كتاب فصل الخطاب ، وهو

كتاب في المحاضرات

أول الرسالة : قال الشيخ العارف الكامل المحقق خواجه

محمد پارسا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة محلاة بالذهب ، بقلم تعليق بدون

تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٩١ - ٢٩٦ ، مسطرتها ٢١

سطرا ، في ١٩,٥ × ١٤ سم .

بها مشها تقايد .

[٧٠٧ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٦).

* رسالة محمد المكلاتي إلى محمد بن القاسم بن القاضي ،

والرد عليها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

المكلاتي الأكبر ، المتوفى ١٠٤١ هـ (معجم المؤلفين ٨ /

٣١٨ ، وانظر الأعلام ٦ / ١٠٩).

أولها : الحمد لله وحده . وجدت بخط الفقيه العلامة

سيدي الحاج محمد بن القاسم بن القاضي ، ما نصه :

الحمد لله ، وفي عشية يوم السبت أواخر جمادى الأولى من

عام ١٠٣٤ قدم علينا ... بكتاب من عند الكاتب الأرفع

الأديب الفقيه سيدي محمد المكلاتي بعثه من عدوة

الأندلس ...

وآخرها : ولكم الفضل والإغضاء والتجاوز ... والسلام .

أخوكم المكلاتي .

نسخة كتبت بقلم مغربي .

ق ٣ ١٨ س .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ

معتاد ، تمت كتابتها في صفر سنة ١٢٧٤ هـ . بخط حسني ،

الكتاب السادس ضمن مجموعة من ورقة ١٦٤ - ١٧٨ ،

مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٨,٣ × ١١ سم .

(٥٣ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٢٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بأولها حلية ذهبية ، مجدولة بالذهب والمداد

الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ ،

بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب شيخ

زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٢٦

- ٣٠ مسطرتها ٣٥ سطرا ، في ٣٢ × ٢١ سم .

(١٤٨ مجاميع تركي طلعت).

٢٦٢٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ ، تمت

كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ بخط أحمد الأنقروى ، ضمن مجموعة

من ورقة ٢٥٦ - ٢٦١ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢١,٥ ×

١٤ سم .

(٨٤٦ مجاميع تركي طلعت).

٢٦٢٥ - نسخة أخرى أولها :

(الله ذو الجلالة حمدو ثنا ورسوله صلاة وسلامدن

صكره ... بسم الله الرحمن الرحيم - ربنا افتح بيننا وبين قومنا

بالحق وأنت خير الفاتحين ... إلخ .

- مخطوطة ، بأولها حلية مذهبة ، الورقتان الأولى والثانية

محليتان بالذهب والباقي بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ (لعلها

من مخطوطات القرن الثالث عشر الهجري) ، الكتاب

الحادي عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٢٥ (ظهر) - ١٣٠

وهي آخر المجموعة ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، في ٢٣ × ١٥

سم .

(١٥٧ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٢٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة بقلم نسخ جميل ، بدون تاريخ ، الكتاب

الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٨٢ (ظهر) - ٨٩ (ظهر) ،

مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢١ × ٣٥ سم .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية . الأدب -
إعداد عصام محمد الشنطى / ٣٧).

* الرسالة المحمدية:

جاء فى كتاب «الدين الإسلامى» ما يلى : يتبين من سيرة رسول الله ﷺ أن مدة رسالته ثلاث وعشرون سنة، قضى منها بمكة ثلاث عشرة سنة، يدعو قريشا إلى الإيمان، فلا يستجيب له إلا قليل منهم مع نفر من غيرهم، وتحمل فى ذلك من صنوف الإيذاء، وضروب الاضطهاد، ما لا يطاق احتماله إلا بتثبيت من الله تعالى. وقضى بالمدينة عشر سنين، وهو الزمن الذى قويت فيه الدعوة وانتشر الإسلام بين قبائل العرب، ودخل الناس فى دين الله أفواجا حتى عم الجزيرة، وتحولت فيه تلك الأمة الأمية، الجاهلة الوثنية، المتنافرة المتخاذلة، أمة متعلمة، موحدة متألّفة متناصرة.

إصلاح عجيب مدهش فى سرعتة، مدهش فى إحكامه، إصلاح شمل سعادة الروح ومطالب الجسد على حد التوسط والاعتدال.

لم يعهد التاريخ انقلابا سريعا تاما شاملا فى الاعتقادات والأخلاق والعادات وشئون الاجتماع كهذا الانقلاب فى أى أمة، على يد أى مصلح أو رسول من الرسل قبل سيدنا محمد ﷺ! ولن يكون بعده.

رجل نشأ يتيما فقيرا أميا بين أهل وأقارب مشركين ضالين، فى ناحية من الأرض بعيدة عن كل نظام وحضارة، نائية عن العلم والعلماء، فيشب كارها لما عليه قومه من ضلالات وأوهام، ويتصف بمكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، حتى إذا بلغ سن الكمال أعلن مخالفته لقومه، ولما عليه الناس من معتقدات فاسدة، وأخلاق شائنة، وعادات سيئة، وهو وحيد فريد فينجح فى دعوته، وينقذ أمة كانت غارقة فى بحار الضلال والهمجية، ويوجه قلوبها إلى إله واحد: هو الله تعالى فاطر الأرض والسماوات، بعد أن كان لكل قبيلة إله تصنعه وتعظمه، وأوجد فيها النظام بعد الفوضى، والاتحاد

بعد التفرق، والتناصر بعد التخاذل، وتصير بعد ذلك مصلحة الأمم وسيدة العالم، أفيكون كل هذا بقوة فرد غير مؤيد من الله تعالى؟ اللهم إن كل ذلك لا يكون إلا بتأييد وتوفيق من لدنك.

رجل أراد بدعوته أن يرد الناس جميعا ملّين وغير ملّين إلى فطرتهم: وهى توحيد الله تعالى، وتنزيهه عن أن يكون له شريك أو ولد أو والد أو صاحبة، وشرع لهم أحكاما فى عبادتهم وشئون حياتهم، هى أكمل شريعة جاء بها رسول قبله، وأسند كل ذلك إليه تعالى، وقال إنه مبلغ عنه فما كذبه وما خذله وما خيبه، وهو عز وجل الذى يقول: ﴿ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين﴾ [الحاقة: ٤٤ - ٤٧]

بل كان يزيده فى دعوته نجاحا ويزيد من اتبعه صلاحا وفلاحا، حتى أتم دعوته، وبلغ رسالته، وقال عن ربه: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة: ٣]

أفلا يكون هذا صادقا؟ وما جاء به حقا، بلى وربى، إنه لصادق، وإن دينه لهو الدين الحق.

لقد كان العرب قبل الرسالة المحمدية قبائل متعادلة متخاذلة. هم كل قبيلة أن تُغير على أختها: تقتل رجالها، وتسلب أموالها، وكانت لا تخبو نار حرب بين قبيلتين حتى تشتعل بين غيرهما، هذا إلى ضلالهم فى اعتقادهم، وتسلب الأوهام والخرافات على نفوسهم، وبلوغهم من تضعضع الأخلاق وسوء العادات حدا قتلوا فيه أولادهم خشية الفقر. ووأدوا بناتهم تخلصا من عار حياتهن. ولم تكن حالة الأمم غير العرب خيرا من هذه الحال، فقد عمت الوثنية أطراف الأرض؛ فعُبد غير الله من الكواكب والنيران وغيرها، ودب الفساد إلى عقائد المتدينين، فنسبوا إليه تعالى ما لا يليق بإلهيته، وكمال ربوبيته، وحرفوا وبدلوا فى كتبهم، وحرّموا وحلّلوا بأهوائهم، وحظر رؤساء الدين على من سواهم النظر فى نص من نصوصه، وتفهم الغرض منه، فعطّلوا العقل،

الناس لا يعلمون ﴿[سبأ: ٢٨] وقال تعالى : ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان: ١] وقال تعالى ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ [الأنبياء: ١٠٧]

فمحمد ﷺ مرسل إلى جميع الناس: عربهم وعجمهم، وشريعته باقية قائمة ببقاء معجزته، وقيامها دليلاً على صدق رسالته (الدين الإسلامي ٢ / ٣٩ - ٤٥).

وهكذا نجد للرسالة المحمدية مميزات وأدلة من الضروري الإيمان بها ١ - أرسل الله سبحانه سيدنا محمداً ﷺ إلى خلقه من الإنس والجن أجمعين ، ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، رسالته الدائمة الباقية إلى يوم الدين، وأمره بتبليغها إليهم، منادياً له ﴿يا أيها المدثر * قم فأُنذِر﴾ [المدثر: ١، ٢]

وقد بلغها حقاً على أتم وجه، فهو إذاً نبي ورسول من الله إلى خلقه، والدليل على ذلك عقلاً: أن النبي محمداً ﷺ جاء بالرسالة، وأيده الله سبحانه بكثير من المعجزات التي من أجلها القرآن الكريم، وكل من جاء بالرسالة وأيده الله بالمعجزات، لا شك أنه نبي ورسول.

ونقلاً قوله سبحانه: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ آخر آية من سورة الفتح وما شاكلها من الآيات، وما في معناها من الأحاديث الشريفة الصحيحة المتواترة.

وقد جعل الله نبينا محمداً ﷺ خاتم النبيين والمرسلين وأفضلهم أجمعين.

قال سبحانه: ﴿ما كان محمد أباً أحد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾ [الأحزاب: ٤٠]

٢ - مميزات الرسالة المحمدية وأدلتها:

وقد امتازت الرسالة المحمدية، والشريعة الإسلامية على غيرها من الشرائع السابقة عليها بمميزات عديدة، نذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: صلاحيتها لكل زمان ومكان، بخلاف غيرها من الشرائع إذ كانت موقوتة بزمان معين، ومحدودة بمكان معين، وطائفة خاصة.

ثانياً: كونها خاتمة لسائر الشرائع، إذ أن المرسل بها وهو محمد ﷺ خاتم النبيين كما سبق تقريره.

وأطفئوا نور الفكر، وعم الجور والاستبداد، واستحل القوى ثمرة عمل الضعيف. وانغمس المترفون في لذاتهم. وبرّح بالفقراء فقرهم وشقاؤهم، واستبيحت الحرمات. واقترفت المنكرات، وأمّحت أعلام الحق، وانطمس نوره، وضل الناس سبل صلاحهم وفلاحهم في دنياهم وأخراهم.

كان من رحمة الله ولطفه بعباده أن أرسل إليهم رسولا منهم: يرددهم عن غوايتهم. وينير لهم طريق فوزهم وسعادتهم. واختار لرسالته محمداً ﷺ وشرفه بتبليغ خلقه ما شاء أن يكلفهم إياه، وجعل رسالته إلى الناس عامة؛ لأن حاجتهم إلى الإصلاح كانت عامة.

ولهذا أيده بمعجزة فاقت كل معجزات الرسل قبله؛ وذلك أن المعجزات التي أيد الله بها الرسل السابقين كانت كلها حوادث كونية، تنتهي بوقوعها، أو بموت الرسول المؤيد بها، كانفلاق البحر لموسى، وإبراء عيسى بعض الأمراض التي استعصى على الطب علاجها.

أما معجزة محمد فهي القرآن الكريم. وهو تلك المعجزة العقلية العلمية الباقية على وجه الدهر، المنقولة بالتواتر المحفوظة من التحريف والتبديل بوعد الله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: ٩] ﴿وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث﴾ [الإسراء: ١٠٦] خاطب القرآن العقول، وقامت به الحجة على صدق رسالة من أنزل عليه، ولزم كل عاقل بلغته الدعوة تصديقه في حياته والإيمان بما جاء به.

وكما قامت بالقرآن الحجة في حياة الرسول، فأسلم مشركو العرب، وكثير من أهل الكتاب، كذلك قام الدليل على استمرار شريعته بعد وفاته، فأسلم من لا يحصى من الفرس وغيرهم من الأمم، على أيدي أصحابه ومن بعدهم من المسلمين، ولا يزال كتاب الله تعالى معجزة ناطقة بصدق رسالة محمد، ودليلاً ناهضاً على بقاء شريعته، ويجب على كل من بلغته الدعوة إلى هذا الدين على وجه يلفت النظر، ويحرك الفكر - أن يؤمن به ويعمل بدينه، من أي أمة من الأمم في أي عصر من العصور.

وقد نص القرآن الكريم على عموم رسالة محمد ﷺ قال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر

ثالثا: كونها ناسخة لما قبلها من الشرائع جميعا، لاشتمالها على كل ما فيها من خير ومصلحة، إذ ما تركت الشريعة الإسلامية والرسالة المحمدية شيئا فيه نفع للعبد إلا أمرته به ورغبته فيه، ولا تركت شيئا فيه ضرر للعبد إلا نهته عنه وحذرت منه، فهي بحق شريعة جامعة.

رابعا: بقاؤها ودوامها إلى يوم الدين، وفي ذلك كله يقول الله سبحانه: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ [آل عمران: ٨٥]

خامسا: ضمان الله سبحانه لحفظها من أيدي العابثين حتى يوم القيامة، قال سبحانه ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: ٩]

سادسا: عمومها للناس أجمعين، قال سبحانه وتعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾ [الفرقان: ٥٦]

وقال ﷺ: «وكان النبي يبعث في قومه خاصة، وبعث إلى الناس عامة» متفق عليه.

بل وإلى الجن أيضا، قال سبحانه ﴿وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن﴾ إلى قوله سبحانه ﴿ويجركم من عذاب أليم﴾ فهي رسالة عامة إلى الجن والإنس في كل زمان ومكان إلى يوم القيامة.

٣- ضرورة الإيمان بها:

الإيمان بها واجب على كل من بلغته من المكلفين من إنس وجن، ومنكرها كافر، ولو ادعى أنه يؤمن برسالة أخرى غيرها حتى يؤمن بها. قال سبحانه: ﴿آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾ [الحديد: ٧] ونحوها من الآيات والأحاديث (المختصر البسيط / ٣٣-٣٦)

وفي كتابه القيم «من توجيهات الإسلام» يتحدث صاحب الفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر الأسبق عن الرسالة المحمدية وإصلاح المجتمع فيقول رحمه الله:

مسلكان: المادية البحت والروحية البحت:

للناس في هذه الحياة مسلكان: مسلك المادية البحت،

الذي يعنى فقط بشئون الحياة الظاهرة من مال وسلطان، وجاه ونفوذ، غير مكترث بوسائل هذه الأهداف ولا بمواضع إنفاقها والانتفاع بها، ومسلك الروحية البحت. الذي يعنى فقط بالروح، وبشئون الروح: اعتكاف وتبتل، وصوم ورياضة، ينقطع بها الناس عن الحياة المادية كلها.

مسلكان، وفي كل منهما وقوف بالإنسانية دون الغاية التي هيئت لها بمقتضى الخلق والتكوين، وبمقتضى ما سخر لها من عناصر الكون المادية، وبمقتضى ما اختيرت له، من أن تكون مظهرا لجلال الله وجماله. فليس في المادية البحت - كما رأينا ونرى في العالم - سوى الطغيان والظلم، والاستعباد والذل، والتحكم الغاشم بالأرواح والأموال والأعراض. وليس في الروحية البحت - كما سمعنا - سوى الخراب والدمار، وتعطل ما كرمت به الإنسانية، من قوى التفكير والإرادة والعمل، هذا التعطل الذي به يفقد الإنسان خصائصه ومزاياه، وبه تظل أسرار الكون ومنافعه كامنة في أطباق الأرض وأجواء السماء. وبه تضيع حكمة الخالق في خلق هذا العالم، وفي خلق الإنسان، على النحو الذي خلق ودبر، وللغاية التي لأجلها خلق ودبر.

ومن هنا لم يكن بد في نظر الحكمة الإلهية أن تمتد الإنسان بإصلاح عام شامل، يحفظ عليه مكانته، ويحقق الغاية التي لأجلها خلق، وينعم في ظله بالإرادة والحرية والتفكير، وثمرة الجهود والعمل، في حصن من الإيمان والعدل، والأمن والاستقرار.

الرسالة المحمدية:

بهذا الإصلاح الذي استشرفته الإنسانية وأعدت له وتطلعت إليه، جاءت الرسالة المحمدية ﴿قد جاءكم من الله نور وكتب مبين﴾ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم [المائدة: ١٥، ١٦] ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويشرح المؤمنين الذين يعملون الصلح أن لهم أجرا كبيرا﴾ [الإسراء: ٩]

وتحقيقا للسعادة المقدرة للإنسان، بنت الرسالة المحمدية إصلاحها البشري على الواقع الذي خلق عليه

الإنسان، وهو أنه جسم، له حظ ومتعة، وروح، لها حظ ومتعة، وأن له شخصية مستقلة، يسأل بها عن نفسه، وشخصية يكون بها لبنة في بناء المجتمع «وطنيا خاصا، وإنسانيا عاما»، وأن له بكل من هاتين الشخصيتين حقوقا وعليه واجبات...

وليس من ريب في أن سعادة الإنسان وقد خلق هكذا، لا تتحقق إلا باستكمال حفظه الجسمي والروحي معا، واستكمال حفظه الاستقلالي والاجتماعي معا. وقد جاء الإسلام بما يحقق له تلك السعادة من جميع هذه النواحي، وكان كل ما جاء به من عقائد وعبادات وآداب وتشريعات، عنصرا من عناصر هذا المزيج الإصلاحي العظيم الذي قضى به على المادية البحت وقال ﴿فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق﴾ [البقرة: ٢٠٠] وقضى به على الروحية البحت وقال ﴿لا تحرموا طبيبت ما أحل الله لكم﴾ [المائدة: ٨٧] ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ [الأعراف: ٣٢]

جانب الروح:

ففى جانب الروح، طلب الإيمان بمصدر الوجود والخير وإفراده بالعبادة والتقديس، والدعاء والاستعانة، وبذلك يشعر الإنسان بعزة نفسه، ويأبى العبودية لغير الله، وطلب الإيمان بيوم الحساب والجزاء، وطلب الإيمان بطريق الحق الذى ارتضاه الله نظاما لعباده، وربط به سعادتهم فى الدنيا والآخرة، وبذلك فك عن العقل البشرى الأغلال التى قيده بها الحكام والطغاة ورؤساء الأديان، وجعل له من حرية التفكير والإرادة ما يفهم به قيمة نفسه فى هذه الحياة، وما يجب عليه فيها، وفتح له كتاب الكون لينظر فيه ويملا قلبه بأسراره، فينتفع وينتفع بما أدرك وعرف، ثم غذى هذا الإيمان بعبادات، من شأنها أن تديم على الإنسان مراقبة الله فى سره ونجواه، فى قوله وفعله، وتخلق فى قلبه عاطفة الرحمة والنجدة لإخوانه الضعفاء والفقراء «والرحمة حبل متين يربط القلوب ويزاوج بين النفوس ويوجد الشعور» وتغرس فى نفسه خلق الصبر فى مكافحة المكاره والشدائد «والصبر قوة تذوب الشدائد على صخرتها» وتبعث فيه بعد هذا كله رغبة التعرف

بإخوانه دعاة الخير والفضيلة، مجتمعاً بهم فى إقليم واحد، له منذ القدم تاريخ خاص، وشأن خاص فى تبليغ هداية الله للخلق، على أيدي الأخيار الذين اصطفاهم لتبليغ هدايته ﴿ربنا إني أسكنت من ذرينى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرو﴾ [إبراهيم: ٣٧] تلك العبادات، هى الصلوات الخمس فى اليوم واللييلة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام.

جاء الإسلام بالإيمان والعبادة هكذا طريقا للإصلاح الروحي، والإصلاح الروحي إصلاح باطنى، يملك على الإنسان قلبه وشعوره، ويوجه جوارحه وأعماله نحو الوجهة التى تتجه لها الروح ويتعلق بها القلب، وبذلك يكون الإنسان بظاهره وباطنه، وأقواله وأفعاله وتدبيره لله، يراقبه سبحانه ويهدف إلى مرضاته دون أن يميل أو ينحرف؛ ﴿قل صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين﴾ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ [الانعام: ١٦٢]، (١٦٣).

جانب المادة:

أما فى الجانب المادى فقد جاء الإسلام مطالبا بحفظ الصحة فأمر بالعلاج والوقاية، وقد بلغ فى هذا الشأن، أن جعل للوقاية من الأمراض تأثيرا على ما فرض من عبادات. فأباح الفطر فى رمضان وعدم استعمال الماء فى الطهارة إذا خاف الإنسان المرض أو ازدياده، كما تجاوز بمثل تلك الحالة عن القيام والقيود فى الصلاة، واكتفى بحركة الرأس أو العين أو القلب فى أدائها رمزا للعبادة والتقديس.

وقد حفظ الإسلام البشرية من الطغيان والفوضى، بأن وضع نظاما للأموال من شأنه إذا اتبع وحفوظ عليه، أن يكون الناس فى وقاية من شر الطغيان المالى، ومن شر الترف والتبذير، ومن شأنه فى الوقت نفسه أن يبيح للناس التمتع بطيبات ما اكتسبوا فى المأكل والمشرب، والملبس والسكن، دون إفراط أو تفريط والتحكم فى الجهود وثمرات العمل. ولم ينس الإسلام فى هذا الشأن أن يلفت أنظار الناس إلى أنهم مستخلفون فى الأموال، وأنها كلها لله، يضعها حيث

شاء ، ويأمر فيها بما يشاء ، ومن هنا قرر الإسلام في الأموال حق الفقير ، وحق العاجز عن الكسب وحق المصالح العامة ﴿والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ للسائل والمحروم ﴿[المعارج : ٢٤ ، ٢٥]﴾ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴿[البقرة : ١٩٥] .

جانب الشخصية الاجتماعية :

وإذا كان هذا مزيجاً من الإصلاح الروحي والمادى للإنسان ، وفيه كثير من وجوه الإصلاح لشخصيته المستقلة ، فقد اتخذ الإسلام بجانب هذا من جهة شخصيته الاجتماعية أن يتبادل الفرد والجماعة الحقوق والواجبات ، خاصة كانت تلك الجماعة ، كالأُسرة وبيئة العمل ، أم عامة ، كالمجتمع الوطنى والإنسانى ، وفى سبيل ههنا قرر الإسلام العدل والمساواة ، والتعاون والتواصى بالحق والتواصى بالصبر . وقرر فى ذلك كله مسئولية الجماعة عن الفرد ، ومسئولية الفرد عن الجماعة ، وقد كان له فى هذا الجانب كبير من العناية والاهتمام : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ [النحل : ٩٠] ﴿إن أكرمكم عند الله أتقكم﴾ [الحجرات : ١٣] ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ [المائدة : ٢] وفى المسئولية العامة ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ [آل عمران : ١٠٤] ويقول صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ويصورها مرة فيقول : المؤمن للمؤمن ، كالدين ، تغسل إحداهما الأخرى .

أما بعد :

فقد رأينا الدمار والوبال الذى صار إليه العالم أثراً للتخلى عن هذا الإصلاح الإلهى الكريم . وبه صار العالم بين حرب دامية ، تبتلع الأخضر واليابس ، وتقضى على مجهود الإنسان فى حضاراته ومنشأته ، وبين حرب باردة ، تملأ القلوب خوفاً وفزعاً ، واضطراباً وهلعاً .

وإنى باسم الإيمان ، وباسم الرأفة بالإنسانية الفاضلة أضع مبادئ هذه الرسالة الإسلامية ، بين أيدي أرباب القلوب

الحية من رؤساء الأديان وزعماء الأمم وقادة الشعوب ، راجياً منهم - خدمة للإنسانية ، وإنقاذاً لها من هول ما هى فيه - أن يستقبلوا الأمر من جديد ، وأن يلبوا دعوة الله ، فيمدوا إليها أيديهم ، ويتناولوها بأفكارهم ، ويعملوا على تنظيم البشرية بها ، حتى تنسم روح الهدوء والاستقرار ، والأمن والاطمئنان ، وتعرف معنى الحياة الشريفة التى تتمتع فى ظلها بما منحها الله ، من حرية الفكر والإرادة والعمل ﴿وفى ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ [المطففين : ٢٦] ﴿إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب﴾ [هود : ٨٨] (من توجيهات الإسلام / ٩٠ - ٩٥)

ويوجد مخطوط يحمل هذا العنوان أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٦٠٥

المؤلف : مجهول .

١ - السليمية ٥٤ [٦٢٣]

(الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٩) .

(الدين الإسلامى - الشيخ حسن منصور ، والشيخ عبد الوهاب خير الدين ، والشيخ مصطفى عنانى ٢ / ٣٩ - ٤٥ ، والمختصر البسيط فى علم التوحيد - فضيلة أ. د. طنطاوى مصطفى / ٣٣ - ٣٦ ومن توجيهات الإسلام - فضيلة الإمام الأكبر ، شيخ الجامع الأزهر الأسبق الشيخ محمود شلتوت / ٩٠ - ٩٥ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٤٨٩ . انظر أيضاً الرسالة الخالدة - الأستاذ عبد الرحمن عزام - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة . لجنة التعريف بالإسلام . الكتاب السادس عشر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

﴿الرسالة المحمدية فى أحكام الميراث الأبدية﴾ :

ليوسف البحرانى الشيعى صاحب «إعلام القاصدين إلى مناهج أصول الدين» ، وهو يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازى البحرانى الشيعى نزيل كربلاء المتوفى سنة ١١٨٦ ست وثمانين ومائة وألف .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ١٠٣ ، ٥٦٨) .

﴿الرسالة المحمدية (فى الحساب)﴾ :

للمولى على بن محمد القوشجى المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة كتبها للسلطان محمد الفاتح وأهداها إليه

مغنيا ، في ٣٢٢ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٨ × ٢٠ سم .

(٩٢ تصوف تركي)

٢٦٣٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بديعة الألوان ،
مجدولة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، تمت كتابتها يوم
الخميس في شهر شوال سنة ٩٨٨ هـ ، بخط قورقوت بن
على ، في ٥ / ٣١١ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٥ ، ٢٣ ×
١٥ سم .

(٣ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٣١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بديعة ، مجدولة
بالذهب والمدادين الأخضر والأزرق ، بقلم تعليق جميل ،
تمت كتابتها في السابع من شهر رمضان سنة ٩٩٢ هـ ، بخط
عبد الله بن نجيب الله الشوشتري ، في ٣٤١ ورقة ، مسطرتها
١٤ سطرا ، في ٧ ، ٢٧ × ١٦ سم .

(١٧ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجدولة بالذهب
والمداد الأسود ، بقلم نسخ تمت كتابتها في ٢٦ رجب سنة
٩٩٤ هـ بخط بكر بن صادق بن جعفر ، في ٤٥٩ ورقة ،
مسطرتها ٢١ سطرا . في ٢٦ × ١٧ سم .

(٣٤ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم
نسخ معتاد ، تمت كتابتها في أواسط شوال سنة ٩٩٩ هـ ،
خط محمد بن جراح بن علي ، في ٢٩٤ ورقة ، مسطرتها ١٦
سطرا ، في ٢ ، ٢٦ × ١٨ سم .

بالأوراق الأخيرة ترقيع .

(٢٣ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٣٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

حين قدم رسولا من الحسن الطويل وهي رسالة لطيفة لا يوجد
أنفع منها في ذلك العلم أولها الحمد لله الأحد الصمد ...
إلخ . رتب على فنين الأول في علم الحساب وهي مشتملة
على مقدمة وخمس مقالات .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ١٨٨٩) .

* الرسالة المحمدية (محمدية):

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
توجد منه أربع وعشرون نسخة مخطوطة من الرقم
التسلسلي ٢٦٢٧ - ٢٦٥٠ ، وجاء بيانها كما يلي .

الرقم التسلسلي : ٢٦٢٧

نظم : محمد بن صالح المعروف بابن الكاتب (يازيجي
أوغلي - يازيجي زاده) المتوفى سنة ٨٥٥ هـ .
وهي منظومة مشهورة في المعارف اللدنية تضمن ٩١١٩
بيتا .

أولها : **إله واحد رب تعالـى**

هو الله البديع الحق الأعلى

تعالى ذاته لمـا تجلى

من الغيب إلى العين فجلى

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية جميلة ،
مجدولة بالذهب والمداد الأسود بقلم نسخ جميل ، تمت
كتابتها سنة ٩٤٣ هـ ، بخط عبد الله بن إلياس الأماسي : في
٣١١ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٥ ، ٢٧ × ١٩ سم .
في بعض أوراق النسخة ترقيع وأكل الأرضة .

(٢٧ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٢٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ ، تمت
كتابتها سنة ٩٧٩ هـ ، في ٤٩٨ ص ، في ١٩ × ١٣ سم .
(٥٦٠ تاريخ تركي) .

٢٦٢٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة في مجلد مذهب ، بأولها حلية مذهبة ومحلاة
باللازورد ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، تمت
كتابتها سنة ٩٨٤ هـ ، بخط محمد بن محيي الدين في بلدة

(٢٠٣ - م تاريخ تركي)

٢٦٣٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان ومحليتان بالذهب الأولى والثانية مجدولتان ومحليتان بالذهب والزهور والباقي بالمداد الأصفر، تمت كتابتها في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٧ هـ، بخط نصوح بن صالح، في ٢٢٠ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢، ٢٢ × ١٦ سم.

في النسخة صور كثيرة لما ورد ذكره

(٢٢ معارف عامة تركي طلعت).

٢٦٤٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم عادي، تمت كتابتها سنة ١٢٩٢ هـ، بخط مصطفى ابن الحاج مراد قزيل حصارى، مسطرتها ١٨ سطرا، في ٢٨ × ٢٠ سم.

(١٧٤ تصوف وأخلاق دينية تركي)

٢٦٤١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم عادي، بدون تاريخ، في ٢٧٣ ص، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم.

(٢٦٨ تاريخ تركي).

٢٦٤٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، بدون تاريخ، في ٣١٢ ص، مسطرتها ١٥ سطرا، في ٥، ٢٤ × ١٧ سم

(٢٦٩ تاريخ تركي)

٢٦٤٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ، بدون تاريخ، في ٢٥١ ورقة، مسطرتها ١٣ سطرا، في ٥، ١٦ × ١١ سم.

(٤١ تصوف تركي).

٢٦٤٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، بدون تاريخ، في ٣٠٠ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا، في ٥، ٢٧ × ٢٠ سم.

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، تمت كتابتها سنة

١٠٩٠ هـ، بخط خير الدين، في ٢٨٥ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا في ٢٨ × ١٩ سم.

٢٦٣٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

(٣٨ تصوف تركي).

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، تمت كتابتها سنة

١٠٩٧ هـ، في ٢٦٥ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢٦ × ١٨ سم

(٣٩ تصوف تركي).

٢٦٣٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد مذهب ومزخرف، بأولها حلية

مذهبة، مجدولة بالذهب، بقلم نسخ جميل، تمت كتابتها سنة ١٢١٠ هـ بخط الحاج محمد بن الحافظ إبراهيم المولوى المعروف بإمام مراد خان، في ٢٨٠ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢٨ × ١٧ سم.

(٥٢٤٥ س)

٢٦٣٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، متوجة بحلية بديعة جدا الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان ومحليتان بالذهب والنقوش البديعة وباقي الصفحات بالذهب، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها يوم الأحد ١٨ شوال سنة ١٢٢٩ هـ، بخط الحاج الحافظ على النعيمى من تلاميذ خطيب زاده محمد نحيف، في ٣٣٩ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا في ٥، ٣ × ٢١ سم.

(١١ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة في مجلد مضغوط بالذهب والألوان، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان بالذهب والمداد الأسود وباقي الصفحات مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم تعليق، تمت كتابتها في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ هـ، بخط محمد سعيد الحلوى بن خليل، في ٢٤٣ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ٣٠ × ٢٣ سم.

تاريخ، في ٥٤٤ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٣٠ × ٢١ سم.

(٢ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية)

٢٦٥٠ - نسخة أخرى أولها:

- فصل في أشراف الساعة.

مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة أوراقها ١٦٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، بآخرها خرم. وهى النصف الثانى منها.

(٢٠ مجاميع تركى).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٠ - ٢٧٤).

* رسالة محيى القلوب للصوفيين المنحرفين عن منهج

الساد:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى : ١١٨٤

لم يعلم مؤلفها.

وهى رسالة بالغة الفارسية فى الرد على طائفة الصوفية الخارجة عن الحق، ومائلة إلى الرقص والدور، وفى ذم البدعة والعلماء المتكبرين، والرسالة ناقصة بالآخر.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بخط محمد المعروف

بقاضى زاده بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٧٧ -

١٩٧، مسطرتها ١٦ سطرا، فى ٢٠ × ١٤ سم.

على هامشها تقايد باللغة العربية، وبآخرها مسائل

فقهية:

[٨٠٩ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تفتنيها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م ١ / ٢٦٦، ٢٦٧).

* رسالة مخارج الحروف وصفاتها:

للشيخ الرئيس ابن سينا

(كشف الظنون ١ / ٨٨٩):

(٧٢ تصوف تركى)

٢٦٤٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

- مخطوطة فى مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم

نسخ عادى، بدون تاريخ، فى ٥٤٩ ص، مسطرتها ١٧

سطرا، فى ٢٤ × ١٤ سم.

بها أكلة أرضة وتلويث وترقيع.

(١٨١ تصوف تركى)

٢٦٤٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

- مخطوطة فى مجلد، الصفحة الأولى مجدولة بالمداد

الأحمر، بقلم نسخ عادى، بدون تاريخ، فى ١٧٨ ورقة

مسطرتها مختلفة، فى ٢١ × ١٥ سم.

النسخة ناقصة الآخر.

(٩ معارف عامة تركى طلعت)

٢٦٤٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

- مخطوطة فى مجلد، الصفحة الثانية مجدولة بالذهب

والمداد الأحمر والباقي بالأحمر، أما الصفحة الأولى فغير

مجدولة لأنها كانت ناقصة واستكملت بخط نسخ مخالف،

بدون تاريخ بخط محمد بن عبد الحليم، فى ٢٦٢ ورقة،

مسطرتها ١٧ سطرا، فى ٢١ × ١٤,٧ سم.

بها أكلة أرضة.

(١٤ معارف عامة تركى طلعت)

٢٦٤٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

- مخطوطة فى مجلد، بقلم عادى، بدون تاريخ، فى

٣١٥ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا، فى ٢٩,٥ × ٢٠,٥

سم.

بها مشها شرح للكلمات الواردة فى المتن.

(١٥ معارف عامة تركى طلعت)

٢٦٤٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

- مخطوطة فى مجلد، بأولها حلية ملونة مذهبة، مجدولة

ومحلاة بالذهب والمداد الأسود، بقلم نسخ جيد، بدون

* رسالة مختصر:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٨٥

في التصوف : لعلها للشيخ عبد الله الكاشغري المتخلص
بندائي (بالقرن الثاني عشر الهجري) .

أولها : حمد بيجد وغايت وثناى بى عدد ونهايت حضرت
پادشاهى را ... إلخ .

- نسخة مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم تعليق ،
جميل ، بدون تاريخ ، الكتاب الحادى عشر ضمن مجموعة
من ورقة ١٣٩ - ١٤٣ (ظهر) مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ١٨,٥
١٢× سم .

[٣٨ مجاميع تركى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٧) .

* رسالة مختصرة دينية وأحاديث نبوية شريفة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦٠٦

المؤلف : الوغليسى

١ - مدريد (مجموعة تطوان) ٤٢ [٦٦ / ١ - (١٠) و) .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة مختصرة على الجيب الغائب:

(مرتبة على ٢٢ بابا)

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٤١

المؤلف : حسين بن محمد الكلاى (٩)

أولها : ... وبعد فإنه ل ... الكلاى ... هذه رسالة
مختصرة على الجيب الغائب وهى مرتبة على مقدمة
وأبواب .

المقدمة فى تسمية رسومه

الباب الأول فى معرفة الجيب من القوس والقوس منه .

الباب ٢ فى معرفة السهم من القوس والقوس منه .

الباب ٣ فى معرفة أخذ الارتفاع بهذه الآلة .

الباب ٢٠ فى معرفة استخراج الجهات الأربع ونصب
القبلة .

الباب ٢١ فى معرفة المطالع الفلكية والمطالع
البلدية .

الباب ٢٢ فى معرفة العمل بالكواكب الثابتة .

آخرها ... فما كان فهو ارتفاعه فى جهة المغرب إن كان
الباقى أقل من نصف قوسه وإلا ففى جهة المشرق والله أعلم
تمت الرسالة ...

١٠٩٣ ، ٤ دم (ق ١١ و - ١٧ ، ١٠٨٨ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٦٧ ، ٥٦٨) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة فى الآلة المسماة بجناح الغراب:

من مخطوطات الفلك والرياضة فى دار الكتب
المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٤ / ٦ / ٣٠

مجهول المؤلف

أولها : ... وبعد فهذه رسالة فى وضع الآلة المسماة
بالجناح الغراب (!) وهو أن تتخذ ربعا من خشب الجوز أو
غيره ... يكون مستوى السطح وضع فيه المركز ثم قوس
الارتفاع وخط المشرق والمغرب ...

آخرها ... فما كان فهو جيب الترتيب شرقيا وزده عليه إن
كان غربيا يحصل الدائر وهو الماضى من النهار إن كنت قبل
الزوال والباقى للغروب إن كنت بعده أما السميت وغيره من
هذه الآلة فهو جود (!) ويكفى هذا العمل وهذه صورته ...
والله الموفق .

ق : عدد الأوراق .
 ظ : ظهر الورقة .
 و : وجه الورقة .
 * رسالة مختصرة في أسماء الرسوم المرسومة على الآلة
 المسماة بالاسطرلاب الشمالى :
 من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة والفلك .
 يرد وصف نسخة المخطوطة فى ثلاثة من المصادر التى
 لدينا وبيانها كما يلى :
 ١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٠) .
 لم يعلم مؤلفها .
 وهى مشتملة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة .
 أولها : الحمد لله حمدا يليق بجلاله ... إلخ .
 على هوامشها حواش كثيرة بأولها جدول طول البلدان فى
 جزائر الخالدات وعرضها من خط الاستواء على ما استخراج
 من الزيجات .
 - نسخة بقلم عادى بخطوط مختلفة ومسطرتها ١٩ سطرا
 وبهامشها تقييدات ورسوم .
 (ضمن مجموعة من ورقة ١٥ - ٢٤) .
 ١٦ × ١٦ سم [٣٨٤٤ك]
 قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه : فلك ورياضة .
 ٢ - فهرس الظاهرية : علم الهيئة وملحقاته (ص ١٩٢) :
 مرتبة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة .
 غير مذكورة المؤلف .
 أولها : بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالية مختصرة
 أذكر فيها أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة
 بالاسطرلاب الشمالى ذات الصفائح وبعض أعمالها» .
 آخرها :
 «الفصل الثانى عشر ... فاطلب الربع الذى فيه سمت
 القبلة وفى الشام وحلب والرها وديار بكر وجزيرة بنى عمر
 وتبليس ووان وبلاد أرمينية وأدرنه وسيواس وقوينا واستنبول
 ميديا وكثير من بلاد الشمالية الربع المشرقى الجنوبى » .

٥ و : صورة من الآلة الموصوفة فى الرسالة .
 ١٧٢٨٩ ، ١ ك (ق ١ ظ - ٥ و ، ١٢٥٠ هـ تقديرا) .
 (فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
 أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٥٩)
 - قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :
 ك : فلك ورياضة .
 ق : عدد الأوراق .
 ظ : ظهر الورقة .
 و : وجه الورقة .
 * رسالة مختصرة فى الآلة المسماة بالربع المثلث أو الجيب
 التام :
 من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والرياضة .
 مخطوط فى دار الكتب المصرية .
 الرقم التسلسلى : ٢٤ / ٦ / ٤ .
 مجهولة المؤلفة .
 أولها : وأما معرفة الآلة المسماة [المسماة] بالربع
 المثلث وسماها العلامة على بن إبراهيم المعروف بابن الشاطر
 بالجيب التام وطريق وضعها هو أن تتخذ ربعا مقطوعا من
 خشب الجوز أو غيره يكون مستوى السطح وضع فيه المركز ثم
 قوس الارتفاع ثم خط المشرق والمغرب .
 آخرها ... مكتوب عليه أعداده طردا من جهة أول قوس
 الارتفاع ومن آخره وبالعكس والله أعلم لأن هذه الصفة تكفى
 وهذه صورته على الصفحة الثانية كما ترا [ترى] فافهم
 ترشد .
 ٧ و : صورة الربع المثلث .
 ١٧٢٨٩ ، ٢ ك (ق ٥ ظ - ٧ و ، ١٢٥٠ هـ تقديرا ، بها
 رسم للآلة) .
 (فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
 أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٥٤ ، ٥٥٥) .
 قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :
 ك : فلك ورياضة .

نسخة بقلم نسخ معتاد مبتورة الآخر، ألفاظ فصولها بالحمرة، ٥ ق، ٢٣، ٥، ١٩، ١٤ سم الرقم ٥٠٥٤ مجموع.

٣- فهرس الظاهرية : العلوم والفنون المختلفة (ص ١٨٠ - ١٨٢) بإضافة عبارة «ذات الصفائح» إلى العنوان :

رقمه : مجموع : ١٥٠

مؤلف الكتاب : ؟ ...

مواضيع المخطوط :

تتضمن مواضيعها على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة :

فصل فى تسمية الرسوم ...

فصل فى معرفة أخذ الارتفاع ...

فصل فى معرفة الميل للشمس والبعد للكواكب ...

فصل فى معرفة عرض البلد وغاية الارتفاع لكل

يوم ...

فصل فى معرفة ظل المنكوس والمبسوط ...

(ونقص).

ثم بحث فى منطقة البروج وقطبيها بخط مخالف يحوى كثيرا من الحروف الغامضة والرموز المبهمة ودائرة بالحبر الأحمر كتب بداخلها قطب البروج وقطب الخارج وفلك بحور البروج ومحور فلك الخارج ...

فاتحة المخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يليق بجلاله والصلاة على خير خلقه ... فهذه رسالة مختصرة أذكر فيها أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة [المسماة] بالاسطرلاب الشمالى ذات الصفائح وبعض أعمالها وهى مشتملة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة فى تسمية الرسوم منها وهى الخيط الذى يعلق الاسطرلاب ...

خاتمة المخطوط :

... وهاتان الغايتان عند منتصف نصفها الشمالى ونصفها الجنوبى كما يشهد به الفطرة السليمة أحديهما [إحداهما]

مما يلى الشمال وتسمى نقطة الانقلاب الصيفى لانقلاب الزمان من الربيع إلى الصيف عند وصول الشمس إليها فى أكثر المسكون .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخ جيدة، كتبت بخط نسخى جميل وحبر أسود. جاءت فى مجموع من : ٨٩ ورقة : منها ١٠ ورقات لرسالتنا هذه من ٤٥ - ٥٥ وخمس ورقات لرسالة جيب لابن الشاطر، وثلاث ورقات فى الجيوب لعبد الرحمن أفندى، وسبع ورقات لرسالة مقنطرة لمحمد بن محمد بن أحمد الماردينى . وبقية أوراق المجموع تتضمن أشعارا فى التصوف والصوفية وبيان صفة الشيخ وشرائط المريد ... ترك لها هامش بعرض : ٥, ٥ سم . القياس : ١٩, ٥ × ١٤ سم . وعدد السطور : ١٧ - ١٩ سطرا ، . جلدها كرتون مغلف بورق مموج أزرق وله تكمية من الجلد الأحمر القديم . ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب : ؟ ...

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٣٠ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خورى / ١٩٢ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، العلوم والفنون المختلفة عند العرب وضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٨٠ - ١٨٢).

انظر مادة «الاسطرلاب» فى م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١ والصور المصاحبة .

* رسالة مختصرة فى اصطلاح علم الهيئة :

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١ / ٢ / ٢١

المؤلف : قاسم بن صلاح الدين الحانى

أولها : ... وبعد فإن للمنجمين وأصحاب علم الهيئة اصطلاحات أريد أن أبين منها ما تيسر لى ههنا فمنها قولهم

توالى البروج فمعنى توالى البروج ...

أجرام الكواكب وأنوارها

بيان صور البروج وأماكنها وجهاتها وهي اثني [اثنا] عشر.

الحركة التي من المشرق إلى المغرب

فصل في بيان منازل القمر وهي ثمانية وعشرين [وعشرون] منزلة .

معرفة تسوية البيوت بالاسطرلاب

آخرها: ... والحادى عشر نظير الخامس والثانى عشر نظير السادس والله سبحانه أعلم .

١٩٦ ، ١٨ تج (ص ٤٩٨ — ٥١٣ ، ١٠٠٠ هـ — تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٤٢) .

قالت المؤلفة : الرمز « تج » معناه : تيمور مجاميع .

* رسالة مختصرة في الأقاليم :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٢ / ٥ / ١٤ (٥)

منسوبة إلى الإمام على بن أبى طالب

أولها ... ابتدا الأقاليم من قول الإمام رض الله عنه الإقليم الأول وهو إقليم الهند يبتدى من الشرق فى أقصا بلاد الصين ثم يمر على بلاد الهند وأرمينية ثم على ساحل بلاد الهند إلى ناحية الجنوب ...

الإقليم الثانى وأقصاه الحجاز يبتدى فى الشرق على بلاد الصين فيمر على بلاد الهند ثم على بلاد السند وفيه جزيرة الكافور ...

إقليم الثالث وهو إقليم الشام ومصر ثم يبتدى من الشرق على بلاد الصين ثم على بلاد الهند والسند ...

آخرها ... وله من البروج القوس ومن الكواكب المشترى ومن الحروف الألف ومن الأيام الأربعاء ومن الشهور ربيع الآخر .

٧٢ ، ٢ طم (ق ١٤ و - ١٥ ظ ، ١٣٠٠ هـ - تقديرا ، غير كاملة ؟)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٢٠٢) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات .

ق : عدد الأوراق .

و : وجه الورقة .

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة مختصرة في البسيطة والمنحرفات :

(مرتبة على وجهين) .

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٤ / ٧ / ٢٨ (٧) .

منسوبة إلى النجدى .

أولها : ... هذه رسالة منسوبة إلى النجدى وهي طريقة هندسية وجهين فى البسيطة ووجه فى المنحرفات على طريق سهل .

الوجه الأول فهو أن تعلم فى خط نصف النهار علامة كيف ما وقعت .

الوجه الثانى أن تدبر دائرة وتأخذ منها ربعا تسميه ربع العمل ثم اكتب على مركز الربع أو اقسام الربع يعنى محيطه صقسما ...

أما المنحرفات فمن طريق الهندسة لا يحتاج فيها غير معرفة الانحراف وعرض البلد .

آخرها : ... ثم تقسم ربعى دائرة فضل الدائير اللتين من جهة مدار الحمل فبأى قسم أردت والله ملهم الصواب ... تمت .

٨٦٢ ، ٥ دم (ق ٢٤ ظ - ٢٧ و ، ١٢٩٣ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٦١١) .

قالت المؤلفة : الرمز « دم » معناه : دار الكتب ميقات .

* رسالة مختصرة في التاريخ من آدم عليه السلام إلى السلطان

سليم العثماني:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية.

لم يعلم مؤلفها

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٣٠٢ - ٣١٢، مسطرتها مختلفة.

(١٧٧ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٤).

* رسالة مختصرة في ترسيم رسوم البسيطة والمزولة

والمنحرفة:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).

مرتبة على ثلاثة أبواب

غير مذكورة المؤلف

أولها

بعد البسملة والحمدلة: «فيقول العبد الفقير إلى الله
الملك الغني البصير، قد سألت بعض إخواني أن أكتب رسالة
مختصرة فأجبتهم».

آخرها:

«هذا الشكل متكفل بمعرفة هذه الأعمال، فعليك بمعرفة
ما في هذه الرسالة، فإنه يكفيك في هذا الباب، والله اعلم
بالصواب».نسخة بقلم نسخ معتاد، عليها حواش قليلة، ألفاظ
أبوابها وأوائل فقرها بالحمرة، وتحوى رسوما بالحمرة والسواد
وفراغا في ظهر ق ٩ ووجه ق ١١

٧ ق، ٢٣ س، ١٦ × ١ سم

الرقم ٣١١١ مجموع

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علم الهيئة وملحقاته -

وضعه إبراهيم خسوري / ١٩٣).

* رسالة في تعيين تاريخ الهجرة النبوية:

من مصنفات التاريخ الإسلامي في علم الزيج.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٢ / ١٥٥ (٣).

مجهولة المؤلف (التأليف ١٢٨٣ هـ)

أولها: ... لما كان من المستحيل تناهي المعلومات في
فرد من أفراد المخلوقات ... وكان مما اعتدته حساب نتيجة
قمرية وإمساكيات لرمضان وتفرقتها مجانا ... و ... يوافق
الثبوت الشرعي حساباتي ... فلما ظهر في الوجود مبني على
أن أول سنة الهجرة الخميس بالإجماع المعتد والحسابات
المتبعة تقول قائل بأن أول سنة الهجرة كان الجمعة ... وجب
على أن أذكر مستندي مع الأدلة لينظر فيه كل ذي فهم
سليم ...

١٤٥ زك (١١ ق، ١٢٨٣ هـ بخط المؤلف).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كننج ٢ / ٢٠٣)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

زك: زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

ق: عدد الأوراق.

* رسالة مختصرة في التقوى والتوبة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

الرقم التسلسلي: ٩٨٩

المؤلف: ؟

أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فهذه رسالة في ذكر التقوى والتوبة، اعلم أن التقوى لها
خمسة أركان والتوبة لها خمسة أركان ...آخرها: وثبت في الخبر أن كل من يموت بلا توبة من
المؤمنين منهم من ينجو ومنهم من يدخل دار العذاب ...
فنسأله تعالى ونرجوه أن يجعلنا من أهل هذه الشفاعة بفضله
وكرمه ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود

ق ٤، س ٧، ١٦ × ١١ سم، كلمات السطر ٤،

هامش ٢,٥ سم.

الرقم ١١٣٥٠

ملاحظات: نسخة عادية.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٢٣).

* رسالة مختصرة في تقويم الكواكب السيارة واستقامتها ورجوعها:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الزيج
مخطوط في دار الكتب المصرية .
الرقم التسلسلي : ٥ / ٥ / ٢
مجهولة المؤلف
(لا يوجد عنوان)

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم تقويم الراس ... إذا أردت معرفة مكانه ...

٢٣ ظ تقويم الكواكب الخمسة

٢٤ ظ فصل في معرفة رجوع الكواكب واستقامتها .

آخرها : ... فما خرج من الأيام والساعات المعتدلات والرقائق فهو ما يبقى ذلك الكوكب راجعا وبالله التوفيق وهو أعلم بغيبه

٢٦ ظ جدول الوجوه وحدود المصريين .

٧٨٧ م ٢ (ق ٢٣ ظ - ٢٦ ظ ، ٧٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد ، أ. كنج ١٩٠ / ٢).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة مختصرة في الجبر :

(مرتبة على خمسة أبواب)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٥ / ٤ / ٦

المؤلف : داود بن عمر الأنطاكي

أولها : ... وبعد فدونك عقدا أنيقا وبالنظر يليق جعلته مضمارا لفرسان الزكا ومحكًا مميزا بين الغبرة والصفاء ... ورتبته على مقدمة وخمسة أبواب .

المقدمة اعلم أن المسائل الستة الجبرية دايرة على ثلاثة أجناس ...

الباب الأول في الجبر والمقابلة والتكميل والرد .

الباب الثاني في الأربعة المتناسبة .

الباب الثالث : في العمل بالخطائين .

الباب الرابع في استخراج المجهولات بخطاً واحداً

الباب الخامس في العمل بالتحليل

آخرها : ... فلو قيل أي عدد زيد عليه رُبعه وخمس دراهم وضعف الحاصل صار عشرين نصف العشرين انقص من العشرة خمسة ومن الخمسة الباقية خمسها لأنه الربع المراد بقي أربعة وهي المطلب المقصود تمت الرسالة .

٦٤٩ ، ٢ در (ق ٩٥ - ٩٩ ظ ، ١٠٥٠ هـ تقديرا ، عديمة اسم المؤلف) ١٤٢ تر (١٥ ص ، ١١٥٣ هـ) .
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ / ٩٢٨) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

در : دار الكتب رياضة

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

تر : تيمور رياضة

انظر مادة «حساب الخطأين» في م ١١ / ٥٥٤ - ٥٥٧ ، ومادة «عمر الأنطاكي» في م ١٧ / ٢٢ - ٢٤ .

* رسالة مختصرة في الحديث الشريف :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٧

المؤلف : مجهول

١ - جامعة الإمارات ٤٤ [١٥٧] - (٦٦ و) - ١٢٥٤ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة مختصرة في الحساب :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١ / ٣ / ٦

المؤلف : محمود بن محمد الجغميني

أولها : ... قال ... الجغميني ... صور الحساب تسع وهي ٩٨٧٦٥٤٣٢١ والثاني والثالث قد يكتبان ... الأول للواحد والثاني للاثنين على الترتيب وفيه صورة تُدعى صفرا وهي 0

وفيه منازل تدعى درجا ومراتب أولها منزلة الأحاد ثم العشرات ثم المآت [المئات] وكل واحدة بأنفسهم (١) في الصورة في أية درجة كانت تسمى عقدا فالاثنان عقدان والثلاثون ثلاثة عقود ...

عناوين الأقسام .

أخذ قلم التخت ... وضع الأعداد الصحاح على التخت الجمع ... التفريق ... التضعيف ... التصنيف ... الضرب ... القسمة ... الجذر ... التقريب ... الكعب ... تقريب استخراج كعب الأصم الكعب ... استخراج جذر الجذر ... الموازين ... الكسر ... التجنيس ... وضع الكسور السنيئية ... جمعها ... تفريقها ... ضربها ... قسمتها ... استخراج جذرها ... استخراج كعبها .

آخرها ... فالحاصل أن كعب أيه منزلة كانت من المكعبات هو من سميها والله تعالى أعلم .

٦٣٥ ، ٣٥ طج (ق ١٤٩ و - ١٥٣ و ، ١١٧٠ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ٢ / ٨٨٣) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طج : طلعت مجاميع .

ق : عدد الأوراق .

و : وجه الورقة .

انظر ترجمة «الجغميني» في حرف الجيم في ١٢ / ٢٢٥

* رسالة مختصرة في رسم البسائط والمنحرفات وقوس

عصرهما:

(غير مقسمة إلى فصول)

من مصنفات التراث الإسلامي في البسائط والمنحرفات أولها: ... هذه رسالة في معرفة رسم البسائط والمنحرفات وقوس عصرهما في عمل البسيطة بطريق الهندسة وهو أن في خط نصف النهار علامة كيف ما وقعت وسمها القطب ثم أبعد عنها على خط الزوال بأي بُعد اتفق في الجهة الموافقة وأخرج من ثم خطاً قايماً على خط نصف النهار فهو مدار الحمل ... آخرها ... وهكذا خطوط بسيطة لا عرض له تكون موازية لخط نصف نهار السطح قائمة على مدار الحمل والله ... الموفق ...

١٨٠ ، ٣ مم (ق ١٥ ظ - ١٧ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرًا)

١٨٤ ، ١ مم (ق ١ و - ٢ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرًا بخط حسن الطبلاوى) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ٢ / ٦١٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة في رسم رسوم البسيطة والمزولة والمنحرفة:

(مرتبة على ٣ أبواب) .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٧ / ٢٨ (٦) .

منسوبة إلى الفوزى .

أولها: ... وبعد فيقول الفوزى قد سئلتني [سألني] بعض إخواني أن أكتب رسالة مختصرة في ترسيم رسوم البسيطة والمزولة والمنحرفة فأجبتهم مع عجزى تذكرة وسببا يجلب دعواتهم ... ورتبتها على ثلاثة أبواب ...

الباب الأول في البسيطة .

الباب الثاني في المزولة .

الباب الثالث في المنحرفة .

آخرها: ... وإما من ساعة ونصفها أو غيرها قبل الزوال إلى غروب الشمس إن رسم في الجدار الذي انحرف منه انحرافا غريبا هذا الشكل متكفل بمعرفة هذه الأعمال فعليك بمعرفة ما في هذه الرسالة فإنه يكفيك في هذا الباب الله أعلم بالصواب تم .

٢٠٢ ، ٣ طم (ق ٧٦ و - ٨٠ و ، ١١٥٠ هـ تقديرًا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢

٦١١ ، ٦١٠)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق .

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة في رموز لكتابة التاريخ الهجرى:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٢ / ٥ / ١٥ (٧) .

المؤلف : أبو يزيد البسطامى (التأليف ٩٨٣ هـ) .

أولها : ... اعلم أن هذه القاعدة منسوبة لحضرة ... أبى
يزيد البسطامى وذلك يدور مع الدهر أبدا كما تراه موضوعا
ومجموعها ثمانى كلمات عرضا كل أربع كلمات اثنى [اثنا]
عشر حرفا ...

آخرها : ... قاعدة الأشهر وهى هذه إن جاد دهرى
وجادت زينب بؤفا جلت همومى وكم أحببت به ونفسا وهو أن
تنظر أول السنة ثم تأخذ أول حرف تريده وتحسبه أول السنة
تجده والله أعلم ...

٦٣٩ ، ٦ دم (ق ٥١ ظ - ٥٢ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٢٠٥) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة في الضرب والقسمة باستخدام الجدول

الستينى:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٦ / ٥ / ٣ (٤)

مجهول المؤلف :

أولها : اعلم أنه قد استبان في صناعة علم الحساب أن
مدار مساييله [مسائله] على خمسة أصول الجمع والطرح
والقسمة والجذر أما الجمع (و) الطرح فلا يخفى على من له
أدنى اشتغال في هذا الفن وأما الضرب فالأول أن تضع
المضروبين في سطرين أحدهما تحت الآخر ...

آخرها : ... وإن شئت [شئت] فاضرب الجذر في نفسه

وزد بقيته على حاصل الضرب ثم انظر إن ساوى المجذور فهو
صحيح وإلا فأعده والله تعالى أعلم .

١٨ ، ١٠ طفف (ق ١ و - ١ ظ ، ١٠٠٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٩٧٢) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

طفف : طلعت فلك فارسى .

ق : عدد الأوراق .

و : وجه الصفحة .

ظ : ظهر الصفحة .

انظر مادة «حساب الستين» فى م ١٣ / ٥٥٧ - ٥٦٥

* رسالة مختصرة في العمل بالثمن (!) الدائرة الموضوع عليه

المقنطرات:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٦ / ٣٧

المؤلف : حسين بن محمد الكلابى (٩)

أولها : ... وبعد فإنه يقول ... الكلابى هذه رسالة

مختصرة في العمل بالثمن الدائرة الموضوع عليه المقنطرات

وهى مرتبة على مقدمة وتسعة عشر بابا .

المقدمة فى تسمية رسومه ...

الباب الأول فى معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثانى فى معرفة وضع الخيط على درجة الشمس

من فلك البروج

الباب الثالث فى معرفة الميل والغاية من الدرجة والدرجة

منها .

.....

الباب ١٧ فى معرفة العمل بالكوكب

الباب ١٨ فى معرفة الماضى والباقي من الليل من توسط

كوكب من الكواكب أو طلوعه أو غروبه .

الباب ١٩ فى معرفة حال الكوكب فى وقت مفروض وهل

هو ظاهر فوق الأفق أو تحته .

آخرها : ... فما كان فهو ارتفاع الكوكب فى جهة المغرب

إن كان الفصل الباقي من جهة المشرق وإن كان كنصف

القوس والله تعالى أعلم .

١٠٩٣ ، ١٠ دم (ق ٤٤ ظ - ٥١ و ، ١٠٨٨ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /

(٥٦٥ ، ٥٦٤)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة في العمل بالجيب الستيني بلا مرى ولا

مدار :

(غير منقسمة إلى فصول).

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة وملحقاته

وقد أدرج فى مصدرين من المصادر التى لدينا وهما :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٣

، ١٩٤) وجاء بيان المخطوط كما يلي

غير مذكورة المؤلف .

أولها .

بعد البسملة : «فهذه رساله مختصرة فى العمل بالجيب

الستينى ، بلا مرى ولا مدار ، إذا أردت الظل المبسوط ، فضع

الخيوط على الارتفاع» ،

آخرها :

«وهو موجود إذا كان الميل من جهة عرض البلد وجهة

سعة المشرق جهة الميل ، تمت » .

نسخة بخط نسخ معتاد .

٢ ق ، ٢١ س ، ٥ ، ١٧ × ٢٤ سم

الرقم ٣٠٩٨ مجموع .

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٧٩ ، ٤٨٠)

كسابقه

الرقم التسلسلى : ٤ / ٥ / ٣ (١)

١٣٨ ، ٩ دم (ق ١٨ و - ١٨ ظ ، ٨٤٠ هـ).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -

وضعه إبراهيم خورى / ١٩٣ ، ١٩٤ ، وفهرس المخطوطات العلمية

المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ /

(٤٧٩ ، ٤٨٠).

انظر مادة «حساب الستين» فى ١٣ / ٥٥٧ - ٥٦٥

* رسالة مختصرة فى العمل بدائرة المعدل

(مرتبة على عشرة فصول)

من مخطوطات علم الفلك فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٦ / ٤٦ (٥)

مجهولة المؤلفة .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة على دائرة المعدل تشتمل

على عشرة فصول الأول فى تسمية رسومها

الفصول الثانى فى معرفة سمت القبلة ومعرفة الجهات

.....

الفصل الثامن فى حصة العصر وحصة الغروب وارتفاع

العصر

الفصل التاسع فى عرض البلد

الفصل العاشر فى معرفة طول القايم إذا أمكن معرفة

مسقط حجر

آخرها ... حتى يمكن رؤياه ثم قس ما بين دائرة المعدل

ومسقط حجر المرتفع فهو ارتفاعه تم بعون الله

٣٩٩٣ ، ٢ ك (ق ٥ ظ - ٦ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /

(٥٧٢).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

* رسالة مختصرة فى العمل بالربع التام :

(مرتبة على ٤٦ بابا)

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات

مخطوط فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٦ / ٢٢ (٢)

أولها : ... أما بعد فهذه رسالة اختصرتها فى العمل بالربع التام الموضوع لمواقيت الإسلام وهى تشتمل على مقدمة وستة وأربعين بابا

المقدمة فى تسمية رسوم هذه الآلة ...

الباب ١ فى معرفة جيب القوس

الباب ٢ فى معرفة قوس الجيب

الباب ٤٥ فى معرفة نصب القبلة

الباب ٤٦ فى معرفة مواقيت الصلوات

آخرها : ... ووقت صلاة العيد ما بين طلوع الشمس إلى زوالها ومقدار العادة فى عيد النحر إذا مضى من النهار خمس ساعات (!) وفى عيد الفطر إذا مضى من النهار ربع ساعة والله أعلم بالصواب ٢، ٢ قم (ق ٥٩ ظ - ٨٠ ظ ، ٧٣٩ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٥٣)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

قم : قوله ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة .

انظر مادة «الربع التام الموضوع لمواقيت الإسلام» فى

م ١٩ / ٣٣٠

* رسالة مختصرة فى العمل بالربع المجيب :

يوجد فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلى .

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٤) :

تأليف جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف ،

الماردينى ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .

أولها :

بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالة مختصرة فى العمل

بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين بابا» .

آخرها :

«وإن ألقيت مطالعه من مطالع الشروق والمستقبل ، بقى

الباقى من الليل عند توسطه ، وإن ساوى الباقى حصه الفجر توسط وقته الفجر» .

نسخة بقلم نسخ معتاد حديث ، عليه حواش قليلة ، ألفاظ

أبوابها بالحمرة ، كتبها عبد القادر بن سلطان فى مصر القاهرة فى يوم الأربعاء سنة ١٢٥٤ هـ .

٦ ق ، ٣١ س ، ٢٣ × ٢٦ سم .

الرقم : ٩٣٣٣ .

(انظر بروكلمان ٢ / ٢١٨ (١٦٩) ، تصنيف رقم ٣) .

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٩٢ ، ٤٩٣) .

(مرتبة على عشرة أبواب) .

الرقم التسلسلى : ٤ / ٥ / ٩ (٣)

المؤلف : عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاى

ولها : ... قال ... الوفاى ... وبعد فهذه رساله مختصرة

فى العمل بالربع وضعتها للمبتدى مشتملة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .

المقدمة فى معرفة رسومه .

الباب ١ فى معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس وعكسه

وسهم القوس وعكسه

الباب ٢ فى معرفة الظل من الارتفاع وعكسه

الباب ٣ فى معرفة الميل الأول وغاية الارتفاع وعرض البلد

.....

الباب ٨ فى معرفة السميت .

الباب ٩ فى معرفة استخراج سميت مكة والجهات الأربع

والقبلة .

الباب ١٠ فى معرفة المطالع الفلكية والبلدية وتحويل

كل منهما إلى درج السوى .

الخاتمة فى العمل بالكوكب .

آخرها : ... وكذا نفعل بمطالع طلوعه وغروبه وبمطالع

الوقت والله أعلم تمت هذه الرسالة .

٦٦ دم (٥ ق ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -
وضعه إبراهيم خورى / ١٩٤ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة
بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٤٩٢ ،
٤٩٣).

انظر مادة «الربع المجيب» في ١٩ / ٣٣٠ - ٣٣٢

* رسالة مختصرة في عمل رخامة بالظل المبسوط :

من مصنفات التراث الإسلامى فى البسائط والمنحرفات
مخطوط فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٢ / ٧ / ٤ (٢)

أولها : ... إذا أردت أن تعمل رخامة فى ظل المبسوط
اعمل رخامة على طوله كيف [شئت] وعرضه ثلاثة أرباع منه
يعنى اقسّم الطول خذ ثلاثة أرباع منه ثم سطره وهو بيان
الساعة ثم سطره فوقه وهو بيان الخمسات ثم سطره فوقه وهو
بيان الدرجات ...

آخرها على ق ٥٧ و : ... وانقل الخيط إليه ثم انزل من
الجيب التمام إلى ثلاثين أيضا إلى ما وقع عليه المرى من
الجيوب المبسوطة فما قطع الخيط من أول القوس فهو
المطلوب

تعليق على ق ٥٧ بخط آخر: شرح عليه إبراهيم خواجه
المهندسى فقال قوله أن تضع الخيط على خمسة من أول
القوس أو على غيره من الدرج ... على قدر المحفوظ الثانى
من الجيوب المبسوطة فما قطع الخيط من أول القوس فهو
المطلوب .

ق ٥٨ و : جدول لرسم رخامة

١٩ ، ٤ حم (ق ٥٥ ظ - ٥٨ و ، ١١٤٤ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /
٥٧٧).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

حم : حلیم میقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

* رسالة مختصرة في عمل قانون يعلم به حدود نهاية ما يقع

على السطح القائم من خطوط فضل الدائر بالحساب والجدول
والآلة:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٧ / ٢٩ (٥)

أولها : ... الحمد لله فى عمل قانون يعلم به حدود نهاية ما
يقع على السطح القائم من خطوط فضل الدائر مشرفا أو
مغريا فى جميع السنة بالحساب وبالجدول وبالآلة ...

آخرها : ... وهو تمام عرض تلك البلد فإذا جعلت عندنا
مرتفعة من جهة الجنوب صار ارتفاع القطب عليها س والله
أعلم بالصواب

١ ، ٩٦ مم (ق ١ ظ - ٥ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٦١٣ ، ٦١٤).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

مم : مصطفى فاضل ميقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة مختصرة في القسمة وجدولة النسبة :

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٦ / ٥ / ٣ (١)

مجهولة المؤلف

أولها ... وبعد فهذا حاصل ما فى باب القسمة أن يقال
المقسومان إما أن يتفقا فى الأفراد بأن يكون كل منهما من
مرتبة واحدة أو يتفقا فى التركيب بأن يكون كل منهما من
مرتبتين فأكثر .

آخرها : ... فتأخذ الثلث من عرض فتزيده كل يوم فى
وقت الزيادة أو تنقصه فى وقت النقص وعلى هذا فقس جميع
العمل انتهى

١٢٨ ، ٢ دم (ق ٣ و - ٤ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٩٧١).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

* رسالة مختصرة في قوس قزح:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم المناظر

مخطوط فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٦ / ٢ / ٧

المؤلف : حسام الدين التوقانى

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الإحساس بقوس قزح على ما قالوا يتوقف على أمور كوقوع الأجزاء الدشبية (؟) الشفافة فوق الأفق فى مقابلة الشمس حال ما يكون [تكون] الشمس قريبة من الأفق وكونها مقاربة لرى وغير متصلة لثلا ينزل وكونها قدّام جسم كثيف لينعكس [لتنعكس] الأشعة الواقعة عليها وكونها بحيث ينعكس الشعاع البصرى من كل واحد من تلك الأجزاء إلى الشمس بحيث يتساوى [تتساوى] زاويتا الشعاع والانعكاس ...

آخرها : ... وأما نحن فالأولى بنا أيتها [أيها] المتشرع أن تضرب عن أمثال ذلك صفحا مع أنهم قالوا لا ينبغي أن يقال لقوس السماء قوس قزح فإن قزح اسم الشيطان والله الهادى إلى سواء الطريق لمولانا حسام الدين التوقانى تم

ص ١٠٥ : شكل للشمس وحدقة العين وقوس قزح

٢٠٥٢، ٢ تك (ص ١٠٢ - ١٠٥، ١٠٠٠ هـ - تقديرا)

٤٢٩، ١٤ طج (ق ٨٣ - ٨٥، ١٢٠٠ هـ - تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ / ١٠٣٢).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

تك : تيمور حكمة .

طج : طلعت مجاميع .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة فى الكسور:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٦ / ٤ / ٣٨ (٣) .

أولها : ... الحمد لله سريع الحساب ... أضع بفضلها هنا ما ظهر لى فى قاعدة الحساب من كسور مراتب المنبر وصفة

وضعها كما ترى هنا فعلامة الخمسة وحدها كناية عن نصف

ريال وعلامة الخمسة والعشرين كناية عن ربع ريال ...

آخرها : ... وإن خرج أصفارا فانطق بما بعد الخط

صحيحا ولا كسر معه لأنه لم يخرج فيه عدد معلوم وقس على

هذا تجده ناطقا بالصواب ...

١٩٥ ، ٦ مج (ق ٦٢ - ٦٣ ظ - ١١٠٠ هـ - تقديرا ،

نسخة مغربية) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٩٥١) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

مج : مصطفى فاضل مجاميع .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة مختصرة فى كيفية العمل بالصفحة الجامعة:

(مرتبة على ٢٣ بابا) .

من مصنفات التراث الإسلامى فى الاسطرلاب والأرباع

غير العادية .

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٤ / ٦ / ٦ (٤) .

غير مذكورة المؤلف :

أولها :

بعد البسملة والحمدلة : « فهذه رسالة مختصرة فى كيفية

العمل بالصفحة الجامعة محتوية على ثلاثة وعشرين بابا » .

الباب الأول فى تسمية الرسوم الموضوعية فى وجه

الصفحة المشتركة وفى ظهرها .

الباب الثانى فى معرفة درجة الشمس من برجها

الباب الثالث فى معرفة أخذ ارتفاع الشمس والكواكب

.....

الباب الحادى والعشرون فى معرفة أصابع الظل المبسوط

والمنكوس ...

الباب الثانى والعشرون فى معرفة أصابع ظل الزوال فى كل

يوم .

الباب الثالث والعشرون فى معرفة الجدار وعمق الآبار .

آخرها: ... واقسم المجتمع على الإمام فما خرج لك فانقص منه ما بين بصرى إلى الأرض من الأذرع فما بقى فهو عمق البئر [البئر] فاعلم ذلك وبالله التوفيق ...

١٣١ ، ٣ تر (ص ٢ - ١٣ ، ١١٨٦ هـ بخط مغربى)
(فهرس المخطوطات العلمية ٢ / ٥٣٥ ، ٥٣٦) .

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضية

ويوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) جاء بيانه كسابقه ويزيد عليه ما يلى :

نسخة بقلم نسخ معتاد ، ألفاظ أبوابها بالحمرة ، عليها بعض الحواشى وتم تحريرها على يد طاهر بن صالح بن أحمد الجزائرى ، برسم محمد أفندى الطنطاوى ، فى جمادى الأولى سنة ١٣٠١ هـ .

١٤ ق ، ١٥ س ، ١٤ × ٢١ سم

الرقم ٩٢٤٠ مجموع

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كننج ٢ / ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خورى / ١٩٤ ، ١٩٥) .

« الرسالة المختصرة في مذاهب أهل السنة وذكر ما درج عليه الصحابة والتابعون وخيار الأمة :

ذكرها ابن خير فى فهرسته هى وكتاب « الوصول إلى معرفة الأصول » فقال :

كتاب الوصول ، إلى معرفة الأصول فى مسائل العقود فى السنة ، تأليف أبى عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المقرئ الطلمنكى رحمه الله وكتاب الرسالة المختصرة فى مذاهب أهل السنة ، وذكر ما درج عليه الصحابة والتابعون وخيار الأمة ، من تأليفه أيضا ، حدثنى بهما شيخنا الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح المقرئ رحمه الله ، عن خاله أبى عبد الله أحمد بن محمد الخولانى ، عن أبى عمر الطلمنكى مؤلفهما رحمه الله .

(فهرسة ابن خير لأبى بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى الإشبيلية . طبعة جديدة منقحة عن أصل محفوظ فى خزانة الإسكوريال كان قد وقف على تحقيقه وطبع طبعته الأولى الشيخ فرنسشكه قداره زيدى ، وتلميذه خليان رباره طرغوه / ٢٥٩) .

« رسالة مختصرة فى معرفة استخراج أوقات الصلاة وشيء من التواريخ والأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات :

(مرتبة على عشرة أبواب)

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات

مخطوط فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١٧ / ٢ / ٣

المؤلف : محمد بن محمد الرغينى الخطاب

أولها : ... يقول ... محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن الرغينى (!) الخطاب (!) المالكي ... وبعد فهذه رسالة مختصرة فى معرفة استخراج أوقات الصلاة وشيء [وشيء] من التواريخ والأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات ... وهى مشتملة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .

المقدمة فى فضل هذا العلم والاشتغال به

الباب الأول فى معرفة الحروف المستعملة فى هذه

الصناعة

الباب الثانى فى التواريخ المستعملة المشهورة

الباب الثالث فى معرفة البسيطة والكبيسة فى التاريخ

الذى هما فيه .

الباب الثامن فى معرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية

ومطالع الوقت .

الباب التاسع فى معرفة أوقات الصلوات .

الباب العاشر فى القبلة .

خاتمة فى ذكر الموالد والأيام المشهورة وغير ذلك .

آخرها : ... ثم سافر فى الساعة التى نهاه عنها فلقي القوم فقتلهم وهى وقعت [وقعة] النهروان الثانية وقد تقدم فى المقدمة حكم من اعتقد تأثير شيء من ذلك أو أنه تسبب فى شيء فنسأل الله أن يحفظ عقايدنا من الشبه والضلالات .

١٤٥ طم ٤٢ ق ، ١١١٠ هـ (١٠٧ تر ٢٢ ص ،

١١٥٠ هـ تقديرا ، ناقصة) .

نسخ أخرى : ٧٧ دم ٣٧٧٢ ك قطعة ٤٦٤ دم .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كننج ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

طم : طلعت ميقات .

ق : عدد الأوراق .

تر : تيمور رياضة .

دم : دار الكتب ميقات .

ك : فلك ورياضة .

* رسالة مختصرة في معرفة الأعداد بالأصابع :

من المصنفات الإسلامية المبكرة (إلى ٨٣٠ هـ) في الرياضيات

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٦ / ٣ / ٢٣ (١)

مجهولة المؤلف :

أولها : ... في معرفة الأعداد بالأصابع فالخنصر والبنصر والوسطى ابدأ لعقد الآحاد والآحاد تسعة وهذه الأصابع ثلاث فلا تسع في عقد التسعة إلا بتبدل أحوالها . فإذا أردت الواحد ضمنت طرف الخنصر إلى أصلها ضما محكما فتنتوى العقدتان اللتان فيها ...

آخرها : ... وإذا أردت التسعين ضمنت طرف السبابة إلى أصلها ضما محكما حتى تنطوى العقدتان اللتان فيها وتسريح الأصابع عندهم علامة الماية [المائة] والحمد لله ...

٣٩٦٤ ، ج ٦ (ق ٣٠ ظ - ٣١ و ، ٨٦٢ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /

٩٠٠).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

ج : العقائد

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

* رسالة مختصرة لمعرفة العمل بالنصف دائرة :

(غير مقسمة إلى فصول)

من مصنفات التراث الإسلامي في الاسطرلابات والأرباع الغير عادية

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٤٦ (١)

مجهولة المؤلف

أولها : ... وبعد فهذه رسالة لمعرفة العمل بالنصف دائرة فأول ما نبتدى بمعرفة رسومها فهي نصف دائرة وترها يسمى الأفق وقيسها يسمى دائرة نصف النهار وهو مقسوم ١٨٠ جزوا [جزءا] متساوية .

آخرها : ... وإذا ذهبت مع المدار إلى المقنطرة المساوية للارتفاع فإن منتهاك من الممرات فضل الدايير ومن السموت سمت في ذلك الوقت فهذه رسالة مختصرة والله أعلم تمت ٧٨١ ، ٤ دم (ق ٨ ظ - ١٠ و ، ٩٠٠ هـ تقديرًا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٧٠ ، ٥٧١).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة .

* رسالة مختصرة من كتاب : «مرقاة الصعود إلى سنن أبي

داود» :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٨

المؤلف : السيوطي

١ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٣٩ [٢٩ / ١٣٨٣٧ مجاميع]

- (٢ و) - ١٣٣٢ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث

النبي الشريف وعلومه وزجاله ٢ / ٨٤٩)

* رسالة مدادية وقرطاسية : (كلزار صواب) :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٦٥٢

تأليف : إبراهيم الحسنى الحسينى القرشى - المقرئ

الشهير بنفس زاده المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ .

جعلها على بابين وفصل واحد في الخط وفضائله

وطبقات الخطاطين ، وذكر أدوات الكتابة ، ألفها في عهد

السلطان مراد الرابع العثماني .

أولها: حمد و سياس جميع ناس وشكر خاص بيقياس... إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم فارسي عادي ، بدون تاريخ ، في ٣١ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم .
بالورقة ٣٢ و ٣٣ بعض فوائد بخط مخالف وبالنسخة أثر عرق .

(٣- م سايرة تركي) .

٢٦٥٣ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ عادي ، بدون تاريخ ، في ٧١ ص ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٢,٥ × ١٤,٥ سم .
(٢٠ تعليم تيمور)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٤ ، ٢٧٥)

انظر مادة «الخطاطات» في م ١٦ / ٣٣ — ٣٥ ، ومادة «الخطاطون» في م ١٦ / ٣٥ — ٤٦

* رسالة مدارج الإسناد

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٩ .

المؤلف : ارتضا عليخان .

١ - القدس / الحرم المكي ٥٢ [٩٧٨ / ٨] - (٦٠ ص) - ١٣٠٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٩) .

* رسالة المدخل إلى علم المنطق :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

تصنيف : أبي الحسن علي بن أحمد النسوي الحكيم المهندس . عاش قرابة مائة سنة (البهقي : تاريخ حكماء الإسلام رقم ٦٤) .

أولها : «رسالة المدخل إلى علم المنطق تصنيف الأستاذ الجليل ... النسوي . نقلته من خط تلميذه . أملى عليه : الحمل لله واهب العقل ومؤتى الحكمة من يشاء . . أما بعد ،

فقد وجب على كل عاقل مميز شكر الله تعالى على ما أتاه من نعمه ... من أتم نعمه على عباده إتيان العقل الذي هو السعادة العظمى ... [ولما] كان هذا العلم الشريف محتاجا إلى قليل من علم المنطق الذي هو ميزان العلوم القياسية وبمنزلة النحو للأدب والعروض للشعر... أودعت هذه الرسالة القدر المحتاج إليه من المنطق في هذا العلم ... المدخل : أقول إن كل لفظ فيما أن يكون مفردا أو مركبا .

آخرها : « ومنافع القياسات قريية من منافع القياسات الخطية [الخطابية] فإنها ، إنما يستعان بها في الحرمان [المجربات] من العلوم والأمور دون الكليات . ونختتم هذه الرسالة بهذا الفصل والحمد لله ... علقه في مجلس واحد في بعض ليالي ذى الحجة سنة ٤٤٤ بغداد .

بعده حتى نهاية الصفحة تعليق أولها :

«قال بعضهم إني سألت أحد المتفلسفين عن القول في العقل الكلي والنفس فقال : بيننا وبين جميع أهل الأديان والملة اتفاق في معنى العقل والنفس الكلية وإنما لخلاف بيننا وبينهم في الاسم ومن جهة الدليل والبرهان»

آخرها : «كتشوقنا إلى ما لديه ، أعنى الباري جل ثناؤه ويستحكم [ثم يياض] وتقدم ذكره بأنه تبارك وتعالى جل ذكره» .

نسخة ضمن مجموع نفيس نسخ ببغداد سنة ٥٥٧ .

[ق ١٢٥ - ١٢٨] ١٧ × ٢٦ سم .

الرقم ٤٨٧١ عام .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفلسفة والمنطق وآداب البحث — وضعه عبد الحميد الحسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . دمشق ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م / ١٦٢ ، ١٦٣) .

* الرسالة المرآتية :

أورد فهرست المخطوطات مخطوطتين يحمل كل منهما هذا العنوان لمؤلف واحد هو السيد الشريف الجرجاني وجاء بيانهما كما يلي : والمخطوطان في دار الكتب المصرية :

(أ) الرسالة المرآتية (الرسالة الحرفية) .

تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ .

أولها بعد البسملة : اعلم أن نسبة البصيرة إلى مدركاتها كنسبة البصر إلى محسوساته ... إلخ .

وهي رسالة في بيان النسبة الكلامية والوصول إليها بطريق القياس إلى المرآة.

- نسخة بقلم معتاد.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٢ - ٢٤).

يليه رسالة أخرى للمؤلف في نفس الموضوع ثم نبذة في أسماء رسول الله ﷺ وصفاته.

(من ورقة ٢٥ - ٢٦).

ثم نبذة في أخلاق رسول الله ﷺ وشماله.

(من ورقة ٢٧ - ٢٨).

١١ × ١٧ سم. [٢٣٠٥٩ ب]

(ب) الرسالة المرآة (وهي غير السابقة):

تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ.

أولها: له الحمد في الأولى والآخرة ... إلخ

- نسخة بقلم معتاد وبآخرها مقابلة . بها آثار رطوبة . ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة في ورقة ٨١).

١٢ × ١٨ سم [٢١٨٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٠ ، انظر أيضا كشف

الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٩).

* رسالة المراتب مع اصطلاحات الصوفية:

(لعلها رسالة مراتب سلوك وكشف لشعبان أفندي

النقشبندی المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ).

الرقم التسلسلي ٢٦٥٤

لم يعلم مؤلفها

أولها: الحمد لله رب العالمين ... اي مؤمنين صادق

ويار موافق و طالب حق اولنلر ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلقة ذهبية ، مجدولة بالذهب

والمداد الأسود ، تمت كتابتها في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٨

هـ ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب

شيخ زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة

٤٨٨ - ٤٩٧ ، مسطرتها ٣٥ سطرا ، في ٣٢ × ٢١ سم .

(١٤٨ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٥)

* رسالة المرادية في طريق النقشبندية (ترجمتها التركية).

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٨١٧

لم يعلم مؤلفها ولا مترجمها

(لعلها من آثار محمد مراد بن عبد الحليم الرومي

النقشبندی المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ ، أو أبى الفضل محمد بن

علي بن محمد بن محمد بن مراد الحسيني المعروف

بالمرادى المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ).

أولها - الحمد لله رب العالمين ... يعنى سر ايجاده حكم ربانى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، متوجة بحلقة ذهبية ، مجدولة ومحللة

بالذهب ، بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها سنة ١١٨٥ ، بخط

السيد محمد حسيب بن إبراهيم الحسيني (انظر الورقة ٢٠٧

ظهر والورقة ٢٤١)، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة

٨٥ - ٩١ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢١ × ١٣ سم .

(٨ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ١ / ٢٠٩).

* رسالة المراقبة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والآداب

الشرعية .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢٢٢ .

تأليف الحارث بن أسد المحاسبى أبى عبد الله المتوفى

سنة ٢٤٣ .

نسخة كتبت فى القرن العاشر .

[سوهاج ١٣٦ تصوف ٢٠ ق ١٤ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣ ، ١٦٤).

قالت المؤلفة : مكتبة سوهاج المحفوظ بها هذا المخطوط

هى مكتبة بلدية سوهاج بمحافظة جرجا .

* الرسالة المرتبة في الأحاديث الموضوعة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦١٠

المؤلف: مجهول

١ - الشعب / إلمالى ٠٧ / ٢ / ١٨٢ / S578 - EL - 07

[11] (و ١٢٦ ب - ١٣٥ أ) - ١٠٥١ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٩).

* الرسالة المرشدة:

للحافظ أبى الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكنانى

الوقشى الأندلسى المتوفى سنة ٤٨٨ ثمان وثمانين وأربعمائة

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩).

* الرسالة المرشدية:

. يذكر صاحب كشف الظنون رسالتين تحت هذا العنوان،

ويورد الثانية منهما دون ذكر اسم المؤلف، وذلك على النحو

التالى:

(أ) الرسالة المرشدية، لصدر الدين محمد بن إسحاق

القونوى المتوفى سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمائة كتبها فى

تعريف كيفية التوجه نحو الحق وبيان الصراط الأقوم أولها:

الحمد لله المنعم على الصفوة من عباده بمزية الاجتباء...

إلخ قال فهذه عجالة تتضمن التعريف بكيفية التوجه الأتم

الأولى نحو الحق وكيفية تخليص العزيمة وتحرير المطلب

حال القصد إليه والإقبال بوجه القلب عليه وبيان الصراط

الأقوم.

(ب) الرسالة المرشدية: فى بيان الاعتقادات على ثلاثة

فصول أولها: الحمد لله رب العالمين ... إلخ.

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٨٩ ، ٨٩٠).

* الرسالة المرضية فى الرد على من ينكر الزيارة المحمدية:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشتربرى

الرقم التسلسلي: ٣٤٠٦ (٥)

اسم المؤلف: تقى الدين، أبو عبد الله، محمد السعدى

المالكى

اسم الشهرة: السعدى

تعريف بالمخطوطة: إجابة على «فتوى» ابن تيمية فى

إنكار زيارة قبر النبى محمد ﷺ

عدد الأوراق: من ١٧٥ - ١٧٨

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشتربرى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج. آربرى. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

إحسان صدقى العمدة ١ / ٢٤٠).

* الرسالة المرضية فى شرح دعاء الشاذلية:

قال صاحب إيضاح المكنون: أعنى حزب البحر لأبى

سليمان داود بن عمر الشاذلى نزيل الإسكندرية المتوفى بها

سنة ٩٣٢ اثنتين وثلاثين وتسعمائة

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩ - انظر أيضا كشف الظنون

لحاجى خليفة ١ / ٨٩٠).

* الرسالة المرضية فى صناعة الجنديّة:

لمحمد بن منكلى القاهرى

(كشف الظنون ١ / ٨٩٠)

* الرسالة المرضية فى نصرة مذهب الأشعرية:

للإمام بدر الدين الأهدى

(كشف الظنون ١ / ٨٩٠)

* رساله مرغوبه [مرغوب]:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٥٥

تأليف: محمد صادق الأرنؤجاني المتوفى سنة ١٢٠٩

هـ، وهى رسالة صوفية ذكر فيها المؤلف نبذة من حياته

الصوفية وضمنها بعض فوائد وأرسلها إلى صديقه الحاج

مصطفى كامل.

أولها: مفتاح كل كتاب كريم وجامع معانى كلام

قديم ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ

معتاد، تمت كتابتها فى صفر سنة ١٢٧٤ هـ بخط (حسنى)،

الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ١٢٩ - ١٣٥،

مسطرتها ١٧ سطرا، فى ١٨، ٣ × ١١ سم.

(٥٣ مجاميع تركى طلعت).

٢٦٥٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٠).

* رسالة مزيل الشك:

رسالة مزيل الشك : لمحيى الدين محمد بن قطب الدين الازنيقي المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٠).

* رسالة المسطرة

من مصنفات التراث الإسلامى فى الاسطرلابات والأرباع الغير عادية (مرتبة على عشرة أبواب)
مخطوط فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٤ / ٦ / ١٨ (١)

أولها : رسالة المسطرة أول ذلك دائرة الأفق وهى محيط هذه الآلة ومركز سمت الرأس وقد يوضع تحتها قوس لمعرفة الظل وقوس لمعرفة العصر... والخط الآخذ من العلاقة إلى أسفل الآلة هو خط نصف النهار والخط القائم عليه هو خط الشمال والجنوب .

الباب الأول فى معرفة أخذ الارتفاع من المسطرة .

الباب الثانى فى معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع .

الباب التاسع فى معرفة الدائر ما بين الظهر والعصر والباقى للغروب .

الباب العاشر فى معرفة سمت القبلة

آخرها : وفائدة إذا ضرب ما بين سمتى الرأس فى ٦٦ م يحصل ما بين البلدين من الأثيال فاعلم ذلك .

١٣٨ ، ١٣ دم (ق ١١٠ ظ — ١١١ و، ١١٥٠ هـ —
تقديرا، خط ردىء)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٤٨ ، ٥٤٩).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

- مخطوطة بأولها حلية ذهبية ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب شيخ زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول الجزء الأول من ورقة ١٦ - ١٨ ، مسطرتها ٣٥ سطرا ، فى ٣٢ × ٢١ سم .

(١٤٨ مجاميع تركى طلعت).

٢٦٥٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة ، بقلم نسخ جميل ، بدون تاريخ ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ٢٦ (ظهر) - ٤٥ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢١ × ١٣ سم .
النسخة بها نقص بين ورقتي ٢٦ ، ٢٧ .

(٨٤ مجاميع تركى طلعت).

٢٦٥٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة بأولها حلية مذهبة ، الورقتان الأولى والثانية محليتان بالذهب والباقي بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ عادى ، بدون تاريخ ، (لعلها من القرن الثالث عشر الهجرى) ، الكتاب السابع ضمن مجموعة ، من ورقة ٨١ (ظهر) - ٨٤ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، فى ٢٣ × ٢٥ سم .

(١٥٧ مجاميع تركى طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٥ ، ٢٧٦).

* الرسالة المرموزة لابن سينا:

انظر مادة «رسالة الطير» فى م ٢٠ / ١٤ ، ٢١٥

* رسالة مروية بإسناد صحيح عن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

أولها : واعلم أنه مروي بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين على ... إلخ .

وهى تتضمن حكاية امرأة كثيرة الخطأ قد رغبت فى التزويج ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٢ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٧ - ٧٨).

١٠ × ١٧ سم . [٢٠٣٠٣ ب]

و : وجه الورقة

* رسالة المسترشدين:

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.

انظر : رسالة المسترشدين .

* رسالة المسائل:

* رسالة المسترشدين:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والآداب الشرعية

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لأبى عبد الله الحارث بن أسد المحاسبى الزاهد البصرى
المتوفى سنة ٢٤٣ ثلاث وأربعين ومائتين . أولها : الحمد لله
القديم الواحد الجليل ... إلخ (إيضاح المكنون ١ / ٥٦٩)

الرقم التسلسلى : ٢٢٣

تأليف محيى الدين ابن العربى [عربى] المتوفى سنة
٦٣٨

أيرلندا) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٩٨٥

نسخة كتبت فى القرن العاشر بقلم معتاد

اسم المؤلف : المحاسبى (الحارث بن أسد)

[أمانة خزنية ١٧٢٥ / ٩ ٥ ق ١٧ × ٢٢ سم]

اسم الشهرة : المحاسبى

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ١٦٤).

تاريخ الوفاة : ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بطوبقبو سراى باستانبول

عدد الأوراق : ٣٤ ورقة ٩ ، ١٧ × ١٣ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح .

* رسالة مسائل الربع الكامل:

تاريخ النسخ : (د.ت) تقديرا ٨ هـ / ١٤ م

(ب) يوجد مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة

الرقم التسلسلى : ٢٢٤

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة وملحقاته

نسخة كتبت فى القرن الثانى عشر

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلى :

[البلدية ٣٠٢٤ / ١٣ ج ٧ ق ٢١ × ١٨ سم]

غير مذكورة المؤلف .

أولها :

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط
هى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالة لخصت فيها مسائل
الربع الكامل ورتبتها على مقدمة وعشرين بابا» .

(ج) يوجد مصور ميكروفيلى فى مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

آخرها :

وجاء بيانه مثل (أ) أعلاه مع الإضافات التالية :

«فعند ذلك يكون ظل كل قائم على بسيط الأرض مساويا
لطوله ، فازرع ظل القائم الذى تريد معرفة طوله ، فما كان فهو
طوله» .

رقم الحفظ : ٧٢ - ف

نسخة بقلم نسخ معتاد ، ألفاظ أبوابها بالحمرة .

بداية المخطوطة : قال أبو عبد الله ... الحمد لله الأول
القديم الواحد الجليل الذى ليس له شبه ولا نظير ... ليهلك
من هلك عن بينة .

٨ ق ، ٢١ س ، ٥ ، ٢٢ × ١٥ سم

نهاية المخطوط : ... والأمر بالمعروف والنهى عن

الرقم ٣٠٩٤

المنكر... ورقة بالمراقبة وبالله التوفيق .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -

ملاحظات عامة : نسخة جيدة وكاملة .

وضعه إبراهيم خورى / ١٩٥)

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩ ، والمخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) ٢ / ١٠٦٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٤ ، وفهرس المصورات الميكروفيلمية بقسم المخطوطات. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. العدد الثانى، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٧١).

* الرسالة المسترشدية:

الرسالة المسترشدية: للإمام أبى حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ (كشف الظنون ١ / ٨٩٠).

* رسالة المسترضى فى تفسير قوله تعالى: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾:

للشيخ منصور الطبلاوى المتوفى سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة (كشف الظنون ١ / ٨٩٠)

* الرسالة المستطرفة فى عدم الجمع بين البرادة واللطافة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلى:

المؤلف: مجهول

رسالة طريفة فى الاستعمال الاجتماعى لبعض الألفاظ أولها: «الحمد لله الذى تفضل بما شاء على من شاء، وأنعم بجزيل المواهب والآلاء، وعلم أولى المعرفة خفى جميع الأشياء... أما بعد فلما تأخر الزمان، وضاع فيه الإحسان فصار الإنسان لا يقبل الامتحان فحينئذ جرى على ألسنة الناس ألفاظ غير حسان، وهى كثيرة لا يمكن أن يضبطها إنسان... فأحببت بعد ذلك أن أثبت فى جواز وصف أحد من الناس بهما فى آن واحد...».

آخرها: «... وقال إمامنا الشافعى رضى الله عنه:

وهذا آخر ما قصد جمعه فى هذه الرسالة...».

عيب على الإنسان أن ينسى عيوبه

ويذكر عيبا فى أخيه قد اختفى

ولو كاعاقلا لما عاب غيره

وفيه عيوب لورآها بها اكتفى

وهذا آخر ما قصدت جمعه فى هذه الرسالة...»
قال المصنف: قد تم تأليف هذه الرسالة وقت الغروب لثلاثة أيام خلون من المحرم سنة ١٢٦٦
وتم تبييضه لها بخطه يوم السبت وقت الضحى لتسعة وعشرين خلون من ربيع الثانى سنة ١٢٦٦ أيضا.
كتبت بخط نسخ معتاد مقروء.

أبوابها: - مقدمة

- فصل فى اللطافة.

باب كيفية الدخول إلى مصاحبة الناس.

- باب فى آداب الدخول على الناس

- فصل فى البردة

- خاتمة

(٨٦-١٢٥) ٤٠ ق ١٣ س ١٦ × ٢٢ سم
الرقم ١١٢٢٢

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٠، ٢٧١).

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور الكتب الستة:

انظر المادة التالية

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة:

لمولانا الإمام السيد محمد بن جعفر الكتانى (١٢٧٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م.

والكتاب مطبوع، طبعته مكتبة الكليات الأزهرية (بدون تاريخ) عن نسخة صححها المؤلف بنفسه وعليها خط يده.
وقد أوردنا التعريف بهذه الرسالة فى مادة «الحديث (علم -)» فى م ١٣ / ٢٤٨ - ٢٥١، كما أوردنا بيانا بمحتويات هذا الكتاب النفيس فى مادة «الحديث (كتب فى -)» فى م ١٣ / ٢٦٨، ٢٦٩ فانظر كلا منهما فى موضعه.

وقد أورد الفهرس الشامل مخطوطا تحت عنوان «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور الكتب الستة» وجاء بيانه كما يلى (٢ / ٨٥٠):

الرقم التسلسلى: ٦١١.

المؤلف: الكتانى

١ - إزميرلى إسماعيل حقى ١٤ [٢١] - ١٣٣٢ هـ.

٢ - الخزانة العامة / الرباط ١ / ٢٤ [N 67] 85 - (١٤٦ و) ١٣٣٥ هـ.

(الرسالة المستطرفة لمولانا الإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن ٢ / ٨٥٠).

* رسالة مسجعة للدويك:

(كما يؤخذ من أثنائها)

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٤١٤

أنشأها المؤلف في شكوى للشيخ خليل المرادي بسبب ضيعة

نسخة بقلم معتاد يليها رسالة: «زهر الغيطة في ذكر الفيضة للبرير»

[التيمورية ٨٣٠ أدب مصورة عن الظاهرية ٥ ق ١٢ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤)

* رسالة المسرات في علم الميقات:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٥٩

تأليف : مصطفى بن علي الموقت بالجامع الخاقاني السليمي من رجال القرن العاشر الهجري.

أولها: الحمد لله الذي جعل أوقات الصلاة ... أما بعد بوعبد ضعيف المحتاج إلى ربه اللطيف ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١٥٧ هـ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢٧، مسطرتها ٢١ سطرا، في ٢٠ × ١٤ سم.

تليها إلى ورقة ٣٢ نقول في الميقات

(١٥٦ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٦)

* رسالة مسلم بن الحجاج القشيري وطرف من أخبار رواة

حديثه:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٦٢

المؤلف : مجهول.

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٣٩٦ [٢٢٧٩] - (و ٧٨ - ٨٨) - ق ٩ هـ تقديرا.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠).

* رسالة مشايخ نامة اسلام:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٦٠

تأليف : سليمان سعد الدين بن آمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ وهي في تراجم مشايخ الإسلام العثمانيين وعددهم ١٨ شيخا.

أولها: بسم الله خير الأسماء، رب الأرض ورب السماء... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٦٩ - ٧٧، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم.

(١٢ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٦، ٢٧٧).

* رسالته مشتملة على الأحاديث الصحيحة لخروج المهدي:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٦١٣.

المؤلف : علي القاري.

١ - وزارة المطبوعات والإرشاد أفغانستان ٢٧٥ [٢ / ٨] (7) مجاميع] - (و ١٥٤ ب - ١٦٦ أ) ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن ٢ / ٨٥٠).

* رسالة مشتملة على أحاديث نبوية في فضل الجهاد:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦١٤

المؤلف : أحمد بن حسن بكر

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٩٢٣] - بخط

المؤلف .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٠)

انظر مادة «الجهاد» فى م ١٢ / ٤٠٥ - ٤١٥

* رسالة مشتملة على انتقاد ابن الخشاب البغدادى على

العلامة أبى محمد الحريرى أشياء فى مقاماته مع انتصار ابن برى

للإمام المشار إليه والرد على ابن الخشاب البغدادى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

أولها : «الحمد لله مستحق الحمد ومستوجه ، وصلواته على خيرته من خلقه ومنتخبه ... وبعد : فهذه حروف وقعت فى المقامات ... ينكرها العالمون بالعربية مما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه مؤلفاتهم ، نبه عليها الشيخ الإمام أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادى ...» .

آخرها : « ... وهذا النحو كثير جدا وهذا فيمن جعل الأغاريد جميع أغرودة للأغنية المطرب فيها ، ومن جعلها جمع أغراد فأغراد جمع غرد فهو التطريب لم يكن فيه تكرار لأنه يصير المعنى : لا تزال الغوانى تغنى بأغانيها وتطريبها فى هذا المغنى ، وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله أعلم ...

وكان الفراغ من كتابتها فى الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٠١ على يد الفقير إلى ربه الغنى محمد المبارك ... » .

نسخة حديثة راجعها وطالعها محمد المبارك الحسنى مع أحمد بن الأمين الشريفة العلوى سنة ١٣٢٠ ، وراجعها وصحح شواهدا بمراجعة لسان العرب وتاج العروس مع محمد بن محمد المبارك الشيخ أحمد بن أحمد شافع الأمير خانى القزاني سنة ١٣٢٤ هـ .

(١ - ٣٣) ٣٣ ق ١٥ س ١٣ × ١٩ سم

الرقم ٥٩٠١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد

الحميد مراد ، ياسين محمد السواس ١ / ٢٧١ ، ٢٧٢) .

انظر ترجمة ابن برى فى م ٧ / ٦٦ ، ٦٧ ، والحريرى فى

م ١٣ / ٥٠٨ - ٥١١ ، وابن الخشاب فى م ١٥ / ٥٣٥ ، ٥٣٦ .

* رسالة مشتملة على أوائل الكتب الستة وغيرها:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦١٥

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٤٣٥]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ، الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠)

* رسالة مشتملة على تاريخ الروم ومنازل القمر وبيوت

الكواكب السيارة وشرفها ووبالها وأحوال البروج وأحوال الكواكب السيارة وأحوال الأنظار ومدار آلتها وغير ذلك مما يحتاج إليه العمل:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة وملحقاته

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

غير مذكورة المؤلف .

أولها :

بعد البسملة والحمدلة : « فصل فى تاريخ الرومى (كذا)

وأسماء شهورهم تشرين الأول وتشرين الآخر ... » .

آخرها :

« للبيع والشراء فى البرج المنقلب ، أما فى البيع منصرفا من

السعد ، وأما فى الشراء منفصلا بسعد على هذا القياس » .

خط تعليق

٧ ق ، ٣٤ س ، ١٥ × ١٢ سم .

الرقم ٧٣٣٠ مجموع

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -

وضعه إبراهيم خورى / ٢٦٨) .

* رسالة مشتملة على قواعد حسابية وأعمال هندسية في

العمل برقع الجيوب :

(الدر المصبوب في العمل برقع الجيوب)

(مرتبة على ٢٣ بابا)

من مصنفات التراث الإسلامي في الربع المجيب

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٥ / ٤ (١)

أوله : ... وبعد فهذه رسالة مشتملة على قواعد حسابية وأعمال هندسية في العمل برقع الجيوب لأن [لأنه] من أحسن الآلات الفلكية لشموله لجميع العروض وصححه العمل به وأن أعماله كلها مبنية على الأعداد الأربعة المتناسبة ... وقد رتبها على مقدمة وثلاثة وعشرين بابا وخاتمة .

المقدمة في تعريف الربع وتسمية رسومه .

الباب الأول في معرفة جيب القوس .

الباب الثاني : في معرفة جيب القوس .

الباب الثالث في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه .

الباب الرابع في معرفة الميل الأول من درجة الشمس

وعكسه .

الباب الخامس في معرفة العرض .

.....

الباب التاسع عشر في معرفة الماضي والباقي من الليل

من قبل توسط الكوكب أو طلوعه أو غروبه أو ارتفاعه .

الباب الموفى عشرين في معرفة قطب حال الكوكب في

وقت مفروض

الباب الحادى والعشرون في معرفة الدائر وفضلة في غير

بلدنا إذا كان الوقت في بلدنا معلوما .

الباب الثانى والعشرون في معرفة ارتفاع كل قائم على

بسيط الأرض .

الباب الثالث والعشرون في معرفة سعة الأنهار وعمق

الآبار .

آخره : ... وانظر إلى نقطة مدار الاعتدال إن كانت من

داخل البيكار فوسّع الدائرة وإن كانت خارجة عنه فضيق

البيكار يحصل المطلوب والله المستعان والموفق للصواب ...

٢٤٢ ، ٧ طم (ق ٦٠ و - ٧٧ ، ١٠٧١ هـ ، عديمة اسم المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

انظر مادة «الأربعة المتناسبة» في م ٣ / ٥٤٠ ، ٥٤١ ،

ومادة «الربع المجيب» في م ١٩ / ٣٣٠ - ٣٣٢

* رسالة مشتملة على ما يتعلق بالمساجد

من مخطوطات المجمع العلمى العراقى

المؤلف : الشيخ على عبد البر بن على الوفاى الحسنى

(ت : ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م)

أولها : «البسمة ... الحمدلة ... أما بعد : فهذه تقييدات

على قوله ﷺ ، كل بناء وبال على صاحبه إلا مسجدا .

جمعتها من الجامع الصغير وشرحه الصغير للمناوى ، ومن

المغنى ، ومن كتب المعبرين ، نفع الله بها كما نفع

بأصلها ... » .

آخرها : ... قال مؤلفه . وكان الفراغ من تعليق هذه الرسالة

يوم الجمعة ثانى شهر ربيع الأول الذى هو من شهور سنة

١١٩١ . وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت بعد زوال نهار

خميسه فى شهر ربيع الثانى الذى هو [من] شهور سنة

١١٩٥ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم

التسليم .

نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة خطية فى خزانة قاسم

محمد الرجب ببغداد . بخط النسخ .

٦ ق ، ٢٧ س

(٧ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود) .

(مخطوطات المجمع العلمى العراقى - دراسة وفهرسة ميخائيل عواد

١ / ٨٤ ، ٨٥) .

* رسالة مشتملة على مسائل لحمزة وهشام وورش :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم القراءات

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم ٦٥٤٧

المؤلف : مجهول .

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، مسأله الاستعاذة والبسملة وأول الفاتحة ، يجوز لكل من القراء قطع طرفي البسملة ، ثم قطع أولها مع وصل آخرها ثم عكسه ثم وصل طرفيها أربعة أوجه والله أعلم .

خاتمة الرسالة : ثم وصل آخر السورة بالتكبير مع قطعه عن البسملة مع الوقف عليها ثم وصلها بأول السورة ثم وصل طرفي التكبير والبسملة فهذه خمسة أوجه تأتي بعينها مع التهليل ثم مع التحميد ، الجملة خمسة عشر .

تمت على يد الفقير محمد كمال ابن السيد عبد الرحيم الخطيب في غرة رجب سنة ١٣١٢ .

أوصاف الرسالة : نسخة حديثة كتبت بخط معتاد ، المسائل مكتوبة بالمداد الأحمر ، لا تزال الرسالة بحالة جيدة ورقا وغلافا .

ق	م	س
٣٠	١٦ × ٢١	٢٣

نسخة ثانية

الرقم ٦٥٦٣

خاتمة الرسالة : ... وقد كتب المجموع بخطوط مختلفة وهو مفروط الأوراق الثاني عشر من شهر محرم عام ١٣٠٨ هـ .

أوصاف الرسالة : نسخة حديثة مكتوبة بخط فارسي معتاد ، أوائل المسائل مكتوبة بالمداد الأحمر ، على الهوامش بعض الشروح والحواشي ، لا تزال النسخة جيدة ورقا ومدادا وغلافا .

ق	م	س
٢٥	١٦ × ٢٣	٢٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمي / ١ / ٣٨٨ ، ٣٨٩) .

* الرسالة المشرقة بالفصول المونقة :

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة لمجهول .

أولها : هذه رسالة اعتمدت فيها اختيارك ، وتوخيت فيها إشارك فيما أردت به التعجيل من كتب الترسيل ، واقتصرت على عشرة فصول ، في كل فصل منها عشرة أصول ، وألحقها بعشرة في السلام ، تفاؤلا بالزيادة بعد التمام ...

وآخرها مبتور ، وآخر الموجود منها بعنوان « فقر للنبيذيين » : ما ختمت الدنيا بأظرف من النبيذ . الراح ترياق سم الهم ... نسخة كتبت بقلم مغربي متأخر مشكول . وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني) من ورقة ٤٨ - ٧٦

٢٩ ق	٢١ س	١٦ × ٢٢ سم
إسكوريال ٣٩٢ / ٢	الرقم : ١٧٥٢	

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي / ٣٧) .

* الرسالة المشفية للأمراض المشككة في علة المراقبة غير السوداوية :

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم ٦٤

المؤلف : فيضي مصطفى بن محمد بن أحمد الرومي المعروف بحياتى زاده المتوفى سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م . فاتحة المخطوط : بسم الله الحى الأزلى السرمدى وبه نستعين .

أما بعد فيقول أوجد العلماء المتبحرين ، وأمجد الفضلاء المصدقين ، الأستاذ الفاضل ، والحكيم الكامل ، رأس الحكماء ، ورئيس الأطباء ، أبقرات وقته وزمان ، فيضي مصطفى أفندى : إن الباعث على تأليف هذه الرسالة الصحيحة النصاب ، والنسخة الحكيمة الانتساب ، أن علة المراقبة الغير سوداوية ، والمراقبة السوداوية قد كثر وقوعهما في الناس الصغار والكبار ، وقد أغفل أطباء العرب والعجم الفرق والتمييز ما بين هذين المرضين في كتبهما .

أقسام الكتاب : لقد قسّم المؤلف كتابه هذا إلى تسعة فصول هي :

١ - الفصل الأول : في بيان وجه تسمية هذه العلة بالمراقبة وسبب كيفية هذه العلة وحدوث مادتها .

٢ - الفصل الثاني : في بيان الأعضاء المأووفة بهذه العلة .

٣ - الفصل الثالث : في بيان أسباب هذه العلة .

٤ - الفصل الرابع : في بيان علامات هذه العلة .

٥ - الفصل الخامس : في بيان تقدم المعرفة في هذه العلة .

٦ - الفصل السادس : في بيان معالجتها إجمالاً .

٧ - الفصل السابع : في بيان معالجتها إجمالاً وتفصيلاً .

٨ - الفصل الثامن : في بيان تسكين الأعراض الواقعة في هذه العلة .

٩ - الفصل التاسع : في بيان تدبير الستة أسباب الضرورية في هذه العلة .

خاتمة المخطوط : ولا يجوز لصاحب هذا المرض الحركات العنيفة ، لأنها تورث الشدة ، خصوصاً إذا كانت على الشبع لأن الحركات المعتدلة هي نافعة خصوصاً قبل مباشرة الطعام ، وأما بقية الستة الضرورية لأصحاب هذا المرض كالهواء المحيط ، والاستفراغ ، والاحتباس ، والحركات النفسانية ، فأبقينا شرح تدبيرهم إلى الطبيب الحاذق الفطن أولى من إيرادهم هنا كونه غير ضروري وفي هذا كفاية .

أوصاف المخطوط : المخطوط من مکتوبات القرن الماضي وقد كتب بخط نسخي جميل ولكن أوراقه منفردة أطرافها مهترئة وغلافه ممزق أيضا . الأوراق الأولى منه أصابها البلل فطمست بعض الكلمات منه والكتاب عامة يحتاج إلى ترميم وإصلاح .

ق	م	س
٣٢	١٧ × ٢٤	١٤

نسخة ثانية .

الرقم ٣٨٧٧ .

خاتمة المخطوط : وقد كان الفراغ من نسخها ١٨ ربيع الثاني سنة ألف ومايتين وأربع وستين من هجرة سيد الأنعام . على يد الفقير الراجي عفو ربه الأنسي ، محمد صالح بن السيد عبد الله القيسي ، غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين .

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مجموع يحتوي على الكثير من الرسائل والكتب ، وقد كتبت الرسالة بخط معتاد مستعجل وبمداد أسود . عدا العناوين فإنها بالمداد الأحمر . والمجموع بكامله جيد التغليف عدا بعض الأوراق المنفرطة التي تحتاج إلى ترميم وإصلاح .

ق	م	س
٢٠ (٩٠ - ١٠٩)	١٥ × ٢١	٢٧

نسخة ثالثة

الرقم ٤١١٥ أ

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مجموع وهي أول الرسائل فيه وقد كتبت بخط نسخي جميل وبمداد أسود وأحمر وقد ذكر ناسخ هذا المجموع بطرس بن سليمان صافي أنه كتبه سنة ١٨١٣ م في شهر تموز .

ق	م	س
٢٩ - ١	١٤ × ٢٠	١٨

نسخة رابعة

الرقم ٦٨٢٣ أ

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مکتوبات القرن الماضي وقد كتبت بخط نسخي جميل وقد أطرت الصفحات بالأحمر والرسالة هي الأولى في مجموع جيد الورق والغلاف عدا الورقة الأولى منه .

ق	م	س
٣٨ - ١	١٠ × ١٦	١٧

المصادر عن المؤلف والكتاب : إيضاح المكنون ١ / ٥٧٢ ، إيضاح المكنون ٢ / ٦٣٣ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٧٤ .

(فهرس دار الكتب الظاهرية . الطب والصيدلة - وضعه صلاح محمد الخيمي ٢ / ١٣٠ - ١٣٣) .

※ الرسالة المصرية :

الرسالة المصرية : لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة ذكر فيها ما رآه بمصر من آثاره ومن اجتمع بهم فيه من الأطباء والمنجمين والشعراء وغيرهم من أهل الأدب وألفها لأبي طاهر يحيى بن تميم (أبي تميم) صاحب الأندلس (كشف ١ / ٨٩١) .

والمقريزى فى «الخطط» ، والأدڤوى فى «الطالع السعيد» ،
والسيوطى فى «حسن المحاضرة» (عثرت فيما بعد على قطعة
من الرسالة المصرية فى دار الكتب المصرية برقم ٣٥٤
تاريخ) (نوادر المخطوطات ١ / ٨ ، ٩ ، وهامش ١)
وننقل فيما يلى طرفا من هذه الرسالة القيمة .

يقول أبو الصلت بعد البسملة :

قال الشيخ أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت رحمه الله تعالى : كنت إبان عصر الشباب مونق ، وغصن الصيا مورك .

إِذْ لَمَّتْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ

ولمـ **لواء وجهى رونق**

ممن سامحه الدهر بغفلة من غفلاته ، وتجافى له عن
غفوة من عفواته ، فعاش آمن السرب ، سائغ الشرب ، لا يتفرغ
من أدب يرود رياضه ، ويرد حياضه ، إلا إلى طرب يعمر
ميدانه ، ويسحب ذيوله وأردانه . ثم تلون فقلب لى ظهر
مجنه ، . وسقانى دُردى دنّه ، فتدارك ما أغفله ، واسترد ما
بذله ، واضطرتت إلى مفارقة الوطن ، والخروج عن العطن ،
فتماسكت إشفاقا من مفارقة أول أرض مس جلدى ترابها ،
وشدت على التمائم بها . وجاءت أمور لا تطاق كبار ، فلما لم
يمكن القرار ، ولم يبق إلا الفرار ، قلت : ليس لى إلا أن أرمى
بنفسى كل مرمى ، وأطرحتها كل مطرح .

لأبلغ عذرا أو أنسال رغبة

ومبلغ نفس عذرهما مثل منجح
وسكنت إلى البيت المشهور:

تلقى بكل بلاد إن حلت بها

أهلاً بأهل وأوطاناً بأوطان
وإن كان يقول العامة : ليس بين بلد وبلد نسب ، فخير
البلاد ما حملك - فجعلت استقرى البلاد لأتيمم أوفقها
للمقام ، وأعونها على مقارعة الأيام ، فكانت مصر مما وقع
عليه اختياري ، وصدقت حسن ظني قبل اختياري ، وسرت
قاصدا إليها أعتسف المجاهل والتنائف ، وأخوض المهالك
والمتالف ، فطورا أمتطى كل حالكة الإهاب ، مسودة
الجلباب ، ثابتة كصبغة الشباب ، قد فُسح ميدانها ، ووضع
براحة الريح عنانها ، فجرت جرى الطرف الجموح ، وفات
مدى الطرف الطموح ؛ وطورا كل نقب الأياطل ، كالهياطل ،
سبط المشافر جعد الأشعار ، أحتذى العقيق ، أو الصنو

أدرجها العلامة عبد السلام هارون رحمه الله ضمن نوادر
المخطوطات التي قام بتحقيقها ونشرها وقال عنها في
مقدمته : رسالة وضعها أبو الصلت لأبي الطاهر يحيى بن تميم
ابن باديس يصف له ما عاينه في مصر وما عاياه ، وتناول في
هذه الرسالة القيمة .

١- الوصف البداني للديار المصرية ونيلها.

٢- ثم أخذ في تصوير جمال ربوعها ومغانيها تارة بالشعر
وأخرى بالنثر.

٣- وعقَّبَ على ذلك بالكلام فى سكانها وأجناسهم ومذاهبهم وأخلاقهم وعقائدهم ، منذ عهد الفراعنه إلى ظهور الإسلام .

٤- وتحدث بعد ذلك فيما تحويه من الآثار العجيبة ،
كالهرمين والبرابي .

٥- وذكر عواصم مصر في القديم والحديث.

٦ - وقدامى العلماء من اليونان والروم ، مستطردا بذلك إلى ندرة من لقيه بمصر من المشتغلين بالعلم والحكمة والطب .

٧- وعجب من جهل من لقي بها من الأطباء ، ونوه بفضل بعض الأطباء البارعين .

٨ — وتحدث في ولوغ المصريين بأحكام النجوم وكثرة استعمالهم لها ، وأورد في ذلك نوادر وطرائف .

٩- ثم عرج على ذلك من لقيه بها من الأدباء والظرفاء .

فهذه الرسالة تضرب بأسباب إلى علوم وفنون شتى، وتعد اليوم كما عدت بالأمس، وثيقة يرجع إليها البلدانى، والمؤرخ، باحث الآثار، والاجتماعى، والحكيم، والطبيب، والمنجم، والأديب.

هذه الرسالة الصغيرة الحجم العظيمة القدر كانت متعارفة متداولة بين كبار العلماء والمؤرخين ، ثم أضحت نادرة مجهولة ، إلى أن تمكن المغفور له العلامة أحمد تيمور باشا - طيب الله ثراه - من اقتنائها في مكتبته الخاصة ، وهي برقم ٦٠١ أدب . وعلى هذه النسخة الوحيدة في العالم - كما يتضح من مراجعة فهرس بروكلمان - أعتمد في نشر هذه الرسالة الفريدة ، التي أورد طرفا منها ياقوت في «إرشاد الأريب» ، والعماد في «الخيريدة» ، والقفطى في «إخبار العلماء» ، وابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء» ، والأسعد بن ممتا في «قوانين الدولة» ، والمقرئ في «نفح الطيب» ،

الشقيق، إن علاقات ظليم خاضب، وإن هوى قلت شهاب
ثاقب، يصل الذميل بالوخاد، وبلتهم التهائم والنجاد. فكم
جزع وإذ جزعته، وجلباب ليل أدرعته، وكم برخرقت مخارمه
وفجاجة، وبحر شققت غواربه وأمواجه، وليس لى غير مصر
مقصود، ولا وراءها مذهب، ولا دونها للغنى
متطلب.

وكم فى الأرض من بالـــــــد ولكن

عليك لشقـــــوتى وقع اختيـــــارى
فلما تغمّرت ركابى من النيل، واستذرت بظل المقطم،
ألقيت عصا التسيار، واستقرت بى النوى، وخفت ظهورهن
من الرحال، وأرحتهن من الحل والترحال، وقلت: ضالتي
المنشودة، وبغيتى المقصودة، هاهنا ألث وأقيم، فلا أبرح
ولا أريم، «بلدة طيبة ورب غفور». وحيث التفت فروضة
وغدير، وخورنق وسدير، وظل ظليل، ونسيم عليل.

وكم تمنيت أن ألقى بهـــــا أحـــــدا

يُسلّى من الهم أو يعــدى على النــــوب
فما وجدت سوى قوم إذا صيدقوا
كانت مواعيدهم كالآل فى الكذب
وكان لى سبب قد كنت أحسبني

أحظى بـــــه فإذا دائى من السبب
فما مقلّم أظفـــــارى سوى قلمى

ولا كتائب أعـــــدائى سوى كتبى
ولم تطل مدة اللبث حتى تبينت بما شاهدته أنى فيها
مبخوس البضاعة، موكوس الصناعة، مخصبوس بالإهانة
والإضاعة؛ وأن عيشها الرغد، مقصور على الوغد، وعقابها
المر، موقوف على الحر، فلو تقدمت فعلمت ذلك لخف
عنها مركبى وصرفت إلى سواها وجه مطلبى، ولكان لى فى
الأرض مرمى شاسع، ومنتاب واسع، بل تثبطت، حتى
تورطت، حتى عوملت بما يعامل به ذوو الجرائر والذنوب،
وجرعت من المذلة بأوفى ذنوب. هذا مع ما خبرته من المدح
التي اشتهرت شهرة الصباح، وهبت هبوب الرياح، ولهج بها
الحادى والملاح.

فسار بها من لا يسير مشـــــمـــــرا

وغنى بهـــــا من لا يغنى مـــــردا
إلا إن الله جلت آلاؤه، وقدست أسماؤه، تدارك برحمته
فأزال تلك المحنة بالمحنة، ونسخ تلك النعمة بالنعمة،
وختم بالوصول إلى حضرة الملك الأجل أبى الطاهر يحيى بن
تميم بن المعز بن باديس، الذى لم تزل حضرته مصاد العناة،
ومراد العفاة، ومجتمع الفضائل، ومنتجع الأفاضل، ومشرع
الجود، ومشعر الوفود. فلما استترت بجناحه، واستظهرت
باستمache، أعذب لى بسماحة الدهر جناه، واعتذر لى مما
جناه، فكف دونى كفه، وصرف عنى صرفه.

كـــــريم رفضت الناس لـــــما بلغتـــــه

كأنهم مـــــا خف من زاد قـــــادم
فكنت فيما مضيت عليه، وآلت حالى إليه، من إشراقها
بعد الأفول وإيراقها بعد الذبول، كنصل أهمل أمره، من جهل
قدره، ولما وقع إلى الخبير به صان صفحته وحده، وحلى
حمائله وغمده، ثم ادخره فيما يدخر وأعدده، فإن انتضاه،
يوما ارتضاه، وإن جرده، أحمدته، وإن هزه، سره فى الضريبة
حزه. ولكن أبى الله أن يكون الفضل إلا لمن نشأ فى مغارسه،
ونجم فى منابته. وربى فى جحره، وغذى بديره...

والأولى أن أضرب عما سلف، وأترك ما فرط، وأخذ فيما
أجريت إليه وقصده، ونحوته واعتمدته، مما أثرت به
الحضرة السامية - أدام الله رأيته دون ما رويته، فليس من
يقول: علمت هذا من طريق العلم والسماع، كمن يقول:
تحققته بالمشاهدة والاطلاع، فإن ذا اللب الأمين لا ينخدع
بمحال، ولا يرضى بانتحال.

وأنا أبتدى بذكر هذه البلاد وموقعها فى المعمورة ومجرى
النيل منها، وغنائها فيها، وأشفع ذلك بنبد من ذكر أحوال
أهلها فى أخلاقهم، وسيرهم وعاداتهم، وما يتصل بذلك
وينجر معه، ويجىء بسببه، ويدخل فى تضاعيفه، وهأنذا
أخذ فى ذلك، وبالله أستعين، وعليه التوكل.

أرض مصر بأسرها واقعه من المعمورة فى قسمى الإقليم
الثانى والإقليم الثالث، ومعظمها فى الثالث.

وحكى المعتنون بأخبارها وتواريخها أن حدها فى الطول
من مدينة برقة التى فى جنوب البحر الرومى، إلى أيلة من

ساحل الخليج الخارج من بحر الحبشة والزنج والهند والصين . ومسافة ذلك قريب من أربعين يوما .

قالوا : وحدها في العرض من مدينة أسوان وما سامتها من الصعيد الأعلى المتاخم لأرض النوبة ، إلى رشيد وما حاذها من مساقط النيل في البحر الرومي ، ومسافة ذلك قريب من ثلاثين يوما . ويكتنفها من مبدئها في العرض إلى منتهاها جبلان أحدهما في الضفة الشرقية من النيل ، وهو المقطم ، والآخر في الضفة الغربية منه . والنيل منسرب فيما بينهما . وهما أجردان غير شامخين ، يتقاربان جدا في وضعيهما ، من لدن مدينة أسوان إلى أن ينتهي إلى الفسطاط ، فثم تتسع مسافة ما بينهما وتفرج قليلا ، ويأخذ المقطم منهما مشرقا والآخر مغربا على وراب في أخذيها وتفرج في مسلكيهما ، فتتسع أرض مصر من الفسطاط إلى ساحل البحر الرومي الذي عليه الفرما وتينيس ودمياط ورشيد والإسكندرية ، وهناك تنقطع في عرضها الذي هو مسافة [ما بين] أوغلها في الجنوب وأوغلها في الغرب والشمال . وإذا ما مسحت بالطريق البرهانية في طريق هذه المسافة من الأميال لم تبلغ ثلاثين ميلا بل تنقص عنها نقصا ما له قدر ، وذلك لأن فضل ما بين عرض أسوان التي هي أوغلها في الجنوب وعرض مدينة تينيس التي هي أوغلها في الشمال ، تسعة أجزاء ونحو سدس جزء من الأجزاء التي بها تحيط الدائرة العظمى ، [وهي] ثلثمائة وستون جزءا . وليس بين طوليهما فضل يقع بسببه في هذا الحساب ما له قدر يعتد به . فإذا ضاعفنا هذا العدد بما يخص الدرجة الواحدة من محاذاة ذلك من الأميال ، وذلك ستة وخمسون ميلا وثلاثا ميل على ما دل عليه البرهان ، كان ذلك نحو خمسمائة وعشرين ميلا بالتقريب ، وذلك مسافة سير عشرين يوما أو قريب من ذلك . وفي هذه المدة من الزمان يقطع السفار أبدا ما بين هذين البلدين بالسير المعتدل في أكثر من ذلك قليلا ، لما في الطريق من التعرّيج وعدم الاستقامة .

وليس تشتمل أرض مصر بعد الفسطاط الذي هو مقر الملك وكرسى الدولة ، على مدائن لها قدر في كثرتها ولا فخامتها ، لكن أجل مدائنها وأفخرها أما في الجهة الشمالية من الفسطاط فالإسكندرية وتينيس ودمياط ، وأما في الجهة الجنوبية إلى أقصى الصعيد فقوص وقفط . فهذه صفة أرض مصر على الجملة .

وأما النيل فينبوعه من وراء خط الاستواء ، من جبل هناك يعرف بجبل القمر ، فإنه يبتدئ بالتزايد في شهر أبيب ، الذي هو بالرومية يولية ، والمصريون يقولون : «إذا دخل أبيب ، كان للماء ديب» . وعند ابتدائه في التزايد تتغير جميع كفياته وتفسد ، والسبب الموجب لذلك مروره بنقائع مياه أجنة ، يخالطها فيجتلبها ، ويستخرجها معه ويستصحبها ، إلى غير ذلك مما يحتمل ...

قال تميم المعز ، وأحسن التشبيه :

يوم لنا بالنيل مختصر
وبكل يوم مسرة قصر
والسفن تصعد كالخيول بنا
فيه وجيش الماء ينحدر
فكأنما أمواجه عُرف
وكأنما داراته سُرر
وقال محمد بن الحسن :
النهر مكسو من الأزهار
ببردا أنيقا مثل ثوب ...

يجرى بمسك أو بذب نضار
وإذا استقام رأيت صفحة مُنْصَل
وإذا استدار رأيت عطف سوار
وقال أبو الحسن محمد بن الوزير ، في تدرج زيادة الماء إصبعا إصبعا ، ومنفعة ذلك التدرج :
أرى أبدا كثيرا من قليل
وبدار في الحقيقة من هلال
فلا تعجب فكل قليل ماء
بمصر مسبب لخليج مال
زيادة إصبع في كل يوم
زيادة أذرع في حُسن حال
فإذا كان في الخامس عشر ذراعا وزاد من السادس عشر إصبعا واحدة كسر الخليج .

ولكسره يوم معدود ، ومقام مشهود ، ومجتمع غاص ، يحضره العام والخاص . وإذا كسر فتحت الترع - وهي فوهات الخلجان - ففاض الماء وساح ، وعم الغيطان والبطاح ،

وانضم الناس إلى أعلى مساكنهم من الضياع والمنازل، وهى على آكام وربى لا ينتهى إليها الماء، ولا يتسلط السيل عليها، فتعود عند ذلك أرض مصر بأسرها بحرا غامرا لما بين جبليةا المكتنفين لها. وثبتت على هذه الحال ريثما يبلغ الحد المحدود، فى مشيئة الرب المعبود، وأكثر ذلك يحوم حول ثمانية عشر ذراعا، ثم يأخذ عائدا فى منصبه، إلى مجرى النيل [ومسر به، فينضب أولا عما كان] من الأرض مشرفا عاليا، ويصير فيما كان منها متطامنا، فيترك كل قرارة كالدرهم، ويغادر كل تلة كالبرد المسهم. وفى هذا الوقت من السنة تكون أرض مصر أحسن شئ منظرا، ولا سيما متزهاتها المشهورة، ودياراتها المطروقة، كالجزيرة، وبركة الحبش وما جرى مجراها من المواضع التى يطرقها أهل الخلاعة، ويتتابها ذوو الأدب والطرب.

(كانت فى ظاهر مدينة الفسطاط من قبلها فيما بين النيل والجبل. وسميت بركة الحبش نسبة إلى قتادة بن قيس بن حبشى الصدفى، ممن شهد فتح مصر، وكانت له حدائق بجوار هذه البركة تعرف بالحبش فنسبت البركة إليها. وهذه البركة موقعها اليوم منطقة الأراضى الزراعية التابعة لزمام قرية دير الطين، وجزء عظيم من الأراضى الزراعية التابعة لقرية البساتين. انظر الخطط ١٥٢ / ٢ والنجوم الزاهرة ١٤ / ٥.

واتفق أن خرجنا فى مثل هذا الزمان إلى بركة الحبش، فافترشنا من زهرها أحسن بساط، واستظلنا من دوحها بأوفى رواق...

وأما سكان أرض مصر فأخلاط من الناس مختلفة الأصناف: من قبط وروم وعرب وبربر وأكراد وديلم وحشان وأرمين، وغير ذلك من الأصناف والأجناس على حسب اختلافاتهم، وقالوا: إن السبب فى اختلافهم، والموجب لاختلاطهم، اختلاط المالكين لها، والمتغلبين عليها، من العمالقة واليونانيين والروم والعرب وغيرهم، فلهذا اختلطت أنسابهم فاقترضوا من التعريف بأنفسهم على الانتساب إلى مواضعهم، والائتماء إلى مساقطهم ومواقعهم.

وحكى جماعة من المؤرخين أنهم كانوا فى الزمن السالف عبّاد أصنام، ومدبرى هياكل، إلى أن ظهر دين النصرانية وغلب على أرض مصر فتنصروا، وبقوا على ذلك إلى أن فتحها المسلمون فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فأسلم بعضهم وبقي بعض على دين النصرانية، ومذهبهم مذهب اليعاقبة.

وأما أخلاقهم فالغالب عليهم اتباع الشهوات، والانهماك فى اللذات، والاشتغال بالترهات، والتصديق بالمحالات، وضعف المرائر والعزمات، إلى غير ذلك مما حكاه أبو الحسين على بن رضوان فى ذلك واقتصه، وأورده من الأمور الطبيعية وموجبه، وكفى به حكما منصفًا، وشاهدا عدلا.

وحكى الوصيفى فى كتابه الذى ألفه فى أخبار مصر أن أهلها فى الزمن السابق كانوا يعتقدون أن هذا العالم، الذى هو عالم الكون والفساد أقام برهة من الدهر خاليا من نوع الإنسان، عامرا بأنواع أخر غير الإنسان، وأن تلك الأنواع مختلفة على خلق فاذا (الفاذة: المنفردة) وهيئات شاذة، ثم حدث نوع الإنسان فنازع تلك الأنواع فغلبها واستولى عليها، وأفنى أكثرها قتلا، وشرد ما بقى منها إلى القفار، وأن تلك المشردة هى الغيلان والسعالى وغير ذلك، مما حكاه من اعتقاداتهم المستحيلة، وتصوراتهم الفاسدة، وتوهماتهم النافرة. إلا أنه يظهر من أمرهم أنه كان فيهم طائفة من ذوى المعارف والعلوم، وخصوصا بعلم الهندسة والنجوم. ويدل على ذلك ما خلفوه من الأشغال البديعة المعجزة، كالأهرام والبرابي، فإنها من الآثار التى حيرت الأذهان [الشاقبة، واستعجزت الأفكار الراجحة]، وتركت لها شغلا بالتعجب منها، والتفكر فيها. وفى مثلها يقول أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى فى قصيدته التى يرثى بها أباه:

تضل العقول الهبرزيات رُشْدَها

ولا يسلمُ الرأى القسويم من الأفن

وقد كان أربابُ الفصاحة كَلَمًا

رأوا حسنا عدوه من صنعة الجن

وأى شئ أعجب وأغرب بعد مقدورات الله ومصنوعاته، من القدرة على بناء جسم [جسيم] من أعظم الحجارة، مربع القاعدة مخروط الشكل، ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا يحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الأضلاع، طول كل ضلع منها أربعمائة ذراع وستون ذراعا وهو مع هذا العظم، من إحكام الصنعة وإتقانها، فى غاية من حسن التقدير بحيث لم يتأثر إلى هلم جرا بعصف الرياح وهطل السحاب، وزعزعة الزلازل. وهذه صفة كل واحد من الهرمين المحاذيين للفسطاط من الجانب الغربى، على ما شاهدناه منهما.

وقال بعضهم وقد ذكر عجائب مصر: «وما على وجه

الأرض بنية إلا وأنا أرثي لها من الليل والنهار، إلا الهرمين فإنى
أرثي لليل والنهار منهما». وهذان الهرمان لهما إشراف على
أرض مصر وإطلان [على] بطائحتها، وإصعاد على زراها
وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبي بقوله:

أين الذى الهرمان من بنيانه

ما قومته، ما يومه، ما مصرع

كننا نظن دياره مملوءة

ذهبنا فمسات وكل دار بلقع

تخلف الآثار عن أربابها

حينما ويدركها الخراب فتتبع

واتفق أن خرجنا يوما إليهما، فلما أطفنا بهما واستدردنا

حولهما كثر تعجبنا منهما، فتعاطينا القول فيهما، فقال
بعضنا:

بعيشك هل أبصرت أعجب منظرا

على طول ما أبصرت من هرمى مصر

أنافا عنانا للسماء وأشرفا

على الجوا إشراف السماء أو النسر.

وقد وافيا نشزا من الأرض عاليا

كأنهما نهدان قاما على صدر

وزعم قوم أن الأهرام قبور ملوك عظام، آثروا أن يتميزوا بها

على سائر الملوك بعد مماتهم، كما تميزوا عنهم فى حياتهم،
وتوخوا أن يبقى ذكرهم بسببها على تطاول الدهور، وتراخى
العصور.

ولما وصل الخليفة المأمون إلى مصر أمر بنقبتها، فنقب

أحد الهرمين المحاذيين للفسطاط بعد جهد شديد، وعناء
طويل، فوجدوا داخله مهاوى ومراقى يهول أمرها، ويعسر
السلوك فيها، ووجدوا فى أعلاها بيتا مكعبا، طول كل من
أضلاعه نحو من ثمانية أذرع، وفى وسطه حوض رخام مطبق،
فلما كشف غطاؤه لم يجدوا فيه غير رمة بالية، قد أتت عليها
العصور الخالية، فعند ذلك أمر المأمون بالكف عن نقب ما
سواه ويقال: إن النفقة على نقبه كانت عظيمة، والمؤونة
شديدة.

ومن الناس من زعم أن هرمس الأول، المدعو بالمثلث

بالنبوة والملك والحكمة، وهو الذى يسميه العبرانيون خنوخ

ابن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه

السلام - وهو إدريس عليه السلام - استدل من أحوال
الكواكب على كون الطوفان يعم الأرض، فأكثر من بنيان
الأهرام، وإيداعها الأموال وصحائف العلوم، وما يشفق عليه
من الذهب والدروس، حفظا لها، واحتياطا عليها. ويقال:
إن الذى بناها ملك اسمه سوريد بن سهلوق بن سرياق. وقال
آخرون: إن الذى بنى الهرمين المحاذيين للفسطاط شداد بن
عاد، لرؤيا رآها...

وتحقق أن بانيهما سوريد، لرؤيا رآها، وهى أن آفة تنزل
من السماء، وهى الطوفان. وقالوا إنه بناهما فى مدة ستة
أشهر، وغشاهما بالديباج اللون، وكتب عليهما

«قد بنيهما فى ستة أشهر، قل لمن يأتى من بعدنا
يهدمهما فى ستمائة سنة، فالهدم أيسر من البنيان،
وكسوناهما الديباج الملون فليكسهما حصرا، فالخضر أهون
من الديباج».

ورأينا سطوح كل واحد من هذين الهرمين مخطوطة من
أعلاها إلى أسفلها بسطور متضايقة متوازية، من كتابة بانيها،
لا تعرف اليوم أحرفها، ولا تفهم معانيها. وبالجمللة الأمر فيها
عجيب، حتى إن غاية الوصف لها والإغراق فى العبارة عن
حقيقة الموصوف منها، بخلاف ما قاله على بن العباس
الرومى، وإن تباعد الموصوفان، وتباين المقصودان، إذ
يقول:

إذا ما وصفت أمرا لا مرى

فلا تغل فى وصفه واقصد

فإنك إن تغل تغل الظن

ن فيه إلى الغرض الأبعد

فيصفى من حيث عظمت

لفضل المغيب على المشهد

وكذلك أمر البرابى، كبريا إخميم، وبربا سمنود،
وبربادندرا، فإن فيها من الأحكام وجودة الشكل وحسن
التصوير، ما يدل على أن عمّارها ذوو عقول راجحة، وأنه قد
كانت لهم بالحكمة عناية بالغة، لاسيما بصناعتى الهندسة
والنجوم.

وقال بعض أهل العناية بأخبار الأمم وتواريخهم: كان
بمصر بعد الطوفان علماء بضروب الحكمة، من العلوم

أصطربا فأنظر فيه ثم أخذ طالع الوقت فنظر فيه، فوجده مذموما، فسألهم أن يتركوه مكانه إلى أن يتفق وقت يصلح للخروج من السجن، فعادوا إلى الوالى فأخبروه بخبره، فضحك منه وتعجب من جهله، وفساد عقله، وأجابه إلى سؤاله، وتركه على حاله، وأطال مده اعتقاله ... (ص ٣٩، ٤٠)

ثم يذكر أبو الصلت من لقيه بمصر من أدبائها وظرفائها وفضلائها في الأدب وعلمائها فيقول:

وأولاهم بالتقديم، وأحقهم بالاحظ الأوفر من التعظيم «القاضى أبو الحسن على بن النضر» المعروف بالأديب، ذو الأدب الجهم والعلم الواسع، والفضل البارع. وله فى سائر أجزاء الحكمة اليد الطولى، والرتبة الأولى. وقد كان ورد الفسطاط يلتبس من وزيرها الملقب الأفضل تصرفا وخدمة فخاب فيه أمله، وضاع رجاءه، وأخفق سعيه، فقال من قصيدة يعاتب فيها الزمان، ويشكو الخيبة والحرمان:

بين التمرز والتمززل مسلكٌ
بإدى المنار لعين كل موقوف
فاسلكه فى كل المواطن واجتنب
كبر الأبي وذلة المتملق
ولقد جلبت من البضائع خيرها
لأجل مختار وأكرم متق
ورجوت خفض العيش تحت رواقه
لابد إن نفقت وإن لم تنفق
ظننا شبيها باليقين ولم أخل
أن الزمان بما سقانى مُشرقى
ولعائبي بالحرص قول بين
لو كنت شمت سحابه لم تطرق
ما ارتدت إلا خير مرتاد ولم
أصل الرجاء بجبل غير الأوثق
وإذا أبى الرزق القضاء على امرئ
لم تغن فيه حيلة المسترزق

ولعمر عادية الخطوب وإن رمت
شملى بسهم تشتت وتفرق
لأقار عن الدهر دون مروءتى
وحُرمت عز النصر إن لم أصدق ...
(ص ٣٩-٤١)

ومن شعرائها المشهورين أبو الطاهر بن إسماعيل بن محمد المعروف بابن مكنسة، وهو شاعر كثير التصرف، قليل التكلف، مفتن فى وشى جد القريض وهزله، وضارب بسهم فى رقيقه وجزله ... (ص ٤٣)

ومن شعر بعض أهل العصر قوله فى ورق كاغد أهدي إليه

أهدى لنا ورقنا أر
ق من الشراب المستحيل
خلقا تمزقه الخطو
ط كأنه عرض البخيل
لا بالصبيغ ولا الصقيع
لل ولا العريض ولا الطويل
إلا بياضا خلت به
وضحنا على جسم نحيل
وقد استوفى بعض أهل العصر هذا المعنى، فقال يذكر رزمة كاغد أخرجت إليه من خزانة السلطان، تستعمل فى ديوان الإنشاء، وكان بعض كتاب الديوان يسرق الكاغد، فسلمت تلك الرزمة منه لدمامتها وخسة ثمنها:

وكاغد يشبه حالنا
فى كل معنى ويحياكيها
جنس للخط به صورة
لاشئ فى القبح يبدانيها
ينفذ فى صفحته كل ما
ترسمه أقلامنا فيها

من ذم ذا نقص وذا خسة
فهو بذلك الـذم يعنيها
(ص ٤٨ ، ٤٩) ويقول أبو الصلت :
ومنهم من يقول ، ولا أتحقق اسمه ، فى رجل يلقب
بالرشيد :

ثمان ما بين الرشيد
يبد وبين هارون الرشيد
هذا يُعزَّر بالجلو
د وذا يُعزَّر بالجنود...
(انظر مادة «التعزير» فى م ٩ / ٦٠٢ - ٦٠٧)
ومنهم من يقول - وهو الناجى المصرى - يهجو حمّاما :
إن حمّامنا الذى نحن فيه
هو فى حاجة إلى حمّام
قد دخلنا ونحن أولاد سام
وخرجنا ونحن أولاد حام
وقال بعض أهل العصر فى هذا المعنى :
حمّامنا هذا أشد ضرورة
ممن يحلُّ بسبه إلى حمّام
تبيض ألوان السورى فى غيره
ويُعيرها هذا ثياب سُخام
قد كنت من سام فحين دخلته
لشقاء جدى ردّنى من حام...
(ص ٥٣ ، ٥٤)

ويختتم أبو الصلت رسالته بقوله مخاطبا أبا الطاهر يحيى
ابن تميم بن باديس الذى وضع له «الرسالة المصرية» :
هذا - أطل الله بقاء الحضرة السامية - ما أملاه الخلد ،
على اليد فى مدة متقاربة الطرفين ، ضيق ما بين الحاشيتين .
فإن تراخت المدة استدركت الفائت واستلحقت الناقص ، إن
شاء الله تعالى .
نجزت يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى القعدة عام ١٠٩١
بأدرنة (ص ٥٦) .

(كشف الظنون ١ / ٨٩١ ، ونوادير المخطوطات - بتحقيق عبد السلام

نودعه مكنون أسرارنا
وهو إلى الألفاظ يفشيها
مختلف الأجزاء مستخشن
تلمسه الكف فيدميها
كجلدة الأبرص فى لسونه .
وصفها على الحق وتشبيهها
لو كان خلقا كان مستبشعا
أو كان خلقا كان تشويها
يعثر الأقدام حتى تُرى
مقلولة فيه مواضيها
يتركها تشبه أعجازها
فى عدم البرى هواديه
من بعد ما ضاهى بأطرافها
أطراف سمر الخط باريه
وتفعل الأمل فى جريها
كالببرق ... يهـ
وكم غدا يسلبها جاهدا
من كان بالنفس يقديها
يقول من يصبر أطباقه
شلت يد باتت تعبها
قد عبث السوس بأوساطها
وقرّض الفأر حواشيها
لو عرّضت رزمته لم تجد
مشتريا فى الخلق يشريها
لو بذل الفلس بها غالطا
أوسع تضییعها وتسفيها
لا يرزأ السارق منها ولا
يغتالها من حيلة فيها
تحصى الحصى مستوفيا عدّه
من قبل أن تحصى مساويها

هارون . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م / ١ / ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ - ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ - ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦) .

* رسالة المصنوع في معرفة الموضوع:

لعلی بن سلطان محمد القاری الهروی الحنفی المتوفی سنة ١٠١٤ أربع عشرة وألف (إيضاح المكنون / ١ / ٥٦٩) .

* رسالة المضادة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٣٠

لابن عربی (الشيخ الأكبر محیی الدين محمد بن علی) المتوفی ٦٣٨ هـ .

(بروكلمان / ١ / ٧٩٠ - معجم المؤلفين / ١١ / ٤٠)

أولها : الحمد لله ذی الحکمة الباهرة ... وأشهدنا الأحكام بالتضاد ... وهی فی الحقیقة غیر متضادة ...

آخرها : فقال باطنی لظاهری : ﴿هذا فراق بينی وبينک﴾ ... ، ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾ ﴿من يهد الله فلا مضل له﴾ . تمت .

نسخة جيدة ، كتبها محمد تاج الدين ، سنة ١٣٢٢ هـ ، بقلم نسخی ، فواصل حمراء ضمن مجموعة .

١٥ ق ١٥ س ٢٢ × ١٣,٥ سم

الرقم : ١٥ / الأميرة فائزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د . يوسف زيدان / ١ / ٣٨٧) .

* الرسالة المطوعية:

من مصنفات التراث الإسلامی فی التصوف

مخطوط فی دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فی مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٩٠

سئل المؤلف عن التصوف فألف هذه الرسالة كتذكرة لكل سائل عن هذا الموضوع .

المؤلف : أبو بكر محمد بن علی المطوعي؟

أولها : الحمد لله الذی اختص أوليائه بنور معرفته وتوحيده ، ومن عليهم بتأييده وتسديده ، حتى استنارت بواطنهم بأنوار التوحيد واستقامت ظواهرهم ...

آخرها : وسئل - أي الخضرى - عن سوء أدب الفقراء مع الله تعالى فی أحوالهم فقال : ذاك انحطاطهم من حقيقة العلم إلى ظاهر ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ١٢٦ - ١٤٦ ، س ١٩ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ٧ ، هامش ٣ سم . الرقم ٧٤٩٩ .

اسم النسخ : أحمد بن علی بن محمود .

تاريخ النسخ : أواخر شهر شعبان سنة ١٠١٤ هـ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح / ١ / ٧٢٣ ، ٧٢٤) .

* رسالة المعاد والمعاش فی الأدب ، وتدبر الناس ومعاملاتهم:

من مصنفات التراث الإسلامی فی الأدب .

مخطوط مصور فی معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٤١٥ .

كتبها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد .

نسخة كتبت فی القرن السادس بخط نسخ جميل .

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ١٣ ق حجم كبير] .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٧٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السلیمانية باستانبول .

* رسالة المعارف:

فی الفقه والعقائد بلسان جغتای للأمر محمد الشيباني ابن أبي الخير خان فرغ منها سنة ٩١٣ ثلاث عشرة وتسعمائة . أولها : لك الحمد يا من بيده ملكوت كل شيء وهو علی كل شيء قدير... إلخ

(إيضاح المكنون للبغدادی باشا / ١ / ٥٦٩)

* رسالة معدل النهار:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٦٦١

تأليف : محمد بن خليل الأدرنه وى من علماء القرن
الثانى عشر الهجرى وهى رسالة فى الميقات قدمها للسلطان
مصطفى خان بن محمد بن خان العثمانى .

أولها : حمد جميل بى محدود وشكر جزيل بى معدود اول
صانع ذو الجلاله كه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، تمت كتابتها
سنة ١١٥٤ هـ ، فى ٢٥ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرا ، فى
١١ × ٢٠ سم .

(٥٢٦٥ س)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٧) .

* رسالة معراج :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٨٩

لم يعلم مؤلفها ، ولعلها لنعمة الله بن عبد الله بن محمد
الشهير بشاه نعمة الله ولى :

أولها : توحيد مستوراست بأسباب وانكشاف آن بكشف
حجاب ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر بقلم فارسى ،
بدون تاريخ ، الكتاب التاسع والعشرين . ضمن مجموعة فى
ورقة ١٥٤ (ظهر) . مسطرتها ١٤ سطرا فى ١٩ × ١٢ سم .

[١١ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٧ ، ٢٦٨)

* رسالة المعراج :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦١٦

المؤلف : يوسف (؟)

١ - عموجه حسين باشا ٩ [٩٥ «مكرر»]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٠) .

* الرسالة المعراجية :

يرد فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما
هذا العنوان ويبيانهما كما يلى :

١ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٥) .

الرقم التسلسلي : ٦١٧ .

المؤلف : مجهول .

١ - الجعية الآسيوية / كلكتا ١ / ١١٧٢ 725 1111 (358)

[١ - و ١ ب - ١٢) ضمن مجموع - ١٠٨٢ هـ - ناقص الآخر .

٢ - (أ) فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٨) .

الرقم التسلسلي : ١١٩٠ .

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله الحسن بن على بن
سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

وهى رسالة فى المعراج بالروح والجسم على طريقة
الحكماء ، مع تأييد الأبحاث بالآيات القرآنية .

مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بالمتحف
البريطانى . [٣٩٤ فلسفة]

(ب) فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢١٧ قسم
الفلسفة والمنطق) .

الرقم التسلسلي : ١٧٨ .

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا .

نسخة كتبت فى سنة ١١٨٢ بخط نسخ جيد .

[دار الكتب ٣٨٤ / ٢ فلسفة ٩ ق ٢٠ × ٣٠ سم] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠ ، وفهرس المخطوطات الفارسية
التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٦٨ ، وفهرس
المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد
سيد ١ / ٢١٧) .

* رسالة معرفت :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٩١ .

لم يعلم مؤلفها ولعلها لشاه نعمة الله ولى وهى فى التصوف
ومعرفة النفس .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه محمد وآله أجمعين قال الله تعالى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم معتاد ، كتبها وجمعها درويش حسين الكوثرى سنة ١١٥٣ هـ ضمن مجموعة من ورقة ٢٤٧ - ٢٤٩ ، مسطرتها ٣١ سطرا ، فى ٢٢ × ٣٠ سم .
[٧٦٠ مجاميع طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٨) .

* رسالة معرفت أنفس وآفاق:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ١١٩٢ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بشاه نعمة الله ولى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قال الله تعالى : ﴿سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، تمت كتابة فى رمضان سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٥٩ (ظهر) - ٦٣ (ظهر) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ١٩ × ١٣ سم .

[١٨ مجاميع فارسى طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٦٨) .

* رسالة معرفت نفس:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

(أ) الرقم التسلسلى : ١١٩٣ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قال الله تعالى إن النفس لأماراة بالسوء ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، تمت كتابة فى رجب سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الثامن ضمن مجموعة من ورقة

٤٠ - آخر ٤١ (وجه) ، مسطرتها ٢٨ سطرا ، فى ١٩ × ١٣ سم .

[١٨ مجاميع فارسى طلعت] .

(ب) الرقم التسلسلى : ١١٩٤ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بشاه نعمة الله ولى .

أولها : الحمد لله الذى جعل قلوب الأولياء مطالع أقمار الأنوار ... إلخ .

نسخ مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب السادس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٦٣ (ظهر) - ٦٥ (وجه) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ١٩ × ١٣ سم .
[١٨ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٩) .

* رسالة معرفت نفس إنسان:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية الرقم التسلسلى : ٢٦٦٢ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حق سبحانه وتعالى حضر تلرينك عنايتى وحضرت رسول اللهك (صلى الله عليه وسلم) شفاعتى ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٢١ - ٢٣ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ١٩ × ٢ سم .

(١٠٦ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٧) .

* رسالة معرفت النفس:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية الرقم التسلسلى : ٢٦٦٣ .

تأليف : محمد صادق الأرنجاني المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ .

(ألفها فى ليلة واحدة وقد أثبت تاريخ تأليفها بمادة

تاريخيه وهي «جاء ظفر» [سنة ١١٨٥ هـ] بحساب الجمل - وهي تاريخ تأليف الرسالة السابقة لنفس المؤلف ولكن النسخ أخطأ وأثبتها «جاء صفر» وهو يعادل سنة ١١٧٥ هـ).

أولها: الحمد لله رب العالمين...

بنم قراندش عزيزم امت محمد اولان مؤمنين ومؤمناته... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في صفر سنة ١٢٧٤ هـ، بخط (حسني)، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١٢٨، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨,٣ × ١١ سم.

(٥٣ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بأولها حلية ذهبية، مجدولة بالذهب والمداد الأسود، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب شيخ زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٧ - ١٥، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٣٢ × ٢١ سم.

(١٤٨ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مخطوطة، بأولها حلية مذهبة، الورقتان الأولى والثانية محليتان بالذهب، والباقي بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، (لعلها من القرن الثالث عشر)، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٩ - ١٢٤، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢٣ × ١٥ سم.

(١٥٧ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم نسخ، بدون تاريخ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ٥٩ (ظهر) - ٨٠ (ظهر)، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢١ × ١٣,٥ سم

تليها فوائد صوفية إلى الورقة ٨١ (ظهر) وعلى هامش بعض صفحات النسخة تقايد

(٨٤ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٧، ٢٧٨)

انظر مادة «حساب الجمل» في م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤

* رسالة معمائية في تاريخ جلوس أمير خراسان:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٩٥

نظم جمشيد:

وهي منظومة معمائية، نظمها الشاعر مناسبة جلوس أمير خراسان على عرشه، وهي مكونة من ٧٢ مصرعا يدل كل مصرع على تاريخ جلوس الأمير.

أولها: اي كرده درون أهل دل دردتوجا... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالذهب، بقلم تعليق بدون

تاريخ، ضمن مجموعة، من ورقة ١٦ - ٢٠ مسطرتها ١٥

سطرا، في ١٩ × ١٢ سم. [١٠٧ أدب فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٩)

* رسالة المعنى:

مشهورة. لمعين الدين بن أحمد البلخي الأصل المصري

المنشأ المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٠٤٠ أربعين وألف.

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩).

انظر المواد التالية: رسالة في المعنى، رسالة في المعنى

وقواعده، رسالة في المعنى والمعميات، رسالة في المعميات.

* رسالة معميات شهاب:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٩٦

تأليف شهاب، (لعله شهاب الدين المعمائي الشاعر،

المتوفى سنة ٩٤٢ بالهند).

وهي رسالة في تعريف المعنى وذكر قواعده.

أولها: بنام آنكه ذات جمله أشياء... إلخ

- نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم نسخ

بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٦٢ - ١٦٥، مسطرتها

٣١ سطرا في ٢٥,٥ × ١٤,٥ سم.

[٢٢ - م مجاميع تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٩).

* الرسالة المعنوية في التطبيق بين كلام الشيخ الأكبر والحضرة المولوية:

فارسية مختصرة لبعض المشايخ أولها: سبحان من أثبت حقائق الأشياء في حضرة علمه الأزلي ... إلخ .
(كشف الظنون ١ / ٨٩٢)

* الرسالة المعنوية والجوهرية المضية والطريق الصوفية والشجرة الزكية والأصول السنية المعروفة بالنقشبندية:
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي : ٩٩١

- رسالة في آداب السادة النقشبندية وسلسلة طريقته
رواها المؤلف عن شيخه محمد عبد الباقي عن أستاذه مولانا خاجكي أمكنكي وفيها فصول منها: فصل في الكلمات القدسية المأثورة عن عبد الخالق العجدواني وغيره .
المؤلف: تاج الدين بن لياس الرومي كان حيا سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٧ م .

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ... اعلم وفقنا الله تعالى وإياك أن معتقد السادة النقشبندية قدس الله تعالى أرواحهم هو معتقد أهل السنة والجماعة وطريقتهم دوام العبودية التي لا تتصور بغير أداء العبادة ...

آخرها: فهذا ينبغي لك أيها السالك أن تكون دائما له عبدا كما أنه تعالى وتقدس دائما لك ربا والله در القائل ...

إذا كان في مدح وذم تفاوت

لديك فأصناما لعمري تعبد

الخط نسخي واضح، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ٩ ، س ٢٣ ، ٢٢,٥ × ١٦,٥ سم، كلمات السطر ١١ ، هامش ٦ سم .
الرقم ١٠٧٢٨

اسم النسخ: برهان الدين السقطي .

تاريخ النسخ: سنة ١١٩١ هـ .

ملاحظات : نسخة مراجعة عليها تملكات منها باسم صالح السقطي .

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٣ / ٨٧
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٤ ، ٧٢٥).

* رسالة معيار الطريقة (ترجمتها التركية):

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٨١٨

تأليف الشيخ على الأطول الشهير بقره باش الخلوتي الشعباني المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ . ترجمة نور الدين - وترجمها بإشاره الشيخ صالح .

وهي رسالة في آداب الطريقة وبيان ما يجب توفره في الشيخ والمريد .

أولها- الحمد لله رب العالمين ... أول مرشد سالكان ومربي عاشقان قطب دائره ولايت ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلية ذهبية ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب شيخ زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول ، الجزء الأول من ورقة ٣١٨ - ٣٣٣ ، مسطرتها ٣٥ سطرا ، في ٣٢ × ٢١ سم .
(١٤٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢٠٩).

* رسالة معينية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٩٧

تأليف محمد بن محمد بن الحسين الطوسي - نصير الدين المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (هكذا في هدية العارفين ، وأما في تاريخ الأدب الفارسي ص ١٩٧ أبو جعفر نصير الدين محمد ابن محمد بن حسن الطوسي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ، وفي قاموس الأعلام ، محمد بن فخر الدين محمد رازي - نصير الدين الطوسي)

وهي في الهيئة ، مرتبة على أربع مقالات .

أولها: سباس وستايش حضرت عزت ذو الجلال راكمه أنوار دقاتك حكمت ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بخط درويش غيبى ابن الحاج المشتهر بالقلندرى، تمت كتابة فى شهر رمضان سنة ٨٦٩ هـ. فى ٧٧ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا، فى ١٨ × ١٣ سم. [١ هيئة فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٩، ٢٧٠).

* الرسالة المغنية في السكون ولزوم البيوت:

يرد بيان هذا المخطوط فى ثلاثة مصادر هى كما يلى:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٢):

لأبى على الحسن بن أحمد ابن البناء ذكره البقاعى فى

مشيخته

٢ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٥٠):

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٠٧، ١٢٠ [١٥٥٨] -

(ضمن مجموع).

٢ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٢٥٩] - (ضمن

مجموع).

٣ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٠) وفيه «المفتية»

بالفاء والتاء:

جمع الإمام أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن

البناء الفقيه المقرئ الحنبلى المتوفى سنة ٤٧١ هـ.

رواية أبى غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز

عنه.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود عبد اللطيف سنة ١٣٥١

هـ. نقلا عن النسخة الخطية رقم ١٥٥٨ حديث. فى ١٦ ص.

١٨ × ٢٦ سم. [٢٥٥٧٨ ب]

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٢، والفهرس الشامل للتراث

العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله.

مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن ٢ / ٨٥٠، وفهرست

المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦

إلى ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٠).

* رسالة مفاتيح مغاليق العلوم عن السر المبكثوم:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف.

مخطوط فى خزانة المدرسة الأحمدية (فى محلة الجلوم -

البهراقية) بحلب، وهى الآن تحت رعاية الأوقاف.

الرقم التسلسلى : ١٥

تأليف : الشيخ محبى الدين محمد بن على بن العربى

[عربى]: ٥٦٠ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٥ - ١٢٤٠ م تناول فيها

البحث فى أنواع العلوم، فقسمها ضربين: علم ولا ينتج

وعلم ينتج، فالعلم الذى لا ينتج هو العلم بالذات وآلته

العقل، والعلوم التى تنتج هى التى يتوصل بأدلتها إلى العلم

بأسرار الكون.

أولها بعد البسملة: الحمد لله منقح الفهوم وفاتح مغالق

العلوم.

آخرها: ... والتحق بالرجال أنه الملى بذلك والقادر عليه

إنه بعباده رؤوف رحيم.

نسخة كأخواتها فى المجموع، خطها نسخ جيد، لم

نقف على تاريخها ولا على اسم ناسخها. إلا أن الناسخ

المجموع هو محمد بن يوسف بن زريق.

(٤) ق - المسطرة (١٧) س - الأحمدية (٨٣٥) مج

التصوف.

بروكلمان ١ / ٤٤١ - ملحق بروكلمان ١ / ٧٩٠.

(المنتخب من المخطوطات العربية فى حلب. مركز الخدمات

والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٢٢٩).

* رسالة المفتاح الأعظم (فى الطب):

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلى : ٦٣١.

لمجهول:

أولها: باب ذكر المفتاح الأعظم المشهور عند الحكماء،

المعروف بدهن الاستقطار، المنعوت بالفضل بين العلماء...

قال أرسطاطاليس الحكيم...

آخرها: ما شرطوه فى ترك النساء، وشم الطيب،

مخصوص بالجروحات لا غير، فدبر ذلك ترشد، والله يتولى

هداك بمنه وكرمه.

نسخة جيدة كتبت فى القرن ١٣ هـ تقديرا، بقلم نسخى،

مجدولة، بها خروم قليلة، وبآخرها وصفات طيبة

للأسنان..

٦ ق ١٩ س ١٨ × ١٢ سم.

الرقم : ١٥٠ / عزيز سوريال.

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية

- إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨).

* الرسالة المفتضلة في الرد على المعتزلة:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي .

الرقم التسلسلي : ٤٢٠٨ .

عنوان المخطوطة : الرسالة المفتضلة في الرد على المعتزلة .

اسم المؤلف : فيضي سليمان التوقيعي

اسم الشهرة : التوقيعي

تعريف بالمخطوطة : تنفيذ رأي المعتزلة حول منزلة كل من الإنسان والملائكة

عدد الأوراق : ١١ ورقة ٥ ، ٢٠ × ١٣ سم

نوع الخط : نسخ ممتاز

تاريخ النسخ : (د. ت) تقديراً ١٢ هـ / ١٨ م

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.

إحسان صدقي العمدة ٢ / ٦٧٧).

* الرسالة المفتية في السكوت ولزوم البيوت:

انظر : الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت .

* الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الحديث والمصطلح .

ورد بيان نسخ هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي :

١ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٥٠) :

الرقم التسلسلي : ٦١٩ .

المؤلف : ابن كنان .

١ - تشستريتي ٣ / ٢٣ - [3548 / (1)] (و ١ - ١١) ضمن

مجموع - ١٠٢٤ هـ .

٢ - الدولة / برلين ٢ / ٢٣٨ [1531 we - 1722 / 1] -

(و ١ - ١٧) ضمن مجموع - ١١٤٤ هـ .

٣ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٩

[٣٧٧٤] - (و ١٣ أ - ٣٢ ب) ضمن مجموع - ١١٥٢ هـ .

٢ - مكتبة تشستريتي (١ / ٣٢٩) :

الرقم التسلسلي : ٣٥٤٨

عنوان المخطوطة : الرسالة المفردة في أربعين حديثاً

مسندة

اسم المؤلف : محمد بن زين الثقات عيسى بن محمود

ابن كنان الصالح الحنفي

تاريخ الوفاة : ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م

تعريف بالمخطوطة : أربعين حديثاً مختاراً

عدد الأوراق : من ١ - ١١

المصدر : بروكلمان ٢ / ٢٩٩

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (١ - ٨١) :

الرقم التسلسلي : ٢٧٠

نسخة مصورة عن نسخة خطية ، كتبت سنة ١٢٠٤

[دار الكتب ٢٣٣٧ حديث ١١ لوحة ٢٠ × ٣٠ سم]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبوي الشريف وعلومه ورجاله مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢

/ ٨٥٠ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (دبلن /

أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ،

راجعه د. إحسان صدقي العمدة ١ / ٣٢٩ ، وفهرس المخطوطات

المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٨١) .

* الرسالة المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة:

من مصنفات التراث الإسلامي في البسائط والمنحرفات

ورد بيان نسخ هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٦ ،

وفيه « عن ما يتعلق »).

تأليف حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن

عبد الرحمن ، الزيلعي العقيلي ، الجبرتي ، الحنفي ،

المتوفى سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م .

أولها :

بعد الديباجة : « هذه نبذة فيما يتعلق بالأسطحة من

حساب ورسم ووضع ، مرتبة على مقدمة وثلاثة أبواب

وخاتمة ».

آخرها :

« وأما الوجه المنعكس ، وهو المقابل لسمت الرجل ، فلا

فرق بينه وبين المستلقى في اللوازم المتقدمة ، إلا في طرح

فضل الطولين للمستلقى من مائة وثمانين ، فيبقى فضل

الطولين للمنكس ».

نسخة بقلم نسخ معتاد ، أوائل فقرها بالحمرة ، وبها

خطوط حمراء تحت بعض الكلمات . كان الفراغ من

تسويدها يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢١٨ هـ ،

على يد محمود بن زكريا المالكي ، تلميذ عبد الرحمن

الجبرتي .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ٢٣ ميقات ، ٢٤ ق ،
خط مغربي ، القياس ٢٥ × ١٥ سم ، ف ١٠٥٦ .
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -
وضعه إبراهيم خوري / ١٩٦ وفيه «عن ما يتعلق» ، وفهرس المخطوطات
العلمية المحفوظة في دار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ.
كنج ٦٠٣ / ٢ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات
العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش
/ ٥٦ ، ٥٧).

* رسالة مقامات العارفين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٦٦٧
تأليف : محمود بن فضل الله بن محمود الشهير بندائي
المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ

وهي في منازل العارفين من الصوفية .

أولها : سالكك او لكى مقامى سير لله در ذكر اللهى چوق
... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ١٠٩ - ١١٠ ، مسطرتها ٣١ سطرا .
(٥٣٩ مجاميع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٨).

* الرسالة المقنعة في رفاق البغداديين من المعتزلة:

لأبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد
من فقهاء الشيعة ، صاحب أحكام النساء ، المتوفى ببغداد
سنة ١٣٤ ثلاث عشرة وأربعمائة .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٣٧ ، ٥٦٩).

* الرسالة المكية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد).

الرقم التسلسلي : ٩٩٢

رسالة فى آداب السلوك والخلوة والذكر والرياضة وآداب
النفس وغير ذلك .

المؤلف : أبو محمد قطب الدين عبد الله بن محمد بن
أيمن الأصفهيدى المتوفى سنة ٥٩١ هـ / ١١٩٥ م ،
أولها : الحمد لله العظيم شأنه ، القوى سلطانه ، الظاهر

١٧ ق ، ٢٣ س ، ٢٣ × ١٥ سم

الرقم ٤٨٩٧

(انظر بروكلمان ٢ / ٤٧٢ (٢١٣) ، تصنيف رقم ٢).

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٠٣)

الرقم التسلسلي : ٤ / ٧ / ٢٧ (١)

المؤلف : الجبرتي

أولها : كسابقه ، مضاف إليها ما يلى :

المقدمة : فيما يجب استحضاره

الباب الأول فى حساب البسايط [البسائط] ورسمها

ووضعها

الباب الثانى فيما يتعلق بالأسطحة القائمة [القائمة] على

بسيط الأفق

الباب الثالث فى المايلات [المائلات]

آخرها : كسابقه

٣٤٣ ، تر (ص ١ - ٥٥ ، ١٢٥٠ هـ - تقديرا) ٩٧ ده (١٩

ق ، ١٢٥٠ هـ - تقديرا ، ناقصة الآخر).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

تر : تيمور رياضية

ده : دار الكتب هيئة

ق : عدد الأوراق

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (ح ٣ ق ١ / ٥٦ ،
٥٧):

الرقم التسلسلي : ١١١

يقول باول كونتش واضع الفهرس

لحسن بن إبراهيم الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ (لا
يذكر العنوان والمؤلف فى المخطوط) فأخذتهما من الفيشة
الأولى المحضرة : (بروكلمان ٢ / ٣٥٩ ، ٢٢ ، تصنيف
رقم ٢).

أولها بدون بسملة ولا حمدلة : اعلم أن الأسطحة التى
ترسم عليها الأعمال التوفيقية ، إما أن تكون بسيطة أعنى موازية
للأفق .

وآخرها : وأما سموت فضل الدائر المطلقة أى التى لا
تقف عند حد فليس الظل بلازم فيها إلا إذا أريد قطعها على
المدارات تم وكمل صحيحا .

إحسانه، الباهر برهانه، المحتجب بالعظمة والجلال، المنفرد بالكبرياء والكمال، لا يصوره وهم ولا خيال، ولا يحصره حد ولا مثال فسبحان من عزت معرفته.

آخره: فصل في التمرغ المذكور: في الحديث هو تمرغ النفس والروح في عالم الأرواح في التراب الروحاني، وهذا التمرغ كسب العبد وهذه الحرفة إنما يعلمها من كان في عالم الأرواح...

البخط نسخي واضح، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١ - ٤١، س ٢١، ٢٠ × ١٣ سم، كلمات السطر ١٢، هامش ٣ سم. الرقم ٤٣٨١

تاريخ النسخ: سنة ١٠٩٩ هـ.

ملاحظات: جاء في آخر النص: تمت الرسالة المكية في مدينة عينتاب المحروسة في شهر جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وألف.

مصادر عن الكتاب: إيضاح المكنون ١ / ٥٦٩ نسبها لليافعي، الكشف ١ / ٨٩٣

يقول الأستاذ محمد رياض المالح واضح الفهرس: بعض نسخ الرسالة: أحفظ بنسخة مخطوطة منها كتبت سنة ٨٧٧ هـ والصحيح أنه من تأليف عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م ألفها بمكة وأكملها بدمشق، ورأيت نسخة منها في مكتبة بلدية الإسكندرية مخطوطة سنة ٧٥٥ هـ تحت رقم ١٨٠٤ تصوف اقتنيت تصويرها.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٥، ٧٢٦. انظر أيضا كشف الظنون ١ / ٨٩٣).

* رسالة الملامية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي: ٩٩٣

سئل المؤلف عن طرق أهل الملامية، فأفاد بأنه ليست للقوم كتب وإنما هي أخلاق وشمائل ورياضات.

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن سالم الأسدي السلمى النيسابوري المتوفى سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م.

أولها: الحمد لله الذي اختار من عباده عبادا جعلهم أئمة في بلاده، فزين ظواهرهم بعبادته، ونور بواطنهم بمعرفته ومحبته، ودلهم على معرفة أنفسهم ومكنهم من تذليلها...

آخرها: سمعت الأحذب غلام القناد يقول: ما الملامية وما كلامهم فقلت: ليس لهم مرسوم علم ولا مكتوب كتب، ولكن كان لهم شيخ يقال له: حمدون القصار فقال: الملامية لا يكون في باطنه دعوى، ولا من ظاهره تصنع...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر. ق ٨٤ - ١٠٢، س ٢١، ٢١ × ١٥، ٥ سم، كلمات السطر ٧، هامش ٥، ٤ سم. الرقم ٧٣٤٧

ملاحظات: نسخة مراجعة معلق على ق ٩٠ منها.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٩ / ٢٥٨ طبعة الكتاب: طبع بمصر سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م من ص ٨٦ - ١٢٠ بتحقيق المرحوم الدكتور أبي العلا عفيفي على نفقة مكتبة عيسى البابي الحلبي.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٦، ٧٢٧).

* رسالة الملائكة:

(انظر مقدمة الرسالة بتحقيق سليم الجندي، وانظر ما كتبه أيضا في مجلة المجمع مجلد ١٩ عن هذه الرسالة) يوجد مخطوطها في جامعة الإسكندرية وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٣٢

للمعري (أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان) المتوفى ٤٤٩ هـ. (بروكلمان ١ / ٧٧ - معجم المؤلفين ١ / ٢٩٠).

أولها: الحمد لله البديع في جلاله وجماله... وبعد؛ فقد قال أبو الفضل مؤيد بن موفق الصاحب في كتاب الحكم البوالغ في شرح الكلم النواع: رسالة الملائكة التي ألفها أبو العلاء المعري على جواب مسائل تصريفية ألقاها إليه بعض الطلبة...

آخرها: وهذا آخر ما سمح به القلم، وأبرزت فيه اسم الكلم، والله موفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

نسخة كتبها أحمد القمحاوي، سنة ١٣٠٢ هـ، بقلم نسخي حسن، ضمن مجموعة.

١٤ ق ١٥ س ١٨ × ١٢ سم

الرقم : ٩ / منير ولى

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ١ / ٣٨٨)

كما يوجد مخطوط في مكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

لأحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى أبى العلاء المعرى المتوفى سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م (ترجمته فى الأعلام ١ / ١٥٠)

أولها : « قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وعترته المنتخبين ، ديانة مولاي الشيخ أدام الله عزه وسلم جسده ونفسه ، تبعث من سمع بذكره على الشوق إلى حضرته ، فإذا أضيف إليها علمه وأدبه هم أن يصير بالمشتاق أربه ... » .

آخرها : « ... نجاتى قار مد أعناقها السفر

ومن حذف فى الجميع لم يحذف فى الواحد لأن الجمع تحذف الزوائد فيه ، ومن العبارات التى يصلح بها الكلام الذى فى كتاب المراغى وهى كثيرة أن يقال : وليس كذلك نجاتى لأن الياء فيه مشددة وكذلك فى واحدة وبتشديد الياء وتخفيفها يجب القياس فى الناقصة والتامة ، فإن قيل فما تصنع فقل » .

النسخة ناقصة ، وقد وصلت إلى ما يقابل ص ٢٨٤ من المطبوع .

١١١ ق ١٣ س ١٧ × ١٢ سم

الرقم ٤٧٠٣

(فهرس الظاهرية ١ / ٢٧٣)

والكتاب مطبوع . طبعته دار الآفاق العربية ببيروت (الطبعة الثالثة ١٩٧٩) وقد كتب مقدمته مصحح الرسالة الأستاذ محمد سليم الجندى عضو المجمع العلمى العربى فى دمشق ، ونقلها فيما يلى :

تعاقت سنون كثيرة ولا يعلم الناس من رسالة الملائكة إلا اسمها وأنها رسالة تشتمل على أجوبة صرفية سئل عنها أبو العلاء على نحو ما ذكره ياقوت فى معجم الأدباء وابن العديم وغيرهما .

ثم عثر على قطعة منها فى كتاب الأشباه والنظائر للسيوطى ، فتوهموا أنها هى الرسالة بعينها . ثم عثر فريق من العلماء المشاركة والمغاربة على نسخ منفردة لا تزيد عما فى الأشباه والنظائر فأطلقوا عليها رسالة الملائكة ، ثم طبعت غير مرة ، وعنى جماعة بضبطها وتحريرها على اعتقاد أنها رسالة الملائكة بتمامها .

أول ما عرفه الغربيون من هذه الرسالة .

ظل علماء الغرب حيناً من الدهر لا يعلمون من أمر هذه الرسالة شيئاً حتى دخلت نسخة خطية من مقدمتها مكتبة ليدن . ثم دخلت بعض بلاد العرب نسخ من الأشباه والنظائر تحمل فى مطاويها هذه المقدمة .

ولما ترجم كتاب كشف الظنون إلى بعض اللغات الأوربية حمل إلى الغرب تعريفاً مجملاً بهذه الرسالة على نحو ما حمله كتاب معجم الأدباء بعد أن طبع ودخل الغرب .

وقد ذكرها جماعة من المستشرقين فيما كتبوه أو طبعوه من الآثار العربية ، منهم كولسيير فى شرح ديوان الخطيئة ومرجليوث فى رسائل أبى العلاء وكبير فى شعر الأعشى ثم طبع الأستاذ كراچكوفسكى المستشرق الروسى هذه المقدمة سنة ١٩٣٢ بعد أن صرف عشرين عاماً فى تحقيقها وضبطها وبعد أن اطلع على نسخة ليدن ونسخة الجامع الأزهر ونسخة أحمد تيمور باشا وغيرها ووضع لها مقدمة ممتعة باللغة الروسية .

أول ما عرفه المتقدمون من المشاركة من هذه الرسالة .

ذكر بعض المتقدمين الذين كتبوا فى أبى العلاء من جملة كتبه ورسائله رسالة الملائكة ومنهم ابن العديم وياقوت فى معجم الأدباء .

وكل ما كتبوه أن لأبى العلاء كتاب ديوان الرسائل ، وأن رسائله ثلاثة أقسام : الأول رسائل طوال تجرى مجرى الكتب المصنفة ككتاب رسالة الغفران وكتاب رسالة الملائكة . الثانى رسائل دون هذه الرسائل فى الطول كرسالة المنيح ... والثالث الرسائل القصار التى جرت بها العادة فى المكاتب ... وقال فريق منهم إن هذا الكتاب أربعون جزءاً وقال آخر إنه ثمانمائة كراسة .

واتفقت كلمتهم على أن رسالة الملائكة ألفها جواباً عن

ومن المفيد أن نذكر هنا ما لا بد منه حتى تتبين مزية هذه النسخة ولا يحتاج المطلع عليها إلى الرجوع إلى موضع آخر. ويلخص ذلك بما يأتي:

١ - ورق هذه النسخة ثخين مصقول وعدد صفحاتها ٢٣٠ وطول كل ورقة ١٧ سانتيمًا وعرضها $\frac{1}{4}$ ١٢ وفي كل صفحة ١٣ سطرا مستوية متساوية في الحجم، وفي أطرافها الأربعة حاشية خالية من الخط تبلغ نحو ٣ سانتيمات وكلها بخط واحد جيدا وأكثرها مضبوط بالشكل ضبطا تغلب عليه الصحة.

وفيها كلمات يخالف رسمها الطريقة المتبعة اليوم في الرسم كرسم الهمزة ياء في كل موضع ونقطها في أكثر المواضع وكرسم يسئل ومسئلة، وحذف الهمزة من آخر الاسم الممدود ونقط الياء في مثل موسى وتري، وإهمال النقط في مثل العرييه ورائحه وجعل الضمة علامة السكون ووضعها فوق الياء والواو الساكتين وفيها شيء من التحريف وإذا كان عدد الكراسة في عرف المتقدمين عشر ورقات فإنها لا تبلغ ١٢ كراسة، وقد كتب على الورقة الثانية فهرست ما في هذه الرسالة من المسائل وتحتها ذكرت عناوين المباحث التي تشمل عليها وقد أثبتناها كما هي

وكتب على الورقة الثالثة هذا العنوان:

رسالة الملائكة إمام الشيخ الإمام أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري. والفهرست والعنوان من خط الرسالة.

وكتب حول العنوان أسماء أناس ملكوا هذه الرسالة منهم إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكرك بن عبد الله بن محمد أخى أبي العلاء.

وإسحاق هذا لم أقف على ترجمته أما إبراهيم فقد توفي سنة ٦٣٠ وعمره نحو خمس وثلاثون سنة على ما ذكره ابن العديم فتكون هذه النسخة ملكا لإسحاق في أوائل السابع.

سبب تأليف رسالة الملائكة

ألمحنا فيما سبق إلى أن المتقدمين ذكروا أن هذا الرسالة جواب عن مسائل صرفية سألها عنها بعض الطلبة ولم يبين واحد منهم من هو السائل ولا ما هي تلك المسائل ولا تعرض أحد لتاريخ تأليفها ولا لشيء يفيد المباحث في إزالة الغموض والإبهام عن ناحية من النواحي.

مسائل صرفية سألها عنها بعض الطلبة وأنها جزء واحد فتكون عشرين كراسة على تقديرهم.

واقفنى أثرهم في ذلك صاحب كشف الظنون. وذكر في الفلك المشحون ص ٤٤ في كتب محمد بن طولون من رجال القرن العاشر الكلام على رسالة الملائكة وهو في المسودة. ونقل في الأشباه والنظائر مقدمتها ونقل البديعى في أوج التحرى قطعة من المقدمة ولم أر من تعرض لوصفها، أو التعريف بها من المتقدمين ولا من ذكر شيئا من أجوبة المسائل التي فيها.

أول ما عرفه المتأخرون من المشاركة منها.

لم يقف المتأخرون على هذه الرسالة كلها وإنما اطلعوا على مقدمتها في الأشباه والنظائر وقد وجدت منها نسخ في ليون والجامع الأزهر في مصر ونسخة عند المرحوم أحمد تيمور باشا ونسخة في حيدر أباد.

ثم طبعت منها نسخة في مصر سنة ١٩١٠ وطبع الأستاذ عبد العزيز الميمنى نسخة منها في آخر كتابه: أبو العلاء وما إليه سنة ١٣٤٥ ثم طبعها الأستاذ كامل الكيلاني مع رسالة الغفران ثلاث مرات آخرها سنة ١٩٣٨ وقد قدمنا أن الأستاذ كراجكوفسكى طبعها سنة ١٩٣٢ وكل ما اطلع عليه هؤلاء وطبعوه هو مقدمة الرسالة وكانوا كغيرهم يظنون أنها رسالة الملائكة بتمامها حتى ظهرت نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق فاتضح للناس أن كل ما طبع أو اطلع عليه هو المقدمة.

كيف ظفرت دار الكتب بهذه الرسالة

في هذه السنة قتل المرحوم السيد محمد المنير من أعيان دمشق فأهدت ورثته إلى دار الكتب الظاهرية طائفة من كتبه وكان في جملتها هذه الرسالة، رسالة الملائكة فسارع المجمع العلمي في دمشق إلى طبعها ليطلع عليها الناس وصدق قول أبي الطيب المتنبي:

بذا قضت الأيام ما بين أهلها

مصائب قوم عند قوم فوائد

التعريف بهذه النسخة

كنت كتبت كلمة نشرت في مجلة المجمع العلمي في دمشق ص ٤٨ من الجزء (١ و ٢) من المجلد ١٩ وفي ص ١٢٢ من الجزء (٣ و ٤) من المجلد المذكور وقد تكلفت هذه الكلمة بالتعريف بهذه النسخة تعريفا كافيا.

وقد جاء في المقدمة المطبوعة والمخطوطة هذه الجملة «ولما وافى شيخنا أبو فلان بتلك المسائل ...» ولم يعرف أحد من هو أبو فلان .

وجاء في هذه النسخة : «ولما وافى شيخنا أبو القاسم على بن محمد بن همام بتلك المسائل ... فقد صرح بمن أتى بتلك المسائل .

وأبو القاسم هذا لم أقف على ترجمته ولكنني أعلم في التنوخيين رجلين كل منهما اسمه همام أحدهما همام بن عامر جد بني المذهب التنوخي وهذا توفي سنة ٢٣٤ والثاني همام ابن المفضل بن جعفر من أحفاد المذهب وهذا كان معاصرا لأبي العلاء وله تاريخ نقل عنه ياقوت وابن العديم وابن الوردى كثيرا من الحوادث وله ولد يقال له أبو الحسن علي بن همام وهذا كان تلميذا لأبي العلاء وقد رثاه بأبيات منها قوله :
إن كنت لم ترق الدماء زهادة

فلقد أرقى اليوم من عيني دما
فإما أن يكون أبو القاسم صاحب المسائل هو هذا التلميذ وقد وقع في كنيته تحريف ونسب إلى جده، وإما أن يكون الهمام ولدان أحدهما علي والثاني محمد ولمحمد ولد يقال له أبو القاسم علي وهذا أقرب إلى القبول مع جواز أن يكون أبو القاسم غير من ذكرنا .

متى ألفت هذه الرسالة وأين ألفت

لم أعثر على نص تاريخي يعين الزمان أو المكان الذي ألفت فيه هذه الرسالة وقد قال الأستاذ الميمنى : يظهر من فحواها أنها ألفت سنة ٤٣٥ تقريبا وهو احتمال قريب ويرى الأستاذ كراجكوفسكى أنها ألفت في الزمن الذي ألفت فيه رسالة الغفران يعني قبل ذلك سنوات .

وقد ذكر أبو العلاء في المقدمة ما يدل على أنه ألفها حين صدق فجر اللمة وبلغ سن الأشياخ وانقطع عن المعاشرة وأصبح الظعن إلى الآخرة قريبا ولم يعين الزمن وهذه الرسالة إن كانت سابقة على رسالة الغفران فهي نواة لها وإن كانت متأخرة عنها فهي صورة مصغرة عنها .

وعلى كلا التقديرين لا يجد الباحث في رسالة الغفران من المسائل العلمية والصرفية معشار ما يجده في هذه الرسالة .

ما تشتمل عليه هذه الرسالة

سأل أبو القاسم أبا العلاء أو نقل السؤال له عن ست عشرة مسألة وهي المذكورة في فهرس هذه الرسالة (رسالة الملائكة / أ - ز).

قالت المؤلفة : لم يرد في فهرس النسخة التي عندي ؟
انظر ثبت المراجع) سوى ثلاث عشرة مسألة بيانها كما يلي :
١ - جواب المسألة الأولى : القول في إياك

٢ - جواب المسألة الثانية : القول في آية ، وغاية ، وثاية
٣ - جواب المسألة الثالثة : القول في اسم وحقيقة الحذف منه

٤ - جواب المسألة الرابعة : القول في اثنين واثنين
٥ - جواب المسألة الخامسة : القول في سيد وميت
٦ - جواب المسألة السادسة : القول في ترك إمالة يا إذا كان حرف نداء

٧ - جواب المسألة السابعة : القول في قول الراجز : أين الشظاظان ...

٨ - جواب المسألة الثامنة : القول في قراءة ابن عامر على ما حكى في بعض الروايات من قوله أفئيدة .

٩ - جواب المسألة التاسعة : القول في المسألتين اللتين ذكرهما التحويون .

١٠ - جواب المسألة العاشرة : القول في المسألة التي ذكرها ابن كيسان في كتاب المذهب ، وهو قوله هذا هذا هذا هذا أربع مرات .

١١ - جواب المسألة الحادية عشرة : القول في قول الراجز : يا أيها الضب الخزودان

١٢ - جواب المسألة الثانية عشرة : القول في مهيمن

١٣ - جواب المسألة الثالثة عشرة : القول في اللفظ المنقول من كتاب المراغي (رسالة الملائكة / ٢٨٧)

وجاء في هامش (١) هذا التعليق

هذا آخر ما وجد في هذه النسخة وفيه يتبين أن المذكور فيها الجواب عن اثنتي عشرة مسألة تامة وبعض الثالثة عشرة ، ولا يعلم مقدار الناقص منها ولا مقدار الجواب عن المسائل الباقية إلا أن الباقي من هذه النسخة ورقتان خاليتان من الكتابة وكل كراسة في هذه النسخة مؤلفة من عشر ورقات وليس في الكراسة الأخيرة إلا أربع ورقتان اثنتان مكتوبتان واثنان خاليتان فإن كانت النسخة مقدرة على قدر الرسالة فالناقص منها ست ورقات ويحتمل أن يكون أكثر من ذلك

(رسالة الملائكة / ٢٨٦ هامش ١)

ونعود بعد هذا الاستطراد إلى مقدمة الأستاذ محمد سليم الجندى الذى يقول عن هذه المسائل :

فأجابه عنها أبو العلاء وقدم أمام الأجوبة مقدمة ذكر فيها إحدى وعشرين مادة بحث عن أصولها وأوزانها واشتقاقها وأحكامها وغير ذلك وهى :

- | | | |
|----------------|--------------------|--------------|
| ١ - ملك | ٨ - الزبانية | ١٥ - سفرجل |
| ٢ - عزرائيل | ٩ - غسيلين | ١٦ - سندس |
| ٣ - منكر ونكير | ١٠ - جهنم | ١٧ - طوبى |
| ٤ - موسى | ١١ - سفر | ١٨ - الحيوان |
| ٥ - ارزبه | ١٢ - مخاطبة الواحد | ١٩ - الحور |
- بصيغة المثنى

- | | | |
|-----------|--------------|---------------|
| ٦ - الجدث | ١٣ - يارضو | ٢٠ - الاستبرق |
| ٧ - الريم | ١٤ - الكمثرى | ٢١ - العبقري |

ويظهر للمتأمل أن من هذه المسائل التى سئل عنها ما لا علاقة له بعلم الصرف كقول الراجز أين الشظاظان وأين المربعة فالظاهر من الجواب أن السؤال كان من الوزن والمعنى وليس فيه ما يتعلق بالصرف إلا ما ذكره فى اشتقاق مطبوعة وكالقول فى المسألة التى ذكرها ابن كيسان فلا يدل الجواب على أن المسألة صرفية وكالمسألتين اللتين ذكرهما النحويون فإن القول فيهما يتعلق بالنحو وكذلك ذكر فى المقدمة مثل يارضو...

وبهذا القدر يظهر أن قول المتقدمين إن الرسالة جواب عن مسائل صرفية مبنى على أن أكثر المسائل يتعلق بعلم الصرف والعلماء يتسامحون بمثل ذلك والمتأخرون كثيراً ما يشايعون المتقدمين من غير تثبت اعتماداً على ثقتهم بهم .

سبب تسميتها رسالة الملائكة

لم يصرح أبو العلاء فى هذه الرسالة بسبب تسميتها ولعله جعل ذلك عنواناً لها كما سمى غيرها كرسالة المنيح والغفران والإغريض وتاج الحرة . وربما كان سبب تسميتها بذلك أنه افتتح القول فيها بالكلام على ملك وملائكة ثم ذكر جملة من أسماء الملائكة كعزرائيل وإسرافيل وجبرائيل وميكائيل ومنكر ونكير ورضوان ...

أول معرفتى بهذه الرسالة

أول ما وقفت عليه مقدمة رسالة الملائكة التى طبعها الأستاذ الميمنى ثم التى طبعها الأستاذ الكيلانى ثم الرسالة

المطبوعة فى روسية . ثم تلطف الأستاذ قدرى الكيلانى من فضلاء حماة فبعث إلىّ بنسخة عنده من المقدمة نقلها من الأشباه والنظائر وعارضها بنسخة مصر ونسخة لرجل من طرابلس ثم اطلعت على ما ذكره منها البديعى فى أوج التحرى .

هذا ما اطلعت عليه من نسخ المقدمة وأما الرسالة كلها فلم أقف لها على أثر ولا رأيت من ذكر لها خبراً قبل أن ظهرت هذه النسخة فى دار الكتب الظاهرية .

وقد عارضت مقدمتها بالنسخ المتقدم ذكرها ورمزت بحرف (م) نسخة الميمنى وبحرف (ك) لنسخة كامل الكيلانى وبحرف (ر) نسخة كراجكوفسكى وبحرف (ح) نسخة قدرى الكيلانى ... (رسالة الملائكة / ح - ط) .

قيمة الرسالة :

لم يصل إلينا كثير من كتب المتقدمين المختصة بعلم التصريف أو الصرف ، وكل ما أمكننا العثور عليه من هذا العلم مسائل ذكرها سيويه فى كتابه ، والمفصل وشروحه ، وشرح الألفية والكافية والشافية والمراح والعزى ونحوها ، ولم يوفق إلى الاطلاع على كتب الأئمة المتقدمين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، وإنما وقفنا على أقوال موجزة منقولة عنهم ، وفيها ما لا ترتاح إليه النفوس إما لذكره بغير تعليل ، وإما لعدم إقامة الدليل عليه ، وإما الاختصار فى بسط ذلك .

ومن وقف على رسالة الملائكة اتضح لديه أن هذا العلم بلغ الذروة القصوى فى ذلك العهد ، وأن لرجاله باعاً طويلاً فى معرفة الأبنية وضبطها ، ووضع المقاييس ورعايتها ، وقدرة على البحث عن أصول الكلمات واشتقاقها وردّها إلى أصولها ، ومعرفة الشاذ والنادر منها ، وبراعة فى تعليل الأحكام وإيراد الأدلة والشواهد وما شاكل ذلك من الأمور التى تدل على سعة فى المدارك ، ونمو فى الملكات ، وغزارة فى المادة .

فهذا الرسالة تمثل لنا صورة تامة عما وصل إليه هذا العلم فى ذلك العصر والعصور التى قبله ، وعما بلغ اليه العلماء فيه ، كما تمثل لنا صورة كاملة عما كان يتمتع به العلماء من حرية القول ، والإقدام على نقد الأئمة ودحض حججهم ومناقشتهم فى الدقيق والجليل من المسائل .

وقلما رأينا كتاباً يمثل ذلك كله بالقدر الذى تمثله هذه الرسالة (رسالة الملائكة / م) .

قالت المؤلفة: سبق أن ذكرنا في م ٢ / ٦٧٨ في ترجمة الأستاذ أحمد عبيد رحمه الله، مؤسس مكتبة عبيد بدمشق أنه هو مكتشف مخطوطة كتاب رسالة الملائكة سنة ١٩٤٤ وهذه حقيقة معروفة، ومن ثم لزم التنويه.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٣، وفهرس جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٨، ورسالة الملائكة إملاء الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي - تحقيق لجنة من العلماء، تقديم الأستاذ محمد سليم الجندى . منشورات دار الآفاق الجديدة . بيروت . الطبعة الثالثة ١٩٧٩ / أ - ط، م، ٢٨٥، ٢٨٦)

* رسالة ملخصة في ربيع الكامل:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الهيئة وملحقاتها مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

غير مذكورة المؤلف .

مرتبة على مقدمة وعشرين بابا .

أولها: بعد الديباجة: «المقدمة فى تسمية رسومه . فالمركز هو الخرم الذى فيه خيط» .
آخرها:

«فعند ذلك يكون ظل كل قائم على بسيط الأرض مساويا لطوله فازرع القائم الذى تريد معرفة طوله فما كان فهو طوله تمت» .

نسخة مجلدة ، بقلم نسخ معتاد، ألفاظ أبوابها بالحمرة .

١٦ ق ، ١٥ س ، ١٨,٥ × ١٣,٥ سم

الرقم ٨٠٤٢ مجموع

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علم الهيئة وملحقاته - وضعه

إبراهيم خورى / ١٩٦ ، ١٩٧)

* رسالة ملخصة فى العمل بربيع الدائرة الموضوعة عليه المقنطرات الشمالية:

(مرتبة على ١٦ بابا)

من مصنفات التراث الإسلامى فى ربيع المقنطرات (علم الميقات)

مخطوط فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٤ / ٤ / ١٤ (١)

أولها: وبعد فإنه يقول... التيزينى ... هذه رسالة ملخصة فى العمل بربيع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات الشمالية فيما بين مدارى المنقلبين وله فضلة جنوبية تحت الأفق مرتبة على مقدمة وستة عشر بابا .

المقدمة فى تسمية رسومه

الباب الأول فى معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثانى فى معرفة وضع الخيط على درجة الشمس

الباب الثالث فى معرفة ميل الشمس وغاية الارتفاع

.....

الباب الرابع عشر فى معرفة الجهات الأربع .

الباب الخامس عشر فى معرفة سمت مكة وانحرافها

الباب السادس عشر فى معرفة العمل بالكواكب

آخرها: ... وأمر إذا توسط أو طلع أو غاب نهارا فلا فائدة

[فائدة] فيه غير معرفة الحكم والله تعالى أعلم ... تمت ...

١٨٧ ، ١ مم (ق ١ و - ٤ ، ١١٢٥ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٤٥١)

قالت المؤلفة:

معانى الرموز هى كما يلى:

مم: مصطفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

* رسالة ملخصة فى العمل بالربيع المجيب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

يوجد فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما

هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلى:

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٧):

مرتبة على مقدمة وعشرين بابا .

تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن أبى بكر

التيزينى، الدمشقى، الحنفى، المتوفى سنة ٩١١ هـ

/ ١٥٠٥ م

أولها:

بعد البسملة والحمدلة: «فهذه رسالة ملخصة فى العمل

بالربيع المجيب كافية فى معرفة الأوقات الخمس» .

آخرها:

«وضع الخيط على ذلك التقاطع ، يحل الخيط في القوس ارتفاع الشمس والقمر ، والله سبحانه وتعالى أعلم» .
نسخة بقلم نسخ معتاد ، ألفاظ أبوابها بالحمرة وعليها بعض الحواشي .

٦ ق ، ٢٣ س ، ٢٢ × ١٦ سم .

الرقم ١١١٩٥

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٨٨) :

(مرتبة على ثلاثين بابا)

الرقم التسلسلي : ٥ / ٥ / ٦ (٥)

أولها : هذه رسالة ملخصة في أعمال الربع المجيب مرتبة على مقدمة وثلاثين بابا .

المقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول في معرفة الجيب من القوس وعكسه

الباب الثاني في معرفة السهم من القوس وعكسه

الباب الثالث في معرفة الارتفاع

الباب الرابع في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع

والارتفاع منهما وقطر الظل

الباب الخامس في معرفة الميل الأول من بعد الدرجة

وعكسه .

الباب السادس والعشرون في معرفة توسط الكوكب

وطلوعه وغروبه .

الباب السابع والعشرون في معرفة حال الكوكب لوقت

مفروض .

الباب الثامن والعشرون في معرفة طول كل قايم على بسيط

الأرض .

الباب التاسع والعشرون في معرفة سعة الأنهار وعمق

الآبار

الباب الثلاثون في معرفة ارتفاع الشمس .

آخرها : ... وحصل عدد ما بين مسقط حجريهما واجعله

طلاً بسوطاً واستخرج منهما الارتفاع فهو ارتفاع الشمس في

ذلك الوقت والله أعلم تمت الرسالة ...

٢٤٥ ، ٢ مم (ق ٦ و - ٩ ، ١١٢٥ هـ)

قالت المؤلف : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خوري / ١٩٧ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٤٨٨)

انظر مادة «الربع المجيب» في م ١٩ / ٣٣٠ - ٣٣٢

* رسالة الملتقطة في المنطق :

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق

الرقم التسلسلي : ١٦ / ١٦

المؤلف : عثمان الدارقيتي

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين ... إلخ .

آخرها : فمن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه والعمدة البرهان

ناسخها : عبد الحكيم نسخها من جامع سور في مدينة

ساوجيلاغ / ١٢٧٥ هـ خطه شبيه بالنسخ ، وورقه عادى ، نسخة محشاة .

و : ١٨

م : ٢٢ × ١٨

س : ١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد محمود أحمد محمد ١ / ٤٥٠ ، ٤٥١) .

* الرسالة الملكية في طريق السادة الصوفية :

للشيخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي

اليمني المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . أولها :

الحمد لله العظيم شأنه ... إلخ

(ايضاح المكنون ١ / ٥٦٩)

* رسالة الملهمات :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٢١

المؤلف : الأغروسي

١ - قوله (بروك م ٢ / ٩٣٣) [٩١ / ١]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠)

* رسالة مما نقله الكندي من ألفاظ سقراط :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٠١ (قسم الفلسفة والمنطق) .

نسخة كتبت في القرن العاشر

[كوبريلي ١٦٠٨ (٤٨-٥١) ق ٢٠×١٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢١٩)

قالت المؤلفة: مكتبة كوبريلي المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في استانبول.

* رسالة من أمير الصغد:

من أقدم المخطوطات

الرقم التسلسلي: ٣٩٨

مكتوبة على الجلد، في القرن الثاني للهجرة (ق ٨ م)

وهي في معهد آسيا للإستشراق في ليننغراد. وقد نشرتها السيدة كراتشكوفسكايا، وكراتشكوفسكى.

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد /

١٤١).

* رسالة من الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢٢

المؤلف: مجهول

١ - خسرو باشا ١٦ [١٧٨] - (٧) ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث

النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠).

* رسالة «من حفظ على أمتى أربعين حديثاً»:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢٣

المؤلف: ابن كمال باشا

١ - حكيم أوغلى على باشا ٧٠ [٩٤٣] «مجاميع»

الفهرس منسوباً.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٠)

* رسالة من الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير إلى الشيخ الرئيس

أبى على بن سينا وجواب الرئيس عليها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٢٠٤

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق دقيق

[مجلس شورى طهران ١٣٧٣ ٢ ق]

الرقم التسلسلي: ٢٥

نسخة أخرى كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق

دقيق.

[مجلس شورى طهران ١٣٧٣ ٢ ق]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٠).

* رسالة من عرف نفسه فقد عرف ربه ترجمتها التركية:

(وجاءت في عثمانلى مؤلفلى تأليف بروسه لى محمد

طاهر بعنوان: شرح حديث من عرف نفسه).

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٨١٩

تأليف حجة الإسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد

الغزالى الطوسى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، ترجمة سليمان سعد

الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهير

بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ، أتم الترجمة سنة

١١٨٣

أولها - الحمد لله الذى جعل الإنسان الكامل معلم الملك

والملكوت...

- نسخة مخطوطة بقلم تعليق، بدون تاريخ ضمن

مجموعة من ورقة ٢٢٢ - ٢٢٦، مسطرتها ٢٥ سطراً، في ٣٢

١٣× سم

(٨٣٧ مجاميع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢٠٩)

* رسالة من كتاب الإخلاص:

مخطوط في دار الكتب المصرية

من اختصار الإسكندرانيين.

أولها: من المقالة الأولى كل صناعة ومذهب وهمة وفعل

واختيار... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من

كتابتها يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ٦ ديسمبر

سنة ١٩٤٢ م. نقلاً من نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠»

أخلاق» مسطرتها ٢١ سطراً.

(ضمن مجموعة من ص ١١ - ١٩).

[٢٨٣٧ و]

٢٣×٢٦ سم

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١)
 قالت المؤلفة : الرمز «و» معناه : الفلسفة .
 * رسالة من كتاب «الثمر» لبطليموس :
 مخطوط في دار الكتب المصرية
 شرح أبي جعفر أحمد بن يوسف بن الدايدة المتوفى سنة ٣٤٠ هـ .

أولها بعد البسملة : قال بطليموس قد يقدر المنجم على دفع كثير من أفعال النجوم ... إلخ .
 الموجود منها إلى ص ٥ ثم بعد ذلك أقوال من كلام أبي سليمان المنطقي .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ديسمبر سنة ١٩٤٢ م . عن نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠ أخلاق» .
 (ضمن مجموعة من ص ١ - ٤)
 ٢٣ × ٢٦ سم . [٢٨٣٧ و]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١) .

قالت المؤلفة : الرمز «و» معناه الفلسفة .

انظر ترجمة «ابن الدايدة» في م ١٧ / ٥٤ .

* رسالة من كتاب «الملة» :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ .

أولها بعد البسملة : والملة هي آراء وأفعال مقدرة مقيدة بشرائط ... إلخ .

بها نقص من آخرها .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم الخميس ٢ ذى الحجة سنة ١٣٦١ هـ - ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٢ م . نقلا عن نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠ أخلاق» . ومسطرتها ٢١ سطرا .
 (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣) .

٢٢ × ٢٦ سم . [٢٨٣٩ و]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١) .

قالت المؤلفة : الرمز «و» معناه : الفلسفة .

* رسالة من كلام أبي داود العلوي :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف .

مخطوط فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٢٢٥ .

تأليف سليمان بن عمر العلوى الصوفى أبى داود .

نسخة كتبت فى القرن الثامن بخط مغربى .

[إسكوريال ٧٣٢ / ٥٣ ١٩ ق.]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٦٤) .

قالت المؤلفة مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا . وقد أوردناها فى حرف الألف فى م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ .

* رسالة من كلام الشيخ العلامة زين الدين قاسم بن أبى تراب المقدسى المقرئ أرسلها إلى السيد الشريف محمد بن كريم الدين ابن عبد الظاهر الأخميمى يعزیه فى ولده سيدى أحمد :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد) .

أولها : «بسم الله الرحمن الرحيم . كل من عليها فان . سلام ذى الجلال والمنة على من خص بالأحزان والمحنة ، من علت همته ، فعظمت مصيبتة ، سلاما ينهال بوابل الرحمة من سحائب الفضل وغمام المنة على أثمار أزهار أغصان أشجار ناتق حدائق أفنان غيطان غوطة أوطان ...» .

آخرها : «... فاجعل أيها السيد هذه الوصية نصب بصيرتك واللق إليها السمع وأنت شهيد بقلبك تهن عليك المصائب وتنزل بفناء الحباب ولا تنس مبتكرها من ديوان الإلهام القادرية من خصيص الدعاء بإصلاح الحال فى الحال ، وبلوغ الآمال فى العاجل والمآل ، وصلى الله على من عظمت مصيبة الأزمة لفقده وكان فرطا لها فلنعم الذخيرة هو فى صدره وورده .

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد ... أحمد بن يونس الحنفى» .

أصاب أسفل الأوراق اهتراء ، وأصاب بعضها أكل أرضة .

٣ ق ١٦ س ١٧,٥ × ١٣,٥ سم

الرقم ٤٤٥١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٤).

* رسالة من كلام الشيخ على مسألة الشطرنج:

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

(مجموع رقمه: ٣١٢٨)

مؤلف المخطوط:

الشيخ تقى الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام أبى المحاسن عبد الحليم ابن الإمام مجد الدين أبى البركات عبد السلام بن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م)

مواضيع المخطوط:

بحث فى لعب الشطرنج ومتى يكون محرما أو مكروها أو مباحا والفرق بينه وبين النرد...

وفى مقارنته بالميسر وشرب الخمر... يستشهد المؤلف بأبى عمر بن عبد البر، وعلى بن أبى طالب، وأبى موسى الأشعرى، ومالك، وابن عباس، وسعيد بن المسيب وغيرهم...

فاتحة المخطوط:

من كلام الشيخ على مسألة الشطرنج قال رحمه الله: الحمد لله رب العالمين اللعيب بالشطرنج منه ما هو محرم متفق على تحريمه ومنه ما هو محرم عند المجهور ومكروه عند بعضهم وليس فى اللعيب بها ما هو مباح مستوى الطرفين عند أحد من أئمة المسلمين فإذا اشتمل اللعيب بها على العوض كانت حراما بالاتفاق...

خاتمة المخطوط:

... بل فى الشطرنج قد تبين عذر بعضهم كما كان الشعبى يلعب به... والله سبحانه أعلم الحمد لله وحده وصلى الله... وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل. فرغ معلقها لنفسه... أحمد على المقدسى.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة جيدة، جاءت فى مجموع من ٧٥ ورقة: منها تسع ورقات لرسالتنا هذه من ورقة ٣٥ - ٤٣، : و ٢٦ ورقة لكتاب الطب الروحاني، وثمان ورقات لرسالة فى الواسطية لابن تيمية، و ١٥ ورقة فى فصل فى أنواع الاستفتاح للشيخ أيضا، وعشر ورقات للرسالة القبرسية لابن تيمية، وأخيرا ست ورقات

تتضمن نبذة من سيرة شيخ الإسلام... ابن تيمية تأليف الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبى. كتبت بخط نسخى وبالجبر الأسود فقط، بقياس: ١٨ × ١٤ سم. وعدد السطور: ١٧ سطرا. جلدها كرتون مغلف بجلد أسود وله لسان. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وإنما جاء فى الورقة رقم: ٦٨ فى نهاية الرسالة القبرسية لابن تيمية: علقها لنفسه... إبراهيم بن محمد بن التقى المقدسى الحنبلى... فى سنة: ٢٨٢ هـ.

المصادر عن المؤلف والكتاب:

معجم المؤلفين: ١ / ٢٦١ و ١٣ / ٣٦١

بهجت البيطار: مجلة المجمع العلمى العربى: عدد ٣٣

ص. ٥٦ - ٧٩ وعدد: ٣٤ ص ٣٧١ - ٣٧٥

بروكلمان: ٢ / ١٠٥ - ١٠٠ والذيل ٢ / ١١٩ - ١٢٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة

عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٥٤ - ٣٥٦)

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان «ابن تيمية (تقى

الدين)» فى م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠

* رسالة من محمد بن مصطفى الشهير بالدويكى الدمشقى

إلى خليل المرادى:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة

الأسد)

وقد أدرج فى فهرس التاريخ وملحقاته. وضع خالد

الريان ٢ / ٢٨٣، ٢٨٤، تحت عنوان «رسالة الدويكى إلى

المرادى» وأوردناه فى م ٢٠ / ١٧٠، ١٧١ ثم أدرج فى

فهرس الأدب وبيانه كالسابق، ونكتفى بذكر ما يلى:

وهى رسالة مديح وثناء واسترحام من أجل المؤلف ومن

أجل بعض فقراء دمشق

النسخة الأولى

(٦٤ - ٧٠) ٧ ق ١٧ س ١٧,٥ × ١٧,٥ سم

الرقم ٥٩٤١

نسخة ثانية

لها نفس البداية والنهاية

(١٧١ ب - ١٧٦ ب) ٦ ق ٢٥ س ٢١,٥ × ١٦ سم

الرقم ٢٤٠

وكان الفراغ من كتابته سنة ١٣١١ هـ - على يد محمد عارف بن محيى الدين المحملىجى» .

النسخة جيدة رغم أنها حديثة، وخطها جميل مقروء .

٧١ ق ١٩ س ٢٣,٥ × ١٩

الرقم ٥٨٣٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٥ ، ٢٧٧) .

* رسالة من محمد بيت المال إلى والى طرابلس مصطفى

نجيب باشا:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التاريخ

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلى : ١٦٧٣

صفحة واحدة

[دار المحفوظات التاريخية ، وزارة الداخلية ، ليبيا]

UNESCO

(فهرست المخطوطات ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، جـ

٢ ق ١٠٤ القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٤) .

* رسالة من المقالة الأولى من كتاب «تدبير المتوحد»:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

لأبى بكر بن الصايغ .

أولها : قال أبو بكر بن الصايغ : لفظة التدبير تقال على

ترتيب أفعال ... إلخ .

رتبها على فصول .

- نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدى النساخ فرغ من

كتابتها يوم الثلاثاء ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣٢ م . نقلا عن نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠»

أخلاق» فى ١٧ ص ومسطرتها ٢٠١ سطرا .

٢٣ × ٢٦ سم [٢٨٣٨ و]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١)

قالت المؤلفة : الرمز «و» معناه : الفلسفة

* رسالة مناسك حج:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١١٩٨

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولى .

أولها : يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسى معتاد ، تمت كتابة سنة

٩٦٦ هـ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ٤٤ (وجه)

- ٤٦ مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ١٩ × ١٣ سم

[١٨ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التى تقتنيها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م ١ / ٢٧٠) .

* رسالة مناسك حجر وعمره:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١٩٩

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى ، المتوفى

سنة ٨٩٨ هـ .

فرغ من تأليفها « صحوة يوم الخميس الثانى والعشرين من

شعبان المنتظم من شهور سنة سبع وسبعين وثمانماية بمدينة

السلام ببغداد ، وفيه التوجه إلى بيت الله الحرام » .

أولها : الحمد لله الذى جعل الكعبة البيت الحرام ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة ، فى مجلد ، بقلم عادى قديم ، بخط

المؤلف فى ٢٦ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ١٧,٥ ×

١٢,٥ سم

على هوامشها تقايد وإضافات ، مما يؤكد أنها نسخة

المؤلف ، وبها أثر عرق .

[٨ فقه حنفى فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٠)

* رسالة مناقب مشايخ الطرق:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٦٩

لم يعلم مؤلفها .

أولها : سلطان بايزيدخان حضر تلرينك بناكرده سيدر .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب

الخامس ضمن مجموعة من الورقة ٨٠ (ظهر) - ١٠٢ (وجه) ،

مسطرتها مختلفة ، ١٣ × ١٦ سم .

- (١٦٣ - م تاريخ تركي) الرقم التسلسلي : ٢٦٧١
- (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩).
* الرسالة المنامية:
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلي : ٢٠٢
مختصر في علم الرؤيا رتبه على مائة وقعة وعشرين فصلا
تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا
نسخة مصورة من المتحف البريطاني
[دار الكتب ٣٨٨ فلسفة ٢٨ لوحة ٢٠ × ٢٠ سم]
الرقم التسلسلي : ٢٠٣
نسخة أخرى كتبت في سنة ٩٧٣
[أسعد أفندي ٣٧٧٤ / ٦ (٤٣ - ٨٥) ق حجم متوسط]
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -
تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٠)
قالت المؤلف : مكتبة أسعد أفندي المحفوظة بها النسخة
الثانية ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول
* رسالة منبه الغافلين:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٦٧٠
لم يعلم مؤلفها (ولعله محمد بن أحمد مؤلف الرسالة
الأولى في المجموعة : [رسالة إعتقادية] .
وهي رسالة باللغة التركية حول الرقص والدوران في
حلقات الذكر والبدع المستحدثة في الطرق الصوفية .
أولها : الحمد لوليه والصلاة على نبيه ... إلخ .
- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم تعليق،
بدون تاريخ، الرسالة الثانية ضمن مجموعة من الورقة ٦٠ -
٧٨ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢٢ سم .
(٣٠ علم الكلام تركي قوله)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩).
* رسالة منتجة:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
- الرقم التسلسلي : ٢٦٧١
ترجمة : مصطفى كاني بن محمد في سنة ١٢٣١ هـ .
وهي رسالة في الطب البيطري لعلاج الفرس وترجمة تركية
لكتاب الفرس المنقول من العربية إلى الفارسية من قبل
شمس الملة والدين محمد بن حسين .
أولها : بوكتاب فرسيه بي مقدم ... إلخ .
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ،
الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٣١ (ظهر) - ٤٢ ،
مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢٣ × ١٤ سم .
(٧ طب تركي طلعت)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩ ، وفهرس
المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٠ ، ٢٧١ رقم تسلسلي ٢٠١).
* رسالة منتخبة، على سبيل الاختصار، من كتاب الحكم:
من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
للمختصر محمد بن محمد بن إبراهيم عمارة
الجميعموني (كان حيا ١٢٥٥ هـ)
(كتاب الحكم لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام
الدمنهوري، المتوفى ١١٩٢ هـ).
(الأعلام ١ / ١٦٤ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٣٠٣).
أولها : ... أما بعد، فهذه رسالة منتخبة، على سبيل
الاختصار، من كتاب الحكم للشيخ أحمد الدمنهوري، مرتبة
على الحروف الهجائية ... حرف الأول : إذا أراد الله بعبد خيرا،
ألهمه الطاعة، وألزمه القناعة، وفقهه في الدين وعضده
باليقين ...
وأخراها : ولنختتم هذه الرسالة بما ختم به صاحب الأصل
الشيخ الدمنهوري، تابعا إلى الشيخ الميداني في ختم كتابه
شرح الأمثال ... نبذ من كلام النبي ﷺ ، وكلام خلفائه
الراشدين وغيرهم رضى الله عنهم ... وقال بعض السلف :
الأيادي ثلاث : يد بيضاء وهي الابتداء . ويد خضراء وهي
المكافئة . ويد سوداء وهي المناء . انتهى . وقد تمت هذه
الرسالة ... على يد كاتبه ومستنبطه في هذه المسودة ...

نسخة كتبت بقلم نسخي واضح، كتبها المختصر نفسه
سنة ١٢٥٥ هـ وبآخر صفحاتها تعقيبة.

٢٠ ق ١٤ س ٢٣ × ١٥ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٥٣

٣٩٥ أدب تيمور

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب -
إعداد عصام محمد الشنطي / ٣٨).

* رسالة منتخبة من تاريخ مدينة دمشق:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد)

لابن عساكر، تحوى تراجم: خالد بن يزيد، زياد بن
عبيد، صخر بن حرب، عبد الرحمن بن معاوية، عبد العزيز
ابن مروان، عبد الملك بن مروان، عمرو بن العاص، عمر بن
عبد العزيز، معاوية بن أبى سفيان، المغيرة بن شعبة، الوليد
ابن عبد الملك وغيرهم.

النسخة حديثة. كتبت أسماء الأعلام المترجم لهم بالمداد
الأحمر. وهى الثانية من المجموع.
الخط معتاد مقروء.

[٩٩-١١٦] ق ١٩ س ٢٤ × ١٧ سم

الرقم ١٠٧٣٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التاريخ وملحقاته - وضعه
خالد الريان / ٢، ٢٨٥، ٢٨٦).

* الرسالة المنجية من الخطأ الدافع بين الفرقة الناجية وغير
الناجية:

للشيخ حسين بن يوسف الأضرومي فرغ من كتابته فى ذى
القعدة من سنة ١١٥٩ تسع وخمسين ومائة وألف.

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا / ١ / ٥٧٠).

* رسالة المنصورة فى الأعداد القومية:

لنجم الدين اللبoudى

(كشف الظنون / ١ / ٨٩٣).

* رسالة منطق الغيب:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى: ٢٦٧٣

تأليف: موسى بن طاهر الخلوئى التوقادى

وهى رسالة فى التصوف.

أولها: شمس حمدنا حدود وأقمار ثناءنا محدود...
إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ،
بخط محمود أفندى، ضمن مجموعة من ورقة ٢٩٠ -
٣١٤ تليها من ورقة ٣١٥ - ٣١٦ نقول وأشعار فارسية وتركية
وعربية.

(٨٤٦ مجامع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٠).

* الرسالة المنطقية [وتسمى الرسالة الولدية]:

مخطوط فى دار الكتب المصرية:

ألفها بالفارسية السيد الشريف الجرجانى المتوفى سنة
٨١٦ هـ.

ونقلها إلى العربية ولده محمد

أولها: الحمد لله الذى لا يتم المنطق الفصيح دون شكره
وحمده... إلخ.

رتبها على فصول.

- نسخة بقلم تعليق كتبت سنة ١٠٨٦ هـ بخط محمد بن

عيسى بن محمد بن نور ومسطرتها ١٧ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٤).

١٨ × ٢٠ سم. [٢٣٤٤ و]

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب
من سنة ١٩٣٦ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٣١).

قالت المؤلفة: الرمز «و» معناه الفلسفة

* رسالة منظومة فى بيان طول عمر الإنسان الطبيعي (٢٠٠
بيت):

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ١٢٠٢

وهى منظومة فارسية، معها ترجمتها بالتركية نظما.

نظم دانش، كان حيا سنة ١٣٢٠ هـ

ترجمة مصطفى رشيد من رجال القرن الرابع عشر
الهجرى.

أول المنظومة الفارسية (ورقة ٢٤ ظهر) كوش كن ای عزیز
روحانی ...

أول الترجمة التركية المنظومة (١ - ٢٣) كوش ایت بنی ای
محب هوشیار... إلخ .

- نسخة مخطوطة، في مجلد نفيس عليه طرة (طغراء)
باسم الغازی السلطان عبد الحمید خان بن عبد المجید
خان، النص الفارسی بقلم تعليق، والترجمة بقلم رقعة
جميل، لعلها بخط المترجم، في ٤١ ورقة، مسطرتها ٨ ،
١٠ سطور، في ٢، ٢٤ × ١٥ سم .

[١٢٦ أدب تركی طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧١ . انظر أيضا فهرس
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٠ الرقم التسلسلي ٢٦٧٤ ، وفيه
عدد الأوراق ٤٩ بدلا من ٤١) .

* رسالة منظومة في اللغة الفارسية - مشروحة بالتركية .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢٠٤

نظم حسام شاهی زاده .

نقح من نظمها سنة ٩٥٧ هـ، وكان عمره اثني عشر سنة .

أولها : كلمسه منقسم در اوج قسمه

فعله وحرفه ودخی اسمہ ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم عادی، تمت كتابتها في سنة
٩٩٢ هـ، بخط سرور، أو بخط الناظم الكتاب الثالث ضمن
مجموعة من ورقة ١١٠ - ١٣٧ ، مسطرتها ٢٥ سطور، ٢٠ ×
١٢,٥ سم .

[٣٤٥ تفسير تيمورية]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧١ . انظر أيضا فهرس
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، الرقم التسلسلي
٢٦٧٥) .

* رسالة منظومة في وفاة السيدة فاطمة الزهراء :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٧٦

لم يعلم ناظمها

أولها : هرقچن غمدن كه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادی، بدون تاريخ،
ضمن مجموعة من ورقة ٢٧١ - ٢٧٢ ، مسطرتها ١٣ سطور،
في ١٣ × ٨ سم .

(١٢ مجاميع تركی)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨١) .

* رسالة منظومه ومنثوره :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٧٨

لم يعلم مؤلفها .

وهي رسالة في مزية الكتابة والكتاب والاصطلاحات
الكتابية العربية وترجمتها بالتركية .

أولها : ... سیوف وخطوط بوزولوردی جمله عهود وشروط
... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادی، تمت كتابتها في ٢٣
رجب سنة ١١٨٢ هـ، بخط أحمد بن خليل بن مصطفى،
ضمن مجموعة في الورقة ٢٣٠ ، مسطرتها مختلفة ، في
٥, ٢٠ × ١١,٥ سم .

النسخة بها ترقيع وتقطيع .

(٣٥٨ المجاميع التيمورية)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨١) .

* الرسالة المنقذة إلى القاضي قائم الزمان :

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي

الرقم التسلسلي : ٣٣٧٣ (١٤)

عنوان المخطوطة : الرسالة المنقذة إلى القاضي

اسم المؤلف : قائم الزمان (حمزة بن علي)

اسم الشهرة : قائم الزمان

تعريف بالمخطوطة : رسالة إلى قاضي القضاة أحمد بن
محمد بن العورام .

عدد الأوراق : من ٦٢ / وجه - ٦٣ / ظهر .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج آربري ، ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقي العمدة ١ / ٢٢٠) .

* الرسالة المنقذة من الغواية فى طرق الرواية:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى : ٦٢٤

المؤلف : المسورى

١ - الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ٧٨ [مجموع

[٢١] (١٢) و - ١٠٥٣ هـ

٢ - الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ٧٨ [٧٣] - (٨) و

- ١٢٠١ هـ

٣ - الفاتيكان ١ / ١٤٣ [1093/4] - (٣٣ - ٤٨ ب)

ضمن مجموع - ق ١٣ هـ

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥١)

* رسالة منلا إلهى:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٧٩

وهى مناظرة فى التصوف منسوبة إلى منلا إلهى الذى وفد

إلى ديار الروم من بلاد العجم فى زمن السلطان محمد خان

الثانى بن مراد خان ودارت المناقشة بينه وبين أحد الشيوخ فى

جامع أيا صوفية بحضور السلطان سنة ٨٧٤ هـ

أولها : الحمد لوليه والصلاة على نبيه ... أما بعد اى

سالك طريقته إلهى أى طالب معرفته ... إلخ .

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، مجدولة بالمداد الأحمر ،

بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١٢٤٠ هـ ، فى ٦١ ورقة ،

مسطرتها ١١ سطرا ، فى ١٥ ، ١٠ سم .

(٥٢ تصوف تركى) .

٢٦٨٠ - نسخة أخرى ناقصة المقدمة

أولها : منلا إلهى كه علمائك فايقى وحكمائك حازمى

ايدى .

- مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة

من ورقة ١٠٧ - ١٣٣ ، مسطرتها ١٩ سطرا .

(٤٤١ مجاميع تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨١ ، ٢٨٢)

* الرسالة الصنيحية

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لأبى العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى

المعري ، المتوفى ٤٤٩ هـ

(كتب بها إلى الوزير أبى القاسم المغربى ، مجاوبا عن

كتابه إليه) .

(كشف الظنون ١ / ٩٠١ ، والأعلام ١ / ١٥٧ ، ومعجم المؤلفين

١ / ٢٩٠) .

أولها : إن كان للأدب - أطال الله بقاء سيدنا - نسيم

يتضوع ، وللذكاء نار تشرق فتلمع ، فقد فغمننا على بُعد الدار

أرج أدبه ...

وآخرها : ولن يهلك امرؤ عرف قدر نفسه . تمت الرسالة

المنيحية ، والحمد لله ...

نسخة كتبت بقلم مغربى ، فى القرن الثانى عشر الهجرى

تقديرا . وهى ضمن مجموعة (الكتاب الثالث) من ورقة ٣٣ -

٤٩

١٧ ق ١٥ س ١٥ × ١٠ سم

إسكوريال ٤٧٠ / ٣ الرقم : ١٧٥٤

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ، الأدب -

إعداد عصام محمد الشنطى / ٣٨ ، ٣٩) .

* رسالة مهر نبوت (خاتم النبوة) وبيان خواصه:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٨١

أولها : هرکم بومهر نبوته نظراتسه جهنم اودندن آزاد اوله ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ

معتاد ، تمت كتابتها (سنة ١٢١٣ هـ) ، الكتاب السابع عشر

ضمن مجموعة فى الورقة ٩٠ مسطرتها ١٥ سطرا ، فى ١٦ ×

١٠ سم .

بنهاية الرسالة صورة لخاتم النبوة فى ثلاث دوائر

متشابهة .

(١٠٧ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٢)

* رسالة مواعظ:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٩٤

هكذا جاء عنوانها .

وهي رسالة في الشكوى من أهل الزمان والبكاء على الصالحين الذين سلفوا وسبب ذلك أنه في سنة ١٠٠٧ هـ ابتهل المؤلف إلى الله من فساد النفس والشيطان وشدائد الزمان وقد ألقى عليه في الرؤيا : من كان لله كان الله له ، فكتب على ذلك هذه الرسالة ونقل فيها كثيرا من كلام أبي مدين المغربي .

المؤلف : عبد المجيد شيخى .

أولها : حمدا لمن جميع أفعاله أحسن كل صنع . لا يسأل عما يفعل وييده الجميع ... ضمنت إليه نبذا من كلمات شيخ المشايخ ... أبي مدين المغربي ليتبرك بلفظه ...

آخرها : قال الشيخ : أنصف الناس من نفسك وأقبل النصيح من دونك ... والله تعالى يشهد أنى ما زبرت ما زبرته إلا وقد ألهمته حين التوجه والحضور، لعل الله تعالى يعفو عنا وعن إخواننا يوم النشور...

الخط نسخ واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأخضر .
ق ٢٦ ، س ١٧ ، ٥ × ٢٠ ، ٥ ١٣ سم ، كلمات السطر
٧ ، هامش ٤ ، ٥ سم
الرقم ٣٢٧٥
أدب ١١٥

ملاحظات : نسخة مراجعة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٧ ، ٧٢٨) .

* رسالة موجزة على الآلة المسماة بالشكازية

(مرتبة على عشرة أبواب)

من مصنفات التراث الإسلامى فى الاسطرلابات والأرباع غير العادية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٦ (٦) .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة موجزة على الآلة المسماة بالشكازية ورتبتها على مقدمة وعشرة أبواب .

المقدمة فى تسمية رسومها

الباب الأول فى معرفة نصف قوس النهار...

الباب الثانى فى تحويل الساعات بعضها إلى بعض ...

الباب الثالث فى الدايير وفضله

الباب الثامن فى معرفة سمت مكة وانحرافها

الباب التاسع فى إخراج الجهات والسمت

الباب العاشر فى المطالع

آخرها : ... وإن ذدت الدايير من النهار على مطالع الشروق أو الدائر من الغروب على مطالع الغروب حصلت مطالع الطالع والله تعالى أعلم بحقيقة الحال تمت الرسالة الشكازية .

١٢٩ ، ١ دم (ق ١ ظ - ٣ و ، ١١٥٠ هـ تقديرا) ١٠٢ ،
١٠ طم (ق ٨٦ و - ٨٩ و ، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٣٦ ، ٥٣٧) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

طم : طلعت ميقات

انظر مادة الاسطرلاب فى م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١

* الرسالة الموجزة فى المنطق :

(فى معانى إيساغوجى) - المقالة الأولى منها ، تنتهى
بآخر كتاب القياس

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٧٩

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨ .

نسخة كتبت فى القرن التاسع بخط فارسى جميل .

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٦٣ (٤٨١ - ٥١٣) ق

٣٣ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢١٧)

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبقبو سراى باستانبول

* الرسالة الموسومة باللفظ المصرح في العمل بالربيع المجنح : من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية .

الرقم التسلسلى : ١٠٨ .

لمحمود بن أحمد بن محمود الصالحى المعروف بالمرشدى (غير معروف العهد : بروكلمان ملحق ٢ / ١٠٢٢ ، رقم ٥٣) .

أولها بعد الديباجة : فإنه ليس فى الآلات الفلكية ما يعمل به فى جميع الأعمال فى كل عرض بأوضح طريق غير الجيب وبعده هذه الآلة التى تسمى بالربيع المجنح .

وآخرها : فما قطع المورى من المدارات فهو الخارج من القسمة . وليكن هذا الكلام آخر الرسالة والحمد لله .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٤٢ ميقات ، ٨ ق ، منسوخ سنة ٧٩٤ على يد محمد بن محمد بن إبراهيم الحرورى القياس ١٥ × ٢٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٥) .

* رسالة موسيقى :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٦٨٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حمد بيحد وثناء بى عد اول خالق انفاس ورازق جن واناسه اولسون كه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٧٠ - ٧٧ (ظهر) ، مسطرتها مختلفة فى ١٩ × ١١ ، ٥ سم .

(٤٣٦٤ س)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٢) .

* الرسالة الموضحة (فى ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره)

(فى هدية العارفين : الموضح فيما جرى بينه وبين المتنبي) .

لأبى على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى البغدادى ، المتوفى ٣٨٨ هـ .

(هدية العارفين ٢ / ٥٦ ، وبروكلمان الملحق ١ / ١٩٣ ، والأعلام ٦ / ٨٢ ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٢٢) .

أولها : ... إن معانى الآداب وإن كانت عاطلة الأطلال مستميلة الحال ، دائرة العرصات عاتية المعالم الآيات ... فإنها اليوم بالرئيس أبى الفرج محمد بن العباس حالية ... أجد الرئيس شديد العلاقة بمفاوضتى إياه ما كانت المشاجرة وقعت فيه بينى وبين أبى الطيب ... وأرادنى على إنشاء رسالة تشتمل على أشتاته ...

وآخرها : واستغرق فى مدحه باعه . فاضطر إلى الارتجال والعود إلى العراق فاخترم دون ذلك وكان آخر العهد به . وأنا أشفع هذه الرسالة بما تتبعته من عواره ، ووقفت عليه من سرقه ... وأذكر أيضا من محاسن شعره ومن عيون مدائحه ... وأفرد بذلك كتابا وأستقصيه وأنتهى إلى الغاية التى تبلغها القدرة فيه بحول الله وقوته وفضله ورأفته . نجزت الرسالة ...

نسخة كتبت بقلم معتاد ، كتبها محمد بن عبد الملك بن عساكر الشافعى البعلبكى ، سنة ٧١٧ هـ . وبها مشها بعض الشروح والتعليقات ، وبأولها فهرس . وهى ضمن مجموعة (الكتاب الأول) من ورقة ١ - ٨٦ .

٨٦ ق ١٨ س ١٣ × ١٨ سم

إسكوريال (من كتب الأمير زيدان بن أحمد)

الرقم : ١٧٥٥

١ / ٧٧٢

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية الأدب - إعداد عصام محمد الشنطى / ٣٩ ، ٤٠)

قالت المؤلفة : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى دير الإسكوريال بمديرىد - إسبانيا وقد أوردناها فى حرف الألف فى م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها فى موضعها .

* الرسالة الموضحة في القضايا الموجهة ٢٥٤

(في المنطق)

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

تأليف : السباعي (عبد الحميد ابن الشيخ عبد الوهاب المفتي بحمص .

أولها : « الحمد لله المنطق بفصيح الكلام . . أما بعد ، فهذه رسالة في القضايا الموجهة . أى المتنوعة (!) طلبها منى بعض الطالبين ... فأقول : القضية موجهة كانت أو سلبية لا بد لها من أجزاء »

آخرها : « ... والوجودية اللادائمة ، والوقئية ، والمنتشرة ، والممكنة الخاصة » .

نسخة تشرح البسايط الموجهة والسالبة الست . وتقف عند شرح المركبات السبع . بعدها ورقة فراغ . القلم معتاد ، الناسخ وتاريخ النسخ غير مذكورين .

[ق ٢٧ ب - ٢٩] ١٤ × ١٩,٥ سم

الرقم ٦٨٦٧ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٥٨ ، ١٥٩)

* الرسالة الموقظة من نوم الغفلة والسنة في صيام الأيام المفضلة في السنة وما في ذلك من المعاني الشريفة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلى ٦٢٦

المؤلف : المحفوظي

١ - الجامعة الأمريكية / بيروت ١٢٥ ، 297. 53 [Ms

M21 rA] - (٨٢ و).

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٥١)

* رسالة الميم والواو والنون:

للشيخ محيى الدين محمد بن على بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ ثمان وثلاثين وستمائة أولها الحمد لله فاتح الغيوب ... إلخ .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٤)

* الرسالة الميمونية في توحيد الأجرومية:

توجد نسخ هذا المخطوط - وفقا للمصادر التى لدينا - فى المكتبات التالية :

١ - دار الكتب المصرية (فهرست المخطوطات ١ / ٤٣١):

تأليف على بن ميمون الإدريسي الحسنى المغربى المنشأ الدمشقى الإقامة (كان موجودا سنة ٩١٥ هـ) .

أولها بعد البسملة : يقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ... إلى أن قال : فخطر ببالى قول الشيخ الجرومى ... النعت تابع المنعوت ... إلخ .

شرح فيها الأجرومية فى النحو شرحا عدل به من النحو إلى علم التوحيد وجعل ألفاظها رموزا لمعرفة علم التوحيد .

- نسخة بقلم معتاد بها تقطيع وترقيع وأثر رطوبة فى ١٠٤ ورقة ومسطرتها ١٥ سطرا .

١٢ × ١٩ سم . [٢٣١٣٠ ب]

٢ - دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو مكتبة الأسد) (الفهرس ١ / ٧٢٨ ، ٧٢٩):

الرقم التسلسلى : ٩٩٥

- رسالة فى شرح المقدمة الأجرومية فى النحو على مشرب وتحقيق السادة الصوفية .

المؤلف : أبو الحسن على بن ميمون بن أبى بكر المغربى الغمارى الفاسى نزىل صالحية دمشق المتوفى سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م .

أولها : كان من أمر الله الاجتماع مع بعض الفقراء من الإخوان بالصالحية المذكورة فى النصف الأخير من شهر رجب سنة خمس عشر وتسعمائة ، فخطر ببالى الشيخ الأجرومى رحمه الله ورضى عنه : النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه إلى آخر المسألة فأجرى الله من فضله على جنائى ما نطق به لسانى ...

آخرها : ويجب على المريد التزام جميع قواعد الطريق المذكورة فى الصدر وغيرها ... ومقاطعة نفسه بإدمان المجاهدات فى جميع أموره ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود معنونة بالأحمر .

ق ٩١ ، س ١٧ ، ١٨ × ١٣ سم ، كلمات السطر ٩ هامش
الرقم ١٥١٩
٣، ٥ سم .

تصوف ٢١٢

ملاحظات : نسخة مراجعة من وقف المرادية .

مصادر عن الكتاب : فهرس الخديوية ٧ / ٥٤٣

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٧ / ٢٥١ ، ابن
طولون مفاكهة الخلان ١ / ٣١٢ و ٣٥٩ .

٣ - مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) (الفهرس ١ /
(٩٣):

الرقم التسلسلي : ٣١٥٩ (٢)

اسم المؤلف : الإدريسي ، على بن ميمون

اسم الشهرة : الإدريسي (ابن ميمون المغربي)

تعريف بالمخطوطة : تفسير غامض «للمقدمة الآجرومية»
الكتاب المعروف في النحو العربي ، لأبي عبد الله ، محمد بن
محمد بن داود بن آجروم ، الصنهاجي (ت ٧٢٣ هـ -
١٣٢٣ م)

عدد الأوراق : من ٣٣ / ظهر - ٨٤ / وجه .

المصدر : بروكلمان ٢ / ١٢٤ .

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب
المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١ وفهرس
مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح
١ / ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى
(دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج . آربري - ترجمه د . محمود شاكر
سعيد ، راجعه د . إحسان صدقي العمدة ١ / ٩٣)

انظر مادة «ابن آجروم» في م ١ / ١٥٠ ، ومادة
«الآجرومية» في م ١ / ١٥٠ - ١٧٠

* الرسالة الناصحة

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة .

لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد
الخوارزمي الزمخشري ، المتوفى ٥٣٨ هـ .

(مشملة على عشر كلمات ، كتبها إلى بعض الأئمة ممن
كانوا في زمنه) .

(هدية العارفين ٢ / ٤٠٢ ، و بروكلمان ١ / ٣٤٤ ، والملحق
١ / ٥٠٧ ، والأعلام ٧ / ١٨٧ ، ومعجم المؤلفين ١٢ /
(١٨٦)

أولها : صنع الله لك بتوفيق يمد لك أسبابه ، وتفتح لك
أبوابه ، ويهديك إلى مرأشده ... وقد ألقيت إليك عشر كلمات
في النصيحة صدرت عن قلب لك وامق ، وصدر بمودتك
واثق ، فتدبرها تدبر أمثالك ولا تخلها من حسن تقبلك
وامثالك ، الكلمة الأولى ...

وآخرها : من الكلمة العاشرة ... واعمل على أن تخلص لله
عملك ، وأن لا تنوط الا بعروته الوثقى أملك . واجعل نيتك
واحدة في جميع ما أنت قاعد بصدده ، وقائم على رصده
تمت ...

نسخة كتبت بقلم نسخي ، كتبها محمد بن أبي يوسف بن
عمر ، سنة ٥٨٩ هـ . وهي ضمن مجموعة (الكتاب الأول) من
ورقة ١ - ١٢

١٢ ق ١٥ س

كتابخانه ملي - طهران الرقم : ١٧٤٨

١٦٢٢

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب
- إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ القاهرة ١٩٩٤ / ٤٠ ، ٤١
انظر أيضا كشف الظنون ١ / ٨٩٥)

* الرسالة الناصحة لأهل العقول الراجحة :

لأمير المؤمنين عبد الله بن حمزة (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)

توجد أوراق منها ضمن مجموع في الامبروزيانا بميلانو .

الرقم التسلسلي : ٥٤ - D 273 (٥) .

(فهرس المخطوطات العربية في الامبروزيانا بميلانو - وضعه د .

صلاح الدين المنجد ج ٢ ق ١ / ٣٧) .

* الرسالة الناصرية :

الرسالة الناصرية - لمختار بن محمود الزاهدي شارح

القدوري المتوفى (سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة) أولها
الحمد لله باعث الرسل والأنبياء بالمعجزات الباهرة ... إلخ
ألفها لبركه خان الجنكيزي ورتبها على ثلاثة أبواب الأول في
الدلالة على حقية رسالة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

الثانى فى ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن شبههم . الثالث فى المناظرة بين المسلمين والنصارى أتمها فى جمادى الآخرة سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٥)

* الرسالة النافعة.

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلى : ٩٦٦

ذكر المؤلف طريق الصوفية وأنه جمع ، وظاهره فرق ، وذاتياته حق اليقين ، وعوارضه المظلمة أباطيل ، وسوره الجلال . وسريته الكمال ...

المؤلف : قطب الدين : مصطفى بن كمال الدين بن على البكرى الصديقى الدمشقى الحنفى الخلوتى القادرى المتوفى سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على السابق الأول والفتاح الأقدم ، والخاتم الأسبق ، الذى هو الهوية المطلقة فى حقائق ما تنزل ...

آخرها : من لازم الباب ورأى أنه أسعد أحواله تعفير جبين عبوديته بتراب الرحاب نسأل الله أن يجعلنا وأبناءنا وأتباعنا من أعيان الأحياء ...

الخط نسخ واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر .

١٣٠ — ١٥٤ ، س ١٥ ، ٥ ، ٢٠ × ١٣ سم ، كلمات

السطر ٦ ، هامش ٥ سم الرقم ٨٠٨٩

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ١٢ / ٢٧١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف — وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٢٩

* رسالة نافعة... متضمنة لمهم مقاصد علم الحساب:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١٩ / ٤ / ٦

المؤلف : عبد المجيد السامولى الهندى

أول المقدمة : ... أما بعد فهذه رسالة نافعة ... متضمنة

لمهم مقاصد علم الحساب وما يترتب عليه جمعتها تذكرة لنفسى وللمن يحتاج إليها من أبناء جنسى ورتبتها على ثلاث مقالات :

المقالة الأولى فى الأعمال الحسابية وهى جمع وطرح وضرب وقسمة وتجذير... فانقسمت هذه المقالة على قسمين : القسم الأول فى أعمال الصحيح المجرد بالقسم الثانى فى أعمال الكسر المجرد والمقترن بالصحيح ووراء هذين القسمين مبادئ متقدمة وتوابع لاحقة له فى خاتمة .

المقالة الثانية فى القوانين التى يستخرج بها المجهول المطلوب من المعلوم المفروض ... فكان حصر هذه المقالة فى بابين أولى .

. الباب الأول فى العمل بالنسبة ويشتمل على فصلين الفصل الأول فى أعداد الأربعة والفصل الثانى فى الكفات .

الباب الثانى فى الجبر والمقابلة وما يلحق به ...

المقالة الثالثة فى المساحة وتشتمل على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة

الفصل الأول فى المثلث .

الفصل الثانى فى المربع .

الفصل الثالث فى ذوى الأضلاع الكثيرة .

الفصل الرابع فى المدور .

الفصل الخامس فى قطع الدوائر .

الفصل السادس فى السطوح المحدبة والمقعرة .

الفصل السابع فى المجسمات .

الخاتمة تشتمل على أشكال غريبة وفروع حسنة وفوائد

نافعة ... وبتمام ذلك تتم به الرسالة إن شاء الله .

المقالة الأولى وبعض الثانية : ٣١٤ تر (١١٧ ص ، ١٢٠٠ هـ تقديرا) .

المقالة الثانية والثالثة : ١١٣ طر (١٣٤ ق ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

المقالة الثالثة : ٣٨٣١ ، ٤ ك (ق ٩ و- ٢٠ ظ ، ١٠٩٦ هـ)

قطع : ١١٠٢ ، ٣ در ١٠٨ ، ٤ طر ٧٦٠٢ ك .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٩٣٠ ، ٩٣١) .

قالت المؤلفة : معانى الرموز هي كما يلي :

تر : تيمور رياضة

طر : طلعت رياضة

ق : عدد الأوراق

ك : فلك ورياضة

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

در: دار الكتب رياضة

* رسالة نام حق ومقدمة الصلاة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢٠٧

لعلها لفريد الدين محمد بن إبراهيم بن مصطفى بن

شعبان العطار النيسابوري المتوفى سنة ٦٢٧ هـ.

وهي منظومة في الفقه متداولة في بلاد الفرس وأفغان

والتركستان لتعليم الأطفال .

أولها :

ابتدا میکنم بنام خدا

کردو حرف آفرید أرض و سما ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابة سنة ١٣١٣

هـ ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٧ ، مسطرتها ١٣ سطرا ،

في ١٥ × ٢٥ سم

[١٧ مجاميع فارسی]

١٢٠٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة بقلم فارسی عادی ، بدون تاریخ ، ضمن

مجموعة من ورقة ١ - ١٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ٢٢ × ٥

١٤ سم .

[٢ مجاميع فارسی طلعت]

١٢٠٩ - نسخة أخرى ، أولها :

نام حق بر زبان همی رانم

که بجان و دلش همی خسواتم ... إلخ

- مخطوطة ، مجدولة بالمدادين الأزرق والأحمر ، بقلم

فارسی عادی ، بخط السيد عبد الرسول ، تمت كتابة في ٢٤

صفر سنة ١١٣٣ هـ بالحرم المكي ، الكتاب الثالث ، ضمن

مجموعة ، من ورقة ٢٤ (ظهر) - ٣٥ (وجه) مسطرتها ٩ سطور

في ١٦ × ١٥ سم .

[٨ مجاميع فارسی]

١٢١٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم

عادی ، الكتاب الأول ضمن مجموعة چهار کتاب ، من ورقة

١ - ١٠ ، مسطرتها ١١ سطرا ، ١٥ × ٢٠ سم

[٨٩ الزكية (مخطوطات فارسية وتركية)]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقيتها دار الكتب حتى عام

١٩٦٣ م / ٢٧٢ ، ٢٧٣)

* رسالة النبي ﷺ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد

كلال ونعيم بن عبد كلال:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٢٧

المؤلف : مجهول

١ - أمبروزيانا ٢ / ١٦٨ [i - B89/ 11 (345)] - (و ٢٧١ أ

- ٢٧٩ أ (?) - (ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥١).

* رسالة نجات الأحباب:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية

بالعراق .

الرقم التسلسلي : ١٧ / ٣

مؤلفه : الشيخ محمد القمري .

أوله : اعلم أن الحجر حق وما سواه باطل وهو سر مكتوم

لم يكتبه أحد من كتبهن إلا بأقلام مرموزة خوفا من أذكاء أبناء

الزمان ... إلخ . ناقص في آخره والموجود ينتهي بـ (وهو ركن

عظيم من أركان الإكسير الأبيض فاعرفه قال في مجرياته في

حل الرصاص في ساعة خذ من كل واحد ...

ناسخه : مجهول

و : ٣٥

م : ١٤ × ٢٠

س : ١٨ ت / مجاميع / ١٦٧ - ١٧٠

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد

محمود أحمد محمد / ١ / ٤٦٠)

* رسالة النجاة من شر الصفات:

رسالة النجاة من شر الصفات : أى الذميمة للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمود السيواسى المتوفى سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمئة أولها الحمد لله الذى أحىى أرواح المؤمنين ... إلخ ذكر فيها أن من كان طالبا للحضرة القدسية ينبغى له أن يظهر ظاهره وباطنه فإن المتلوث بالدنس لا يصلح لبساط القرب وهى لا تتم إلا بعشر شروط الأول طهارة البدن . الثانى الخلوة . الثالث دوام السكوت . الرابع دوام الصوم . الخامس دوام الذكر . السادس التسليم . السابع نفى الخواطر . الثامن ترك . اليوم التاسع قلة الأكل . العاشر ربط القلب بالشيخ . (كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٥)

* رسالة نزهة المقتسط فى أوضاع الخمس خالى الوسط:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والتنجيم والميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلى : ١١٣

لأبى محمد عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله المرجانى (غير معروف العصر ، فهو مذكور فى كتاب بروكلمان ملحق ٢ / ٩٢٧ رقم ٢ تصنيف غير هذا فى موضوع تاريخى)

أولها بعد الديباجة فقد سألتنى بعض إخوانى أن أضع لهم تقييدا

وآخرها : قلت لا بد من مشاركة شيخ ناصح وإلا وقع الغلط ، والله أعلم بالصواب

المكتبة حكيم أوغلو : ٦٠٧ (٢) ، من ورقة ١٢٦ إلى ١٤١ ف ٨٩٥ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية : ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٧)

قالت المؤلفة : مكتبة حكيم أوغلو على باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بمكتبة ملت باستانبول .

* رسالة نزول الرحمن فى التحدث بالنعمة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٦٢٨

المؤلف : السيوطى

١ - متحف طوبقبو سراى ٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩ - 3079

[A564 / 1 - (واب - ٤ ب) ضمن مجموع - ق ١١ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥١) .

* رسالة النساء الكبيرة:

مخطوط فى مكتبة تشستريتى (دبلن / أيرلندا) .

الرقم التسلسلى : ٣٣٧٣ (٤) .

اسم المؤلف : قائم الزمان (حمزة بن على) .

اسم الشهرة : قائم الزمان .

تعريف بالمخطوطة : رسالة .

عدد الأوراق : من ٣٥ / وجه - ٤٢ وجه .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى (دبلن / أيرلندا)

١ / ٢١٨) .

* الرسالة النسنية:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى (دبلن /

أيرلندا) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٠١٤ (١) .

اسم المؤلف : مجهول .

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الطب مع تركيز على الحمى .

عدد الأوراق : من ١ - ٣٤ .

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية ٢ / ٥٩٠) .

وتوجد نسخة مصورة بقسم التراث العربى بالكويت جاء

بيانها كما يلى تحت عنوان «الرسالة النسنية فى الطب» :

الرقم التسلسلى : ١٠٧ .

المؤلف : مجهول .

أولها : الحمد لله خالق الداء والدواء ومبداى المرض والشفاء له الشكر دائما وأبدا ... معلوم أن لكل علم مداخل ، فمنها ما إذا عرف حق المعرفة يوصل إلى جعل ذلك العلم ويرشد فيه إليه ، ومنها ما يحتاج إلى أكثر من ذلك ويوصل إلى بعض ذلك العلم .

آخرها: فصل: والعلة في أن الموضوع المضروب يرم لما ترسله الطبيعة إليه من الدم والروح على سبيل الإعانة، ولما تحدثه الحرارة عن الضرب والخلطان إما يكونان متساويان (كذا) وأحدهما أغلب فتكون الدلائل بحسب ذلك والله أعلم.

سنة النسخ: القرن السابع الهجري.

عدد الأوراق: ٣٤ ورقة

المسطرة: ٢٣ سطرا

المكتبة: جستريتي - ٤٠١٤ (مجموع).

ملاحظات: رتب المؤلف الرسالة على سبع مقالات وهي على التوالي:

المقالة الأولى: في نظر علم الطب وفيه ثلاثة أبواب.

المقالة الثانية: في علم الطب وفيها عدة فصول

المقالة الثالثة: في أمر الأدوية وفيها عدة فصول.

المقالة الرابعة: في علم النبض وفيها عدة فصول.

المقالة الخامسة: في علم التفسر وفيها عدة فصول.

المقالة السادسة: في البحران وأيامه.

المقالة السابعة: في الحميات وغيرها.

انظر زخائر التراث العربي في مكتبة جستريتي - كوركيس

عواد مجله المورد (المجلد الرابع - العدد الأول).

(فهرس المخطوطات الطبية المصورة / ١٠٣).

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج. آربري ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

إحسان صدقي العماد ٢ / ٥٩٠، وفهرس المخطوطات الطبية المصورة

بقسم التراث العربي بالكويت. السلسلة التراثية (١٣) - تصنيف هيا

محمد الدوسري، مراجعة د. سامي مكي العاني - ١٠٣).

* رسالة النصائح بالإقلاع عن الفضائح:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والعقائد.

مخطوط في خزانة المدرسة الأحمدية (في محلة الجلولم -

البهراقية) بحلب، وهي الآن تحت رعاية الأوقاف.

الرقم التسلسلي: ١٦.

تأليف: الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي

[عربي]: ٥٦٠ - ٦٣٨ هـ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م.

رسالة مطولة كتبها إلى صديق له من أهل التصوف نزل تونس هو أبو محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدوي، ينصحه فيها ويذكر له أحوال كثير من أهل التصوف والوجد الذين انحرفوا عن سنن المتصوفة. وانطلقوا مع شهواتهم الرخيصة في دنيا فانية هي متاع وغرور، وذكر فيها نبذا من سير المتصوفة الخالص وأورد نبذا من أشعارهم ثم نصحه باتباع سننهم.

أولها بعد البسملة: قال الشيخ الإمام ... من العبد الضعيف الناصح الشفيق المأمور بالنصح لإخوانه ...

آخرها: ... فهذه وفقك الله بعض ما تحويه الحروف من الأسرار والسلام الأتم المبارك المعاد المردود عليكم ورحمة الله وبركاته ... والحمد لله رب العالمين.

نسخة جيدة لم نقف على تاريخها، ونرجح أنها كتبت في القرن العاشر الهجري خطها نسخ جيد، لم نقف كذلك على اسم النسخ.

(١٥١) ق - المسطرة (١٥) س - الأحمدية (٨٢٠)

تصوف بروكلمان ١ / ٤٤١ - ملحق بروكلمان ١ / ٧٩٠

(المنتخب من المخطوطات العربية في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٢٣٠).

* الرسالة النصحية لطلب الطرق الفتحية:

لجمال الدين القراماني الخلوتي. ورقات أولها: الحمد لله العليم الهادي ... إلخ

(كشف الظنون ١ / ٨٩٥، ٨٩٦)

* رسالة نصيحة الملوك:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢١٤

لم يعلم مؤلفها: (لعلها لشاه نعمة الله ولي)

وهي رسالة في النصائح الدينية والصوفية بالفارسية

أولها: يا ولدي ... إلخ

- نسخة مخطوطة بقلم عادي، كتبها وجمعها الدرويش

حسين الكوثري سنة ١١٥٣ هـ، ضمن مجموعة أوراقها ٢٥٣

ورقة، مسطرتها ٢٨ سطرا، في ٣٠ × ٢٢ سم.

[٧٦٠ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٣)

* رسالة النصير الطوسي:

رسالة النصير الطوسي إلى الشيخ عبد الزمان الجيلي
أولها : سلام عليكم ورحمة الله سأل عن أسئلة تداولتها النظائر
فأجاب الشيخ عنها

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦)

* الرسالة النصيرية (رسالة في معرفة الاسطرلاب، رسالة

بيست باب در معرفت اسطرلاب):

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢١٥

تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسين الطوسي
المتوفى سنة ٦٧٢ هـ.

وهي في عشرين بابا .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... اين مختصر يست در
معرفت اسطرلاب ... إلخ

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادي ، بدون تاريخ ،
ضمن مجموعة من ورقة ١٤ - ٣٩ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في
٢٠ × ١٥ سم

[٢٥٥ ميقات طلعت]

١٢١٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة ، بقلم
فارسي عادي ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة ، من ورقة ١٨٥
- ٢٠٤ مسطرتها ١٨ سطرا ، في ١٩ × ١٢ سم

بها مشها تقايد ، تليها من ورقة ٢٠٤ إلى ٢٠٦ قطعتان
من كتابين .

[٨٨٢ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٤)

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١ .

* الرسالة النظامية في الكلام:

لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني المعروف
بإمام الحرمين النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٧٨ هـ .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦) .

* رسالة نظم اللآلي في العمل بالربيع الهلالي .

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

الرقم التسلسلي : ١١٤

لسبط المارديني (ربما هو لسبط المارديني المتوفى سنة
٩١٢ هـ ، بروكلمان ملحق ٢ / ٢١٧ ، تصنيف رقم ٣٠) .

أولها بعد البسملة والحمدلة : فهذه رسالة ملخصة في
معرفة الوقت سميتها بنظم اللآلي في العمل بالربيع الهلالي ،
أما رسومه فهو شكل بسيط يحيط به قوس وخطان مستقيمان
ملتقيان على زاوية قائمة .

وآخرها : وإن أقمت بعد الكوكب وجهته مقام ميل
الشمس حصل أعمال الكوكب تمت .

المكتبة : دار الكتب المصرية ١٣٨ ميقات ، من ق ١٨
إلى ٢٢ ، القياس ١٠ × ١٥ سم ، ف ١٠٤٨

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣
العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٧ ،
٥٨) .

* رسالة نعمة الله ولي:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢١٧

وهي رسالة في تفسير آية «الله نور السموات والأرض مثل
نوره كمشكاة ... إلخ» تفسيرا صوفيا ، وشرح حديث «اللهم
اجعل لي في قلبي نورا» بالفارسية .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد وآله أجمعين ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي ، بدون تاريخ الكتاب
الرابع ضمن مجموعة من ورقة ٨٣ (ظهر) - ٨٤ (وجه) ،
مسرتها ٢١ سطرا ، في ٥ ، ٢٠ × ١٣ سم .

تليه نقول من أول كتاب گلستان لسعدى الشيرازي .

[٩ مجاميع فارسي طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٤) .

* رسالة نفسية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٢١٩ .

لم يعلم مؤلفها .

وهي في التصوف ومعرفة النفس .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين قال الله تعالى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، كتبها وجمعها الدرويش حسين الكوثري سنة ١١٥٣ هـ ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٥١ - ٢٥٢ ، مسطرتها ٣٦ سطرا ، في ٢٢ × ٣٠ سم .

[٧٦٠ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٤) .

* رسالة نفسية نفسية (في السعادة والجحج العشرة):

من مخطوطات الفلسفة والمنطق

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٢٠٦

تأليف ابن سينا

نسخة كتبت في القرن العاشر بخط نسخ حسن

[مجلس شورى على طهران ٧ / ٧٨٥١ ق ١٨]

[٢٢ × ١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢٢٠)

* رسالة النفع العام في العمل بالربح التام:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية .

الرقم التسلسلى : ١١٥ .

لمحمد بن على بن إبراهيم بن الشاطر الموقت بالجامع الأموى المتوفى سنة ٧٧٧ هـ (بروكلمان ٢ / ١٢٦ ، تصنيف رقم ٣) .

أولها بعد الديباجة : فإنى أمعنت النظر فى الآلات الفلكية الموصلة إلى معرفة الأوقات الشرعية .

وآخرها : فى المسألة ٩٩ : على أن مبدأ السميت من وقت مفروض فى البلدين والله أعلم . تمت بحمد الله . فهو مكتوب سنة ٨٤٠ هـ كما هو مذكور فى الختام .

وآخر المسألة ١٠٠ : فقد ذكرت ذلك فى رسالة أخرى سميتها بالمزيد المرى فى العمل بالجيب بغير مرى . تمت الرسالة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، فهو مكتوب سنة ٩١٧ هـ كما هو مذكور فى الختام الثانى .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٣٨ ميقات ، من ق ٣٤ إلى ١١٠ ، القياس ١٥ × ١٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونتش / ٥٨)

* الرسالة النفلية (فى الصلاة):

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف أبى عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى المعروف بالشهيد الأول المتوفى سنة ٧٨٦ هـ

أولها : الحمد لله الذى ضم النشر بجمع الشتات ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد تمت كتابة فى ٣٠ محرم سنة ٩٧٧ هـ على هامشها تقييدات قليلة . فى ٦٤ ورقة ومسطرتها ٩ أسطر .

١٢ × ١٩ سم . [٢٠٣١٨ ب]

- نسخة ثانية بقلم نسخ بخط أسد الله سيد بن أمير زاده بن سيد أحمد طباطبائى سنة ٩١٥ هـ

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣١) .

١٣ × ١٨ سم [١٩٣٣٨ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢)

* رسالة النقود:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف أبى السعود بن محمد بن مصطفى العمادى (٨٩٨ - ٩٨٢ هـ) .

أولها بعد البسملة : الحمد لله محقق الحق وملهم الصواب ... إلخ .

وهي فى بيان حكم وقف المنقول تبعا للعقار كوقف البناء مع العرصة ونحو ذلك كالنقود والكتب .

- نسخة بخط على الشجاعى بدون تاريخ ومسطرتها ٢٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٢ - ٥٣).

١٣ × ٢٠ سم . [٢٣٣٤٥ ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢).

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه : العلوم الدينية

«رسالة النكاح»

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٢٢٣

لم يعلم مؤلفها .

وهي رسالة في صيغ عقود الزواج ، وأنواع تعبيراتها الشرعية .

أولها : الحمد لله الذي أحل لنا النكاح ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي ، بدون تاريخ ،

ضمن مجموعة ، من ورقة ٨١ - ٨٥

ناقصة بالآخر ، تليها من ورقة ٨٥ - ٩٠ بحث عن أيام

السعد والنحس .

[٢٧ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٥)

«رسالة النهر لمن برز على شاطئ النهر»

نشكو في زماننا هذا من كثرة التعديت بالبناء على نهر

النيل . ويتضح من هذه الرسالة أنها مشكلة قديمة ، وقد

تناولها الإمام السيوطي في هذه الرسالة بالبحث المستفيض

كعاداته ، فجعلها مكملة لرسالة بعنوان «الجهر بمنع البروز

على شاطئ النهر» وصاغها نظما ، لأن النظم كما يقول -

«أيسر للحفظ وأسير على الألسنة» وننقل فيما يلي كلا منهما

ونلاحظ في عنوان الرسالة وجود جناس تام ، حيث أن لفظ

«النهر» الأول هو مصدر من الفعل نَهَرَ يَنْهَرُ أى زَجَرَ ، وأما لفظ

«النهر» الثاني فهو النهر المعروف

قال الإمام السيوطي تحت عنوان «الجهر بمنع البروز على

شاطئ النهر» ، بعد البسملة :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وقع في هذه

الأيام أن رجلا له بيت بالروضة على شاطئ النيل أصله قديم

على سمت جدران بيوت الجيران الأصلية ثم أحدث فيه من
بضع عشرة سنة بروزا ذرعه إلى صوب البحر نحو عشرين ذراعا
بالذراع الشرعى بحيث خرج عن سمت بيوت الجيران القديمة
ثم أراد في هذه الأيام أن يحدث فيه بروزا ثانيا قدام ذلك البروز
الأول متصلا به فحفر له أساسا ذرعه إلى صوب البحر ستة
عشر ذراعا بالذراع الشرعى بحيث يصير مجموع البروزين ستة
وثلاثين ذراعا واقعة في حريم النهر وأرضه التي هي عند
اختراق النيل مشرع له وطريق للواردين والمارين فقلت له : لا
يحل لك ذلك باتفاق المذاهب الأربعة فشنع على في البلد
أنى أفتيت بهدم بيوت الروضة وهذا كذب محض وإشاعة
باطلة فإن البيوت القديمة الباقية على أصولها لا يحل التعرض
لها وإنما الكلام في البروز الحادث وما يراد إحداثه الآن ،
وكثير من الناس يظنون أن مذهب الشافعى جواز البروز مطلقا
وليس كذلك بل شرطه أن لا يكون في شارع ولا في حريم نهر
ولا نحو ذلك مما هو مبين في كتب الفقه ، وقد وقع في حياة
شيوخنا أن أليك الخاصكى بنى بيتا بمصر تجاه جامع الريس
وبرز فيه على شاطئ النهر فاستفتى الشيخ الإمام العلامة
المحقق جلال الدين المحلى الشافعى فأفتى بمنعه من ذلك
وعلله بأن شطوط الأنهار لا تملك ولا يجوز إحياؤها ولا البناء
فيها وهذا هو منقول المذاهب نص عليه إمامنا الإمام الشافعى
رضى الله عنه . وسائر أصحابه ولا نعلم في ذلك خلافا في
المذهب بل ولا في بقية المذاهب الأربعة بل الأئمة الأربعة
وأتباعهم متفقون على هذا الحكم . وهذه نبذة من نقول الأئمة
في ذلك .

ذكر نقول مذهبنا (وهو المذهب الشافعى) .

قال الرافعى في الشرح ، والنوى في الروضة : حريم
المعمور لا يملك بالإحياء . والحريم هو الموضع القريبة
التي يحتاج إليها لتمام الانتفاع كالطريق ومسيل الماء ونحوه
ثم تكلمنا على حريم الدار وحريم القرية ثم قال : والبشر
المحفورة في الموات حريمها الموضع الذى يقف فيه النازح
وموضع الدولاب ومتروك البهيمة ومصب الماء والموضع الذى
يجتمع فيه لسقى الماشية والزرع من حوض ونحوه . والموضع
الذى يطرح فيه ما يخرج منه وكل ذلك غير محدود وإنما هو

بحسب الحاجة كذا قاله الشافعي . والأصحاب ، وفي وجه حريم البئر قدر عمقها من كل جانب وبها يقاس حريم النهر - هذا كلام الشيخين ، ثم قالوا بعد ذلك عمارة حافات هذه الأنهار من وظائف بيت المال ويجوز أن يبنى عليها قنطرة لعبور الناس لأن ذلك من مصالح المسلمين انتهى .

وقال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج ما نصه : فرع عن أبي حنيفة لا حريم للنهر وعن أبي يوسف : ومحمد له حريم وهو مذهبنا قال ورأيت في ديار مصر من الفقهاء من يستنكر العماير التي على حافات النيل ويقول إنه لا يجوز إحيائها قال : وهذا قد عمت به البلوى في جميع البلدان قال وإذا رأينا عمارة على حافة نهر لا نغيرها لاحتمال أنها وضعت بحق وإنما الكلام في الابتداء أو فيما عرف حاله ، ثم قال : ومما عظمت البلوى به اعتقاد بعض العوام أن أرض النهر ملك بيت المال وهذا أمر لا دليل عليه وإنما هو كالمعادن الظاهرة لا يجوز للإمام إقطاعها ولا تملكها بل هو أعظم من المعادن الظاهرة في ذلك المعنى ، والمعادن الظاهرة إنما امتنع التملك والإقطاع فيها لشبهها بالماء وبإجماع المسلمين على المنع من إقطاع مشارع الماء لاحتياج جميع الناس إليها فكيف يباع ، قال : ولو فتح هذا الباب لأدى أن بعض الناس يشتري أنهار البلد كلها ويمنع بقية الخلق عنها فينبغي أن يشهر هذا الحكم ليحضر من يقدم عليه كائنا من كان ويحمل الأمر على أنها مبقاة على الإباحة كالموات وأن الخلق كلهم مشتركون فيها ، وتنفارق الموات في أنها لا تملك بالإحياء ولا تباع ولا تقطع وليس للسلطان تصرف فيها بل هو وغيره فيها سواء فإن وجدنا نهرا صغيرا بيد قوم مخصوصين مستولين عليه دون غيرهم فهو ملكهم يتصرفون فيه بما شاءوا وإن لم يكن ملكا ولكن فيه مشارب لقوم مخصوصين فحقوقهم فيه على تلك المشارب يتصرفون فيها بالطريق الشرعي - هذا كله كلام السبكي ، وهو تصريح بالنقل عن مذهبنا أن النهر له حريم لا يجوز تملكه ولا إحياءه ولا البناء فيه ولا بيعه ولا إقطاعه ، وقال في فتاويه : الأنهار ومجازيها العامة ليست مملوكة بل هي إما مباحة لا يجوز لأحد تملكها وإما وقف على جميع المسلمين ولا شك أن الأنهار الكبار كالنيل والفرات مباحة كما صرح به الفقهاء في كتبهم ولا يجوز تملك شيء منها

بالإحياء لا بالبيع من بيت المال ولا بغيره وكذلك حافات النهر التي عموم الناس إلى الارتفاق بها لأجلها والأنهار الصغيرة التي حفرها قوم مخصوصون معروفون مملوكة لهم كسائر الأملاك المشتركة انتهى بحروفه ، وهو تصريح بالنقل عن الفقهاء أن حافات النيل لا يجوز تملكها ولا إحياءها .

وقال في شرح المنهاج : فرع شخص أراد أن يغرس على حريمه على ماء جار شجرة جاز وإن كان النهر مشتركا لأنه لا يضر بهم كما يتخذ على باب داره مشرعا ، وفي فتاوى القفال رجل له دار في موضع ويجري نهر على باب داره فأراد أن يغرس شجرة على جانب النهر بحذاء داره لم يجز فقل له هذا كما لو بنى دكة في الشارع فقال ليس كذلك انتهى .

فإذا منع القفال من غرس شجرة فما ظنك بالبناء ، وقال الزركشي في شرح المنهاج : حافات النيل والفرات لا يجوز تملك شيء منها بالإحياء ولا بالابتياح من بيت المال ولا غيره قال : وقد عمت البلوى بالأبنية على حافات النيل كما عمت بالقرافة مع أنها مسيلة ، وذكر الدميري في شرح المنهاج نحو ذلك ، وقد راجعت نص الشافعي فوجدته نص في مختصر المزني وفي الأم على أن النهر والماء الظاهر لا يملكه أحد من الناس ولا يصح لأحد أن يقطعه بحال والناس فيه شرع والمسلمون كلهم شركاء في ذلك - هذا نصه في الكتابين ؛ زاد في الأم ولو أحدث على شيء من هذا بناء قيل له حول بناءك ولا قيمة له فيما أحدث بتحويله .

وقال ابن الرفعة في الكفاية : الحرائم هي المواضع القريبة التي يحتاج إليها لتمام الانتفاع بها سميت بذلك لأنها يحرم التعرض لها بنوع عدوان وذلك يختلف باختلاف المحيا وذكر نحو ما تقدم عن الرافعي والنووي ثم قال : وحمل الأصحاب قوله عليه السلام : « حريم البئر أربعون ذراعا ، على آبار الحجاز فإنها تكون عميقة تحتاج في المواضع التي يمر فيها الثور إلى ذلك المقدار . وحريم النهر ملقى النهر للطين وما يخرج منه من التقن - وهو رسابة الماء - وقال البغوي في التهذيب : من حريم النهر ملقى الطين وما يخرج منه وقال الخوارزمي في الكافي : حريم النهر ما يلقي فيه الطين عند الحفر ، وقال السبكي في شرح المنهاج في سنن البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « حريم البئر أربعون ذراعا من جوانبها كلها » وعن ابن المسيب حريم البئر البدئي خمس وعشرون

ذكر نقول المالكية .

قال ابن الحاج فى المدخل : شاطئ النهر لا يجوز لأحد البناء فيه للسكنى ولا لغيرها إلا القناطر المحتاج إليها لقوله عليه الصلاة والسلام : « اتقوا الملاعن الثلاث البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل » رواه أبو داود فى سننه وما ذاك إلا لأنها مرافق للمسلمين فمن جاء يرتفق بها يجد هناك نجاسة فيقول : لعن الله من فعل هذا والنبي ﷺ رءوف رحيم فنهاهم أن يفعلوا ما يلعنون بسببه هذا وهو مما يذهب بالشمس والرياح وغيرهما فكيف بالبناء على النهر المتخذ للدوام غالباً ، وقد قال ابن هبيرة فى كتاب اتفاق الأئمة الأربعة واختلافهم : اتفقوا على أن الطريق لا يجوز تضيقها والبناء على النهر أكثر ضرراً وأشد من تضيق الطريق لأن الطريق يمكن المرور فيها من تضيقها بخلاف النهر فمن بنى عليه كان غاصباً له لأنه مودة للمسلمين فإذا جاء أحد يرد الماء فيحتاج أن يدور من ناحية بعيدة حتى يصل إليه وليس عليه ذلك فكان من أحوجه إلى ذلك غاصباً وقد قال عليه السلام : « من أخذ شبراً من أرض ظلما طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » رواه البخارى . ومسلم ، قال : وقد تقدم فيمن أرسل سجادة إلى المسجد قبل إتيانه فوضعت هناك ليحصل بها المكان أو كان فيها زيادة على ما يحتاج إليه أن ذلك كله غصب ، هذا وهو مما لا يدوم فكيف بالبناء على النهر ، قال : وقد قال علماؤنا إن حريم العيون خمسمائة ذراع وحريم الأنهر ألف ذراع واختلفوا فى حريم البئر فقليل خمس وعشرون ذراعاً وقليل خمسون وقليل ثلثمائة وقليل خمسمائة نقله الشيخ أبو الحسن اللخمي فى تبصرته ، وابن يونس فى كتابه ولم يجد مالك فى ذلك حداً إلا ما يضر بالناس فعلى هذا ولو كان أكثر من ألف ذراع إذا أضر بهم يمنع ثم أفضى الأمر من أجل كثرة البناء عليه إلى أن امتنع على المسلمين أخذ الماء منه للشرب وغيره إلا مواضع قليلة ثم جرت هذه المفسدة إلى أن وصلت إلى عماد الدين وأصله وهو فساد الصلاة لأنه إذا صلى أحد فى هذه الدار وقع فيها خلاف للعلماء فى الصحة والفساد وهذا مشهور معروف ، ثم إن البناء على البحر لا بد وأن يفصل شيء من آلة العمارة غالباً أو ينهدم هناك شيء من الدور فيقع ذلك فى البحر فتجىء المراكب وليس عندهم خبر فتمر على ذلك فتكسرهما غالباً سيما إذا كانت الحجارة

ذراعاً من نواحيها كلها وحريم العادى خمسون ذراعاً من نواحيها كلها وحريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراع من نواحيها كلها ، قال الزهرى وسمعت الناس يقولون : حريم العيون خمسمائة ذراع ، وعن أبى هريرة مرفوعاً مثل قول ابن المسيب ، وعن ابن عباس حريم البئر خمسون ذراعاً وحريم العين مائتا ذراع ، ثم قال السبكي . والشافعى : لم ير التحديد وحمل اختلاف الروايات على القدر المحتاج إليه وبهذا يقاس حريم النهر قال : ومن حريم النهر ملقى طينه وما يخرج منه مما يحتاج إلى إلقائه عند حفره قال وفى كلام الأصحاب وملقى تقنه وهو ما ينحى مع الماء وسمى الرسابة . وفى سنن ابن ماجه عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ قال : « من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لما شئته » ، وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ : « حريم البئر مد رشائها » ، وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « حريم النخلة مد جريدها » قال القاضى أبو الطيب . وابن الصباغ إذا أحيا أرضاً ليغرس فيها وغرس فليس لغيره أن يغرس بجواره بحيث تلتف أغصان الغراس وبحيث تلتقى عروقها وقال الماوردى : حريم الأرض المحيطة للزراعة طرقها ومفيض مائها ويذر زرعها وما لا يستغنى عنه من مرافقها . انتهى ما فى شرح المنهاج للسبكي فى ضبط الحريم ، وقال الغزى فى أدب القضاء : مسألة لا يجوز لأحد أن يبنى سكراً فى النهر العام الكبير الذى ليس بمملوك لأن النهر العام كالطريق المسلوك العام ولو أراد أن يضع صخرة فى طريق واسع منع منه .

وفى فتاوى ابن الصلاح : مسألة - إذا أراد رجل أن يبنى عمارة سكر فى النهر الكبير الذى ليس بمملوك ثم يبنى عليه طاحونة وناعورة ولا يضر بمن هو فوقه ولا بمن هو أسفل منه هل له ذلك ويكون ذلك إحياء له ويكون بمنزلة الموات الذى يملك بالإحياء حتى يملك قرار النهر الذى يبنى عليه العمارات ويملك حريمه أم لا ؟ أجاب ليس له ذلك فإنه لا يخلو عن ضرر فإنه يمنع من أن ينحدر فى مكانه بسباحة أو سفينة أو نحو ذلك وطريق الماء العام كطريق السلوك العام ولو أراد مريد أن يضع صخرة فى طريق شارع واسع منع منه وهذا شر من ذلك من وجه ولو قدر خلو ذلك عن الضرر لم يجز ملك ذلك الموضع كما لا يملك شيئاً من الطرق الواسعة بشيء من الاختصاصات الجائرة .

مبنية بارزة مع الزرابي الخارجة عن البيوت في داخل البحر، ثم مع هذه الأذية يمنعون أصحاب المراكب من أن يلتصقوا إليها والموضع مباح ليس لأحد فيه اختصاص، ثم إن المركب قد تأتى في وقت هول البحر مع ثقلها بالوسق فيريد صاحبها أن يرسى في الموضع القريب منه ليسلم من آفات البحر فلا يجد لذلك سبيلا من كثرة الدور التي هناك فيمضى لسبيله حتى يجاوز الدور فقد يكون ذلك سببا لغرقه وذلك كله في ذمة الباني هناك، قال: وقد نقل ابن رشد أن حكم إحياء الموات يختلف باختلاف مواضعه وهى على ثلاثة أوجه: بعيد من العمران، وقريب منه لا ضرر على أجد في إحيائه، وقريب منه في إحيائه ضرر، فأما البعيد من العمران فلا يحتاج في عمرانه إلى استئذان الإمام إلا على طريق الاستحباب على ما حكى ابن حبيب، وأما القريب منه الذى لا ضرر في إحيائه على أحد فلا يجوز إحياءه إلا بإذن الإمام على المشهور في المذهب وأما القريب منه الذى في إحيائه ضرر كالأفنية التي يكون أخذ الشيء منها ضررا بالطريق وشبه ذلك فلا يجوز إحياءه بحال ولا يبيح ذلك الإمام - هذا كله كلام ابن الحاج بحروفه، ومسألة السجادة التي أشار إليها يأتى نقلها آخر الكتاب، وقد راجعت التنبيهات للقاضى عياض، والتبصرة للخمى، واللباب في شرح ابن الجلاب، والجواهر لابن شاس وغير ذلك من كتب المالكية فوجدتها متفقة على ما نقل ابن الحاج.

ذكر نقول الحنفية

قال في الهداية: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرعى لأهل القرية ومطرحا لحصائدهم لتحقيق حاجاتهم إليها فلا يكون مواتا لتعلق حقهم بها بمنزلة الطريق والنهر وعلى هذا قالوا: لا يجوز أن يقطع الإمام ما لا غنى للمسلمين عنه كالملح والآبار التي يستقى الناس منها لما ذكرنا، ومن حفر بئرا في بركة فله حريمها فإن كانت للعطن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت للناضح فحريمها ستون ذراعا عندهما وعند أبى حنيفة أربعون ذراعا لهما إلى أن قال: وإن كانت عينا فحريمها خمسمائة ذراع بالتوقيف والأصح أنه خمسمائة ذراع من كل جانب، والذراع هى المكسرة فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه، ثم قال: والقناة لها حريم بقدر ما يصلح، وعن محمد أنه بمنزلة البئر في استحقاق الحريم وقيل: هذا

عندهما وعنده لا حريم لها ما لم يظهر الماء لأنه نهر في التحقيق فيعتبر بالنهر الظاهر قالوا: وعند ظهور الماء على الأرض فهو بمنزلة عين فوارة فيقدر بخمسمائة ذراع، والشجرة تغرس في أرض موات لها حريم أيضا حتى لم يكن لغيره أن يغرس شجرا في حريمه لأنه يحتاج إلى حريم له يجد ثمره ويضعه فيه وهو مقدر بخمسة أذرع وبه ورد الحديث، وما تركه الفرات أو دجلة وعدل عنه الماء ويجوز عوده إليه لم يجز إحياءه لحاجة العامة إلى كونه نهرا وإن كان لا يجوز أن يعود إليه فهو كالموات إذا لم يكن حريما لعامر لأنه ليس في ملك أحد لأن قهر الماء يدفع قهر غيره ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريم عند أبى حنيفة إلا أن يقيم بينة على ذلك وقال له مسناة النهر يمشى عليها ويلقى عليها طينه، ثم عن أبى يوسف أن حريمه مقدار نصف بطن النهر من كل جانب وعن محمد مقدار بطن النهر من كل جانب وهذا أرفق بالناس.

ثم قال اعلم أن المياه أنواع منها ماء البحار ولكل واحد من الناس فيها حق الشفه وسقى الأراضى حتى أن من أراد أن يكرى منها نهرا إلى أرضه لم يمنع من ذلك والانتفاع بماء البحر كالانتفاع بالشمس والقمر والهواء فلا يمنع من الانتفاع به على أى وجه شاء، والثانى ماء الأودية العظام كجيحون، وسيحون، ودجلة، والفرات للناس فيه حق الشفه على الإطلاق. وحق سقى الأراضى فإن أحيا واحد أرضا ميتة وكرى منها نهرا ليسقيها إن كان لا يضر بالعامة ولا يكون النهر في ملك أحد له ذلك لأنها مباحة في الأصل إذ قهر الماء يدفع قهر غيره وإن كان يضر بالعامة فليس له ذلك لأن دفع الضرر عنهم واجب، وعلى هذا نصب الرحى عليه لأن شق النهر للرحى كشقه للسقى.

ثم قال: الأنهار ثلاثة نهر غير مملوك لأحد ولم يدخل ماؤه في المقاسم بعد كالفرات ونحوه وهذا كرية على السلطان من بيت مال المسلمين لأن منفعة الكرى لهم فتكون مؤونته من الخراج والجزية دون العشر والصدقات فإن لم يكن في بيت المال شيء فالإمام يجبر الناس على كرية إحياء لمصلحة العامة انتهى ملخصا.

وقال القدورى: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرعى لأهل القرية ومطرحا لحصائدهم ومن حفر بئرا في بركة

فله حريمها فإن كانت للتعطن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت للناضح فستون ذراعا وإن كانت عينا فحريمها ثلثمائة ذراع فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه ، وما ترك الفرات ودجلة وعدل عنه الماء ويجوز عوده إليه لم يجز إحياءه وإن كان لا يجوز أن يعود إليه فهو كالموات إذا لم يكن حريما لعامر من أحياء بإذن الإمام ملكه ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريمه عند أبي حنيفة إلا أن يقيم بينة على ذلك ، وقال أبو يوسف ومحمد : له مسنة النهر يمشى عليها ويلقى عليها طينة انتهى ، وقد عرف بهذا النص وغيره من كتب الحنفية أن الذي نقله السبكي عن أبي حنيفة من أنه لا حريم للنهر إنما هو في النهر المملوك في أرض الغير لا في الأنهار الكبار المباحة كالنيل . والفرات .

وقال صاحب النافع - وهو الإمام أبو المفاخر السويدي الزوزني - ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر يترك مرعى لأهل القرية ومطرحا لحصائدهم ومن حفر بئرا فله حريمها فإن كانت بئرا للتعطن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت بئرا لناضح فستون ذراعا وإن كان عينا فحريمها خمسمائة ذراع من كل جانب فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه ، وما تركه الفرات أو دجلة وعدل عنه ويجوز عوده إليه لم يجز إحياءه لحاجة النهر إليه فإن كان لا يمكن أن يعود إليه فهو كالموات إذا لم يكن حريما للعامر ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريمه عند أبي حنيفة إلا أن تكون له بينة عليه ، وقال أبو يوسف ومحمد : له مسنة النهر يمشى عليه ويلقى عليه طينه .

وفي فتاوى قاضى خان : لو حفر بئرا في المفازة أو في موضع لا يملكه أحد بإذن الإمام كان له ذلك وله ما حوله أربعون ذراعا حريما للبئر ولو حفر نهر في مفازة بإذن الإمام قال أبو حنيفة : لا يستحق للنهر حريما ، وقال صاحباه يستحق مقدار عرض النهر حتى إذا كان مقدار عرض النهر ثلاثة أذرع كان له من الحريم مقدار ثلاثة أذرع من الجانبين من كل جانب ذراع ونصف في قول الطحاوى ، وعن الكرخي مقدار عرض النهر ، هذا في النهر الذى حفره إنسان وملكه ، وقال في موضع آخر : ولو احتفر رجل قناة بغير إذن الإمام في مفازة وساق الماء حتى أتى به أرضا فأحيها فإنه يجعل لقناته ولمخرج مائه حريما بقدر ما يصلح ، وهذا قول أبي يوسف ، ومحمد فأما عند أبي حنيفة إذا فعل ذلك بإذن الإمام فإنه يستحق الحريم للموضع الذى يقع الماء فيه على وجه الأرض

وإن كان بغير إذن الإمام لا شيء له لأن عند أبي حنيفة من احتفر نهرًا لا يستحق له الحريم والقناة إلا أن يقع الماء على وجه الأرض بمنزلة النهر ، وقال في موضع آخر : إذا أحيى رجل مواتا ليس لها شرب وحفر لها من نهر للعامّة حافتها غير مملوكة وساق إليها ما يكفيها من الماء ينظر إن كان ذلك لا يضر بالعامّة كان له ذلك وإن كان يضر بالعامّة ليس له أن يفعل ذلك ولا للإمام أن يأذن له بذلك وكذا ليس للإمام أن يزيد في النهر العظيم كوة أو كوتين إن كان يضر بالعامّة وفي النهر الخاص المملوك ليس له أن يفعل ذلك أضرب بصاحب الملك أم لم يضر لأن حافة النهر ملكه فلا يملك حفرها وسعتها ، وقال في موضع آخر : الأنهار ثلاثة ، الأول النهر العظيم الذى لم يدخل فى المقاسم كالفرات ، ودجلة ، وجيحون ، وسيحون ، والنيل إذا احتاج إلى الكرى فإصلاح شطه يكون على السلطان من بيت المال فإن لم يكن فى بيت المال مال يجبر المسلمون على كريبه وإن أراد واحد من المسلمين أن يكرى منها نهرًا لأرضه كان له ذلك إذا لم يضر بالعامّة بأن ينكسر شط النهر ويخاف منه الغرق فيمنع من ذلك ، ثم قال : نهر يجرى فى سكة تحفر فى كل سنة مرتين ويجتمع تراب كثير فى السكة قالوا إن كان التراب على حريم النهر لم يكن لأهل السكة تكليف أرباب النهر نقل التراب وإن كان التراب جاوز حريم النهر كان لهم ذلك وكذلك نهر لقوم يجرى فى أرض رجل حفروا التراب وألقوا التراب فى أرضه إن كان التراب فى حريم النهر لم يكن لصاحب الأرض أن يأخذ أصحاب النهر برفع التراب لأن لهم إلقاء التراب فى حريم النهر فإن ألقوا التراب فى غير حريم النهر كان له أن يأخذهم برفع التراب ، وقال فى موضع آخر رجل بنى فى الطريق الأعظم بناء لا يضر بالطريق فعثر به إنسان فعطب أو دابة فتلفت كان ضامنا ولكل واحد من الناس حق المنع والمطالبة بالرفع ، وكذا لو نصب على نهر العامّة طاحونة لا تضر بالنهر فكالطريق ولكل واحد حق المنع والرفع فإن ضر فى الحالين ترتب عليه الإثم أيضا ولو جعل على نهر العامّة قنطرة بغير إذن الإمام ولم يزل الناس والدواب يمرون عليه ثم انكسر أو وهى فعطب به إنسان أو دابة ضمن فإن كان بإذن الإمام لم يضمن لأنه فعله حسبة وممرا للناس انتهى ملخصا .

وفى فتاوى البزازی : المياه ثلاثة فى عامة العموم كالأنهار العظام مثل دجلة ، وجيحون ، وسيحون ليست مملوكة لأحد فيملك كل أحد سقى دوابه وأرضه ونصب الطاحونة والدالية

نهر غير مملوك لأحد ولم يدخل مأؤه في المقاسم بعد كالفرات، ودجلة، والنيل فكريه على السلطان إن احتاج إليه من بيت المال لأن ذلك من حاجة عامة المسلمين وبيت المال معد للصرف إلى مصالح المسلمين فإن لم يكن في بيت المال شيء فللإمام أن يجبر الناس على كرية لأنه نصب ناظرا وفي تركه ضرر عام.

وفي خلاصة الفتاوى: المياه ثلاثة في نهاية العموم كالأنهار العظام كدجلة، والفرات، وجيحون وسيحون وهي لست مملوكة لأحد ولكل أحد أن يستقي منها ويسقى دابته وأرضه ويشرب منه ويتوضأ به ولكل واحد نصب الطاحونة والسانية والدالية واتخاذ المشرعة واتخاذ النهر إلى أرضه بشرط أن لا يضر بالعمامة فإن أضر منع من ذلك فإن لم يضر وفعل فلكل واحد من أهل الدار مسلم أو ذمي أو امرأة أو مكاتب منعه.

وفي مجمع البحرين وحريم بشر الناضح أربعون كالعطن وقال ستون وتقدر للعين خمسمائة من كل جانب ويمنع غيره من الحفر فيه ويلحق ما امتنع عود دجلة والفرات إليه بالموات إذا لم يكن حريما لعامر وإن جاز عوده لم يجز إحيائه، قال ابن فرشته في شرحه لأن حق المسلمين قائم لجواز العود وكونه نهرا، ثم قال في المجمع: والنهر في ملك الغير لا حريم له إلا بيته وقال: له حريم بقدر إلقاء الطين ونحوه، وقيل: هذا بالاتفاق، وقال ابن فرشته: وفي المحيط قال المحققون للنهر حريم بقدر ما يحتاج إليه بالاتفاق لضرورة الاحتياج إليه، وقال شمس الدين محمد بن يوسف القنوي في درر البحار: وحريم بشر الناضح أربعون كالعطن وقال: ستون خمسمائة من كل جانب ويمنع غيره منه ولحق بالموات ما امتنع عود نحو دجلة إليه غير الحريم ويقدر حريم النهر بنصف النهر من جانبيه لا كله في وجهه.

ذكر نقول الحنابلة.

قال في المغنى - وهو أجل كتب الحنابلة - وعلى منواله نسج الشيخ محيي الدين النووي كتابه شرح المذهب ما نصه: وما قرب من العامر وتعلق بمصالحه من طرقة ومسيل مائه ومطرح قمامته وملقى ترابه وآلاته فلا يجوز إحيائه بغير خلاف في المذهب وكذلك ما تعلق بمصالح القرية كفنائها ومرعى ماشيتها ومحتطبها وطريقها ومسيل مياهها لا يملك بالإحياء ولا نعلم فيه أيضا خلافا عن أهل العلم، وكذلك حريم البشر والنهر والعين وكل مملوك

والسانية واتخاذ المشرعة والنهر إلى أرضه بشرط أن لا يضر بالعمامة فإن أضر منع فإن فعل فلكل أحد من أهل الدار منعه المسلم، والذمي، والمكاتب فيه سواء، ثم قال: النهر أعظم كرية من بيت المال وإصلاح مسناته أيضا لأنه للعمامة وإن لم يكن في بيت المال مال واحتاج المسنة والنهر إلى العمارة يجبر العمامة.

وقال صاحب الكافي: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرعى لأهل القرية ومطرحا لحصائدهم لتحقيق حاجتهم إليها فصار كالنهر والطريق وعلى هذا قالوا: لا يجوز للإمام أن يقطع ما لا غنى للمسلمين عنه كالملح، والآبار التي يستسقى الناس منها ومن حفر بئر في أرض موات فله حريمها أربعون ذراعا لقوله عليه السلام: «من حفر بئرا فله حريمها أربعون ذراعا» لأن حافر البئر لا يتمكن من الانتفاع ببئرته إلا بما حولها فإنه يحتاج إلى أن يقف على شفير البئر ليستسقى الماء. وإلى أن يبنى على شفير البئر ما يركب عليه البكرة. وإلى أن يبنى الحوض يجتمع فيه الماء. وإلى موضع تقف فيه مواشيه عند الشرب. وإلى موضع تنام فيه مواشيه بعد الشرب فاستحق الحريم لذلك وقدره الشرع بأربعين ثم قيل أربعون ذراعا من الجوانب الأربعة في كل جانب عشرة أذرع لأن ظاهر اللفظ يجمع الجوانب الأربعة والصحيح أن المراد به أربعون ذراعا من كل جانب لأن المقصود دفع الضرر عن صاحب البئر وهو لا يدفع بعشرة أذرع من كل جانب، فإن كانت الناضح - وهي التي تنزح الماء منها - بالبقر فكذلك عند أبي حنيفة أربعون ذراعا وعندهما حريمها ستون ذراعا لقوله عليه السلام: «حريم العين خمسمائة ذراع وحريم بشر العطن أربعون ذراعا وحريم بشر الناضح ستون ذراعا» لأن استحقاق الحريم باعتبار الحاجة وحاجة صاحب البئر الناضح أكثر، وحريم العين خمسمائة ذراع لما روينا، ولأنه يحتاج فيها إلى زيادة المسافة والتوقيف ورد بخمسمائة فاتبعناه إذ لا يدخل الرأي في المقادير، ثم عند بعضهم خمسمائة من الجوانب الأربعة من كل جانب مائة وخمسة وعشرون ذراعا والأصح أنه خمسمائة ذراع من كل جانب، والذراع هو المكسرة وهو ست قبضات وكان ذراع الملك سبع قبضات فكسر منه قبضة، ثم قال: وما ترك الفرات أو دجلة وعدل عنه الماء ويجوز عوده إليه لم يجز إحيائه لحاجة النهر إليه، ثم قال: الأنهار ثلاثة

لا يجوز إحياء ما تعلق بمصالحه لقوله عليه الصلاة والسلام: «من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له» فمفهومه أن ما تعلق به حق مسلم لا يملك بالإحياء انتهى. وقال في موضع آخر: المعادن الظاهرة وهي التي توصل إلى ما فيها من غير مؤونة ينتابها الناس وينتفعون بها كالمالح والماء والكبريت والكحل ومقالع الطين وأشباه ذلك لا يملك بالإحياء ولا يجوز إقطاعه لأحد من الناس ولا احتجاره دون المسلمين لأن فيه ضرراً بالمسلمين وتضييقاً عليهم ولأنه يتعلق به مصالح المسلمين العامة فلم يجر إحياءه ولا إقطاعه كمشارع الماء وطرقات المسلمين وقال في موضع آخر: وما نضب عنه الماء من الجزائر لم يملك بالإحياء قال أحمد في رواية العباس بن موسى: إذا نضب الماء عن جزيرة إلى قناة رجل لم يبن فيها لأن فيه ضرراً وهو أن الماء يرجع إلى ذلك المكان فإذا وجده مبنياً رجع إلى الجانب الآخر فأضر بأهله ولأن الجزائر منبت الكلاً والحطب فجرت مجرى المعادن الظاهرة انتهى، وذكر نحوه غير واحد من المؤلفين وفي المستوعب: وما نضب عنه الماء من الرفاق والجزائر فليس لأحد أن يملكه ولا يجرى ذلك مجرى الأرض الموات نص عليه في رواية إبراهيم في دجلة يصير في وسطها جزيرة فيها طرق فأجازها قوم فقال كيف يجوزونها وهي شيء لا يملكه أحد وقال في رواية يوسف ابن موسى إذا نضب الماء من جزيرة إلى فناء رجل هل يبنى فيه قال لا فيه ضرر على غيره لأن الماء قد يعود إليه وإن لم يعد بعد فهو طريق لكافة المسلمين.

فائدة لطيفة

قال ابن الحاج في المدخل: ليس للإنسان في المسجد إلا موضع قيامه وسجوده وجلسه وما زاد على ذلك فلسائر المسلمين فإذا بسط لنفسه شيئاً ليصلي عليه احتاج لأجل سعة ثوبه أن يبسط شيئاً كبيراً ليعم ثوبه على سجادته فيكون في سجادته اتساع خارج فيمسك بسبب ذلك موضع رجلين أو نحوهما أن سلم من الكبر من أنه لا ينضم إلى سجادته أحد فإن لم يسلم من ذلك وولى الناس عنه وتباعداً منه هيبة لكمة وثوبه وتركهم هو ولم يأمرهم بالقرب إليه فيمسك ما هو أكثر من ذلك فيكون غاصباً لذلك القدر من المسجد فيقع بسبب ذلك في المحرم المتفق عليه المنصوص عن صاحب الشريعة ﷺ حيث قال: «من غصب شبرا من الأرض طوقه يوم القيامة

إلى سبع أرضين» وذلك الموضع الذي أمسكه بسبب قماشه وسجادته ليس للمسلمين به حاجة في الغالب إلا في وقت الصلاة وهو في وقت الصلاة غاصب له فيقع في هذا الوعيد بسبب قماشه وسجادته وزيه فإن بعث بسجادته إلى المسجد في أول الوقت أو قبله ففرشت له هناك وقعد هو إلى أن يمتلىء المسجد بالناس ثم يأتي كان غاصباً لذلك الموضع الذي عملت السجادة فيه لأنه ليس له أن يحجزه وليس لأحد فيه إلا موضع صلاته انتهى.

ذكر الأحاديث الواردة في إثم من ظلم شيئاً من الأرض وطريق المسلمين

أخرج البخاري عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين» وأخرج البخاري. ومسلم عن سعيد بن زيد قال أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شبرا من الأرض ظلماً فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين» وأخرج البخاري ومسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه كانت بينه وبين الناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله ﷺ قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين» وأخرج البخاري عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين» وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأخذ أحد شبرا من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة» وأخرج البزار في سننه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من تولى غير مواله ملعون من ادعى إلى غير أبيه ملعون من غير علام الأرض» وأخرج البخاري في الأدب المفرد. والحاكم في المستدرک عن علي ابن أبي طالب قال: هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ «لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى لغير مواله ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الأرض» وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى والبيهقى في شعب الإيمان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله من تولى غير مواله ولعن الله من غير تخوم الأرض» وأخرج البيهقى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ملعون من غير حدود الأرض ملعون من تولى غير مواله» وأخرج البزار في مسنده عن أبي رافع قال: وجدنا

صحيفة في قراب سيف رسول الله ﷺ بعد وفاته مكتوبة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري بل والأخوة والأخوات لسبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا تسعا ملعون من ادعى إلى غير قومه أو إلى غير مواله ملعون من اقتطع شيئا من تخوم الأرض» يعنى بذلك طرق المسلمين، وأخرج أحمد، وابن حبان والطبراني عن يعلى بن مرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس» وفي لفظ لأحمد «من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر» وفي رواية للطبراني «من ظلم من الأرض شبرا كلف أن يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله إلى المحشر» وأخرج أحمد والطبراني عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: «من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين لا يقبل منه صرف ولا عدل» أخرج ابن سعد في الطبقات، والطبراني عن الحكم بن الحارث السلمي قال قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين» وأخرج أحمد، والطبراني عن أبي مسعود قال: «قلت يا رسول الله أى الظلم أظلم؟ فقال: ذراع من الأرض يتقصها المرء المسلم من حق أخيه فليس حصاة من الأرض يأخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الله الذى خلقها» وأخرج ابن سعد، وأحمد، والطبراني عن أبي مالك الأشجعي عن النبي ﷺ قال: «أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض إذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين».

خاتمة: أرسلت بقضية هذا الرجل الذى أراد البروز إلى قاضى القضاة الشافعى وأرسلت له نقول المذهب وهذا المؤلف وعرفته أن الذى كانوا يحكمون به من الإذن فى البروز بالروضة ونحوها باطل ليس بحكم الله ولا هو مذهب الشافعى فأذعن للحق ومنع نوابه من الحكم بذلك ثم أراد أن يرسل إلى الخصم ويحكم عليه بالمنع من البروز فأرسلت أقول له إن أحسن من ذلك أن يحكم حكما عاما بالمنع من غير تعيين خصم ولا توجه دعوى فاستغرب ذلك فأرسلت أقول له إن ذلك جائز فى مثل هذا ونحوه وقد حكم الشيخ تقي الدين السبكي نظير هذا الحكم وأبلغ منه وألف فيه مؤلفا فأرسلت إليه بمؤلف السبكي فى ذلك فحكم بمنع البروز فى الروضة

منعا مطلقا إلى أن تقوم الساعة ونفذ هذا الحكم قاضى القضاة الحنبلى. وقاضى القضاة المالكى، وأرسلت بذلك وبهذا المؤلف إلى المقام الشريف مولانا السلطان فأحاط بذلك علما وتوعد أهل البروزات منعا وهدما، وقد ختمت هذا المؤلف بقصيدة نظمت فيها المسألة لأن النظم أيسر للحفظ وأسير على الألسنة وسميتها «النهر لمن برز على شاطئ النهر» وهى هذه:

بدأت بيسم الله فى النظم للشعر
وأثنى بمحمد الله فى السر والجهر
وصلى إليه العرش ما ذكر اسمه
على المصطفى المبعوث للسود والحمير
وهاتيك أبياتا يضاهى قريضها
إذا ما رأى الرامون بالكوكب الدرى
فمنسده لابن الفرات عذوبة
وبهجت الزهراء تعزى إلى الزهرى
وألفاظه تحكى عن الماء رقة
وفيه معان كلها عن أبى بحر
شداه إلى الآفاق طار فعرفه
وتحليقه فى الجو كالورد والنسر
وذلك فى حكم من الشـرع بين
يفوق السنى البدرى فى ليلة البدر
به قال أصحاب المذاهب كلهم
وكل إمام قدوة عالم حبر
لقد عمت البلوى بأمر محرم
وظن مباحا ذلك كل امرئ غمر
ففى روضة المقياس جار بروز من
أراد بأن يسطو على البر والبحر
أتى فى حریم النهر بعض بروزه
وسائره قد حل فى بقعة النهر
وما قال هذا قط فى الدهر عالم
ولم يستبحه فى القديم أولو الخبر

كذا في فتاوى ابن الصلاح بيانه
وناهيك بالبحر النقي عن الاصر
وسار عليه في الكفاية نجمننا
أجل فقيه جاء إذ ذاك من مصر
وأوضحه في الابتهاج وغيره الإمام
التقى السبكي بالبسط والنشر
وفيه عن القفال لورام نخلة
ليغرس بالشاطئ منعناه بالقهر
وبين ذاك الزركشي بشرحه
ومن بعد في الشرح الدميري ذو الفخر
وبينه الغزوي في أدب القضاء
فخلها نقولا من بحار أولى در
وخذ عن نقول المالكية مسندا
لكل إمام منهم عالم حبر
وفي مدخل ابن الحاج أعظم بسطه
وبين ما فيه من الإثم والضرر
وحد حريم النهر ألف ذراعه
وذلك أعلى الحد في حرم النهر
وأما النقول المستفيضة عن أبي
حنيفة في هذا فأوفى من البحر
وحدوا حريم العين من كل جانب
بخمسة مئة من أذرع هي ذو كسر
وأما نقول لابن حنبل جملة
وناهيك بالمغنى فكن فيه ذا ذكر
ومذهبه في الجزر أضيق مذهب
لنص له أن ليس بيني على جزر
ومذهبا في ذاك أفسح مذهب
لأنهم قاسوا الحريم على البئر
وأدنى حريم البئر قد قيل خمسة
وعشرون ذراعا من ذراع أولى الشبر

وأعظم من ذا في البليسة من عزا
إباحته للشافعية بالقسر
وما قال هذا الشافعي وصحبه
ولا أحد من قبل أو بعده يدرى
يمينا وفجر والليالي بعشرها
وشفع ووتر ثم ليل إذا يسرى
بل النص في كتب الإمام وصحبه
بأن حريم البحر والنهر إذ يجرى
كلاذين لا ملك عليه يجوزه
وأن يناء الناس فيه أخو حظر
ولا جاز إقطاع لديه ولا انزوى
إلى ملك بيت المال يبع لمن يشري
ومن فيه يبنى فليهد بناؤه
ونسفه في اليم نسفا على قدر
وفي حسرة يمشى على فقد جسره
وفي خسره أضحي إلى حشره يجرى
وأما قديما قد رأينا مؤصلا
على نمط الجيران في السميت للجدر
فذلك نبيه ونولي احترامه
لوضع بحق سابق غير ذي ختر
ومن رام نقلا يستفيد بعزوه
ليحكي نصوص العلم إن حل في صدر
ففي الأم نص الشافعي إمامنا
ومختصر عالي الدر سامي القدر
وتعليقة القاضي الحسين وغيره
وكافي الخوارزمي ذي الفضل والذكر
وتهذيب محيي السنة البغوي مع
نقول كثير قد تجل عن الحصر
وفي الشرح نص الشافعي وروضة النـ
ـواوى حيا قبره وأبل القطر

وقد حكم السبكي فيسه نظيره
وألّف تأليفاً له عالى القدر
ومن لم يطع حكم الشريعة رده
إليها برغم راغم سطوة القهر
من الملك الحامى زمام شريعة
فأيده الرحمن بالعز والنصر
ونختم هذا النظم بالحمد دائماً
لرب العلا المختص بالحمد والشكر
ونثنى على الهادى بخير صلاته
وتسليمه فهو المشفع فى الحشر
وآل له خصوا بكل مزية
وأصحابه الزاكين والأنجم الزهر
ونتبع هذا بالرضا عن أئمة
هم قدوة للخلق فى كل ما عصر
إمامى أعنى الشافعى ومالك
وأحمد والنعمان كل ذوو قدر
وسميت هذا النظم بالنهر زاجرا
لمن رام أن يبنى على شاطئ النهر
فموضوعه بحر وبحر علومه
وعدته سبعون بيتاً على بحر
ونختم بما أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان بسند
ضعيف من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال :
« قلت لرسول الله ماحق جارى ؟ قال : إن مرض عُذته إلى إن
قال ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسد عليه الريح » ، وأخرج ابن
عدى فى الكامل ، والبيهقى بسند ضعيف من طريق عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله ﷺ قال : ليس بمؤمن
من لم يأمن جاره بوائقه (أى غوائله وشروبه) قال أتدرى ما
حق الجار ؟ إذا استعانك أعتته - إلى أن قال - ولا تستطيل
عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه » قال البيهقى : هذا
شاهد للذى قبله يعتضد به .

(الحاوى للفتاوى للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن
محمد السيوطى - دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م /
١٣٣ - ١٤٨) .

وكل مكان عممه فى زيادة
من الماء معدود من الأرض للنهر
وضابطه ما بين سطحين حفرة
إذ النهر مردود إلى مادة الحفر
فحفرة مجرى الماء نهر ومبدأ الـ
- حریم من التسطیح قدرا على قدر
ومن رام فى هذا البناء فإنسه
أضر على المارين فى البحر والبر
يقيم به فى أكثر العام ماؤه
فلا يجد المارون طرقاً إلى المر
ومن ههنا مع ههنا كل سالك
يمر وهذا البرز كالطود فى البحر
وليس بها من يقطع الطرق غيره
فلله ممن يقطع الطرق فى الظاهر
وقد صح فى الآثار تطويق سبعة
أراض لمن يجنى من الأرض كالشبر
وقد صح أيضاً لعنه وانخسافه
إلى الأرضين السبع فى موقف الحشر
فمن رام مع هذا الوعيد بروزه
ففى العصر أن المعتندين لفى خُسْرٍ
وألّفت فى منع البروز بشاطئ
على النهر تأليفاً أسميه بالجهر
تضمن من هذى النقول عيونها
وأوضحت فيه ما تفرق فى السفر
وقد صب حكم الشرع بالمنع حاكم
على كل من رام البروز على النهر
لزموا بالمنع فى العموم لكل من
أراد بروزا فى الحریم مدى الدهر
وهذا صحيح نافذ يستمر لا
يشان بإفساد ونقض ولا كسر

(عنى بنشره جماعة من طلاب العلم سنة ١٣٥٢ هـ).

* رسالة النور:

رسالة النور: أربع مجلدات للشهاب أحمد بن محمد الزاهد المتوفى سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمانمائة تشتمل على عقائد وفقه وتصوف.

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦).

* رسالة نوربخش:

رسالة نوربخش: فى بيان الحقيقة والطريقة والمجاز لمولانا الجامى، ورقتان (كشف ١ / ٨٩٦) يوجد مخطوطها وهو فارسى فى دار الكتب المصرية، وجاء بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ١٢٢٤.

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الغلامى، الشهير بالجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

أولها: بعد حمد منان مستعان، وصلوات مفخر إنس وجان... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتاد، بدون تاريخ، الكتاب الخامس والأربعون ضمن مجموعة من ص ٤٤٦ - ٤٤٧، مسطرتها ٢٧ سطرا، فى ٢٠ × ١٣ سم.

[٢٦١ المجاميع التيمورية]

(فهرس الفارسية ١ / ٢٧٥، ٢٧٦).

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٦، وفهرس المخطوطات الفارسية التى تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٧٥، ٢٧٦).

* رسالة نورية:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى: ١٢٢٥.

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

وهى رسالة فى آداب الطريقة النقشبندية وأصولها.

أولها: سر رشتة دولت اى برادر بكف آر، وين عمر كرامى بخسارت مگذار... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسى دقيق، بدون تاريخ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ١٨ (ظهر) - ٢٠ (وجه)، مسطرتها ٢٥ سطرا، فى ٢٠ × ١٤ سم.

[١٤ مجاميع فارسى طلعت]

١٢٢٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٢١٦ - ٢٢٢، مسطرتها ١٧ سطرا، فى ١٨ × ١١ سم.

[٢٥ مجاميع فارسى طلعت]

١٢٢٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم تعليق عادى، بخط زين العابدين، تمت كتابة سنة ٩٩٦ هـ ضمن مجموعة من ورقة ٤ - ٦، مسطرتها ٢١ سطرا، فى ١٩ × ١٣ سم.

[٤٥٥ مجاميع طلعت]

١٢٢٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٥ - ٢٠، مسطرتها ١٥ سطرا، فى ١٦ × ١١ سم.

[٩٣٩ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٦).

* الرسالة النورية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف. مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلى: ٩٩٧.

رسالة فى تأويل آية ﴿الله نور السموات والأرض﴾ على نهج الصوفية.

المؤلف: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الكاشانى المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م.

أولها: الحمد لله الذى أودع أسرارها مطاوى التنزيل، وألهم عباده فحوى التأويل، سدل على الحقائق سجوف التمثيل، فأوهم العوام وأفهم الخواص بضرب من التخيل...

آخرها: ليصل به ذلك النور ويقبله أو يهدى الله لمعرفة نوره المطلق من يشاء من أهل عرفانه، وخاصة أوليائه فيصرفه أولا وآخرا، كامنا وبارزا باطنا وظاهرا.

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود.

ق ٩٣ - ٩٦، س ١٥، ١٧، ٥ × ١٢، ٥ سم، كلمات السطر ٩، هامش ٥، ٢ سم. الرقم ٥٢٥٨.

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٩٧ تحت عنوان «الرسالة النيروزية في حروف أبجد»):

الرسالة النيروزية في حروف أبجد: للرئيس حسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة أولها: لما رغبت في أن أكون واحد القوم في إفادة الرسوم النيروزية إلى خدمة الشيخ الأمين أبي بكر محمد بن عبد الله ... إلخ رأيت الحكمة أفضل مرغوب فيها خصوصا ما كان من أغمض أسرار الحكمة في فواتح السور فكتبت.

٣ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٢ تحت عنوان «الرسالة النيروزية في حروف أبجد» مثل سابقه): تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ.

أولها: قال أبو علي بن سينا في الرسالة النيروزية وهي الرسالة المقسومة إلى فصول ثلاثة ... إلخ. - نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٨١ - ٨٤)

١١ × ١٨ سم. [٢٠٥٧٨ ب]

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: العلوم الدينية

٤ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢٢٠، قسم الفلسفة والمنطق، تحت عنوان «الرسالة النيروزية في معاني الحروف الهجائية»: تأليف ابن سينا

نسخة مصورة عن نسخة أخرى مصورة عن المتحف البريطاني

[دار الكتب ٣٨٧ فلسفة ٥ ق ٢٢ × ٣٠ سم]

٥ - نوادر المخطوطات (٥ / ٢٨ - ٤٤، تحت عنوان «الرسالة النيروزية»):

أدرجها العلامة عبد السلام هارون رحمه الله ضمن نوادر المخطوطات وقال في المقدمة:

وهذه رسالة طريفة أخرى تنتسب إلى النيروز، هي الرسالة «النيروزية» أو «النوروزية» للرئيس ابن سينا، يغوص فيها الشيخ الرئيس على المعاني الكامنة في فواتح عدة من سور القرآن الكريم، وهي الفواتح المركبة من حروف هجائية مثل «آم» و «آلر» و «آحم» وقد ساق ذلك كله في أسلوب فلسفي مبني على مبادئ رياضية منطقية ...

ملاحظات: نسخة مراجعة قديمة معلق عليها.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥ / ٢١٥

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٩، ٧٣٠).

* رسالة النوم واليقظة:

لابن الجزار أحمد بن إبراهيم الطبيب الأندلسي المتوفى مقتولا قبل سنة ٤٠٠ أربعمائة

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦).

وقد أوردنا ترجمة ابن الجزار في حرف الجيم في م ١٢ / ١٤٧، ١٤٨ فانظرها في موضعها.

* الرسالة النونية في الحقائق الإنسانية:

الرسالة النونية في الحقيقة الإنسانية: للشيخ أحمد البوني أولها الحمد لله الموجود ... إلخ تكلم فيها على قوله تعالى ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٧).

* الرسالة النيروزية:

ورد ذكر هذا المخطوط في عدد من المصادر التي لدينا وبيانها كما يلي:

١ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (١ / ٤١١):

الرقم التسلسلي: ٣٦٨٢ (٨)

عنوان المخطوطة: الرسالة النيروزية

اسم المؤلف: ابن سينا (الحسين بن عبد الله).

اسم الشهرة: ابن سينا

تاريخ الوفاة: ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م.

تعريف بالمخطوطة: مقالة في أسرار الحكمة في فواتح سور القرآن الكريم

عدد الأوراق: ١٣٣ / ظهر - ١٣٥ / وجه.

المصدر: بروكلمان ١ / ٤٥٤، الملحق ١ / ٨١٥

ملاحظة: الأوراق من ١٣٥ / ظهر - ١٦٥ تشمل على مقتطفات متنوعة أغلبها بالفارسية

(فهرس المخطوطات العربية ١ / ٤١١).

نسخ الرسالة النيروزية

طبعت هذه الرسالة للمرة الأولى في الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ في ضمن «تسع رسائل في الحكمة والطبيعات» ولا تعد تلك النشرة نشرة علمية ، ومع ذلك فقد أجريت مقابلتها مع المخطوطات رامزا إليها بالرمز (ط) .

وقد أمكنني أن أحصل على خمس مخطوطات ليس فيها نسخة واحدة مؤرخة أو منسوبة

١ - وأدقها وأكملها نسخة (ف) وهي نسخة في مجموعة بدار الكتب المصرية برقم ٩٣٥ فلسفة الورقة ١ - ٥

٢ - ثم نسخة (ع) وهي نسخة معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، مصورة من المكتبة الأصفية بحيدر أباد بالهند .

٣ - ويليه نسخة (م) وهي برقم ٢٠٠ مجاميع تيمور من الورقة ١٩٣ - ١٩٥

٤ - ثم نسخة (ح) برقم ١٢١ حكمة تيمور

٥ - ثم نسخة (ب) برقم ٣٨٧ فلسفة ، وهي مصورة من نسخة المتحف البريطاني .

قالت المؤلفة : هي النسخة التي أوردناها في رقم (٤) أعلاه .

وقد قابلت بين هذه النسخ مستخلصا من بينها ما رأيته الصواب في توجيه بعض القراءات وإليك الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة النوروزية ، للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا .

خدم بها خزانة السيد الأمير أبي بكر محمد بن عبد الله ، وجعلها هدية في يوم النوروز ، وقد وسمها بالنوروزية .

كل تنزع به همته إلى خدمة سيدنا ومولانا الشيخ الأمير السيد أبي بكر محمد بن عبد الله ، أدام الله عزه بتحفة تجود بها ذات يده . ولما رغبت في أن أكون واحد القوم ومتابعا للسواد الأعظم في إقامة الرسوم النيروزية ، وكانت حالي تقعد بي عن إهدائه تحفة دنياوية تشاكل خزائنه الكريمة ، ورأيت الحكمة أفضل مرغوب فيه ، وأجل متحف به لاسيما الحكمة الإلهية ،

وخصوصا ما كان حكما مليا ثم كان يكشف سرا هو من أغمض أسرار الحكمة والملة ، وهو الإنباء عن الغرض المضمن في الحروف الخاصة فواتح عدة من السور الفرقانية اتخذت فيه رسالة وجعلتها هديتي النيروزية إليه - فإن أفضل الهدايا الهداية ، وأشرف التحف الحكمة - ووثقت بلطف موقعها من نفس مولاي الشيخ الأمير السيد أدام الله عزه . وألفت هذه الرسالة مقسومة إلى فصول ثلاثة :

الأول : في ترتيب الموجودات والدلالة على خاصية كل مرتبة من مراتبها .

الثاني : في الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها .

الثالث : في الغرض وبالله التوفيق

الفصل الأول .

في ترتيب الموجودات والدلالة على خاصية كل مرتبة من مراتبها

هو جل وعلا مبدع المبدعات ، ومنشئ الكل . وهو ذات لا يمكن أن يكون متكلرا ، أو متغيرا ، أو متحيزا ، أو متقوما بسبب في ذاته ، أو مباين لذاته . ولا يمكن أن يكون وجود في مرتبة وجوده ، فضلا عن أن يكون فوقه . ولا وجود غيره ليس هو المفيد إياه وقوامه ، فضلا عن أن يكون مستفيدا عن وجود غيره وجوده ، بل هو الحق المحض والجود المحض ، والخير المحض ، والعلم المحض ، والقدرة المحضة ، والحياة المحضة ، من غير أن يدل بكل واحد من هذه الألفاظ على معنى مفرد على حدة ، بل المفهوم منها عند الحكماء معنى واحد وذات واحدة ، ولا يمكن أن يكون في ذاته مادة أو يخالطه بالقوة ، أو يتأخر عنه شيء من أوصاف جلالته ذاتيا أو فعليا . وأول ما يبدع عنه عالم العقل الأول ، وهو جملة تشتمل على عشر من الموجودات قائمة بلا مواد ، خالية عن القوة والاستعداد ، عقول طاهرة ، وصور باهرة ، ليس في طباعها أن تتغير ، أو تتكثر ، أو تتحيز ، كلها مشتاق إلى الحق الأول والاقتداء به ، والإظهار لأمره ، واقف من قربه والالتذاذ بالقرب العقلي منه سرمد الدهر على نسبة واحدة .

ثم العالم النفسى ، وهو مشتمل على جملة كثيرة من ذوات معقولة ليست مفارقة لمادة المواد كل المفارقة بل هي ملابستها نوعا من الملابسة ، وموادها مواد ثابتة سماوية ،

الفصل الثاني

فى الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها

من الضرورة أنه إذا أريد الدلالة على هذه المراتب من الحروف أن يكون الأول منها فى الترتيب القديم - وهو ترتيب أبجد هوز - دالا على الأول، وما يتلوه على ما يتلوه .

وأن يكون الدال على هذه المعانى بما هو ذات من الحروف مقدما على الدال عليها من جهة ما هى مضافة .

وأن يكون المعنى الذى يرتسم من إضافة بين اثنين منها مدلولاً عليه بالحرف الذى يرتسم من ضرب الحرفين الأولين أحدهما فى الآخر، أعنى مما يكون من ضرب عددى الحرفين أحدهما فى الآخر. وأن يكون ما يحصل من العدد الضربى مدلولاً عليه بحرف واحد، مستعملاً فى هذه الدلالة، مثل: (ى) الذى من ضرب (ب) فى (هـ). وما يصير مدلولاً عليه بحرفين، مثل: (يه) الذى هو من ضرب (ج) فى (هـ) مُطَرَّحاً لأنه مشكك يوهم دلالة كل من (ى) و (هـ) بنفسه .

ويقع هذا الاشتباه فى كل حرفين مجتمعين لكل واحد منهما خاص دلالة فى حد نفسه .

وأن يكون الحرف الدال على مرتبة من جهاتها بوساطة مرتبة قبلها، هو ما يكون من جمع حرفى المرتبتين .

فإذا تقرر هذا فإنه ينبغى أن يدل بالألف على البارى جل وعلا، وبالباء على العقل، وبالجيم على النفس، وبالدال على الطبيعة . هذا إذا أخذت بما هى ذوات .

ثم بالهاء على البارى تعالى، وبالواو على العقل، وبالزاء على النفس، وبالحاء على الطبيعة . هذا إذا أخذت بما هى مضافة إلى ما دونها .

ويبقى الطاء للهوى وعالمه، ليس له وجود بالإضافة إلى شىء تحته . وينفذ رتبة الآحاد . ويكون (الإبداع) - وهو من إضافة الأول إلى العقل والعقل ذات لا يضاف - بعد مدلولاً عليه بالياء، لأنه من ضرب (هـ) فى (ب) . ولا يصح لإضافة البارى إلى النفس، أو العقل إلى النفس عدد يدل عليه بحرف واحد، لأن (هـ) فى (ج) (يه) و (و) فى (ج) (نج) ويكون (الأمر) وهو من إضافة الأول إلى العقل مضافاً مدلولاً عليه باللام لأنه من ضرب (هـ) فى (و) .

فلذلك هى أفضل الصور المادية، وهى مدبرات للأجرام الفلكية، وبوساطتها للعنصرية ولها فى طباعها نوع من التغير، ونوع من التكثر لا على الإطلاق، وكلها عشاق للعالم العقلى ولكل عدة مرتبطة فى جملة منها ارتباط بواحد من العقول العشرة، فهو عالم المثال الكلى المرتسم فى ذات مبدئه المفارق، مستفاداً عن ذات الأول الحق .

ثم عالم الطبيعة، وهو يشتمل على قوى سارية فى الأجسام، ملابسة للمادة على التمام، تفعل فيها الحركات والسكنات الذاتية، وترقى عليها الكمالات الجوهرية على سبيل التسخير. فهذه القوى كلها فعالة .

وبعدها العال الجسمانى، وهو ينقسم إلى أثيرى وعنصرى . وخاصية الأثيرى استدارة الشكل والحركة، واستغراق الصورة للمادة، وخلو الجوهر عن المادة المضادة .

وخاصية العنصرى التهيؤ للأشكال المختلفة، والأحوال المتغيرة، وانقسام المادة بين الصورتين المتضادتين، أيتها كانت بالفعل كانت الأخرى بالقوة، وليس وجود إحداها لها وجود سرمدى، بل وجودا زمانياً . ومبادئه الفعالة فيه من القوة السماوية بتوسط الحركات، وبسبق كماله الأخير أبداً بالقوة وبكون ما هو أول فيه بالطبع آخر فى الشرف والفضل، ولكل واحد من القوى المذكورة اعتبار بذاته، واعتبار بالإضافة إلى تاليه الكائن عنه ونسبة الثانى كلها إلى الأول بحسب الشركة نسبة الإبداع . وأما على التفصيل فيخص العقل نسبة الإبداع، ثم إذا قام متوسطاً بينه وبين الثالوث صار له نسبة الأمر واندرج فيه معه النفس، ثم كان بعده نسبة الخلق والأمور العنصرية بما هى كائنة فاسدة، فنسبة التكوين والإبداع . والإبداع يختص بالعقل، والأمر يفيض منه إلى النفس، والخلق يختص بالموجودات الطبيعية، ويعم جميعها، والتكوين يختص بالكائنة الفاسدة منها .

وإذا كانت الموجودات بالقسمة الكلية، إما روحانية، وإما جسمانية فالنسبة الكلية إلى المبدأ الحق إليها أنه الذى له الخلق والأمر فالأمر متعلق بكل ذى إدراك، والخلق بكل ذى تسخير .

وهذا هو غرضنا فى هذا الفصل الأول .

ويكون (الخلق) - وهو من إضافة الأول إلى الطبيعة مضافة - مدلولاً عليه بالميم ، لأنه من ضرب (هـ) فى (ح) لأن الحاء دلالة على الطبيعة مضافة .

ويكون (التكوين) - وهو من إضافة البارى إلى الطبيعة وهى ذات - مدلولاً عليه بالكاف ، لأنه من ضرب (هـ) فى (د) .

ويكون جميع نسبتى (الأمر والخلق) أعنى ترتيب الخلق بواسطة الأمر - أعنى اللام والميم - مدلولاً عليه بحرف (ع) .
وجميع نسبتى (الخلق والتكوين) كذلك - أعنى الميم والكاف - مدلولاً عليه بالسين .

ويكون جميع نسبتى طرفى الوجود - أعنى اللام والكاف - مدلولاً عليه بالنون .

ويكون جميع نسب الأمر والخلق والتكوين - أعنى : (ل) (م ، ك) - مدلولاً عليه بـ (ص) .

ويكون اشتمال الجملة فى الإبداع - أعنى (ى) فى نفسه - (ق) وهو أيضاً من جمع (ص) و (ى) .

ويكون ردها إلى الأول بالذى هو مبدأ الكل ومتهاه على أنه أول وآخر - أعنى فاعل وغاية ، كما بين فى الإلهيات - مدلولاً عليه بالراء ضعف (ق)

وذلك غرضنا فى هذا الفصل .

الفصل الثالث

فى الغرض

فإذا تقرر ذلك فأقول :

إن المدلول عليه بـ ﴿آلَم﴾ (هى فاتحة سورة : البقرة ، آل عمران ، العنكبوت ، الروم ، لقمان ، السجدة) هو القسم بالأول ذى الأمر والخلق ، وبـ ﴿آلَم﴾ (هى فاتحة سورة الرعد) القسم بالأول ذى الأمر والخلق الذى هو الأول والآخر والأمر والخلق والمبدأ الفاعلى والمبدأ الغائى جميعاً .

وبـ ﴿المَصَّ﴾ (فاتحة سورة الأعراف) القسم بالأول ذى الأمر والخلق ، ومنشئ الكل .

وبـ ﴿صَّ﴾ القسم بالعناية الكلية .

وبـ ﴿ق﴾ القسم بالإبداع المشتمل على الكل بواسطة الإبداع المتناول للعقل .

وبـ ﴿كَهَيَّعَصَّ﴾ (فاتحة سورة مريم) القسم بالنسبة التى للكاف - أعنى عالم التكوين - إلى المبدأ الأول ، فنسبة الإبداع الذى هو (ى) ثم الخلق بواسطة الإبداع صائراً بوقوع الإضافة بسبب النسبة أمراً وهو (ع) ، ثم التكوين بواسطة الخلق والأمر وهو (ص) فبين (ك) و (هـ) ضرورة نسبة الإبداع ، ثم نسبة الخلق والأمر ، ثم نسبة التكوين والخلق والأمر .

وـ ﴿يَسَّ﴾ قسم بأول الفيض وهو الإبداع وآخره ، وهو التكوين .

وـ ﴿حَمَّ﴾ (فاتحة سورة غافر ، فصلت ، الزخرف الدخان ، الجاثية ، الأحقاف) قسم بالعالم الطبيعى الواقع فى الخلق .

وـ ﴿حَمَّ عَسَقَ﴾ (فاتحة سورة الشورى) قسم بمدلول وساطة الخلق فى وجود العالم الطبيعى بالخلق ، بالجمع بين وبين الأمر ، بنسبة الخلق إلى الأمر ، ونسبة الخلق إلى التكوين ، بأن يأخذ من هذا ويؤدى إلى ذلك فيتم به الإبداع الكلى المشتمل على العوالم كلها ، فإنها إذا أخذت على الإجمال لم يكن لها نسبة إلى الأول غير الإبداع الكلى الذى يدل عليه : بـ (ق) .

وـ ﴿طَسَّ﴾ (فاتحة سورة النمل) يمين بالعالم الهيولانى الواقع فى التكوين وـ ﴿طَسَمَ﴾ (فاتحة سورة الشعراء ، والقصص) .

قسم بالعالم الهيولانى الواقع فى الخلق المشتمل على التكوين ، وبالأمر الواقع فى الإبداع .

وـ ﴿نَّ﴾ قسم بعالم التكوين وعالم الأمر ، أعنى مجموع (ك ، ل) ولا يمكن أن يكون للحروف دلالة غير هذا البتة .

ثم بعد هذا أسرار تحتاج إلى المشافهة .

والله تعالى يمد فى بقاء الشيخ الأمير السيد ، ويبارك له فى نعمه عنده ، ويجعلنى ممن يوفق لقضاء أياديه بمنه وسعة رحمته

والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، والتوفيق من الله سبحانه وتعالى .

تمت الرسالة النيروزية ، والله الحمد والمنة

ملحق بالرسالة النيروزية

لتوضيح دلالة رموزها ، طبع ما ورد فيها

* الرسالة الهادية :

أورد صاحب كشف الظنون رسالتين تحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي :

(أ) الرسالة الهادية : على ثلاثة أقسام الأول في إبطال أدلة اليهود والثاني في إثبات نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم من عبارة التوراة بعد ما غيره اليهود والثالث في تغييرهم بعض كلمات التوراة لعبد السلام المهتدى لموجب سابقة العناية الأزلية أسلم فكتب ردًا على اليهود وهو مختصر أوله الحمد لله الذي من على عباده في آخر الزمان ... إلخ .

(ب) الرسالة الهادية : للشيخ صدر الدين محمد بن إسحاق القونوي المتوفى سنة ٦٧٣ (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠٠)

* رسالة الهاشمي إلى الكندي :

(رسالة الهاشمي إلى الكندي يعرض عليه الإسلام) .

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

رسالة الهاشمي إلى عبد المسيح ابن إسحاق الكندي يعرض عليه التدين بالإسلام .

تأليف عبد الله إسماعيل الهاشمي . من رجال القرن الثالث الهجري .

أول النسخة :

«بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب ما ذكرنا : أنه كان زمان عبد الله المأمون ، أمير المسلمين ، رجل من نبلاء الهاشميين ، ولد العباس ، قريب من الخليفة نسبا ، معروف بالتمسك بدين الإسلام ... وكان له صديق من الفضلاء ذو أدب وعلم ، كندی الأصل ، مشهور بالتمسك بدين النصرانية ... فكانا يتوادان ويتحابان ، ويثق كل منهما بمودة صاحبه بالإخلاص . . فكتب الهاشمي إلى النصراني كتابا » .

آخر النسخة :

«فإننا قد أنصفناك في القول وأسعدناك في الإيمان ونحن راهنون بما حكم به العقل لنا وعلينا ، إذا كان «لا إكراه في الدين» . وما دعوناك إلا طوعا وترغيبا فيما عندنا ، وعرفناك شفاعا ما أنت عليه ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته» .

(صنع عبد السلام هارون)

ا = الباري = الأول

ب = العقل

ج = النفس

ر = الطبيعة

بما هي ذوات

هـ = الباري = الأول

و = العقل

ر = النفس

ح = الطبيعة

بما هي مضافة

ط = الهولي (وهي المادة مجردة من الصورة) وهي لا تقع مضافة

ي = الإبداع

ل = الأمر

م = الخلق

ك = التكوين

ح = الأمر + الخلق

س = الخلق + التكوين

ن = طرفي الوجود

ص = الأمر + الخلق + التكوين = ل + م + ك

ق = ص + ي = الأمر + الخلق + التكوين + الإبداع

ر = ضعف ق = رد الجملة (أي الإبداع ، والأمر ، والخلق

والتكوين) إلى الأول ، أي الباري .

(نوادير المخطوطات ٥ / ٢٨ - ٤٤) .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقي العمدة ١ / ٤١١ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ /

٨٩٧ ، وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢ ، وفهرس

المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١

/ ٢٢٠ ، ونوادير المخطوطات - بتحقيق عبد السلام هارون . شركة مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . القاهرة . الطبعة الثانية

١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ٥ / ٢٨ - ٤٤) .

النسخة حديثة ومصححة . يليها رد الكندي على رسالة
الهائمي الأولى من المجموع .
الخط معتاد مقروء .

١-١٢ ق ١٧ س ٢٢ × ١٥ سم

الرقم ٥٤٤٥

(انظر معجم المؤلفين ٦ / ١٧٤).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التاريخ وملحقاته - وضعه
خالد الريان ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ . انظر أيضا فهرس مخطوطات دار الكتب
الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد وياسين محمد
السواس ١ / ٢٧٦).

* رسالة الهائم الخائف من لومة اللائم:

رسالة الهائم الخائف من لومة اللائم : للشيخ نجم الدين
الكبرى إلى نصير الدين محمد بن محمد الطوسي . أولها
الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته ... إلخ ذكر فيها
طهارة الظاهر والباطن وأن كمالهما بعشرة أشياء .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠٠)

* رسالة الهدد

لابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني الأديب المتوفى
سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة

(كشف الظنون ١ / ٩٠٠)

وقد أوردنا ترجمة ابن أبي حجلة في حرف الحاء في م ١٣
/ ٢١١-٢١٣ فانظرها في موضعها

* رسالة هزلية لطيفة إلى المحسنين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٨٩

تأليف : محمد بن أحمد البوسنوي القاضي الحنفي
الأديب الشهير بتركسي زاده المتوفى ١٠٤٤ هـ . كتبها بناء
على الحاح متسول لاستدرا عطف ذوى الأريحية .

أولها : مجالس أصحاب كرم ومحافل ارباب همم صوبه
موصل سطور ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق جميل ، بدون تاريخ ،
الكتاب الثامن والعشرون ضمن مجموعة من ورقة ١٠٨ (ظهر)
- ١٠٩ (وجه) ، في ١٩ ، ١٤ سم .

(٤٩ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٤).

* الرسالة الهكارية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق أو في مكتبة
الأسد .

الرقم التسلسلي : ٩٩٨

جواب المؤلف للشيخ الهكاري عن طالب النصح
والوعظ منه وبيان ذلك مع اعتذار المؤلف عن عدم أهليته
لذلك .

المؤلف : أبو حامد زين الدين حجة الإسلام محمد بن
محمد الغزالي الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ /
١١١١ م .

أولها : كتب الشيخ الإمام أبو حامد محمد بن محمد
الغزالي رحمة الله عليه إلى الشيخ الهكاري : لقد بلغني على
لسان من أثق به حسن سيرة الشيخ الإمام الزاهد أحسن الله
توفيقه ...

آخرها : انظروا ما أمركم الله به فافعلوا وما نهاكم عنه فانتهوا
فهذا تنبيه على المنهج الحق واستيفاء ذلك شرحناه في قواعد
العقائد ...

الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته
بالأحمر .

ق ٣٥-٣٨ ، س ١٧ × ١٣ سم ، كلمات السطر ١٠ ،
هامش ٣ سم . الرقم : ٨٠٢١

اسم النسخ : محمد بن ملا حسن المدني .

تاريخ النسخ : الأربعاء ختام شهر جمادى الآخرة سنة
٩٧٨ هـ دمشق

مصادر عن الكتاب : الدكتور عبد الرحمن بدوي مؤلفات
الغزالي ص ٤١٥ رقم ٤٥٤

مصادر عن المؤلف : الأعلام ٧ / ٢٤٧ ، معجم
المؤلفين ١١ / ٢٦٦

ملاحظات : من وقف المرحوم الأستاذ محمد سعيد
حمزة .

بعض نسخ الرسالة : عمومية استانبول ٣٥٧٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٣٠ ، ٧٣١).

* الرسالة الهمزية في لزوم تجنب اللحن الشرعي واللغوي عند قراءة الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٣٠

المؤلف : الوترى

١ - معهد الاستشراق / ليننغراد ١ / ٨٠ [B 3004] - (و٩٧ب - ١٠١ب) ضمن مجموع - ١٣١٣ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥١).

* الرسالة الهندية في الطريقة النقشبندية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٩٩

رسالة في آداب الطريقة النقشبندية وأذكارها وترجمة سلسلة رجالها .

المؤلف : علم الدين اللاهوري؟

أولها : الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور الأذكار، وشرح صدور السالكين بمعرفة الأسرار، وأقام أولياءه على مقام الحضور والسرور وأدام باطنهم على إقامة النسبة بلا فتور...

آخرها : وكان يأمرنا - أي شيخه الصوفي جميل بيك المعروف بكماكر بشاوري - يجمع القلب من التشتت وجمع الهمة عن الوسواس ويقول : منذ جلست معه وما راح عنك الوسواس والخطرات فلا تجالس فإنه لا ينفعك هذا للمريد الصادق...

الخط نسخي واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١٣٥ ١٥٤ س ، س ٢٥ ، ٢٠ ، ١٤ ، ٥ سم ، كلمات السطر ٨ هامش ٥ ، ٥ سم الرقم : ٤٩٥٨

تاريخ النسخ : الأحد ١٨ ربيع الأول سنة ١١٦١ هـ.

ملاحظات : نسخة قيمة عليها إجازة من عليم الله بن

عبد الرشيد العباسي أجاز بها عبد الرحمن بن زكريا العطار والإجازة بخط عليم الله وعليها ختمه وتاريخها سنة ١١٦٠ هـ.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٣١ ، ٧٣٢).

* رسالة الهو :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٣٣

لابن عربي (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي) المتوفى ٦٣٨ هـ . (بروكلمان ١ / ٧٩٠ - معجم المؤلفين ١١ / ٤٠).

أولها : الحمد لله الذي لم يكن مثل وحدانيته مثل ... آخرها : ومن أثبت شيئا مما سواه فقد أشرك بالله تبارك وتعالى ... تمت .

نسخة جيدة ، كتبها محمد تاج الدين ، سنة ١٣٢٢ هـ ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

١١ ق ١٥ س ٢٢ × ١٣ ، ٥ سم

الرقم : ١٥ / الأميرة فايزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٩).

هذا وقد أورد صاحب كشف الظنون (١ / ٩٠٠) تحت هذا العنوان ما أورده فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية تحت عنوان «رسالة الياء» (انظرها في موضعها) وثمة رسالة لثالث لابن عربي هي «كتاب الهو» ، وترد في موضعها إن شاء الله تعالى ، والرسائل الثلاث مختلفة تماما عن بعضها . انظر فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ٢ / ٢١١ وهامش (١).

* رسالة هي التي استقر عليها الحال ثانيا:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلیمانية بالعراق

الرقم التسلسلي : ٣٨ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي المتوفى ٩٧٠ هـ.

وهي رسالة يكشف فيها صاحبها عن حقيقة الكلمة والكلام وأقسامها وما يتعلق بها .

أولها بعد البسملة : « يا من لا يعبد بالكلم الطيب إلا إياه ، ولم يقصد نحوه إلا من صرف الهمة عما سواه » .
وآخرها : « ... فبالقارئ والاستقراء ، ولا يلزم منه أن يكون المقدر أحدهما يقينا . وليكن هذا آخر الرسالة الشريفة للأخ الأعز .

أيها الاخ الصديق إنني قد وشحت هذه الرسالة بدقائق جليلة وجلائل دقيقة . فخذها بقوة وأمر قومك بأخذ أحسنها . والحمد لله رب العالمين » .

تقع هذه الرسالة في ٣٣ ورقة [١ أ - ٣٣ أ] من مجموع عدد أوراقه (١١٤) ورقة . كتبت بالسواد بخط معتاد مقروء خال من الشكل . ترك لها هامش بعرض (١ - ٥ ، ١) سم . أثرت فيها الرطوبة فأذت القسم العلوي من الورق ، وشوهت الكتابة .

٣٣ ق ١٥ س ١٠ × ١٤ ، ٥ سم
الرقم : [١٩٨ - عام]
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية . النحو - وضعته أسماء الحمصي / ٢١٤ ، ٢١٥)

* الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة :

لأبي سعيد محمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري صاحب « التفهيم في بيان التقسيم » .
(إيضاح المكنون ١ / ٥٧٠)

* الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة

لإبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي العاملي الشيعي المتوفى سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة ، صاحب « البلد الأمين والمدرع الحصين » .
(إيضاح المكنون للبغدادي باشا ١ / ١٩٢ ، ٥٧٠) .

* الرسالة الوافية في الزيارة العالية :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٦٩١ .
تأليف : أحمد الكريدي .

كتاب في مناسك الحج وذكر أخبار الأرض المقدسة .

أولها : (الحمد لله الذي جل عن المعارضة والمناظرة والصلاة والسلام على نبيه المبعوث بالحجة الدافعة الباهرة وبعد ... إلخ) .

آخرها : ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾ والله أعلم بالصواب .

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٣

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية - إعداد محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٨) .

* رسالة واردة كبرى :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٦٩٠

جمع : الشيخ عمر كوراني (كما هو مكتوب في موضع العنوان من النسخة . وللشيخ بدر الدين السيمائي المقتول سنة ٨٢٣ هـ كتاب بهذا الاسم)

وهي مجموعة نقول من الفتوحات المكية وغيرها من كتب التصوف وشرحها باللغة التركية .

أولها : في باب معرفة الأسرار من الفتوحات ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلية ، مجدولة ومحلولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت كتابتها في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٨ هـ ، بخط الحاج أحمد الأنقروى ، الكتاب الخامس والثلاثون ضمن مجموعة من ورقة ٤٣٢ (ظهر) - ٤٦٦ (وجه) ، مسطرتها ٣٥ سطرا ، في ٣٣ × ٢١ ، ٥ سم .

(٦٥ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٤) .

* رسالة الواردات المتعلقة بأوائل الكافية :

من مصنفات التراث الإسلامى في علم النحو .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

تأليف الشيخ عصام بن عماد الدين الصوفي السمرقندى .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد امت مرحومه دن ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١١٧٦ هـ ، بخط السيد محمد المقيد بالمحكمة الكبرى العلية بمدينة حلب ، ١٣٠ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ١٦ × ٢١ سم (٤٤٥٢ س)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥).

* رسالة الدين :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٩٢

في بيان من عرف نفسه فقد عرف ربه .

تأليف : سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ .

وهي رسالة في التصوف ألفها حسب أمر والده لوالديه .

أولها : الحمد لله الذي ألهمنا المعاني ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها سنة ١١٩٧ هـ بخط المؤلف ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٢٧ - ٢٣٢ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، في ١٣ × ٢٢ سم .

(٨٣٧ مجاميع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٥)

انظر مادة «رسالة في شرح حديث من عرف نفسه عرف ربه» في م ٢٠ / ٥٧٤ ، ومادة «رسالة من عرف نفسه فقد عرف ربه» .

* رسالة الوباء وجواز الفرار عنه :

رسالة الوباء وجواز الفرار عنه : لمصلح الدين مصطفى بن أوحى الدين أليار حصاري المتوفى سنة ٩١١ إحدى عشرة وتسعمائة

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٧).

* رسالة الوتر والجيب في استخراجهما لثلاث القوس المعلومة

الوتر والجيب :

للفاضل غياث الدين جمشيد بن مسعود الكاشي قال في المفتاح وذلك مما صعب على المتقدمين كما قال صاحب

المجسطى فيه أن ليس إلى تحصيله سبيل .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٧)

وقد أوردنا ترجمة «جمشيد بن مسعود» في م ١٢ / ٢٧١ - ٢٨٠ فانظرها في موضعها

* الرسالة الوجودية في تحقيق مذهب الصوفية :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ١٠٠٠

رسالة في تقرير وتحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء وتقرير قولهم في وجوب الواجب . وبعد مقارنتها على الرسالة المطبوعة المسماة بالدرة الفاخرة في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء تبين أنه نفسه (انظرها في حرف الدال في م ١٧ / ٢٤٤)

المؤلف : أبو البركات نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م

أولها : الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته فتعين في باطن علمه مجالى ذاته وصفاته ، ثم انعكست آثار تلك المجالى إلى ظاهره من الباطن فصارت الوحدة كثرة ...

آخرها : وقال الحكماء هي واقعة على سبيل الوجوب وامتناع التخلف بقدرة يخلقها الله تعالى في العبد إذا قاربت حصول الشرائط وارتفاع الموانع ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود

ق ١٥٤ - ١٦٦ ، س ١٩ ، ١٨ × ١٣ سم ، كلمات السطر ١٠ ، هامش ٤ سم . الرقم ٥٤٧٧ ملاحظات : نسخة معلق عليها بالهامش .

مصادر عن الكتاب : كشف الظنون ١ / ٧٤٢

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٥ / ١٢٢ ، الفوائد البهية ص ٨٦

طبعة الرسالة : طبعت بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م من ص ١٩٨ - ٢٣٥

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٣٢ ، ٧٣٣)

انظر مادة «الرسالة الطاهرة في شرح الدرر الفاخرة» في م ٢٠ / ٢١٣

* الرسالة الوجيزة الجزئية في بيان الفرق بين الأشعرية والماتريدية في إثبات الاختيار الجزئي للعباد فيما يعمل ويراد وبقية بيان مذهب المعتزلة والحكماء والصوفية:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف عمر الهاتفي الفاروقي.

أولها بعد البسملة: اللهم يا من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون... إلخ.

— نسخة بقلم معتاد بآخرها وقفة كاتب في ١٦ ورقة ومسطرتها مختلفة.

١٦ × ٢٣ سم. [٢٣٠٨٥ ب]

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢).

* رسالة وجيزة في علم الوقت:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم ١١٣٥٧

مؤلف الكتاب: ؟ ...

مواضيع المخطوط.

قسم إلى مقدمة في معرفة رسومه الموضوعة فيه واثنى عشر باباً: ...

الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع...

الباب الثاني في معرفة درجة الشمس بالتقريب...

الباب الثالث في معرفة ارتفاع رأسى الحمل والميزان وعرض البلد...

الباب الرابع في معرفة نصف قوس النهار والتعديل وسعة المشرق...

الباب الخامس في معرفة الدوائر من الفلك...

الباب السادس في معرفة السميت من الارتفاع وعكسه...

الباب السابع في معرفة الظل من الارتفاع...

الباب الثامن في معرفة أوقات الصلاة...

الباب التاسع في معرفة سمت مكة وانحرافها...

الباب العاشر في معرفة استخراج الجهات الأربع... وينقص البابان: ١١ و ١٢.

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله باسط الأرض ورافع السماوات... أما بعد لما كان علم الوقت مندوباً بالسنة والمعول في شريطة صحة الصلاة عليه... فأحببت أن أضع رسالة وجيزة فريدة لطيفة مفيدة جامعة للأوقات الشرعية... مشتملة على مقدمة واثنى عشر باباً...

خاتمة المخطوط:

.. الباب العاشر في معرفة استخراج الجهات الأربع وهي وسط المشرق ووسط المغرب ووسط... ثم ضع الربع على بسيط الأرض كيف اتفق وكمل العمل كما تقدم فينطبق ضلعا الربع على خطى الجهات الأربع والله أعلم. (الشام طولها ستون درجة وانحرافها تسعة وعشرون درجة ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف درجة. ومكة طولها سبعة وستون درجة وسبعة دقائق وعرضها إحدى وعشرون درجة ونصف درجة).

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عادية، مفروطة بحاجة إلى تجليد، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود. ترك لها هامش بعرض: ٢ سم عليه بعض الشروح والتصويبات، لها تعقيب منتظمة في آخر كل ورقة، ينقصها البابان: ١١ و ١٢ عدد أوراقها ٨ بقياس: ١٧ × ١٢ سم - وعدد السطور: ٢٠ - ٢١ سطراً. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وبدون جلد.

المصادر عن المؤلف والكتاب:

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٨٢ - ١٨٤).

* رسالة الوحدة المطلقة القدسية عن الوهميات الخلقية المقيدة في إطلاق التخيلات:

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها: اعلم أن منشأ الأغاليط من مزاحمة الوهم العقل... إلخ

— نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٥ سطراً.

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٩-٨٨).

١٠×١٦ سم . [٢٠٢٥٢ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: العلوم الدينية .

* الرسالة الواضحة للعشر والحياض والمساحة:

وهي في مسألة الحوض المذكور في كتب الطهارة أولها الحمد لله الذي جعل العلم طريقا إلى بابه ... إلخ .

(كشف الظنون ١ / ٨٩٨).

* الرسالة الوضعية العضدية:

من متون البيان والأدب

تأليف القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الأيجي (٧٠٠-٧٥٦ هـ).

ونقلها بتمامها فيما يلي .

هذه فائدة تشتمل على مقدمة ، وتقسيم وخاتمة .

المقدمة .

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه ، وقد يوضع له بأمر عام ، وذلك بأن يعقل أمر مشترك بين شخصات ، ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا أنه الموضوع له ، فالوضع كلي والموضوع له مشخص ، وذلك مثل اسم الإشارة نحو هذا ، فإن هذا مثلا موضوعه ، ومسماه المشار إليه الشخص بحيث لا يقبل الشركة .

تنبيه

ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخيص إلا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع إلى المسميات .

التقسيم

اللفظ مدلوله إما كلي أو مشخص . والأول إما ذات وهو اسم جنس ، أو حدث وهو المصدر ، أو نسبة بينهما ، وذلك إما أن تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق ، أو من طرف الحدث وهو الفعل ، والثاني ، فالوضع إما مشخص أو كلي ، فالأول العلم ، والثاني مدلوله إما أن يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير إليه وهو الحرف أولا ، فالقرينة إن كانت في الخطاب فالضمير ، وإن كانت في غيره فإما حسية وهو اسم الإشارة ، أو عقلية وهو الموصول .

الخاتمة

تشتمل على تنبيهات : الأول الثلاثة مشتركة في أن مدلولها ليست معاني في غيرها ، وإن كانت تتحصل بالغير فهي أسماء لا حروف . الثاني الإشارة العقلية لا تفيد التشخيص ، فإن تقييد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس ، فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا . الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضممر . وفساد تقسيم الجزئي إليهما دون اسم الإشارة ظنا أن ذلك يتعين بقرينة الإشارة الحسية ، ومدلول الضمير بالوضع . الرابع : تبين لك من هذا أن معنى قول النحاة إن الحرف يدل على معنى في غيره أنه لا يستقبل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل . الخامس : قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق أن ضاربا لا يرد على حد الفعل فإنه ما دل على حدث ونسبة إلى موضوع ما وزمانها . السادس : يُعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ، فإن علم الجنس كأسامة وُضِعَ بجوهره للجنس المعين وأن اسم الجنس كذئب وأسد وُضِعَ لغير معين ، ثم جاء التعيين من نحو السلام . السابع : الموصول عكس الحرف ، فإن الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه ، والموصول أمر مبهم يتعين عنده بمعنى فيه . الثامن : الفعل والحرف يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ، ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما . التاسع : الفعل مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة ، فجاز نسبته إلى الخاص منه فيخبر به دون الحرف إذ تحصل مدلوله إنما هو بما يتحصل له فلا يتعقل لغيره . العاشر : في ضمير الغائب وفي كليته نظر فتأمل . الحادي عشر : ذو وفوق فإن جزئية مفهومهما كلي لأنهما بمعنى صاحب وعلو ، وإن كانا لا يستعملان إلا في جزئيتين . الثاني عشر : لا يريك تغير الألفاظ بعضها مكان بعض إذ المعتبر الوضع (مجموع مهمات المتون / ٧٣٧-٧٣٩).

يوجد مخطوطه في دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلي :

- مكتوبة بقلم نسخ سنة ١١٦٨ هـ ومسطرتها ١٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١١-١٣).

١٥×٢١ سم [٥٦ ش] .

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٣٢).

قالت المؤلفة : الرمز «ش» معناه : الحروف والأوفاق .

كما يوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت عنوان «الرسالة العضدية» برقم ٦٢٤٦ وقد أوردنا بيانه في م ٢٠ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ فانظره في موضعه

(مجموع مهمات المتون . ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر / ٧٣٧ - ٧٣٩ ، وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢) .

* الرسالة الوضوئية في الرسالة الشرعية المصطفوية :

في الفقه للشيخ صفى الدين مصطفى الكنقرى الرومى الحنفى المتوفى ببغداد سنة ٩١٩ تسع عشرة وتسعمائة . أولها : أحمدته على إفاضة حكمه وأشكره على سوابغ نعمه ... إلخ في مجلد

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٧١)

* رسالة الوعظ والإرشاد:

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي : رسالة موجهة إلى أحد ملوك عمان من ابن مسلم الفرعى أحد علماء الأباضية .

أولها بعد الديباجة : سلام عليك فإننى أحمد الله إليك ... وبعد فإننى وله الحول والقوة والطول سأوجه في هذه الرقاع نحو الملك المطاع ما أقول فيه بالصدق ... إلخ .

ضمنها مؤلفها النصيح والوعظ والتذكير بآيات الله وبيّن فيها التعاليم الدينية التى يجب اتباعها لكل ملك وسلطان مع الاستدلال عليها من الكتاب والسنة والآثار والحكم ... إلخ .

— نسخة بخط حميد بن على بن مسلم الخميس سنة ١٢٩٥ كتبها للفقير حمود بن سيف بن مسلم الفرعى ومسطرتها مختلفة . (ضمن مجموعة من ورقة ٧٩ - ١١٥) .

١٨ × ٣٢ سم . [٢٠٥٤٩ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٣)

* الرسالة الوفائية في ترتيب المملكة النباتية

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف الدكتور حسين وفائى .

أولها بعد البسملة : علم النبات هو فرع من التاريخ الطبيعى يبحث فيه عن جميع النباتات الموجودة فى الكون ... إلخ .

الموجود القسم الأول - وهو الجزء الأول من كتاب الأسرار النورانية فى ترتيب المملكة النباتية .

— نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف فى ٢٨ رجب سنة ١٢٩٤ هـ فى ٨٠ ص .

١٢ × ٢٠ سم . [١٠٠ ف]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٣)

* رسالة وقعت جوابا لسؤال سئل عنه بعض العلماء عن شأن جماعة صوفية يجتمعون فى مجلس ذكر وتذكير؛

مخطوط فى دار الكتب المصرية

أولها بعد البسملة : الحمد لله الذى فتح بمفاتيح الغيوب أقفال القلوب ... إلخ .

قال فى أولها : وبعد فقد وقع السؤال بأن مشايخ الإسلام رضى الله عنهم سئلوا عن جماعة صوفية يجتمعون فى مجلس ذكر وتذكير، ثم أن بعضهم يقوم ذاكرًا هائمًا لوارد يحصل له فهل يلام على ذلك مختارًا كان أو غير مختار وينكر عليه أو يمنع أو يزجر . فأجاب شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقينى بأنه لا إنكار عليه فى ذلك .

ذكر فى هذه الرسالة جملة جوابات على المذاهب الأربعة . ثم ذيلت بكثير من أقوال العلماء الذين حققوا كثيرا من هذه الأسئلة وأردفوها بالإجابة .

— نسخة بقلم معتاد بها أثر عرق . فى ٧ ورقات ومسطرتها ٢٣ سطرا .

١٥ × ٢١ سم . [٢٢٨٩١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٣) .

* الرسالة الولدية (فى آداب البحث والمناظرة):

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف محمد المرعشى الرومى المعروف بساجقلى زاده (من علماء القرن الثانى عشر) .

أولها بعد البسملة بسم الله وبحمده... إلخ. بهامشها
تقييدات

— نسخة بقلم معتاد.

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٨ - ٩٩)

١٣ × ٢٠ سم. [٣٩٦٥ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٣)

قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: العقائد

* الرسالة الولدية في الأصول المنطقية:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

رسالة منطقية ألفها لولده باللغة الفارسية السيد الشريف
الجرجاني على بن محمد بن علي السيد الزين أبي الحسن
الحسيني - (٧٤٠ - ٨١٦ هـ)

وهي رسالة شاملة. فالمقدمة في الحكم والمقصد الأول
في التصورات والمقصد الثاني في التصديقات والخاتمة في
علم النظر (فن المناظرة).

نسخة: بقلم نسخ حسن رؤوس الفقرات بالحمرة. كتبها
أحمد بن عمر بن محمد أمين بن عمر بن حسن بن رضوان
الماردنلي سنة ١١٩٨

[٨٦ - ١٠٢] ١٥,٥ × ٢١,٥ سم

الرقم ٣٥٠٧ عام

انظر: هدية ١ / ٧٢٨ كشف ١ / ٨٩٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٤).

* الرسالة الولدية في المنطق:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد)

ألفها لولده بالفارسية: السيد الشريف الجرجاني.
عربها: عصام الدين إبراهيم بن محمد عربشاه الإسفرائني -
٩٤٤ هـ.

أولها: الحمد لله الذي لا يتم المنطق الفصيح دون شكره
وحمده... وبعد، فإن الرسالة الشريفة التي ألفها في المنطق
لأجل ولده... أبو البركات... رسالة مشتملة على قواعد

نفيسة... إلا أنها لما وقعت بالعبارة الفارسية وكان ضبط
العربية لفصاحتها أسهل... عربتها لأجل ولدي الأعز

آخرها: «لكنه ليس لا شجر فلا حجر، ولكنه ليس لا
حجر فلا شجر».

نسخة بحالة جيدة مكتوبة بقلم معتاد جيد. كتب جزء
من الأصل الفارسي على هامش الورقة الأولى. رؤوس الفقرات
بالحمرة. الناسخ أحمد بن عمر بن محمد أمين بن عمر بن
حسن بن رضوان الماردنلي تاريخ النسخ ١١٩٨ هـ.

[١٣ - ١] ١٥,٥ × ٢١,٥ سم

الرقم ٣٥٠٧ عام

انظر: كشف ١ / ٨٩٣ (وهو ينسب إلى العصام شرحا
فارسيا للرسالة لا ترجمة عربية لها) هدية ١ / ٢٦ و ٧٢٨
نسخة أخرى

بقلم نسخ ممتاز. العناوين بالحمرة. بأطراف أوراقها آثار
رطوبة وقراض حشرات. الناسخ محمود بن موسى سنة
١٠٨٠ هـ.

[٢٠ ورقة] ١١,٥ × ١٦,٥ سم

الرقم ٩٩٩٢ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٥، ١٧٦).

* رسالة ونقول في العقيدة الإسلامية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢٣٣

لم يعلم مؤلفها

أولها: يعني بنام خداوند رحمت عام بر مؤمنان وكافران...
إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ١٠ - ١٦، مسطرتها ٢١ سطرا، في ٢٢,٥
١٨ × سم.

[١٢ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٧)

* رسالة وهج الجمر في تحريم الخمر:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

وهي رسالة إلى جمال الدين وزير حلب في وصف غزو التتار لخراسان وما جرى لهم وفراره منهم .

نسخة حديثة الخط .

الرقم ٨٨١٦

القياس ١٨ ص ١٧ × ١٠,٥ سم ١٤ س
نشرها الدكتور بشار عواد في مجلة الأقلام العدد ١٢ في
السنة الأولى ١٩٦٦ م . معجم المؤلف ١٣ / ١٧٨

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -
أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٢١١ ، ٢١٢) .

* الرسالة اليائية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢٣٤

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ

وهي رسالة في قواعد اللغة الفارسية .

أولها : بوصحائف پر لطائفك تسويدنه داعی ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابة سنة ١٠٤٧ هـ ،
ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ١٠٦ ، مسطرتها ٢٠
سطرا .

[٧٦٦ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٧)

كما أدرج المخطوط في فهرس المخطوطات التركية
العثمانية وجاء بيانه كما يلي تحت عنوان «رسالة يائية» :

الرقم التسلسلي : ٢٦٩٧

تأليف : شمس الدين أحمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا (كمال باشا زاده) المتوفى ٩٤٠ هـ

وهي في الياء التي تلحق بأواخر الكلمات الفارسية

أولها : «بوصحائف پر لفائفك تسويدنه داعی وباعث
مضمون مكنوننده مندمج ... إلخ» .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بمداد أحمر ، بقلم تعليق
معتاد ، تمت كتابتها سنة ٩٥٣ هـ ، بخط سعد الدين بن
حسن ، الكتاب الثاني من الورقة ٩٠ (ظهر) - ١٠٥ ، مسطرتها
١٧ سطرا (١٣ لغة تركي طلعت)

الرقم التسلسلي : ٦٣١

المؤلف : السيوطي

١ - الخزانة العامة / الرباط ٢ / ١ / ٦٠ [٥٨٧ د] - (و
٦١ أ - ٩٠ أ) ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
النبي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥١)

* رسالة الياء:

(كتاب الهو . وقد أوردتها صاحب كشف الظنون (١ /
٩٠٠) تحت عنوان «رسالة الهو»)

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٣٤

لابن عربي (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي)
المتوفى ٦٣٨ هـ (بروكلمان ١ / ٧٩٠ - معجم المؤلفين ١١ /
٤٠) .

أولها : الحمد لله حمد الضمائر ، المخصوص بالسرائر ،
المؤثر في الظواهر ... أما بعد ؛ فهذه (كذا) كتاب الياء ، وهو
كتاب الهو ، كتبنا به إلى أهل الإشارات والحقائق ...

آخرها : كما يندرج النحن و واو الجمع في الأنا والهو ،
وإن كانت لكل واحدة منهما مراتب ، لكن الغرض من هذا
الكتاب هذه الزبدة المختصرة التي ظهرت ، وقد نجز الغرض
والحمد لله وحده ... تم الهو .

نسخة جيدة ، كتبت بقلم نسخي متأخر .

١٤ ق ١٣ س ١٤ × ٢٠,٥ سم

الرقم : ٣٩ / الأميرة فايزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د . يوسف زيدان ١ / ٣٨٩ ، ٣٩٠) .

* رسالة ياقوت الحموي إلى جمال الدين:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٤١٣

لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ
/ ١٢٢٩ م .

الأول (أدام الله تعالى العلم وأهليه والإسلام وبنيه ...)

٢٦٩٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم تعليق، تمت كتابتها سنة ١٠٤٧ هـ،
ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ١٠٦ مسطرتها ٢٠ سطرا.
(٧٦٦ مجاميع طلعت).

٢٦٩٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بقلم تعليق معتاد، تمت كتابتها في ٥ صفر
سنة ١١٥٠ هـ، بخط السيد حسن، الكتاب الثاني ضمن
مجموعة من ورقة ٩٦ (ظهر) - ١١٣، مسطرتها ١٧ سطرا،
في ١٧,٣ × ١١,٧ سم

(٧٢ مجاميع تركي طلعت)

٢٧٠٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بقلم عادي دقيق، بدون تاريخ، الكتاب
الرابع ضمن مجموعة في ١٢ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا، في
٢٢ × ١٥ سم

٢٧٠١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم عادي، بدون تاريخ، الرسالة الأولى
ضمن مجموعة في ١٧ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢٩ ×
١٢ سم

(٢٠ - م لغة تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٦، ٢٨٧) (فهرس
المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٧، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢
/ ٢٨٦، ٢٨٧).

* الرسالة اليتيمة في آداب الملوك:

مخطوط في الخزانة العامة بالرباط

الرقم ٣٢٨ / ٣ ق

لعبد الله ابن المقفع المتوفى سنة ١٤٢ هـ.

نسخة بقلم مغربي دقيق حسن، ضمن مجموعة، في ١٨
ورقة

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في
المغرب ق ١ / ٥٦).

* رسالة يعلم منها اختيارات الأيام النحسة والجيدة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة وملحقاته
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

(الأسد)

تأليف أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر،
المتوفى سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٣ م.

أولها: بعد الديباجة: «قال مؤلفها رضى الله عنه: إن أول
يوم من الشهور خلق الله فيه آدم عليه السلام، يصلح فيه
الدخول على الملوك والسلاطين وقضاء الحوائج والبيع
والشراء والسفر وغرس الأشجار».

آخرها:

«ليلة السبت ... حادى عشر ساعة لعطارد، سافر فيها
حيث شئت، ثانى عشر ساعة للقمر، ادخل فيها على الملوك
والله أعلم».

نسخة بقلم نسخ معتاد، أحرفها كبيرة، وألفاظ الأيام
والساعات بمداد أحمر.

١٢ ق، ١٣ س، ٢٠ × ١٤,٥ سم

الرقم ١٠٠٤٢

(انظر بروكلمان ١ / ١٠٤ حيث لا يذكر هذا المخطوط).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علم الهيئة وملحقاته، -
وضعه إبراهيم خورى / ٢٦٨، ٢٦٩).

* رسالة اليقين:

رسالة اليقين: للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري
المتوفى سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين وألف في قوله سبحانه
وتعالى ﴿وبالآخرة هم يوقنون﴾ الآية أولها الحمد لله على
التوفيق.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١).

* رسالة اليقين في معرفة أنواع الخطوط وذكر الخطاطين:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٤١٤

لمصطفى السباعي الدمشقي الذي كان حيا سنة ١٣٣٢
هـ / ١٩١٤ م.

الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة على خيرة الله من
المخلوقات أجمعين ...)

وهي رسالة في بعض أنواع الخط العربي وذكر بعض
الخطاطين الذين أبدعوا في كتابة الخطوط المختلفة من
العرب والترك والعجم. فرغ منها المؤلف سنة ١٣٣٢ هـ /
١٩١٣ م.

نسخة جيدة كتبها محمد محمود عبد اللطيف الناسخ

بدار الكتب المصرية سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م عن نسخة
دار الكتب المصرية المصورة بالفوتوغراف .

الرقم ٩٨٢٨

القياس ٣٩ ص ٢٠,٥ × ٣٠,٥ سم ٢١ سم

معجم المؤلفين ١٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤ دار الكتب ٥ / ٤٠٨

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٢١٢)

انظر مادة «الخط العربي (علم -)» في م ١٥ / ٥٩٥ -

٦٣٣ ، و «الخطاطات» في م ١٦ / ٣٣ - ٣٥ ، و «الخطاطون»

في م ١٦ / ٣٥ - ٤٦ .

* الرسالة اليمنية:

(رسالة في الحساب مرتبة على ١٢ فصلا ولعل العنوان

الحقيقي «الرسالة العزبية»)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٢ / ٣ / ٦

مجهولة المؤلف ولعله عز الدين الدنجاني

أولها : ... وبعد فقد حررت رسالة في الحساب مشتملة

على القواعد الحسابية خالية عن الحشو والإطناب وضعتها

على فصول وسميتها الرسالة اليمنية .

١٠٤ ظ الفصل الأول في معرفة الحساب والعدد

والمراتب والعقود

١٠٤ ظ الفصل الثاني في أصول الحساب وهي الضرب

والقسمة والنسبة

١٠٦ و الفصل الثالث في الكسور وهي قسمان منطق

وأصم

١٠٦ و الفصل الرابع في القسمة

١٠٦ ظ الفصل الخامس في قسمة الكسور على الكسور

١٠٧ و الفصل السادس في النسبة

١٠٧ ظ الفصل السابع في نسبة الكسور

١٠٧ ظ الفصل الثامن في المخارج

١٠٨ و الفصل التاسع في الأعداد المتناسبة

١٠٩ ظ الفصل العاشر في جمع الأعداد

١١٠ و الفصل الحادي عشر في المسائل [المسائل]

المتفرقة

١١٢ ظ الفصل الثاني عشر في الخطأين .

آخرها : ... يخرج واحد ونصف وهو وزن اللؤلؤ ووزن

الذهب ستة ونصف وقد صح هذا وهذا آخر كلامنا في هذه

الرسالة فإن مسائل الحساب في كل باب كثيرة وهذه الرسالة

لا تحتمل إيراد أكثر من هذا فمن أراد الزيادة فليراجع رسالنا

[رسائلنا] المبسطة كبحر القواعد وغيره . تمت

٧١٣ ، ١٠ دج (ق ١٠٤ ظ — ١١٣ ظ ، ١٠٠٠ هـ —

تقديرًا)

فليلاحظ أن من فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية

بدمشق أن المخطوطة رقم ٧٧٥٩ ، ق ١٢٣ ظ - ١٤٠ ظ ،

٩٥٥ هـ التي تحمل عنوان «الرسالة العزبية» وتحتوي على ١٢

فصلا تبتدئ كما يلي : ... وبعد فهذه رسالة في قواعد

الحساب حررتها على سبيل الاختصار وربتها على

فصول ...

وتنتهى كما يلي :

... فمن أراد الزيادة في كل باب فليرجع إلى بحر الفوائد

في علم الحساب والقواعد والله تعالى أعلم فليلاحظ أيضا أن

هذه النسخة منسوبة إلى سبط المارديني وهذا خطأ فاحسن

كما توجد نسختان أخريتان من نفس هذه الرسالة في المكتبة

الظاهرية أولاهما من عام ١١٥٠ هـ عديمة اسم المؤلف

وثانيتهما من عام ٧٩٩ هـ منسوبة إلى عز الدين

الزنجاني .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٨٨٣ ، ٨٨٤)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دج : دار الكتب مجاميع

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة .

* الرسالة اليمنية:

الرسالة اليمنية : لعين القضاة عبد الله بن محمد

الميانجي الهمداني المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين

وخمسائة وللشيخ أحمد الغزالي المتوفى سنة ٥٢٠ عشرين

وخمسائة .

(كشف الظنون ١ / ٩٠١) .

* ابن الرسام (إبراهيم) (٧١٩ أو ٧٢٠-٨٠٦ هـ)

قال عنه الشمس السخاوي :

إبراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف برهان الدين الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الأموي بدمشق الحريري أيضا نزيل الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضا بواب الظاهرية بدمشق . ولد في آخر سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين إنه كان في الرابعة قال الأقفهسي إنه غلط صوابه في الخامسة بناء على ما أخبر به ونشأ بها فحفظ القرآن وشيئا من التنبيه بل قال البرهان الحلبي عنه إنه حفظه في صغره قال وكان يعقد الأزرار ويؤذن بجامع بنى أمية .

ودخل مصر والإسكندرية وسمع على الحجار والتقي ابن تيمية والمجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ وإسحاق الأمدي والمزى والبرزالي وآخرين . تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العراقي والختنى والوانى وابن القماش وأبو العباس المرادى وخلق من الشاميين والمصريين وعمّر دهرًا طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوما ومنها خمس سنين أولها سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما وبدمشق انقضاء الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما وبدمشق وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع مرات وبمكة أزيد من عشرين مرة .

سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة والتقي الفاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا كالشرف المراغي والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب ابنة أحمد الشوبكي فإنها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالإجازة على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الأصاغر بالأكابر وكان خيرا جيدا مواظبا على الجماعات متعبدا نظيفا لطيفا يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة عليه بحيث يرد بها على مبتدئي الطلبة .

ومما سمعه على الحجار البخاري ومسند الدارمي وعبد

وفضائل القرآن لأبي عبيد وأكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار وجزء أبي الجهم وغيره وعلى بن تيمية طرق «زُر غبّا» تزدد حُبّا» مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمنزلة رباط ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعا بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه (قالت المؤلفة : يقصد «بشيخنا» الحافظ ابن حجر العسقلاني وكتابه «إنباء الغمر بأبناء العمر» اهـ) .

والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله إمام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيرا ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالإجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لفقده وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفيا بالخانقاه الأندلسية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وعانى بيع التحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسماع والإجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحا خيرا متعبدا وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

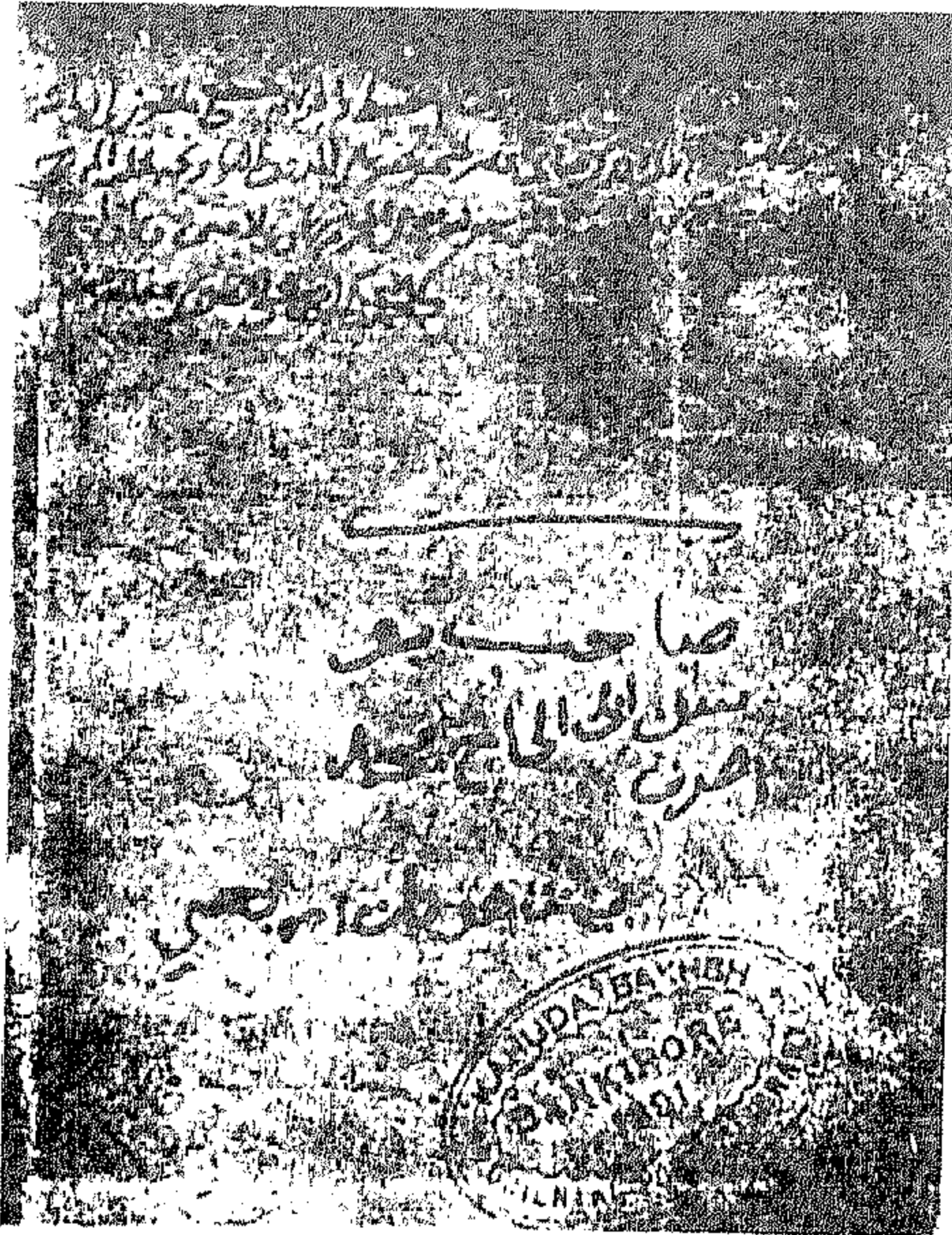
(الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين الذهبي / ١٤٧ ،

١٤٨) .

* ابن الرسام (أحمد) (٧٦٣-٨٤٤ هـ / ١٣٦٢-١٤٤١ م) :

قال عنه الزركلي : أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي ، ابن الرسام : قاض ، من فضلاء الحنابلة . . ولد في حماة (بسورية) وولى قضاء طرابلس الشام وحلب وتوفي بحلب وهو على قضائها . له «عقد الدرر واللالى» ، في فضائل (في الضوء اللامع «في فضل») الشهور والأيام والليالي» أربع مجلدات و «كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام» مخطوط عليه خطه بالإجازة ، في مكتبة خدابخش بانكيور بتنه بالهند (الرقم ٣٨١) (الأعلام ١ / ١٠٤) .

كما ترجم له الشمس السخاوي وقال عنه :



أحمد بن أبي بكر، ابن الرسام
كتاب الأربعين في الإسلام من الأسانيد النبوية من أربعين من مطابع الإسلام تأليف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحلبي
القاهرة ٨٢٨ هـ خط الرقعة
من نسخة مكتبة جامعة باكوور بنه بالهند رقم ٢٨١.

رسائل:

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان جاء بيانهما كما يلي:

١- فهرس المخطوطات المصورة (ج ١ ق ٤ / ١٣):
لأحد المنشئين في الدواوين، من رجال القرن الثامن الهجري (في المخطوطة أنه كاتب عددا من رجال هذا القرن، كصلاح الدين الصفدي، المتوفى ٧٦٤ هـ، وشمس الدين محمد، وهو ابن الشهاب محمود بن سليمان الحلبي، المتوفى ٧٢٥ هـ)

أولها مبتور، وأول الموجود منها: وسيوف قواضب، ورماح نسيب دوانيها من الدنيا غواضب، وسهام تواصل القسي وتفارقها، فتحن حنين مفارق، ويزمجر القوس زمجرة مغاضب، وهذه جملة أراد أمير المؤمنين بها إطابة قلوبكم، وإطالة ذيل التطول على مطلوبكم، ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم في حمايته، إلا ما أباح الشرع المطهر...

وآخرها: ومن لك يا قلب بالملتقى، فيا بحر هل لي ورود عليك، لعل أغسل هذا اللسان، وتأمينه النفس؟ هل إلى ذلك سبيل... ومن ذا يطيق... وكان الفراغ منه...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، كتبها صدقة بن سلمة ابن محمد بن علي بن يعقوب بن محمد المصري، سنة ٨٤٠ هـ. وبآخر صفحاتها تعقية، وبها أثر رطوبة وترقيع.

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الأصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر ويعرف بابن الرسام. ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم، وأما شيخنا (يعني الحافظ ابن حجر) فقال في معجمه إنه في حدود السبعين بل قبلها بحماة ونشأ بها فاشتغل يسيرا وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المرداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلي الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد إسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية بعلبك ومما سمعه على ثانیهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود بن خطيب بعلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون.

واشتغل وأذن له بالإفتاء ولكن كانت طبقة في العلم متوسطة بل منحلة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتابا سماه عقد الدرر واللالى في فضل (في الأعلام «فضائل») الشهور والأيام والليالي في أربع مجلدات وتعاني الوعظ فأتى فيه بأخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والأبى وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراكشي وولى قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزائها في المحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال إنه كان يعرف بابن شيخ السوق وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال إنه جمع كتابا في فضائل الأيام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شيء من أربعي المرداوي بإكباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضي حماة وواعظها ومفتيها توفي في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضي زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضي محب الدين محمد أبي الوليد المالكي قاضي حماة وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد (الضوء اللامع ١ / ٢٥٠، ٢٤٩).

(الأعلام للزركلي ١ / ١٠٤، والضوء اللامع لشمس الدين السخاوي

١ / ٢٥٠، ٢٤٩)

١٣٠ ق ١٧ س ١٨,٥ × ١٦ سم

رضا - رامبور ٤٢٣٣ الرقم : ١٧١٥

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٨٧)

الرقم التسلسلي : ٢٧٠٢

إنشاء : السيد يحيى فخرى زاده - مفتى الموصل .

وهي ١٥ رسالة باللغة التركية عبر بها كاتبها بأساليب مختلفة عن معنى واحد هو الدعوة إلى الشهرة حذا فيها حذو الشاعر التركي يوسف بن عبد الله الرهاوي الشهير بنابي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ .

أولها : تذكرة أول : عزتو سعادتو برادر جان برابرهم ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادي ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ — ٤٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٦,٥ × ٢٥ سم .

(١ مجاميع فارسي طلعت) .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٣ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٧) .

* رسائل ابن الأثير:

يوجد مخطوطان مصوران في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانهما كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ٤١٦

تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الشيباني المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .

جمعها شقيقه عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ، ورتبها على قسمين :

الأول في التقليد والمناسير ، والثاني في المكاتبات .

نسخة كتبت سنة ٦٠١ هـ بأولها خط جامعها .

[دار الكتب ٢٠٤٠ أدب ١٧٧ ق ١٥ × ٢٣ سم]

(ب) الرقم التسلسلي : ٤١٧

تأليف ضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

نسخة كتبت سنة ٦٥٥ بقلم نسخ حسن

[أحمد الثالث ٢٦٣٠ ١٧٢ ق ١٥ × ٢١ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤ ، ٤٧٥) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبقو سراي باستانبول .

هذا وقد أوردنا ترجمة مجد الدين أبو السعادات مؤلف المخطوط (أ) في م ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦١ تحت عنوان «ابن الأثير» ، كما أوردنا ترجمة ضياء الدين مؤلف المخطوط (ب) في م ٢ / ٣٥٥ - ٣٥٩ تحت عنوان «ابن الأثير» أيضا فانظر كلا منهما في موضعه .

وإذا أردت الاستزادة فارجع إلى كتاب «ديوان رسائل ضياء الدين بن الأثير» حرره وحققه وقدم له هلال ناجي . منشورات جامعة الموصل ، كلية الآداب . ندوة أبناء الأثير ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، الجزء الثاني . والكتاب عندي اقتنيته من بغداد .

* رسائل ابن تيمية:

من مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى بالقدس الشريف أعاده الله ديار إسلام (يذكر بروكلمان نسخة المؤلف الموجودة في المكتبة الظاهرية في دمشق ٢ / ١٢٤ - ١٢٧ ، ملحق ٢ / ١١٨)

الرقم : ٣٧٩ - الفقه ٧٠

المؤلف : ابن تيمية

الموضوع الفرعي : الفتاوى ، وهي عدة رسائل مختلفة :

١ - فتاوى لأهالي مصر حول أسئلة أرسلت لابن تيمية (١٢)

٢ - رسالة في الأسماء الحسنى (٤ أ)

٣ - حديث عن الوضوء (٦ ب) .

٤ - الصلاة سبعة أشياء (٧ ب) .

٥ - مسألة في قوله ﷺ تفرق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة (٩ ب)

تاريخ النسخ : غير وارد (القرن الرابع عشر الهجري تقريبا)

عدد الأوراق وقياساتها : ٢٢ ورقة ، ١٥ سطرا ، ٨ ، ١٩ × ١٣,٥ سم (٨, ١٢ × ٩,٥ سم)

١٢ - رسالة التلخيص لوجوه التلخيص (٢٣٥ - ٢٥٣) .
 ١٣ - رسالة في مراتب العلوم (٢٥٤ - ٢٦٥ ق) نسخة
 كتبت في القرن التاسع بخط نسخ جيد
 [شهيد على ٢٧٠٤ ٢٦٥ ق حجم كبير]
 (فهرس المخطوطات المصورة ١ / ١٢٨ ، ١٢٩) .
 قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظة بها هذه
 الرسائل ملحقة بالمكتبة السلیمانية باستانبول وعن رسائل ابن
 حزم يقول الأستاذ الدكتور أحمد رمضان أحمد : ويعتبر ابن
 حزم من أوائل علماء الأندلس الذين اتخذوا من تصنيف
 العلوم وسيلة لشرح فلسفتهم الدينية وآرائهم الاجتماعية ،
 ومنهجهم الروحي في تفهم الإسلام والدفاع عنه ، وذكر العلوم
 التي يجدر بالعلماء أن يشتغلوا بها . وقد نهج هذا المنهج في
 ثلاث رسائل ، فيما يلي بيانها :
 الرسالة الأولى : التوقف على شارع النجاة باختصار
 الطريق .

الرسالة الثانية : مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها
 ببعض
 الرسالة الثالثة : رسالة في فضائل أهل الأندلس (تطور علم
 التاريخ الإسلامي / ١٩١) .
 (فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
 فؤاد سيد ١ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، وتطور التاريخ الإسلامي - أ . د . أحمد
 رمضان أحمد / ١٩١)

* رسائل ابن سبعين وبعض كتبه:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
 الرقم التسلسلي : ٢٢٨
 تأليف عبد الحق بن إبراهيم بن سبعين المتوفى سنة ٦٦٧
 نسخة كتبت في سنة ٩٠٢
 [تيمورية ١٤٩ تصوف ٤٨٠ ص ١٠ × ١٥ سم]
 (فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -
 تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٤) .

قالت المؤلفة : خزانة التيمورية المحفوظ بها هذا
 المخطوط هي خزانة أحمد تيمور باشا الملحقة بدار الكتب

أول المخطوط : «كتاب الشيخ الإمام العلامة أبي العباس
 تقي الدين أحمد بن تيمية رضى الله عنه الوارد إلى الديار
 المصرية في شهر رمضان المعظم ...» .

خاتمة المخطوط : «... وتلقاه عنهم التابعون ثم تابعوهم
 إلى يوم الدين وإن كان بعض الأئمة بها أعلم وعليها أصبر
 والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم» .

ملاحظات : المخطوط حالته جيدة ، والخط حديث ،
 تركت في وسطه أوراق بيضاء .

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم
 سلامة ٢ / ١٤٦) .

وقد أوردنا ترجمة «ابن تيمية» في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠
 فانظرها في موضعها
 * رسائل ابن حزم:

ورد بيانها في فهرس المخطوطات المصورة على النحو
 التالي :

الرقم التسلسلي : ١٣٣

لأبي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي
 وهي مجموعة رسائل تحتوى على :

١ - رسالة الأصول والفروع من قول الأئمة (١ - ٩٠ ق)
 ٢ - رسالة البيان عن حقيقة الإيمان (٩٠ - ٩٨ ق)
 ٣ - رسالة في معرفة النفس بغيرها وجهلها بذاتها (٩٨ -
 ١٠٠ ق)

٤ - رسالة الدرة في تحقيق الكلام (١٠٠ - ١١١ ق)
 ٥ - رسالة التوقيف على شرح النجاة (١٤١ - ١٦٣ ق) .
 ٦ - رسالة الرد على الهاتف من بعيد (١٦٣ - ١٦٨ ق)
 ٧ - في مسألة الكلب (١٦٨ - ١١٧ ق) .

٨ - رسالة فيها الجواب عن سؤال (١٧٢ - ٢٢٥ ق)
 ٩ - رسالة في : «هل للموت ألم أم لا ؟» (٢٢٦ ق)
 ١٠ - رسالة في الجواب عن حكم القول بأن أرواح أهل
 الشقاء معذبة إلى يوم الدين (٢٢٧ - ٢٣٣) .

١١ - رسالة في الغناء الملهى هل هو مباح أو محظور
 (٢٣٢ - ٢٣٥ ق)

المصرية . وقد أوردنا ترجمة أحمد تيمور باشا تحت عنوان «تيمور باشا (أحمد)» فى م ١١ / ١٩٩ - ٢٠٤ فانظرها فى موضعها .

* رسائل ابن سينا:

انظر: ابن سينا

* رسائل ابن عباد

رسائل ابن عباد: إسماعيل صاحب المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلثمائة فى فنون الكتابة والترسل رتبها على خمسة عشر بابا .

(كشف الظنون ١ / ٩٠١)

انظر : رسائل صاحب بن عباد

* رسائل ابن العميد:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجاء بيانه كما يلى :

وهو أبو الفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد ، المعروف بابن العميد المتوفى ٣٦٠ هـ

(بروكلمان ٢ / ١١٩ ، والأعلام ٦ / ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٥٧) .

أولها : ... أما بعد ، فهذه رسائل الصدر الإمام . . . فمنها رسالة كتبها إلى بعض أصدقائه تسمى المطبخية ، كتبها بالرقعة يعرض بصديق له غير المكتوب إليه : يا سيدى ومولاي ، أطال الله ...

وأخرها : وله كتاب وعيد إلى حسان بن جراح لما نهب الرملة وخالف الدولة ... لقد منَّ عليك أمير المؤمنين مرة أخرى ، وذكرك بهذا الكتاب إن نفعت الذكرى ، وبلغ فى الإبقاء عليك الغاية القصوى ... فإن وفقت للتوبة والإنابة فلا مقنطة من إصلاحك ، وإن حرمتها رأيت سوء صباحك . والسلام على من اتبع الهدى .

نسخة كتبت بقلم نسخى متأخر .

١٦٢ ق ١٧ س ٢١,٥ × ١١,٥ سم

الوطنية - كلكتا الرقم : ١٧٢٤

٤١٢ مجموعة بُهار .

نسخة ثانية

تتفق فى أولها مع النسخة الأولى .

وأخرها مبتور ، وآخر الموجود منها أثناء رقعة له كتبها إلى

إنسان متبترم من الملقين بالإمارة يدعى علم النجوم ومعرفة علم الأوائل ، ويذكر أنه يقوم بالإلهيات والرياضيات والطبيعات ، قوله : على أن طليعة الصفع عرّت رأسك قطاعة لقفاك ، نزاعة لشواك ، وأن الأكف الخشنة نزلت بساحتك ... مبيجة لحماك ، والقواسيم المطرقة المطبقة زارتك وهى مضمفورة فأساءت الزيارة .

نسخة كتبت بقلم تعليق حسن ، من القرن التاسع الهجرى تقديرا ، وبها أثر أرضة ، وطمس بسبب ترقيعها .

١٥٥ ق ١٥ س

الناصرية - لكنهو الرقم : ١٧٢٥

٤٧ خورد

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب -

إعداد عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ١٩ ، ٢٠)

* رسائل ابن القاضى :

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(لعله أبو زيد عبد الرحمن بن أبى القاسم بن القاضى ،

المكناسى الأصل ، الفاسى المالكى ، المتوفى ١٠٨٢ هـ)

(الأعلام ٣ / ٣٢٣ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ١٦٥) .

أولها : الحمد لله ، ومن خطه أيضا : وفى يوم الأربعاء ١٧

ذى القعدة من عام ١٠٣٧ هـ ، ونحن بالزاوية البكرية ...

كتبت للفقير الأجل ... محمد العشرى بن محمد بن أبى بكر ... أعاتبه على انقطاع زورته لنا وتأنسنا به .

وأخرها : ومن خطه أيضا ما نصه : الحمد لله أنشدنا الفقيه

الأستاذ سيدى يوسف بن محمد الزيزى ... وأنشد أيضا للفقير

العلامة سيدى عبد الواحد بن عاشر :

لقد مدحوا فاسا بأشياء جمّة

من العلم والآداب والسّدين والسّنة

نسخة كتبت بقلم مغربى . وهى ضمن مجموعة من

صفحة ٢٧٥ - ٢٨٢ .

٤ ق ٢١ س

الخزانة العامة - الرباط الرقم : ١٧٢٧

٤٨٧ د .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ، الأدب -

إعداد عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ٢١ ، ٢٢) .

* رسائل ابن المعتز:

عبد الله المعتز المتوفى سنة ٢٩٦ هـ جمع وتحقيق عبد المنعم خفاجي القاهرة سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م ٨٧٤٧ د (الأعراب الرواة - د. عبد الحميد الشلقاني ٣٣٥)

* رسائل أبي العلاء المعري

جاء عنها في كشف الظنون ما يلي :

رسائل أبي العلاء : أحمد بن عبد الله المعري المتوفى سنة ٤٤٩ تسع وأربعين وأربعمئة وهي ثلاثة أقسام الأول رسائل طوال تجرى مجرى الكتب المصنفة مثل رسالة الملائكة والرسالة السندسية [السندية] ورسالة الزعفران [الغفران] ورسالة العروض والثاني دون هذه في الطول مثل رسالة المنيح ورسالة الإغريض والثالث رسالة [رسائل] قصار كنحو ما تجرى به العادة في المكاتبة ومقداره ثمانمئة كراسة وله كتاب يعرف بخادمة الرسائل فيه تفسير بعض ما جاء فيها من الغريب وكتاب يتضمن شرح الرسالة الإغريقية في عشرين كراسة (كشف ٩٠١ / ١).

يوجد مخطوط في مكتبة المتحف العراقي جاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٧٨١

لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعروف بالمعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م . الأول : (إن كان للأدب أطل الله بقاء سيدنا ...).

وتتضمن مجموعة من رسائله منها رسالته إلى أبي القاسم الحسين بن علي المغربي المعروفة بالمنبج والرسالة الإغريقية .

نسخة جيدة ، ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري / القرن الثامن عشر الميلادي ، ناقصة الآخر.

الرقم : ٣٤٢٧٥ / ١

٢٨ ص ٢٢ × ١٤ سم . ٢٥ س

طبعت أكثر من مرة الأعلام / ١٥٧ وطبعت بتعليق عبد الكريم خليفة . عمان ١٩٧٦ قسمت رسائل أبي العلاء إلى ثلاثة أقسام : الأولى طوال تجرى مجرى الكتب المصنفة ، مثل «رسالة الملائكة» (أوردناها فانظرها في موضعها)

و«الرسالة السندسية» و«رسالة العروض» ، ورسائل دون ذلك في الطول ، مثل رسالة بالمنبج ، والإغريقية ، [الإغريقية؟] (أوردناها فانظرها في موضعها) والثالثة الرسائل القصار ، كرسائل المكاتبات . ذخائر التراث ٢ / ٨٣٩ (مخطوطات الأدب / ٣١٣ ، ٣١٤).

كما يوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية جاء بيانه تحت عنوان طويل كما يلي : هذه رسائل أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضريير رهين المحبس (المتوفى سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م)

أولها : «هذه رسائل أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضريير رهين المحبس ، وأشياء جمعت من كلامه . لم تكن المراسلة بينه وبين الناس كثيرة ، وإنما اتفق ذلك في بعض الأحيان . فمن ذلك رسالته إلى أبي القاسم الحسين بن علي المغربي المعروفة برسالة المتيح ...» .

آخرها «... ومن ألحف فدواؤه ما قال بشار:

* وليس للمحلف مثل الرد *

وعليه السلام لو كان يوما لكان يوم عرفة ، أو شهرا لكان نائقا أعنى شهر رمضان والسلام . وحسبي الله وحده .

هذا آخر ما وجد من رسائل الشيخ أبي العلاء ...

وكان الفراغ من كتابته سنة ١٣١١ هـ على يد محمد عارف بن محيي الدين المحملي .

النسخة جيدة رغم أنها حديثة ، وخطها جميل مقروء

٧١ ق ١٩ س ١٩ × ٢٣ سم

الرقم ٥٨٣٤

(فهرس الظاهرية ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧)

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١ ، ومخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٣١٣ ، ٣١٤ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٧)

* رسائل الإخوان إلى سائر البلدان:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو بمكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم : ٤٤٠٢

رسالة في آداب وسلوك السالكين وفيها نقل عن كثير من الصوفيين كالجنيد وغيره .

المؤلف : أبو الحسن علي بن ميمون القرشي المغربي الغماري الفاسي نزيل دمشق المتوفى سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م .

أولها : الحمد لله الذي فتق رتق وجود الموجودات بقدرته ، وفتق صبح مطالع الكائنات بحكمته ... وبعد فقد سألتني بعض الإخوان في الله المرادين أن أرسم رسالة إلى الإخوان في سائر البلدان أذكر فيها كيفية الدخول في باب هذا الطريق وآداب السالكين من أهل هذا الطريق ...

آخرها : وقال عيسى عليه الصلاة والسلام لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في إناء واحد والحمد لله وحده .

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ٥٠ ، س ١٩ ، ١٩ × ١٣ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٤ سم .

مصادر عن الكتاب : فهرس مكتبة عبد الحى الكتانى بفاس ١ / ١٦ ، فهرس الخديوية ٧ / ٥٤٣

مصادر عن المؤلف : الأعلام ٥ / ١٨٠ ، معجم المؤلفين ٧ / ٢٥١ ، مفاكهة الخلان لابن طولون ١ / ٣١٢ و ٣٥٩ ، الشقائق النعمانية ١ / ٥٤٠ هامش ابن خلكان ، شذرات الذهب ٨ / ١٨

بعض نسخ الرسالة : الكتانى بالمغرب رقم ٣٨٦ ، دار الكتب المصرية مجموعة ٤٨ / ١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٦٢١ ، ٦٢٢) .

رسائل إخوان الصفا :

رسائل إخوان الصفا : هم أبو سليمان محمد بن نصر البستي المعروف بالمقدسى وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأبو أحمد النهرجورى والعوفى وزيد بن رفاعه كلهم حكماء اجتمعوا وصنفوا إحدى وخمسين رسالة وفي مفاتيح الكنوز في الصنعة أنه لمسلمة بن وضاح المجريطى الأندلسي (كشف ١ / ٩٠٢)

وهي رسائل وضعت في أواسط القرن الرابع الهجرى ويبلغ عددها اثنتين وخمسين رسالة (في كشف الظنون ١ / ٩٠٢ أعلاه عددها ٥١ رسالة) وقد ألفها أعضاء جمعية إخوان الصفا التي تكونت بالبصرة في ذلك القرن ، وتكتم أعضاؤها أسماءهم خوفا من الاتهام بالزندقة ، إذ تتناول هذه الرسالة خير ما يمثل الفلسفة الإسلامية في العصر العباسي الثاني . ومن بين هذه الرسائل أربع عشرة رسالة في الرياضة ، الأولى منها في العدد وماهيته وكميته وكيفية خواصه ، والثانية في الهندسة وبيان ماهيتها وكمية أنواعها وكيفية موضوعاتها ، والثالثة في النجوم وتركيب الأفلاك وصفة البروج وسير الكواكب ... والسادسة في النسب العددية والهندسية والتأليفية وكمية أنواعها وكيفية ترتيبها .

كذلك تتناول رسائل إخوان الصفا وصف السطوح ، فتصف السطح بأنه شكل يحيط به خط أو خطوط ، وتصف الدائرة والمثلث والمربع والمخمس والمسدس والمسبع وهكذا (دائرة معارف الشباب / ١١٣١) .

وفي نظرة تحليلية لرسائل إخوان الصفا يقول الدكتور محمد محمود محمددين :

تنقسم رسائل إخوان الصفا إلى أربعة أقسام منها رياضية تعليمية ، ومنه جسمانية طبيعية ، ومنها نفسانية عقلية ، ومنها ناموسية إلهية . وتضم الأقسام الأربعة إحدى وخمسين رسالة ، ورسالة أخرى جامعة فيكون مجموع الرسائل اثنتين وخمسين رسالة .

وقد صيغت رسائل إخوان الصفا في أسلوب سهل . واعتمد إخوان الصفاء على مصادر متنوعة هي كتب الحكماء من الرياضيات والطبيعات ، والمصدر الثانى الكتب المقدسة ، والمصدر الثالث الكتب الطبيعية وهي صور أشكال الموجودات وأقسام البروج وحركات الكواكب وفنون الكائنات من الحيوان والنبات والمعادن .

وخصص إخوان الصفا للرياضة والمنطق أربع عشرة رسالة . أما العلوم الطبيعية فقد احتوتها سبع عشرة رسالة . وكان نصيب الميتافيزيقيا وعلم النفس عشر رسائل ، وظفر التصوف والتنجيم والسحر بإحدى عشرة رسالة .

ثم يتحدث عن الفكر الجغرافى عند إخوان الصفا من

خلال رسائلهم فيقول :

اهتم إخوان الصفاء بالجغرافيا فأفردوا لها رسالة خاصة هي الرسالة الرابعة في القسم الرياضي . وقد تناولت هذه الرسالة صفة الأقاليم وما في الربع المسكون من الأرض ، وذكر وقوف الأرض في وسط الهواء وسببه ، وصفة الأقاليم السبعة وفصل في خواص الأقاليم .

ويذكر إخوان الصفا : « وفي كل مدينة أمم من الناس مختلفة ألسنتهم وألسوانهم وطباعهم وآدابهم ومذاهبهم وأعمالهم وصنائعهم وعاداتهم ، لا يشبه بعضهم بعضا وهكذا حكم حيوانها ومعادنها مختلفة الشكل والطعم واللون والرائحة وسبب ذلك اختلاف أهوية البلاد وتربة البقاع وعدوبة المياه وملوحتها ، وكل هذا الاختلاف بحسب طوابع البروج ودرجاتها على آفاق تلك البلاد بحسب ممرات الكواكب على مسامات تلك البقاع ومطارح شعاعتها من الآفاق على تلك المواضع » (إخوان الصفا / ١٧٩ ، ١٨٠) .

وحاول إخوان الصفاء تبرير اهتمامهم بالتنجيم فذكروا فصلا في « المنجم لا يدعى علم الغيب فيما يخبر به من الكائنات ، وعللوا ذلك بقولهم : علم الغيب هو أن يعلم ما يكون بلا استدلال ولا علل ولا سبب من الأسباب ، وهو لا يعلمه أحد من الخلق إلا الله ، عز وجل .

ثم قسموا معلومات الإنسان إلى ثلاثة أنواع : منها ما قد كان وانقضى ومضى مع الزمان ، ومنها ما هو كائن موجود في الوقت الحاضر ، ومنها ما سيكون في المستقبل ، وللإنسان إلى هذه الأنواع الثلاثة من المعلومات ثلاثة طرق : أحدها السماع والأخبار لما كان ومضى ، والآخر هو الإحساس لما هو حاضر موجود ، والثالث الاستدلال على ما هو كائن في المستقبل ، وهذا الطريق الثالث ألطف الطرق وأدقها وهو ينقسم إلى عدة أنواع ، فمنها بالنجوم ، ومنها بالزجر والقال والكهانة ومنها بالفكر والروية والاعتبار ومنها بتأويل المنامات ومنها بالخواطر والوحي والإلهام وهذا أجلها وأشرفها .

الجغرافيا الحيوية عند إخوان الصفاء :

تناولت كتابات إخوان الصفاء وخلان الوفاء في الرسالة السابعة « أجناس النبات » أنواع النبات من جهة المكان أي التوزيع الجغرافي ، ثم تناولت اختلاف النبات من جهة الزمان

وخصائص النباتات المختلفة ، وهي أدق ما كتبه الجغرافيون المسلمون في الجغرافية النباتية .

لقد ذكر إخوان الصفاء في بداية دراستهم للنباتات ، تعريف النبات على النحو التالي : « واعلم يا أخى أن النباتات هي كل جسم يخرج من الأرض ويتغذى وينمو ، فمنها ما هي أشجار تغرس قصباتها أو عروقها ، ومنها ما هي زروع تبذر حبوبها أو بذورها أو قضبانها ... إن الشجر هو كل نبت يقوم على ساقه منتصبا أصله مرتفعا في الهواء ويدور عليه الحول لا يجف ، وأما النجم فهو كل نبت لا يقوم أصله على ساقه مرتفعا في الهواء بل يمتد على وجه الأرض أو يتعلق بالشجر ويرتقى معه في الهواء » (إخوان الصفا / ١٥٨ ، ١٥٩) .

وصنف إخوان الصفاء النباتات وفق أسس مختلفة ، فمنها ما يقوم على أصول ويرتفع في الهواء ، ويتفرع في الجهات كشجرة التين والتوت ... ومنها ما يرتفع في الهواء منتصبا مفردا مثل شجر النخيل والصفصاف ، ومنها ما تنزل عروقه في الأرض كالأوتاد منتصبة ... ومنها ما ينعطف ويتعوج ويتعرض ويلتف ... ومنها ما يجاور بعضه بعضا في منابته ويزدحم ... ومنها ما ينفرد ولا ينبت تحتها معها غيرها .

وقد تناول إخوان الصفاء توزيع النباتات توزيعا جغرافيا حيث يقولون : « واعلم يا أخى بأن من النباتات ما ينبت في البراري والقفار ، ومنه ما ينبت على رؤوس الجبال ، ومنه ما ينبت على شطوط الأنهار وسواحل البحار ، ومنه ما ينبت في الأجام والغياض » (إخوان الصفا / ١٦٠) .

ويربط إخوان الصفاء بين المناخ والتربة والنبات الطبيعي بقولهم :

ومن النبات ما لا ينبت إلا في البلدان الدفيئة ، ومنه ما لا ينبت إلا في البلدان الباردة ، ومنه ما لا ينبت إلا في التربة الطينية ، ومنه ما لا ينبت إلا في الرمال وبين الحصى والحجارة والصخور والأرض اليابسة ، ومنه ما لا ينبت إلا في الأراضي السبخة المشورجة (إخوان الصفا / ١٦١) .

وذكر إخوان الصفاء كثيرا من المعلومات والحقائق التي يمكن أن تصنف على أنها جغرافيا حيوانية ، وقد عرف إخوان الصفاء الحيوان بأنه جسم متحرك حساس يتغذى وينمو ويحس ويتحرك حركة مكان (إخوان الصفا / ١٨٤) .

وصنف إخوان الصفاء الحيوانات على أساس مراتبها ،

المزاج فى موضع دون موضع يسمى النسيم . والعلة فى اختلاف هذه الطبائع الثلاث هو أن للهواء المماس لفلك القمر لدوام دورانه معه وسرعة حركته قد حمى حميا شديدا حتى صار نارا سموما . ثم لما كان منهبطا إلى أسفل كان أبطأ لحركته وأقل لحرارته . وكلما قلت الحرارة غلبت البرودة ، فلا يزال كذلك إلى أن يصير فى نهاية البرودة التى تسمى زمهريرا . والذى يلى سطح الأرض معتدل المزاج فى موضع دون موضع ولا يكون سمك كرة الأثير بالإضافة إلى كرة الزمهرير إلا شيئا يسيرا . ولولا مطارح شعاعات الشمس والقمر والكواكب على سطح الأرض وانعكاسها فى الهواء وإسخانها له لكان المماس لظاهر سطح الأرض أشد بردا مما سواه كما يعرض ذلك تحت قطب الشمال ، وذلك أن يصير هناك ستة أشهر ليلا كله فيبرد الهواء بردا شديدا وتجمد الهواء ويظلم الجو ويغلط ويهلك الحيوان والنبات . وأما فى مقابلة هذا الموضع مما يلى قطب الجنوب يكون فى هذه الأشهر الستة نارا كله فيدوم إشراق الشمس على تلك البقاع ويتصل انعكاس شعاعاتها فيحمى ويسخن إسخانا شديدا حتى يصير نارا سموما محرقة للحيوان والنبات . وعلة أخرى هى أن الشمس فى وقت مسامتتها لهذه البقاع تكون من الأرض لأن حضيضها فى آخر القوس . وأما إذا كانت فى البروج الشمالية فإن تحت قطب الشمال يكون أيضا ستة أشهر نهار كله ، ولكن لا تسخن تلك البقاع كإسخانها البقاع التى تحت قطب الجنوب لأنها تكون بعيدة من الأرض مرتفعة فى الفلك لأن أوجها فى الجوزاء .

ثم اعلم يا أخى بأن بين بعدها فى الأوج وبين قربها فى الحضيض مقدار قطر الأرض مائة مرة أو هذا مقداره ٢١٦٧٥٥ فرسخا . ومن أجل هذا صار العامر من الأرض فى الربع الشمالى من خط الاستواء إلى نصف وست وستين درجة ، وهو بين ممر راس الحمل على سمت الرس إلى حيث ممر الكف الخضيب على سمت الراس ، وفى هذا الربع الأقاليم السبعة كما بينا فى رسالة جغرافيا ووصفنا فيها ما فى كل إقليم من المدن والجبال والبحار والأنهار .

واعلم يا أخى أن على سمت هذه الأقاليم يخرق من الهواء النسيم أكثر . وفى هذه البلدان تعتدل الطبائع . ونريد أن نذكر سمك كرة الغيم والنسيم وأكثر ما ترتفع ، وذلك تارة يزيد فى سمكه وارتفاعه وتارة ينقص من ذلك بحسب زوايا

فمنها ما هو فى أشرف المراتب مما يلى رتبة الإنسانية وهى الحيوانات ذات الحواس الخمس والتميز الدقيق وقبول التعليم ، ومنها ما هى فى أو دون مرتبة مما يلى النبات ، وهى كل الحيوانات التى ليس لها إلا حاسة اللمس فقط مثل الأصداف والديدان .

وقسموا الحيوانات كذلك وفق حركتها فمنها ما يتدحرج ، ومنها ما يزحف ومنها ما ينساب كالحية ، ومنها ما يدب كالعقارب ، ومنها ما يعدو كالفأر ، ومنها ما يطير كالذباب والبق (إخوان الصفا / ١٨٥)

كما قسم إخوان الصفا الحيوانات وفق مناطق وجودها إلى أربعة أقسام : «سكان الهواء» وهى أكثر أنواع الطيور والحشرات ، سكان الماء وهو كل حيوان يسبح فى الماء كالسمك والسرطان والضفادع والصدف ونحو ذلك ، وسكان البر وهى البهائم والأنعام والسباع ، ومنها سكان التراب وهى الهوام (إخوان الصفا / ١٩٦) .

وتحدث إخوان الصفاء عن تصانيف الطيور المختلفة وفق أسس متنوعة مثل الحجم ، وسرعة الطيران ، وعدد بيضها . وأنواع غذائها وخصائصها المختلفة .

وتحدثوا عن الحَمَام الهادى الذى يعرف سمت البلد المقصود بالنظر فى وجه الهواء إلى جريان الأنهار وميل الأودية (التراث الجغرافى الإسلامى / ٢٧١-٢٧٤) .

ويسوق الدكتور شاكر خصباك منتخبات من رسائل إخوان الصفا نقلا عن كتاب إخوان الصفاء وخلان الوفاء - عنى بتصحيحه خير الدين الزركلى . مطبوعات المكتبة التجارية الكبرى . القاهرة ١٩٢٨ الجزء الثانى / ٥٧-٦٥ ، ونحن بدورنا نقلها فيما يلى :

إننا قد بينا فى رسالة السماء والعالم أن كرة الهواء محيطة بكرة الأرض من جميع جهاتها ، وأن سمكها من ظاهر سطح الأرض إلى أدنى فلك القمر مثل قطر الأرض ست عشرة مرة ونصفها ، وذلك أن قطر الأرض ألفان ومائة وسبعة وستون فرسخا ، فيكون سمك الهواء ٣٥٧٥٨ فرسخا .

واعلم يا أخى بأن سمك الهواء ينفصل بثلاث طبائع متباينات إحداها مما يلى سطح الأرض ، وأخرى هى الوسط بينهما ، وذلك أن الهواء الذى يلى فلك القمر هو نار سموم فى نهاية الحرارة يسمى الأثير ، والذى فى الوسط بارد فى نهاية البرودة يسمى الزمهرير ، والذى يلى سطح الأرض معتدل

شعاعات الشمس والكواكب المنعكسة في طرفي النهار وأنصافه وأيام الشتاء والصيف، وذلك أيضا بحسب ارتفاعات الشمس والكواكب من الآفاق وممراتها على سمت البقاع.

واعلم يا أخى بأن الزوايا التي تحدث من انعكاس شعاعات وهذه الكواكب والشمس من وجه الأرض ثلاث [ثلاثة] أنواع حادة وقائمة ومنفرجة وهذه الزوايا كلها مسخنة للمياه والأرض والهواء محركة لها ولكن أشدها إسخانا الزوايا الحادة ثم القائمة ثم المنفرجة. ولما كانت الزوايا المنفرجة بعضها أشد انفراجا من بعض. والحادة بعضها أحد من بعض والزوايا القائمة كلها متساوية. احتجنا أن نبين متى تكون الزوايا منفرجة ومتى تكون قائمة ومتى تكون حادة فنقول: إنه إذا ابتدأت الشمس من الأفق أو القمر أو أى كوكب كان وأشرقت على سطح الأرض والبحار فإن زوايا شعاعاتها كلها تنعكس منفرجة في نهاية الانفراج، ثم لا تزال كلما ارتفعت قل انفراجها وتضايقت حتى إذا صار الارتفاع خمسا وأربعين درجة صارت زوايا انعكاس الشعاع كلها قائمة في تلك البقعة حسب. فإذا زاد الارتفاع نقصت الزوايا وضائق وصارت حادة. وكلما ارتفعت وزاد ارتفاعها زادت الزوايا حدة إلى أن تسامت الكواكب البقعة فتتطبق الزوايا وتلتقى الأضلاع. فإذا زالت إلى ناحية المغرب انفصلت الأضلاع وانفتحت الزوايا الحادة في غاية الحدة. وكلما انحطت الشمس أو أى كوكب كان ازدادت الزوايا انفراجا إلى أن يصير الارتفاع من جهة المغرب خمسا وأربعين درجة مرة ثانية، وتصير الزوايا كلها قائمة مرة أخرى. فإذا نقص الارتفاع عن خمس وأربعين درجة صارت الزوايا كلها منفرجة. وكلما انحطت الكواكب إلى المغرب انفرجت الزوايا إلى وقت المغرب فتصير كلها في غاية الانفراج كما كانت غدوة فمن أجل هذا صارت أنصاف النهار أشد حرارة من طرفه. لأن الزوايا بالغدوات والعشيات تكون منفرجة، وفي أنصاف النهار حادة، وفيما بين الوقتين قائمة، ويكون الجو متوسطا ما بين الحر والبرد. ولا تكون أنصاف نهار الشتاء شديدة في الحر كما تكون أنصاف نهار الصيف لأن ارتفاع الشمس في الشتاء لا يبلغ خمس [خمسا] وأربعين درجة...

واعلم أن الريح ليست سوى تموج الهواء بحركته إلى الجهات الست، كما أن أمواج البحر ليست شيئا سوى حركة الماء وتدافع أجزائه إلى الجهات الأربع، وذلك أن الماء والهواء بحران واقفان، غير أن أجزاء الماء غليظة ثقيلة

الحركة، وأجزاء الهواء لطيفة خفيفة الحركة.

واعلم يا أخى أن أحد أسباب حركة الهواء هو أن صعود البخار من البحار والبراري والقفار آثار من البحار بخارا رطبا ومن البراري والقفار دخانا يابسا أصعدتها بحرارتها في الهواء فدفع الهواء بعضه بعضا إلى الجهات فيتسع المكان للبخارين الصاعدين، فإن كان الدخان اليابس أكثر كانت منه الرياح لأن تلك الأجزاء إذا صعدت إلى أعلى كرة النسيم وبردت ومنعها برد الزمهرير عن الصعود إلى فوق عطفت عند ذلك راجعة إلى أسفل ودافعت الهواء إلى الجهات الأربع فكانت منها الرياح المختلفة.

واعلم أن الرياح كثيرة التعاريف في الجهات الست، ولكن جملتها أربع عشرة [أربعة عشر] نوعا المعروف منها عند جمهور الناس أربع [أربعة] وهى الصبا والدبور والجنوب والشمال، وذلك أن الهواء إذا تموج من المشرق إلى المغرب يسمى ذلك التموج ريح الصبا. وإذا تموج من الجنوب إلى الشمال يسمى التيمن وإذا تموج من المغرب إلى المشرق يسمى دبورا. وإذا تموج من الشمال إلى الجنوب يسمى الجربيا. فأما ما كان تدافعه إلى ما بين هذه الجهات فيسمى النكباء وهذه ثمانية أنواع.

وأما التي تهب من أسفل إلى فوق فمنها تكون الزوايا وهما ريحان تلتقيان وتصعدان كلما يلتقى الماء في الكردات وعند نزوله في البلايع والثقب.

وأما التي تهب من فوق إلى أسفل فمنها الريح الصرصر التي أهلكت عادا وذلك أنها نفخت عليهم غربي ديارهم من خلل الغيم من كرة الزمهرير التي فوق كرة النسيم ثمانية أيام ولياليها كما ذكر الله تعالى وإذا ذكرنا ماهية الريح وكمية أنواعها وجهات هبوبها، فإننا نريد أن نذكر علة تصاريدها في الجهات وما الغرض منها، وذلك أن أحد الأغراض من تصاريدها هو أن تسوق الغيم من سواحل البحار إلى البلدان البعيدة والبراري المقصودة بها، وأيضا فإن أحد الأغراض من الجبال الشامخة الطوال المسطوحة على بساط الأرض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا هو أن تمنع الرياح من سوق السحاب إلى غير البلدان والبراري المقصودة بها. وذلك أن هذه الجبال الراسيات تقوم لمنع الرياح أن تنصرف إلى كل الجهات إلا الجهة المقصود بها مقام المسنات والبريدات لأنهار والسواقي المانعة لها أن تفيض المياه إلى المزارع

والمواضع المقصودة بها . وذلك أن كثيرا من البلدان والبرارى بعيدة من سواحل البحر ولو لم تكن هذه الجبال الطوال الشامخة المانعة للريح السائقة للغيوم لما وصلت السحاب والأمطار إلى تلك البلدان والبرارى . كما أن الأنهار والسواقي إذا لم تكن لها مسنات وبريدات فاضت إلى الأجسام والغدران والبطائح حيث يقل الانتفاع بها فلا نبلغ إلى البلدان البعيدة إلا بأنهار تحفر وبريدات تعمل . ولهذه الجبال الشامخة غرض آخر، وذلك أن في أجوافها مغارات وأهوية واسعة . فإذا هطلت في الشتاء في رؤوسها الأمطار والثلوج وذابت نماضت [غاضت؟] المياه في تلك المغارات والأهوية وصارت فيها المخزونة . وفي أسفل تلك الجبال منافذ ضيقة تخرج منها المياه المخزونة في تلك المغارات والأهوية ، وهي العيون وتجري منها جداول وتجتمع بعضها إلى بعض وتسيل فيها أودية وأنهار تجري بين المدن والقرى والوديان فتسقى وهي راجعة إلى البحار والأجسام والغدران في ممرها الزروع والأشجار ومواقع العشب والكلأ وما يفضل منها ينصب إلى البحار والأجسام والغدران وتلطفها الشمس وتضعدها بخارا من الرأس وتكون منها الغيوم والسحاب ، وتسوقها الرياح إلى المواضع المقصودة بها كما كان عام أول ، وذلك دأبها أبدا ذلك تقدير العزيز العليم .

فانظر يا أخى إلى هذه العناية الإلهية الكلية والسياسة الربانية الحكيمة وتفكر فيها واعتبرها لعل نفسك تتبه من نوم الغفلة ورقدة الجهالة وتنتفح لها عين البصير فتتظن بنور العقل إلى هذا الصانع الحكيم المدبر لهذه الأمور... وإذ قد فرغنا من ذكر الرياح فنذكر الغيوم والأمطار والندى والجليد والضباب والطل والسحاب والرعود والبروق والبرد إذ كانت موادها البخارات الصاعدة كما ذكرنا من قبل .

واعلم يا أخى أنه إذا ارتفعت البخارات في الهواء وتدافع الهواء إلى الجهات ويكون تدافعه إلى جهة أكثر من جهة ويكون من قدام له جبال شامخة مانعة ومن فوق له برد الزمهرير مانع ومن أسفل مادة البخاريين متصلة ، فلا يزال البخاران يكثران ويغلظان في الهواء ، وتتداخل أجزاء البخارين بعضها في بعض حتى يسخن ويكون منها سحاب مؤلف متراكم ، وكلما ارتفع السحاب بردت أجزاء البخارين وأنضمت أجزاء البخار الرطب بعضها إلى بعض وصار ما كان دخانا يابسا ريحا ، وما كان بخارا رطبا ماء وأنداء ، ثم تلتئم

تلك الأجزاء المائية بعضها إلى بعض وتصير قطرا بردا وتثقل فتتهوى راجعة من العلو إلى أسفل فتسمى حينئذ مطرا ، فإن كان صعود ذلك البخار الرطب بالليل والهواء شديد البرد منع أن تصعد البخارات في الهواء بل جمدها أولا فأولا وقربها من وجه الأرض فيصير من ذلك ندى وصقيع وطل ، وإن ارتفعت تلك البخارات في الهواء قليلا وعرض لها البرد صارت سحaba رفيقا ، وإن كان البرد مفرطا جمد القطر الصغار في حلل الغيم فكان من ذلك الجليد أو الثلج ، ذلك أن البرد يجمد الأجزاء المائية ويختلط بالأجزاء الهوائية فينزل بالرفق ، فمن أجل ذلك لا يكون لها على وجه الأرض وقع شديد كما يكون للبرد والمطر ، فإن كان الهواء دفيئا ارتفع البخار في العلو وتراكم السحاب طبقات بعضها فوق بعض كما يرى في أيام الربيع والخريف كأنها جبال من قطن مندوف متراكمة بعضها فوق بعض . فإذا عرض لها برد الزمهرير من فوق غلظ البخار وصار ماء وانضمت الأجزاء بعضها إلى بعض وصارت قطر وعرض لها الثقل أخذت تهوى من أعلى سمك السحاب ثم تتراكم وتلتئم تلك القطر الصغار بعضها إلى بعض حتى إذا خرجت من أسفلها صارت مطرا كبيرا ، فإن عرض لها برد مفرط في طريقها جمدت وصارت بردا قبل أن تبلغ الأرض فما كان منها من أعلى السحاب هو الذى يصير بردا ، وما كان من أسفل السحاب كان مطرا مختلطا مع البرد (كتابات مضيئة فى التراث الجغرافى العربى / ١٤٦ - ١٥٢) .

أما عن المخطوطات فقد وردت فى المصادر التالية التى لدينا :

١- فهرس الظاهرية (٢ / ١١٧ ، ١١٨) تحت العنوان الكامل «رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا» :

الرقم : ٩٣٢٣

المؤلف : إخوان الصفا

فاتحة المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين . فهرست يتضمن ما تحوى هذه الأوراق من رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا وأهل التوحيد فى تحصيل أغراضهم فيها ، وهى اثنتين وخمسين رسالة فى فنون العلم وغريب الحكم وظرايف الأدب ، وهى أربعة أقسام : فمنها رياضية تعليمية . ومنها جسمانية طبيعية ، ومنها نفسانية عقلية ، ومنها كلية إلهية .

٢- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشتربتي (٢) /
(١٢٦٤):

الرقم التسلسلي : ٥٤٢٥

عنوان المخطوطة : رسائل إخوان الصفا

اسم المؤلف : مجهول .

اسم الشهرة : قسم من كتاب مشهور العقيدة والفلسفة والعلم

عدد الأوراق : ١٥١ ورقة ، ١٦،٧ × ١٢،٣ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد .

تاريخ النسخ (د.ت) ، تقديراً ٧ هـ / ١٣ م

المصدر : بروكلمان ١ / ٢١٣ ، الملحق ١ / ٣٨٠

٣- فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢٢٠)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٠٨

النصف الأول من نسخة كتبت في القرن التاسع بخط نسخ حسن ، يتدنى بأول الكتاب وينتهي بنهاية القسم الأول في الرياضيات الفلسفية .

[أحمد الثالث ٣٢٥٨ ٢١١ ق ١٧ × ٢٦ سم]

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٠٩

النصف الثاني من نسخة كتبت في القرن التاسع بقلم نسخ حسن ، ويشتمل على رسائل القسم الثاني في الجسمانية الطبيعية .

[أحمد الثالث ٣٢٥٨ ٣٠٢ ١٧ × ٢٦ سم]

(ج) الرقم التسلسلي : ٢١٠

جزء منها يشتمل على القسم الثالث في النفسانيات العقلية ، وينتهي إلى الرسالة الثالثة في القسم الرابع في بيان اعتقاد إخوان الصفا . نسخة كتبت في القرن التاسع بخط نسخ نفيس .

[أحمد الثالث ٢١٢٨ ٩٣ ق ٢٧ × ١٩ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذه النسخ الثلاث توجد في طوبقبو سراي باستانبول

(د) الرقم التسلسلي : ٢١١

النصف الأول من نسخة كتبت سنة ٧١٧ بخطوط مختلفة ، والقسم النباتي منهما مصور ، يتدنى بقسم الرياضيات الفلسفية وهي ثلاثة عشر [ثلاث عشرة] رسالة

موضوع الكتاب وأقسامه : يتألف الكتاب ... من اثنتين وخمسين رسالة ، من رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا . والذي يهمنا من هذه الرسائل ، الرسالتان الحادية عشرة ، والثانية عشرة (ق ٢٥٠) من القسم الثاني ، وتتضمن الرسالة الحادية عشرة الحديث عن مسقط النطفة ، وكيفية رباط النفس بها . عند تقلب حالاتها ، شهراً بعد شهر ، وتأثيراتها ، وأفعال روحانيات الكواكب في أحكام بنية الجسد من المزاج والتركيب .

أما الرسالة الثانية عشرة (٢٥٩ ق) فهي تتحدث عن الإنسان بأنه عالم صغير وأن صورة هيكله مماثلة لصورة العالم الكبير ، وأحوال نفسه وسريان قواها في بينة [بنية ؟] هيكله ، كما أن الرسالة الرابعة التي تتحدث عن الموسيقى تذكر تأثير الموسيقى في النفوس وشفاءها لبعض الأمراض (ق ٣٤) .

خاتمة المخطوط : نجزت الرسالة العاشرة من القسم الثالث وهي نهايته على التمام بتوفيق الله تعالى . كان الفراغ منه غرة ربيع الثاني من شهور سنة ١١٩٩ تسعة وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأتم التحية وهي بقلم العبد الفقير الراجي عفو بارى البرايا القدير أصلاً بن مير إسماعيل زغبى من أمراء القدموس غفر له ، ولمن قرأ به وأصح ما وجد به من الخلل وقرأ الفاتحة والجزاء والثواب على الله العزيز الوهاب والحمد لله رب العالمين .

أوصاف المخطوط : المخطوط كما مر آنفاً من مکتوبات القرن الثاني عشر الهجرى وقد كتب بخط معتاد وبمداد أسود ويحتوى الكتاب على بعض الرسوم الهندسية والفلكية كما يحتوى على بعض الجداول الجغرافية أما الورقتان الأخيرتان ففيهما وصفة طبية وبعض أبيات من الشعر ثم تأريخ ما جرى في عام ١١٩٩ بين أهالى مصياف وصافيتا من جهة وأهالى القدموس من جهة ثانية من قتال ومصادمات وما وقع من القتلى وكتب ذلك بيد محرر الكتاب ثم ما جرى بعد ذلك في سنة ١٢٠١ في القدموس .

ق	م	س
٣٥٤	٢٧-٢٢	٢١ × ٢٨

طبعت الرسائل في : بومباي سنة ١٣٠٥ هـ ، لندن سنة ١٨٣٠ م ، برلين سنة ١٨٨٣ م ، كلكتا سنة ١٨١٢ م ، ١٨٤٦ .

انظر معجم المطبوعات لسركيس ص ٤١١ .

وينتهى بآخر الرسالة السادسة عشرة وهى رسالة اللذات والآلام (من الجسمانية الطبيعية).

[روان كشك ١٠٦٢ ٢١٨ ق ٢٦×١٨ سم]
قالت المؤلفة : مكتبة روان كشك المحفوظة بها هذه النسخة ملحقه بطوبقبو سراى باستانبول .

٤ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٨١ - ٨٤) لاحظ كثرة الأخطاء اللغوية :

الرقم التسلسلى : ١ / ٦ / ١

الرسالة الأولى .

أولها : ... الرسالة الأولى فى العدد وخواصه المسمات [المسماة] بالارثماطيقى من جملة إحدى وخمسين رسالة من رسائل إخوان الصفا فى تهذيب النفس وإصلاح الأخلاق ... اعلم أيها الأخ ... أنه لما كان من مذهب إخواننا ... فى جميع علوم الموجودات التى فى العالم من الجواهر والأعراض والبسائط ... والبحث عن مبادئها ... وعن ترتيبها ونظامها على ما هى عليه الآن وعن كيفية حدوثها عن علة واحدة ومبدأ واحد ويستشهدون على تبيانها بمشالات عددية وبراهين هندسية مثل ما كان يفعل الحكماء الفيثاغوريون احتجنا أن نقدم هذه الرسالة ... ونذكر فيها طرفا من علم العدد وخواصه التى تسمى الارثماطيقى شبه المدخل والمقدمات لكىما يسهل الطريق على المتعلمين إلى طلب الحكمة التى تسمى مقدمات الفلسفة ...

آخرها : ... ونحن قد أخذنا لب معانيها واقطع أغراضهم فيها وأوردناها بأوجز ما يمكن من الألفاظ والاختصار فى إحدى وخمسين رسالة أولها هذه الرسالة ثم يتلوها أخواتها على الولاء كترتيب العدد ... تمت الرسالة الارثماطيقى وهى الأولى [الأولى] من إحدى وخمسين رسالة بحمد الله ومَنَّهُ .

٢٧٦ دار الكتب حكمة وفلسفة (ق ٤ ظ ٩ - و) .

ملاحظة : لقد ضاعت هذه المخطوطة فلم نستطع تكميل البيانات عنها أو مراجعة المختصر .

الرسائل الثانية إلى الثانية عشر .

أولها : ... رسالة الجو مطريا وهى المدخل إلى الهندسة اعلم أيها الأخ البار الرحيم أيذك الله وإيانا بروح منه بأن العلوم التى كانوا يتخرجون بها أولاد الفلاسفة ويرضون بها تلامذتهم

أربعة أجناس أولها العلوم الرياضيات والثانى العلوم المنطقيات والثالث العلوم الطبيعيات والرابع العلوم الإلهيات فالرياضيات أربعة أنواع أولها الارثماطيقى وهى معرفة العدد ... والثانى الجو مطريا يعنى الهندسة ... والثالث الاسطرنوميا يعنى علم النجوم ... والرابع الموسيقى ... وقد عملنا فى كل نوع من هذه العلوم رسالة شبه المدخل والمقدمات فأولها رسالة فى العدد ... ونريد أن نبين فى هذه الرسالة أصل الهندسة ... واعلم أيها الأخ أن الهندسة تقال على نوعين عقلية وحسية فالحسية هى معرفة المقادير وما يتعرض فيها من المعانى ...

٦ ظ : ... وهذا هو الغرض الأقصى من النظر فى العلوم الرياضية التى كان [كانوا] يتخرجون به [بها] أولاد الفلاسفة وتلامذتهم أعنى تلامذة الحكماء وهكذا مذهب إخواننا الكرام الفضلا وإليه ندعوا إخواننا الأبرار الرحما ... تمت الرسالة الثانية التى فى الهندسة من العلوم الرياضية وهى المعروفة بجو مطريا .

٧ و : ... فقد عملنا قبل هذه الرسالة رسالة فى الهندسة شبه المدخل وقبلها أخرى فى العدد مثلها ونريد أن نذكر فى هذه طرفا من علم النجوم مثل ما فيهما اعلم أيها الأخ البار الرحيم أيذكنا الله وإياك بروح منه بأن علوم النجم ينقسم ثلاثة أنواع : نوع منها هو معرفة تركيب الأفلاك وكمية الكواكب ... ويسمى ... علم الهيئة ... ومنها قسم هو معرفة حل الزيجات وعمل التقاويم واستخراج التواريخ ... ومنها قسم ... كيفية الاستدلال بدوران الفلك وطوالع البروج وحركات الكواكب ... ويسمى ... علم الأحكام ...

١٥ ظ : ... وإنما ذكرنا هذه الأحرف فى هذه الرسالة لأن أكثر أهل زماننا الناظرون [الناظرين] فى علم النجوم شاؤون فى أمر الآخرة ... فدللناهم على تحقيق ما أنكروه من صناعتهم ليكون أقرب من فهمهم وأوضح لياتهم وكذلك فعلنا فى سائر رسالنا التى عملنا فى فنون العلوم تمت الرسالة بحمد الله ومَنَّهُ .

وجدت لهذه الرسالة تماما فى نسخة أخرى فنسخته ووصلته بها وهذا هو : وإذا قد ذكرنا طرفا من علم الهيئة وتركيب الأفلاك شبه المدخل والمقدمات فنريد أن نذكر أيضا طرفا من علم الأحكام التى [الذى] يعرف بالاستدلال فاعلم يا أخى ... أن العلماء مختلفون فى تصحيح الأحكام ...

٢٢ ظ: فصل في معرفة جهات القمر ورؤية الهلال ...
فإن تم ذلك خمسة عشر [خمس عشرة] درجة في الشمال
فإنه يرى أن خمسة عشر [خمس عشرة] درجة في الجنوب
فإنه يرى وإن كان خلاف ذلك فإنه لا يرى تمت الرسالة ...

(تلى الرسائل الرابعة إلى الثانية عشر).

٣٨٣ طك (٢٢٤ ق، ٦٠٠ هـ تقديرا).

قطع من رسائل إخوان الصفاء.

(١) قطعة في الحساب.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم الرسالة في النسب العددية
والهندسية والتأليف في كمية أنواعها وترتيبها وهي السادسة من
الفصل الأول من الثلاثة عشر [الثلاث عشرة] رسالة في
الرياضيات من جملة إحدى وخمسين رسالة والغرض منها هو
التهدى لنفوس العقلا إلى أسرار العلوم وخفياتها ومواطن
الحكم ... اعلم أيها الأخ البار أيديك الله وإيانا بروح منه أن
النسبة هي قدر أحد المقدارين من الآخر...

باب النسبة العددية.

باب استخراج النسبة المتصلة.

آخر ما يوجد: ... مثل ذلك إذا قيل أوجد لي عددا تكون
نسبته إلى الأربعة كنسبة الأربعة وإن قسمت ذلك على التسعة
خرج اثني عشر [اثنا عشر] فنسبة.

٣٠١ ١ در (ق ١ ظ - ٤ ظ، ٧٠٠ هـ تقديرا).

(٢) قطعة في علم الأقاليم.

أول ما يوجد: ... الإقليم السادس لعطارد وطوله من
المشرق إلى المغرب وعرضه من الجنوب إلى الشمال ٢١٥
ميلا وحده من ثلاثة وأربعين درجة ونصف إلى سبعة وأربعين
درجة وربع ...

آخر ما يوجد: ... ويكون معهم وينجوا بمفازاتهم
([وينجون بمفازاتهم] اقتباس من الآية ٦١ من سورة الزمر) لا
يمسهم سوء ولا هم يحزنون وفقك الله أيها الأخ وجميع
إخواننا للصواب ... تمت رسالة جغرافيا ...

٣٠١ ٢ در (ق ٥ و - ٨ ظ، ٧٠٠ هـ تقديرا).

(٣) فصل في حركات الكواكب السيارة.

أول ما يوجد: ... اعلم أيها الأخ بأن هذه الكواكب السيارة
تسير في موازات البروج بحركاتها المختلفة ...

آخر ما يوجد: ... والخلق والتربيع فيهما كالرجلين
المتقابلين كل واحد منهما يدعى الآخر لنفسه ومن المقابلة
كالرجلين المتكافئين والشريكين انتهى والله أعلم.

١٦٦ ١ مم (ق ١ ظ، ١١٠٠ هـ تقديرا).

(٤) (قطعة في علم النجوم)

أول ما يوجد: ... اعلم أيها الأخ البر الرحيم أيديك الله
وإيانا بروح منه بأن علم النجوم ينقسم ثلاثة أنواع ...

آخر ما يوجد: ... ثم تسير في خمسة عشر يوما أربع
عشرة درجة وخمسة وأربعين دقيقة في كل يوم تسعا وخمسين
دقيقة ثم تسير في ستة عشر ...

١٢٢ ٣ دم (٢٣ و - ٢٩ ظ، ١١٥٠ هـ تقديرا).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

طك: طلعت حكمة.

در: دار الكتب رياضة.

مم: مصطفى فاضل ميقات.

دم: دار الكتب ميقات.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠٢، ودائرة معارف الشباب -
د. فاطمة محجوب / ١١٣١، والتراث الجغرافي الإسلامي - د. محمد
محمود محمددين / ٢٧١ - ٢٧٤، وكتابات مضيئة في التراث الجغرافي
العربي - د. شاكر خصباك / ١٤٦ - ١٥٢، وفهرس مخطوطات دار
الكتب الظاهرية. الطب والصيدلة - وضعه صلاح محمد الخيمي / ٢ /
١١٧، ١١٨، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن /
أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد،
راجعه د. إحسان صدقي العمدة / ٢ / ١٢٦٤، وفهرس المخطوطات
المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢٢٠،
وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف
على إعداده ديفيد أ. كننج / ٢ / ٨١ - ٨٤).

هذا وقد ذكرنا نبذة عن رسائل إخوان الصفا في مادة
«إخوان الصفا» في م ٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦ وعمما تهدف إليه هذه
الرسائل من المنظور الإسلامي فارجع إليها.

* رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا:

رسائل إخوان الصفا: للحكيم المجريطى القرطبى المتوفى سنة ٣٩٥ خمس وتسعين وثلاثمائة. أولها الحمد لله الذى خلق فسوى وهى نسخة مغايرة على نمط إخوان الصفا (كشف ٩٠٢ / ١).

يوجد مخطوط فى دار الكتب المصرية جاء بيانه كما يلى:

تأليف أبى القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى المعروف بالحكيم المجريطى المتوفى سنة ٣٩٥

وهى إحدى وخمسون رسالة ألفها على نمط رسائل إخوان الصفاء المشهورة وجعلها مثلها على أربعة أقسام فى العلوم الرياضية والفلسفية والجسمانية الطبيعية والنفسانية والعقلية والناموسية الإلهية.

أولها بعد البسملة: الحمد لله الذى خلق فسوى ... إلخ - نسخة فى مجلدين مصورة بالفوتوستات عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالخزانة التيمورية برقم ٤٣ حكمة بأولها فهرس تفصيلى للرسائل والموضوعات وبها خرم بين اللوحة رقم ٥٢، ٥٣ ذهب فيه آخر الرسالة الرابعة عشرة من القسم الأول وسبع رسائل من القسم الثانى فى ٩ / ٢٤١ / ١١ / ٩ / ٢٥٢ لوحه . [٣٠٠٦ و]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٣٤).

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٢ وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٤).

قالت المؤلفة: الرمز «و» معناه: الفلسفة

* رسائل أدبية:

يوجد فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلى:

١ - فهرس مخطوطات الظاهرية (١ / ٢٧٧):

المؤلف: مجهول

وفيهما رسالتان لابن زيدون، وثالثة لمحيى الدين بن عبد الظاهر.

أولها: «الحمد لله الذى شرح صدورنا بالإسلام، وطرح بالاستغفار عنا أعباء الأنام، ومنح أصداف الأسماع درر الآداب الذى تقذفه الأقلام.

وبعد فإن رسالة ابن زيدون التى كتبها لابن جهور من الرسائل الطنانة ...»

آخرها: ...

إن زهر النجوم منها رجوم
ونجوم والاهتداء بالنجوم
رُبَّ وَصْلٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ
وصباح من بعد ليل بهيم
فَهَبِ الصَّفْحَ لَا عِندَ مَتِّكَ مَوْلَى
ذَا بَنَانِ هَامٍ وَبَرٍّ عَمِيمٍ

تمت بعون الله تعالى» كتبت بخط تعليق جميل .

(١٧١ ب — ١٨١ أ) ١٠ ق ٢٠ س ١٢,٥ ×

١٨,٥ سم

الرقم ٩٢٠٥

٢- فهرس المخطوطات المصورة (ج ١ ق ٤ / ١٤).

لجامع مجهول

أولها: رسالتان إلى مؤيد الدولة العميد البويهى . الأولى تبدأ بقوله: مؤيد الدولة أطال الله بقاءه، سلكت فيه سبيل الفائز بمولاه، والخديم المحتاج إلى ثراه ...
وآخرها: مبتور، وآخر الموجود منها ينتهى أثناء مكتوب من إنشاء جامع هذه الرسائل.

نسخة كتبت بقلم مغربى حديث، وبأولها فهرس من عمل مالك المخطوطة، وبآخرها فهرس. وبها أثر أكل أرضة. وهى ضمن مجموعة (الكتاب الثانى) من ص ٢٠٢ - ٣٦٢

٨١ ق ٢٤ س ١٦,٥ × ٢١,٥ سم

مكتبة المنونى الخاصة - الرباط الرقم: ١٧١٦

(دون رقم)

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد

الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٧، وفهرس المخطوطات

المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب - إعداد عصام محمد

الشنطى ج ١ ق ٤ / ١٤).

* رسائل أدبية تتضمن مكاتبات فى التهاني والتعازي، وبعضها

لأبى العلاء المعرى:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

لجامع مجهول.

أولها: قيل: قال هشام بن عبد الملك لشبّة بن عقّال،
وعنده جرير والفرزدق والأخطل...

وآخرها: المملوك يقبل الأرض خدمة بالسلام المتضاحك
ثغر أكمّاه. المتبلجة أنواره لنواره وخزّاه. تمت التعليقة.

نسخة كتبت بقلم نسخي جيد، كتبها ناسخ كتاب «نظم
الجواهر»، وفرغ منها سنة ٦٦٤ هـ. والنسخة معارضة
ومصححة على الأصل. وهي ضمن مجموعة «الكتاب
الثاني» من ورقة ١٣ / ٢٨

١٧ ق ٢٧ س (في المتوسط) ١٩ × ٢٢ سم

الجامع الكبير بصنعاء (كتب الوقف) الرقم: ١٧١٧

٣٧ اللغة العربية

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب -

إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٤)

* الرسائل الأربعون:

للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي
المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ تسع وستين وألف
(إيضاح المكنون للبغدادي باشا ١ / ٥٧١).

* رسائل الإربلي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
وهو أبو البركات شرف الدين المبارك بن أحمد بن المبارك
ابن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي،
المتوفى ٦٣٧ هـ.
(جزء منها).

(هدية العارفين ٢ / ٣، وبروكلمان الملحق ١ / ٤٩٦،
والأعلام ٥ / ٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨ / ١٧٠).

أولها: ومن رسائله رحمه الله تعالى منشور لرأس الجالوت
في سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. إنا بمقتضى ما يجب
علينا من حياة الرعايا، وحراسة البرايا، وإن اختلفت
مقاصدهم ومذاهبهم، وتشعبت عقائدهم وضرائبهم، لما
ألهنا الله تعالى من العدل الذي شمل الحاضر والغائب
نصره، وعنى بالقاصي والداني أمره...

وآخرها: وقد عمل رجاء معتمدا على شفيح الخادم فيما
قصد له، وإنجاح طلبته من الباب الذي أمله، والمجلس

أولى من رده، وقد عرفه منزلة خادمه منه، وصدقه فيما يورده
من تطوله عنه، وإذا أمر أسدى إليك صنيعة، والسلام.

قال كاتب الأم هذا آخر ما وجدت من رسائله وشعره...
ونقلته من خطه

نسخة كتبت بقلم نسخي واضح، نقلًا عن خط
المصنف، سنة ١٠٨٨ هـ

٢٠ ق ١٧ س ١٥ × ٢٠ سم

المكتبة الحبيبية (حبيب جنج) الرقم: ١٧١٨

عليكرة ١٢٦ نمرة ٢٨

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب

- إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٥).

* رسائل إنشائية:

رسائل إنشائية وقصائد، ومعارضة لكتاب ملقى السبيل
لأبي العلاء المعري من إنشاء ابن أبي الخصال.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٤١٨

نسخة كتبت في القرن السابع بخط أندلسي واضح
(بأثنائها رسالة من ابن عبدون إلى ابن أبي الخصال، ونقص
من الآخر.

[الإسكوريال ٥١٩ ١٣٠ ق]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٤٧٥)

قالت المؤلفة: مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا. وقد
أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١، ٤٠٢ فانظرها في
موضعها.

* رسائل الإنصاف في مسائل الخلاف:

لمحمد بن محمد بن خضر بن سمري الأسدي المقدسي
ثم الدمشقي الشافعي صاحب «أوضح المسالك في
المناسك»، المتوفى سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة.

(إيضاح المكنون ١ / ١٥٠، ٥٧١).

* رسائل أهل الرسالة ودلائل أهل الدلالة:

للشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم البحراني

الدرازي الشيعي الشهير بالعقنقور، صاحب «أنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع».

(إيضاح المكنون ١ / ١٤٦ ، ٥٧١).

* رسائل أولها «الحزب ٤١» (٩)

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي

الرقم التسلسلي : ٦٣٤

المؤلف : على القارى

١ - داماد إبراهيم باشا ٢١ [٢٩٧] - ١٠٠٧ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥١)

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

* رسائل بديع الزمان الهمداني :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

وهو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى - المعروف

ببديع الزمان الهمداني ، المتوفى ٣٩٨ هـ .

(منها مناظراته ومنافراته مع أبي بكر الخوارزمي ، المتوفى

٣٨٣ هـ . وفي آخرها مقامة لأبي عبد الله محمد بن شرف

القيرواني ، المتوفى ٤٦٠ هـ ، يصف فيها مشاهير الشعراء) .

(بروكلمان الملحق ١ / ١٥٠ ، والأعلام ١ / ١١٥ ،

ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٩) .

أولها : من رسائل البديع رسالة عتاب : الوحشة - أيدك

الله - تقدح في الصدر اقتداح النار في الزند ، فإن أطفئت

بارت وتلاشت ، وإن عاشت طارت وتماشت ...

وآخرها ، من مقامة ابن شرف القيرواني : وأما على

التونسي فشعره المورد العذب ، ولفظه اللؤلؤ الرطب ... هذا

ما عندي في المتقدمين والمتأخرين ... قلت يا أبا الريان

وقيت مرور الحدثان ... نجزت المقامة بأسرها والحمد لله ...

نسخة كتبت بقلم أندلسي من القرن التاسع الهجري

تقديرا .

٦١ ق ١٧ س ٢١ × ١٣,٥ سم

إسكوريال ٥٣٦ الرقم : ١٧٢٠

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - إعداد

عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ١٦ ، ١٧)

قالت المؤلفة : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا . وقد أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها في موضعها .

* رسائل البركات :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٣٥

المؤلف : اللكنوى (عبد الحليم بن عبد الحكيم) .

١ - رضا / رامبور ٢ / ٥٨ [١٣٥٩] 6901 M - (٢٢٧) هـ - ١٢٨٧ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥١) .

* رسائل بين الملوك في أيام الأيوبيين :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٤١٩

من إنشاء أحد الكتاب في حدود سنة ٥٩٧ هـ (وكتب على ظهر الورقة الأولى أنها ترسلات العماد الكاتب . وقد ألصق على هذه الكتابة ورقة بيضاء) .

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نفيس

[نور عثمانية ٣٧٤٥ ٩٩ ق حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٥)

قالت المؤلفة : مكتبة نور عثمانية المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في إستانبول

* رسائل تاريخية :

١ - أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم التاريخ وملحقاته) (٢ / ٤١١ - ٤١٥) عددا من الرسائل تحت عنوان «مجموعة من الرسائل» جاء بيانها كما يلي :

الرسالة الأولى :

رسالة من خليل بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنفي ، الشهير بالفتال ، المتوفى في دمشق سنة ١١٨٦ / ١٧٧٢ إلى ديار الخلافة القسطنطينية سنة ١١٧٨ هـ .

أول النسخة :

سرى والنوى يرنو بمقلة غضبان

بريق تراه من ثنيتيه لبنان

فناشدته يـدنو لأركب متنه

فوافق لكن خاف من حمل أشجان

آخر النسخة :

وهنا جف القلم بما كان ورقم ، ومنا الدعاء والسلام بدءا
وختاما .

عليك سلامي ما تلاأ نير

وهاج غرام من فؤاد عميد

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ

[٥٦ ب - ٥٨ ب] ق ٢٤ س ٢٢ × ١٦ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الثانية :

تاريخ إفتاء الشام لجناب حسين أفندي المرادى سنة
١١٨٤ هـ .

أول النسخة :

هنا حفتنا فى كل حين

بإفتنا الشهم ذى الفضل المتين

كريم أرومة قد طاب أصلا

سليلا الأوليـبـا أهل اليقين

آخر النسخة :

وذا فيض العلى له ارتضاهـا

وجلّت دوحـة بعـلا مكين

وقد هنّا وأرخهـا محب

وإفتنا الشام للمولى حسين

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٨ ب - ٥٩ أ] ق ٢٤ س ٢٢ × ١٦ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الثالثة :

صورة البيوردي الذى جاءه من على بيك من مصر خطابا

لأهل الشام فى رمضان سنة ١١٨٤ هـ .

أول النسخة :

«الحمد لله تعالى . صدر الفرمان ، الجليل الشأن ، من

ديون مصر المحروسة العالى ، دامت له المفاسر والمعالي ،
بأمر من من به الكريم المنان على هذا الزمان ، فأظهر العدل
والأمان وعم بالفضل والإحسان جميع أهل القرى والبلدان ...
أمير اللواء الشريف السلطاني ، والعلم المنيف الخاقاني ،
أمير على بيك ، أمير الحاج سابقا ، وقيم مقام بمصر
المحروسة» .

آخر النسخة :

«وأنتم بالمعانة على الخير أولى ، وعلى القريب منكم
والبعيد ، والطارق والتليد والأحرار والعبيد ، أمان الله وأمننا
السعيد ، والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ، والخير يكون
والصعب يهون» .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٩ - ٦٠ أ] ق ٢٤ س ٢٢ × ١٦ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الرابعة :

صورة مكتوبة أبى الذهب ، الذى أرسله يطلب الأعيان
لمواجهته سنة ١١٨٥ هـ .

أول النسخة :

«الحمد لله مستحقه ، وتحبير ما فيها بحسب الطاقة ،
تصديرها إلى أكمل الأعيان حضرة الجليل الفاضل النبيل
السيد حسين المرادى ، والجناب الأفخر ذو النسب الأظهر
السيد محمد العاني ، المدرس والإمام الصالح الشيخ سليمان
المحاسنى الخطيب ، والجناب المحترم فرع قوة الأنام السيد
حمزة النقيب بالشام ، وحضرة عين ذوى المنكرام محمد أسعد
الصاديقى ، وحضرة علىّ المقام على الداغستانى ، وعمدة
أهل الحل والعقد المكرم الأمجد يوسف ... وبعد نهدي وافر
السلام ، ومزيد الإكرام العام ، لا يخفاكم وصول كتابكم» .

آخر النسخة :

« وقد علمتم ما ارتكبه عثمان باشا من المظالم ، واعتماد
الأذية للعاطب والسالم ... والله مطلع على السرائر ، ويعلم ما
أخفته الضمائر ، وإليه المرجع والمآب ، وهو أعلم
بالصواب» .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الحظ نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٦٠ ب - ٦١ أ] ق ٢٤ س ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الخامسة :

صورة المکتوب الثاني من أبي الذهب . أتى به أسعد أفندي ، والداغستاني سنة ١١٨٥ هـ .
أول النسخة :

« الحمد لله مستحقه ، وصلوات الله على خير خلقه ، محمد وآله وصحبه وسلم . سيعلم من وقف على ما رقمناه ، ويتحقق ما رسم من الخوافي في معناه ، من كل من السادات الأعيان المكرمين ، والعلماء أهل الشأن العاملين ، وكافة أعيان الشام المحترمين ، وعمدة التجار المعبرين ، سلمهم الله تعالى آمين ، أنه قد سبق إليكم منا ما يثبت علمه لديكم ، ووصل إلينا من وصل من الأعيان ، وتخلف البعض بما ليس يستحسنه الأذهان » .

آخر النسخة :

« وكما علم الله أن ما قصدنا إلا ما فيه راحة البلاد والعباد . والله الموفق للسداد . وفيما ذكرناه في العبادة أوضح إشارة ، والسلام مسك الختام » .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ

[٦١ أ - ٦١ ب] ق ٢٤ س ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة السادسة :

صورة مکتوب أبي الذهب الذي أرسله حين سافر من الشام يوم الإثنين سنة ١١٨٥ هـ .
أول النسخة :

« الحمد لله وحده ، افتخار الموالى المحترمين ، بنائب الشرع الشريف بدمشق الشام ، والموجودين من الموالى الكرام والعلماء والمدرسين ، زیدت فضائلهم وعلمهم ... إن سبب مجيئنا لهذه الديار الشامية ليس بقصدنا الشام ولا الولاية عليها ولا إضرار أهلها ولا أذيتهم ، ونحن تحت طاعة ولي الأمر ، ظل الله في الأرض ، وخليفته حضرة مولانا السلطان الأعظم ... وإنما قصدنا لعثمان باشا لأمر قدرها الباري » .

آخر النسخة :

« وأن ليس معكم عملا قد سوى ما كان بيننا وبين عثمان باشا ، وأجرى الباري ما قدر ما لمأمول ذكرنا بالخبر ، وأن لا تنسونا من الدعاء والسلام » .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٦ - ٦٢] ق ٢٤ س ١٦ × ٢٢ سم .

الرقم ٥٩٤١ .

٢ - كما أورد فهرس الظاهرية (قسم الأدب) (١ / ٢٧٨ - ٢٨٠) عددا من الرسائل تحت عنوان « رسائل تاريخية » جاء بيانها كما يلي :

وهي رسائل تاريخية هامة كتبت بلغة مترجمة ركيكة .

وهذه الرسائل هي :

١ - صورة فرمان الأمير على بيك أمير الحاج سابقا وقيم مقام بمصر المحروسة ، ومضمونه في رمضان سنة ١١٨٤ هـ .
٢ - صورة المکتوب الذي أرسله أبو الذهب .
٣ - صورة مکتوب ثانی مرسل في ذلك اليوم (٢٣ صفر سنة ١١٨٥) .

٤ - صورة مکتوب الأخير وقد رحل ثاني يوم .

٥ - رسالة إلى الدولة العثمانية تندد بطائفة الفرنسة . كتبت سنة ١٢١٣

٦ - صورة مکتوب أرسله الشيخ أبو بكر شيخ الفراشين بالحرم الشريف المكي إلى محمد باشا عظم زاده وإلى دمشق ، يتضمن الظفر على يد الشريف سرور بن الشريف مساعد شريف مكة المشرفة في حق عرب حرب قطاع الطريق ولما ظهر منهم في سنة ١٢٠٠ . حرر في ذى القعدة سنة ١٢٠١ .

٧ - صورة مکتوب مرسل من الوهابي إلى سلطان المغربى . كتبت سنة ١٢٢٢

٨ - صورة مکتوب المرسل إلى ابن عقيل من أحمد باشا الجزائر . كتبت سنة ١٢١٧

٩ - صورة المکتوب الآتى بعده ومعناه موجه إلى معشر الإسلام يحذر فيه من برنابارته الملعون (يقصد نابليون بونابرت) ويدعو إلى تقوية باشا الجزائر .

١٠ - صورة مکتوب يتحدث عن الحملة الفرنسية وتوجه

- المراكب من دمياط إلى حيفا وغيرها ... كتبت سنة ١٢١٣
- ١١ - تعريب صورة المکتوب المرسل من طرف بانوبروتى (يقصد نابليون بونابرت) الفرنساوى حين أخذ إسكندرية إلى أهل مصر القاهرة. كتب سنة ١٢١٣
- ١٢ - صورة مکتوب من جلنار يافا إلى جلنار عكة.
- ١٣ - تعريب صورة مکتوب إلى ارقنداس بونوبارتو من مصر.
- ١٤ - صورة تعريب مکتوب قبطان أرنوط الذى من الإنكليز.
- ١٥ - تعريب مکتوب من دمياط.
- ١٦ - تعريب صورة حجة محررة فى مركب الفرقوة قبطان أرنوط.
- ١٧ - صورة المكاتبات التى زورها أهل الحرب حين دخلوا مصر مكسورين مخذولين وأرسلوها فى الأقاليم المصرية.
- ١٨ - صورة المکتوب الذى أرسله ابن سعود إلى الوزير المكرم والدستور المفخم الحاج يوسف باشا والى الشام وذلك فى غرة رجب سنة ١٢٢٥
- ١٩ - صورة مکتوب من عليان الضيبي إلى والى الشام الحاج يوسف باشا.
- ٢٠ - صورة جواب عن مکتوب ابن سعود مرسل من سليمان والى أقاليم الشام وذلك فى ١٥ رجب سنة ١٢٢٥ وهو الذى خلف يوسف باشا على الولاية.
- ٢١ - صورة جواب مکتوب ابن سعود لبعض الأفاضل بدمشق الشام.
- ٢٢ - جواب أيضا عن مکتوب ابن سعود الخارجى لجناب الأديب البارع أحمد البربر
- ٢٣ - وجواب أيضا لبعض الأفاضل.
- ٢٤ - رسالة فيها صورة العرض بعد الترجمة، يتحدث فيها عن حرب العثمانيين للوهابيين.
- (١٤١ ب - ١٦٢ ب) ٢٣ ق ٢٥ س ١٦ × ٢١,٥ سم الرقم ٢٤٠
- (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التاريخ وملحقاته - وضعه خالد ريان ٢ / ٤١١ - ٤١٥ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .
- الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السواس / ١ (٢٧٨ - ٢٨٠).
- *الرسائل الثلاث فى المسائل الثلاث :
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٦٣٦
- المؤلف : ابن كمال باشا
- ١ - غازى خسرو / سرايفو ١ / ٣٥٦ [3411/ 5] - (و ٨٥ ب - ٨٨) ضمن مجموع - ق ١١ هـ تقريبا .
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥١)
- * رسائل جابر بن حيان فى الصنعة الإلهية :
- مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
- الرقم التسلسلى : ٥٤
- تأليف أبى موسى جابر بن حيان الصوفى الكوفى الأزدى المتوفى سنة ٢٠٠ وتحتوى هذه الرسائل على الكتب الآتية :
- ١ - شرح كتاب الرحمة المعنون بكتاب الأس
- ٢ - كتاب استقص الأس
- ٣ - كتاب الكمال
- ٤ - كتاب التبيان
- ٥ - كتاب قراطيس بن داليس فى الشمس والقمر
- ٢٦ - كتاب العين
- ٧ - كتاب النقد
- ٨ - كتاب الحاصل
- ٩ - كتاب ميزان العقل
- ١٠ - كتاب الكامل (ثلاثة أجزاء) .
- ١١ - كتاب الرياض «عشرون جزءا»
- ١٢ - كتاب أبو قلمون
- ١٣ - كتاب الأس وهو كتاب الرحمة
- ١٤ - كتاب المجردات (الأصغر)
- ١٥ - كتاب المجردات (الأكبر) .
- نسخة بقلم نسخ واضح قديم ، ربما كان من مخطوط القرن السادس فى ٢٦٩ ورقة ومسطرتها ١٨ سطرا
- ١٨ × ٢٢ سم

[أحمد الثالث - ١٦٤١]

٢ - خلاصة نقض كتاب العثمانية لأبى جعفر الإسكافى .

٣ - فضل هاشم على عبد شمس .

٤ - حجج النبوة .

٥ - من كتاب الحجاب .

٦ - الترييع والتدوير .

٧ - استحقاق الإمامة .

٨ - رسالة فى صناعات القواد .

٩ - فى النساء .

١٠ - فى الشارب والمشروب .

١١ - فى مدح النبذ .

١٢ - فى بنى أمية .

١٣ - فى العباسية .

١٤ - رسالة إلى أبى الفرج الكاتب فى المودة والخلطة .

١٥ - رسالة فى ذم الزمان .

١٦ - رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات .

١٧ - رسالة إلى أحمد بن أبى دواد .

١٨ - رسالة إلى إبراهيم بن المدبر .

١٩ - رسالة فى المعاتبة .

٢٧ - رسائل الجاحظ :

تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة
الخانجى ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ،
ط مصر ، الفجالة ، دار الجيل للطباعة .

(مج ١) ٤٠٩ ص ، م ١٥ ص + ١ ص نموذج مصور من
المخطوط ، ف ١ ص ، المحتوى ، والرسائل هى :

١ - مناقب الترك .

٢ - رسالة المعاش والمعاد .

٣ - كتما السر وحفظ اللسان .

٤ - فخر السودان على البيضان .

٥ - رسالة فى الجد والهزل .

٦ - فى نفى التشبيه .

٧ - فى كتاب الفُتيا .

٨ - رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح الكاتب .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج- ٣

العلوم ق ٤ الكيمياء والطبيعات - وضع فؤاد سيد - القاهرة ١٩٦٣ / ٥٩ ،
(٦٠).

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد فى طوبقبو سراى باستانبول وقد أوردنا ترجمة
« جابر بن حيان » فى م ١١ / ٣٩٢ - ٤٢٠ فانظرها فى
موضعها انظر مادة « الأس (كتاب -) فى م ٤ / ١٣٠)

* رسائل الجاحظ :

أوردها المعجم الشامل ضمن مؤلفات الجاحظ
المطبوعة ، تحت الأرقام التسلسلية ٢٥ - ٢٧ وبيانها كما
يلى :

٢٥ - رسائل الجاحظ (مجموعة رسائل)

- عناية محمد أفندى ساسى المغربى ، القاهرة : على نفقة

محمد أفندى ساسى المغربى ، مطبعة التقدم ، ١٣٢٤ هـ /
١٩٠٦ م ، والرسائل هى :

١ - الحاسد والمحسود .

٢ - رسالة إلى الفتح بن خاقان فى مناقب الترك وعمامة
جند الخلافة .

٣ - فخر السودان على البيضان .

٤ - كتاب الترييع والتدوير .

٥ - فى تفضيل النطق على الصمت

٦ - فى مدح التجار وذم عمل السلطان

٧ - فى العشق والنساء .

٨ - فى الوكلاء .

٩ - فى استنجاز الوعد

١٠ - فى بيان مذاهب الشيعة .

١١ - فى طبقات المغنين .

٢٦ - رسائل الجاحظ :

عناية حسن السندوبى ، القاهرة : المطبعة الرحمانية ،

١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ، وتحتوى على ما يلى :

١ - خلاصة كتاب العثمانية .

٩ - رسالة فصل ما بين العداوة والحسد .

* رسائل جعفر الصادق :

١٠ - في صناعات القواد .

لم يذكر صاحب كشف الظنون (١ / ٩٠١) سوى هذا العنوان . وقد أورد المعجم الشامل (٢ / ٦٨ ، ٦٩) رسالة لجعفر الصادق بيانها كما يلي ، وهي مطبوعة : تحقيق محمد الخليلي ، النجف : مطبعة الغري ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ، ١٠٣ ص ، ٩٦ ص ، م ١٤ ص ، ف ١ ص ، دليل الكتاب .

(مج ٢) ٤٩٦ ص ، م ٦ ص ، ف ٨٤ ص : الآيات مرتبة حسب المواد اللغوية ، الأمثال ، الأشعار ، الأرجاز ، اللغة (ألفاظ عربية) القبائل والطوائف وغيرها ، البلدان والمواضع وغيرها ، الكتب ، مراجع الشرح والتحقيق ، استدراك وتذييل ، والرسائل هي :

١ - رسالة في النابتة إلى أبي الوليد .

٢ - كتاب الحجاب .

٣ - مفاخرة الجوارى والغلمان .

٤ - كتاب القيان .

٥ - ذم أخلاق الكتّاب .

٦ - كتاب البغال .

٧ - الحنين إلى الأوطان .

- القاهرة : المطبعة العربية الحديثة ، ١٣٩٩ هـ /

١٩٧٩ م ، كالسابقة .

(المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د .

محمد عيسى صالحية ٢ / ٢٢ - ٢٤)

وقد أوردنا ترجمة الجاحظ في م ١١ / ٤٢١ - ٤٣٠

فانظرها في موضعها

* الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢١٣ الفلسفة والمنطق

تأليف الحكيم المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . ألفها

على نمط رسائل إخوان الصفا

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نفيس

[أمانة خزينة ١٦٨٤ ١٩٥ ق ١٦ × ٢٤ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢١)

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحق بطوبقبو سراي باستانبول انظر مادة « إخوان

الصفا » في م ٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦ . انظر أيضا « رسائل إخوان

الصفا »

وقد أوردنا ترجمة جعفر الصادق في م ١٢ / ١٩٣ - ١٩٩

فانظرها في موضعها

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١ ، والمعجم الشامل للتراث

العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحية ٢ /

٦٨ ، ٦٩) .

* رسائل الجنيد في الألوهية وفي الإخلاص والصدق ، وأدب

المفتقر إلى الله :

من المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية

بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٦ التصوف والآداب الشرعية

تأليف أبي القاسم الجنيد .

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح

[شهيد ١٣٧٤ / ٦ ١١ ق حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٦٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحق بالمكتبة السلیمانية باستانبول .

وقد أوردنا ترجمة « الجنيد » في حرف الجيم في م ١٢ /

٤٠١ - ٤٠٥ فانظرها في موضعها .

* رسائل الجنيد في التصوف :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢٢٧ التصوف والآداب الشرعية .

كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح .

[شهيد على ١٣٧٤ (١ - ٥٧) ق حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بالمكتبة السلیمانیة باستانبول . وقد أوردنا ترجمة «الجند» في حرف الجيم في م ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٥ فانظرها في موضعها
* رسائل الحريري:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
(وهو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري ، المتوفى ٥١٦هـ)
(بروكلمان ١ / ٣٢٥ والملحق ١ / ٤٨٦ ، والأعلام ٥ / ١٧٧ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ١٠٨) .
أولها مبتور ، وأول الموجود منها : وضاعف إقباله ، وأناله في الدارين آماله ...
(وبعد ذلك بورقتين جاء هذا العنوان) : ومن كلامه شفاعة إلى نقيب النقباء في حق الشريف أبي علي .
وآخرها من أبيات كتبها لأبي الفتح سار بن زيد ، يستهديه مدادا :

فالعجيب العجائب أنك تُسدي

عند تسويدها يدا بيضاء

تم كتاب الرسائل ...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٤٨ هـ . وعلى حواشيتها بعض التعليقات والتصحيحات . وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني) .

٩٩ ق ٢٠ س ٢٢,٥ × ١٥ سم

الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء الرقم : ١٧٢١
٦٢ أدب

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٧) .

* رسائل حسين لامكاني:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٧٠٣

تأليف : الشيخ حسين لامكاني من شيوخ الطريقة الملامية البايرامية المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ .

ولم يعلم جامعها .

أولها : الحمد لله على حسن توفيقه وأسأله الهداية إلى طريقه ... إلخ
- نسخة مخطوطة ، بقلم رقعة ، بدون تاريخ ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من صفحة ١٤٩ - ١٧٦ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢٤ × ١٦ سم .

(١٦ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٧)
قالت المؤلفة : الرمز «الزكية» معناه : مكتبة أحمد زكي باشا .

* رسائل الحصكفي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٤٢٠ الأدب .
وهو أبو الفضل معين الدين يحيى بن سلامة بن الحسين ابن محمد المعروف بالخطيب الحصكفي المتوفى سنة ٥٥٣ هـ .

وهي جملة رسائل كتب بها إلى الإخوان والأصدقاء والقضاة في الشوق والاستعطاف .

نسخة كتبت حوالي القرن الثاني عشر .

[دار الكتب ٥٢٦ أدب ١٢٨ ق ١٥ × ٢٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٥)

انظر : رسائل الخطيب الحصكفي .

* رسائل الحكيم الترمذي :

مخطوط في دار الكتب المصرية . العلوم الدينية .
تأليف أبي عبد الله محمد بن علي المؤذن المعروف بالحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .
أولها بعد البسملة : عونك اللهم ... الحمد لله ولي الحمد وأهله ... إلخ .

- نسخة جزءان في مجلدين مخطوطين بقلم نسخ بخط محمود عبد اللطيف النساخ كتبها عن نسخة مصورة عن إحدى مكاتب الأستانة ومقيدة بدار الكتب المصرية برقم ٢١٨١٧ ب فرغ من كتابتها في صباح يوم الأحد الموافق ٢٥ رمضان سنة ١٣٥٩ هـ في ١٣٨٦ صفحة .

١٨ × ٢٦ سم . [٢١٨٩٥ ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٤).

* رسائل حمزة بن علي :

مخطوط في دار الكتب المصرية . العلوم الدينية .
وهو حمزة بن علي بن أحمد العجمي من دعاة الدروز
(كان موجودا سنة ٤٠٨ هـ).

الموجود منها الجزء الأول .

أولها : توكلت على مولانا الحاكم المنان وشكرت
الزمان ... إلخ .

— نسخة مصورة بالفوتوستات عن النسخة الخطية
المحفوظة بالدار برقم ٣٥ عقائد النحل الإسلامية في ٩١
لوحة كل لوحة ذات شطرين [٢٥٧٧٧ ب]

— نسخة ثانية ناقصة من الأول نقصا يسيرا وأول ما فيها :
ذلك ما أوجبه الله تعالى له عليكم ... إلخ

مصورة بالفوتوستات عن نسخة الدار رقم ٣٨ عقائد
النحل الإسلامية في ١٢٧ لوحة

[٢٥٧٧٩ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٥)

* رسائل الخطيب الحصكفي :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الأدب

(وهو أبو الفضل معين الدين يحيى بن سلامة بن
الحسين ، الخطيب الحصكفي ، المتوفى ٥٥١ هـ)

(هدية العارفين ٢ / ٥٢٠ ، وبروكلمان الملحق ١ /
٧٣٣ ، والأعلام ٨ / ١٤٨).

أولها : الحمد لله رب العالمين ، حمدا يوافي نعمه ...
وبعد ، فهذا ما جرى به قلم الإمام البار ... من هذه المنشآت
البدائع ، وما حدث من الألفاظ الروائع ، فمما كتبه هذه
الرسالة المعروفة بالكُدرية ، كتبها تشوقا إلى جماعة الإخوان
السادة بآمد حرسها الله تعالى وسلمهم ، في سنة عشرة وخمس
مئة ، وابتدأها بشعر ملزوم ...

وآخرها :

فكـدـرـتـه الـليـالى

وأى عيش يسـدوم

هذا ما وجدناه من نشره الرائق ، ونظمه الفائق ، تغمده الله
برحمته ...

نسخة كتبت بقلم نسخي متأخر ، كتبها محمد إبراهيم عن
نسخة محفوظة بالكتب خانة المصرية الخديوية .

١٣٨ ق ١٩ س ٢٣ × ١٥ سم

دار الكتب المصرية الرقم : ١٧٢٢

٣١ أدب تيمور .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب
— إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٨)

* رسائل الخوارزمي :

من مخطوطات الأدب في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٧٨٢ .

لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣
هـ / ٩٩٣ م .

الأول : (هذه رسائل الأستاذ أبي بكر الخوارزمي (رحمه
الله تعالى) كتبها إلى الحاجب ابن اسحاق ، لما نكبه الوزير
ابن عباد ...)

نسخة جيدة ، ترقى إلى القرن الحادى عشر الهجرى /
القرن السابع عشر الميلادى ، ناقصة الآخر .

الرقم : ١٧٨١ / ٣

٢٣ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٧ س

معجم المؤلفين ١٠ / ١٢٠ ، الذريعة ١٠ / ٢٤١ ،
الأعلام ٦ / ١٨٣ ، معجم ٨٣٨ طبعت أكثر من مرة آخرها
بجمع وتقديم نسيب وهيبة الخازن ببيروت ١٩٧٠ ذخائر
التراث ١ / ٥٠٢

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى
وظمياء محمد عباس / ٣١٤).

* رسائل درزية :

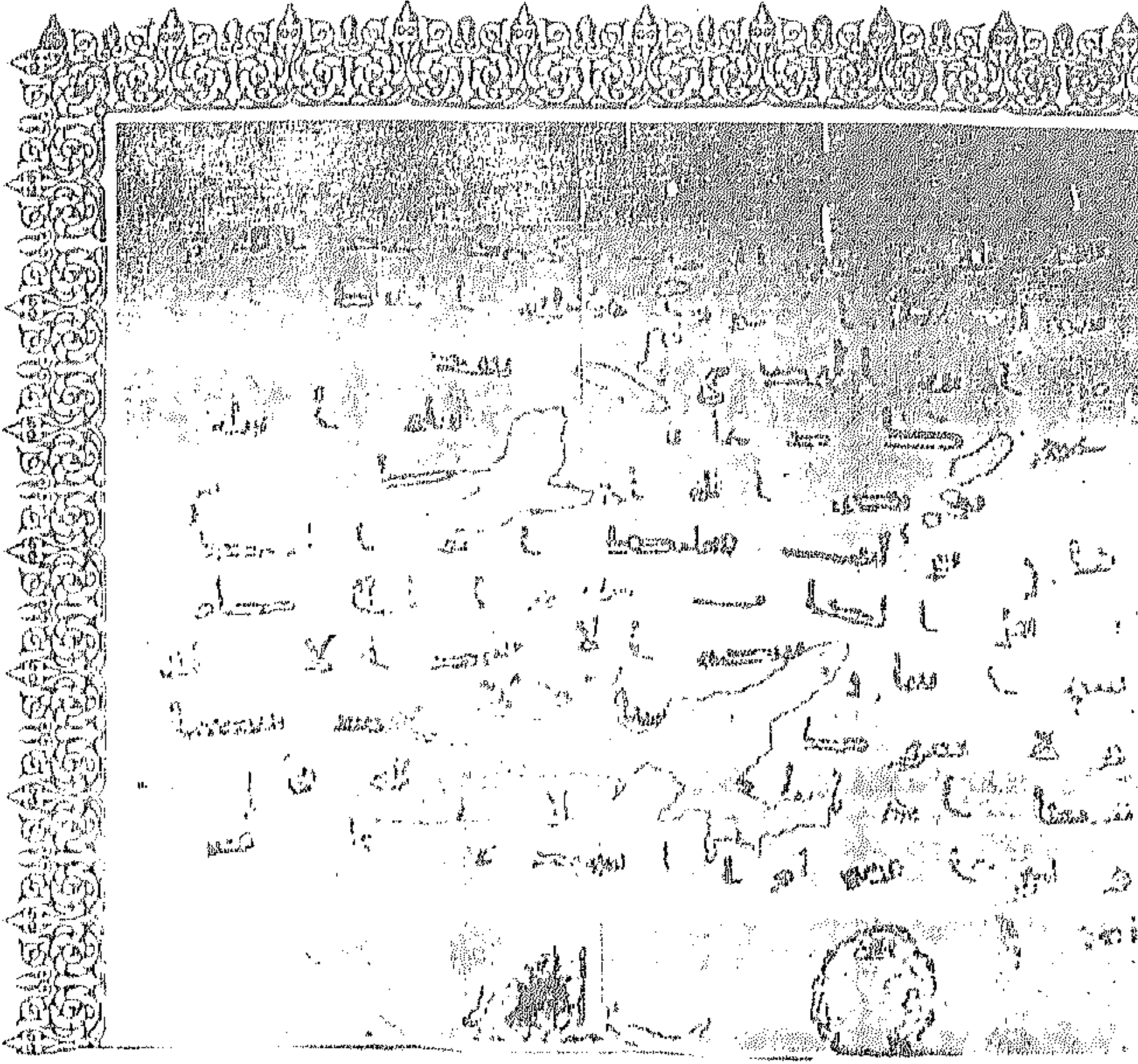
يوجد عدد من المخطوطات في مكتبة تشترى تحمل
كلها هذا العنوان ويانها كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ٤٩٧٤ (٢ / ١٠٦٢)

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من ٢٦ كتابة درزية

عدد الأوراق : ٧٠ ورقة ١٩,٤ × ١٥,٢ سم



(شكل رقم ١)

صورة شمسية من كتاب النبي « صلى الله عليه وسلم » بخط عربي قديم إلى
المقرن عظيم الاقطار في مصر يدعو إلى الإسلام (دار الآثار العراقية)
رقم ٧٢/١٢

فيها إلى الإسلام. فبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر ،
ملك الروم ، وبعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ،
ملك فارس ، وبعث عمرو بن أمية الضميرى إلى النجاشي ،
ملك الحبشة ، وبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ،
ملك الإسكندرية ، وبعث عمرو بن العاص السهمي إلى
جيفر وعياد ابني الجلندي الأزديين ، ملكي عمان ، وبعث
سليط بن عمرو ، أحد بني عامر بن لؤي ، إلى ثمامة بن أثال ،
وهوذة بن علي الحنفيين ، ملكي اليمامة . وبعث العلاء بن
الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى ، ملك البحرين ،
وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر
الغساني ملك تخوم الشام .

قال ابن هشام : بعث شجاع بن وهب إلى جبلة بن الأيهم
الغساني . وبعث المهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى
الحارث بن عبد كلال الحميري ، ملك اليمن .

قال ابن هشام : أنا نسيت سليطا وثمامة وهوذة والمنذر
(السيرة النبوية ٤ / ١٨٨)

وفيما يلي تفصيل ذلك :

يقول الدكتور محمد عبد القادر أحمد :

في السنة السادسة للهجرة استكتب الرسول ﷺ كتابه

نوع الخط : نسخ معتاد جيد .

تاريخ النسخ : ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ - ١٦٥٦ م .

(ب) الرقم التسلسلي : ٥٠٢٨ (٢ / ١٠٩٢)

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من ١٥ رسالة درزية

عدد الأوراق : ٩٧ ورقة ٢٠ × ١٥ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جميل

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ١٠ هـ / ١٦ م

(ج) الرقم التسلسلي : ٥٢٢٥ (٢ / ١١٨٣) .

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من الرسائل الدرزية

عدد الأوراق : ٩٧ ورقة ٢١ × ١٥ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ١٢ هـ / ١٨ م

(د) الرقم التسلسلي : ٥٣٥٢ (٢ / ١٢٣٧ ، ١٢٣٨)

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من الرسائل الدرزية

عدد الأوراق : ١٤٦ ورقة ٣ × ١٤ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ١٢ هـ / ١٨ م

(هـ) الرقم التسلسلي : ٥٤٥٧ (٢ / ١٢٧٦) .

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة رسائل درزية

عدد الأوراق : ١٦٤ ورقة ٦ × ١٧ سم ، ٢ × ١٢ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ٩ هـ / ١٥ م

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقي العمدة ٢ / ١٠٦٢ ، ١٠٩٢ ، ١١٨٣ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ،

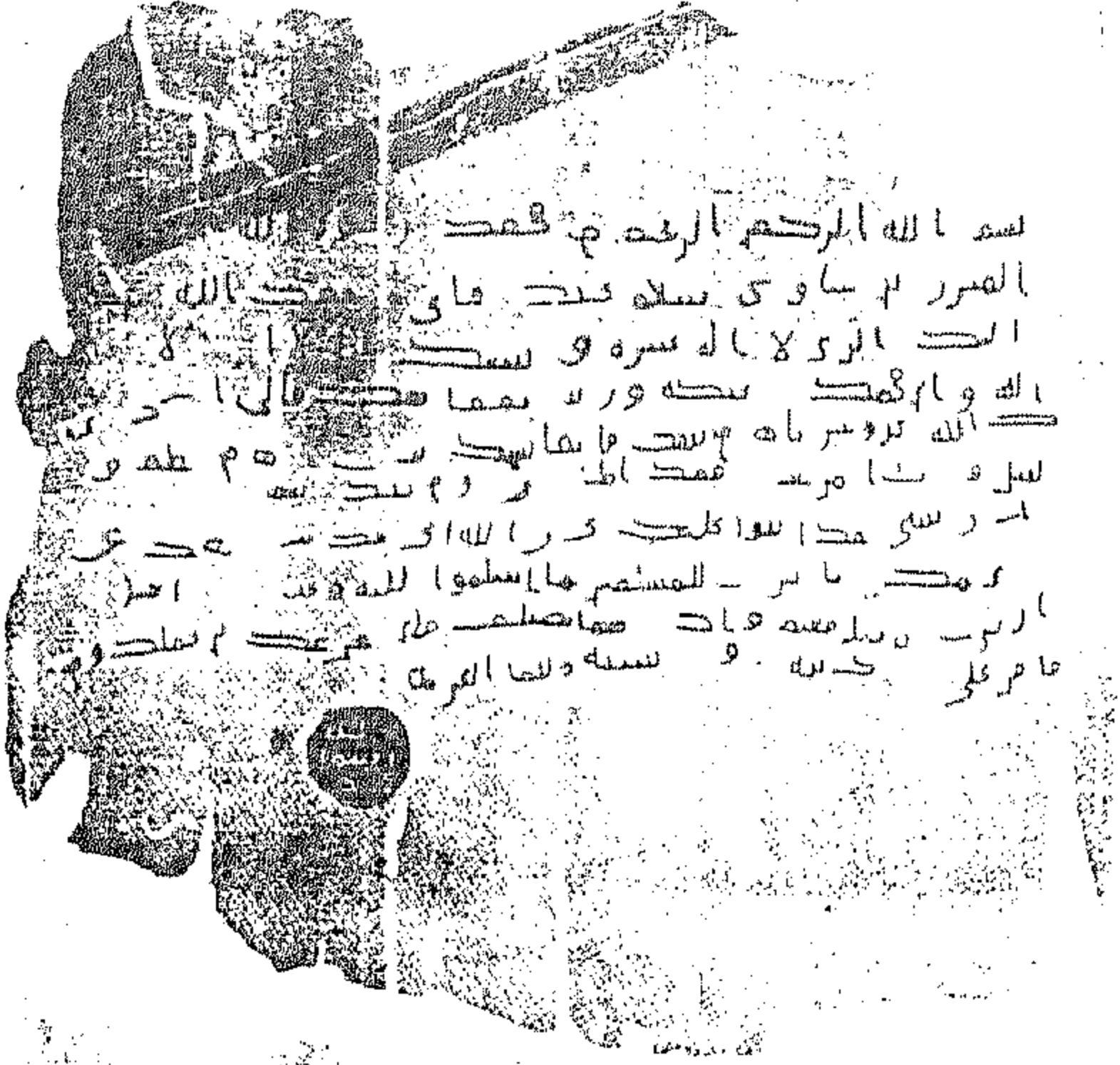
(١٢٧٦) .

* رسائل رسول الله ﷺ :

جاء في السيرة النبوية ما يلي :

أسماء الرسل وأسماء من أرسل إليهم : فبعث رسول الله

ﷺ رسل من أصحابه وكتب معهم كتباً إلى الملوك يدعوهم



٥ - رسالة النبي (ﷺ) إلى المنذر بن ساوى أمير البحرين يدعوهم إلى الإسلام.

رسائل بعث بها إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام، فبعث رسالة مع دحية بن خليفة الكلبي الخزرجي إلى هرقل إمبراطور الروم، ورسالة مع عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى فارس، ورسالة مع عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، ورسالة مع حاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس عامل هرقل على مصر حيث كان يقيم في الإسكندرية، ورسالة مع سليط بن عمرو العامري إلى هوزة ابن علي الحنفي أمير بلاد اليمامة، ومع شجاع بن وهب من بني أسد بن حزيمة إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، ومع العلاء بن الحضري إلى المنذر بن ساوى أخى بني القيس صاحب البحرين، وعمرو بن العاص إلى جيفر، وعباد ابن الجندى.

ويؤكد المؤرخون كابن هشام واليعقوبي، والطبري ما ثبت صحة إرسال هذه الرسائل، وفي هذه المصادر وغيرها نصوص الرسائل التي أرسلت إلى هؤلاء الملوك والأمراء ومواقفهم من الرسل والرسائل التي بعثت إليهم...

١ - رسالته إلى المقوقس:

وتتضمن متاحف استامبول رسالة الرسول ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط في مصر وهذه الرسالة كتبها أحد كتبه سنة ٦٢٧ م ويروى أن فرنسيا يدعى «بارشيملية» عثر على هذه الرسالة في كنيسة مدينة أخميم في صعيد مصر سنة ١٨٥٠ م، وكانت ملصوقة على غلاف إنجيل قبطي قديم. ولما تبين له أن هذه الرسالة تخص النبي ﷺ قدمها للسلطان عبد المجيد العثماني الذي أمر بحفظها، داخل إطار ذهبي، وضع بداخل صندوق من الذهب الخالص المزخرف بأروع الزخارف.

وأبعاد هذه الرسالة المكتوبة على الرق [٥، ٤٢ × ٣٠ سم] وقد تلفت بعض أقسامها من الوسط، وهي محفوظة في فرع «الأمانات المقدسة» في متحف قصر طوب قبو الذي أنشئ سنة ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م بأمر السلطان محمد الفاتح. وقد بوشر بجمع الأمانات الإسلامية بعد فتح مصر من قبل السلطان ياروز سليم وتم التحفظ عليها حتى الآن (دراسات في التراث العربي / ٧٨ - ٨٠) ويحتفظ المتحف العراقي بصورة منها (وثائق نادرة / ٦)

وشك المرحوم محمد إبراهيم مؤسس ومدير مدرسة تحسين الخطوط بمدينة الإسكندرية في هذه الرسالة المحفوظة في مدينة استانبول، وكان قد قام بدراسة بعث بها

إلى الأستاذ محمد عبد الخالق حسونة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وهذه الدراسة محفوظة في أضاير ملفات جامعة الدول العربية.

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ١)

بسم الله الرحمن الرحيم (من) محمد عبد الله (ور)
سوله (الى المقوقس) عظيم القبط (سلام) على
من اتبع الهدى (اما) بعد (فاني اد)
عوك بدعاية (الا) سلام اسلم
(تسلم) يوتك الله اجرک (مرتين)
فان توليت فعليك اثم القبط
(ويا) أهل الكتاب (تعالوا) الى كلمة
سواء بينا وبينكم الا تعبدوا الا (ا) لله
ولا نشرك (به شيئا) ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا (من دون) الله فا (ن) تو
لوا فقولوا اشهدوا (بانا) مسـ
لمون.

(الختم)

محمد رسول الله .

٢ - رسالته إلى هرقل عظيم الروم

ومن رسائل الرسول ﷺ التي تم العثور عليها حتى الآن رسالته إلى هرقل إمبراطور الروم وبيزنطة والتي حملها إليه دحية الكلبي، وقد طالعنا جريدة الأنوار اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ الأربعاء ٩ نيسان - أبريل ١٩٧٥ م بأن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات بعد أن ثبت له صحة هذه الرسالة قرر شراءها بمبلغ يصل إلى مليون جنيه استرليني.

وتم اكتشاف هذه الرسالة في حوزة أميرة عربية تقيم في لندن، واشترك في عملية التحقق من الرسالة التي استغرقت عاما كاملا عدد كبير من العلماء المسلمين والأوربيين، كما استعين بالإمكانات المتاحة لدى المتحف البريطاني بلندن، ومختبرات جامعة «ليدز» البريطانية.

وقد أسفرت عملية التحقيق عن ترجيح الوثيقة ونسبتها إلى الرسول عليه الصلاة والسلام. وظلت الرسالة متوارثة في أسرة هرقل، وكان منهم حكام في الأندلس، وكان آخر العهد بوجودها عند أمير طليطلة (إذ فونش) ثم انقطعت أخبارها بعد ذلك، وكان من المعتقد أنها فقدت بعد خروج المسلمين من الأندلس، ولكن تبين أنها آلت إلى أميرة عربية تقيم في لندن وقد تم نقل الوثيقة من (زيورخ) حيث كانت مودعة في خزانة خاصة بأحد البنوك وبحضور الأميرة إلى خزانة أخرى بأحد بنوك لندن حيث تم فحصها ودراستها وهي مكتوبة على رق غزال أو جلد جمل (دراسات في التراث العربي / ٧٨-٨١).

وجاء تفصيل ذلك في «وثائق نادرة» إذ يقول الأستاذ كامل سلمان الجبوري:

وقد علم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤ بأمر الوثيقة فأوفد مستشاره الثقافي د. عز الدين إبراهيم إلى زيورخ حيث كانت مودعة في خزانة خاصة بأحد البنوك، ثم جرى نقلها بحضور الأميرة إلى خزانة أخرى بأحد بنوك لندن، وقد اقتضى البحث الاتصال بعدد من الخبراء الدوليين والمتخصصين وأجراء الأبحاث اللازمة للتثبت من صحتها.

وفي تصريح للدكتور عز الدين أعلنه في مؤتمر صحفي لصحيفة الاتحاد الصادرة في أبي ظبي بتلك الفترة أنه بعد أن تم فحص هذه الوثيقة من الناحية التاريخية ومن ناحية النص والخط، وبعد إجراء الفحوص المخبرية المكروسكوبية وبالأشعة فوق البنفسجية وبالتحليل الكيمائية وبتفحيم



٣ - رسالة النبي (ﷺ) إلى النجاشي ملك الحبشة، يدعو إلى الإسلام.

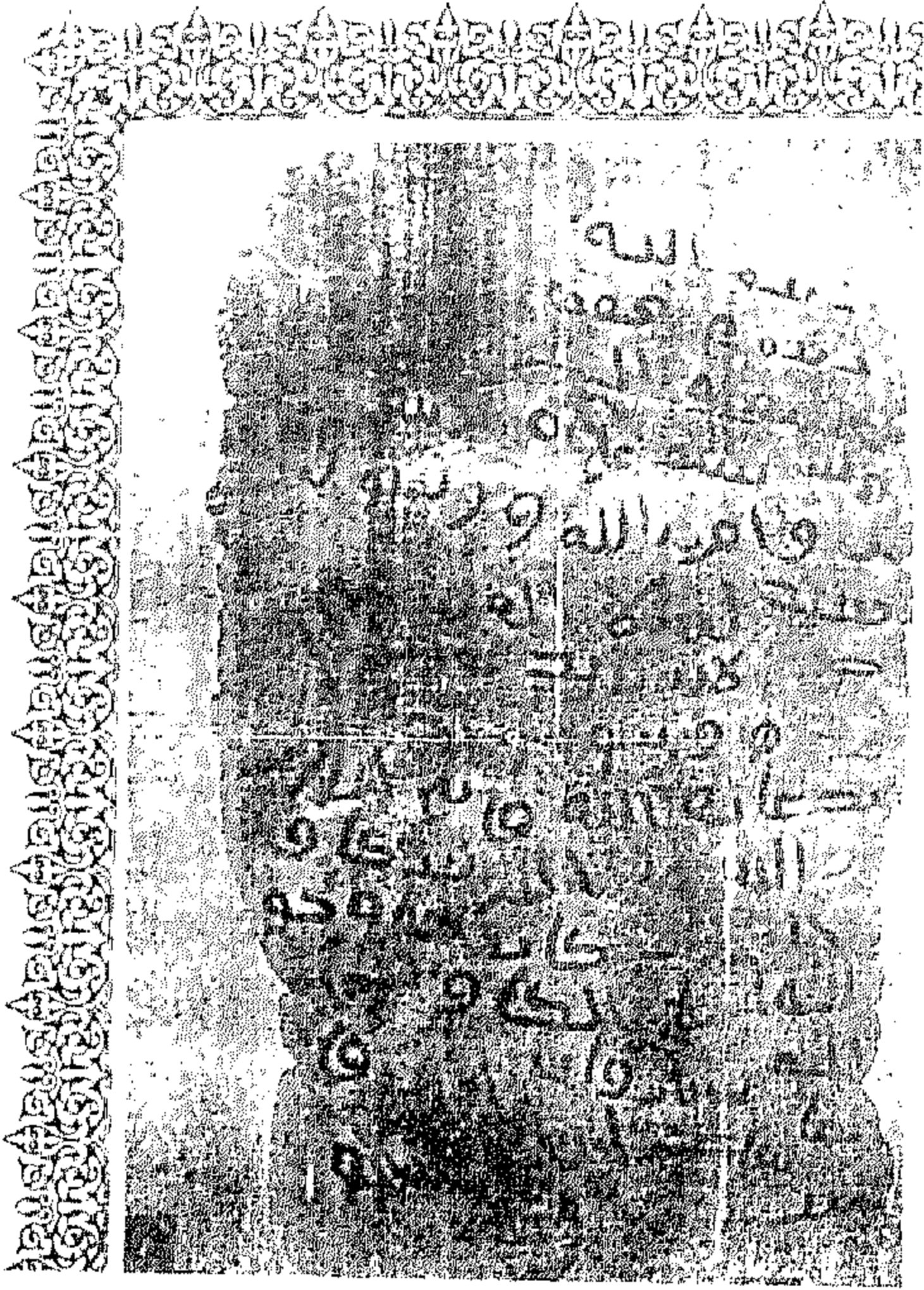
الجلد (الرق المكتوب) ثبت ما يلي:

١ - أن عمر الرسالة هذه يزيد على الألف وثلثمائة سنة «وهو أقصى عمر يمكن للمختبرات الحديثة أن تتوصل إلى معرفته».

٢ - أن هذه الوثيقة صحيحة، أو على الأقل نسخة من الأصل - أي نسخة ثانية - حيث كانت هذه الرسائل يحتفظ بنسخ منها لدى ديوان الخليفة عمر بن الخطاب

وفي عام ١٩٧٧ طلع جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية على شعبه نبأ توارثه عن جده الملك عبد الله بن الحسين أثر من أعز آثار تاريخنا العربي الإسلامي - على حد قوله - وهو أصل الرسالة التي وجهها الرسول ﷺ إلى هرقل عظيم الروم. وأن جلالته وبمناسبة اليوبيل الفضي لتتويجه يتقدم بإهدائها إلى شعبه الأردني، وارتأى بأن تحفظ في مجسد الهاشمية حيث مرقد جده الشريف حسين بن علي.

واستنادا إلى ذلك فأني أضم رأيي لكلا الوثيقتين وأؤيد ما ورد حولهما، فيما إذا اعتبرنا بأن إحداها رسالة من الرسول ﷺ إلى هرقل وتوارثها أبناء هرقل ووصلت إلى يومنا هذا. والأخرى نسخة ثانية حفظت لدى جهة الإصدار وبقيت يتوارثها الأحفاد عن الآباء وحتى يومنا هذا ... والله أعلم.



رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى عظيم الفرس
يدعوهم إلى الإسلام

قال: فمن اتبعه منكم؟ قلت: الضعفاء والمساكين والأحداث. قال: فهل يحبه من يتبعه ويلزمه أو يقلبه ويفارقه؟ قلت ما تبعه رجل ففارقه. قال: فكيف الحرب بينكم وبينه؟ قلت: سجال، يدال علينا ونдал عليه. قال: هل يغدر؟ قال: فلم أجد شيئاً أغمر به غيرها. قلت: لا، ونحن منه في هدنة، ولا نأمن من غدرة. قال: فما التفت إليها.

قال أبو سفيان: فقال لى هرقل: سألتك عن نسبه فزعمت أنه من أوسط الناس وكذلك الأنبياء، وسألتك هل قال أحد من أهل بيته مثل قوله فهو مشتبه به فزعمت أن لا، وسألتك هل سلبتموه ملكه فجاء بهذا لتردوا عليه ملكه، فزعمت أن لا، وسألتك عن أتباعه فزعمت أنهم الضعفاء والمساكين، وكذلك أتباع الرسل، وسألتك عمن يتبعه أيحبه أم يفارقه فزعمت أنهم يحبونه ولا يفارقونه، وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قلباً فتخرج منه، وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا، ولئن صدقتني ليغلبن على ما تحت قدمي هاتين، ولوددت أنى عنده فأغسل قدمية. انطلق لشأنك.

قال: فخرجت وأنا أضرب إحدى يدي بالأخرى وأقول: أى عباد الله لقد أمر أمر بن أبى كبشة، أصبح ملوك الروم يهابونه فى سلطانهم.

وقصة رسالة رسول الله ﷺ هذه إلى هرقل فهي كما يلي: وأما هرقل عظيم الروم، فإنه قبل كتاب رسول الله ﷺ وجعله بين فخذه وخاصرته، وكتب إلى رجل برومية كان يقرأ الكتب يخبره شأنه، فكتب إليه صاحب رومية: إنه النبي الذي كنا ننتظره لا شك فيه فاتبعه وصدقه. فجمع هرقل بطارقة الروم فى الدسكرة وغلقت أبوابها ثم أطلع عليهم من عليّة وخافهم على نفسه وقال لهم: قد أتانى كتاب هذا الرجل يدعونى إلى دينه، وإنه والله النبي الذي نجده فى كتابنا، فهل لتتبعه ونصدقه فتسلم لنا دنيانا وآخرتنا، فنخروا نخرة رجل واحد ثم ابتدروا الأبواب ليخرجوا، فقال: ردوهم علىّ، وخافهم على نفسه وقال لهم: إنما قلت لكم ما قلت لأنظر كيف صلابتكم فى دينكم، وقد رأيت منكم ما سرنى، فسجدوا له، وانطلق وقال لدحية: إنى لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ولكنى أخاف الروم على نفسى، ولولا ذلك لاتبعه، فاذهب إلى ضباطر الأسقف الأعظم فى الروم واذكر له أمر صاحبك وانظر ما يقول لك.

فجاء دحية وأخبره بما جاء به من رسول الله (عليه السلام) فقال له ضباطر: والله إن صاحبك نبي مرسل نعرفه بصفته ونجده فى كتابنا ثم أخذ عصاه وخرج على الروم وهم فى الكنيسة فقال: يا معشر الروم قد جاءنا كتاب من أحمد يدعونا إلى الله وإنى أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: فوثبوا عليه فقتلوه.

فرجع دحية إلى هرقل وأخبره الخبر. قال: قد قلت إنا نخافهم على أنفسنا. وقال هرقل للروم: هلموا نعطيهِ الجزية، فأبوا، فقال: نعطيهِ أرض سورية، وهى الشام، ونصالحه فأبوا، واستدعى هرقل أبا سفيان، وكان بالشام تاجراً، إلى الشام فى الهدنة، فحضر عنده ومعه جماعة من قريش أجلسهم هرقل خلفه وقال: إنى سائله فإن كذب فكذبوه.

فقال أبو سفيان، لولا أن يؤثر عنى الكذب لكذبت. فسأله عن النبي، قال فصغرت له شأنه، فلم يلتفت إلى قوله.

وقال: كيف نسبه فيكم؟ قلت: هو أوسطنا نسباً. قال: هل كان من أهل بيته من يقول مثل قوله: قلت: لا. قال: فهل له منكم ملك سلبتموه إياه؟ قلت: لا.

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد .
فإني ادعوك بدعاية الإسلام اسلم تسلم يوتك الله
أجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاكارين ويا أهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا .

مسلمون .

(الختم)

محمد رسول الله



٢ - رسالة النبي (ﷺ) الى هرقل عظيم الروم ، يدعوه الى الاسلام

(وثائق نادرة / ٨ - ١٠) .

٣ - رسالته إلى النجاشي ملك الحبشة :

أما النص الثالث فهو رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة وقد تتابعت الرسائل بين النبي والنجاشي كما ذكرت المصادر . وهذه الرسالة عثر عليها المستر «دنبوب» كما جاء في مجموعة «الوثائق السياسية» ، والرسالة محفوظة في الجمعية الجغرافية البريطانية ونشرت في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٤٠ م (دراسات في التراث العربي / ٨٢) وصورتها المنشورة هنا من محفوظات المتحف العراقي ببغداد تحت رقم م . ق ١٢ - ٧٣ كما بحث حولها البروفسور محمد حميد الله نزيل باريس . وقد أشير إليها في مجموعة الوثائق السياسية ص ٤٥

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٣) :

بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى النجاشي
شي عظيم الحبشة سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أحمد اليك
ك الله الذي لا اله إلا هو الم
ملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
وأشهد ان عيسى بن مريم روح
الله وكلمته القاها إلى مريم البتة
ل الطيبة الحصينة فحملت

بعيس من ر
وحه ونفخه كما خلق آدم بيده و
اني ادعوك إلى الله وحده لا شر
يك له والموالاة على طاعته وان
تتبعني وتوقن بالذي جاءني فإني ر
سول الله واني ادعوك وجنو
دك إلى الله عز وجل وقد بلغ
ت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام
على من اتبع الهدى .

وكان النجاشي ملك الحبشة لما جاءه كتاب النبي ﷺ
آمن به واتبعه وأسلم على يد جعفر بن أبي طالب وأرسل إليه
ابنه في ستين من الحبشة فغرقوا في البحر .

٤ - رسالته إلى كسرى ملك الفرس :

وأما كسرى بن هرمز ملك الفرس ، فجاءه كتاب رسول الله
ﷺ مع عبد الله بن حذافة السهمي القرشي ، وقد حاول
تمزيق الكتاب ، ولكن الرق بقي خالداً ، وقيل مزقه ، فقال
الرسول : مزق ملكه .

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٤) :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله و

رسوله إلى كسرى عظيم فا

رس سلام على من اتبع الهد

ى وآمن بالله ورسوله و

شهد ان لا اله إلا الله و

حده لا شريك له وأن محمدا

عبد ورسوله ادعوك

بدعاية الله إلى الناس كافة

لأنذر من كان حيا ويحق

القول على الكافرين ا

سلم تسلم فإن أبيت فا

نما عليك اثم المجوس

فلما قرأه شقه وقال : يكتب إلى بهذا وهو عبدى ! ثم كتب إلى باذان وهو باليمن : ان ابعث إلى هذا الرجل الذى بالحجاز رجلين من عندك جليدين فليأتاني به ،

والقصة طويلة وردت فى كثير من المراجع العربية .

ومهما يكن من أمر فإن الرسالة بقيت خالده وفيها آثار التدمير رغم مرور السنين والدهور . وهى محفوظة فى خزانة هنرى فرعون ببيروت ، وقد أشار إلى ذلك د . صلاح الدين المنجد فى مقال نشره فى جريدة الحياة عام ١٩٦٣ وصورتها مأخوذة عن النص المنشور فى الجريدة المذكورة .

٥ - رسالته إلى المنذر بن ساوى أمير البحرين :

ومن رسائل الرسول ﷺ التى عشر عليها حتى الآن كتابه إلى أمير البحرين المنذر بن ساوى

فلما أتاه العلاء بن الحضرمي ، يدعوه ومن معه بالبحرين إلى الإسلام أو الجزية ، وكانت ولاية البحرين للفرس ، فأسلم المنذر بن ساوى وأسلم جميع العرب بالبحرين .

فأما أهل البلاد من اليهود والنصارى والمجوس فإنهم صالحوا العلاء والمنذر على الجزية من كل حالمة دينار ، ولم يكن بالبحرين قتال حيث أسلم بعضهم ، وصالح البعض الآخر .

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٥)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى

المنذر بن ساوى سلام عليك فانى احمد الله

اليك الذى لا اله غيره واشهد ان لا اله إلا

الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فانى اذكر

ك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه ويطع ر

سلى ويتبع أمرهم فقد أطاعنى ومن نصح لهم فقد نصح

لى وان رسلى قد أثنو عليك خير الله وانى قد شفعتك فى

قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه وعفوت عن أهل

الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نعتك عن عملك ومن

أقام على يهوديته او مجوسيته فعليك الجزية

(الختم) محمد رسول الله .

وقد عثر على أصل هذا الكتاب فى دمشق وقد نشر فى

المراجع التالية :

(Islamic cultuer 4413: P249)

الوثائق السياسية ص ٥٦

مكاتيب الرسول للاحمدى ص ١٤ ط ١٩٤٩ (وثائق

نادرة / ١١ - ١٥) .

٦ - رسالته إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى :

وكتب ﷺ إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى وكان بغوطة

دمشق :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله ،

إلى الحارث بن أبى شمر ،

«سلام على من اتبع الهدى ، وآمن بالله وصدق ،

وانى أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى

لك ملكك» .

وأرسل النبى الكريم رسالته الشريفة مع شجاع بن وهب ،

فلم يسلم الحارث ، فقال عليه الصلاة والسلام :

- باد وباد ملكه !

وقد كان ! (سفر النبى / ٤٤)

وفى « وثائق نادرة » ص ١٦ : فلما قرأه الحارث الغسانى

قال : أنا سائر إليه ، فلما بلغ قوله رسول الله ﷺ قال : باد

ملكه .

٧- رسالته إلى هوزة بن علي صاحب اليمامة :

وأما هوزة بن علي ملك اليمامة ، وكان نصرانيا ، فلما أتاه مبعوث الرسول ، سليط بن عمرو يدعو إلى الإسلام ، أرسل إلى النبي ﷺ وفدا فيهم مجاعة بن مرارة ، والرجال بن عنفوة يقول له : إن جعل الأمر له من بعده اسلم وسار إليه ونصره ، وإلا قصد حربه ، فقال رسول الله ﷺ : لا ولا كرامة ، اللهم اكفنيه ! فمات بعد قليل .

وأما مجاعة والرجال فأسلما ، وأقام الرجال عند رسول الله ﷺ حتى قرأ سورة البقرة وغيرها ، وتفقه وعاد إلى اليمامة فارتد وشهد أن رسول الله أشرك مسيلمة معه ، فكانت فتنته أشد من فتنة مسيلمة (وثائق نادرة / ١٦) .

وتجرى الرسالة على النسق التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

«من محمد رسول الله

إلى هوزة بن علي

سلام على من اتبع الهدى

واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر ،

فاسلم تسلم

أجعل لك ما تحت يدك » .

فلما قدم عليه سليط بكتاب رسول الله ﷺ مختوما أنزله منزلا كريما وحياة وقرأ عليه الكتاب ،

فكتب إلى النبي ﷺ يقول :

(ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله ! والعرب تهاب مكانى ،

فاجعل لى بعض الأمر أتبعك) .

وأجاز سليطا مبعوث النبي الكريم بجائزة ، وكساه أثوابا من نسج هجر ، فقدم بذلك على النبي ﷺ وقرأ خطابه .

فقال النبي ﷺ :

- لو سألتني قطعة من الأرض ما فعلت !

باد وباد ما فى يده !

فلما انصرف النبي ﷺ من الفتح جاء جبريل عليه السلام

فقال :

إن هوزة قد مات !

فقال النبي ﷺ :

- أما اليمامة فسيظهر بها كذاب يتنبأ ، ويقتل بعدى ! فكان كذلك ! (سفراء النبي / ٤٢ ، ٤٣) .

ويعلق الأستاذ كامل سلمان الجبوري على هذه الرسائل بقوله :

وقد تحمل بعض المستشرقين الأسباب لإظهار زيف بعض الرسائل المنسوبة إلى الرسول ﷺ وإنكارها وهم فى درجة من الجهالة ، وإنهم لا يعلمون بأنه كان للرسول ﷺ ٤٣ كتابا ، ولا شك أن هذه الرسائل صحيحة للأدلة العلمية الدامغة التى دعمتها .

وقد رد العالم محمد حميد الله على اعتراضات المستشرقين ، وأنها جميعا تمتلك خصائص الخط العربى الجاهلى «المكى والمدنى» وأن المقارنة الدقيقة بين حروف هذه الروايات ، رد مُفحم لكل طاعن (وثائق نادرة / ١٦)

وثمة رسائل أخرى أوردها الدكتور مختار الوكيل نضيفها إلى ما سبق على النحو التالى :

٨- رسالته إلى تميم بن أوس الدارى

وقدم على النبي ﷺ تميم بن أوس الدارى فى ستة نفر من الدارين فأسلموا جميعا ، وسألوه ﷺ أن يعطيهم أرضا من أرض الشام ، فأعطاهم إياها ، وكتب لهم فى ذلك كتابا شريفا فحواه كما يلى :

بسم الله الرحمن الرحيم

«هذا كتاب ذكر فيه ما وهب محمد ﷺ للداريين إذا أعطاه الله الأرض ، وهب لهم بيت عينون وحبرون والمرطون وبيت إبراهيم ومن فيهم إلى أبد الأبد» .

وشهد على هذه الرسالة الجليلة عباس بن عبد المطلب عم النبي وخزيمة بن قيس وشرحبيل بن حسنة وهو الذى تولى كتابة الرسالة .

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام :

انصرفوا حتى تسمعوا أنى هاجرت (أى رجعت إلى المدينة) ؛ لأن قدومهم كان عند انصرافه عليه الصلاة والسلام من تبوك ، فلما رجع ﷺ إلى المدينة قدموا عليه ، فسألوه أن يجدد لهم كتابا آخر ، فكتب كتابا فيما يلى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسول الله تميما الدارى وأصحابه :

وفى كتابه لوائل : « وأنطوا الشبجة » . وفى كتابه لتميم الدارى : « هذا ما أنطى رسول الله ﷺ » إلى آخره ويسمون هذا « الإنطاء الشريف » وهو محفوظ عند أولاده .

قال شيخنا : وقرئ بها شاذ : (إنا أنطيناك الكوثر) اهـ (لهجات العرب / ١١٣ ، ١١٤) .

هذا وقد أفردنا فى كتابنا «دراسات فى علم اللغة» بحثا بعنوان «علم اللغة واللهجات العربية» (ص ١٣٥ - ١٥٨) فانظره فى موضعه إن شئت الاستزادة .

ونعود بعد هذا الاستطراد إلى بقية رسائل رسول الله ﷺ
١ - رسالته إلى صاحب أيلة :

وكتب عليه الصلاة والسلام ليوحنا بن رؤية ، صاحب أيلة لما أتاه بتبوك ، وصالح رسول الله ﷺ وأعطاه الجزية ؛
(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذه أمانة (أى أمان) من الله ، ومحمد النبى رسول الله ليوحنا بن رؤية وأهل أيلة ، أسأفتهم وسيارتهم فى البر والبحر - لهم ذمة الله وذمة النبى ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر ، فمن أحدث منهم حدثا فإنه لا يحول ماله دون نفسه ، وأنه طيب لمن أخذه من الناس ، وأنه لا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ، ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر) (انظر مادة «أيلة» فى م ٦ / ٢٨١ - ٢٨٤)

١٠ - رسالته إلى أهل جرباء وأذرح :

وكتب ﷺ لأهل جرباء وأذرح لما أتوه بتبوك وأعطوه الجزية :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب من محمد النبى رسول الله ﷺ لأهل جرباء وأذرح إنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد ، وإن عليهم مائة دينار فى كل رجب وافية طيبة ، والله كفيل عليهم بالنصح والإحسان إلى المسلمين ، ومن لجأ إليهم من المسلمين فى المخافة .

١١ - رسالته إلى ابن ضميرة :

«من محمد رسول الله ﷺ لابن ضميرة وأهل بيته : إن رسول الله ﷺ أعتقهم ، وإنهم أهل بيت من العرب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم ، فلا يعرض لهم إلا بحق ، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا» .

إنى قد أعطيتهم بيت عين وحبرون والمرطون وبيت إبراهيم برمتها وجميع ما فيها عطية بتّ ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم من بعدهم أبد الأبد ، فمن آذاهم فيه آذاه الله» .

وشهد على هذه الرسالة النبوية أبو بكر بن أبى قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب : أى الخلفاء الراشدون جميعا ، وكان على رضى الله عنه هو الذى تولى تحرير الرسالة بخطه ، فقد كان من كبار كتاب النبى ﷺ والحديث عن هذه الرسالة يطول وكذلك شرح ظروفها ويمكن الرجوع إلى كتاب (نظام الحكومة النبوية) لمؤلفه الشيخ عبد الحى الكتانى المغربى ، للوقوف على تفاصيل تلك الروايات المختلفة .

قالت المؤلفة : جاء فى هامش (١) ما يلى تعليقا على أول الرسالة وهو الفعل «أعطى» :

فى معظم الروايات وردت «أنطى» بمعنى أناط ووهب وأعطى - وقد وردت الرسالة بأساليب مختلفة .

ونحن نضيف هنا على سبيل الاستطراد أن ورود لفظ «أنطى» فى معظم الروايات بدلا من «أعطى» هو ما يسمى فى علم اللهجات العربية «الاستنطاء» وهو إبدال العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء .

ويقول فى ذلك حفى ناصف : تبدل العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء فى لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس ، والأنصار يقولون «أنطاه درهما» أى أعطاه ، وقد قرئ (إنا أنطيناك الكوثر) وروى فى الدعاء «لا مانع لما أنطيت» وفى حديث عطية السعدى «فإن اليد العليا هى المنطية واليد السفلى هى المنطاة» يعنى المعطية والمعطاة ، ويسمى هذا الإبدال بالاستنطاء وهو شائع فى لغة الأعراب بصحارى مصر (مميزات لغات العرب / ١٣) .

وقد ذكر الاستنطاء أيضا أحمد تيمور باشا فقال : فى «القاموس» : وأنطى أعطى . وفى الشرح قال الجوهري : هى لغة اليمن . وقال غيره هى لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس ، والأنصار يجعلون العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء ... وهؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل ، وقد شرفها النبى ﷺ قال لرجل : أنطه كذا وكذا أى : أعطه . وفى حديث آخر : «وأن مال الله مسؤل ومُنطى» أى : مُعطى ...

وكانت هذه الرسالة بخط أبي بن كعب كاتب الرسول الكريم .
(سفرء النبي / ٤٥-٤٩).

١٢- رسالته إلى ملكي عمان :

وكتب عليه الصلاة والسلام إلى ملكي عمان رسالة بعث بها مع عمرو بن العاص ، جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

«من محمد عبد الله ورسوله ،

إلى جيفر وعبد (في السيرة ٤ / ١٨٨ : «عياد») انبي
الجلندي ،

سلام على من اتبع الهدى ،

أما بعد فإني أدعوكم بدعاية الإسلام ،

أسلما تسلما ؛ فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من
كان حيا ويحق القول على الكافرين وإنكما إن أقرتما
بالإسلام وليتكما ، وإن أبيتما أن تقرّا بالإسلام فإن ملككما
زائل عنكما ، وخيلي تحل بساحتكما ، وتظهر نبوتي على
ملككما .»

وكان الذي تولى تحرير هذه الرسالة الشريفة الصحابي
الجليل أبي بن كعب ، وختم الكتاب ، فأجابا بالإسلام .
وفي ذلك يقول عمرو بن العاص :

(وقد خليا بيني وبين الصدقة ، وبين الحكم فيما بينهم ،
وكانا لي عوناً على من خالفني !) (سفرء النبي / ٤١)

(السيرة النبوية لابن هشام - قدم لها وعلق عليها وضبطها الأستاذ طه
عبد الرؤف سعد ٤ / ١٨٨ ، ودراسات في التراث العربي د . محمد عبد
القادر أحمد / ٧٨-٨١ ، ووثائق نادرة من التراث الإسلامي - جمعها
وحققها كامل سلمان الجبوري منشورات دار الثقافة . بغداد الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م / ٦-١٦ ، وسفرء النبي عليه السلام وكتابه
ورسائله - د . مختار الوكيل كتابك (٩٦) . دار المعارف ١٩٧٨ / ٤٢ -
٤٩ ، ومميزات لغات العرب - حفي ناصف بك . مطبعة جامعة القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٧ / ١٣ ، ولهجات العرب - أحمد تيمور باشا . الهيئة
المصرية العامة للكتاب . المكتبة الثقافية (٢٩٠) ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
/ ١١٣ ، ١١٤ . انظر أيضا دراسات في علم اللغة - د . فاطمة محجوب
دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ / ١٣٥-١٥٨ ، ومنار الإسلام . العدد
الثالث ، السنة السابعة ، ربيع الأول ١٤٠٢ هـ يناير ١٩٩٢ م / ٦٢-٧٣

ومجلة الأزهر . الجزء الخامس ، السنة السادسة والخمسون ، ١٤٠٤ هـ -
فبراير ١٩٨٤ م / ٧٣٠ وما بعدها ، والمصباح المضي في كتاب النبي
الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وأعجمي للشيخ الإمام أبي عبد
الله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري - صححة وعلق عليه
الشيخ محمد عظيم الدين . عالم الكتب . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م . جزءان)

* الرسائل الزينية في فقه الحنفية

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

تأليف : زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم
المتوفى سنة ٩٧٠ هـ / ١٥٦٣ م .

جمعها ولده أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن نجيم بعد
وفاة أبيه بشهر وذلك في شعبان سنة ٩٧٠ هـ .

قال في أولها : إن والدي قد ألف رسائل ووقائع في فقه
الحنفية في ابتداء أمره إلى أن قضى الله أمره فأردت أن أجمعها
في بعض كراريس على ترتيب الكتب ، ليسهل الكشف عنها ،
بعد تسميتها بالرسائل الزينية في فقه الحنفية نسبة للمؤلف .
لمعرفة وصف المخطوط الذي ضم هذه الرسائل
يستحسن الرجوع إلى آخر فهرسة هذه الرسائل .

الرسالة الأولى :

(١) الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساق

فرغ من تأليفها في أواسط ربيع الأول سنة ٩٥١

أولها : الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء طهوراً بفضله
آخرها : ومن أهمل ما ذكرنا جاز في الخطأ الغلط
[١-٥] ق

(٢) القول المنفي في الرد على المفتري .

وهي رسالة فيما يتعلق بالوظائف في الأوقاف والسعي فيها
وعزل القاضي لأربابها بغير جنحة .

أولها : الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين .

آخرها : فإن كان الواقف لا يملك العزل بغير جنحة ،
فغيره أولى . [٦-١٠] ق

(٣) المسألة الخاصة في الوكالة العامة :

أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

آخرها : بأنه توكيل عام ، وبيع ذلك ، قالوا بعدمه
[١٠/١١] ق .

[٢٥-٢٩] ق

(١٠) مسألة دخول أولاد البنات تحت لفظ الولد أو الأولاد :
أولها : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
أعلم الخلق أجمعين .
آخرها : وعليه عملهم وعرفهم مع كونه حقيقة اللفظ كما
قدمناه .

[٢٩-٣١] ق

(١١) في بيان ما يسقط من الحقوق بالإسقاط وما لا
يسقط
أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
آخرها : فلا حق للمشتري قبل الرؤية ليسقطه ، كما
صرحوا به فلا يكون من هذا القليل .

[٣٢-٣٣] ق

(١٢) في بيان الإقطاعات الديوانية ومحلها ومن يستحقها .
أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
آخرها : يأخذون ما فضل بعد المصاريف العامة ، وهكذا
في السراجية

[٣٤-٣٥] ق

(١٣) فيمن يتولى الحكم بعد موت الباشا قبل أن يبلغ
السلطان خبر موته .
جمعها المؤلف سنة ٩٦٠ هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أفضل الخلق أجمعين .

آخرها : ومعناه بأن كان الميت والى المصر وقاضيهما
فاستفيد منه جواز الجمع .

[٣٦] ق

(١٤) في السفينة إذا غرقت أو انكسرت هل يضمن .

أولها : الحمد لله وحده سئلت عن شخص استأجر .

آخرها : والنوى مشترك بين رب السفينة وأجيريه .

[٣٧] ق

(١٥) في شرط كتاب وقف خاير بك .

أوله : الحمد لله رب العالمين وبعد : فقد وقعت حادثة

هى أن خاير بك .

(٤) رفع الغشا عن وقتى العصر والعشا :

فرغ من تأليفه سنة ٩٥٢ بالخانقاه الشيخونية .

أولها : الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين .

آخرها : وأنه أقوى من دليلهما وجب علينا اتباعه والعمل
به ، والإفتاء به .

[١٢-١٦] ق

(٥) فى الأفعال التى تفعل فى الصلاة على قواعد المذاهب
الأربعة :

أولها : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وآخرها : وكذا الإمام أحمد كما قررناه .

[١٦ / ١٧] ق

(٦) رسالة فى الطعن والطاعون :

أولها : الحمد لله مقدر الأرزاق والآجال .

آخرها : ومن كفل يتيما أو أرملة أظله الله فى ظله وأدخله
الجنة رواه الطبرانى فى الأوسط .

[١٨-٢٠] ق

(٧) فى الرشوة وأقسامها وبيان الفرق بينها وبين الهدية :

أولها : الحمد لله ينصر الحق ولو بعد حين .

آخرها : فإنه يشاب على ذلك ، ولو لم يرد ، فكيف وله
أصل وهو شاهد الزور

[٢١-٢٣] ق

(٨) فى الكنيسة التى بحارة زويلة .

أولها : مسألة كنيسة حارة زويلة التى قفلت فى زمن
الشيخ محمد بن إلياس .

آخرها : وذلك أن الصلح لما وقع على تقريرهم ، وترك
التعرض لهم دل ذلك على إعادة ما انهدم منها .

[٢٤-٢٥] ق

(٩) رسالة فى إقامة التعزير على المفسد من غير توقف

على مدع .

أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين

اصطفى .

آخرها : إنما أراد حقيقة وجودها .

- آخره : وتماه من غاية البيان من آخر الوصايا .
[٤٠ - ٣٨] ق
- (١٦) في مكاتيب الأوقاف وبطلانها .
أولها : الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين ... وبعد
فقد وقعت على هذا المكتوب .
آخرها : ثم تبين أنه على خلاف مذهبه نفذ وليس لغيره
نقضه
- [٤٦ - ٤١] ق
- (١٧) في شرط وقف الغورى في شيخ الغورية .
أولها : الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين .
آخرها : وفي الصحاح : رجل نجيب أى كريم بين
النجابة
- [٤٩ - ٤٦] ق
- (١٨) في صورة وقفية اختلفت الأجوبة فيها .
أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
آخرها : قال في الصحاح : البلبال : الهم .
[٥٢ - ٤٩] ق
- (١٩) فيما استقر عليه الحال في الجواب عن صورة
الوقفية .
أولها : الحمد لله الذي جل عن المعارضة والمناظرة .
آخرها : ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على
سرر متقابلين ﴾ .
- [٥٥ - ٥٢] ق
- (٢٠) في نكاح الفضولى هل هو صحيح أو لا ؟
أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
آخرها : ويكفيك هذا إن كنت عاقلا .
[٥٧ - ٥٥] ق
- (٢١) فيما تسمع فيه الشهادة حسبة .
أولها : الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى
آخرها : وإذا قالت لا شاهد لى لا يجوز تمامه فيها .
(٢٢) في متروك التسمية عمدا .
أولها : الحمد لله على ما أنعم والصلاة والسلام على
أفضل من علم .
- آخرها : لأن أكله فسق ، ولا آكله فاسقا [٥٩ - ٦١] ق
- (٢٣) في تعليق تطليق المرأتين بتطليق الأخرى .
أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .
آخرها : وبهذا إن شاء الله تعالى حصل التوفيق بين
كلامهم ، هذا جهد المقل [٦٤ - ٦١] ق .
- (٢٤) في ترتيب الوظائف بشرط الواقف .
أولها : هذا سؤال سئل في واقف رتب وظائف دينية .
آخرها : ويثابون على ذلك الثواب الجزيل [٦٤ - ٦٦] .
- (٢٥) في صورة دعوى استبدال عين .
أولها : بعد السلام العام وتقيل الأيادى الكرام .
آخرها : فإن كتب المفتى عليه صحيح أو صح وضع
القاضى علامته أعلاه ، إلا مزقه بعد السلام [٦٦ - ٦٧] ق .
- (٢٦) تحرير المقال في مسألة الاستبدال .
أولها : الحمد لله الذى أحكم هذا الدين وأيده .
آخرها : فأجبت مرارا بأنه لا يكفى لما ذكره شمس الأئمة
الحلوانى . كما حكاه الصيرفى فى آخر فتاواه [٦٧ - ٧٥] ق .
- (٢٧) فى دعوى فسخ الإجارة الطويلة .
أولها : صورة دعوى فسخ الإجارة الطويلة .
آخرها : ولا حاجة إلى التجديد وهو الصحيح [٧٥ - ٧٦] ق .
- (٢٨) فى صورة بيع الوقف لا على وجه الاستبدال .
أولها : أما مسألة كون بيع الوقف لا على وجه الاستبدال .
آخرها : آمين لا أرضى بواحدة حتى أبلغها ألفين آمينا
[٧٨ - ٧٦] ق .
- (٢٩) فى الطلاق المعلق على الإبراء .
أولها : فقد وقعت حادثة فى زماننا .
آخرها : وهذه من المسائل الظاهرة ، فلذا لم نطل فى ذكر
المنقولات [٧٩ - ٨٠] ق .
- (٣٠) فى طلب اليمين بعد حكم المالكى والإبراء العام .
أولها : وبعد فقد وقعت مسألة فى زماننا هى أن امرأة .
آخرها : وإنما يدفع عن نفسه فافترقا [٨١ - ٨٤] ق .
- (٣١) فى مسائل الإبراء هل تسمع الدعوى بعد الإبراء فى
واقعة أخرى .

- أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .
آخرها: وما إذا أبرأه عاما، فرده بأن أقر له بشيء في جوابه [٨٥-٨٦] ق.
- (٣٢) في التناقض في الدعوى .
أولها: وبعد فهذه رسالة في التناقض في الدعوى .
آخرها: وكذا لو قال علي ألف درهم من القمار [٨٦-٨٨] ق.
- (٣٣) في مسألة الجبايات والمرتبات والمعشرات الديوانية .
أولها: وبعد فهذه رسالة في مسألة الجبايات .
آخرها: ومتعه بمشاهدة آله إنه على ذلكقدير [٨٩-٩٠] ق.
- (٣٤) في الاستصحاب .
أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .
وبعد فهذه رسالة في الاستصحاب .
آخرها: هذا آخر ما وقعت عليه، والله سبحانه وتعالى هو الهادي للصواب [٩٠-٩٤] ق .
(٣٥) في النذر والتصدق .
أولها: وبعد فهذه رسالة في النذر والتصدق .
آخرها: وليست كالأضحية من ضاعت من موسر يلزمه مكانها أخرى انتهى [٩٤-٩٦] ق .
(٣٦) في بيان المعاصي الكبائر والصغائر .
أولها: وبعد فهذه رسالة في بيان الكبائر والصغائر من الذنوب
آخرها: فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء، وهم يحسبون أنهم مهتدون [٩٧-١٠٣] ق .
(٣٧) التحفة المرضية في الأراضي المصرية :
أولها: الحمد لله الذي فضل العلم وأهله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .
آخرها: فإذا تعرض لها خرق حجاب الهيبة [١٠٣-١٠٩] ق
- نسخة جيدة عليها تملك باسم أحمد بن محمد المرعشي سنة ١١٣١ هـ وتمليك آخر لمفتي الشام محمود الحمزاوي .
- الخط فارسي جيد كتب سنة ٩٨٨ هـ .
١٠٩ ق ٢٧ س ٢٤ × ١٤ سم
الرقم ٨٢٥٢
المراجع: فهرس الخديوية ٣ / ٥٢ ، معجم المؤلفين ١٩٢ / ٤
نسخة ثانية
فيه الرسائل التالية التي هي في المجموع السابق :
الرسالة رقم ١-٥-٢-٣-٤-٣٧-٢٩-٣٠-٢٦-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٣٦-٣٤-٣٥-٣٣ .
ويزيد على المجموع السابق بالرسائل التالية :
(٣٨) رسالة في الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة [١٠٩] ب- [١١٨] ق
أوله: الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين ويظهر الصدق .
آخره: وإلا فعل الصحيح يكفي للحكم بصحة إقامة البينة لا يخفى .
(٣٩) رسالة فيما يبطل دعوى المدعى من قول أو فعل [١١٨] ب- [١١٩] .
أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد .
فقد ذكر في القنية .
آخرها: فإذا فتح الله بجواب يزيل هذا الأشباه، فمولانا يتفضل بكتاب .
(٤٠) رسالة في الدعاوى المرتبة على أبواب الفقه [١٢٠-١٢٢] ب .
أولها: الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى ،
وبعد فهذه رسالة في الدعوى .
آخرها: وكذا لو قال علي ألف درهم من العمار .
(٤١) رسالة في حدود الفقه [١٢٢-١٢٨] ب
أولها: الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد
آخرها: وإنما سمي حكم الله تعالى في عرف الفقهاء والمتكلمين بطريق المجاز.
نسخة جيدة .

الخط نسخ جيد . كتبها بدر الدين عبد المعطى القدسى .	٢٧ ق ٢١ س ١٤×٢١ سم
١٢٨ ق ٢١ س ١٥×٢٣ سم	الرقم ٦٩٢٦
نسخة سادسة	
.....	
نسخة ثالثة .	
فيها أربعون رسالة ما عدا رسالة في حدود الفقه .	
نسخة عادية مصححة .	
الخط نسخ معتاد . أوائل الرسائل وعناوينها مكتوبة بالحمرة .	
٢٣٣ ق ١٧ س ١٦×٢١ سم	الرقم ٥٥٦٤
نسخة رابعة	
فيها الرسائل التالية	
- الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقى [١٣٨ - ١٤٢] ق .	
- في الأفعال التى تفعل فى الصلاة على المذاهب الأربعة	
- رفع الغشا عن وقتى العصر والعشا [١٤٣ ب - ١٤٦] ق	
- التحفة المرضية فى الأراضى المصرية [١٤٧ - ١٥١] ق	
- رسالة فى الطلاق المعلق على الإبراء [١٥٢ - ١٥٣] ق	
- رسالة فى تحرير المقال فى مسألة الاستبدال [١٥٣ ب - ١٦٠] ق	
نسخة عادية	
الخط نسخ معتاد ، كتب سنة ١١٣٥ هـ	
[١٦٠ - ١٣٨] ق ٢٥ س ١٦×٢١ سم	الرقم ٥٥٨٢
نسخة خامسة	
هى رسالة فى الرشوة وأقسامها وبيان الفرق بينها وبين الهدية .	
نسخة جيدة . صفحاتها جميعا مجدولة بالحمرة .	
الخط نسخ معتاد	
١٢ ق ٢٧ س ١٦×٢١ سم	
نسخة ثامنة	
مجموع فيه الرسائل التالية	
فى الطعن والطاعون [١ - ٣] ق	
فى الرشوة وأقسامها [٣ ب - ٥] ق .	
فى الكنيسة التى بحارة زويلة [٥ ب - ٧] ق	
فى بيان ما يسقط من الحقوق وما لا يسقط [٧ ب - ٨] ق	
فى بيان الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها [٨ ب - ١٠] ق	
فىمن يتولى الحكم بعد موت الباشوات [١٠ - ١٠ ب] ق	

يتضمن بعض مراسلات عبد الله السويدي مع معاصريه
من الأدباء، حديثة الخط .

الرقم : ٢٢٤٤٠ / ١ .

١١ ص ١٥ × ٢٠ سم . ٤٣ س .

معجم المؤلفين ٦ / ٤٨ الأعلام ٤ / ٨٠ .

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى
وظمياء محمد عباس / ٣١٤ ، ٣١٥) .

* رسائل سياسية وإخوانية أندلسية:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية .

الرقم التسلسلي : ٤٢١ الأدب .

لم يعلم جامعها أو مؤلفها .

نسخة كتبت في القرن السادس أو أول السابع بخط
أندلسي واضح .

[الإسكوريال ٥٣٨ ٧٨ ق] .

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -
تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٥) .

قالت المؤلفة : مكتب الإسكوريال المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدير - إسبانيا وقد
أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها في
موضعها .

* رسائل الشجرة الإلهية في علوم الحقائق الربانية:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف العلامة شمس الدين محمد بن محمود
الشهرزوري الإشرافي (من علماء القرن السابع) .

وهي خمس رسائل :

الأولى : في المقدمات وتقاسيم العلوم .

الثانية : في ماهية الشجرة والعلوم المنطقية .

الثالثة : في الأخلاق والتدابير والسياسات .

الرابعة : في العلوم الطبيعية وكشف أسرارها .

الخامسة : في العلوم الإلهية وهو علم ما بعد الطبيعة .

- نسخة مصورة بالفوتستات عن النسخ الخطية المحفوظة
برصيد الدار برقم ٥ حكمة م في ١٩٣ لوحة كل لوحة ذات
شطرين ، ٣٩٢٧ و]

في الحكم بلا تقدم دعوى وخصومة [١١ - ١٢] ق .

في الاستصحاب [١٢ - ١٥] ق .

في النذر بالتصدق [١٥ - ١٩] ق .

. في مسائل الجبايات والراتبات والمعشرات الديوانية [١٩
ب - ٢١] ق .

القول النقي في الرد على المفترى [٢١ - ٢٤] ق .

المسألة الخاصة في الوكالة العامة [٢٤ - ٢٥] ق .

نسخة جيدة .

الخط نسخ واضح .

٢٥ ق ٢١ س ٢٢ × ١٥ سم

الرقم ٥١٠٥ .

نسخة تاسعة .

هي رسالة تحرير المقال في مسألة الاستبدال .

نسخة عادية .

الخط نسخ معتاد، كتب برسم إبراهيم جلبي سنة
١١٣٧ هـ

١٢ ق ٢١ س ١٩ × ١٥ سم

الرقم ٦٨٧١

نسخة عاشر

هي رسالة : فيما تسمع فيه الشهادة حسبة .

نسخة عادية .

الخط نسخ معتاد كتبه مصطفى بن محمد البرهاني سنة
١٢١٤ هـ .

[٤ - ٦] ق ٢١ س ٢١ × ١٥ سم .

الرقم ١٠٤٨٣ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفقه الحنفى - وضع محمد
مطيع الحافظ ١ / ٣٦٣ - ٣٧٧) .

* رسائل السويدي:

من مخطوطات الأدب في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي ٧٨٣ .

لعبد الله بن حسين بن مرعى بن ناصر الدين السويدي
البغدادى المتوفى سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٥)

قالت المؤلفة: الرمز «و» معناه: الفلسفة

* رسائل الشرنبلالي

انظر مادة «التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية
الحسنية في مذاهب السادة الحنفية» في م ٩ / ٥٢ - ٦٠

* رسالة الشيخ ابن سينا

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.

الرقم التسلسلي: ٢١٤ الفلسفة والمنطق.

أولها: وصل كتاب الفقيه سيدي ومولاي أطال الله بقاءه

... إلخ.

نسخة بدون تاريخ.

[أيا صوفيا ٤٨٢٩ ق ٢ ٢٥ × ٢٦ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢٢١).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول.

انظر مادة «أيا صوفيا (جامع -)» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

انظر: ابن سينا.

* رسائل صاحب بن عباد

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

(في الأعلام ١ / ٣١٦: وقد جُمعت رسائله في كتاب

سُمي «المختار من رسائل الوزير ابن عباد»)

وهو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني،

المتوفى ٣٨٥ هـ.

(بروكلمان ١ / ١٣٠، والملحق ١ / ١٩٨، والأعلام ١

/ ٣١٦، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧٤).

أولها ذكرت - أطال الله بقاءك - شديد حرصك على

تحفظ بعض رسائل صاحب الجليل ... واحتياجك إلى

من نستعين به على جمع ذلك مبويا مختارا ... فوعدتك

القيام لك به، وجردت له عنايتي، وخرجت من كل باب من

أبواب ديوان رسائله العشرين، عشر رسالات ليخف حجم

هذا المجموع، ولا يعتاص بحفظه ... الباب الأول، في

البشائر والفتوح ... كتابنا - أدام الله عزك - من المعسكر

بظاهر استراباذ، وقد أنزل الله علينا النصر...

وآخرها: لا زالت عزائم مولانا غنائم لأوليائه، وصوارم
على أعدائه ... آخر الباب العشرين، وبه تمام هذا المجموع
من الديوان، والحمد لله ...نسخة جيدة كتبت بقلم نسخي جيد واضح، كتبها في
همذان أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا المعروف بابن
الشصاص البغدادي، سنة ٥٥٧ هـ. وبأولها أنها نقلت من
خزانة باريس سنة ١٣٤٤ هـ، وعليها بالأجنبية Arabe 3314

١١٥ ق ٢٣ س ١٧ × ٢٣ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٢٣

٨٥٧ أدب تيمور

(فهرس المخطوطات المصورة - ح ١ ق ٤ / ١٨، ١٩)

والكتاب مطبوع تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام

والدكتور شوقي ضيف دار الفكر العربي بمصر سنة ١٩٤٧ م

١٢٠٣٠ ج ١٢٠٣١ ج ١١٨٥١ د (الأعراب الرواة / ٣٣٥)

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب

إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٨، ١٩، والأعراب الرواة -

د. عبد الحميد الشلقاني / ٣٣٥)

انظر رسائل ابن عباد.

* الرسائل الصغرى:

مخطوط في الخزانة العامة بالرباط.

المؤلف: ابن عباد.

الرقم: ٦٧٣ د.

أولها: كتاب فيه جواب سؤال أورده بعض الناس على

مسألة في قوت القلوب.

في مجموع من ورقة ٥٨ / ب إلى ١١٦ / أ، سطورها

٢٠، مقياسها ١٨٠ / ٢٢٠.

مكتوبة بخط مغربي جميل مشكول.

١٧١٧ د - نسخة أخرى منها - مكتوبة بخط مغربي لا

بأس به مشكول في مجموع من ورقة ١ / ب إلى ٧٦ / ب،

سطورها ٢٤ مقياسها ١٦٠ / ٢٠٠.

وكان الفراغ من نسخها ضحوة يوم الجمعة ١٩ شوال عام

١٠٠٢.

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في

المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٣٩)

* رسائل صفى الدين الحلى:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٤٢٢ الأدب

وهو صفى الدين عبد العزيز بن سرايا الحلى الطائى المتوفى سنة ٧٥٠ وتتضمن هذه الرسائل : الرسالة التوأمية ، والرسالة المهملة ، وحل المنظوم والمنثور .

نسخة كتبت سنة ٧٥٥ بخط جميل

[عمومية ٥٥٤٢ ١٤ ق حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٤٧٥) .

قالت المؤلفة : المكتبة العمومية المحفوظ بها هذا المخطوط تقع فى ميدان بايزيد باستانبول .

* رسائل العماد الأصفهاني :

انظر : رسائل بين الملوك فى أيام الأيوبيين .

* رسائل فقهية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلى :

تأليف : محمد بن حمزة الأيدبنى كوزل حصارى الرومى المتوفى سنة ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م .

وهى مجموعة رسائل صغيرة فى أبواب الفقه : وتبدأ برسالة فى أحكام الاستنجاء ، أحكام صلاة الجمعة ، أحكام الشهيد ، بيع الدخان ، السواك ، الصيد ...

أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . اعلم أنه يسن الاستنجاء وهو إزالة النجوى أى ما يخرج من البطن . آخرها : وما تم وقام عليه من الدليل . والله الهادى إلى سواء السبيل .

نسخة جيدة بخط المؤلف كتبه ما بين سنة ١١٠٩ - ١١٢١ هـ .

[٧٩-١٦٧ ق ١٩ س ١٥ × ٢٠ سم

الرقم ٨١٢١

المراجع : هدية العارفين ٢ / ٢٦٥ ، معجم المؤلفين ٩ / ٢٧١ .

نسخة ثانية .

نسخة من رسالة أحكام الاستنجاء .

نسخة جيدة صفحاتها مجدولة بالحمرة .

الخط نسخ معتاد ، كتبه عبد الجليل بن عمر بن عبد الله سنة ١١١٧ هـ .

[١٣٠-١٣٣ ق ١٧ س ١٤ × ٢٠ سم .

الرقم ٥٢٧٧ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع

محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٧٨) .

* رسائل فى الآلات:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى .

الرقم التسلسلى : ٥٢٥٤ (٤) .

اسم المؤلف : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى .

اسم الشهرة : الكندى .

تاريخ الوفاة : ٢٥٦ هـ / ١٨٧٠ م (هناك اختلاف فى

تاريخ وفاة الكندى ، وهى تتراوح بين ٢٥٢ - ٢٦٠ هـ / ٨٦٧

- ٨٧٣ م . انظر الأعلام ٨ / ١٩٥ ، معجم المؤلفين ١٣ / ٢٤٤) .

تعريف بالمخطوطة : خمس رسائل فى الآلات الفلكية .

عدد الأوراق : من ١٩٠ - ١٩٩ .

تاريخ النسخ : (د ت) تقديرا ١٠ هـ / ١٦ م .

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٣٧٤ .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا)

أعده الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د . محمود شاكى سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العمدة ٢ / ١١٩٦ وهامش ١)

* رسائل فى الأحاديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٦٣٧

المؤلف : مجاهيل

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٣٩٦

[٣٧٧٣] - (٩ و) - ق ١٣ هـ تقديرا - تلخيص من كتاب

«تميز الطيب من الخبيث» لابن الديبع

- ٢ - آيا صوفيا ٣٥٧ [٢ / ٢٠٩٨] - (ضمن مجموع)
- ٣ - أسعد أفندي ٢٥٧ [٣٦٨١ مجاميع]
- ٤ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٣٧ - ٢٣٨ [٨ / ٤٩٣٢ مجاميع] (و ١١)
- ٥ - بشير آغا (باب عالي) ٥٧ [٦٧٠ مجاميع]
- ٦ - عاشر أفندي (مصطفى) (١٤٠) [٤٥٥ مجاميع]
- ٧ - عموجه حسين باشا ٣٧ [٤٤٧ مجاميع]
- ٨ - فاتح ١٣٠ [٥٣٠٤ / ٦] - (ضمن مجموع).
- ٩ - فاتح ٣٧٠ [٥٤٢٢ / ١] - (ضمن مجموع).
- ١٠ - معهد الاستشراق / لينغراد ١ / ٨٤ [A 1202] - (و ٤١ - ٥٤) ضمن مجموع.
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٥٢ ، ٨٥١).
- * رسائل في الأحاديث القدسية:
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٦٣٨
- المؤلف : المجاهيل :
- ١ - الأوقاف / السليمانية ٤ / ٤٢ [ت / مجاميع ١٢٩١ - ٢١٨٢] (و ١٥) ضمن مجموع - ٦٨٩ هـ.
- ٢ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٥ [١٧ / ٢٣٥٦ مجاميع] - (و ١)
- ٣ - الحميدية ٩٠ [١٤٣٩ - مجاميع]
- ٤ - عاشر أفندي ٩٣ [١٢٠١ - مجاميع]
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٢)
- انظر مادة «الحديث القدسى» فى م ١٣ / ٢٦٤ - ٢٦٦
- * رسائل فى الأربعين حديثا:
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٦٣٩
- المؤلف : مجاهيل .
- ١ - الخالدية / القدس ١١٥ [دون] ناقص الآخر.
- ٢ - شهيد على باشا ٣٧٥ [٢٨٢٢ - مجاميع] .
- ٣ - ولى الدين ٢٣٢ [٨٠٧ مجاميع] .
- ٤ - ولى الدين ٢٣٣ [٨١٢ مجاميع] .
- ٥ - ولى الدين ٢٤٣ [١٦٨٥ مجاميع] .
- ٦ - ولى الدين ٢٤٥ [١٧٩٦ (مجاميع)] .
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٢) .
- انظر مادة «الأربعين حديثا» فى م ٣ / ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ومادة «الخالدية (المكتبة -)» فى م ١٥ / ٢٥٩ - ٢٦٤ .
- * رسائل فى أصول الحديث:
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
- الرقم التسلسلى : ٦٤٠
- المؤلف : مجاهيل
- ١ - تكللى أوغلو ٧ / ٤ / ٩ [96 \ 3] [07 tekel] - (و ٦٦ ب - ٦٩ أ) ضمن مجموع - ١٠٧٠ هـ .
- ٢ - أوقاف الموصل (ملا زكر) ٨ / ٢٩٥ [٣٩ / ١٨ (مجموع) - (و ٣٤٠) - ١٠٨٦ هـ .
- ٣ - سالارجنك ٣ / ٥٦ [U - H3] - (١١٦ و) - ق ١٢ هـ - تقديرا .
- ٤ - أسعد أفندي ٢٦٨ [٣٦٥٠ مجاميع] .
- ٥ - أسعد أفندي ٢٧٥ [٣٦٧٠ مجاميع] .
- ٦ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٤ [١ / ٢١٦٠ - مجاميع] - (و ١١) .
- ٧ - حكيم أوغلى على باشا ٥٨ [٢٧١ مجاميع] .
- ٨ - الحميدية ٩٧ [١٤٥٦ - مجاميع] .
- ٩ - خسرو باشا ٤ [٣٠] - (و ٤) .
- ١٠ - ملت ١٩٠ [٤٤٣٢ مجاميع] .
- ١١ - ملت ١٩٢ [٤٤٦٠ مجاميع] .
- (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٢) .
- * رسائل فى إعراب بعض سور القرآن:
- من مخطوطات جامعة الإسكندرية .
- الرقم التسلسلى : ٥١٢
- للأزهري (زين الدين خالد بن عبد الله بن أبى بكر

الجرجاوى المصرى الشافعى، يعرف بالوقاد) المتوفى ٩٠٥ هـ.

(بروكلمان ٢ / ٢٢ - معجم المؤلفين ٤ / ٩٦)

أولها: صلى الله على سيدنا محمد ... إعراب الاستعاذة : أعوذ ، فعل مضارع مرفوع ... آخرها : والناس معطوف على الجنة ، وفي هذا القدر كفاية للمبتدئين ، والحمد لله الذى هدانا لهذا .

نسخة جيدة ، كتبت سنة ٩٠٢ هـ ، بقلم نسخى ، مجدولة ، بها خروم ، ضمن مجموعة .

٥ ق ١٩ س ١٩ × ١٢ سم

الرقم : ١٩٧ / جعفرولى .

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٢٨).

* رسائل في أمراض العين:

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى

الرقم التسلسلى : ٥٢٧١

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : أجزاء من ثلاثة كتب فى أمراض العين

عدد الأوراق : ١٣٨ ورقة ٢٢,٢ × ١٦,٢ سم

نوع الحظ : مغربى معتاد واضح

تاريخ النسخ : الأربعاء ٤ جمادى الأولى ١١٣٠ هـ (٥ أبريل ١٧١٨ م) .

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.

إحسان صدقى العمدة ٢ / ١٢٠٥).

* رسائل فى أنواع الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٦٤١

المؤلف : مجاهيل .

١ - الأوقاف - بغداد ١ / ٢٤٥ [٢ / ٢٩٥٩ - مجاميع]

٢ - الجمعية الآسيوية / كلكتا ١ / ١٠١ Ar (221)

[349- (و ٣٠٥ - ٣١١) ضمن مجموع .

٣ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [١١٢]

٤ - المحمودية ٧٧ [٦٣٢] - (٣٠ و)

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٥٢).

* رسائل فى بيان عقائد أهل السنة والجماعة :

للسيد أبى عبد الله محمد بن درويش الحوت البيروتى (١٢٠٩ - ١٢٧٦ هـ) وهى مجموعة رسائل طبعت فى كتاب يحمل هذا العنوان (انظر ثبت المراجع) وبيانها كما يلى :

الرسالة الأولى : الدرة الوضية فى توحيد رب البرية

المقدمة :

القاعدة الأولى : الوجود

القاعدة الثانية : القدم

القاعدة الثالثة : البقاء

القاعدة الرابعة : المخالفة للحوادث

القاعدة الخامسة : القيام بالنفس

القاعدة السادسة : الوجدانية

القاعدة السابعة : فى صفات الذات

القاعدة الثامنة : الصفات السبع المعنوية

القاعدة التاسعة : فى كلمة التوحيد

الرسالة الثانية : رسالة بخلق الأفعال

القول الأول

القول الثانى

القول الثالث

القول الرابع

الرسالة الثالثة : العقيدة الفائفة

(رسائل فى بيان عقائد أهل السنة والجماعة للسيد أبى عبد الله محمد ابن درويش الحوت البيروتى - علق عليه وضبط نصه كمال يوسف الحوت . عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / ١٢٣ ، ١٢٤).

* رسائل في التصوف:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي

الرقم التسلسلي : ٣٢٦٢

اسم المؤلف : برها الدين ، أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الدسوقي

اسم الشهرة : الدسوقي

تاريخ الوفاة : ٩١٩ هـ / ١٥١٤ م

تعريف بالمخطوطة : ابتهالات ، ومقالات صوفية ،

ورسائل جمعها طالب مجهول بعد وفاة مؤلفيها

عدد الأوراق : ١١٧ ورقة ، ٨ ، ١٥ ، ٨ × ١٢ سم

نوع الخط : نسخ واضح

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرًا ١٠ هـ / ١٦ م

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقي العمدة ١ / ١٥٦) .

أوردنا ترجمة الدسوقي في م ٢ / ١٤٤ - ١٤٩ تحت

عنوان «إبراهيم الدسوقي» (القطب) فانظرها في موضعها

* رسائل في التوحيد والتصوف:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٣٥

منها : دواء الأرواح ، وكتاب الفناء

تأليف أبي القاسم الجنيد (؟)

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح ، وهذه

الرسائل مضطربة

[شهيد على ١٣٧٤ / ٣ (١ - ٤ ، ٣٣ - ٥١) ق

حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٩) .

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقة بالمكتبة السلیمانیة باستانبول وقد أوردنا

ترجمة «الجنيد» في م ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٥ فانظرها في موضعها

* رسائل في التوحيد والتصوف إلى يوسف بن الحسين

الرازي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٣٤

تأليف أبي القاسم الجنيد

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح

[شهيد على ١٣٧٤ / ١ (١ - ٤) ق]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٢٩) .

انظر المادة السابقة

* رسائل في الحديث

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٤٢

المؤلف : مجاهيل

١ - القادرية ١ / ٢٦٩ [٢٢٢] - (٦٧ و) - ق ٨ هـ

ناقصة الأول والآخر .

٢ - خونتسا ١٤٩ [xxx1x/3] - (و ٣٣ - ٨٣) ضمن

مجموع - ق ١٠ هـ - أربع كراسات غير متتالية .

٣ - تكلی أوغلو ١٠٧ / ٤ / ٩ [07 tekeli 904 / 10] - (و

٣١٧ ب - ٣٧٢ ب - ١٠٧٣ هـ .

٤ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ١١ - ١٢

[١٩٢٩ / ٩ م] - (ص ٢٦٨ - ٢٧٢) - ١١٣٢ هـ .

٥ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٢

[٥٣٦٧] - (و ٩٥ - ١٠٥) - ق ١٢ هـ - تقديرا - ناقص الآخر .

٦ - القادرية ١ / ٢٦٤ [٣ / ٢١٥] ضمن مجموع - (و

٤٠ - ٥١) - ق ١٢ هـ

٧ - كوبريلي ٣ / ٧ [٧ / ٣] - (و ١٢٧ ب - ١٤٥ ب)

ضمن مجموع - ق ١٢ هـ .

٨ - معهد الاستشراق / ليننغراد ١ / ٨٤ [A 1385] - (و

٤٢ ب - ٤٤ ب) - ١٢٣٣ هـ .

٩ - تونك ١ / ٢٣٦ [5 / 546 / 5 (462)] - (و ١) - ١٢٩١

هـ

١٠ - سالارجنك ٣ / ١٠٠ [H.I. 94/1] (و ١٦) - ق ١٣

هـ ناقص الآخر .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٢ - ٨٥٤).

* رسائل في الحكمة والطبيعات:

انظر : ابن سينا .

* رسائل في شرح أربعين حديثاً:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٤٣ .

المؤلف : مجاهيل .

١ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٠ [٣ / ٤٠٧٨ مجاميع] - (١٦ و) - مخرومة الآخر .

٢ - بشير أغا (باب عالي) ٥٥ [٦٦٨ مجاميع] .

٣ - الحميدية ٨٢ [١٨٦ (مجاميع)] .

٤ - الحميدية ٨٣ [١٨٨ (مجاميع)] .

٥ - الحميدية ٨٥ [٣٨٧ (مجاميع)] .

٦ - عاشر أفندي (حفيد ١٨٦ [٤٧٣ (مجاميع)] .

٧ - كوبريلي ١١٣ [١٥٨٥ مجاميع] .

٨ - كوبريلي (فاضل) ١٦٨ [٣٣٠ «مجاميع»] .

٩ - لا لا إسماعيل ١٤٥ [٦٨٦ مجاميع] .

١٠ - ولي الدين ١٩٧ [٣٢٠٣ (مجاميع)] .

١١ - ولي الدين ٢٣٣ [٨١٤ (مجاميع)] .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٥٤).

* رسائل في شرح بعض الأحاديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي ٦٤٤ .

المؤلف : مجاهيل .

١ - الحميدية ٩٤ [١٤٤٧ (مجاميع)] .

٢ - لا لا إسماعيل ١٤٥ [٦٨٧ مجاميع] .

٣ - دار الكتب البلدية / طنطا / (م . م . خ ٣ / ١ (١٩٥٧ م) / ٢٥٩) - [١ / ٢١٢] - (ضمن مجموع) .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٤).

١١ - الأوقاف / السليمانية ٤ / ٤٣ [ت / مجاميع / ٢٥١١ - ٢٥١٨] - (٣٤ و) - ١٣٠٦ هـ ناقص الأول .

١٢ - أسعد أفندي ٢٥١ [٣٥٩١ مجاميع]

١٣ - أسعد أفندي ٢٩٥ [٣٧٤٥ مجاميع]

١٤ - أسعد أفندي ٢٩٩ [٣٧٦٤ مجاميع]

١٥ - أسعد أفندي ٣٠٤ [٣٧٨٢ مجاميع]

١٦ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٨ [٢٧٦٨] - (١٠ و)

١٧ - أوقاف الموصل (الأحمدية) ٥ / ٢٨٧ [١ / ٢٤ مجموع] - (٧٢ و) .

١٨ - أوقاف الموصل (الأحمدية) ٥ / ٣٣٧ [٨٢ / ٢٤ مجموع] - (١٣٩ و) .

١٩ - أوقاف الموصل (الحجيات) ٣ / ١٣٨ [٢٧ / ٢٢ مجموع] - (١٧١ و)

٢٠ - أوقاف الموصل (الحجيات) ٣ / ١٨٦ [١١٩ / ٢٢ مجموع] - (١١٥ و) .

٢١ - تكللي أوغلو ٠٧ / ٤ / ١٠ [١٠ / ٢٤] - (١١ ب - ١٩ ب)

٢٢ - الحميدية ٩٧ [١٤٥٥ (مجاميع)] .

٢٣ - خسرو باشا ١٥ [١٦٨ (ضمن مجموع)] - (٢٢ و)

٢٤ - خسرو باشا ١٦ [١٧٨] - (٧ و) .

٢٥ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٨ [٢٩ م مجاميع] ناقص الأول والآخر .

٢٦ - عاشر أفندي (حفيد) ١٨٣ [٤٥٦ (مجاميع)] .

٢٧ - القادرية ١ / ٢٦٩ - ٢٧٠ [٢٢٣] - (٥ و) .

٢٨ - المركزية / جامعة البصرة ٢٠٢ [٣٠١ / ٤] - (٨ و) ضمن مجموع .

٢٩ - معهد الاستشراق / ليننغراد ١ / ٨٤ [B 2283 (Nov 1378)] - (و ٤٥ أ ب) ضمن مجموع .

٣٠ - ولي الدين ٢٢٩ [٤٦٣ (مجاميع)] .

٣١ - ولي الدين ٢٥٨ [١٩١٩ (مجاميع)] .

٣٢ - ولي الدين جار الله ٢٥ [٤١٠ «مكرر»] .

٣٣ - يحيى أفندي ٦ [٤٧] .

٣٤ - يكي جامع ٦٧ [١١٨٠ «مجاميع»] .

٦- ولي الدين ٢٢٩ [٤٦٣ (مجاميع)]
 (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٤).
 * رسائل في فضائل الأماكن المقدسة
 من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية
 الرقم التسلسلى : ٢٧٠٤
 لم يعلم مؤلفها
 أولها : الحمد لله الذى زاد مسجدنا الأقصى شرفا إليه
 بخير البشر... إلخ .
 - نسخة مخطوطة فى مجلد ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ
 مسطرتها ١٣ سطرا ، فى ٢٠ × ١٣ سم
 (٤٣١١ س)
 (فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٧)
 * رسائل في فن الكتابة والمخاطبات بين السوق والملوك
 مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ،
 وجاء بيانه كما يلى :
 (لعله كتاب «الإنشاء والمراسلات» ، لحسن بن محمد بن محمود العطار، المتوفى ١٢٥٠ هـ ، انظر فى داخل المخطوطة الصفحات ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١).
 (الأعلام ٢ / ٢٢٠).
 أولها : أما بعد حمد من بيده الإفادة والإنشاء ، والصلاة والسلام على من رفع منار الشريعة وأنشا ... فإن فن الكتابة يجرى من العلوم مجرى الثمرة من العروج ، فهى كالجسم وهو لها كالروح ... وهو منقسم إلى قسمين : كتابة الشروط والصكوك ، وإنشاء المراسلات والمخاطبات الواقعة بين السوق والملوك ... وقد أثبت فى هذا الكتاب فى كل فن منه ما قد رأيت اللبيب عن غيره مستغنى ... وهل كتاب عن الافتقار لسواه مغنى ، وجعلته قسمين وفصلته إلى سمطين ، الأول فى المخاطبات وما يجرى مجراها ، والثانى فى الشروط وما فى معناها ، ونوعت القسم الأول إلى أنواع ...
 وآخرها : المعتصم بالله بن هارون الرشيد ، وكتب إليه ملك النصر كتابا ... فقال لكتابه اكتبوا إليه الجواب ، فكتبوا ، فلم يعجبه جواب واحد منهم ، وكان أميّا ، فقال : الخليفة أسمى

قالت المؤلفة : مكتبة الحميدية المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بمكتبة مراد مولا باستانبول .
 * رسائل في الطب النبوي:
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
 الرقم التسلسلى : ٦٥
 المؤلف : مجاهيل
 ١ - خزانة تطوان ٢ / ١١٦ [433/406م] - (ص ١١٨ - ١٣٠) ضمن مجموع - بعد ١١٠٠ هـ .
 ٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٤ [٤١٦٩] - (و ٧ - ١٤) ضمن مجموع - ق ١١ هـ - تقديرا - ناقص الأول .
 ٣ - رضا / رامبور ١ / ٥٢٢ [10329 D (987)] - (و ٢ - ٥ أ) ضمن مجموع - ق ١٢ هـ - ناقص الأول .
 (الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٤).
 وقد أوردنا بيانات عن خزانة تطوان فى مادة «تطوان» فى م ٩ / ٥٠٢ - ٥٠٧ فانظرها فى موضعها .
 * الرسائل فى علم الجدل
 لسراج الدين محمود بن أبى بكر الأرموى المتوفى سنة ٦٨٢ اثنتين وثمانين وستمائة (كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٢).
 * رسائل في علم الحديث:
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
 الرقم التسلسلى : ٦٤٦
 المؤلف : مجاهيل
 ١ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٧ [٩٧١٨ / ٣] - ٩٧٢٠ - (و ١١) - ٨٨٥ هـ .
 ٢ - بشير آغا (باب عالى) ٥٥ [٦٦٤ مجاميع]
 ٣ - دار صدم ١٥١ - ١٥٢ [١٣٧٦٨ / ١] - (ص ٣٥) ضمن مجموع .
 ٤ - متحف الجزائر ١٨ / ١٤١ [R. 397 / 523 (550)] - 2 - (و ٢٦ - ٤٩) ضمن مجموع .
 ٥ - معهد الاستشراق / ليننغراد ١ / ٨٤ [A 1487] - (و ٢١٨)

- ٩ - الأزهري ١ / ٣٤٤ [٥٠٧ مجاميع] ٢٣١٥٠ [ضمن مجموع - (١ و ٤)].
- ١٠ - الأزهري ١ / ٣٤٤ [٦٤٣] بخيت ٣٨٠٠ - (٩ و).
- ١١ - الأزهري ١ / ٣٤٤ [٩٧٣] مجاميع بخيت ٤٦١٢٦ - (و ١٣٨ - ١٦١) ضمن مجموع.
- ١٢ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٨ [٥ / ٢٨٩٩ مجاميع] - (٨ و) (ضمن مجموع).
- ١٣ - التيمورية ٢ / ١٧ [مجاميع ٢٦٥] - (ص ٢).
- ١٤ - دار الكتب البلدية / طنطا (م. م. خ. / ٣ / ١ / ١٩٥٧ م) [٢٤٤ / ٨] (ضمن مجموع).
- ١٥ - دار الكتب / صوفيا ١ / ٢٢٥ [op 1991] (٤ + ٢ و) ضمن مجموع
- ١٦ - دار الكتب / القاهرة (فؤاد) ١ / ٤١٩ [٢٥٨٢٠ ب] - (٢ و).
- ١٧ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٤٢٩ مجاميع طلعت] - (و ٧٦ - ٧٨) ضمن مجموع.
- ١٨ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٥١٦ - مجاميع] - (و ٨٠ - ٨٧).
- ١٩ - شهيد على باشا ٣٦٩ [٢٨١٢ «مجاميع»].
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٤ ، ٨٥٥)
- * رسائل في معرفة أقسام الحديث
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٦٤٨
- المؤلف : مجاهيل.
- ١ - دار صدام ١٥٢ [٩٣٨١ / ٣] (٥ ص) ضمن مجموع - ق ١٢ هـ.
- ٢ - دار صدام ١٥٢ [٣٠٢١ / ٤] - (٧ ص) ضمن مجموع - ١٢٣١ هـ.
- ٣ - أوقاف الموصل (الرابعة) ٦ / ٣٠ [٦٠ مجموع] - (١٥٠ و).
- ٤ - العمومية / إستانبول ٤٠ [٧٨٤ / ١٧ مكرر] - (٤ و)

- وكتابه أميون... ثم قال : اكتبوا إليه : الجواب ما تراه لا ما تقرأه ، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار (يشير إلى قوله تعالى ﴿وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار﴾ [الرعد : ٤٢] ثم نادى بالمقيم للجهاد ففتك بالنصرى ، وقتل وأسر وخرب من ديارهم ما لا يحصى ، ثم عاد إلى بغداد .
- نسخة كتبت بقلم مغربي ، وبآخر صفحاتها تعقيبة .
- ٨٢ ق ١٥ س
- الخزانة العامة - الرباط
- الرقم : ١٧٢٦
- ١٦٤ د
- (فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ٢٠ ، ٢١)
- * رسائل في مصطلح الحديث
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٦٤٧
- المؤلف : مجاهيل .
- ١ - جاريت (يهودا) ٥١ [4152 (569)] - (و ٥٩ ب - ٦٦ أ) ضمن مجموع - ق ٩ هـ.
- ٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٧ [٦٥٠] - (و ٦٠ ب - ٦٢ ب) ضمن مجموع - ق ١٠ هـ تقديرا .
- ٣ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٧ [٥٣٢٨] - (و ١ - ٤ أ) ضمن مجموع - ق ١١ هـ تقديرا .
- ٤ - القادرية ٥ / ٢٥٩ [١٤٦٠ / ١٣] - (٨٥ - ٨٨) ضمن مجموع - ١١٤٧ هـ.
- ٥ - القادرية ٥ / ٢٥٩ [١٤٦٠ / ١٤] - (و ٩٠ - ٩٩) ضمن مجموع - ١١٤٧ هـ.
- ٦ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٢١٤ مجاميع تيمور] - (ص ٥٥ - ٧٦) ضمن مجموع - ١٢٧٠ هـ.
- ٧ - دار الكتب / شبين الكوم (م. م. خ. / ٢ / ٢ / ١٩٥٦ م) [١٦٩ / ٥] - (ضمن مجموع) - ١٣٠٠ هـ.
- ٨ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ٩٨ - ٩٩ [٨٣٧ / ٣ م] - (ص ٥٩ - ٨١) ضمن مجموع - ١٣٢٠ هـ.

٥ - لاله لي ٣٥٧ [٣٧٢٩ (مجاميع)]

٦ - ولي الدين ٢٤٦ [١٨٠٠ - مجاميع].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٥).

* رسائل في المقاصد الحكمية:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي : ٣٣٠٠

اسم المؤلف: زين الدين، أبو حفص، عمر بن داود بن سليمان الفارسي .

اسم الشهرة: الفارسي

تاريخ الوفاة: بعد ٨ هـ / ١٤ م

تعريف بالمخطوطة: مجموع من إحدى عشرة رسالة قصيرة حول الفلسفة جُمعت في كتاب واحد

عدد الأوراق: ١٠٠ ورقة، ٦، ١٧، ١١، ١١ سم

نوع الخط: نسخ ممتاز

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديراً ٨ هـ / ١٤ م

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا)

١ / ١٧٩، ١٨٠).

* رسائل في الهيئة والهندسة :

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي .

الرقم التسلسلي : ٥٢٥٤ (٥)

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوطة: ثلاث رسائل في علم الفلك والرياضيات

عدد الأوراق: من ٢٠٠ - ٢٣٩

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقديراً ١٠ هـ / ١٦ م

ملاحظة: لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج. آربري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.

إحسان صدقي العمدة ٢ / ١١٩٦، ١١٩٧).

* رسائل القاضي الفاضل:

(أ) مخطوط في مكتبة المتحف العراقي وجاء بيانه كما

يلى (ص ٣١٥):

الرقم التسلسلي : ٧٨٤

لعبد الرحيم بن علي بن محمد الحسن بن المفرج المعروف بالقاضي الفاضل المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م

وهي مجموعة رسائله التي تبلغ نحو مائة رسالة، مختارة من كلامه في أغراض مختلفة منها رسائله للملك الناصر صلاح الدين في الجهاد، وغيرها

نسخة جيدة، ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري / القرن الثامن عشر الميلادي .

الرقم ١ / ٥٣٦

١٧٠ ص ٢٠، ١٣ × سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٥ / ٢٠٩، كشف ٢ / ١٠١٦ .

(ب) مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية، وتوجد منه أربع نسخ بيانها كما يلي (ص ٢٢ - ٢٤). (الجزء الأول).

(بروكلمان الملحق ١ / ٥٤٩، والأعلام ٣ / ٣٤٦، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٠٩)

أولها: الحمد لله على نعمه ... أما بعد، فإننا جمعنا في هذا الكتاب ما وجدناه من كلام القاضي ... ورتبناه على ما يأتي بيانه ... ومهما وقع فيما بعد من كلامه أضفناه إلى ما يشاكله، وألحقناه بما يماثله ... الكتب إلى الديوان العزيزي النبوي ... كتاب كتبه عن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبي المظفر يوسف بن أيوب يُحيي دولة أمير المؤمنين في فتح آمد ...

وآخرها: حتى ينجز الله ما كتبه في الزبور من بعد الذكر، ويطبق الأرض بنسخها كلمة الإسلام ... تم الجزء الأول . يتلوه في الجزء الثاني كتاب إلى ابن الصاحب أوله: أدام الله سعادات المجلس، وأعلى رأيه، ولا عدم المجد قربه ونأيه .

نسخة كتبت بقلم نسخي جميل مشكول . وبأولها تملكان، أقدمهما مؤرخ سنة ٩٧١ هـ .

١٣٨ ق ١٣ س

الأهلية - باريس الرقم : ١٧٢٨

٦٠٢٤ عربي

نسخة ثانية .

أولها : كتاب إلى الملك الأفضل رحمه الله أدام الله دولة مولانا، وشيد أركانها، وأعز سلطانها، وعمر بالسعادة أوطانها، وأعلى على سمك السماك بنيانها، وأظهر في كل تدبير معجزتها وبرهانها ...

وآخرها : ولعل المسافة تقرب، والوقت يطيب، والثلج يرتفع، والطريق يُسَلِّك، والإرجاف ينقطع، والضعف الذي أنا عليه يقف، والله المستعان ... نجز بعون الله ...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، في البيت المقدس، سنة ٦٨٣ هـ. وبها أكل أرضة .

٢١٥ هـ ١٠ س ١٣,٥ × ١٩ سم

الجامعة الأمريكية - بيروت الرقم : ١٧٢٩

892 . 76 - AL3KA

نسخة ثالثة

أولها مبتور، وأول الموجود منها : كتاب آخر إليه : ورد كتاب المجلس السامي لا زال مخصصا بالسلامة والسلام، مفتديا للنعمة والإنعام، مدبرا للأقاليم بالأقلام، مطيبا بسهره في المصالح والنصائح منام الأنام ...

وآخرها : كتاب إلى الملك العادل في التعزية بالملك العزيز ... إلا أن الله سبحانه أظهر لطفه الخفي الجلي وبمنعه المتين القوى بأن أبقى مولانا الملك العادل ... فيقول في توديع النعمة بالملك العزيز لا حول ولا قوة إلا بالله قول الصابرين ...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، من القرن السابع الهجري تقديرا. وبها أثر رطوبة وأرضة وترقيع .

٩٧ ق ١٥ س ١٦ × ٢٢,٥ سم

رضا - رامبور الرقم : ١٧٣٠

٤٢٣١

نسخة رابعة .

أولها مبتور، وأول الموجود منها : وصلت ثلاثة كتب من حضرة سيدنا عماد الدين لا زالت معاليها في أجياد الدهر قلائد وعقودا، ومحاسن على وجوه كمائل دلائل وشهودا،

وطروسها لما تقيد عن الزهر، وتعبد في الزهد، وتضمن طرقا من الرقم خلعا وبرودا ...

وآخرها : صورة كتابة عَرَضَ محضر: بسم الله تيمنا باسمه، وصلواته وسلامه على فاتحة الوجود وختمه ... أما بعد، فالمعروض إلى الأعتاب الخاقانية، والأبواب الشاهانية ... وأدام الله تعالى أيام دولتكم إلى آخر الدوران، مقرونة بالسعود والظفر والنصر وعلو الشأن . نسخة كتبت بقلم معتاد متأخر.

١٤٨ ق ٢١ س ٢٠,٥ × ٣٠ سم

دار الكتب المصرية الرقم : ١٧٣١

٤٠٨ أدب تيمور

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٣١٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية . الأدب ج ١ ق ٤ / ٢٢ - ٢٤).

* الرسائل الكبرى:

(أ) مخطوط بالخزانة العامة بالرباط توجد منه النسخ التالية، مع بيان أرقامها :

١٦٦١ د - الرسائل الكبرى لمحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن محمد النفزي الرندي شهر ب - ابن عباد، ولد سنة ٧٣٣ هـ، وتوفي بفاس سنة ٧٩٢ هـ (١٧ يونيو سنة ١٣٩٠).

أولها : وبعد فقد بلغتنا منكم كتب، وذكرتم في بعضها مسألة الخاتم والأدعية ...

عدد أوراقها ١٢٠ ، مسطرتها ٢٢ ، مقياسها ١٧٥ / ٢١٥ مكتوبة بخط مغربي جميل .

أوردها سركيس في معجمه ص ١٥٧

راجع ترجمة المؤلف في دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٢٧٤ .

٦٧٣ د - نسخة أخرى منها - مكتوبة بخط مغربي جميل . وهي في مجموع من الورقة ١ / أ إلى ٥٦ / أ ، مسطرتها ٢٠ ، مقياسها ١٨٠ / ٢٢٠ - مبتور أولها .

٨٩١ د - نسخة أخرى منها - تسمى بنزهة الناظر المتأمل وقيد السائر المستعجل .

في مجموع من الورقة ٥١ / ب إلى ١٩٨ / ب ، مسطرتها ١٩ ، مقياسها ٢٠٠ / ٣٠٠ .

* رسائل الكيزوانى فى التصوف:

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلى:
الرقم التسلسلى: ١٠٠١.
كتاب يشتمل على تسعة وعشرين رسالة كل رسالة فى مقام.

أولها: العلم، ثم المعرفة، ثم التوبة، الانقياد، الصبر، الرضا، التفويض، التسليم، التوكل، الحلم، الخوف، التواضع الخشوع، الرجاء، الأدب، الحياء، المحاسبة، المراقبة، الحدود الشهود، اليقين، الشكر، السكر، الصحو الأخلاص، الاستخلاص، التوحيد، الفناء، البقاء،

المؤلف: أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الكيزوانى الحموى الشاذلى الصوفى المتوفى سنة ٩٥٥ هـ / ١٥٤٨ م

أولها: الحمد لله الكريم الوهاب، الرحيم الثواب، الملهم الصواب، المنزل على نبيه فى محكم الكتاب باللفظ الخطاب ... اعلم يا أخى أن بينك وبين الناس رابطة ومناسبة لازمة لاتنقطع ولا تنفصل مطلقا إما أن تكون جنسية أو قولية ...

آخرها:

ياناظرا فى رموز قد حوت عددا

من المقامات ليس الخبر كالخبر

.....

كن كيسا فطنا تلقى محبا

سناها كالماء خاف عن الأبصار فى الشجر

نسأل الله كشفا عن بصائرنا وحسن الخاتمة ... والحمد لله وحده.

الخط نسخ معتاد. الحبر: أسود معنونة بالأحمر.

ق ١٣٤، س ١٥، ١٨، ٥ × ١٣، ٥ سم، كلمات
السطر ١٠، هامش ٢، ٥ سم. الرقم: ٩٦٢٨
ملاحظات: نسخة مراجعة.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٣٣، ٧٣٤).

كان الفراغ من كتابتها فى يوم الخميس ٨ ربيع النبوى عام ٩٧٣ بخط مغربى جميل.

١٠١٩ د - نسخة أخرى منها - أعنى رسالة واحدة.

أولها: ومن الدعوى التى هى أعظم البلوى ...

فى مجموع من الورقة ٢٤٦ / أ إلى ٢٤٨ / ب ، مسطرتها ٢٣ مقياسها ١٤٥ / ٢١٠

مكتوبة بخط مغربى ردىء.

١٧١٧ د - نسخة أخرى منها - قام بجمعها واختصارها وغير ترتيبها أبو زيد عبد الرحمن بن أبى القاسم بن أحمد المصلى.

أولها: هذا تقييد ما تعلق به غرضى من رسائل الإمام ابن عباد ... قال رضى الله عنه مجاوبا لصديقه السيد أبى العباس المراكشى بما نصه: الحمد لله، لما وقفت على كتابك خجلت من المنزلة ...

ختمها بترجمة لابن عباد (منقولة من كتاب ابن السكاك المسمى أسلوب من الكلام ...)

فى مجموع من ورقة ٧٧ / أ إلى ٢٩٢ / أ ، سطورها ٢١ مقياسها ١٦٠ / ٢٠٠

وكان الفراغ من تقييدها ضحى يوم الإثنين ١٩ شعبان ١٠٢٩

مكتوبة بخط مغربى لا بأس به مشكول.

(ب) مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية وجاء بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ٤٢٣ الأدب

وهى مكاتبات فى دقائق علم التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وغير ذلك

نسخة كتبت سنة ١٠٦١ بخط مغربى

[دار الكتب ٣٥٧ أدب ٩٠ ق ١٩ × ٢٧ سم]

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة فى المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٣٧ - ٣٩، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٦).

* رسائل للحصكفي:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي : ٤٦٧٥

عنوان المخطوطة : رسائل

اسم المؤلف : معين الدين ، يحيى بن سلامة بن الحسين ، الحصكفي الخطيب

اسم الشهرة : الحصكفي

تاريخ الوفاة : ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م

تعريف بالمخطوطة : رسائل منمقة

عدد الأوراق : ١٨٩ ورقة ، ٣ ، ٢٠ ، ٧ × ١٤ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ : (د. ت) تقديرًا ٦ هـ / ١٢ م

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٧٣٣

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج - آربري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.

إحسان صدقي العمد ٢ / ٩٠٥ ، ٩٠٦).

* رسائل للخاقاني:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي : ٣٧٩٨ (١)

عنوان المخطوطة : رسائل

اسم المؤلف : أفضل الدين ، إبراهيم بن علي الخاقاني

اسم الشهرة : الخاقاني

تاريخ الوفاة : نحو ٥٩٨ هـ / ١٢٠٠ م (في هدية

العارفين ١ / ١٠ ، ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م)

تعريف بالمخطوطة : رسائل لقطب الدين الأبهري وأوحد

الدين الغزنوي

عدد الأوراق : من ١ - ٣١

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا)

١ / ٤٧١).

* رسائل لقائم الزمان

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي : ٤٦٨١

عنوان المخطوطة : رسائل

اسم المؤلف : قائم الزمان (حمزة بن علي)

اسم الشهرة : قائم الزمان

تاريخ الوفاة : ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من اثنتي عشرة مقالة

درزية

عدد الأوراق : ١٢٦ ورقة ، ٢ ، ١٨ ، ٨ × ١٣ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ : (د. ت) ، تقديرًا ٩ هـ / ١٥ م

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.

إحسان صدقي العمد ٢ / ٩٠٨).

* رسائل للمعري:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي : ٤٧١٤

عنوان المخطوطة : رسائل

اسم المؤلف : أبو العلاء ، أحمد بن عبد الله المعري

التنوخى

اسم الشهرة : المعري

تاريخ الوفاة : ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م

تعريف بالمخطوطة : رسائل

عدد الأوراق : ١٠٦ ورقات ، ٢ ، ١٦ ، ٥ × ١٠ سم

نوع الخط : نستعليق معتاد جميل

الناسخ : محمد بن النجم الصالحى

تاريخ النسخ (د. ت) ، تقديرًا ١١ هـ / ١٧ م

المصدر : بروكلمان ١ / ٢٥٥ ، الملحق ١ / ٤٥٣

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) ٢

٩٢٥ /).

* رسائل للنابلسي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٩ التصوف والآداب الشرعية

رسائل للنابلسي وتشتمل على : رفع الريب ، واللؤلؤ
المكنون ، وتحقيق الفروق ، والتلبية من النوم ، والرد على من
تكلم في ابن العربي [عربي] ، وخلاصة التحقيق .

تأليف عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ

نسخة كتبت سنة ١١٠٤ عن مسودة المؤلف المكتوبة
سنة ١٠٨٦ هـ

[الظاهرية ١٠٠ تصوف ١٣٠ ق ٢٠ × ١٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ١٦٤) .

* رسائل متبادلة بين الجن وصفية المعروفة بخانم أفندي:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد)

لأبي البركات عبد الله بن الحسين بن مرعي بن ناصر
الدين الدوري المعروف بالسويدي المتوفى سنة ١١٧٤ هـ /
١٧٦١ م . (ترجمته في بروكلمان ٢ : ٣٧٧ وذيله ٢ : ٤٥٩
و ٥٠٨ والأعلام ٤ / ٢٠٩ ومعجم المؤلفين ٦ / ٤٨) .

أولها : «يقول العبد الفقير إلى مولاه الغني أبو البركات ...
قد وجد في صحن دار السيدة العلية أم الخير خانم أفندي
صفية بنت المرحوم الوزير حسن باشا وشقيقه الوزير أحمد
باشا والي بغداد مدينة السلام ... كتاب ملفوف بورقة بيضاء
عليها نقش خاتم الواثق بالله الغفور عبد الله بن منصور...»
آخرها : «... أما بعد فهذه رقعة من أمة العزيز رب البرية
فقيرة رحمته بنت الحسن صفية إلى أمير الجن بتيطار أمير
المؤمنين ...

فجزاكم الله خير ما جزى جارا عن جاره ولا زلتم في حفظ
الله تعالى وكلته وجواره» .

٢٤٥ ب / ٢٥٠ ب (٦ ق ٢٥ س ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ٢٤٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد
الحميد مراد ، وياسين محمد السواس ١ / ٢٨٠) .

* الرسائل المشفية للأمراض المشككة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٧٠٥

تأليف : مصطفى بن محمد بن أحمد الرومي - رئيس
الأطباء المعروف بحياتي زاده المتخلص بفيضي المتوفى سنة
١١٥١

وهو كتاب في الطب مشتمل على خمس رسائل في
الأمراض التي تسمى : علت مراقبة ، سوادى مراقبه ، حمای
وبائييه وملقية ومرض أفرنج . ألفه بأمر السلطان محمد ابن
السلطان إبراهيم العثماني

أولها : الحمد لله رب العالمين ... وبعد بروسالة صحت
نصاب ونسخة حكمت انتساب ... إلخ .

- نسخة في مجلد ، بقلم فارسي عادي ، تمت كتابتها
سنة ١١٥٦ هـ ، في ٨٥ ورقة ، ٢٥ سطرا ، في ٢١ × ١٥ سم
بها أثر عرق وتلويث .

(١٠٦ طب تركي طلعت)

٢٧٠٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها في ١٧
شعبان سنة ١٢٠٨ هـ ، بخط محمد أمين ، الرسالة الثانية
ضمن مجموعة من ورقة ٢٤ (ظهر) - ٩٠ (ظهر) : في ٧ ، ٢١
× ١٤ سم .

(٦٢ مجاميع تركي طلعت)

٢٧٠٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم
نسخ ، بدون تاريخ ، في ١٠٣ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في
٢٤ ، ١٤ × ٢٤ سم

(٤ - م طب تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

* الرسائل المقدسة:

من مخطوطات التراث الإسلامي في التاريخ

الرقم التسلسلي : ٤٠٨

لسليمان فائق بن طالب إنما المعروف بسليمان فائق بيك
المتوفى سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٦ م

الأول (بعد أداء ما يجب لله عز وجل المتنزه عن ...)

أصل الكتاب باللغة التركية عربه محمد جميل الروزبهاني

(كشف الظنون ١ / ٩٠٢)

* رسائل الوهراني

يرد بيان هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي كما يلي :

(أ) فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٥) :

وهو ركن الدين أبو عبد الله محمد بن محرز بن محمد الوهراني المتوفى سنة ٥٧٥ هـ .

تشتمل على جملة رسائل في الأدب والمكاتبات وغير ذلك .

- نسخة ناقصة من الأول مصورة بالفوتوستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بالدار برقم ٢٤ أدب في ٩٤ لوحة ،

[١٢٩٤٥ ز]

- نسخة ثانية مصورة كالسابقة . [١٢٩٤٦ ز]

- نسخة ثالثة منقولة من أصل النسخة السابقة كتبها محمد فهمي خضر النساخ سنة ١٣٥٧ هـ ، في ١٥٥ ص ومسطرتها ٢١ سطرا

[١٢٣٢٣ ز] ٢٦ × ١٨ سم

- نسخة رابعة منقولة أيضا عن أصل النسخة السابقة كتبها عبد العزيز بن عبد الرازق الصباغ الناسخ سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م في ١٧٧ ص ومسطرتها ٣١ سطرا .

[١٥٧٩٩ ز] ٢٦ × ١٨ سم .

(ب) فهرس المخطوطات المصورة - إعداد عصام محمد الشنطي . الأدب (ح - ١ ق ٤ / ٢٤ ، ٢٥) (بروكلمان الملحق ١ / ٤٨٩ ، والأعلام ٧ / ١٩ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ١٧٤)

آخرها : وكتب إلى مجد الدين بن المطلب ، وهو بالشام ... إن رأيت ألا تظهر المولى الصاحب على شيء من أخبار أبي خطرش غير الشعر فافعل ... هذا آخر ما وجد له ، والحمد لله ... وقع الفراغ من نسخ هذه الرسائل ...

نسخة كتبت بقلم نسخي جيد ، كتبها محمود صدقي ، النساخ بالكتب خانة الخديوية بميدان باب الخلق ، سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) . وهي منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٣٠ هـ .

تكلم فيه المؤلف عن المراسلات التي نشرت في صحف اسطنبول وبعض الرسائل المتعلقة بأنظمة ودوائر الدولة العراق في العهد العثماني خلال الفترة التي عاش فيها المؤلف كتبت بخط المعرب محمد جميل الروزبهاني وقد أهدى المعرب هذه النسخة إلى قسم المخطوطات سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م وقد نشرها في بغداد .

الرقم ٢٧٨١

القياس ٦٥ ص ١٨ × ٢٢,٥ سم ٢٢ س

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی وظمياء محمد عباس / ٢٠٩)

* الرسائل المهدبة في المسائل الملقبة:

الرسائل المهدبة في المسائل الملقبة : للشيخ زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردی المتوفى سنة ٧٤٢ اثنتين وأربعين وسبعمائة (٧٤٩) .

(كشف الظنون ١ / ٩٠٢)

* رسائل النابلسي:

انظر : رسائل للنابلسي

* رسائل نثرية:

من إنشاء أبي الحسن حازم بن محمد الأنصاري القرطاجني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

كتبها برسم إحدى الأميرات من الأسرة المرينية اليوسفية . - مصورة بالفوتوستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بمكتبة الزيتونة بتونس . وهي ناقصة في ٢٣ لوحة من (١٤٠ - ١٦٢) كل لوحة ذات شطرين

[٦٣٣١ هـ]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٥) .

* الرسائل النبوية:

انظر رسائل رسول الله ﷺ

* الرسائل والوسائل:

الرسائل والوسائل : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ اثنتين وستين وخمسمائة .

٧٧ ق ١٩ س ١٦ × ٢٣ سم

دار الكتب المصرية الرقم : ١٧٣٢

٢٤٠ أدب تيمور

(بالمعهد «مقامات الوهرانى»، وتشتمل على رسائله ومناماته ورقاعاته وتعريضاته)

(ج) فهرس المخطوطات المصورة - تصنيف فؤاد سيد الأدب (١ / ٤٧٦):

الرقم التسلسلى : ٤٢٤

نسخة كتبت سنة ٧٣٠

[دار الكتب ٢٤ أدب ٩٥ ق ١٧ × ٢٥]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب من ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطى ج ١ ق ٤ / ٢٤ ، ٢٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٦).

* رستاق:

قال ياقوت:

مرس من ناحية كرمان وربما جعل من نواحي كرمان .

(معجم البلدان ٣ / ٤٣ . انظر أيضا المعالم الأثيرة فى السنة والسيرة - إعداد وتصنيف محمد محمد حسن شراب / ١٢٨).

* الرستاق:

قال ياقوت

وأما الرستاق : فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من روده فستا . وروذه اسم للسطر والصف والسماط ، وفستا اسم للحال ، والمعنى أنه على التسطير والنظام . قلت : الذى عرفناه وشاهدناه فى زماننا فى بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزارع وقرى ، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد ، وهو أنخص من الكورة والإستان .

(معجم البلدان ١ / ٣٧ ، ٣٨)

* الرستاقى (ق ٦ هـ / ق ١٢ م):

خميس بن سعيد بن على . له كتاب «منهج الطالبين»
أورد المعجم الشامل بيانه كما يلى :

- منهج الطالبين وبلاغ الراغبين :

عناية Batavia, imprimerie, du Gouvernement. L.W. C.Van Den Berg 1882.

ج ١ : ٤٨٩ ص ، م ١٣ ص : بالفرنسية ، ف ١٤ ص :
المحتوى ، اصطلاحات ، تصويبات .

Berg 1883

ج ٢ : ٥٠٥ ص ، ف ٣٣ ص : المحتوى - - - - -
اصطلاحات ، تصويبات .

Berg 1884

ج ٣ ، ٥٦٩ ص ، ف ٦٨ ص : المحتوى - - - - -
اصطلاحات ، ألفاظ

تحقيق سالم بن حمد بن سليمان الحارثى ، مراجعه عبد
المنعم عامر ، عُمان ، وزارة التراث القومى والثقافة ، القاهرة :
مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه ، ١٩٧٩ م .

ج ١ : ٦٤٦ ص ، م ٨ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .

ج ٢ : ١٩٨٠ م ، ٦٦٢ ص ، ف ٦ ص : المحتوى .

ج ٣ : ١٩٨٠ م ، ٥٦٦ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .

ج ٤ : ١٩٨٠ م ، ٦١٢ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .

ج ٥ : ١٩٨٢ م ، ٣٦١ ص ، ف ٦ ص : المحتوى .

ج ٦ : ١٩٨٢ م ، ٥٦٨ ص ، فى ٧ ص : المحتوى .

ج ٧ : ١٩٨٢ م ، ٣٩٧ ص ، ف ٥ ص : المحتوى .

ج ٨ : ٢٥٠ ص ، ف ١٠ ص : المحتوى .

ج ٩ : ٢٧٩ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .

ج ١٠ : ٣٢٧ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .

ج ١١ : ٢٥٥ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .

ج ١٢ : ١٩٨٣ م ، ٣٢٣ ص ، ف ١١ ص :
المحتوى .

ج ١٣ : ١٩٨٣ م ، ٣١٦ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .

ج ١٤ : ٤٣٤ ص ، ف ١ ص : المحتوى .

ج ١٥ : ١٩٨٤ م ، ٥٥١ ص ، ف ٩ ص : المحتوى .

ج ١٦ : ٣١٥ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .

ج ١٧ : ٣١٠ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .

(المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٥ ، ٤٦).

* رستم بن قباد الحارثي (١١١٧ هـ)

من أمراء العرب في شبه القارة الهندية

عربي من بني الحارث : الأمير الفاضل رستم بن قباد الحارثي البدخشي نواب معتمد خان بن ديانة خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال . ذكره ولده محمد في كتابه «رد البدعة» وقال : إنه كان جامعاً للمعقول والمنقول ، حاوياً للفروع والأصول . مات في سابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة ومائة وألف .

(ملوك وأمراء العرب في شبه القارة الهندية - يونس الشيخ إبراهيم السامرائي / ٥٩)

* ابن رستم ٢٧٢ هـ

ذكره صاحب الرسالة المستطرفة في أصحاب المسانيد ، وهو أبو جعفر أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني الحافظ الكبير الزاهد العابد المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

(الرسالة المستطرفة للإمام محمد بن جعفر الكتاني / ٥١)

* الرُستمي (٤٦٨-٥٦١ هـ)

أورد الشمس الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين ، وجاء عنه ما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٠٠

الشيخ الإمام المفتي القدوة المسند ، شيخ أصفهان ، أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي الرستمي الأصبهاني ، الفقيه الشافعي ، الزاهد ، مولده في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وسمع أبا عمرو عبد الوهاب بن منده ، والرئيس الثقفي ، وطرادا الزيني وطائفة حدث عنه السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وعدد كثير .

قال السمعاني : إمام فاضل ، مفتي الشافعية ، وهو على طريقة السلف ، له زاوية بجامع أصفهان ، ملازمها في أكثر أوقاته

وقال أبو موسى المديني : أقرأ الرستمي المذهب كذا وكذا

سنة ، وكان من الشداد في السنة توفي سنة إحدى وستين وخمسائة

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط . هذبه أحمد فايز الحمصي ، راجعه عادل مرشد ٣ / ٥٨)

* الرُستني :

منطقة تابعة لحمص وهي بلدة قديمة بها آثار رومانية (من كتاب معجم البلدان س ٣ ق ٢ / ٢٠ هامش ١) قال عنها ياقوت .

الرستن : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وتاء مثناة من فوق ، وآخره نون :

بلدة قديمة كانت على نهر الميماس ، وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعاصي الذي يمر قدام حماة ، والرستن بين حماة وحمص في نصف الطريق ، بها آثار باقية إلى الآن تدل على جلالتها ، وهي خراب ليس بها ذو مرعى ، وهي في علو يشرف على العاصي . وقد نسب إليها أبو عيسى حمزة بن سليم العنيسي الرستني ، سمع عبد الرحمن بن جبير بن نضير الحضرمي ونفرا من التابعين ، روى عنه عمر بن الحارث .

(من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي - اختار النصوص وقدم لها وعلق عليها عبد الإله نهان س ٣ ق ٢ / ٢٠ ، ٢١ هامش ١ ، ومعجم البلدان لياقوت ٣ / ٤٣).

* رُستنه (٢٤٦٠ أو ٢٥٠ هـ)

ذكره صاحب الرسالة المستطرفة في أصحاب الكتب المفردة في أبواب مخصوصة فقال : ولأبي الفرج أو أبي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة خمسين أو ست وأربعين ومائتين وهو الملقب بـ «رُستنه» بوزن غرفة

(الرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني / ٣٤).

* ابن رُستنه (بعد عام ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م)

يقول عنه الدكتور شاكر خصباك :

هو أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن رسته ، وقد عاش في أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري (أواخر القرن التاسع الميلادي وأوائل

على الفرغانى وأبى معشر وإن كان لا يخلو من تأثير ابن خرداذبه فى بعض الأحيان .

وتبدأ الجغرافيا الطبيعية عنده بوصف مكة والمدينة والحرمين مع توخى تحديد الأبعاد بدقة متناهية، ولكن وصفه يفتقر للحيوية، ثم يقدم معلومات عامة عن البحار والأنهار والمناخات والمدن الكبرى فى العالم وعن الأقوام البربرية وفى وصفه للأقطار يمنح أهمية فريدة لبلاد فارس ولكن لا يهمل التحدث عن بلاد العرب الجنوبية ومدينة صنعاء والعراق وبغداد ومصر... يتعلق بالقسطنطينية يصف لنا موكب الإمبراطور .

كما تناول عجائب السموات ومركز الأرض منها، وحجم الأرض، ثم وصفها . وفى كتابه فصل فى الأوائل الذين أحدثوا الأشياء واقتدى بهم سواهم . وفصل آخر فى المتشابهين فى أحوال شتى، والمشاركين فى كنية واحدة، والمشهورين من ذوى العاهات .

وتتباين قيمة كل قسم من كتابه عن الآخر . ويظفر بأهمية خاصة كلامه عن صنعاء، والإمبراطورية البيزنطية، والهند الشرقية، والصقالبة، والشعوب الأورالية الآلتائية، وضواحي مدينته المفضلة أصفهان، مثلما لا يوجز عند الكلام عن نواحي طبرستان ومكة المكرمة والمدينة [المنورة]

وعلى كل يقترب مصنف ابن رسته فى كثير من النقاط من العرفية . ولكن علينا مع ذلك أن نعترف لهذا المؤلف - الذى تحول شدة دقته دون أن يكون كاتباً ممتازاً - بقدرته على استثارة اهتمام القارئ، عندما يسرد الأفايصص العجيبة، والتى يثق بها شخصياً . وربما كان ذلك هو الذى أدى لتقديره بين معاصريه (أعلام الجغرافيين العرب / ١١٦ ، ١١٧) .

ثم يسوق الدكتور عبد الرحمن حميدة بعد ذلك خمسة نصوص من كتاب الأعلاق النفيسة فارجع إليها إن شئت الاستزادة فى ص ١١٧ - ١٣٠ .

يقول الدكتور محمد محمود محمد بن نقلا عن الأعلاق النفيسة (ص ٧٩ - ٨١) .

وقد تناول ابن رسته ذكر عجائب الأرض فقال :

قال عبد الله بن عمرو بن العاص عجائب الدنيا أربع (هى نفس العجائب التى ذكرها ابن خرداذبه على لسان عبد الله بن عمرو بن العاص مع اختلاف بسيط) .

القرن العاشر الميلادى) وقد أمضى شطرا كبيرا من حياته فى مدينة أصفهان . واشتهر بموسوعته المعنونة «الأعلاق النفيسة» والتى يبدو أنه كتبها فى أواخر القرن الثالث الهجرى، ولم يصل إلى أيدينا سوى الجزء السابع منها وهو الجزء المعلق بالجغرافيا . وبالرغم مما فى هذا الجزء من خلط فى معلومات الفلكية وأساطير فى معلوماته إلا أنه ظل يعتبر مرجعا هاما للكثيرين من الجغرافيين المتأخرين . وقد أكتسوا من الاقتباس منه وخاصة فى معلوماته المتعلقة بالإمبراطورية البيزنطية والهند الشرقية وجهات تركستان وأواسط آسيا وبلاد البلغار . وقد تصدرت الكتاب مقدمة وافية فى الجغرافية الرياضية والفلكية، كما ألحق بالكتاب قسم مخصص لعجائب العالم من حيوان ونبات وآثار ومبان . كذلك اشتمل الكتاب على وصف للبحار والأنهار المشهورة والأقاليم السبعة بمدنها الرئيسية فضلا عن وصف مفصل لمدين إيران والعراق والحجاز ومصر .

وقد توفى فى حوالى عام ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م
(كتابات مضيئة فى التراث الجغرافى العربى / ٣٢)

ويقول الدكتور عبد الرحمن حميدة

ولا نعرف الكثير عن سيرة حياته، وكل ما نعرفه أنه فارسى الأصل قضى الشطر الأكبر من حياته فى أصفهان، وأنه قام بأداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة فى سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م، وكتب فيما بعد هذا التاريخ موسوعة عنوانها «الأعلاق النفيسة» ونجهل تاريخ ولادته ووفاته على التحديد

ويرى «ماكفارت» أن تاريخ تأليفه لكتابه يرجع إلى عام ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م ذلك لأنه يعتبر كتاب الجيهانى مؤلف كتاب «مسالك وممالك» المصدر الأساسى لابن رسته الذى كتب مصنفه بعد عشر سنوات من ابن الفقيه . ويقع كتابه فى جملة مجلدات تبحث فى تقويم البلدان، لم يسلم منها إلا مجلد واحد، هو السابع ويبدو أن كتابه اتخذ اتجاهها أكثر ميلا للأدب من وجيز سلفه ابن خردزابه ويمكن اعتبار ابن رسته أستاذا للكوزموغرافى القزوينى . ويتوخى ابن رسته الحذر فى كتابته، وربما كان ذلك خشية أن يتهم بالزندقة، إذ يعتمد على شواهد من القرآن الكريم لتبرير آرائه فى التنجيم، وعرضه للجغرافيا الفلكية والرياضية موسع جدا، ويعتمد

الأعجوبة الأولى : مرآة كانت معلقة بمنارة الإسكندرية فكان الجالس يجلس تحتها ويرى من بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر.

الأعجوبة الثانية : فرس من نحاس بأرض الأندلس عليه رجل من نحاس قائل بكفيه كذا باسط يده أى ليس خلفى مسلك فلا يبطأ خلفه أحد إلا ابتعلته النمل .

الأعجوبة الثالثة : منارة من نحاس عليها راكب من نحاس بأرض عاد فإذا كانت الأشهر الحرم هطل منها الماء فشرب منه الناس وسقوا دوابهم وصبوا فى الحياض فإذا انقضت الأشهر الحرم انقطع ذلك الماء (خرافات) .

الأعجوبة الرابعة : شجرة من نحاس عليها زرزورة من نحاس بأرض الرومية إذا كان أوان الزيتون صفرت الزرزورة التى من نحاس فتجىء كل زرزورة من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقىها على فم تلك الزرزورة فيعصرها أهل الرومية فيكفيهم لأدامهم وسرحهم إلى قابل (أى للموسم القادم) (خرافات) .

وذكر ابن رسته أن فى بلاد الروم مدينة تدعى المستطلة المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر أهلها على دياس زروعهم وتذريتها وإنما يجمعونها فى البيوت فى السبل فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها بالأيدى ثم يطحن ويخبز . وذكر ابن رسته أنه روى عن الإسكندرية أنها بنيت فى ثلثمائة سنة وأن أهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار إلا بخرق سود مخافة على أبصارهم من شدة بياض حيطانها ومنارتها العجيبة على سرطان من رخام فى البحر .

وقد ذكر ابن رسته بعض الأمور المألوفة على أنها من العجائب ، وهى سمكة الرعاة ، من مسها وجد خدرا فى كفه ويده وذراعه ما دامت حية ، فإن صبر ازداد ذلك حتى ترتعد يده وعضده ويضطرب ويخفق قلبه ولا يقدر أن يمسكها بته .

ومن الخرافات التى ذكرها ابن رسته أن فى مكان من النيل موضعا يجتمع إليه يوم ما بعينه من السنة السمك الكثير ويخرج إليه أهل ذلك البلد يصيدونها بأيديهم لا تنفر عنهم بته ولا تتحى عن الأخذ حتى إن الرجل ليأخذ حاجته من ألف إلى ما شاء فإذا غابت الشمس فى ذلك اليوم لم يقدر على

واحدة من تلك السمك بته إلى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحالة كما كانت . ومن عجائب طبائع البلدان ، يذكر ابن رسته أن من دخل التبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه حتى يخرج منهما .

ومن دخل من المسلمين بلادا فى آخر الصين تدعى السيلا بها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بته .

ومن دخل بلاد الزنج فلا بد من أن يجرب ...
ومن سكن البحرين عظم طحاله (التراث الجغرافى الإسلامى / ٤٢٢ - ٤٢٤) .

وقد أورد المعجم الشامل طبعة الأعلام النفيسة كما يلى :
— عناية دى غوييه ، ليدن : مطبعة بريل ١٨٩١ م ، ٣٨١ ص ، م ٨ ص .

— بغداد : مكتبة المثنى : بالأوفست ، ١٩٦٨ م .
قالت المؤلفة : النسخة التى عندى طبع دار إحياء التراث العربى . بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م السلسلة الجغرافية (٤) وهى النسخة التى نقل منها النص المذكور أعلاه .

(كتابات مضيئة فى التراث الجغرافى العربى - د . شاكى خصباك / ٣٢ ، وأعلام الجغرافيين العرب - د . عبد الرحمن حميدة / ١١٦ ، ١١٧ ، والتراث الجغرافى الإسلامى - تصنيف د . محمد محمود محمددين / ٤٢٢ - ٤٢٤ ، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٦) .
هذا وقد أوردنا مادة «الأعلام النفيسة» ف م ٥ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ فانظرها فى موضعها .

※ ابن رسته (محمد بن عبد الله) (٣٠١ هـ) :

أورده الشمس الذهبى فى الطبقة السابعة عشرة ، (الرقم التسلسلى ٢٦٣٣) وجاء عنه ما يلى : الحافظ المحدث الصدوق ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن ابن عمر بن زيد الضبى المدينى ، من كبراء أصبهان . حدث عن شيان بن فروخ ، ومحمد بن حميد ، وطائفة .

وعنه : الطبرانى ، وأبو الشيخ ، وآخرون .

مات فى سنة إحدى وثلاثمائة .

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على

تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط . هذبه أحمد فايز الحمصى ، راجعه عادل مرشد ٢ / ١٤

* رستيجة المقنطف، من بواكير الحدائق والغرف:

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٤٢٥ الأدب .

تأليف عبد الرحمن بن محمد الحسينى الدمشقى الشهير بابن النقيب .

نسخة كتبت سنة ١١٩٩

[سوهاج ٢٠١ أدب ٣١ ق ١٦ × ٢١ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٦).

* الرّسغنى (إبراهيم) (٦٤٢-٦٩٥ هـ / ١٢٤٤-١٢٩٦ م)

إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف الرسغنى أبو إسحاق ، عرف بابن المحدث (الطبقات السنية ١ / ٢٣٧). نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية (الأعلام ١ / ٤٧) (الرسغنى : نسبة إلى مدينة رأس عين، وهى معروفة بديار بكر، منها يخرج ماء دجلة . معجم البلدان ٣ / ١٣ ، ١٤ ، وقد أوردناها تحت عنوانها فى م ١٩ / ١٥٣ - ١٥٥).

سمع بالموصل من والده الإمام عز الدين ، وتفقه عليه وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ذكره البرزالى فى «معجم شيوخه» ، وقال : كتبت عنه ، وفاق أبناء جنسه معرفة ، وذكاء ، وكان نبيا ، نبلا ، فاضلا ، عالما ، متسكا ، ورعا ، حسن الأخلاق ، وله منظوم ، ومثور ، وشرح «القدورى» ولم يتمه ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل ، أنشدنى من شعره كثيرا فى كل فن .

مولده فى جمادى الأولى ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالموصل ، وتوفى فى شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين وستمائة ، بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون . انتهى ، كذا فى «الجواهر المضية»

وقوله : إنه تفقه على أبيه فيه شبهة ، لأن الصحيح أن أباه كان حنبلى المذهب ... اللهم إلا أن يكون تفقه عليه حنبليا ثم صار حنفيا ، والله أعلم .

وذكره ابن شاكر الكتبى فى «عيون التواريخ» ، وأنشد له شعرا (الطبقات السنية ١ / ٢٣٧ ، ٢٣٨).

(الأعلام للزركلى ١ / ٤٧ والطبقات السنية فى تراجم الحنفية للمولى

تقى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى الغزى المصرى الحنفى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ١ / ٢٣٧ ، ٢٣٨ انظر أيضا الإشارات إلى أماكن الزيارات المسمى زيارات الشام لعثمان بن أحمد السويدي الدمشقى المعروف بابن الحورانى - تحقيق بسام عبد الوهاب الجابى / ٤٠ وهامش ٤)

انظر ترجمة أبيه فى المادة التالية

* الرّسغنى (عبد الرزاق) (٥٨٩-٦٦١ هـ / ١١٩٣-١٢٦٣ م)

عبد الرزاق [عبد الرزاق] بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف الجزرى ، أبو محمد ، عز الدين الرسغنى ، مفسر من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية فى عصره . ولد برأس عين الخابور (انظر مادة «رأس عين» فى م ١٩ / ١٥٣ - ١٥٥) ونسبته إليها . ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، فى طلب الحديث ، وولى مشيخة «دار الحديث» بالموصل . وتوفى بسنجار . من كتبه «رموز الكنوز» فى التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و «مصرع الحسين» ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل ، و «مختصر الفرق بين الفرق» للبغدادى .

قالت المؤلف : هذا الكتاب عندى ويأتى بيان طبعته فيما بعداه .

وله شعر ، منه قصيدة نونية فى «الفرق بين الظاء والضاد» سماها «درة القارئ» (الأعلام ٣ / ٢٩٢) .

قالت المؤلفة : يلاحظ أن صاحب الأعلام أثبت اسمه «عبد الرزاق» وقال فى تبرير ذلك (هامش ٢) سبق أن تكررت ترجمته فى «عبد الرزاق بن رزق الله» و «عبد الرزاق» وصواب اسمه «عبد الرزاق» بتقديم الألف على الزاى خلافا لسائر المصادر المطبوعة ، والتصحيح من مخطوطة «البيان» لابن ناصر الدين ، وقد وضع فيها فوق «عبد الرزاق» لفظ «صح» وكذلك هو «عبد الرزاق» فى مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب للغوطى ، يخطه فى باب «عز الدين» ١ هـ بين أن صاحب الأعلام أثبت فى ترجمة «الرسغنى (إبراهيم)» وهو ابن المترجم له هنا - أنه اسمه «إبراهيم بن عبد الرزاق» وهو ما أثبتته أيضا صاحب الطبقات السنية (انظر المادة السابقة) كما نجد اسمه عبد الرزاق فى عنوان كتابه «مختصر الفرق بين الفرق» فى نسختى وفى المعجم الشامل (٣ / ٤٦)

وفيما يلي بيان طبعة كتاب «مختصر الفرق بين الفرق» كما ورد في المعجم الشامل (٣ / ٤٦):

- تحقيق فيليب حتى، القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٢٤ م ٢٠٧ ص، في ٢٨ ص: المحتوى، الأعلام، الأخطاء.

- القاهرة: مطبعة التقوى، ١٩٤٠ م، ٢٠١ ص.

أما نسختي فهي طبع مكتبة الثقافة الدينية، وهي بدون تاريخ.

(الأعلام للزركلي ٣ / ٢٩٢، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٦).

* الرُّسْعَنِي (القاسم بن الليث) (٣٠٤ هـ)

أورده الإمام الشمس الذهبي في الطبقة السابعة عشرة، وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٢٦١٩

الإمام المحدث، الحجة المجوّد، الرّحال أبو صالح، القاسم بن الليث بن مسرور العتّابي الرّسّعني، نزّيل مدينة تنيس.

سمع المعافى بن سليمان، وهشام بن عمار، وبشر بن هلال، وطبقتهم

حدث عنه النسائي في كتاب «الكنى»، والطبراني، وعدة

قال الدارقطني: ثقة مأمون

وقال ابن يونس: توفي بتنيس في سنة أربع وثلاثمائة، ثقة

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على

تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط. هذبه أحمد فايز الحمصي، راجعه عادل مرشد ٢ / ١١).

* رسل:

قال الراغب الأصفهاني:

رسل: أصل الرُّسُل الانبعاث على التّؤدة ويقال ناقة رُسْلَة سهلة السير وإبل مراسيل منبعثة انبعاثا سهلا، ومته الرسول المنبعث. وتصور منه تارة الرفق فليل على رسلك إذا أمرته بالرفق، وتارة الانبعاث فاشتق منه الرسول، والرسول يقول تارة للقول المتحمل كقول الشاعر:

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

وتارة لمتحمل القول والرسالة. والرسول يقال للواحد

والجمع قال تعالى: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾

[التوبة: ١٢٨] ﴿فقلوا إنا رُسُلُ رب العالمين﴾ [الشعراء:

١٦] وقال الشاعر:

أَلْكُنَى وَخَيْرُ الرُّسُلِ

ل أعلمهم بنواحي الخبر

وجمع الرُّسُل رُسُل ورُسُل الله تارة يراد بها الملائكة وتارة

يراد بها الأنبياء فمن الملائكة قوله تعالى: ﴿إنه لقول رسول

كريم﴾ [الحاقة: ٤٠] و[التكوير: ١٩]

وقوله ﴿إنا رسل ربك لن يصلوا إليك﴾ [هود: ٨١]

وقوله ﴿ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم﴾ [هود: ٧٧]

وقال ﴿ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى﴾ [هود: ٦٩]

وقال ﴿ والمرسلات عرفا﴾ [المرسلات: ١] ﴿بلى

ورسلنا لديهم يكتبون﴾ [الزخرف: ٨٠] ومن الأنبياء قوله ﴿وما

محمد إلا رسول﴾ [آل عمران: ١٤٤] ﴿يا أيها الرسول بلغ

ما أنزل إليك من ربك﴾ [المائدة: ٦٧] وقوله ﴿وما نرسل

المرسلين إلا مبشرين ومنذرين﴾ فمحمول على رسله من

الملائكة والإنس، وقوله ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات

واعملوا صالحا﴾ [المؤمنون: ٥١] قيل عنى به الرسول وصفوة

أصحابه فسماهم رسلا لضمهم إليه كتسميتهم المهلب

وأولاده المهالبة.

والإرسال يقال في الإنسان وفي الأشياء المحبوبة

والمكروهة وقد يكون ذلك بالتسخير كإرسال الريح والمطر

نحو: ﴿وأرسلنا السماء عليهم مدرارا﴾ [الأنعام: ٦] وقد

يكون ببعث من له اختيار نحو إرسال الرسل، قال تعالى:

﴿ويرسل عليكم حفظة﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿فأرسل فرعون في

المدائن حاشرين﴾ [الشعراء: ٥٣] وقد يكون ذلك بالتخلية

وترك المنع نحو قوله: ﴿ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على

الكافرين تؤزهم أزاً﴾ [مريم: ٨٣] والإرسال يقابل الإمساك.

قال تعالى: ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما

يمسك فلا مرسل له من بعده﴾ [فاطر: ٣٢] والرسل من

الإبل والغنم ما يسترسل في السير، يقال جاءوا أرسالا أي

متتابعين، والرُّسُل اللبن الكثير المتتابع الدَّر. (المفردات / ١٩٥،

١٩٦).

ويذكر الإمام الدامغانى أن الإرسال يرد في القرآن الكريم

على سبعة أوجه يبينها كما يلي:

مریم ﴿ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين﴾ یعنی سلطنا. مثله فی سورة التطفیف ﴿وما أرسلوا علیهم حافظین﴾ . کقوله تعالى فی سورة القمر ﴿إنا أرسلنا علیهم رجلاً﴾ (صححة - حاصبا) ای سلطنا.

الثانى : أرسل أى بعث . فذلك قوله تعالى فى سورة
النساء ﴿ وأرسلناك للناس رسولا ﴾ أى بعثناك للناس رسولا
مبعوثا . كقوله تعالى فى كثير من النظائر «ولقد أرسلنا» .
الثالث : أرسل فتح . قوله تعالى فى سورة الملائكة
[فاطر] ﴿ وما يمسكك فلا مرسل له من بعده ﴾ أى لا فاتح له
من بعده .

الرابع : أرسل بمعنى أخرج وأظهر. قوله تعالى ﴿إنا مرسلو الناقة فتنه لهم﴾ يعنى مخرجو الناقة. كقوله تعالى فى سورة الإسراء ﴿وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا﴾ .

الخامس: أرسل أى وجهه . قوله تعالى فى سورة الشعراء : ﴿ فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ يعنى وجهه . كقوله تعالى فى سورة يوسف ﴿ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ أى وجهها .

السادس : أرسل أى أطلق من العذاب . كقوله تعالى فى سورة الشعراء ﴿ أن أرسل معى بنى إسرائيل ﴾ أى أطلقهم من العذاب . مثلها فى سورة طه ﴿ فأرسل معنا بنى إسرائيل ﴾ وكقوله تعالى فى سورة الأعراف ﴿ ولنرسلن معك بنى إسرائيل ﴾ أى لنطلقن .

السابع: الإرسال الإنزال من المطر وغيره. قوله تعالى في سورة نوح ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ أى ينزل المطر. كقوله تعالى في سورة الفيل ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ونحوه كثير (قاموس القرآن / ٢٠٣ ، ٢٠٤).

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٥ ، ١٩٦ ، وقاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للإمام الدامغانى - حققه ورتبه وأكمله وأصلحه عبد العزيز سيد الأهل / ٢٠٣ ، ٢٠٤).

* الرُّسُلُ:

الرُّسُلُ هم الذين اصطفاهم الله عز اسمه ، من النوع
الإنساني ، ليكونوا وسطاء بينه وبين عباده ، يبشرون من آمن

اَمَّا الرَّسُولُ فَاَمَّا الرَّسُولُ مِنْ رَبِّهِ : وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ اَمَّا بِاللّٰهِ وَمَلِئِ
 وَكِتَابِهِ وَرُسُلُهُ لَا تَقْرُؤْهُمْ مِنْ رُسُلِهِ وَهَالِكِ الْاَسْمَاعِيَّةُ وَالْاَكْثَرُ
 كَفَرْنَا مِنْ رُسُلِهِ وَالْيَهُودُ الْمَصْرُ
 سورة البقرة اية :

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالْحَيَّةَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَّبِعُوا
فِيهِ كُبْرًا كَمَ الْفُرُكِيِّ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَهُ اللَّهِ إِلَهُكُمْ وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ
مَرْثَاهُ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ مَرَاتِبَ

سورة الشورى آية :

منهم بحسن الثواب ، مكافأة لهم على إحسانهم ، وينذرون
من أعرض عن الحق ، بأن لهم عقابا على ما اقترفوا جزاء
وفاقا .

لقد قام هؤلاء الرسل الكرام ، بما كلفهم الله تعالى ، أحسن قيام ، فبلغ كل رسول منهم أمته التي أرسل إليها ما أمر الله بتبليغها ، فأرشدوهم إلى أنه سبحانه منزه عن كل ما ينافى الإلهية ، مقدس عن جميع ما يباين الربوبية العظمى : كما بينوا لهم أنه عز وجل ، صاحب السلطان القاهر فوق عباده ، وأنه وحده القائم على كل نفس بما كسبت ، وأنه شرع لهم أحكاما ، وفصل لهم حدودا في الفضائل من الأعمال والشئون التي طالبهم بها ، وبيّن لهم طرق الشرور ، ومثالب الأفعال وذميمة الأخلاق والصفات ، وذكرهم بسوء عواقبها ، ليقفوا عند الحدود التي بينها لهم فلا يتخطوها .

وأوجب سبحانه على عباده الذين بلغتهم دعوة الرسل أن يعتقدوا وجوب تصديقهم في أنهم إنما يُبلَّغون عنه ، وأنه يجب عليهم أن يقتدوا بهم في أفعالهم ، ويأتسوا بهم في سيرهم وأخلاقهم وسائر أحوالهم وأن يأتَمروا بما يأمرونهم به ، وأن يتنهوا عما ينهونهم عنه ، كما يجب عليهم أن يعتقدوا أن من الرسل من أنزل الله عليه كتابا ، فصل فيه للناس ما أراد من الأحكام والشرائع التي فيها سعادتهم ، إذا استيقنتها أنفسهم وعملوا بها واستقاموا عليها

كذلك يجب على كل مؤمن ومؤمنة، أن يعتقد أن الله

تصل بنفسها إلى ما فيه خيرها وسعادتها، ونفعها وسرورها، مهما بلغت من الارتقاء ووصلت من الكمال.

لذلك كان من فضل الله على بنى الإنسان أن يختص بمحض فضله أقواما منهم، ميزهم بالفطر السليمة، والعقول الراجحة، والقلوب الطاهرة، وأمدهم بروح منه، وأيدهم بالآيات البيّنات، والحجج الواضحات، ليقوموا بالوساطة بين الناس وخالقهم، ويبينوا لهم طريق سعادتهم، وأولئك هم الرسل، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين...

صفات الرسل:

إنك لن تجد أحدا من الناس عرف لنفسه إنسانيتها، وحفظ لها فطرتها الزكية التى فطرها الله عليها، ثم شاهد تلك المعجزات التى ظهرت على أيدى الرسل ناطقة بصدقهم فيما بلغوا، إلا اعتقد عن بينة أن أولئك الرسل الكرام قد امتازوا من سائر الناس بعلو فطرتهم، وصحة عقولهم، وصدقهم فى أقوالهم، وأمانتهم فى تبليغ ما عهد إليهم أن يبلغوه، وعصمتهم من كل ما يشوه السيرة البشرية، وسلامة أبدانهم مما تنبو عنه الأبصار، وتنفر منه الأذواق السليمة، كذلك يعتقد أن أرواحهم قد أمدّها الله تعالى من الجلال الإلهى بما لا تستطيع معه نفس إنسانية أن تسطو عليها سطوة روحية، ولا أن تتسلط عليها تسلطا نفسيا فتؤثر فيها تأثيرا ياباه ما وجب لها: من العلو، والمِرة، وقوة الحفظ ومتانة الضبط، مما انقطعت دونه نفوس سائر الناس (المِرة: القوة)

أما فيما عدا ما شرحناه لك من نعوتهم الجليلة، التى يستلزمها تبليغهم رسالة ربهم، فهم كسائر الناس: يعترىهم ما يعترى غيرهم: يأكلون، ويشربون، وينامون، ويسهون، وينسون، فيما لا علاقة له بتبليغ الأحكام، وكذلك يمرضون وتمتد إليهم أيدي الأعداء والظلمة، وينالهم الاضطهاد، وقد يقتلون (الدين الإسلامى ١/٢ - ٦، ١١، ١٢).

وعن الواجب والجائز والمستحيل فى حق الرسل يقول الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسى الحسينى صاحب «أم البراهين»:

وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب فى حقهم الصدق والأمانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل فى حقهم عليهم الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهى الكذب والخيانة بفعل شئ مما نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شئ مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز فى حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الأعراض البشرية التى لا تؤدى

تعالى قد أيد هؤلاء الرسل، وأمدهم من عنايته الإلهية بالمؤيدات التى لم تعهد لها العقول من قبل؛ ليشبثوا بها للناس صدقهم فيما بلغوا، وأنهم إنما أخبروهم، وأنهم ليس لهم من الأمر إلا أنهم وسطاء مرشدون، وناصحون مخلصون. هذا الذى أيد الله تعالى به رسله، وفاق ما يعرفه الناس من عجائب المخلوقات، ولم تستطع قُدرهم أن تطاوله وتتحداه، هو المعجزة التى اقتنع بها العقلاء، وأذعن لها المنصفون من أهل اليقين.

حكمة إرسال الرسل:

يرى كثير من العقلاء والمفكرين، على اختلاف مللهم ونحلهم، وتباين مناهجهم ومشاربهم، أن الموت ليس بفناء مستمر، ولا عدم دائم، وأن هذا العمر القصير المدى، ليس هو غاية الحى، ويعتقدون اعتقادا لا تشوبه ريبه، ولا يلحقه شك، أن هناك حياة أخرى، وإن لم يدركوا كنهها ولا تفصيل حالها، وأن الإنسان سيجد فى تلك الحياة إما سعادة دائمة، وإما عذابا مستمرا، على حسب ما اقترفته نفسه، وقدمته يده، جزاء وفاقا.

إن اعتقاد تلك الحياة نوع من الإلهامات الإلهية التى اختص بها الإنسان، وبتلك الإلهامات شعر أنه مستعد لقبول ما لا يتناهى من العلوم والمعارف، مهيا للحصول على ما لا يُحد من أنواع الكمال ليكون ما وهبه الله من الاستعداد ملائما لقدر حاجته فى البقاء.

من البدهى أن النفس الإنسانية تستشرف دائما إلى معرفة الآجل. وبخاصة إذا كان منبع سعادتها، ومصدر هناءتها، ولكن أنى لها معرفة هذا الغيب، وليس لديها من الوسائل ما يوصلها إليه، ولا من الدلائل ما يدلها عليه، والناس جميعا فى ذلك سواء.

كيف يتسنى لهؤلاء الناس أن يعرفوا هذا النوع من الغيب ويدركوه جملة وتفصيلا، وهم لا يزالون يجهلون أمور دنياهم، وقد بذلوا كل جهدهم، ومنتهى طاقتهم، فى تعرف طرقها، وتفهم أحوالها، مع انتفاعهم بتجارب سابقيهم، وآراء عقلائهم ومفكريهم، وعلمائهم ومرشديهم.

كل ذلك لم يوصلهم إلى العلم التام بأحوالها، والخبرة الصادقة بما فيها، والبصر النافذ بتقلباتها، بل تتابهم فيها الحوادث والآلام والمصائب والأسقام، من حيث يعلمون، ومن حيث لا يعلمون.

لعلك فهمت من هذا أن العقول الإنسانية لا يمكن أن

إلى نقص فى مراتبهم العلية كالمرض ونحوه . أما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا للزم الكذب فى خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى فى كل ما يبلغ عنى وأما برهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرّم أو المكروه طاعة فى حقهم ، لأن الله تعالى أمرنا بالاعتقاد بهم فى أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث ، وأما دليل جواز الأعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم إما لتعظيم أجورهم أو للتشريع أو للتسلى عن الدنيا أو للتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء لأنبيائه وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام . (أم البراهين / ٤٩ - ٦٠)

وفيما يلى شرح الشيخ أحمد بن عيسى الأنصارى ، وقد وضع النص بين أقواس :

(وأما الرُّسُل عليهم الصلاة والسلام ، الرُّسُل جمع رسول وحقيقة الرسول هو إنسان حر ذكر بالغ فطن أوحى إليه الله بشرع وأمره بتبليغه للعباد سواء كان له كتاب أم لا فقوله إنسان احترز به من الملائكة والجن فإن الله لم يرسل إلينا ملكا ولا جنّا وقوله حر خرج به العبد وقوله ذكر خرج به الأنثى والخثنى ، وقوله بالغ خرج به الصبى وهذا على قول ابن العربى خلافا للرازى من عدم اشتراط البلوغ والخلاف فى الوقوع وأما الجواز العقلى فجائز باتفاق وقوله فطن : خرج به الأبله والبليد وقوله أوحى الله إليه بشرع أخرج به المتنبيء فهو من يدعى النبوة بالكذب كمسيلمة الكذاب وقوله أمر بتبليغه أخرج به النبى فإنه إنسان حر ذكر بالغ فطن أوحى الله إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه للخلق فالرسول أخص من النبى . والنبى أعم فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا فبعض النبى رسول إذا أمر بالتبليغ وبعض النبى ليس برسول إذا لم يؤمر بتبليغ . ثم ذكر الواجبات لهم فقال (فيجب فى حقهم الصدق) فى دعواهم للرسالة وفيما يبلغونه عن الله تعالى وحقيقة الصدق مطابقة الخبر لما فى نفس الأمر سواء وافق الاعتقاد أم لا (والأمانة) أى يجب لهم الأمانة وهى حفظ جوارحهم الظاهرة والباطنة من الوقوع فى محرم أو مكروه (و) يجب لهم (تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق) .

ثم شرع فى بيان ما يستحيل فى حقهم والتبليغ عبارة عن إيصال ما أمروا بتبليغه للخلق فقال (ويستحيل) أى يمتنع

(فى حقهم) أى شأنهم وجنابهم (عليهم الصلاة والسلام أضداد) أى منافيات (هذه الصفات) الواجبة لهم (وهى الكذب) ضد الصدق وحقيقة الكذب عدم مطابقة الخبر لما فى نفس الأمر سواء وافق الاعتقاد أم لا (والخيانة بفعل شىء مما نهوا عنه نهى تحريم) كالزنا وشرب الخمر (أو كراهة) كقراءة القرآن فى الركوع والسجود مثلا وأما وقوع المكروه منهم عليهم الصلاة والسلام فى بعض الأوقات للتشريع فجائز وإنما المكروه المستحيل عليهم الذى لم يقع بقصد التشريع فإنه لا يقع منهم فالأمانة واجبة لهم والخيانة مستحيلة عليهم فهم معصومون من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها فلا يقع منهم محرم ولا مكروه لا عمدا ولا سهوا من حين فطرتهم إلى حين انتقالهم إلى دار الكرامة هذا هو الصحيح وهذا هو الصواب (أو كتمان شىء مما أمروا بتبليغه للخلق) المبعوثين اليهم فالكتمان ضد التبليغ وهو مستحيل فى حقوقهم فلا يقع منهم عمدا ولا سهوا ثم شرع فى القسم الثالث فى حق الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فقال (ويجوز) عقلا وشرعا فى (حقهم) أى شأنهم (عليهم الصلاة والسلام ما) أى الذى (هو من الأعراض) أى الصفات الحادثة أى المتجددة احترازا من الصفات القديمة التى هى صفات الله تعالى فلا يصح أن يتصف بها غيره لأن الحادث لا يتصف بصفات القديم وأشار بهذا المراد على النصارى فى وصفهم النبى عيسى عليه السلام بصفات الله فزعموا أن صفة العلم القديمة قائمة بجسد عيسى عليه السلام وجعلوه لذلك إلها على خبط لهم شديد وتخليط لهم عظيم لا يفوه به عاقل تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا وقوله (البشرية) أى المقصود للبشرية وهم بنو آدم فاحترز بقيد البشرية عن صفات الملائكة فإنها لا تشترط فى حقهم عليهم الصلاة والسلام بخلافا للجاهلية قوله : (التى لا تؤدى) أى لا تجر ولا توصل (إلى) نقص) أى دناءة (فى مراتبهم) أى درجاتهم (العلية) أى الرفيعة عند الله تعالى ، وأشار بذلك للرد على اليهود حيث وصفوا الأنبياء بالأمور التى لا تليق بهم وتبعهم كذبة المؤرخين فالنصارى أفرطوا واليهود فرطوا والأمة المحمدية لم يحصل منهم إفراط ولا تفريط ثم مثل للعرض الجائز فى حقهم بقوله (كالمرض) أى الخفيف كالحمى والصداع ونحو ذلك ، وأما الأمراض المزمنة كالعقاد والجذام والبرص الذى تعافه الأنفس والجنون قليلة وكثيرة أو العمى والعمور وداء الفرج كالجب والاعتراض والخصاء والعنة فلا يجوز فى حقهم ولم يعم نبى

قط وما ذكر عن النبي ﷺ أنه كان ضريرا لم يثبت كما ذكره المحققون وأما يعقوب عليه الصلاة والسلام فحصلت له غشاوة ولم تمنعه النظر ثم زالت عنه وأما بلاء أيوب ﷺ فلم تعفه النفس ولم يستقر بل صار بدنه بعد الشفاء أجمل منه قبل (ونحوه) أى المرض كالنوم فإنه جائز وأما الجرح والقتل وإذائة الخلق لهم بالقول والفعل والموت والنكاح والطلاق والبيع والشراء والجوع والعطش والسهو فى الصلاة فإن هذا كله جائز وأما النوم فإنه تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم كما جاء فى الحديث وكل ما وجب للرسول واجب للأنبياء الذين لم يرسلوا إلا للتبليغ للخلق فإنهم لم يؤمروا به لكن يجب على النبي أن يخبر بأنه نبي ليحترمه الناس .

لما قدم رضى الله عنه وجوب صدق الرسول عليهم الصلاة والسلام واستحالة ما ينافيه وهو الكذب شرع فى الكلام على برهان ذلك فقال (أما) كلمة فصل وافتتاح (برهان) أى دليل (وجوب) أى ثبوت (صدقهم) أى الرسل وكذا الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا) أو لو انتفى عنهم الصدق وثبت لهم الكذب وهو عدم مطابقة الخبر للواقع (للزم) أى وجب وثبت (الكذب فى خبره) أى كلامه تعالى (لهم بالمعجزة النازلة) أى المنزلة فى الدلالة فى صدق الرسل (منزلة قوله) أى كلامه (جل وعز صدق عبدى) أى مدعى الرسالة (فى كل) أى جميع (ما) أى الذى (يبلغ) أى يخبر (عنى) والمعنى أن هذه المعجزة تنزل فى الدلالة على تصديق الرسل منزلة التصديق بالكلام وتساوى الكلام فى المعنى ، قوله لو لم يصدقوا ملزم للزم الكذب فى خبره تعالى لازم له بيان الملازمة بينهما لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة الاستثنائية لكن الكذب فى خبره تعالى محال بيانها لأن خبره على وفق علمه والخبر على وفق العلم لا يكون إلا صدقا وإذا بطل الكذب فى خبره تعالى بطل الكذب فى خبر الرسل وإذا بطل الكذب فى خبر الرسل وجب صدق الرسل وهو المطلوب . والدليل على إثبات الصدق للرسول من جهة النقل الكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فقوله تعالى فى حق نبينا ﴿ وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم : ٣ ، ٤] وقوله تعالى ﴿ ليسأل الصادقين عن صدقهم ﴾ [الأحزاب : ٨] وقوله تعالى ﴿ وصدق الله ورسوله ﴾ [الأحزاب : ٢٢] والسنة قوله ﷺ « لا تجدونى خائنا ولا

كذابا » وأما الإجماع فقد أجمع المسلمون على وجوب صدق الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام . قوله لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة وحقيقة المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدى مع عدم المعارضة . قوله أمر أحسن من قول غيره فعل لأن الأمر يتناول الفعل والترك فالفعل كانفجار الماء من بين أصابعه الشريفة وترك كعدم إحراق النار لإبراهيم عليه السلام . وقوله خارق للعادة احتراز به من المعتاد كطلوع الشمس من المشرق وغروبها بالمغرب . وقوله مقرون بالتحدى المراد بالتحدى دعوى الرسول أن المعجزة دليل على صدقه . وفسر السبكي وشارحه المحلى التحدى بدعوة الرسالة ورجحه اللقاني واحتراز بقيد مقارنة التحدى من كرامات الأولياء والعلامات الإلهية التى تتقدم على بعثة الأنبياء . وقوله مع عدم المعارضة احتراز به من السحر والشعوذة فإنهما يعارضان واعلم أن خوارق العادة سبعة : معجزة ، وقد تقدمت ، وإرهاص ، وهو للأنبياء قبل دعوى الرسالة ، وكرامة ، وهى للأولياء وحقيقتها أمر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة ولا مقدمة لها فالمقرون بدعوى النبوة معجزة والمقدمة لها إرهاص فإنه للأنبياء سابق على دعوى النبوة كتظليل الغمام له ﷺ . وإعانة وهى ما تقع لبعض عوام المؤمنين الذين لم يصلوا لمرتبة السيادة تخلصا لهم من المحن والمهالك ، واستدراج ، وهو ما يقع لبعض الكفرة والفسقة مطابقة لمرادهم ، وإهانة وهى ما تقع للفساق والكفرة أيضا مخالفة لمرادهم كما وقع لمسيلمة الكذاب أنه بزق فى بئر ليزداد مأوها حلاوة فصار ملحا أجاجا ، وابتلاء وهو ما يحصل على يد من يريد إضلال الخلق كالديجال مثلا وأما السحر والشعوذة فليسا من الخوارق لأن لهما أسبابا تتعلم انتهى والله أعلم . وهذه الخوارق لا تأثير للعباد فيها وإنما الفاعل هو الله وحده

ولما قدّم رضى الله عنه وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام واستحالة ما ينافيها شرع فى الكلام على برهان ذلك فقال (أما) كلمة فصل وافتتاح (برهان) أى دليل (وجوب) أى ثبوت (الأمانة) أى العصمة فلا يقع منهم محرم ولا مكروه (لهم) أى الرسل وفى معناهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (فلأنهم) أى الرسل (لو خانوا) أى تلبسوا (بفعل محرم) كالزنا وشرب الخمر (أو مكروه) كالصيد للهو (لانقلب) أى

بلغت قال الصحابة رضى الله عنهم نعم قال اللهم اشهد
اللهم اشهد» الحديث والإجماع أجمع السلف على أن
الأنبياء لم يكتموا شيئا مما أمروا بتبليغه للخلق لا عمدا ولا
نسيانا ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطنة وهى
حدة العقل وذكاؤه ولا يجوز أن يكون الرسول مغفلا أو بليدا
أو أبله لأنهم أرسلوا لإقامة الحجة وإبطال شبه المجادلين ولا
يكون ذلك من مغفل ولا أبله ولا بليد ولأننا مأمورون بالاعتداء
بهم فى أقوالهم وأفعالهم والمقتدى به لا يكون بليدا ولأن
البلادة صفة نقص تخل بمنصبهم الشريف قاله الشيخ الدردير
فى شرح منظومته فى التوحيد .

وأما برهان القسم الثالث وهو الجائز فى حقهم عليهم
الصلاة والسلام فأشار إليه بقوله (وأما) كلمة فصل وافتتاح
(دليل) أى برهان (جواز الأعراض البشرية) وهى التى لا تؤدى
إلى نقص فى مراتبهم العلية (عليهم) أى الرسل وفى معانهم
الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم (فمشاهدة) أى معاينة
(وقوعها) أى الأعراض البشرية أى حلولها ونزولها (بهم) لمن
كان فى عصرهم ورآهم ومن لم يرههم فمن أتى بعدهم بلغه
الخبر المتواتر وحقيقة التواتر خبر جماعة يستحيل تواطؤهم
على الكذب عادة ولا يكون إلا عن محسوس لا عن معقول ،
والحاصل أن الأعراض البشرية شوهة وقوعها بهم تارة وعدم
وقوعها بهم تارة أخرى وما كان بهذا السبيل فهو الجائز . قوله
لو لم تكن الأعراض البشرية جائزة فى حقهم ملزوم لما وقعت
بهم لازم له بيان الملازمة بينهما لاستحالة ثبوت الأخص بدون
الأعم والمراد بالأخص الوقوع وبالأعم الجواز الاستثنائية لكن
نفى وقوع الأعراض البشرية بهم محال بيانها المشاهدة أى
المعاينة بالبصر لمن رآهم وبالبصيرة لمن لم يرههم فالمشاهدة
حينئذ بالعيان والبرهان فإذا بطل نفى وقوع الأعراض البشرية
بهم بطل عدم جوازها وإذا بطل عدم جوازها وجب أن تكون
الأعراض جائزة فى حقهم وهو المطلوب وقد دل النقل أعنى
الكتاب والسنة والإجماع على ذلك قال تعالى ﴿ وقالوا ما لهذا
الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق ﴾ [الفرقان : ٧] وقال
تعالى : ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون فى الأسواق ﴾ [الفرقان : ٢٠] ، وأما السنة
فقد صح أنه ﷺ أكل وشرب ونام وتزوج وطلق وباع واشترى ،
وكذا غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وقال ﷺ أما أنا

لصار (المحرم) المطلوب الترك منهم طلبا جازما (أو
المكروه) المطلوب للترك منهم طلبا غير جازم (طاعة فى
حقهم) أى بالنسبة إليهم عليه الصلاة والسلام (أن الله تعالى
قد) للتحقيق (أمرنا) معشر العباد (بالاعتداء بهم) أى الاتباع
(فى أقوالهم وأفعالهم) أى الأنبياء قال الله تعالى فى حق نبينا
﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم ﴾ [آل عمران : ٣١] وقال تعالى ﴿ واتبعوه لعلكم
تهتدون ﴾ [الأعراف : ١٥٨] وقال ﷺ عليكم بسنتى وسنة
الراشدين من بعدى وعضوا عليها بالنواجذ وهى الأضراس
التي تكون فى آخر الأسنان . وقال الإمام النووى الأصح أنها
الأنبياء والأمر بالعض كناية عن شدة التمسك بها (ولا يأمر
الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه) لقوله تعالى ﴿ إن الله لا يأمر
بالفحشاء ﴾ [الأعراف : ٢٨] وهى المحرمات والمكروهات
قوله لو خانوا بفعل محرم أو مكروه ملزوم لانقلب المحرم أو
المكروه طاعة فى حقهم لازم له بيان الملازمة بينهما لأن الله قد
أمرنا بالاعتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم الاستثنائية لكن
انقلاب المحرم أو المكروه طاعة فى حقهم محال بيانها لأنه
جمع بين النقيضين فإذا بطل انقلاب المحرم أو المكروه طاعة
فى حقهم بطل صدور الخيانة منهم وإذا بطل صدور الخيانة
منهم وجب لهم الأمانة وهو المطلوب (وهذا) أى برهان
الأمانة (بعينه) أى بنفسه (هو برهان وجوب) أى ثبوت
(الثالث) الذى هو التبليغ تقول لو كتموا لانقلب الكتمان
الذى هو محرم طاعة فى حقهم أى مأمورا به لأن الله قد أمرنا
بالاعتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بمحرم
ولا مكروه وقوله لو كتموا ملزوم لانقلب الكتمان طاعة فى
حقهم لازم له بيان الملازمة بينهما لأن الله قد أمرنا بالاعتداء
بهم فى أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله بمحرم ولا مكروه
الاستثنائية لكن انقلاب الكتمان طاعة فى حقهم محال بيانها
لأنه جمع بين النقيضين وإذا بطل انقلاب كتمان طاعة فى
حقهم بطل كتمان الرسل وإذا بطل كتمان الرسل وجب
التبليغ وهو المطلوب . والدليل على وجوب التبليغ من النقل
الكتاب والسنة والإجماع . أما الكتاب فقد قال تعالى ﴿ اليوم
أكملت لكم دينكم ﴾ [المائدة : ٣] وقال تعالى ﴿ قد تبين
الرشد من الغي ﴾ [البقرة : ٢٥٦] وقال تعالى ﴿ فتول عنهم
فما أنت بمعلوم ﴾ [الزاريات : ٥٤] والسنة قوله ﷺ « ألا هل

والأسقام ونظر في أحوال غيرهم من الكفار والفجار ومن سعة العيش في الدنيا وصحة الأبدان مع خسارة قدرهم (عند الله تعالى) وكراهة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام علم قطعاً أن الدنيا خسيصة القدر عند الله إذ لو كان لها بال لأعطاهما السادة الكرام ومنعها الفجار اللثام (وعدم رضاه) أى (تعالى) أى تعاضم (بها) أى الدنيا (دار) أى محل (جزاء) أى ثواب (لأوليائه) أى أنبيائه (ب) سبب (اعتبار أحوالهم) أى الرسل من الضيق والشدائد يعنى أن الناظر في أحوالهم (فيها) أى الدنيا بقصد الاعتبار يعرف أن هذه الأعراض دالة على تعظيم الأجر وما بعده (عليهم الصلاة والسلام) أى الرسل واعلم أن النبي ﷺ ترك الدنيا زهداً وكذلك الأنبياء وقد راودته ﷺ الجبال أن تكون له ذهباً فأبأها، قال صاحب البردة: (أوردناها في حرف الباء في م ٦ / ٥٩٨ - ٦١٩ فانظرها في موضعها).

وراودته الجبال الشَّم من ذهب

عن نفسها فأراها أيمما شيم

فلا يقال إنه ﷺ فقير ولا مسكين ومن قال ذلك يقتل كما

نص عليه العلماء وكذلك الأنبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام (شرح أم البراهين / ٤٩ - ٦٠ انظر أيضاً المختصر البسيط / ٢٩ - ٣٢، ونهاية الإيجاز / ١ - ١٠٩ - ١١٢).

أما من حيث النظم فلدينا النماذج التالية ومصادرها:

١ - مجموع مهمات المتنون / ٤٥

نظم الشيخ محمد الدمنهورى المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ وفيها أسماء الرسل وفقاً لترتيب إرسالهم . قال رحمه الله :

أَلَا إِنَّ إِيْمَانًا بِرُسُلٍ تَحْتَمِلُ
وَهُمْ آدَمُ إِذْ رِيسُ نُوحٍ عَلَى الْوَلَدِ
وَهُوَ دَوْ وَصَالِحٌ لُوطٌ مَعَ إِبْرَاهِيمَ أَتَى
كَذَا نَجَّاهُ إِسْمَاعِيلُ إِسْحَاقُ فَضَّلَا
وَيَعْقُوبُ يُوسُفُ ثُمَّ يَتْلُو شُعَيْبُهُمْ
وَهُرُونَ مَعَ مُوسَى وَدَاوُدُ ذُو الْعَلَا
سُلَيْمَانُ أَيُّوبُ وَدَّو الْكُفْلُ يُونُسُ
وَالْيَاسُ أَيْضًا وَالْيَسَعُ ذَاكَ فَاغْقَلَا
كَذَا زَكَرِيَّا ثُمَّ يَحْيَى غُلَامُهُ
وَعِيسَى وَطَهَ خَاتَمًا قَدْ تَكَمَّلَا
وَقَدْ تَمَّ نَظْمِي جَمَعَ رُسُلَ مُرْتَبَا
لَهُمْ حَسَبَ إِرْسَالٍ كَمَا قَالَهُ الْمَلَا
عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
يَدُومَانِ مَا دَامَ الْأَرْضُ وَمَا عَلَا

فأكل وأشرب وأتزوج وآتى النساء الحديث . والإجماع أجمعت الأمة على ذلك . وأعلم أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم كما في الحديث الصحيح قال بعضهم لا تنام غالباً وقال بعضهم لا تنام دائماً قال الإمام النووي وهو الصحيح ولما كان وقوع الأعراض البشرية بهم عليهم الصلاة والسلام لفوائد أشار المصنف إلى تنويعها فقال (إما) بكسر الهمزة (لتعظيم أجورهم) أى تكثير ثوابهم يعنى أن من فوائد الأعراض البشرية كثرة ثوابهم باعتبار ما يطرأ على ظواهرهم من الآفات والتغيرات والآلام وتجرجع كأس الحمام فقد مرض ﷺ واشتكى وأصابه الحر والبرد والجوع والعطش وأصاب غيره من الأنبياء ما هو أعظم من ذلك . فكل هذه الأعراض تقع ويصبرون عليها فهم أشد الناس بلاء قال ﷺ «يشتد علينا البلاء ليضاعف لنا الأجر» وهذه الأعراض حظها منهم الظاهر وأما بواطنهم فمنزهة عن ذلك وقد حفظت من النوم الذى هو أدنى فما بالك بغيره .

وأشار إلى النوع الثانى بقوله (أو للتشريع) أى التعليم للغير كما عرفنا أحكام السهو فى الصلاة من السهو الواقع له عليه الصلاة والسلام وعرفنا كيف تؤدى الصلاة فى المرض من فعله عليه الصلاة والسلام .

(قالت المؤلفة : يسوق رفاعه الطهطاوى فى هذا المعنى قول بعضهم (نهاية الإيجاز / ١ - ١١٢) :

يَا سَائِلِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ سَهَا

وَالسَّهْوُ عَنْ كُلِّ قَلْبٍ غَافِلٌ لَاهِي

قَدْ غَابَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرَهُ فَسَهَا

عَمَّا سِوَى اللَّهِ ، فَالتَّعْظِيمُ لِلَّهِ

وأشار إلى النوع الثالث بقوله (أو للتسلى) أى التصبر ووجود الراحة واللذة عن الدنيا عند فقدانها يعنى أن من فوائد وقوع الأعراض البشرية بهم التسلى لنا (عن الدنيا) لأجل كونهم أكرم الخلق على الله أصابتهم الشدائد وكان من دونهم أخرى .

وأشار إلى النوع الرابع من أنواع هذه الفوائد بقوله (أو للتنبيه) أى التيقظ (لخسة)

أى حقارة (قدرها) أى منزلتها عند الله تعالى يعنى أن العاقل إذا نظر فى أحوال الأنبياء من ضيق العيش وكثرة الآلام

قِيَارَيْنَا فَرَجَ كُرُوبِي بَجَاهِهِمْ
وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الَّذِي تَلَا
٢- الفتح الرباني ١ / ٢١ :

قال ابن أبي زيد القيرواني في منظومته :

وبعث الرسول إلى العباد
لحججة تُقام في الميعاد
وبرسولنا الذي اختاره
ختم الأنبياء والنذاره
فصار آخرهم بشيرا
وداعيا وقمرا منيرا
(الفتح الرباني) / ٢١ .

٣- جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني (تحفة المريد /
٧٤-٧٧) : قال الناظم رحمه الله :

ومنه إرسال جميع الرسول
فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بلا إيماننا قد وجبا
فدع هوى قوم بهم قد لعبا
وواجب في حقهم الأمانه
وصدقهم وضمف له الفطانه
ومثل ذا تبليغهم لمسا أتوا
ويستحيل ضدها كما رويوا
وجائز في حقهم كالأكل
وكالجماع للنساء في الحل
٤- رشحات الأقلام / ٣٩-٤٠ .

قال الناظم الشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي رحمه
الله ، وقد احتفظنا بأرقام الآيات كما وردت في النص :

٢١- أرسل رُسُلَه الكرامَ فينا
مبشِّرين بل ومُنذرينا
٢٢- أيديهم بالصدق والأمانه
والحفظ والعصمته والصيانه
٢٣- أولهم آدم ثم الآخر
محمد وهو النبي الفَاخِرُ

٢٤- أرسله الله إلينا بالهدى
طوبى لمن بشرعه قد اهتدى
٢٥- تنحصر النجاة فيما جاء به
وهالك من حاد عنه فانتبه
٥- الجبل المتين / ٨ ، ٩ :

قال الناظم محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك
الفتحي المراكشي :

(يجب) للرسول الكسرام الصدق
أمانته تبليغهم يحق
(محال) الكذب والمنهى
كعدم التبليغ يسا ذكى
(يجوز) في حقهم كل عرض
ليس مؤديا لنقص كالمرض
لو لم يكونوا صادقين للزم
أن يكذب الإله في تصديقهم
إذ معجزاتهم كقوليه وبشر
صدق هذا العبد في كل خبر
لو انتفى التبليغ أو خانوا قيم
أن يقلب المنهى صاعية لهم
جواز الأعراض عليهم حجتهم
وقوعها بهم تسل حكمتهم
٦- الأعمال الكاملة للنوذهي (منظومة الفرائد) ٥ /
١٥٢-١٥٤

قال الناظم رحمه الله في «فريدة في تعريف الرسول» :
حَدُّ الرُّسُولِ : ذَكَرُ حُرِّ عَصَمِ
مِنَ السُّنُوبِ مُطْلَقاً وَقَدْ سَلِمَ
مِنَ الْمُتَفَرِّقِ الَّذِي قَدْ وَصَمَا
كبصرص وكجُدام وعمى
له مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْحِجَامَةِ
وَقَلَّةِ الْمَرْوَةِ، السَّلَامَةِ
وَمِنْ دَنَاءَةِ أَبٍ وَلَوْ عَلا
وَمِنْ خَنَاءِ أُمٍّ أَيْضاً وَخَلَا
مِنْ كُلِّ مَنَّا أَدَى لِأَدْنَى خَلَلِ
فِيمَا لَهُ مِنَ الْمَقَامِ الْأَكْمَلِ

فِي قُوَّةِ الرَّأْيِ وَفِي الْفُطْنَةِ مَعَهُ
خُلِقَ وَعَقِلَ أَهْلَ عَصَرِهِ بَرَعُ
فِي حَقِّهِ يَجُوزُ نَحْوُ الْأَكْلِ
ثُمَّ النَّبِيُّ مِثْلُهُ فِي الْكُلِّ
وَلَمْ يَنْلُ نُبُوَّةً بِكَسْبٍ

مِنْ أَحَدٍ بَلْ هِيَ أَمْرٌ وَهَبِي
(الدين الإسلامي - الشيخ حسن منصور، والشيخ عبد الوهاب خير الدين، والشيخ مصطفى عناني ٢ / ١-٦، ١١ / ١٢، وشرح أم البراهين - الشيخ أحمد بن عيسى الأنصاري ٤٩ / ٦٠، ومجموع مهمات المتون ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر / ٤٥، والفتح الرباني شرح على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني - محمد أحمد الملقب بالداه الشنقيطي ١ / ٢١، وتحفة المريد على جوهرة التوحيد - شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد البيجوري / ٧٤-٧٧ ورشحات الأقلام شرح كفاية الغلام في أركان الإسلام للعلامة الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي - تحقيق محمد خالد الخرسة / ٣٩-٤٤، والحبل المتين لابن المبارك الفتحى المراكشي / ٨، ٩، والأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهي - دراسة وتحقيق السيد بابا علي ابن الشيخ عمر القرداغي وزميليه. المجموعة الأصولية ٥ / ١٥٢-١٥٤. انظر أيضا الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للقاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني - عرف الكتاب، وقدمه للقراء، وكتب هوامشه صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقا / ٥٣-٥٦، والمختصر البسيط في علم التوحيد - د. طنطاوي مصطفى طنطاوي / ٢٩-٣٢، والمسائل المكنونة لأبي عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم - تحقيق د. محمد إبراهيم الجيوشي / ١١١، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٢ / ٥٨٤، ٥٨٥، وشرح الطحاوية في العقيدة السلفية لقاضي القضاة صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفى - تحقيق أحمد شاكر محمد / ٩٥، ٩٦ ومسائل الرازي وأجوبتها من غرائب آي التنزيل لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - تحقيق وتصحيح إبراهيم عطوة عوض / ٢٣٥، ونهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز للسيد رفاعه رافع الطهطاوي - حققه وعلق عليه الأستاذان عبد الرحمن حسن محمود وفاروق حامد بدر / ١ / ١٠٩-١١٢).

قالت المؤلفة: الصورة المصاحبة لهذه المادة والمكتوبة بالخط المغربي أخذت من كتاب التربية الإسلامية. المملكة المغربية. وزارة التربية الوطنية / ٤٥.

انظر مادة «أم البراهين» في م ٦ / ٣٢، ومادة «الأنبياء» في م ٦ / ١١٢-١١٨.

* رسول رسول الله ﷺ:

في مادة «رسائل رسول الله ﷺ» ذكرنا بعض أسماء رسله، ونخص بالذكر هنا هؤلاء الرسل أو السفراء.

يقول الدكتور مختار الوكيل: لقد كان رسول الله ﷺ يختارهم بنفسه من بين صحابته الأقربين.

وكانوا جميعا من الشباب المؤمنين الذين يكفيهم شرفا وفخارا أن يكونوا من صنع النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام.

كانوا يتحلون بالسجايا الكريمة والخصال الشريفة وجمال الصورة ونقاء السيرة، فضلا عن توقد الذكاء واللماحة الشفافة والبديهة الحاضرة والحجة الباهرة. ولا غرو فهم يمثلون ذلك الرعيل الأول من تلك المدرسة الإلهية العظمى التي غزت الدنيا بأسرها في أعوام معدودات، وحققت النصر المبين لدين الله القويم الذي انتشر في الآفاق انتشار النار في الهشيم، وغير وجه الدنيا بأسرها، وكتب التاريخ البشري من جديد كتابة أذهلت العالم، وطبعت الحضارة بالطابع المحمدي العظيم في بعض سنين (سفراء النبي عليه السلام / ٥٠).

وقد أفرد صاحب «المصباح المضي» القسم الثاني من كتابه لذكر رسول رسول الله ﷺ والمرسل إليهم من الملوك وغيرهم يدعواهم إلى الإسلام فأحصى رسله على النحو التالي:

١ - الأقرع بن عبد الله الحميري

٢، ٣ - أبي وعنبسة. وهنا يقول صاحب المصباح المضي: قال محمد بن سعد فذكر أسانيده إلى ابن عباس والعلاء بن الحضرمي وعمرو بن أمية الضمري - دخل حديث بعضهم في بعض - قالوا: وكتب رسول الله ﷺ إلى سعد هذيم

من قضاة وإلى جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة ويأمرهم أن يدفعوا الصدقة إلى رسولي أبي وعنبسة أو من أرسله قال: ولم يُنسب لنا - هكذا قال ابن سعد في الطبقات، فلا أدري أبي هذا هو أبي بن كعب (انظر ترجمته في م ٢ / ٢٤٩ - ٢٥٣) أو غيره. وذكر ابن عبد البر في باب أبي ثلاثة نفر غير أبي بن كعب - والله أعلم أيهم هو! فإنه لم يذكر في ترجمتهم شيئا يدل على أنهم أرسلوا - والله سبحانه أعلم اهـ.

٤ - جرير بن عبد الله البجلي

٥ - جبر مولى أبي رهم

٦ - حاطب بن أبي بلتعة اللخمي

٧ - حيان بن ملة

٨ - الحارث بن عمير الأزدي

٩ - حريث بن زيد الخيل

١٠ - حرملة

١١ - خالد بن الوليد

١٢ - دحية بن خليفة الكلبي

١٣ - رفاعه بن زيد الجذامي

١٤ - زياد بن حنظلة

١٥ - سليط بن عمرو

١٦ - السائب بن العوام

١٧ - شجاع بن أبي وهب

١٨ - شرحبيل

١٩ - صلصل بن شرحبيل

٢٠ - ضرار بن الأزور الأسدي

٢١ - ظبيان بن مرثد السدوسي

٢٢ - عبد الله بن حذافة السهمي

٢٣ - أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس)

٢٤ - عبد الله بن عوسجة العرني

٢٥ - عبد الله بن بديل

٢٦ - عبيد الله بن عبد الخالق

٢٧ - العلاء بن الحضرمي

٢٨ - عمرو بن العاص

٢٩ - عمرو بن أمية الضمري

٣٠ - عمرو بن حزم

٣١ - عقبة بن نمر

٣٢ - أبو هريرة عبد الرحمن الدوسي

٣٣ - عبد الرحمن بن ورقاء الخزاعي

٣٤ - عياش بن أبي ربيعة

٣٥ - فرات بن حيان

٣٦ - قدامة بن مظعون

٣٧ - قيس بن نمط الأرحبي

٣٨ - معاذ بن جبل

٣٩ - مالك بن مرارة

٤٠ - مالك بن عقبة

٤١ - مالك بن عبادة

٤٢ - المهاجر بن أمية المخزومي

٤٣ - نمير بن خرشة

٤٤ - نعيم بن مسعود الأشجعي

٤٥ - وائلة بن الأسقع

٤٦ - الوليد بن بحر الجرهمي

٤٧ - وبرة

(المصباح المضيء ١ / ١٩٤ - ٢٦٠)

وقد ذكرهم الحافظ زين الدين العراقي في ألفية السيرة مما نقله فيما يلي مع الشرح الممزوج للشيخ عبد الرزاق المناوي:

أول من أرسله النبي

لملك عمرو هو الضمري

إلى النجاشي فلما قدما

نزل عن فراشه فأسلما

وأركب المهاجرين البحر

إليه في سفينتين طُرا

زوجاه رملته عمرو قبله

لنه ومهرها النجاشي بدله

أول من أرسل المصطفى لملك من الملوك عمرو بن أمية الضمري أرسله إلى النجاشي أصمحة ملك الحبشة، فلما قدم عليه بالكتاب نزل عن فراشة أدبا مع الكتاب فأسلم وحسن إسلامه، وأركب النجاشي المهاجرين وساروا إلى النبي في سفينتين مع عمرو بن أمية طراً أي جميعاً، وزوج النجاشي للنبي أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان وكانت هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش فمات هناك، وقبل عمرو بن أمية عقد النكاح للنبي، وقول الناظم ومهرها بفتح الميم مع سكون الهاء وفتح الراء مع الهاء أي دفع النجاشي المهر من عنده بدل النبي وهو أربعة آلاف درهم.

ودحية أرسله لقيصر

وهو هرقل فعصى واستكبرا

وابن حذافة مضى لكسرى

فمزق الكتاب بغيا نكرا.

وأرسل المصطفى دحية الكلبي لقيصر ملك الروم وهو هرقل فخاف على ملكه فعصى واستكبر عن الإيمان لكنه أخذ كتابه ووضع في قسبة من ذهب تعظيماً له فدعا له المصطفى بأن يثبت ملكه وأرسل حذافة لكسرى واسمه ابزوز فقرأ الكتاب ثم مزقه نكراً بضم الكاف أي منكراً فدعا المصطفى عليه بأن يمزق الله ملكه فمزقه.

وحاطبا أرسل للمقوقس

فقال خيرا ودنا لم يؤيس

أهدى له مارية القبطية

وأختها سيرين مع هديه

من ذهب وقسح من عسل

فطُرف من مصر بنها العسل

وأرسل المصطفى حاطبا للمقوقس ملك الإسكندرية فقال المقوقس خيرا أي قال ننظر في أمر هذا الرجل فإنه لا يأمر بمرهوب منه ولا ينهى عن مرغوب فيه ودنا أي قرب إلى الإسلام ولم يؤمن وأهدى إلى النبي هدية منها مارية القبطية وأختها سيرين مع هدية كثيرة منها ألف مثقال من ذهب، وقسح من قوارير، وطرف من عسل، وطرف بضم الطاء جمع طرفه ما يستطرف أي يستملح من مصر بنها العسل فدعا المصطفى

لعسل بنها بالبركة، ووصلت الهدية إليه سنة سبع وقيل ثمان قال ابن الأثير ولم يسلم المقوقس.

وأرسل ابن العاص حقي أدى

كتاب به إلى ابني العنبدى

فأسلما وصدقنا وخليلا

ما بين عمرو والزكاة هديا

وأرسل عمرو بن العاص إلى ملكي عُمان بضم العين ابني العنبدى بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال مقصورا فلما قرأ كتابه وصدق الرسول فيما جاء به وخلياً بين عمرو وبين الزكاة أي مكناه من قبضها من رعاياهم.

وأرسل السليط لليمامة

لهوذة ملك بني حنيفة

وأكرم الرسول إذ أنزله

وقال ما أحسن ما يدعوله

سأل أن يجعل بعض الأمر

له فلم يعط قضي في الكفر

وأرسل السليط بفتح المهملة إلى اليمامة لهوذة بضم فسكون وصرفه الناظم الضرورة ملك بني حنيفة بفتح الحاء المهملة وصرفه أيضا للضرورة فلما قرأ الكتاب أكرم الرسول وأنزله عنده وحياء وأجازه وقال ما أحسن ما يدعو إليه وأجمله، وأرسل يسأل النبي أن يجعل له بعض الأمر فلم يعط بالبناء للمفعول أي لم يجبه النبي إلى ذلك وجاءه جبريل فأخبره أنه قضى أي مات على نصرانيته.

كذا شجاع الأسدي يلقي

الحارث الغساني ملك البلقا

رمى الكتاب قال إنني سائر

إليه رده هرقل قيصر

وقيل بل أرسله لجباله

فقارب الأمر ولكن شغلته

الملك ثم في زمان عمرا

أسلم ثم ارتسد حتى كفرا

وكذا شجاع بضم المعجم ابن وهب الأسدي أرسله يلقي

بفتح أوله الحارث الغساني ملك البلقاء من عمل دمشق فقرأه ثم رمى به وقال من ينازعني في ملكي إني سائر إليه ولو كان باليمن ، وعزم على ذلك فردّه قيصر وهو هرقل ، وقيل إنما أرسل شجاعا إلى جبلة بالتحريك الغساني آخر ملوك بني غسان فلما قدم عليه قارب الأمر لكن شغله الملك فلم يسلم ثم أسلم في زمن عمر على يديه ثم لطم عين رجل من مزينة فقضى عمر بالقصاص فأنف جبلة وقال عيني وعينه سواء لا أقيم بهذه ولحق بعمورية ثم ارتد ومات بها كافرا .

وَابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُهَاجِرَا

أَرْسَلَهُ لِحَارِثِ بْنِ حَمِيْرَا

عَبْدُ كُلالٍ أَبُوهُ فَفَرَدَا

أَنْظُرْ فِي أَمْرِي وَبَعْدَ وَقْدَا

عَلَى النَّبِيِّ مُسْلِمًا فَاعْتَنَقَهُ

وَفَرَشَ الْفَرْدَا لَهُ وَوَمَّقَهُ

قوله وابن بالنصب ، ويجوز رفعه من باب اشتغال العامل عن المعمول أي أرسل المهاجرين بن أبي أمية إلى الحارث بن حمير بكسر الحاء وقوله عبد كلال بضم الكاف وأبه بضم الباء الموحدة أي هو أبو الحارث على حد بابيه اقتدى عدى في الكرم أي وبعث رسول الله المهاجرين أبي أمية المخزومي إلى الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن وأمره أن يقرأ عليه سورة لم يكن [البيئـة] ففعل فتردد ، وقال أنظر في أمري ، وبعد ذلك هداه الله فوفد على المصطفى مسلما فاعتنقه وفرش له رداء بالقصر للضرورة وومقه بشد الميم أي أحبه فقال فيه (يقدم عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدين مليح الخدين فكان هو) (تعقب الحافظ في الإصابة هذا بقوله «والذي تظافرت به الروايات أنه أرسل بإسلامه وأقام باليمن»)

وَأَرْسَلَ الْعَلَا أَيْ ابْنَ الْحَضْرَمِي

لَمَنْذَرٍ وَهُوَ ابْنُ سَاوِي الدَّرَمِي

وَوَفَدَ الْمَنْذَرُ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ

فِي عَامِ تِسْعَةِ خِلَافِ قَدْحَكَا

وأرسل الحضرمي إلى المنذر بن ساوى بفتح المهملة والواو وقيل بكسرهما الدرامي صاحب البحرين وكان مع العلاء أبو هريرة فانقاد المنذر لملة الإسلام وهي خير ملة ووفد عام

الفتح مع الجارود وقيل إنما قدم في سنة تسع قد حكوا في هذا الخلاف ولم يرجحوا (قال ابن سيد الناس في «عيون الأثر» ذكر ابن قانع أنه أي المنذر بن ساوى وفد على النبي ﷺ قال أبو الربيع بن سالم لا يصح ذلك) اهـ .

كَذَاكَ أَرْسَلَ مَعَاذًا وَأَبَا

مُوسَى إِلَى مُخَالَفٍ فَاقْتَرَبَا

وَقَالَ يَسْرَا وَلَا تَعْسْرَا

وَبَشَّرَا طَوْعًا وَلَا تَنْفَرَا

وكذا أرسل معاذ بن جبل الخزرجي وأبا موسى عبد الله بن قيس الأشعري إلى مخالف بفتح الميم وخاء معجمة جمع مخلاف وهو الكورة أو الإقليم ، وقول الناظم فاقتربا أي بعث كلا منهما إلى مخلاف وتقاربا في المكانين ، وقال لهما (يسرا ولا تعسرا وبشرا) وكونا طوعا أي تطاوعا ولا تنفرا الخلق عن الإسلام فانطلق كل منهما إلى عمله وقبلا وصيته .

كَذَا جَرِيرَا نَحْوَ ذِي الْكَلَاعِ

وَنَحْوَ ذِي عَمْرٍو وَنَعْمَ الدَّاعِي

دَعَاهُمَا لِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ

فَأَسْلَمَا لِلَّهِ بِاسْتِسْلَامِ

وكذا أرسل جرير بن عبد الله البجلي نحو ذي الكلاع بالتخفيف ونحو ذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام ، ونعم الداعي جرير بن عبد الله دعاهما لملة الإسلام فأسلما لله باستسلام أي بانقياد دون محاربة وتوفى المصطفى وجرير عندهم .

وَعَمْرَا الضَّمْرِي إِلَى مُسَيْلِمَةَ

فَلَمْ يَثُوبَ عَنْ كَذِبِهِ وَلَزِمَهُ

أَرْسَلَ لَهُ كِتَابَهُ مَعَ سَائِبِ

ثَانِيَةٍ فَلَمْ يَكُونَ بِالتَّائِبِ

وأرسل عمرو بن أمية الضمري إلى مسيلمة باليمامة فلم يثوب أي لم يرجع عن كذب ، بل لزمه ثم أرسل له كتابه مرة ثانية مع السائب بن العوام أخى الزبير فلم يكن مسيلمة بالتائب عن كذبه ولا رجع عنه .

وَبَعْدَ عِيَاشَا أَيْضًا أَرْسَلَا

إِلَى بَنِي عَبْدِ كُلالٍ قَبْلَا

وتوجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة جاء بيانها كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٣٣

نسخة كتبت سنة ٧٩٥ بقلم نسخ معتاد

[أحمد الثالث ٣٠٥٢ ق ٢٨ ٢١ × ١٥ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في طوبقبو سراي باستانبول .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب

من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦ ، وفهرس

المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١

/ (٥٥٢) .

* ابن رسلان (أحمد) (٧٧٣-٨٤٤ هـ / ١٣٧١-١٤٤٠ م) :

هو أحمد بن حسين بن حسن بن رسلان رأس الصوفية المتسرعة في وقته ولد برملة فلسطين سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ونشأ بها ثم رحل لأخذ العلوم فسمع الحديث على جمع منهم ابن العلاء وأخذ النحو عن ابن الهائم والعمادي والمحب الفاسي والفقه عن ابن الهائم وابن الغرابلي وأجازه قاضي القضاة الشهاب الباعوني بالإفتاء وسلك طريق الصوفية القديم وجداً واجتهد حتى صار مناراً يهتدى به السالكون ، وإماماً يقتدى به الناسكون ، وغرست محبته في أفئدة الناس فأثمر له ذلك الغراس ، كان أعظم أهل عصره اتباعاً للسنة النبوية واقتفاءً للآثار المصطفوية ، فكان يراعى ذلك حسب الإمكان في دقيق الأمور وجليلها ويؤاخذ نفسه بفاضل الأقوال والأعمال دون مفضولها ، أوقاته موزعة على أنواع العبادة ما بين قيام وصيام وتأليف وإفادة فمن تأليفه نظم أنواع علوم القرآن وشرحه ، ومنظومة في القراءات الثلاث الزائدة على السبع وشرحها ، وشرح البخاري وسنن أبي داود ومنهاج البيضاوي وأذكار النووي وجمع الجوامع وألفية العراقي وأحاديث ابن أبي جمرة . ولخص الروضة والمنهاج بحذف الخلاف . وكتب لنظمه هذا ترصينا لطيفا وآخر مبسوطا وغير ذلك مما كمل ومما لم يكمل . وانتقل لبيت المقدس فسكنه إلى أن مات به في شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة . وله كرامات ظاهرة حصل عند أهل الرملة والقدس وما حولهما تواترها رحمه الله اهـ من شرح المناوي رحمه الله تعالى على هذا المتن (متن الزيد / ٢) .

وقد ترجم له الداودي ، وجاء عنه ما يلي :

الرقم التسلسلي : ٣٥

وهو أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشيخ شهاب

الدين الرملي الشهير بابن رسلان الشافعي .

الإمام العالم العلامة الزاهد الرباني العارف بالله المنقطع

إليه بركة البلاد القدسية .

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمائة برملة

فلسطين ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وكان أبوه تاجرا وأجلسه

في حانون لبيع البز فيها ، وكان يقبل على المطالعة ويهمل

أمرها فظهرت فيها الخسارة ، فلامه والده على ذلك ، فقال : أنا

لا أصلح إلا للمطالعة . فأسلم إليه قياده ولازم الاشتغال ،

فأخذ النحو عن شخص مغربي قدم عليهم ، وتفقه على

الشيخ شمس الدين القلقشندى .

وشارك في جميع الفنون إلى أن صار إماما عالما في كل

منها : لكثرة مذكرته بما يعرفه ، وقصده الخير ، وهو مع ذلك

شديد الملازمة للخيرات والعبادة ، لا تعرف له صبوة . وهو

تارة في القدس ، وتارة في الرملة ، لا تخلو سنة من السنين

عن المراقبة على جانب البحر بالأسلحة الجيدة ، ويحث

أصحابه على الشجاعة ومعالي الأخلاق ، ويدعو إلى الله سرا

وجهرا ، ويأخذ على أيدي الظلمة ، مع محبة الخمول

والشغف بعدم الظهور ، ولا يقبل لأحد شيئا ، عرضت عليه

أشياء من زينة الدنيا فلم يقبل منها شيئا .

وانتفع به خلق كثير ، منهم الشيخ الإمام العلامة أبو

الأسباط أحمد ...

وله تصانيف كثيرة نافعة : من أجلها : «شرح سنن أبي

داود» في أحد عشر مجلدا ، «واختصره بضبط ألفاظه» و«شرح

جمع الجوامع» في مجلد ، و«شرح منهاج البيضاوي» في

مجلدين ، وله «تصحيح على الحاوي» و«ألفية نظم في

الفقه» عظيمة الجدوى ، اعتمد فيها غالبا على «زبد البارزي»

وسماها «صفوة الزبد وإيضاحها» في مجلد ، و«شرح السيرة

النبوية» نظم العراقي ، و«اختصار شرح - العراقي - البخاري»

وصل فيه إلى الحج ، و«شرح أحاديث ابن أبي جمرة» في

مجلد ، و«قطعة من ضبط ألفاظ الشفاء» للقاضي عياض ،

و«قطعة من شرح البهجة» لابن الوردى ، و«شرح الحاوي» لم

يكمل ، و «قطعة من شرح الملح» من حروف الجر إلى آخر الكتاب ، و «قطع متفرقة من تفسير القرآن العظيم» ، و «استشكالات على التنقيح والكرمانى» كمل منها مجلد ، «مختصر حياة الحيوان للدميرى» مع زيادات فيه ، و «قطعة من النباتات» .

وسمع «البخارى» أجمع على أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلى العلائى ، أنبأنا الحَجَّار ، أنبأنا الزَّبيدَى ، أنبأنا أبو الوقت . أنبأنا الداودى (نسبة إلى من أسمه داود من الآباء) ، أنبأنا الحموى ، أنبأنا الفربرى ، أنبأنا البخارى .

و«الموطأ» رواية يحيى بن بكير ، على السراج أبى حفص عمر بن محمد بن على الصالحى ثم البصروى المعروف بابن الزرأتيتى .

ومن نظمه :

لفاتحة أسماء عشر وواحد
فأم كتاب والقُرآن ووافيه
صلاة مع الحمد الأساس ورقية
شفاء كذا السبع المثانى وكافيه
وله أيضا :

تواضع وكن فى الناس سهلا ميسرا
لتلقى لهم من فيك درا وجوهرا
وليك ييس الطبع فيها ترفعا
عليها فترمى بالقبيح وتزدرى
أما ترى الزرع فى سهل البقاع نما
وفى الصخور فلا زرعاً ولا ثمرا
ورافع الرأس نحو السقف يلطمها
ومن يطأ طئسه فى ظله استترا
هكذا أنشد هذه الأبيات ، والأولان من بحر طويل ، والأخيران من البسيط .

قال البقاعى فى معجمه (عنوان الزمان) فلو قال عوضهما :

أما تنظر سهل الربا فزروعها
زكت ، وبصخور لست من مثمر ترى

ومن يتغنى سقفا برأس يؤمسه
بلطم ومن طاطاه فى ظله جرى
لكانت جميعا من بحر الطويل ، وهما كما ترى موفيان بالمعنى .

مات بالقدس الشريف ثانى عشرى شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة (طبقات المفسرين ١ / ٣٨ - ٤٠) .

وفيما يلى طبعة «متن الزبد فى الفقه» كما أوردها المعجم الشامل (٣ / ٤٦ ، ٤٧) .

تصحیح إبراهيم الدسوقي عبد الغفار، القاهرة: على نفقة أبى طالب بن عبد اليمنى، دار الطباعة العامرة، ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م، ٥٥ ص

قالت المؤلفة: النسخة التى عندى طبع مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر. بدون تاريخ .

له ترجمة فى الأنس الجليل ٢ / ١٧٤ ، والبدر الطالع ١ / ٤٩ ، وشذرات الذهب ٧ / ٢٤٨ ، والضوء اللامع ١ / ٢٨٢ ، وعنوان الزمان للبقاعى ١ / ٤٠ (طبقات المفسرين ١ / ٣٧ ، الهامش) .

(متن الزبد فى الفقه للشيخ الإمام العالم العلامة أحمد بن رسلان الشافعى . مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر . د . ت / ٢ ، وطبقات المفسرين للداودى - تحقيق على محمد عمر ١ / ٣٦ - ٤٠ ، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٦ ، ٤٧ وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى ثانيا النص . وانظر أيضا الأعلام للزركلى ١ / ١١٧ وقد أدرجه تحت عنوان «الرملى» ، والمنهل الصافى لابن تغرى بردى - حققه ووضع حواشيه د . محمد محمد أمين ١ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ وهامش ١ ص ٢٨٨) .

* ابن رسلان (صالح) (٨٩٨-٧٩١ هـ):

ترجم له على مبارك نقلا عن الضوء اللامع بشيء من الاختصار فقال :

وقد ترجم السخاوى فى الضوء اللامع ابنه صالحا (يقصد أنه ابن سراج الدين البلقينى وقد أوردنا ترجمته تحت عنوان «البلقينى (سراج الدين)» فى م ٧ / ٤٥٤ - ٤٥٦) فقال : هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح القاضى علم الدين أبو التقا ، ابن شيخ الإسلام السراج أبى حفص الكتانى العسقلانى ، البلقينى الأصل القاهرى الشافعى ، وأول من

والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعريفات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع» هكذا في الجرجاني [ص ١٤٧ ، ١٤٨] وغيره ... وعند الصوفية هو العادة .

وفي اصطلاحات الصوفية هو الخلق وصفاته ، لأن الرسوم هي الآثار . وكل ما سوى الله آثاره الناشئة من أفعاله . وإياه عني من قال : الرسم نعت جرى في الأبد بما جرى في الأزل لأن الخليفة وصفاتها كلها بقدر الله تعالى (اصطلاحات الصوفية ١٥٠ /)

(كشف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٩٠)

(كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٢ / ٥٩٠ ، والتعريفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن عميرة / ١٤٧ ، واصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين عبد الرزاق القاشاني - تحقيق وتعليق د. محمد كمال إبراهيم جعفر / ١٥٠) .

* الرسم الاصطلاحي (علم) :

انظر رسم المصحف (علم -)

* الرسم الإملائي :

انظر مادة «الإملاء» في م ٦ / ٦٧ ، ٦٨ ، ومادة «الرسم (علم-)»

* الرسم الزخرفي :

انظر : الزخرفة

* الرسم العثماني :

انظر : رسم المصحف (علم -) .

* الرسم (علم) :

علم الرسم : علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الألفاظ من مراعاة حروفها لفظاً أو أصلاً والزيادة والنقص والوصل والفصل والبدل .

والأصل : رسم اللفظ مع تقدير الابتداء به والوقف عليه .

موضوعه : الألفاظ من حيث كتابتها ، وذلك منحصر في الكلمات التي يجب انفصال بعضها من بعض ، والتي يجب اتصال بعضها ببعض ، والحروف التي تبدل ، والحروف التي تزداد ، والحروف التي تنقص . (مثال الفصل والوصل : كل

توفى عصر يوم السبت ثاني ربيع الأول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم . تقدم الناس الجلال البكري مع حضور القضاة إلا الشافعي بتقدم الزيني بن مزهر له ثم أدركه الشافعي فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقده . وكان إماماً علامة فقيهاً نحويًا أصولياً مفتناً بحاثاً مناظراً مشاركاً في الفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدراً على التصرف والجمع بين ما ظاهره التنافر شديد الذكاء حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائد الاعتقاد في الصالحين كثير الزيارة لهم أحياء وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداينة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ، تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأماكن والبلاد وأخذ عنه الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والأصولين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك وقرىء عنده البخاري ومسلم غير مرة ، وشرع قديماً في كتاب جعله كالمحاكمات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه شيخنا واستحسنه وحضه على إكماله وكذا شرح مقدمة شيخه الحناوي في النحو في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوي للأسنوي وعلى خبايا الزوايا للزركشي وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عدمه ...

وقال الشهاب الطوخي بعد موته :

رعى الله قبرا ضم أعظم عالم

بتحقيقه حاوي الجواهر كالبحر

فمد غاب فيه أظلم الجو بالورى

وكيف يضيء الجومع غيبة البدر

(الضوء اللامع لشمس الدين السخاوي ٩ / ٩٥ - ١٠٠) .

* الترسيم :

قال التهانوي : الرسم بالفتح وسكون السين المهملة في اللغة : العلامة . وعند المنطقيين قسم من المعروف مقابل للحد ، ومنه تام وناقص « فالرسم التام ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك .

سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الإثنين الثالث عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها في كنف والده ، فحفظ القرآن والعمدة وألفية النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات . وصلى بالناس التراويح بمدرسة أبيه وعرض بعض محافظته عليه وعلى الزين العراقي وغيرهما ، وكان متقللاً من الدنيا ، غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، لازم الاشتغال في الفقه وأصوله والنحو والحديث ، وانتفع في ذلك كله بأخيه وأخذ عن المجد البرماوى ، والشمس العراقي ، والعز بن جماعة وعن الشمس الشطنوفى . وحج سنة أربع عشرة ، ولقى الحافظ الجمال ابن ظهيرة ، وغيره ، ودخل دمياط فما دونها ، ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم وأذن له في الإفتاء والتدريس ، وخطب بالمشهد الحسينى وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير إينال الصصلاوى ، وألبسه يوم الختم خلعه وعاونته حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه . وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعادا بالحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الحبر الذى

سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفى القلوب بعلمه وبوعظه

والوعظ لا يشفى سوى من صالح

ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية ، ثم رغب له أخوه عن درسى التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة إحدى وعشرين ، وعمل فيها إذ ذاك إجلاساً حافلاً ارتفع ذكره به ، وكذا نوه أخوه بذكره في مناظرات الهوى ، وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر حين سافر معه ، وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه متعنفاً جداً وصادف إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة لكونه أول عيد من سلطنته وإلا فليعين من يصلح فكان هو الصالح ، فخطب حينئذ بالسلطان والعسكر ، فأعجبهم جهورية صوته ، واستقر في أنفسهم أنه عالم ، ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في تدريس الخشابية والنظر عليها ، وحضر عنده الكبار من شيوخه وغيرهم ، واستمر فيها حتى مات . ورام الظاهر إخراجهما عنه مرة بعد أخرى ، بل رام

إخراجه من مصر جملة فما مكنه الله من ذلك كله . ثم استقر بعد صرف شيخه الولي العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية ، في سادس ذى الحجة سنة ست وعشرين . فأقام سنة وأكثر من شهر ثم صرف ، وتكرر عوده لذلك وصرفه ، حتى كانت مدة ولايته في مجموع الممرار ، وهى سبعة ، ثلاث عشرة سنة ونصف سنة ، وعقد الميعاد بمدرسة والده ، وتدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والإفتاء بالحسينية ، والفقه بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخانقاه البيرسية وجامع الحاكم .

وكان إمام فقيها عالماً ، قوى الحافظة سريع الإدراك ، طلق العبارة فصيحاً ، يتحاشى عدم الإعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط عليه في ذلك شاذة ولا فاذة . وكان القاياتى يقول : إنه تخطى الناس بحفظ التدريب ، وصنف تفسيراً وشرحاً على البخارى لم يكمله ، وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه ، والتقط حواشى أخيه على الروضة ، بل جمع من حواشى أبيه وأخيه عليها ، وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده ، وله القول المفيد فى اشتراط الترتيب بين كلمتى التوحيد والخطب والتذكرة وغير ذلك واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً ، فى يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وصلى عليه بجامع الحاكم فى محضر جم تقدمهم ابن الشحنة القاضى الحنفى ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤن ، انتهى (الخطط ٩ / ٢١٥ - ٢١٧ والضوء اللمع ٣ / ٣١٢ - ٣١٤) .

هذا ولما كان قد فاتنا إدراج مادة «بلقينة» فى موضعها فى حرف الباء فى م ٧ / ٤٥٣ فإننا نورد هنا ، وما لا يدرك كله لا يترك كله . قال عنها على مبارك كما كانت فى زمانه .

بلقينة قرية من مديرية الغربية بمركز سمبود ، موضوعة بشمال السكة الحديد الموصلة إلى دمياط ، غربى المحلة الكبرى بنحو أربعة آلاف متر ، وشرقى ناحية دار البقر القبلىة بنحو ألفى متر ، بناؤها باللبن وبوسطها جامع بمنارة مقام الشعائر وبعض أهلها أرباب صنائع .

وفى خطط المقرئى ، أنه وقع فى هذه القرية فى صفر سنة تسع ومائتين محاربة بين على بن عبد العزيز الجروى ، حاكم تنيس والحواف الشرقى من قبل الخليفة المأمون ، وبين

أهل الحوف ، وقد كان أهل الحوف كتبوا إلى عبد الله بن السري يستمدونه عليه فأمدهم بأخيه ، فالتقيا هناك - إلى آخر ما هو مبسوط في الكلام على تنيس .

وفي سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وقف هذه القرية الأمير سيف الدين منجك اليوسفي مدة وزارته مع عدة أوقاف آخر على جامع ، الذي أنشأه خارج باب الوزير . وكانت هذه القرية مرصدة برسم الحاشية . فقامت بخمسة وعشرين ألف دينار ، فاشتراها من بيت المال وجعلها وقفا على هذه الجهة . وهي قرية ذات اعتبار ومنشأ للأفاضل (الخطط ٩ / ٢١٣) .

(الخطط التوفيقية الجديدة لعلی باشا مبارك ٩ / ٢١٣ ، ٢١٥ -

٢١٧ ، والضوء اللامع لشمس الدين السخاوي ٣ / ٣١٢ - ٣١٤)

انظر المواد التالية في م ٧ : البلقيني (جلال الدين) ص ٤٥٣ ، البلقيني (سراج الدين) ص ٤٥٤ - ٤٥٦ البلقيني (شرف الدين) ص ٤٥٦ ، البلقيني (شهاب الدين) ص ٤٥٦ ، البلقيني (علم الدين) ص ٤٥٧

* ابن رسلان (عمر) :

انظر مادة «البلقيني (سراج الدين)» في م ٧ / ٤٥٤ - ٤٥٦ .

* ابن رسلان (محمد) (٨١٩ أو ٨٢١ - ٨٩٠ هـ)

بسط ترجمته الشمس السخاوي فقال عنه :

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكناني البلقيني الأصل القاهري الشافعي ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمنى ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة أبيه وضعت ذكرا فتفاءل بذلك وعدّ وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتفل في فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجّا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعا ووفت أمه بنذرهما للمسجد النبوي وهو قنديل من فضة

إن ولد لها ذكر؛ ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الأجلاء .

ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج وألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الأصلي ، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج إلى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتحقق أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفا من الفقه عن البدر بن الأمانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقائاتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميلة والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندي وكان أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقائاتي والشرف السبكي والمحلي والكافياجي والشرواني فعلى الأول مجلساً من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الأصلي وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العضد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكافياجي والفرائض والحساب عن ابن المجدي قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبي الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوي والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية وإلى شرح قوله في الابتداء * كذا إذا يستوجب التصدير *

من تصنيفه فتوح المدارك إلى إعراب ألفيه ابن مالك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبي القسم النويري وسمع على الزين عبادة الحاجبية إلى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالباً وعن القائاتي في المغني وقرأ على العجيسي بعض الألفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازاني وعليه قرأ

غالب التلخيص في المعاني والبيان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح إيساغوجي والمتمن على الكافياجي وعنه أيضا أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي الفتح الفوى قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من الغمرى وألبسه طاقيته ومن الزين مدين الأشموني وعمر النبتيتي وغيرهم والقرآت عن فقيهه ابن أسد تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا (يقصد الحافظ ابن حجر العسقلاني) وقرأ عليه شرح النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشى غالب مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدر حسين البوصيري مجلسا من الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئا بقراءة ولدها العز وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئا من العلماء والمسندين ختم البخاري بقراءة ابن الفالاتي ولم يمعن فيه ، وأجاز له المقرئ وغيره بل أجاز له في جملة بنى أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برجب سنة ست وثلاثين ، ولم يزل مشغلا بالعلوم مستبصرا في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير إليه بالتقدم والاستحقاق للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الأكابر وأثنت عليه بالألسن المحابر .

فكان ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية عم والده وأذن له هو والشرف السبكي في الإفتاء والتدريس وقال ثانيهما إنه صار نور حدة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء عصره وسما اسمه في محافل النظر بين أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتبر وله في حل الحاوي الصغير ما يفوق به على كثير من هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقت التعليقة عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ما شاء من كتب الفرائض السيرجي وإقراء كتب المنطق لكل من يستفيد كائنا

من كان الكافياجي وإقراء العربية الراعى ووصفه المقرئ بزين الزمان وتاجه وعين الأوان وسراج مطلع العلوم لنا نجوما وأهله ومرسل الفوائد والفرائد علينا غيوما مستهلة ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والمحل على بديع فهمه وجودة مضمونه بل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسبما قرأته بخطه بالنظر فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندبي والمحل ونحوه قول شيخنا إنه فاق أقرانه نظرا وفهما ... وارتقى في حسن التصور إلى المقام الأسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في نأديه ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أباه وجدته فما ظلم ، وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حيث إجلالاً حضره سعد الدين بن الديري والبساطي والمحج بن نصر الله وغيرهم من الأكابر تكلم فيه على قوله تعالى ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه ﴾ الآية وقال المحج إذ ذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالا فانتدب الشمس القرافي للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافقه الحنفى إذ قال فحينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حيثما كان باسمه أيضا من نصف التصدير في الحديث بالإشرافية القديمة ثم كملا له بعد موت عمه أبي العدل .

وناب عن عم والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر وطنتدا وغيرها عوضا عن السفطى وبيليس وعملها عوضا عن على الخراساني المحتسب وبفوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيف بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الأنور ووقف بيليك الخازندارى وغيرها والتدريس في الفقه بالمنصورية برغبة المحج القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ...

ما، كلما. ومثال الإبدال: سؤال. ومثال الزيادة: مائة، كلوا. ومثال النقص: مما عما. ومثال ما اجتمع فيه الزيادة والنقص: أولئك).

فائدته: حفظ قلم الكاتب من الخطأ في الكتابة واللحن فيها، لأن الكتابة نائبة عن التكلم فالخطأ فيها يعد لحناً كالخطأ فيه.

فضله: احتياج كل إليه. فلا غنى لعلم عنه، لأن تدوين العلوم بأسرها وحفظها متوقف على كتابتها، ولا سيما مع عدم الحفظ في هذه الأزمان التي بُعد أهلها عن حفظ العلوم. حكمه: الوجوب الكفائي.

نسبته: هو من العلوم الأدبية، ونسبته للبنان كنسبة النحو للسان والمنطق للجنان.

استمداده: من الأصول الصرفية والقواعد النحوية، ومن موافقة المصحف العثماني في كثير من الكلمات (ولهذا كان أكثر الصحابة - رضى الله عنهم - ومن وافقهم من التابعين وأتباعهم يوافقون رسم المصحف في كل ما كتبه ولو لم يكن قرآناً ولا حديثاً ويكرهون خلافه، ويقولون لا نخالف الإمام، فقد كانوا يسمونه الإمام، من حيث وجوب اتباعه رسماً وتلاوة وعلماً وغير ذلك).

اسمه: علم الكتابة، أو الهجاء، أو الرسم، وقد غلبت تسمية علم الرسم على كتابة المصحف بخاصة. مسائله: قضاياها. كمعرفة التاء التي تكتب مربوطة من التي تكتب مفتوحة.

ورسم القرآن سنة متبعة بإجماع سائر المجتهدين لكونه كتب بين يدي رسول الله ﷺ وقد اجتمع فيه القول والإقرار، قال مالك: إنما ألفوا القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي ﷺ.

والرسم على قسمين: قياسي: وهو ما طابق فيه الرسم واللفظ. واصطلاحي: وهو ما خالف الرسم اللفظ بزيادة أو حذف أو إبدال أو وصل أو فصل، للدلالة على ذات الحرف، أو أصله، أو فرعه، أو رفع لبس، أو نحو ذلك من الحكم والمناسبات، وله قوانين وأصول مستوفاة في أبواب الهجاء والإملاء من كتب العربية.

وأكثر المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت

أشياء خارجة عنها يلزم اتباعها، ولا تجوز مخالفتها، منها ما عرفنا سببه، ومنها ما غاب عنا. ولهذا يجب الالتزام بموافقة رسم المصحف على ما جاء في المصحف الإمام، إذ لا مجال فيه للقياس ولا للاجتهاد.

(حق التلاوة - حسنى شيخ عثمان، مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء.

الطبعة التاسعة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م / ٢٠٧، ٢٠٨)

انظر مادة «الإملاء» في م ٦ / ٦٧، ٦٨، ومادة «الخط العربي (علم -)» في م ١٥ / ٥٩٥ - ٦٣٣، مادة «رسم المصحف (علم -)».

* رسم المصحف (علم -):

ويسمى أيضاً علم مرسوم الخط (البرهان ١ / ٣٧٦، والإتقان ٢ / ٢١٢)، وعلم الرسم الاصطلاحي (سمير الطالبين / ٣٠).

وتلخص مبادئه على النحو التالي:

حده: علم تعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي وموضوعه: حروف المصاحف العثمانية من حيث يبحث فيه عن عوارضها من الحذف والزيادة والبدل والفصل والوصل ونحو ذلك وواضعه علماء الأمصار

واسمه: علم الرسم أو الخط الاصطلاحي

واستمداده من إرشاد النبي ﷺ لكتبة السوحى ومن المصاحف العثمانية والمصاحف المنتسخة منها.

وحكم الشارع فيه، الوجوب الكفائي

ومسائله: قضاياها كقولنا تحذف الألف التي بعد نون ضمير الرفع المتصل إذا كانت حشواً واتصل بها ضميراً المفعول نحو زدّهم علمه آتيناك وفضله على غيره من العلوم كفضل القرآن على سائر الكلام ونسبته إلى غيره من العلوم: التباين:

وفائدته: ثلاثة أمور (١) المطابقة اللفظية للقارئ (٢) المتابعة الخطية للكاتب (٣) تمييز أنواع المخالفة المغتفرة من غيرها. وتميز ما وافق رسم المصاحف من القراءات فيقبل وما خالفه فيرد حتى لو نقل وجه من القراءة متواتر ظاهر الوجه في العربية إلا أنه مخالف لرسم المصاحف فإن كانت

على : الرقاع والأكتاف والعصب واللخاف والكرانيف والأقتاب وقطع الأديم .

أى على ما توفر للقوم من طاهر صلح للرسم ... رسم الآى على ما أقرأ رسول الله - ﷺ - أصحابه - رضوان الله عليهم .

قال الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى المتوفى عام أربعة وأربعين وأربعمائة هجرية فى كتابه : «المقنع فى معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتابة النقط» ص ٧ - بسنده قال :

... كانوا يختلفون فى الآية «أى فى كيفية رسمها» فيقولون : أقرأها رسول الله - ﷺ - فلان ابن فلان ، فعسى أن يكون على رأس ثلاث ليال من المدينة ، فيرسل إليه ، فيجاء به ، فيقال له : كيف أقرأك رسول الله - ﷺ - فيقول : كذا وكذا فيكتب كما يقول .

وكتب رحمه الله يقول - ص ٨

حدثنا خلف بن حمدان بن خاقان المالكي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال : حدثنا عمى يحيى بن زكريا قال : حدثنا يونس ، قال ابن وهب : سمعت مالكا يقول : إنما أُلّف القرآن «أى رسم» على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله ﷺ

وقال أشهب - ص ٩ : سئل مالك ، فقيل له : رأيت من استكتب مصحفا اليوم ، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء «أى الكتابة الإملائية» اليوم؟ فقال : لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكتابة الأولى .

قال أبو عمرو : ولا مخالف له فى ذلك من علماء الأمة وبالله التوفيق .

ثم يقول فضيلته فى تعريف الرسم القياسى ، والاصطلاحى (القياسى هو الإملائى ، والاصطلاحى ما اصطلحت على رسمه الصحابة) :

أما الرسم القياسى فهو : تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها .

وأما الاصطلاحى : فهو مخالفة القياسى بحذف أو زيادة ، أو بدل أو فصل أو وصل ، أو همزة ؛ وذلك للدلالة على ذات الحرف أو أصله ، أو رفع لبس أو نحو ذلك من

مخالفته من نوع المخالفات المسطورة فى الفن قُبلت القراءة به وإلا رُدَّت .

ثم إن مخالفة الرسم الاصطلاحى لأصول الرسم القياسى إما بنقصان كحذف الألفات والياءات والواوات وإما بزيادة كزيادة واو أو ألف أو ياء وإما ببدل كإبدال واو أو ياء من ألف وإما بفصل ما حقه الوصل أو عكسه . وإما بعدم مراعاة الملفوظ وقفا كرسم هاء التانيث تاء . ولذلك انحصر أمر الرسم فى ست قواعد : (١) الحذف (٢) الزيادة (٣) البدل (٤) الهمز (٥) الفصل والوصل (٦) ما فيه قراءتان فكتب على إحداهما (سمير الطالبين / ٣٠ ، ٣١) .

ويقول فضيلة الشيخ إبراهيم عطوة عوض عن كلمة «رسم» وما تعنيه .

فمما لا شك فيه إن كلمة «رسم» لها مدلول مخالف لكلمة «كتابة» فهذا اللفظ الأخير يعنى : خط أى لفظ شئت بأى نوع من الحروف : عربية أو أعجمية ، خططته رقعة أو نسخا أو غيرهما من فنون الخط أو أشكاله .

وليس كذلك كلمة رسم : فهذه الكلمة تعنى محاكاة شكل من الأشكال بدقة بحيث يتطابق الأصل مع الرسم ... وزين فى المحاكاة كما شئت ، غير أنك لا تخرج على الأصل بحال .

وحسبك - هنا - أن تنظر إلى الرسام وعمله ... !

لذلك كان الأقدمون من علمائنا متحررين كل التحرى حين استخدموا لفظ «الرسم» فى كتابة آى القرآن الكريم ، وذلك لوجوب الالتزام التام بمحاكاة الأصل الذى كتبه أصحاب رسول الله - ﷺ - .

هذا المعنى غاب عن كثير من المعاصرين حتى ظنوا أن المصحف يمكن أن يكتب نقول : «ظنوا» لأننا نغلب جانب «براءة القصد» فى اتجاههم ، فأما من ركب هذا الأمر قصدا إلى سوء فالله حسبي .

ثم بعد :

إن المصحف يرسم شكلا ، ولا يكتب إملاء ، وإذا رسم ، فإنما يرسم على الخط العثمانى ، أى على مصحف عثمان الذى يرسم بدوره عن مصحف أبى بكر الصديق عن الكتبة الأولى على عهد رسول الله ﷺ تلك الكتبة التى كانت

الحكم . ألا ترى - أن الحرف يبدل في الرسم ولا يلفظ به اتفاقا كـ «اصطبر» ولا يلفظ به .

كـ «الصلوة» ويرسم ويختلف فيه .

كـ «الغدوة» .

ويزاد ويلفظ به اتفاقا كـ «حسابيه» .

ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كـ «أولئك ، ومائة» .

ويزداد ويختلف فيه كـ «سلطانيه» ويحذف ويلفظ به

نحو «الرحمن» ، ويحذف ويختلف فيه نحو «تفادوهم»

وشبهه مما كتب على إحدى القراءتين . ويوصل ويتبعه اللفظ

به نحو «الرحمن» . ويوصل ويخالفه اللفظ نحو «ينبثوم» بـ

(طه) ، ويوصل ويختلف فيه نحو «ويكأن» ويفصل ويوافق

نحو «حم عسق» ويفصل ولا يوافق نحو «إسرائيل» ، ويوصل

ويختلف فيه نحو «مال هذا» («رسم القرآن» / ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ،

١٣٤٧ ، ١٣٤٨) .

ويقول صاحب لطائف البيان :

اعلم أن الرسم : بمعنى المرسوم في اللغة الأثر فهو مصدر

أريد به اسم المفعول - ويرادفه الخط وهو في اللغة الطريقة

المستطيلة في الشيء وجمعه أخطاط وخطوط ويرادفه كذلك

الكتب بالقلم ومنه قول امرئ القيس :

لمن طلل أبصرته فشجاني

كخط زبور في عسيب يمانى

وهو ثلاثة أنواع قياسى وهو الأصل ، وعروضى ،

واصطلاحي . فالقياسى على ما عرفه ابن الحاجب في

الشافعية والسيد في التعريفات هو تصوير اللفظ بحروف

هجائه وزاد بعضهم كالسيوطى غير أسماء الحروف مع تقدير

الابتداء به والوقف عليه . وقد أشار إلى ذلك فى ألفيته بقوله :

الخط لفظ بأحرف

هجائه إن تبتدىء أو تقف

(فى الهمع . وما أشار به فى ألفيته إنما يستفاد منه قيد

الابتداء به والوقف عليه دون تعرضه للأسماء الحروف

الهجائية) .

ومعناه أن الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق

المكتوب المنطوق به فى ذوات الحروف وعددها إلا أسماء

الحروف فإنه يقتصر فيها على أول الكلمة نحو - ن ، ص ، ق

- والقياس أن تكتب هكذا - نون - صاد - قاف - ولكنهم

اقتصروا على أوائلها فخالفت بذلك النطق وكذا الحروف

المفتتح بها فى أوائل السور لأنهم أرادوا وضع أشكال لها

تميزا لها لأنها أسماء مدلولاتها أشكال خطية فلفظ قاف يدل

على شكلها هكذا - ق - وعلى هذا رسم أنا زيد بألف ربه إن

وأولياؤه إلا بدون ياء أو واو .

وكذا لا ترسم نون ما تون غير منصوب بشرط أن لا يكون

المنصوب مقصورا ولا مختوما بتاء تأنيث نحو هدى ورحمة

ولا آخره همزة قبلها ألف كماء ودعاء وغير نون إذا ونون التوكيد

الخفيفة كما لا تحذف همزة الوصل من نحو محمد رسول الله

قلت : وهذه الزيادة جىء بها لمجرد البيان ولا يرد على

التعريف رسم ال فى نحو الصائمين والصائمات لأنها وإن لم

توجد لفظا فهى موجودة هجاء وكذلك لا ينتقض بنحو أنبئهم

لأنها تصور بحسب هجائها هكذا (أنبئهم) بألف ونون وباء

إلخ لا (أمبئهم) بحسب لفظها بألف وميم وباء إلخ وعلى هذا

فالمراد بحروف هجائه ذوات الحروف من حيث هى بغض

النظر عما يعرض لها من صفة الإقلاب والإدغام والإخفاء .

والعروضى تصوير اللفظ بتقطيع عروضه .

والاصطلاحى وهو المعروف بالعثمانى - علم يعرف به

مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسى

وموضوعه : حروف المصاحف من حيث ما يعرض لها من

الحذف والإثبات والزيادة والنقص والفصل والوصل ونحو

ذلك وواضعه : الصحابة رضوان الله عليهم لحكم وأسرار

تشهد لهم بالفضل والفخار فى هذا المضممار ولا التفات لما

ذكره بعضهم كابن خلدون من رمية الصحابة بعدم معرفتهم

وإجادتهم لفن الرسم واستمداده من إجماع الصحابة

واتفاقهم على تلك الرسوم ونسبته إلى بقية العلوم أنه من

أشرفها لتعلقه بالقرآن الكريم . وحكمه الوجوب الكفائى .

وفائدته أمور من أهمها تمييز ما وافق رسم المصحف من

القراءات فيقبل وما خالفه فيرد . وتكاد تنحصر مخالفة الرسم

الاصطلاحى لقواعد الرسم القياسى فى الحذف والإثبات

والزيادة والبدل والهمز والفصل والوصل - وما فيه قراءتان

فكتب بإحداهما .

واعلم بأن جُلَّ من كتب فى فن الرسم إنما يتعرضون لما

جاء مخالفا للرسم القياسى أما ما جاء موافقا له فلا يتعرضون

له غالبا (لطائف البيان ١ / ١٢ - ١٤)

ويقول الإمام البدر الزركشى وقد أسماه «علم مرسوم الخط» وجعله النوع الخامس والعشرين من أنواع علوم القرآن الكريم:

ولما كان خط المصحف هو الإمام الذى يعتمد به القارىء فى الوقف والتمام، ولا يعدو رسومه ولا يتجاوز مرسومه، قد خالف خط الإمام فى كثير من الحروف والأعلام، ولم يكن ذلك منهم كيف اتفق: بل على أمر عندهم قد تحقق، وجب الاعتناء به والوقوف على سببه.

ولما كتب الصحابة المصحف زمن عثمان رضى الله عنه اختلفوا فى كتابة «التابوت» فقال زيد «التابوه»، وقال النفر القرشيون: «التابوت»، وترافعوا إلى عثمان فقال: اكتبوا: «التابوت»، فإنما أنزل القرآن على لسان قريش.

قال ابن درستويه: خطان لا يقاس عليهما خط المصحف وخط تقطيع العروض (عبارة ابن درستويه فى كتاب ص ٧: «وجدنا كتاب الله جل ذكره لا يقاس هجاؤه ولا يخالف خطه ولكنه يتلقى بالقبول على ما أودع المصحف، ورأينا العروض إنما هو إحصاء وما لفظ به من ساكن ومتحرك ليس يلحقه غلط، ولا فيه اختلاف بين أحد، قلما نعرض لذكرهما فى كتابنا هذا).

وقال أبو البقاء فى كتاب اللباب (الورقة ٢٠٠ ، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٢٣ نحو) على لفظها إلا فى خط المصحف؛ فإنهم اتبعوا فى ذلك ما وجدوه فى الإمام، والعمل على الأول»

فحصل أن الخط ثلاثة أقسام: خط يتبع به الاقتداء السلفى، وهو رسم المصحف، وخط جرى على ما أثبتته اللفظ وإسقاط ما حذفه؛ وهو خط العروض، فيكتبون التنوين ويحذفون همزة الوصل. وخط جرى على العادة المعروفة وهو الذى يتكلم عليه النحوى.

واعلم أن للشئ فى الوجود أربع مراتب: الأولى حقيقته فى نفسه. والثانية مثاله فى الذهن. وهذان لا يختلفان باختلاف الأمم. والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والخارجي. والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ. وهذان قد يختلفان باختلاف الأمم، كاختلاف اللغة العربية والفارسية، والخط العربى والهندي؛ ولهذا صنف الناس فى الخط والهجاؤه؛ إذ لا يجرى على حقيقة اللفظ من كل وجه.

وقال الفارسي: لما عمل أبو بكر بن السراج كتاب الخط والهجاؤه قال لى: اكتب كتابنا هذا، قلت له: نعم إلا أنى آخذ بآخر حرف منه، قال: وما هو؟ قلت: قوله: «ومن عرف صواب اللفظ عرف صواب الخط».

قال أبو الحسين بن فارس فى كتاب فقه اللغة: «(هو المعروف بالصاحبى، ص ٧ وما بعدها) يروى أن أول من كتب الكتاب العربى والسريانى والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها فى طين وطبخه؛ فلما أصاب الأرض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه، فأصاب إسماعيل الكتاب العربى.

وكان ابن عباس يقول: أول من وضع الكتاب العربى إسماعيل عليه السلام. قال: والروايات فى هذا الباب كثيرة ومختلفة.

والذى نقوله: إن الخط توقيفى لقوله تعالى: ﴿علم بالقلم﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿[العلق: ٤، ٥] وقال تعالى: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ [القلم: ١] وإذا كان كذا فليس ببعيد أن يوقف آدم وغيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب. فى الصاحبى بعد هذه الكلمة: «فأما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه فشىء لا نعلم صحته إلا من خبر صحيح».

وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف بأسمائها، وأنهم لم يعرفوا نحو ولا إعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا (بعده فى الصاحبى: قالوا: والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الأعراب أنه قيل له: أتهمز إسرائيل؟ فقال: إنى إذن لرجل سيء، قالوا: وإنما قال ذلك لأنه لم يعرف من الهمز إلا الضغط والعصر. وقيل لآخر: أتجر فلسطين؟ فقال: إنى إذن لقوى. قالوا: وسمع بعض فصحاء العرب ينشد:

* نحن بنى علقمة الأخيار *

فقيل له: لم نصبت «بنى»، فقال: ما نصبت. وذلك أنه لم يعرف من النصب إلا إسناد الشئ. قالوا: وحكى الأخفش عن أعرابى فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال، فقال: وما الدال؟ وحكى أن أبا حية النميرى سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال:

كفى بالنأي من أسماء كاف

وليس لسقمها إذ طال شاف

قلنا: والأمر في هذا بخلاف ما ذهب إليه هؤلاء ...).

ومذهبنا فيه التوقيف، فنقول: إن أسماء هذه الحروف داخلية في الأسماء التي علم الله تعالى آدم عليه السلام.

قال: وما اشتهر أن أبا الأسود أول من وضع العربية وأن الخليل أول من وضع العروض فلا ننكره، وإنما نقول: إن هذين العلمين كانا قديما، وأتت عليهما الأيام، وقلا في أيدي الناس، ثم جددهما هذان الإمامان.

ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم ذلك كتابتهم المصحف على الذي يُعَلِّله النحويون في ذوات الواو والياء، والهمز والمد والقصر، فكتبوا ذوات الياء بالياء، وذوات الواو بالواو، ولم يصوروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكنا، نحو «الخبء» و«الدفء» و«الملء» فصار ذلك كله حجة، وحتى كره بعض العلماء ترك اتباع المصحف.

وأُسند إلى القراء قال: اتباع المصحف إذا وجدت له وجها من كلام العرب وقراءة القراء أحب إلى من خلافه.

وقال أشهب: سئل مالك رحمه الله: هل تكتب المصحف على ما أخذته الناس من الهجاء؟ فقال: لا؛ إلا على الكتبة الأولى. رواه أبو عمرو الداني في المقنع ثم قال: ولا مخالف له من علماء الأمة.

وقال في موضع آخر: سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو والألف: أترى أن تغير من المصحف إذا وجدا فيه كذلك؟ فقال: لا. قال أبو عمرو: يعنى الواو والألف المزيدين في الرسم لمعنى، المعدومتين في اللفظ، نحو الواو في: ﴿أولوا الألباب﴾، ﴿وأولات﴾ و﴿الربوا﴾، ونحوه.

وقال الإمام أحمد رحمه الله: تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذلك.

قلت: وكان هذا في الصدر الأول، والعلم حي غض، وأما الآن فقد يخشى الإلباس، ولهذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمة؛ لثلا يوقع في تغيير من الجهال. ولكن لا ينبغي إجراء هذا على إطلاقه؛ لثلا يؤدي إلى دروس العلم،

وشىء أحكمته القدماء لا يترك مراعاته لجهل الجاهلين؛ ولن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة. وقد قال البيهقي في شعب الإيمان: من كتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئا؛ فإنهم أكثر علما، وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة منا؛ فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم. وروى بسنده عن زيد قال: القراءة سنة. قال سليمان بن داود الهاشمي: يعني ألا تخالف الناس برأيك في الاتباع.

قال: وبمعناه بلغني عن أبي عبيد في تفسير ذلك: وترى القراء لم يلتفتوا إلى مذهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، واتباع حروف المصاحف عندنا كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها.

ثم يسوق الإمام الزركشي هذه المسألة:

في كتابة القرآن بغير الخط العربي

هل يجوز كتابة القرآن بقلم غير العربي؟ هذا مما لم أر للعلماء فيه كلاما. ويحتمل الجواز؛ لأنه قد يحسنه من يقرأ بالعربية، والأقرب المنع، كما تحرم قراءته بغير لسان العرب، ولقولهم: القلم أحد اللسانين، والعرب لا تعرف قلما غير العربي قال تعالى: ﴿بلسان عربي مبين﴾ [الشعراء: ١٩٥]

اختلاف رسم الكلمات في المصحف والحكمة فيه

واعلم أن الخط جرى على وجوه: فيها ما زيد عليه على اللفظ؛ ومنها ما نقص، ومنها ما كتب على لفظه، وذلك لحكم خفية، وأسرار بهية، تصدى لها أبو العباس المراكشي الشهير بابن البناء؛ في كتابه: «عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل» وبين أن هذه الأحرف إنما اختلف حالها في الخط بحسب اختلاف أحوال معاني كلماتها (أوردنا ترجمة ابن البناء في م ٧ / ٤٨٣ - ٤٨٨).

ومنها التنبيه على العوالم الغائب والشاهد، ومراتب الوجود، والمقامات. والخط إنما يرتسم على الأمر الحقيقي لا الوهمي (البرهان ١ / ٣٧٦ - ٣٨١. انظر أيضا الإتيان ٢ / ٢١٢ - ٢١٧).

هذا وقد جمع الإمام النظام النيسابوري كل ما يتعلق بقواعد رسم المصحف في المقدمة السابعة من تفسيره

المسمى « غرائب القرآن و رغائب الفرقان » . ورغم أننا أوردنا بعض ما يتعلق بهذا العلم في المواد التي تتصل بالحذف في م ١٣ / ٣٠٥ - ٣٣٢ ، وغيره ، فقد رأينا أن ننقل هنا هذه المقدمة النفيسة حتى تكون مجموعة في مادة واحدة ، وبالله التوفيق .

قال الإمام النظام النيسابوري رحمه الله ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في ثنايا النص :

المقدمة السابعة

في ذكر الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الأصل واحدة

فأول ذلك بسم الله كتب بحذف الألف التي قبل السين ، وكتب ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ [العلق : ١] ، و ﴿ سبح اسم ربك ﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿ بش اسم الفسوق ﴾ [الحجرات : ١] ، ومنه اسمه بالألف [آل عمران ٤٥] ، والأصل في ذلك كله واحد ، وهو أن يكتب بالألف وإنما حذف من باسم الله فقط لأنها ألف وصل ساقطة من اللفظ كثيرا ؛ قد كثر استعمال الناس إياها في صدور الكتب وفواتح السور وعند كل أمر يبدأ به ، فأمنوا أن يجهل القارئ معناها .

وكتب فيما موصولا في كل القرآن إلا في البقرة : ﴿ في ما فعلن في أنفسهن بالمعروف ﴾ [البقرة ٢٣٤] وفيها : ﴿ في ما فعلت في أنفسهن من معروف ﴾ [البقرة : ٢٤٠] وفي الأنعام : ﴿ في ما أوحى إلى محرمات ﴾ [١٤٥] وفيها ﴿ ليلوكم في ما آتاكم ﴾ [الأنفال : ١٦٥] وفي الأنفال : ﴿ في ما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [٦٨] وفي الأنبياء : ﴿ في ما اشتتت أنفسهم ﴾ [١٠٢] وفي النور : ﴿ في ما أفضتكم ﴾ [١٤] وفي الشعراء : ﴿ في ما هاهنا آمنين ﴾ [١٤٦] وفي الروم ﴿ في ما رزقناكم ﴾ [٢٨] وفي الزمر : ﴿ في ما هم فيه يختلفون ﴾ [٢٤] وفيها : ﴿ في ما كانوا فيه يختلفون ﴾ [٤٦] وفي الواقعة ﴿ في ما لا تعلمون ﴾ [٦١] فذلك اثنا عشر حرفا مقطوع ، وما سوى ذلك موصول (يلاحظ أنه كتب في المصحف الحالي (المطبعة الأميرية) فيما موصولا في ٢٣٤ البقرة و ٦٨ الأنفال والباقي مقطوع) .

وكتب مما موصولا في كل القرآن إلا ثلاثة مواضع : في النساء ﴿ فمن ما ملكت أيما نكم ﴾ [٢٥] وفي الروم ﴿ من ما ملكت أيما نكم ﴾ [٢٨] وفي المنافقين ﴿ من ما رزقناكم ﴾ [١٠]

وكتب أنما موصولا في كل القرآن إلا في الحج : ﴿ وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾ [٦٢] وفي لقمان ﴿ وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [٣٠] وفيها ﴿ ولو أن ما في الأرض ﴾ [٢٧] (في المصحف الحالي « أنما » موصولة في الآية ٢٧ من سورة لقمان) .

وكتب إنما موصولة في كل القرآن إلا في الأنعام ﴿ إن ما توعدون لآت ﴾ [١٣٤] .

وكتب لكي لا مقطوعة في كل القرآن إلا ثلاثة مواضع : في الحج : ﴿ لكيلا يعلم ﴾ [٥] في الأحزاب : ﴿ لكيلا يكون عليك حرج ﴾ [٥٠] وفي الحديد ﴿ لكيلا تأسوا ﴾ [٢٣] .

وكتب بش ما مقطوعا حيث كان إلا ثلاثة مواضع : في البقرة ﴿ بشما يأمركم به إيمانكم ﴾ [٩٣] وفيها ﴿ ولبشما شروا به أنفسهم ﴾ (في المصحف الحالي بش ما مقطوعة) [١٠٣] وفي الأعراف ﴿ بشما خلفتموني ﴾ [١٥٠] .

وكتب أينما مقطوعا في جميع القرآن إلا أربعة مواضع ؟ في البقرة ﴿ فأينما تولوا ﴾ [١١٥] وفي النحل ﴿ أينما يوجهه ﴾ [٧٦] وفي الشعراء ﴿ أينما كنتم ﴾ [٩٢] وفي الأحزاب ﴿ أينما ثقفوا ﴾ [٦١] .

وكتب ألا موصولا في كل القرآن إلا عشرة مواضع : في الأعراف : ﴿ أن لا أقول على الله إلا الحق ﴾ [١٠٥] وفيها ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ﴾ [١٦٩] وفي التوبة ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾ [١١٨] وفي هود ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ [٢٦] وفيها ﴿ أن لا إله إلا هو ﴾ [١٤] وفي الحج ﴿ إن لا تشرك بي شيئا ﴾ [٢٦] وفي يس ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ [٦٠] وفي الدخان ﴿ أن لا تعلقوا على الله ﴾ وفي الممتحنة ﴿ أن لا يشركن بالله شيئا ﴾ [١٢] وفي القلم ﴿ أن لا يدخلنها اليوم ﴾ [٢٤] واختلف في يوسف ﴿ ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ [٤٠] وما سواهن فهو ألا مدغما بغير نون .

وكتب إلا بإسقاط النون في كل القرآن من غير استثناء مثل ﴿ إلا تفعلوه ﴾ [الأنفال ٧٣] ﴿ وإلا تغفر لي ﴾ [هود ٤٧] .

وكتب ألم موصولا في كل القرآن إلا في الأنعام ﴿ أن لم يكن ربك ﴾ [١٣١] وفي البلد ﴿ أن لم يره أحد ﴾ [٧] وكتب في هود ﴿ فإلم يستجيبوا لكم ﴾ [١٤] موصولا مدغما ، وفي القصص ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ [٥٠] مقطوعا .

قالت امرأت عمران ﴿ [٣٥] وفي يوسف ﴿ امرأت العزيز تراود فتاها ﴿ [٣٠] وفيها ﴿ امرأت العزيز الآن ﴿ [٥١] وفي القصص ﴿ وقالت امرأت فرعون ﴿ [٩] وفي التحريم ﴿ امرأت نوح وامرات لوط ﴿ و ﴿ امرأت فرعون ﴿ [١٠ ، ١١]

وكتب سُنَّة بالهاء في كل القرآن إلا خمسة مواضع : في الأنفال ﴿ مضت سنت الأولين ﴿ [٣٨] وفي فاطر ﴿ إلا سنت الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ﴿ [٤٣] وفي المؤمن [غافر] ﴿ سنت الله التي قد خلت ﴿ [٥٨]

وكتب معصية بالهاء حيث كانت إلا موضعين في المجادلة ﴿ ومعصيت الرسول ﴿ [٨ ، ٩] بالتاء .

وكتب لعنة بالهاء في كل القرآن إلا في آل عمران ﴿ فنجعل لعنت الله ﴿ [٦١] وفي النور ﴿ أن لعنت الله ﴿ [٧] وكتب جنة بالهاء إلا في الواقعة ﴿ وجنت نعيم ﴿ [٨٩] وكتب شجرة بالهاء إلا في الدخان ﴿ إن شجرت الزقوم ﴿ [٤٣]

وكتب قرة بالهاء إلا في القصص ﴿ قرت عين لي ولك ﴿ [٩]

وكتب بقية بالهاء إلا في هود ﴿ بقيت الله ﴿ [٨٦] وكتب من ثمرة بالهاء إلا في حم السجدة [فصلت] ﴿ من ثمرات من أكمامها ﴿ [٤٧] .

وكتب كلمة بالهاء إلا أربعة مواضع في الأنعام : ﴿ وتمت كلمت ربك ﴿ [١١٥] وفي يونس حرفان ﴿ كلمت ربك ﴿ [٣٣ ، ٩٦] وفي المؤمن [غافر] ﴿ حقت كلمت ربك ﴿ [٦] وكتب ﴿ غيايت الجُب ﴿ [يوسف : ١٠ ، ١٥] بالتاء ﴿ فهم على بينت منه ﴿ [فاطر ٤٠] بالتاء .

وكتب كل ما في القرآن من ذكر الآية بالهاء إلا في العنكبوت : ﴿ لولا أنزل عليه آيت ﴿ [٥٠] فإنها بالتاء .

وكتب فطرت (الروم ٤٠) وعفريت (النمل ٣٩) وأفرأيتم اللات والعزى (النجم ١٩) ، ولات حين مناص (ص ٣) وذات بهجة (النمل ٦٠) ، وهيات (المؤمنون ٣٦) ، ومريم ابنت عمران (التحريم ١٢) ومرضات كلها بالتاء . وردت مرضاة في أربعة مواضع .

في البقرة ٢٠٧ ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ﴿

وكتب آمن موصولا في كل القرآن إلا أربعة مواضع : في سورة النساء ﴿ أم من يكون عليهم وكيلا ﴿ [١٠٩] وفي التوبة ﴿ أم من أسس بنيانه ﴿ [١٠٩] وفي الصافات ﴿ أم من خلقنا ﴿ [١١] وفي حم السجدة ﴿ أم من يأتي آمنا ﴿ [٤٠] وكتب إما وأما موصولا إلا في الرعد ﴿ وإما نرينك ﴿ [٤٠] وكتب عمّا موصولا إلا في الأعراف ﴿ عن ما نهوا عنه ﴿ [١٦٦]

وكتب أن لن مقطوعا إلا ثلاثة مواضع : في الكهف ﴿ ألن نجعل لكم موعدا ﴿ [٤٨] وفي المزمّل ﴿ ألن تحصوه ﴿ [٢٠] وفي القيامة ﴿ ألن نجتمع عظامه ﴿ [٣] .

وكتب كلما موصولا إلا خمسة مواضع . في النساء ﴿ كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا ﴿ [٩١] وفي الأعراف ﴿ كل ما دخلت أمة ﴿ [٢٨] وفي سبحان [الإسراء] ﴿ كل ما خبت ﴿ [٩٧] وفي الملك ﴿ كل ما ألقى فيها ﴿ [٨] وفي نوح ﴿ كل ما دعوتهم ﴿ [٧]

وكتب يومهم موصولا إلا في المؤمن [غافر] ﴿ يوم هم بارزون ﴿ [١٦] وفي الذاريات ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴿ [١٣]

وكتبت الرحمة في مواضع القرآن بالهاء إلا سبعة مواضع : في البقرة ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴿ [٢١٨] وفي الأعراف ﴿ إن رحمت الله قريب ﴿ [٥٦] وفي هود ﴿ رحمت الله وبركاته ﴿ [٧٣] وفي مريم ﴿ ذكر رحمت ربك ﴿ [٢] وفي الروم ﴿ إلى آثار رحمت الله ﴿ [٥٠] وفي الزخرف ﴿ أهم يقسمون رحمت ربك ﴿ [٣٢] وفيها ﴿ ورحمت ربك ﴿ [٣٢] فإنها بالتاء .

وكتبت النعمة بالهاء إلا أحد عشر موضعا : في البقرة ﴿ اذكروا نعمت الله عليكم ﴿ [٢٣١] وفي آل عمران ﴿ واذكروا نعمت الله عليكم ﴿ [١٠٣] وفي المائدة ﴿ واذكروا نعمت الله عليكم إذ هم ﴿ [١١] وفي إبراهيم ﴿ بدلوا نعمت الله كفرا ﴿ [٢٨] وفيها ﴿ وإن تعدوا نعمت الله ﴿ [٢٤] وفي النحل ﴿ وبنعمت الله هم يكفرون ﴿ [٧٢] وفيها ﴿ يعرفون نعمت الله ﴿ [٨٣] وفيها ﴿ واشكروا نعمت الله ﴿ [١١٤] وفي لقمان ﴿ في البحر بنعمت الله ﴿ [٣١] وفي الملائكة [فاطر] ﴿ اذكروا نعمت الله ﴿ [٣] وفي الطور ﴿ بنعمت ربك بكاهن ﴿ [٢٩] .

وكتب امرأة بالهاء إلا سبعة مواضع في آل عمران ﴿ إذ

وفي البقرة ٢٦٥ ﴿ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله﴾.

وفي النساء ١١٤ ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾.

وفي التحريم ١ ﴿تبتغي مرضات أزواجك﴾.

وكتب الملاء بالألف إلا أربعة مواضع في المؤمنون ﴿فقال الملو الذين كفروا﴾ [٢٤] وفي النمل ﴿يأياها الملو إني﴾ [٢٩] ﴿يأياها الملو أفتوني﴾ [٣٢] ﴿يأياها الملو أيكم يأتيني﴾ [٣٨] فإنها كتبت بالواو.

وكتب في البقرة [٢٤٥] يبسط بالصاد وما سواه بالسين، وكتب في البقرة بسطة [٢٤٧] بالسين وفي الأعراف بالصاد [٦٩] بالصاد.

وكتب في آل عمران ﴿تُقِيَّة﴾ [بالياء ٢٨] و ﴿حق ثقاته﴾ بالألف [١٠٢]

وكتب في أول يوسف والزخرف «قرءنا عرييا» بغير ألف (يوسف ٢) والزخرف (٣)، وسائر القرآن قرآن بألف.

وكتب في الأعراف ويونس ﴿بكل سحر عليم﴾ بغير ألف، وفي الشعراء ﴿سحار عليم﴾ بالألف بعد الحاء، وكتب في الذاريات ﴿ساحر أو مجنون﴾ بالألف، وما سواه بغير ألف [الأعراف ١٠٩، ١١٢ يونس ٢، ٧٩، الشعراء ٣٧ الذاريات ٣٩]

وكتب في يونس ﴿لننظر كيف تعملون﴾ [١٤] بنون واحدة. واختلف في قوله ﴿إنا لننصر رسلنا﴾ في المؤمن [غافر] ٥١. وكتب في يونس ﴿ننج المؤمنين﴾ بنونين وحذف الياء (١٠٣)، وفي آخر يوسف ﴿فَنَجِّيْ مِنْ نِّشَاءِ﴾ بنون واحدة (١١٠) وفي الأنبياء ﴿وكذلك نجى المؤمنين﴾ بالياء وبنون واحدة (٨٨).

وكتب جميع ما في القرآن من ذكر الأيدي بياء واحدة إلا في الذاريات ﴿والسمااء بنيهاها بأييد﴾ فإنها كتبت بياءين والأصل كتبه بياء واحدة (٤٧).

وكتب الن بغير ألف في كل القرآن إلا في الجن ﴿فمن يستمع الآن﴾ فإنه بالألف (٩)

وكتب في حم السجدة [فصلت] ﴿سموات﴾ بالألف (٢٧، ٥٧)، وما سواه كتبت سموت بغير ألف

وكتب في أول سبأ ﴿علم الغيب﴾ بغير ألف (٣)

وكتب في البقرة ﴿خطيكم﴾ بحرف واحد بين الطاء والكاف (٥٨) وفي الأعراف خطيكم بحرفين بينهما.

(يلاحظ أن رسم المصحف الحالي حسب الطبعة الأميرية خطيئتكم) (١٦١)

(قالت المؤلفة: وكذلك في المصاحف التي عندي، منها طبعة الأزهر الشريف وطبعات دار الغد العربي (المصحف المفسر للإمام الطبري، وتفسير الإمامين السيوطي والمحلي، ومختصر تفسير الطبري)، وطبعة دار الشروق، وطبعة الجمهورية العراقية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م وطبعة دار الفجر الإسلامي بدمشق، وطبعة مكتبة الإحسان بدمشق أيضا، وطبعة المطبعة المصرية ١٣٥٤ هـ، وطبعة دار الكتب الدينية بالقاهرة، وطبعات أخرى).

وكتب رأ بغير ياء في كل القرآن إلا في النجم ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ (١٨) و ﴿وما كذب الفؤاد ما رأى﴾ (١٣).

وكتب في يونس ﴿وما تغنى الآيات﴾ (١٠٢) بالياء على الأصل، وفي القمر ﴿فما تغن النذر﴾ (٥) بغير ياء على اللفظ.

وكتب في البقرة ﴿يؤتى الحكمة﴾ (٢٦٩) بالياء، وفي النساء ﴿وسوف يؤت الله﴾ بغير ياء (١٤٣)

وكتب ﴿ويمح الله الباطل﴾ بغير واو، (الشورى: ٢٤) ﴿ويمحو الله ما يشاء﴾ (الرعد ٣٩) بالواو والألف.

وكتب الداع بغير ياء حيث كان إلا قوله ﴿أجيبوا داعي الله﴾ [الأحقاف ٣١].

وكتب ثمود بالألف في حال النصب وهي في أربعة مواضع في هود والفرقان والعنكبوت والنجم

(الأربعة مواضع هي: ﴿ألا أن ثمودا كفروا ربهم﴾ [هود ٢٨] - ﴿وعادا وثمودا وأصحاب الرس﴾ [الفرقان ٢٨] - ﴿وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم﴾ [العنكبوت ٣٨] - ﴿وثمود فما أبقي﴾ [النجم ٥١] والوضع الخامس بغير ألف هو: ﴿وأتينا ثمود الناقة مبصرة﴾ (الإسراء ٥٩).

وكتب ﴿ثمود الناقة﴾ بغير ألف (النمل ٤٥)

وكتب في النمل ﴿ وما أنت بهادي ﴾ بالياء (٨١) وفي الروم ﴿ بهاد ﴾ بغير ياء (٥٣) والأصل فيهما الياء وكتب في الحج ﴿ ولؤلؤا ﴾ بألف [٢٣] ، وفي فاطر بغير ألف (٣٣) في المصحف الحالي كل من الآيتين بالألف وكتب في الأعراف ﴿ قال ابن أم ﴾ بالألف مقطوعا (١٥٠) وفي طه (يابنؤم) بالواو موصولا (٩٤)

وكتب في «الحجر» وق ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ [الحجر ٧٨ وق ١٤] وفي الشعراء وص ﴿ لشبكة ﴾ بغير ألف . (الشعراء ١٧٦ و ص ١٣) .

وكتب في يوسف ﴿ لذو علم لما علمناه ﴾ وفي المؤمن [غافر] ﴿ ذو العرش ﴾ وفي حم السجدة [فصلت] ﴿ لذو مغفرة وذو عقاب أليم ﴾ ، وفي الجمعة ﴿ ذو الفضل العظيم ﴾ وفي البروج ﴿ ذو العرش ﴾ بغير ألف في هذه المواضع ؛ وما سواها ذوا بالألف (يوسف ٦٨ ، المؤمن ١٥ ، حم السجدة ٤٣ ، الجمعة ٤ ، البروج ١٥)

وكتب الربوا بواو بعدها ألف في كل القرآن إلا قوله ﴿ وما آتيتم من ربا ﴾ فإنه بغير واو (الروم ٣٩) وكتب ﴿ لدا الباب ﴾ بالألف (يوسف ٢٥) ، ﴿ ولدى الحناجر ﴾ بالياء (غافر : ١٨) .

وكتب ﴿ ولأا وضعوا خلالكم ﴾ [التوبة ٤٧] ، ﴿ أو لأ اذبحنه ﴾ [النمل ٢١] بزيادة ألف وفي مصاحف الشام ﴿ ولأ امة مؤمنة ﴾ (البقرة ٢٢١) بزيادة ألف أيضا (المصحف الحالي ولأ وضعوا بدون ألف) .

قالت المؤلفة : المصحف طبع مكتبة الإحسان بدمشق ﴿ ولأمة ﴾ بدون ألف

وكتب ﴿ أيه المؤمنون ﴾ [التوبة ٣١] و ﴿ أيه الساحر ﴾ [الزخرف ٤٩] و ﴿ أيه الثقلان ﴾ [الرحمن ٣١] بغير ألف ، وما سواها يا أيتها بالألف .

وكتب في الأحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا بالألف (١٠) ، ٦٦ ، ٦٧ وفي الفرقان ﴿ أم هم ضلوا السبيل ﴾ [١٧] وفي الأحزاب ﴿ وهو يهدي السبيل ﴾ [٤] وهما رأس آية .

وكتب في الإنسان ﴿ قواريرا ﴾ بالألف ، ﴿ قوارير من فضة ﴾ بغير ألف (١٥ ، ١٦) .

وكتب في الأنعام «أئنكم لتشهدون (٩) وفي الأعراف «أئنكم لتأتون الرجال» (٨١) الذي في المصحف الحالي ﴿ إنكم لتأتون الرجال ﴾ . وفي العنكبوت ﴿ أئنكم لتأتون

الرجال ﴾ (٢٩) وفي حم السجدة [فصلت] ﴿ أئنكم لتكفرون ﴾ (٩) بالياء ، وما سواها بغير ياء - وكتب في الأعراف ﴿ إن لنا لأجرا ﴾ (١١٣) بغير ياء ، وفي الشعراء ﴿ أئن لنا لأجرا ﴾ (٤١) بالياء وكتب في النمل ﴿ أئننا لمخرجون ﴾ (٦٧) بالياء ، وكذلك في الصافات ﴿ ائننا لتاركوا ﴾ (٣٦) وما سواهما فهو إنا بغير ياء . وكتب في الواقعة ﴿ أئذا ﴾ بالياء (٤٧) وفي سائر القرآن إذا بغير ياء .

وكتب في هود ﴿ في أموالنا ما نشؤا ﴾ (٨٧) بالألف بعد الواو ، ومثله في الأنعام ﴿ يأتهم أنبؤا ﴾ (٥) وفيها ﴿ أنهم فيكم شركؤا ﴾ (٩٤) ، وفي حم عسق [الشورى] ﴿ أم لهم شركؤا ﴾ (٢١) وفي الروم ﴿ من شركائهم شفعتؤا ﴾ (١٤) ، وفي إبراهيم ﴿ فقال الضعفؤا ﴾ (٢١) ، وفي الشعراء ﴿ فسيأتهم أنبؤا ﴾ (٦) وفيها أيضا ﴿ أن يعلمه علمؤا ﴾ (١٩٧) .

وفي فاطر ﴿ من عبادة العلمؤا ﴾ [٢٨] وفي الصافات ﴿ لهو البلؤا ﴾ [١٠٦] وفي حم الأولى ﴿ وما دعؤا الكافرين ﴾ (٥٠) وفي الدخان ﴿ ما فيه بلؤا ﴾ (٣٣) بالواو ، وفي الممتحنة ﴿ إنا براءؤا ﴾ (٥٤) .

وكتب جزؤا بالواو إلا في الكهف «فله جزاء الحسنى» (٨٨) .

وكتب ﴿ إن امرؤا هلك ﴾ و ﴿ يتفيؤا ظلاله ﴾ و ﴿ يعبؤا بكم ﴾ و ﴿ أتوكؤا عليها ﴾ و ﴿ تفتؤا تذكر ﴾ و ﴿ ويدرؤا عنها ﴾ و ﴿ نبؤا الذين ﴾ و ﴿ نبؤا الخصم ﴾ و ﴿ ينشؤ في الحلية ﴾ و ﴿ لا تظمؤا فيها ﴾ و ﴿ يبدؤا الخلق ﴾ وما أشبهها بواو وألف ليقووا بها الهمزة المضمومة أو على لغة من لا يهمز ، ولو كتب كلها بالواو وحدها أو بالألف وحدها لجاز .

(إن امرؤ هلك : النساء ١٧٦ - يتفيؤا ظلاله : النحل ٤٨ - يعبؤا بكم : الفرقان ٧٧ أتوكؤا : طه ١٨ - تفتؤا تذكر : يوسف ٨٥ - ويدرؤا : النور ٨ - نبؤا الذين : إبراهيم ٩ - نبؤا الخصم : ص ٢١ - أو يتسؤا في الحلية : الزخرف ١٨ - وأنك لا تظمؤا فيها : طه ١١٩ - وهو الذي يبدؤوا الخلق : الروم ٢٧) .

وكتب في الأنعام ﴿ من نبأى المرسلين ﴾ (٣٤) بياء بعد الهمزة ، وكذلك في يونس ﴿ تلقاءى نفسى ﴾ (١٥) وفي النحل ﴿ وإيتاءى ذى القربى ﴾ (٩٠) وفي طه ﴿ ومن آناى الليل ﴾ (١٣٠) وفي حم عسق ﴿ أو من وراءى حجاب ﴾ (٥١)

وكتب ما فى القرآن من كل ذوات الواو بالألف مثل دعا وعفا وتلا، إلا دحيها وتليها وطحيها وسجى وما زكى . وذوات الياء يكتب بالياء مثل هدى ورمى وقضى إلا أحرفا هى : ﴿ومضا مثل الأولين﴾ و ﴿وجنا الجنتين دان﴾ و ﴿طغا الماء﴾ و ﴿أقصا المدينة﴾ و ﴿وأحيا الناس﴾ (فى المصحف الحالى) ﴿ومضى﴾ بالياء ، الزخرف ٨ و ﴿جنى﴾ بالياء ، الرحمن ٥٤ والثلاثة الأخرى بالألف).

وكل ياءين اجتمعتا فى كلمة مثل الدنيا والعليا جعلت الأخيرة ألفا كراهة الجمع بين الياءين إلا فى قوله ﴿يحيى﴾ و ﴿أمات وأحيى﴾ ، فى بعض المصاحف .

وكتب الزكوة والحيوة ومنوة ومشكوة وبالعذوة بالواو . وكتب الصلوة بالواو إلا فى الأنعام ﴿وهم على صلاتهم يحافظون﴾ ، (٩٢) و ﴿صلاتى ونسكى﴾ (١٦٢) ، وفى الأنفال ﴿وما كان صلاتهم﴾ [٣٥] وفى أول المؤمنين ﴿فى صلاتهم خاشعون﴾ (٢) ، وفى المعارج ﴿على صلاتهم دائمون﴾ [٢٣] وفيها ﴿على صلاتهم يحافظون﴾ (٣٤) ، وفى أرايت [الماعون] ﴿عن صلاتهم ساهون﴾ .

وكتب ﴿فإذا لا يؤتون الناس نقيرا﴾ (النساء ٥٣) و ﴿ليكونا من الصاغرين﴾ (يوسف ٣٢) و ﴿لنسفعا بالناصية﴾ (العلق ١٥) بالألف والوقف عليها بالألف .

وكتب فى البقرة ﴿واخشونى ولأتم﴾ [١٥٠] بالياء ، وفى المائدة ﴿واخشون اليوم﴾ (٣) ﴿واخشون ولا﴾ (٤٤) بغير ياء . وكتب فى يوسف ﴿ومن اتبعنى وسبحان الله﴾ (١٠٨) بالياء ، وفى آل عمران ﴿ومن اتبعن ، وقل﴾ (٢٠) بغير ياء .

وكتب فى سبحان الذى [الإسراء] ﴿لئن أخرتن﴾ بغير ياء (٦٢) ، والمنافقون ﴿ولولا أخرتنى﴾ (١٠) بالياء وكتب فى يوسف ﴿ما نبغى﴾ (٦٥) بالياء ، وفى الكهف ﴿ما كنا نبغ﴾ [٦٤] بغير ياء وفى هود ﴿يوم يأت لا تكلم﴾ بغير ياء (١٠٥) ، وفى النحل ﴿يوم تأتى كل نفس﴾ (١١١) بالياء . وفى الدخان ﴿يوم تأتى السماء﴾ (١٠) بالياء . وفى الأنعام ﴿وقد هدان﴾ (٨٠) بغير ياء ، و ﴿إنى هدانى﴾ (١٦١) : بالياء وفى الأعراف ﴿ثم كيدون﴾ (١٩٥) بغير ياء ، وفى هود ﴿فكيدونى جميعا﴾ بالياء (٥٥) وفى هود ﴿فلا تسألن﴾ (٤٦) بغير ياء ، وفى الكهف ﴿فلا تسألنى﴾ (٧٠) بالياء . وفى الكهف ﴿أن يهدين ربى﴾ (٢٤) بغير ياء ، وفى القصص ﴿أن يهدينى سواء السبيل﴾ (٢٢) بالياء . وفى طه ﴿فاتبعونى

وأطيعوا أمرى﴾ (٩٠) بالياء ، وفى الزخرف ﴿فاتبعون هذا﴾ (٦١) بغير ياء ، وكذلك فى المؤمن [غافر] (٣٨) وفى الأعراف ﴿فهو المهتدى﴾ (١٧٨) بالياء ، وفى سبحان الذى [الإسراء] وسورة الكهف ﴿فهو المهتدى﴾ (٩٧ ، ١٧) بغير ياء . وفى إبراهيم ﴿قل لعبادى الذين آمنوا﴾ (٢١) بالياء ، وفى الزمر ﴿فبشر عباد الذين﴾ [١٧] بغير ياء .

وكتب الذى والذين بلام واحدة ، واللذان والذين بلامين ، وكتب جزاء بغير واو ، وهزوا وكفوا بالواو وكتب ﴿بين المرء﴾ و ﴿جزء مقسوم﴾ و ﴿يخرج الخبء﴾ و ﴿ملء الأرض﴾ و ﴿دفء﴾ بإسقاط الهمزة .

(يلاحظ أن المصحف الحالى (الطبعة الأميرية) أثبتت الهمزة فى هذه الكلمات . وبيانها : (بين المرء وقلبه : الأنفال ٢٤ - جزء مقسوم : الحجر ٤٤ - يخرج الخبء : النمل ٢٥ - ملء الأرض ذهباً : آل عمران ٩١ - لكم فيها دفء ومنافع : النحل ٥) .

ومن غرائب الهجاء ونوادره ما كتب فى الفرقان ﴿وعتو عتوا كبيرا﴾ (٢١) بغير ألف ، وفى سبأ ﴿والذين سعو﴾ (٥) بغير ألف . وفى الحشر ﴿والذين تبوءوا الدار﴾ بواوين من غير ألف (٩) وفى المعصرات [النبأ] ﴿كنت ترابا﴾ (٤٠) بغير ألف . وفى القلم ﴿بأييكم المفتون﴾ (٦) بياءين . وفى آل عمران ﴿أفان مات﴾ (١٤٤) بالياء ، وفى الأنبياء ﴿أفان مت﴾ (٣٤) بغير ياء .

(المصحف الحالى ﴿أفان مات﴾ آل عمران ١٤٤ ﴿أفان مت﴾ الأنبياء ٣٤) .

وكتب ﴿اثأقلمت﴾ (التوبة ٣٨) ونحوه بالألف . وكتب ﴿فادءتم﴾ (البقرة ٧٢) ليس بين الدال والراء ولا بين الراء والتاء ألف فى جميع المصاحف . وكتب فى الحاقة لبيان الحركة كتابته وحسابيه وماليه وسلطانيه (١٩ إلى ٢٩) وفى القارة ﴿ماهي﴾ بإثبات الهاء . واختلف فى ﴿لم يتسنه﴾ (البقرة ٢٥٩) و ﴿فبهدهم اقتده﴾ (الأنعام ٩٠) أن الهاء فيها لبيان الحركة أو لغير ذلك .

وكتب فى سورة النساء ﴿فمال هؤلاء القوم﴾ (٧٨) وفى الكهف ﴿مال هذا الكتاب﴾ (٤٩) وفى الفرقان ﴿مال هذا الرسول﴾ (٧) وفى المعارج ﴿فمال الذين كفروا﴾ (٣٦) باللام مع ما مقطوعة عما بعدها .

واعلم أن هجاء المصحف كثير ، وقد ذكرنا منها ما هو

وقد صاغ هذا كله نظماً المغفور له الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولى فى منظومته المسماة بالؤلؤ المنظوم ، وقد رتب الأبيات على النحو التالى ، بعد الكلام على البسملة والحمدلة :

- الكلام على ما رسم بالتاء المجزورة
- الكلام على أن ما اختلف القراء فى إفراده وجمعه يرسم بالتاء المجزورة .
- بيان حكم الوقف على ما يرسم بالتاء المجزورة .
- الكلام على بيان رسم هيات ولات واللات ويابت وذات ومرضات مع بيان الوقف عليها
- الكلام على ما رسم بالتاء المربوطة
- الكلام على مواضع قطع أن المفتوحة عن لا فى الرسم مع بيان ما اختلف فيه .
- الكلام على قطع إن الشرطية عن ما وبيان وصل من الجارة بما الاسفهامية ووصل أم بها وعن بما
- الكلام على قطع عن الجارة عن ما الموصولة
- الكلام على قطع حيث عن ما وأن المفتوحة عن لم
- الكلام على رسم انما
- الكلام على قطع أن المشددة المفتوحة الهمزة عن ما الموصولة وقطع كل عن ما وما فيه الخلف
- الكلام على وصل فإلم ووصل كيلا ... إلخ .
- الكلام على وصل أن المصدرية بلن
- الكلام على قطع فى عن ما
- الكلام على قطع عن عن من الموصولة ... إلخ .
- الكلام على مواضع قطع لام الجر عن مجرورها
- الكلام على رسم كآين .
- الكلام على رسم كالوهم ووزنهم ... إلخ .
- الكلام على ما يحذف من الواو والياء رسماً ونطقاً ... إلخ
- الكلام على تعداد ما حذفت منه إياء
- الكلام على كيفية وقف القراءة على ما حذفت منه إياء
- بيان جملة ما وقع من ياءات الزوائد فى القرآن
- الكلام على ما يحذف من إياءات وصلات لالتقاء الساكنين ويثبت وقفا تبعاً للرسم .
- الكلام على ما رسم من الهمز ألفاً .

أنفع للقارئ وأكثر فائدة . وأما الحركات كلها فقد راعيناها إلا ما شاء الله فى كتابة متن القرآن من هذا الكتاب كما بلغنا عمن تقدمنا من السلف الصالحين والعلماء المتقين ورووا أنهم وجدوها فى الإمام كذلك ، وستراها فى موضعها إن شاء الله . وإنما كتبت هذه الحروف بعضها على خلاف بعض ، وفى الأصل واحدة ، لأن الكتابة بالوجهين كانت جائزة عندهم ، فكتبوا بعضها على وجه وبعضها على وجه آخر جمعاً بين المذهبين ، على أنهم كتبوا أكثرها على الأصل . وكل ما كتب فى المصحف على أصل لا يقاس عليه غيره من الكلام ، لأن القرآن يلزمه ، لكثرة الاستعمال ، ما لا يلزم غيره . واتباع المصحف فى هجائه واجب - ومن طعن فى شىء من هجائه فهو كالطاعن فى تلاوته ، لأنه بالهجاء يتلى ، والفائدة للقارئ فى معرفته أن يكون على يقين أن الذى يقرأ هو القرآن الذى أنزله الله على نبيه محمد ﷺ بلا خلل فيه من جهة من الجهات - وقال جماعة من الأئمة أن الواجب على القراء والعلماء وأهل الكتاب أن يتبعوا هذا الرسم فى خط المصحف ، فإنه رسم زيد بن ثابت ، وكان أمين رسول الله ﷺ وكاتب وحيه ، وعلم من هذا العلم بدعوة النبى ﷺ ما لم يعلم غيره ، فما كتب شيئاً من ذلك إلا لعله لطيفة وحكمة بليغة ، وإن قصر عنها رأينا . ألا ترى أنه لو كتب ﴿ على صلوتهم ﴾ و ﴿ إن صلوتك ﴾ بالألف بعد الواو ، أو بالألف من غير واو ، لما دل ذلك إلا على وجه واحد وقراءة واحدة ؛ وكذلك ﴿ وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ﴾ (الرعد ٤٢) كتب وسيعلم الكفر بغير ألف قبل الفاء ولا بعدها ليدل على القرائتين ، والله تعالى أعلم (غرائب القرآن / ٣٨ - ٤٤) .

قالت المؤلفة : من بين قرارات مجمع البحوث الإسلامية التى نشرتها مجلة الوعي الإسلامى (صفر ١٣٩٠ هـ / ٧ أبريل ١٩٧٠ ص ٥٩) ما يلى بشأن كتابة المصحف بالرسم العثمانى : « يقرر المؤتمر وجوب المحافظة على رسم مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه ، فى طبع القرآن الكريم فى مصحف كامل ، أو فى طبع أجزاء منه ، ولا يجوز استعمال الرسم التعليمى إلا إذا كان ذلك لبعض الآيات من كتب تعليمية ، أو لفرص اقتباس بعض الآيات أو الاستشهاد بها » اهـ . وقد كان الأمين العام للمجلس وقتئذ فضيلة الإمام الأكبر الأسبق الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى .

- الكلام على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفا وعلى رسم ألف بعد النون في قوله تعالى ﴿ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ ... إلخ وعلى ما يحذف من الألف .

- الكلام على ما رسم من الهمز واوا في مصاحف الصحابة رضي الله عنهم .

- الكلام على ما رسم من الهمز ياء .

وإليك بعضا من أبيات المنظومة ، نقلها مع بعض من شرح الشيخ حسن بن خلف الحسيني وقد رمز له بالحرف ش قال الناظم رحمه الله :

وبعد هـذى نبذة يا صاح
تهدى إلى المرسوم باتضحاح
يحتاجها عند الوقوف التالي
والمستمعان الله ذو الجلال
هاك الذى جر من التاءات
وفيه عند الوقوف خلف آتى
يرجون رحمت وذكر رحمت
ورحمت الله قريب فاثبت
ورحمت الله بهود مع إلى
أثار رحمت كزخرف كلا
ونعمت الله عليكم فى البقعر
كفاطر وآل عمران اشتهر
والثان فى العقود مع حرفين
جاءا بإبراهيم آخريين
ثم ثلاثة بنحل أخرت
وموضع الطور ولقمان ثبت
لعت فى عمران وهو الأول
وموضع النور وليس يشكل
سنت فاطر وفى الانفصال
حرف كذا فى غافر ذو بال
وامرات مع زوجها قد ذكرت
فهاؤها بالتاء رسما وردت
معصيت الرسول ثم فطرت
قمرت عين وبقيت ابنت
شجرت السرخسان ثم كلمت
الاعراف جنت التى فى وقعت
وكل ما فيه الخلاف يجرى
جمعا وفردا فبتاء فادرى

وذا جملة وآيت أتى
فى يوسف والعنكبوت يافتى
وكلمت وهو فى الطول معا
أنعامه ثم بيونس معا
والغمرت فى سبأ وبنيت
فى فاطر وثمرت فصلت
غيابت الجب وخلف ثمانى
يونس والطول قع المعانى
ويشرح الشيخ حسن بن خلف الحسيني الأبيات الأربعة السالفة فيقول رحمه الله :

(ش) جملة ما اختلف القراء فى إفراده وجمعه اثنا عشر موضعا ﴿ كأنه جملة صفر ﴾ بالمرسلات قرأها بالإفراد حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر و ﴿ آيت للسائلين ﴾ فى يوسف قرأها بالإفراد ابن كثير و ﴿ لولا أنزل عليه آيت من ربه ﴾ فى العنكبوت قرأها بالإفراد ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف و ﴿ كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا ﴾ فى غافر قرأها بالإفراد سوى نافع وابن عامر وأبى جعفر و تمت كلمت ربك صدقا وعدلا ﴾ فى الأنعام قرأها بالإفراد عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف و ﴿ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ﴾ و ﴿ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ﴾ كلاهما فى يونس قرأهما بالإفراد سوى نافع وابن عامر وأبى جعفر و ﴿ وهم فى الغرفت آمنون ﴾ فى سبأ قرأها بالإفراد حمزة و ﴿ على بينت منه ﴾ فى فاطر قرأها بالإفراد ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف و ﴿ وما تخرج من ثمرت من أكمامها ﴾ فى فصلت قرأها بالإفراد من عدا نافعا وابن عامر وحفصا وأبا جعفر و ﴿ وألقوه فى غيب الجب ﴾ ، و ﴿ وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابت الجب ﴾ فى يوسف قرأهما بالإفراد من عدا نافعا وأبا جعفر وقوله وخلف ثانى إلى آخره أشار به إلى أن الصحابة رضى الله عنهم اختلفوا فى قوله تعالى ﴿ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ﴾ فى آخر يونس و ﴿ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا ﴾ فى غافر فرسموهما بالتاء فى بعض المصاحف وبالهاء فى البعض الآخر .

مراعاة للرسم ثم نبه المصنف حفظه الله على كلمات ما كتب مقطوعا بلا خلاف ومنها ما كتب موصولا بلا خلاف أيضا ومنها ما فيه خلاف بقوله .

والقطع في أن لا بعشرة جـ
أن لا أقول لا يقولوا ملجـ
ومثلـه أن لا إلـه إلا
وتعبدوا الثاني بهود حـلا
مع حرف يس ولا يشـركن لا

تشرك ويدخلنها تعلوا على
(ش) اعلم أن المصاحف العثمانية اتفقت على قطع أن المفتوحة المخففة عن لا النافية في عشرة مواضع ﴿ حقيق على أن لا أقول على الله ﴾ ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ﴾ كلاهما في الأعراف تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله لا يقولوا ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾ في التوبة وإليه أشار بقوله ملجأ ﴿ وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴾ بهود و ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ بهود أيضا وهو الثاني تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله وتعبدوا واحترز بقوله الثاني عن الأول ولكن الجملتين في هود قال المصنف بهود حلا أي وقعا بألف الفاعل لا الإطلاق وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وهو المعنى بقوله مع حرف يس و أن لا يشركن بالله شيئا ﴾ في الممتحنة أشار له بقوله لا يشركن و ﴿ أن لا تشرك بي شيئا ﴾ في الحج أشار له بقوله لا تشرك و ﴿ أن لا يدخلنها اليوم ﴾ في ن [القلم] وإليه أشار بقوله ويدخلنها ﴿ وأن لا تعلوا على الله ﴾ في الدخان أشار له بقوله تعلوا على .

تنبيه : إن قلت ما ثمرة معرفة المقطوع والموصول أقول ثمرته جواز الوقف على إحدى الكلمتين المقطوعتين باتفاق ووجوبه على الأخيرة من الموصولتين باتفاق وأما ما اختلف في قطعه ووصله فيجوز الوقف على كلتا الكلمتين نظرا إلى قطعهما ويجب على الأخيرة نظرا إلى وصلهما .

وخلف حرف الانبياء قد وقعا
وعندهم ان ما برعد قطعـا
(ش) أخبر أن المصاحف اختلفت في وصل أن وقطعها عن لا من قوله تعالى ﴿ أن لا إله إلا أنت ﴾ في الأنبياء وأن وأن الرُّسَّام قطعوا إن الشرطية عن ما المؤكدة في قوله تعالى ﴿ وإن ما نرينك ﴾ في الرعد .

تنبيه إذا نظرت لرسمهما بالهاء تعين الوقف عليهما بها لمن قرأهما بالافراد وإذا نظرت لرسمهما بالتاء المجرورة أجرتهما كنظائرهما هذا ظاهره والمعول عليه أنه يوقف عليهما بالهاء لجميع من قرأهما بالافراد وبالتاء لمن قرأهما بالجمع كما يعطيه كلام النشر ثم شرع يبين من وقف على ما تقدم بالهاء ومن وقف عليه بالتاء فقال .

وقف الكسائي المكي والبصري بها

إلا الذي بالجمع قال انتبها
(ش) أخبر أن الكسائي وابن كثير وأبا عمر وكذا يعقوب يقفون على ما تقدم من قوله يرجون رحمت إلى هنا بالهاء إلا ما قرءوه بالجمع من المختلف في إفراده وجمعه فقد وقفوا عليه بالتاء كما أن الباقيين يقفون على الجميع بالتاء .

هنيئات لات اللات مع يابـتا

وذات نمل مع مـرضات بتـا
هـذا وفي هـيئات للكسائي

وأحمد البزى قف بالهاء
والبيهقي وابن كثير يـا أبـه

كذا على في البواقي أوجبـه
(ش) أمر بالوقف بالهاء على هيات معا للكسائي وأحمد البزى وبالتاء للباقيين غير أن لقبيل الخلاف من الطيبة وأمر بالوقف بالهاء أيضا على يابت لابن عامر اليهصبي وابن كثير وكذا أبو جعفر ويعقوب وبالتاء للباقيين وأخبر بقوله كذا على إلى آخره أن الكسائي يقف وحده بالهاء على ولات واللات وذات ومرضات وأن من عداه يقف بالتاء وقوله هذا أي افهم هذا وفي من قوله وفي هيات بمعنى على وقوله يابه أي على يابت والتقدير وقف بالهاء أيضا على يابت لليهصبي وابن كثير والضمير البارز في أوجه عائد إلى الوقف بالهاء المفهوم من قوله قف بالهاء .

مناة مزجاة بربط رسمـا

والوقوف بالهاء لكل فيهما
(ش) أخبر أن مناة من قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى في والنجم يرسم بالتاء المربوطة وكذا مزجاة من قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة في يوسف وأن الوقف عليهما بالهاء لكل

ومم أمـا ذا وأمـا اشتملت

وعم أمـا يشركون وصلت

(ش) أخبر أن من الجارة وصلت بما الاستفهامية في قوله تعالى مم خلق وأن أم وصلت بما في قوله تعالى أماذا كنتم في النمل وأما اشتملت معا في الأنعام وأن عن الحجارة وصلت بما الاستفهامية في قوله تعالى عم يتساءلون وأن أم وصلت بما أيضا في قوله تعالى أما يشركون في النمل ثم شبه في الوصل قوله

كربمـا مهمـا ويا بنـؤم

يومئذ حينئذ نعمـا

(ش) يعنى أن ربما يود في الحجر رسمت متصلة وكذا مهما تأتتا في الأعراف ويا بنؤم بظه ويومئذ وحينئذ حيث وقعا ونعمـا هي في البقرة ونعما يعظكم في النساء

عن ما نهوا اقطعه ومن ما ملكت

في الروم والنساء كذا قد كتبت

(الرحيق المختوم / ٧-٢٨، ٧٤-٧٦)

ونكتفى بهذا القدر من هذه المنظومة ويمكنك الرجوع إلى المصدر إن شئت الاستزاده .

ومن المؤلفات في علم رسم المصحف مما ورد في فهرس المخطوطات المصورة وفهرس فينا ما يلي :

١ - رسالة في رسم المصحف : تأليف إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الأموى الأندلسى نسخة كتبت سنة ٧٩٧ هـ، في مكتبة شهيد على برقم ٢٧٦ (١) وهى فى ٣٧ ورقة .

ب - مختصر ما رسم فى المصحف الشريف : تأليف إسماعيل بن خلف بن ظافر بن عبد الله العقيلي وهو بدار الكتب المصرية برقم ٢٦٠ قراءات وهو فى ٣١ ورقة .

ج - رسوم المصحف الكريم على رواية أبى عمرو، ولعله تأليف أبى عمرو الدانى وهو بمكتبة أيا صوفيا برقم ٤٨١٤ - ١ فى ٣١ ورقة .

د - جامع الكلام فى رسم المصحف الإمام لمؤلف مجهول وهو بفينا برقم ١٦٢٦ .

(كتاب هجاء مصاحف الأمصار / ٦٢)

كما أورد فهرست المخطوطات مخطوطا فى علم رسم

المصحف بعنوان «البديع فى الهجاء» وهو محفوظ بدار الكتب المصرية ، وجاء بيانه كما يلى :

البديع فى الهجاء

تأليف أبى عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهنى أوله بعد البسملة والديباجة : أما بعد فهذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله تعالى معرفة ما رُسم فى مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه من الموصول والمقطوع وما رسم فيه بالهاء والتاء ... واختلاف سائر مصاحف أهل الأمصار فى الزيادة والنقصان وغير ذلك ... إلخ .

- نسخة بها خرم بعد الملزمة الأولى

(ضمن مجموعة مخطوطة بقلم معتاد من ورقة ٢٤٨ -

٢٦٥)

يليه رسالة من ورقة ٢٦٥ - ٢٧١ فى بعض مسائل القراءات .

١١ × ١٧ سم [٢٣٣١٨ ب]

(فهرست المخطوطات / ١ / ١٠١)

وإلى من أراد الوقوف على المزيد من فن الرسم وفن الضبط لآى الكتاب العزيز أن ينظر فى المراجع التالية :

(١) كتاب المقنع فى مرسوم مصاحف أهل الأمصار .

(٢) كتاب النقط فى علم الضبط

(٣) كتاب الحكم فى نقط المصاحف

هذه الكتب الثلاثة من تأليف الإمام أبى عمرو الدانى - عثمان بن سعيد الدانى - المتوفى سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(٤) كتاب عقيلة أتراب القصائد فى أثنى المقاصد فى علم الرسم للإمام الشاطبى ، وشرحها علماء أجلاء كالإمام الجعبرى ، وملا على بن سلطان القارى ، والزبيدى وغيرهم .

(٥) فتح المنان فى رسم القرآن لابن عاشر .

(٦) كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق للإمام عبد الله بن عامر اليحصبى إمام الشام المتوفى ١١٨ هـ .

(٧) كتاب مقطوع القرآن وموصوله .

(٨) كتاب فى هجاء المصاحف ليحيى بن الحارث الزمارى الشامى المتوفى سنة ١٤٥ هـ .

(٩) كتاب مقطوع القرآن وموصوله للإمام حمزة بن حبيب الزيات المتوفى سنة ١٥٦ هـ .

الثالثة والستون . ذو الحجة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٤٢١ ، ولطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان - الشيخ أحمد محمد أبي زيتحار / ١٢ - ١٤ ، والبرها في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشى - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / ٣٧٦ - ٣٨١ ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في ثنايا النص ، وغرائب القرآن ورجائب الفرقان للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري - تحقيق إبراهيم على سالم / ٣٨ - ٤٤ ، والوعى الإسلامى . السنة السادسة . العدد ٦٢ صفر ١٣٩٠ هـ - ٧ أبريل ١٩٧٠ ، والرحيق المختوم في نشر اللؤلؤ المنظوم على أرجوزة الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولى - الشيخ حسن بن خلف الحسينى / ٧ - ٢٨ ، ٧٤ - ٧٦ و«كتاب هجاء الأمصار لأبي العباس أحمد بن عمار» تحقيق محيى الدين عبد الرحمن رمضان . مجلة معهد المخطوطات العربية - ١ م ١٩ . ربيع الآخر ١٣٩٣ هـ - مايو ١٩٧٣ م / ٦٢ وفهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١٠١ - انظر أيضا تاريخ القرآن - إبراهيم الإيبارى / ١٣٧ - ١٤٠ والاتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطى / ٢ - ٢١٢ وأبجد العلوم لصديق بن حسن القنوجى - أعدده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار / ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، والقراء والقراءات بالمغرب - سعيد إعراب / ٣٧ - ٥٨ ، و«وفى رسم المصحف أيضا بلاغة» - د. عبد الجواد محمد طبق . الوعى الإسلامى العدد ٢٨٤ شعبان ١٤٠٨ أبريل (نيسان ١٩٨٨ م / ٨ - ١٩) .

* رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلى : ٦٥٠

المؤلف : الجعبرى .

١ - التيمورية ٢ / ٢٨٩ [١٥٣] - (ج ١) - ٧١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٥٥) .

* الرسوخ في النسخ والمنسوخ:

للإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) (أوردنا ترجمته فى م ١٢ / ٥٠٥ - ٥١٤ فانظرها فى موضعها) .

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلى : ٦٥١

(١٠) كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة ، وأهل البصرة تأليف الإمام الكسائى المتوفى ١٨٩ هـ .

(١١) وألف الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ كتابا فى اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام فى المصاحف - كتاب (معانى القرآن) كثيرا ما يتحدث عن هجاء بعض الكلمات ، وفيه روايات قيمة عن الكتابة العربية .

(١٢) كتابة عن العربية لخلف بن هشام المتوفى ٢٢٩ هـ .

(١٣) كتاب عن المصاحف لهشام بن خلف المتوفى ٢٢٩ هـ .

(١٤) كتاب هجاء السنة للغازى بن قيس الأندلسى المتوفى ١٩٩ هـ فى رسم المصحف

(١٥) كتاب هجاء المصاحف لمحمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى ٢٥٣ هـ .

(١٦) التنزيل لأبى داود سليمان بن نجاح . اختصره من كتابه الكبير فى علم الرسم ، ويقع فى مجلدات أربعة .

(١٧) كتاب الظرائف فى رسم المصاحف لابن الجزرى .

(١٨) اللؤلؤ المنظوم للإمام المتولى ، وشرحه الشيخ ابن خلف الحسينى شيخ المقارىء الأسبق (انظر ثبت المراجع)

(١٩) سمير الطالبين فى رسم وضبط الكتاب المبين للإمام الضباع (انظر ثبت المراجع)

(٢٠) إرشاد القراء والكاتبين وهو الكتاب الذى أخذ منه هجاء المصحف الأميرى . وهو أصح المصاحف التى بين أيدينا . تأليف أبى عيد محمد بن رضوان المخللاتى

(٢١) رسم المصحف تأليف العلامة الدكتور عبد الحى الفرماوى .

(٢٢) رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية تأليف غانم قدورى الحمد («رسم القرآن» / ١٤٢١) .

(سمير الطالبين فى رسم وضبط الكتاب المبين - الشيخ على محمد الضباع . مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى . د . ت / ٣٠ / ٣١ ، و«رسم القرآن فى المصاحف العثمانية معجز لنظمه فنون القراءات» - فضيلة الشيخ إبراهيم عطوة عوض . مجلة الأزهر . الجزء الثانى عشر السنة

المؤلف : ابن الجوزي

١ - الجامع الكبير (الأوقاف) / صنعاء ١ / ٣٥٧ [مجاميع ٦٣] (و ٨٩ - ٩٣) - ٨٠٧ هـ.

٢ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ١٤٧ - ١٤٨ [٣٣٢٦] - (٨ ص) - ١٣٥٢ هـ.

٣ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ١٤٨ [١٤٩٩] - (٩ و) - ق ١٤ هـ.

٤ - أمبروزيانا ٢ / ٢٨٠ [١ (560) D 304] (و ١ - ٥)

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله . عمان . الأردن ٢ / ٨٥٦ انظر أيضا فهرس المخطوطات العربية فى الإمبروزيانا بميلانو ، معهد المخطوطات العربية - وضعه د . صلاح الدين المنجد ج ٢ ق ١ ، القاهرة ١٩٦٠ / ٥٢ وفيه بعنوان «الرسوخ فى علم الناسخ والمنسوخ» .

* رسوخ اللسان في حروف القرآن

رسوخ اللسان في حروف القرآن : قصيدة ألفية نظمها خطيب من خطباء الروم باسم السلطان سليمان فى بيت وثلاثة وأربعين بيتا فى سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة ثم ترجمها بالتركية نثرا .

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٢)

* الرسول:

انظر : الرسل .

* ابن رسول (١١٨١ - ١٢٤٦ هـ / ١٧٦٧ - ١٨٣٠ م:

محمد بن رسول بن محمد بن محمد بن رسول : ذكرى الدين الشافعى الأشعرى .

ولد فى إحدى نواحي «السليمانية» وتوفى مطعونا شهيدا فى قصبة صاد قبلانق . له «تعليق على تعليقات السيبالكوتى فى العقائد - ط» وفى نهايته ترجمة له .

(الأعلام للزركلى ٦ / ١٢٥)

* رسول الله ﷺ:

انظر : محمد رسول الله ﷺ

* رسوم البلاغة:

رسالة للثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، صاحب «الأنوار

البهية فى تعريف مقامات فصحاء البرية» وهو فى مجلد لطيف موجود بدار الكتب العمومية .

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ١٣٨ ، ٥٧٢)

قالت المؤلفة : دار الكتب العمومية المحفوظ بها هذا المخطوط (الأنوار البهية) تقع فى ميدان بايزيد باستانبول .

* رسوم التحديث فى علم الحديث:

مخطوط فى دار الكتب بالقاهرة وجاء بيانه كما يلى :

تأليف برهان الدين أبى محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى الربعى الخليلى المعروف بشيخ الخليل (المتوفى سنة ٧٣٢ هـ) .

أوله بعد البسملة : الحمد لله المتفرد بالقدم ... وبعد فلما كانت السنة النبوية أحد أدلة الأحكام الشرعية توقف تمسك المستدل على معرفة الأحاديث الدالة أصالة عليها ولما جاءت على نهج الكتاب العزيز تشعبت على الفقيه طرق علومه ... فصنف أئمة الحديث فى كل فن منه كتبا مختلفة المذاهب باعتبار مصالح الطالب ثم جمع عيونها جمع من الحفاظ فى مصنف على تنويع قصدها وكان كتاب ... إلخ الحافظ ابن الصلاح واسطة عقدها وقد لخصت معاقدها فى تصنيف لطيف صنته عن الطغيان والتطيف وذيلته بتناقيح فقهية وتراجيح أصولية وتلاويح جدلية وحليته بالترتيب وجليته بالتهذيب وسميته رسوم التحديث فى علوم الحديث ... إلخ .

وآخره : تم معالم الرسوم بعون الله تعالى فى الثامن والعشرين من شهر الله الأصم سنة ست عشرة وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا .

- نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن إبراهيم بن سلور عرف بابن صارو البعلبى الشافعى بمدينة بعلبك فى ٨ ربيع الأول سنة ٧٣٣ هـ وبأولها تملكات ومسطرتها ١٣ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٥٠)

١٧ × ٢٣ سم [٥٠ مجاميع م]

(فهرست المخطوطات ١ / ٢٣٠ ، ٢٣١)

وقد أورده الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلى ٦٥٢ (الفهرس الشامل ٢ / ٨٥٦) .

(فهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث .

مصطلح الحديث ١ / ٢٣٠ ، ٢٣١ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٦
انظر أيضا إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٧٢

وقد أوردنا ترجمة الجعبرى فى م ١٢ / ١٨٩ - ١٩١
فانظرها فى موضعها .

* رسوم دار الخلافة:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف أبى الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى
المتوفى سنة ٤٤٨ هـ .

أوله : أما بعد حمد الله الذى به ترعى النعمة وتستبقى
وتبقى الرحمة وتسترعى ... إلخ .

وهو كتاب فى تاريخ رسوم دار الخلافة العباسية وما لها
من جليل القدر وفخامة الأمر وفى أسس الأعمال وقوانين
الأفعال وشروط المكاتبات وأنواعها وأوضاعها ... إلخ

— نسخة مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية بمكتبة
الأزهر منقولة عن نسخة المؤلف ومقابلة عليها تمت كتابة فى
٩ رجب سنة ٤٥٥ هـ كل لوحة ذات شطرين فى ١٠٣ لوحة .

[٨١١٤ ح]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٣٦)

وقد ورد بيانه فى كتاب «أقدم المخطوطات» كما يلى ،
وتضمن ذكر فهرست المخطوطات الذى نحن بصددده ، وذلك
على النحو التالى :

الرقم التسلسلى : ٤٠١

تأليف : هلال بن المحسن الصابى ، ت ٤٤٨ هـ /
م ١٠٥٦

نسخة فريدة فى المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر فى
القاهرة ، برقم (٢٧٤١) عروسى (٤٢٦٩٧) تاريخها ٤٥٥ هـ
/ ١٠٦٣ م . راجع فى شأنها :

١ — فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية (٥
[١٩٤٩] ص ٤٥٥) .

٢ — ميخائيل عواد : فى مقدمة تحقيقه لكتاب «رسوم دار
الخلافة» (بغداد ١٩٦٤ ص ٤٠ - ٤٢) .

٣ — طرازى (١ : ١٩٩) .

وعنها نسخة مصورة بالفوتستات ، لدى ميخائيل عواد
ببغداد . وأخرى فى دار الكتب برقم ٨١١٤ ع فى ١٠٣
لوحات (فهرست المخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ -
١٩٥٥ ، ١ : ٤٣٦) .

(أقدم المخطوطات / ١٤٢)

(فهرست المخطوطات — تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٦ ، وأقدم
المخطوطات العربية فى مكتبات العالم — كوركيس عواد / ١٤٢) .

* رسوم العلوم ورقوم العلوم:

من اصطلاحات الصوفية

وهى مشاعر الإنسان : لأنها رسوم الأسماء الإلهية كالعليم
والسميع والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة
على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه
وصفاتها كلها بأنها آثار الحق وصفاته ورسوم أسمائه وصورها
فقد عرف الحق .

(اصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين عبد الرزاق القاشانى -
تحقيق وتعليق د. محمد كمال إبراهيم جعفر / ١٥٠ . انظر أيضا كشاف
اصطلاحات الفنون للتهانوى ٢ / ٥٩٠) .

* رسوم لبعض الآلات الفلكية:

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلى : ٨ / ١ / ٤

رسمها صدقى مصطفى بن صالح .

٤٠ ، ٢ مر (ق ٤٠ ظ — ٤١ ظ + ٤٥ ظ — ٥٧ و + ٥٩ و
٦٠ + ظ — ٦٤ و ، ١١٦٠ هـ) رسوم لاسطرلاب وجدول
مقياس .

١٧٧ ، ١ آدم (ق ١ و — ٣ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٣٧١)

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

مر : مصطفى فاضل رياضة .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

دم : دار الكتب ميقات .

* الرسى (١٦٩-٢٤٦ هـ ٧٨٥-٨٦٠ م):

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى العلوى، أبو محمد، المعروف بالرسى، فقيه، شاعر، من أئمة الزيدية. وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم). كان يسكن جبال «قدس» من أطراف المدينة. وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات فى الرسى (وهو جبل أسود بالقرب من ذى الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة مخطوطة فى «الإمامة» و «الرد على ابن المقفع» مطبوع مع ترجمة إلى الإيطالية (انظر بيان طبعته أدناه) و «سياسة النفس» و «العدل والتوحيد» و «الناسخ والمنسوخ» وأمثال ذلك ذكره المرزبانى فى الشعراء، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه، وأورد له شعرا جيدا، منه أبيات آخرها:

إذا أكنى جنى وطن

فلى فى الأرض منى

وقال: من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدى صاحب اليمن (الأعلام ٥ / ١٧١).

ومن أحفاده الإمام الهادى يحيى بن الحسين بن القاسم الذى جمع أشتات المذهب الزيدى بالمدينة المنورة. خرج القاسم على بنى العباس وأعلن دعوته بعد موت أخيه سنة ١٩٩ هـ. كما سبق القول. واختفى بالرس حتى مات، وإن مذهبه، وتخريجاته، واختياراته، له شأن باليمن والمذهب الزيدى (مرجع العلوم الإسلامية / ٤٦٨).

وقد أورد المعجم الشامل طبعتين من طبعات مؤلفات الرسى جاء بيانهما كما يلى:

١- أصول العدل والتوحيد:

تحقيق أحمد عمارة، القاهرة: دار الهلال، ١٩٧١ م

٦٤ ص (٩٥-١٥٨)

وردت فى (رسائل العدل والتوحيد)

٢- كتاب الرد على الزندىق اللعين ابن المقفع

— ضبط متنه وترجمه إلى الإيطالية، ميكائيل أنجلو جويدى، روما: أكاديمية لينجاي الملكية: مؤسسة كاتيانى للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته، مطبعة أكاديمية لينجاي ١٩٢٧ م.

٢١١ ص، منها ٥٥ ص بالعربية، ف ٢٨ ص باللغة

الإيطالية.

(المعجم الشامل ٣ / ٤٧)

(الأعلام للزركلى ٥ / ١٧١، ومرجع العلوم الإسلامية د. محمد الزحيلي / ٤٦٨، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٧)

انظر مادة «الرسى» فى م ٢٠ / ٤٨، ٤٩

* الرسى لصالحات النساء:

هكذا أوردتها صاحب إيضاح المكنون (١ / ٥٧٢) وقد أوردناها تحت عنوان «الرسا لصالحات من النساء» فى م ٢٠ / ٤٩ فانظرها فى موضعها.

* الرشا:

جاء فى اللسان الرشا، على فَعَلَ بالتحريك: الظبى إذا قوى وتحرك ومشى مع أمه، والجمع أرشاء، والرشا أيضا شجرة تسمو فوق القامة. ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها، ولا يأكلها شيء.

والرشا: عشبة تشبه القرنوة. قال أبو حنيفة [الدينورى] أخبرنى أعرابى من ربيعة قال: الرشا مثل الجُمَّة، ولها قضبان كثيرة العُقد. وهى مُرَّة جدا شديدة الخضرة لذجة، تنبت بالقيعان، مستطحة على الأرض، وورقتها لطيفة محددة، والناس يطبخونها، وهى من خير بقله تنبت بنجد، واحدها رشاة وقيل الرشاة خضراء غبراء... ولها زهرة بيضاء، قال ابن سيدة: وإنما استدلت على أن لام الرشا همزة بالرشا الذى هو شجر أيضا وإلا فقد يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم.

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٤٨. انظر أيضا معجم أسماء النباتات الواردة فى تاج العروس للزبيدي - جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطى / ٦٣)

* رشأ بن نظيف (٣٧٠-٤٤٤ هـ / ٩٨٠-١٠٥٢ م):

من القراء. هو: رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أبو الحسن الدمشقى، وهو أستاذ فى قراءة «ابن عامر» الدمشقى وكان من الثقات.

ذكره «الذهبى» ت ٧٤٨ هـ ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ٨٣٣ هـ ضمن علماء القراءات.

رحل «رشأ» في طلب القراءات، والحديث، إلى مصر، والعراق، وأخذ عن شيوخهما.

ومن شيوخه في القراءات: علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني، وهو إمام مقرئ ضابط متقن، محرر زاهد، ثقة، قرأ على: صالح بن إدريس، وأحمد بن عثمان بن السباك، وأبي الحسن بن الأخرم، ومحمد بن القاسم بن محرز، ومحمد بن جعفر الخزاعي. وقرأ عليه: الأهوازي، وتاج الأئمة، أحمد بن علي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، ورشأ بن نظيف، وعلي بن الحسن الربيعي، وأحمد بن محمد القنطري، وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، وأبو عبد الله الكارزيني، قال عنه «رشأ بن نظيف»: «لم ألق مثل «علي بن داود» حذقا، وإتقاناً، في رواية «ابن عامر»: وقال عنه «الإمام الداني» كان ثقة، ضابطا متقشفا» (غاية النهاية ١ / ٥٤٢).

وقال عنه «الإمام ابن الجزري»: «كان يقرئ شرقى الرواق الأوسط، ولا يقبل ممن يقرأ عليه برا، كما كان لا يأخذ على الإمامة رزقا، وكان يقات من أرض له «بداريا» ويحمل ما يحتاج إليه من الحنطة فيخرج بنفسه إلى «الطاحون» ويطحنه، ويعجنه، ويخبزه» (غاية النهاية ١ / ٥٤٢).

وقال عنه «الكتاني» كان ثقة، انتهت إليه الرياسة في قراءة «الشاميين». توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعمئة وهو في عمر التسعين.

ومن شيوخ «رشأ بن نظيف»: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر السلمي الجبني، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراءة عرضا عن أبيه، وعلي بن الحسين، وابن الأخرم، وجعفر بن أبي داود، وأحمد بن عثمان السباك، والحسين بن محمد بن علي بن عتاب، ومحمد بن أحمد بن عتاب.

وأخذ عنه القراءة عرضا «علي بن الحسن الربيعي، ومحمد بن الحسن الشيرازي، وأحمد بن محمد بن يزده الأصبهاني، ورشأ بن نظيف، والكارزيني، وأبو علي الأهوازي».

قال عنه تلميذه «أبو علي الأهوازي»: «ما رأيت بدمشق مثل «أبي بكر السلمي» إماما في القراءة، ضابطا للرواية،

قيما بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير، ومعاني القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب «الأخفش» له منزلة في الفضل، والعلم، والأمانة، والورع، والدين، والتقشف، والصيانة» (غاية النهاية ١ / ٨٥) توفي سنة سبع وأربعمئة بدمشق، وقد جاوز الثمانين.

وأخذ «رشأ بن نظيف» حديث الهادي البشير عليه السلام عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: عبد الوهاب الكلابي، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الفتح بن سنيخت، والحسن ابن إسماعيل الضراب، وأبو عمر بن مهدي الفارسي.

تصدر «رشأ بن نظيف» لتعليم القرآن ومن الذين أخذوا عنه القراءة: سبيع بن المسلم بن علي بن هارون أبو الوحش المعروف بابن قيراط، شيخ دمشق، وكان ضريرا، من الثقات.

ولد «سبيع» سنة تسع عشرة وأربعمئة من الهجرة، وقرأ على أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وتصدر لتعليم القرآن ومن الذين أخذوا عنه القراءة، إسماعيل ابن علي بن بركات الغساني شيخ عبد الوهاب بن برغش.

وروى القراءات عنه، الخضر بن شبل الحارثي، وعلي بن الحسن الكلابي وكان يقرئ الناس تلقينا ورواية من الفجر إلى قريب الظهر بالجامع الأموي ثم أقعد وكان يحمل إلى الجامع، يقول «ابن الجزري»: «وأظنه هو الذي أشهر قراءة «أبي عمرو بن العلاء البصري» تلقينا بدمشق، بعدما كانوا يتلقون «لابن عامر الدمشقي» توفي «سبيع بن مسلم» في شعبان سنة ثمان وخمسمئة من الهجرة.

وكما تصدر «رشأ بن نظيف» لتعليم القرآن، تصدر أيضا لرواية حديث الهادي البشير عليه السلام. يقول «الحافظ الذهبي»: «روى عنه - أي عن رشأ بن نظيف - عبد العزيز الكتاني، وعلي ابن الحسين بن صصري، وسهل بن بشر الإسفراييني، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو الوحش سبيع بن قيراط وآخرون».

اشتهر «رشأ بن نظيف» بالثقة، وصحة القراءة مما استوجب ثناء العلماء عليه، وفي هذا يقول «ابن الجزري»: «كان «رشأ بن نظيف» محدثا، مقرئا، قرأ بمصر، والشام، والعراق. اهـ» (غاية النهاية ١ / ٢٨٤).

وقال عنه تلميذه (عبد العزيز الكتاني) : كان «رشاً» ثقة مأمونا، انتهت إليه الرياسة من قراءة «ابن عامر» .

توفي «رشاً بن نظيف» بعد حياة حافلة في تعليم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة (معجم حفاظ القرآن ٢ / ١٦٤ - ١٦٧).

وقد أدرجه الزركلي تحت عنوان «رش بن ما شاء الله» وقال عنه : مقرأ من العلماء . أصله من المعرفة تعلم في مصر وسورية والعراق، وعاش في دمشق . قال الذهبي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى الشميساطية [الشميساطية بالسنة المهملة] تدعى « دار القرآن الرشائية » (يأتي الكلام عليها إن شاء الله تعالى تحت عنوان : الرشائية (دار القرآن -) من تصنيفه « السنة الماثورة للشافعي » مخطوط في الظاهرية (الأعلام ٣ / ٢١).

وقد أدرج الدكتور صلاح الدين المنجد ترجمته في معرض الكلام على دار القرآن الرشائية فقال عنه : قال الصلاح الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات في حرف الراء : «رشاد بن نظيف بن ما شاء الله، أبو الحسن الدمشقي المقرئ . قرأ بحرف ابن عامر على أبي الحسن علي بن داود الداراني . وله دار موقوفة على القراء ، توفي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة» اهـ ملخصاً (دور القرآن في دمشق / ١١ ، ١٢).

له ترجمة في معرفة القراء الكبار ١ / ٤٠١ وتهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٢٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢٧١ (معجم حفاظ القرآن ٢ / ١٦٤)

(معجم حفاظ القرآن الكريم - د. محمد سالم محيسن ٢ / ١٦٤ - ١٦٧ والأعلام للزركلي ٣ / ٢١ ، ودور القرآن في دمشق لعبد القادر بن محمد النعمي - صححه وعلق عليه وذيله د. صلاح الدين المنجد ١١ / ١٢ ، انظر أيضا غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٢٨٤ و ٢ / ٨٥)

انظر مادة «الإخنائية» (مدرسة -) في م ٣ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

* الرشاد:

مما يرد في مصنفات التراث الإسلامي في طب الأعشاب وهو الحُرف . قال ابن جزلة : حار يابس ملطف ، يقتل الدود ، ويحلل الرياح ، ويقطع البلغم ، ويضر بالمعدة

والمثانة ، ويحدث تقطير البول . وينبغي للمحرور إذا أكله أن يخلطه بالهندبا والخس .

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه وفهرسه مصطفى السقا ١ / ١٨٦).

* الرشاد في شرح الإرشاد:

انظر : الرشاد في شرح إرشاد الهادي

* الرشاد في شرح الإرشاد في علم الخلاف والجدل (لركن الدين السمرقندي):

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدعو بصبري (كان موجودا سنة ١١٢٣ هـ).

أوله : الحمد لله الذي خلقنا لمعرفة وحدانيته ... إلخ .

— نسخة بقلم نسخ بخط المؤلف . وهي مسودته على هامشها تعليقات كثيرة فرغ من تأليفها وكتابتها سنة ١١٢٣ هـ ومسطرتها ٢٣ سطرا . في ١٧٥ ورقة وبأولها أوراق بخط حديث .

١٤ × ٢١ سم . [٢٠٧٠٩ ب] .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٦).

* الرشاد في شرح الإرشاد الهادي نحو الرشاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في النحو والصرف .

توجد منه نسخ مخطوطة في الأماكن التالية :

(أ) مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق وجاء بيان المخطوط كما يلي (١ / ٤١٨ ، ٤١٩) تحت عنوان .

«الرشاد في شرح إرشاد الهادي» .

الرقم التسلسلي : ١٥ / ١٤ .

المؤلف : محمد بن شريف الحسيني (ولد السيد شريف الجرجاني) كان حيا سنة / ٨٢٣ هـ .

أوله : (نحوك تصريف نواظر الناظرة وشطرك توجه الوجوه الناضرة ... إلخ).

ناقص الآخر والموجود ينتهي (والخفيفة تقع حيث تقع فيه الثقيلة إلا في فعل الأمر وفعل جماعة المؤنث تقول اضربن واضربن) .

٩٥ ق ١٧ س ١٤,٥ × ٢٠,٥ سم
الرقم: [٥٢٤٩ - عام]
(ج) المجمع العلمي العراقي ، وجاء بيانه كما يلي (ص
١٥٤ ، ١٥٥) تحت عنوان «الرشاد في شرح الإرشاد» :
للسعد التفتازاني (٧١٢ - ٧٩٣ هـ / ١٣١٢ - ١٣٩٠ م)
(في «الذريعة» ١١ / ٢٣٤ تسلسل ١٤٢١ : «الرشاد في
شرح الإرشاد : مزجا يعنى «إرشاد الهادي إلى الرشاد» في
النحو : تصنيف سعد الدين عمر التفتازاني : للسيد محمد بن
السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ، أوله : ... ، وآخره
... وفرغ كاتبه ضياء الدين بن محمد الصادقي المتغرب عن
الأهل والوطن في ٢٩ ج ١ - ٩٧٢ ، والنسخة كانت عند السيد
عبد الحسين الحجة بكربلاء ، ونسخة أخرى منه عليها
حواش عند السيد محمد الجزائري في النجف ، ... »)

المؤلف : ابن الشريف الجرجاني

(«مخطوطات الموصل» ص ٢٤٣ ، تسلسل ٢٩١) ، قال
«شرح الإرشاد ، في النحو . الأصل لسعد الدين التفتازاني .
والشرح لمير محمد بن السيد الشريف» .
أوله : البسملة ... نحوك تصريف النواظر الناضرة ، وشطرك
توجيه الوجوه الناضرة ، ... أما بعد : فيقول الفقير إلى الله
الغنى محمد بن شريف الحسيني ، أصلح الله حاله ... إن
مختصر الإرشاد الهادي نحو الرشاد ، المنسوب إلى المولى
الفاضل سيوييه الثاني ، جامع المعاني المدعو بسعد
التفتازاني ، سقى الله ثراه ... قد فصل فيه من لباب الإعراب
له ... يحتوى على أمهات الغرر النحوية ... وينطوى على
مهمات الدرر الإعرابية ... فحداني ذلك إلى أن أشرحه شرحا
مثنيا ، وأفتح مغالق أبوابه فتحا بينا ، أبين فيه ألفاظه ومعانيه ،
وأ مهد قواعده ومبانيه ، وسميته بالرشاد في شرح
الإرشاد ، ... » .

آخره : « ... فهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح مختصر
الإرشاد . وقد تيسر الفراغ من تسويده في العاشر من جمادى
الأولى سنة ثلث وعشرين وثمانمائة هجرية نبوية بشيراز ،
المحفوظ في القبة المقدسة الشريفة الشريفة الوالدية . سلام
الله على من حل فيها . وأنا العبد الخاضع لله الغنى محمد بن
شريف الحسيني أصلح الله حاله . والله أعلم بالصواب » .

ناسخه : مجهول نسخ / ١١٦١ هـ .
خطه فارسي محشاة وعليه حاشية بخط الشيخ معروف
النودهى .
و : ٩٤
م : ١٨ × ١٣
س : ١٢
ت / مجاميع / ٢٠٢ - ٢٠٣
المصدر : كشف الظنون ١ / ٨
(ب) دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو مكتبة الأسد) وجاء
بيانه كما يلي (ص ٢١٥ ، ٢١٦) ، تحت عنوان «الرشاد في
شرح الإرشاد» :
وهو شرح العلامة محمد بن علي بن محمد بن علي
الشريف الحسيني [... - ٨٣٨ هـ / ... - ١٤٣٥ م]
المختصر لكتاب إرشاد الهادي في النحو الذي ألفه العلامة
سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني .

وهو شرح لطيف ممزوج .

أوله بعد البسملة : «نحوك تصريف النواظر الناضرة ،
وشطرك توجيه الوجوه الناضرة ... فحداني ذلك إلى أن أشرحه
شرحا بينا ... وسميته بالرشاد في شرح الإرشاد» .
وآخره قوله : « أو نهيا نحو لا تخرجن ، أو استفهما نحو
هل تذهين أو عرضا نحو ألا تنزلن ، أو تمينا نحو ليتك
تخرجن » .

وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح مختصر الرشاد .

وقد أتمه في ١٠ جمادى الأولى (سنة ٨٢٣ هـ)

يلى ذلك اسم الناسخ «محمد بن عبد الكريم» فتاريخ
النسخ «الأربعاء ١٠ جمادى الأولى سنة ١١١٦ هـ ، ثم مكان
النسخ «جامع الهارونية» ؟

يقع هذا المخطوط في «٩٥» ورقة [٣٤ أ - ١٢٨ أ]
من مجموع عدد أوراقه (١٢٩) ورقة . كتبت بالسواد بخط
فارسي مقروء معجم خال من الشكل الإشارات بالحمرة
والهامش بعرض (٧ سم) عليه الكثير من التعليق والشرح
والتصويب .

على الورقة الأولى للمجموع قيد تملك باسم أحمد رشيد
ابن صدقي مصطفى .

* الرشاشي: (٤٦٦-٥٤٢ هـ / ١٠٧٤-١١٤٧ م):

قال عنه الإمام الشمس الذهبي : الشيخ الإمام الحافظ المتقن النسابة ، أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد اللخمي الأندلسي المري الرشاشي يروي عن أبي علي بن سكرّة ، وابن فتحون ، وجماعة . وصنف فيما ذكر أبو جعفر بن الزبير كتابه الحافل المسمى بـ «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار» ، وغير ذلك .

وكان ضابطاً محدثاً متقناً إماماً ، ذا كرا للرجال ، حافظاً للتاريخ والأنساب ، فقيها بارعا ، أحد الجلة المشار إليهم روى عنه أبو محمد بن عبيد الله ، وأبو بكر بن خير ، وآخرون

استشهد عند دخول العدو المرية في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وقد قارب التسعين رحمه الله وقيل إنه ولد في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة (تهذيب سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٦)

وقال الزركلي : هو من أهل أوريولة ، سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار» قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار . وقال حاجي خليفة هو من الكتب القديمة في الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه «القبس» (انظر ثبت المراجع) قال الزركلي : ولاقتباس الأنوار «مختصر» مخطوط ، الجزء الثاني منه في الأزهرية (١٣٣ مصطلح ، ف ١٤٥) ومن الاقتباس قطعة مخطوطة قديمة في الأحمدية بتونس (١٦٦٨) ١١٨ ورقة ، ومنه أكثر المجلد الخامس وبعض الرابع في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣٠٣١) .

وللرشاشي «الإعلام بما في كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام» في الحديث ، و «إظهار فساد الاعتقاد» وغير ذلك (الأعلام ٤ / ١٠٥)

وقد ذكره صاحب الرسالة المستطرفة من بين مصنفى كتب المتفق والمختلف وقال عنه : ولأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي المري نسبة إلى المرية بفتح فكسر

نسخة مصورة بالفتحات عن نسخة خطية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي - بالموصل ، أرقامها (التصنيف ٨١- ل س ، القيد ٢٤١ ، خ ٦ / ب) .

(د) مجلس الشورى - طهران ، ورد ذكره في مجلة المخطوطات العربية (نوفمبر ١٩٥٧ ص ٣٨١) ضمن المخطوطات المحفوظة في مكتبات غير م فهرسة أو فهرستها غير مطبوعة ، وذلك تحت عنوان «الرشاد في شرح الإرشاد الهادي نحو الرشاد» للفتازاني تأليف محمد بن شريف الحسيني

(فهرس مكتبة الأوقاف المركزية في السلمانية - إعداد محمود أحمد محمد ١ / ٤١٨ ، ٤١٩ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علم اللغة العربية . النحو - وضعته أسماء الحمصي / ٢١٥ ، ٢١٦ ، ومخطوطات المجمع العلمي العراقي - ميخائيل عواد ١ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ومجلة معهد المخطوطات العربية القاهرة ج ٢ م ٣ ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ - نوفمبر ١٩٥٧ م ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م / ٣٨١) ،

* الرشاشون:

من عدة الفراشين الذين يقومون بالخدمة في قصر الخليفة الفاطمي وتنظيفه من الداخل والخارج ونصب الستائر المحتاج إليها والمناظر الخارجة عن القصر وهؤلاء الرشاشون هم الذين يرشون الماء في خارج القصر وفي داخله وعددهم نحو ثلثمائة رجل ولكل منهم عشر دنائير إلى خمسة وهم في الدرجة أقل من فراشي القصر .

(التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - محمد قنديل البقلى / ١٥٩ عن صبح الأعشى للقلقشندي ٣ / ٥٢٢)

* رشاشة:

قال عنها ياقوت :

رشاشة : أظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال : منها عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاشي من أهل المرية أبو محمد روى عن أبوى علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ ، وله كتاب حسن سماه اقتباس الأنوار من التماس الأزهار ، ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ ، وتوفى سنة ٥٤٠ .

(معجم البلدان ٣ / ٤٥)

انظر : الرشاشي

وباء مشددة مدينة كبيرة من كور البيرة من أعمال الأندلس الأندلسي المعروف بالرشاطى بضم الراء لأن أحد أجداده كانت له فى جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة أعجمية تحضنه فى صغره فإذا لاعتبه قالت له رشاطة وكثر ذلك منها فقليل له الرشاطى (الرسالة المستطرفة / ٨٦ ، ٨٧) .

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرناؤوط . هذب أحمد فايز الحمصى ، راجعه عادل مرشد ٣ / ٢٦ ، والأعلام للزركلى ٤ / ١٠٥ ، والرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتانى / ٨٦ ، ٨٧ انظر أيضا «الجمع بين كتابى الرشاطى وابن الأثير فى الأنساب» - أحمد الجاسر . مجلة الفيصل العدد (٢١٥) جمادى الأولى ١٤٩٥ هـ - أكتوبر - نوفمبر ١٩٩٤ م / ٣٥ - ٣٧) .

* الرشاف :

ذكره الشيخ بدر الدين الغزى فى معايب الأكل فى رسالته فى آداب المؤكلة فقال عنه :

والرشاف : هو الذى جعل اللقمة فى فمه ويرشفها ، فيسمع له ساعة البلع حساً لا يخفى على أحد .
وقد أوردنا رسالة آداب المؤكلة فى مادة «آداب الأكل» فى م ١ / ٢١٦ فانظرها فى موضعها

(رسالة آداب المؤكلة للشيخ بدر الدين محمد الغزى - حققها د . عمر موسى باشا / ٢١) .

* الرشائية (دار القرآن) :

ذكرها النعيمى فى دور القرآن بدمشق وقال عنها : بدرب الخزاعية ، شمالي الخانقاه السميساطية ، بباب الناطفانيين ، أنشأها رشاً بن نظيف بن ما شاء الله أبو الحسن الدمشقى (أوردنا ترجمته فانظرها فى موضعها) فى حدود الأربعماية (فى مصادر أخرى : فى حدود سنة أربع وأربعين وأربعماية)
قال الذهبى عنه : «له دار موقوفة على القراء بباب الناطفانيين» .

قالت المؤلفة : باب الناطفانيين هو أحد أبواب الجامع الأموى وقد ذكرناه فى مادة «أبواب الجامع الأموى» فى م ٢ / ٢٣٦ فارجع إليها هـ .

قال الكتبى : «هى التى جوار الخانقاه السميساطية من الشمال» .

قال النعيمى وقد زالت عينها وأدخلت فى غيرها وأظنها الآن هى الإخنائية (أوردناها فى م ٣ / ٢٢٨ ، ٢٢٩) التى أنشأها قاضى القضاة بدمشق ، شمس الدين محمد ابن القاضى تاج الدين محمد بن فخر الدين عثمان الإخنائى الشافعى ودفن بها ، فى رجب سنة ست عشرة وثمانماية . وكان باب الخانقاه السميساطية يفتح قديماً هنا . ثم حوّل فى أيام تاج الدولة تنز إلى دهليز الجامع الأموى حيث هو الآن ، بإذنه فى ذلك .

(دور القرآن فى دمشق لعبد القادر بن محمد النعيمى - صححه وعلق عليه وذيله د . صلاح الدين المنجد / ١١ ، ١٣ ، ١٤)

* رشت :

مدينة فى إيران واقعة فى الشمال قرب بحر قزوين ، وهى قاعدة قاطعة جيلان ، عدد سكانها ٢٢٥ ألف نسمة ، وتشتهر بصناعة الحرير والسجاد . خرج منها جماعة من العلماء الأفاضل منهم الشيخ عبد حسين رشتى المتوفى بالنجف سنة ١٣٧٣ هـ ، والشيخ شعبان الرشتى المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ ، والشيخ حبيب الله رشتى المتوفى سنة ١٣١٢ هـ

(موسوعة المدن العربية والإسلامية - د . يحيى شامى / ٢٦٥)

انظر : الرشتى (حبيب الله) ، الرشتى (كاظم)

* رشته جواهر :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلى : ٢٧١٠ .

وهى ترجمة تركية لنشر اللآلى .

من كلمات الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، ترجمة ؛ يوسف بن عمر المولوى المتخلص بنسيب المتوفى سنة ١١٢٦ هـ ، فرغ من الترجمة سنة ١١٢١ هـ كما يدل عليه اسم الترجمة «رشته جواهر» بحساب الجمل (انظر مادة «حساب الجمل» فى م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤) .

أولها بعد البسملة : «هو جواهر فروش بازار بلاغت وبيان ...» .

- نسخة مخطوطة فى مجلد نفيس ، متوجة بحلية ذهبية بدیعة ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها فى اليوم العاشر من المحرم سنة

١١٢٣ هـ، بخط المترجم نفسه وكان من الخطاطين
المجيدين خط التعليق ، في ٨٦ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ،
في ٢٣ × ١٥ سم

(١١ أدب تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ
عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٩)

* الرشتي (حبيب الله) (١٢٣٤-١٣١٢ هـ / ١٨١٩-١٨٩٤ م) :

حبيب الله بن محمد علي خان الكيلاني الرشتي فقيه
إمامي انتهت إليه رئاسة التدريس في الغري (بالكوفة) .
مولده في رشت (انظرها في موضعها) ، ووفاته بالنجف . من
كتبه «بدائع الأصول» مطبوع و «الأجارة» مطبوع ، و «الغصب»
مطبوع و «تقليد الأعلام» رسالة مطبوعة ، و «القضاء
والشهادات» مخطوط شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠
عاما (الأعلام للزركلي ٢ / ١٦٧) .

* الرشتي (كاظم) (١٢٥٩-١٢٤٣ هـ / ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الرشتي : فاضل
إمامي . من أهل «رشت» بيران . سكن الحائر (بكر بلاء) .
له كتب ، منها «رسائل الرشتي - ط» أجاب بها على بعض
المسائل ، و «شرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية - ط»
في مدح موسى بن جعفر ، و «أصول العقائد - ط» و «بيان
مقامات الظاهر والباطن - ط» و «دليل المتحيرين - ط»
فقه ، ورسالة في «علم الهيئة - ط» (الأعلام ٥ / ٢١٥)

ويوجد في مكتبة المتحف العراقي مخطوط للرشتي
بعنوان «رسالة في الأوزان والمكايل» ، وجاء اسم المؤلف
«الحسيني» بدلا من «الحسيني» ، وبيان المخطوط كما يلي :

الرقم التسلسلي : ١٩٢

تقع ضمن مجموع كتبه كاظم بن قاسم الحسيني
[الحسيني] .

جيدة الخط كتبت بقلم النسخ سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م
بالمداين الأسود والأحمر .

الرقم ٩٠٠٤ / ٤

٣ ص ١٣ × ٢١ سم ١٥ س

(مخطوطات مكتبة المتحف العراقي / ٨٣)

وقد أورد المعجم الشامل بيان طبعيتين من مؤلفات الرشتي
على النحو التالي :

١ - رسائل في أجوبة أسئلة

- طهران ، على نفقة نصر الدين شاه ، طبع حجر ، كتبها
محمد بن علي بن محمد التبريزي ، ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م .
والرسائل هي :

١ - رسالة في أجوبة أسئلة عن التصوف .

٢ - رسالة في أجوبة عن شرح رسالة الإسطرلاب .

٣ - رسالة في أجوبة عن العقائد والنوم والذكاء .

٤ - رسالة أجوبة أسئلة عن العقائد

٥ - رسالة أجوبة أسئلة أقرب من العقائد .

٦ - رسالة أجوبة أسئلة عن الأدلة الأربعة في علم
الأصول .

٧ - عن استخراج اسم أمير المؤمنين .

٨ - عن أسرار بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - عن العقائد وعلم الحرف والمنطق

١٠ - عن فنون متنوعة

١١ - عن العقائد والتصوف .

١٢ - أسئلة عن الذكر .

١٣ - في الاسم الأعظم

١٤ - بيان مقامات الظاهر والباطن وأخبار أهل البيت .

١٥ - فائدة

١٦ - رسالة الغربة .

١٧ - رسالة في كيفية الارتقاء

١٨ - رسائل في مسائل أصولية .

١٩ - رسالة في مقامات العيد

٢٠ - رسالة في معنى الخلود

٢١ - رسالة في معنى المناسبة .

٢٢ - رسالة في النسخ والمنسوخ

٢٣ - رسالة في الهيئة .

٢٤ - رسالة في الوصايا والمواعظ .

٢ - شرح القصيدة اللامية :

- طهران، طبع حجر، ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م، ٤٠٨ ص.

(المعجم الشامل ٣ / ٤٧، ٤٨)

(الأعلام للزركلي ٥ / ٢١٥، ومخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٨٣، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٧، ٤٨).

* الرشح :

من الاصطلاحات الطبية التى ترد فى مصنفات التراث الإسلامى وجاء تعريفه كما يلى :

سيلان الدموع من العين بغير إرادة وسبب من الخارج ، ويسمى الدمعة أيضا

(كتاب التنوير فى الاصطلاحات الطبية لأبى منصور الحسن بن نوح القمرى - تحقيق وفاء تقى الدين / ٢١).

* رشح السحاب من شرح نظم الحساب :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الرياضيات .

مخطوط فى مكتبة المتحف العراقي وجاء بيانه كما يلى :
الرقم التسلسلى : ٢٠٩ .

لملا محسن بن محمد طاهر القزوينى ، الذى كان حيا سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م .

الأول (الحمد لله الأحد الذى قسم بين عباده ضروب نعمائه الجليلة ...) ونظم الحساب أرجوزة لميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي القزوينى المتوفى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م على خلاصة الحساب للعاملى فرغ الناظم من نظمها سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م كما جاء فى ديباجة الكتاب .

انتهى الشارح من شرحها سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م كتبت بدار السلطنة قزوين .

نسخة جيدة من آخرها ختم بىضوى كتب عليه المتوكل على الله عبده رضا .

الرقم : ٨٠٥

٢٧١ ص ١٥,٥ × ٢١,٥ سم ١٩ س

الذريعة ٢٤ / ٢٠٩ - ٢١٠ معجم المؤلفين ١٣ /

٣٧٢ .

٢١٠ - نسخة أخرى

جيدة الخط ناقصة قليلا من الديباجة ترقى لبداية القرن الثالث عشر الهجرى بداية القرن التاسع عشر الميلادى عليها حواش وشروح .

الرقم : ٢٩٩٣٣ / ١

٥٦ ص ٢١,٥ × ١٦,٥ سم ١٤ س

(مخطوطات الحساب والهندسة والجبر فى مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / ٩١)

* رشح عيون الذوق فى شرح فنون الشوق :

أورده صاحب كشف الظنون تحت هذا العنوان وقال عنه :

رشح عيون الذوق فى شرح فنون الشوق : للشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامى بن محمد الحنفى الرومى المتوفى سنة ٨٥٨ ألفه سنة ٨٤٢ ذكره فى فوايح (يقصد كتابه «الفوائح المسكية فى الفوائح المكية» الأعلام ٣ / ٣٣١) (كشف ١ / ٩٠٣).

ويوجد مخطوط مصور فى معهد المخطوطات أدرج فى قسم التصوف والآداب الشرعية تحت عنوان «رشح العيون الزرق فى شرح فنون الشوق وفيه وفاة المؤلف سنة ٨٠٤ هـ ! وجاء بيان المخطوط كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٢٣٠

تأليف عبد الرحمن بن أحمد [؟] البسطامى المتوفى سنة ٨٠٤ هـ [؟]

نسخة كتبت فى القرن الثانى عشر تقريبا بخط مغربى .

[البلدية ٤٦٣١ د ٢٩٣ ق ٢٢ × ١٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ١٦٤)

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية والصحيح بالنسبة لاسم المؤلف وتاريخ وفاته هو ما ورد فى كشف الظنون أعلاه ، وما أورده الزركلى فى ترجمة المؤلف فى الأعلام ٣ / ٣٣١ وهو ما أورده تحت اسم «البسطامى» فى م ٧ / ٩٤ ، ٩٥ (كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٣ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد

۲۵ - ۶۰ ق ۲۵ س ۲۲ × ۱۶ سم

(۳۳۱).

المراجع : معجم المؤلفين ٥ / ٢٧١ ، هدية العارفين ١

09. /

طبعات الكتاب: طبع في القاهرة بمطبعة التقدم سنة

١٣٢٢ هـ وطبع في القاهرة بمطبعة السعادة بعناية محمد بدر

الدين النعساني الحلبي سنة ١٣٢٥ هـ وطبعها الشيخ محمد

النمكاني رحمه الله في المدينة المنورة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م

لها الطبعة الثانية.

قالت المؤلفة: النسخة التي عندي طبع وتحقيق الأستاذ

محمد خالد الخرسة، وهي بدون تاريخ. انظر ثبت المراجع

وَصُورُ الْمَخْطُوطِ أَهـ .

الإسلام، ونفع التجارية والغلام.

الإسلام، ونفع الجارية والغلام.

آخرها: وقال محمد بن سلمة: مقدار ما يقع عند الناظر

أنه رفع رأسه ليسجد أخرى فإن فعل ذلك جاز عند السجدين

الخط نسخ معتاد. المنظومة كتبت بالحمرة.

۱۶ ق ۳۵ س ۲۲×۱۶ سم

المؤلف .

الرقم ٥٠٨٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل دار السلام مبنية على أركان الاسلام ونفع الحياة ونفع النعماء
في الدنيا والآخرة وشمل أحكام الشريعة وشرايع الأحكام خصوصاً من جهة
الشهادتين والصلاة والزكاة والحج والصيام وما لا ذلك من الشريعة
من الأنواع والأقسام ثم من الله تعالى أشرف الصلوات وأتم السلام
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه السادة الأئمة الكرام والتابعين لهم
بأحسن ما تعاقبت الليل والنهار أما بعد فيقول العبد
الغني والعاجز الحقير عبد الحق ابن النابلسي الحنفي عامله الله
تعالى بلفظه الحنفي هذا شرح لطيف العبارة طريف الأشاره وضعته
على منظومتي المختصرة الجامعة للكلام في أركان الاسلام التي سميتها
كناية النعماء أحل بها ما تعقد من الفاضل والحل بأشهد البيان ما تعلق
من جفون الفاضل وسميت ~~بشرح~~ شحات الألفاظ شرح كناية النعماء
واسمها نخل من فضله أن يفتح بذلك جميع الأمان وإن يسر لنا حسن
الختار فانه ولي التوفيق والهادي إلى سواء الطريق الحمد لله العكس
للمع سميانه وتعالى على ما وصفنا الألف للطلائع وسامصيرية على ما يفقه
والتوفيق هو خلق الاستطاعة للطاعة في العبد ولم اقل خلق القدرة
لان القدرة في اصطلاح الشرع سلامة الأسباب والالات الانسانية لا بها
مناط التكليف والقدرة بهذا المعنى موجودة في كل مكلف مسلم كان أو
كافر فيلزم أن يكون الكافر مريضاً وموحد منجوماً والاستطاعة فهم القدرة
المقارنة للفعل وهو عرض بخلافه الله تعالى للمكلف عند الفعل لا قبله ولا بعده
وقد ذكر الامة بينهما في كل الكلام شرح الصلاة إلى أن يخرج من الله تعالى والسلام
إلى الامان من كل نقصان صحت لفظاً حال من الصلاة والسلام إلى ما يشي به

برهان دون زمان ولا مكان دون مكان ولا اثر ولا اثر في جميع

صورة الصفحة الأولى من المخطوط



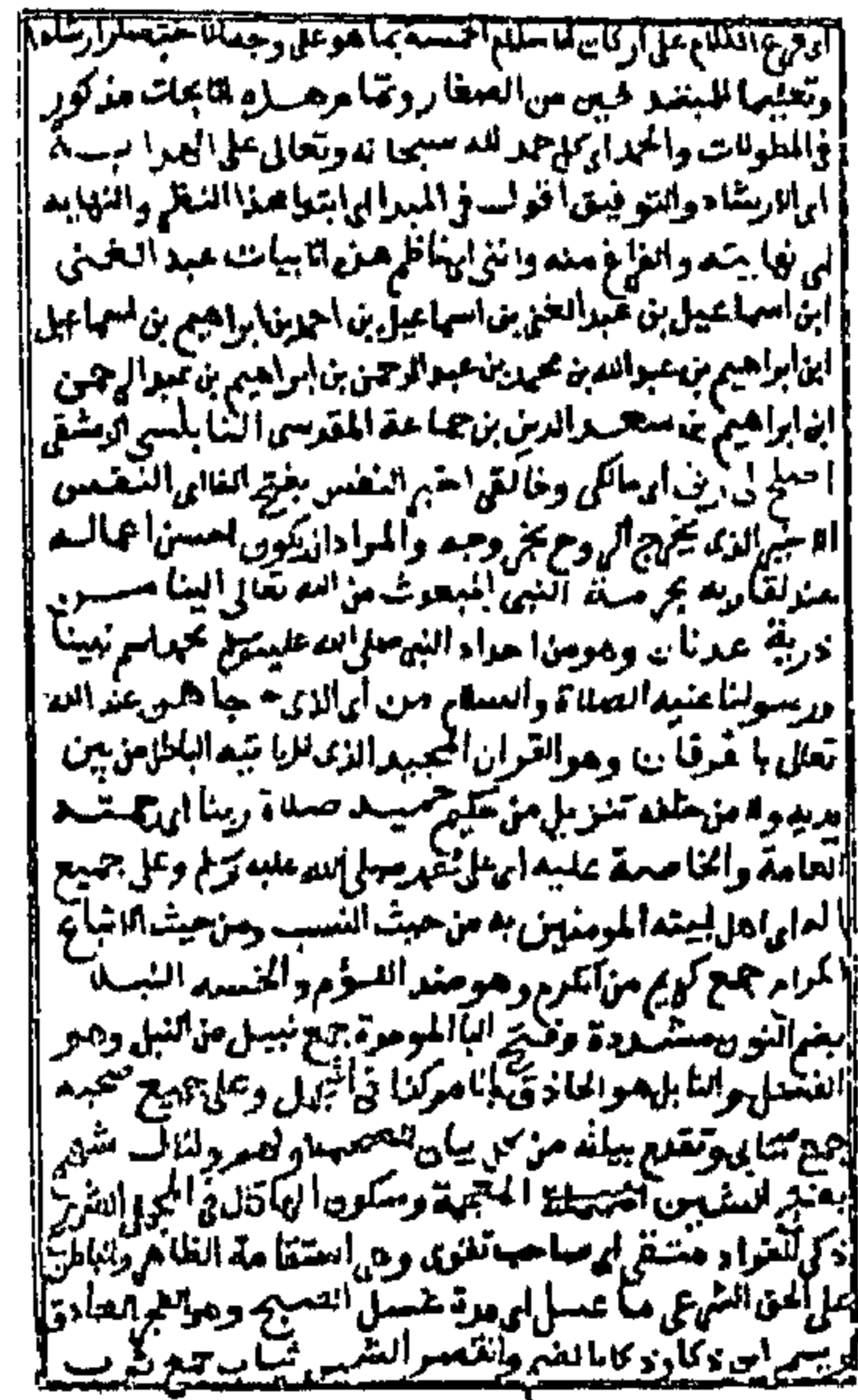
وله :

آمد رشحات ما كثير البركات
 بچون آب خضر منفجرا زعين حيات
 يا بند محاسبان سنجيده صفات
 تاريخ تماش از حروف رشحات
 (عربية)

رشحات عين حياتنا وصلت إلى روض المنى
 فبارك الله الذي أعطى الورى بركاتها
 لما رأيت تمامها فشرعت في تاريخها
 ما كنت عطشاناً له قد فاض من رشحاتها

وترتيبه على مقالة وثلاثة مقاصد وخاتمة المقالة في
 طبقات الخواجه كان [خواجهكان] وسلسلة النقشبندية
 والمقصد الأول في مناقب الخواجه عبيد الله خاصة والثاني في
 بعض الحقائق والمعارف المسموعة في مجلسه والثالث في
 كراماته وكل من هذه المقاصد الثلاثة يشتمل على ثلاثة فصول
 والخاتمة في وفاة الشيخ عبيد الله . وقد ترجمه بالتركية المولى
 المعروف بمحمد المعروف بابن محمد الشريف العباسي .

المتوفى سنة ١٠٠٢ اثنتين وألف باسم السلطان مراد خان
 ابن سليمان خان مع الحاقات وكاشفة وقال في آخر تلك
 الترجمة: وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس السابع
 والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفقه الحنفى - وضع محمد
 مطبع الحافظ ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ . انظر أيضا رشحات الأعلام شرح كفاية
 الغلام للعلامة الشيخ عبد الغنى إسماعيل النابلسي - تحقيق محمد خالد
 الخرسة / ٥ - ٧).

* رشحات عين الحيات:

(كُتبت كلمة الحياة هنا بالتاء المفتوحة)

ملاحظة : في كشف الظنون الذى نوره أدناه ورد سهوا
 اسم المؤلف حسين بن على الواعظ الكاشفى البيهقى
 الشهير بالصفى ... إلخ . والمعروف أن حسين هذا والد
 المؤلف كما يتضح من المخطوط الفارسي الذى نوره فيما
 بعد، ومن الترجمة التركية التى نورها فى المادة التالية إن شاء
 الله تعالى :

قال حاجي خليفة :

رشحات عين الحياة [الحيات] فارسي في مناقب مشايخ
 النقشبندية ورسوم طريقهم ضمنا لحسين بن على الواعظ
 الكاشفى البيهقى المشتهر بالصفى المتوفى سنة [٩٣٩] قال
 ولما شرفت بصحبة الشيخ ناصر الدين خواجه عبيد الله مرة
 سنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة وأخرى فى سنة ٨٩٣ ثلاث
 وتسعين وثمانمائة وكتبت ما استفدت فى [من] مجلسه
 الشريف أردت أن أجمع فى ضمن مناقبهم العلية فوافق إتمامه
 سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة فصار اسم الكتاب أعنى رشحات
 تاريخا لتأليفه :

وتسعمائة على يدى محمد المعروف بالمعروف بن محمد الشهير بالشريف بن عبد الغنى العباسى نسباً وطرب افزونى مولداً ومنشأً حين كان قاضياً بأزمير . وله تكملة الرشحات كما ذكر فيه كتب فيها من بعده من الطائفة المذكورة لكنها لم تستهر (كشف الظنون ١ / ٩٠٣ ، ٩٠٤).

يوجد مخطوطه فى دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ١٢٣٥

تأليف فخر الدين على بن حسين الواعظ الكاشفى المشتهر بالصفى المتوفى سنة ٩٣٩ هـ .

وهى فى مناقب الصوفية النقشبندية وسلوكهم ، فرغ منها سنه ٩٠٩ هـ ، كما يدل عليه لفظ (رشحات) بحساب الجمل (انظر مادة «أبجد» فى م ٢ / ٨٤ - ٨٨ ، ومادة «حساب الجمل» فى م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤).

أولها : الحمد لمن رش رشحات الحقايق والحكم على قلوب العارفين ... أما بعد چنين كويد فقير بى بضاعت وحقير خالى از استطاعت فخر الدين على الحسين الواعظ الكاشفى المشتهر بصفى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، بأولها حلية ملونة ، مجدولة ومحللة بالمدادين الأخضر والأسود ، بقلم فارسى عادى ، بخط محمد مؤمن ، بدون تاريخ ، فى ٤٦٠ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، فى ١٢ × ٢٢ سم

[٣ تاريخ فارسى طلعت]

١٢٣٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، الورقة الأولى والثانية محليتان بالذهب والألوان ، وبقية الأوراق مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم فارسى ، بدون تاريخ ، فى ٣٣٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، فى ١٧ × ١٠ سم

[٢٠ تاريخ فارسى طلعت]

١٢٣٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، فى ٢٦٥ ورقة ، مسطرتها ٣٣ سطرا

[٤٨ تصوف فارسى]

١٢٣٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم فارسى جميل ، بدون تاريخ فى ٢٨٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ١١ × ٢١ سم .

[٥٣ تصوف فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٨)

(كشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٣ وهامش (١) ، وفهرس المخطوطات الفارسية التى تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٧٨).

انظر المادة التالية .

* رشحات عين الحياة. ترجمتها التركية:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية وجاء بيانه كما يلى (يلاحظ كتابة «الحياة» هنا بالهاء - التاء المربوطة)

الرقم التسلسلى : ٨٢٥

تأليف فخر الدين على بن حسين بن على الواعظ الكاشفى البيهقى الهروى الشهير بالصفى المتوفى سنة ٩٣٩ هـ .

(هكذا فى شفق ص ١٩٥ وكذلك فى النسخة الخطية من الأصل الفارسى والمحفوطة بدار الكتب ، أما فى كشف الظنون وهدية العارفين فقد نسب الكتاب سهواً لحسين بن على الواعظ الكاشفى) فرغ من التأليف سنة ٩٠٩ هـ وكما يدل عليه لفظ (رشحات) بحساب الجمل ، ترجمها مع زيادات «كاشفة» محمد بن عبد الغنى الشريف العباسى نسباً والطربزونى مولداً ومنشأً المتوفى سنة ١٠٠٢ هـ باسم السلطان مراد الثالث العثمانى ، وفرغ من الترجمة فى ذى الحجة سنة ٩٩٣ هـ حين كان قاضياً بأزمير .

أولها - لولا رشحات ماء بحر القدم ... إلخ

- نسخة مخطوطة فى مجلد ، الصفحة الأولى والثانية مجدولتان ومحليتان بالذهب والألوان وباقي الصفحات مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها فى غرة جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ هـ بمدينة طربزون ، بخط محبى دده السوردارى ، فى ٤ / ٣٦٧ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ١٥ × ٢٥ سم .

- وتليها ورقه بها ترجمة مولانا الشيخ خالد النقشبندى نقلا
من الحديقة الندية ... تأليف محمد بن سليمان البغدادي .
(١ تاريخ تركى طلعت) .
- ٨٢٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .
- مخطوطة في مجلد، الصفحتان الأولى والثانية
مجدولتان ومحليتان، بقلم نسخ عادى، تمت كتابتها يوم
الأربعاء من شهر رجب سنة ١٠٢٥ هـ، بخط أحمد بن محمد
الجندي ، فى ٣٣٩ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرا، فى ٢٠ ×
١٤,٥ سم .
- (٢٥ تصوف تركى قوله) .
- ٨٢٧ - نسخه أخرى أولها كالسابقة .
- مخطوطة فى مجلد، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم
فارسي، تمت كتابتها سنة ١٠٦٤ هـ، بخط محمد بن
سليمان، فى ٢٥٧ ورقة، مسطرتها ٢٧ سطرا، فى ٢٤ × ١٤
سم .
- (٦٩ تصوف تركى) .
- ٨٢٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة :
- مخطوطة فى مجلد، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم
عادى، تمت كتابتها فى جمادى الأولى سنة ١١٥٨ هـ،
بخط الحافظ محمد أمين بن مصطفى، فى ٣٠٧ ورقة،
مسطرتها ٢٣ سطرا، فى ٢١ × ١٢ سم .
- (١٧ - م تصوف تركى) .
- ٨٢٩ - نسخة أخرى .
أولها - لولا رشات ماء بحر القدم ... إلخ .
- مخطوطة فى مجلد، بقلم عادى، تمت كتابتها فى يوم
الخميس ٩ شوال سنة ١١٧١ هـ، بخط الشيخ إبراهيم، فى
٢٨٦ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا، فى ٢١,٣ × ١٦ سم .
بالنسخة أثرطوبة .
- (١٠٦ تاريخ تركى طلعت) .
- ٨٣٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة :
مخطوطة فى مجلد داخل غلاف متوجة بحلية مذهبة
ملونة، مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأسود، بقلم نسخ
عادى، تمت كتابتها سنة ١١ هـ بخط على مصطفى، فى ٦
/ ٤٣٦ ورقة، مسطرتها ٢١ سطرا، فى ٢١ × ١٤ سم
- يتقدمها فهرس .
- (٩٧ - م تاريخ تركى) .
- ٨٣١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .
- مخطوطة فى مجلد، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم
تعليق، بدون تاريخ، فى ٣٣٦ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا فى
٢٠ × ١٤ سم .
- (٢٣٤ تاريخ تركى) .
- ٨٣٢ نسخة أخرى .
- ناقصة من الأول بمقدار ١٦٠ ورقة وأول الموجود : هم
ميجريم دورده وهم درفتاده ايم ... إلخ .
- مخطوطة فى مجلد، بقلم عادى، تمت كتابتها سنة
١١٧١ هـ، فى ١٢٩ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا، فى ٢٢ ×
١٧ سم .
- (٢١٩ تاريخ تركى طلعت)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢١١، ٢١٢)
انظر المادة السابقة .
- * رشات المواد فيما يتعلق بالصفات الجياد:
من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى .
الرقم التسلسلى ٥٢٣٣ (١) .
اسم المؤلف : محمد بن محمد بن محمد البخشى
الخلوتى .
اسم الشهرة : البخشى .
تاريخ الوفاة : ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م .
تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الجياد من الخيول .
عدد الأوراق : من ١ - ٧٦ .
المصدر : بروكلمان، الملحق ٢ / ٤٩٠ .
قالت المؤلفة : «الصفات الجياد» التى وردت فى العنوان
مأخوذة من قوله تعالى : ﴿ إِذْ عَرَّضْ عَلَيْهِ بِالْعَشَى الصَّافَنَاتِ
الْجِيَادَ ﴾ [ص : ٣١] .
(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستريتى (دبلن / أيرلندا) -
أعده الأستاذ آرثر ج آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد، راجعه د .
إحسان صدقى العمدة ٢ / ١١٨٦) .

* رشحة النصيح من الحديث الصحيح:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٥٣

المؤلف: دباغ زاده (محمد بن محمود).

١- دار صدام ١٥٣-١٥٤ [٣٧٢]- (٣٣٦ ص)- قبل

١١١٤ هـ، بخط المؤلف.

٢- غازي خسرو / سراييفو ١ / ٣٦٨ [2403]- (٢١٨ و)

ق ١٢ هـ.

٣- آيا صوفيا ٣٦ [٥٣٩] (بروك م ٢ / ٥٦٧-٥٦٨).

٤- أسعد أفندي ٢١ [٣٢٩] (مج ١).

٥- سليم آغا ١٧ [١٦٢] (٤٨٨ ص)- نسب في الفهرس

لمجهول.

٦- فاتح ٤٥ [٧٥٧]- (٢٨٠ و) نسب في الفهرس

لمجهول.

٧- نور عثمانية ٤٧ [٨١٠] (بروك م ٢ / ٥٦٧-٥٦٨).

٨- ولي الدين ٣٢ [٥٧٢]- (مج ١ / ٣٩٢ و).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث

النبي الشريف وعلومه ورجاله مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن ٢

(٨٥٦ /

* الرشيد:

قال الراغب الأصفهاني: الرشيد والرشيد خلاف الغي،

يستعمل استعمال الهداية، يقال رشّد يرشّد، ورشّد يرشّد قال

تعالى: ﴿لعلهم يرشّدون﴾ [البقرة: ١٨٦] وقال تعالى:

﴿قد تبين الرشيد من الغي﴾ [البقرة: ٢٥٦] وقال تعالى:

﴿فإن أنستم منهم رشدا﴾ [النساء: ٦] ولقد آتينا إبراهيم

رشده من قبل ﴿[الأنبياء: ٥١] وبين الرشدين أعنى الرشيد

المؤنس من اليتيم والرشيد الذي أوتى إبراهيم عليه السلام بؤن

بعيد. وقال تعالى: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت

رشدا﴾ [الكهف: ٦٦] وقال تعالى: ﴿لأقرب من هذا

رشدا﴾ [الكهف: ٢٤] وقال بعضهم: الرشيد أخص من الرشيد

فإن الرشيد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية، والرشيد يقال

في الأمور الأخروية لا غير. والراشد والرشيد يقال فيهما

جميعا، قال تعالى: ﴿أولئك هم الراشدون﴾ [الحجرات:

٧]، ﴿وما أمر فرعون برشيده﴾ [هود: ٩٧] (مفردات القرآن /

١٩٦).

ويذكر الإمام الدامغاني أن «الرشد» يرد في القرآن الكريم

على ستة أوجه هي: الهداية، التوفيق، الصواب، إصلاح

المال، العقل، المخرج

فوجه منها الرشيد بمعنى الهداية: [الحجرات: ٧]

الثاني: الرشيد: التوفيق. قوله تعالى: ﴿فلن تجد له وليا

مرشدا﴾ [الكهف: ١٧]

الثالث: الرشيد: الصواب: [الكهف: ٢٤]

الرابع: الرشيد: إصلاح المال: [النساء: ٦]

الخامس: الرشيد: العقل في الدين. قوله تعالى:

﴿أليس منكم رجل رشيد﴾ [هود: ٧٨]

السادس: الرشيد: المخرج: ﴿وهي لنا من أمرنا رشدا﴾

[الكهف: ١٠]

(قاموس القرآن / ٢٠٥، ٢٠٦)

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط

محمد سيد كيلاني / ١٩٦، وقاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في

القرآن الكريم للإمام الدامغاني - حققه ورتبه وأكملته وأصلحه عبد العزيز

سيد الأهل / ٢٠٥، ٢٠٦).

* ابن رشد (٥٢٠-٥٩٥ هـ / ١١٢٦-١١٩٨ م)

الحفيد

مولده بقرطبة ووفاته بمراكش

وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الوليد،

الشهير بابن رشد الحفيد، الفقيه المالكي الأصولي، الطبيب،

الفيلسوف، القاضي، الأديب.

ولد بقرطبة، وروى عن أبيه، واسظهر عليه الموطأ حفظا،

ودرس الفقه والطب، والأصول وعلم الكلام، والأدب، وكان

يحفظ شعر المتنبي وأبي تمام...

ويلقب بالحفيد، تميزا له عن جده أبي الوليد بن رشد

القاضي الفقيه المتوفى سنة ٥٢٠ هـ (مرجع العلوم الإسلامية /

٣٤٤) ونورد ترجمته في المادة التالية إن شاء الله تعالى.

ذكره النباهي في القضاة وقال عنه:

من القضاة بقرطبة، محمد بن أبي القاسم أحمد بن

الأوائل وبلاياهم، حتى صار يضرب به المثل فى ذلك.

قال الأبار: لم ينشأ بالأندلس مثله كمالات وعلماء وفضلاء، ومال إلى علوم الحكماء، فكانت له فيها الإمامة، وكان يفرغ إلى فُتياه فى الطب، كما يُفرغ إلى فُتياه فى الفقه، مع وفور العربية... وولى قضاء قرطبة فحُمدت سيرته.

قال شيخ الشيوخ ابن حمويه: لما دخلت البلاد، سألت عن ابن رشد، فقيل: إنه مهجور فى بيته من جهة الخليفة يعقوب، لا يدخل عليه أحد، لأنه رفعت عنه أقوال رديّة، ونُسبت إليه العلوم المهجورة، ومات محبوساً بداره بمراكش فى أواخر سنة أربع وتسعين وخمسمائة (فى مصادر أخرى سنة ٥٩٥ هـ) (تهذيب سير أعلام النبلاء ٣ / ١٣٨).

ويقول عنه الأستاذ أحمد حسن الزيات رحمه الله:

ويسميه الفرنج «أفروس» Averoes ولد بقرطبة سنة ٥٢٠ هـ من بيت عريق فى المجد أصيل فى القضاء، وتخرج على علماء عصره فى الفقه والطب والفلسفة، وانقطع إلى النظر فى الحكمة حتى توسط باحثها وشارف غايتها. وفى سنة ٥٤٨ قدمه ابن طفيل إلى أبى يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وكان محباً للفلسفة فلخص له كتب أرسطو. ثم تولى قضاء أشبيلية سنة ٥١٥ ورجع إلى موطنه بعد عامين، وشخص منه إلى مراكش بدعوة من أمير المؤمنين ليتخذ طيباً له ولكنه ما لبث أن عاد إلى قرطبة قاضياً. ولما مات أبو يعقوب وخلفه ولده يعقوب المنصور أقر ابن رشد فى مقامه، وبالغ فى إكرامه، ولكن الدهر أبى أن ينعم بالحكيم فسعى به أعدؤه إلى الأمير ورموه عنده بالزندقة والمروق، فنفاه هو وسائر الفلاسفة من أرضه. ثم عاد الأمير إلى نفسه فاستدعاه إلى مراكش واعتذر إليه، وظاهر نعمته عليه. ولكن ما لبث أن لقيه حِمَامُه بمراكش سنة ٥٩٥ هـ (تاريخ الأدب العربى / ٣٩٠، ٣٩١).

وجاء فى كتاب الوفيات (ص ٢٩٩) أنه دفن بمراكش ثم نقل إلى مقبرة سلفه بقرطبة.

فلسفته:

إن حكيم العرب ابن رشد تعصب لحكيم اليونان أرسطو، وزعم أنه وصل بالعلم إلى أبعد غايته. فوقف نفسه على شرح فلسفته وتلخيص كتبه واهتم الأوربيون بما كتب فترجموه

أبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد، يكنى أباً الوليد، وهو حفيد أبى الوليد قاضى الجماعة بقرطبة، صاحب «كتاب البيان والتحصيل» كان من أهل العلم والتفنن فى المعارف. قال ابن الزبير: أخذ الناس عنه، واعتمدوا عليه، إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه فى علومه من اختيار العلوم القديمة، والركون إليها. ثم قال: فترك الناس الأخذ عنه، وممن جاهدته بالمنافرة والمجاهرة، القاضى أبو عامر يحيى بن أبى الحسن ابن ربيع، وبنوه. وامتنح بسبب ذلك. ومن الناس من تعامى عن حاله. وتناول مرتكبه فى انتحاله (تاريخ قضاة الأندلس / ١١١).

كما ذكره الإمام الشمس الذهبى فى الطبقة الحادية والثلاثين تحت الرقم التسلسلى ٥٣٥٩، وقال عنه: العلامة، فيلسوف الوقت، أبو الوليد، محمد بن أبى القاسم أحمد ابن شيخ المالكية أبى الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبى. مولده قبل موت جده بشهر سنة عشرين وخمسمائة.

عرض الموطأ على أبيه

وأخذ عن أبى مروان بن مسرة وجماعة، وبرع فى الفقه، وأخذ الطب عن أبى مروان بن حنبول، ثم أقبل على علوم



الفلاسفة» للغزالي بكتاب سماه «تهافت التهافت»، وله غير ذلك من مؤلفات كثيرة ككتاب الكليات في الطب، وفلسفة أرسطو، وقد فقدت أصول كتبه فلم تبق إلا ترجمتها اللاتينية أو العبرية (تاريخ الأدب العربي / ٣٩-٣٩٢).

وألف ابن رشد في علوم الشريعة والمنطق والنجوم، ويقال إنه أول من تنبه للسفح على سطح الشمس وتكلم عنها. وقد درس كتبه أهل أوروبا ومنها عرفوا كتب اليونان التي كانت مجهولة لهم (المفضل ٢ / ١٧٠).

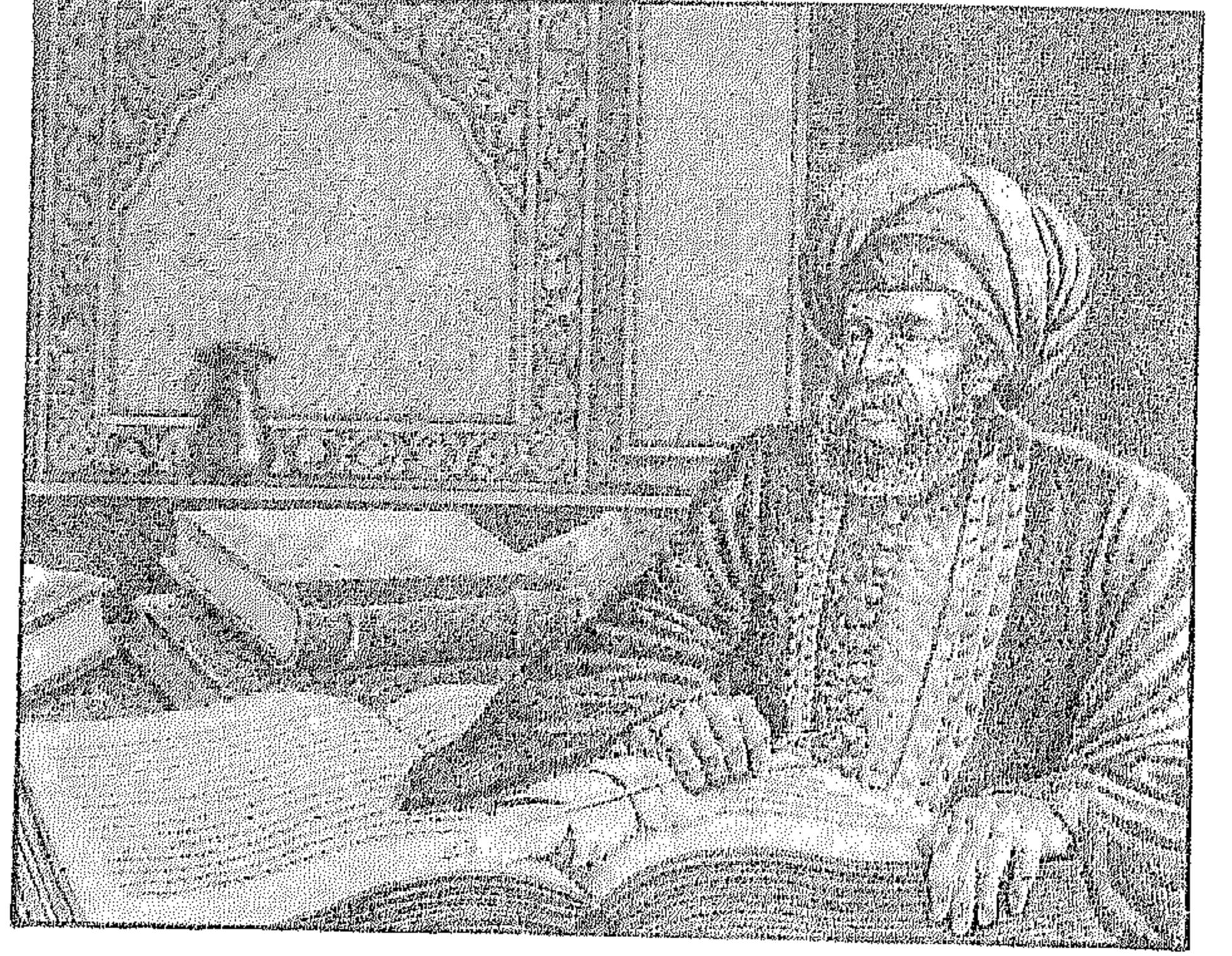
وقال عنه الزركلي يعدد مؤلفاته: يسميه الإفرنج Averoes. عنى بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية، وزاد عليه زيادات كثيرة. وصنف نحو خمسين كتابا، منها «فلسفة ابن رشد - ط» وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته، و«التحصيل» في اختلاف مذاهب العلماء، و«الحيوان» و«فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال - ط» و«الضروري» في المنطق (قالت المؤلفة: ذكر العبدري في رحلته (ص ١٨) أنه قرأ على الفقيه العالم أحمد بن عبد الله ابن عميرة المخزومي مدة إقامته بمرسية «مختصر المستصفي» للقاضي أبي الوليد بن رشد المسمى بالضروري اهـ)، و«منهاج الأدلة» في الأصول، و«المسائل - خ» في الحكمة، و«تهافت التهافت - ط» في الرد على الغزالي، و«بداية المجتهد ونهاية المقتصد - ط» في الفقه، و«جوامع كتب أرسطاطاليس - خ» في الطبيعيات والإلهيات، و«تلخيص كتب أرسطو - خ» و«علم ما بعد الطبيعة - ط» و«الكليات - ط» بالتصوير الشمسي، في الطب، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية، و«شرح أرجوزة ابن سينا - خ» في الطب، في خزانة القرويين (الرقم ٢٧٨٦) بفاس، و«تلخيص كتاب النفس - ط» ورسالة في «حركة الفلك» (الأعلام ٥ / ٣١٨).

وقد أورد المعجم الشامل طبقات مؤلفات ابن رشد على النحو التالي:

١ - بداية المجتهد ونهاية المقتصد:

- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م،

ج ٢.



وتعلموه فكان أساسا لحكمتهم ونبراسا لنهضتهم. وقد قال عنه الفيلسوف الفرنسي (إرنست رينان) في كتابه ابن رشد ومذهبه: «إنه أعظم فلاسفة القرون الوسطى ممن تبع أرسطو ونهج سبيل الحرية في الفكر والقول». ومذهب ابن رشد وأشباعه من تلاميذ أرسطو أقرب إلى مذهب الماديين والقائلين بالحلول (انظر مادة «الحلول والاتحاد» في م ١٤ / ٤٩٦-٥٠١). فيزعمون أن المادة أزلية. وأن الخلق حركة اضطرارية في هذه المادة، والخالق هو تلك الحركة أو المحرك. ويرون أن المخلوقات تشارك المادة في أزليتها لكونها منها. فإذا تجرد الإنسان العاقل لتحصيل العلم توصل بالتدريج إلى الاستغراق في الله؛ وأن العقول واحدة في البشر ترجع جميعها إلى العقل الأول الذي يسمونه (العقل الفاعل) وهذا العقل العام هو وحده متصل بالله دون العقول الفردية، فيترتب على هذه الفلسفة أن النفوس تموت مع أجسادها وأن لا خلود إلا للمادة فلا ثواب ولا عقاب، وأن الخالق لا يعلم إلا كليات الحوادث دون جزئياتها. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

وقد فند هذا المذهب حجة الإسلام الغزالي وكثير من علماء أوروبا. على أن ابن رشد كان يحرص الحرص كله على التوفيق بين الفلسفة والدين. فكتب في ذلك كتابه «فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال»، وكتاب «منهاج الأدلة في عقائد الملة»، وعُني بالرد على «تهافت

- بيروت: دار القلم، ط ثانية، ١٩٧٩ م، ٣٤٥ ص
- تحقيق محمد سليم سالم، . القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، ٧٠٠ ص.
- قالت المؤلفة: هذه الطبعة عندى ويضاف إلى بيان طبعتها ما يلي: لجنة إحياء التراث الإسلامى - الكتاب الرابع عشر. هذا وهى تقع فى ٧٠٣ صفحة ١ هـ.
- ٤ - تلخيص السفسطة:
- تحقيق محمد سليم سالم، مصر: وزارة الثقافة دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٢ م.
- ١٩٧ ص، م ٧ ص، ف ٧ ص: الأعلام، أهم المطالب التى وردت فى الكتاب.
- ٥ - تلخيص السماء والعالم.
- تحقيق جمال الدين العلوى، فاس، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م
- ٣٩٩ ص، م ٧ ص، ف ٢٦ ص: المحتوى، معجم المصطلحات المؤلفات، المصادر.
- ٦ - تلخيص كتاب أرسطو طاليس فى الشعر:
- تحقيق فارستو لازينو F. Lasino، قيرنا، ١٨٧٥ م، ٩٦ ص.
- تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٣ م، ٢٦١ ص.
- بيروت: دار الثقافة، ط ثانية ١٩٧٣ م، (عن السابقة) مع إضافة مقدمة ٣١٧ ص، م ٥٦ ص.
- تحقيق محمد سليم سالم، مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامى، ط القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م
- ١٦٣ م، ٤٧ ص + ٢ ص نماذج مصورة من المخطوط.
- طبع مع (جوامع الشعر للفارابى)
- ٧ - تلخيص كتاب الجدل:
- تحقيق تشارلس بتورث وأحمد عبد المجيد هريدى،

- تصحيح محمد الزهرى الغمراوى، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، مطبعة الناشر ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م
- ج ١: ٤٩٦ ص، ف ٢٠ ص: المحتوى.
- ج ٢: ٤٩٦ ص، ف ١٦ ص: المحتوى.
- ط ثانية ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- القاهرة: مطبعة الاستقامة، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م
- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- عناية محمد سالم حسين وشعبان محمد إسماعيل، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ج ١: ٦٨٦ ص، ٩ ص: المحتوى.
- ج ٢: ٥١٧ ص، ٩ ص: المحتوى (المعجم الشامل ٣ / ٤٨، ٤٩).
- قالت المؤلف: جاء فى كتاب الوفيات (٢٩٩ هامش ١) أن كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» فى الفقه طبع لأول مرة بمصر سنة ١٣٢٩ هـ فى مجلدين مما يقابله فى التاريخ الميلادى ٢ يناير ١٩١١، والتاريخ الميلادى للطبعتين المذكورتين أعلاه صحيح كما أوردناه فى مادة «التقويم الهجرى» فى م ١٠ / ٢٩٥ هـ.
- ٢ - تفسير ما بعد الطبيعة:
- تحقيق Mourice Bouyges بيروت: كلية الدراسات العربية، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٨ م.
- ج ١: ٤٨٠ ص، م ٨ ص، ف ٢٣: تفسيرات.
- ج ٢: ٧٧٧ ص (٤٧٣-١٢٣٣)، م ١٦ ص بالفرنسية، ف ٥٩ ص: تفسيرات ومحتوى.
- ج ٣: ٨٣٤ ص (١٢٣٥-١٧٣٦)، م ١٦ ص بالفرنسية، ف ٣٣٣ ص: المحتوى، الأعلام، ملاحظات على الاصطلاحات.
- ٣ - تلخيص الخطابة:
- تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٠ م.
- ٣٥٦ ص، م ٩ ص، ف ١٥ ص: الموضوعات، المعانى الرئيسية ونظائرها فى اللاتينية، الأعلام، أسماء الكتب، استدراك.

- ١١ - تلخيص كتاب النفس
- تحقيق أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٠ م.
١٨٨ ص، م ٦٢ ص + ١ ص نموذج مصور من المخطوط، ف ٧ ص: تصويبات، المحتوى.
وطبع مع (رسائل أخرى لابن الصائغ وإسحاق وابن حنين والكندى).
- عناية سالبادور غومث نوغاليس، مدريد، المجلس الأعلى للبحوث العلمية، معهد ميغيل أسين (المعهد الأسباني العربي للثقافة، ١٩٨٥ م).
٣٤٣ ص، م ٤ ص + ٣٢ ص بالأسبانية، ف ٧٥ ص: معاجم يونانية عربية، مؤلفات.
١٢ - تلخيص ما بعد الطبيعة:
- عناية مصطفى القباني، القاهرة: المطبعة الأدبية ١٩٠٧ م، ٨٥ ص.
- عناية كارلوس كويروس، رودريجز، مدريد، مطبعة مائستري ٥٨٢ ص، منها ١٧٥ ص بالعربية، ٣٠٧ ص بالأسبانية، ف ١٧ ص: المحتوى، الأغلاط، كلمات.
- تحقيق عثمان أمين، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للثقافة، قسم التراث العربي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٥٨ م.
١٧٠ ص، م ٢ ص: المحتوى.
١٣ - تلخيصات ابن رشد إلى جالينوس:
- عناية كوينثيون باشكيت دي بينيرو، مدريد: المجلس الأعلى للبحوث العلمية، معهد ميغيل أسين، ١٩٨٤ م.
٣٥٣ ص، م ١٢ ص بالأسبانية، ف ٦٠ ص: معجم عربي يوناني ومعجم يوناني عربي، الأعلام، البلدان.
١٤ - تهافت التهافت أو تهافت المتهافتين:
- القاهرة: المطبعة الإعلامية ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م
- القاهرة: المطبعة الخيرية. ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م.
- مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع مركز البحوث الأميركي بمصر، القاهرة، مطابع الهيئة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٧٩ م. ٣١٥ ص، م ٥٨ ص، ف ٢٣ ص: المحتوى، الأعلام، الكتب الواردة بالنص، فهرس مقابلة فقرات تلخيص كتاب الجدل لابن رشد بنصوص كتاب الجدل لأرسطو، تصويبات.
٨ - تلخيص كتاب الحاس والمحسوس لأرسطو:
- تحقيق عبد الرحمن بدوي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٣ م
٤٠٩ ص، ف ٩ ص: المواد، الأعلام
نشر ضمن (كتاب أرسطو طاليس في النفس).
تحقيق هـ. جاتيه Helmut Galje، فسادن: أوتوهارا سوفيتز ١٩٦١ م، ١٢٩ ص، م ١٨ ص بالألمانية.
٩ - تلخيص كتاب العبارة:
- تحقيق محمود قاسم، راجعه وأكمله وقدم له وعلق عليه، تشارلس بتورث وأحمد عبد المجيد هريدي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع مركز البحوث الأميركي بمصر، مطابع الهيئة ١٩٨١ م.
١٣٠ ص، م ٥٢ ص، ف ١٧ ص: المحتوى، الأعلام. الكتب، مقابلة نصوص عبارة ابن رشد مع عبارة أرسطو، تصويبات.
١٠ - تلخيص كتاب المقولات
- عناية موريس بويج، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٢ م. ٢٢٤ ص، منها ١٧٦ ص بالعربية، م ٤٠ ص بالفرنسية، ف ٣٩ ص: الأعلام، المحتوى، كلمات الاصطلاحات.
- تحقيق محمود قاسم، راجعه وأكمله وقدم له، تشارلس بتورث وأحمد عبد المجيد هريدي.
- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز البحوث الأميركي بمصر.
- القاهرة، مطابع الهيئة ١٩٨٠ م
١٧٨ ص، م ٤٨ ص + ١٠ ص نماذج مصورة من المخطوط، ف ٦ ص: الأعلام، الكتب، مقابلة مقولات ابن رشد مع مقولات أرسطو.

عناية D. M. Duniop مجلة islamic studies
Pakistan, karachi, the central institute of islamic
research Vol. 1 No1 March, 1962.

١٢ ص (٢٣-٣٤) ، م ٣ ص : مقدمة وملاحظات .
١٨ - السماع الطبيعي :
- عناية جوزيف بويج ، مدريد ، المعهد الأسباني العربي
للثقافة المجلس الأعلى للبحوث العلمية ، مطبعة Manuel
Huerta ١٩٨٣ م .

٢٨٣ ص ، م ٧ ص بالأسبانية ، ق ١٣٠ ص : معجم
المواضيع الفلسفية والطبيعية ، معجم يوناني عربي ، فهرس
الأسماء .

١٩ - شرح البرهان لأرسطو وتلخيص البرهان :
- تحقيق عبد الرحمن بدوي ، الكويت : المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب ، مطبعة الكويت تايمز ، ١٤٠٥ هـ /
١٩٨٤ م .

٥٠٢ ص ، م ٤١٠ ص + ٣ ص : نماذج مصورة من
المخطوط ، ف ١٦ ص : فهرس المواد ، الأعلام ، أسماء
الكتب ، المحتوى . وانظر (شروح على مؤلفات أرسطو ،
عناية جايين سورديل طومين ، مطبعة البندقية ، ١٥٦٠ م) .
٢٠ - فصل المقال فيما بين الحكمة والشرعية من
الاتصال :

- عناية مرقس جوزيف مولر ، monumenta saecularia ،
١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م .
٣٤ ص ، م ٢ ص .
- القاهرة : مطبعة المؤيد والآداب ، ١٣١٧ هـ /
١٨٩٩ م .

- القاهرة : المكتبة المفيدة ، على نفقة محمود البيطار
الحلبي الكتبي ، المطبعة الحميدية المصرية ، ١٣١٩ هـ /
١٩٠١ م ٢٤ ص .

- القاهرة : المطبعة الجمالية ، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .
- القاهرة : المطبعة المحمودية ، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٥ م .
- تحقيق جورج فضلو الحوراني ، ليدن ، مطبعة بريل ،
١٩٥٩ م ٨٨ ص ، م ٢٠ ص + ٢ ص نماذج مصورة من
المخطوط ، ف ٥ ص : فهرس الأعلام ، المراجع .

- تحقيق البيزنصري نادر ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية
١٩٦١ م .

- عناية MouriceBouyGes بيروت : المطبعة
الكاثوليكية ، ١٩٣٠ م .

٧١٩ ص ، منها ٦٦٧ ص بالعربية ، م ٤٠ ص ، ف ٧٤
ص : الأعلام ، الكتب ، الاصطلاحات ، الكلمات الفنية ،
الفهارس العامة ، المحتوى .

- تحقيق سليمان دنيا ، القاهرة : دار المعارف ، مطابع
الناشر ، ١٩٦٤ م

ج ١ : ٤٢١ ص ، م ٥٢ ص
ج ٢ : ٦٤٦ ص ، ف ٢٠٠ ص : فهارس المحتوى ،
النصوص ، الموضوعات للقسمين : الأول والثاني .

١٥ - رسائل ابن رشد .
- تحقيق هاشم الندوي وعبد الله العلوي الحضرمي
ومحمد عادل القدوسي ، وغيرهم ، حيدر آباد ، الدكن : دائرة
المعارف العثمانية ، مطبعة الدائرة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .

والرسائل هي :
أ - السماع الطبيعي ، ١٢٨ ص ، ف ٢ ص : استدراك ،
الخطأ والصواب .

ب - السماء والعالم ، ٨١ ص ، ف ٢ ص : استدراكات
الخطأ والصواب .

ج - الكون والفساد ، ٣٥ ص ، ف ١ ص : استدراك ،
الخطأ والصواب .

د - الآثار العلوية ، ١٠٣ ص ، ف ١ ص : استدراك ،
الخطأ والصواب .

هـ - النفس ، ٩٣ ص .

و - ما بعد الطبيعة ، ١٨٤ ص ، ف ٢ ص : استدراك ،
الخطأ والصواب .

١٦ - رسائل الاتصال :

- تحقيق أحمد فؤاد الأهواني ، القاهرة : مكتبة النهضة
المصرية ، ١٩٥٠ م .

٦ ص (١١٩-١٢٤) .

وطبعت ضمن كتاب (تلخيص النفس) .

١٧ - رسالة الوجودية والمطلقة :

- ٦٧ ص ، م ٢٦ ، ف ٥ ص الآيات ، الأحاديث ،
الموضوعات ، ملاحظات وتعليقات .
- تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران ، القاهرة : المكتبة
المحمودية التجارية ، المطبعة العربية ، ط ثالثة ١٣٨٨ هـ /
١٩٦٨ م .
- ٣٩ ص ، م ٨ ص ، ف ١ ص : المحتوى .
- تصحيح محمود قاسم ، القاهرة : المكتبة المحمودية
(محمود على صبيح) ، المطبعة المحمودية التجارية ١٩٦٩ م
٤٠ ص ، ف ١ ص : المحتوى .
- وطبع ضمن كتاب (فلسفة ابن رشد) .
- تحقيق محمد عمارة ، القاهرة : دار المعارف بمصر ،
مطابع الناشر ١٩٧٢ م .
- ١٠٢ ص ، م ١٧ ص ، ف ٢٤ ص : المصطلحات ،
المذاهب والفرق ، الأعلام ، الكتب ، الآيات القرآنية ،
الأحاديث النبوية ، الأماكن ، المراجع ، الموضوعات .
- تحقيق أبو عمران الشيخ وأحمد جلول البدوي الجزائر :
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، مطابع الناشر ١٩٧٧ م .
- ٨٦ ص ، م ٢١ ص ، ف ١٥ ص : الأعلام ،
المصطلحات ، الآيات القرآنية ، الأحاديث الشريفة ، الكتب
المذكورة فى النص ، الموضوعات .
- ٢١ - فلسفة ابن رشد :
- القاهرة : على نفقة محمد البلتاجى ، المطبعة
العلمية ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م ، ١٠٩ ص .
- القاهرة : المطبعة الجمالية ، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م ،
١٤٣ ص تحتوى على الرسائل التالية
- فصل المقال .
- الكشف عن منهاج الأدلة فى عقائد الملة .
- ذيل فصل المقال :
- بيروت : دار الآفاق ، ١٩٧٨ م ، (بالأوفست عن
السابقة) .
- ٢٢ - كتاب البيان :
- عناية كارلونيلىو ، سرقسطة . ١٩٠٤ م (مجموعة تكريم
كوديرا) .
- ٢٣ - الكشف عن منهاج الأدلة فى عقائد الملة :
عناية مرقس جوزيف مولر ميونيخ Monumerita
saccularia ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م .
- ١٠١ ص (٢٧-١٢٧) ، ملحق بها ضميمه لمسألة
ذكرها أبو الوليد فى (فصل المقال) فى ٥ صفحات .
- القاهرة : المكتبة المفيدة ، على نفقة محمود البيطار ،
المطبعة الحميدية المصرية ، ١٣١٩ هـ / ١٨٩١ ،
٧٩ ص .
- ملحق بكتاب (فصل المقال) .
- تصحيح محمود قاسم ، القاهرة : المكتبة الأنجلو
مصرية ، ١٩٥٥ م ، ٢٥٥ ص .
- ط ثانية ، القاهرة : مطبعة مخيمر ، ١٩٦٤ م .
- ٢٥٩ ص ، م ١٢٩ ص ، ف ٨ ص : المحتوى ، فهرس
الأعلام ، استدراك .
- ط ثالثة ، القاهرة : المطبعة الفنية الحديثة ، ١٣٨٩ هـ /
١٩٦٩ م . ٢٦٦ ص ، م ١٣٠ ص ، ف ١٤ ص :
المحتوى ، الأعلام .
- تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران ، القاهرة : المكتبة
المحمودية التجارية ، المطبعة العربية ، ١٣٨٨ هـ /
١٩٦٨ م .
- ١٢٠ ص ، م ١ ص : المحتوى .
- ٢٤ - الكليات :
- المغرب : منشورات معهد الجنرال فرنكو ، لجنة
الأبحاث العربية الأسبانية ، العرائس ، بوسكا ، مطبعة الفنون
المصورة ، ١٩٣٩ م . ٣٣٦ ص ، م ٣٣ ص دراسة بالأسبانية ،
ف ٧٢ ص : المحتوى ، معجم طبى ، المحتوى .
(نشر بالتصوير الشمسى عن الأصل) .
- قالت المؤلفة : الطبعة التى عندى بعنوان «الكليات فى
الطب» - تحقيق وتعليق د . سعيد شيبان ود . عمار
الطالبي ، مراجعة د . أبى شارى الروبى . المجلس الأعلى
للثقافة بالتعاون مع الاتحاد الدولى للأكاديميات ١٩٨٩ .
المكتبة العربية يصدرها المجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع
الهيئة المصرية العامة للكتاب (مركز تحقيق التراث . وتقع
فى ٤٢٣ صفحة ، وثبت الأعلام ١ ص ، والمحتويات
٦ ص .

تعريف بالمخطوطة: شرح «المنظومة في الطب» لابن سينا (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م).
عدد الأوراق: ١٣٠ ورقة ١٧,٦ × ١٣,٥ سم.
نوع الخط: نسخ معتاد واضح.
تاريخ النسخ: (د. ت)، تقديرًا ١١ هـ / ١٧ م.
المصدر: بروكلمان ١ / ٤٥٧، الملحق ١ / ٨٢٣.
٢- الرقم التسلسلي: ٤٥٢٣ (٢ / ٨٤٠).
عنوان المخطوطة: جامع الفلسفة.
تعريف بالمخطوطة: مجموعة من خلاصات فلسفة أرسطو.

عدد الأوراق: ٢٥٣ ورقة، ٣، ٢٣ × ١٣ سم.
نوع الخط: نسخ معتاد لناسخين.
تاريخ النسخ: (د. ت)، تقديرًا ١٠ هـ / ١٦ م.
المصدر: بروكلمان، الملحق ١ / ٨٣٥.
٣- الرقم التسلسلي: ٤٥٣٢ (٢ / ٨٤٣، ٨٤٤).
عنوان المخطوطة: تلخيص قول المعلم الأول أرسطاطاليس في المنطق.
تعريف بالمخطوطة: خلاصة وافية لآراء أرسطو في المنطق.

عدد الأوراق: ٢٠٧ ورقات، ١٨ × ١١ سم.
نوع الخط: نستعليق معتاد واضح.
تاريخ النسخ: ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م.
المصدر: بروكلمان، الملحق ١ / ٨٣٥ (فهرس المخطوطات الغربية ١ / ٥٧٠ و ٢ / ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤) له ترجمة في: «الواقى بالوفيات» ١ / ١١٤، و «الديباج المذهب» ٢٨٤، و «التكملة» لابن الأبرار ١ / ٢٦٩، و «تاريخ آداب اللغة العربية» ٣ / ١١٣، و «دائرة المعارف الإسلامية» ١ / ١٦٦ - ١٧٥، وما بها من مراجع، و «شذرات الذهب» ٤ / ٣٢٠، و «تاريخ الفكر الأندلسي» ٣٥٣، و «ابن رشد» للعقاد، و «ابن رشد الفيلسوف» لمحمد يوسف موسى، و «المعجب» للمراكشي ٢٤٢ / ٣٠٥، وفيه: وفاته في آخر سنة ٥٩٤، وقد ناهز الثمانين، و «عيون الأنبياء في طبقات الأطباء» ٢ / ٧٥، و «الفهرس التمهيدى» /

٢٥- مقالة في قوى النفس:
تحقيق عبد المجيد الغنوشي، حولية الجامعة التونسية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، ١٩٧١ م.
١٠ ص، م ٢ ص نماذج مصورة من المخطوط (١٥٧ - ١٦٦).
٢٦- مقدمات ابن رشد (المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعية والتحصيلات المحكمات الشرعية لأمهات مسائلها المشكلات).
القاهرة: على نفقة محمد أفندي ساسي المغربي التونسي.

ج ١: ٣٣١ ص، ف ٦ ص: المحتوى
ج ٢: ٢٤٣ ص، ف ١ ص: المحتوى.
٢٧- النبات:
عناية Miguel Asin palacios مجلة الاندلس، vol. 5 fasc 2. ١٩٤٠ م.
٤٥ ص (٢٥٥ ص - ٢٩٩ ص)، م ١١ ص بالأسبانية، مترجم إلى الأسبانية.
٢٨- النوازل (مختارات من النوازل):
- تحقيق إحسان عباس، مجلة الأبحاث، الجامعة الأميركية، بيروت، السنة الثانية والعشرون، الأجزاء ٣، ٤، كانون أول ١٩٦٩ م، ٦٣ ص، م ١٥ ص، ف ١ ص: المصادر والمراجع.
(المعجم الشامل ٣ / ٤٨ - ٥٨)

أما من حيث المخطوطات فتوجد ثلاثة منها في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا)، وبيان كل منها كما يلي:
١- الرقم التسلسلي: ٣٩٩٣ (١ / ٥٧٠، ٥٧١):
عنوان المخطوطة: شرح منظومة ابن سينا
(في بعض المصادر «شرح أرجوزة ابن سينا» انظر كشف الظنون ١ / ٦٣، والأعلام ٥ / ٣١٨)
اسم المؤلف: أبو الوليد، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد.

اسم الشهرة: ابن رشد
تاريخ الوفاة: ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م

ذكره النباهي في قضاة الأندلس وقال عنه :

محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، ذكره ابن بشكوال فقال : قاضى الجماعة بقرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامعة بها : يكنى أبا الوليد. روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق، وتفقه معه، وعن أبي مروان بن سراج، وأبى عبد الله محمد بن خيرة، وأبى عبد الله محمد بن فرج، وأبى على الغساني؛ وأجاز له أبو العباس العذرى ما رواه. وكان فقيها عالما، حافظا للفقه، مقدما فيه على جميع أهل عصره، عارفا للفتوى على مذهب مالك وأصحابه، بصيرا بأقوالهم واتفاقهم واختلافهم، نافذا في علم الفرائض والأحوال، من أهل الرياسة في العلم والبراعة والفهم، مع الدين والفضل والوقار والحلم، والسمت الحسن، والهدى الصالح. سمعت الفقيه أبا مروان عبد الحكم بن مسرة يقول : شاهدت شيخنا القاضى أبا الوليد يصوم يوم الجمعة في الحضر والسفر. ومن تواليفه «كتاب المقدمات لأوائل كتاب المدونة» و «كتاب البيان والتحصيل، لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل»، واختصار «المبسوطة» واختصار «مشكل الآثار» للطحاوى، إلى غير ذلك من تواليفه؛ سمعنا عليه بعضها، وأجاز لنا سائرهما (تاريخ قضاة الأندلس / ٩٨، ٩٩)

ويضيف الزركلى إلى مصنفاته : «المسائل» مجموعة من فتاويه، في معهد المخطوطات (الأعلام ٥ / ٣١٧) يقول النباهي : وتقلد القضاء بقرطبة، وسار فيه بأحسن سيرة، وأقوم طريقة. ثم استعفى عنه فأعفى، ونشر كتبه وتواليفه، ومسائله وتصانيفه. وكان الناس يلجؤون إليه، ويعولون في مهماتهم عليه. وكان حسن الخلق، سهل اللقاء، كثير النفع لخاصته وأصحابه، جميل العشرة لهم، حافظا لعهدهم، كثير البر بهم. وتوفى - عفا الله عنه ! - ليلة الأحد الحادى عشر من ذى القعدة سنة ٥٢٠، ودفن عشى يوم الأحد بمقبرة العباس؛ وصلى عليه ابنه أبو القاسم، وشهده جمع عظيم من الناس. وكان الثناء عليه حسنا جميلا. ومولده [بقرطبة] في شوال سنة ٤٥٠.

وقد كان أيام حياته توجه إلى المغرب، إثر الكائنة التي كانت بين المسلمين والنصارى بالموضع المعروف بالريوسول، وذلك منتصف شهر صفر عام ٥٢٠. فاستخار القاضى أبو الوليد فى النهوض إلى المغرب : مبينا على أمير

٤٥٦ و ٤٦٧، و «بروكلمان» ١ / ٤٦١، و «المغرب» ١ / ١٠٤، و «عصر المرابطين والموحدين» ٢ / ٢٢٣، وما بعدها. وانظر فهرسته، و «الذيل والتكملة» (كتاب الوفيات / ٢٩٨، ٢٩٩ وهامش ١)

(مرجع العلوم الإسلامية - د. محمد الزحيلي / ٣٤٤، وتاريخ فضاة الأندلس للشيخ أبى الحسن النباهي / ١١١، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط هذبه أحمد فايز الحمصى، راجعه عادل مرشد ٣ / ١٣٨، وتاريخ الأدب العربى - أحمد حسن الزيات / ٣٩٠-٣٩٢، وكتاب الوفيات لابن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطينى - تحقيق عادل نويهض / ٢٩٩ وهامش (١) للمحقق، والمفصل فى تاريخ الأدب العربى - أحمد الإسكندري وزملائه ٢ / ١٧٠، والأعلام للزركلى ٥ / ٣١٨، ورحلة العبدري المسماة الرحلة المغربية لأبى عبد الله محمد بن محمد العبدري الحيحي - حققه وقدم له وعلق عليه محمد الفاسى / ١٨، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٨-٥٨، وفهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربرى. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صدقى العماد ١ / ٥٧٠ و ٢ / ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤. انظر أيضا دراسات فى الفلسفة الإسلامية - د. محمود قاسم / ٤٧-٩٧، وعلماء العرب - إعداد وتحقيق د. يوسف فرحات / ١٧٧، ١٧٨، و «أبو الوليد محمد بن رشد الحفيد» - د. عبد السلام الهراس من أعلام التربية العربية الإسلامية. مكتب التربية العربى لدول الخليج ٣ / ٦١-٩٤).

قالت المؤلفة : صورة تمثال ابن رشد فى قرطبة أخذت من كتاب «أوراق أندلسية» تأليف الأستاذ عبد العاطى محمد الورفلى ض ٢٣٧.

* الرشف أنقع:

انظر الرشيف أشرب.

* ابن رشد (الجد) ٤٥٠-٥٢٠ هـ / ١٠٥٨-١١٢٦ م:

جد الفيلسوف ابن رشد، ومن قضاة الأندلس.

وهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد. ذكره ابن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطينى فى وفيات سنة ٥٢٠ هـ فقال : توفى الفقيه القاضى المحصل أبو الوليد بن رشد صاحب «البيان» وغيره بقرطبة سنة عشرين وخمسائة اهـ (كتاب الوفيات / ٢٧٠).

المسلمين على بن يوسف بن تاشفين بالجزيرة عليه . فوصل إليه ؛ فلقه أكرم لقاء ، وبقي عنده أبر بقاء ، حتى استوعب في مجالس عدة إيراد ما أزعجه إليه ، وتبين ما أوفده عليه ، فاعتقد ما قدره لديه ، والفصل عنه ، وعاد إلى قرطبة ؛ فوصلها آخر جمادى الأولى من السنة المذكورة . وعلى إثر ذلك أصابته العلة التي أضجعتة ، إلى أن أفضت به إلى قضاء نجه ، ولقاء المرتقب من محتوم لقاء ربه . وتبارى الأدباء والشعراء في تأبينه ، وحق لهم ذلك - رضى الله عنه وأرضاه ! (تاريخ قضاة الأندلس / ٩٨ ، ٩٩) .

وقد أورده الإمام الشمس الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين تحت الرقم التسلسلي ٤٧٣٠ ، وقال عنه مثل ما ذكره صاحب قضاة الأندلس الذي أوردناه آنفا ، وأضاف قوله : عاش سبعين سنة ، ومات في ذى القعدة سنة عشرين وخمسمائة . روى عنه أبو الوليد بن الدباغ ، فقال : « كان أفقه أهل الأندلس ، صنف شرح العتبية ، فبلغ فيه الغاية » وحفيده هو فيلسوف زمانه . وللقاضى عياض سؤالات لابن رشد ، مؤلف نفيس (تهذيب سير أعلام النبلاء ٢ / ٥١٤ ، ٥١٥)

له ترجمة فى : الصلة ٢ / ٥٧٦ الترجمة رقم ١٢٧٠ ، و« بغية الملتمس » / ٤٠ ، و« الديباج المذهب » / ٢٧٨ ، و« أزهار الرياض » / ٣ - ٥٩ ، و« ترتيب المدارك » ، انظر فهرسته (كتاب الوفيات / ٢٧٠ هامش ١)

(كتاب الوفيات لابن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطنطينى - تحقيق عادل نويهض / ٢٧٠ وهامش (١) للمحقق ، وتاريخ قضاة الأندلس للشيخ أبى الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهى / ٩٨ ، ٩٩ ، والأعلام للزركلى ٥ / ٣١٧ ، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط ، هذب أحمد فايز الحمصى ، راجعه عادل مرشد ٢ / ٥١٤ ، ٥١٥ . انظر أيضا مرجع العلوم الإسلامية - د . محمد الزحيلي / ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ودراسات فى الفلسفة الإسلامية - د . محمود قاسم / ٤٨) .

* ابن رشد الحفيد :

انظر : ابن رشد .

* رشف الحقيقة فى كشف العقيقة :

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية الرقم التسلسلى : ٢٧١١

تأليف : سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ . وهى فى العقيقة وحكمها فى الإسلام وشرحها باللغة التركية ، ألفها سنة ١١٩١ هـ .

أولها : عقيقة لغتده أنا قرنندن ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها سنة ١١٩٠ هـ ، بخط المؤلف ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٥٠ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، فى ٢٢ × ١٣ سم

(٨٣٧ مجاميع طلعت)

٢٧١٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١٢٠٣ هـ ، بخط أحمد بن عبد الله ، ضمن مجموعة من ورقة ٨٧ - ٨٩ ، مسطرتها ٢٢ سطرا ، فى ٢١ × ١٣ سم

(١٢ - م مجاميع تركى)

٢٧١٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، مجدولة بالذهب ، بقلم نسخ عادى ، تمت كتابتها سنة ١٢١٣ هـ (بخط خليل بن حسين ، ضمن مجموعة من ورقة ٥٤ - ٥٦ ، مسطرتها ٣١ سطرا فى ٢٥ × ١٤ سم

(٢٢ - م مجاميع تركى)

٢٧١٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة بقلم تعليق ، تمت كتابتها (سنة ١٢٢٨ هـ) نقلا عن نسخة المؤلف ، الكتاب الثانى عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٤ (ظهر) - ١٠٦ ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، فى ١ ، ٢٢ × ١٣ سم .

(١٠٥ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

انظر : العقيقة .

* رشف المنهلين فى تخميس أبيات الشيخ عبد القادر

الكيلانى :

لتقى الدين أبى بكر بن حجة ... مختصر ذكر فيه أن الشيخ بدر الدين بن الصاحب خمسها ولم يضرب الأحماس فى الأسداس .

أوله : الحمد لله الذى أعذب مناهل الصبابة ... إلخ
(كشف الظنون ١ / ٩٠٤)

* رشف النبيه من ثغر التشبيه:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأسد).

للكنجى الدمشقى

فكرة الكتاب أنه يجمع كل الأشعار التى قيلت فى تشبيه
بعينه، فمثلا تشبيه الورد ومن قال فيه، والزهر، والزنبق ...
إلخ.

ألفه مؤلفه فى سنة ١١٢٣ هـ

أوله : « وقول الآخر (شعر)

قحابی السورد فى البستان يدعو

تبهرجها الرجال إلى الرحيق

لهانوعان ظاهرها كثير

ولكن البواطن كالعقيق

تخال الجلسار على بهار

وتبر فى الرياض على شقيق

تشبيه ورد السياج : اسمعنى من لفظه العذب لنفسه

الكريمة شيخنا العلامة شيخ الإسلام عبد الغنى النابلسى ... »

آخره : « قد اسمعنى بعض الأصحاب فى هذا الباب ما

يناسب أن يكون خاتمة لهذا الكتاب وهو قول الشاعر حيث

قال (شعر):

أينام وصل من سليمان إذ

فكبرت فيها فى الغرام

كانت ختام الزمان الجفا

وهى على قلبى كحسن الختام

نسأل الله العظيم أن يهب لنا حسن الختام فى

عافية ... »

النسخة مكتوبة سنة ١١٥١ عن نسخة المؤلف ومقابلة

عليها وعليها تقاريط علماء عصره، كالنابلسى والغزى وعبد

الكريم الحسنى وأحمد المينى ومحمد بن سعيد السعسانى

والدكدكجى والمحمودى وابن عبد الهادى وابن الخراط
محمد صادق ومحمد أمين والبقاعى والداديخى وغيرهم

نسخة جيدة مخرومة من أولها. كتبت بخط نسخ جميل
وعلى الهامش أسماء الشعراء وعناوين الفكر.

(٢٩-٥٩) ٣١ ق ٣٥ س ١٥ × ٢٠ سم

الرقم ٤٦٧٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض

عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٨١ - ٢٨٣).

* رشف النصائح وكشف الفضائح:

قصيدة لمحمود بن عثمان اللامعى المتوفى سنة ٩٣٨

ثمان وثلاثين وتسعمائة .

(كشف الظنون ١ / ٩٠٥)

* رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية:

ورد ذكر هذا المخطوط فى مصادر ثلاثة، اثنان منها ذكرا

أنه من تأليف السهرورى (عمر بن محمد ت ٦٣٢ هـ)

والثالث ذكر أنه من تأليف السهرورى المقتول (يحيى بن

حبش ت ٥٨٧ هـ) وبيان ذلك كما يلى :

١- (أ) كشف الظنون (١ / ٩٠٥)

للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهرورى المتوفى

سنة ٦٣٢ اثنتين وثلاثين وستمائة .

أوله : الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد على كل

حال ... إلخ مشتمل على خمسة عشر بابا وخاتمتين . ترجمه

بالفارسية معين الدين اليزدى . أوله : حمد وثناى كه روح

قدسى اذ املاء صحايف بلطائف اسرار... إلخ .

(ب) الأعلام (٥ / ٦٢):

ذكره الزركلى فى ترجمة السهرورى (عمر بن محمد)

من بين مؤلفاته ، وقال إنه ذكرته مجلة Oriens .

٢- فهرس المخطوطات المصورة (١ / ١٢٩ ، قسم

التوحيد):

ذكر أنه من تأليف السهرورى (يحيى بن حبش) وجاء

بيان المخطوط كما يلى :

الرقم التسلسلى ١٣٦ .

معظمه أحاديث وآيات وفيه أقوال إنشائية وبعض ردود .



تأليف أبي الفتوح يحيى بن حبش الشهاب السهروردي .

نسخة كتبت في القرن التاسع

كوپريلى ٧٢٨ ١٦٢ ق ١٢ × ١٥ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة كوپريلى المحفوظ بها هذا المخطوط توجد باستانبول هذا ولم يذكر الزركلى هذا المخطوط في ترجمته ليحيى بن حبش (تحت عنوان «الشهاب السهروردي» ٨ ، ١٤٠) ، كما لم يدرجه المعجم الشامل في مؤلفاته (٣ / ٢٢١ - ٢٢٤) ولعل الصحيح هو ما أورده المصدران الأولان والله أعلم .

قالت المؤلفة : صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة أخذت من الكتاب العربى المخطوط - جمعها وعلق عليها د . صلاح الدين المنجد - لوح ٤٢ .

* الرُّشْك (١٣٠٠ هـ):

جاء في اللسان : اسم رجل كان عالما بالحساب . وفي التهذيب : اسم رجل كان يقال له يزيد الرُّشْك ، وكان أحسب أهل زمانه ، وكان الحسن البصرى إذا سئل عن حساب فريضة قال : بيان السهام ، وعلى يزيد الرُّشْك الحساب : قال الأزهرى : ما أدرى الرُّشْك عربيا وأراه لقبا ، قال : ولا أصل له في العربية علمته (اللسان ١٩ / ١٦٥٢) .

وقد أورده الدميرى وضبطه بضم الراء فقال عنه :

الرُّشْك بضم الراء وإسكان الشين المعجمة وهو بالفارسية اسم للعقرب . ذكر القاضى الإمام أبو الوليد بن الفرضى فى كتاب الألقاب فى أسماء نقلة الحديث والخطيب أبو على الغسانى فى كتاب تقييد المهمل والقاضى أبو الفضل عياض ابن موسى فى كتاب مشارق الأنوار والحافظ أبو الفرج بن الجوزى وغيرهم أن يزيد بن أبى يزيد واسمه سنان الضبعى مولاهم البصرى الدار المعروف بالرشك أنه لقب بذلك لكبر لحيته قيل إن العقرب دخل فى لحيته فأقامت ثلاثة أيام وهو لا يدرى بها لعظم لحيته وطولها . قال ابن دحية فى كتابه العلم المنشور : والعجب كيف لا يحس بها وكيف لا تسقط عند وضوئه للصلاة ولعله كان لا يخلل لحيته لكبرها أو كانت العقرب صغيرة جدا فاخترأت بين الشعر ، وأما كونها مقدرة بثلاثة أيام فهذا التقدير كيف يصح لأنه لو علم به فى أول وجودها فى لحيته ما تركها فمن أين تعلم هذه المدة انتهى .

والذى عندى فى ذلك أنه يحتمل أن يكون فى منزه أو كان فى مكان فيه العقارب كثيرة وكانت مدة إقامته فى ذلك المكان ثلاثة أيام فلما أصابها بعد ذلك علم أن مبدأ وجودها كان من ذلك الوقت وهذا أولى من تكذيب من رواه من الأئمة الأعلام فقد روى الحاكم أبو عبد الله فى كتاب علوم الحديث له عن يحيى بن معين أنه قال كان يزيد يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك انتهى . والمشهور أن الرشك هو القسّام بلغة أهل البصرة سمي بذلك لأنه كان يقسم الأرض والدور وغير ذلك ، مات بالبصرة سنة ثلاثين ومائة ، وروى له الجماعة قال الترمذى أبو عيسى فى باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذ يقول قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها أكان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم قلت من أيها كان يصوم قالت كان لا يبالى من أيها صام . قال الترمذى حديث حسن صحيح ويذيد الرُّشْك هو يزيد بن أبى يزيد الضبعى وهو يزيد القاسم وهو القسّام والرشك هو القسام بلغة أهل البصرة كما تقدم (حياة الحيوان الكبرى ١ / ٣٣٤ ، ٣٣٥)

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٥٢ . وحياة الحيوان الكبرى

للشيخ كمال الدين الدميري ١ / ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

* الرُّشوة:

ضبطها المعجم الوسيط بضم الراء مع تشديد هاء ، أو فتحها ، أو كسرهما ، وجاء تعريفها كما يلي : الرشوة ما يعطى لقضاء مصلحة ، أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق ، وجمعها رُشًا بضم الراء أو كسرهما (المعجم الوسيط ١ / ٣٤٨ ، والمعجم الوجيز / ٢٦٦) .

وجاء في التعريفات : الرشوة : ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل (التعريفات / ١٤٨)

وقد أدرج الإمام الشمس الذهبي «أخذ الرشوة على الحكم» في الكبيرة الثانية والثلاثين من الكبائر فقال رحمه الله :

قال الله تعالى ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون﴾ [البقرة : ١٨٨] أى لا تدلوا بأموالكم إلى الحكام أى لا تصانعوهم بها ولا ترشوهم ليقطعوا لكم حقا لغيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم . وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «لعن الله الراشى والمرتشى في الحكم» أخرجه الترمذى وقال حديث حسن (رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد والرائش يعنى الذى يسعى بينهما هما هـ ترغيب).

وعن عبد الله بن عمرو: لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى ، قال العلماء : فالراشى هو الذى يعطى الرشوة والمرتشى هو الذى يأخذ الرشوة وإنما تلحق الراشى إذا قصد بها أذية مسلم أو ينال بها ما لا يستحق ، إما إذا أعطى ليتوصل إلى حق له أو يدفع عن نفسه ظلما فإنه غير داخل في اللعنة ، وأما الحاكم فالرشوة عليه حرام أبطل بها حقا أو دفع بها ظلما . وقد روي في حديث آخر أن اللعنة على الراشش أيضا وهو الساعى بينهما ، وهو تابع للراشى فى قصده أن قصد خيرا لم تلحقه اللعنة وإلا لحقته .

(فصل) ومن ذلك ما روى أبو داود فى سننه عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من شفح لرجل شفاعا فأهدى له عليها هدية فقد أتى بابا كبيرا من أبواب الربا . وعن ابن مسعود قال : السحت أن تطلب لأخيك

الحاجة فتقضى فيهدى إليك هدية فتقبلها منه ، وعن مسروق أنه كلم ابن زياد فى مظلمة فردها فأهدى إليه صاحب المظلمة فأعطاه على ذلك قليلا أو كثيرا فهو سحت ، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن ما كنا نظن أن السحت إلا الرشوة فى الحكم ، فقال ذلك كفر . (رواه الطبرانى عنه موقوفا عليه هـ ترغيب) الكبائر ط مكتبة الكليات الأزهرية / ٩٩ ، ١٠٠ ، وط دار التراث العربى / ٩٧ ، ٩٨ .

وقد بسط التهانوى الكلام على الرشوة وأحكامها فقال :

الرشوة بالكسر والضم وسكون الشين المعجمة كما فى المنتخب هى اسم من الرشوة بالفتح كما فى القاموس فهما لغة ما يتوصل به إلى الحاجة بالمضايقة بأن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر . قال ابن الأثير وشريعة ما يأخذه الآخذ ظلما بجهة يدفعه الدافع إليه من هذه الجهة وتمامة فى صلح الكرماني فالمرتشى الآخذ والراشى الدافع كذا فى جامع الرموز فى كتاب القضاء . وفى البرجندى الرشوة مال يعطيه بشرط أن يعينه والذى يعطيه بلا شرط فهو هدية كذا فى فتاوى قاضىخان .

وفى البحر الرائق فى القاموس : الرشوة مثلثة الجعل وأرشاة أعطاه إياها وارتشى أخذها واسترشى طلبها انتهى .

وفى المصباح : الرشوة بالكسر ما يعطيه رجل شخصا حاكما أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد والضم لغة .

وفى الخانية الرشوة على وجوه أربعة منها ما هو حرام من الجانبين وذلك فى موضعين أحدهما إذا تقلد القضاء بالرشوة لا يصير قاضيا وهى حرام على القاضى والأخذ ، والثانى إذا دفع الرشوة إلى القاضى ليقضى له حرام على الجانبين سواء كان القضاء بحق أو بغير حق .

ومنها إذا دفع الرشوة خوفا على نفسه أو ماله فهذه حرام على الآخذ غير حرام على الدافع وكذا إذا طمع ظالم فى ماله فرشاه ببعض المال .

ومنها إذا دفع الرشوة ليسوى أمره عند السلطان حلّ للدافع ولا يحل الآخذ وهذا إذا أعطى الرشوة بشرط أن يسوى أمره عند السلطا وإن طلب منه أن يسرى أمره ولم يذكر له الرشوة ولم يشترط أصلا ثم أعطاه بعد ماسوى أمره اختلفوا فيه . قال بعضهم لا يحل له وقال بعضهم يحل وهو الصحيح لأنه من

المجازاة الإحسان بالإحسان فيحل ولم أر قسما يحل الأخذ فيه دون الدفع

وأما الحلال من الجانبين فإن هذا للتردد والمحبة وليس هو من الرشوة، وفي القنية الظلمة تمنع الناس من الاحتطاب في المروج إلا بدفع شئ إليهم فالدفع والأخذ حرام لأنه رشوة إلا عند الحاجة فيحل للدافع دون الأخذ.

وحد الرشوة بذل المال فيما هو مستحق على الشخص ومال الرشوة لا يملك والتوبة من الرشوة برد المال إلى صاحبه وإن قضى حاجته .

ومن الرشوة المحرمة على الأخذ دون الدافع ما يدفع شخص إلى شاعر خوفا من الهجاء والذم .

وقالوا بذل المال لاستخلاص حق له على آخر رشوة

ومنها إذا كان ولي امرأة لا يزوجها وأن يدفع إليه كذا فدفعت له فزوجه إياها فللزوجة أن يسترده منه قائما أو هالكا لأنه رشوة وعلى قياس هذا يرجع بالهدية أيضا في المسألة المقدمة إذا علم من حاله أنه لا يزوجه الا بالهدية وإلا لا انتهى من البحر وفي فتاوى إبراهيم شامى وعن ثوبان رضى الله عنه : لعن الله الراشى والمرتشى .

وفي الحموى حاشية الأشباه والنظائر الرشوة لا تملك ولو أخذ مورثه رشوة أو ظلما إن علم بذلك بعينه لا يحل له أخذه وإن لم يعلمه بعيدة له أخذه حكما . وأما في الديانة فيتصدق به بنية الخصماء انتهى .

وفي دستور القضاة وإن ارتشى القاضى أو أحد من أصحابه ليعين للراشى عند القاضى ولم يعلم القاضى بذلك وقضى للراشى نفذ قضاؤه ويجب على القابض رد ما قبض ويأثم الراشى وإن علم القاضى بذلك فقضاؤه مردود وهو كما ارتشى بنفسه وقضى للراشى انتهى

وفي نصاب الاحتساب الرشوة على أربعة أوجه : إما أن يرشوه لأنه قد خوفه فيعطيه ليدفع الخوف عن نفسه ، أو يرشوه ليسوى بينه وبين السلطان ، أو يرشوه ليتقلد القضاء من السلطان ، أو يرشوه للقاضى ليقضى له .

ففى الوجه الأول لا يحل الأخذ لأن الكف عن التخويف كف عن الظلم وأنه واجب حقا للشرع فلا يحل أخذه لذلك ويحل للمعطى الإعطاء لأنه جعل المال وقاية للنفس وهذا

جائز موافق للشرع فلذلك نقول فى المحتسب إذا خوف إنسانا بظلم وأعطاه ذلك الإنسان ليدفع عنه ذلك الخوف فهو جائز للمعطى ويحرم على المحتسب (انظر مادة «الحسبة» فى م ١٣ / ٦٠٣ - ٦٢٤) وفى الوجه الثانى أيضا لا يحل للأخذ لأن الإقامة بأمور المسلمين وإعانة الملهوفين عند القدرة عليها واجب على الكفاية ديانة وحقا للشرع بدون المال فهو يأخذ المال عما وجب عليه الإقامة بدونه فلا يحل له الأخذ فإذا أخذ المال من المظلوم بالشرط فهو حرام لكن لما لم يكن واجبا عليه عينا بل يسع له تركه فى الجملة أى إذا باشره أحد غيره لكفاه فبناء على هذا لو أخذ شيئا بعد إنجازه مرامه بلا شرط أصلا فهو على الاختلاف المذكور فقال بعضهم إنه حلال نظرا إلى عدم الوجوب عليه عينا وإلى جواز الترك فى الجملة .

وقال بعضهم إنه حرام نظرا إلى نفس الوجوب وإن كان على الكفاية ولأنه إذا أداه كان أداء الواجب فكان اعتياضا عن الواجب وهو حرام بخلاف القاضى وأمثاله فإنه واجب عليه عينا فلهذا يحرم عليه مطلقا أى سواء كان بشرط أو لا بشرط وسواء كان قبل الحكم أو بعده . وهذه الحرمة بالإجماع بلا خلاف أحد .

وفى الوجه الثالث لا يحل الأخذ والإعطاء وهكذا فى أصحاب محتسب الملك إذا أخذوا شيئا من التائبين على الاحتساب فى القصبات ليسوا أمرهم فى نيابتهم ليتقروا على عهدة الاحتساب فهو حرام كما فى الرشوة فى باب السعى بين القضاة وبين السلطان ليوليههم على القضاء .

وفى الوجه الرابع حرم الأخذ سواء كان القضاء بحق أو بظلم إما بظلم فلوجهين : الأول أنه رشوة ، والثانى أنه سبب للقضاء بالحرام وإما بحق فلوجه واحد وهو أنه أخذ المال لإقامة الواجب أما الإعطاء فإن كان لجور لا يجوز وإن كان لحق أى لدفع الظلم عن نفسه أو عن ماله جاز لما بينا فعلى هذا المحتسب أو القاضى إذا أهدى إليه فممن يعلم أنه يهدى لاحتياجه إلى القضاء والحسبة لا يقبل ولو قبل كان رشوة وإما ممن يعرف أنه يهدى التودد والتحبب للقضاء والحسبة فلا بأس بالقول منه لأن الصحابة كانوا يتوسعون فى قبول الهدايا منهم وهذا لأن الهدية كانت عاداتهم وكانوا لا يلتمسون منهم شيئا وإنما كانوا يهدون لأجل التودد والتحبب وكانوا يتوحشون

برد هداياهم فلا يمكن فيه معنى الرشوة فلهذا كانوا يقبلونها
قال عليه الصلاة والسلام : ﴿ تهادوا وتحابوا ﴾ [؟] انتهى من
الاحتساب .

قالت المؤلفة : صحة الحديث كما أورده الحافظ
المناوى هو «تهادوا تحابوا» بدون واو العطف ، وقد ورد
الحديث كله بلفظ : «تهادوا تحابوا وهاجروا تورثوا أولادكم
مجدا» رواه الطبرانى فى الكبير عن عائشة وفيه المثنى أبو
حاتم لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام
اهـ (الجامع الأزهر ١ / ٢١١ ورقة أ) .

ونعود إلى التهانوى الذى يقول ملخصا ما سبق : قال
مصحح هذا الكتاب والمطنب فيه فى كل الأبواب أصغر
الطلاب محمد وجيه عفى الله عنه وعن أبيه وهدهد وبنيه أقول
وبالله التوفيق ومنه التحقيق أنه علم من هذا كله أن حد الرشوة
هو ما يؤخذ عما وجب على الشخص سواء كان واجبا على
العين كما فى القاضى وأمثاله أو على الكفاية كما فى شخص
يقدر على دفع الظلم أو استخلاص حق أحد من يد ظالم أو
إعانة ملهوف ، وسواء كان واجبا حقا للشرع كما فى القاضى
 وأمثاله وفى ولى امرأة لا يزوجها إلا بالهدية وفى شاعر يخاف
منه الهجر لأن الكف عن عرض المسلم واجب ديانة أو كان
 واجبا عقدا فيمن آجر نفسه لإقامة أمر من الأمور المتعلقة
بالمسلمين فيما لهم أو عليهم كإعوان القاضى وأهل الديوان
 وأمثالهم (كشاف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٩٥-٥٩٧) .

ولشيخ الأزهر الإمام الأسبق فضيلة الشيخ جاد الحق على
جاد الحق رحمه الله تعالى فتوى بشأن الرشوة يردّ فيها على
سؤال أحد المواطنين الذى يطلب الإفادة عن حكم المال
الذى يدفعه للموظف نظير تيسيره أعماله بوصفه محاميا يعمل
لحساب الغير ، أو لمصلحة ذاتية ، وهل يدخل ما يدفعه من
مال هذا الوجه تحت التأثيم .

وقد نشرتها مجلة الأزهر فى باب الفتاوى تحت عنوان :
«فى حكم ما يعطى من المحامين والمتقاضين للعاملين
بالمحاكم وغيرها من المصالح الحكومية تيسيرا لقضاء
الأعمال» .

وننقل الجواب فيما يلى تعميما للفائدة . قال رحمه الله
تعالى :

١- الرشوة لغة :

جاء فى لسان العرب وفى المعجم الوسيط : أن الرشوة
الجُّل ، وما يعطى لقضاء مصلحة ، وجمعها رُشا ورشًا .

وفى المصباح المنير: الرشوة - بالكسر: ما يعطيه
الشخص للحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد .

ويقال : راشاه ، حاباه ، وصانعه ، وظاهره .

وارتشى أخذ الرشوة ، وارتشى منه رشوة أى أخذها .

وترشاه : لاينه ، كما يصانع الحاكم بالرشوة ،

واسترشى : طلب رشوة

والراشى : من يعطى الذى يعينه على الباطل .

والمرتشى : الآخذ .

والرائش : الوسيط الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا
ويستنقص من ذاك .

وقد تسمى الرشوة : البرطيل ، وجمعه براطيل .

قال المرتضى الزبيدى : واختلفوا فى البرطيل بمعنى
الرشوة ، هل هو عربى أو لا ؟

وفى المثل البراطيل تنصر الأباطيل .

(قالت المؤلفة : يستخدم العامة الفعل من البرطيل
فيقولون «برطله» أى أعطاه البرطيل أو الرشوة اهـ) .

والرشوة فى الاصطلاح : ما يعطى لإبطال حق ، أو
لإحقاق باطل .

وهذا التعريف الاصطلاحى أخص من التعريف اللغوى ،
حيث قيد بما أعطى لإحقاق الباطل ، أو إبطال الحق .

ألفاظ ذات صلة بهذا المعنى :

٢- المصانعة

أن تصنع لغيرك شيئا ليصنع لك آخر مقابله ، وكناية عن
الرشوة وفى المثل : من صانع بالمال لم يحتشم من طلب
الحاجة .

٣- السُّحت (بضم السين) :

أصله من السَّحت — بفتح السين — وهو الإهلاك
والاستئصال ، والسُّحت : الحرام الذى لا يحل كسبه ، لأنه
يسحت البركة أى يذهبها . وسميت الرشوة سحتا ، وقد سار
بعض الفقهاء على ذلك (المقنع ٣ / ٦١١ ط السلفية) .

لكن السحت أعم من الرشوة، لأن السحت كل حرام لا يحل كسبه .

٤- الهدية :

ما أتخفت به غيرك ، أو ما بعثت به للرجل على سبيل الإكرام ، والجمع هدايا وهداوى - وهى لغة أهل المدينة . يقال أهديت له وإليه ، وفى التنزيل ﴿ وإنى مرسله إليهم بهدية ﴾ [النمل : ٣٥]

قال الراغب : والهدية مختصة باللفظ ، الذى يهدى بعضنا إلى بعض .

والمهدى : الطبق الذى يهدى عليه .

والمهداء : من يكثر إهداء الهدية (لسان العرب ، والمصباح ، والمعجم الوسيط ، والمفردات / ٥٤١) .

وفى كشف القناع : الرشوة هى ما يعطى بعد الطلب والهدية قبله (كشف القناع ٢ / ٢٧٨) .

٥- الهبة :

فى اللغة العطية بلا عوض

قال ابن الأثير : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض ، فإذا كثرت سمى صاحبها وهّابا .

واتهبت الهبة : قبلتها ، واستوهبتُها : سألتها ، وتواهبوا : وهب بعضهم البعض .

واصطلاحا : إذا أطلقت هى التبرع بماله حال الحياة بلا عوض ، وقد تكون بعض فتسمى هبة الثواب (نيل المآرب ٢ / ٩ ، وابن عابدين ٤ / ٥٠٨ والمغنى ٥ / ٦٨٤ ، ٦٨٥ والقوانين الفقهية لابن جزى / ٣٧٣) .

والصلة بين الرشوة والهبة ، أن فى كل منهما إيصالا للنفع إلى الغير وإن كان عدم العوض ظاهرا فى الهبة ، إلا أنه فى الرشوة ينتظر النفع ، وهو عوض .

٦- الصدقة :

ما يخرج الإنسان من ماله على وجه القرية كالزكاة ، لكن الصدقة فى الأصل تقال للمتطوع به ، والزكاة للواجب ، وقد يسمى الواجب صدقة ، وإذا تحرى صاحبها الصدق فى فعله (المفردات / ٢٧٨ ، والتعريفات / ١٧٤)

قال ابن قدامة : الهبة والصدقة والهدية والعطية معانيها

متقاربة ، وكلها تملك فى الحياة بغير عوض ، واسم العطية شامل لجميعها (المغنى لابن قدامة ٥ / ٦٤٩) والفرق بين الرشوة والصدقة : أن الصدقة تدفع طلبا لوجه الله تعالى ، فى حين أن الرشوة تدفع لنيل غرض دنيوى عاجل .

٧- أحكام الرشوة :

الرشوة فى الحكم ، ورشوة المسئول عن عمل حرام بلا خلاف ، وهى من الكبائر قال الله تعالى : ﴿ سمعون للكذب أكلون للسحت ﴾ [المائدة : ٤٢]

قال الحسن وسعيد بن جبير : هو الرشوة .

وقال تعالى : ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة : ١٨٨]

وروى عبد الله بن عمرو قال : « لعن رسول الله - ﷺ - الراشى والمرتشى » وفى رواية زيادة « والرائش » أخرجه الترمذى ٣ / ٦١٤ ط الحلبي وقال : « حديث حسن صحيح » وأخرجه أحمد ٥ / ٢٧٩ - ط الميمنية من حديث ثوبان وفيها زيادة ، والرائش) .

ويحرم طلب الرشوة وبذلها وقبولها كما يحرم عمل الوسيط بين الراشى والمرتشى (المغنى ٩ / ٧٨ ، كشف القناع ٦ / ٣١٦ ، الزواجر ٢ / ١٨٨ ، الكبائر للذهبي / ١٤٢ ، نهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣ ونيل الأوطار ٨ / ٢٧٧ ، ابن عابدين ٤ / ٣٠٣ ، مواهب الجليل ٦ / ١٢٠ ، المحلى ٩ / ١٣١ ، ١٥٧) .

غير أنه يجوز للإنسان - عند الجمهور - أن يدفع رشوة للحصول على حق أو لدفع ظلم أو ضرر ، ويكون الإثم على المرتشى دون الراشى (كشف القناع ٦ / ٣١٦ نهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣ ، القرطبي ٦ / ١٨٣ ، ابن عابدين ٤ / ٣٠٤ ، الحطاب ٦ / ١٢١ والمحلى ٩ / ١٥٧ ، مطالب أولى النهى ٦ / ٤٧٩) .

قال أبو الليث السمرقندى : لا بأس أن يدفع الرجل عن نفسه وماله بالرشوة (القرطبي ٦ / ١٨٣) وفى حاشية الرهونى أن بعض العلماء قال : إذا عجزت عن إقامة الحجة الشرعية فاستعنت على ذلك بوال يحكم بغير الحجة الشرعية أثم دونك ، إن كان ذلك زوجة يستباح فرجها ، بل يجب ذلك

قال ابن حبيب: لم يختلف العلماء في كراهية الهدية إلى السلطان الأكبر، وإلى القضاة والعمال وجباة الأموال - ويقصد بالكراهية الحرمة (القرطبي ٤ / ٣٤٠، والحطاب ٦ / ٢٠) وهذا قول مالك ومن قبله من أهل العلم والسنة.

وكان النبي ﷺ - يقبل الهدية (حديث (كان يقبل الهدية) أخرجه البخاري - الفتح ٥ / ٢٠٣ - (ط السلفية) وأخرجه مسلم ٢ / ٧٥٥ - ط الحلبي - من حديث أنس وعائشة) وهذا من خواصه والنبي ﷺ معصوم مما يتقى على غيره منها، ولما رد عمر بن عبد العزيز الهدية قيل له: كان - ﷺ - يقبلها، فقال: كانت له هدية، وهي لنا رشوة، لأنه كان يتقرب إليه لنبوته لا لولايته، ونحن يتقرب بها إلينا لولايتنا (تبصرة الحكام على هامش فتح العلي المالک ١ / ٣٠).

(ب) العمال:

وحكم الرشوة إلى العمال (الولاية) كحكم الرشوة إلى الإمام - كما مر في كلام ابن حبيب - لما ورد عن النبي ﷺ - : «هدايا الأمراء غُلُول» (أخرجه أحمد ٥ / ٤٢٤ ط الميمنية من حديث أبي حميد الساعدي وضعف إسناده ابن حجر في التلخيص ٤ / ١٨٩ ط شركة الطباعة الفنية - ولكن له شواهد من أحاديث صحابة آخرين يتقوى بها، ذكر بعضها ابن حجر).

ولحديث ابن اللثبية: عن أبي حميد الساعدي قال «استعمل رسول الله ﷺ - رجلا من الأسد يقال له ابن اللثبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي أهدى لي قال فقام رسول الله ﷺ - على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدى لي أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي أبطينه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين» (صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ٢١٨، ٢١٩).

قال الصدر الشهيد:

وإنما كان كذلك، لأن تعزز الأمير ومنعته بالجند وبالمسلمين لا بنفسه فكانت الهدية لجماعة المسلمين بمنزلة

عليك، لأن مفسدة الوالي أخف من مفسدة الزنا والغصب، وكذلك استعانتك بالأجناد ياثمون ولا تأثم، وكذلك في غصب الدابة وغيرها، وحجة ذلك أن المصادر من المُعَيَّن عصيان لا مفسدة فيه، والحجة والغصب عصيان ومفسدة، وقد جوز الشارع الاستعانة بالمفسدة - لا من جهة أنها مفسدة - على درء مفسدة أعظم منها، كفداء الأسير فإن أخذ الكفار لمالنا حرام عليهم، وفيه مفسدة إضاعة المال، فما لا مفسدة فيه أولى أن يجوز.

فإن كان الحق يسيرا نحو كسرة وتمرة، حرمت الاستعانة على تحصيله بغير حجة شرعية، لأن الحكم بغير ما أمر الله به أمر عظيم لا يباح باليسير (حاشية الرهوني ٧ / ٣١٣).

واستدلوا من الأثر بما ورد عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه كان بالحبيشة فَرَشًا بدينارين، حتى خُلِّي سبيله . وقال: إن الإثم على القابض دون الدافع (القرطبي ٦ / ١٨٤).

وعن عطاء والحسن: لا بأس بأن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (كشف القناع ٦ / ٣١٦).

٨ - أقسام الرشوة:

قسم الحنفية الرشوة إلى أربعة:

(أ) الرشوة على تقليد القضاء والإمارة وهي حرام على الآخذ والمعطى.

(ب) ارتشاء القاضي ليحكم، وهو كذلك حرام على الآخذ والمعطى، ولو كان القضاء بحق، لأنه واجب عليه.

(ج) أخذ المال ليسوى أمره عند السلطان، دفعا للضرر أو جلبا للنفع، وهو حرام على الآخذ، فقط.

(د) إعطاء إنسان غير موظف عند القاضي أو الحاكم مالا ليقوم بتحصيل حقه له، فإنه يحل دفع ذلك وأخذه، لأنه وإن كانت معاونة الإنسان للآخر بدون مال واجبة، فأخذ المال مقابل المعاونة لم يكن إلا بمثابة أجرة (ابن عابدين ٤ / ٣٠٣، والبحر الرائق ٦ / ٢٨٥، ودرر الحكام ٤ / ٥٣٦، وشرح أدب القاضي للخصاف ٢ / ٢٥).

٩ - حكم الرشوة بالنسبة للمرتشى:

(أ) الإمام والولاية:

قال ابن عرفة : قال بعض المتأخرين ما أهدى للمفتي ، وإن كان ينشط للفتيا أهدى له أم لا ، فلا بأس ، وإن كان إنما ينشط إذا أهدى له فلا يأخذها . وهذا ما لم تكن خصومة ، والأحسن أن لا يقبل الهدية من صاحب الفتيا ، وهو قول ابن عيشون وكان يجعل ذلك رشوة (الخطاب ٦ / ١٢١)

(هـ) المدرس :

إن أهدى إليه تحبباً وتودداً لعلمه وصلاحه فلا بأس بقبوله وإن أهدى إليه ليقوم بواجبه فالأولى عدم الأخذ (ابن عابدين ٤ / ٣١١ ، ونهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣) .

(و) الشاهد :

ويحرم على الشاهد أخذ الرشوة وإذا أخذها سقطت عدالته (تبصرة الحكام لابن فرحون - بهامش فتح العلي ١ / ١٩٧ ، والخطاب ٦ / ١٢١ ، ١٧٥ ، والمهذب ٢ / ٣٣٠ ، والمغنى لابن قدامة ٩ / ٤٠ ، ١٦٠) .

(ل) الحاج :

لا يلزم الحج مع الخفارة وإن كانت يسيرة ، لأنها رشوة عند الحنفية وجمهور الحنابلة ، وقال مجد الدين بن تيمية وحفيده تقي الدين ، وابن قدامة : يلزمه الحج ولو كان يدفع خفارة إن كانت يسيرة (الخفارة : اسم لجعل الخفير ، والخفير هو الحارس والحامي . المطلع ١٦٢ / ١٦٢ ، وكشاف القناع ٢ / ٣٩١)

أما الشافعية فلهم تفصيل في المسألة ، قال النووي :

ويكره بذل المال للرصدين لأنهم يحرضون على التعرض للناس بسبب ذلك ، ولو وجدوا من يخفهم بأجرة ويغلب على الظن أمنهم به ، ففي لزوم استتجاره وجهاً . قال الإمام : أصبحهما لزومه ، لأنه من أهب الطريق كالراحلة .

ومذهب المالكية قريب من مذهب الشافعية (كشاف القناع ٢ / ٣٩١ ، ٣٩٢ وابن عابدين ٤ / ٣٠٦ والروضة ٣ / ١٠ والدسوقي ٢ / ٦)

(م) صاحب الأرض الخراجية

يجوز لصاحب الأرض الخراجية أن يرشو العامل القابض لخراجها ويهدى له لدفع ظلم في خراجها لأنه يتوصل بذلك إلى كف اليد العادية عنه ولا يجوز أن يرشوه أو يهديه ليدع عنه خراجها ، لأنه يتوصل إلى إبطال حق (مطالب أولى النهى ٢ / ٥٧٠ ، ٥٧١) .

الغنيمة ، فإذا استبد به كان ذلك منه خيانة ، بخلاف هدايا رسول الله - ﷺ - لأن تعززه ومنعته كانت بنفسه لا بالمسلمين ، فصارت الهدية له لا للمسلمين (شرح أدب القاضي ٢ / ٤٤ ، وكشاف القناع ٢ / ٢٧٨)

(جـ) القاضي :

والرشوة إلى القاضي حرام بالإجماع (فتاوى قاضى خان ٢ / ٣٦٣ ، والرهونى ٧ / ٣١٠ ونهاية المحتاج ٧ / ٢٤٢ ، كشاف القناع ٦ / ٣١٦)

قال الجصاص : ولا خلاف في تحريم الرشا على الأحكام ، لأنه من السحت الذى حرمه الله فى كتابه ، واتفقت الأمة عليه ، وهى محرمة على الراشى والمرشى (الجصاص ٢ / ٤٣٣ ط دار الفكر بيروت) .

قال فى كشاف القناع (٦ / ٣١٦ ، ٣١٧) ويحرم قبوله هدية واستعارته من غيره كالهديّة ، لأن المنافع كالأعيان ، ومثله ما لو ختن ولده ونحوه فأهدى له ولو قلنا إنها للولد ، لأن ذلك وسيلة إلى الرشوة ، فإن تصدق عليه فالأولى أنه كالهديّة وفى الفنون له أخذ الصدقة (درر الحكام ٤ / ٥٣٨ ، وشرح أدب القاضى للخصاف ٢ / ٣٣ ، ٦٤ ، وأدب القضاء للماوردى) .

وعند الشافعية (المثبور فى القواعد للزركشى ٢ / ١٧٥ ، ١٧٦ ط وزارة الأوقاف بالكويت) :

إن أخذ المال - رشوة - ليحق به الباطل أو يبطل الحق ، فأما إذا كان مظلوماً فبذل لمن يتوسط له عند السلطان فى خلاصه وستره فليس ذلك بإرشاء حرام بل جعالة مباحة حكاه القاضى الحسين فى باب الربا من تعليقه عن القفال ونقله النووى فى فتاويه مقتصرًا عليه لكن فى المنهاج للحليمى لا يحل لأحد أن يأخذ من أحد مالا على دفع ظلم عنه أو على رد مال له فى يده وإن جاز للمظلوم وصاحب المال إذا علم أنه لا يندفع الظلم عنه أو لا يصل إلى ماله (إلا بشيء) يرضخه أو يعطيه وهذا كالأسير أو المحبوس بغير حق إذا لم يطلق إلا بشيء فله إعطاؤه ويحرم على الآخذ (الأخذ) .

(د) المفتى :

يحرم على المفتى قبول : رشوة من أحد ليفتيه بما يريد ، وله قبول هدية (الخطاب ٦ / ١٢١ ، والروضة ١١ / ١١١ ، وأسنى المطالب ٤ / ٢٨٤ ، وكشاف القناع ٦ / ٣٠١) .

(ي) القاضي :

مذهب جمهور الفقهاء أنه يحرم على القاضي أن يرشو لتحصيل القضاء ومن تقبل القضاء بقبالة (عوض) وأعطى عليه الرشوة فولايته باطلة (الخطاب ٦ / ١٠٢ ، والجمل على المنهج ٥ / ٣٣٧ ، وتحقيق القضية / ١٧٥ ، وابن عابدين ٤ / ٣٠٤ والزواجر ١ / ١٥٨) .

وقال النووي - رحمه الله : لو بذل مالا ليتولى القضاء ، فقد أطلق ابن القاص وآخرون أنه حرام وقضاؤه مردود (الروضة ٩٤ / ١١)

وقال ابن عابدين نقلا عن ابن نجيم في البحر الرائق : ولم أر حكم ما إذا تعين عليه القضاء ولم يول إلا بمال هل يحل بذله ؟

وينبغي أن يحل بذله للمال كما يحل طلب القضاء .
ثم قال ابن عابدين : إذا تعين على شخص تولي القضاء يخرج عن عهدة الوجوب بسؤالهم أن يولوه ، فإذا منعه السلطان أثم بالمنع لأنه منع الأولى وولى غيره ، فيكون قد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين وإذا منعه لم يبق واجبا عليه فلا يحل له دفع الرشوة (ابن عابدين ٤ / ٣٠٦) .
وقال الحنابلة : يحرم بذل المال في ذلك أى في نصبه قاضيا ويحرم أخذ المال على تولية القضاء (كشاف القناع ٦ / ٢٨٨)

١٠ - حكم القاضي :

اختلف العلماء في صحة حكم القاضي المرتشى ، فمذهب جمهور الفقهاء أنه لا ينفذ قضاؤه ، وكذلك لا ينفذ قضاؤه إذا تولى القضاء برشوة (البحر الرائق ٦ / ٣٨٤ ، وقاضى خان ٢ / ٤٥٠ ، والزرقي ٧ / ٨٢٦ ، وابن فرحون ١ / ٢٤ ، وللزواجر ١ / ١٥٩ ، والمغنى ٩ ص ٤٠) .
ولكن لبعض الحنفية تفصيل في حكم القاضي المرتشى :

قال منلا خسرو في بيان مذهب الحنفية : إذا حكم القاضي بالرشوة سواء كان حكمه قبل أخذه الرشوة أو بعد أخذ الرشوة ففي ذلك اختلاف على ثلاثة أقوال :

١ - فعلى قول : أن حكم القاضي صحيح إذا كان موافقا للمسألة الشرعية ، سواء في الدعوى التي ارتشى فيها أو التي لم يرتش فيها ، وبأخذ الرشوة لا يبطل الحكم لأن حاصل أخذ

الرشوة فسق القاضي ، وبما أن فسق القاضي لا يوجب انعزاله فولاية القاضي باقية ، وإذا كان قضاؤه بحق يلزم نفاذ قضاؤه .

٢ - وعلى قول ثان : لا ينفذ حكم القاضي في الدعوى التي ارتشى فيها ، قال قاضيخان : إن القاضي لو أخذ رشوة وحكم فحكمه غير نافذ ، ولو كان حكمه بحق ، لأن القاضي في هذه الصورة يكون قد استؤجر للحكم ، والاستئجار للحكم باطل ، لأن القضاء واجب على القاضي .

٣ - وعلى قول ثالث : إنه لا ينفذ حكم القاضي المرتشى في جميع الدعاوى التي حكم فيها . وهذا قول الخصاف والطحاوي (درر الحكام ٤ / ٥٣٧) .

١١ - انعزال القاضي

ذهب الشافعية - في المعتمد - والحنابلة وأبو حنيفة والخصاف والطحاوي من الحنفية وابن القصار من المالكية إلى أن الحاكم يعزل بفسقه ومن ذلك قبوله الرشوة .

قال أبو حنيفة : إذا ارتشى الحاكم انعزل في الوقت وإن لم يعزل ، وبطل كل حكم حكم به بعد ذلك (القرطبي ٦ / ١٨٣ ، وابن فرحون ١ / ٧٨ ، ومغنى المحتاج ٤ / ٣٨١ ، ومطالب أولى النهى ٦ / ٤٦٨) .

ومذهب الآخرين أنه لا يعزل بذلك ، بل يعزل بعزل الذي ولاه (قاضى خان ٢ / ٣٦٢ ، وابن فرحون ١ / ٧٨ ، وأدب القضاء لابن أبي الدنيا / ٢٤) .

هل يعزر على الرشوة ؟

هذه الجريمة ليس فيها عقوبة مقدرة فيكون فيها التعزير المفوض للقاضي أو لولى الأمر .
مآل المال المأخوذ :

إن قبل الرشوة أو الهدية حيث حرم القبول وجب ردها إلى صاحبها ، كمقبوض بعقد فاسد ، وقيل تؤخذ لبيت المال لخبر ابن اللتبية :

وقال ابن تيمية فيمن تاب عن أخذ مال بغير حق : إن علم صاحبه دفعه إليه ، وإلا دفعه في مصالح المسلمين (كشاف القناع ٦ / ٣١٧ ، ودرر الحكام ٤ / ٥٣٧) .

هذا :

والموظف الذي تسند إليه الدولة عملا من الأعمال وتوليه إياه هو أجير عند الدولة تم التعاقد بينه وبينها على أن يقوم

ويأكلون الحلال ولا يرضون أن ينزلوا إلى مهاوى المحرمات .

هذا ما يتصل بأصحاب الوظائف وما يحل لهم وما يحرم عليهم : ﴿ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ﴾ [الأنفال : ٤٢]

أما صاحب الحق والمصلحة إذا ابتلى بظالم من هؤلاء الذين لا ينجزون المصالح إلا إذا دفع أصحابها لهم ما يريدون ، فإن عليه أولا : أن يقاوم هذا الظلم ، وأن يسلك كل سبيل يمنع هؤلاء الظالمين ويردهم إلى طريق الحق والعدل ، فيرفع أمرهم إلى رؤسائهم ، ويكشف وسائلهم لابتزاز الأموال من الناس بغير الحق ، ولا حرج على صاحب الحق في مقاومة من يحرمه حقه ، بل إن ذلك واجب عليه قدر استطاعته ولا إثم عليه فيما يصيب هذا الظالم من جزاء أو عقوبة أو فصل من عمله ، فإن ذلك طريق يقطع دابر الشر ويعيد الناس إلى الاستقامة في أعمالهم وتصرفاتهم .

فإن سلك صاحب الحق هذا السبيل ، ولم يجد من يعينه وينصره ويساعده على منع الظلم عنه والوصول إلى حقه ، فهو مضطر لاستخلاص حقه من هذا الظالم بما يدفعه من مال مادام قد عجز عن إنجاز مصلحته بغير هذا الطريق ، ولا يكون - والحال هذه - راشيا يستحق اللعن ، فهو مظلوم يدفع الظلم عن نفسه بوسيلة لم يستطع سواها ، والإثم كله واقع على هذا الموظف الظالم الذي أرغمه على سلوك هذا السبيل .

وقد قال الفقهاء : إن الراشي إن طلب باطلا وقع تحت اللعن ، وإن طلب بذلك حقا مجتمعا عليه جاز (نيل الأوطار للشوكاني ٨ / ٢٦٨) .

هذا بشرط ألا يطلب ما ليس من حقه فإن ذلك حرام نهى الله عنه في قوله تعالى ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة : ١٨٨]

لما كان ذلك :

وكان البادى من مدونات هذا السؤال أن صاحبه يتعامل - بوصفه محاميا - مع العاملين بالمحاكم ، وأن هؤلاء يطالبونه - وغيره - بلسان الحال أو المقال بمال يدفعه لتيسير أمور موكله ، كان هذا الذي يدفعه رشوة لأمرأ في تكييفها على هذا الوجه وبمقتضى تلك النصوص .

بالعمل الذى أسند إليه فى مقابل الأجر الذى حددته الدولة لهذا العمل ورضى هو به حين وقع باختياره ورضاه على تسلم أعمال وظيفته والتزامه بأدائها فى مقابل الأجر الذى يتقاضاه فى كل شهر ويسمى راتبا ، أيا كانت درجة هذا الموظف ونوع عمله ما دامت الدولة قد كفلت مرتبه .

ومن ثم :

فإنه لا يحل للموظف أن يقصر فى أداء العمل الذى أسند إليه أو يعطله أو يطلب من أصحاب الحقوق فى هذا العمل أن يعطوه شيئا من المال أو يقدموا إليه خدمة أو منفعة من أجل أن ينجز لهم عملهم ، كما يحرم عليه أن يعطل مصالحهم وأن يلجئهم بوسيلة أو بأخرى إلى تقديم ما يريده منهم ، فإن ذلك من باب أكل أموال الناس بالباطل ، وقد قال رسول الله ﷺ « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه » (رواه الدارقطنى . نيل الأوطار للشوكاني ٥ / ٣١٦) .

وما يأخذ الموظف من أصحاب المصالح فى مقابل إنجاز مصالحهم التى هى من أعباء وأعمال وظيفته - هو من قبيل الرشوة التى لعن الله أصحابها على لسان رسول ﷺ فى قوله :

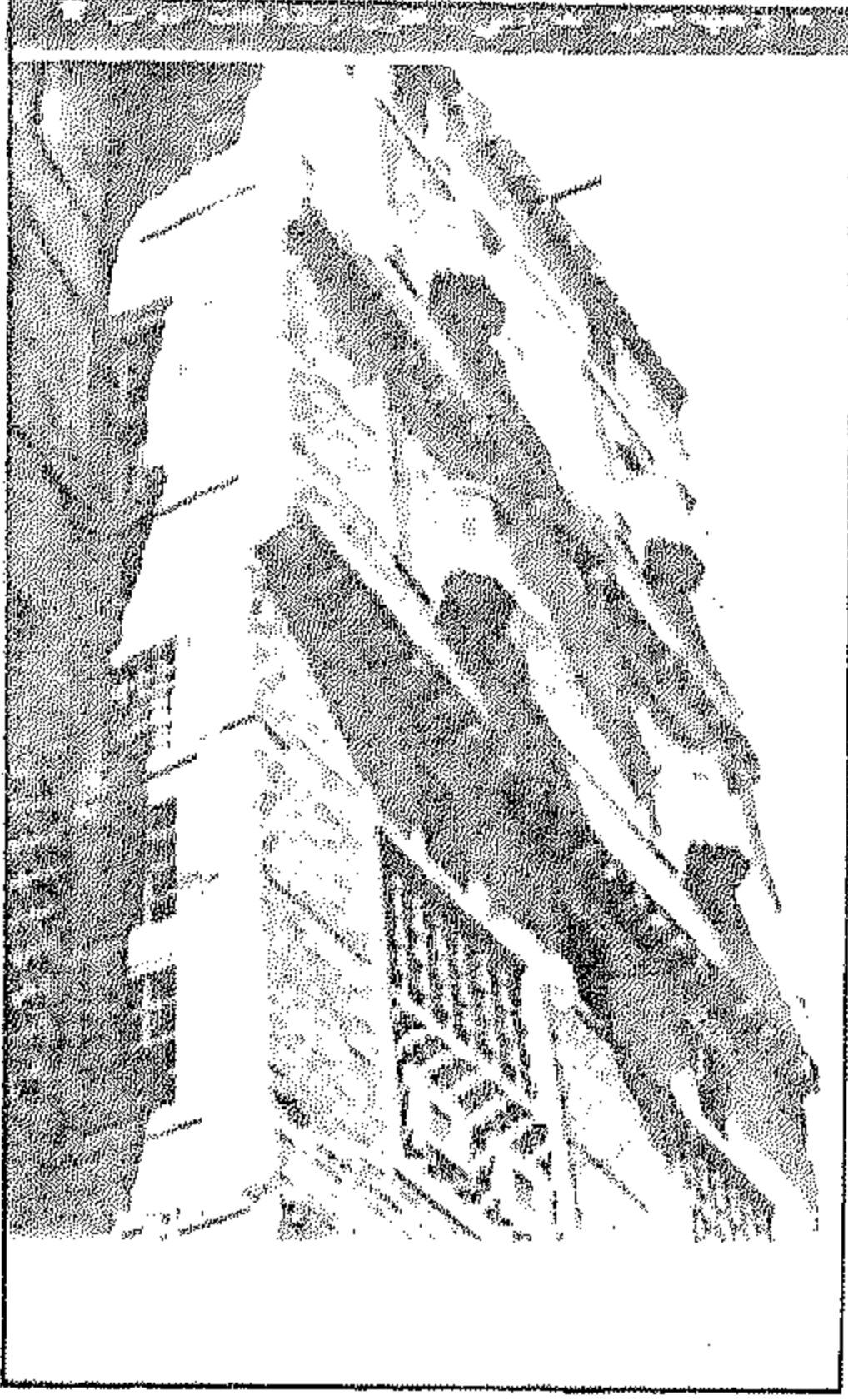
« لعن الله الراشى والمرتشى والرائش » أى الواسطة بينهما (رواه أحمد . نيل الأوطار للشوكاني ٨ / ٢٦٧)

ولا شك فى أن هذا النوع من الموظفين ظالم يجب الأخذ على يديه وردعه عن ظلمه ، وهو خائن فى عمله ، آكل أموال الناس بالباطل .

ففى الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ -

« من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا ، فما أخذه بعد ذلك فهو غلول » أى خيانة (رواه أبو داود المراجع السابق ٤ / ١٦٥) وقد يقال : إن الراتب الذى تعطيه الدولة للموظف لا يكفى ضرورات حياته وهو مضطر إلى أن يأخذ الرشوة لشدة حاجته إليها .

وهذا القول من تزوين الشيطان أعمال الإثم وتقديم المبررات لارتكاب المحرمات ، فإن الذى يستبرىء لدينه وعرضه ويخاف حساب الله وعقابه يستطيع أن يبحث عن عمل يعمل به فى أوقات فراغه ويبدل فيه جهدا يتكسب به ما يحقق له كفايته أو يزيد ، وكثير من الناس يفعلون ذلك



أما في المراجع الحديثة فيقال عنها ما يلي :

لعل أهمية رشيد من الوجهة التاريخية ترجع إلى وقت العثور على حجر رشيد مفتاح اللغة المصرية القديمة . كما ترجع شهرتها من ناحية العمارة الإسلامية إلى تلك الدور والمساجد الموجودة بها ، ذات الطابع الخاص والذي تنفرد به عن غيرها من ناحيتي الإنشاء والزخرفة .

ولا تزال بعض شوارع مدينة رشيد محتفظة بمنازلها القديمة ومساجدها الأثرية ومن أهمها شارع دهليز الملك وكذلك المنطقة التي تحيط بمسجدى زغلول ودومقيس . وأغلب تلك الدور تظهر في مجموعات وتتكون من طابقين أو ثلاثة ويرجع تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادى . (العمارة الإسلامية في مصر / ١١٣)

ورشيد أشهر مدن محافظة البحيرة في جمهورية مصر المتحدة تقع عند ملتقى النيل بالبحر المتوسط حيث يتعانق البحرين فتكون آية الله الخالدة : ﴿ وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ﴾ [الفرقان : ٥٣] وهى تقع على الضفة الغربية من فرع رشيد شرق مدينة الإسكندرية ، وتبعد عنها حوالى ٦٥ مترا (مجلة الفيصل / ٢٨ ، ٣٤) ، وأمامها من جهة الغرب خليج أبى قير ، وإلى الشرق منها بحيرة البرلس ، وبها يمر الطريق الساحلى الآتى من بور سعيد شرقا إلى الإسكندرية غربا فمرسى مطروح . كما أن بها يمر خط السكة الحديدية إليها من القاهرة باتجاه الإسكندرية .

فإذا كان هذا - واقعا على نحو ما ورد بالسؤال - لم يَأْتِ إذا قدم إلى الموظف ما يطلبه لقضاء أو تيسير عمله ، بشرط أن يكون العمل أو الإجراء الذى يبتغيه حقا ، أو وسيلة إلى الحق ، ويكون الإثم - حينئذ - على الآخذ أى الموظف ، أما إذا كان ما يبتغيه ليس من الحق - وهو لا شك يقدر دعوى الموكل ويدرك مدى صدقه وأحقية - كان آثما ، لأنه يطلب ما ليس حقا لموكله ويستعين على هذا بالرشوة .

وهذا كله بعد بذل الجهد فى الوصول إلى الحق المبتغى دون الوقوع فى الرشوة على نحو ما سبق .

والله سبحانه وتعالى أعلم (مجلة الأزهر / ٣٠٢ - ٣١١)

(المعجم السوسيط ١ / ٣٤٨ ، والمعجم الوجيز / ٢٦٦ ، والتعريفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن عميرة / ١٤٨ ، والكبائر للإمام الحافظ أبى عبد الله شمس الدين الذهبى ط مكتبة الكليات الأزهرية / ٩٩ ، ١٠٠ ، وط دار التراث العربى - نقحه وراجعته محمد الأنور أحمد البلتاجى / ٩٧ ، ٩٨ ، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى ٢ / ٢٩٥ - ٥٩٧ ، والجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور للحافظ المناوى ١ / ٢١١ ، ورقة أ ، ومجلة الأزهر . الجزء الثالث ، السنة الخامسة والستون ، ربيع الأول ١٤١٣ هـ - سبتمبر ١٩٩٢ م / ٣٠٢ - ٣١١) .

* رشيد :

ذكرت فى كتاب الاستبصار ، وهو من مصنفات التراث الإسلامى ، على النحو التالى :

مدينة رشيد : وهى مدينة كبيرة على كتيب رمل عظيم ، إذا هبت الريح الغربية ، وهى تشتد عندهم ، ملأت عليهم سككهم وبيوتهم رملا فلا يقدرّون على التصرف فى أسواقهم . وهم على ضفة النيل قرب البحر ، ومن أعجب منتزهات الدنيا ضفة النيل من مصر إلى مدينة رشيد هذه ، ولا غلة لثمار الأرض كغلة هذه الناحية . قال أبو عبيد البكرى إن رجلا أخبره ، من أهل تلك النواحي ، أنه رأى ضيعة ما لأحد المصريين تغل فى رمانها وموزها خاصة ١٥ ألف مثقال فى العام . قال ، وهناك كانت ضيعة الليث بن سعد رحمه الله ، قال قتيبة سمعت الليث يقول : «يدخل علىّ فى كل سنة ٥٠ ألف دينار ما وجبت عليها الزكاة قط ، يعنى أنها من الفواكه التى لا تجب فيها الزكاة (كتاب الاستبصار / ٨٩)

وشهرة رشيد تنبع أيضا من فرع رشيد، وهو فرع النيل الغربى، ويصب عند المدينة فى البحر الأبيض المتوسط، وتوجد بها الملاحات التى يستخرج منها ملح الطعام الذى يحمل اسمها، وبها أيضا النخيل، وتشتهر بالبلح الرشيدى (موسوعة محافظات مصر / ٣٧).

ورشيد بلد جميل، ومناخها معتدل طوال العام، وتتميز بالهدوء، وجفاف الجو، والطريق إليها ملىء بالحدائق والبساتين على الجانبين، وأشجار الموالح، والنخيل تحتل مساحات شاسعة، لذا عرفت رشيد بمدينة المليون نخلة (مجلة الفيصل / ٢٨).

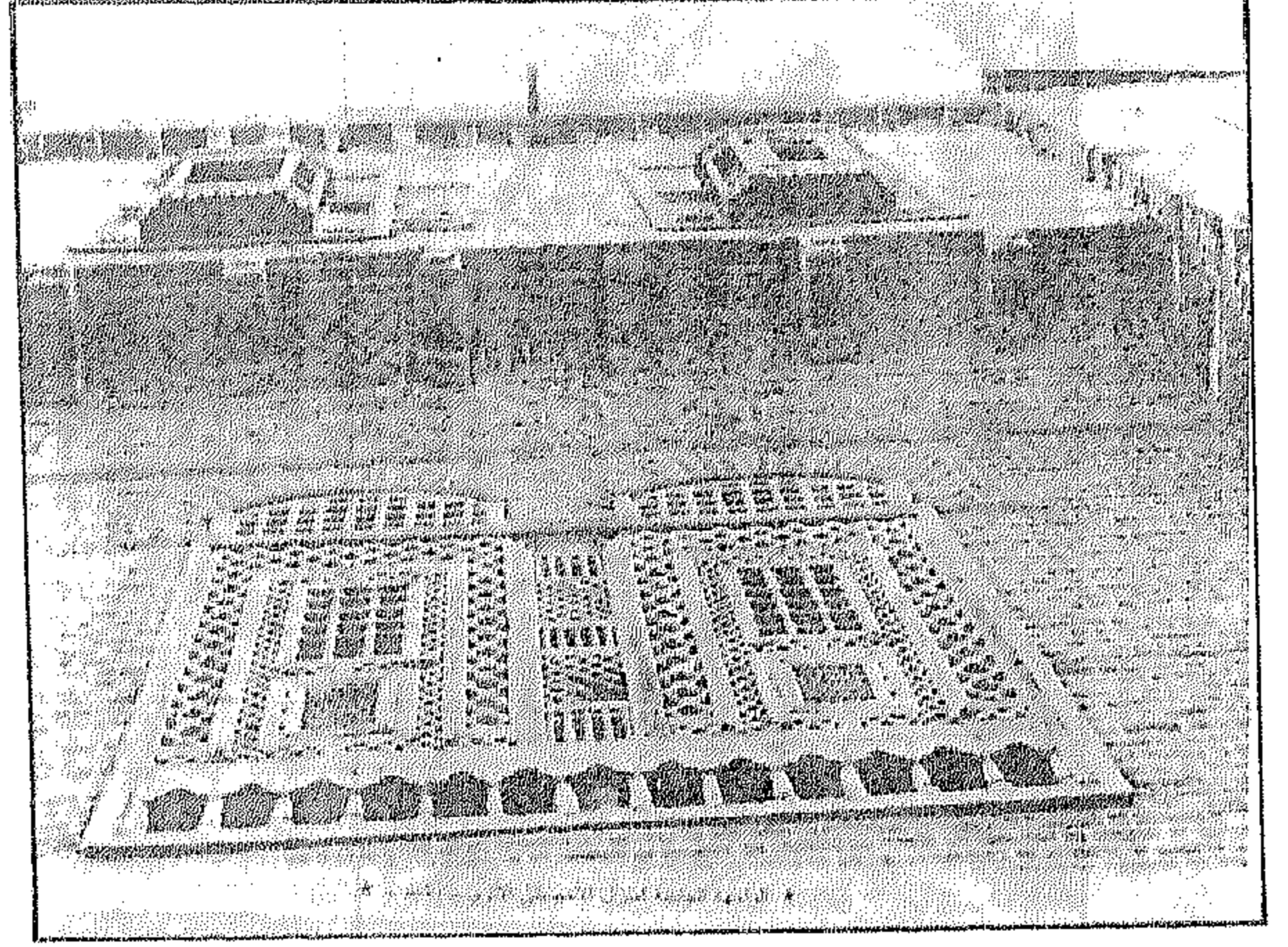
وقد أوردتها على مبارك فى مدن مصر فقال عنها، وقد ضبطها بسكون الياء:

رشيد بفتح الراء المهملة وكسر الشين وسكون المثناة التحتية وفى آخرها دال مهملة. بليدة غربى النيل الغربى عند مصبه فى البحر شرقى الإسكندرية على مرحلة منها. ومصعب النيل فى البحر عند رشيد خاصة يسمى الأرمسية، وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر.

قال العزيزى: وهى على ضفة النيل، والبحر الملح بعيد عنها بثمانية عشر ميلا، وهى ثغر جليل. والأرمسية بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم الميم وكسر السين المهملة ثم تحتية مشددة وهاء. (أ. هـ من تقويم البلدا لأبى الفداء).

وهى الآن من أشهر مدن الديار المصرية، وثغر من ثغورها وأقعة بقرب البحر الرومى على نحو فرسخين، وعلى الشاطئ الغربى لفرع النيل الغربى. المسمى قديما بوليتين، وبعد وضع هذه المدينة عليه سمى بحر رشيد، كما سمى الإفرنج، الشرقى فرع دمياط لوقوعها عليه. ولم يتكلم عليها من ساحوا الديار المصرية قديما، مثل الأب سيكار وپوكوك ونحوهما. وأول من تكلم عليها المسين فقال:

«إنها أخذت فى الظهور فى خلافة المتوكل على الله الخليفة العباسى، سنة ثمانمائة ونحو السبعين من الميلاد... وقبل حدوثها كان مرسى جميع المراكب مدينة فوة، فلما تراكمت الرمال فى بغاز هذا الفرع تعسر وصول المراكب الواردة من الخارج إليها فوضعت مدينة رشيد» وكانت زمن السياح سوارى بعيد عن البغاز بفرسخين.



ويبلغ عدد سكان رشيد ٧٥ ألف نسمة قالت المؤلفة: جاء فى بيان الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (ص ٢٤) عن عدد سكان رشيد عام ١٩٨٦ أنه ٥٢,٠١٤ نسمة.

ورشيد ميناء بحرى مهم، فيها تجارة وزراعة وصناعة (موسوعة المدن العربية والإسلامية / ٢٠١).

وتحظى مدينة رشيد بأهمية بالغة حيث اكتشف بها حجر رشيد - سبق القول - الذى عثر عليه فى قلعة «قايتباى» والذى من خلاله عرفت الدنيا كلها رموز اللغة الهيروغليفية لغة المصريين القدماء. ويوجد هذا الحجر حاليا فى المتحف البريطانى بإنجلترا، وأخذته إنجلترا فى حراسة ألف جندى (موسوعة محافظات مصر / ٣٦).

والذى عثر على حجر رشيد هو الملازم الفرنسى «دى جوفى بوشار» أثناء إعادة تجديد طابية رشيد التى سماها الفرنسيون «حصن جوليان»... والمعروض فى متحف رشيد نموذج طبق الأصل من هذا الحجر الذى كشف أسرار الكتابة الهيروغليفية كما سبق القول.

وحجر رشيد عبارة عن قطعة من البازلت الأسود طوله ثلاثة أقدام وتسع بوصات، ومنقوش بكتابات هيروغليفية (مصرية قديمة)، وديموطيقية (قبطية قديمة)، ويونانية، واستطاع العلامة شامبليون أن يكشف سر الأبجدية الهيروغليفية من خلال دراسة النص المنقوش بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية (مجلة الفيصل / ٣٣، ٣٤).



وتسع دوائر للأرز تديرها الخيل ، ومعمل دجاج ومعمل صيني وورشة رخام وفورقة لعمل الورق ، وورشة آلات الموسيقى وورش لحلج القطن ، وفيها حرف كثيرة كالنجارة والحدادة والدباغة والخياطة ويوجد بها محاصيلات كيماوية وأجزاء لتركيب الأدوية والشمع والعسل والروائح العطرية ، وجميع أنواع الملبوسات والمطرزات والطرايش ، وغير ذلك من الحرف والبضائع .

وفيها : جملة من صيادى السمك ، ولهم نحو اثنين وعشرين قاربا معدة للصيد ، غير ما يأتى من البلاد المجاورة كأهالى الجزيرة وبرج مغيزل ، وفيها للسمك سوق دائم ، وفى السوق وكالة يوضع فيها السمك يقال لها وكالة الشربجي .

وجملة أرباب الحرف فيها من الرجال ألفان ومائتان وتسعة وأربعون ، ومن النساء ست وأربعون .

وميناها دائما مزدحمة بالسفن الشراعية والبخارية وبأنواع المتاجر للشحن والتفريغ ، وبعضها ينحدر فى البحر المالح إلى إسكندرية ودمياط وغيرهما وبعضها يقلع فى داخل القطر لتوزيع السلع فى البلدان ، فلذا كان كثير من أهلها ملاحين وتجارا يضربون فى الأرض .

وفى بحريها حدائق ذات بهجة ، فيها كثير من الفواكه والخضر مثل ، التين والزيتون والنانج والبرتقان والمشمش والفجل والبصل والجزر وحب العزيز ، وهذا الصنف

وقال أبو الفداء : «إن مدينة رشيد كانت فى القرن الثالث عشر من الميلاد قرية صغيرة على الشاطئ الغربى لفرع النيل الغربى بقرب مصبه فى المالح» .

ولما ساح بلون الديار المصرية سنة ١٥٣٠ ميلادية ، قال : إن رشيد أصغر من فوة ، ولما غلبت الدولة العلية على هذه الديار أهمل أمر الخلعجان فبطل رسو المراكب على مدينة فوة بالكلية ، وقامت مقامها فى ذلك مدينة رشيد وأخذت من حيثذ فى التقدم والأهمية والعمارية لكثرة توارد المتاجر الأجنبية والمصرية عليها ، حتى بلغت فى السنة ١٧٧٧ ميلادية أعظم درجة واتسعت ، فكان طولها على شاطئ البحر فرسخا وعرضها ربع فرسخ - كما ذكر ذلك السياح سوارى فى سياحته .

ثم يقول على مبارك يصفها ويمحصى مساجدها وزواياها ويصف أسواقها كما كانت فى زمانه .

ولم تنزل هذه المدينة أخذه فى الازدياد إلى اليوم حتى صارت تشتمل على نحو ألفين وثلثمائة مسكن ، وصارت أبنيتها فى غاية المتانة والإحكام ، مزينة الظاهر والباطن ، ذات دور فسيحة وقصور مشيدة ، مع طيب الهواء واعتداله . وبعض قصورها مشرف على النيل أو على أرض المزارع ، إلا أن شوارعها وحاراتها ضيقة غير مستقيمة ولا ميادين بها . وبها محكمة شرعية مأذونة بتحرير الحجج وسماع الدعاوى ومساجد جامعة معمورة بالصلاة ، نحو خمسة وعشرين جامعة وعشر زوايا وأكثرها بمنارات مرتفعة ارتفاعا حسنا .

منها ، الجامع الكبير له شبه بالجامع الأزهر فى الاتساع وكثرة العمد ، وأرضه مفروشة بالواح الخشب .

ومنها ، جامع المحلاوى فى غاية الرونق والانتظام ، وفيه درس دائم وضريحه به مشهور يزار .

وبها ، أسواق ذات حوانيت حسنة الوضع نحو ستمائة حانوت مشحونة بالمتاجر . وفيها فنادق تنيف على الثلاثين ، وقهاو بكثرة ، وأنوال لنسج ثياب القطن الغليظ ، وفيها خمس حمامات ، وثلاث عشرة معصرة ، واثنان وخمسون طاحونة تديرها الخيل وطاحونة بخارية ، وعشرة مخابز...»

وشوادر للأخشاب وغيرها نحو ثمانية عشر ، وعشرة وابورات لضرب الأرز - منها اثنان للديوان وثمانية للأهالى -

الأرز. وكل سنة يعمل فيها ثلاثة موالد في ثلاثة أشهر،
جمادى الآخرة ورجب وشعبان.

وعندها جزيرة، يقال لها الجزيرة الخضراء، في شرقي
النيل فيها ملاحه رشيد المشهورة، بينها وبين النيل نحو ربع
ساعة، وتنحصر بين أرض المزارع وبحيرة البرلس (الخطط
التوفيقية الجديدة (١١ / ١٩٣ - ١٩٧).

وكان برشيد ميناء صغير عن تل أبي مندور مما يذكر
الوظيفة التجارية كأحد الموانئ منذ القدم...

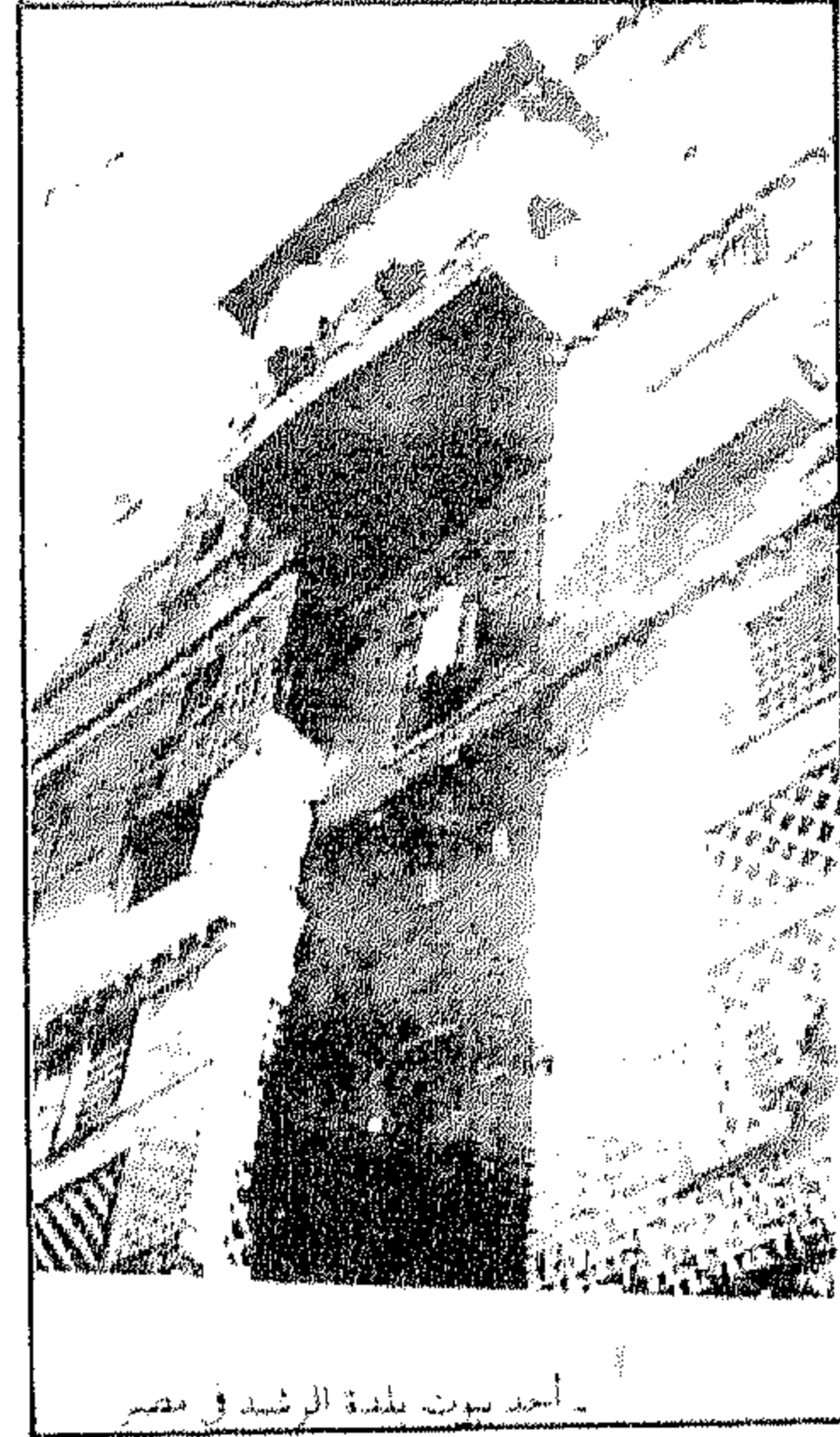
وفي القرن الخامس الميلادي كان يصنع بها العجلات
الحربية المشهورة فرشيد من المدن المصرية القديمة السابقة
للفتح العربي. وكان لها دورها في العصر البيزنطي كأحد
المراكز الدينية المعدودة، ويبدو هذا الدور الديني واضحاً في
أحداث الفتح العربي لمصر، حتى اعتبرت رشيد من البلاد
التي فتحت صلحاً كما ذكر من وجود كتاب بذلك عند
صاحبها ويدعى قرمان.

وفي العهد العربي كانت رشيد مدينة عامرة أهلة قرية من
مصعب فرع رشيد، بها أسواق وحمامات وبها نخيل كثير
وإيراد واسع وتعتبر هذه سمات المدن المتريفة بوجه عام في
كل دلتا النيل خاصة أن رشيد انفردت بحكم موقعها الجغرافي
بوظيفتين، أولاهما الوظيفة التجارية كميناء تجارى ومحطة
على الطريق بين داخل البلاد وميناء الإسكندرية برا وبحرا
وثانيهما الوظيفة الحربية كثغر من ثغور الرباطات الساحلية.

وفي العصر الإسلامي حيث دخلت رشيد الإسلام عام ٢٠
هـ على يد عمرو بن العاص استطاب لبعض صحابة الرسول
(ﷺ) الإقامة في رشيد وهؤلاء الصحابة عمرووا رشيد وبنوا
المساجد والمنازل وقد دفن بعض الصحابة برشيد.

وبفضل خصائص موقعها الهام قامت بالوظيفة الحربية
كثغر من الثغور الإسلامية وهذا يتطلب موقعاً هاماً لذا قامت
رشيد بالوظيفة الحربية طوال عصر المماليك بالإضافة لقيام
بعض الصناعات كصناعة بناء السفن لتنشيطها اقتصادياً.

وفي مجال الآثار الإسلامية فإنها تحتفظ دون غيرها من
مدن مصر بأعداد كبيرة من الآثار المعمارية على مختلف
أنواعها منها القلاع والأسوار والدور والوكالات والحمامات
وجدير بالذكر أن الوكالات ارتبطت بالنشاط التجارى برشيد



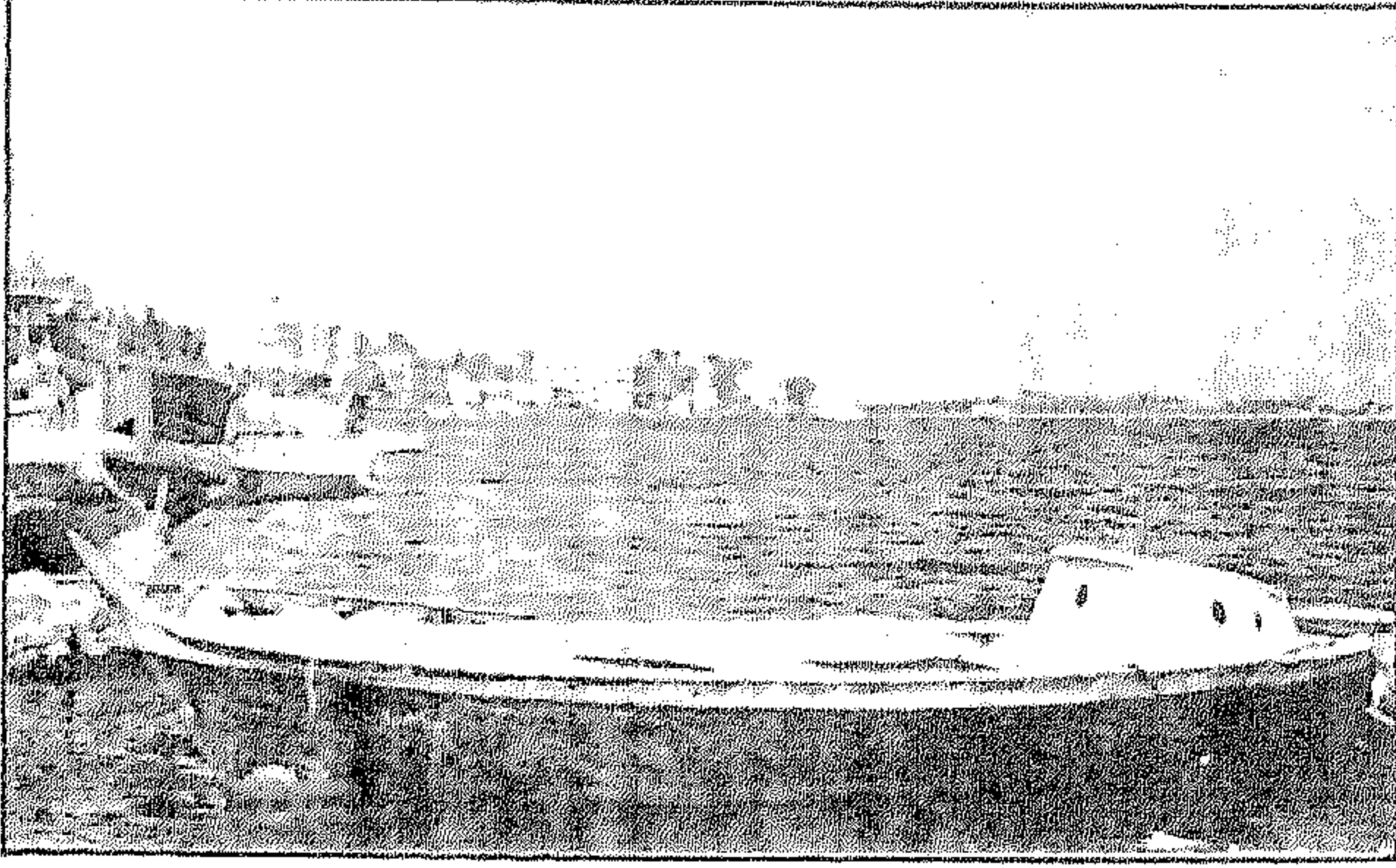
مختص برشيد وما يعاربها من ابرار السى فى شرقى
النيل.

وفيه نخيل بكثرة ثمره في غاية الجودة، ويتأخر نضجه
عن معتاد نخيل القطر أكثر من شهر، ويتجربه في مصر
وإسكندرية وخلافهما، وهو أصناف فمته الزغلول ومنه
الحياتى، ومن بنت عيشة وغير ذلك. ويزرع في أرضها الأرز
كثيراً، وأرزها كالبلاد المجاورة لها، يقال له السلطاني، يأكل
منه أمراؤها ويتجر بباقيه في البلاد، وربما وصل إلى
القسطنطينية وبلاد الفرنج، ومزروعاتها تسقى بالآلات إلا في
أيام النيل فبالراحة. وهذا في غير أراضي الجنائن، وأما هي
فتسقى بالآلات حتى في زمن النيل.

وفيه، كثير من شجر الخيار شنبه المستعمل في الطب،
والأطباء يمدحون هذا النوع الناتج في أرضها، ولعلو قيمته
وارتفاع ثمنه يخلط التجار عليه غيره فيوهمون المشتري أن
الكل رشيدى (أوردناه في حرف الخاء في م ٦ / ٥٠٠ - ٥٠٢
فانظره في موضعه)

وفي خارجها خمس وعشرون مقبرة لأموات المسلمين،
فيها كثير من مقامات الأولياء ومقبرة واحدة للنصارى بجوار
كنيستهم، ومقبرة للفرنج.

ومسطح معمر المدينة بما فيها من الفوريقات والدوائر
ومحلات العساكر نحو سبعمائة ألف متر وتسعة آلاف ومائة
وأربعة وستين متراً، غير الفضاء الذى بخلالها وغير مناشر



حين استقر فيها الأمراء وقناصل الدول ووقعت فيها الفرمانات وأبرمت فيها المعاهدات بين الشرق والغرب وتقدمت بها الصناعات المختلفة وازدهرت فيها التجارة حيث كان مجرى النيل هو الطريق الوحيد قبل شق قناة السويس .

وقد انتعشت التجارة واتسع العمران في عهد الفاطميين الذي يعتبر العصر الذهبي للمدينة ، ونظرا لأن رشيد أحد المنافذ الرئيسية للبلاد فقد زادت حماية السلاطين من المماليك لثغرها طوال القرن الثامن الهجري وكثر حضور الحكام إليها ليتفقدوا بأنفسهم وسائل الدفاع بها ، وفي العصر العثماني والعصر الحديث شهدت أحداثا هامة وقامت بدور رئيسي فعال في تاريخ مصر السياسي والحربي والاقتصادي وسجل أهلها أمجادا وبطولات وصمدوا لأعتى الغزوات (قلعة رشيد / ٥١-٥٣)

وعن ذلك يقول الأستاذ حسن الرزاز في بحث مستفيض له :

تعرضت مدينة رشيد عبر التاريخ لغزوات الطامعين نظرا لموقعها الجغرافي الممتاز، وكانت لذلك محل عناية واهتمام حكام مصر في كل العهود .

وعلى أرض رشيد دارت أول معارك بين مصر وأوروبا أيام الملك «منفتاح» فنجحت الجيوش المصرية في صد هجمات الإغريق والصقليين وأقام منفتاح استحکامات عسكرية ضمة لحماية رشيد وثغرها من هجمات الغزاة . وقد أقام الملك بسماتيك الأول في رشيد حامية عسكرية قوية عرفت باسم معسكر الميليزين نسبة الى الميليزيين سكان الجزر اليونانية ، الذين استخدمهم بسماتيك الأول كجنود مرتزقة في جيش مصر لحماية رشيد من هجمات الغزاة .

وشهدت رشيد في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) المعارك الحربية الضخمة بين المقتدر بالله العباسي ، والمهدي صاحب المغرب ، التي انتهت بانتصار المقتدر بالله ، وحرقت مراكب المهدي ، وقتل عدد كبير من جنوده وأسر الباقي .

وفي رشيد أقام السلطان المملوكي الأشرف قايتباي طابية حربية على نفس النمط المعماري لقلعته الشهيرة في مدينة الإسكندرية ، ولم تسلم رشيد في عصرها الحديث من

هجمات الغزاة مثلما تعرضت في تاريخها القديم ... فبعد خروج الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١ م ، طمعت بريطانيا في مصر ، وخططت لاحتلالها ، فتآمرت مع محمد بك الألفي - زعيم المماليك - لإسقاط حكم محمد علي باشا الكبير ، فأرسلت حملة عسكرية مكونة من ستة آلاف جندي بقيادة الجنرال فريزر واستولت على الإسكندرية دون مقاومة تذكر بعد رشوة حاكمها «أمين أغا» . وبناء على نصيحة «بتروتشي» القنصل البريطاني في رشيد ، واصلت الحملة سيرها إلى رشيد ، التي رأى بتروتشي فيها موقعا صالحا لإقامة الحملة الإنجليزية ، نظرا لموقعها الجغرافي الممتاز ، وخيرها الوفير . وقد قسمت حملة فريزر إلى فرقتين ، الأولى بقيادة «الجنرال ستوارت» ، والثانية بقيادة «الجنرال ديكوب» ، وتحركت فرقة الجنرال «ديكوب» المكونة من ٢٠٠٠ جندي من الإسكندرية في اتجاه رشيد يوم ٢٩ مارس (آذار) سنة ١٨٠٧ م ، ولما بلغ على بك السلانكلي محافظ رشيد أنباء الغزو ، أمر جنوده بإبعاد مراكب التعدية للبر الشرقي ، حتى يضع جنوده أمام مسئوليتهم الوطنية في الدفاع عن مدينتهم ، ثم امر الجميع بالاعتصام في المنازل ، واتفق معهم على إشارة القتال .

وصلت قوات «ديكوب» إلى مدينة رشيد يوم ٣٠ مارس (آذار) ، فوجدوا المدينة خالية تماما ، فتصوروا أن المدينة قد تم إخلاؤها ، فانتشر جنود الحملة الإنجليزي في شوارع مدينة

قرية الحماد، واستمر القتال من الساعة السابعة صباح يوم ٢١ أبريل (نيسان) ولمدة ثلاث ساعات كاملة، وانتهت المعركة التي شارك فيها بالإضافة إلى الجنود المصريين النظاميين أهالي رشيد وعرب البحيرة ودمهور، بهزيمة قوات الجنرال ستوارت وقتل ١٦ جنديا إنجليزيا وأسر ٤٠٠ جندي آخر... وانسحبت باقى قوات الحملة الإنجليزية إلى الإسكندرية وفي ١٩ سبتمبر (أيلول) سنة ١٨٠٧ م، تم جلاء الحملة الإنجليزية عن الإسكندرية بعد أن خابت كل ظنونهم في احتلال رشيد.

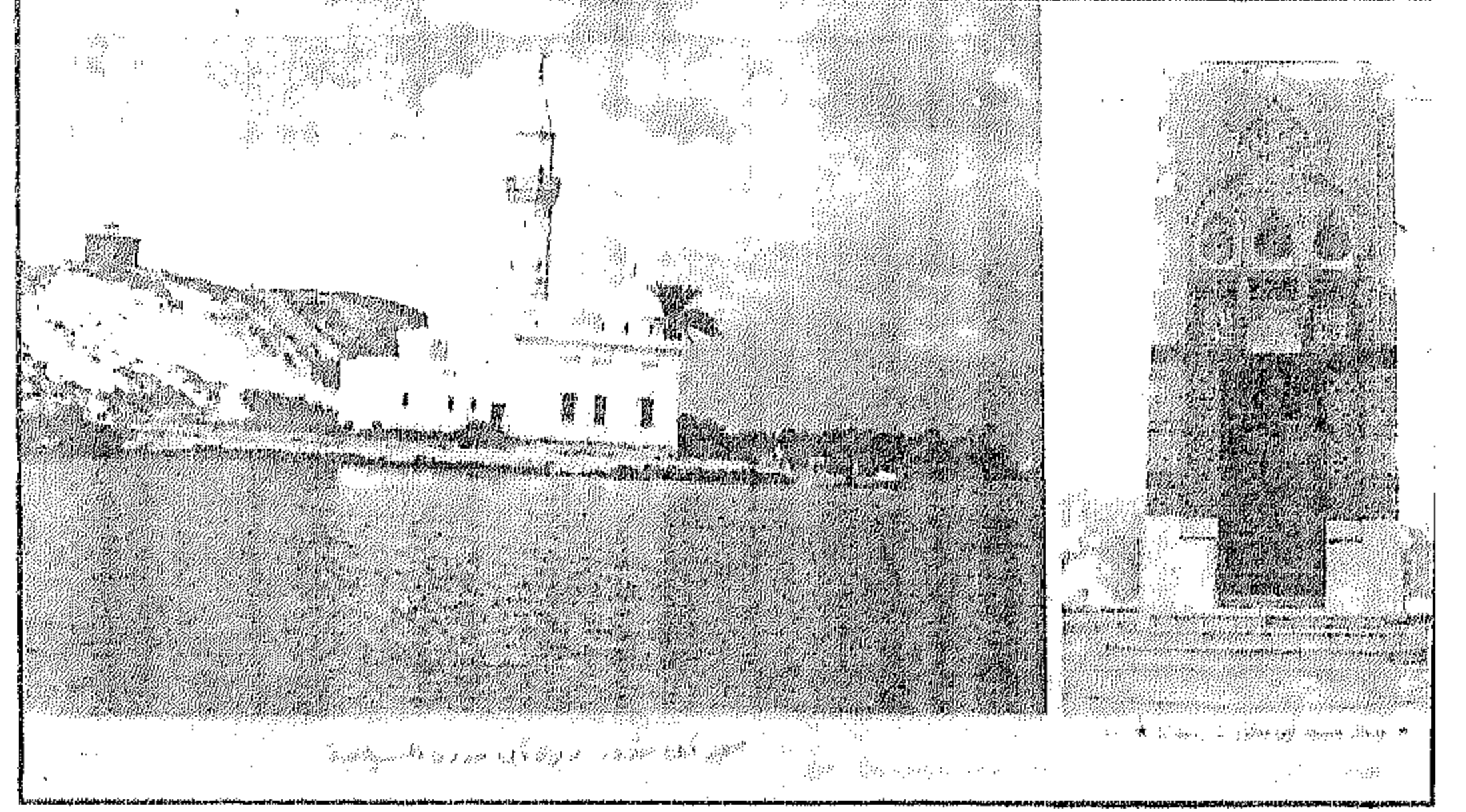
تتميز مدينة رشيد حاليا بطابع إسلامي فريد يتمثل في كثرة المساجد وحرص أهلها على أداء الشعائر الإسلامية، كما يتمثل في البيوت الأثرية التي اتسمت بطابع الفن الإسلامي المبدع.

ويحصى الأستاذ حسن الرزاز مساجد رشيد فيقول:
وتضم مدينة رشيد ١٢ مسجدا و ٢٢٠ منزلا أثريا بالإضافة إلى طاحونة أبو شاهين، وحمام عزوز وبوابة أبو الريش، وهى من آثار مدينة رشيد فى العصر التركى ... وتعد طابية السلطان الأشرف قايتباى فى رشيد من أهم معالم العصر المملوكى ... إلى جانب متحف رشيد ... ومن أبرز المساجد:

١ - مسجد زغلول: أكبر مساجد رشيد اتساعا، ويقوم على ٢٤٤ عمودا من الرخام والجرانيت، تحمل عددا من الأقيية الصغيرة، أنشأ زغلول مملوك السيد هارون سنة ١٥٤٥ م، وكان هذا المسجد مركزا للحركة الدينية والعلمية عبر التاريخ. . ومن فوق مئذنة هذا المسجد انطلقت نداءات التكبير «الله أكبر» لتعلن بدء القتال المقدس ضد حملة فريزر العسكرية سنة ١٨٠٧ م؛ وانتقم الإنجليز من هذا المسجد فحربوه بنيران المدفعية وحطموا مئذنته.

يقع مسجد زغلول فى أول المدينة من الناحية القبلية على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، وصحن المسجد الكبير غير مسقوف، وعلى إحدى واجهات الصحن مزولة شمسية مرسومه بطريقة هندسية، يتوسطها مؤشر مواجه للشمس حين يقع ظله على هذه الخطوط يعطى بيانا محددا لمواقيت الصلاة، وللمسجد مئذنتان أهمهما مئذنة الواجهة الغربية المكونة من أربعة أدوار ما زالت قائمة حتى الآن بنفس هيئتها القديمة.

قالت المؤلفة: جاء فى كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ أن



رشيد مطمئنين، فارتفعت إشارة القتال - الله أكبر - من فوق مئذنة مسجد زغلول أشهر مساجد مدينة رشيد، فانطلقت نيران بنادق الجنود المصريين تقصف عمر الغزاة، وهجم الأهالى على جنود الحملة، وانتهت المعركة بقتل الجنرال «ديكوب» قائد الحملة، و ١٧٠ جنديا إنجليزيا وجرح ٢٥٠ جنديا وأسر ١٢٠ جنديا وفرار الباقي.

أراد الإنجليز أن يثأروا فدفعوا بفرقة الجنرال «ستوارت» وعددها ٤٠٠٠ جندي مسلحين بأحدث الأسلحة إلى رشيد لاحتلالها، فحاصروا المدينة ١٢ يوما، ونصبوا مدافعهم فوق «تل أبو مندور» وعسكروا فى «المعسكر الأبيض» جنوب رشيد، وتمكنوا من السيطرة على قرية الحماد، لمنع وصول الإمدادات العسكرية للمدينة ... وبالرغم من قوة نيران العدو، لم تستسلم المدينة، واستمرت هجمات الأهالى على جنود الحملة، ولبنى محمد على باشا طلب النجدة الذى أرسله «على بك السلانكلى» محافظ رشيد وحسن كرتيه نقيب الأشراف.

وصلت نجدة محمد على باشا العسكرية المكونة من ٥٥٠٠ جندي مسلح من المشاة والفرسان، وانقسمت القوة العسكرية المصرية إلى فرقتين: الأولى بقيادة طبوز آغا وعسكرت فى البر الشرقى للنيل، والأخرى بقيادة حسن آغا واتخذت مواقعها على البر الغربى، عند بلدة الحماد، واستطاعت قوات حسن آغا وطبوز آغا مهاجمة الإنجليز فى



مسجد زغلول تزيد مساحته على مساحة الجامع الأزهر وأنه كان به مئذنتان إحداهما زالت أدوارها العليا وهي التي ارتفع عليها العلم المصري عام ١٨٠٧ إيدانا ببدء المعركة ضد الإنجليز وقد سقطت أدوارها العليا من جراء المعركة اهـ.

٢- مسجد سيدى المحلى : يقع فى قلب المدينة، وهو ثانى مساجد رشيد اتساعا بعد مسجد زغلول، ويتنسب هذا المسجد إلى سيدى المحلى، وكان من أفاضل رجال الدين فى رشيد، وقد أنشئ هذا المسجد فى عام ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م.

يقوم المسجد على ٩٩ عمودا وله ستة أبواب، وللمسجد صحن كبير بطول ٨٠٠ متر وعرض ٦٦٠ مترا، ومكان الوضوء يقع غربى المسجد تحت مظلة مرفوعة على ١٢ عمودا. وتوجد بالمسجد مكتبة زاخرة بالكتب الإسلامية، وبعض المصاحف الشريفة التى كتبت باليد، وبنوادى الكتب التى أعدها فقهاء رشيد ومعظمهم من آل الجارم، وتبلغ الكتب التى أوقفها آل الجارم لهذا المسجد حوالى ٢٠٠٠ كتاب، ولقد أشار على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية كما سبق القول إلى مسجد المحلى أثناء حديثه عن مساجد مدينة رشيد، فذكر أن حلقات الدرس التى كان يقودها علماء الدين فى رشيد لم تنقطع أبدا.

٣- مسجد الجندى : ثالث مساجد رشيد اتساعا، ويقع بالقرب من مسجد المحلى وقد أنشأه الأمير محمد الجندى عام ١١٤٣ هـ - ١٧٣٠ م، وللمسجد أبواب ثلاثة صنعت جميعها من الخشب المزدوج، ومنبر المسجد من الخشب المخروط المزين بوحدات نباتية وزخرفية جميلة، ولقد أنشأ هذا المنبر طبقا للاسم المسجل على المنبر الحاج سليمان أبو عطوة، وسيدخل مسجد الجندى ضمن خطة هيئة الآثار المصرية لإعادة تعمير المناطق الأثرية الإسلامية فى مدينة رشيد، والمسجد مبنى على هيئة قباب من الطوب تقوم على ٣٩ عمودا.

٤- مسجد دمقسيس : أنشأه صالح آغا دمقسيس فى عام ١١١٦ هـ - ١٧٠٤ م.

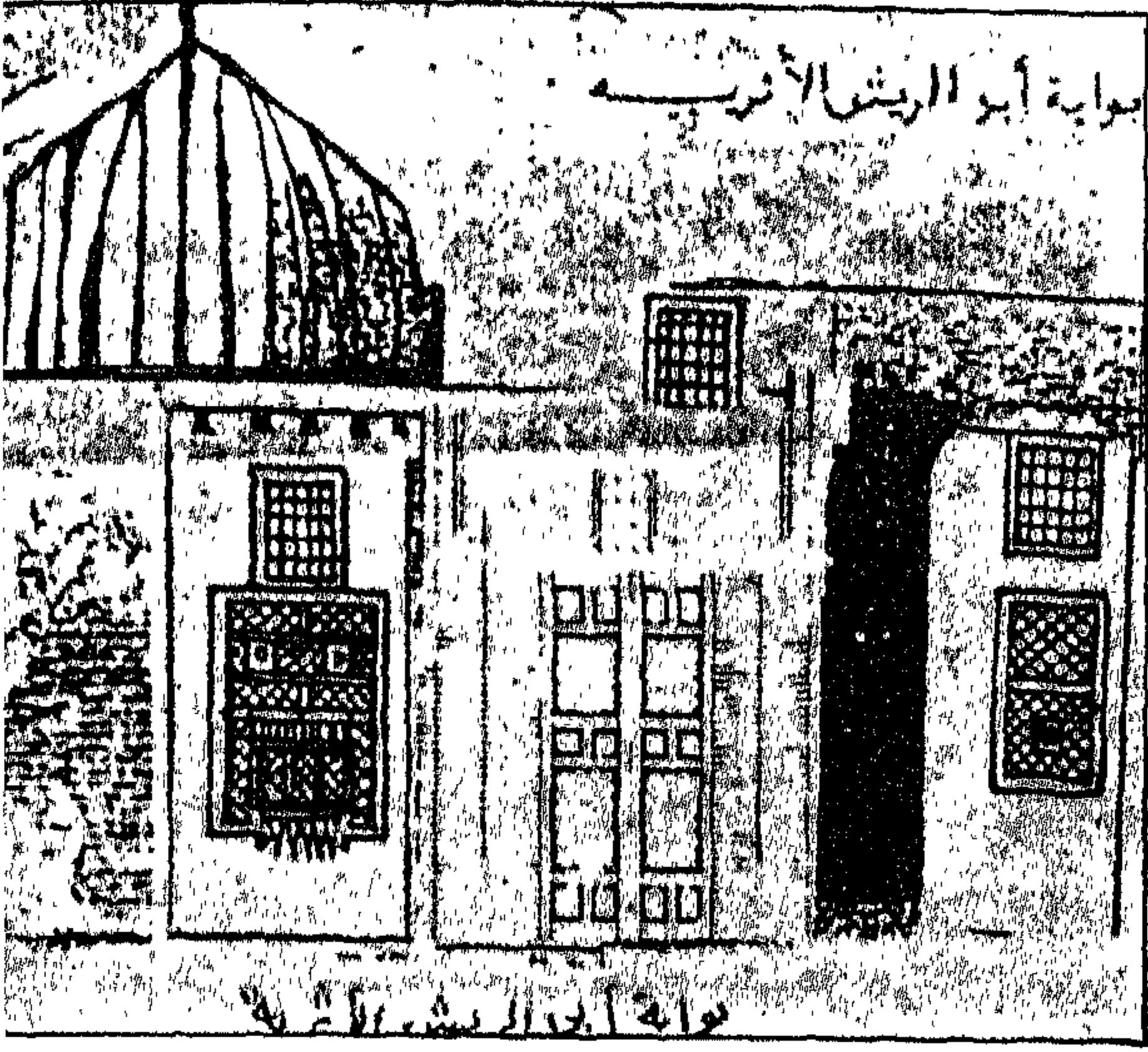
قالت المؤلفة : أوردناه تحت عنوان «دمقسيس (مسجد -) فى م ١٨ / ٩١ فانظره فى موضعه اهـ.

٥- مسجد العباسى : يقع هذا المسجد على شاطئ النيل فى مكان تنطق الطبيعة فيه بسحرها الأخاذ وقبة هذا المسجد تحفة معمارية بكل المقاييس الهندسية والفنية بناه (محمد بك طبوزاده) عام ١٢٢٤ هـ - ١٨٠٩ م، بالطوب الأحمر المزركش الجميل، وزوده بنجارة رائعة مطعمة بالصدف على أشكال نجومية بعدد فصول السنة مقسمة إلى أشهر، وبه سقف من الخشب مجلد بنقوش عربية جميلة، وأطباق نجومية تبرز الطابع الفنى الإسلامى الممتاز الذى وصلت إليه رشيد فى هذا الوقت (مجلة الفيصل / ٢٩ - ٣٢).

قالت المؤلفة : نرى من المفيد أن نضيف هنا ما جاء عن الجامع العباسى فى كتاب وزارة الأوقاف «مساجد مصر» وهو كما يلى :

أنشأ هذا المسجد محمد بك الطبوزاده فى سنة ١٢٢٤ هـ (١٨٠٩ م) وهو يقع فى الطرف الجنوبى لمدينة رشيد بالقرب من شاطئ النيل، وسمى بالعباسى نسبة إلى السيد محمد العباسى المدفون به. وهو مبنى بالطوب الرشيدى المنجور وهو طوب صغير الحجم كانت تبنى به المساجد والبيوت القديمة وكان يبنى فى الجهات على شكل مدايك أفقية مكحولة تتخلل لحاماتها عيد خشبية، كما كان يبنى على هيئة أشكال هندسية تحلى مداخل المساجد والبيوت.

ويبرز مدخل هذا المسجد قليلا عن وجهة الضريح، ويتكون من عقد ثلاثى مسدود بالطوب ومفتوح به ثلاث



يقول الأستاذ حسن الرزاز:

وتضم رشيد عدداً آخر من المساجد... أشهرها مسجد «الصامت». ومسجد (المشيد بالنور) ومسجد (الشيخ تقا)، ومسجد (العراي)، ومسجد (سيدى العارف بالله أبو النصر).

ثم ينتقل إلى الكلام على البيوت الأثرية برشيد فيقول: تعد البيوت الأثرية من أهم معالم مدينة رشيد إذ لم تحظ مدينة في مصر - إلا القاهرة - بمجموعة من البيوت الأثرية النادرة كما حظيت بها مدينة رشيد.

قالت المؤلفة: جاء في كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ إن عدد المنازل الأثرية برشيد يزيد على ما هو موجود بالقاهرة اهـ.

بنيت كل هذه البيوت بالطوب الرشيدي المشهور، وتعكس هذه البيوت مدى التقدم المعماري الذي وصلت إليه مدينة رشيد في عصر الأتراك العثمانيين، ويقف أساتذة الفن أمام هذه البيوت مبهورين لدقة نجارتها وعمارتها وجمال مشربياتها وصلالاتها وحجراتها التي زخرفت بطريقة تؤكد الذوق الرفيع لساكنتها والازدهار الاقتصادي الذي تحقق في هذه الفترة.

لم تُعدّ هذه البيوت لتكون سكناً ومحلاً للتحف الفنية فقط، وإنما أعدت لتكون حصونا حربية تحمي ساكنيها الأتراك من خطر الحروب وعواقب الانتفاضات الشعبية،

فتحات معقودة مرتكزة أكتافها على عتب خشبي يتدلى منها أسفل العتب جسمان أسطوانيان.

وداخل صُفة المدخل يوجد الباب الذي يؤدي إلى المسجد يعلوه شبك صغير من الخرط الدقيق. ويعتبر هذا المدخل بشكله هذا نموذجاً لمدخل مساجد الأقاليم المشيدة بين القرن الحادى عشر والثالث عشر الهجرى (السابع عشر والتاسع عشر الميلادى).

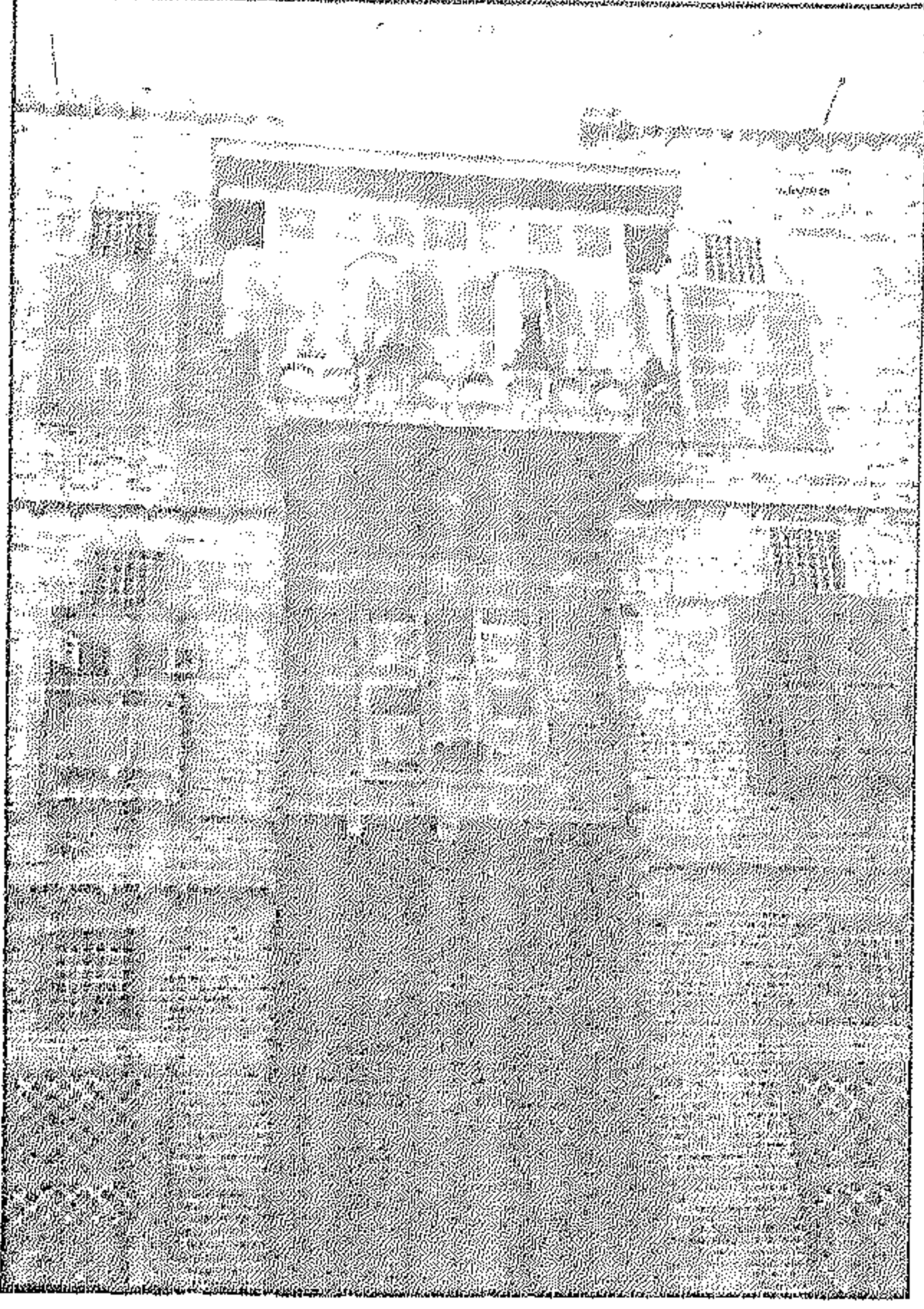
وتقع القبة التى تغطى الضريح على يمين المدخل يتمثل فيها طراز القباب المنشأة بالأقاليم فى هذه الحقبة من الزمن. أما المنارة فهى كغيرها من منارات مساجد رشيد وغيرها من الأقاليم مثمّنة وذات دورة واحدة يبرز منها عمود أسطوانى ينتهى بالخوزة. وعلى يمين الداخل إلى المسجد يقع مدخل الضريح وهو كمدخل المسجد إلا أنه يمتاز بزخارفه الجميلة المعمولة من الطوب والتى تحلى الجزء العلوى منه وبالقاشانى المزخرف الذى كان يكسو جوانبه من أسفل.

وللضريح باب خشبى ذو دلفتين مقسمتين على هيئة أشكال هندسية طُعّمت حشواتها بالصدف والسنّ وكتب عليها اسم صانعه، ويعلوه شبك صغير من الخرط الدقيق الصنع، كما يوجد على جانبيه شبّاكان آخران من الخرط بتقاسيم جميلة. وتسود البساطة المسجد من الداخل، وهو يشتمل على صفين من العقود المرتكزة على أعمدة رخامية تحمل السقف الذى لا تزال عليه بعض آثار نقوش ملونة (مساجد ٢ / ١٤٤).

٦ - مسجد أبى مندور: يقع على بعد كيلو متر ونصف من الميدان الرئيسى لمدينة رشيد، فى منطقة تل أبى مندور الرائعة الجمال، وهى ربوة مرتفعة ذات طبيعة ساحرة.

يرتفع السقف الخشبى لهذا المسجد على أربعة أعمدة من الرخام الأبيض زخرفت قواعدها بنقوش خطية جميلة... وله ثلاثة أبواب، ويضم صهريجاً قديماً لحفظ المياه، بنى على هيئة نادرة، ويعتبر هذا الصهريج النموذج الوحيد الباقى حتى الآن من صهاريج مياه رشيد القديمة.

قالت المؤلفة: جاء فى كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ أن أباً مندور هذا من سلالة الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه اهـ.



فصنعت أبوابها من الخشب المصفح بالعوارض والمسامير الحديدية ، وخططت مداخلها بدهاليز وممرات سرية معقدة ، بهدف الخداع والتمويه ... وقد زودت كل بيوت رشيد الأثرية بصهاريج للمياه العذبة مبنية على أحدث طرق الفن المعماري للمحافظة على برودة المياه وعدم تسربها ... هذه الصهاريج حفرت تحت الأرض على شكل قباب مرفوعة على أعمدة ، في أعلاها فتحات مستديرة تُملأ بالمياه في وقت فيضان النيل ، وتغطي فتحتهم بمياهها الباردة لمدة شهور طويلة .

ومن أشهر بيوت رشيد الأثرية :

١ - مجموعة الأمصيلي : وتتكون من منزل الأمصيلي ومنزل حسينة غزال وطاحونة أبي شاهين .

وقد أنشأ منزل الأمصيلي عثمان آغا الطوبجي باشا سنة ١٢١٣ م ، ويتكون من ثلاثة أدوار ، ويمتاز ببنائه الرائعة المطعمة بالصدف وسن الفيل ، وبه سقف مجلد بالخشب ومنقوش بزخارف عربية جميلة ، وشبابيك المنزل ومشربياته مصنوعة من قطع الخشب المخروط المركبة بصورة هندسية وفنية بديعة ، وشبابيك هذا المنزل يمكن أن نراها من خارج المنزل بشكل معين ، ومن داخل الحجرات على شكل إبريق مثلاً ، وكل حجرات هذا المنزل مطعمة بالصدف والمشربيات البديعة ، وحوائط هذه الحجرات من الأمام والخلف عبارة عن دواليب حائط سرية مصنوعة من الخشب المخروط ، وحوائط الحجرات اليمنى واليسرى ، مغطاة بوحدات مزخرفة من البلاط القيشاني المتعدد الأشكال والألوان . وصممت نوافذ هذا البيت بحيث تسمح لساكنيها برؤية الغير دون أن يراهم أحد ، فزودت النوافذ من أسفل بنجمة يمكن من خلالها مشاهدة ضيوف البيت .

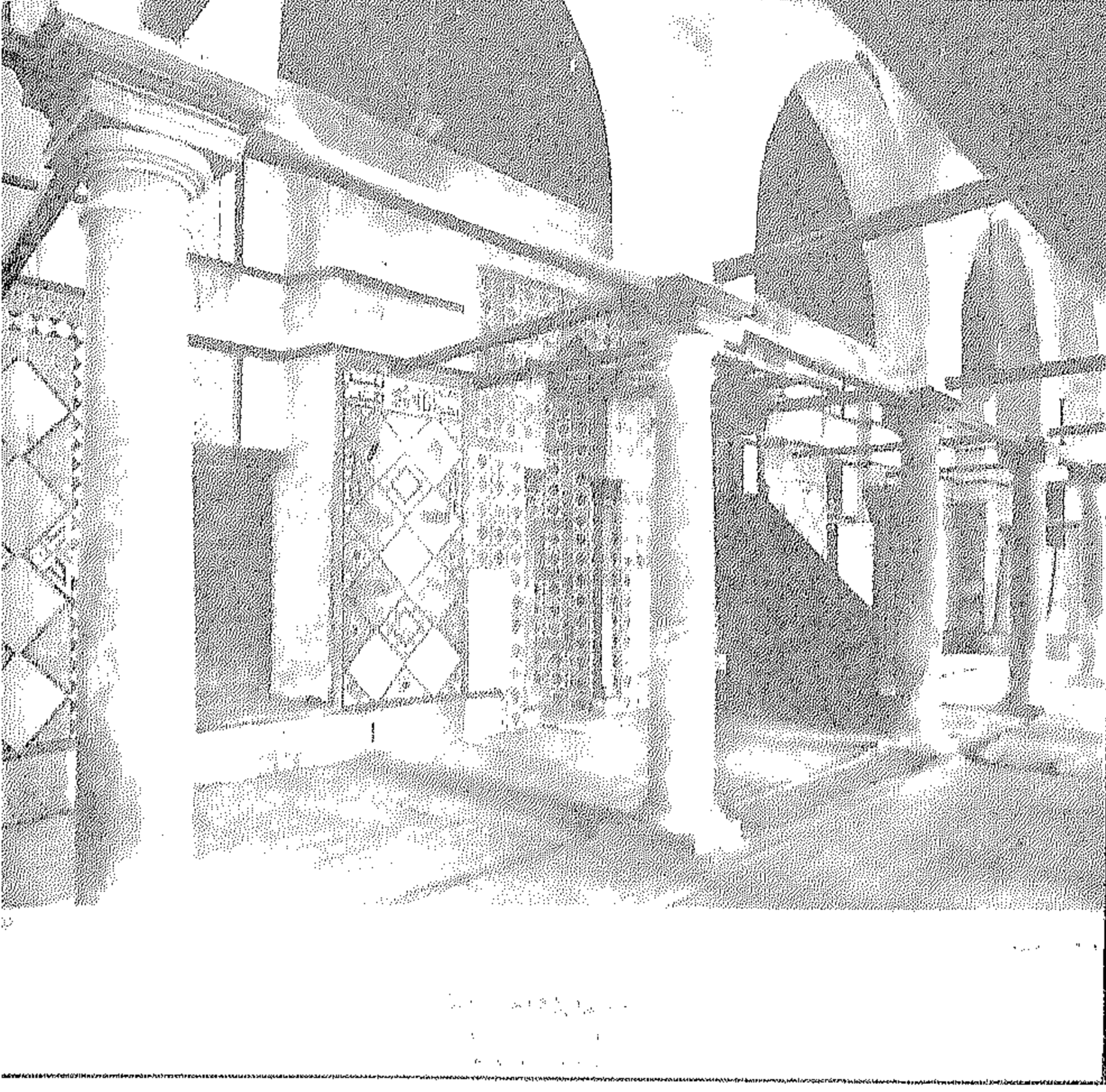
وزود بيت الأمصيلي بقبة مزينة بالزجاج الملون الذي يسمح بدخول الضوء ، وبحمام يجاوره فرن لتسخين المياه ، ومصطبة للتدليك وسقف ، ولسقف الحمام فتحات مغطاة بالزجاج الملون الجميل . . وقد خصص جزء من الدور الأرضي من بيت الأمصيلي لخزن الحبوب والأطعمة ، وجزء آخر لسكن الخدم ، والدور الثاني للضيوف ، والدور الثالث خصص للسيدات .

٢ - منزل حسينة غزال : يعد منزلاً ملحقاً لمنزل الأمصيلي ، متصلاً به بسلم خلفي يصل إلى وسط المنزل ، وسلم آخر يصل إلى الدهليز والحديقة الخلفية لمنزل الأمصيلي .

- طاحونة أبي شاهين : هي النموذج الوحيد الباقي من طواحين رشيد القديمة وهي صالحة للاستعمال حتى الآن .

٣ - بيت المازوني (أو الميزوني قلعة رشيد / ٥٤) يعرف الآن باسم بيت البواب نسبة إلى صاحبه ، ويعد هذا البيت من بيوت رشيد الذائعة الصيت ، نظراً لأنه كان سكناً لزيدة بنت عبد الرحمن البواب زوجة الجنرال مينو الفرنسي القائد الثالث للحملة الفرنسية على مصر (والذي سمي بعد إسلامه عبد الله مينو . قلعة رشيد / ٥٤) ويتكون هذا المنزل من طابقين وواجهته العربية تمتاز بشكل بواكيها ومشربياتها البديعة .

والدور الأول في بيت المازوني «البواب» يضم حجرة ما زالت تحتفظ حتى الآن بكل بهائنها القديم ، وحوائط هذه الحجرة مزينة بالدواليب والشبابيك المصنوعة من الخشب المخروط المطعم بأشكال صدفية جميلة وببلاطات القيشاني الملون .



٤- منزل حسين عرب كلى : بنى هذا المنزل فى منتصف القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) ويتنسب اسمه إلى صاحبه حسين عرب كلى محافظ رشيد فى ذلك الوقت ، ويتكون من أربعة أدوار بنيت كلها بالطوب المنجور المكحول الذى تشتهر به رشيد ، واتخذ هذا المنزل الآن مقرا لمتحف رشيد (مجلة الفيصل / ٣٢ ، ٣٣).

ويضيف الأستاذ إبراهيم إبراهيم عنانى منزلين آخرين لكل منهما أهمية تاريخية وهما :

٥ - منزل رمضان ، وهو الذى بدأت منه المعركة ضد الإنجليز سنة ١٨٠٧ م

٦ - منزل علوان : شهد اجتماع أحمد عرابى باشا عندما كان ناظرا للحرية واجتمع مع علوان بك كبير تجار رشيد فى ذلك الوقت .

أما عن الاهتمام بإنشاء الحمامات فإن هذا مرتبط بالطهارة والتمسك بأداء الفرائض الدينية ولقد وصلت رشيد إلى أوج ازدهارها العمرانى فى العصر العثمانى بما شيد بها من مساجد ومنازل ووكالات وحمامات وطواحين وبوابات وأسوار وفنادق وقصور ومؤسسات أوربية حيث كان يقيم بها قناصل الدول وأصبحت رشيد مركزا هاما للتجارة البحرية مع الأستانة وبلاد الدولة العثمانية الواقعة على بحر إيجه إذ أصبحت رشيد أقرب الثغور إلى اسطنبول ، وزادت أهمية رشيد كمركز لجميع البضائع المنقولة إليها بواسطة النيل وفى سنة ١٧٩٨ - أيام الحملة الفرنسية زاد نشاط ميناء رشيد كميناء ليصبح ميناء تخزين وتراخيص - وكإحدى محافظات مصر الهامة وكانت البساتين تأخذ شكل سياج حول المدينة وحقول الأرز تمثل ثورة كبيرة وتعددت مضارب الأرز ، وكان ميناء رشيد أشد أحيائها ازدهارا تراصت به السفن آتية من أقطار الشرق والغرب واشتهرت بعد العثور على حجر رشيد الذى ساعد على فك غموض الكتابة الفرعونية (قلعة شيد / ٥٣ ، ٥٤)

أما عن الأربطة أو الرُّبَط ، فيقول الأستاذ إبراهيم إبراهيم عنانى :

اهتم الولاة منذ أيام عمرو بن العاص بتحسين رشيد والمدن الساحلية بالأربطة والنواظير لأنها كانت معرضة للهجوم من البحر، لذلك اعتبرت رشيد من الثغور الإسلامية التى يفد إليها المرابطة بقصد الرباط .

والرباط نوع من الأبنية العسكرية كان يسكنه المجاهدون الذين يدافعون عن حدود الإسلام وكانت الأربطة منتشرة فى صدر الإسلام قبل أن ينتشر الدين ويستتب الأمن وتأمين الإمبراطورية الإسلامية على حدودها .

وقد كانت فى تصميمها تشبه التحصينات الحربية فمعظمها عبارة عن أبنية مستطيلة الشكل وفى أركانها أبراج للمراقبة . ولما زالت عن الأربطة صفتها الحربية أصبحت بيوتا للتقشف والعبادة يسكنها الصوفية (انظر مادة «الرُّبَط» فى م ١٩ / ٢٩٩ - ٣٢٦)

وزار رشيد إبراهيم بن محمد بن أيدمر العللى الشهير بابن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ وصاحب كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار وسجل زيارته لرشيد فى هذا الكتاب على النحو التالى : (ثغر رشيد المحروس وبلدته عند مجمع البحرين وبها البرزخ المذكور فى القرآن . وتجاهها جزيرة تعرف بالجزيرة الخضراء وبالجزيرة المذكورة قبة تعرف بقبة الخضر عليه السلام رأيتها فى سنة ٧٧٩ هـ ويوجد بهذا المكان فرس النيل وبهذه المدينة جامع وحمام ، وأمير مركز، وبها (كوم الأفراح) به قوم صالحون ، وهو مكان مبارك وبأعلى الكوم المذكور منار يرى منه مراكب الفرنج القادمة عمَّره

مصّب الفرع الكانوبي قد جفّ تماماً في هذه السنة أو ما يقرب منها، وبذا انعزلت الإسكندرية عن النظام المائي في مصر، وأصبحت الملاحة بالفرع البولبتيّ فرع رشيد، وظلت الملاحة فيه ما يقرب من ألف سنة وعندما فتح عمرو بن العاص مصر كانت رشيد معروفة بذلك الاسم.

لقد أقبل صحابة الرسول ﷺ على سكنى رشيد فعمروها، وفتحوا القلوب على نور الإسلام، وانتشرت المساكن والمساجد، وأطلقوا على مقابر المسلمين بها «كوم الأفراح» لأن أولياء الله يفرحون بلقاء ربهم وقد دفن بهذا الكوم وبمقابر رشيد نخبة من الصحابة.

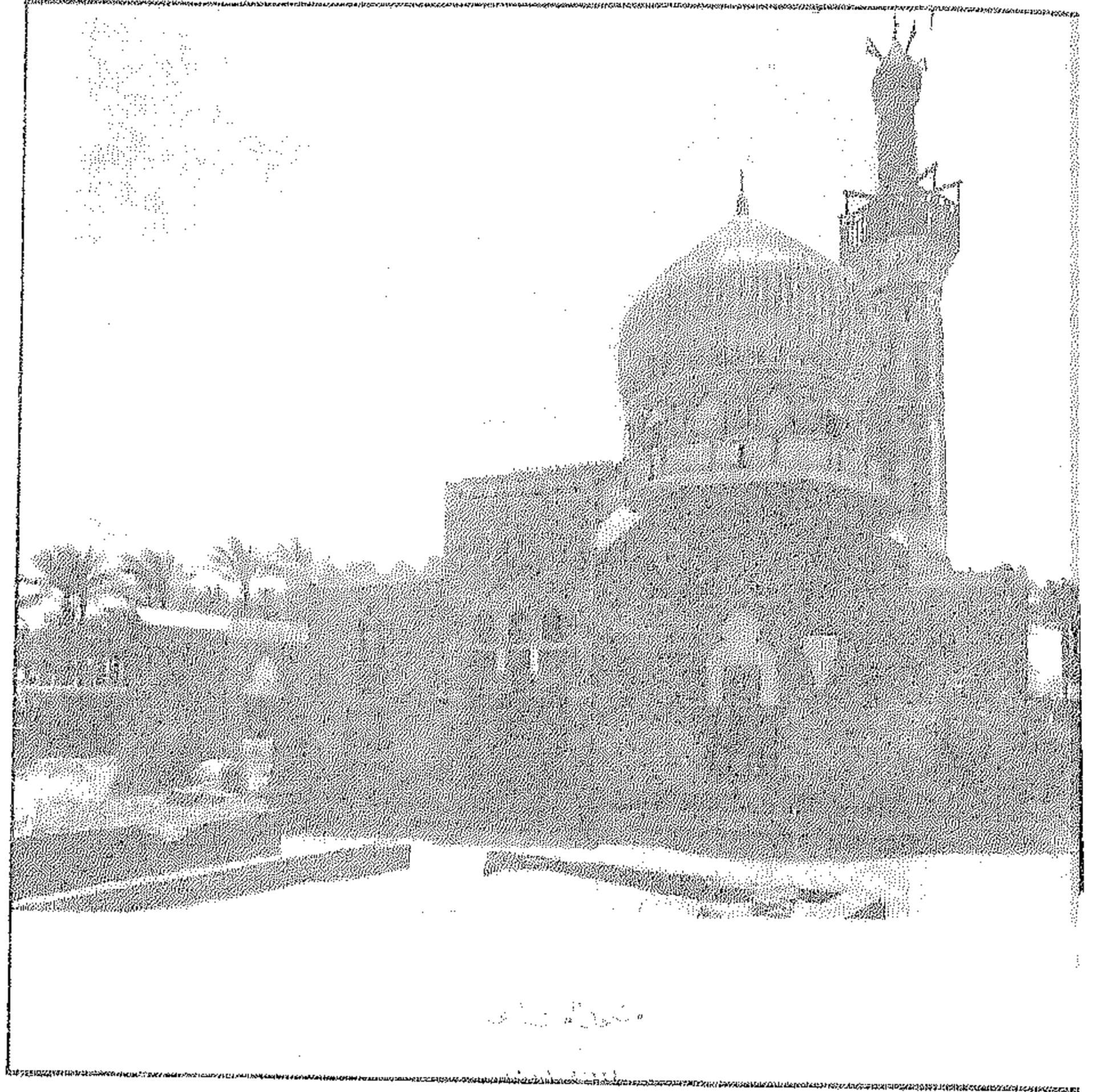
فلقد كانت رشيد إحدى حواضر وثغور الوطن الإسلامي الكبير وحصناً من حصونه ومنارة من مناراته، فضلاً عن موقعها عند ملتقى النيل والبحر وأصبح لها رصيدها من صفوة العلماء والأدباء والشعراء.

ولقد قرن المسلمون اسم رشيد بالثواب والجهد والجنة، حتى عمرت بمن وفد إليها من المرابطة وازداد عدد الحامية المرابطة بها في التاريخ الإسلامي، ونزلها بعض من الصحابة أما عن سور رشيد، فقد أمر السلطان قنصوه الغوري ببناء سور رشيد خشية غزو العثمانيين ففي يوم الأربعاء الموافق ٢ رمضان سنة ٩٢٢ هـ - ١٥١٥ ميلادية - ذهب السلطان الغوري للتفتيش على حصون الإسكندرية ورشيد وشاع الخبر آنذاك بأن السلطان قد أمر ببناء سور للمدينة على ساحل البحر المتوسط - وأرسل لذلك البنائين والحجارين ولما عاد السلطان من رحلته يوم الثلاثاء ٢٣ أكتوبر ١٥١٥ ميلادية ندب كبير معماريه خاير بك العلائي وكلفه بالإشراف على بناء الأسوار فرحل للقيام بمهمته وأخذ في إتمامها إلى أن عاد إلى القاهرة سنة ٩٢٢ هـ - ١٥١٦ ميلادية.

ولقد كانت رشيد محاطة بسور مرتفع وكان لها بابان أحدهما في الشمال وهو بوابة أبو الريش وهي قائمة إلى الآن كأثر من آثار رشيد. والبوابة الأخرى كانت قائمة عند مسجد أبي مندور قبلي رشيد حيث كان يمتد العمران والمزارع ما بين أبي مندور أو من الجديدة إلى بوابة أبي الريش (قلعة رشيد / ٥٦، ٥٧، ٦٧).

ويقول الدكتور كمال الدين سامح:

وهناك أيضاً منزل وقف الأتراك المنشأ في سنة (١١٣١ هـ



السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري. وبأسفله برج عمّره الأمير صلاح الدين بن عرام، على شاطئ النيل، وأوقفه، وجعل به سلاح [سلاحاً] أوقفه للمجاهدين، وبالبرج المذكور كُتِبَ سبيل به أيتام يقرأون، وهذه البلدة كثيرة شجر الرمان والنخل، وأهلها قليلون، وعامتهم صيادون في السمك والطير وبكوم الأفراح مساجد معروفة بإجابة الدعاء، وبأسفله على شاطئ النيل مسجد يعرف بسمجد النبي، وأهل هذه المدينة كلهم مرابطون وهذا الوصف يمثل ما كانت عليه رشيد في القرن الثامن الهجري وحتى القرن التاسع الهجري إذ كانت رشيد إحدى ثغور الرباط.

ويقول المقرئزي «وبمصر عدة من الثغور المعدة للرباط في سبيل الله: البرلس ورشيد والإسكندرية وذات الحمام والبحرية».

وفي ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ اعتزم سعيد باشا إرسال العساكر إلى رشيد للإقامة بها. فأصدر أمره إلى المحافظ بإعداد ثكناتهم، وفي هذه السنة ألحقت حسابات قلاع رشيد وطوايها بديوان المحافظة بعد أن كانت ملحقة بسواحل الإسكندرية.

وإذا كانت رشيد قد أنشأها المتوكل سنة ٨٧٠ هـ فإن



رشيد، وقد ضبطها على خلاف ما ضبطها به على باشا مبارك كما سبق أن ذكرنا.

رشيد: بفتح أوله، وكسر ثانيه، بلفظ الرشيد ضد الغوى :
بليلة على ساحل البحر والنيل قرب الإسكندرية، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: عبد الوارث بن إبراهيم بن فراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد، ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد أيضا، وسعيد ابن سابق الأزرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بنى سلول يكنى أبا عثمان، سمع عبد الله بن لهيعة، روى عنه أبو إسماعيل الترمذى ومحمد بن زيدان بن سويد الكوفى ساكن مصر وسواهم، ومحمد بن الفرغ بن يعقوب أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأطروش، سمع أبا محمد بن أبى نصر بدمشق وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على الحسن بن شهاب العكبى بعكبرا وكتب كثيرا وحدث بالمعرة وكفر طاب سنة ٤١٧، روى عنه القاضيان أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن بن أبى حصين التنوخيان المعريان وابنه محمد بن سعيد، وإبراهيم ابن سليمان بن داود الرشيدى ويعرف بالبرلسى، والبرلس بلد مقابل لرشيد.

١٧١٨ م) وقد ألحق بإحدى واجهتيه سبيل وكذلك منزل رمضان بشارع دهليز الملك وهو من أهم الدور التى أنشئت فى القرن الثامن عشر الميلادى وهو مكون من أربعة طوابق ويمتاز بالمشربيات الكبيرة والصغيرة ذات الطابع الخاص بها. ويمتاز مدخل هذا المنزل بزخرفته بالطوب ذى اللونين الأحمر والأسود ويتصل به منزل آخر بنى فى نفس العصر هو منزل محارم ويمتاز بجمال مجموعة القاشانى الموجودة بجدران قاعته العلوية (العمارة الإسلامية / ١١٥).

ويقول أندريه ريمون:

لا تقل البيوت التى تناولتها دراسات كل من أ. ليزين A. Lèzine وعبد التواب فى بلدة الرشيد بمصر، دلالة عن «البيت الاسطنبولى» وهذا النوع من البيوت معروف فى السابق، فالباحثة فيفان دينون Vivant Denon ذكرت منذ القرن الثامن عشر أن تلك البيوت أقرب إلى بيوت القرن الرابع عشر فى الغرب منها إلى البيوت الشرقية. ولعل مظهرها «الغريب والمثير» هو السبب فى أنها لم تنل إلا قسطا ضئيلا من الدراسة (كما يقول الباحث هرترز Herz) كما أن الباحثين ترددوا فى استخراج الاستنتاجات التى صاغوها فيما يتصل «بالمسكن العربى» تتمتع بيوت الرشيد بمظهر خارجى بديع يعتمد على حسن توزيع المشربيات وعلى التناغم بين اللون والشكل الناتج عن التفنن فى استخدام الآجر. وقد يصل ارتفاع البيت الواحد إلى أربعة طوابق، لكن جميعها لا يتمتع بباحة داخلية بل مجرد منور يمتد على ارتفاع جدار مشترك. يصل النور والهواء إلى جميع الغرف المخصصة للمعيشة من الشارع مباشرة، لا سيما وأن للبيت الواحد واجهتين أو ثلاث واجهات تطل على الشارع. سيكون من باب التضليل إذا صرفنا المشكلة التى يطرحها هذا النوع من البيوت بمجرد اعتبارها مستمدة من أصول تركية. وعلى الرغم من عدم نكران التأثير التركى وبخاصة فى الناحيتين الزخرفية والإنشائية، إلا أننا نواجه - على الأرجح - طرازا معماريا محليا أو طراز دلتا النيل كما يسميه الباحث ليزين A. Lezin.

(العواصم العربية / ٩٤).

وينسب إلى مدينة الرشيد عدد من أفاضل العلماء أحصاهم ياقوت الحموى فى معجمه، فقال عنهم وعن

وقد ذكر على باشا مبارك اثنين من علماء رشيد وترجم لهما وهما الشيخ على بن إبراهيم الخياط الرشيدى، والشيخ على بن شمس الدين الرشيدى الشهير بالخضرى، كما ذكر ممن نشأ من مدينة رشيد على بك الزينى وترجم له أيضا قال رحمه الله:

١ - وإلى رشيد ينسب كما فى خلاصة الأثر.

على بن إبراهيم الخياط الرشيدى الشافعى الإمام الحجة الولي المتفنن فى العلوم والجامع لها، والمقدم فى المعارف كلها، والمتكلم فى أنواعها، والناقد فى جميعها، والحريص على أدائها، مع ذهن ثاقب وآداب أخلاق وحسن معاشرة ولين جانب وكثرة احتمال وكرم نفس وحسن عهد وثبات ود وملازمة طاعة وكثرة ذكر.

ولد فى العشر الأول من المائة الحادية عشرة من الهجرة برشيد، وبها نشأ وحفظ القرآن وجوّده، وأخذ عن بها من علماء عصره ثم قدم مصر وقرأ بالروايات على مقرأ مصر عبد الرحمن اليمنى وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن شيوخ كثيرين منهم: النور على الحلبي، والبرهان اللقانى، والشمس الشوبرى، والشيخ سلطان المزاحى، والنور الشبراملسى، والشمس البابلى. وجدّ واجتهد إلى أن بلغ الغاية القصوى، ورجع إلى بلده، وحمدت سيرته فيها، وأقبل عليه جميع أهلها واعتقده عامة ذلك الإقليم، وذكرت له كرامات كثيرة. وتصدر للتدريس، وأخذ عنه خلق كثيرون، منهم: العلامة أحمد بن عبد الرزاق الرشيدى وأقبل على قراءة القرآن قبل موته بسنة، فصار لا يتركها صباحا ومساء وكل وقت، حتى ترك التدريس إلى أن توفى فى أوائل رجب سنة أربع وتسعين وألف برشيد، وبها دفن.

وأخبر ولده. وأنه لما احتضر قرأ بعض الحاضرين سورة يس والرعد، فلما بلغ إلى قوله تعالى: ﴿سلام عليكم بما صبرتم﴾ [الرعد: ٢٤] خرجت روحه. وكان أخبره بعض الأولياء أنه يموت فى رجب، فكان كلما أتى رجب يقبل على العبادة، إلا أن توفى، رحمه الله.

٢ - ترجمة الشيخ على بن شمس الدين الرشيدى الشهير بالخضرى (١١٢٤-١١٨٦ هـ).

وإليها ينسب أيضا كما فى الجبرتي:

الفقيه المتفنن العلامة الشيخ على بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن على الشافعى الرشيدى، الشهير بالخضرى، ولد بالثغر سنة أربع وعشرين ومائة وألف. وبعد ما حفظ القرآن اشتغل بحفظ المتنون، فحفظ الزبد والخلاصة، والمنهج إلى الديات، والجزرية والجوهرة. وسمع على الشيخ يوسف القشاشى الجزرية وابن عقيل والقطر، وعلى الشيخ عبد الله بن مرعى الشافعى، جمع الجوامع والمنهج - وألقى منه دروسا بحضرته -، ومختصر السعد واللقانى على جوهرة، وشرح عبد السلام والمناوى على الشمائل والبخارى، وابن حجر على الأربعين والمواهب، وعلى الشمس محمد بن عمر الزهيرى معظم البخارى دراية والمواهب وابن عقيل والأشمونى، وجمع الجوامع والمصنف على أم البراهين، وغير ذلك. ثم قدم الأزهر سنة ثلاث وأربعين، فجاور ثلاث سنين، فسمع على الشيخ مصطفى العزيزى وعلى الشيخ عطية الأجهورى، وعلى السيد على الحنفى الضرير، وعلى الشيخ على قايتباى، وعلى الشيخ أحمد الشبراملسى، وأجازه الشبراوى بالكتب الستة بعد أن سمع عليه بعضا منها.

ولما رجع إلى الثغر لازم الشيخ شمس الدين الفيومى، خطيب جامع المحلى. وكان يقول: «لا بد للمبتلى بالإفتاء من العباب لوضوحه وأستيعابه» وله مؤلفات جليلة منها: شرح لقطة العجالات، وحاشية على شرح الأربعين النووية للشبشيرى أجاد فيها كل الإجابة.

توفى لخمس وعشرين من شعبان سنة ست وثمانين ومائة وألف (١١ هـ ملخصا).

٣ - ترجمة المرحوم على بك الزينى.

ومن نشأ من مدينة رشيد، وتربى فى ظل عائلة العزيز محمد على المرحوم على بك الزينى استخدم أولا كاتباً بالبحرية فى سنة إحدى ومائتين وألف وصار ينتقل من مصلحة إلى أخرى، ثم جعل رئيس إدارة المالية فى سنة أربع وستين، ثم فى سنة سبعين جعل باشكاتب البحرية، وتنقل فى الموظائف حتى أحسن إليه برتبة أميرالاي وجعل محاسبجى ديوان المالية سنة تسع وثمانين ثم صار مأمور تطبيقات المالية (الخطط التوفيقية الجديدة ١١ / ٢٠٦-٢٠٨).

* الرشيد (أحمد بن علي الأسواني) (٥٦٣ هـ):

قال عنه صاحب الطالع السعيد:

أحمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن الزبير، أبو الحسن القرشي الأسدي الأسواني، ينعت بالرشيد، ذكره غير واحد، منهم العماد الأصبهاني وقال: كان ذا علم غزير، وفضل كبير، شاعر وله رسالة أودعها من كل علم مشكله، ومن كل فن أفضله، وكان عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل، وفد اليمن رسولا، وأراد أن يدعى الخلافة.

وسمع باليمن والإسكندرية من السلفي، وقرأ على القاضي الأديب ابن النضر، وبأسوان على ابن موقن، وعلى ابن بركات السعيدى، وابن القطاع، وأبى الفتح الجيش. وقرأ على الحافظ السلفي كثيرا، وكان يحضر درسه، قال السلفي: كان يقول لى: قد هان على ما أنا فيه من المكوس بما آخذه عنك من الحديث.

وقد وقفت أنا على رسالته. وهى تدل على جودة معرفته بالفقه والنحو واللغة والتصريف والأنساب والكلام والمنطق والهيئة والموسيقا والطب وأحكام النجوم وغير ذلك. (الرسالة المشار إليها هي «أمنية الألمعى ومنية المدعى» انظر: كشف الظنون / ١٦٩، وفي معجم الأدباء ٤ / ٥٤ «منية الألمعى وبلغة المدعى» وفي بغية الوعاة / ١٤٦ «منية الألمعى ومنية المدعى»، وفي الشذرات ٤ / ٢٠٣ «منية الألمعى وبينه المدعى»).

روى عنه السلفي شيئا من شعره، وقال محمد بن عيسى اليمنى كان الرشيد أستاذى فى الهندسة.

أنشد له العماد فى الخريدة قوله:

إذا ما نبت بالحر دار يؤدها

ولم يرتحل عنها فليس بلى حزم
وهب به بها صبأ ألم يدر أنه

سيزعجه عنها الحمام على رغم
ولم تكن الدنيا تضيق على فتى

يرى الموت خيرا من مقام على هضم
وأنشد له أيضا:

وقد كان لرشيد حظ وافر من عناية لجنة حفظ الآثار العربية فقد أعادت بناء المتهدم من منازلها وكذا نقوش وألوان الطوب فى بعضها، كما أكملت نجارتها وإعادتها إلى حالتها الأصلية. وبذلك عاد للمدينة طابعها القديم إذ امتازت دورها الأثرية بطراز خاص تميزت به دون سائر دور الأقاليم الأخرى (العمارة الإسلامية فى مصر / ١١٥).

. (كتاب الاستبصار فى عجائب الأمصار مجهول المؤلف - نشر وتعليق د. سعد زغلول عبد الحميد - بغداد - دار الشؤون الثقافية العامة، والعمارة الإسلامية فى مصر - د. كمال الدين سامح / ١١٥، و«رشيد... مدينة المليون نخلة» حسن الرزاز. مجلة الفيصل. العدد ١٣٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - يناير - فبراير ١٩٨٨ م - السنة الحادية عشرة / ٢٧ - ٣٤، وموسوعة المدن العربية والإسلامية - د. يحيى شامى / ٢٠١، والجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء / ٢٤، وموسوعة محافظات مصر - الوجه البحرى جمهورية مصر العربية - وزارة الإعلام. الهيئة العامة للاستعلامات / ٣٦، ٣٧، والخطط التوفيقية الجديدة لعلى باشا مبارك - إعداد محمد صلاح زكريا ١١ / ١٩٣ - ١٩٧، وقلعة رشيد ومفتاح الحضارة - إبراهيم عنانى - تقديم د. نبيل الروبى - بدون اسم الناشر، ١٤١١. ١٩٩١ م / ٥١ - ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٧ ومساجد مصر. وزارة الأوقاف / ٢ / ١٤١٤ والعواصم العربية - د. أندريه ريمون - تعريب قاسم طوير / ٩٤، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ٣ / ٤٥).

انظر: (رشيد قلعة -)، رشيد (متحف -).

* الرشيد:

انظر: هارون الرشيد.

* الرشيد (إبراهيم بن صالح) (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م):

إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد، متأدب متصوف من مريدى الشيخ أحمد بن إدريس الحسنى صاحب الطريقة الأحمدية. جمع من كلامه ومروياته مجموعة سماها «عقد الدر النفيس فى بعض كرامات أحمد بن إدريس» مطبوع. ومنه مخطوطة فى الظاهرية. ولإسماعيل النواب المكي الرشيدى رسالة مختصرة فى «مناقب الرشيد» مخطوط فى الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠).

(الأعلام للزركلى ١ / ٤٣، ٤٤).

لئن خاب ظني في رجائك بعد ما
ظننت بأنى قد ظفرت بمنصف
فإنك قد قلدتني كل منة
ملكته بها شكري لدى كل موقف
لأنك قد حذرتني كل صاحب
وأعلمتني أن ليس في الأرض من يفى
وصنف كتاب «الجنان ورياض الأذهان»، ذيل به على
«اليتيمة»، (هي يتيمة الدهر للثعالبي) وذكره ابن خلكان
وغيره، وأنشدوا له:

جلت لدى الرزايا بل جلت همي
وهل يضر جلاء الصارم الذكر
غيري يغيره عن حسن شيمة
صرف الزمان وما يلقي من الغير
لو كانت النار للياقوت محرقة
لكان يشبهه الياقوت بالحجر
لا تغررن بأطماري وقيمتها
فإنما هي أهداف على درر
ولا تظن خفاء النجم عن صفر

فالدنب في ذاك محمول على البصر
وذكره الحافظ أبو الطاهر أحمد السلفي وقال: كان من
أفراد الدهر فضلا في فنون كثيرة، ولي نظر الدواوين
بالإسكندرية بغير اختياره فأرضى الناس وخصوصا الفقهاء،
ثم قتل ظلما في شهر المحرم سنة ثلاث وستين
وخمس مائة.

أخبرنا الفقيه المفتي أبو العباس أحمد بن المصفي
الإسكندراني، أخبرنا الحافظ منصور بن سليم إجازة، أخبرنا
عبد الوهاب بن ظافر الرواجي، أخبرنا الحافظ السلفي، فيما
كتب به إلني، أنبأني غير واحد عن الحافظ المنذري، قرأت
على ابن الصابوني عن الحافظ السلفي، أنشدنا القاضي أبو
الحسين الأسواني له:

سمحنا لدنيانا بما بخلت به
علينا ولم نحفل بجُل أمورها

فياليتنا لما حُرمننا سرورها
وقينا أذى آفاتنا وشروورها
وله أيضا من قصيدة

فإن التداني ربما أحدث القلا
وإن التنائي ربما زاد في الود
فإني رأيت السهم ما زاد بعده
عن القوس إلا زيد في الشكر والحمد
ولن يستفيد البدر أكمل نوره

من الشمس إلا وهو في غاية البعد
ونسب إليه أنه كان شارك «شيركوه» في قصده؛ فكان
سبب قتله؛ وقال المنذري عنه: كانت في نفسه عظمة:
دخل مع «الناصر» الإسكندرية؛ وكتب في أمور فأخذه «شاورا»
وعذبه عذابا شديدا، فبلغه أنه قال: الهوان والعذاب من
الملوك في طلب الملك ليس بعار: فأمر به فضربت عنقه.

وقال أبو عبد الله محمد بن شاعر الحموي في مشيخته:
كان الرشيد عالي الهمة، سامي القدر، عزيز النفس، يترفع
على الملوك ويرقى بنفسه عنهم.

له ترجمة في: طبقات ابن سمة / ١٦٧، والخريدة -
شعراء مصر - ١ / ٢٠٠، ومعجم الأدباء ٤ / ١٥، ومعجم
البلدان ١ / ١٩٢، والروضتين ١ / ١٤٧، وابن خلكان ١ /
٥١، ومرآة الجنان ٣ / ٣٦٧، والنجوم ٥ / ٣٧٣، وحسن
المحاضرة ١ / ٢٤٩، وبغية الوعاة ١ / ١٤٦، وكشف الظنون
/ ١٦٩، والشذرات ٤ / ١٩٧ و ٢٠٣، والروضات / ٧٦،
وإيضاح المكنون ١ / ٢٧٣ وهدية العارفين ١ / ٨٦، وضبط
الأعلام / ٤ و ٦٦ وأعيان الشيعة ٩ / ٨٤، ومعجم المؤلفين
١ / ٣١٥، والأعلام ١ / ١٦٨.

(الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للإمام كمال الدين
الأدفي - تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة د. طه الحاجري. الدار
المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ / ٩٨ - ١٠١).

* الرشيد جل جلاله

الاسم الثامن والتسعين من أسماء الله الحسنى التسعة
والتسعين.

جاء في اللسان : في أسماء الله الحسنى الرشيد : هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم ، أى هداهم ودلهم عليها ، فعيل بمعنى مُفْعَل . وقيل هو الذى تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد (اللسان ١٩ / ١٦٤٩) .

يقول الإمام الفخر الرازى فى تفسير اسمه تعالى «الرشيد» هذا الاسم غير وارد فى القرآن ، والرشد هو الاستقامة ، وهو ضد الغى ، فالرشيد فعيل وهو على وجهين .

أحدهما : بمعنى فاعل ، فالرشيد هو الراشد ، وهو الذى له الرشد ، ويرجع حاصله إلى أنه حكيم ليس فى أفعاله عبث ولا باطل .

الثانى : أن يكون بمعنى مفعول كالبديع والوجيع ، وإرشاد الله يرجع إلى هدايته .

قيل : الرشيد الذى أسعد من شاء بإرشاده ، وأشقى من شاء بإبعاده .

وقيل : الرشيد الذى لا يوجد سهو فى تدبيره ، ولا لهو فى تقديره .

(شرح أسماء الله الحسنى / ٣٥٢) .

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٤٩ ، وشرح أسماء الله الحسنى وهو الكتاب المسمى لواضع البيانات شرح أسماء الله تعالى والصفات للإمام فخر الدين الرازى - راجعه وقدم له وعلق عليه الأستاذ طه عبد الرؤوف سعد / ٣٥٢ . انظر أيضا المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى لأبى حامد الغزالي - دراسة وتحقيق محمد عثمان الخشت / ١٣٢ ، والله الأسماء الحسنى فادعوه بها - جمع وترتيب الشيخ أحمد عبد الجواد / ٢٢٣ ، ٢٣٤) .

* رشيد الدولة :

انظر : رشيد الدين (فضل الله) :

* الرشيد السلامي (٦٢٣-٧٠٧ هـ) :

ذكره الدكتور ناجى معروف رحمه الله فى شيوخ الحديث بالمستنصرية وقال عنه :

وردت ترجمته فى الدرر الكامنة ج ٤ وفى منتخب المختار . وذكره ابن الفوطى فى ج ٤ من تلخيص معجم الألقاب فى الورقة ١٦ و ٧٤ من مخطوطة دمشق . وجاء ذكره

فى الحوادث الجامعة ، وذيل طبقات الحنابلة ج ٢ . والعبر للذهبي ، وشذرات الذهب ج ٦ ومنتقى المعجم المختص لابن قاضى شهاب . مخطوطة باريس الرقم ٢٠٧٦ الورقة ٣٩ .

أبو عبد الله رشيد الدين محمد بن أبى القاسم عبد الله بن عمر السلامي المقرئ أبو عبد الله بن أبى القاسم بن أبى حفص المحدث الصوفى الكاتب الحنبلى الناسخ العدل المنعوت بالرشيد ابن الشيخ الزاهد نجيب الدين ، الناسخ الحنبلى .

وصفه الذهبي فقال : الإمام العالم ، المحدث ، المسند ، الرُّحْلة ، بقية السلف الأخيار رشيد الدين أبو عبد الله البغدادي ، شيخ الحديث بالمستنصرية .

وقال غيره : قرأ القرآن بالقراءات ، وأقرأه الناس ووصف بالعلم ، والزهد ، والديانة والصيانة . وذكره محمد بن مكى فى إجازته المؤرخة : ١٠ شهر رمضان سنة ٧٧٠ هـ التى أجاز بها شمس الدين وغيره فقال : الإمام الشيخ رحلة الأمصار... شيخ دار الحديث بالمستنصرية .

ولد ببغداد ليلة الثلاثاء ٢٣ ذى الحجة سنة ٦٢٣ هـ فيما ذكره ابن رافع أو فى ١٣ ذى القعدة فيما ذكره ابن رجب . وتوفى بها يوم الأربعاء ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ هـ بينما جاء فى الدرر الكامنة أنه مات فى شهر رجب من السنة المذكورة ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل بباب حرب . وكان أبوه رجلا صالحا مقرئا استشهد فى واقعة بغداد .

سمع من أبى الحسن على بن أبى بكر بن روزبه القلانسي جزء ابن العالى . ومن أبى بكر محمد بن مسعود بن بهروز فضائل القرآن لأبى عبيد القاسم بن سلام . وكتاب ذم الكلام لشيخ الإسلام ومن عمر بن كرم الدينورى : درجات التائبين للإمام أبى محمد إسماعيل بن محمد الهروى . ومن الحسن ابن على بن المرتضى العلوى المعروف بابن الأمير السيد : «الذرية الطاهرة» للدولابى . ومن الشيخ شهاب الدين أبى حفص عمر بن محمد السهروردى مشيخته . وليس منه خرقة التصوف . ومن عبد العزيز بن دلف مشيخة شهدة . وإعراب القرآن للزجاج . وإصلاح المنطق ، ومصارع العشاق . ومن زكريا بن على العللى ، وأبى المُنَجَّج عبد الله بن عمر بن اللتى - ومن عبد اللطيف بن محمد القبيطى : المستنير ، ومقامات

الحريري . وسمع من ابن الخازن . وحدث بالكثير .

ويقول عنه ابن رجب : وعنى بالحديث ، وسمع الكتب الكبار ، والأجزاء ، وكتب بخطه الأجزاء والطباق ، وكثيرا من الكتب المطولة . وسمع مسند أبي داود الطيالسي على الشيخ علي بن معالي الرصافي . وقرأ الناس عليه هذا المسند بهذا السماع ، وخطه في غاية الحسن . وخرَّج لنفسه سباعات ضعيفة من طريق « خراش » ونحوه . وكان عالما صالحا من محاسن البغداديين ، وأعيانهم ، ذا لطف وسهولة ، وحسن أخلاق ، ومن أجلاء العدول . وكان معنيا بالعلم ، وافر الحرمة ، والديانة والصيانة . وقد لبس منه الخرقه أبو المعالي محمد بن أبي الفضل عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي المؤرخ . وروى عنه عز الدين الحسن بن بركة بن حامد الساعى المقرئ وأجاز مرويته لشمس الدين الذهبي .

سمع عليه عز الدين محمد بن محيا بن هاشم العباسي : كتاب « المنتقى في الأحكام عن خير الأنام » في المحرم سنة ٧٠١ هـ بالمستنصرية ، . وسمع عليه أيضا عز الدين أبو محمد علي بن محمد بن عمر النوشاباذي الفقيه الكاتب سنة ٧٠١ هـ بالمدرسة المستنصرية ، وابن عبد المحسن الواسطي سنة ٧٠٢ هـ ، وكمال الدين عبد الله بن عثمان بن عبد الله السنجاري الفقيه . فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام بسماعه من أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي سنة ٦٩٩ هـ .

وسمع منه شمس الدين أبو العلاء محمود الفرضي . وذكره في معجمه وقال : شيخ عالم ، فاضل ثقة ، عدل ، عارف زاهد ، عابد ، مكثر . وقال الحافظ أبو الحجاج المزي : ثقة ، أجاز من بغداد لشيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن السبكي .

وكان طيب الخلق ، رضى النفس ، مليح الشكل ، لطيف الذات . كتب الخط المنسوب . وتولى مشيخة رباط الأرجوانية بدرب زاخا ببغداد وروى عن والده عن ابن سكيته ، وابن الأخضر أخذ عنه ابن الفوطي ، وأبو شامة ، والسراج القزويني ومحمود بن خليفة ، وآخرون .

وجاء في منتخب المختار أنه سمع منه عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي ، وتاج الدين بن السباك ، وسراج

الدين القزويني ، وعز الدين الأنصاري الخزرجي ، وجمال الدين الآمدي المكي .

وسمع منه خلق من أهل بغداد والرحالين إليها . وانتهى إليه علو الإسناد . وقد سمع منه ابن رجب في جماعة من أصحابه ببغداد ودمشق وباشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال عبد الرحمن ابن الفويره .

ويقول ابن الفوطي : سمع عليه مجد الدين محمود بن محمد بن أبي بكر السمرقندي الفقيه كتاب : فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي في ذي القعدة سنة ٦٩٩ هـ .

ويقول أيضا : وسمع عليه مجد الدين يوسف المعروف بابن الناقد البغدادي الصدر العالم .

وسمع عليه محيي الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين أبي الطيب أحمد بن البديع أبي بكر الزنجاني هو وأخوه سعد الدين أبو الفضل محمد برباط الأرجوانية مصلّي الشيخ في شعبان سنة ٦٩٨ هـ .

(تاريخ علماء المستنصرية - د. ناجي معروف / ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٣) .

* الرشيد العباسي :

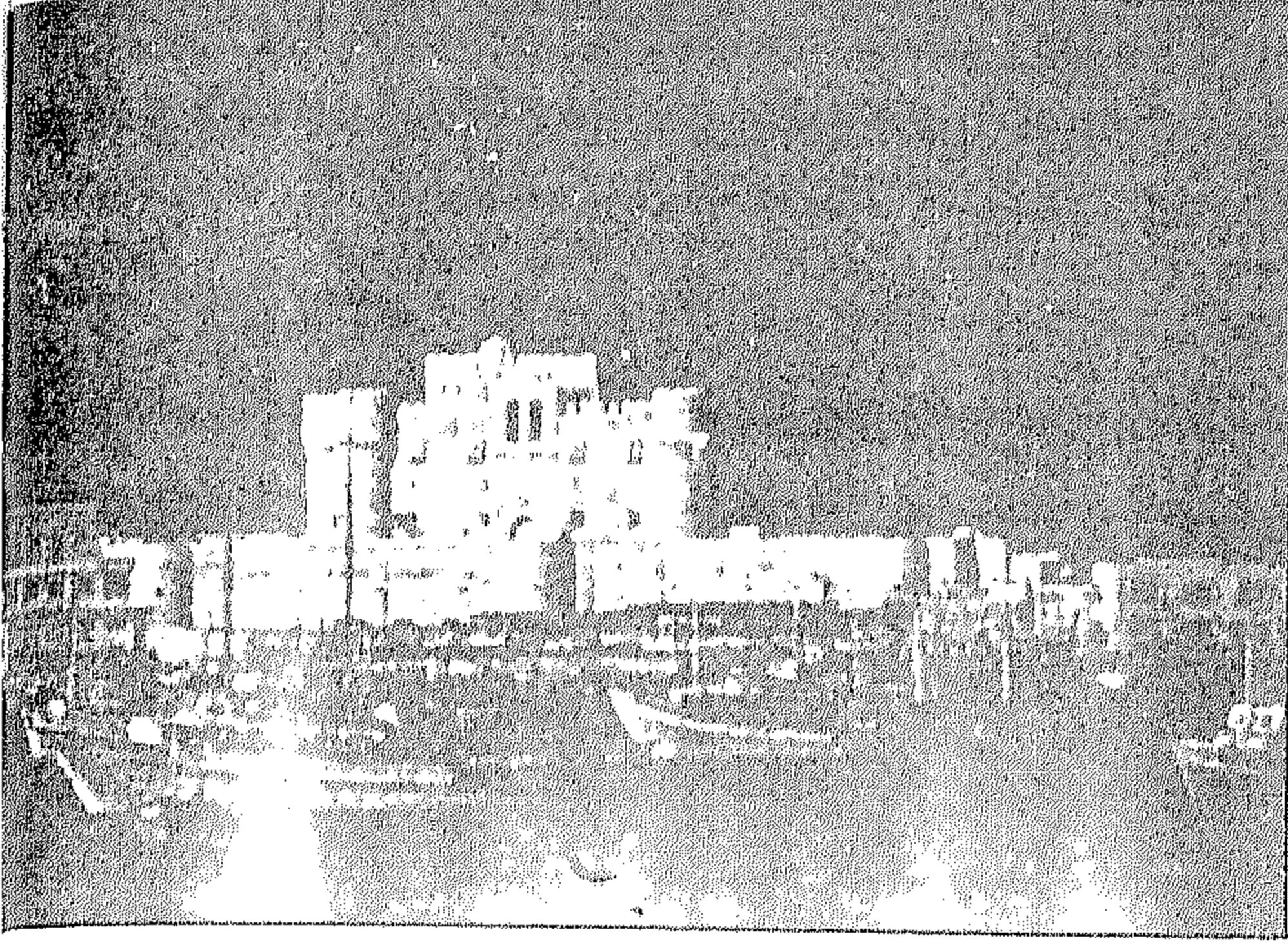
انظر : هارون الرشيد .

* الرشيد العطار (٥٨٤-٦٦٢ هـ / ١١٥٣-١٢٦٤ م)

هو رشيد الدين أبو الحسين الأموي النابلسي الأصل المصري المالكي العطار الحافظ الثقة المجود الإمام . تخرج بابن المقدسي . وألف معجم شيوخه إليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية وولى مشيخة دار الحديث الكاملية بمصر (ملء العيبة ٢ / ٢٤١) .

ذكره الحافظ السيوطي فيمن كان بمصر من حفاظ الحديث وقال عنه :

الرشيد العطار الإمام الحافظ ، رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الأموي النابلسي ثم المصري المالكي . ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة وتخرج بابن المفضل ، وتقدم في فن الحديث ، وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية ، وألف وخرَّج . ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة (حسن المحاضرة ١ / ٣٥٦) .



والفقهاء فقد أنشأ فيروز الرومي العرابي برجا برشيد ووقف عليها وقفا، أما هو فكان كما يقول السخاوي « يحفظ بعض تاريخ ومات بالقاهرة في حدود سنة ٨٥٠ هـ » وفي سنة ٨٨٤ هـ أنشأ بها المتوكل على الله برجا أيضا .

والسخاوي المؤرخ قدم إلى رشيد وأخذ عن الجمال الرشيدى، أحد المسندين المشهورين في علم الحديث وقد أشار السخاوي لبعض معالم رشيد وأن السلطان قايتباي أنشأ بها برجا في عام ٨٧٦ هـ، وأقام بها سلسلة حديدية ضخمة زنتها ٢٥٠ قنطارا، وتم إعدادها تحت إشراف الأمير الدوادار، كما أنه بنى سورا حول رشيد لحمايتها من الغارات عليها، وذكر السخاوي وابن إياس أنه أنشأ برج رشيد سنة ٩٠١ هـ .

وفي ٢ رمضان سنة ٩٢١ هـ سار السلطان الغورى من الإسكندرية إلى رشيد فأمر بإنشاء سور على شاطئ البحر وأبراج لحفظ الثغر

فلقد شيدت بها القلاع والأبراج والصور والبوابات .

ثم يتكلم على قلعة رشيد أو « قلعة قايتباي » فيقول :

تقع هذه القلعة على الشاطئ الغربى للنيل على بعد ستة كيلو مترات شمال رشيد، وقد أنشأها السلطان قايتباي، فقد جاء فى ابن إياس «لما انتهى السلطان قايتباي من افتتاح قلعته المعروفة بالإسكندرية فى جمادى الأول عام ٨٨٤ هـ - أغسطس ١٤٧٩ م) قصد رشيد ليشرف على ما تم من بناء قلعتها التى كانت تشيد فى ذلك الحين» ثم يعود ويتكلم عنها

وقد ترجم له الزركلى فقال عنه : يحيى بن على بن عبد الله ابن على بن مفرج ، أبو الحسين ، رشيد الدين القرشى الأموى النابلسى ثم المصرى ، المعوف بالرشيد العطار، محدث من الحفاظ . مالكى المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة له «المعجم» فى تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضى شعبة ، و «تخاريف» و «مجموعات» منها « تحفة المستزيد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسنا ... وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ . قال اليونينى : قصدت رؤيته فى منزله ، فخرج إلى وناولنى «كتبا» من مروياته وأجاز لى ما تجوز له روايته . وفى مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر فى ذكر من حدث عن أبى القاسم البغوى» مخطوط من تأليفه ٣٧ ورقة . الفيلم ٩٩ مصورا عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و «غرر الفوائد المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» مخطوط جزءان صغيران، ضمن المجموع « ١٧٤ أوقاف » فى خزانة الرباط ، رأيتهما (الأعلام ٨/ ١٥٩).

وقد ذكره صاحب الرسالة المستطرفة فى أصحاب الأجزاء الحديثية فقال : وجزء رشيد الدين أبى الحسين يحيى بن على ابن عبد الله بن على بن مفرج القرشى الأموى النابلسى ثم المصرى العطار المالكى الحافظ المتوفى سنة ثنتين وستين وستمائة وفيه ثمانية أحاديث (الرسالة المستطرفة / ٦٦).

(انظر مادة «الأجزاء الحديثية» فى م ٢ / ٤٢٣ - ٤٢٩)

(ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة لابن رشيد - تقديم وتحقيق سماحة الشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة ٢ / ٢٤١ هامش ٥٩٩ للمحقق ، وحسن المحاضرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى - بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ١ / ٣٥٦ ، والأعلام للزركلى ٨ / ١٥٩ ، والرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتانى / ٦٦).

* رشيد (قلعة-):

عن العمارة الحربية بمدينة رشيد يقول الأستاذ إبراهيم عنانى :

لما كانت رشيد أحد المنافذ الرئيسية للغزاة فقد زادت العناية بثغرها وكثر قدوم الحكام إليها ليتفقدوا بأنفسهم وسائل الدفاع بها، وفى الوقت نفسه نزلها عدد كبير من العلماء

العدو حيث جهز له المعمار جزءا من الأرضية تحت الفتحات أعلى من الأرضية الأصلية .

وكان يوجد للقلعة بوابة رئيسية من الجهة القبليّة وهي تشبه مدخل قلعة الإسكندرية هذا وقد بنيت القلعة بالأحجار المنحوتة نحتا جيدا من الأساس حتى ارتفاع قامة الإنسان ثم بعد ذلك أكملت بالحجارة والطوب مدمك من الحجر وآخر من الطوب بالتبادل ويبلغ سمك الجدران حوالى أربعة ونصف متر تقريبا

وفى زمن الحملة الفرنسية قام الفرنسيون بإضافة طبقات بنائية للجدران لتقويتها بالطوب الأحمر من الخارج والداخل وسدوا بعض فتحات السهام وبعض الطاقات

ويرجع السبب فى اهتمام الأشرف قايتباى بتحصين رشيد وغيرها من ثغور مصر إلى اضطراب العلاقات بين مصر والدولة العثمانية التى ظهرت قوتها فى ذلك الحين ، خاصة بعد أن فتح السلطان العثماني محمد الثانى القسطنطينية فى سنة ١٤٥٣ م (٨٥٧ هـ) فى عهد السلطان إينال وأصبحت الدولة العثمانية على هذا النحو منافسا خطيرا لدولة المماليك وكانت علاقات المودة المتبادلة بين قايتباى ومحمد الثانى قناعا زائفا يخفى وراءه حقيقة هذه العلاقات من تغاير وتحاسد وتربص كل منهما بالآخر .

القلعة شملها الترميم لقد قامت هيئة الآثار المصرية بأعمال الحفائر بهدف : ١ - الكشف عن أساسات البرجين الشمالى الشرقى والشمالى الغربى للقلعة واتضح أن البرج الشمالى الشرقى يضم أربعة مزاغل على خلاف باقى الأبراج التى تضم مزاغل ٢ - الكشف عن أساسات الأسوار من الداخل حيث تم العثور على أساسات حجرية تتقدمها فى بعض أجزاء من هذه الأسوار، كما تم الكشف عن الأساسات الخارجية للأسوار والأبراج ٣ - الكشف عن أساسات الأجزاء المندثرة من المبنى الداخلى للقلعة حيث ظهرت الأرضية الأصلية لهذا المبنى والأرضية التى ترجع إلى عصر الحملة الفرنسية كما ظهرت إحدى أعتاب السلم بالجهة الجنوبية من هذا المبنى وعليها كتابات هيروغليفية .

ولقد أتمت الهيئة ما يلى ١ - تم عمل حاجز حول القلعة من الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية لمنع تسرب المياه إلى داخلها أثناء الأعمال التى تقوم بها الهيئة ٢ - أجريت

فى عصر السلطان الغورى فيقول إنه (أى الغورى) لما خشى غزو العثمانيين ذهب بنفسه للتفتيش على حصون الإسكندرية ورشيد وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢ رمضان عام ٩٢٢ هـ - أكتوبر سنة ١٥١٥ م وشاعر الخبر إذ ذاك بأن السلطان قد أمر ببناء سور لرشيد على ساحل البحر المتوسط .

وقد وصف معظم الرحالة الأوربيين الذى وفدوا إلى مصر إبان القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين قلعة رشيد وأجمعوا على أن بناءها يشبه إلى حد كبير فى تصميمه الحصن الداخلى لقلعة قايتباى بالإسكندرية وأقيمت مبانيها من الحجر والطوب الأحمر الرشيدى ويتخلل جدران أسوارها دعائم جرانيتية مستديرة على غرار الدعائم الموجودة بالبرج الرئيسى لمثيلتها بالإسكندرية .

وقد ترك لنا الرحالة نوردين رسما لهذه القلعة تظهر فيه مئذنة جامعها القديم الذى تهدم وأنشئ مكانه مسجد صغير آخر أوائل هذا القرن .

وقد أحدث الفرنسيون أثناء الحملة الفرنسية على مصر تعديلات طفيفة على أبراج هذه القلعة التى أطلقوا عليها اسم قلعة جوليان وأحاطوها ببناء من الطوب الأحمر وجعلوها على شكل متوازى الأضلاع ، وتقع القلعة فى شمال رشيد وكانت تسمى «القلعة المربعة» وشهدت المعارك التى جرت بين الإنجليز والفرنسيين سنة ١٨٠١ م ثم احتلها الفرنسيون وأطلقوا عليها «قلعة جوليان Snt. Julian» تخليدا لذكرى أحد جنودهم الذى مات هناك ، والقلعة فى شكلها العام تقرب من الشكل المستطيل يكتنفها أربعة أبراج فى أركانها الأربعة - وهذه الأبراج متعددة الأضلاع من خارجها وجسم البرج دائرى من الداخل ويحتوى كل برج على طابقين أو ثلاثة .

والقلعة عبارة عن حصن خارجى وحصن داخلى الحصن الخارجى ، هو السور الذى يدور بالحصن الداخلى وتوجد به الأبراج الخارجية الكبيرة الحصن الداخلى . توجد به أبراج أيضا وخزانات للمياه وحمامات وصرف صحى وكان يوجد به أيضا جامع استحدث داخل أبنية القلعة .

ويوجد على امتداد الأسوار الخارجية قبوات داخل الجدار وبها فتحات للسهام ومجهزة تجهيزات تتيح للجندى الوقوف مستريحا للقبض على سهامه وتصويبها بدقة تجاه



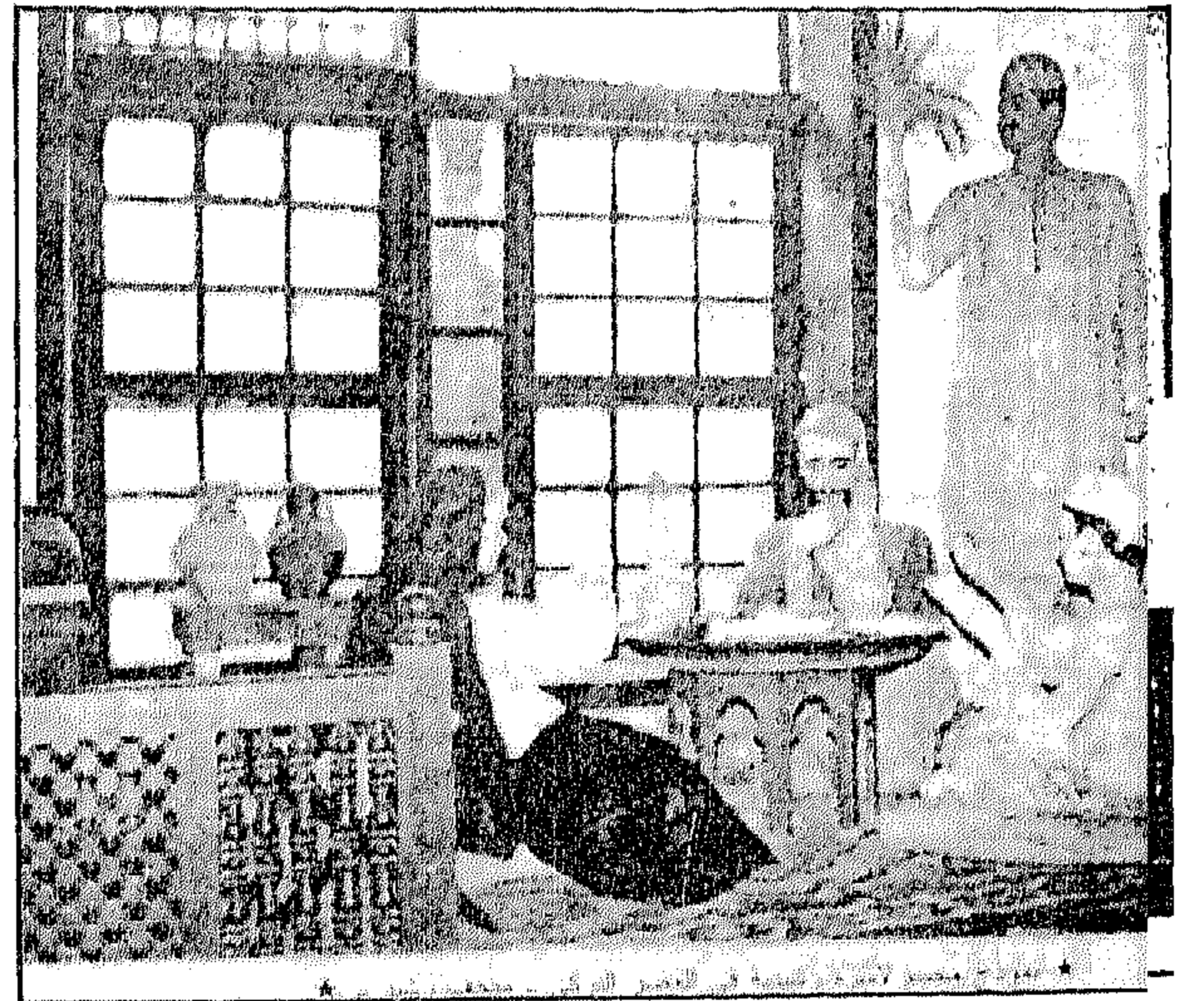
حفائر للكشف عن أساسات الأبراج والأسوار الداخلية والخارجية وتحديد أساسات الأجزاء الناقصة من المبنى الداخلى حتى يتسنى استكمال ما اندثر منها. ٣- تم ترميم القلعة باستخدام أحجار بديلة لما فقد من أحجارها القديمة مع استخدام الطوب الأحمر لاستكمال الأجزاء التى كانت مبنية منه فيها ٤- تم إعادة الأبراج المندثرة على ضوء ما تسفر عنه أعمال الكشف من أساسات مع مراعاة الاستعانة بتخطيط الأبراج التى ما زالت موجودة. ٥- بناء سور حول القلعة من النواحي الغربية المجاورة للطريق والقبلية والجنوبية. ٦- بناء حواجز أمواج دائمة للقلعة من الجهة الشرقية لحمايتها من الموج وظاهرة النحر المنتشرة فى هذه المنطقة وهذا الجهد بإعادة القلعة إلى ما كانت عليه حققته الهيئة عام ١٩٨٥ فى فترة رئاسة الدكتور أحمد قدرى للهيئة (رحمه الله تعالى)

(قلعة رشيد - إبراهيم إبراهيم عنانى ، تقديم أ . د . نبيل الروبى / ٦٣

- ٦٦).

* رشيد (متحف) :

فى يوم ١٩ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٥٩ م ، وبمناسبة احتفال مدينة رشيد بذكرى انتصارها على حملة فريزر العسكرية سنة ١٨٠٧ م، تم افتتاح متحف رشيد فى (دار عرب كلى) التى تعد تحفة معمارية إسلامية نادرة («رشيد» / ٣٣).



ويتكون منزل «عرب كلى» هذا من أربعة طوابق وشبابيك ذات مصبغات حديدية تعلوها فتحات إنارة وقاعة ذات سقف مثنى (شخشيخة) من الخرط ويتصدر القاعة إيوان خشبى ذو شبابيك من الخرط المختلف الأشكال بالإضافة إلى حمام مسقوف بقباب ضحلة يجاوره ممر به دكة للاستراحة وباب يؤدى إلى حجرة النوم (قلعة رشيد / ٥٥).

وزائر متحف رشيد سيجد فى الطابق الثانى من الدار نماذج مجسمة لأسرة رشيدية تجلس على الأرض حول «الطبلية» تأكل الأرز مع السمك المشوى، وهى الأكلة الشعبية فى رشيد حتى الآن، وبجوار الطبلية إبريق نحاسى كبير لغسيل الأيدي، ومصباح الإضاءة التقليدى، وصندوق كبير من الخشب لحفظ الأغراض وملابس الأسرة.

وفى الغرفة اليمنى من نفس الطابق نماذج أخرى تصور قتال أهالى رشيد ضد الغزاة فى «معركة رشيد» الشهيرة، وتمثل هذه النماذج جندياً إنجليزياً يطعن موطناً رشيدياً بالسونكى، ونساء وفتيات رشيد يصبون الزيت المغلى ، من نوافذ البيوت، على رؤوس العساكر الإنجليز، ومواطن من رشيد يضرب جندياً آخر ببلطة، وعلى جدران الغرفة تعرض أنواع مختلفة من البنادق والخناجر والسيوف والبلط التى استخدمت فى معركة رشيد ، والأعلام التى رفعها أهالى رشيد فى وجه الغزاة والمكتوب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» .



(١٣٣) جمادى الآخرة ١٤٠٨ يناير-فبراير ١٩٨٨ م / ٣٣ ، قلعة رشيد
- إبراهيم إبراهيم عناني ، تقديم أ . د . نبيل الروبي / ٥٥).

* ابن رشيد (٦٥٧-٧٢١ هـ / ١٢٥٩-١٣٢١ م)

أوردنا ترجمته في مادة «رحلة ابن رشيد» في م ١٩ /
٤٧٦ - ٤٩٦ فانظرها في موضعها
* رشيد الدولة:

انظر: رشيد الدين (فضل الله)

* أبو الرشيد الرازي (٥٣٠-٥٨٩ هـ / ١١٢٥-١١٩٣ م):

هو «مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو، أبو
الرشيد الحاسب الملقب بالبرهان»
رازي الأصل ، بغدادى المولد والدار.

اشتغل بالرياضيات وبرع فيها . ولا سيما فى الحساب ،
وخواص الأعداد ، والجبر ، والمقابلة والهيئة ، وقسمة
التركات . عدا إمامه بسائر فروع المعرفة .

قرأ عليه كثيرون وخذوا عنه . وتميز فى أيام «ال خليفة
الناصر لدين الله أبو العباس أحمد» وقرب منه . واعتمد فى
اختيار الكتب التى وقفها ... فإنه أدخله إلى خزائن الكتاب
بالدار الخليفة (تراث العرب العلمى / ٣٧٤).

وأرسله موفدا إلى الملك العادل بن أبي بكر الأيوبي إلى
بلاد الموصل . فلقبه فى نصيبين (أو دنيسر) وتوفى هناك سنة
٥٨٩ هـ.

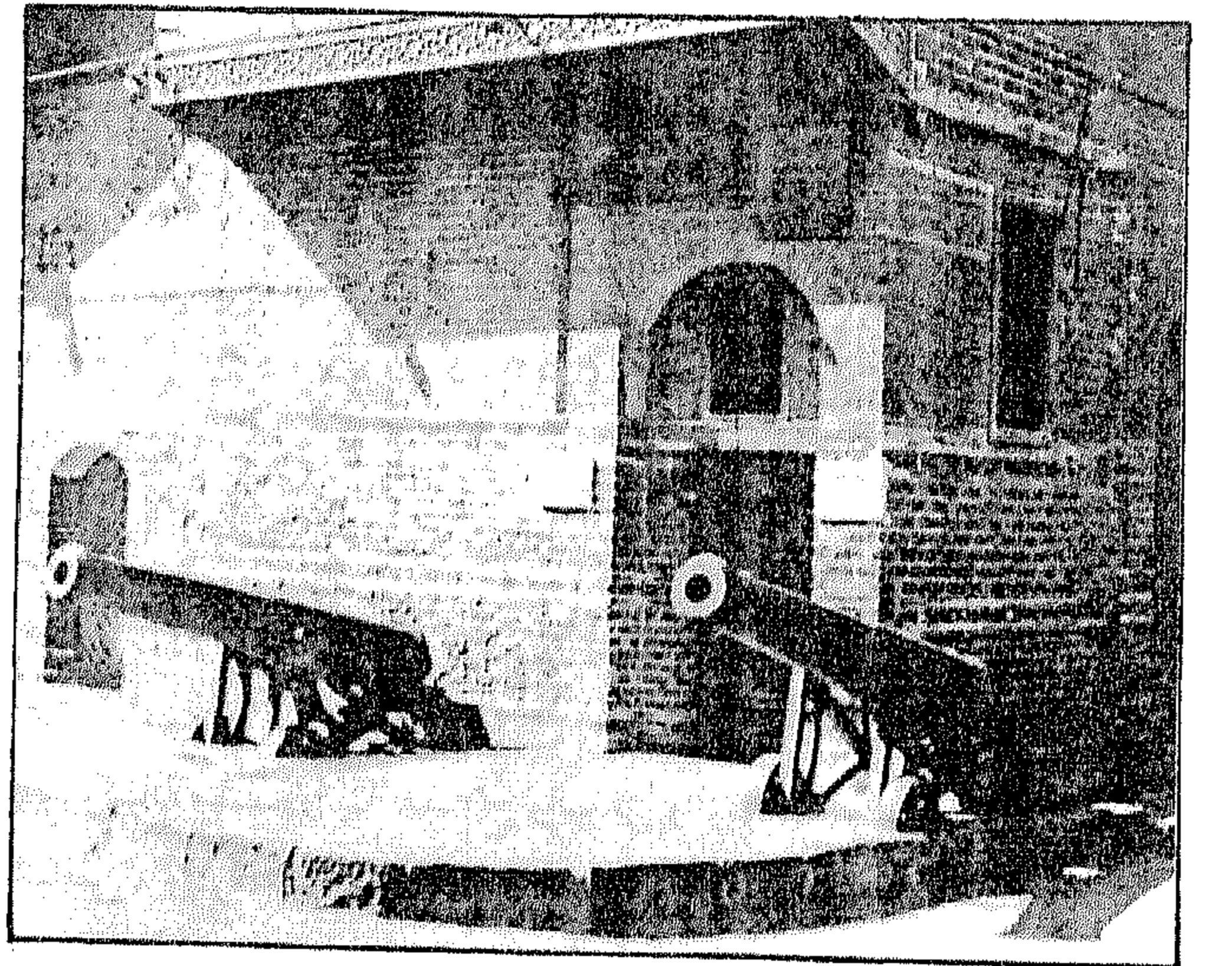
وفى إحدى حجرات الطابق الثانى أيضا يعرض المتحف
نموذجا لطابية عسكرية مصرية تعكس ملامح القلاع الحربية
المصرية فى رشيد وقت حملة فريزر ... وفى حجرة أخرى
صورة عقد زواج القائد الفرنسى (مينو) من زبيدة بنت البواب ،
بنت رشيد الشهيرة ووثيقة إشهار إسلام القائد مينو، الذى لقب
نفسه بالقائد عبد الله مينو .

وفى حجرات المتحف الأخرى نموذج لحجر رشيد
الشهير، وعدد كبير من الكتب التاريخية التى تتناول سيرة
رشيد، ونضال أهلها ضد الغزاة على مر التاريخ («رشيد» /
٣٣)

وفى عام ١٩٨٦ افتتحت الحديقة المتحفية برشيد وهى
تشمل عرضا متحفيا مكشوفاً للقطع الأثرية المكتشفة فى
رشيد مثل تيجان الأعمدة والأحواض الرخامية ذات الزخارف
النباتية وأيضاً سيلاً رخامياً ذا شبك نحاسى وحوض رخامى
(فواره) وغيرها .

وقد وضعت هذه القطع الأثرية على قواعد رخامية وتمت
إحاطتها بسور ذى أعمدة تحمل مصابيح ذات طابع إسلامى
و (برجولات) بداخلها مقاعد بجانب الإضاءة الجمالية (قلعة
رشيد / ٥٥)

(«رشيد... مدينة المليون نخلة» - حسن الرزاز مجلة الفيصل العدد



(علماء العرب / ٢٦٩) قال ابن قاضي شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار فى تقريره (الأعلام / ٥ / ٢٧٣).

(التراث العربى العلمى فى الرياضيات والفلك قدرى حافظ طوقان / ٣٧٤ ، وعلماء العرب - إعداد وتحقيق د. يوسف فرحات / ٢٦٩ ، والأعلام للزركلى ٥ / ٢٧٣ وقد أدرجه تحت عنوان «مبشر بن أحمد»)

* رشيد الدين (فضل الله) (٧١٦هـ / ١٣١٦م):

أدرجه الزركلى تحت اسم «رشيد الدولة» وقال عنه : فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) بن أبى الخير (عماد الدولة) ابن على (موفق الدولة) أبو الفضل الهمداني ، وزير من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار «محمود غازان» وخدمه بطبه إلى أن ولى الوزارة له ، ثم لأخيه «خدا بنده» من بعده . وقام بكثير من أعمال البر فى «تبريز» كالحوانك - جمع خانكاه [خانقاه] - والمدارس . وصنف كتابا فى تفسير القرآن على طريقة الفلاسفة فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان «خدا بنده» فاشترك رشيد الدولة فى علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه ...

وقالوا إن أباه كان يهوديا عطارا ، وإنه ، أى رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان ، وقد احترقت - أو أحرقت - كتبه بعد قتله ، وبقي منها «جامع التواريخ» مخطوط (قالت المؤلفة : الكتاب مطبوع وتذكر طبعته فيما بعد إن شاء الله تعالى) وهو أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم «تاريخ غازانى» و «مفتاح التفاسير» مخطوط فى دار الكتب ، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدى ، و «الأسئلة والأجوبة الرشيدية» مخطوط فى استانبول ، و «التوضيحات» مخطوط فى استانبول ، ويسمى «جامع التصانيف الرشيدية» و «مجموعة رسائل» مخطوطة تشتمل على ٥٢ رسالة ، جمعها كاتبه شمس الدين محمد الأبرقوثى وصدرها بمقدمة . قال الذهبى أكان له رأى ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة (الأعلام / ٥ / ١٥٢)

وفيما يلى بيان بطبعة «جامع التواريخ» (تاريخ المغول) « كما أوردها المعجم الشامل .

- نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، ومحمد موسى

هنداوى ، وفؤاد عبد المعطى الصياد ، القاهرة : وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، د . ت .

الجزء الأول : ٤٠٤ ص ، ٢٠٠ ص ، ف ٤٠ ص : الموضوعات الأشخاص ، البلدان والأمكنة ، القبائل والأمم ، الإيلخانيون ، تصويبات .

الجزء الثانى : ٢٣٦ ص ، ف ٧٣ ص : الموضوعات ، الأشخاص ، البلدان والأمكنة ، القبائل والأمم ، تصويبات (المعجم الشامل ٣ / ٦٠ ، ٦١).

(الأعلام للزركلى ٥ / ١٥٢ وانظر ماجاء فى هامش (١) من تعليقات والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحريرو د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٠ ، ٦١)

* الرشيدى (إبراهيم بن لاجين) (٦٧٣-٧٤٩هـ / ١٢٧٤-١٣٤٨م):

ترجم له صاحب «المنهل الصافى» فقال عنه : إبراهيم بن لاجين بن عبد الله ، الشيخ برهان الدين الرشيدى ، خطيب جامع أمير حسين بحكر جوهر النوبى خارج القاهرة .

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، كان فقيها فاضلا ، أخذ القراءات عن الشيخ تقى الدين بن الصائغ (المتوفى سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٤م) وقرأ الفقه على الشيخ علم الدين العراقى (المتوفى سنة ٧٠٤هـ ، ١٣٠٤م) والأصول على الشيخ .

تاج الدين البارنبارى (المتوفى سنة ٧١٧هـ / ١٣١٧م) والفرائض على الشيخ شمس الدين الدارندى ، والنحو على الشيخ بهاء الدين بن النحاس ، والعلم العراقى ، وعلى الشيخ أثر الدين أبى حيان ، والمنطق على سيف الدين البغدادى (المتوفى سنة ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م) وحفظ الحاوى والجزولية والشاطبية ، وبرع وتصدر وأقرأ أصول ابن الحاجب وتصريفه والتسهيل ، وغير ذلك ، وكان يدرى الطب والحساب ، ويصنف الخطب ، وله نظم ، وهو غير مشهور ، وكان على قراءاته فى المحراب وخطابته روح ، ولهما وقع فى النفوس .

وكان مشهورا بالصلاح والدين والتواضع ، وسلامة الباطن ، وقرأ عليه جماعة وتخرجوا به ، وعرض عليه سنة خمس وأربعين وسبعمائة خطابة المدينة وقضاؤها فامتنع ولم

يوافق بعد ما اجتمع بالسلطان وولاه، ثم نزل وأقام بالقاهرة إلى أن توفى يوم الثلاثاء تاسع عشرين شوال سنه تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

له ترجمة فى : الدليل الشافى ١ / ٣٠ رقم ٨٨ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٣٤ ، أعيان القصر، الوافى ٦ / ١٦٤ رقم ٢٦١٤ الدرر ١ / ٧٧ رقم ٢٠١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩ / ٣٩٩ رقم ١٣٤٢ ، شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ بغية الوعاة ص ١٨٩ ، درة الحجال ١ / ١٩٥ رقم ٢٦٦ .

(المنهل لصفى والمستوفى بعد الوافى لابن تغرى بردى - حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين . تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى ثنايا النص).

* الرشيدى (أحمد حسن) (١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م):

ممن نهضوا بالترجمة والتأليف من رجال الأزهر الشريف وهو أحد الأفاضل النابغين فى مدرسة الطب المصرية والبعوث إلى أوربا، جاهد فى تأسيس النهضة مجاهدة صادقة، حتى كان أحد دعائمها، وأكثر الأطباء عملا فى سبيلها.

نشأ نشأته الأولى فى الجامع الأزهر، فلما أراد «محمد على» اختيار شباب لدراسة الطب كان بين الراغبين فيها فدخل مدرسة الطب وتعلم بها، وسافر فى البعث الأول إلى باريس، فلما عاد عين معلما للطبيعة فى المدرسة، ثم أخذ فى الترجمة والتأليف بهمة لا تعرف الكلال، وكفاية ومقدرة ومثانة فى اللغة فاق فيها زملاءه وأنداده.

وتمتاز مؤلفاته بالتجويد والإحكام، وأنها قلما تحتاج إليه

تحرير وتصحيح.

وقد ألف فى أكثر فنون الطب والطبيعة، ولما انتقلت ولاية مصر إلى عباس الأول، ثم إلى سعيد، وسكنت الحركة العلمية لم يظهر شيء من تأليفه، وكان حساده قد سعوا به، ثم شفع له بعض أصدقائه لدى (الخديو إسماعيل) إذ آلت الولاية إليه، فهش له وقربه وأوصاه أن يستأنف جهده، فألف كتاب «عمدة المحتاج لعلمى الأدوية والعلاج».

آثاره:

له مؤلفات تشهد بقدرته ورسوخ قدمه منها:

١ - رسالة فى تطعيم الجدرى أصلها (لكلوت بك) قام هو بترجمتها.

٢ - الدراسة الأولية فى الجغرافية والطبيعة (معرب).

٣ - (ضياء النيرين فى مداواة العينين) معرب عن كتاب للجراح (لورنس) مع زيادات عن الأصل.

٤ - طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال ترجمه عن الفرنسية (على هيبه) وتولى هو تصحيحه.

٥ - نبذة فى تطعيم الجدرى.

٦ - بهجة الرؤساء فى أمراض النساء

٧ - نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال.

٨ - الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية.

٩ - نخبة الأمثال فى علاج تشوهات المفاصل - تكملة للروضة البهية.

١٠ - عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج، وهو كالموسوعة الطبية فى أربعة مجلدات، علق عليها الدكتور (حسين عودة) بفهرس يسهل الانتفاع به.

(الأزهر وأثره فى النهضة الأدبية الحديثة - د. محمد كامل الفقى . مجمع البحوث الإسلامية، الأزهر الشريف، سلسلة البحوث الإسلامية، السنة الثالثة عشر، الكتاب الرابع، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ١ / ٦٤ - ٦٦ . انظر أيضا الأعلام للزركلى ١ / ١١٣)

* الرشيدى (على بن شمس الدين):

انظر: رشيد

* الرشيدى أنقع:

من الأمثال قال أبو هلال العسكري ويقال «الرشف أنقع» معناه: أن الرفق فى طلب الحجة أجلب لها، وأسهل للوصول إليها. وأصله أن الشراب إذا رشف قليلا قليلا كان أقطع للعطش، وأجلب للرؤى، وإن كان فيه بطن، وقوله «أنقع» أى أرؤى. يقال: شرب حتى نقع، أى روى، ونقعته أنا وأنقعته، ومثله قولهم: «الجرع أرؤى»

(جمهرة الأمثال لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه د. أحمد عبد السلام - خرج أحاديثه أبو هاجر

محمد سعيد بن بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية . بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

* ابن رشيق القيرواني (٣٩٠-٤٦٣ هـ / ١٠٠٠-١٠٧١ م):

قال عنه القفطي في ترجمته له :

الفاضل الأديب ، الجليل القدر ، مصنف كتاب «العمدة» في صناعة الشعر ، وغيره . ووجدت له ما صورته :

هو الحسن بن رشيق الإفريقي المعروف بالقيرواني . من أهل مدينة من مدن إفريقية ، تعرف بالمحمدية . وأبوه رشيق ، مملوك رومي لرجل من أهل المحمدية ، من الأزد .

ولد الحسن بن رشيق بالمحمدية في شهور سنة سبعين وثلثمائة (في الأعلام ٢ / ١٩١ سنة ٣٩٠) ونشأ بها ، وعلمه أبوه صنعته ، وهي الصياغة . وقرأ الأدب بالمحمدية ، وقال الشعر قبل أن يبلغ الحلم ، واشتاق نفسه إلى التزيد من ذلك وملاقة أهل الأدب ، فرحل إلى القيروان ، وعمره ست عشرة سنة ، وامتدح بها . واشته بجودة الخاطر ، وصدق القريحة ، وحسن المحاضرة . وامتدح صاحب القيروان ابن باديس في سنة سبع عشرة وأربعمئة بقصيدة ، ذكر فيها بناء ابتناه في منزله بصبرة ، وهي منظره جليلة أنيقة .

(هو المعز باديس بن المصور الصنهاجي ، تولى سلطان إفريقية وما والاها من الغرب ، وكان ملكا رئيسا جليلا جوادا ممدحا ، خلع طاعة خلفاء مصر من بني عبيد ، وخطب للعباسيين . وتوفي سنة ٤٥٤ ، النجوم الزاهرة (٥ / ٧١) .

وأول هذه القصيدة :

ذمّت لبعينك أعين الغـزلان

قمرٌ أقرّ لحسنها القمران

ومشت فلا والله ما حُفّ النقا

مما أرتك ولا قضيب البان

(حُفّ النقا: القطعة المحدودة من الرمل ، والبان :

شجر سبط القوام لين ، يشبه به القد) .

يقول فيها :

وئن الملاحه غير أن ديانتي

تأبى على عبادة الأوثان

يابن الأعزة من أكابر حمير
وسلالة الأملاك من قحطان

من كلّ أبلج أمر بلسان

يضع السيوف مواضع التيجان

وذكر بناء المنطرة بصبرة - وهي محلة الملك بالقيروان -

فقال :

وحللت من علياء صبرة موضعا

أكرم به من موضع ومكان

زادت بناءه على الخورنق بسطة

وحسوت أعز حمى من النعمان

وغدا ابن ذى تزن بسفل دونه

همما نزلنا به على غمدان

(سفل : هو سفلى يحصب ، مخلاف باليمن) .

ولما تحقق ابن باديس مكانته من الأدب ومحله من قول

الشعر قربه ، فامتدحه بقصيدة صار بها في جملته ، ونسب

لأجلها إلى خدمته ، ولزم ديوانه وأخذ الصلة منه ، وحمل على

مركب يميز به ، فمن قوله في مديحها :

لذن الرماح لما تسقى أسنتها

من مَهْجَةِ الْقَيْلِ أو من مَهْجَةِ الْبَطْلِ

لو أورت من دم الأعداء سُمرُ قنا

لأورت عنده سمر القنا الذبيل

إذا توجه في أولى كتائبه

لم تفرق العين بين السهل والجبل

فالجيش ينفذ حويله أسنته

نفذ العقاب جناحيها من البلبل

يأتى الأموز على رفق وفي دعة

عجلان كالفلك الدوار في مهل

وكان بين ابن رشيق وبين محمد بن شرف الشاعر مباينة

بعد مواصلة وذلك أنهما كانا شاعري ابن باديس ، ودخلا

إليه ، واتصلا بخدمته في وقت واحد . وكان ابن شرف ممن لا

ينكر حقه ، ولا يدفع في هذا النوع صدقه ، ولم يزل بينهما

مكاتبات ومخاطبات .

ثم إن المنافسة أوقعت بينهما ، وتخرجتا في الهجاء ،

وعمل ابن رشيق عدة تصانيف في الرد عليه وإخراج معائب

أقواله .

(ذكر منها ابن شاکر الکتبی فی کتاب «الفوات» ٢ / ٢٥٥٠): رسالة «ساجور الكلب» ورسالة «قطع الأنفاس» ورسالة «نجاح الطلب»، ورسالة «رفع الأشكال ودفع المحال»، ورسالة «فسخ الملح ونسخ الملح». وذكر صاحب البساط منها في ص ٩٠: رسالة «نقض الرسالة الشعوزية والقصيد الدعية»، و «الرسالة المنقوضة» ونقل عن الصلاح الصفدي قوله: «وقفت على هذه المصنفات والرسالة جميعها، فوجدتها تدل على تبحره في الأدب واطلاعه على كلام الناس ونقله لمواد هذا الفن وتبحره في النقل).

ولم يزل ابن رشيق على ما هو عليه من إقامة سوق الأدب، والتنبيه على فضل لغة العرب، بما يصنفه فيها ويؤلفه، ويحرره ويرصفه، مرة في لغتها، ومرة في معانيها الواردة في أشعارها وأمثالها وأخبارها إلى أن وقع هجوم على القيرواني؛ فعند ذلك فر عنه إلى ساحل البحر المغربي، ولم يمكنه المقام هناك، فعادى البحر إلى جزيرة صقلية، ونزل بمازر إحدى مدنها على أميرها ومتوليها ابن مطكود، فأكرمه واختصه، وقرأ عليه كتبه. ومن جملة ما رأيته من قراءاته عليه كتاب «العمدة» في صناعة الشعر، وهو أجل كتبه وأكبرها. ورأيت خط ابن رشيق على نسخة منها، ولم يزل عنده إلى أن مات بمازر (Mazzara) في حدود سنة خمسين وأربعمائة - رحمه الله تعالى (في معجم الأدباء وبغية الوعاة وشذرات الذهب أن وفاته كانت سنة ٤٥٦. وذكر ابن خلكان أن وفاته كانت ٤٦٣. ثم قال بعد ذلك: «ورأيت بخط بعض الفضلاء أنه توفي سنة ٤٥٦ بمازر. والأول أصح»).

قالت المؤلفة: وفاته في الأعلام ٢ / ١٩١ سنة ٤٦٣ هـ، وفي إنباه الرواة في صدور سنة ٤٥٠ كما سبق، وفي فهرس مخطوطات مكتبة تشتربتي سنة ٤٥٦ هـ.

فمن تصانيفه: كتاب «العمدة» في صناعة الشعر أربعة مجلدات، اشتمل من هذا النوع على ما لم يشتمل عليه تصنيف من نوعه، وأحسن فيه غاية الإحسان. وذكر هذا الكتاب بحضرة القاضي الأجل الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني فقال: هو تاج الكتب المصنفة في هذا النوع (يأتي بيان طبعاته فيما بعد).

وله كتاب «قراضة الذهب في صناعة الأدب»، وهو كتاب

لطيف الجرم، كثيف العلم، لطيف العبارة، متين الإشارة، صادق القصد، هني الورد (يأتي بيان طبعاته فيما بعد).

وله كتاب «الشذوذ» في اللغة، ذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها، عربية في معناها، دل به على كثرة اطلاعه، ومثانة اضطلاعه (قال صاحب البساط: «شرحة بنفسه»).

(ومن مصنفاته أيضا: كتاب «الأنموذج» في شعراء القيروان؛ ذكره ياقوت والسيوطي. وذكر له صاحب كشف الظنون: «ميزان العمل» في التاريخ، و«تاريخ القيروان» و«شرح موطأ مالك»، و«الأنموذج» في اللغة. وذكر له صاحب البساط ص ٩٠: «الروضة الموشية في شعراء المهديّة»، و«المساوي في السرقات الشعرية»، و«مختصر الموطأ» (إنباه الرواة ١ / ٢٩٨ - ٣٠٤).

وشعر ابن رشيق أشبه بشعر العلماء والفقهاء منه بشعر الشعراء البلغاء المتفنين ولكنه من نوع الشعر المعروف في زمانه، بعضه في المدح، وبعضه في الحكم ونقد أخلاق الإنسان، وبعضه في الفكاهة. وهو في جملته سهل الأسلوب به شيء من الصناعات اللفظية التي ذاعت في زمانه. فمن قوله في النصيحة:

من يصحب الناس مطوياً على دخل

لا يصحبوه، فخلُّوا كل تدخيل

لا تستطيخوا على ضعفى بقتوتكم

إن البعوضة قد تعدو على الفيل

(المفصل ٢ / ١٨٠).

وفيما يلي بيان طبعات كتابين من مؤلفات ابن رشيق كما أوردها المعجم الشامل:

١ - العمدة في صناعة الشعر ونقده:

القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٥ هـ / ١٩١٧ م،

ج ٢.

تصحیح أحد كبار العلماء، القاهرة: مكتبة أمين هندية، مطبعة أمين هندية ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م.

ج ١: ٢٥٤ ص، م ٣ ص، ف ٨ ص: المحتوى.

تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة حجازى، ١٣٥٣ هـ /

١٩٣٤ م.

٢١٧ ، ٢١٨ ، وشذرات الذهب / ٣ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
وطبقات ابن قاضي شهبة ١ / ٣٠١ وكشف الظنون / ١٨٥ ،
٣٠١ ، ٩٧٣ ، ١٠٢٩ ، ١١٦٩ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٨ ، ومعجم
الأدباء ٨ / ١١٠ - ١٢١ . وألف الأستاذ حسن حسني عبد
الوهاب رسالة سماها : « بساط العقيق في حضارة القيروان
وشاعرها ابن رشيق » ، والأستاذ عبد العزيز الميمنى رسالة
سماها : « ابن رشيق » ، وأخرى سماها « التتف من شعر ابن
رشيق وابن شرف » . وانظر فوات الوفيات ٢ / ٢٥٥ (إنباء الرواة ١
/ ٢٩٨)

(إنباء الرواة للقفطي - بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، ١ / ٢٩٨ -
٣٠٤ وهوامش المحقق وقد وضعت بين أقواس في ثانيا النص ، والمفصل
في تاريخ الأدب العربي - أحمد الإسكندري وزملائه ٢ / ١٨٠ ، والمعجم
الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى
صالحية ٣ / ٦٢ ، ٦٣ والأعلام للزركلي ٢ / ١٩١ ، وفهرس المخطوطات
العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج .
آربري ، ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إحسان صدقي العمدة
٢ / ٨٨٤ ، ٨٨٥ . انظر أيضا إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين
لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني - تحقيق د . عبد المجيد دياب ٨٩ ،
(٩٠) .

ابن رشيق (مدرسة):

ذكرها المقرئ في المدارس فقال عنها : هذه المدرسة
للمالكية وهي بخط حمام الريش من مدينة مصر ، كان ،
الكاتم من طوائف التكرور لما وصلوا إلى مصر في سنة بضع
وأربعين وستمئة قاصدين الحج دفعوا للقاضي علم الدين بن
رشيق مالا بناها به ودرّس بها فعرفت به وصار لها في بلاد
التكرور سمعة عظيمة ، وكانوا يبعثون إليها في غالب السنين
بالمال .

(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين المقرئ ٢

/ ٣٦٥)

* الرص:

قال الراغب الأصفهاني :

رَصَّ : قال تعالى : ﴿ كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ [الصف :
٤] أي محكم كأنما بنى بالرصاص ، ويقال رصصته ورصّصته
وتراصوا في الصلاة أي تضايقوا فيها . وترصيص المرأة . أن
تشدد التنقب ، وذلك أبلغ من الترصص .

ج ١ : ٣٢٥ ص ، م ١٠ ص ، ف ١١ ص : المحتوى .
ج ٢ : ٣٠٤ ص ، ف ٥ ص : المحتوى .
ط ثلاثة ، كالسابقة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
ط رابعة ، بيروت : دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ،
١٩٧٢ م .
ج ١ : ٣٤٩ ص ، ١٤ ص ، ف ١٢ ص : المحتوى .
ج ٢ : ٣٢٨ ص ، ف ١١ ص : الموضوعات .
قالت المؤلفة : هذه الطبقة الرابعة هي التي عندي .
٢ - قراضة الذهب في نقد أشعار العرب :

- القاهرة : مكتبة الخانجي ، مطبعة النهضة ، ١٣٤٤ هـ /
١٩٢٦ م . ٥٩ ص ، م ٥ ص .

- تحقيق الشاذلي بويحيى ، تونس ، الشركة التونسية
للتوزيع ، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ، ١٩٧٢ م .
٢٧٥ ص ، م ١١ ص + ١٣٩ ص دراسة وترجمة
بالفرنسية ، ف ٤٧ ص : فهرس الأشعار ، المراجع (المعجم
الشامل ٢ / ٦٢ ، ٦٣) .

وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ، ماظفر به من شعره في
« ديوان » طبع ببيروت (الأعلام ٢ / ١٩١)

ويوجد مخطوط كتاب « قراضة الذهب » في مكتبة
تشترتي (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٤٦٢٩ (٤)

عنوان المخطوطة : قراضة الذهب في نقد أشعار العرب
اسم المؤلف : أبو علي ، الحسن بن رشيق الأزدي
القيرواني

اسم الشهرة : ابن رشيق

تاريخ الوفاة : ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م

تعريف بالمخطوطة : مقتطفات أدبية

عدد الأوراق : من ١٢٥ - ١٣٧

المصدر : بروكلمان ١ / ٣٠٧ ، الملحق ١ / ٥٤٠

(فهرس المخطوطات العربية ٢ / ٨٨٤ ، ٨٨٥)

له ترجمه في إشارة التعيين الورقة ١٤ ، وبغية الوعاة /
٢٢ ، وتلخيص ابن مكتوم / ٥٤ ، ٥٥ ، والحلل السندسية /
١٠٠ - ١٠٢ ، وابن خلكان ١ / ١٣٣ ، وروضات الجنات /

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد الكيلاني / ١٩٦).

* الرصاص:

أورده المظفر الرسولي نقلا عن مصادر ثلاثة رمز إليها بالحروف التالية:

ع: عبد الله بن البيطار صاحب «الجامع لقوى الأدوية والأغذية»

ج: ابن جزلة صاحب «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان».

ف: أبو الفضل حسن بن إبراهيم التفليسي

قال: الرصاص - «ع» قوته قوة تبرد، فإذا اتخذ منه هاون ودَسَّجَ، وألقى في الهاون شيء من العصارات الباردة، بمنزلة عصارة الخس وشبهه وسحق حتى ينحل فيه من الرصاص، زاد في تبريد العصارات زيادة بينة، وإن أريد بها التبريد أكثر ألقى معها زيت إنفاق، أو دهن ورد، أو دهن سفرجل أو دهن آس، واستعملت في الأورام الحارة العارضة في المقعدة، أو في العانة والثديين. والرصاص ضريان: أسود وهو الأُسْرَبُ والأُنْكُ، والآخر القلعي وهو القزدير، وهو أفضلها، وإذا لطخت الأصبع بدهن أو شمع، وذلك به الرصاص، ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره، ومنع من انتشاره، والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح، إذا وقع في المراهم، ويوافق قروح العين إذا وقع في أدويتها، وإذا حك الرصاص بشارب أو غيره نفع من الأورام الحارة، وإن ذلك الرصاص بدهن وطللى به الحديد لم يصدأ، ومن لبس منه خاتما نقص بدنه، وإن طرحت قطعة رصاص في قدر لم ينضج اللحم، ولو أوقدوا عليه مدة، وإن اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة وهي مثمرة، فإنها لا يسقط من ثمرها شيء، وزاد بذلك ثمرها. «ج» ألطفه المحرق والإسفيداج، وهو بارد رطب، وقيل إنه يابس ومحرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل، يقطع الدم، وإذا حك بشيء من العصارات الباردة ينفع من الأورام طلاء، وينفع من القروح الخبيثة. «ف» مثله. وقوته كقوة التوتياء المحرقة، والشربة: نصف مثقال (المعتمد ١/ ١٨٦).

وقال عنه داود الأنطاكي:

يطلق على الأسرب والقلعي يخص باسم القصدير والأسرب هو المراد إذا أطلق هذا الاسم وهو أردأ المعادن المنطوقة وأقصرها نضجا وتوليده يقع بشرف زحل ويستمر كمال نضجه بمروره مستقيما وذلك حادى عشرى درجة الميزان كذا قيل وعندى فيه نظر للزوم قلته حينئذ والأصح أن توليده بالمشاركة في الكواكب كما سيأتى ويكون عن زئبق وكبريت رديئين والغلبة للأول ومن ثم يشاهد حال دورانه لعدم نار تحميه وهو بارد في الثالثة رطب في الثانية ويكون عنه مولدات كثيرة كالإسفيداج والإسرنج ومتى حك في الأدهان عدلها وبلغها ما يراد منها كالودع من نحو الكزبرة وحبس المواد والنزلات مع نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقلع الحمرة والسلاق وغلظ الجفن ويستخرج بمراوده الزئبق إذا كب في الأذن وهي حيلة شريفة تخلص من القتل وإذا سحل وغسل حتى لم يسود الماء أدمل الجراح وألحمها وقطع الدم وإن نشر على الحكة والدمامل نفعها ووضعها على الخراج والبثور والأورام البلغمية يذهبها ... مجرب (التذكرة ١/ ١٦٨).

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه وفهرسه مصطفى السقا ١/ ١٨٦، وتذكره أولى الألباب لداود الأنطاكي ١/ ١٦٨).

* الرصاص (٨٩٤هـ / ١٤٨٩م)

قال عنه الزركلى: محمد بن قاسم الأنصارى، أبو عبد الله، الرصاص، قاضى الجماعة بتونس. ولد بتلمسان، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتوفى بها. وله فيها عتب إلى الآن. اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه، متصدرا للإفتاء وإقراء الفقه العربية وعرف بالرصاص لأن أحد جدوده كان نجارا يرصع المنابر.

له كتب منها: «التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح» مخطوط، و«تذكره المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين» مخطوط، و«الجمع الغريب في ترتيب آي مغنى اللبيب» مخطوط في الأحمدي بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة، و«الهداية الكافية» مطبوع في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، و«فهرسة الرصاص» مطبوع، صغيرة (يأتى بيان الكتابين الأخيرين فيما بعد إن شاء الله تعالى)، وتحف الأخيار» مخطوط في الشمائل النبوية، مجلد ضخيم، قرأت

تعريف بالمخطوطة: تفسير أسماء النبي محمد ﷺ كما وردت في «كتاب الشفاء» لعياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)

عدد الأوراق: من ١ - ١٧٤

تاريخ النسخ: شعبان ١٠٤٠ (مارس ١٦٣١م)

المصدر: بروكلمان ٢ / ٢٤٦، الملحق ٢ / ٣٤٥

٢- الرقم التسلسلي: ٣١٦١ (٢)

عنوان المخطوطة: تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار

اسم المؤلف: كسابقه.

اسم الشهرة: كسابقه.

تعريف بالمخطوطة: رسالة في الصلاة على النبي ﷺ

عدد الأوراق: من ١٧٥ - ٢٢٧

تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٠٤٠هـ (أكتوبر ١٦٣٠م)

المصدر: كسابقه (فهرس المخطوطات العربية ١ / ٩٤)

٣- الرقم التسلسلي: ٥٠٩٥

عنوان المخطوطة: الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق ابن عرفة الوافية

اسم المؤلف: كسابقه

اسم الشهرة: كسابقه

تعريف بالمخطوطة: شرح «الحدود الفقهية» في التعريفات المالكية لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠١م).

عدد الأوراق: ٢٠٧ ورقات ٢، ٣٠ × ٣، ٢٠ سم

نوع الخط: نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ: ١٠٨٧هـ (١٦٧٦م)

المصدر: بروكلمان ٢ / ٢٤٧، الملحق ٢ / ٣٤٧ (فهرس المخطوطات العربية ٢ / ١١٢٢)

(الأعلام للزركلي ٧ / ٥، والضوء السامع لشمس الدين السخاوي ٨ / ٢٨٧، ٢٨٨، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٣، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صدقي العماد ١ / ٩٤، ٢ / ١١٢٢، ١١٢٣).

في أول النصف الثاني منه: «قال الشيخ... محمد بن القاسم الأنصاري نسبا، التلمساني مولدا، التونسي تربية، الرّصاع شهرة» والنسخة في خزانة الرباط (٦٣١ كتاني) (الأعلام ٧ / ٥).

وقال الشمس السخاوي: ممن أخذ عن الرّصاع أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القاسم البرزلي، وولي المحلة ثم الأنكحة ثم الجماعة... وجمع شرحا في شرح الأسماء النبوية، وآخر في الصلاة على النبي ﷺ، وأفرد الشواهد القرآنية من المغني لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما، وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسير، وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا (يقصد شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني) وعندي أنه انتقاء لا اختصار (الضوء اللامع ٨ / ٢٨٧، ٢٨٨)

وقد أورد المعجم الشامل طبعت كتابين الرّصاع هما:

١- شرح على الحدود الفقهية لابن عرفة:

- فاس: طبع حجر، ١٣١٦هـ / ١٨٩٨م، ٤٠٠ ص.

- تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م، ٥٤٣ ص.

(انظر العنوان الكامل في بيان المخطوط رقم ٣ الآتي ذكره).

٢- فهرست الرّصاع:

- تحقيق محمد العنابي، تونس: المكتبة العتيقة، ١٩٦٧م.

٢٨٨ ص، م ٢٥ + ٢ ص نماذج مصورة من المخطوط، ف ٤٣ ص: فهرس المواضيع الواردة أصلا وتعليقا، الأعلام، البلدان، الأماكن والقصور، الفرق والقبائل، القوافي، الخطأ والصواب. (المعجم الشامل ٣ / ٦٣)

أما عن المخطوطات فيوجد منها ثلاثة في مكتبة تشستر بيتي (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانها كما يلي:

١- الرقم التسلسلي: ٣١٦١ (١)

عنوان المخطوطة: تذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين

اسم المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن القاسم الرّصاع، التونسي، الأنصاري.

اسم الشهرة: الرّصاع

تاريخ الوفاة: ٨٩٤هـ / ١٤٨٩م

* الرّصافة:

جاء في اللسان: الرّصافة: كل منبت بالسواد. وقد غلب على موضع بغداد والشام (اللسان ١٩ / ١٦٥٧).

وقد أدرج ياقوت ثمانية مواضع تحمل هذا الاسم، وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة تحت هذا العنوان وبالله التوفيق.

١- رصافة أبي العباس: روى عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا: لما بنى أبو العباس بناءه بالأنبار الذي يدعى رصافة أبي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب: ادخل وانظر، فدخل معه فلما رآه تمثل:

ألم تر حوشباً أمسى يُبني

بناء نفْعُهُ لبنى نفيلُهُ

يؤمل أن يُعمّر عمر نوح

وأمر الله يطرق كل ليلُهُ

٢- رصافة البصرة: مدينة صغيرة، ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الرصافي، روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، وأبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الرصافي، روى عن إبراهيم بن الحجاج بن هارون الموصلي الكاتب، سمع منه بالموصل.

٣- رصافة بغداد: بالجانب الشرقي، لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن يبني له فيه دوراً وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور، وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة ولولا ذلك لخربت، وبلصقها محلة أبي حنيفة الإمام وبها قبره، وهناك محلة وسويق وبلصقها دار الروم لم يبق شيء غير هذا، وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم:

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة ١٥٩ وهي السنة الثانية من خلافته: وحدث جماعة من أهل هذه الرصافة، منهم: يوسف بن زياد الرصافي المخزومي،

ومحمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي أبو الحسن السمسار الرصافي؛ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرواس الرصافي البزاز وبرصافة بغداد مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هبة وجلالة إذا رآها الرائي خشع قلبه، وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها، وبها من الخلفاء الراضين بن المقتدر، وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده، وفي التربة قبر المستكفي والمطيع والطائع والقادر والقائم والمقتدى والمستظهر والمقتنى والمستنجد، وأما المستضيء فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة، وقبر المعتضد والمكثفي والقاهر أبنية بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى أيضاً...

٤- رصافة الحجاز: قال أمية بن أبي عائذ:

يؤم بها وانتجت للنجاء

عين الرصافة ذات النجال

قالوا في تفسيره: عين الرصافة موضع فيه نزل، وقال الجمحي، عين الرصافة والنجال ماء قليل، واحدها نجل.

٥- رصافة الشام: الرصافة في مواضع كثيرة، منها: رصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف، كذا ذكره بعضهم، ووجدت في أخبار ملوك غسان: ثم ملك النعمان بن الحارث بن الأيهم وهو الذي أصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها الأعظم، وهذا يؤذن بأنها كانت قبل الإسلام بدهر ليس بالقصير، ولعل هشاماً عمّ سورها أو بنى بها أبنية يسكنها: وقال أحمد بن يحيى: وأما رصافه الشام فإن هشام بن عبد الملك أحدثها وكان ينزل فيها الزيتونة، قال الأصمعي: الزوراء رصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور، وليس عندها نهر ولا عين جارية إنما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور، وربما فرغت في أثناء الصيف فلأهل الثروة منهم عبيد وحمير يمضون أحدهم إلى الفرات العصر فيجئهم بالماء في غداة غد لأنه يمضي أربعة فراسخ أو ثلاثة ويرجع مثلها، وعندهم آبار طول رشاء كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح رديء، وهي في وسط البرية، ولبنى خفاجة عليهم خفارة يؤدونها إليهم صاغرين، وبالجملّة لولا حب الوطن لخربت.

وفيها جماعة من أهل الثروة لأنهم بين تاجر يسافر إلى أقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب ، وفيها سوق عدة عشرة دكاكين ، ولهم حذق في عمل الأكسية ، وكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف ونسأؤهم ينسجن ...

وذكرها ابن بطلان الطيب في رسالته إلى هلال بن المحسن فقال : وبين الرصافة والرحبة مسيرة أربعة أيام ، قال : وهذا القصر ، يعنى قصر الرصافة : حصن دون دار الخلافة ببغداد مبنى بالحجارة ...

قالت المؤلفة : أفردنا مادة خاصة لهذا القصر تأتي بعد هذه المادة اهـ .

وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يرد البصر من جوانبها إلا الأفق ، ورحلنا منها إلى حلب في أربع رحلات . وكان ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٤٤٠ .

وحدث برصافة الشام أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، فروى عنه من أهلها أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد الرصافى ، وكان الحجاج من العلماء ، كان أعلم الناس بخلق الفرس من رأسه إلى رجله وبالنبات ، روى عنه هلال بن العلاء الرقى وغيره ، وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ، ومات في سنة ٢٢١ ، قاله ابن حباب . وقال محمد بن الوليد : أقمت مع الزهرى بالرصافة عشر سنين .

٦ - رصافة قرطبة : وهى مدينة أنشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وهو أول من ملك الأندلس من الأموية بعد زوال ملكهم ، أنشأها وسمّاها الرصافة تشبيها ، ونظر فيها إلى نخلة مفردة فقال :

تبّدت لنا وسط الرصافة نخلة

تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل

فقلت شبيهى بالتغرّب والنسوى

وطول التنائى عن بنى وعن أهلى

نشأت بأرض أنت فيها غريبة

فمثلك فى الإقصاء والمنتأى مثلى

سقتك غواذى المزن من صوبها الذى

يسحّ ويستمرى السماكين بالسويل

وقال ابن الفرضى : هذه الأبيات لعبد الملك بن بشر بن

عبد الملك بن مروان ، وكان قد دخل الأندلس أيام عبد

الملك بن مروان : وقال أبو الوليد بن زيدون يذكر رصافة

قرطبة :

على المُنعت السعدى منى تحية

زكت وعلى وادى العقيق سلام

ولا زال نور فى الرصافة ضاحكا

بأرجائها تبكى عليه غمام

معاهد لهو لم نزل فى ظلالها

تدور علينا للسُرور مُدام

زمان رياض العيش خضر نواعم

تُرف وأمواه النعيم جمّام

تذكرت أيامى بها فتبادرت

دموعى كما خان الفريد نظام

ومن أجلها أدعوا لقرطبة المنى

بسقى ضعيف الطل وهو رُهام

محلّ نعمنا بالتصايبى خلال

فأسعدنا والحادثات نيام

وقد نسب إلى هذه الرصافة قوم من أهل العلم ، منهم :

يوسف بن مسعود الرصافى وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك

ابن ضيفون الرصافى ، ذكرهما الحميدى . وقال أبو عامر

العبدري وهو محمد بن سعدون : حدثنا أبو عبد الله

الحميدى الرصافى من رصافة قرطبة . فنسب الحميدى إلى

الرصافة ، وأنشدنى مخلص بن إبراهيم الرعيني الغرناطى

الأندلسى ، والله المستعان على روايته . ومات فى حلب سنة

٦٢٢ ، قال : أنشدنى أبو عبد الله محمد الرفاء الرصافى

الشاعر من هذه الرصافة أعنى رصافة قرطبة لنفسه :

سلى خميلتك البرّيا بآية ما

كانت تُرف بها ريحانة الأدب

عن فتية نزلوا أعلى أسرّتها

عفت محاسنهم إلا من الكتب ...

٧ - رصافة الكوفة : أحدثها المنصور أمير المؤمنين : وقد

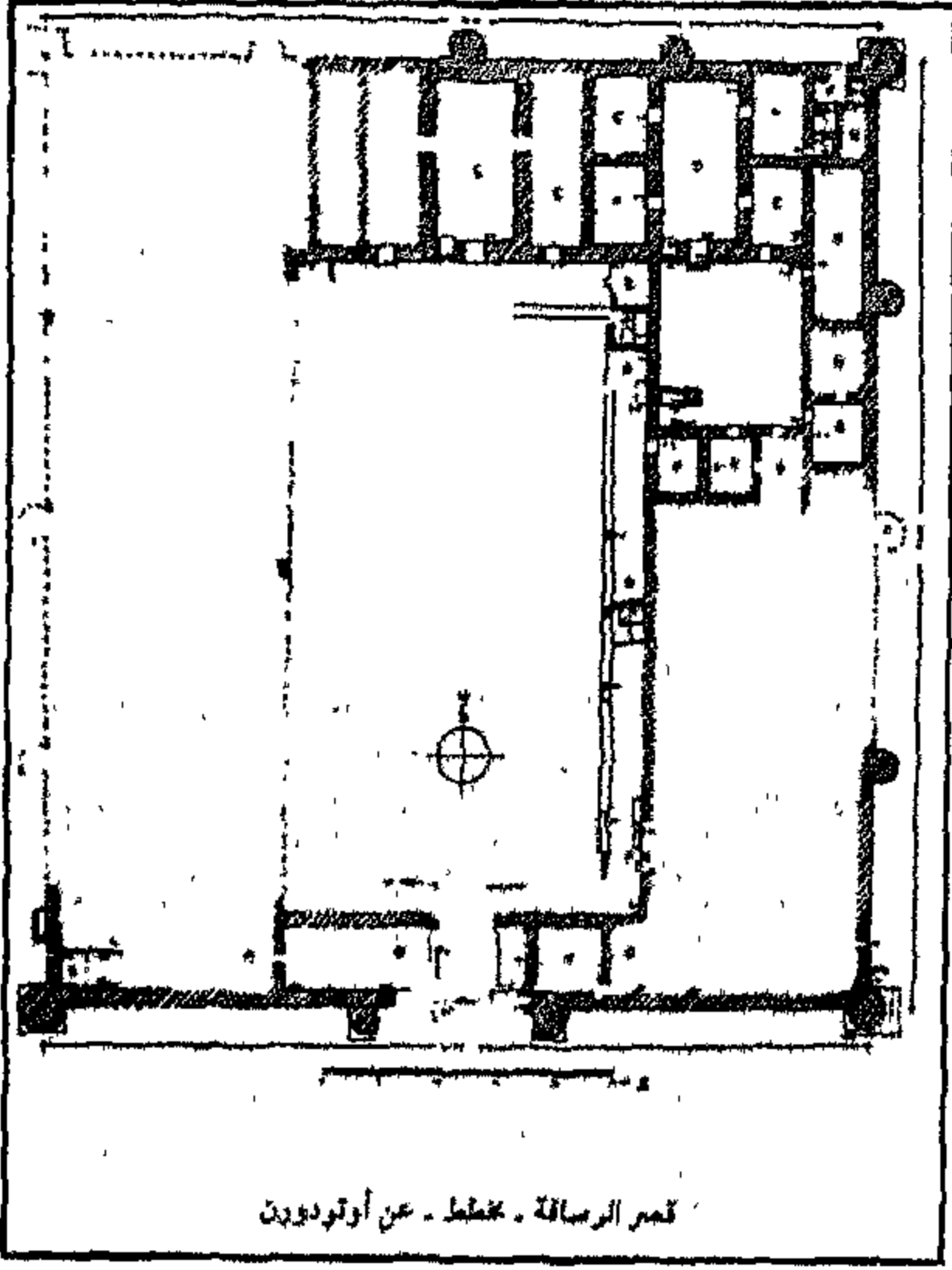
ذكرها الحسين بن السرى الكوفى فقال :

ولقد نظرتُ إلى الرصا

فة فالثنية فالخورنق

جر البلى أذباله فى

ها فأدرسه وأخلق



المنية (عند بحيرة الناصرة) وقصر الطوبة (في الأردن) ويبدو هذا الشبه في المخطط وفي مادة البناء (الطوب والآجر والحجارة) وفي الزخرفة.

وهكذا فلقد كانت الرصافة إحدى مقرات الخليفة هشام ٧٢٤ - ٧٤٣م وكانت المدينة تحمل اسم رصافة هشام كما جاء في كتب الطبري والبلاذري وياقوت. ولكن مقر هشام لم يكن ضمن الرصافة المسيحية التي ما تزال آثارها باقية حتى اليوم (سيرجيوبوليس) لأن هذه الحاضرة الدينية استمرت مركزا للأسقفية حتى آخر القرن الحادي عشر فكان لا بد من وجود فصر خارج الحاضرة. ولقد تمكنت الصور الفوتوغرافية الجوية من الاهتداء إلى مقر هشام خارج الحاضرة. وهو عبارة عن شبه حصن طول ضلعه ٨٠ × ٧٤ م يقوم حول باحة مركزية وتحيط به أبراج مدورة فقامت بالكشف عنه كاترينا أوتو - دورن عام ١٩٥٢ وهي مبنى من الطوب اللين والآجر المشوى والحجر.

ويقع المدخل الأساسي في الجنوب وليس في الشرق وهو مدخل يلفت النظر باتساعه ٤٠, ١٣ م وعلى جانبيه برجان مدوران يقومان على قواعد مربعة كما تقوم أبراج مماثلة في الزوايا الخارجية للصور وفيها أبراج نصف دائرية، ومن الداخل فإن الفناء محاط بصفوف من الغرف الجانبية، وتجاه المدخل إلى جهة الشمال يقع بناء ينقسم إلى قاعة وسطى وغرف

٨ - رصافة نيسابور: ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في تاريخه قال: قال عبد العزيز بن سليمان: لما ولدت كتب أبي إلى عبد الله بن أحمد بن طاهر يخبره بمولدى وأنه قد آخر تسميتى إلى أن يختار لى الأمير الاسم، فكتب إليه: إنى قد سميتك عبد العزيز وقد أقطعتك الرصافة ضيعة بنيسابور، فلم يزل التوقيع عند أبي، رحمه الله؛ ذكر ذلك في أخبار سنة ٢٩٦.

٩ - رصافة واسط: هي قرية بالعراق من أعمال واسط بينهما عشرة فراسخ، ينسب إليها حسن بن عبد المجيد الرصافي، سمع شعيب بن محمد الكوفى، روى عنه عبد الملك بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى وقال: الرصافي رصافة واسط (معجم البلدان ٣ / ٤٦ - ٤٩)

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٥٧، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ٣ / ٤٦ - ٤٩ انظر أيضا الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية لمحمد بن على بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى - راجعها ونقحها محمد عوض (بك) والشيخ على الجارم / ١٥٦)

انظر: الرصافة (قصر -)

* الرصافة (قصر):

يصف الدكتور عفيف بهسنى قصر رصافة الشام (انظر رقم ٥ فى المادة السابقة) فيقول:

ذكر البلاذري أن هشاما كان يقيم فى الرصافة وهى صحراء وكانت مدينة بناها الروم، وفيها آبار وقناة للماء تأتىها من الصحراء وقد تخربت وأصلحها هشام وبنى فيها قصرين.

ولقد اعتقد سوفاجيه أن الرصافة المذكورة ليست هى سرجيوبوليس بل هى منطقة قصر الحير الشرقى، حيث أقيم قصران الأول قصر صغير طول ضلعه ٧٠ م والثانى قصر كبير طول ضلعه ١٧٠ م ولكن كاترينا أوتو - دورن التى قامت بعد شنايدر بحفريات فى سرجيوبوليس (الرصافة) للبحث عن أقدم الآثار الإسلامية فيها، اكتشفت قصرا تعتقد جازمة أنه أحد القصرين اللذين بناهما هشام، وهو قصر مخصص لإقامته. أما القصر الثانى الذى لم يكتشف بعد فهو على الأغلب القصر الذى كان هشام يستقبل فيه زائريه جالسا تحت قبة خضراء. وهذا القصر يشابه القصور الأموية الأخرى مثل قصر الحير الشرقى، قصر المفجر (قرب أريحا) وخربة

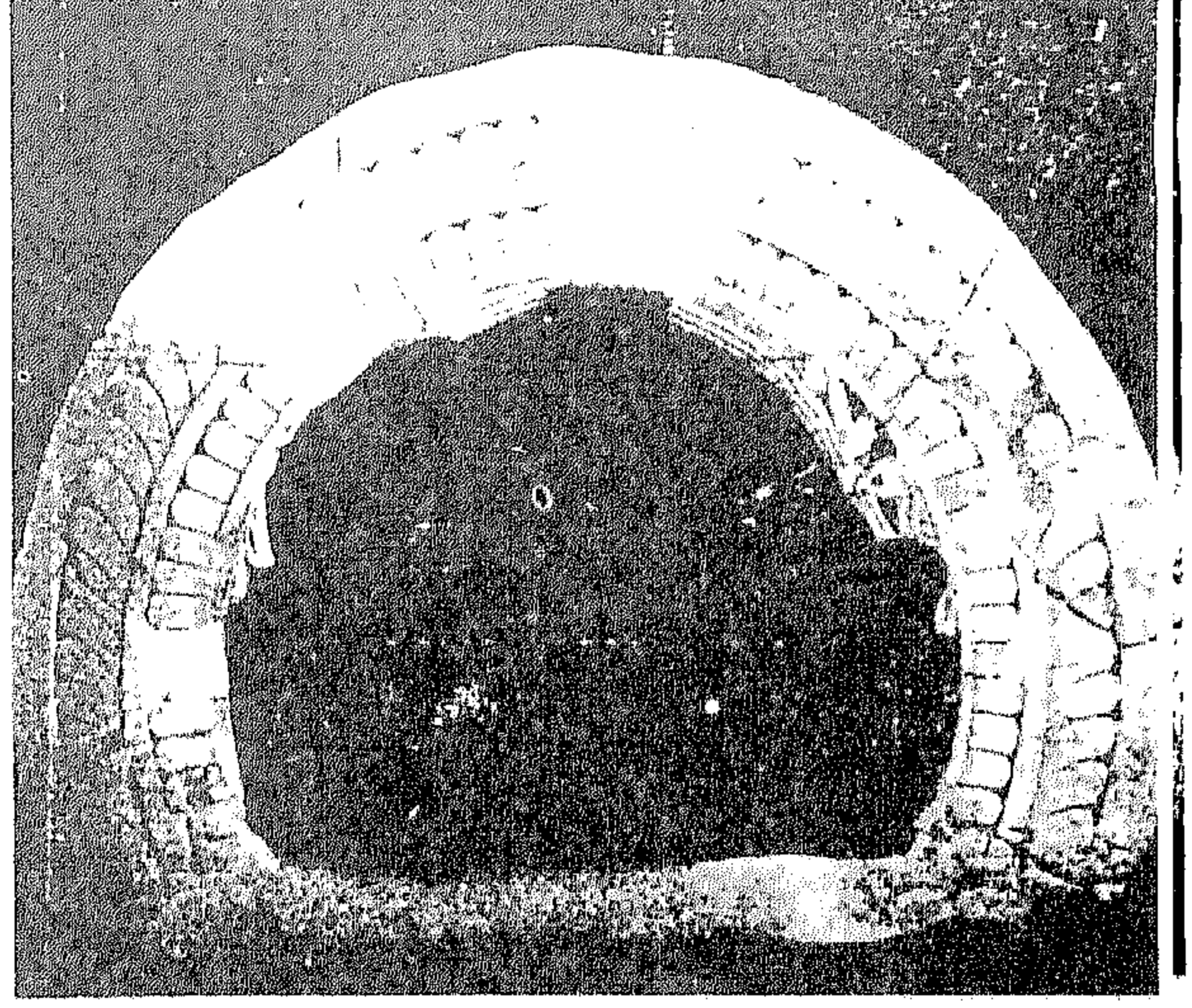
فرشت برسوم هندسية ذات أشكال معينة أو متصالبة تبرز في لون أسود على خلفية بيضاء، وهذه المحاريب نجد لها نظائر في قصر عمره وقصر الحير ولكن تحيطها صور مشخصة. ويبدو أن فوق هذا الشريط من الزخرفة الجدارية كانت ثمة منطقة أخرى للصور الجدارية عثر على بعض بقاياها، وهي صور غير تشبيهية وكانت تعلو هذه المنطقة المصورة الزخرفات الجصية، ومن هذه الزخرفات أقواس على شكل حدوى جمعت إحداها وحفظت في متحف دمشق، وهذا القوس يرجع إلى نافذة مخرمة كانت في أعلى الدهليز.

إن تشابه الزخرفة في قصر الرصافة مع زخرفات القصور الأموية الأخرى مثل الحير الغربي والمفجر واضح جدا إلا أن الصور التشبيهية هنا قليلة جدا على ما يبدو. والشئ الجديد في هذا القصر هو القوس المسنن البسيط أو المزدوج الذي لم ير له نظير في القصور الأموية الأخرى.

(الفن العربي الإسلامي في بداية تكوينه - د. عفيف بهنسي / ١٢٨ - ١٣٠ انظر أيضا تاريخ الفن عند العرب والمسلمين - أنور الرفاعي ٣٩) انظر مادة «الحير الشرقي (قصر)» في م ١٥ - ١٣٠ - ١٣٤ ومادة «الحير الغربي (قصر)» في م ١٥ / ١٣٤ - ١٣٧ * الرصاصي (أحمد بن عبد الله)

أحمد بن عبد الله الأنصاري، المعروف بالرصاصي. أخذ عن أبي القاسم بن أحمد، العزفي، اللخمي، وعن أبي الحسن بن الربيع القرشي، وعن أبي الحكم: مالك بن المرحل، وعن إبراهيم التلمساني الأنصاري: صاحب الرجز، وعن أبي الطباع، وأبي الحسن بن الصائغ، ولد بمرسية في أواخر رمضان عام ٦٥٠.

قال: أخبرني، بمدينة سبتة، شيخ أبي الحكم: مالك ابن المرحل قال: كان معنا أبو إسحاق: إبراهيم بن سهل - وقد حسن إسلامه، ولزم الجماعة والقراءة، وكان من جملة كُتّاب أبي علي بن خلاص، وصاحب سبتة إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر ملك تونس، ووجه ابن سهل معه، فركبا في البحر، في غراب (وهو نوع من السفن) وسارا إلى أن هاج البحر بالسفينة التي كانا فيها فغرقا معا، وكل من كان فيها، ولم يخرج منهم أحد.



قوس حدوي منحرف - قصر هشام في الرصافة

جانبية وفي الزاوية الجنوبية - الغربية تقوم منشآت في الحمام مشابهة لما يقابلها في خربة المنية.

واستمرت رصافة هشام مسكونة حتى القرن العاشر.

الزخرفة في الرصافة

ولقد عثر في الرصافة على كثير من بقايا الزخارف والصور الجدارية، ومن بين الزخارف بعض القطع المصنوعة من قوالب والمطلية بطبقة رقيقة من الجص كانت تزين الجدار الخارجي، وتمثل هذه القطع زخارف نباتية تمثل أغصان الرمان وعناقيد العنب، وثمة مجموعة أخرى من النماذج المحفورة تمثل سعف النخيل والورد وورق الكرمة. وثمة أقواس ذات زخرفة مختلفة من النقوش البارزة المتقاطعة والمتشابكة، عدا محاريب الزينة المألوفة في الزخرفة والعمارة العربية.

وفي القاعة الوسطى زخارف ملونة بالأسود والأحمر والأصفر وذات أشكال وردية ونخيلية محلزنة أما الشبايك فذات زخرفة متشابكة مفرغة تشابه تلك الموجودة في قصر الحير الغربي وغيره.

ولقد عثر في القاعة الوسطى على آثار رسوم جدارية في الجدار الشمالي والشرقي، والصورة في الجدار الشمالي مقسمة إلى محاريب تزيينية ذات أقواس مستننة يشاهد بينها أربعة حقول مركزية كبيرة وحقلان جانبيان ضيقان، ولقد

ولما اتصل بالمستنصر وفاة ابن سهل فى البحر قال : عاد
الدر إلى وطنه .

ولابن سهل المذكور ما يدل على إسلامه :

تركت هوى موسى لحب محمد

ولولا هدى الرحمن ما كنت أهتدى

وما عن قلى منى تركت وإنما

شريعة موسى عطلت بمحمد

لقيه خالد البلوى بتونس سنة ٧٣٦ .

(درة الحجال لابن القاضى - تحقيق د. محمد الأحمدي أبى النور ١

/ ٣٣ ، ٣٤)

* الرصاصى البنسى (٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م) :

هو أبو عبد الله محمد بن غالب المعروف بالرصاصى
البنسى أصله من رصافة بنسية بها ولد ونشأ ، وخرج من وطنه
صغيرا فكان يكثر الحنين إليه ويقصر أكثر منظومه عليه ،
وتوفى فى مالقة سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م

انظر مقدمة الدكتور إحسان عباس لديوانه . وترجمته فى
المغرب ٢ / ٣٤٢ (من كتاب معجم البلدان ٢ / ١٢٧) .

أدرجه الإمام الشمس الذهبى فى الطبقة الثلاثين تحت
عنوان «الرصاصى» وقال عنه : شاعر المغرب ، أبو عبد الله
محمد بن غالب الأندلسى الرفاء ، من رصافة الأندلس ، سار
نظمه فى الآفاق ، وتوفى فى رمضان سنة اثنتين وسبعين
وخمسائة بمالقة . ورصافة : بليدة بقرب بنسية ، أنشأها عبد
الرحمن بن معاوية الداخل (تهذيب سير أعلام النبلاء ٣ / ٩٥)

قالت المؤلفة : أوردناه فى مادة «الرصافة» تحت رقم (٦)
وهو «رصافة قرطبة» نقلا عن معجم البلدان ٣ / ٤٩ هـ

كما أدرجه الزركلى تحت عنوان «الرصاصى الرفاء» وقال
عنه : شاعر وقته فى الأندلس ، أصله من رصافة بنسية ،
وإليها نسبته كان يرفأ الثياب ترفعا عن التكسب بشعره . وعرفه
صاحب «المعجب» بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة .
وسكن مالقة وتوفى بها . له «ديوان شعر» وجمع الدكتور
إحسان عباس ما وجد من شعره ، فى «ديوان» ، وهو مطبوع
(الأعلام ٦ / ٣٢٤)

وقد أورد المعجم الشامل طبعة هذا الديوان تحت عنوان
«ديوان الرصاصى البنسى» على النحو التالى :

- جمعه ونشره إحسان عباس ، نشر بيروت : دار الثقافة ،
١٩٦٠ م .

١٤٤ ص ، م ٢٣ ص ، ف ٣ ص : القوافى ، المراجع .

(المعجم الشامل ٣ / ٦٤)

(من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموى الرومى - اختار النصوص
وقدم لها وعلق عليها عبد الإله نبهان - المختار من التراث العربى (٢١)
منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومى - دمشق ١٩٨٣ ، السفر الثانى /
١٢٧ ، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف
على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط . هذبه أحمد فايز الحمصى ، راجعه
عادل مرشد ٣ / ٥٩ ، والأعلام للزركلى ٦ / ٣٢٤ ، والمعجم الشامل
للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية
٣ / ٦٤) .

* الرصاصى (عفيف الدين)

معاصر لابن النجار وابن الفوطى . من شيوخ مدرسة
الحديث أو دار السنة بالمستنصرية . ذكره ابن النجار ، وابن
الفوطى فى تاريخيهما .

قال ابن النجار : طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير .
وحصل النسخ والأصول بهمة وافرة ، واجتهاد . وحفظ القرآن ،
وجود قراءته ، وسمع معنا كثيرا . واصطحبنا فى الطلب . وهو
حسن الصحبة ، مرضى الطريقة متدين متعفف . سمع منه
جماعة من أصحاب الحديث . وقد سمعنا منه ، وهو
صدوق .

وقال ابن الفوطى : عفيف الدين أبو الحسن على بن
معالى بن أبى عبد الله بن غانم الرصاصى المحدث . رتب
مسمعا للأحاديث النبوية بدار السنة بالمدرسة النبوية .
وحدث عن جماعة من المتأخرين . وكان من شيوخ ابن
الفوطى . وكان يروى عن جماعة من المحدثين (تلخيص
مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢١ . ويراد بدار السنة بالمدرسة
النبوية : مدرسة الحديث بالمدرسة المستنصرية) .

(تاريخ علماء المستنصرية - د. ناجى معروف ١ / ٢٥٤ وهامش

٢١٩ ، ١ / ٢٧٢)

*رصد:

قال الراغب الأصفهاني في مادة «رصد»:

الرصد : الاستعداد للترقب، يقال رصد له وترصد وأرصدته له . قال عز وجل : ﴿وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل﴾ [التوبة : ١٠٧] وقوله عز وجل ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ [الفجر : ١٤] تنبيهها أنه لا ملجأ ولا مهرب . والرصد يقال للراصد الواحد وللجماعة الراصدين وللمرصود واحدا كان أو جمعا . وقوله تعالى : ﴿فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا﴾ [الجن : ٢٧] يحتمل كل ذلك . والمرصد موضع الرصد ، قال تعالى : ﴿واقعدوا لهم كل مرصد﴾ [التوبة : ٥] والمرصاد نحوه لكن يقال للمكان الذي اختص بالترصد ، قال تعالى : ﴿إن جهنم كانت مرصادا﴾ [النبا : ٢١] تنبيهها أن عليها مجار الناس وعلى هذا قوله تعالى : ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ [مريم : ٧١]

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٦).

*الرصد:

ذكره المقرئ في الجبال فقال عنه :

هذا المكان شرف يطل من غربيه على راشدة ومن قبليه على بركة الحبش فيحسبه من رآه من جهة راشدة جبلا وهو من شرقيه سهل يتوصل إليه من القرافة بغير ارتقاء ولا صعود وهو محاذ للشرف الذي كان من جملة العسكر والشرف الذي يعرف اليوم بالكبش وكان يقال له قديما الجرف ثم عرف بالرصد من أجل أن الأفضل أبا القاسم شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي أقام فوقه كرة لرصد الكواكب فعرف من حينئذ بالرصد .

(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين المقرئ / ١٢٥).

انظر : الرصد (علم).

*الرصد (علم):

الرصد بالفتح وسكون الصاد وفتحها أيضا كما في المنتخب في الأصل جمع راصد وهو الذي يقعد بالمرصاد أي الطريق للحراسة ثم أطلق في عرف المنجمين على جمع يرصدون الكواكب أي ينتظرون حركتها وبلوغها إلى مواضع معينة ثم سمي الموضع الذي يرصدون فيه بالرصد تسمية

المحل باسم الحال كذا ذكر الفاضل عبد العلي البرجندی في حاشية الجعمني في باب حركات الأفلاك (كشاف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٥١).

ومن ثم يتكلم المقرئ على الرصد باعتباره الموضع الذي ترصد فيه الكواكب (وهو ما نعرفه الآن باسم «المرصد» فيذكر أن الشرف أو الجرف الذي في القاهرة سمي بالرصد لأن الأفضل أبا القاسم شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي أقام فوقه كرة لرصد الكواكب ، وهو ما ذكرناه في المادة السابقة .

ثم يتبع المقرئ المحاولات التي قامت في مصر لعمل الرصد (أو المرصد) فيقول : قال في كتاب عمل الرصد وحمل إلى الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر من الشام تقاويم لما يستأنف من السنين لاستقبال سنة خمسمائة من سني الهجرة قيل مائة تقويم أو نحوها وكان منجمو الحضرة يومئذ ابن الحلبي وابن الهيثمي وسهلون وغيرهم يطلق لهم الجارى في كل شهر والرسوم والكسوة على عمل التقويم في كل سنة وكان كل منهم يجتهد في حسابه وما تصل قدرته إليه فإذا كان في غرة السنة حمل كل منهم تقويمه فيقابل بينها وبين التقويمات المحضرة من الشام فيوجد بينها اختلاف كثير فأنكر ذلك فلما كان غرة ثلاث عشرة وخمسمائة عند إحضار التقاويم على العادة جمع المنجمين والحساب وأهل العلم وسألهم عن السبب في الخلف بين التقاويم فقالوا الشامي يحسب ويعمل على رأى الزيج المهجورا المأموني ونحن نعمل على رأى الزيج الحاكمي لقرب عهده وبين المتقدم والمتأخر تفاوت وخلف وقد أجمع القدماء أن القريب العهد أصح من المتقدم لتنقل الكواكب وتغير الحساب وتحدثوا في معنى ذلك بما هو مذكور في موضعه وأشاروا عليه بعمل رصد مستجد يصحح به الحساب ويخرج به المعور والتفاوت وتحصل به المنفعة العظيمة والفائدة الجلييلة والسمعة الشريفة والذكر الباقي فقال من يتولى ذلك فقال صاحب دسسته ومشيره الشيخ الأجل أبو الحسن بن أبى أسامة هذا القاضي ابن أبى العيش الطرابلسي المهندس العالم الفاضل وكان ابن أبى العيش صهره زوج ابنته وهو شيخ كبير السن والقدر كثير المال

وساعده على ذلك القائد أبو عبد الله الذي تقلد الوزارة بعد الأفضل ودعى بالمأمون بن البطائحى فاستصوب الأفضل ذلك وقال مروه يهتم بذلك ويستدعى ما يحتاج إليه .

فكان أول ما بدأ به لما حصل ذلك أن مدح نفسه وكان الأفضل غيورا على كل شىء أشد ما عليه من يفتخر أو يلبس ثيابا مذكورة ثم قال هذه الآلات عظيمة وخطرها جسيم ولا كل أحد يقوم عليها ولا يحسنها وأكثر الكلام والتوسعة وقال يحتاج أن الذى يتولى ذلك يعتمد معه الإنعام والإكرام لتطيب نفسه للمباشرة وينشرح صدره ويقدح خاطره لما يعمل فى حقه فضجّر الأفضل من ذلك وقال لقد أكثر فى مدح نفسه ولدده وما يعاملنا بعد لا حاجة إلى معاملته . فأشار القائد ابن البطائحى وقال هنا من يبلغ الغرض بأسهل مأخذ وأقرب وقت وأسرع وألطف معنى أبو سعيد بن قرقة الطبيب متولى خزائن السلاح والسروج والصناعات وغير ذلك فأحضره للوقت فاتفق له من الحديث الحسن السهل وما سبب عمل الآلات ومن ابتدأها من الأول وذكر القدماء فى العلم ومن رصد منهم واحدا واحدا إلى آخرهم شرحا مستوفيا كأنه يحفظه ظاهرا أو يقرأه من كتاب فأعجب الأفضل والحاضرين وقال أى شىء تحتاج فقال ما أحتاج كبير أمر والأمور سهلة وكل ما أحتاجه فى خزائن السلطان خلد الله ملكه النحاس والرصاص والآلات وكل ما أحتاج أستدعيه أولا أولا إلا لنفقات وأجرة الصناع فيتولاها غيرى فأعجب به وقال يطلق له جار لنفسه فقال أنا مستخدم فى عدة خدم فجوارى تكفينى فأنا مملوك الدولة ما أحتاج إلى جار وإذا بلغت الغرض وأنهيت الأشغال فهو المقصود .

وكان قبل للأفضل هذا الرصد يحتاج إلى أموال عظيمة فقال كم تقول يحتاج إليه ؟ فقال ما ينفق عليه إلا مثل ما ينفق على مسجد أو مستنظر فرجع يكرر عليه القول فقال هاتوا ورقة فكتب فيها المملوك يقبل الأرض وينهى ، دعت الحاجة إلى خروج الأمر العالى إلى دار الوكالة بإطلاق مائتى قنطار من النحاس الشجر وثمانين قنطارا من النحاس القضيب الأندلسى وأربعين قنطارا من النحاس الأحمر ومن الرصاص ألف قنطار ومن الحطب ومن الحديد والفولاذ من الصناعة ما لعله يحتاج إليه ومن الأخشاب ومن النفقة مائة دينار على يد شاهد ينفق عليه فإذا فرغت استدعى غيرها وأختار موضعا

يصلح الرصد فيه ويكون العمل والصناعة فيه ومباشرة السلطان فيما يتوقف عليه وما يستأمر فيه فاستصوب الأفضل جميع ذلك وأراد أن يخلع عليه فقال القائد هذا فيما بعد إذا شوهدت أعماله .

فخدم من أول الحال إلى آخرها ولم يحصل له الدرهم الفرد لأنه كان يستحى أن يطلب وهو مستخدم عندهم وكانوا بأجمعهم يؤملون طول المدة والبقاء فقتل الأفضل ثانى سنة وتغيرت الأحوال ثم إنهم اختاروا للرصد مسجد التنور فوق المقطم فوجدوه بعيدا عن الحوائج فأجمعوا على سطح الحرف بالمسجد المعروف بالقبيلة الكبير وكان قد صرف على المسجد خاصة ستة آلاف دينار فخفروا فى مسجد القبيلة نقرا فى الجبل مكان الصهرىج الآن فعمل فيه قالب الحلقة الكبيرة وقطرها عشرة أذرع ودورها ثلاثون ذراعا وهندموه وحرروه أياما وعمل حوله عشر هرج على كل هرجة منفاخان وفى كل هرجة أحد عشر قنطارا نحاسا وأقل وأكثر والجميع مائة قنطار وكسر قسموها على الهرج وطرح فيها النار من العصر ونفخوا إلى الثانية من النهار وحضر الأفضل بكرة وجلس على كرسى فلما تهيأت الهرج ودارت أمر الأفضل بفتحها وقد وقف على كل هرجة رجل وأمروا بفتحها فى لحظة ففتحت وسال النحاس كالماء إلى القالب وكان قد بقى فيه بعض النداء فلما استقر به النحاس بحرارته تقعقع المكان الندى فلم تتم الحلقة ولما بردت وكشف عنها إذ هى تامة ما خلا المكان الندى فضجّر الأفضل وضاق صدره ورمى الصناع بكيس فيه ألف درهم وغضب وركب فلافه ابن قرقة وقال مثل هذه الآلة العظيمة التى ما سمع قط بمثلها لو أعيد سبكها عشر مرات حتى تصح ما كان كثيرا فقال له الأفضل اهتم فى إعادتها فسبكت وصحت ولم يحضر الأفضل فى المرة الثانية ففرح بصحتها .

وعملت ورفعت إلى سطح مسجد القبيلة وأحضر لها جميع صناع النحاس وعمل لها بركار خشب من السنديان وهو بركار عجيب وبنى فى وسط الحلقة مسطبة حجارة منقبة لرجل البركار وهو قائم مثل عروس الطاحون وفيه ساعد مثل ناف الطاحون وقد لبس بالحديد والجميع سنديان جيد وطرف الساعد مهيأ لعدة فنون تارة لتصحيح وجه الحلقة وتارة لتعديل الأجناب وتارة للخطوط والحزوز وأقام فى التصحيح فيها وأخذ زوائدها بالمبارد مدة طويلة وجماعة الصناع والمهندسين وأرباب هذا العلم حاضرون واستدعى لهم خيمة

عظيمة ضربت على الجميع وعقدت تحت الحلقة أقباء وثيقة وأرادوا قيامها على سطح مسجد الفيلة فلم يتهيا لهم فإنهم وجدوا المشرق لأول بروز الشمس مسدودا فاتفقوا على نقلها إلى المسجد الجيوشي مجاور الأنطاكي المعروف أيضا بالرصد وكان الأفضل بناءه ألطف من جامع الفيلة ولم يكمل فلما صار برسم الرصد كمل فحضر الأفضل في نقل الحلقة من جامع الفيلة إلى المسجد الجيوشي وقد أحضرت الصواري الطوال العظام والسرياقات والمنحآت من الإسكندرية وغيرها وجمعت الأسطولية ورجال السودان وبعض أصحاب الركاب والجنود حتى أدلوه وحملوه على العجل إلى مسجد الرصد الجيوشي وثاني يوم حضروا بأجمعهم حتى رفعوه إلى السطح وكملوه وأقاموا الحلقة وجعلوا تحت أكتافها عمودين من رخام سبكوهما بالرصاص من أسفلهما وأعلاهما حتى لا يرتخي ثقل النحاس وجعل في الوسط عمود رخام وبأعلاه قطب العضادة مسبوك بالنحاس الكثير لتدور عليه العضادة وعملت من نحاس فما تمارست ولا دارت. فعملوها من خشب ساج وقطبها وأطرافها من نحاس صفائح ليخف الدوران ثم رصدوا بها الشمس بعد كلفة وكانت الحلقة ترخي الدرجة والدقائق كل وقت للثقل فعمل عمود من نحاس فوق عمود الرخام ليمسك رخوها وغلبوا بعد ذلك فكانت تختلف لشدة ما كانوا يحررونها بالشواويل وعضادة الخشب وتردد إليها الأفضل مع كبر سنه وهو يرتعش والقائد يحمله إلى فوق ويقعد زمانا من التعب لا يتكلم ويده ترتعش فرصدوا قدامه وفي خلال ذلك قتل الأفضل ليلة عيد الفطر سنة خمس عشرة وخمسمائة وقيل للأفضل عن ابن قرقة أنه أسرف في كبر الحلقة وعظم مقدارها فقال له الأفضل لو اختصرت منها كان أهون فقال وحق نعمتك لو أمكنني أن أعمل حلقة تكون رجلها الواحدة على الأهرام والأخرى على التنور فعلت فكلما كبرت الآلة صح التحرير وأين في العالم العلوى ثم أكثروا عليه فعمل حلقة دونها في الموضع المهندم بالطوب الأحمر تحت المسجد الجيوشي كان قطرها أقل من سبعة أذرع ودورها نحو أحد وعشرين ذراعا فلما كملت قتل الأفضل ولم ينفق من مال السلطان في الأجرة والمؤن وما لا بد منه سوى نحو مائة وستين ديناراً.

فلما تمت الوزارة للمأمون البطائحي أحب أن يكملها ويقال له الرصد المأموني المصحح كما قيل للأول الرصد المأموني الممتحن فأخرج الأمر بنقل الرصد إلى باب النصر بالقاهرة فنقل على الطريقة الأولى بالعتالين والأسطولية وطوائف الرجال وكان يدفع لهم كل يوم برسم الغداء جملة دراهم فلما صار فوق العجل مضوا به على الخندق من وراء الفتح على المشاهد إلى مسجد الذخيرة من ظاهر القاهرة وتعبوا في دخوله من باب النصر تعباً عظيماً لخوفهم أن يصدم فيتغير فنصبوا الصواري على عقد باب النصر ممن داخل الباب وتكاثرت الرجال في جذب المياحين من أسفل ومن فوق حتى وصل إلى السطح الكبير ثم نقلوه من السطح الكبير إلى السطح الفوقاني وأوقفوا له العمدة كما تقدم ذكره ورصدوا بالحلقة الكبرى كما رصدوا بها على سطح الجرف فصيح لهم ما أرادوا من حال الشمس فقط ثم اهتموا بعمل ذات حلق يكون قطرها خمسة أذرع وسبكت في فندق بالعطوفية من القاهرة وكان الأمر فيها سهلاً عندما لحقهم من العناء العظيم في الحلقة الكبيرة والحلقة الوسطى وتجدد المأمون لعملها والحث فيها وكان ابن قرقة يحضر كل يوم دفعتين ويحضر أبو جعفر بن حسنداي وأبو البركات بن أبي الليث صاحب الديوان ويده الحل والعقد فقال له المأمون اطلع إليهم كل يوم وأى شيء طلبوه وقع لهم به من غير مؤامرة وكان قصده ما أطمعوه فيه من أن يقال الرصد المأموني المصحح فلو أراد الله أن يبقى المأمون قليلاً كان كمل جميع رصد الكواكب لكنه قبض عليه ليلة السبت ثالث شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة وكان من جملة ما عدد من ذنوبه عمل الرصد المذكور والاجتهاد فيه وقيل أطمعته نفسه في الخلافة بكونه سماه الرصد المأموني ونسبه إلى نفسه ولم ينسبه إلى الخليفة الأمر بأحكام الله وأما العامة والغوغاء فكانوا يقولون أرادوا أن يخاطبوا زحل وأرادوا أن يعلموا الغيب وقال آخرون منهم عمل هذا للسحر ونحو ذلك من الشناعات فلما قبض على المأمون بطل وأنكر الخليفة على عمله فلم يجسر أحد أن يذكره وأمر فكسر وحمل إلى المناخات وهرب المستخدمون ومن كان فيه من الخاص وكان فيه من المهندسين برسم خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم أحد الشيخ أبو جعفر بن حسنداي والقاضي بن أبي

وأمرهم أن يصنعوا تلك الآلات ، وأن يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها كما صنعه بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الشماسية وبلاد دمشق من أرض الشام سنة أربع عشرة ومائتين ، فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية مقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع أوجها وعرفوا مع ذلك بعض أحوال ما في الكواكب من السيارة والثابتة ، ثم قطع بهم عن استيفاء غرضهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيّدوا ما انتهوا إليه وسموه الرصد المأموني . وكان الذي تولى ذلك يحيى بن أبي منصور كبير المنجمين في عصره ، وخالد بن عبد الملك المروزي ، وسند ابن علي ، والعباس بن سفيان الجوهري ، وألف كل منهم في ذلك زيجاً منسوباً إليه ، وكان إرصاد هؤلاء أول إرصاد كان في مملكة الإسلام .

وذكر تقي الدين في (سدره منتهى الأفكار) أن المعلم الكبير بطليموس ختم كتب التعاليم بالمجسطى الذي أعيت أولى الأبواب عباراته ، وكان له مسك الختام «تحرير النصير» فلقد أتى فيه من الإيجاز بما تبهر به العقول من الاستدراكات والزيادات المهمة بما تحير فيه الفحول . ولم يزل أصحاب الأرصاد ماشين على تلك الأصول إلى أن جاء العلامة الماهر ، والفهامة الباهر ، علي بن إبراهيم الشاطر فأصل أصولاً عظيمة ، وفرع منها فروعاً جسيمة ، وهي وإن لم تكن بصورها النوعية خارجة عن الأصل التدويري المبرهن على صحته في «المجسطى» إلا أنه حملته حب الرياسة والظهور على العدول عن ذلك الطريق المبرور ، وركن على «المجسطى» برّد مقدمات وقعت في أمثالها ، ونقود عبارات لم تسلم من النسج على منوالها ، وزيادات أفلاك فحلة بالقرب من المساحة والبساطة سلم ذلك الكتاب عن أمثالها . تالله إنه لكتاب لا يتيسر لأحد كشف مجملاته إلا بتطليق الشهوات ، ولا يتيسر لنشر حل مشكلاته إلا بالانقطاع في الخلوات مع عقد القلب وربط اللب على ما عقد هو عليه قلبه من طلب الحق وإيثار الصدق ، وعدم قصد التكبر والفخار والوصول إلى درجات الاعتبار . قال : ولما كنت ممن ولد ونشأ في البقاع المقدسة ، وطالعت الأصلين أكمل مطالعة ، وفتحت مغلفات حصونها بعد الممانعة والمدافعة ورأيت ما في الزيجات المتداولة من الخلل الواضح والزلل الفاضح تعلق

العيش والخطيب أبو الحسن علي بن سليمان بن أيوب والشيخ أبو النجا بن سند الساعاتي الإسكندراني المهندس وأبو محمد عبد الكريم الصقلي المهندس وغيرهم من الحسّاب والمنجمين كابن الحلبي وابن الهيثمي وأبي نصر تلميذ سهلون وابن دياب والقليعي وجماعة يحضرون كل يوم إلى ضحوة النهار فيحضر صاحب الديوان ابن أبي الليث وكان ابن حسنداي ربما تأخر في بعض الأيام فإنه كان امرأ عظيمًا صاحب كبرياء وهيبة وفي كل يوم يبعث المأمون من يتفقد الجماعة ويطلعه بمن غاب منهم لأنه كثير التفقد للأمور كلها وله غمازون وأصحاب أخبار لا تنام ولا يكاد يفوته شيء من أحوال الخاصة والعامة بمصر والقاهرة ومن يتحدث وجعل في كل بلد من الأعمال من يأتيه بسائر أخبارها .

وانا أدركت هذا الموضع الذي يعرف اليوم بالرصد حيث جامع الفيلة عامراً فيه عدة مساكن ومساجد وبه أناس مقيمون دائماً وقد خرب ما هناك وصار لا أنيس به وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون قد أنشأ فيه سواقي لنقل الماء من أماكن قد حفر لها خليج من البحر بجوار رباط الآثار النبوية فإذا صار الماء في سفح هذا الجرف المسمى بالرصد نقل بسواقي هناك قد أنشئت إلى أن يصير إلى القلعة فمات ولم يكمل ما أراده من ذلك وما زال موضع هذا الرصد منتزها لأهل مصر ويقال إن المعز لدين الله لما قدم من بلاد المغرب إلى القاهرة لم يعجبه مكانها وقال للقائد جوهر فاتك بناء القاهرة على النيل فهلا كنت بنيتها على الجرف يعني هذا المكان ويقال إن اللحم علق بالقاهرة فتغير بعد يوم وليلة وعلق بقلعة الجبل فتغير بعد يومين وليلتين وعلق في موضع الرصد فلم يتغير ثلاثة أيام ولياليها لطيب هوائه (المواعظ والاعتبار ١ / ١٢٥ - ١٢٨)

وعن علم الرصد يقول القنوجي :

أول رصد وضع في الإسلام رَصَدٌ وضع بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين . قلت : قال الفاضل أبو القاسم صاعد الأندلسي في كتاب التعريف بطبقات الأمم : لما أفضت الخلافة إلى عبد الله المأمون بن الرشيد العباسي ، وطمحت نفسه الفاضلة إلى درك الحكمة ، وسمت همته الشريفة إلى الإشراف على علوم الفلسفة ، ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطى وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه بعثه شرفه وحده نبهه على أن جمع علماء عصره من أقطار مملكته

البال والجلد بتحديد الرصد ، ومن الله سبحانه وتعالى على بتلقى جملة الطرائق الرصدية من الكتب المعتمدة ، ومن أفواه المشائخ العظام ، واخترعت آلات آخر من المهمات بطريق التوفيق ، وأقيمت على صحة ما يتعاطى بها من الأرصاد البراهين ، ونصبتها بأمر الملك الأعظم السلطان مراد خان وبإشارة الأستاذ الأعظم حضرة سعد الدين أفندي ملقن الحضرة الشريفة ، وشرعت في تقرير التحريات الرصدية الجديدة حاذيا حذو العلامة النصير ، ومقتفيا أثر المعلم الكبير ؛ وربما نقلت عبارته بعينها وزدت فيه من الوجوه القريبة والتحريات الغربية .

حكى أن نصير الدين لما أراد العمل بالرصد رأى هلاك ما ينصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدته؟ أيرفع ما قدر؟ فقال : أنا أضرب لمنفعته مثالا أن يأمر من يطلع إلى أعلى هذا المكان ويدعه يرمى من أعلاه طشت نحاس كبير من غير أن يعلم به أحد ؛ ففعل ذلك فلما وقع ذلك كانت له وقعة عظيمة هائلة روعت كل من هناك ، وكاد بعضهم يصعق . وأما هو وهلاكوا فإنهما ما تغير عليهما شيء لعلمهما بأن ذلك يقع . فقال له : هذا العلم النجومى بهذه الفائدة يعلم المتحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة والاكتراث ما يحصل للغافل الذاهل منه . فقال : لا بأس بهذا وأمره بالشروع فيه .

وحكى من دخل الرصد وتفرجه أنه رأى فيه من آلات الرصد شيئا كثيرا . منها ذات الحلق وهى خمس دوائر متخذة من نحاس : الأولى دائرة نصف النهار وهى مركوزة على الأرض ، ودائرة معدل النهار ، ودائرة منطقة البروج ، ودائرة العرض ، ودائرة الميل ، وفيه الدائرة السميتة يعرف بها سمت الكواكب ، واصطرلاب يكون سعة قطره ذراعا ، واصطرلابات كثيرة . وحكى عن العرضى أن نصير الدين أخذ من هلاكوا بسبب عمارة الرصد ما لا يحصىه إلا الله سبحانه وتعالى .

وأقل ما كان يأخذ بعد فراغ الرصد لأجل الآلات وإصلاحها عشرين ألف دينار: رصد أبرخس قبل الهجرة بسنة ثلاث وأربعين وسبعمئة . ومنه إلى رصد مراغة أربعين ومائة سنة ، رصد ابن الشاطر بالشام ، رصد أبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى بأصبهان سنة خمس وثلاثين ومائتين ، رصد أبى الريحان البيرونى ، رصد ألغ بيك بسمرقند سنة ثلاث

وعشرين وثمانمئة ، رصد إيلخانى بمراغة سنة سبع وخمسين وستمئة ، رصد بطليموس بعد رصد أبرخس بسنة خمس وثمانين ومائتين وقبل الهجرة بسنة ثمان وخمسين وأربعمئة ، رصد بنى الأعلم ببغداد سنة خمسين ومائتين ، رصد تانجو بسواحل المحيط الغربى ، رصد التبانى بالشام ، رصد ثاون الإسكندرانى قبل الهجرة بسنة إحدى وعشرين وتسعمئة . استعمل فى زيحه المسمى بالقانون المحصول من الرصد المذكور تاريخ سلس الرومى أخ ذى القرنين ، رصد الحاكمى بمصر سنة خمسين ومائتين ، ومنه الزيج المصطلح ، رصد طيموخارس بالإسكندرية سنة أربع وخمسين وأربعمئة لبخت نصر قبل الهجرة بسنة خمس عشرة وتسعمئة ، رصد مأمون الخليفة ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين ، رصد مالانوس برومة لسنة أربع وخمسين وثمانمئة قبل الهجرة بسنة خمس عشرة وخمسمئة ، رصد راجه جى سنكه بالهند ببلدة جيور (فى هامش الأصل حاشية هذا نصها : « وأيضا رصد بمصر القاهرة وبدهلى وبينارس من بلاد الهند . على حسين اللكهنوى ، سلمه الله القوى ») (أبجد العلوم ج ٢ ق ١/٣٥٧ - ٣٦٠)

وفى معرض كلامه على إنجازات العرب فى علم الفلك يذكر الأستاذ قدرى حافظ طوقان المراصد . قال رحمه الله : ولا شك أن العرب لم يصلوا بعلم الفلك إلى ما وصلوا إليه إلا بفضل المراصد ، وقد كانت هذه نادرة جدا قبل النهضة العلمية العباسية ، وقد يكون اليونان أول من رصد الكواكب بالآلات ، وقد يكون مرصد الإسكندرية الذى أنشئ فى القرن الثالث قبل الميلاد هو أول مرصد كتب عنه . ويقال إن الأمويين ابتنوا مرصدا فى دمشق . ولكن الثابت أن المأمون أول من شار باستعمال الآلات فى الرصد وقد ابتنى مرصدين على جبل قيسون فى دمشق وفى الشماسية فى بغداد . وفى مدة خلافته وبعد وفاته أنشئت عدة مراصد فى أنحاء مختلفة من البلاد الإسلامية ، فلقد ابتنى بنو موسى مرصدا فى بغداد على طرف الجسر وفيه استخرجوا حساب العرض الأكبر من عروض القمر ، وبنى شرف الدولة أيضا مرصدا فى بستان دار المملكة . ويقال إن « الكوهى » رصد فيه الكواكب السبعة ، وأنشأ الفاطميون على جبل المقطم مرصدا عرف باسم المرصد الحاكمى ، وكذلك أنشأ بنو الأعلم مرصدا عرف باسمهم ، ولعل مرصد المراغة الذى بناه « نصير الدين الطوسى » من

الشهور والأيام والتواريخ الماضية، وأصول متقررة في معرفة الأوج والحضيض والميول وأصناف الحركات واستخراج بعضها من بعض يضعونها في جداول مرتبة تسهيلا على المتعلمين وتسمى بالأزياج...». ومن أشهر الأزياج زيج «إبراهيم الفزاري»، وزيج «الخوارزمي»، وزيج «البتاني»، وأزياج «المأمون»، و«ابن السمع»، و«ابن الشاطر»، و«أبي حماد الأنديلسي»، و«ابن يسونس»، و«أبي حنيفة الدينوري»، و«أبي معشر البلخي»، و«الأيلخاني»، و«عبد الله المروزي البغدادى»، و«الصغاني»، والشامل «لأبي الوفاء»، والشاهي «لنصير الدين الطوسي»، و«شمس الدين»، و«ملكشاهي»، والمقتبس «لأبي العباس أحمد» ابن يوسف ابن الكماد (العلوم عند العرب / ٦٣ - ٦٥).

وفي كلامه على علم الرصد في الهند يبدأ عبد الحى الحسنى مؤلف «معارف العوارف» بملخص موجز يقول فيه:

أول مرصد وضع في الإسلام مرصد وضع بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين أيام المأمون بن الهارون العباس، وتولى ذلك يحيى بن أبي المنصور وخالد بن عبد الملك وسند بن علي والعباس بن سفيه، وألف كل منهم زيجا منسوباً إليه، ثم تتابع الناس بالمرصد، والمشهور منها مرصد وضع بمراغة في حدود سنة ثلاث وستين وستمائة أيام هلاكو، وتولى ذلك خواجه نصير الدين الطوسي، ومرصد وضع بسمرقند، بحدود سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة أيام ألغ بيك بن شاهرخ ابن الأمير تيمور الكوركاني، وقد تولاه غياث الدين جمشيد، وتوفي في مبادئ حاله، ثم تولاه قاضي زاده الرومي وتوفي أيضاً قبل إتمامه، وإنما أتمه وأكملته على بن محمد القوشجي.

قالت المؤلفة: أوردنا ترجمة غياث الدين جمشيد في حرف الجيم تحت عنوان «جمشد بن مسعود» في م ١٢ / ٢٧١ - ٢٨٠ فانظرها في موضعها هـ

ثم يتكلم عبد الحى الحسنى على علم الرصد في الهند فيقول:

وأما علماء الهند فإنهم كانوا يعتمدون على تلك المراصد، وكان فيروز شاه البهمني أمر أن يوضع المرصد ببالاكهاث قريبا من دولة آباد، وولى على ذلك السيد محمد الكاذروني

أشهر المراصد وأكبرها، واشتهر بآلة الدقيقة وتفوق المشتغلين فيه، وقد قال: «الطوسي» عنهم في زيج الأيلخاني: «إني جمعت لبناء المرصد جماعة من الحكماء منهم، المؤيد العرضي، والفخر المراغي السدي كان بالموصل، والفخر الخلاطي الذي كان بتفليس، ونجم الدين ابن دبيران القزويني، وقد ابتدأنا في بنائه سنة ٦٥٧ هـ. بمراغة...» واشتهرت أرصاد هذا المرصد بالدقة، حتى لقد اعتمد عليها علماء أوروبا في عصر النهضة وما بعده في بحوثهم الفلكية.

ويوجد عدا هذه مراصد أخرى في مختلف الأنحاء؛ كمرصد ابن الشاطر بالشام، ومرصد الدينوري بأصبهان، ومرصد البيروني، ومرصد أولوغ بيك بسمرقند، ومرصد البتاني بالشام (وقد سبق ذكرها) ومرصد غيرها كثيرة - خصوصية وعمومية - في مصر والاندلس وأصبهان.

وكان للرصد آلات، وهي على أنواع، وتختلف بحسب الغرض منها. وهالك أسماء بعضها: اللبنة، والحلقة الاعتدالية، وذات الأوتار، وذات الحلق؛ وهي خمس دوائر متخذة من نحاس الأولى دائرة نصف النهار وهي مركزة على الأرض، ودائرة معدل النهار، ودائرة منطقة البروج، ودائرة العرض، ودائرة الميل، وذات السميت والارتفاع، والآلة الشاملة، وذات الشعبتين، وذات الجيب، وذات المشتبهة بالناطق، والاسطرلاب وأنواعه المتعددة، وقد اعترف الإفرنج بأن العرب أتقنوا صنعة هذه الآلات، وثبت أن الاسطرلاب وذات السميت والارتفاع، والآلة الشاملة، والرقاص، وذات الأوتار، والمشتبهة بالناطق، وكل هذه من مخترعات العرب عدا ما اخترعوه من البراكير، والمساطر، وعدا التحسينات التي أدخلوها على كثير من آلات الرصد المعروفة لليونان.

وفي هذه المراصد أجرى المسلمون أرصادا كثيرة ووضعوا الأزياج القيمة الدقيقة، وعلى ذكر الأزياج نقول إن مفردا زيج وهو عند العرب «... صناعة حسابية على قوانين عددية فيما يخص كل كوكب من طريق حركته وما أدى إليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة وبطء واستقامة ورجوع وغير ذلك يعرف به مواضع الكواكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حسابان حركاتها في تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة. ولهذه الصناعة قوانين كالمقدمات والأصول لها في معرفة

والحكيم حسن بن على الكيلاني وغيرهما ، فاشتغلوا بذلك ، ولكن الحكيم مات قبل أن يتم أمر المرصد ، وحدثت أمور عاقتهم عن ذلك ، وأراد العلامة محمود بن محمد الجونپوری أيام شاهجهان بن جهانگیر الدهلوی أن يتولى المرصد فدخل أكبرآباد وتقرّب إلى آصف جاه ، وطلب منه المؤنة ، ولما كان شاهجهان المذكور عازما على بعث العساكر إلى بلخ وبدخشان لم يقبله .

ثم لما أفضت السلطة إلى محمد شاه الدهلوی جمع علماء عصره من أقطار مملكته ، وأمرهم أن يصنعوا الآلات الرصدية ، وأن يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها ، ففعلوا ذلك ، وتولى المرصد بمدينة دهلي مرزا خير الله بن لطف الله الدهلوی ومولانا محمد عابد الدهلوی والسيد نعمة الله الجزائري وخلق آخرون ، وكان رئيسهم مرزا خير الله المذكور ، وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وبذل محمد شاه المذكور على ذلك ثلاثين « لكا » (ثلاثة ملايين) من النقود الفضية ، فأدركوا بها بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين ، منها أن القدماء كانوا يزعمون أن المدار الذي [هو] خارج عن المركز دائرة ، فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها ، فخالفهم في ذلك مرزا خير الله المذكور ، وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجين عن مراكزهم على أشكال بيضوية ، وبرهن على ذلك في كتابه زيج محمد شاهي .

ومنها أن الراصدين الأول كانوا يزعمون أن حركات الأوجات والجوزهرات للخمسة المتحيرة غير مختلفة فيما بينها ، وكانوا على مذاهب القدماء في أن حركتها بطيئة كحركة فلك البروج ، فكشف القناع عن ذلك علماء الهند في المرصد المحمدي شاهی وأدركوا بها أن حركة الأوجات والجوزهرات للخمسة المتحيرة لها مقادير مختلفة فيما بينها ، وكل منها لا تماثل غيرها في الحركة ؛ ومنها أنهم قدروا الزمان للشهور القمرية تسعا وعشرين درجة ، وتسعا وثلاثين دقيقة ، وخمسين ثانية ، وأربعة ثالثة ، وأربعا وعشرين رابعة ، وأربعا وثلاثين خامسة ، ومنها أن القدماء كانوا يزعمون أن فلك الزحل كروي كأفلاك أخرى ، فاكتشفوا بالمرصد المحمدي شاهی أنها إيليجي ليس بكروي ، ومنها أن للمشتري أربعة أقمار تدور

حولها ، ومنها أن أكثر الثوابت المرصودة لها حركات كالسيارات ، ومنها أنهم وجدوا سماتا مختلفة في جرم الشمس وأدركوا لها حركات وضعية ، ومنها أن الزهرة والعطارد كالقمر في الهلال والبدر والمحاق ، وكذلك اكتشفوا شيئا كثيرا في الهيئة والنجوم لم ينكشف على القدماء .

ثم وضع مرصد بمدينة لكهنؤ في عهد نصير الدين الحيدر اللكهنؤي ، وضعه الحكيم مهدي علي خان الوزير سنة ١٢٤٧ ، وولاه هربرت أحد المهندسين من طائفة الإنكليز ، واستخدمه بألف وسبعمائة ربية شهرية ، ووضع في الرفقة السلطانية قريبا من « خورشيد منزل » في قصر بناه الجنرال مكلود المهندس في عهد سعادت علي خان ، ومات هربرت قبل أن يتم أمر المرصد ، وغفل الولاة عن ذلك إلى مدة طويلة . ثم توجه إليه محمد علي شاه اللكهنؤي وبذل على عمارته أربعمائة ألف ربية ، وجلب الحجارة من مرزاپور لنصب الآلات الرصدية عليها بخمسين ألف ربية ، وجلب الآلات الرصدية من لندن بمائة ألف ربية . تلك الآلات الرصدية كانت مطابقة لآلات كانت في المرصد الواقع « بگرينچ » في لندن ، وولى عليها كرنل ولكاكس الإنكليزي فآتمه في عشر سنين ، واستخدم فيه رجالا كثيرة من الإنكليز وأهل الهند ؛ منهم المولوي عبد الرب وكمال الدين الحيدر والمفتي إسماعيل بن الوجيه المراد آبادي وخلق آخرون . وترجم كمال الدين المذكور تسع عشرة رسالة في الفنون الرياضية ، ومات ولكاكس المذكور سنة ١٨٤٨ في عهد واجد علي شاه اللكهنؤي ، فاختل أمر المرصد بعد أربع عشرة سنة وبعد ما أنفق عليه ألف ألف وتسعمائة ألف من الربية . ولما كان واجد علي شاه المذكور غير ميال إلى أمثال هذه الأمور أمر مجد الدولة أن ينقل خزانة الكتب من المرصد ، ووهب الأبنية لوزيره تقى علي خان كما في قيصر التواريخ (الثقافة الإسلامية في الهند / ٢٧٨ - ٢٨١) .

(كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٢ / ٥٥١ ، والمواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقى الدين المقرئ ١ / ١٢٥ - ١٢٨ ، وأبجد العلوم لصديق بن حسن القنوجي - أعدده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار ج ٢ ق ١ / ٣٥٧ - ٣٦٠ ، والعلوم عند العرب - قدرى حافظ طوقان / ٦٣ - ٦٥ ، والثقافة الإسلامية في الهند « معارف العوارف في أنواع العلوم

الرقم التسلسلى : ٤٢

تأليف المالىقى (محمد بن عبد الرحمن بن عبد النور المالىقى . كما ذكر الشيخ ياسين الحمصى العليمى فى حاشيته على التصريح بمضمون التوضيح نقلا عن خط ابن هشام . أما السيوطى فيذكره فى البغية باسم أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالىقى المتوفى سنة (٧٠٣) .

نسخة مكتوبة بخط مغربى

[التيمورية ٢٦٥ نحو ١١١ ق ٢٠ × ٣٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٤٠٩)

قالت المؤلفة : المكتبة التيمورية المحفوظ بها هذا المخطوط هى خزنة أحمد تيمور باشا الملحقة بدار الكتب المصرية . وقد أوردنا ترجمة أحمد تيمور تحت عنوان « تيمور باشا (أحمد) » فى م ١١ / ١٩٩ - ٢٠٤ فانظرها فى موضعها (فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٧ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٠٩)

* الرضا :

قال السيد الشريف الجرجانى فى تعريفاته : الرضا : سرور القلب بمر القضاء (التعريفات / ١٤٨) وجاء فى اللسان : الرضا ، مقصور : ضد السخط . وفى حديث الدعاء « اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » ، وفى رواية : بدأ بالمعافاة ثم بالرضا ، قال ابن الأثير : إنما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لأنها من صفات الأفعال كالإماتة والإحياء ، والرضا والسخط من صفات القلب ، وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات ، فبدأ بالأدنى مترقيا إلى الأعلى ، ثم لما ازداد يقينا وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات ، فقال أعوذ بك منك ، ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة على بساط القرب ، فالتجأ إلى الثناء ، فقال : لا أحصى ثناء عليك . ثم علم أن ذلك قصور ، فقال : أنت كما أثنيت على نفسك ، قال : وأما على الرواية الأولى فإنما قدم الاستعاذة بالرضا على

والمعارف » لعبد الحى الحسنى - راجعه وقدم له أبو الحسن على الحسنى الندوى / ٢٧٨ - ٢٨١ .

انظر مادة « الآلات الرصدية (علم -) » فى م ١ / ٥٣٣ ، ومادة « الأزياج (علم -) » فى م ٤ / ١٢٧ - ١٢٩ .
* الرصةنة :

نبات ذكره ابن رشد فى كلياته فقال عنه :

الرصةنة : هذا النبات يرى جالينوس أنه مركب من قوى مختلفة كمثل الورد ، إلا أنه ليس بقابض ، والدليل على ذلك أن فى طعمه تفاهة مع حلاوة يسيرة ، وقليل حرافه ، وبخاصة فى لحاه ، فأما أن يكون معتدلا ، وأما (٩١٧) مائلا إلى البرد قليلا ، وما مزاجه هذا المزاج فمنافعه جمّة ، ولهذا صارت أفعاله التحليل ، والردع وأما خاصته المشهورة فهى تحليل الأورام الحالبية ، حتى أن اسمه باللسان اليونانى كان مشتقا من اسم الحالب ، وهو يشفى هذه الأورام أن جعل عليها ضمادا وأن علق تعليقاً ، والحدث يرون أن ذلك شىء يخصه لجميع الأورام ، وزعموا أن شرب مائه أمان من أورام الجوف .

(الكليات فى الطب لابن رشد - تحقيق د . سعيد شعبان ود . عمار الطالبي ، مراجعة أبى شادى الروبى ، تصدير د . إبراهيم بيومى مذكور / ٢٦٤) .

* رصيف المبانى فى شرح حروف المعانى :

مخطوط فى دار الكتب المصرية .
تأليف أبى جعفر أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالىقى النحوى المتوفى سنة ٧٠٢ هـ .
أوله بعد البسملة : الحمد لله مدير الأشياء ومحكمها ... إلخ .

- نسخة مصورة بالفوتستات عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة تيمور برقم ٢٦٥ نحو . تمت كتابة سنة ٧٤١ هـ . فى ١١١ لوحة كل لوحة صفحتان عدا الأولى والأخيرة . فواحدة ومسطرتها ٢١ سطرا .

[٦١٥٧ هـ]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٣٧) .

توجد نسخة مصورة فى معهد المخطوطات العربية جاء بيانها كما يلى :

الرضا والتسليم على صفته سواء كان القضاء قضاء الكفر والعصيان أو قضاء التوحيد والطاعة . فأما الرضاء بالمقضى الذى هو أثر القضاء فإنما يجب الرضاء به إذا كان محبوبا كالتوحيد والطاعة دون ما هو مكروه كالكفر والعصيان ومع هذا لا ينبغي وصف القضاء بالسوء إلا أن يراد به المقضى ومنه قوله عليه السلام أعوذ بك من سوء القضاء كذا فى بحر المعانى فى تفسير قوله تعالى ﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة: ١٥٦] وفى شرح الطوالع الرضاء من العباد عند الأشاعرة ترك الاعتراض والرضاء من الله تعالى إرادة الثواب انتهى . وعند أهل السلوك الرضاء هو التلذذ بالبلوى كذا فى مجمع السلوك (كشف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٩٧)

وذكر «الرضاء» الإمام الفخر الرازى باعتباره الاسم الخامس من أسماء الصفات المعنوية العشر فقال :

فمنهم من قال : لا فرق بينه وبين الإرادة ، ومنهم من فرق قال : لأنه تعالى يريد الكفر للكافرين ، وغير راض به ، لقوله : ﴿ ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ [الزمر: ٧]

وأىضا قال تعالى : ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين ﴾ [الفتح: ١٨] ذكر ذلك فى معرض التعليم ، وقال ﴿ وإن تشكروا يرضه لكم ﴾ [الزمر: ٧] وقال : ﴿ ارجعى إلى ربك راضية مرضية ﴾ [الفجر: ٢٨]

وكل هذه الآيات تدل على أن الرضاء مخصوص بالمؤمنين ، وغير ثابت فى حق الكفار ، فدل على أن الرضاء غير الإرادة

وأىضا يقال : اللهم ارض عنا ، ولولا أنه يختص بالمؤمنين وإلا لما حسن طلبه بالدعاء ، ثم القائلون بهذا القول فسروا الرضاء بإعطاء الثواب ، أو بذكر المدح والثناء .

وكان والدى وشيخى يذكر فيه وجها ثالثا فيقول : الرضاء عبارة عن ترك الاعتراض ، ويحتج فيه بقول ابن دريد :

رضيت قسرا وعلى القسر رضا
من كان ذا سخط على صرف القضاء
وفى بعض الأخبار : « من لم يرض بقضائى فليطلب ربا سوائى »

وإذا كان الرضاء عبارة عن ترك الاعتراض . فقوله تعالى : ﴿ ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ [الزمر: ٧] أى لا يترك الكفر ، أى

السخط ، لأن المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضاء ، وإنما ذكرها لأن دلالة الأولى عليها دلالة تضمن ، فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها أولا ، ثم صرح بها ثانيا ، ولأن الراضى قد يعاقب للمصلحة أو لاستيفاء حق الغير ... ورضيت عنك وعليك رضا مقصور : مصدر محصن ، والاسم الرضاء ، ممدود (اللسان ١٩ / ١٦٦٣) وقال الراغب الأصفهاني :

يقال رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو . ورضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهيه ، قال الله تعالى : ﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [المائدة: ١١٩] وقال تعالى : ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين ﴾ [الفتح: ١٨] وقال تعالى : ﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ [المائدة: ٣] وقال تعالى : ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ [التوبة: ٣٨] وقال تعالى : ﴿ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ ﴾ [التوبة: ٨] وقال عز وجل : ﴿ ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن ﴾ [الأحزاب: ٥١] والرضوان الرضا الكثير ، ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى قال عز وجل ﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله ﴾ [الحديد: ٢٧] وقال تعالى ﴿ يبتغون فضلا من الله ورضوانا ﴾ [المائدة: ٢] وقال تعالى : ﴿ يبشروهم ربهم برحمة منه ورضوان ﴾ [التوبة: ٢١] وقوله تعالى ﴿ إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة: ٢٣٢] أى أظهر كل واحد منهم الرضات بصاحبه ووضيه .

(المفردات / ١٩٧)

ويرد الاسم الممدود «الرضا» فى عدد من المصادر . يقال التهانوى تحت عنوان «الرضا» :

الرضا بالكسر وبالضاد المعجمة عند المعتزلة هو الإرادة وعند الأشاعرة ترك الاعتراض فالكفر مراد الله تعالى وليس مرضيا عنده لأنه يعترض عليه . وأما عند المعتزلة ليس مرادا له لأنه تعالى لا يرضى لعباده الكفر كذا فى شرح المواقف فى خاتمة بحث القدرة .

اعلم أنه يجب الرضاء والتسليم على القضاء محبوبا كان أثره أو مكروها لأن القضاء صفة الرب تعالى ويجب

وشرح أسماء الله الحسنى وهو الكتاب المسمى «لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات» للإمام فخر الدين الرازى - راجعه وقدم له وعلق عليه الأستاذ طه عبد الرؤوف سعد / ٣٦١ - ٣٦٢ ، والأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهى - دراسة وتحقيق السيد بابا على ابن الشيخ عمر القرداغى وزميله . المجموعة الأصولية ٥ / ١٠٢

* الرضا (الإمام) (١٥٣-٢٠٣ هـ / ٧٧٠-٨١٨ م):

أدرجه الزركلى تحت اسم «على الرضى» وقال عنه: على بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق أبو الحسن، الملقب بالرضى، ثامن الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد فى المدينة ... وأحبه المأمون العباسى، فعهد إليه بالخلافة من بعده، وزوجه ابنته وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الزى العباسى الذى هو السواد فجعله أخضر، وكان هذا شعار أهل البيت، فاضطرب العراق، وثار أهل بغداد فخلعوا المأمون، وهى فى «طوس» وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدي، فقصدهم المأمون بجيشه، فاخترأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون. ومات على الرضى فى حياة المأمون بطوس، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد، ولم تتم له الخلافة. وعاد المأمون إلى السواد، فاستألف القلوب. ورضى عنه الناس (الأعلام ٢ / ٢٦).

وقد أورد المعجم الشامل بيان بعض مؤلفاته على النحو التالى:

١ - جامع الشواهد

- إيران، العجم، طبع حجر ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٥ م، ٣٨٠ ص.

٢ - صحيفة الرضا:

- أحاديث جمعها الفضل بن الحسن الطبرسى، الهند لكنو: طبع حجر، ١٨٨٣ م

عناية حسين على محفوظ، طهران: ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.

ط ثانية، النجف: المطبعة الحيدرية ١٩٧١ م، ٢٣ ص.

دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٣٤ هـ / ١٩٧٥ م، ٥٨ ص.

لا يترك الاعتراض عليهم فى فعل الكفر، وأجاب الأولون فقالوا: التمسك بقوله: ﴿ولا يرضى لعباده الكفر﴾ ليس بقوى من وجهين:

الأول: أن لفظ العباد فى القرآن مخصوص بأهل الإيقان . قال تعالى: ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا﴾ [الفرقان: ٦٣] وقال: ﴿عينا يشرب بها عباد الله﴾ [الإنسان: ٦] والمراد المؤمنون، فقوله: ﴿لا يرضى لعباده الكفر﴾ أى لا يرضاه للمؤمنين، ونحن نقول به.

الثانى: أن لا يرضى أن يجعل الكفر ديناً مشروعاً لهم (شرح أسماء الله الحسنى / ٣٦١، ٣٦٢)

قال الشيخ معروف النودهى فى فريدة فى الرضاء والمحبة والمشية، من منظومته الموسومة بالفرائد فى علم العقائد.

أما رضاء الله أينما ورد

فأنه مع المحبة اتحد

تعلقاً بكل فعل يحسن

فى الشرع دون فعل ما يستهجن

وفيما يلى الشرح:

البيت الأول: أينما ورد: أى فى النصوص كقوله تعالى ﴿رضى الله عنهم ورضوا عنه﴾ [البينة: ٨].

فإنه مع المحبة اتحد: أى يراد بهما شىء واحد ولكن حقيقة المحبة هى الميل النفسانى وهو محال على الله تعالى فيراد به ما يترتب عليه من الآثار كذا قاله الشارح وفيه أنه يجوز أن يفسر بغير هذا بالنسبة إلى الله تعالى كما هو ظاهر عبارة الناظم من القول باتحاده مع الرضاء.

البيت الثانى: بكل فعل يحسن: وهو ما لا يكون متعلقاً للذم والعقاب فيشمل المباح كالواجب والسنة.

ما يستهجن: أى يستقبح وهو ما يكون متعلق بالذم فى العاجل والعقاب فى الآجل (الأعمال الكاملة ٥ / ١٠٢).

(التعريفات للسيد الشريف الجرجانى - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن عميرة / ١٤٩، ولسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٦٣، والمفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد الكيلانى / ١٩٧، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى ٢ / ٥٩٧)

- ٣- طب الإمام الرضا المسمى بالرسالة الذهبية :
- عناية صاحب زيني، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٥٣ م ١٧٠ ص، م ٦٦ ص
عناية مرتضى العسكري، بغداد : ١٩٥٤ م
- قدم لها محمد مهدي الخرسان، النجف : المطبعة الحيدرية ١٩٦٥ م، ١٤٤ ص.
٤- فقه الرضا :
- تقديم محمد مهدي بحر العلوم، تبريز، دار الطباعة (حجر) ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٤ م . ٨٤ ص.
٥- مسند الإمام علي الرضا :
- القاهرة : د. ت ٣٦ ص (المعجم الشامل ٣ / ٦٤، ٦٥)
هذا وقد قاتنا في مادة «الرسالة الذهبية في الطب» للإمام الرضا في م ٢٠ / ١٧٢ - ١٧٥ إدراج مخطوط مكتبة المتحف العراقي ونورده هنا إتماماً للفائدة.
الرقم التسلسلي : ٢٨٩
الرسالة الذهبية
لعلی الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق المتوفى سنة ٢٠٣ هـ - ٨١٨ م
الأول (... أعلم يا أمير المؤمنين أن الله تعالى لم يتبل عبده المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به ...)
وهي رسالة مشهورة كتبها للخليفة المأمون في تعليم حفظ الصحة وتدبيره بالأغذية والأشربة والأدوية والفصد والحجامة والسواك والحمام والنوره وغير ذلك .
وقد أوردها المجلسي في كتابه السماء والعالم من بحار الأنوار (بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار للمولى محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ هـ - ١٦٩٨ م ويقع في ٢٥ مجلد والمجلد الرابع عشر سمى بالسماء والعالم تضمن طب النبي وطب الرضا والرسالة الذهبية المذكورة أعلاه (الذريعة ٣ - ١٦، ٢١ معجم المؤلفين ٩ - ٩١)
نسخة جيدة عليها حواش وشروح كثيرة . كتبها في مكة المشرفة في آخر ذي القعدة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م
- الرقم ٢٠٩٧ - ٢
القياس ٣٧ ص ١٥ × ٢١ سم ١٧ س
معجم المؤلفين ٧ - ٢٥٠ الذريعة ١٠ - ٤٦ (طبعت بالهند)
٢٩٠ - نسخة أخرى
جيدة الخط كتبها أحمد سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م عليها تملك مؤرخ سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م
الرقم ٧٠٩٨ - ٢
القياس ٣٠ ص ١٥ × ١٠ سم ١٩ س
٢٩١ - نسخة أخرى
كتبت بخط النسخ سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م
الرقم ٤٥٣٠ - ٢
القياس ٢٢ ص ١٩,٥ × ١٤,٥ سم ١٥ س
٢٩٢ - نسخة أخرى
كتبت سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م
الرقم ١١٤٧٣ - ٤
القياس ٢١ ص ١٥ × ٢٠ سم ١٦ س
٢٩٣ - نسخة أخرى
أولها (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد ...)
تتضمن هذه النسخة مقدمة للمجلسي المذكور : تقع في ٦ صفحات
الرقم ٢٦١ - ٢
القياس ٩٠ ص ١٦ × ١٠ سم ١٤ س
٢٩٣ ب نسخة أخرى
الرقم ٣٢٣٣٧ - ١
القياس ٣٦ ص ١٥ × ١٠ سم ١٥ س
٢٩٤ - نسخة أخرى
حديثه الخط
الرقم ٤٧٠٠
القياس ٢١ ص ٢٠,٥ × ١٢,٥ سم ٢١ س
(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة / ١٤٩ - ١٥١)

بلفظ «ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله ...» رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفيه إسماعيل بن أبي رافع متروك (الجامع الأزهر ٣ / ٣٠ ورقة أ).

أما الحديث الثاني وهو : «أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن» فقد أخرجه الحافظ السيوطي في الجامع الصغير بلفظ «أفضل العبادة قراءة القرآن» من رواية ابن قانع عن أسير بن جابر السجزي في الإبانة عن أنس وقال عنه : حديث ضعيف (الجامع الصغير ١ / ٥٠) كما أورده الحافظ المناوي في كنوز الحقائق بلفظ «أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن نظرا» من رواية الحكيم الترمذي في النوادر (كنوز الحقائق ، المطبوع بهامش الجامع الصغير ١ / ٣٧ ، وطبعة مكتبة الزهراء / ٢٤).

وتحت عنوان «القول في معنى الرضا بقضاء الله تعالى وحقيقته وما ورد في فضله» يقول حجة الإسلام أبو حامد الغزالي ، مع ملاحظة أن ما جاء بين أقواس هو تخريجات الحافظ الزين العراقي :

اعلم أن الرضا تمرة من تمار المحبة وهو من أعلى مقامات المقربين وحقيقته غامضة على الأكثرين وما يدخل عليه من التشابه والإيهام غير منكشف إلا لمن علمه الله تعالى التأويل وفهمه وفقهه في الدين فقد أنكر منكرون تصور الرضا بما يخالف الهوى ثم قالوا إن أمكن الرضا بكل شيء لأنه فعل الله فينبغي أن يرضى بالكفر والمعاصي وانخدع بذلك قوم فرأوا الرضا بالفجور والفسوق وترك الاعتراض والإنكار من باب التسليم لقضاء الله تعالى ولو انكشفت هذه الأسرار لمن اقتصر على سماع ظواهر الشرع لما دعا رسول الله ﷺ لابن عباس حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . (حديث دعائه لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل متفق عليه دون قوله وعلمه التأويل ورواه أحمد بهذه الزيادة وقد تقدم في العلم)

ثم يتكلم الإمام الغزالي على فضيلة الرضا فيقول :

أما من الآيات فقوله تعالى ﴿رضى الله عنهم ورضوا عنه﴾ وقد قال تعالى ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ ومنتهى

(الأعلام للزركلي ٢ / ٦ ، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحريروا محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٤ ، ٦٥ ومخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندى / ١٤٩ - ١٥١ انظر أيضا عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عتية / ١٩٨ ، ١٩٩)

انظر : الرضا (مشهد الإمام -)

* الرضا بقضاء الله تعالى :

من الفرائض الخمسين التي أحصاها الإمام محمد بن أبي بكر بن علي :

لقوله تعالى : ﴿وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴿ [الزخرف : ٣١ ، ٣٢] وقال رسول الله ﷺ : «من قرأ القرآن ثم رأى أن أحدا أوتي أفضل مما أوتي فقد استصغر من عظمه الله تعالى» وقال أيضا : «أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن» ، وكما قال أحد الأولياء رضى الله عنه مرشدا :

لو خُص رزق بالنييه العالم

لضاعت الجُهل كالبهائم

سبحان من يزيد رزق الجاهل

ويجعلُ العرفان رزق الفاضل

وليعلم كل أحد علم اليقين ، أن الإكرام بيد الله يكرم به من شاء وما شاء من خلقه . قال بعضهم رضى الله عنه هذا البيت مرشدا .

فإن نبي الله ﷺ طاب نمله

شفاها ورب العرش أوحى إلى النحل

(خمسون فريضة / ٤١)

قالت المؤلفة : الحديث الأول : من قرأ القرآن ... إلخ

هو جزء من حديث أخرجه الحافظ المناوي في الجامع الأزهر

الإحسان رضى الله عن عبده وهو ثواب رضا العبد عن الله تعالى وقال تعالى ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر﴾ فقد رفع الله الرضا فوق جنات عدن كما رفع ذكره فوق الصلاة حيث قال ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر﴾ فكما أن مشاهدة المذكور في الصلاة أكبر من الصلاة فرضوان رب الجنة أعلى من الجنة بل هو غاية مطلب سكان الجنان وفي الحديث «إن الله تعالى يتجلى للمؤمنين فيقول سلوني فيقولون رضاك» حديث إن الله يتجلى للمؤمنين فيقول سلوني فيقولون رضاك البزار والطبراني في الأوسط من حديث أنس في حديث طويل بسند فيه لين وفيه : فيتجلى لهم يقول أنا الذى صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتى وهذا محل إكرامى فسلوني فيسألونه الرضا . الحديث ورواه أبو يعلى بلفظ ثم يقول ماذا تريدون فيقولون رضاك» الحديث ورجاله رجال الصحيح .

فسؤالهم الرضا بعد النظر نهاية التفضيل وأما رضا العبد فسنذكر حقيقته وأما رضوان الله تعالى عن العبد فهو بمعنى آخر يقرب مما ذكرناه فى حب الله للعبد ولا يجوز أن يكشف عن حقيقته إذ تقصر أفهام الخلق عن دركه ومن يقوى عليه فيستقل بإدراكه من نفسه وعلى الجملة فلا رتبة فوق النظر إليه فإنما سألوه الرضا لأنه سبب دوام النظر فكأنهم رأوه غاية الغايات وأقصى الأمانى لما ظفروا بنعيم النظر فلما أمروا بالسؤال لم يسألوا إلا دوامه وعلموا أن الرضا هو سبب دوام رفع الحجاب وقال الله تعالى ﴿ولدينا مزيد﴾ [ق : ٣٥] وقال بعض المفسرين فيه : يأتى أهل الجنة فى وقت المزيد ثلاث تحف من عند رب العالمين إحداها هدية من عند الله تعالى ليس عندهم فى الجنان مثلها فلذلك قوله تعالى ﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين﴾ [السجدة : ٣٢] والثانية السلام عليهم من عند ربهم فيزيد ذلك على الهدية فضلا وهو قوله تعالى ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ [يس : ٥٨] والثالثة يقول الله تعالى إني عنكم راض فيكون ذلك أفضل من الهدية والتسليم فذلك قوله تعالى ﴿ورضوان من الله أكبر﴾ [التوبة : ٧٢] أى من النعيم الذى هم فيه فهذا أفضل رضا الله تعالى وهو ثمرة رضا العبد .

وأما من الأخبار فقد روى أن النبى ﷺ سأل طائفة من أصحابه ما أنتم ؟ فقالوا مؤمنون فقال ما علامة إيمانكم فقالوا نصبر على البلاء ونشكر عند الرخاء ونرضى بمواقع القضاء فقال مؤمنون ورب الكعبة . وفى خبر آخر أنه قال حكماء

علماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء وفى الخبر طوبى لمن هدى للإسلام وكان رزقه كفافا ورضى به (الترمذى من حديث فضالة بن عبيد بلفظ «وقع» وقال صحيح)

وقال ﷺ : من رضى من الله تعالى بالقليل من الرزق رضى الله تعالى منه بالقليل من العمل وقال أيضا إذا أحب الله تعالى عبد ابتلاه فإن صبر اجتبه فإن رضى اصطفاه .

(حديث من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى منه بالقليل من العمل رويناه فى أمالى المحاملى بإسناد ضعيف من حديث على بن أبى طالب ومن طريق المحاملى رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

وقال أيضا «إذا كان يوم القيامة أنبت الله تعالى لطائفة من أمتى أجنحة فيطیرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها ويتنعمون فيها كيف شاؤا فتقول لهم الملائكة هل رأيتم الحساب فيقولون ما رأينا حسابا فتقول لهم هل جزتم الصراط فيقولون ما رأينا صراطا فتقول لهم هل رأيتم جهنم فيقولون ما رأينا شيئا فتقول الملائكة من أمة من أنتم فيقولون من أمة محمد ﷺ فتقول ناشدناكم الله حدثونا ما كانت أعمالكم فى الدنيا فيقولون خصلتان كانتا فينا فبلغنا هذه المنزلة بفضل رحمة الله فيقولون وما هما ؟ فيقولون كنا إذا خلونا نستحى أن نعصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا فتقول الملائكة يحق لكم هذا» (حديث إذا كان يوم القيامة أنبت الله لطائفة من أمتى أجنحة فيطیرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها رواه ابن حبان فى الضعفاء وأبو عبد الرحمن السلمى من حديث أنس مع اختلاف وفيه حميد بن على القيسى ساقط هالك والحديث منكر مخالف للقرآن وللأحاديث الصحيحة فى الورد وغيره .

وقال ﷺ يا معشر الفقراء أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا وفى أخبار موسى عليه السلام أن بنى إسرائيل قالوا له سل لنا ربك أمرا إذا نحن فعلناه يرضى به عنا فقال موسى عليه السلام إلهى قد سمعت ما قالوا فقال يا موسى قل لهم يرضون عنى حتى أرضى عنهم ويشهد لهذا ما روى عن نبينا ﷺ أنه قال «من أحب أن يعلم ما له عند الله عز وجل فلينظر ما لله عز وجل عنده فإن الله تبارك وتعالى ينزل العبد منه حيث أنزله العبد من نفسه وفى أخبار داود عليه السلام ما لأوليائى والهم بالدنيا إن الهم يذهب حلاوة مناجاتى من قلوبهم ياداد إن محبتى من أوليائى أن يكونوا روحانيين لا يغتمون . وروى أن موسى عليه السلام قال يارب دننى على أمر فيه رضاك حتى أعمله فأوحى الله تعالى إليه أن رضاي فى

كرهك وأنت لا تصبر على ما تكره قال يارب دلني عليه قال
فإن رضاي في رضاك بقضائي . وفي مناجاة موسى عليه
السلام أي رب أي خلقتك أحسب إليك قال من إذا أخذت منه
المحسوب سالمني قال فأى خلقتك أنت عليه ساخط قال من
يستخيرني في الأمر فإذا قضيت له سخط قضائي » (الحاكم
من حديث جابر وصححه بلفظ ومنزلته منزلة الله) .

وقد روى ما هو أشد من ذلك وهو أن الله تعالى قال : أنا
الله لا إله إلا أنا من لم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم
يرض بقضائي فليخذ رباً سوائى .

(الطبراني في الكبير وابن حبان في الضعفاء من حديث
أبي هند الداري مقتصر على قوله من لم يرض بقضائي ويصبر
على بلائي ويلتمس ربا سواي وإسناده ضعيف) .

ومثله في الشدة قوله تعالى فيما أخبر عنه نبينا ﷺ أنه قال
قال الله تعالى : قدرت المقادير ودبرت التدابير وأحكمت
الصنع فمن رضى فله الرضا منى حتى يلقي منى ومن سخط فله
السخط منى حتى يلقي منى (الحديث لم أجده بهذا اللفظ
وللطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة خلق الله الخلق
وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين الحديث وإسناده ضعيف)
وفي الخبر المشهور يقول الله تعالى خلقت الخير والشر
فطوبى لمن خلقت له للخير وأجريت الخير على يديه وويل لمن
خلقت له للشر وأجريت الشر على يديه وويل لمن قال
لِمَ وكيف (الحديث لابن شاهين في شرح السنة عن أبي أمامة
بإسناد ضعيف) .

وقال أنس بن مالك رضى الله عنه خدمت رسول الله ﷺ
عشر سنين فما قال لى لشيء فعلته ولا لشيء لم أفعله لم لا
فعلته ولا قال فى شيء كان ليته لم يكن ولا فى شيء لم يكن
ليته كان وكان إذا خاصمنى مخاصم من أهله يقول دعوه لو
قضى شيء لكان (متفق عليه) ويروى أن الله تعالى أوحى إلى
داود عليه السلام يا داود إنك تريد وأريد وإنما يكون ما أريد
فإن سلمت لى ما أريد كفيتهك ما تريد وإن لم تسلم لى ما
أريد أتعبتك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد .

وأما الآثار فقد قال ابن عباس رضى الله عنهما : أول من
يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى على كل
حال . وقال عمر بن عبد العزيز : مابقى لى سرور إلا فى
مواقع القدر . وقيل له ما تشتهى ؟ فقال ما يقضى الله تعالى .

وقال ميمون بن مهران من لم يرض بالقضاء فليس لحمقه دواء
وقال الفضيل : إن لم تصبر على تقدير الله لم تصبر على تقدير
نفسك وقال عبد العزيز بن أبي رواد : ليس الشأن فى أكل خز
الشعير والخل ولا فى لبس الصوف والشعر ولكن الشأن فى
الرضا عن الله عز وجل وقال عبد الله بن مسعود : لأن ألحس
جمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت أحب إلى من أن أقول
لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان ، ونظر رجل
إلى قرحة فى رجل محمد بن واسع فقال : إني لأرحمك من
هذه القرحة فقال إني لأشكرها منذ خرجت إذ لم تخرج فى
عينى ...

وقال أبو الدرداء ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضا بالقدر
وقال عمر رضى الله عنه : ما أبالى على أى حال أصبحت
وأمسيت من شدة أو رخاء . وقال الثوري يوما عند رابعة اللهم
ارض عنى فقال أما تستحي من الله أن تسأله الرضا وأنت عنه
غير راض فقال أستغفر الله فقال جعفر بن سليمان الضبعى
فمتى يكون العبد راضيا عن الله تعالى ؟ قالت إذا كان سروره
بالمصيبة مثل سروره بالنعمة وكان الفضيل يقول : إذا استوى
عنده المنع والعطاء فقد رضى عن الله تعالى وقال أحمد بن
أبى الحواري قال أبو سليمان الداراني إن الله عز وجل من كرمه
قد رضى من عبده بما رضى العبيد من مواليهم قلت وكيف
ذاك قال أليس مراد العبد من الخلق أن يرضى عنه مولاه ؟ قلت
نعم قال فإن محبة الله من عبيده أن يرضوا عنه وقال سهل :
حظ العبيد من اليقين على قدر حظهم من الرضا وحظهم من
الرضا على قدر عيشهم مع الله عز وجل وقد قال النبي ﷺ
« إن الله عز وجل يحكمته وجلاله جعل الروح والفرح فى الرضا
واليقين وجعل الغم والحزن فى الشك والسخط » (رواه
الطبراني من حديث ابن مسعود إلا أنه قال « بقسطه ») .

(إحياء علوم الدين ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٧) .

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال : قال رسول الله
ﷺ : « من سعادة ابن آدم ، استخارته الله (أراد الاستخارة
الشرعية ، وقد أوردناها تحت عنوان « الاستخارة (صلاة -) »
فى م ٤ / ٢١٤ فانظرها فى موضعها) ومن سعادة ابن آدم
رضاه بما قضاه الله ، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله ،
ومن شقوة ابن آدم سخطه مما قضاه الله عز وجل » رواه أحمد
واللفظ له والترمذى والحاكم بإسناد جيد .

وعن صهيب بن سنان رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبت من قضاء الله للمؤمن ، إن أمر المؤمن كله خير ، وليس ذلك إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء فشكر كان خيرا له ، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرا له » رواه أحمد واللفظ له ومسلم .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبا للمؤمن لا يقضى الله له شيئا إلا كان خيرا له » (المنتخب من السنة ١ / ٤٨٧ ، ٤٨٨) .

ويفرد الإمام ابن قيم الجوزية الباب الثامن والعشرين من إحيائه للكلام على أحكام الرضا بالقضاء واختلاف الناس في ذلك وتحقيق القول فيه . قال رحمه الله :

هذا الباب من تمام الإيمان بالقضاء والقدر وقد تنازع الناس فيه هل هو واجب أو مستحب على قولين وهما وجهان لأصحاب أحمد فمنهم من أوجبه واحتج على وجوبه بأنه من لوازم الرضا بالله ربا وذلك واجب واحتج بأثر إسرائيلي من لم يرص بقضائي ولم يصبر على بلائى فليخذله ربا سوى ومنهم من قال هو مستحب غير واجب فإن الإيجاب يستلزم دليلا شرعيا ولا دليل يدل على الوجوب وهذا القول أرجح فإن الرضا من مقامات الإحسان التى هى من أعلى المندوبات وقد غلط فى هذا الأصل طائفتان أقبح غلط فقالت القدريّة النفاة الرضا بالقضاء طاعة وقربة والرضا بالمعاصى لا يجوز فليست بقضائه وقدره وقالت غلاة الجبرية الذى طووا بساط الأمر والنهى : المعاصى بقضاء الله وقدره والرضا بالقضاء قربة وطاعة فنحن نرضى بها ولا نسخطها . واختلفت طرق أهل الإثبات فى جواب الطائفتين فأجابهم طائفة بأن لهما وجهين وجه يرضى بها منه وهو إضافتها إلى الله سبحانه خلقا ومشية ، ووجه يسخط منه وهو إضافتها إلى العبد فعلا واكتسابا وهذا جواب جيد لو وفوا به فكان الكسب الذى أثبتته كثير منهم لا حقيقة له إذ هو عندهم مقارنة الفعل للإرادة والقدرة إيجاد به من غير أن يكون لهما تأثير بوجه ما وأجابهم طائفة أخرى بأننا نرضى بالقضاء الذى هو فعل الرب ونسخط المقضى الذى هو فعل العبد وهذا جواب جيد لو لم يعودوا عليه بالنقض وبالإبطال فإنهم قالوا الفعل غير المفعول فالقضاء عندهم نفس المقضى فلو قال الأولون بأن للكسب

تأثيرا فى إيجاد الفعل وإنه سبب لوجوده وقال الآخرون بأن الفعل غير المفعول لأصابوا فى الجواب . وأجابتهم طائفة أخرى بأن من القضاء ما يؤمر بالرضا به ومنه ما ينهى عن الرضا به فالقضاء الذى يحبه الله ويرضاه نرضى به والذى يبغضه ويسخطه لا نرضى به وهذا كما أن من المخلوقات ما يبغضه ويسخطه وهو خالقه كالأعيان المسخوطة له فهكذا الكلام فى الأفعال والأقوال سواء .

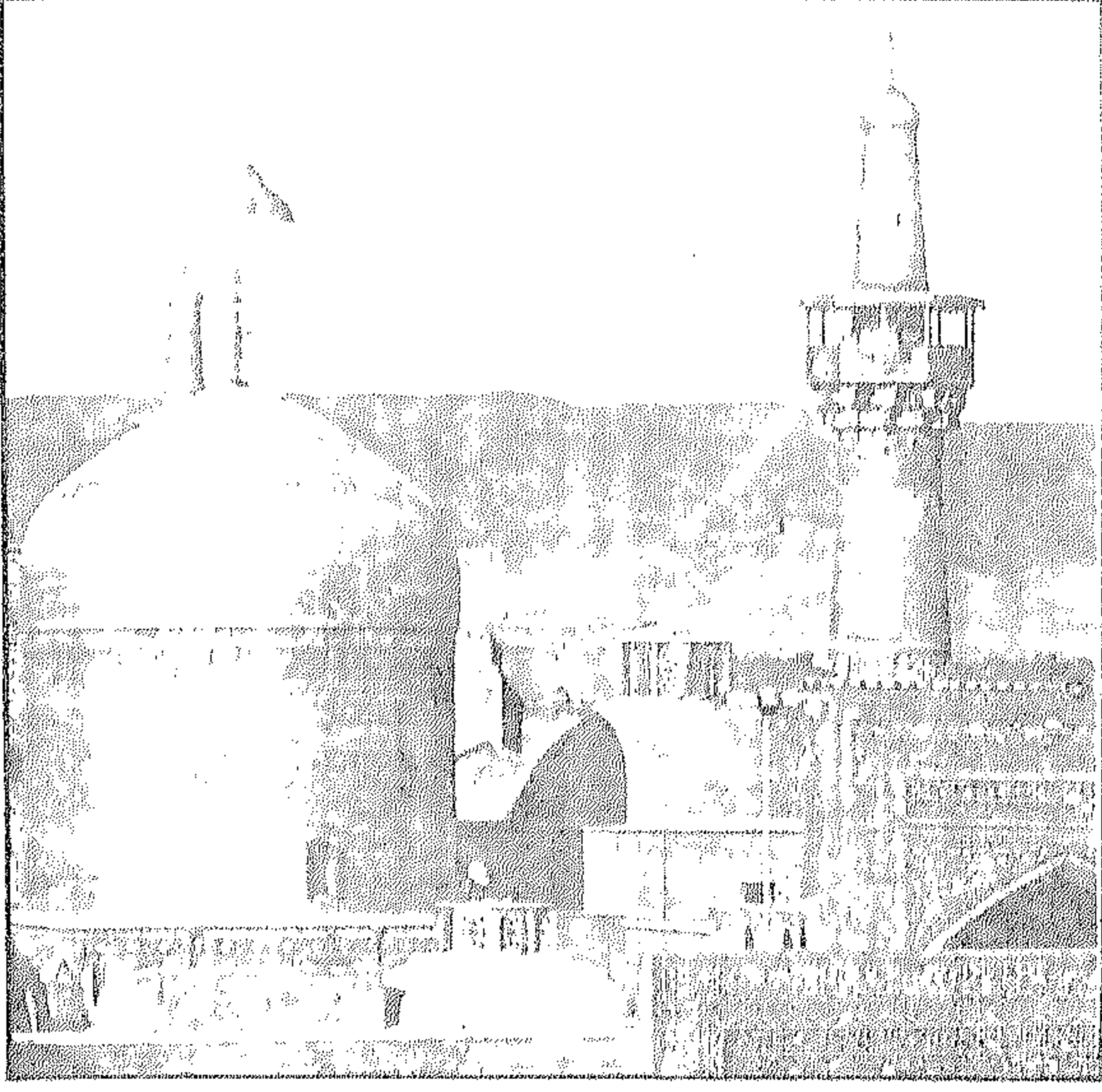
وهذا جواب جيد غير أنه يحتاج إلى تمام فنقول : الحكم والقضاء نوعا : دينى وكونى فالدينى يجب الرضا به وهو من لوازم الإسلام ، والكونى منه ما يجب الرضا به كالنعم التى يجب شكرها ومن تمام شكرها الرضا بها ومنه ما لا يجوز الرضا به كالمعائب والذنوب التى يسخطها الله وإن كانت بقضائه وقدره ومنه ما يستحب الرضا به كالمصائب وفى وجوبه قولان هذا كله فى الرضا بالقضاء الذى هو المقضى وأما القضاء الذى هو وصفه سبحانه وفعله كعلمه وكتابه وتقديره ومشيتته فالرضا به من تمام الرضا بالله ربا وإلها ومالكا ومدبرا فبهذا التفصيل يتبين الصواب ويزول اللبس فى هذه المسألة العظيمة التى هى مفرق طرق بين الناس .

فإن قيل فكيف يجتمع الرضاء بالقضاء بالمصائب مع شدة الكراهة والنفرة منها وكيف يكلف العبد أن يرضى بما هو مؤلم له وهو كاره له والألم يقتضى الكراهة والبغض المضاد للرضا واجتماع الضدين محال ؟ قيل الشئ قد يكون محبوبا مرضيا من جهة ومكروها من جهة أخرى كشرب الدواء النافع الكريه فإن المريض يرضى به مع شدة كراهته له وكصوم اليوم الشديد الحر فإن الصائم يرضى به مع شدة كراهته له وكالجهد للأعداء قال تعالى ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ﴾ [البقرة : ٢١٦] فالمجاهد المخلص يعلم أن القتال خير له فرضى به وهو يكرهه لما فيه من التعرض لإتلاف النفس وألمها ومفارقة المحبوب ومتى قوى الرضا بالشئ وتمكن انقلبت كراهته محبة وإن لم يخل من الألم فالألم بالشئ لا ينافى الرضا به وكراهته من وجه لا ينافى محبته وإرادته والرضا به من وجه آخر فإن قيل فهذا فى حكم رضا العبد بقضاء الرب فهل يرضى سبحانه ما قضى به من الكفر والفسوق والعصيان بوجه من الوجوه ، قيل هذا الموضوع أشكل من الذى قبله قال كثير من الأشعرية بل

جمهورهم ومن اتبعهم أن الرضا والمحبة والإرادة في حق الرب تعالى بمعنى واحد وأن كل ما شاء وأراد فقد أحبه ورضيه ثم أوردوا على أنفسهم هذا السؤال وأجابوا بأنه لا يمتنع أن يقال أنه يرضى بها ولكن لا على وجه التخصيص بل يقال يرضى بكل ما خلقه وقضاه وقدره ولا نفرد من ذلك الأمور المذمومة كما يقال هو رب كل شيء ولا يقال رب كذا وكذا للأشياء الحقيرة الخسيسة وهذا تصريح منهم بأنه راض بها في نفس الأمر وإنما امتنع الإطلاق أدبا واحتراما فقط فلما أورد عليهم قوله ﴿ولا يرضى لعباده الكفر﴾ [الزمر: ٧] أجابوا عنه بجوابين أحدهما ممن لم يقع منه وأما من وقع منه فهو يرضاه إذ هو بمشيئته وإرادته، والثاني لا يرضاه لهم ديناً أي لا يشرعه لهم ولا يأمرهم به ويرضاه منهم كونا وعلى قولهم فيكون معنى الآية ولا يرضى لعباده الكفر حيث لم يوجد منهم فلو وجد منهم أحبه ورضيه وهذا في البطلان والفساد كما تراه وقد أخبر سبحانه أنه لا يرضى ما وجد من ذلك وإن وقع بمشيئته كما قال تعالى ﴿وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول﴾ [النساء: ١٠٨] فهذا قول واقع بمشيئته وتقديره وقد أخبر سبحانه أنه لا يرضاه وكذلك قوله سبحانه ﴿والله لا يحب الفساد﴾ [البقرة: ٢٠٥] فهو سبحانه لا يحبه كونا ولا ديناً وإن وقع بتقديره كما لا يحب إبليس وجنوده وفرعون وحزبه وهو ربهم وخالقهم فمن جعل المحبة والرضا بمعنى الإرادة والمشيئة لزمة أن يكون الله سبحانه محبا لإبليس وجنوده وفرعون وهامان وقارون وجميع الكفار وكفرهم والظلمة وفعالهم وهذا كما أنه خلاف القرآن والسنة والإجماع المعلوم بالضرورة فهو خلاف ما عليه فطر العالمين التي لم تغير بالتواطى والتواصنى بالأقوال الباطلة وقد أخبر سبحانه أنه يمقت أفعالا كثيرة ويكرها ويغضها ويسخطها فقال ﴿ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا﴾ [النساء: ٢٢] وقال ﴿ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله﴾ [محمد: ٢٨] وقال ﴿كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ [الصف: ٣] وقال ﴿ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم﴾ [التوبة: ٤٦] ومحال حمل هذه الكراهة على غير الكراهة الدينية الأمرية لأنه أمرهم بالجهاد وقال ﴿كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها﴾ [الإسراء: ٣٨] فأخبر أنه يكره ويغض ويمقت ويسخط ويعادى ويذم ويلعن ومحال أنه

يحب ذلك ويرضى به وهو سبحانه يكره ويتقدس عن محبة ذلك وعن الرضا به بل لا يليق ذلك بعبده فإنه نقص وعيب في المخلوق أن يحب الفساد والشر والظلم والبغى والكفر ويرضاه فكيف يجوز نسبة ذلك إلى الله تبارك وتعالى وهذا الأصل من أعظم ما غلط فيه كثير من مثبتى القدر وغلطهم فيه يوازن غلط النفاة في إنكار القدر أو هو أقبح منه وبه تسلط عليهم النفاة وتمادوا على قبح قولهم وأعظموا الشناعة عليهم به وهؤلاء قالوا يحب الكفر والفسوق والعصيان والظلم والبغى والفساد وأولئك قالوا لا يدخل تحت مشيئته وقدرته وخلقته وأولئك قالوا لا يكون في ملكه إلا ما يحبه ويرضاه وهؤلاء قالوا يكون في ملكه ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون فسبحان الله وتعالى عما يقول الفريقان علوا كبيرا والحمد لله الذى هدانا لما أرسل به رسوله وأنزل به كتابه وفطر عليه عباده وبرأنا من بدع هؤلاء وهؤلاء فله الحمد والمنة والفضل والنعمة والثناء الحسن ونسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه وأن يجنبنا مضلات البدع والفتن (شفاء العليل / ٢٧٨ - ٢٨٠)

(خمسون فريضة للإمام محمد بن أبى بكر بن على - جمع وشرح يعقوب بن الشيخ محمد المختار الشهير بابن إمام الجامع فى بلدة إكرن - نيجيريا / ٤١ ، والجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور للحافظ المناوى ٣ / ٣٠ ورقة أ ، والجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ١ / ٥٠ ، وكنوز الحقائق من حديث خير الخلائق للحافظ الفقيه زين الدين عبد الرؤوف المناوى ، المطبوع بهامش الجامع الصغير ١ / ٣٧ ، وطبعة مكتبة الزهراء - قدم للكتاب وترجم لمؤلفه محمود محمد الزنارى . القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م / ٢٤ ، وإحياء علوم الدين لحجة الإسلام أبى حامد الغزالى ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٧ ، والمنتخب من السنة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م ١ / ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، وشفاء العليل فى مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل للإمام ابن قيم الجوزية - عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعسانى الحلبي - الطبعة الأولى على نفقة السادات أحمد ناجى الجمالى ومحمد أمين الخانجى وأخيه ١٣٢٣ . مكتبة الرياض الحديثة الرياض د . ت / ٢٧٨ - ٢٨٠ . انظر أيضا الفتح الربانى والفيض الرحمانى لسيدى عبد القادر الجيلانى ٢٢٨ - ٢٣٧)



لبثت الشهرة والولاء اللذين كان يحظى بهما بين جماهير الناس أن دفعت خصومه إلى قتله بالسهم غيرة منه وحقدا عليه خلال زيارة صاحب فيها الخليفة المأمون لقبر هارون الرشيد بمدينة طوس، ومن يومها صار الإمام في نظر الشيعة شهيدا. والمعروف أن هارون الرشيد والإمام الرضا قد دفنا تحت إحدى قباب هذا الضريح الذي تعرض للزلازل ولتخريب الغزاة ولإضافات متراكمة متكررة ولإعادة بناء بعض أجزائه. وعلى الرغم من الدمار الذي لحق هذا الضريح والتغييرات التي طرأت على بناء بعض أجزائه فإنه ما يزال ينفرد بواجهاته ذات الجمال الخلاب وفخامته المهيبة.

وقد تعرض هذا المبنى الذي يرجع إلى بواكير القرن التاسع أول ما تعرض للتخريب على يد سابوكتاجين الذي خلفه أطلالا، حتى جاء السلطان محمود في أوائل القرن الثاني عشر فأعاد بناء المحراب من جديد وتوجه بقبة شاهقة. ثم أعاد السلطان سنجر بناءه ثانية وزين الحرم بزخارف لا حصر لها من الفسيفساء والقاشاني الملون. وما من شك في أن يكون الضريح قد أصابه التخريب من جديد عندما غزا تولى خا بن جنكير خان مدينة مشهد.

وبعد أعوام طالت جاء سلطان أولجايتو خوذا بنده فأعاد ترميم بعض أجزائه، ومن ذلك إطار باب وراء الركن الشمالي من غرفة الضريح يحمل تاريخ عام ١٣٣٥. ولا بد أن ثمة تحسينات جديدة أضيفت خلال القرن الرابع عشر، يدل عليها على سبيل المثال تلك النقوش فوق بلاطات في غرفة الضريح

* الرضا (مشهد الإمام -):

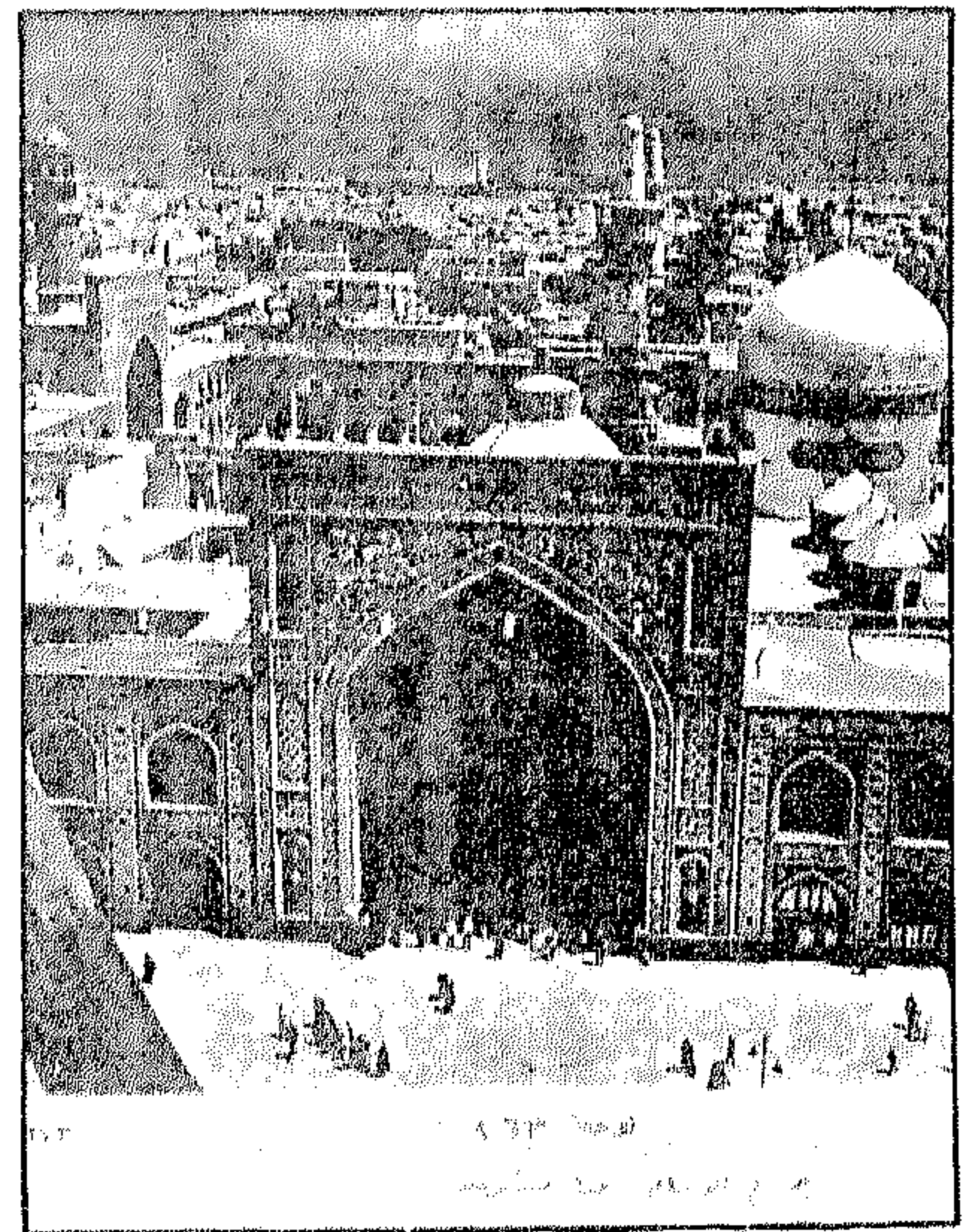
المشهد هو المكان الذي يدفن فيه الشهيد ويعرف أحيانا بالمزار.

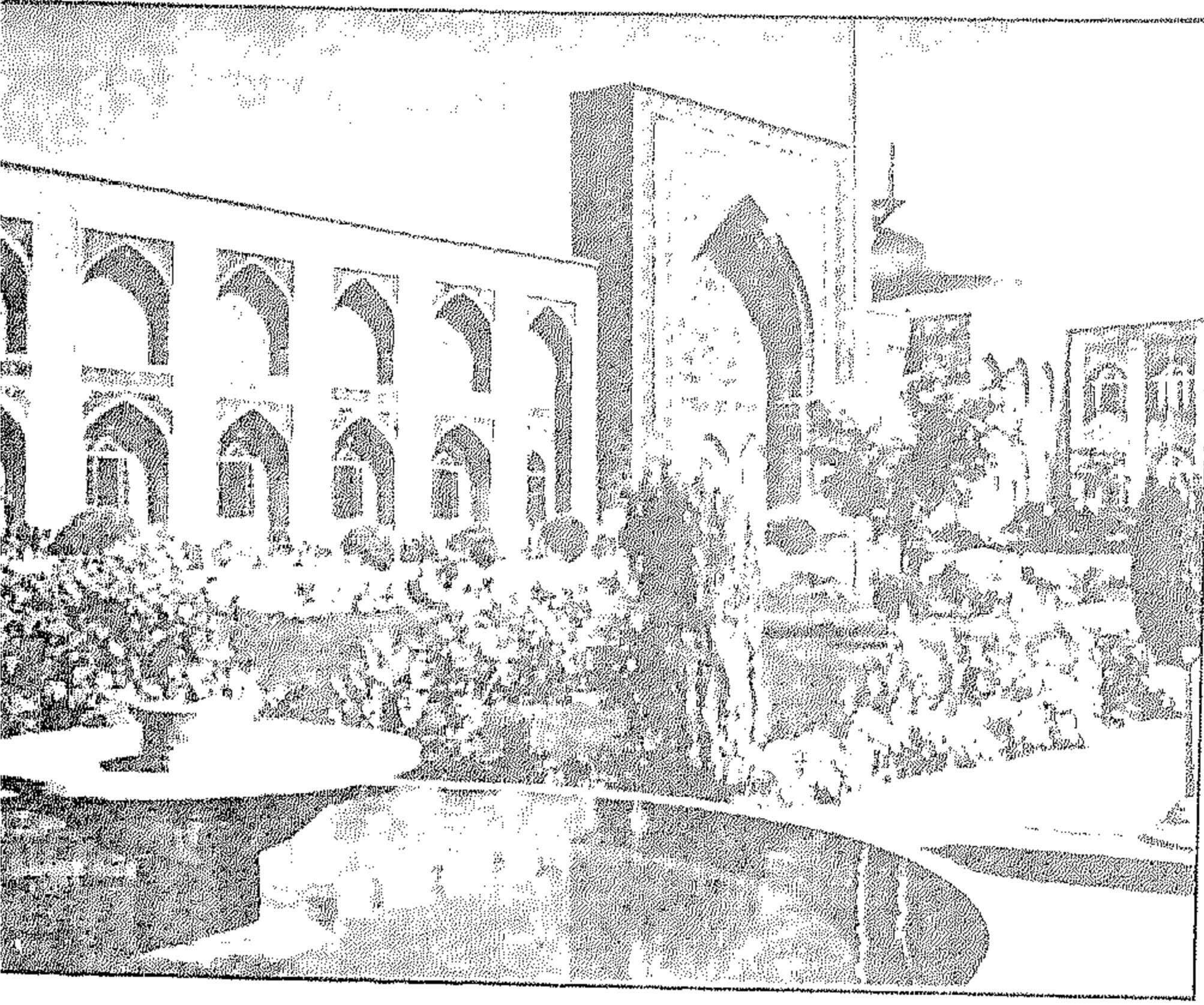
ويوجد مشهد الإمام رضا بمدينة مشهد «خراسان» ويعطينا الأستاذ الدكتور ثروت عكاشة وصفا ضافيا لذلك المشهد جاء فيه ما يلي:

يعد الإيرانيون كافة ضريح الإمام الرضا «حرما» لهم يحيطونه بكل تبجيل وتعظيم، وقد جرى ترتيب عناصره بأحجامها المتباينة في الفراغ طبقا لنسب رياضية تربط بينها معبرة عن النواحي الرمزية المرتبطة بفكرهم الفلسفي، فضلا عن ضخامة مساحته وفخامته والإسراف البالغ في إنشائه مما جعله بحق كعبة للحجاج.

ولبناء الضريح تاريخ طويل تتعدد فيه المباني إلى حد يحتاج معه تاريخها وتحليل تفاصيلها إلى مجلد ضخم. فلقد تداخل العمل في هذه المجموعة من المباني على مر قرون عديدة بصورة محيرة حتى يمكن القول بأن هذا الأثر الخالد هو في حقيقة الأمر وحدة متصلة لم تنل السنوات من طابعها على الرغم من الإضافات العديدة المتتالية.

وكان على بن موسى بن جعفر من الجيل الثامن لأحفاد الحسين رضى الله عنه محبوبا من أهل الشيعة يدينون له بالولاء مما دفع حموه الخليفة المأمون إلى الاعتراف بانتسابه إلى على ابن أبي طالب وأطلق عليه اسم «رضا من آل محمد» وما





حتى منتصف الصحن حيث يبلغ فسقية مثمثة ذات تركيبات ذهبية تحيط بها أحواض الوضوء (شكل ٦٥)

ويقع في جانب القبلة الإيوان الذهبي المتألق الذي شيده في نهاية القرن الخامس عشر «علي شيرنوائي» الشاعر والوزير راعي الفنون، وفي مقابلته من الناحية الأخرى من الصحن الإيوان الذي أهده شاه عباس الثاني وكان بسيطاً مصمماً من الخلف. وقد كسيت جدران الإيوانات الأربعة المطللة على الصحن القديم، ومنها إيوان المداخل من الجانبين بالقاشاني الملون، في حين زينت أروقة البائكات ذات الطابقيين بكسوات من البلاطات الملونة.

وما يلبث الزائر أن يعقد المقارنة بين إيوان شاه عباس المهيب ومدخل مسجد شاه بأصفهان. فالمنافسة بينهما سرعان ما تعرض نفسها عليه، أيهما أعظم؟ إيوان شاه عباس بمنحنياته الجميلة هو يقينا من أبداع مباني إيران، وعلى حين يظهر رواق البائكات ذو الطابقيين مدى ارتفاعه الشاهق، يعطى عمق المقرنصات والتجاويف الإحساس بانخفاض قمة السقف. والإيوان بعامة مثال ممتاز للتصميم الدقيق الذي يعكس بصدق جوهر العناصر الأساسية في العمارة الإيرانية. وعلى الرغم من أن الفضل في إنشاء هذا الإيوان يعود إلى شاه عباس الثاني الذي أمر بتركيب كافة حشوات القاشاني إلا أن شاه طاهما سب هو الذي شيد المنارة الذهبية التي تشمخ من خلف الإيوان (لوحة ٢٦٤)

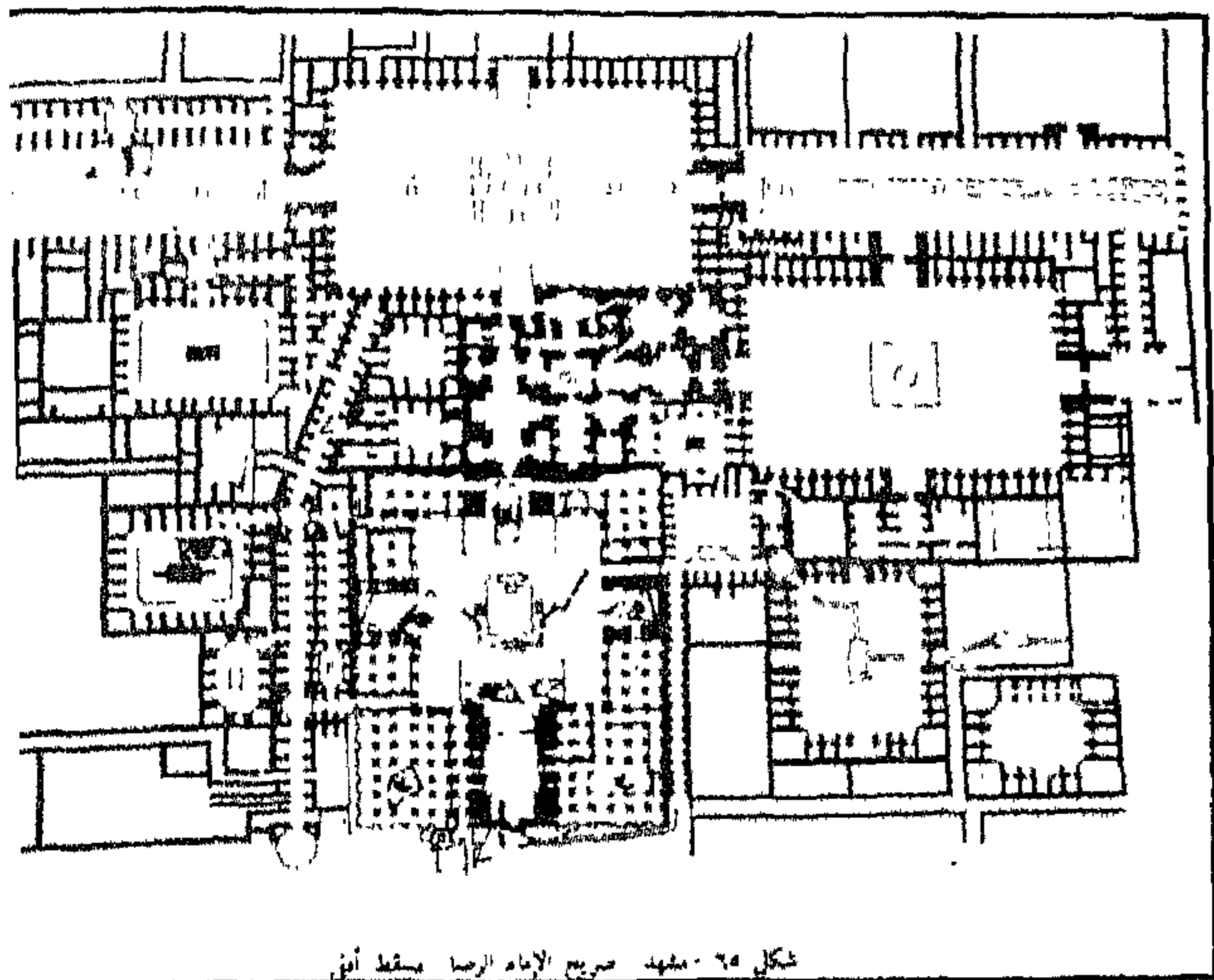
لصقت عام ١٣٥٩، كما يقال إن القبة الحالية ترجع إلى عهد أولجايتو. ومن أهم عناصر هذا المبنى ما أسهم به التيموريون بتشبيدهم مسجد جوهر شاد ابنة تيمور الذي يعد جزءاً من الحرم وإن كان مستقلاً تماماً من الناحيتين الواقعية والروحية. وقد أفاد الحرم من سخاء جوهر شاد ببناؤها مسجدها الذي أثرى المجموعة، ولولاه لم استكملت معانيها وروعته من الناحية الجمالية.

(التيموريون هم بنو تيمور لك الذين تولوا الملك في فارس وآسيا الوسطى في القرن الخامس عشر، أعظمهم ميرانشاه في المملكة الغربية، وشاه رخ في المملكة الشرقية). وجاء الصفويون فأضاف الشاه طاهما سب رواقاً صغيراً شرقى غرفة الضريح (المرقد)، كما أقام حلية ذهبية على شكل عمود فوق قبة الضريح، غير أن غارة وفدت من بلخ ١٥٨٧ نهبت هذه التحف. كذلك شيد طاهماسب منارة في وسط الجدار الشمالي الشرقي من «الصحن القديم» صار تجديدها وقت بناء نادر شاه المنارة المقابلة لها وقد اكتست كل منهما بطبقة كثيفة من التذهيب (لوحة ٢٦٢).

وفي عام ١٦٠١ أمر شاه عباس بتجديد الضريح بما في ذلك زخارف القبة فوقه وباستكمال «الصحن القديم»، ولم تتوقف أعمال التجديد والترميم والزخرفة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويندر أن نعثر على مجموعة مماثلة من المباني في العالم بأسره تعطى مثل هذا الانطباع بالوفرة، فثمة قبة ذهبية ومنارتان ذهبيتان وإيوانان ضخمان مذهبان وأبواب كبيرة من الفضة المطلية بالذهب تؤدي إلى العديد من الغرف التي تسودها رهبة القداسة والتبجيل تؤكد ذبوع صيت هذا الضريح، فضلاً عن الصحن الكبرى التي تتكامل معها ستة صحن أصغر منها بما فيها صحن مسجد جوهرشاد (لوحة ٢٦٢ - ٢٦٣، ٢٦٤).

وقد شيد شاه عباس الأول طريقاً متسعاً للوصول إلى الحرم يشطره جدول جار ويؤدي هذا الطريق إلى الصحن الفسيح المسمى «الصحن القديم» (صحن كهنة) من خلال بوابة ضخمة على كلا طرفيه زينت كل منهما من ناحية الصحن بزخارف سخية فاخرة، ويستمر جدول الماء الضيق



وثمة باب من الفضة أهده نادرشاه عام ١٧٤٢ يؤدي إلى حجرة انتظاره، يقابله في الطرف الآخر من «الحرم» الباب الذي أهده فتح على شاه من الذهب المرصع بالجواهر فضلا عن باب ثالث مطلي بالذهب وتغطي سفلى حجرة الدفن بلاطات مزججة متعددة الألوان يحمل الكثير منها تاريخ عام ١٢١٥ ومن فوق هذا السفلى إفريز واسع رشيف من القاشاني المزجج المتعدد الألوان يضم نقوشا بخط النسخ الأزرق الشديد البروز وزخارف التوريقات وشبكات الكروم باللون الأبيض فوق خلفية ذهبية يزيد من نضارتها أزهار دقيقة. غير أن الشريط الضيق من البلاطات المزججة المنقوشة والذي يفصل فيما بين السفلى والإفريز يعد أهم منهما تاريخيا، فهو يمثل كل ما تبقى من التزاويق التي أمرت بها ابنة السلطان محمود خلال حكمه عام ١١١٨.

وتحت القبة مباشرة نقش، بتوقيع على رضا أشهر الخطاطين في عهد شاه عباس الذي نفذ كافة خطوط مسجد شاه ومسجد الشيخ لطف الله بأصفهان. ويلفت النظر فوق الستار المحيط بالمرقد والمحلى بالنقوش والزخارف صور لوحوش خرافية مثل التنين والعنقاء مما يدلنا على مدى تشبع البلاط التيموري بالمؤثرات الفنية الصينية (القيم الجمالية / ٢٧١-٢٧٥).

وقد ذكر ابن بطوطة في رحلته أنه زار مدينة مشهد الرضا بعد سفره من طوس، فقال: «ورحلنا منها (أي من طوس) إلى مدينة مشهد الرضا، وهو على بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن

ويطل الصحن الكبير الثاني المسمى «الصحن الجديد» - وتساوى مساحته تقريبا صحن الضريح - على الطرف الجنوبي الشرقي من الطريق. ويسترعى الانتباه هنا إيوان ذهبي فاخر ينعكس تألقه على سطح ماء البركة الوسطى تحيط بها الخضرة البديعة وقد بلغت هذه الإيوانات الذهبية من الوقار والمهابة قدرا جليلا دون أن تشذ عن العرف المتبع خلال القرن الخامس عشر الذي يتميز باستخدام الحشوات والتجويفات والمقرنصات.

وتلتف حول قبة ضريح الإمام رضا ومنازتيه صفوف دائرية من القاشاني الأزرق حُطت عليها طُرُز باللون الأبيض. أما ما يأخذ بالألباب حقا فهما الإيوانان الذهبيان اللذان يبلغ ارتفاع كل منهما حوالي ثمانية عشر مترا. وقد خفف من غلواء استخدام الذهب بإفراط لا داعي له في إيوان «الصحن القديم» إطار المدخل الضخم من القاشاني الأزرق المتألق (اصطلح التشكيليون على أن اللون الأزرق المتألق هو أجمل مقابل للون الذهبي) كما أدت مرونة التشكيلات داخل الإيوان المتجلية في التجاويف العميقة وعناقيد الهوابط (المقرنصات) وما تخلقه من ظلال متجاوبة دورا كبيرا في تخفيف أثر البريق المعدني لهذه الأسطح. كذلك يتحلى السطح الداخلي للإيوان بنماذج زخرفية هندسية من دوائر متقاطعة وتصميم النجمة وحشوات متعددة. ولم يظفر الإيوان الذهبي الآخر بغير تجديدات قليلة، فثمة مجموعة من الحشوات فوق الخناصر المعقودة تقسم السطح إلى مسطحات متنوعة عاكسة فتزيد من حدة تألق الذهب وتبدد بعضا من الظلال الكثيفة التي تلقيها حلبة أعلى المدخل. أما الإيوانات الثلاثة الأخرى التي أمر ببنائها فتح على شاه فقد انهارت أقيبتها في تاريخ لاحق ثم أعيد بناؤها ولكن بمواد روعي في اختيارها الحد من الإنفاق.

وتؤدي الصحنون إلى عدد من الأبنية الأخرى مثل مسجد السيدات ودار السيادة ودار السعادة ودار الضيافة وخانات القوافل والمدارس والأسواق والمكتبات، وتقع غرفة الضريح وسط هذه المجموعة من المحاريب والمصليات. وترقد رفات الإمام الشهيد تحت قبة ذهبية تمنطقت طبلتها بحروف من الذهب. إن الزائر ليصاب بالذهول وسط هذا الجمال الذي يفوق الوصف من فرط غلوه وإسرافه، ويضاعف حالة الدهول تلك تعدد المباني وكثرتها وانتظامها في مجموعة واحدة.

الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنهم . وهى أيضا مدينة كبيرة ضخمة ، كثيرة الفواكه والمياه والأرحاء (جمع الرحي ، للطاحونة) الطاحنة . .

ثم يصف مشهد الإمام الرضا كما كان فى زمانه فيقول : والمشهد المكرم عليه قبة عظيمة فى داخل زاوية تجاورها مدرسة ومسجد ، وجميعها مليح البناء مصنوع الحيطان بالقاشانى ، وعلى القبر ودكان خشب ملبس بصفائح الفضة ، وعليه قناديل فضة معلقة . وعتبة باب القبة فضة ، وعلى بابها ستر حرير مذهب وهى مبسوطة بأنواع البُسُط . وإزاء هذا القبر قبر هرون الرشيد أمير المؤمنين رضى الله عنه . وعليه دكان يضعون عليه «الشمعدانات» (مذهب رحلة ابن بطوطة ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

(القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية - د. ثروت عكاشة / ٢٧١ - ٢٧٥ ، ومذهب رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار ، فى غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار - وقف على تهذيبه وضبط غريبه وأعلامه أحمد العوامرى (بك) ، ومحمد أحمد جاد المولى (بك) ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

قالت المؤلفة : الصور المصاحبة لهذه المادة أخذت من كتاب «القيم الجمالية» (انظر ثبت المراجع) وبيانها كما يلى :

لوحة ٢٦٢ - ضريح الإمام رضا بمشهد . المنارة الذهبية .
لوحة ٢٦٣ - ضريح الإمام رضا بمشهد . إيوان النبلاء المطل على صحن مسجد جوهر شاد ، ومن خلفه إلى اليمين قبة ضريح الإمام الرضا . ويظهر الصحن القديم فى الخلفية .

لوحة ٢٦٤ - إيوان شاه عباس
شكل ٦٥ - مشهد ضريح الإمام رضا . مسقط أفقى .

* رُضَاء :

قال ياقوت :

رُضَاء : بضم أوله ، يمد ويقصر : وهو صنم وبيت كان لبنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ولها يقول المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقد عُمر ، وكان بعث إليها فى الإسلام فهدمها ، وقال :

ولقد شددت على رُضَاء شدة

فتركتها قفراً بقاع أسحما

وأعان عبد الله فى مكروها ،

وبمثل عبد الله أغشى محرما

وإنما سمي المستوغر لقوله :

ينشأ الماء فى الرِّبَات منها

نشيش الرضف فى اللبن الوغير

والوغير : الحار (معجم البلدان ٣ / ٥٠)

وقد ورد بيتا المستوغر فى كتاب الأصنام على النحو

التالى :

ولقد شددت على رُضَاء شدة

فتركتها تلاً تنازع أسحما

ودعوت عبد الله فى مكروها

ولمثل عبد الله يغشى المحرما

(كتاب الأصنام / ٣٠)

(معجم البلدان لياقوت الحموى ٣ / ٥٠ وكتاب الأصنام لأبى

المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى - بتحقيق الأستاذ أحمد زكى / ٣٠) .

* الرضاب :

قال ياقوت

الرضاب : أوقع خالد بأهل البشر فى أيام أبى بكر رضى الله عنه . ثم عطف من البشر إلى الرضاب ، وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام إياها ، فانقشع من بها من بنى تغلب فلم يلق كيدا ، فقال :

طلبنا بالرضاب بنى زهير

وبالأكناف أكناف الجبال

فلم يزل الرضاب لهم مقاما

ولم يؤنسهم عند الرمال

فإن تثقف أستننا زهيرا

يُكفّ شريدهم آخرى الليالى

(معجم البلدان ٣ / ٥٠)

انظر : الرصافة .

* الرضاع :

الرضاع مص الرضيع من ثدى الأدمية فى مدة الرضاع

(التعريفات / ١٤٨) . وأركانه ثلاثة : مرضيع ، ورضيع ، ولبن

(تحفة الحبيب / ٢١٧)

قالت التهانوى :

الرضاع بكسر الراء وفتحها وبالضاد المعجمة مصدر

رضع يرضع سمع يسمع . ولأهل النجد وضع يرضع رضعا

كضرب يضرب ضربا وهو لغة شرب اللبن من الضرع أو الثدي

وفي الحديث : أن النبي ﷺ قال : « انظرون ما إخوانكن وإنما الرضاعة من المجاعة » الرضاعة بالفتح والكسر: الاسم من الإرضاع ، فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح لا غير .

قالت المؤلفة : قال الراغب الأصفهاني في مادة « رضع » : وعنه استعير لثيم راضع لمن تناهى لؤمه (المفردات / ١٩٦ ، ١٩٧هـ) .

وتفسير الحديث أن الرضاع الذي يحرم النكاح إنما هو في الصغر عند جوع الطفل ، فأما في حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبير لا يحرم . قال الأزهرى : الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي ، لأنه يشبعه ويغذوه ويسكن جوعته ، فأما الكبير فرضاعه لا يحرم لأنه لا نفعه عن جوع ، ولا يغنيه من طعام ، ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به

قال الأزهرى : وقراءت بخط شمر: رُبَّ غلام يراضع ، قال : والمراضعة أن يرضع الطفل أمه وفي بطنها ولد؛ قال : ويقال لذلك الولد الذي في بطنها : مراضع . ويجيء نحياً ضاويًا سيئى الغذاء (لسان العرب ١٩ / ١٦٦٠) .

وجاء في تيسير الوصول :

١ - عن علي رضي الله عنه قال : « قال رسول الله ﷺ : إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب » أخرجه الترمذى .

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت « استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب . قلت : والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله ﷺ فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أَرْضَعْنِي ، ولكن أَرْضَعْتَنِي امرأة أبي القعيس . فدخل عليّ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى استأذنتك . فقال النبي ﷺ : وما منعك أن تأذنين عمك ؟ قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أَرْضَعْنِي ، ولكن أَرْضَعْتَنِي امرأته . فقال : ائذني له فإنه عمك ، تربت يمينك . فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب » أخرجه الستة .

٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مالك تتوق في قريش وتدعنا؟ فقال : وعندكم شيء ؟ قالت : نعم . بنت حمزة . قال : إنها لا تحل لى إنها ابنة أخي من الرضاعة » أخرجه مسلم والنسائي .

(التوق) الميل إلى الشيء والرغبة فيه .

كما في المقالس وشريعة شرب الطفل حقيقة أو حكما للبن خالص أو مختلط غالباً من آدمية في وقت مخصوص وذلك الوقت عند أبي حنيفة رحمه الله حولان ونصف وعندهما حولان فقط ولا يباح الأرضاع بعد الوقت المخصوص هكذا في جامع الرموز والدرر (كشاف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٧٢) .

وقال الإمام السيوطي رحمه الله : قال في التلخيص : الرضع أقسام :

أحدها : ما لا يحرم ، لا على الرجل ولا على المرأة ، وهو لبن الرجل والخثى والميتة والمرضع به من له حولان .

الثاني : ما يحرم على المرأة دون الرجل ، وهو لبن الزنا والبكر والثيب التي لم تتزوج والملاعنة والمزوجة غير الدخول بها .

الثالث : ما يحرم على الرجل دون المرأة وهو : ما لو رضع من خمس أخوات ، أو بنات لرجل خمس رضعات ، حرم عليه دونهن

الرابع : ما يحرم عليهما ، وهو واضح (الأشباه والنظائر / ٤٨١) .

وجاء في اللسان : وفي التنزيل ﴿ والوالدت يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ [البقرة : ٢٣٣] اللفظ لفظ الخبر، والمعنى معنى الأمر، كما تقول : حسبك درهم ، ولفظه الخبر، ومعناه معنى الأمر، كما تقول : اكتف بدرهم ، وكذلك معنى الآية : لترضع الوالدات

وقوله تعالى : ﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف ﴾ [البقرة : ٢٣٣]

قالت المؤلفة : ورد نص هذه الآية خطأ في لسان العرب ١٩ / ١٦٦٠ فلزم التنويه اهـ .

قال ابن برب : وتقول استرضعت المرأة ولدى ، أى طلبت منها أن ترضعه (انظر الآية السابقة) وفي حديث سويد بن غفلة : فإذا فى عهد رسول الله ﷺ ألا يأخذ من راضع لبن ، أراد بالراضع ذات الدرواللبن ... ونهيه عن أخذها لأنها خيار المال ، ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام ، وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء .

وتقول : هذا أخى من الرضاعة ، بالفتح ، وهذا رضيعى ...

إهاب بن عزيز ؛ فأتته امرأة فقالت : إني أرضعت عقبة والتي تزوج بها . فقال له عقبة : ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتنى ، فركب إلى رسول الله ﷺ بالمدينة فقال ﷺ كيف وقد قيل ؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره»
أخرجه الخمسة إلا مسلما .

١٣ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما «أنه سئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما جارية ، والأخرى غلام ، أيحل للغلام أن ينكح الجارية؟ قال : لا . لأن اللقاح واحد» أخرجه مالك والترمذي (اللقاح) ماء الفحل .

١٤ - وعن حجاج بن حجاج عن أبيه رضى الله عنه قال : «قلت يارسول الله ، ما يذهب عنى مذمة الرضاع؟ قال : غرة عبد أو أمة» أخرجه أصحاب السنن . وصححه الترمذي (ومذمة الرضاع) حقه وحرمة التي يذم مضيعها (تيسير الوصول ٤ / ٢٣٤-٢٣٦) .

وقال الإمام عبد الرحمن الجزيري رحمه الله :

الرضاع - بفتح الراء ، وكسرهما - ويقال : رضاعة - بفتح الراء ، وكسرهما - أيضا ، معناه فى اللغة أنه اسم لمص الثدي . سنواء كان مص ثدى آدمية أو ثدى بهيمة أو نحو ذلك ، فيقال لغة لمن مص ثدى بقرة أو شاة ؛ أنه رضعها ، فإذا حلب لبنها وشربه الصبى فلا يقال له : رضعه ، ولا يشترط فى المعنى اللغوى أن يكون الرضيع صغيرا .

أما معناه شرعا ، فهو وصول لبن آدمية إلى جوف طفل لم يزد سنه على حولين - أربعة وعشرين شهرا - فإن شرب صغير وصغيرة لبن بهيمة لا تحرم عليه ، ولا فرق بين أن يصل اللبن إلى الجوف من طريق الفم بمص الثدي أو بصبه فى حلقه أو إدخاله من أنفه فمتى وصل اللبن إلى معدة الطفل أثناء مدة الحولين المذكورين بالشروط الآتية كان رضاعا شرعيا يترتب عليه التحريم الآتى بيانه ، أما إن كان كبيرا زائدا على الحولين ورضع فإن رضاعه لا يعتبر ، وذلك لقوله تعالى : ﴿ والوالدت يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ [البقرة : ٢٣٣] فقد دلت الآية الكريمة على أن أكثر مدة الرضاع المعتبرة فى نظر الشرع حولان ، فلو رضع بعدها ولو بلحظة فلا يعتبر رضاعا ولا يترتب عليه تحريم ولقوله ﷺ « لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء وكان قبل الحولين » رواه الترمذي وحسنه ومعنى قوله : «فتق

٤ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل على رسول الله ﷺ وعندي رجل قاعد . فاشتد ذلك عليه ، فرأيت الغضب فى وجهه فقلت : يارسول الله إنه أخى من الرضاعة فقال : انظرن من إخوانكن من الرضاعة فإنما الرضاعة من المجاعة» . أخرجه الخمسة إلا الترمذي .

٥ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : «قال رسول الله ﷺ : لا تحرم المصبة والمصبتان» أخرجه الخمسة إلا البخارى .

٦ - وعن قتادة قال : «كتبت إلى إبراهيم النخعى أسأله عن الرضاع . فكتب إن شريحا حدثنا أن عليا وابن مسعود رضى الله عنهما كانا يقولان : يحرم من الرضاع قليله وكثيره ، وإن أبا الشعثاء المحاربى قال : إن عائشة رضى الله عنها حدثت أن رسول ﷺ قال : لا تحرم الخطفة والخطفتان » أخرجه النسائي .

٧ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : «كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ، ثم نسخهن بخمس معلومات . فتوفى النبى ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن» . أخرجه الستة إلا البخارى .

٨ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ما كان فى الحولين وإن كان مصبة واحدة فهو يحرم» . أخرجه مالك .

٩ - وعن عبد الله بن دينار قال : «سأل رجل ابن عمر رضى الله عنهما عن رضاعة الكبير . فقال : جاء رجل إلى عمر رضى الله عنه فقال : كانت لى وليدة أطؤها فعمدت امرأتى فأرضعها . ثم قالت لى : دونك ، فقد والله أرضعتها . فقال له عمر رضى الله عنه : أرجعها واثت جاريتك ، فإنما الرضاعة فى الصغر» أخرجه مالك .

١٠ - وعن يحيى بن سعيد قال : «سأل رجل أبا موسى رضى الله عنه فقال : إني مصصت من ثدى امرأتى لبنا فذهب فى بطنى . فقال أبو موسى : لا أراها إلا قد حرمت عليك . فقال ابن مسعود : انظر ما تفتى به الرجل؟ فقال : ما تقول أنت؟ فقال : لا رضاعة إلا ما كان فى الحولين . فقال أبو موسى : لا تسألونى عن شىء مادام هذا الحبر بين أظهركم» أخرجه مالك وأبو داود .

١١ - وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت : «قال رسول الله ﷺ : لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء فى الثدي ، وكان قبل الفطام» أخرجه الترمذي .

١٢ - وعن عقبة الحارث رضى الله عنه «أنه تزوج بنتا لأبى

الخامس: بنت الأخ، سواء كان شقيقا، أو لأب، أو لأم، وإن نزلت.

السادس: العمات، فالعمة محرمة سواء كانت أخت الأب شقيقته أو أخته لأبيه، أو أخته لأمه، أما عمة العمة فإنها لا تحرم إلا إذا كانت العمة القريبة شقيقة للأب، أو كان أخته لأبيه أما إذا كانت أخته لأمه فإن عمتها لا تحرم مثلا عمة محمد فاطمة أخت أبيه إبراهيم شقيقته، ولدهما جده هاشم من جدته محبوبة، ولجده هاشم هذا أخت اسمها خضرة، فخضرة هذه عمة محمد والعمة وهي فاطمة لأنها أخت أبيها هاشم، وهي عمة إبراهيم أيضا والد محمد فخضرة هذه عمة محمد بالواسطة فهي محرمة عليه كعمته فاطمة بلا فرق، ومثل ذلك ما إذا كانت فاطمة أخت إبراهيم من أبيه هاشم فقط، ولها أم أخرى اسمها نائلة تزوجها هاشم على محبوبة أم إبراهيم، ولهاشم أخت اسمها خضرة فإن خضرة أيضا تكون محرمة على إبراهيم لأنها لازالت عمة عمته فاطمة أخت هاشم جد محمد، أما إذا كانت فاطمة أخت إبراهيم من أمه محبوبة، ولها أب آخر اسمه حامد، ولحامد هذا أخت اسمها خضرة فإنها تحل لمحمد لأنها ليست أخت جده هاشم، بل هي أخت حامد الأجنبي زوج جدته محبوبة قبل أن تتزوج بجده، فلا علاقة له بها، ومثل ذلك ما إذا كانت عمة الأم مثلا: أحمد أمه ناعسة بنت إسماعيل بن محمد، ولإسماعيل أخت اسمها وردة، فوردة هذه عمة لناعسة، وهي محرمة على أحمد لأنها عمة أمه، سواء كانت أخت إسماعيل لأبيه أو لأمه، وذلك لأنها أخت جده لأمه، ولكن كانت وردة أخت إسماعيل لأمه فلم يكن والدها محمدا أبا إسماعيل، بل كان لها والد آخر اسمه رياض مثلا، وكان لرياض أخت اسمها فوزية مثلا، فإنها تكون عمة لوردة عمة أم أحمد، ولكنها تحل لأحمد. وعلى هذا القياس في عمات الأجداد وعماتهن، سواء أجداد الآباء، أو الأمهات فالعمات يحرم من أي نوع وإن علون، وعمات العمات يحرم من إذا كن من جهة الآباء لا من جهة الأمهات.

الصنف السابع: الخالات، وخالات الخالات، فالخالات محرمات من أي نوع، سواء كن شقيقات الأمهات، أو أخواتهن لأب أو لأم، وأما خالات الخالات فإنهن يحرم من إذا كن شقيقات أمهات الأمهات، أو كن

الأمعاء» وصل إليها، ولقوله عليه الصلاة والسلام: «لا رضاع إلا ما كان في الحولين» رواه البيهقي وغيره.

فإن قلت: ورد في صحيح مسلم أن النبي ﷺ أمر سهلة بنت سهيل أن ترضع سالما مولى أبي حذيفة زوجها بعد البلوغ حتى تكون أما له فلا يحرم نظره إليها، وذلك لأن سهلة ذهبت إلى النبي ﷺ وقالت له يا رسول الله إن سالما مولى أبي حذيفة مضى في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال، فقال: «أرضعيه تحرمي عليه»، فهذا صريح في أن رضاع الكبير يوجب التحريم، والجواب أن ذلك كان قبل تحديد مدة الرضاع بالحولين، فنسخ العمل به أو هو خصوصية لسالم وسهلة، لما رآه النبي ﷺ من الضرورة الملحة التي تستلزم الترخيص لأهل هذا البيت، حيث لا يمكن الاستغناء عن دخول سالم بحال، على أن هناك إشكالا آخر، وهو أن الرضاع يستلزم كشف الثدي ومصه ولمسه وهو محرم. والجواب أنه لا يستلزم لأن التحريم كما يكون بالمص يكون بالشرب، كما عرفت، فيصح أن تكون قد حلبت له ثديها فشرب.

شروط الرضاع.

يشترط لتحقيق الرضاع الشرعى الموجب لتحريم النكاح، كما توجبه القرابة والمصاهرة، شروطة: بعضها يتعلق بالمرضعة، وبعضها يتعلق بالرضيع، وبعضها يتعلق بلبن الرضاعة، وفيها كلها اختلاف المذاهب...

من يحرم بالرضاع ومن لم يُحرّم:

قال رسول الله ﷺ: «يحرم بالرضاع ما يحرم من النسب» رواه الشيخان، هذا الحديث يدل على أن الرضاع يحرم الأصناف التي حرمها النسب، وهي سبعة أصناف:

الأول: الأم، سواء كانت أمًا مباشرة، أو أمًا بواسطة الأب أو الجد، فيشمل الجدة وإن علت سواء كانت جدة لأب، أو جدة لأم.

الثاني: البنت والمراد بها البنت الصليبية، وهي بنت الإنسان مباشرة، أو البنت بالواسطة، وهي بنت البنت وإن نزلت، وبنت الابن وإن نزلت.

الثالث: الأخت، سواء كانت شقيقة أو لأب، أو لأم.

الرابع: بنت الأخت بأقسامها، وإن نزلت

إخوتهن لأم فقط عكس عمات العمات، فإنهن لا يحرمن إلا إذا كن من جهة الآباء كما تقدم، وإليك مثلاً في الحالات، وخالات الخالات تقيس عليه الباقيات

إبراهيم أمه هانم لها أخت اسمها نفيسة ولدها أبو طالب من زوجته ظريفة، فنفيسة خالة إبراهيم شقيقة أمه محرمة عليه، ومثل ذلك ما إذا كانت نفيسة أخت هانم من أبيها أبي طالب فقط ولها أم أخرى غير ظريفة اسمها مريم، أو كانت أخت هانم من أمها ظريفة فقط لها أب آخر اسمه علي، فإذا كانت هانم أخت نفيسة لأبيها أبي طالب فقط، وأمها مريم لها أخت اسمها سعدية، فإن سعدية تحل لإبراهيم وإن كانت خالة خالته نفيسة، لأنها في هذه الحالة خالة لنفيسة فقط، وليست خالة لأختها هانم، بل تكون أختاً لزوج أبيها أبي طالب، فهي حلال لابنها إبراهيم، أما إذا كانت أخت نفيسة لأمها ظريفة فقط، وكان لظريفة أخت اسمها شريفة كانت شريفة في هذه الحالة خالة نفيسة وخالة هانم أم إبراهيم، فلا تحل له لأنها خالته بالواسطة، فهذه هي الأنواع السبعة المحرمة من النسب، فتحرم بالرضاع على هذا التفصيل.

فإذا رضع الطفل الأجنبي من امرأة كانت أمه فيحرم عليه أن يتزوجها، كما يحرم عليه أن يتزوج بنتها أو بنت بنتها وإن نزلت لأنها أخته وبنت أخته، ولا بنت ابنها وإن نزلت لأنها بنت أخيه، ولا أختها، لأنها خالته، ولا أمها لأنها جدته، ومثل ذلك زوج مرضعته الذي جاءها اللبن منه. فإنه يكون أبا له فيحرم عليه أن يتزوج بنته لأنها أخته، ولو كانت من امرأة أخرى، ولا بنت بنته وإن نزلت، ولا بنت ابنه كذلك، وكذا يحرم عليه أن يتزوج أخت أبيه من الرضاع لأنها عمة، ولا أمه لأنها جدته، وكذلك يحرم على الرجل زوج المرضعة أن يتزوج بنت ابنه من الرضاعة، ولا بنتها وإن نزلت، أما أمه فإنها تحل له كما حلت له أم ابنه نسبا، وكذلك جدته وأخته.

وكذلك لأخ الرضيع أن يتزوج أخت أخيه من الرضاع، كما لغيره من حواشيه، وذلك لأن الحرمة بالنسبة للرضيع لا تسرى إلا على فروعه فقط، فلا يثبت له أن يتزوجوا بأم المرضعة وأخواته من الرضاع، وكذلك لحواشيه من أعمامه وأخواله وإخوته وغير ذلك أما المرضعة فتحرم أصولها وفروعها وحواشيتها دائماً، فلا يحل للرضيع ولا فروعه التزوج منهم، وأما زوجها

ذو اللبن فذلك تسرى الحرمة منه إلى أصوله وفروعه وحواشيه فلا يحل للرضيع أحد منهم، فإذا كان الطفل أنثى، فإنه يجري فيه التفصيل المذكور، وهو أن المرضعة تكون أمّاً له، ويكون زوجها الذي جاءها منه اللبن أباً لها فتحرم البنت الرضيعة على أصول هذه المرأة، وهم آباؤها لأنهم أجدادها لأمها، كما تحرم على فروعها لأنهم أخوتها، وكذلك تحرم على أخوات المرضعة، لأنهم أخوالها، ومثل أخوال المرضعة في ذلك زوجها الذي جاء منه اللبن، فإن الرضيعة بنته من الرضاع فلا تحل له، وأخت أولاده مطلقاً، سواء كانوا من أمها المرضعة كما قلنا أو من زوجة أخرى. فلا تحل لواحد منهم، كما لا تحل لأخوته لأنهم أعمامها، ولا لأعمامه لأنها بنت أخيهم. ولا لأخواله لأنها بنت ابن أختهم. وأما أولاد الرضيعة فإنهم لا يحلون كذلك لأمها من الرضاع لأنها جدتهم. ولا لأولادها لأنهم أخوال وخالات لهم، ولا لآباء المرضعة لأنهم أجدادهم وجداتهم.

وبالجملة فلا يحل لأصول المرضعة وفروعها وحواشيتها، وكذلك الرجل صاحب اللبن فإن أولاد الرضيع لا يحلون لأصوله وفروعه وحواشيه، أما أصول الرضيعة وحواشيتها فلا يسرى إليهم التحريم، فيحل لأب البنت الرضيعة أن يتزوج أمها من الرضاع، وجدتها، وأختها، وخالتها، وعمتها وهكذا. كما يحل ذلك لأخيها، وعمها وهكذا.

هذا إذا رضع الطفل أما إذا رضع أبوه، أو جده أو جدته أم أبيه، أو رضعت أمه، أو جدته لأمه من امرأة كانت المرضعة في الحالة الأولى جدة له من جهة الأب فأبناؤها وبناتها أعمام له أو عمات، وفي الحالة الثانية كانت المرضعة جدة له من جهة الأم فأبناؤها وبناتها أخوال له، وخالات، فيجوز التحريم على هذا الوجه، ويمكن تعريف الأم في الرضاع بأنها هي التي أرضعت الطفل، أو أرضعت من ينتهي نسيبه إليها بالولادة، فيشمل من أرضعت آباءه وأمهاته، وتعريف بنت الرضاع بأنها التي أرضعتها زوجة الرجل، أو بنته، أو زوجة ابنه، فيشمل البنت مباشرة، وبنت البنت، وبنت الابن، وتعريف أخت الرضاع بأنها كل بنت ولدتها المرضعة، أو ولدها زوجها الذي جاء منه اللبن، وكذا كل من رضعت مع

وأما القسم الثانى : وهو ما يحرم بالمصاهرة ولا يحرم بالرضاع فهو أمور :

إحداها : أم الأخ ، سواء كان شقيقا ، أو غير شقيق ، ولكن إذا كان شقيقا كانت أم أخيه أمه هو وحرمتها ثابتة بالنسب لا بالمصاهرة ، وقد تقدم أن الأم محرمة نسبا ورضاعا ، فليست مقصودة هنا بل المقصود امرأة الأب ، لأن تحريمها بالمصاهرة ، فلا يحل للشخص أن يتزوج امرأة أبيه ، وهى أم أخيه غير الشقيق ولكن إذا أرضعت أخاه أجنبيه فإنها تحل له ، ومثل أم الأخ أم الأخت لأنها إما أم إذا كانت الأخت شقيقة ، وإما أب إذا لم تكن كذلك والأولى محرمة نسبا ورضاعا والثانية محرمة بالمصاهرة لا بالرضاع ، وهى المقصودة هنا .

هذا إذا كان الأخ ، أو الأخت من النسب ، والأم من النسب ، أو الرضاع ، وقد عرفت أن أم الأخ النسبية هى أم الرجل ، وهى محرمة نسبا ورضاعا ، وأم الأخ بالمصاهرة هى زوجة الأب وهى محرمة بالمصاهرة ، أما أم الأخ ، أو الأخت من الرضاع فهى غير محرمة ، ومثل ذلك ما إذا كان الأخ ، أو الأخت من الرضاع ، بأن رضع طفلان من ثدى امرأة فصارا أخوين بالرضاع ، ثم رضع أحدهما من مرضعة أخرى فهذه المرضعة تكون أم أخيه من الرضاع فتحل له . وكذا لو كان لأخيه من الرضاع أم من النسب فإنها تحل له .

ثانيها : أم ولد الولد - سواء كان ذكرا أو أنثى . لأن الولد يشملها ، وكما لا يخفى ، وهكذا فى كل ما يأتى - ويقال لها : أم نافلة ، أى أم ولد نافلة وهو ولد الولد ، وسمى نافلة لزيارته على الولد فنافلة صفة لولد الولد وأم ولد الولد تحتمل معنيين ، الأول : أن تكون زوجة ابنك ، إذ هى أم ولد ابنك . وهو حفيدك . والثانى : أن تكون بنتك لأن البنت أم ولد الولد ، وهو حفيد الرجل ، فالحفيد إما أن يكون ابن الابن ، أو بنت البنت ، والثانية ليست مرادة هنا لأن تحريم البنت قد تقدم فى المحرمات بالنسب ، بل المراد الأولى ، وهى زوجة الابن ، ويقال له أم ولد الولد ، وهى محرمة بالمصاهرة لا بالرضاع ، فلو أرضعت أجنبية ولد ولدك - حفيدك - فإن لك أن تتزوجها ، ومثل ما إذا أرضعت زوجة ابنك ولدا أجنبيا ، وله أم من النسب فإنها تحل لك ، وكذا لو كان له أم أخرى أرضعته فإنها تحل لك ، فأم ولد الولد المحرمة زوجة الابن خاصة ، فإذا أرضعت ولد الولد أجنبية وكانت أمه من الرضاع لا تحرم ، أو

الولد من ثدى واحد ، لا فرق بين أن يكون الولد الثانى ابنا للمرضعة من النسب ، أو من الرضاع ، وكذا لا فرق بين أن يكونا قد رضعا فى زمن واحد أو فى أزمنة مختلفة ، بل المدار فى ثبوت الأخوة على الرضاع من ثدى واحد ، وبنت الأخ هى من أرضعتها زوجة أخيك بلبنه النازل من المرأة بسببه ، وبنت الأخت هى من أرضعتها أختك ، وتحرم بنت الأخ وبنت الأخت على زوج المرضعة لا على أولاده لأنها تحل لهما نسبا ، والعمات هن أخوات زوج المرضعة ، وعمات العمات هن أخوات آباء العمات ، ولا تجرم عمات العمات إلا إذا كانت العمات من جهة الآباء لأن جهة الأمهات ، كما تقدم توضيحه ، والخالات هن أخوات المرضعة ، وخالات الخالات هن أخوات أمهات الخالات . ولا يحرم من إلا إذا كن من جهات الأمهات على التفصيل المتقدم .

فهذا بيان المحرمات المذكورة فى الحديث من النسب ومن الرضاع ، ولكن بقيت المحرمات بسبب المصاهرة وهى لم يشملها الحديث ، فلا يصح أن يقال : ويستثنى من هذا كذا ، وبيان ذلك أن المحرمات بالمصاهرة قسمان : قسم يحرم بالرضاع كما يحرم بالمصاهرة ، وقسم يحرم بالمصاهرة ولا يحرم بالرضاع ، فالأول : أم الزوجة . وبنتها ، فإنهما يحرمان بالمصاهرة والرضاع فإذا أرضعت طفلة من امرأة ثم تزوجت فلا يحل لزوجها أن يتزوج المرضعة التى أرضعتها لأنها أمها . كما لا يحل له أن يتزوج أمها من النسب وكذا إذا تزوج المرضعة نفسها ، فإنه لا يحل له أن يتزوج الطفلة التى أرضعتها إذا كان قد دخل بها ، أما إذا لم يدخل بها فإنه يحل ، كما تقدم فى المحرمات بالنسب .

وكذا أخت الزوجة ، وخالتها ، وعمتها فإنه لا يجوز الجمع بينهما بسبب المصاهرة والرضاع ، فلا يحل للرجل أن يتزوج امرأة رضع ثدى أخرى ويتزوج معها بنت المرضعة التى أرضعتها لأنها أختها من الرضاع ، إذ لا يحل الجمع بين الأختين رضاعا ونسبا ، ومثلها بنت زوج المرضعة التى جاءها من اللبن لأنها أختها ، وأيضا لا يحل له الجمع بين زوجته ، وبين أخت مرضعتها أو أخت زوج مرضعتها ، لأن الأولى خالتها ، والثانية عمتها ، ولا يحل الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها ، نسبا ورضاعا ، وكذا لا يحل له أن يجمع بينها ، وبين بنت أخيها من الرضاع ، أو بنت أختها .

وههنا مسألة، وهى ما إذا رضع الابن من جدته لأمه نسبا، فهل تحرم أمه على زوجها؟ والجواب: كلا، فإن أمه فى هذه الحالة تكون أختا للولد من الرضاع، وقد عرفت أن أخت الولد من الرضاع تحل لأبيه، وأخت البنت كأخت الابن فى جميع ما ذكر.

خامسها: أم العممة، أو العم، وأم العممة إما أن تكون هى الجدة، كما إذا كانت العممة شقيقة، أو تكون هى زوجة الجد إذا كانت غير شقيقة، وقد عرفت أن الأولى غير مقصودة، لأن الجدة حرمتها كحرمة الأم بالنسب لا بالمصاهرة، والثانية، وهى زوجة الجد لا يحل نكاحها بالمصاهرة ويحل بالرضاع، فلو أرضعت أجنبية العم، أو العممة، وصارت أما لهما فإنها لا تحرم بالرضاع.

ما يثبت به الرضاع:

يثبت الرضاع، إما بالشهود، وإما بإقرار الزوجين أو أحدهما على تفصيل فى المذاهب (الفقه على المذاهب الأربعة ٤ / ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٢-٢٦٧، ٢٧١).

وفى مجال الفتاوى لدينا هذه الفتوى فى الرضاع المحرم للزواج للإمام الأكبر الأسبق الشيخ محمود شلتوت. قال رحمه الله تعالى:

يسأل كثير من الناس عن حكم الشريعة فى حالات تتصل بالرضاع، فمنهم من يسأل عن زواج فتى بفتاة رضع على أختها التى تكبر عنها ولم يرضع عليها نفسها، ويظنون أن الرضاع المحرم، هو رضاع الفتى على الفتاة التى يريد التزوج بها خاصة ومنهم من يسأل عن حكم ما إذا رضع الفتى على فتاة وأمها تحت زوج ثم طلق الأم وتزوجت برجل آخر، وأتت منه بفتاة أخرى وهى تحت الزوج الثانى، فهل يجوز لهذا الفتى الذى رضع من تلك السيدة، وهى تحت زوجها الأول، أن يتزوج بالفتاة التى هى من الزوج الثانى، وهنا يقول السائل، قد سألت بعض العلماء فقال: إن لبن المرأة يعتبر ملكا لزوجها، وبما أن السيدة أرضعت الفتى وهى تحت الزوج الأول، ولم ترضعه وهى تحت زوجها الثانى فإنه يجوز لهذا الفتى أن يتزوج بالبنت الثانية التى هى من الزوج الثانى، فهذا لبن وذاك لبن آخر!!

أرضعت زوجة الولد أجنبيا فإنه يكون حفيد الرجل فى الرضاع لأنه رضع من لبن ابنه، وكانت لهذا الولد أما نسبية، فإنها تحل، وكذا إذا كانت له أم أخرى من الرضاع، فإنها تحل، فالتى تحرم فقط هى زوجة الابن، وهى أم ولد الولد، سواء كان من النسب، أو كان ولد ولد بسبب الرضاع، أما أمهات ولد الولد من الرضاع، أو من النسب - غير زوجة الابن - فإنهن لا يحرمن.

ثالثها: جدة الولد، وجدة ولد الإنسان إما أمه: وإما أم زوجته، والأولى غير مقصودة هنا، والثانية، وهى أم الزوجة تحرم بالمصاهرة لا بالرضاع، فلو أرضعت أجنبية ولدك فلا تحرم عليك أم هذه المرضعة مع كونها جدة ابنك فى الرضاع لأمه.

هذا إذا كان الابن نسبيا، وله جدة من الرضاع، أما إذا كان رضاعيا بأن أرضعت زوجتك طفلا أجنبيا، وله جدة من النسب، سواء كانت لأب، أو لأم، أو كانت له جدة رضاعية بأن رضع لدى امرأة أخرى لها أم، فإن جداته تحل لوالده فى الرضاع على كل حال.

أما أم الولد من النسب، فهى زوجة الرجل، وأما أمه من الرضاع، أى مرضعة الولد، فإنها تحل لأبيه بلا كلام، فأم الولد حلال لأبيه نسبا ورضاعا.

رابعها، أخت ولدك، وهى إما أن تكون بنتك، أو تكون بنت امرأتك، والأولى أخت ولدك لأبيه، والثانية أخته لأمه، والأولى غير مقصودة هنا، لأن البنت محرمة بالنسب والرضاع كما تقدم، أما الثانية فإنها تحرم بالمصاهرة، إذ لا يجوز للرجل أن يتزوج ربيته بنت زوجته، ولا تحرم بالرضاع، فلو أرضعت أجنبية ابن الرجل كان له أن يتزوج بأخته من الرضاع، سواء كانت أخته بنت المرضعة، أو بنت زوجها الذى نشأ اللبن بسببه، أو كانت أجنبية عنهما، ولكن رضع من لدى مرضعته.

هذا إذا كان الولد نسبيا وكانت أخته نسبية، أو رضاعية أما إذا كان الولد رضاعيا، بأن أرضعت زوجتك طفلا أجنبيا وكان له أخت من النسب، أو أخت من الرضاع، رضع هو وهى من لدى امرأة أخرى غير زوجك فإنهما يحلان لك كذلك.

المحرمات بالرضاع:

ويجدر بنا قبل الإجابة على هذين السؤالين، أن نبين أن القرآن الكريم. ذكر التحريم بالرضاع، بعد أن ذكر التحريم بالنسب، فقال أولا ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُواتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ﴾ ثم قال «وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخُواتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ» [النساء: ٢٣] فصل محرمات النسب وحصرها في سبعة أصناف، ثم أجمل في المحرمات بالرضاع، وذكر منها صنفين هما «الأمهات والأخوات» وجاء الحديث الصحيح المشهور، وهو قوله عليه الصلاة والسلام «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» مبينا أن الصنفين اللذين ذكرا في التحريم بالرضاع يتناولان الأصناف السبعة التي ذكرت في التحريم بالنسب، فالأمهات يلحق بهن العامات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت. ومعنى هذا أن كل من تحقق بينهما بالرضاع عنوان صنف من هذه الأصناف، كان الرضاع محرما بينهما، وعليه يحرم بالرضاع الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات، وبنات الأخ وبنات الأخت.

القدر المحرم من الرضاع

وكذلك يجدر بنا أن نجمل مذاهب العلماء في قدر الرضاع الذي يحرم الزواج بين الرضيعين. وقد كثرت المذاهب في هذه المسألة تبعا لاختلاف النظر في الآية مع الأحاديث التي وردت في قدر الرضاع، فمن الأئمة من رأى أن قليل الرضاع ولو قطرة واحدة تصل إلى الجوف وكثيره سواء في التحريم، ومنهم من رأى أن المحرم ثلاث رضعات فأكثر، ومنهم من رأى أن المحرم خمس رضعات فأكثر، ومنهم من رأى أن المحرم سبع رضعات، وهكذا إلى خمس عشرة رضعة، وكان منشأ هذا الخلاف. كثرة الأحاديث المتعارضة في هذا الشأن، وحكم كل ذي رأى في الرضاع ما صح عنده من الأحاديث

دلالة كلمة «أمهاتكم» في الآية

ولكن لم نر منهم من عرج نحو دلالة كلمة «وأمهاتكم» السلاتي أرضعنكم» على قدر الرضاع المحرم. ولا شك أن عنوان «الأمهات» يعطى أن مدة الرضاعة امتدت وقتا شعرت من المرضعة بمعنى الأمومة للرضيع، ولا شك أن هذا الوقت

الذي يتحقق به معنى العطف والحنو والشوق من المرضعة للرضيع، ليس هو وقت «القطرة» ولا هو «وقت الثلاث رضعات» ولا هو وقت «الخمس رضعات» وخاصة إذا قدرنا أن الرضاع المحرم هو ما يكون في حولين أو أكثر كما يذهب إليه بعض العلماء.

فالخمس رضعات، أو الرضعات المعدودات، لا يمكن أن تحدث معنى الأمومة عند المرضعة، متى لوحظ تفرقها على الحولين أو أكثر منهما. وهذه ناحية أعرضها للبحث الذي يستعان فيه برأى الأطباء السواقفين على المقدار الذي ينبت فيه اللحم، وينشز العظم. ونرجو أن يصل العلماء إلى ما يرفع اختلاف المعنيين في هذه المسألة التي كثيرا - كما رأيت بنفسى - ما تحدث عقدا نفسية بين الزوجين، حينما يخبران بأنه فلانة أرضعتهما. وإذا كان جمهور العلماء اليوم يفتون برأى الشافعية نظرا إلى أنه المتوسط بين الآراء، وهو أن المقدار المحرم «خمس رضعات فأكثر» فإن كثيرا من المفتين الذين يسألون يزعمون الأسر الهادئة بأن قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم، والواقع أن مسألة التحريم بالرضاع على الوجه المذكور به في الكتب في حاجة إلى التمهيط واختيار الأوفق والأيسر والأبعد عما يثير في نفوس الأسر الزعزعة والاضطراب.

اتحاد زمن الرضاعة

وإذا تجاوزنا المقدار المحرم في الرضاع أو اخترنا مذهب الشافعي فيه، وقلنا. إن المحرم هو خمس رضعات فأكثر، فإن التحريم يثبت بين الرضيعين من المرضعة الواحدة، سواء اتحد زمن رضاعتها منها أم اختلف، وسواء أكان زوج المرضعة واحدا بأن أرضعتها وهي تحت زوج واحد أم تعدد، بأن أرضعت الولد وهي تحت زوج، ثم مات عنها أو طلقها، وأرضعت البنت وهي تحت الزوج الثاني فهي في الحاليتين أمهما معا، وهما أخوان لأم من الرضاعة، والأخوات بجميع نواحيها رضاعا، كالأخوات نسبا في تحريم الزواج. وإذن، فلا قيمة لاختلاف الزوج في التحريم وعدمه. ومن المعروف أن كل اثنين اجتماعا على ثدى واحد لم يجز لهما أن يتزاوجا.

الإخبار بالرضاع

وكثيرا ما يتفق أن يحصل الزواج والدخول بين اثنين،

عينيك» وذلك عندما طلب من أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - أن ترضع وليدها عبد الله بن الزبير...
ونلمس مما تقدم تأكيداً على الإرضاع من ثدى المرأة،
قبل اللجوء لأية وسيلة كالإرضاع الصناعى «حليب البقر وغيره»
. فلماذا؟ . المقارنة الآتية تمنحنا الجواب الشافى .

مقارنة بين الإرضاع الطبيعى والإرضاع الصناعى :

١ - تركيب الحليب :

يتطور تركيب حليب الأم من يوم لآخر بما يلائم حاجة
الرضيع الغذائية ، وتحمل جسمه ، وبما يلائم غريزة أجهزته
التي تتطور يوماً بعد يوم ، وذلك عكس الحليب الصناعى
الثابت التركيب . فمثلاً يفرز الثديان فى الأيام الأولى
اللبن colostrum الذى يحوى أضعاف ما يحويه اللبن من
البروتين والعناصر المعدنية ، لكنه فقير بالدهن والسكر ، كما
يحوى أضداداً لرفع مناعة الوليد ، وله فعل ملين ، وهو الغذاء
المثالى للوليد .

كما يخف إدراج اللبن من ثدى أو يخف تركيزه بين فترة
وأخرى بشكل غريزى وبذلك لإراحة الجهاز الهضمى عند
الوليد ، ثم يعود بعدها بما يلائم حاجة الطفل .

٢ - الهضم :

لبن الأم أسهل هضماً لاحتوائه على خمائر هاضمة تساعد
خمائر المعدة عند الطفل على الهضم ، وتستطيع المعدة
إفراغ محتواها منه بعد ساعة ونصف ، وتبقى حموضة المعدة
طبيعية ومناسبة للقضاء على الجراثيم التى تصلها . بينما
يتأخر هضم خثرات الجنين فى حليب البقر، لثلاث أو أربع
ساعات ، كما تعدل الأملاح الكثيرة الموجودة فى حليب البقر
حموضة المعدة ، وتنقصها مما يسمح للجراثيم وخاصة
الكولونية بالتكاثر مما يؤدى للإسهال والإقياء .

٣ - الطهارة

حليب الأم معقم ، بينما ينسدر أن يخلسو الحليب فى
الإرضاع الصناعى من التلوث الجرثومى ، وذلك يحدث إما
عند عملية الحلب ، أو باستخدام الآنية المختلفة ، أو بتلوث
زجاجة الإرضاع .

٤ - درجة حرارة لبن الأم ثابتة وملائمة لحرارة الطفل ، ولا
يتوفر ذلك دائماً فى الإرضاع الصناعى .

وهما لا يعلمان رضاعاً بينهما ، ثم تخبر به امرأة ، وتقول لهما :
قد أرضعتكما ، والحكم فى هذه الحالة على تصديقهما إياها
أو عدمه ، فإن صدقاهما ولم ينكرا عليها ، فسد الزواج ووجب
عليهما أن يفترقا ، أو التفريق بينهما إن لم يفترقا بأنفسهما ، أما
إن كذباها وأنكرا قولها ، أو تشككا فى صحته فإن الرضاع لا
يثبت إلا إذا قامت عليه حجة شرعية ، وهى «شهادة رجلين أو
رجل وامرأتين» وبدون هذه الشهادة لا يثبت الرضاع شرعاً ، ولا
يفسد الزواج ولا يجب التفريق .

المبادئ العامة :

١ - لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات فأكثر

٢ - إذا اجتمع اثنان على ثدى واحد بخمس رضعات
فأكثر فى مدة الرضاع وهى حولان كاملان ، حرم التزاوج
بينهما .

٣ - لا تتوقف حرمة الزواج بالرضاع على اختلاف زوج
المرضعة .

٤ - الإخبار بالرضاع إن صدق وجب التفريق وفسد الزواج ،
وإن كذب لا يحرم إلا بالشهادة الكاملة «شهادة رجلين أو
رجل وامرأتين» .

وبعد : فهذه هى المبادئ التى أحب وأرجو أن يعرفها
السائلون عن الرضاع وأن يعلموها الناس حتى تخف البلبلة
التي تحدث فى الأسرة من جراء هذه المشكلة ، والله يتولى
هدايتنا أجمعين (الفتاوى / ٢٥٧ - ٢٦٠ . انظر أيضاً فتاوى ابن تيمية
ج ٢ م ٤ / ١٢٩ - ١٣٧)

ويتكلم الدكتور عبد الحميد دياب والدكتور أحمد قرقوز
على الرضاع من الناحية الطبية مما ننقله فيما يلى : تحت
عنوان «القرآن والرضاعة» يقول المؤلفان :

قال تعالى فى سورة البقرة : ﴿ والوالدت يرضعن أولدهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ [البقرة : ٢٣٣]
وقال فى سورة الأحقاف : ﴿ ووصينا الإنسن بوالديه إحسنا
حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهراً ﴾
[الأحقاف : ١٥] .

وقال موجهها للاسترضاع فى سورة الطلاق : ﴿ وإن
تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ [الطلاق : ٦]
وجاء فى حديث الرسول ﷺ ، أنه قال : «أرضعيه ولو بماء

٥ - الإرضاع الطبيعي أقل كلفة، بل لا يكلف أى شيء

من الناحية الاقتصادية .

٦ - يحوى لبن الأم أجساماً ضدية نوعية، تساعد الطفل على مقاومة الأمراض، وتوجد هذه الأجسام بنسبة أقل بكثير فى حليب البقر، كما أنها غير نوعية، ولهذا فمن الثابت أن الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم أقل عرضة للإنتان ممن يعتمدون على الإرضاع الصناعى،

٧ - الإرضاع الطبيعي يدعم الزمرة الجرثومية الطبيعية فى الأمعاء Flora ذات الدور الفعال فى امتصاص الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية، بينما يسبب الإرضاع الصناعى اضطراب هذه الزمرة .

٨ - يسبب لبن البقر مضاعفات عدم تحمل وتحسس لا تشاهد فى الإرضاع الطبيعي، كالإسهال والتزف المعوى والتغوط الأسود ومظاهر التحسس الشائعة، كما أن الإلحاح والمغص والإكزما البنية أقل تواجداً فى الإرضاع الطبيعي .

٩ - الاستعداد للأمراض المختلفة

يهيئ الإرضاع الصناعى الطفل للإصابة أكثر، بأمراض مختلفة، كالتهابات الطرق التنفسية، وتحدد الرئة المزمن الذى يرتبط بترسب بروتين اللبن فى بلازما الطفل، وحذف لبن البقر من غذاء الطفل يؤدي لتحسنه من المرض. وكذلك التهاب الأذن الوسطى، لأن الطفل فى الإرضاع الصناعى يتناول وجبته وهو مضطجع على ظهره، فعند قيام الطفل بأول عملية بلع بعد الرضاعة يفتح نفير أوستاش ويدخل الحليب واللحاح إلى الأذن الوسطى مؤدياً لالتهابها. وترداد حالات التهابات اللثة والأنسجة الداعمة للسن بنسبة ثلاث أضعاف، عن الذين يرضعون من الثدي. أما تشنج الحنجرة، فلا يشاهد عند الأطفال الذين يعتمدون على رضاعة الثدي .

- هذه الفروق وغيرها، تفسر لنا ارتفاع نسبة الوفيات عند الأطفال الذين يعتمدون على الإرضاع الصناعى عن نسبة وفيات إخوتهم الذين يرضعون من الثدي بمقدار أربعة أضعاف رغم كل التحسينات التى أدخلت على طريقة إعداد الحليب فى الطرق الصناعية، وعلى طريقة إعطائه للرضيع .

- طريقة الإرضاع ومصلحة الأم :

الإرضاع من الثدي لمصلحة الأم دوماً لأنه :

١ - يفيد بعملية انطمار الرحم بعد الولادة، نتيجة منعكس يشبه مص الحلمة من قبل الطفل، فيعود حجم الرحم بسرعة أكبر لحجمه الطبيعي، وهذا يقلل من الدم النازف بعد الولادة .

٢ - الإرضاع من الثدي، هو الطريقة الغريزية المثلى لتنظيم النسل :

إذا يؤدي الإرضاع لانقطاع الدورة الطمثية بشكل غريزي، ويوفر على المرأة التى ترغب فى تأجيل الحمل أو تنظيم النسل، مخاطر الوسائل التى قد تلجأ إليها كالحبوب، والحقن، واللوالب ... أما آلية ذلك، فهى أن مص حلمة الثدي، يحرض على إفراز هرمون البرولاكتين من الفص الأمامى للغدة النخامية، والبرولاكتين ينبه الوظيفة الإفرازية لغدة الثدي، ويؤدي لنقص إفراز المنيمات التناسلية Gonadotrorhin المسئولة عن التغيرات الدورية فى المبيض، وهذا ما يحصل عند ٦٠ ٪ من النساء المرضعات .

- الإرضاع وتقوية الرابطة الروحية :

الإرضاع الأمي يقوى الرابطة الروحية والعاطفية بين الأم ووليدها، ويجعل الأم أكثر عطفاً وارتباطاً بطفلها، وهذه الرابطة هى الضمان الوحيد الذى يحدو بالأم للاعتناء بوليدها بنفسها. فهو ليس مجرد عملية مادية، بل هو رابطة مقدسة بين كائنين، تشعر فيه الأم بسعادة عظيمة لأنها أصبحت أما، تقوم على تربية طفل صغير، ليكون غرساً طيباً فى بستان الحياة .

أما بالنسبة للطفل فالإرضاع الشديين يهبه توازناً عاطفياً ونفسياً، يجعله فرحاً مسروراً، وعندما يضع ثغره على ثدى أمه، يصبح على مقربة من دقات قلبها، وهذا النغم الرقيق واللحن الحنون، يمنحه السكن والطمأنينة، ومن ثم الخلود إلى الراحة والنوم .

هذه الرابطة القوية وما ينبجم عنها من تأثير، تكون ضعيفة عندما يوضع الطفل على الإرضاع الصناعى، ويكون الأمر أسوأ من ذلك عندما يقوم على العناية بالطفل غير الأم، كالخادمة، أو المسئولة فى روضة الأطفال أو أى شخص آخر، لأن هذا الوضع يحطم ما يسمى بالاستمرار، أو الاستقرار الذى هو أكثر ما يحتاجه الطفل فى سنواته الأولى كى يحقق تطوراً انفعالياً سليماً و «إن العلاقة الحميمة الشخصية الوثيقة بين الطفل وشخص ما - ذلك الذى يؤمن له الغذاء والدفع

والرحمة - تبدو هذه العلاقة وكأنها من أولى الضرورات ، ومن الطبيعي أن يكون هذا الشخص هو الأم ... » (الوجيز فى أمراض الأطفال - د. عبد الرحمن الأتتع) .

وتلمس فى هذه الأيام ردة إلى الثدي ، بعد أن رُوج كثيرا للزجاجة ، وللحليب الاصطناعى ، الذى ملأت أنواعه الكثيرة واجهات المحلات قبل الصيدليات ، وبعد أن لجأ الكثير من الأمهات إلى الحليب الاصطناعى ظنا منهم أن هذا من مظاهر الرقى والتقدم ، أو حفاظا على جمالهن وأناقتهن ، أو أن الإرضاع من الثدي عادة قديمة مضى وقتها ، وما ذلك فى الواقع إلا جهلا ، أو خطأ ، أو انجرافا وراء زخرف القول غرورا وجاهلية .

ولهذا يجب على الأم الواعية ، أن تحرص كل الحرص على أن تقدم لطفلها الغذاء الطبيعى الذى أعده له البارئ المصور أحسن إعداد ، وأن لا تتخلى عنه إلا فى حال وجود مانع لذلك . كما يجب أن تعلم الأم أن انخفاض إدرار الحليب بعد الولادة مباشرة ، أو فيهما بعد يجب أن لا يدفعها للتوجه مباشرة للحليب الصناعى ، فقد يكون ذلك النقص غريزيا ولمدة بسيطة ولمصلحة الرضيع . كما يجب عدم دعم الإرضاع الطبيعى بالصناعى الذى يسمى بالإرضاع المختلط ، إلا عند الضرورة ، فقد يؤدي لامتناع الطفل عن الثدي بسبب قلة إدرار اللبن من الثدي .

(مع الطب فى القرآن الكريم / ٩٩ - ١٠٣)

أما عن النظم فلدينا نماذج من المصادر التالية :

١ - متن الزبد (ص ٨٩) (فى الفقه الشافعى) .

قال الإمام ابن رسلان رحمه الله :

من ابنة التسع لطفل دُونَهَا
حولين خمس رضعات هُنَا
مُفترقات صيرتها أُمُّه
وزوجها أَبَا أَخِيهِ
تثبت تحريمها كماض فى النكاح
ونظر وخلقوه بسدا يُباح
لا تتعدى حرمة إلى أصول
طفل ولا تسرى لتحريم الفُصول

وجاء الشرح كما يلى

(قوله خمس رضعات) وضبطهن بالعرف وإن لم يشيع فلو قطع للهو أو تنفس وعاد فورا أو تحول من ثديها إلى الآخر فلا تعدد اهـ فمعنى (قوله لا تتعدى حرمة) أى حرمة الرضاع إلى أصول طفل أى آبائه وأمهاته ولا تسرى لتحريم الفصول أى الحواشى فلهم نكاح المرضعة وبناتها ولذوى اللبن نكاح أم الطفل وأخته وإنما سرت منه إلى أصول المرضعة وذى اللبن وفروعهما وحواشيها نسبا ورضاعا لأن لبن المرضعة كالجزء من أصولها فسرى التحريم به إليهم مع الحواشى بخلافه فى أصول الرضيع وحواشيه اهـ مناوى .

٢ - الفتح الربانى (٢ / ٥٠) (الفقه المالكى)

قال ابن أبى زيد القيروانى رحمه الله :

ولبن من آدمية وصل
جوف رضيع بكحولين حظل
ولا يُحرّم رضاع ذى فطام
من قبل حولين اكتفاء بالطعام
وقُدِّرَ الطفل فحَسَبُ وَلَدًا
مُرضعة وفحلها اللد ولد
وبالوجور والسُّعوط حرّمى
وباللدود صبّ فى حرف الفم
واستثنى من حديث سيد العرب
يحرّم من الرضاع ما من النسب
أما أخيه أخته وولد
ولده وجدة للولد
وأخت نجله وأم عمته
وعمه وخاله وخالته

٣ - نهاية التدريب نظم غاية التقريب للإمام العمريطى (الفقه الشافعى) قال الناظم رحمه الله (تحفة الحبيب / ٢١٧)

من سنهات تسع وأرضعت ولد
صار ابنها إن يرتضع خمساً تعد
مفترقات نال من كل شبع
وقبل حولين الرضاع قد وقع
وصار زوج من سقت أباه
وفرع كل منهما أخاه

وأختها من الجهات خالته
وأخت هذا الزوج أيضا عمته
وأُم كل جـدة لـه والأب
جدا له من الرضاع والنسب
وتتسمى فروعه إليه إلهما
دون الأصول والحواشي فاعلما
فيحرم النكاح بينهم على
ما قد مضى في بابيه مفصلا
فجـائز تزوج الجميع
من أهل هذا الطفل إلا الفروع
٤ - السبل السوية لفقهِ السنن المروية (ص ٨٩)

قال الناظم الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي:
خمس من الرضاع معلومات
أثناء حولين محرمات
ثم به يحرم ما قد حرما
من نسب نصا كما تقدم
وفيه فليقبل مقبول المرصعه
إن شهدت به بلا مدافعه
وقد روى الرضاع في حال الكبر
عند الضرورات لتجوز النظر
وأكثر الصحب خصوصاً رأوا
بسالم والبعض نسخه ادعوا
وسنة لمريض أن تظمه
إعطائها غيرة عبد أو أمة

(التعريفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد

الرحمن عميرة / ١٤٨ ، وتحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب - الإمام
الشيخ أحمد بن الحجازي بن بدر الفشني / ٢١٧ وكشاف اصطلاحات
الفنون للتهانوي / ٢ / ٥٧٢ ، والأشباه والنظائر في قواعد وفروع الشافعية
للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / ٤٨١ ، ولسان العرب لابن
منظور / ٩ / ٧٢٧ ، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني -
تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٦ ، ١٩٧ ، وتيسير الوصول إلى
جامع الأصول للإمام ابن الدبيع الشيباني / ٤ / ٢٣٤ - ٢٣٦ ، والفقهِ على

المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري . دار إحياء التراث العربي .
بيروت . الطبعة الثالثة د . ت ٤ / ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ - ٢٦٧ ،
٢٧١ ، والفتاوى لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأسبق الشيخ
محمود شلتوت / ٢٥٧ - ٢٦٠ ، ومع الطب في القرآن الكريم - تقديم د .
محمود ناظم نسيمي ، تأليف د . عبد الحميد دياب ، ود . أحمد قرقوز /
٩٩ - ١٠٣ ، ومتن الزيد في الفقهِ للشيخ الإمام أحمد بن رسلان الشافعي
/ ٨٩ ، والفتح الرباني شرح على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني - محمد
أحمد الملقب بالداه الشنقيطي / ٢ / ٥٠ ، وتحفة الحبيب بشرح نظم غاية
التقريب للإمام العمريطي . شرح الشيخ أحمد بن حجازي الفشني /
٢١٧ ، ومجموع : «السبل السوية لفقهِ السنن المروية - نظم حافظ بن
أحمد الحكمي / ٨٩ . انظر أيضا الفتاوى لابن تيمية ط دار الغد العربي
ج ٢ م ٤ / ١٢٩ - ١٣٧ ، ومواهب الصمد في حل ألفاظ الزيد - الشيخ
أحمد حجازي الفشني / ١٢٨ ، ١٢٩ ، وزاد المعاد في هدى خير العباد
للإمام ابن قيم الجوزية / ٤ / ١٦٧ - ١٨٢ ، وغاية المقصود لمن يتعاطى
العقود على المذاهب الأربعة لأبي العباس أحمد بن عمر الديري . مكتبة
ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر / ٥ - ٨ ، وعمدة الأحكام
من كلام خير الأنام للإمام الحافظ عبد الغني المقدسي - حققه وخرّج
أحاديثه وعلق عليه محمود الأرناؤوط . راجعه وقدم له عبد القادر
الأرناؤوط ، دار الثقافة العربية . دمشق الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
/ ٢٢٩ - ٢٣٢ ، وعمدة الفقهِ لابن قدامة - تخريج أبي عبد العزيز عبد الله
ابن سفر عبادة العبدلي الغامدي ، ومحمد دغليّ البراق العتيبي / ٩٣ -
٩٥ ، ودرّة الخواص في محاضرة الخواص لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون
المالكي - تقديم وتحقيق وتعليق محمد أبي الأجناف وعثمان بطيخ /
٢٢٩ ، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر العسقلاني -
وثق نصوصه وحقق أصوله وضبط أحاديثه ووضع فهرسه الأستاذ طه عبد
الرؤوف سعد . ط دار الغد العربي القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ -
١٩٩٢ م ، ١٤ / ٣٥٠ - ٣٦٧

«رضوان بيك: (١٠٦٥هـ):

ترجم له على باشا مبارك بعد الكلام على الدار القردمية
التي عرفت بدار الأمير رضوان بيك لأنه كان سكنها ، فقال:
وبقيت هذه الدار تنتقل من يد مالك إلى يد آخر حتى انتقلت
إلى ملك الأمير رضوان بيك الذي نسبت إليه قصبة رضوان ،
وهو - كما في الجبرتي - الأمير الكبير رضوان بيك الفقاري ،
تولى إمارة الحاج عدة سنين ، وكان وافر الحرمة ، مسموع
الكلمة ، ملازما للصوم والعبادة . وهو الذي عمّر القصبة

المعروفة به خارج باب زويلة عند بيته، وأنشأ الذاوية التي بها، والزاوية الأخرى التي بحارة القرية، ووقف وقفاً على عتقائه، وعلى جهات بر وخيرات. مات رحمه الله في سنة خمس وستين وألف ولم يترك أولاداً (انتهى).

وتربته بصحراء الإمام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هناك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك إلى الآن.

(الخطط التوفيقية الجديدة لعلی باشا مبارك ٢ / ١٣٦)

* رضوان بيك (سبيل)

قال عنه على باشا مبارك :

هو بشارع القرية أنشأه رضوان بيك مع زاوية قسبة رضوان، وزاوية القرية في عام ستين بعد الألف ووقف على ذلك أوقافاً دائرة تحت نظر الديوان.

(الخطط التوفيقية الجديدة لعلی باشا مبارك ٦ / ١٧٢)

* ابن رضوان (أحمد) (٤٢٣٠ هـ)

أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس الأستاذ أبو الحسين الصيدلاني البغدادي حاذق متقن، ألف كتاب الواضح في القراءات العشر، قرأ على أبي الحسن بن العلاف وأبي الفرج النهرواني وبكر بن شاذان وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبي الحسن الحمامي، قرأ عليه عبد السيد بن عتاب، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

(غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري - عنى بنشره ج .

برجستراسر ١ / ٥٤).

* ابن رضوان (حسن) (١٢٣٩-١٣١٠ هـ / ١٨٢٣-١٨٩٢ م).

حسن بن رضوان بن محمد بن حنفي بن عامر الحسيني الخالدي، متصوف أزهرى. ولد في إحدى قرى بني سويف (بمصر) وتفقه بالأزهر وتنقل في بعض الزوايا المصرية وتوفي ببلدة بردونة الإشراف القريبة من سبط أبي جرج. له «روض القلوب المستطاب» مطبوع، أرجوزة طويلة في التصوف، بأولها ترجمة له (الأعلام ٢ / ١٩١).

يقول الدكتور عبد المنعم الحفنى : وفي هذه الأرجوزة يشرح عبارات القوم، ويسرها للطالبين من الطريقة الخلوتية. وكان مولده في بيا الكبرى من محافظة بني سويف كما سبق القول وأجداده كانوا من أهل الشام، وانتقل منهم إلى مصر

جده الثاني، وتوفي والده وهو صغير فرعته أمه وأرسلته لطلب العلم في الأزهر الشريف فبلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة، وأخذ الطريق وهو في سن العشرين، ثم ترك القاهرة وانتقل إلى السريية من المنيا وأقام بزاوية أستاذه تسع سنين، تولى فيها مراقبة المريدين وكانوا خمسمائة أو يزيدون، ثم انتقل بأهله إلى سبط أي جرج من بني مزار واشترى داراً بجوار المسجد فاجتمع عليه الناس لمدارسة العلم وتلاوة القرآن، ثم أمره أستاذه بالانتقال إلى أبي الوقف فأقام بها خمس سنوات وحج وانتقل إلى أبشاق الغزال بالقرب من سبط أبي جرج، وما زال ينتقل إلى أن وافته منيته.

وحياته نموذج للصوفي المتحقق، فقد كان من العلماء وتوجه إلى نشر الثقافة الدينية والصوفية فكان يلقي الدروس ويقيم الأذكار وينشئ المؤلفات ويذيع المثل الطيب بسلوكه الشريف. ويقول الدكتور زكي مبارك نقلاً عن الشيخ مصطفى عبد الرازق أن البلد الذي كان الشيخ رضوان يقيم فيه كان يكثر فيه العلماء والمدرسون فهو من الهداة الصالحين الذين عرفتهم مصر في القرن الثالث عشر، وله رسائل في شرح بعض الأحاديث شرحاً صوفياً، وفي القراءات، وفي الصلاة على النبي، والتوسط بالاسم الأعظم. والتصوف عنده أفضل علوم العارفين، واختلاف عباراتهم فيه إنما لاختلاف المقاصد، فمنهم من يعبر بالفقر أو بالزهد، وبعضهم بأخذ الحقائق وترك الاختيار والتسليم إلى مراد العالم الحكيم، وبعضهم بقطع كل العلائق واليأس مما لدى الخلائق، وبعضهم كان تعبيره بالقيام بالأدب لكل وقت في جميع ما طلب من شكر النعم والتوبة وحسن الصبر على البلاء والصدق في الرضا بالقضاء، وأهل التصوف هم الكاملون المتجردون عما سوى معبودهم، والمتقيدون بامثال أوامره.

ولفظ الصوفي اصطلاح، الصاد منه تعنى صرف الهمة في كل مرضى، وصدق النية وصد الهوى والصدق بالحق والصلح وصقل القلب بالذكر والصغار بمعنى التواضع، والواو تشير إلى وصل المولى ووده والوعد في وفائه، والفاء للفتوة وفقد الشهود وفتحته القريب والفناء عن رسومه والفرق والفرقان، والباء للنسبة المتحققة في الصوفي بما يستحق عليه اسم الصوفي من حيث تعلق قلبه بأحوال الأولياء.

وعلم الصوفية علم موروث عن النبي، والعارف بالله هو من أشرفت عليه أنوار حقائق آدابه عليه الصلاة والسلام، وأعظم العارفين رتبة هو المستحق للخلافة والدعوة إلى الله نيابة عنه، ولا يزال يرتقى وتتجلى علومه إلى المقام الأكمل وهو مقام الكشف، بالإيمان عما انطوى في مشهد العرفان عن وجوده في شهوده للحق، وعندئذ يندرج في مقام «كُنْتُ سَمْعَةً» ويشاهد الأشياء به وله، فإذا رد إلى العباد يكون داعياً بينهم بإذنه، ساعياً بالرشاد، يذلهم ويعرفهم ليعبدوه بصدق العزم. وليست الطريقة إلا سلوك المتصوفين نحو تلك الغاية، وأصولها التوبة والخوف والرجاء والقناعة والزهد والورع والتوكل والصبر والشكر والمجاهدة والدعاء والعزلة والصمت.

وأرجوزته روض القلوب تقع في نحو اثني عشر ألف بيت، وربما كانت لذلك أكبر منظومة في قواعد التصوف، وتشير إلى شدة تمكن الشيخ رضوان من علم التصوف حيث لم يترك فيه شاردة ولا واردة إلا قيدها بأسباب من النظم الوثيق كما يقول الدكتور زكي مبارك، وهو بكلماته «قعد التصوف تصعيداً وصيره من العلوم ذات القواعد والأصول بحيث يرى المطالع أنه ينظر في فن مقعد مضبوط. وهو فيما يشرحه من الإشارات يعنى ما يقول ويفهم ما يريد (الموسوعة الصوفية / ١٧٦، ١٧٧).

(الأعلام للزركلي ١٩١ / ٢)، وقد أدرجه تحت اسم «ابن رضوان» والموسوعة الصوفية - د. عبد المنعم الحفني / ١٧٦ - ١٧٧، وقد أدرجه تحت عنوان «رضوان (حسن)».

* ابن رضوان (على) (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م):

على بن رضوان بن على بن جعفر، أبو الحسن، طبيب، رياضى، من العلماء، من أهل مصر...

قال ابن تغرى بردى (النجوم الزاهرة ٦٩ / ٥): هو من كبار الفلاسفة في الإسلام. له تصانيف كثيرة، فيها المترجم والموضوع (الأعلام ٢٨٩ / ٤)

وقد أدرجه ابن أبى أصيبعة في طبقات الأطباء، المشهورين من أطباء ديار مصر، وأورد ترجمته الذاتية، وهى ذات قيمة أخلاقية وتربوية، ونقلها فيما يلى:

قال ابن أبى أصيبعة:

وقد ذكر على بن رضوان فى سيرته من كيفية تعلمه صناعة

الطب وأحواله ما هذا نصه: قال إنه لما كان ينبغي لكل إنسان أن يتحل أليق الصنائع به وأوفقها له، وكانت صناعة الطب تتأخم الفلسفة طاعة لله عز وجل وكانت دلالات النجوم فى مولدى تدل على أن صناعتي الطب، وكان العيش عندى فى الفضيلة ألد من كل عيش، أخذت فى تعلم صناعة الطب. وأنا ابن خمس عشرة سنة، والأجود أن أقنع إليك أمرى كله: ولدت بأرض مصر فى عرض ثلاثين درجة، وطول خمس وخمسين درجة، والطلع بزيح يحيى بن أبى منصور الحمل. لو وعاشه الجدى. كح، ومواضع الكواكب الشمس بالدلو اهلـب، والقمر بالعقرب ح يه وعرضه جنوب ح يز، وزحل بالقوس قط، وللمشتري بالجدى. كح، والمريخ بالدلو كا مح، والزهرة بالقوس كدك، وعطارد بالدلو يط، وسهم السعادة بالجدى ده، وجزء الاستقبال المتقدم بالسرطان كب ي، والجوزهر بالقوس يزيا، والذنب بالجوزاء يز ما، والنسر الواقع بالجدى اكب، والشعرى العبور بالسرطان يب. فلما بلغت السنة السادسة أسلمت نفسى فى التعليم، ولما بلغت السنة العاشرة انتقلت إلى المدينة العظمى وأجهدت نفسى فى التعليم، ولما أقمت أربع عشرة سنة أخذت فى تعليم الطب والفلسفة ولم يكن لى مال أنفق منه، فلذلك عرض لى فى التعلم صعوبة ومشقة فكنت مرة أتكسب بصناعة القضايا بالنجوم، ومرة بصناعة الطب، ومرة بالتعليم ولم أزل كذلك وأنا فى غاية الاجتهاد فى التعليم إلى السنة الثانية والثلاثين، فإنى اشتهرت فيها بالطب وكفانى ما كنت أكسبه بالطب، بل وكان يفضل عنى إلى وقتى هذا، وهو آخر السنة التاسعة والخمسين، وكسبت مما فضل عن نفقتى أملاكاً فى هذه المدينة أن كتب الله عليها السلامة وبلغنى سن الشيخوخة كفانى فى النفقة عليها.

وكنت منذ السنة الثانية والثلاثين إلى يومى هذا أعمل تذكرة لى وأغيرها فى كل سنة إلى أن قررتها على هذا التقرير الذى أستقبل به السنة الستين من ذلك أتصرف فى كل يوم فى صناعتي بمقدار ما يغنى، ومن الرياضة التى تحفظ صحة البدن، وأغتذى بعد الاستراحة من الرياضة غذاء أقصد به حفظ الصحة، وأجتهد فى حال تصرفى فى التواضع والمداواة وغيث الملهوف، وكشف كربة المكروب، وإسعاف المحتاج. وأجعل قصدى فى كل ذلك الالتذاذ بالأفعال

والانفعالات الجميلة، ولا بد أن يحصل مع ذلك، كسب ما ينفق فانفق منه على صحة بدني، وعمارة منزلي نفقة لا تبلغ التبذير، ولا تنحط إلى التقتير، وتلزم الحال الوسطى بقدر ما يوجبه العقل في كل وقت، وأتفقد آلات منزلي فما يحتاج إلى إصلاح أصلحته، وما يحتاج إلى بدل بدلته، وأعد في منزلي ما يحتاج إليه من الطعام والشراب والعسل والزيت والحطب، وما يحتاج إليه من الثياب، فما فضل بعد ذلك كله صرفته في وجوه الجميل والمنافع مثل إعطاء الأهل، والإخوان والجيران وعمارة المنزل وما اجتمع من غلة أملاكي ادخرته لعمارتها ومرمتها، ولو وقت الحاجة إلى مثله. وإذا هممت لتجديد أمر مثل تجارة أو بناء أو غير ذلك فرضته مطلوبا وحللته إلى موضوعاته ولوازمها فإن وجدته من الممكن الأكثر بادرت إليه، وإن وجدته من الممكن القليل أطرحته.

وأتعرف ما يمكنني تعريفه من الأمور المزمعة وأخذ له أهبة، وأجعل ثيابي مزينة بشعار الأخيار والنظافة وطيب الرائحة، وألزم الصمت وكف اللسان عن معائب الناس، وأجتهد أن لا أتكلم إلا بما ينبغي، وأتوقى الإيمان ومثالب الآراء فاحذر العجب وحب الغلبة، واطرح الهم الحرصى والاعتماد وإن دهمني أمر فادح أسلمت فيه إلى الله تعالى، وقابلته بما يوجبه العقل من غير جبن ولا تهور، ومن عاملته عاملته يدا بيد، لا أسلف ولا أتسلف، إلا أن أضطر لذلك وإن طلب مني أحد سلفا وهبت منه، ولم أرد منه عوضا. وما بقى من يومي بعد فراغي من رياضتي صرفته في عبادة الله سبحانه بأن أتنزّه بالنظر في ملكوت السموات والأرض، وتمجيد محكمها. وأتدبر مقالة أرسطاطاليس في التدبير وأخذ نفسي بلزوم وصاياها بالغداة والعشي، وأنفق في وقت خلوتي ما سلف في يومي من أفعالي وانفعالاتي فما كان خيرا أو جميلا أو نافعا سررت به، وما كان شرا أو قبيحا أو ضارا اغتممت به ووافقت نفسي بأن لا أعود إلى مثله. قال: وأما الأشياء التي أتنزّه فيها فلأنني فرضت نزهتي ذكر الله عز وجل وتمجيده بالنظر في ملكوت السماء والأرض.

وكان قد كتب القدماء والعارفون في ذلك كتبا كثيرة رأيت أن أقصر منها على ما أنصه من ذلك: خمسة كتب من كتب الأدب وعشرة كتب من كتب الشرع، وكتب إبقراط وجالينوس في صناعة الطب وما جانسها مثل كتاب الحشائش

لديسقوريدس وكتب روفس وأرياسيوس وبولس وكتاب الحاوي للرازي. ومن كتب الفلاحة والصيدلة أربعة كتب، ومن كتب التعاليم المجسطى ومدخله، وما انتفع به فيه، والمربعة لبطليموس. ومن كتب العارفين كتب أفلاطون وأرسطوطاليس والإسكندر وثامطيوس ومحمد الفارابي، وما أنتفع به فيها، وما سوى ذلك. إما أبيه بأى ثمن اتفق، وإما أن أخزنه في صناديق، ويبيعه أجود من خزنه.

ثم يقول ابن أبي أصيبعة.

أقول: هذا جملة ما ذكره من سيرته، وكان مولده في ديار مصر بالجيزة ونشأ بمدينة مصر. وكان أبوه فرانا، ولم يزل ملازما للاشتغال والنظر في العلم إلى أن تميز وصار له الذكر الحسن، والسمعة العظيمة، وخدم الحاكم وجعله رئيسا على سائر المتطببين. (عيون الأنباء / ١٦٤ - ١٦٦).

(ويعلق الدكتور سلمان قطاية) انظر ثبت المراجع على ذلك بقوله:

ولكننا إذا قارنا بين التواريخ وجدنا أنه خدم المستنصر بالله وليس الحاكم كما يقول ابن أبي أصيبعة ويسرده معظم المؤرخين... ثم يقول:

وكان شتاين شنايدر قد نشر دراسة عن حياة ابن رضوان أخذها من الترجمة اللاتينية لكتابه المربعة لبطليموس ومقالة في الولادات الثلاث.

وفيها سيرة ذاتية له. ولا توجد هاتان المخطوطتان بالعربية بل بترجمتهما اللاتينية مع شرح ابن رضوان لكتاب بطليموس وهما مطبوعتان في البندقية (عام ١٤٩٣ - ١٥١٣ م) وفيهما معلومات إضافية عن حياته نوردها هنا:

«لم يعيش والده أكثر من ٣١ سنة بينما عاشت أمه ٤٣ سنة، وكان له أخ وأخت، كلاهما أكبر منه. وعندما كتب ابن رضوان ملاحظاته هذه كان قد بلغ ٥٢ سنة من العمر، وهي نقطة خطيرة في حياته. إذ قال عن نفسه إنه ذو بنية رثيوية ومزاج بلغمي وطبع هادئ وعاقل، وذكاء جيد، وعادات جيدة مع الامتناع عن المشروبات. ويستمر النص اللاتيني فيقول: «وكانت بداية ثروتي، بعد أن كرست نفسي للطب، إذ أخذني بعض أصدقائي إلى دكانه وأصبحت بديلا له، ولقد استفدت من ذلك كثيرا من أجل الطب... وكان مكتبي مكتب

مطيل لطريق الفهم، وقرب الناطق من الناطق مقرب للفهم ما فهم من النسيب، وهو المعلم أقرب وأسهل من غير النسيب وهو الكتاب.

والثانية: هكذا النفس العلامة علامة بالفعل وصورة الفعل عنها، يقال له تعليم، والتعليم والتعلم من المضاف، وكلما هو للشيء بالطبع أخص به مما ليس له بالطبع، والنفس المتعلمة علامة بالقوة، وقبول العلم فيها، يقال له تعلم والمضافان معا بالطبع فالتعليم من المعلم أخص بالمتعلم من الكتب.

والثالثة: على هذه الصورة المتعلم إذا استعجم عليه ما يفهمه المعلم من لفظ نقله إلى لفظ آخر، والكتاب لا ينقل من لفظ إلى لفظ، فالفهم من المعلم أصلح للتعلم من الكتاب، وكل ما هو بهذه الصفة فهو في إيصال العلم أصلح للتعلم.

والرابعة: العلم موضوعه اللفظ، واللفظ على ثلاثة أضرب قريب من العقل، وهو الذى صاغه العقل مثالا لما عنده من المعانى، ومتوسط وهو المتلفظ به بالصوت، وهو مثال لما صاغه العقل، وبعيد وهو المثبت فى الكتب، وهو مثال ما خرج باللفظ. فالكتاب مثال مثال المعانى التى فى العقل، والمثال الأول لا يقوم مقام الممثل لعوز المثل، فما ظنك بمثال مثال مثال الممثل. فالمثال الأول لما عند العقل أقرب فى الفهم من مثال، والمثال الأول هو اللفظ، والثانى هو الكتاب، وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من لفظ المعلم أسهل وأقرب من لفظ الكتاب.

والخامسة: وصول اللفظ الدال على المعنى إلى العقل يكون من جهة حاسة غريبة من اللفظ، وهى البصر، لأن الحاسة النسيبية للفظ هى السمع لأنه تصويت، والشيء الواصل من النسيب، وهو اللفظ أقرب من وصوله من الغريب، وهو الكتابة فالفهم من المعلم باللفظ أسهل من الفهم من الكتاب بالخط.

والسادسة هكذا يوجد فى الكتاب أشياء تصد عن العلم قد عذمت فى تعليم العلم، وهى التصحيف العارض من اشتباه الحروف مع عدم اللفظ، والغلط بروغان البصر وقلة الخبرة بالإعراب، أو عدم وجوده من الخبرة به، أو فساد

طب وتنجيم، وفى شبابى كان لى أعمال أخرى أريح منها، وبعد ذلك بدأ وضعى يتحسن عندما بدأت دراسة الطب.

وهو إن لم يكن من الأطباء الأوائل فى الرتبة والدرجة أمثال ابن سينا والرازى وابن النفيس فإنه لا شك، يأتى بعدهم مباشرة، بالنسبة لمؤلفاته وأعماله ونشاطه. فقد كان أستاذا، وطبيباً سريريا ممتازا، تفهم ما سبقه من الطب، وطبقه بشكل موضوعى علمى دقيق.

ويؤكد ابن تغرى بردى قيمته فيقول « كان إماما فى الطب والحكمة، كثير الرد على أرباب فنه، وكان فيه سعة خلق عند بحثه، وله مصنفات كثيرة ».

وتبدو لنا أهمية ابن رضوان وقيمه عند مقارنته بأبناء مهنته فى عصره أمثال: إسحاق بن إبراهيم نسطاس، وموسى بن العازار، وأبو الفتح منصور بن سهلان بن مقشر، والحقير النافع (الكفاية فى الطب / ٤٢، ٤٤-٤٦).

يقول ابن أبى أصيبعة: وكانت دار ابن رضوان بمدينة مصر فى قصر الشمع، وهى الآن تعرف به، وقد تهدمت ولم يتبين إلا بقايا يسيرة من آثارها. وحدث فى الزمان الذى كان فيه ابن رضوان بديار مصر الغلاء العظيم، والجلاء الفادح الذى هلك به أكثر أهلها. ونقلت من خط المختار ابن الحسن بن بطلان أن الغلاء عرض بمصر فى سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال: ونقص النيل فى السنه التى تليها وتزايد الغلاء، وتبعه وباء عظيم، واشتد وعظم فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وحكى أن السلطان كفن من ماله ثمانين ألف نفس، وأنه فقد ثمانمائة قائد، وحصل للسلطان من المواريث مال جزيل...

ولم يكن لابن رضوان فى صناعة الطب معلم ينسب إليه، وله كتاب فى ذلك يتضمن أن تحصيل الصناعة من الكتب أوفق من المعلمين وقد رد عليه ابن بطلان هذا رأى وغيره فى كتاب مفرد وذكر فصلا فى العلل التى لأجلها صار المتعلم من أفواه الرجال أفضل من المتعلم من الصحف إذا كان القول واحدا. وأورد عدة علل:

الأولى منها تجرى هكذا: وصول المعانى من النسيب إلى النسيب، خلاف وصولها من غير النسيب إلى النسيب، والنسيب الناطق أفهم للتعليم بالنطق وهو المعلم، وغير النسيب له جماد، وهو الكتاب، وبعد الجماد من الناطق

أغسطس ١٠٤١ م، وهو موجود في الإسكوريال تحت رقم ٨٤٧.

٢ - شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس وهو موجود في مكتبة الإسكوريال تحت رقم ٨٧٤ ومطبوع في ترجمته اللاتينية والعبرية.

٣ - شرح كتاب النبض الصغير لجالينوس.

٤ - شرح كتاب جالينوس إلى أغلوقن في الثأني لشفاء الأمراض، وهو موجود في مكتبة الإسكوريال تحت رقم ٧٩٩ و ٨٧٧.

٥ - شرح المقالة الأولى في خمس مقالات.

٦ - شرح المقالة الثانية في مقالتين.

٧ - شرح كتاب الاسطقسات لجالينوس وهو موجود في ترجمته العبرية فقط.

٨ - شرح بعض كتاب المزاج لجالينوس ولم يشرح من الكتب الستة عشر لجالينوس سوى ما ذكر.

٩ - كتاب الأصول في الطب، أربع مقالات، كناش وهو موجود في ترجمته العبرية فقط.

١٠ - رسالة في علاج الجزام.

١١ - كتاب تتبع مسائل حنين. مقالاتان.

١٢ - كتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ثلاث مقالات وتوجد منه نسخة ناقصة في دار الكتب بالقاهرة، وأخرى ناقصة أيضا في دبلن.

١٣ - مقالة في أن جالينوس لم يغلط في أقاويله في اللبن على ما ظنه قوم، ويوجد في مكتبة الغوطا في ألمانيا الشرقية تحت رقم ٢٠١٥ - ٥.

١٤ - مقالة في دفع مضار الأبدان عن أرض مصر وتوجد له نسختان في المكتبة المصرية في القاهرة.

١٥ - مقالة في سيرته.

١٦ - مقالة في الشعر وما يعمل منه ألفها لأبي زكريا يهوذا

ابن سعادة الطبيب وهو طبيب غير معروف وهي موجودة في مكتبة الغوطا تحت رقم ٢٠٠٥ - ٨.

١٧ - جوابه في مسائل لبن الأتن. سألها إياها يهوذا بن سعادة.

الموجود منه، واصطلاح الكتاب ما لا يقرأ وقراءة ما لا يكتب، ونحو التعليم ونمط الكلام ومذهب صاحب الكتاب، وسقم النسخ ورداءة النقل، وإدماج القارىء مواضع المقاطع، وخلط مبادئ التعاليم، وذكر ألفاظ مصطلح عليها في تلك الصناعة. وألفاظ يونانية لم يخرجها الناقل من اللغة كالثوروس وهذه كلها معوقة عن العلم. وقد استراح المتعلم من تكلفها عند قراءته على المعلم، وإذا كان الأمر على هذا فالقراءة على العلماء أفضل وأجدي من قراءة الإنسان لنفسه. وهو ما أردنا بيانه.

قال: وأنا آتيك بيان سابع أظنه مصدقا عندك وهو ما قاله المفسرون في الاعتياض عن السالبة البسيطة بالموجبة المعدولة، فإنهم مجمعون على أن هذا الفصل لو لم يسمعه من أرسطوطاليس تلميذاه ثاوفرسطس وأوديموس لما فهم قط من كتاب، وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من المعلم أفضل من الفهم من الكتاب. وبحسب هذا يجب على كل محب للعلم أن لا يقطع بظن فربما خفى الصواب، وإذا خفى الصواب علم الأشياء علما رديا فثار عليه بحسب اعتقاده في الحق أنه محال شكوك يعسر حلها.

وكانت وفاة علي بن رضوان رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بمصر، وذلك في خلافة المستنصر بالله أبي تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم (عيون الأنباء / ١٦٦-١٦٩).

(يعلق الدكتور سلمان قطاية على ذلك بقوله: وإذا اعتبرنا عام ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م العام الذي بلغ فيه ابن رضوان سن الستين استطعنا القول إنه ولد عام ٩٨٦ م فإذا توفي عام ٤٥٣ هـ ١٠٦١ م فمعنى ذلك أنه عاش خمسا وسبعين عاما.

بينما يؤكد القفطى أنه توفي عام ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م ومعنى ذلك أنه عاش واحدا وثمانين عاما (الكفاية في الطب / ٤٢).

ويعدد ابن أبي أصيبعة مؤلفات علي بن رضوان على النحو التالي:

١ - شرح كتاب الفرق لجالينوس، وفرغ من شرحه له في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ٤٣٢ هـ / ٢٧

- ١٨ - تعاليق طبية وتوجد في مكتبة الغوطا عدة تعاليق لابن رضوان مخطوطة تحت رقم ٢٠١٥ ومقاطع من الفصول . له أيضا في الإسكوريال تحت رقم ٨٨٠ - ١٠ .
- ١٩ - تعاليق طبية نقلها من صيدلية الطب .
- ٢٠ - مقالة في مذهب أبقرات في تعليم الطب .
- ٢١ - كتاب في أن أفضل أحوال عبد الله بن الخطيب الحالى السوفسطائية . وهو خمس مقالات .
- ٢٢ - كتاب في أن الأشخاص كل واحد من الأنواع المتناسلة أب أول منه تناسلت الأشخاص على مذهب الفلسفة .
- ٢٣ - تفسير مقالة الحكيم فيثاغورس في الفضيلة .
- ٢٤ - مقالة في الرد على إفرائيم وابن زرعة في الاختلاف في الملل .
- ٢٥ - انتزاعات شروح جالينوس لكتب أبقرات .
- ٢٦ - كتاب الانتصار لأرسطوطاليس ، وهو كتاب التوسط بينه وبين خصومه المناقضين له في السماع الطبيعى ، تسع وثلاثين مقالة وقد رد عليه موفق الدين البغدادى بمقالة يرد فيها على على بن رضوان المصرى في اختلاف جالينوس وأرسطوطاليس (ابن أبى أصيبعة ص ٦٩٥)
- ٢٧ - تفسير ناموس الطب لأبقرات .
- ٢٨ - تفسير وصية أبقرات المعروفة بترتيب الطب .
- ٢٩ - كلام في الأدوية المسهلة .
- ٣٠ - كتاب في عمل الأشربة والمعاجين وهو موجود في المكتبة البودلية بإكسفورد تحت رقم ٩٤١ - ٨ .
- ٣١ - تعليق من كتاب التميمى في الأغذية والأدوية .
- ٢٢ - تعليق من كتاب فوسيدونيوس (وهو طبيب يونانى من القرن الأول قبل الميلاد) في أشربة لذيدة للأصحاء .
- ٣٣ - فوائد علقها من كتاب فيلفريوس في الأشربة النافعة اللذيذة في أوقات الأمراض وهو طبيب يونانى من القرن الرابع قبل الميلاد .
- ٣٤ - مقالة في الباه .
- ٣٥ - مقالة في أن كل واحد من الأعضاء يتغذى من الخلط المشاكل له .
- ٣٦ - مقالة في الطريق إلى إحصاء عدد الحميات .
- ٣٧ - فصل من كلامه في القوى الطبيعية .
- ٣٨ - جواب مسائل في النبض وصل إليه السؤال عنها من الشام .
- ٣٩ - رسالة في أجوبة سأل عنها الشيخ أبو الطيب أزهر بن النعمان في الأورام .
- ٤٠ - رسالة في صبى أصابه المرض المُسمّى بداء الفيل وداء الأسد .
- ٤١ - نسخة الدستور الذى أنفذه أبو العسكر الحسين بن معدان ملك مكران في حال علة الفالج في شقه الأيسر وجواب ابن رضوان له . (عاش أبو العسكر خلال القرن الحادى عشر الميلادى وكان تابعا للغزنويين) .
- ٤٢ - فوائد علقها من كتاب حيلة البرء لجالينوس .
- ٤٣ - فوائد علقها من كتاب تدبير الصحة لجالينوس .
- ٤٤ - فوائد علقها من كتاب في الكثرة لجالينوس .
- ٤٥ - فوائد علقها من كتاب الفصد لجالينوس .
- ٤٦ - فوائد علقها من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس .
- ٤٧ - فوائد علقها من كتاب الميامر لجالينوس .
- ٤٨ - فوائد علقها من كتاب قاطا جانس لجالينوس .
- ٤٩ - فوائد علقها من كتاب في الأخلاط من عدة كتب لأبقرات وجالينوس .
- ٥٠ - كتاب في حل شكوك الرازى على كتب جالينوس ، سبع مقالات .
- ٥١ - مقالة في حفظ الصحة .
- ٥٢ - مقالة في أدوار الحميات وهو موجود في مكتبة الغوطا تحت رقم ١٠٢٥ - ١٣ .
- ٥٣ - مقالة في التنفس الشديد ، وهو ضيق التنفس .
- ٥٤ - رسالة كتب بها إلى أبى زكريا يهوذا بن سعادة في النظام الذى استعمله جالينوس في تحليل الحد في كتابه المسمى الصناعة الصغيرة .
- ٥٥ - مقالة في نقض مقالة ابن بطلان في الفرخ والفروخ .
- ٥٦ - مقالة في الفأر .

- ٥٧ - مقالة فيما أورده ابن بطلان من التحبيرات وهي مفقودة.
- ٥٨ - مقالة في أن ما جهله يقين وحكمة ، وما علمه ابن بطلان غلط وسفسطة .
- ٥٩ - مقالة في أن ابن بطلان لا يعلم كلامه نفسه فضلا عن كلام غيره وهي مفقودة .
- ٦٠ - رسالة إلى أطباء مصر والقاهرة في خبر ابن بطلان وهي مفقودة .
- ٦١ - قوله في جملة الرد عليه (ابن بطلان)
- ٦٢ - كتاب في مسائل جرت بينه وبين ابن الهيثم في المجرة والمكان .
- ٦٣ - إخراج له لحواشي كامل الصناعة الطبية الموجود منه بعض الأولى وهو كتاب على بن عباس المطبوع في بولاق عام ١٨٧٧ م .
- ٦٤ - رسالة في أزمة الأمراض .
- ٦٥ - رسالة في التطرق بالطب إلى السعادة وهو موجود في المكتبة المصرية بالقاهرة تحت رقم ١٥ أو ٧٢ .
- ٦٦ - مقالة في أسباب مدد حميات الأخلاط وقرائنها .
- ٦٧ - جوابه عما شرح له من حال عليل به علة الفالج في شقه الأيسر (ربما كانت الرسالة رقم ٤١ نفسها) .
- ٦٨ - مقالة في الأورام (ربما كانت مماثلة لرقم ٣٩) .
- ٦٩ - كتاب في الأدوية المفردة على حروف المعجم اثنتا عشرة مقالة الموجودة منه إلى بعض السادسة .
- ٧٠ - مقالة في شرف الطب .
- ٧١ - رسالة في الكون والفساد .
- ٧٢ - مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه (ربما كانت هي أيضا رقم ١٥ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٣) .
- ٧٣ - رسالة في بقاء النفس بعد الموت (ربما كانت هي ٧٥ أيضا) .
- ٧٤ - مقالة في فضيلة الفلسفة .
- ٧٥ - مقالة في بقاء النفس على رأى أفلاطون وأرسطوطاليس (ربما كانت هي رقم ٧٣) .
- ٧٦ - أجوبته لمسائل منطقية من كتاب القياس (ربما كانت هي رقم ٩١ وأيضا «ثلاث مقالات في المنطق وهما مخطوطا الإسكوريال رقم ٧٩٩ رقم ٨٧٧») .
- ٧٧ - مقالة في حل شكوك يحيى بن عدى المسماة بالمحرسات . (وهو فيلسوف مسيحي شهير تتلمذ على الفارابي وتوفى في بغداد عام ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م) .
- ٧٨ - مقالة في الحر .
- ٧٩ - مقالة في بعث نبوة محمد ﷺ من التوراة والفلسفة .
- ٨٠ - مقالة في أن الوجود نقط وخطوط طبيعية .
- ٨١ - مقالة في حدث العالم وتوجد في المكتبة البريطانية تحت رقم ٤٢٦ - ٢٠
- ٨٢ - مقالة في التنبيه على حيل من يتحل صناعة القضايا بالنجوم وتشرف أهلها .
- ٨٣ - مقالة في خلط الضروري والوجودي .
- ٨٤ - مقالة في اكتساب الحلال من المال .
- ٨٥ - مقالة في الفرق بين الفاضل من الناس والسديد والعطب (وربما كانت موجهة ضد ابن بطلان كما يتبين من كلامه في الرسالة الرابعة) .
- ٨٦ - مقالة في كل السياسة لأرسطوطاليس .
- ٨٧ - رسالته في السعادة (شبيهة برقمي ٧٢ و ٩٣) .
- ٨٨ - رسالته في اعتذاره عما ناقض به المحدثين .
- ٨٩ - مقالة في توحيد الفلاسفة وعبادتهم .
- ٩٠ - كتاب في الرد على الرازي في العلم الإلهي وإثبات الرسل .
- ٩١ - كتاب المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع ، ثلاث مقالات .
- ٩٢ - رسالة صغرى في الهيولى صنفها لأبي سليمان بن بابشاد (هو عسكري توفى بالقاهرة عام ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م ، ولعلها مشابهة للتي أوردها بروكلمان ١ / ٣٠١)
- ٩٣ - تذكروا المسميتان بالكمال الكامل والسعادة القصوى غير كاملة (راجع رقم ٧) .
- ٩٤ - تعاليق لفوائد كتب أفلاطون المساجرة لهوية طبيعة الإنسان .

الجامعة المصرية، كلية الآداب، مطبعة بول باربيه،
١٩٣٧ م.

٨ ص (٧٧-٨٤)، ف ٢ ص : الأسماء، الأعلام.

٢ - الكفاية في الطب أو كفاية الطبيب فيما صح لدى من
التجارب :

- تحقيق سلمان قطاية، بغداد : وزارة الثقافة والإعلام،
دار الرشيد للنشر، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر،
١٩٨١ م.

١٩٠ ص، م ٥٣ ص، ف ٥١ ص : جدول بأسماء
الأدوية المفردة والمركبة، الأوزان والمكاييل الصيدلانية،
الأدوية ذات الأصل الحيواني، المصطلحات، المراجع
العربية والأجنبية، المحتوى.

قالت المؤلفة : هذه الطبعة هي التي عندي وهي الطبعة
الأولى . انظر ثبت المراجع

٣ - كلام على بن رضوان في القوى الطبيعية :

- تحقيق عادل البكري، مجلة المورد، المجلد ٩، العدد
٣، ١٩٨٠ م

٨ ص (١٥٩-١٦٦)، م ٣ ص

٤ - مقالة التطرق بالطب إلى السعادة :

- عناية Albert Dietrich، جوتنجن .

Abhandlungen der Akademieder Wiss Nschafien

Vanden Hoeck and Ruprechtin، ١٩٨٢ م.

٧٤ ص من ١٣ - ٤١ بالعربية، ٧ ص نماذج مصورة من
المخطوط، ف ٣ ص : الأعلام . المحتوى .

٥ - مقالة ابن رضوان في أن ما علمه يقين وما ظنه مختار
ابن الحسن البغدادي غلط وسفسطة :

- تحقيق يوسف شخث وماكس مايرهوف، القاهرة :
الجامعة المصرية، كلية الآداب، مطبعة بول باربيه،
١٩٣٧ م.

٤ ص (٧٢-٧٥)

- وطبعت تحت عنوان (خمس رسائل لابن بطلان
البغدادي وابن رضوان المصري).

٦ - مقالة الشيخ أبي الحسن، على بن رضوان في التنبيه

٩٥ - تعاليق فوائد مدخل فرفوريوس وهو كتاب
إيساجوجي وهو فيلسوف عاش في القرن الثالث الميلادي
ومن المدرسة الأفلاطونية الجديدة، وكان كتابه المدخل إلى
طبقات أرسطوطاليس شهيرا خلال القرون الوسطى .

٩٦ - تهذيب كتاب الحابس في رياضة الثنا الموجود منه
بعض لا كل .

٩٧ - تعاليق في أن خط الاستواء بالطبع أظلم ليلا، وأن
جوهره بالعرض أظلم ليلا .

٩٨ - كتاب فيما ينبغي أن يكون في حانوت الطبيب، أربع
مقالات .

٩٩ - مقالة في هواء مصر (ربما كانت الفصل الثاني من
كتابه «في دفع مضار الأبدان عن أرض مصر»).

١٠٠ - مقالة في مزاج السكر وهو موجود في مكتبة الغوطا
تحت رقم ٢٠١٥ - ١١

١٠١ - مقالة في التنبيه على ما في كلام ابن بطلان من
الهديان .

١٠٢ - رسالة في دفع مضار الحلوى بالمحرور (عيون الأنباء
١٧١ - ١٧٤).

ويضيف مايرهوف بأن هذه القائمة غير كاملة إذ توجد
مخطوطات أخرى غير مذكورة وهي :

١ - شرح كتاب المربعة لبطليموس الذي ذكره القفطي
في سيرة ابن رضوان .

٢ - كفاية الطبيب فيما صح لدى من التجارب، ويوجد
في مكتبة الغوطا تحت الرقم ١٩٥٢ - ١

٣ - فيما يجب على الرئيس الفاضل من مصالح بدنه
وأدب لبيه وقهرمانه، موجود في مكتبة الغوطا تحت الرقم
٢٠١٥ - ٣.

ويوجد كتابان صغيران له في اللاتينية بينما فقد الأصل
العربي لهما . أحدهما عن أشعة الضوء والثاني عن الولادات
الثلاث (الكفاية في الطب / ١٩، ٢٠).

وفيما يلي ما أورده المعجم الشامل من طبقات بعض
مؤلفات ابن رضوان :

١ - رسالة ابن رضوان إلى أطباء مصر والقاهرة والمعزية :

- تحقيق يوسف شخث وماكس مايرهوف، القاهرة :

على ما فى كلام المختار بن الحسن بن عبدون البغدادي من الأغاليط :

— تحقيق يوسف شخث وماكس مايرهوف ، القاهرة : الجامعة المصرية ، كلية الآداب ، مطبعة بول بارييه ، ١٩٣٧م

٧ ص (٤٠-٤٦)

وطبعت تحت عنوان «خمس رسائل لابن بطلان البغدادي وابن رضوان العربي» (المعجم الشامل ٣ / ٦٥ ، ٦٦) . أما عن المخطوطات فيوجد منها ما يلي :

١ - رسالة داء الفيل والأسد (رقم ٤٠ فى قائمة المؤلفات أعلاه) يوجد المخطوط فى مكتبة المتحف العراقى ، وهو مدرج فى الفهرس تحت الرقم التسلسلى ٢٨٢ ص ١٤٦ ، وقد أوردناه فى م ٢٠ / ٥١١

٢ - رسالة فى دفع مضار الحلوى بالمحرور (رقم ١٠٢ فى قائمة المؤلفات أعلاه) يوجد المخطوط فى مكتبة المتحف العراقى ، وهو مدرج فى الفهرس تحت الرقم التسلسلى ٢٨٥ ص ١٤٧ ، وقد أوردناه فى م ٢٠ / ٥١٤ .

٣ - كتاب النافع فى كيفية تعليم صناعة الطب (رقم ١٢ فى قائمة المؤلفات أعلاه) يوجد المخطوط فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٠٢٦

عنوان المخطوطة : النافع فى كيفية تعليم صناعة الطب

اسم المؤلف : أبو الحسن ، على بن رضوان بن على بن جعفر المصرى

اسم الشهرة : ابن رضوان

تاريخ الوفاة : ٤٥٣هـ / ١٠٦١م .

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى تعليم الطب

عدد الأوراق : ٣٧ ورقة ٨ ، ١٧ × ١٣ سم

نوع الخط : نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ق ٨هـ / ١٤م

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٨٨٦ (فهرس

المخطوطات العربية ٢ / ٥٩٥)

٤ — دفع مضار الأبدان بأرض مصر (رقم ١٤ فى قائمة المؤلفات أعلاه) يوجد المخطوط فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٠٥٩

عنوان المخطوطة : دفع مضار الأبدان بأرض مصر

اسم المؤلف : على بن رضوان .

اسم الشهرة : على بن رضوان (يلاحظ فى رقم ٣ أعلاه أن الفهرس أورد اسم الشهرة «ابن رضوان» .

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى الطب الوقائى .

عدد الأوراق : ٤١ ورقة ٨ ، ١٧ × ٤ ، ١٣ سم .

نوع الخط : نسخ معتاد جيد .

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ق ٩هـ / ١٥م

المصدر : بروكلمان ١ / ٤٨٤ ، الملحق ١ / ٨٨٦

(فهرس المخطوطات العربية ٢ / ١١٠٥)

(الأعلام للزركلى ٤ / ٢٨٩ ، وعيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبى

أصيبعة ٣ / ١٦٤ - ١٦٩ ، ١٧١ - ١٧٤ ، والكفاية فى الطب المنسوب

لعلى بن رضوان - تحقيق د . سلمان قطاية / ١٣ - ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٤ - ٤٦

والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د .

محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٥ - ٦٦ ، ومخطوطات الطب والصيدلة

والبيطرة فى مكتبة المتحف العراقى - أسامة ناصر النقشبندى / ١٤٦ ،

وفهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) - أعده

الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقى العمدة ٢ / ٥٩٥ ، ١١٠٥ ، انظر أيضا تهذيب سير أعلام

النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى ٢ / ٣٦٠ ، وهدية العارفين للبغدادي

باشا ١ / ٦٨٩ ، ٦٩٠) .

* رضوان العقبي (٧٦٩-٨٥٢هـ / ١٢٦٨-١٤٤٨م) :

رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الشافعى المصرى ،

أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ،

وإليها نسبته . وتوفى بالقاهرة . له «الأربعون المتباينة - خ» فى

تم المنقح طبقات الفقهاء
للعلامة ابن أبي عمير
له من الأصول والكتب
واسكنوا وإياه وواله وواله
غرفا من الجنة بساعة من رزاق الله
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
والآل منتهى رضوان بن محمد
فرقة من صحبه من السلفاء
له من الكتب والكتب

رضوان بن محمد الطبي

عن الصلحة الأخيرة من كتابه ، المنقح من طبقات الفقهاء

من مخطوطات دار الكتب المصرية ٤٧٤ تاريخ . بيروت

الحديث . و «المنتقى من طبقات الفقهاء - خ» و «طبقات الحفاظ الشافعيين - خ» بخطه في ٢٨ ورقة ، في دار الكتب ٤٧٤ (تاريخ ، تيمور) انتقاء من طبقات الفقهاء للإسنوى .

(الأعلام للزركلى ٢٧ / ٣)

قالت المؤلفة : عنوان صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة هو: عن الصفحة الأخيرة من كتابه «المنتقى من طبقات الفقهاء» من مخطوطات دار الكتب المصرية «٤٧٤ تاريخ تيمور» .

*الرضوانية في الصلاة على خير البرية:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف حسن الرضوانى .

أولها : الحمد لله حمدا لمن جعل الصلاة على النبي ﷺ مقبولة من كل ناطق ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بخط السيد حسين ابن المرحوم حسن فرغ من كتابتها في يوم الإثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٧٧ هـ . ومسطرتها ٢٥ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٧ - ٦٠)

١٩ × ٢٨ سم [١٣٥١٠ ز]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٧) .

* رَضَوَى :

قال ياقوت :

رَضَوَى : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ؛ قال أبو منصور: ومن أسماء النساء رَضِيًّا وتكبيرها رَضَوَى : وهو جبل بالمدينة ، والنسبة إليه رَضَوَى ، بالفتح والتحريك ؛ وقال النبي ﷺ : رَضَوَى ، رضى الله عنه ، وقُدس ، قدسه الله ، وأحد جبل يحبنا ونحبه جاءنا سائرا متعبدا له تسبيح يزف زفا ، وقال عَرَّام ابن الأصْبَغ السلمي : رَضَوَى جبل ، وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل ، ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البريراء لمن كان مصعبا إلى مكة ، وهو على ليلتين من البحر ويتلوه عزور ، وبينه وبين رَضَوَى طريق المعركة تختصره العرب إلى الشام ووادي الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم ، وقال ابن السكيت : رَضَوَى قفاه حجارة وبطنه غَوْرٌ

يضر به الساحل ، وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء ، والحوراء : فرضة من فرض البحر ترفأ إليها سفن مصر ، وقال أبو زيد : وقرب ينبع جبل رَضَوَى ، وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ، ورأيت من ينبع أخضر ، وأخبرنى من طاف فى شعابه أن به مياه كثيرة وأشجارا ، وهو الجبل الذى يزعم الكيسانية أن محمد ابن الحنفية به مقيم حتى يرزق ؛ ومن رَضَوَى يقطع حجر المسن ويحمل إلى الدنيا كلها ، وبقره فيما بينه وبين ديار جهينة مما يلى البحر ديار للحسينيين حزرت بيوت الشعر التى يسكنونها نحو من سبعمائة بيت ، وهم بادية مثل الأعراب ينتقلون فى المياه والمراعى لا يميز بينهم وبين بادية الأعراب فى خلق ولا خُلُق ، وتتصل ديارهم مما يلى الشرق بوْدَان .

(معجم البلدان ٣ / ٥١) .

* رَضَى :

كان بيتا لبنى ربيعة بن كعب . صوابه «رَضَاء» وقد أوردناه تحت ذلك العنوان فانظره فى موضعه .

*الرضى الأسترباذى (نحو ٦٨٦ هـ / نحو ١٢٨٧ م)

شارح الكافية لابن الحاجب كتب البغدادى عنه فى مقدمة «خزانة الأدب» يقول فى الأمر الثالث :

الشارح المحقق والحبر المدقق ، رحمه الله وتجاوز عنه . ولم أطلع على ترجمة له وافية بالمراد ، وقد رأيت فى آخر نسخة قديمة من هذا الشرح ما نصه «هو المولى الإمام ، العالم العلامة ، ملك العلماء ، صدر الفضلاء ، مفتى الطوائف ، الفقيه المعظم ، نجم الملة والدين ، محمد بن الحسن الأسترباذى ، وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية فى ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين وستمائة» (الغروية : هى المدينة المنورة . ومن ضواحيها الغرو ، والغراء . ومن آطامها «غرة» وهو الذى بنيت منارة مسجد قباء فى مكانه . والغرى كغنى : الحسن والجيد) .

هذا صورة ما رأيته . وهذا التاريخ غير موافق لما أرخه هو فى آخر شرحه قبل أحكام هاء السكت . قال فيه : «هذا آخر شرح المقدمة ، والحمد لله على إنعامه وأفضاله ، بتوفيق إكماله ، وصلواته على محمد وكرام آله . وقد تم تمامه وختم اختتامه ، فى الحضرة المقدسة الغروية على مشرفها أفضل

تحية رب العزة وسلامه ، فى شوال سنة ست وثمانين وستمائة» وقد أورده الجلال السيوطى فى معجم النحويين ولم يعرف اسمه ، قال : «الرضى الإمام المشهور، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذى لم يؤلف عليها بل ولا فى غالب كتب النحو مثله جمعا وتحقيقا وحسن تعليل . وقد أكب الناس عليه وتداولوه ، واعتمده شيوخ العصر فمن قبلهم فى مصنفاتهم ودروسهم . وله فيه أبحاث كثيرة واختيارات جمة ومذاهب ينفرد بها . ولقبه نجم الأئمة ، ولم أقف على اسمه ولا على شىء من ترجمته . إلا أنه فرغ من تأليفه هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وأخبرنى صاحبنا شمس الدين ابن عزم بمكة أن وفاته سنة أربع وثمانين أو ست وستمائة الشك منى . وله شرح على الشافية» .

هذا ما ذكره السيوطى ، والتاريخان غير موافقين لما ذكرناه . وقد ذكر البقاعى فى مناسبات القرآن تاريخ هذا الشرح كما نقلنا ، قال : « هو محمد بن الحسن الأسترباذى العلامة نجم الدين ، وتمم شرح الكافية فى سنة ست وثمانين وستمائة ولم ينقل الشرح من العجم إلى الديار المصرية إلا بعد أبى حيان وابن هشام» اهـ

وعلى هذا لا يمكن أن يكون تاريخ وفاته ما ذكره السيوطى فإنه عاش مدة يحزر شرحه ، ولهذا تختلف نسخه اختلافًا كثيرًا ، كما نقله السيد الجرجانى فى إجازته الآتية وشرحه للشافية متأخر عن شرحه للكافية فلا يصح ذلك التاريخ . وعصره قريب من عصر ابن الحاجب ، فإن وفاة ابن الحاجب كانت فى سنة ست وأربعين وستمائة .

وقد رأيت أن أكتب هنا صورة إجازة الشريف الجرجانى لمن قرأ عليه هذا الشرح ، فإنه بالغ فى تقريره وأطرى ، ومدح الشارح بما هو اللائق والأحرى . وهى هذه «أحمدته على جزيل نواله ، وأصلى على نبيه محمد وصحبه وآله . وبعد فإن صناعة الإعراب لا يخفى شأنها ، فى رفعة مكانها ، تجرى من علوم الأدب مجرى الأساس ، وتنزل منها منزلة البرهان من القياس . وبها يتم ارتشاف الضرب ، من تراكيب كلام العرب : بل هى مرقاة منصوبة إلى علم البيان ، المطلع على نكت نظم القرآن . وأن شرح الكافية - للعالم الكامل نجم الأئمة ، وفاضل الأمة ، محمد بن الحسن الرضى الأسترباذى تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه بحبوحه جنانه ، كتاب جليل الخطر،

محمود الأثر، يحتوى من أصول هذا الفن على أمهاتها ومن فروعه على نكاتها ، قد جمع بين الدلائل والمبانى وتقريرها ، وبين تكثير المسائل والمعانى وتحريرها ، وبالغ فى توضيح المناسبات ، وتوجيه المباحثات ، حتى فاق ببيانها ، على أقرانه وجاء كتابه هذا كعقد نُظم فيه جواهر الحكم ، بزواهر الكلم . لكن وقع فيه تغييرات ، وشىء كثير من المحو والإثبات ، وبذل بذلك صور نُسخه تبديلا ، بحيث لا تجد إلى سيرتها سبيلا . وإنى - مع ما منيت به من الأشغال ، واختلال الحال ، وانتكاس سوق الفضل والكمال ، وانقراض عصر الرجال ، الذين كانوا محط الرحال ، ومنبع الأفضال ، ومدن الإقبال ، ومجمع الآمال ، وتلاطم أمواج الوسواس ، من غلبة أفواج الشوكة وظهور الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس - قد بذلت وسعى فى تصحيحه بقدر ما وفى به حسى مع تلك العوائق ، ووسعه مقدرتى مع موانع العلائق ؛ فتصحح إلا ما ندر ، أو طغى به القلم أو زاغ البصر . وقد قرأه على من أوله إلى آخره ، المولى الإمام ، والفاضل الهمام ، زبدة أقرانه فى زمانه وأسوة الأفاضل فى أوانه ، محمد حاجى ابن الشيخ المرحوم السعيد عمر بن محمد - زیدت فضائله كما طبأت شمائله - قراءة بحث وإتقان ، وكشف وإيقان . وقد نُقِرَ فيها عن معضلاته ، وكشف عن وجوه مخدراته . هذا ، وقد أجزته أن يرويه عنى مع سائر ما سمعه على من الأحاديث وفنون الأدب والأصولين راجيا منه أن لا ينسانى فى خلواته ، وفى دعواته عقيب صلواته ، لعل الله يجمعنا فى جناته ، ويتغمدنا بمرضاته ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير . كتبه الفقير الحقير الجانى ، على بن محمد الحسينى الجرجانى . وذلك بمحروسة سمرقند سنة اثنتين وثمانمائة» اهـ . (خزنة الأدب ١ / ٣٧-٤٠)

وقد ترجم له فضيلة الشيخ محمد الطنطاوى مشيرا إلى ما أورده آنفا من مقدمة البغدادى فى «خزنة الأدب» فقال :

هو محمد بن الحسن نجم الملة والدين الأسترباذى ، هجر بلاد المشرق وأقام بالمدينة المنورة ، وألف شرحه على الكافية لابن الحاجب فى النحو ، وله شرح ألفه بعد على الشافية لابن الحاجب أيضا فى الصرف .

وأعجب العجب أن هذا الإمام التعلامة يفوت على

من العجب العاجب أن يطول الأمد على اختفاء هذا الشرح النفيس بعد تأليفه عن نحاة مصر، فلا يدخل مصر إلا بعد ابن هشام المتوفى سنة ٧٦١ هـ، قال البقاعي إبراهيم بن عمر المتوفى سنة ٨٨٥ هـ، في كتابه «مناسبات القرآن»: ولم ينقل الشرح من العجم إلى الديار المصرية إلا بعد أبي حيان وابن هشام.

وإنني لأعلم غير ظان أنه مع نقله إلى مصر بعد ابن هشام لم تتداوله الأيدي العامة وأن قليلا من العلماء اطلع عليه فلم يتيسر لكثيرهم السماع به، بله الوقوف عليه - فالأشموني المتوفى في سنة ٩٢٩ هـ لم يذكر الرضي مرة واحدة في شرحه والأشموني أولع المؤلفين بجمع المعلومات والقائلين لها في شرحه... ومما لا شك فيه أن شرح الرضي حرمت منه مصر طويلا، إذا الكتب النحوية التي تعتمد عليها مصر إنما هي مؤلفات ابن الناظم وابن هشام وابن عقيل والأشموني، وهي خالية من كل جزئية علمية لها اتصال بذكر الرضي، ولم يُجد البحث الطويل الذي بذلته لمعرفة الوقت الذي تداولته الأيدي في مصر، ولو على سبيل التقريب، ومن اليقين أن الأيام لو تقدمت بظهور شرح الرضي لارتشف منه هؤلاء المؤلفون المتدائرة كتبهم بين أيدينا، وعليها اعتمادنا من مناهله السائغة العذبة، والذين اعتادوا في الأحكام محاولة ضم كل شيء إلى لفقه، وازدادوا في تنقيح عللها ما وسعتهم الفكرة.

توفي الرضي سنة ٦٨٨ هـ (في الأعلام ٦ / ٨٦ : نحو ٦٨٦ هـ) (نشأة النحو / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦).

(خزانة الأدب لعبد القادر بن عمر البغدادي ١ / ٣٧ - ٤١، ونشأة النحو - الشيخ محمد الطنطاوي / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦. انظر أيضا الأعلام للزركلي ٦ / ٨٦).

✽ رضي أمير المؤمنين:

رضي أمير المؤمنين: وزن فعيل من الرضاء، وقد أطلق على الوزير نظام الملك في نص إنشاء من لاح سنة ٤٧٥ هـ في الجامع الأموي بدمشق. ومن المعروف أن نظام الملك تلقب بهذا اللقب سنة ٤٧٤ هـ وذلك بمناسبة زواج الخليفة من بنت السلطان ملكشاه، وكان من التشاريف التي أضفاها عليه الخليفة بهذه المناسبة أنه أُجلس على وسادة في حضرة

أصحاب المعجمات الإفاضة في ترجمته، فلم ندر متى وأين ولد ونشأ؟ وأين كانت مراحل حياته؟ وكم مؤلفاته؟ وفيم كانت؟ ومتى وأين كانت وفاته على التحقيق؟ ومن تلق عنهم؟ ومن تخرج على يديه؟ - ومما يزيد الأسف عدم معرفتهم اسمه، فإن السيوطي، وهو من متأخري أصحاب المعجمات المعنيين بالتراجم، اضطر إلى ذكره في بغية الوعاة «حرف الراء» اكتفاء بشهرة لفظ «الرضي»، وقال في ترجمته: «ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته»، ثم قرظ شرحه للكافية بما فيه الكفاية، وأشار إلى شرحه للشافعية. نعم إن البقاعي المعاصر للسيوطي في «مناسبات القرآن» قد ذكر اسمه لمناسبة الكلام على تاريخ شرح الكافية.

أما بعد، فإن المحقق البغدادي في مقدمة «خزانة الأدب» قد جمع نتفا متفرقة من المصدرين السابقين ومن غيرهما فيها إجمالي بترجمة الرضي، والتنويه بشرحه للكافية، وإن لم تف بالمقصود، ويحسبنا في تقدير الرضي علميا، وأنه حجة عصره غير منازع، ما خلفه من «شرحى الكافية والشافعية»، وهما الكتابان اللذان لم يترك شيئا من الفنين إلا أوفياه حقه، وكشفا النقاب عن سره «فليس وراء عبّادان قرية».

شرح الرضي على الكافية.

هذا الشرح قد جمع بين دفتيه قواعد النحو وأسرارها بابتكار يدل على تعمق في النحو واستكشاف لمخباته وإحاطة بأوابده، ويعجبني منه ولوعه بضم الأنواع في محاولاته التي يعنى فيها بلم أطراف الكلام الذي يراد التععيد له، حتى لا يدع بابا إلا قضى وطر العلم فيه. هذا من ناحية التأليف، أما من ناحية الفن فإنه ليس في شرحه جماعا، وإنما هو الفيصل، تستحكم الفكرة عنده فيبرزها مدعومة بالدليل النقل والنظري غير متحيز إلى مذهب خاص من المذاهب الأربعة السابقة، وإن كان في الجملة بصري الاتجاه فقد لا يستبعد صوابية مذهب الكوفيين أحيانا إذا صح لديه حكمته، (تجد شرحا مفصلا في كتاب «نشأة النحو» للشيخ محمد الطنطاوي (ص ٢٤٦ - ٢٥٦) ثم يقول فضيلته عن ظهور كتاب الرضي الأسترباذي هذا في مصر:

الخليفة، وأعطى خلعة عليها طراز بألقابه «الوزير العادل الكامل نظام الملك رضى أمير المؤمنين»، ويعتقد أن لقب «رضى أمير المؤمنين» لم يُمنح لوزير من قبل نظام الملك.

(الألقاب الإسلامية - د. حسن الباشا / ٢٠١، ٢٠٢).

* الرضى الجبلى (٦٣١ هـ):

أورده الإمام الشمس الذهبى فى الطبقة الثالثة والثلاثين تحت الرقم التسلسلى ٥٧٠٥ وقال عنه.

الإمام العلامة رضى الدين أبو داود سليمان بن مظفر بن غنائم الجبلى الشافعى نزيل بغداد. تفقه بالنظامية ودرّس، وأفتى، وصنف، وبرع فى المذهب وغوامضه، وتخرّج به الأصحاب.

قال ابن خلكان: كان من أكابر فضلاء عصره، صنف فى الفقه كتابا يكون خمس عشرة مجلدة، وعُرضت عليه المناصب فلم يفعل، وكان ديناً، نيّف على الستين. توفى فى ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط. هذبه أحمد فايز الحمصى، راجعه عادل مرشد ٣ / ٢٣١).

* رضى الدولة:

من الألقاب المركبة، وهو من ألقاب الكتاب، والمراد من يرضيه أعيان الدولة بالتقريب. ورضى بكسر الضاد بمعنى مرضى عند أعيان أهل الدولة، ويجوز أن يكون بفتح الضاد على جعله هو نفس الرضا تجوزاً، وقد تلقب به بعض السلاجقة وأمراء الموصل وبعض المصريين فى زمن السلطان بيبرس كما تشير بذلك نقودهم.

(التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - محمد قنديل البقلى / ١٦٠ عن صبح الأعشى للقلقشندي ٦ / ٥٠).

* رضى الدين الآب كرمى:

أنظر: الرضى الرومى.

* رضى الدين بن طاووس:

انظر: ابن طاووس.

* الرضى الرومى (٦٥٠-٧٣٢ هـ / ١٢٢٥-١٣٣٢ م):

قال عنه ابن تغرى بردى:

هو إبراهيم بن سليمان، الإمام العلامة رضى الدين أبو إسحاق الرومى ثم الحموى الحنفى المنطقى، ويعرف بالآب كرمى، نسبة إلى بلد صغيرة تسمى آب كرم من قونية.

كان إماماً عالماً فاضلاً، رأساً فى العلوم العقلية، متواضعاً ديناً، كثير العبادة، قرأ عليه جماعة من فضلاء دمشق وأعيانها، ودرس بالقيمائية، ثم تركها لولده، ثم درس بها بعد موت ولده مدة، وطال عمره حتى جاوز الثمانين، وانتفع به الطلبة، وشرح الجامع الكبير (وهو الجامع الكبير فى فقه الحنفية للإمام محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى المتوفى سنة ٢١٧ هـ / ٨٣٢ م) فى ست مجلدات، وشرح المنظومة (وهى منظومة النسفى فى الخلاف، وهو عمر بن محمد بن أحمد النسفى، المتوفى سنة ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) فى مجلدين، وله تواليف غير ذلك كثيرة مشهورة، وكان فقيهاً نحويًا مفسراً منطقياً، متديناً، أثنى عليه جماعة من العلماء الأعلام، وحج سبع مرات.

توفى بدمشق فى خامس عشرين شهر ربيع الأول سنة ٧٣٢ هـ، ودفن بمقابر الصوفية، وكانت جنازته مشهودة.

له ترجمة فى: الدليل الشافى ١ / ١٢ رقم ٢٨، وتاج التراجم ص ٣ رقم ١، والدرر ١ / ٢٨ رقم ٦٤ والدارس ١ / ٥٧٥

(المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى لابن تغرى بردى - حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ١ / ٦٤، ٦٥ انظر أيضاً الأعلام للزركلى ١ / ٤١، والطبقات السنية فى تراجم الحنفية للمولى تقي الدين ابن عبد الغنى التميمى الدارى الغزى المصرى الحنفى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى ١ / ٢٨٨، والإشارات إلى أماكن الزيارات لعثمان بن أحمد السويدي الدمشقى المعروف بابن الحورانى - تحقيق بسام عبد الوهاب الجابى / ٣٩، ٤٠).

* الرضى الشاطبى (٦٠١-٦٨٤ هـ)

أدرجه ابن الجزرى فى القراء تحت الرقم التسلسلى ٣٢٩٣ وقال عنه: محمد بن على بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الأنصارى الشاطبى المعروف برضى الدين إمام مقرئ كامل لغوى أستاذ، ولد سنة إحدى وستمائة ببلنسية، وقرأ لورش على محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة آخر أصحاب ابن هذيل وسمع تلخيص الدانى فى رواية ورش

وسمع التيسير منه ومن محمد بن أحمد بن سلمون وسمع تلخيص أبي معشر من أبي الربيع بن سالم وقدم مصر فسمع من ابن المقيّر، وكان إمام أهل اللغة غير مدافع انتهت إليه معرفتها. كان يقول: أعرف اللغة على قسمين قسم أعرف معناه وشاهده، وقسم أعرف كيف أنطق به فقط، روى القراءة عنه الأستاذان أبو حيان والقصاص وحديث عنه الأئمة مسعود الحارثي والمزني وابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني، توفي بالقاهرة يوم الجمعة ثاني عشرين جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة وكان آخر من روى التيسير بمصر عالياً (غاية النهاية ٢ / ٢١٣).

وقد أدرجه الإمام السيوطي فيمن كان بمصر من أئمة النحو واللغة (حسن المحاضرة ١ / ٥٣٣، ٥٣٤).

(غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري - عني بنشره ج. برجستراسر ٢ / ٢١٣، وحسن المحاضرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١ / ٥٣٣، ٥٣٤).

* الرضي الغزي (٨٦٢-٩٣٥ هـ / ١٤٥٨-١٥٢٩ م):

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري، أبو الفضل، رضي الدين الغزي، باحث من علماء الشافعية. أصلة من «غزة» ومولده ووفاته بدمشق. ولي القضاء (الأعلام ٧ / ٥٦).

وقد ترجم له حفيده الشيخ نجم الدين الغزي في الكواكب السائرة ترجمة ضافية تقتطف منها ما يلي، وقد أدرجه في «المحمدون» في الطبقة الثانية وهم «من وقعت وفاتهم من أعيان البارعين من مفتتح سنة أربع وثلاثين إلى مختتم سنة ست وستين» (٩٣٤-٩٦٦ هـ) وإليك ما جاء في ترجمته:

محمد بن محمد الغزي محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوى بن شداد بن عاد بن مفرج بن لقيط بن جابر ابن وهب بن ضباب بن علي بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، المحقق المدقق العلامة، العمدة الحجة الفهامة، القاضي رضي الدين أبو الفضل بن رضي الدين الغزي الأصل الدمشقي المولد والمنشأ والوفاة العامري القرشي الشافعي جدي لأبي ولد صبيحة اليوم

العاشر من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتوفي والده شيخ الإسلام رضي الدين أبو البركات وسنه إذ ذاك دون الستين وأسند وصايته عليه إلى شيخ الإسلام زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي الشافعي شيخ الشافعية بدمشق فرباه أحسن تربية وكفله أجمل كفالة إلى أن ترعرع وطلب العلم بنفسه مشمرا عن ساق الاجتهاد، وسالكا أقوم مسالك الرشاد، مؤثرا لطريقة التصوف على سبيل التجرد منعزلا عن الناس في زاوية جده لأمه ولي الله القطب الرباني العارف بالله والداعي إليه سيدى الشيخ أحمد الإقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، وسلك في كل منهما أكمل طريقة، ولازم الشيخ خطاب مدة حياته وانتفع به وتفقه عليه ثم تزوج بابنة الشيخ خطاب آخرها بالتماس من أبيها ولزم أيضا الشيخ محب الدين بن محمد بن خليل البصري شيخ الشافعية في زمانه وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي وأخذ عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الدين أحمد وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية.

وممن تفقه بهم أيضا شيخ الشافعية وابن شيخهم البدر ابن قاضي شعبة والشيخ الأوحى ولي الله شمس الدين محمد ابن حامد الصفدي والشيخ الأكمل شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون وأخوه شيخ الإسلام تقي الدين أبو بكر والشيخ الإمام خليل اللدي إمام الجامع وكذلك الشيخ الصالح المقرئ إبراهيم بن أحمد القدسي قرأ عليه وهو صغير القرآن العظيم والمنهاج حفظا وحلا وأخذ الحديث وعلومه أيضا عن الشيخ الإمام المعمر الأوحى برهان الدين الناجي والشيخ الصالح العالم زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ خليل القابوني إمام الجامع الشريف الأموي والشيخ المسند بدر الدين حسن بن شهاب والشيخ الإمام الحافظ الناقد الحجة برهان الدين البقاعي وأخذ عنه العربية أيضا وقرأ عليه الكتب الستة وشرح ألفية الحديث للعراقي للمصنف ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر وغالب مؤلفاته كالمناسبات وغيرها وكذلك الشيخ الإمام العلامة حسن بن حسن بن حسين الفتحي الشوازي رفيق ابن الجزري وصاحب الحافظ ابن

حجر قرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية وسورة الصف وغير ذلك وسمع منه كثيرا من مروياته والعلامة برهان الدين الباعونى وقرأ على العلامة المحقق منلا زاده الخطابى صاحب المؤلفات الشهيرة شرح الشمسية والمتوسط وغيرهما واجتمع بالشيخ عبد المعطى المكى وسيدى الشيخ أحمد بن عقبة اليمنى والشيخ العارف بالله تعالى محمد المذكور اليمنى وغيرهم واصطحب مع سيدى الشيخ أبى العون العزى وسيدى على بن ميمون المغربى وغيرهما وممن أخذ عن الشيخ رضى الدين رضى الله تعالى عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين وسيدى الشيخ أبو الحسن البكرى وشيخ الإسلام أمين الدين ابن النجار إمام جامع الغمرى بمصر وشيخ المسلمين العلامة السيد عبد الرحيم العباسى المصرى ثم الإسلام بولى والعلامة بدر الدين العلائى .

وقد كان رحمه الله تعالى ممن قطع عمره فى العلم طلبا وإفادة وجمعا وتصنيفا أفتى ودرّس وولى القضاء نيابة عن قريبه قاضى القضاة القطب الخيضرى وسنه إذ ذاك دون العشرين سنة ثم عن قاضى القضاة شهاب الدين الفرفورى ثم عن ولده القاضى ولى الدين بعد أن تنزه عن الحكم ثم ألزم به من قبل السلطان سليم خان على لسان نائبه بالمملكة الشامية وغيرها فرهات باشا وإياس باشا وكان لهما فيه مزيد الاعتقاد وباشر مدة ولايته القضاء بعفة ونزاهة وطهارة يد ولسان وقيام فى الحق يقضى على من عساه يكون لا يحابى أحدا ولا يداريه لا تأخذه فى الله لومة لائم وهو آخر قضاة العدل .

وله من المؤلفات الدرر اللوامع ، نظم جمع الجوامع ، فى الأصول ، وألفية فى التصوف سماها الجوهر الفريد ، فى أدب الصوفى والمريد ، وألفية فى اللغة نظم فيها فصيح ثعلب ، وألفية فى علم الهيئة ، وألفية فى الطب .

قالت المؤلفة : لعلها ألفية «رايقة النفحة فى حفظ الصحة» التى يبلغ عدد أبياتها ١٢٦١ بيتا وقد أوردنا بيانها فى م ١٩ / ٢٤٩-٢٥٣ فانظرها فى موضعها هـ .

ومنظومه فى علم الخط ، ونظم رسالة السيد الشريف فى علمى المنطق والجدل ، ووضع على نظمه شرحا نفيسا ، وألف مختصرا فى علمى المعانى والبيان سماه بالإفصاح ، عن لب الفوائد والتلخيص والمصباح ، ووضع عليه شرحا حافلا ، وشرح أرجوزة البارزى فى المعانى والبيان أيضا ، وشرح عقيدة جمع الجوامع ونظم عقائد الغزالي ، وعقائد لبعض الحنفية ، ونخبة الفكر لابن حجر فى علم الحديث ،

وقلائد العقيان فى مورثات الفقر والنسيان للشيخ إبراهيم الناجى ، ألف كتاب الملاحه ، فى علم الفلاحه ، وغير ذلك (ذكر الزركلى أنه مطبوع) .

قالت المؤلفة : عندى كتاب بعنوان «كتاب علم الملاحه فى علم الفلاحه» للشيخ عبد الغنى النابلسى ط دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م فلزم التنويه اهـ .

وله شعر رائق ونظم فائق وأكثر فى تقبسه النصائح والحكم والحقائق أوردت منه نبذة فى كتابى المسمى بلغة الواجد واستوفيت غالبه فى شرحى على ألفيته فى التصوف ومنه قوله نظما مضمنا :

ما كان بكسر علومى قط يخطبها
إلا ذوو جودة بالفضل أكفاء
وغض منه ذوو جهل معاندة
والجاهلون لأهل العلم أعداء
وقوله أيضا :

يا جاهلا وهو لأهل العلم لا يسلم
ارجع إلى الحق وإن سئلت قل لا أعلم
وقوله رضى الله تعالى عنه :

يا طالب الله حقا
اخرج إلى الله عنك
وإن خرجت فناد
استغفر الله منك

وأجاب عن اللغز المشهور فى الفرائض وهو :
ثلاثية إخوة لأب وأم
وكلهم إلى خيـر فقيـر
أصابهم صروف الدهر يومـا
وكان لميتهم مال كثير
فحاز الأكبران الثلث منه
وباقى المال أحرزه الصغير
بقوله :

ثلاثية أخوة لأب وأم
تزوج بنت عمهم الصغير
له من إرثها نصف بفرض

وسدس بالعصوية يا خبير
قال شيخ الإسلام الوالد رحمه الله تعالى وقد رأيت قبل موته
بأيام قليلة رسول الله ﷺ فى المنام ومعه جماعة من الصحابة

وهو يقول: جئنا لنحضر تجهيز والدك قال فكاشفنى على ذلك قلت وله كرامات ومكاشفات كثيرة بينا جملة منها فى بلغة الواجد.

وكانت وفاته رضى الله تعالى عنه فى شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة عن ثلاث وسبعين سنة وصلى عليه ولده الوالد بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان رضى الله تعالى عنه وكانت جنازته حافلة سئل شيخ الإسلام الوالد رحمه الله تعالى هل يبقى تصرف الولي بعد موته فقال نعم يتفق ذلك لكثير من أولياء الله تعالى واشتهر ذلك عن جماعة منهم الشيخ عبد القادر الكيلانى والشيخ أرسلان وغيرهما قال وأنا أتفق لى أنى كنت إذا زرت والدى أتصدق عند قبره بشيء فكان يجتمع على الفقراء متى زرت لما علموا أن ذلك من عادتي فزرت يوما فاجتمع الفقراء للصدقة فتفقدت الكيس فإذا قد نسيت في البيت فتوجهت إلى روحانية الشيخ الوالد فإذا على قبره شيء من الدراهم فتناولته ودفعتها إلى الفقراء (الكواكب السائرة ٢ / ٣-٦).

(الأعلام للزركلى ٧ / ٤٥٦ والكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزى - حققه وضبطه د. جبرائيل سليمان جبور / ٢ / ٣-٦)

* الرضى الهيثمى (١٠٤١هـ / ١٦٣١م):

رضى الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيثمى السعدى - فاضل، مصرى، من بنى سعد. نسبته إلى محلة «أبى الهيثم» بمصر. تصوف واختصر عدة كتب، ووضع رسالة فى ترجمة الشيخ الأكبر سماها «شذرة ذهب» وتوفى بمكة. وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيثمى.

(الأعلام للزركلى ٣ / ٢٨)

قالت المؤلفة: ويكتب ابن حجر الهيثمى، بالثناء المثناة، وبالثناء المثناة، وقد أوردنا ترجمته فى حرف الحاء فى م ١٣ / ١٩٦ - ٢٠١ فانظرها فى موضعها.

* رضيت من الغنيمة بالإياب:

من الأمثال. مثال أبو هلال العسكرى (الرقم التسلسلى ٨٦٧):

يضرب مثلاً للرجل يشقى فى طلب الحاجة حتى يرضى بالخلوص سالماً، وهو من قول امرئ القيس:

لقد طوّفت فى الآفاق حتى
رضيت من الغنيمة بالإياب
ومثله قول غيره:

يا ليت حظي من أبى كـرَب
أن سدد عني خيره خبـلـه
ونحوه قول بعضهم:

كفانى الله شرك يا ابن عمى
فأما الخير منك فقد كفانى
وقيل فى بعض ليالى صفين:

الليل داج والكـبـاشـ تنـطـح
نطاح أسد ما أراهـا تصـطـلح
فقائم ونكائم ومنـبـطـح
فمن نجى برأسه فقد ربح
ومن ها هنا أخذ المجنون قوله:

فيارب إن صيرت ليلى هى المنى
فـزنى بعينيهـا كـما زنتها لـيا
ولا فسو الحب يا رب بيننا
يكون كفافاً لا على ولا لـيا
ولا فبعضها إلى وحـبـها

فإنى بليلى قد لقيت السـدواهيـا
(جمهرة الأمثال لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرى - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه د. أحمد عبد السلام، خرج أحاديثه أبو هاجر محمد سعيد بن بسيونى زغلول ١ / ٣٩٤. انظر أيضاً مجمع الأمثال للميدانى - تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ط عيسى البابى الحلبي وشركاه ١٩٧٧ ٢ / ٣٨)

* رضيت من الوفاء باللقاء:

من الأمثال - قال أبو هلال العسكرى (الرقم التسلسلى ٨٨٥).

واللقاء: الشيء القليل، يقول: رضيت بالقليل من الوفاء: لأننى لا أجد كثيره عند أحد، ومنه أخذ جحظة قوله، أنشدناه أبو أحمد:

وليل فى كـواكبـه حـرـان
وتوءهما أعز من الوفاء
(جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه

د . أحمد عبد السلام، خرج أحاديثه أبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول ١ / ٤٠٢ انظر أيضا مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ٢ / ٥١).

* رطب :

قال الراغب الأصفهاني في مادة « رطب » :

الرطب خلاف اليابس، قال تعالى : ﴿ ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾ [الأنعام : ٥٩] رخص الرطب بالرطب من التمر، قال تعالى : ﴿ وهُزِّيْ إِيَّكَ بِحَذْوَ النُّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم : ٢٥] وأرطب النخل نحو أتمر وأجني . ورطبت الفرس ورطبتها أطعمته الرطب، فرطب الفرس أكله . ورطب الرجل رطبا إذا تكلم بما عن له من خطأ وصواب تشبيها برطب الفرس، والرطيب عبارة عن الناعم .

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٧).

* الرطب :

أورده المظفر الرسولي نقلا عن مصادر ثلاثة رمز لها بالحروف التالية :

ع : عبد الله بن البيطار صاحب « الجامع لقوى الأدوية والأغذية »

ج : ابن جزلة صاحب « منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان » .

ف : أبو الفصل حسن بن إبراهيم التفليسي .

«ع» هو التمر الطرى، والرطب يورث نفخة في البطن، كما يفعله التين الطرى، وهو حار في وسط الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وغذاؤه أكثر من غذاء البسر، وأحمد الرطب الهليون وما أشبهه، والمختار بعده الأصفر، والمكروه منه الأسود، وخاصة الرطب والتمور إفساد اللثة والأسنان . والرطب يسخن ويولد دما غليظا، تسرع استحالته إلى الصفراء، وهو رديء لأصحاب المزاج والأكباد الحارة، ولمن يسرع إليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع والسُّدَد في كبده وطحاله . وأصنافه كثيرة . وأردؤها أغلظها جرما، وأشدّها حرارة أصدقها حلاوة، وليس بموافق للمحرورين . وأما من ليس بحار المزاج، ولا ضعيف الأحشاء متهيجا، فإنه يسمنه ويخصب بدنه، ولا يحتاج إلى إصلاحه .

«ج» أجوده الجنى من كل نوع، وهو حار في الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وقيل إن حرارته أقل من رطوبته، فما كان أشد حلاوة فهو أشد حرارة، وهو نافع للمعدة الباردة... ويلين الطبع، والدم المتولد منه رديء سريع التعفن، ويصلحه اللوز والخشخاش معه، وبعده الخيار والخس بالخل والسكنجبين .

«ف» مثله . ويستعمل مقدار المزاج، وإذا أكل مع اللوز يكسر ضرره، وينفع جدا، وإذا عتق صار أقل رطوبة، وأكثر حرارة (المعتمد ١ / ١٨٦، ١٨٧)

وقال عنه داود الأنطاكي : سادس مرتبة من تمر النخل وهو أجناس كثيرة أجوده الأصفر الكثير اللحم الرقيق القشر الصغير النواة الصادق الحلاوة وأردؤه الأسود وأعدله الأحمر وهو حار في الثانية يابس في الأولى يحرق البلغم ويذيبه ويقطع البرد ويسمن سمنا عظيما باللوز إذا لوزم ويصلح الهزال العارض في الكلى وبرد الظهر... وهو يولد السوداء والسدد والفضول الغليظة ويضعف الكبد واللثة ومزاج المحرورين وتصلحه الحوامض والسكنجبين والخيار وينبغي لمن ولد في غير بلاده التي ينبت بها تقليل أكله ما أمكن وكذلك ضعيف الدماغ .

(تذكرة أولى الألباب ١ / ١٦٨).

ويضيف ابن سينا قوله : وهو نافع للمعدة الباردة، ويضر الحنجرة والصوت (الأدوية المفردة / ١٣٦)

وقال ابن الأزرقي :

حار رطب خفيف يقوى الأعضاء الباردة ويوافقها ولكنه سريع التعفن وهو يصدع ويؤذى الأسنان وروى الشيخ بإسناده عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله ﷺ «أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق الله منه آدم عليه السلام وليس من الشجر ما يلحق غيرها وأطعموا الولد الرطب وإن لم يكن فالتمر وهي الشجرة التي نزلت تحتها مريم بنت عمران» ومن غير كتاب اللقط وعن سلمة بنت قيس قالت قال رسول الله ﷺ «أطعموا نسائكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها حليما فإنه كان طعام مريم حين ولدت ولو علم الله طعاما خيرا من التمر لأطعمها إياه» والله أعلم (تسهيل المنافع / ١٩)

فتمرات، فإن لم تكن تمرات، حسا حسوات من ماء. (رواه أبو داود ٢٣٥٦، والترمذي ٦٩٦ وأحمد ١٦٤ / ٣، وهو صحيح الإسناد)

طبع الرطب طبع المياه حار رطب، يقوى المعدة الباردة ويوافقها ... ويخصب البدن ويوافق أصحاب الأمزجة الباردة، ويغذو غذاء كثيرا.

وهو من أعظم الفاكهة موافقة لأهل المدينة وغيرها من البلاد التي هو فاكهتهم فيها، وأنفعها للبدن، وإن كان من لم يعتده يسرع التعفن في جسده، ويتولد عنه دم ليس بمحمود، ويحدث في إكثاره من صداع وسوداء، ويؤذى أسنانه وإصلاحه بالسكنجبين ونحوه.

وفى فطر النبي ﷺ من الصوم عليه، أو على التمر، أو الماء تدبير لطيف جدا، فإن الصوم يخلو المعدة من الغذاء، فلا تجد الكبد فيه ما تجذبه وترسله إلى القوى والأعضاء، والحلو أسرع شيء وصولها إلى الكبد، وأحبها إليها، ولا سيما إن كان رطباً، فيشتد قبولها له، فتنتفع به هي والقوى، فإن لم يكن، فالتمر لحلاوته وتغذيته، فإن لم يكن، فحسوات الماء تطفئ لهيب المعدة، وحرارة الصوم، فتنبه بعده للطعام، وتأخذه بشهوة. (زاد المعاد ٣ / ١٦٥، ١٦٦، والطب النبوي / ٢٤٠، ٢٤١)

وقد نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين نفعه مع الرطب (الطب النبوي / ٩٠)

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه وفهرسه مصطفى السقا ١ / ١٨٦، ١٨٧ تذكرة أولى الأبواب لداود بن عمر الأنطاكي ١ / ١٦٨، والأدوية المفردة في كتاب «القانون في الطب» لابن سينا - تحقيق هند عبد الأمير الأعسم / ١٣٦، وتسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الأجسام وكتاب الرحمة للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأزرق / ١٩، والجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / ١ / ٥٥، والجامع الأزهر في حديث النبي الأنور للحافظ المناوي / ١ / ٥٩ ورقة ب، ١ / ٧٥ ورقة ب، والأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير والجامع الأزهر - جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد، وضع الفهارس محمد محيي الدين الأصغر / ٣١، وزاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية ٣ / ١٦٥، ١٦٦، والطب النبوي لابن قيم الجوزية - كتب المقدمة وراجع الأصل

قالت المؤلفة: حديث «أكرموا عمتكم النخلة ... إلخ» أخرجه الحافظ السيوطي بلفظ: «أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر» من رواية ابن يعلى في مسنده وابن أبي حاتم عن ابن عدى في الكامل والعقيلي في الضعفاء، وابن السني وأبي نعيم معاً في الطب وابن مردويه عن علي وقال: حديث ضيف (الجامع الصغير ١ / ٥٥). كما أخرجه الحافظ المناوي بلفظه بدون كلمة «تعالى» عن علي وفيه مسرور بن سعيد ضعيف (الجامع الأزهر ١ / ٧٠ ورقة ب).

أما حديث «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر ... إلخ» فقد أخرج الحافظ المناوي حديثاً بلفظ «أطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران» لأبي يعلى الموصلي عن علي وفيه مسرور بن سعيد التميمي ضعيف (الجامع الأزهر ١ / ٥٩ ورقة ب)

بيد أن الحديث ورد ضمن الأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير للسيوط بلفظ: «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليماً، فإنه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى ولو علم الله طعاماً هو خيراً لها من التمر أطعمها إياه» رواية الخطيب عن سلمة بن قيس وفيه داود بن سليمان الجرجاني كذاب (الأحاديث الموضوعة / ٣١).

أما عن الطب النبوي فيقول الإمام ابن قيم الجوزية في مادة «رطب»:

رطب: قال الله تعالى لمريم: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلّي واشربي وقرى عينا﴾ [مريم: ٢٥].

وفى «الصحيحين» عن عبد الله بن جعفر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب (أخرجه البخاري ٩ / ٤٨٨، ومسلم ٤٠٤٣)

وفى «سنن أبي داود» عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات

عبد الغنى عبد الخالق، ووضع التعاليق الطبية د. عادل الأزهر، وخرج الأحاديث محمد وفرج العقدة / ٢٤٠، ٢١٤ (وهو نفسه ماجاء فى زاد المعاد أعلاه) أو معجم التداوى بالأعشاب والنباتات الطبية للإمام ابن قيم الجوزية / ٤٣، ٤٤ (وهو نفسه السابق) والطب النبوى للحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى - قدم له وخرج آياته الشيخ قاسم الشماعى الرفاعى / ٩٠)

انظر مادة «البشر» فى م ٧ / ٨٩، ٩٠، و «البلح» فى م ٧ / ٤١٧، ٤١٨، و «التمر» فى م ١٠ / ٤٢٧ - ٤٢٩.

*** الرعاف:**

الرعاف دم يسبق من الأنف (اللسان ١٩ / ١٦٧٢).
والرعاف : سيلان الدم من الأنف (كتاب التنوير / ٢٢)
ونسوق فيما يلى ما ورد عنه فى مصنفات التراث الإسلامى فى الطب، من حيث وصفه وأسبابه وعلاجه:

١ - تسهيل المنافع لابن الأزرق (ص ١١٨):

قال صاحب كتاب الرحمة : الرعاف سببه زيادة خلط دموى وهو منفعة لصاحب الجدرى إذا خرج منه شيء كثير كان سبب العافية وإذا قطر فى الأنف خل وماء ورد قطع الرعاف لوقته على الفور حالا وإذا كثر الرعاف يأخذ قطنه وتبل بخل وماء ورد وتسد فى الأنف دائما فإن الرعاف ينقطع ولا يعود أبدا صحيح مجرب وقال فى شفاء الأجسام : مما ينفع الرعاف وهو من كتاب برء ساعة يؤخذ ورق الإسحل ثم يسحق ويطلق به الرأس والصدر فإنه نافع وللرعاف ربط العضدين بخرقتين وسد الأذنين بقطنتين وأيضا له استنشاق قيراط كافور من مائة ...

وللرعاف أيضا إذا كثر وفحش وخرج عن كونه رعافا لإفراطه فيربط عند ذلك أو بعده ولو طال المدة الخنصر والبصر ربطا جيدا فإن الرعاف ينقطع حالا ويزول فإن كان الأمر عظيما فليحتجم فى الخامس الذى يلى الأنف التى يخرج منها الرعاف لتتحد المادة إلى أسفل من غير أن يشرط الموضوع وهذا العلاج عام لكل نوع منه، والرعاف إذا ألح فينبغى أن يسحق عصف سحقا جيدا ثم ينفخ فى الأنف.

والرعاف يكون من دم يغلى ويكون من انفجار شبكة الدماغ وقال جالينوس كثيرا ما يقطع الرعاف الاستنشاق بالماء البارد وشربه والجلوس فيه وكذا استنشاق الخل المروح بالماء

الكثير وتبل خرقة كتان بماء الورد ويلقى على مقدم الرأس ويترك حتى يجف وما يقطع الذى يتزف منه الدم فإنه يقطعه ولاسرافه إذا أسرف يؤخذ خرقة وتبل بماء ورد وتسد فى المنخر فإنه يقطعه، وله أيضا يؤخذ من الصبر جزء ومن اللبان الشحرى جزء فيدقان ناعما ويلوث فتيلة من خرقة كتان قد غمست فى خل فتدخل فى الأنف فإنه يزول، والفصد أجود شيء يعالج به الرعاف ... والملح الجريش إذا وضع على الرأس يقطع الرعاف وينفع الدم وقد جربته لغير واحد ونفع وهو أبلغ شيء والله الشافى ... والكمون يقطع الرعاف، يسحق بخل وإن عمل منه فتيلة فى الأنف فعل ذلك اهـ.

٢ - النزهة المبهجة لداود الأنطاكى المطبوع بهامش تذكرة أولى الألباب (٢ / ٢١ - ٢٣)

الرعاف انبعاث الدم من نفسه. وأسبابه : فرط الامتلاء فيفجر العروق بكثرتة أو فساد الكيفية فيبثرها بحدته أو لضربة ونحوها وعلامة الفاسد من حيث الكمية غلظه وكثرتة والكيفية رقتة وانقطاعه أحيانا وما بنحو الضربة معلوم وقد يكون بحرانيا إن وقع فى يومه ...

العلاج : يفصد.

قيفال الأيمن والأيسر إذا كان من الجانبين وإلا المخالف فى الصحيح ويعطى المنعشات ويبرد الرأس بنحو الكسفرة والقرع طلاء والشب والكافور انتشاقا ...

وكذا الكمون وعصارة الكراث، ومن المجرب القاطع أن تأخذ من عصارة البلح الأخضر وما الأس من كل جزء وماء كسفرة نصف يخلط وتأخذ إثمدا جزء شب عصف طين أرمنى من كل نصف كهربا ربع تسحق وتسقى من المذكورات مثلاها فتشيف وتحك عند الحاجة وتستنشق وتلطخ أو تسحق وتنفع، كل مجرب ومن المشهور شرب برادة قرن الثور، وإذا أعيا قطع الرعاف فصير المحاجم على الطحال أو الكبد والقفا واربط الأطراف واطل البدن بالطين فإن لم ينقطع بهذا مات لا محالة ومن أرفع بعد لسع الأفاعى مات قطعا خصوصا إن كان دمه لم يجمد وينبغى اغتذاء المرعوف بالحوامض وأن يعطش ويلزم الراحة ولا ينام على ظهره حذرا من نزول الدم إلى المعدة وقد يحتاج إلى جلب الرعاف إذا كثر الدم ومنع من الفصد مانع وعند ثقل الرأس والجالب له كل مفتاح مثل الكندس والشقائق والنعناع وصمغ السذب اهـ.

٣- الطب النبوى للذهبي (ص ١٧٠)

وأما الرُعاف فلا ينبغي قطعه إلا إذا أسرف وأضعف فحينئذ فليأخذ شراب التفاح والحماض وليشقى ماء الثلج والكافور، وليتقو بأوراق الفراريج .

٤- زاد المسافر لابن الجزار (ص ١٣٣ ، ١٣٤) :

إن الرُعاف يكون لما هو أصلح ولما هو أردأ .

فأما الكائن لما هو أصلح مثل الرُعاف الذى يستحب لمن كان سخناً فى الحمى المحرقة وعلة البرسام على سبيل البحران ، وكالذى يعرض من خبطة الرأس ولأصحاب النوازل الحادة - وهذا يكون عن حركة الدم وحركة الطبيعة جميعاً وأما الذى هو أردأ فمن قبل حر شديد يكون داخل البدن فإذا غلا الدم فى أسفل البدن من الحرارة تولدت من ريح بخارية فتصعده على المقابلة إلى فوق فإذا ملأ العروق صدعها فيحدث الرُعاف لذلك ، وقد ينفخ أيضاً فم عرق أو ينقطع من الرأس فيسيل دمه إلى المنخرين فإذا أفرط خروج الدم بالرُعاف فينبغى أن يبادر بفصد عرق القيفال من مأبض اليد ، وذلك إن كان العليل قوياً والزمان مساعداً ، وإن كان الرُعاف من المنخر الأيمن جعلت الفصد فى اليد اليمنى ، وإن كان الرُعاف من المنخر الأيسر فصدت من اليد اليسرى - فإذا فعلت ذلك فشد الأطراف بالرباطات المتخذة من الخرق الكتان ، فإن تمادى سيلان الدم بعد ذلك فينبغى أن يعالج بالأدوية القابضة المانعة لخروج الدم بقبضها مثل أن يؤخذ قشور البيض فتحرق وينفخ منه فى المنخرين بأنبوب ... أو يؤخذ عفص غير مثقوب فيحرق ويطفأ فى خل ويسحق ويجعل معه شىء من كافور ويُذر منه على فتيلة مغموسة فى الحبر فإنه نافع إن شاء الله تعالى إذا دخل فى المنخرين أو يسعط العليل بماء الطحلب أو بماء البلح الأخضر مع كافور وشىء من دهن ورد وإذا أخذ ماء قشر الخضر وخلط معه شىء من كافور ودهن ورد ويسعط به قطع الرُعاف ، أو يسعط بماء الطرائيب المدقوق المعتصر مع كافور وشىء من دهن ورد ويسحق الكافور بماء ورد ويحل ويشم ، فإن قطع الرُعاف وإلا فاجعل على الجبهة من الطحلب معجوناً بالخل والماء ، أو يجعل على الجبهة والأصداغ طلاء من الصندلين والورد ودقيق الشعير والرامك وورق الآس الطرى المعجون بماء

الرجلة وماء الورد وخل ثقيف ، أو تؤخذ البقلة الحمقاء فتدق ويرش عليها خل خمر ويجعل على الرأس ، أو يؤخذ ماء البلح الأخضر وماء الآس الأخضر فيجعل أيضاً على الرأس أو يؤخذ العظام البالية فى الحيطان فتطبخ فى الخل الثقيف ويصب على الرأس ، يؤمر العليل أن ينام على ظهره ويصب على وجهه الماء البارد أو ماء ممزوج بخل اهـ .

٥- الرسالة الألواحية لابن سينا (ص ٤١) :

اللوح الثامن والعشرون : فى الأدوية التى تقطع الرُعاف .

البادروج يسعط بمائه فيقطع الرُعاف .

ماء عصا الراعى يقطع الرُعاف .

الكافور يحل فى ماء الثلج وماء الخيار ويستنشق فيقطع الرُعاف .

الأفيون وماء الكزبرة يقطع الرُعاف .

الطين المختوم فى ماء لسان الحمل يقطع الرُعاف .

الكندر يسحق وينفخ فى الأنف فيقطع الرُعاف .

دم الأخوين يقطع الرُعاف .

ماء الصدف يقطع الرُعاف .

قشر الرمان يقطع الرُعاف .

غبار الرحي ينفخ فى الأنف فيقطع الرُعاف اهـ .

٦- كتاب «ما الفارق» لأبى بكر الرازى (ص ٧٧ -

٨٠) :

ويقوم الكتاب على أسئلة تبدأ بعبارة «ما الفرق ؟» ثم تأتى الأجوبة عنها :

١- ما الفرق بين الرُعاف العارض لانخراق عروق الشبكة

الدماغية ، وبين ما يعرض لانخراق غيرها كعرق الدماغ ؟

الجواب : اتفقاً فى خروج الدم من الأنف ، وربما اتفقاً

فى السبب واختلفا فى مبدأ خروجه ، ووجه الفرق من جهة

الدليل ، هو أن الخارج لانخراق عروق الشبكة يتبعه سبات ،

وربما يتبعه ضعف الحركة لنقصان مادة الروح النفسانى ، وبرد

الدماغ . هذا إذا كثر الدم الخارج من هذه العروق فيتبعه دم

نقى صاف رقيق ، وأما الخارج من عروق الدماغ ووجود سهر

وذلك لجفافه ، ونقص رطوبته ، وقلة غذائه ، الجافى

الموجب للرُعاف عند الدماغ كالخلط اللاذع ونحوه .

٢٣ ، والطب النبوي للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي - قدم له وخرج آياته الشيخ قاسم الشماعى الرفاعى / ١٧٠ ، وزاد المسافر وقوت الحاضر لابن الجزار - تحقيق د. محمد سويسى ، ود. الراضى الجازى / ١٣٣ ، ١٣٤ ، والرسالة الألواحية للشيخ الرئيس ابن سينا - تحقيق وتعليق د. محمد سويسى / ٤١ ، وكتاب ما الفارق أو الفروق أو كلام فى الفروق بين الأمراض لأبى بكر محمد بن زكريا الرازى - تقديم وتحقيق وشرح د. سلمان قطاية / ٧٧ - ٨١

* رعاية أسر المقاتلين والشهداء فى الإسلام .

من واجبات القيادة وإدارة الحرب فى توجيهات الإسلام رعاية أسر المقاتلين والشهداء .

وعن ذلك كتب اللواء أركان حرب محمد جمال الدين محفوظ يقول :

من أهم الواجبات التى تنهض بها الأمة أفرادا وجماعات وحكومة وقت الحرب رعاية أسر المقاتلين والشهداء والمصابين وإيواء المشردين الذين أخرجهم الأعداء من ديارهم أو الذين قضت ضرورات الحرب بهجرتهم إلى غير ديارهم . وهذه الواجبات تدخل فى إطار التكافل الاجتماعى العام ، وفى إطار الجهاد فى سبيل الله ، لله ورسوله .

فمن الأمور التى اهتم بها الإسلام وحرص عليها أشد الحرص ودعمها بتشريعاته وأحكامه ، التكافل بين المسلمين فى السلم والحرب ، وفى اليسر والعسر ، سواء أكان هذا التكافل ماديا أو معنويا .

والمسلمون باعتبارهم أمة واحدة لا بد من التكافل بينهم ليكونوا قوة تخشاهما قوى الظلم والغدر ، ولينهضوا برسالتهم - رسالة الحق والعدل - ويأخذوا بيدي أنفسهم وغيرهم إلى ما فيه خيرهم وخير الإنسانية جميعا ...

إن من يبذل نفسه ودمه من أجل وطنه لا بد أن نرعى أسرته وفاء له وتحقيقا للتكافل معه ، وحتى يكون المرابطون والمجاهدون فى انتباه دائم إلى أعدائهم غير مشغولين بأهلهم وأولادهم ومتاعهم يتعين على باقى الأمة أن يخلفهم فى أهلهم وأموالهم بخير ، مراقبين فى كل ذلك ربهم طالبين الأجر منه وحده ، لينالوا جزاء الغزى فى سبيل الله .

- فعن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف

والدم الخارج من هذا النوع يكون مائلا إلى بياض ما وقوامه إلى غلظ .

٢ - ما الفرق بين الرعاف الخارج من الشرايين ، وبين الخارج من الأوردة؟

الجواب : أما اشتراكهما . ففيمما اشترك الأول ، وأما افتراقهما ففى المبدأ والدليل .

أما فى المبدأ فقد علم ، وأما فى الدليل فهو أن الخارج من الشرايين تكون حمرة ناصعة ، وهو مع ذلك رقيق شديد الحمرة ، ويخرج بظفر وتوثب ، وأما الخارج من الأوردة فحمرة قانية ، وقوامه غليظ ، وسخونته أسكن ولا يخرج بتوثب .

ويعلق الدكتور سلمان قطاية على هذين النوعين من الرعاف فيقول :

١ - الرعاف العادى الذى يصادف فى الحالات الأخرى : كارتفاع التوتر الشريانى ، وأمراض الدم ، وأمراض الكبد وغيرها ... والمقصود عادة بكلمة : عروق الشبكة الدماغية ، هى مسدس ويليس Polygone de willis . وربما كانت هنا تعنى الأغشية الدماغية أى السحايا وأوعيتها الدموية !

٢ - يحدث فى بعض حالات ارتفاع التوتر الشريانى Hypertension Artérielle رعاف فى المنطقة الوعائية لكيسيلباخ فى مقدمة الوتيرة Cloison ناجم عن انفجار شريان صغير فيها . فيخرج الدم حينئذ «بظفر وتوثب» يشاهد بالعين المجردة . وقد يخرج الدم كخيوط رفيعة من الدم .

وفى أحيان أخرى يسيل الدم من الأنف من نقاط عديدة فيسيل بدون توثب . ولكنه يكون من الأوردة والشرايين معا .

وعلى كل حال فليس للتمييز بين النوعين أهمية كبرى اهـ .

(كتاب التنوير فى الاصطلاحات الطبية لأبى منصور الحسن بن نوح القمى - تحقيق وفاء تقى الدين / ٢٢ ، وتسهيل المنافع فى الطب والحكمة المشتغل على شفاء الأجسام وكتاب الرحمة لابن الأزرق / ١١٨ ، والنزعة المبهجة فى تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة لداود بن عمر الأنطاكى ، المطبوع بهامش تذكرة أولى الألباب للمؤلف نفسه ٢ / ٢١ -

غازيا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا» (الشيخان) من خلف غازيا أي قام بتدبير أموره حتى يعود)

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان : «ليخرج من كل رجلين منكم رجل» ثم قال للقاعددين : «أيكم يخلف الخارج في أهله ، فله مثل أجره» (رواه مسلم) .

- ومدح الرسول ﷺ الأشعرين (قبيلة) فقال : «إن الأشعرين إذا أرملوا (نفذ زادهم) في الغزو ، وفنى زادهم أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ، ثم اقتسموا بينهم في إناء واحد بالسوية . فهم مني وأنا منهم» (رواه البخاري ومسلم) .

- وجعل الرسول ﷺ حصه من استشهد بيدر لورثته .

- وبعد انتهاء المعركة في أحد ، لم يعد النبي ﷺ إلى داره - على الرغم مما كان به من جراح .

(في غزوة أحد أصيب الرسول عدة إصابات ، فقد رماه عتبة بن أبي وقاص بحجر فكسر رباعيته اليمنى (من الأسنان) وجرح شفته السفلى ، ورماه عبد الله بن شهاب الأزهرى فشجه في جبهته ودخلت حلقتان من المغفر الذي يستر به وجهه في وجته) قبل أن يمر على دور المجاهدين الذين استشهدوا لمواساة أهليهم ، . فمن ذلك أنه مر على دور بني الأشهل ، فأقبلت أم سعد بن معاذ وسعد أخذ بعنان جواد رسول الله ، ودنت من رسول الله وتأملمته وقالت : أما إذ رأيتك سالما فقد أشوت (هانت) المصيبة ، فعزاها الرسول بعمر بن معاذ ابنها ثم قال : يا أم سعد ، أبشرى وبشرى أهليهم ، أن قتلهم ترافقوا في الجنة جميعا - وكانوا اثني عشر رجلا - وقد شفّعوا في أهليهم ... فقالت الأم المؤمنة الصابرة : رضينا برسول الله ، ومن يبكي عليهم بعد هذا ؟ ... ثم ذكرت من وراءها من قومها من أمهات وأخوات وزوجات الشهداء ، فقالت للرسول : أدع يارسول الله لمن خلفوا . فقال الرسول : اللهم اذهب حزن قلوبهم واجبر مصيبتهم وأحسن الخلف على من خلفوا .

ومضى سعد بن معاذ مع رسول الله حتى جاء بيته ، فما نزل في فرسه إلا حملا !!

- وبعد معركة مؤته ذهب الرسول ﷺ إلى بيت جعفر بن أبي طالب الذي استشهد في المعركة ، وطلب أن يرى بني

جعفر ، فلما أتوا بهم إليه تشممهم وذرفت عيناه ، ثم خرج عليه الصلاة والسلام إلى أهله ، فقال : لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبة له : «أيها الناس لكم على أن لا ألقىكم في المهالك وإذا رغبتكم في البعوث - أي الجهاد - فأنا أبو العيال حتى ترجعوا إليهم» .

وكان عمر رضي الله عنه أبا العيال حقا فقد كان يمشى على المغيات اللواتي غاب أزواجهن - في القتال - فيقف على أبوابهن ويقول : أبكن حاجة ؟ وأيتكن تريد أن تشتري شيئا ؟ فإنه أكره أن تخذعن في البيع والشراء ، فيرسلن معه بجواريهن فيدخل السوق وراءه من جوارى النساء وغلمانهن ما لا يحصى فيشتري لهن حوائجهن ومن ليس عندها شيء اشترى لها من عنده .

وإذا قدم الرسول - أي رجل البريد - من بعض الثغور يتبعهن بنفسه في منازلهن بكُتب أزواجهن ويقول : أزواجكن في سبيل الله وأنتن في بلاء رسول الله ﷺ إن كان عندكن من يقرأ وإلا فاقربن من الأبواب حتى اقرأ لكن ثم يقول : الرسول يخرج يوم كذا وكذا فاكتن حتى نبعث بكتبكن . ثم يدور عليهن بالقراطيس والدواة يقول : هذه دواة وقرطاس فاذنين من الأبواب حتى أكتب لكن ، ويمر إلى المغيات فيأخذ كتبهن فيبعث بها إلى أزواجهن .

وقال الأحنف بن قيس : أخرجنا عمر في سرية إلى العراق وبلاد فارس فأصبنا من بياض وخراسان فحملا معنا واكتسينا فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك علينا فشكونا ذلك إلى ولده عبد الله ، فقال : قد رأى عليكم لباسا لم يلبسه رسول الله ﷺ ولا الخليفة من بعده . فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا وأتيناه في البزة (الهيئة) التي يعهدنا منا ، فقام فسلم علينا على رجل رجل واعتنق رجلا رجلا حتى كأنه لم يرنا ، فقدمنا إليه الغنائم فقسمها بيننا بالسوية فعرض في الغنائم شيء من أنواع الخبيص - نوع من الطعام - فذاقه فوجده طيب الطعم والريح فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الابن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام ، ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قتل من المسلمين ولم يأخذ لنفسه شيئا .

رعاية أسر المنكوبين والمهجرين بسبب الحرب :

إن من تصيبه ضائقة بسبب الحرب ومن تقتضيه ظروفها أن يترك بلده ويهاجر إلى أرض أخرى ، قد أوجب الإسلام رعايته بما يخفف عنه أسباب نكبته .

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

«المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه (لا يتركه إلى عدوه ينتقم منه أو إلى الشيطان يغويه) من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة » (متفق عليه) .

ولقد صبغ الإيمان سلوك المسلمين الأوائل بالشمال الجميلة ، فكانوا يؤثرون إخوانهم بأموالهم وديارهم على أنفسهم ، ويتنازلون عن قسمهم في الغنائم من أجلهم ويقدمون حاجة إخوانهم على حاجتهم حباً لهم ورغبة في أخوتهم .

وقد قال تعالى في شأن الأنصار الذين آثروا المهاجرين بأموالهم وديارهم :

﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ [الحشر: ٩] .

(يقول ابن كثير في تفسير قوله تعالى ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ يعنى حاجة ، أى يقدمون المحاويج على حاجة أنفسهم ، ويبدأون بالناس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك ... وقد ثبت في الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال «أفضل الصدقة جهد المقل» وهذا المقام أعلى من حال الذين وصف الله بقوله تعالى «ويطعمون الطعام على حبه» ، « وآتى المال على حبه » . فإن هؤلاء تصدقوا وهم يحبون ما تصدقوا به . وهؤلاء آثروا على أنفسهم مع خصاصتهم وحاجتهم إلى ما أنفقوه) .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال المهاجرون يارسول الله : ذهب الأنصار بالأجر كله ، ما رأينا قوما أحسن بذلك لكثير ، ولا أجسن مواساة في قليل منهم ، ولقد كفونا المؤونة : قال أليس تشنون عليهم به ، وتدعون لهم ؟ قالوا : بلى قال : فذاك بذاك (رواه أبو داود والنسائي)

وما حدث في عام الرمادة جدير بأن يذكر :

ففي عام ١٨ هجرية حصل في المدينة والحجاز قحط عظيم دام تسعة أشهر . وقد سميت تلك السنة «عام الرمادة» لأن الأرض صارت سوداء مثل الرماد ، أو لأنه هلك فيه الناس والأموال .

فبعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الأمصار يستعينهم ويستغيثهم لأهل المدينة ومن حولها فلبى المسلمون من كل جهة نداءه وأعانوه بما طلب .

قال أسلم لما كان عام الرمادة تجلبت العرب من كل ناحية ، فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجلاً يقومون عليهم ، ويقسمون إليهم أطعمتهم وأدامهم فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بما كانوا فيه ...

فسمعت عمر يقول ليلة وقد تعشى الناس عنده : احصوا من تعشى عندنا ، فأحصوهم فوجدوهم أربعين ألفاً .

ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم فأحصوهم فوجدوا من تعشى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين ألفاً فما برحوا حتى أرسل الله السماء .

قال : وكانت قدور عمر يقوم إليها العمال في السحر يعملون حتى يصبحوا ثم يطعمون المرضى منهم ويعملون العصائد .

وكان عمر رضي الله عنه يعمل في إغاثة اللاجئين وإطعامهم بنفسه فقد رآه أبو هريرة يحمل على ظهره جرابين ، وعكة زيت في يده ، ورآه يطبخ لجماعة منهم ويطعمهم ثم أتى بالابل فنقلهم إلى مكان الإيواء ثم كساهم ، ثم «لم يزل يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك » (العكة : آنية السمن أصغر من القربة) .

وحلف رضي الله عنه لا يذوق لحماً ولا سمناً حتى تزول المحنة .

إنها صورة رائعة لرعاية المهاجرين واللاجئين تنطوي على عناصر التنظيم والتخطيط والإحصاء والمتابعة وإحساس القائد بالمسؤولية ومشاركته في العمل بنفسه وضربه المثل بنفسه بالمعيشة في واقع ما يعيش فيه الناس ! اهـ .

(القيادة وإدارة الحرب في توجيهات الإسلام - لواء أ. ح محمد جمال الدين محفوظ . قضايا إسلامية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ / ١٧٨ - ١٩٢)

* الرعاية الصحية:

فى أرجوزته فى الطب يتكلم ابن سينا على الرعاية الصحية بالنسبة للطفل من بدء أن يكون فى بطن أمه حتى يولد، وعن رضاعته وحضانه، وعن الرعاية الصحية بالنسبة للناقة من المرض، وعن الرعاية الصحية للشيوخ، ثم يتكلم على محاولة جسم المرض قبل ظهوره، وعن العمل فى رد الصحة على المرضى بالدواء والغذاء، وهو يسمى هذه الرعاية الصحية «تديرا» ونقل هذا كله فيما يلى، وقد احتفظنا بأرقام الآيات كما وردت فى النص، كما وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى نهاية كل مجموعة. قال الناظم رحمه الله:

«تدبير الطفل».

أولا) فى بطن أمه:

- ٩٢٢ الطفل يُحفظ ببطن أمه
كى لا يصيب آفة فى جسمه
٩٢٣ فاحتط على الحامل فى معدتها
كى لا ترى الفساد فى شهوتها
٩٢٤ ويصلح الدم وينقى الفضل
ذاك الذى يكون منه الطفل
٩٢٥ إن هاجها الدم فلا تفصدها
بل بالبرود والتطافى اقصدها
٩٢٦ أو هاجها خلط فلا تسهلها
بلى بتلطيف لسه عاملها.
(البيت ٩٢٣ يقول ابن رشد: إن الحوامل يعرض لهن كثيرا انقلاب المعدة، وذلك فى أول حملهن. ويعرض لهن شهوات غير طبيعية (لذلك يقول ابن سينا) احتط عليها فى معدتها بأن تعطيها (الأدوية) المقوية للمعدة، القاطعة للشهوات الرديئة)

ثانيا) تدبير المخاض:

- ٩٢٧ فإن دنبا وقت لوضع حملها
فشب أمور وضعها بسهلها
٩٢٨ الدلك فى الحمام للأخصار
ومما يلى الحمل من الأقطار
٩٢٩ بالدهن كيما يستلين العصب
ولا يكون عنده وضع تعب

٩٣٠ واجعل غذاءها من السمين

وأحسها من مرق دهن

٩٣١ واحذر عليها صيحة أو وثبه

أو روعة أو صرخة أو ضربه

٩٣٢ واسقها فى وضعها من شدة

طبيخ تمر فيه ماء حلبة.

(البيت ٩٢٨: يقول ابن رشد: إذا دنا الوضع فاستعمل

المسهلات له، بالدلك فى الحمام لخواصرها، والمواضع التى تلى (مكان) الحمل).

(البيت ٩٣٢: وإذا اشتد الطلق فاسقها الحلبة مع

التمر).

٩٣٣ واجعل لها قابلية ذى فطنه

تمدد رجلها بغير حنسه

٩٣٤ ثم إذا تقيمه بها بممره

عاصرة لبطنها بحكمه

٩٣٥ إن سال منها زائد من الدما

فأسقها أقرصة من كهربا

٩٣٦ أو لم يسلم منها دم من ضرر

فأسقها أقرصة من ممر

٩٣٧ وإن مشيمة بها لم تنزل

فاستعمل التبخير بالمحلل

٩٣٨ كالمُر والقطران أو كالأبهل

ومثل كببريت ومثل حنظل

(ثالثا) اختيار الظئر (أى الموضع)

٩٣٩ واختار له الموضع من فتاة

فى سنه من متوسطات

٩٤٠ لحمية ليس بها من رهل

مزاجها يقرب من معتدل

٩٤١ جسيمة عظيمة الثديين

نقية الرأس مع العينين

٩٤٢ سالمة من كل ضرر داخل

صحيحة الأعضاء والمفاصل

(البيت ٩٥٤ : هذه وصية في رياضة بصر الطفل وسمعه وإعداده لأن يتكلم، لأن كل عضو يقوى بالاستعمال).

قالت المؤلفة : جاء في المعجم الوسيط ١ / ٥٣٩ في مادة «ضرى» ضرى به : اعتاده واجترأ عليه اهـ. ونحن نسمع في لهجة أهل البحيرة من يقول : أنا ضارى على كدة، أى متعود . فهى كما ترى كلمة فصحي اهـ.

٩٥٥ العَقِيْه من عسلٍ أو حَنَكِه
وامسح به لسانه وادلكه
٩٥٦ واجعل قليل رُب سوس فيه

وكنسدر وخلّة في فيه
٥٧ واسعطه من هذا لكى تشفيه

من مـدة في الأنف أو تُصْفِيه
٩٥٨ لأن هذا مصلح إحساسه

وصوته ومطلق أنفاسه
(البيت ٩٥٨ : أن الإسعاط ينفع حواسه لأنه ينقى الدماغ، وكذلك صوته ويطلق أنفاسه لأنه ينقى مجارى التنفس)

٩٥٩ وامنع أن يُفَصِد أو أن يُسَهِّل
حتى تراه يفعة قد اعتلى

٩٦٠ وما اعترى من ورم أو حَب
فلا تقابله له بجذب
«تدبير الناقة»

٩٦١ والناقهون هم صحاح ضعفت
جسومهم مثل رسوم قند عفت

٩٦٢ قد بقيت نفوسهم ذمء
وعدمت أجسامها الدماء
(البيت ٦٩٢ : الذمء : بقية النفس)

٩٦٣ انظر فإن أصيب بالنعول
جسومهم فى زمن طويل

٩٦٤ فزده بالقليل فالقليل
ولا تمل فيهم إلى التعجيل

٩٦٥ أو نَحَلت فى زمن قصير
فزده بالكثير فالكثير

٩٤٣ ذات لبان ليس باللطيف

فى رقّة وليس بالكثيف

٩٤٤ أبيض لون حلو طيب

لامتنّ متصّل إذ يسكب

٩٤٥ وغذها بالحلو والدهن

والسمك السرطب مع السمين

(البيت ٩٤٥ : يقول ابن رشد «ينبغي أن تجعل أغذيتها مولدة للبن، مثل الحلوات والأغذية الدسمة والألبان، ويعنى بالسمين الزيت)

رابعا تدبير الطفل فى حضائته :

٩٤٦ أدهنه بالقابض عند شدّه

حتى ترى صلابه فى جلده

٩٤٧ وحّمّه تنظفه من أخلاطه

ووسط الشد على قماطه

٩٤٨ ولا تُرضعه كثيرا يُتخّم

ولا تمنعه زمانا فيحم

٩٤٩ ولا تُعامله بشيء يُقلقه

يمنعه المنام أو يؤرقه

٩٥٠ ألزمه إن أردت أن يناما

مهدا وطيا يُره الظلاما

(البيت ٩٥٠ : وينبغي أن تتفقد الموضع أمر الطفل لئلا

يؤذيه حيوان يؤرقه، أو شدة قماط ، أو غير ذلك . وأن يُجعل

نومه فى مهد وثير ، وفى ظلام).

٩٥١ وامزج له الخشخاش بالطعام

إن منع الضرر من المنام

٩٥٢ ألزمه فى يقظته الضياء

كيما يرى النجوم والسماء

٩٥٣ أكثر له الألوان بالنهار

لكى تُضَرِّيَه على الإبصار

٩٥٤ ناغيه بالأصوات فى تعليم

كيما تُضَرِّيَه على التكليم

٩٨١ وامنعهُ أن يفصده في القيصال
وكن من الأمر على احتفال
٩٨٢ إن بلغ السبعين فافصده مره
ولا تزيد فيه على ذي الكرّه
٩٨٣ وامنعهُ أن يفصده في الأكحل
وإن رأيت جسمه كالممتلى
٩٨٤ وإن يزيد خمسا ففي العامين
في الباسليق افصده مرتين
٩٨٥ وامنعهُ بعد ذاك فصده
فإن ذاك للشيخوخة مُردى
٩٨٦ لا تردع الأورام في أجسامهم
ولا تقو الجذب في أورامهم
٩٨٧ نظفهم بالدلك والتعريق
وأعطهم الأدهان في تفريق
٩٨٨ ونقهم بلبن الفنداء
إيّاك أن تهجم بالدواء
(البيت ٩٧٥ : نكص : أى تراجع وانحطاط
البيت ٩٧٧ : يقول ابن رشد : « لأن الشيخ لما كان في
الغالب إنما يخاف عليه من قبل غلبة الخلط البارد عليه ،
وكان الخلط الصفراوى هو الذى يقاوم هذا الخلط ، وجب ألا
يسهلوا هذا الخلط ، وهذا فى الأكثر ، وإلا فقد رأينا شيوخا
يمرضون أمراضا صفراوية كثيرا » .
(البيت ٩٨١ : ومن تعود الفصادة فى شبابه واكتهاله فلا
تقطعها له فى الشيخوخة ، لكن من بلغ منهم الستين وكان
دمويا فافصده فى العام مرتين . واجعل فصدهم فى الربيع
والخريف . ولا تقصد لهم القيصال ، الذى هو عرق الرأس .
وإنما أمر بذلك ، لأن الرأس فى الشيوخ ضعيف ، أى
باردة . (البيتان ٩٨٣ ، ٩٨٤ : الأكحل والباسليق وريدان
سطحيان الأول وسط الساعد والثاني عند ثنية المرفق .
البيت ٩٨٨ : يقول ابن رشد « الشيوخ لضعف هضمهم
يكون فى أبدانهم الفضول ، فهم محتاجون إلى است فراغ ما كان
منها فى الهضم الثالث ، بالدلك والحمام كثيرا ، ويحتاجون
أيضا إلى أن يكون طباعهم لينة على الدوام . بالأغذية
المليئة) .

٩٦٦ لكن بلطف وعلى تدريج
حتى ترى الجسوم فى تفريج
٩٦٧ أعطهم القليل من غنداء
ذا قسوة فيهم وذا بقعاء
٩٦٨ الزمهم الدعة والسكونا
فإن فى الأعضاء منهم لينا
٩٦٩ ومِل إلى العلاج فى النفوس
بطيب الحديث والجليس
٩٧٠ أعطهم الطيب من روائح
وكل زهر بالعطير فائح
٩٧١ احضرهم الأفراح والغناء
وامنعهم الأفكار والعناء
٩٧٢ ادخلهم الأبرزن والحمّاما
ولا تطل فيه لهم مقامما
٩٧٣ اجلسهم فى فاتر من ماء
وأرسل السدهن على الأعضاء
٩٧٤ ولا ترّض ولا تشد الدكا
فإن ذا يحدث فيهم وعكسا
« تدبير الصحة فى الشيوخ »
٩٧٥ إن الشيخوخة فى قسوامهم نكص
لحالهم فى كل يوم نقص
٩٧٦ أعطهم القسوى من غنداء
قليلا لا المثلث الأعضاء
٩٧٧ إن يُسهلوا لا تسهل الصفراء
دعهم تكتن فى جسمهم دواء
٩٧٨ ومن يكن تعود الفصادة
فلا تكن تقطع عنه المعاده
٩٧٩ لكن من قد بلغ الستين
وكان ذا ضخامة متينا
٩٨٠ فافصده فى السنة مرتين
ولا تحدد فيه عن الفصلين

٩٩٩ إن كان من حرارة فبررد
أو كان من برودة فالضدد
١٠٠٠ أو كان من لين فبالجفاف
أو كان من ييس فبالخلاف
١٠٠١ والامتلاء داو بالافراغ
من سائر الأعضاء والدماغ
١٠٠ والفتح في منغلق من سُدد
والنقص من زيادة في العدد
١٠٠٣ والسُدد في منغلق إذا انفتح
حتى ترى فاسده قد انصلح
١٠٠٤ وخشن الأملس يؤذي البدن
وملّسن ما كان منه خشنا
(أرجوزة ابن سينا في الطب ، المطبوعة في كتاب « من مؤلفات ابن
سينا الطبية » - دراسة وتحقيق د. محمد زهير البابا / ١٦٢ - ١٦٧ ،
والمعجم الوسيط ١ / ٥٣٩).

* الرعاية في تجويد القرآن

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن /
أيرلندا).

الرقم التسلسلي : ٣٤٥٣ (٢) .

عنوان المخطوطة : الرعاية في تجويد القرآن .

اسم المؤلف : أبو محمد ، مكى بن حمّوش بن مختار
القيسي المقرئ .

اسم الشهرة : القيسي .

تاريخ الوفاة : ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م .

تعريف بالمخطوطة : رسالة في تجويد القرآن الكريم

عدد الأوراق : ٨٦ - ١٣٥ .

المصدر : بروكلمان ١ / ٤٠٧ ، الملحق ١ / ٧١٨ ،

٧١٩ .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / إيرلندا) -

أعده الأستاذ آرثر ج . آربري . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدقي العمدة ١ / ٢٦٤ ، ٢٦٥).

«تدبير من نقصت صحته في عضو دون عضو، أو في وقت
دون وقت» .

٩٨٩ من كان يشكو في الزمان حيناً

فداوه من قبل أن يحيناً

٩٩٠ بضد ما يخشى لذاك الآن

وامزج له الزمان بالزمان

٩٩١ ومن شكا الواحد من أعضائه

من ضعفه فاعمل على دوائه

٩٩٢ مما ذكرت من علاج المرض

حتى تراه خالياً من عرض

(البيت ٩٩٠ : من كان يشكو في زمن دون زمن فداوه قبل

أن يحين ذلك الزمان ، حتى يسلم من المرض المقبل . ويقول

ابن رشد أنه لا فرق بين العلاجين إلا أن الذي يكون في زمن

المرض يفعله قبل زمن المرض ، وهو الذي أراد بقوله امزج له

الزمان بالزمان .

ويقول نور الدين وجاهيه : إذا كان المرض مستديماً فتابع

إعطاء الدواء الضدى بدون توقف) .

«الاحتياال في حسم المرض قبل ظهوره» .

٩٩٣ ومن ترى علامة في جسمه

لمرض فاحتل له في جسمه

٩٩٤ لأنه في جسمه مكنون

فاحتل له من قبل ما يبين

٩٩٥ وقد ذكرت ما يدل من عرض

على السدى تخافه من المرض

٩٩٦ فاعمل على دوائه من بابيه

بحسم ما ذكرت من أسبابه

العمل في رد الصحة على المرضى بالدواء والغذاء

٩٩٧ وإذا نظمت جنس حفظ الصحة

فإن أن أبدا يُبرء العله

٩٩٨ وهو من الأعمال جنس واحد

يقابل الشيء بما يضادد

* الرعاية فى دراية الحديث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٦٥٦ .

المؤلف : الشهيد الثانى .

شرح على «البداية فى دراية الحديث» للمؤلف نفسه .

١ - المركزية / جامعة طهران ١٦ / ٤٦٤ .

[٧١٣٨] - (١٥٦ و) - ١٢٣٨ هـ .

٢ - كلية الحقوق / جامعة طهران ٣٥٨ .

[١٢٦ - ج] - (٩٨ و) - ١٢٨٧ هـ .

(المعجم الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٦) .

* الرعاية فى السلوك :

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى .

الرقم التسلسلى : ٣٥٩٧ .

اسم المؤلف : أبو عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبى

اسم الشهرة : المحاسبى .

تاريخ الوفاة : ٢٤٣ هـ / ٨٣٧ م .

تعريف بالمخطوطة : رسالة مشهورة فى السلوك الصوفى

وتعاليمه .

عدد الأوراق : ١٨٨ ورقة ، ٢ ، ٢٤ × ١٧ سم .

نوع الخط : نسخ واضح .

تاريخ النسخ : (د . ت) ، تقديرا ٧ هـ / ١٣ م .

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٣٥٢ .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى (دبلن / أيرلندا)

(١ / ٣٥٤) .

* الرعاية الكبرى :

من المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى .

الرقم التسلسلى : ٣٥٤١ .

عنوان المخطوطة : الرعاية الكبرى .

اسم المؤلف : نجم الدين ، أبو عبد الله ، أحمد بن

حمدان بن شبيب الحرانى الحنبلى .

اسم الشهرة : ابن شبيب .

تاريخ الوفاة : ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .

تعريف بالمخطوطة : المجلد الثانى من كتابه فى الفقه الحنبلى .

عدد الأوراق : ٢٧٨ ورقة ، ٣ ، ٢٦ × ١٨ سم

نوع الخط : نسخ معتاد ممتاز .

تاريخ النسخ : الأربعاء ١٦ ربيع الآخر ٧٠٦ هـ (٢٥ أكتوبر ١٣٠٦ م) .

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة .

(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشستربتى (دبلن / أيرلندا)

- أعداه الأستاذ آرثر ج . آربرى ترجمه د . محمد شاكر سعيد ، راجعه د .

إحسان صدق العمدة ١ / ٣٢٧) .

* الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة :

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو بمكتبة الأسد) .

الرقم ٥٧٣١ .

المؤلف : أبو محمد مكى بن أبى طالب حموش بن

محمد بن مختار القيسى الأندلسى المتوفى سنة ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م .

فاتحة المخطوط : الحمد لله المنعم بآلائه ، المتفضل بنعمائه ، الذى لم يزل بصفاته وأسمائه الذى أنزل الكتاب على عبده ورسوله محمد ﷺ ... أنزله بلسان العرب المبين ونظمه من الحروف التى فى حكمتها عبق المعتبرين ودلالة للمتوسمين ، إذ قد استولت مع قلتها على جميع لغات العرب مع اتساعها اعتبارا فى الخطب والكلام .

خاتمة المخطوط : والإدغام : إنما هو أن يدغم الحرف فى غيره لا فى نفسه فتقول : أخفيت النون عند السين ولا تقول أخفيت فى السين ، وتقول أدغمت النون فى الواو ولا تقل أدغمتها عند الواو فاعرف الفرق بين هذه التراجم تبين لك المعانى إن شاء الله .

تم كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مخارج الحروف وصفاتها وألقابها وتغير معانيها وتعليلها وبيان الحركة التى يلزمها وذلك بتأييد الله وحسن عونه ، وصلى ... تم تحريره فى أركوب سنة ١٢١٤ .

وكل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله وذكره فهو أقطع من القول ...

آخره : وتعلم أن ما تطلب من الله عز وجل من الحمد والثناء عوض من حمدهم وزوال ذمهم والطمع لما فى أيديهم وأنهم مع ذلك لن يقدروا أن يصلوا إليك ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١١٥ ، س ٢٥ ، ١٧,٥ × ٢٥,٥ سم ، كلمات السطر ١٢ ، هامش ٤ سم
الرقم : ٤٤٤٢

ملاحظات : نسخة مراجعة مقروءة ومصححة وقديمة من خطوط القرن السادس الهجرى .

مصادر عن الكتاب : كشف الظنون ١ / ٩٠٨
مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٣ / ١٧٤ ، مرآة الجنان لليافعى ٢ / ١٤٢ ، طبقات الأولياء للمناوى ١ / ٢١٨

طبقات الكتاب : ١ - مصر بلا تاريخ بـ ٤٦٥ بتحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، والمرحوم طه عبد الباقي سرور ٢ - مصر بتحقيق الدكتور عبد الحليم محمود (فهرس الظاهرية ١ / ٧٣٤ ، ٧٣٥)

وفى ترجمته للمحاسبي يقول الدكتور محمود قاسم عن هذا الكتاب : وفيه يعالج المحاسبي كيف يرعى المرء حقوق الله ، وكيف يقوم بها . وهو يعرف التقوى ، ويصف عزور الإنسان ، وكيف يستطيع العودة عن غيه بمحاسبة نفسه ، وبالتوبة . ثم يبين كيف يستطيع المرء ترك الإصرار على الذنب ، حتى يقوى عزمه على التوبة . ويحدد لنا مراتب أهل الرعاية لحقوق الله ، ومنازل المصريين على الذنوب .

وفى الكتاب دراسة تفصيلية للعجب ، والكبر ، والحسد . وليس من هدفنا أن نحلل الكتاب تفصيلاً ، فإن هذا يتطلب بحثاً طويلاً ومقارنة بين اتجاه المحاسبي وغيره من الصوفية لكن يكفى هنا أن نبرز نقطة لها أهميتها البالغة ، لأنها تكشف عن اتجاه المحاسبي فى التصوف ، وتبتعد به عن مسلك متأخرى الصوفية ، ممن خلطوا آراءهم بآراء بعض المذاهب الفلسفية ، فقالوا بوحدة الوجود ، أو ممن أوهمت

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى ، كتبت بخط فارسي معتاد ، وبالممداد الأسود . الأبواب والفصول ورؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر . النسخة مفروطة الأوراق ولا غلاف لها .

ق ٥٠ م ١١,٥ × ١٦,٥ س ٢١

المصادر : الصلة / ٥٧٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٦٠ ، معجم الأدباء ١٩ / ١٦٧ ، طبقات القراء ٢ / ٣١٠ ، نزهة الألبا / ٤٢١ ، الديباج / ٣٤٦ ، بغية الوعاة / ٣٩٦ (فهرس الظاهرية ١ / ١٩٦ ، ١٩٧) .

كما توجد نسخة فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٣٦٥٣ (١٢)

عنوان المخطوطة : الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة .

اسم المؤلف : القيسى (مكى بن حموش)

اسم الشهرة : القيسى

تاريخ الوفاة : ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى تلاوة القرآن الكريم

عدد الأوراق : من ١٥٦ - ١٨٦ (فهرس المخطوطات العربية ١ / ٣٨٥ ، ٣٨٦)

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمى ١ / ١٩٦ ، ١٩٧ ، وفهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) ١ / ٣٨٥ ، ٣٨٦) .

* الرعاية لحقوق الله :

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو بمكتبة الأسد) .

الرقم التسلسلى : ١٠٠٢

من أمهات كتب الصوفية .

المؤلف : أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي

البصرى الصوفى المتوفى سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م .

أوله : الحمد لله قبل كل مقال وأمام كل رغبة وسؤال ،

شطحاتهم الحلول أو الاتحاد بالله (انظر مادة «الحلول والاتحاد» في م ١٤ / ٤٩٦ - ٥٠١)

وتتلخص هذه النقطة الهامة في أنه يتعمق في دراسة الأخلاق الإسلامية، ويعتمد على آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ وقد برع المحاسبي في الاستشهاد بهذه الآيات والأحاديث براعة نادرة كذلك نجده يستشهد بأقوال عمر وأبي بكر رضي الله عنهما، ويهدف دائما إلى الجمع بين الدين والدنيا، فيذم الرهبانية التي ابتدعتها قوم من بني إسرائيل. وعن كلامه عن التقوى بين لنا أنها اتقاء الشرك، مشتهدا بالقرآن والحديث أجمل استشهاد وأحكمه

وهو يرى أن التقوى أساس العمل وأصل الطاعة، وأداء الفرائض، إذ لا تقبل نافلة إلا بها ومعها. ولا تكون العبادة عبادة حقا إلا مع الإخلاص والبعد عن الرياء. والعبادة علم وعمل وفقا للكتاب والسنة، وذلك لأن المرء إذا كان يحسن العمل من أجل دنياه، فأولى به أن يحسن العمل من أجل آخرته.

كذلك نجده يهتم بمحاسبة النفس لأعمالها في المستقبل وفي الماضي على حد سواء. أما في المستقبل فلأجل ما بعد الموت، وأما في الماضي فلأجل التوبة التي تفتح السبيل أمام العودة إلى طريق الحق. وهو يرى أن محاسبة المرء لنفسه في الدنيا تخفف عليه محاسبة الله تعالى في الآخرة (دراسات في الفلسفة الإسلامية / ١٣٤، ١٣٥).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ٢١ / ٧٣٤، ٧٣٥، ودراسات في الفلسفة الإسلامية - د. محمود قاسم / ١٣٤، ١٣٥).

* الرعد

يرد لفظ «الرعد» في موضعين في القرآن الكريم: في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩] وقوله تعالى: ﴿وَيَسْبِحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ [الرعد: ١٣]

ومن أمثلة ما جاء عن الرعد في مصنفات التراث الإسلامي ما أورده القزويني والقلقشندي والثعالبي مما نبينه فيما يلي إن شاء الله تعالى.

فقد عقد القزويني فصلا في عجائبه بعنوان «في الرعد والبرق وما إليهما». جاء فيه ما يلي:

زعموا أن الشمس إذا أشرقت على الأرض حللت منها أجزاء أرضية يخالطها أجزاء نارية ويسمى ذلك المجموع دخانا، ثم الدخان يمازجه البخار ويرتفعان معا إلى الطبقة الباردة من الهواء فينعقد البخار سحابا ويحتبس الدخان فيه فإن بقي على حرارته قصد الصعود وإن صار باردا قصد النزول، وأيا ما كان يمزق السحاب تمزيقا عنيفا فيحدث منه الرعد، وربما يشتعل نارا لشدة المحاكاة فيحدث منه البرق إن كان لطيفا والصاعقة إن كان غليظا كثيرا فتحرق كل شيء أصابته وربما يذيب الحديد على الباب ولا يضر بخشبة، وربما يذيب الذهب في الخرقة ولا يضر الخرقة، وقد يقع على الماء فيحرق حيثانه وعلى الجبل فيشقه.

واعلم أن الرعد والبرق يحدثان معا لكان يرى البرق قبل أن يسمع الرعد وذلك لأن الرؤية تحصل بمراعاة البصر، وأما السمع فيتوقف على وصول الصوت إلى الصماخ، وذلك يتوقف على تموج الهواء، وذهاب النظر أسرع من وصول الصوت ألا ترى أن القصار إذا ضرب الثوب ثم يسمع الصوت بعد ذلك بزمان، والرعد والبرق لا يكونان في الشتاء لقلّة البخار الدخاني ولهذا المعنى لا يوجد في البلاد الباردة عند نزول الثلج لأن شدة البرد تطفئ البخار الدخاني، والبرق الكثير يقع عنده مطر كثير وذلك لتكاثف أجزاء الغمام فإنها إذا تكاثفت انحصر الماء فيها، فإذا نزل نزل بشدة كما إذا احتبس الماء ومنع جريه ثم أطلق فإنه يجري جريا شديدا، ولهذه العلة من أمسك نفسه عن الضحك قهقهة بغتة، والله الموافق. (عجائب المخلوقات / ٧٢، ٧٣).

يقول القلقشندي إن الرعد حدوث هائل يسمع من السحاب، ويكتفى بذلك، ثم يروى بعض معتقدات العامة حوله، حيث قيل إنه صوت أحد الملائكة، وقيل إنه صوت الإمام علي رضي الله عنه، ثم ينسب إلى بعض الفلاسفة قولهم إن الرعد هو دخان يتصاعد من الأرض ثم يدخل خلل السحاب ويبرد، ثم يصير ريحا وبحركته ينتج صوتا شديدا يطلق عليه الرعد. وفي كتاب المطر للأنصاري معلومات جمة ومفيدة عن الرعد، فالأرزام هو صوت الرعد غير الشديد أما الرجس والرجسان فهو صوت الرعد الثقيل، والجلجلة صوت يتقلب في جنوب السحاب، أما تتابع صوت الرعد في شدة فيقال له القعقة. ويضيف الثعالبي أن الدوى هو صوت

النحل والأذن والمطر والرعد، والقصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل، وقد جعلهما الثعالبي ضمن باب الأصوات المشتركة.

أما حقيقة الرعد من الناحية العلمية، فيحدث نتيجة لوجود فروق حرارية بين الهواء الملاصق لسطح الأرض وطبقات الجو العليا، ويتم ذلك إما بتسخين الهواء السطحي أو بتبريد الهواء العلوي وأغلب ما تنشأ عواصف الرعد نتيجة لتسخين الهواء السطحي، أو نتيجة لمرور تيار هوائي بارد تحت آخر ساخن رطب ودفعه إلى أعلى (دراسات في التراث الجغرافي العربي / ٢٤، ٢٥).

وقد عقد أبو منصور الثعالبي فصلاً بعنوان « في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب جاء فيه ما يلي : تقول العرب رعدت السماء . فإذا زاد صوتها قيل ارتجست فإذا زاد قبل أرزمت . فإذا زاد واشتد قيل قصفت وقعقت . فإذا بلغ النهاية قيل جلجلت وهدهدت (فقه اللغة / ١٧٨).

وأما عن الدعاء عند سماع الرعد فقد عقد له الإمام ابن يتيمة فصلاً جاء فيه ما يلي :

كان عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : « سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » (صحيح الإسناد موقوفاً . أخرجه مالك (٣ / ١٥٤) وعنه البخارى فى «الأدب المفرد» والبيهقى فى «السنن الكبرى» (٣ / ٣٦٢) بسند صحيح عن عبد الله بن الزبير ، لكن سقط من «الموطأ» : « عن عبد الله بن الزبير» فصار الحديث عنده مقطوعاً!

وعن كعب أنه قال : « من قال ذلك ثلاثاً ، عُوفى من الرعد » (هذا مقطوع ، وقال الحافظ . «موقوف حسن الإسناد ، رواه الطبرانى» انظر «شرح الأذكار» لابن علان ٤ / ٢٨٦)

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، أن النبى ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق يقول : «اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك» أخرجه الترمذى (حديث ضعيف ، ضعفه الترمذى بقوله : «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» قلت : وعلمته أبو مطر وهو مجهول كما قال الحافظ وغيره ، ومع ذلك فقد صححه جماعة ، وهو مردود) (الكلم الطيب / ٩٧ ، ٩٩)

(عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقرزوينى / ٧٢ ، ٧٣ ،

ودراسات فى التراث الجغرافى الإسلامى - د. صباح محمود محمد / ٢٤ ، ٢٥ وفقه اللغة وأسرار العربية لأبى منصور الثعالبي ١٧٨ ، والكلم الطيب لابن تيمية - بتحقيق محمد ناصر الدين الألبانى / ٩٧ - ٩٩ وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى ثنايا النص . انظر أيضاً عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين للإمام محمد بن الجزرى ، بشرح فضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف / ١٢٣) انظر مادة «البرق» فى م ٧ / ١٢ - ١٤ .

* الرعد (سورة) :

السورة رقم ١٣ وفقاً لترتيب المصحف .

مكية إلا قوله تعالى ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾ ويقول الذين كفروا لست مرسلًا ﴿ [٤٣] فمدنيتان وقيل مدنية إلا قوله تعالى ﴿ ولا يزال الذين كفروا ﴾ [٣١] فمكية وعدد آياتها أربعون وثلاث كوفى وأربع حجازى وخمس بصرى وسبع شامى .

وخلافهم فى ستة مواضع : الأول ﴿ لفى خلق جديد ﴾ [٥] تركه الكوفى الثانى ﴿ الأعمى والبصير ﴾ عده الدمشقى . الثالث ﴿ أم هل تستوى الظلمات والنور ﴾ [١٦] تركه الكوفى . الرابع ﴿ الحق والباطل ﴾ عده الحمصى الخامس ﴿ لهم سوء الحساب ﴾ [١٨] عده الشامى السادس ﴿ من كل باب ﴾ [٢٣] عده العراقى والشامى .

ورؤس آياتها لا يؤمنون (١) توقنون (٢) يتفكرون (٣) يعقلون (٤) خلدون (٥) العقاب (٦) هاد (٧) بمقدار (٨) المتعال (٩) بالنهار (١٠) وال (١١) الثقال (١٢) المحال (١٣) ضلل (١٤) والأصا (١٥) القهر (١٦) الأصا (١٧) المهاد (١٨) الألب (١٩) الميثق (٢٠) الحساب (٢١) الدار (٢٢) من كل باب (٢٣) الدار (٢٤) الدار (٢٥) متع (٢٦) أناب (٢٧) القلوب (٢٨) مآب (٢٩) متاب (٣٠) الميعاد (٣١) عقاب (٣٢) هاد (٣٣) واق (٣٤) النار (٣٥) مآب (٣٦) واق (٣٧) كتاب (٣٨) الكتب (٣٩) الحساب (٤٠) الحساب (٤١) الدار (٤٢) الكتب (٤٣)

إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ مَنِ ابْقَوْا بِقَوْلِهِ وَإِنَّا بِأَنفُسِهِمْ

[الرعد ١١]

لإخراج الشاني المتفق على عده وهو ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ وقوله تعالى ﴿ كذلك يضرب الله الحق والباطل ﴾ معدود للحمصى وحده . وقولى «وقبله» ليس قيذا للاحتراز إنما هو لبيان الواقع وهو أن ﴿ كذلك يضرب الله الحق والباطل ﴾ وقع فى التلاوة قبل ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ﴾ وقوله تعالى ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ عده البصرى والشامى والكوفى وتركه الحجازيون المدنيان والمكى .

والخلاصة أن مواضع الخلاف فى هذه السورة ستة : جديد ، والنور ، والبصيرة سوء الحساب ، . والباطل ، من كل باب ، وتأمل من عدّ ومن ترك والله أعلم .

(نفائس البيان / ٢١)

كذلك جاء عن عد آيات سورة الرعد ما أورده الإمام الشاطبى فى ناظمة الزهر ، فقال رحمه الله :

وفى الرعد للشامى (ز) هر (م) سده

ثلاث عن الكوفى والاربع للـ (صدر)

مع النور فى خلق جديد فدع (هـ) دى

ولـ (صدر) دع من كل باب لدى البشر

وشام لهم سوء الحساب البصير قل

وعن كل الميلاق الأمثال فاستبهر

وتزداد بالرحمن والمثالات دع

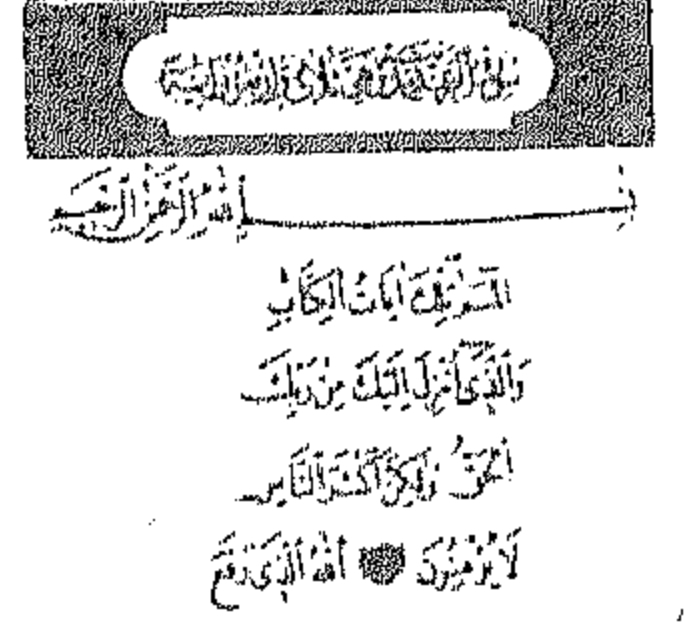
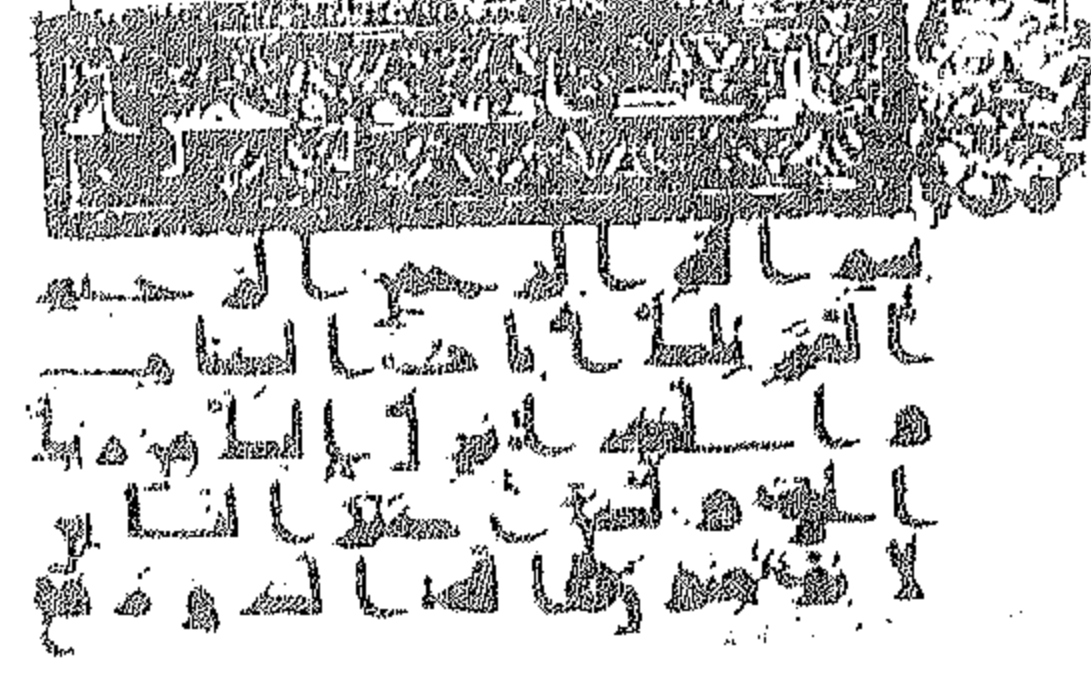
وفى النار دع واسمع ولا تك ذا وقرر

(ناظمة الزهر / ٢٧) .

ويجمل الإمام الفيروزابادى خصائص سورة الرعد فى البصيرة الثالثة عشرة من بصائره فيقول تحت عنوان ﴿ الأمر تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ﴾ مع ملاحظة أننا وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى ثنايا النص :

السورة مكية . وعدد آياتها سبع وأربعون عند الشاميين ، وثلاث عند الكوفيين ، وأربع عند الحجازيين ، وخمس عند البصريين وكلماها ثمان مائة وخمس وستون وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف ...

وفواصل آياتها يجمعها قولك (نقر دعبل) منها على



وفىها من مشبه الفاصلة المتروك أربعة مواضع : (١) من قبلهم المثلاث [٦] (٢) وما تزداد [٨] (٣) عليه فى النار [١٧] (٤) وهم يكفرون بالرحمن [٣] (سعادة الدارين / ٣١ ، ٣٢) .

ويصوغ الشيخ عبد الفتاح القاضى فى منظومته الموسومة بالفرائد الحسان ما يتصل بالخلاف فى عد آيات سورة الرعد هذه ، ويتبع الأبيات التى يبدوها بلفظ «قلت» بالشرح الذى يبدوه بلفظ «أقول» وذلك على النحو التالى :

قلت :

جديد النور سوى الكوفى عد

ولـ دمشقى البصير يعتمد

وأقول : المعنى : أن قوله تعالى ﴿ وإنما لفى خلق

جديد ﴾ وقول تعالى ﴿ أم هل تستوى الظلمات والنور ﴾

عدهما غير الكوفى وتركهما الكوفى ، وقوله تعالى ﴿ قل هل

يستوى الأعمى والبصير ﴾ يعتمد عده للدمشقى دون سائر علماء العدد .

قلت :

سوء الحساب عدّ شام أولا

وقبله الباطل للحمصى انجلا

من كل باب عده البصرى

وأيضاً الشامى والكوفى

وأقول : قوله تعالى ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ﴾ وهو

الموضع الأول عده الشامى وتركه غيره . وقيدته بالموضع الأول

المراد المطر النازل من السماء ضربه إذ يكون سيلا وزبده مثلاً للحق والباطل). والوفاء بالعهد، ونقض الميثاق، ودخول الملائكة بالتسليم على أهل الجنان، وأنس أهل الإيمان، بذكر الرحمة، وبيان تأثير القرآن، في الآثار والأعيان، وكون عاقبة أهل الإيمان إلى الجنان، ومقر مرجع الكفار إلى النيران، والمحو والإثبات في اللوح بحسب مشيئة الديان، وتقدير الحق في أطراف الأرض بالزيادة والنقصان، وتقدير نبوة المصطفى بنزول الكتاب، وبيان القرآن في قول تعالى: ﴿ويقول الذين كفروا لست مرسل﴾ [٤٣] إلى آخر السورة.

فضل السورة

يذكر فيه من الأحاديث الساقطة حديث أبي: من قرأ سورة الرعد أعطى من الأجر عشر حسنات، بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون، إلى يوم القيامة، ودرجات في جنات عدن، وكان يوم القيامة في أولاده، وذريته، وأهل بيته من المسلمين. وعن جعفر الصادق: من قراها لم تصبه صاعقة أبداً، ودخل الجنة بلا حساب، وحديث على: يا على من قرأ سورة الرعد كتب له بكل قطرة تمطر في تلك السنة ثمانون حسنة، وأربع وثمانون درجة، وله بكل آية قرأها مثل ثواب من يموت في طلب العلم.

(بصائر ١ / ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧)

وعن حكمة وقوع سورة الرعد بعد سورة يوسف يقول الإمام جلال الدين السيوطي: أقول: وجه وضعها بعد سورة يوسف ... أنه سبحانه قال في آخر تلك ﴿وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون﴾ [١٠٥] فذكر الآيات السماوية والأرضية جملة، ثم فصل في مطلع هذه السورة

فقوله تعالى: ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون﴾ وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون* وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾ [٢ - ٤] تفصيل الآيات الأرضية.



(الأنبياء لله تعالى القلوب)

العين آية واحدة ﴿إلا مناع﴾ [٢٦] وما على النون فقبل النون واو، وسائر الآيات التي على الباء فقبلها ألف، نحو مآب، متاب، سوى ﴿القلوب﴾، فقبلها واو.

وتسمى سورة الرعد لقوله تعالى فيها: ﴿يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته﴾ [١٣]

مقصود السورة: بيان حجة التوحيد في تخلق السموات والأرض، واستخراج الأنهار والأشجار والثمار، وتهديد الكفار، ووعيدهم، وذكر تخلق الأولاد في أرحام الأمهات، على تباين الدرجات، ومع النقصان والزيادات، في الأيام والساعات، وإطلاع الحق تعالى على بواطن الأسرار، وضمائر الأخيار والأشرار، وذكر السحاب، والرعد، والبرق، والصواعق، والانتظار

(الظاهر أن هذا تحريف عن الإنكار) وهو إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾ [١٣].

والرد على عبادة الأصنام، وقصة نزول القرآن من السماء. (تابع ما في تنوير المقياس في تفسير قوله تعالى: ﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها...﴾ [١٧] أن المراد بالماء القرآن. وهو وجه بعيد لم يعرج عليه المفسرون. وإنما



[١١] وهذا مجاز والحقيقة قوله : ﴿ الله يتوفى الأنفس ﴾ [الزمر : ٤٢].

وقوله تعالى : ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴾ [٢٩] وهى شجرة أصلها فى قصر النبى ﷺ فى الجنة ثم تنقسم فروعها على جميع منازل أهل الجنة كما انتشر منه العلم والإيمان على جميع أهل الدنيا وهذه الشجرة هى من شجر الجوز روينا ذلك من طريق صحيح ذكره أبو عمر فى كتاب التمهيد أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ من شجرة طوبى فقال له هل أتيت الشام فإن فيها شجرة يقال لها الجوزة ثم وصفها ثم سأله الأعرابى عن عظم أصلها فقال له لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ثم طفت بها أو قال درت بها حتى تندق ترقوتها هرما ما قطعتها أو نحو هذا (الجذع : الصغير السن من الإبل والخيول والبقر والشاء والأنثى جذعة)

وقوله تعالى : ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ [٤٣] هو عبد الله بن سلام بن الحارث وكان اسمه حصينا فسماه النبى ﷺ عبد الله (التعريف والإعلام / ٨٣ - ٨٥)

ويقول الإمام السيوطى :

﴿ وهم يجادلون فى الله ﴾ [١٣] نزلت فى أربيد بن قيس وعامر بن الطفيل . أخرج الطبرانى وغيره

هذا مع اختتام سورة يوسف بوصف الكتاب ، ووصفه بالحق ، وافتتاح هذه بمثل ذلك ، وهو من تشابه الأطراف (تناسق الدرر / ٩٥).

وعن التعريف بما جاء فى سورة الرعد من الأسماء والأعلام المبهمة يقول الإمام السهيلي :

قوله تعالى : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ [٧] وروى عن ابن الأعرابى من طريق سعيد بن جبير عن عبد الله قال لما نزلت ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال رسول الله ﷺ أنا المنذر وأنت يا على هاد بك اهتدى المهتدون .

وقوله تعالى : ﴿ له معقبات ﴾ [١١] قيل يعنى النبى ﷺ والضمير عائد عليه وقيل غير ذلك والمعقبات ملائكة من بين يديه وملائكة من خلفه ولذلك قال معقبات ولم يقل معقبون لوجود تاء التانيث فى الملائكة فإذا قلت ملائكة وملائكة أى جماعة منهم وجماعة . حسن فيه مثل هذا كما قال ﴿ والصفات صفا ﴾ فالزاجرات زجرا * فالتاليات ذكرا * [الصفات : ١ - ٣] ألا ترى كيف أخبر عنهم أنهم يقولون : ﴿ وإنا لنحن الصافون ﴾ وإنا لنحن المسبحون * [الصفات : ١٦٥ ، ١٦٦] ولكن لما أراد ملائكة كل سماء ونوعهم جماعة جماعة قال ﴿ والصفات صفا ﴾ ولم يقل والصفافين وعلى هذا المعنى جاء ﴿ له معقبات ﴾ [١١] فإن قيل ولم لم يقل متعاقبات وقد قال عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة وإذا تعاقبوا فهم متعاقبون لا معقبون « قلنا » إنما يقال عقب فهو معقب إذا تكرر الفعل والفاعل واحد فإن كانا فاعلين من فاعلين قيل فى الفاعلين تعاقبا وكل واحد منهما معاقب لصاحبه ولا يكون الفعلان فى المسألتين إلا من جنس واحد مثل قيامين أو قعودين أو كلامين أو ما أشبه ذلك .

وقوله تعالى : ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾ [١٣] الرعد اسم ملك روى عن ابن عباس أنه قال فى السماء الثانية ومنها تنزل قطع الغمام وإذا صح هذا وجدنا بالمشاهدة رعدا فى المشرق ورعدا فى المغرب ورعدا فى الآفاق فذلك والله أعلم من قبل أن له أعوانا فتكون هذه الرعود مضافة إليه كما يضاف قبض الأرواح إلى ملك الموت تارة وإلى أعوانه أخرى . قال الله تعالى ﴿ توفته رسلنا ﴾ [الأنعام : ٦١]

وقال عز وجل ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت ﴾ [السجدة :

﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ [٤٣] قال عكرمة : هو عبد الله بن سلام

وقال سعيد بن جبير : هو جبريل . أخرجهما ابن أبي حاتم

وقال ابن عباس : هم اليهود والنصارى . أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال : كنا نحدث أن منهم عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وتميما الداري انتهى . والله تعالى أعلم (مفحمت القرآن / ٦٠ ، ٦١)

وعن الآيات المتشابهات في سورة الرعد أورد الإمام الكرمانى ما يلى ، وقد احتفظنا بالأرقام التسلسلية كما وردت في النص :

٣٢٣ - قوله تعالى : ﴿ كُلُّ يَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [٢] وفي سورة لقمان : ﴿ إِلَى أَجَلٍ ﴾ [٣٩] لاثنى له ؛ لأنك تقول في الزمان جرى ليوم كذا ، وإلى يوم كذا ، والأكثر اللام ؛ كما في هذه السورة وسورة الملائكة [فاطر : ١٣] وكذلك في يس : ﴿ تَجْرَى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾ [٣٨] لأنه بمنزلة التاريخ . تقول : لبثت لثلاث بقين من الشهر ، وأتيك لخمسة تبقى من الشهر . وأما في لقمان فوافق ما قبلها وهو قوله تعالى : ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾ [٢٢] والقياس : الله ، كما في قوله تعالى : ﴿ أسلمت وجهى لله ﴾ [آل عمران : ٢٠] لكنه حمل على المعنى أى : يقصد بطاعته إلى الله . وكذلك ﴿ يجرى إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان : ٢٩] أى يجرى إلى وقته المسمى له .

٢٣٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٣] وبعدها ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٤] لأن بالتفكر في الآيات يعقل ما جعلت الآيات دليلا عليه ، فهو الأول المؤدى إلى الثانى .

٣٣٥ - قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ [٧ ، ٢٧] في هذه السورة فى موضعين ، وزعموا أنه لا ثالث لهما ليس بتكرار محض ، لأن المراد بالأول ، آية مما اقترحوا . نحو ما فى قوله تعالى : ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴾ [الإسراء : ٩٠] والمراد بالثانى : آية ما ، لأنهم لم يهتدوا إلى أن القرآن آية فوق كل آية ، وأنكروا سائر آياته ﷺ .

٢٣٦ - قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٥] وفى النحل : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ ﴾ [٤٩] ، وفى الحج : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ﴾ [١٨] لأن ما فى هذه السورة تقدم آية السجدة ذكر العلويات من البرق والسحاب والصواعق ، ثم ذكر الملائكة وتسبيحهم ، وذكر بآخره الأصنام والكفار ، فبدأ فى آية السجدة بذكر من فى السموات لذلك ، وذكر الأرض تبعا ، ولم يذكر من فيها استخفافا بالكفار والأصنام .

وأما ما فى الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر الأديان ، فقدم ذكر من فى السموات تعظيما لهم ولها . وذكر من فى الأرض لأنهم هم الذين تقدم ذكرهم .

وأما فى النحل فقد تقدم ذكر ما خلق الله على العموم ، ولم يكن فيه ذكر الملائكة ولا الإنس بالصريح ، فاقتضت الآية ﴿ ما فى السموات ﴾ فقال فى كل آية ما لاق بها .

٢٣٧ - قوله تعالى : ﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ [١٦] قد سبق .

٢٣٨ - قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾ [١٧] ليس بتكرار ، لأن التقدير : كذلك يضرب الله الحق والباطل الأمثال ، فلما اعترض بينهما (فأما - وأما) يعنى قوله تعالى : ﴿ فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض ﴾ [١٧] وأطال الكلام ، أعاد فقال : ﴿ كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [١٧]

٢٣٩ - قوله تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَا لَافْتَدَوْا بِهِ ﴾ [١٨] وفى المائدة : ﴿ لَافْتَدَوْا بِهِ ﴾ [٣٦] لأن لو وجوابها يتصلان بالماضى ، فقال فى هذه السورة : ﴿ لَافْتَدَوْا بِهِ ﴾ : وجوابه فى المائدة : ﴿ ما تقبل منهم ﴾ [٣٦] وهو بلفظ الماضى ، وقوله : ﴿ لَافْتَدَوْا بِهِ ﴾ علة ، وليس بجواب .

٢٤٠ - قوله تعالى : ﴿ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾ [٢١] ، [٢٥] فى موضعين من هذه السورة . ليس بتكرار ، لأن الأول متصل بقوله : ﴿ يصلون ﴾ [٢١] وعطف عليه ﴿ ويخشون ﴾ [٢١] والثانى متصل بقوله : ﴿ يقطعون ﴾ [٢٥] وعطف عليه : ﴿ ويفسدون ﴾ .

٣٤١ - قوله تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك ﴾ [٣٨] ومثله في المؤمن غافر [٧٨] ، ليس بتكرار. قال ابن عباس : عيروا رسول الله ﷺ باشتغاله بالنكاح والتكثير منه . فأنزل الله تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية ﴾ [٣٨] بخلاف ما في المؤمن فإن المراد منه : لست ببدع من الرسل ﴿ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ [٧٨]

٢٤٢ - قوله تعالى : ﴿ وإما نرينك ﴾ [٤٠] مقطوع ، وفي سائر القرآن (وأما) موصل ، وهو من اللهجات (أسرار التكرار / ١١٤-١١٦).

ويسوق الإمام السيوطي أسباب نزول بعض آيات من سورة الرعد ، ويستخدم الرمز (ك) للدلالة على زيادته على الإمام النيسابوري صاحب « أسباب النزول » أيضا يقول الإمام السيوطي :

أخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس : أن أريد بن قيس وعامر بن الطفيل قدما المدينة على رسول الله ﷺ فقال عامر يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت؟ قال : لك ما للمسلمين ، وعليك ما عليهم ، قال أتجعل لي الأمر من بعدك؟ قال : ليس ذلك لك ولا لقومك : فخرجا .

فقال عامر لأريد : إني أشغل عنك وجه محمد بالحديث فأضربه بالسيف فرجعا ، فقال عامر : يا محمد قم معي أكلملك ، فقام معه ووقف يكلمه وسل أريد السيف .

فلما وضع يده على قائم السيف يبست والتفت رسول الله ﷺ ، فرآه فانصرف عنهما ، فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أريد صاعقة فقتلته ، فأنزل الله ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾ إلى قوله ﴿ شديد المحال ﴾ [الرعد : ٨]

وأخرج النسائي والبخاري عن أنس قال : بعث رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله فقال : ايش ربك الذي تدعوني إليه ، أمن حديد ، أو من نحاس ، أو من فضة أو ذهب ؟ ، فأنى النبي ﷺ فأخبره ، فأعاده الثانية والثالثة ، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقتة ، ونزلت هذه الآية ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ إلى آخرها [١٣]

وأخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس قال : قالوا للنبي ﷺ إن كان كما تقول فأرأفأ أشياخنا الأول نكلهم من الموتى ،

وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد ضمنتنا ، فنزلت ﴿ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال ﴾ [٣١]

ك ، وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عطية العوفي قال : قالوا للنبي ﷺ : لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع فنحرت فيها أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه بالريج ، أو أحييت لنا الموتى كما كان عيسى يحيى الموتى لقومه ، فأنزل الله ﴿ ولو أن قرآنا ﴾ الآية .

ك ، وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : قالت قريش حين أنزل ﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ ما نراك يا محمد تملك من شيء لقد فرغ من الأمر . فأنزل الله ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ [٣٩]

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال : نزلت هذه الآية في الذين قُتلوا يوم بدر ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ﴾ [إبراهيم : ٢٨] (أسباب النزول / ١٥٧ ، ١٥٨)

ويطرف الإمام الرازي أسئلة افتراضية قد تدور في الأذهان بالنسبة لسورة الرعد ، ويجب عنها بطريق « فإن قيل ... قلنا » وذلك على النحو التالي .

فإن قيل : كيف قال تعالى : ﴿ ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾ [١٠] ولم يقل : ومن هو سارب بالنهار ، ليتناول معنى الاستواء المستخفي والسارب ، وإلا فقد تناول واحدا هو مستخف وسارب : أى ظاهر ، وليناسب لفظ الجملة الأولى والثانية ، فإنه قال في الجملة الأولى : ﴿ من أسر القول ومن جهر به ﴾ ؟ [١٠]

قلنا : قوله تعالى : ﴿ وسارب ﴾ معطوف على « من » لا على مستخف ، فيتناول معنى الاستواء اثنين . الثاني : أنه وإن كان معطوفا على مستخف إلا أن (من) هنا في معنى التثنية كقوله : ﴿ نكن مثل من ياذنب يصطحبان ﴾

فكأنه قال سواء منكم اثنان مستخف بالليل وسارب بالنهار .

فإن قيل : كيف قال تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [١٤] أى في ضياع وبطلان ، والكفار يدعون الله تعالى في وقت الشدائد والأهوال ومشارفتهم الغرق في البحر فيستجيب لهم ؟

قلنا : المراد : وما عبادة الكافرين الأصنام إلا في ضلال ،

ويعضده قوله تعالى قبله : ﴿ والذين يدعون من دونه ﴾ [١٤] أى يعبدون .

فإن قيل : كيف طابق قولهم : ﴿ لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [٢٧] قوله : ﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهdy إليه من أناب ﴾ [٢٧]

قلنا : هو كلام جرى مجرى التعجب من قولهم ؛ لأن الآيات الباهرة المتكاثرة التى أوتىها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لم يؤتها نبي قبله ، وكفى بالقرآن وحده آية وراء كل آية ، فإذا جحدوا آياته ولم يعتدوا بها وجعلوه كأن آية لم تنزل عليه قط كان موضعاً يتعجب منه ، فكأنه قيل لهم : ما أعظم عنادكم وما أشد تصميمكم على كفركم .

فإن قيل : كيف المطابقة بين قوله تعالى ﴿ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ﴾ [٣٣] وقوله : ﴿ وجعلوا لله شركاء ﴾ [٣٣] ؟

قلنا : فيه محذوف تقديره : أفمن هو رقيب على كل نفس صالحة وطالحة يعلم ما كسبت من خير وشر ، ويعد لكل جزاء كمن ليس كذلك وهو الصنم ، ثم ابتداء فقال : ﴿ وجعلوا لله شركاء ﴾ أو تقديره : أفمن هو بهذه الصفة لم يوحدوه وجعلوا له شركاء ، أو التقدير : أفمن كان بهذه الصفة يغفل عن أهل مكة وأقوالهم وأفعالهم وجعلوا لله شركاء .

فإن قيل : كيف اتصل قوله تعالى : ﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ﴾ [٣٦] بما قبله وهو قوله تعالى : ﴿ ومن الأحزاب من ينكر بعضه ﴾ [٣٦] ؟

قلنا : هو جواب للمنكرين معناه : قل إنما أمرت فيما أنزل إلى بأن أعبد الله ولا أشرك به ، فإنكارهم لبعضه إنكار لعبادة الله تعالى وتوحيده ، كذا أجاب به الزمخشري ، وفيه نظر .

فإن قيل : كيف قال تعالى : ﴿ وقد مكر الذين من قبلهم ﴾ [٤٢] - أثبت لهم مكرا ثم نفاه عنهم بقوله تعالى : ﴿ فله المكر جميعا ﴾ ؟

(قال الإمام النيسابورى - رضى الله عنه - فى معنى الآية : لما بين عقائد الفرق أمر نبيه بأن يصرح بطريقته فقال : ﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ﴾ ما أمرت إلا بعبادته وعدم الإشراك به) .

قلنا : معناه أن مكر الماكرين مخلوق له ولا يصير إلا

بإرادته ، فهذه الجهة صحت إضافة مكرهم إليه . الثانى : أنه جعل مكرهم كلا مكر بالإضافة إلى مكره ؛ لأنه يأتيهم من حيث لا يعلمون وهم فى غفلة عما يراد به فيعكس مكرهم عليهم ، فإثباته لهم باعتبار الكسب ونفيه عنهم باعتبار الخلق (الأنموذج الجليل / ٢١٨ - ٢٢٠ ، ومسائل الرازى وأجوبتها / ١٥٦ ، ١٥٧)

ويسوق فضيلة الشيخ الشنقيطى الأدلة التى يدفع بها إيهام وجود تعارض بين بعض آيات كتاب الله الكريم فيقول عن سورة الرعد .

قوله تعالى : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ [٧] هذه الآية الكريمة فيها التصريح بأن لكل قوم هاديا ، وقد جاء فى آيات آخر ما يدل على أن بعض الأقوام لم يكن لهم هاد سواء ، فسرنا الهدى بمعناه الخاص أو بمعناه العام ، فمن الآيات الدالة على أن بعض الناس لم يكن لهم هاد بالمعنى الخاص ، قوله تعالى ﴿ وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك ﴾ [الأنعام : ١١٦] فهؤلاء المضلون لم يهدهم هاد الهدى الخاص ، الذى هو التوفيق ، لما يرضى الله ، ونظيرها قوله تعالى ﴿ ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [هود : ١٧] وقوله تعالى : ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [يوسف : ١٠٣] وقوله تعالى : ﴿ إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء : ٨] إلى غير ذلك من الآيات .

ومن الآيات الدالة على أن بعض الأقوام لم يكن لهم هاد بالمعنى العام ، الذى هو إبانة الطريق ، قوله تعالى ﴿ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم ﴾ [يس : ٦] بناء على التحقيق من أن ما نافية لا موصولة وقوله تعالى ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ﴾ [المائدة : ٩]

فالذين ماتوا فى هذا الفترة ، لم يكن لهم هاد بالمعنى الأعم أيضا .

والجواب عن هذا من أربعة أوجه :

الأول - أن معنى قوله تعالى ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ [٧] أى داع يدعوهم ويرشدهم إما إلى خير كالأنبياء ، وإما إلى شر كالشياطين . أى وأنت يا رسول الله منذر هاد إلى كل خير ، وهذا القول مروى عن ابن عباس من طريق على بن أبى طلحة ، وقد جاء فى القرآن استعمال الهدى فى الإرشاد إلى

الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت» الحديث.

الرابع: وبه قال مجاهد وقتادة وعبد الرحمن بن زيدان: المراد بالقوم الأمة والمراد بالهادي النبي. فيكون معنى قوله تعالى: ﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] أى ولكل أمة نبي، كقوله تعالى: ﴿وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ [فاطر: ٢٤] وقوله تعالى: ﴿ولكل أمة رسول﴾ [يونس: ٤٧]

وكثيرا ما يطلق في القرآن اسم القوم على الأمة. كقوله تعالى: ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه﴾ [هود: ٢٥] وقوله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم﴾ [الأعراف: ٦٥] وقوله تعالى: ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم﴾ [الأعراف: ٧٣] ونحو ذلك.

وعلى هذا القول فالمراد بالقوم في قوله ﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] أعم من مطلق ما يصدق عليه اسم القوم لغة، ومما يوضح ذلك حديث معاوية بن حيدة القشيري رضى الله عنه في السنن والمسانيد «أنتم توفون سبعين أمة» الحديث.

ومعلوم أن ما يطلق عليه اسم القوم لغة أكثر من سبعين بأضعاف وحاصل هذا الوجه الرابع أن الآية كقوله تعالى ﴿وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ [فاطر: ٢٤] وقوله تعالى ﴿ولكل أمة رسول﴾ [يونس: ٤٧] وهذا لا إشكال فيه لحصر الأمم في سبعين، كما بين في الحديث، فأبأ القوم الذين لم يندروا مثلا المذكورون في قوله تعالى ﴿لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم﴾ [يس: ٦] ليسوا أمة مستقلة، حتى يرد الإشكال في عدم إنذارهم، مع قوله ﴿وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ [فاطر: ٢٤] بل هم بعض أمة، وقوله تعالى ﴿وإن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ لا يشكل عليه قوله تعالى ﴿ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا﴾ [الفرقان: ٥١] لأن المعنى أرسلنا إلى جميع القرى، بل إلى الأسود والأحمر رسولا واحدا، هو محمد ﷺ، مع أنا لو شئنا أرسلنا إلى كل قرية بانفرادها رسولا، ولكن لم نفعل ذلك ليكون الإرسال إلى الناس كلهم فيه الإظهار لفضله ﷺ على غيره من الرسل، بإعطائه ما لم يعطه أحد قبله من الرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام.

كما ثبت عنه ﷺ في الصحيح: من أن عموم رسالته إلى الأسود والأحمر، مما خصه الله به دون غيره من الرسل.

الشر أيضا، كقوله تعالى ﴿كتب عليه أنه من تولاه فإني أضله ويهديه إلى عذاب السعير﴾ [الحج: ٤] وقوله تعالى ﴿فأهدوهم إلى صراط الجحيم﴾ [الصافات: ٢٣] وقوله تعالى ﴿ولا يهديهم طريقا إلا طريق جهنم﴾ [النساء: ١٦٨] كما جاء في القرآن أيضا إطلاق الإمام على الداعي إلى الشر في قوله ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار﴾ [القصص: ٤١].

الثاني - أن معنى الآية: أنت يا محمد ﷺ منذر، وأنا هادي كل قوم. ويروى هذا عن ابن عباس من طريق العوفي وعن محمد وسعيد بن جبير والضحاك وغير واحد. قاله ابن كثير.

وعلى هذا القول فقوله ﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] يعنى به نفسه جل وعلا، ونظيره في القرآن قوله تعالى ﴿ولا ينبئك مثل خبير﴾ [فاطر: ١٤] يعنى نفسه. كما قاله قتادة. ونظيره من كلام العرب قول قتادة بن سلمة الحنفي:

ولئن بقيت لأرحلن بغير زوة

تحوى الغنائم أو يموت كريم

يعنى نفسه.

وسأتي تحرير هذا المبحث إن شاء الله في سورة القارعة: وتحرير المعنى على هذا القول: أنت يا محمد منذر وأنا هادي كل قوم سبقت لهم السعادة والهدى في علمي، لدلالة آيات كثيرة على أنه تعالى هدى قوما وأضل آخرين، على وفق ما سبق به العلم الأزلي، كقوله تعالى ﴿إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل﴾ [النحل: ٣٧]

الثالث: أن معنى ﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] أى قائد، والقائد الإمام والإمام العمل. قاله أبو العالية، كما نقله عنه ابن كثير.

وعلى هذا القول فالمعنى: ولكل قوم عمل يهديهم إلى ما هم صائرون إليه من خير وشر، ويدل لمعنى هذا الوجه قوله تعالى ﴿هناك تتلو كل نفس ما أسلفت﴾ [يونس: ٣٠] على قراءة من قرأها بتاءين مثنتين بمعنى تتبع كل نفس ما أسلفت من خير وشر.

وأما على القول بأن معنى: تتلو، تقرأ في كتاب عملها ما قدمت من خير وشر فلا دليل في الآية. ويدل له أيضا حديث «لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، فيتبع من كان يعبد الشمس

وأقرب الأوجه المذكورة عندنا، هو ما يدل عليه القرآن العظيم وهو الوجه الرابع، وهو أن معنى الآية ﴿ ول لكل قوم هاد ﴾ [٧] أى لكل أمة نبي، فليست يا نبي الله بدعا من الرسل.

ووجه دلالة القرآن على هذا كثرة إتيان مثله فى الآيات، كقوله تعالى ﴿ ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾ [النحل: ٣٦] وقوله تعالى ﴿ ول لكل أمة رسول ﴾ [يونس: ٤٧] وقوله تعالى ﴿ وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾ [فاطر: ٢٤] وعليه فالحكمة فى الإخبار بأن لكل أمة نبيا أن المشركين عجبوا من إرساله ﷺ إليهم، كما بينه تعالى بقوله ﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس ﴾ [يونس: ٢] فأخبرهم أن إنذاره لهم ليس بعجب ولا غريب لأن لكل أمة منذراً، فالآية كقوله تعالى ﴿ قل ما كنت بدعا من الرسل ﴾ [الأحقاف: ٩] وقوله تعالى ﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ﴾ [النساء: ١٦٣] والعلم عند الله تعالى.

قوله تعالى : ﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [٣٦]

هذه الآية الكريمة تدل بظاهرها على إيمان أهل الكتاب، لأن الفرح بما أنزل على النبي ﷺ دليل الإيمان.

ونظيرها قوله تعالى : ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ﴾ [البقرة: ١٢١] وقوله تعالى : ﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله ﴾ [الإسراء: ١٠٧]

وقد جاءت آيات تدل على خلاف ذلك كقوله تعالى ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين ﴾ [البينة: ١] إلى أن قال ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين فى نار جهنم ﴾ [البينة: ٦] ويبيّن فى موضع آخر أن الكافرين من أهل الكتاب أكثر، وهو قوله تعالى : ﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ آل عمران: ١١٠

والجواب : أن الآية من العام المخصوص، فهى فى خصوص المؤمنين من أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام ومن أسلم من اليهود وكالشمانيين الذين أسلموا من النصارى المشهورين، كما قاله الماوردى وغيره، وهو ظاهر. ويدل عليه التبويض فى قوله تعالى ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ [آل عمران: ١٩٩]

(دفع إيهام الاضطراب / ١٦٣-١٦٨).

ويحصى الإمام ابن الجوزى الآيات اللواتى ادعى عليهن النسخ فى سورة الرعد على النحو التالى :

ذكر الآية الأولى :

قوله تعالى : ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾ [٦] قد توهم بعض المفسرين أن هذه الآية منسوخة، لأنه قال : المراد بالظلم هاهنا الشرك ثم نسخت بقوله تعالى : ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ [النساء: ٤٨] وهذا التوهم فاسد، لأن الظلم عام، وتخصيصه بالشرك هاهنا يحتاج إلى دليل، ثم إن كان المراد به الشرك فلا يخلو الكلام من أمرين : إما أن يراد التجاوز عن تعجيل عقابهم فى الدنيا، أو الغفران لهم إذا رجعوا عنه، وليس فى الآية ما يدل على أنه يغفر للمشركين إذا ماتوا على الشرك.

ذكر الآية الثانية : قوله تعالى : ﴿ فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ [٤٠] روى على بن أبى طلحة عن عباس رضى الله عنهما أن قوله ﴿ فإنما عليك البلاغ ﴾ نسخ بآية السيف وفرض الجهاد، وكذلك قال قتادة : وعلى ما سبق تحقيقه فى مواضع من أنه ليس عليك أن تأتيهم بما يقترحون من الآيات إنما عليك أن تبلي، تكون محكمة ولا يكون بينها وبين آية السيف منافاة (نواسخ القرآن / ١٨٣).

وقد قسم حجة الإسلام الإمام الغزالي لباب القرآن إلى نمطين : نمط الجواهر، ونمط الدرر، فعرف جواهر القرآن بأنها الآيات التى وردت فى ذات الله عز وجل وصفاته وأفعاله خاصة، كما عرف درر القرآن بأنها الآيات التى وردت فى بيان الصراط المستقيم والحث عليه.

وقد ذكر من الجواهر تسعة عشرة آية هى كما يلى :

قوله تعالى : ﴿ ألمر تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ * الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون * وهو الذى مد الأرض وجعل فيها رواسى وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون * وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان

وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿١-٤﴾.

وقوله تعالى: ﴿الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴿سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾ [٨].

وقوله تعالى: ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال﴾ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ﴿ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغة وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴿والله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال﴾ قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفأتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال﴾ للذين استجابوا لربهم الحسنی والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب وماواهم جهنم وبئس المهاد ﴿[١١-١٨].

وقوله تعالى: ﴿وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب﴾ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴿وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنا على البلاغ وعلينا الحساب﴾ أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ﴿وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار﴾ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴿[٣٨-٤٣].

وأما عن درر القرآن فقد ذكر الإمام الغزالي ثمانى آيات هي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿كذلك يضرب الله الأمثال﴾ للذين استجابوا لربهم الحسنی والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب وماواهم جهنم وبئس المهاد ﴿أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويذرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴿[١٧-٢٢].

وقوله تعالى: ﴿الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع﴾ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهdy إليه من أناب ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴿[٢٦-٢٩].

(جواهر القرآن ودرره / ٨٢-٨٤ ، ١٤٣)

أما عن رسم المصحف بالنسبة لسورة الرعد فقد جاء في المقنع ما يلي:

١- ما حذف من الألف اختصارا:

﴿وسيعلم الكفر﴾ [٤٢]

٢- ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها:

﴿الكبير المتعال﴾ [٩]

٣- ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ:

﴿وإن ما نرينك﴾ [٤٠]

٤- ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار من أول القرآن وإلى آخره:

﴿أفلم يائس الذين آمنوا﴾ [٣١] بالألف (المقنع / ٢١ ، ٣٨ ، ٧٣ ، ٩٠).

أما عن رسم المصحف العثماني بالنسبة لسورة الرعد فقد ورد في موجز كتاب التقريب للخوارزمي ما يلي:

﴿يفشى﴾ [٣] بالياء.

﴿إِذَا﴾ [٥] بغير ياء، وهما يقرآن في عشر مواضع

﴿بِقَوْمٍ سُوءٍ﴾ [١١] بألف حيث كان

﴿وَمَا دُعَاءُ﴾ [١٤] بغير واو

﴿سُوءِ الْحِسَابِ﴾ في الحرفين [١٨ ، ٢١] بغير ألف

﴿وَيَدْرُؤُنَّ﴾ [٢٢] بواو واحدة بعد الراء

﴿عُقْبَى﴾ [٢٢] بالياء حيث كان

﴿لَتَتْلُوهُنَّ﴾ [٣٠]

﴿تَنْبِئُونَهُ﴾ [٣٣] بغير ياء

﴿يَمْحُوهُنَّ﴾ [٣٩] بواو وألف

﴿وَإِنْ مَا تُرِينَكِ﴾ [٤٠] بالنون (موجز كتاب التقريب / ٥٠)

أما عن القراءات السبع بالنسبة لسورة الرعد فقد أوردها

ابن مجاهد كما يلي :

١ - تشديد الشين وتخفيفها من قوله تعالى : ﴿يَغْشَى

الليل النهار﴾ [٣]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية

حفص : ﴿يَغْشَى﴾ خفيفة .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي (يغشى)

مشددة .

٢ - الخفض والرفع من قوله تعالى : ﴿وَزَرَعَ وَنَخِيلَ

صَنَوَانَ وَغَيْرِ صَنَوَانَ﴾ [٤]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص :

﴿وَزَرَعَ وَنَخِيلَ صَنَوَانَ وَغَيْرِ صَنَوَانَ﴾ رفعا .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر وحمزة

والكسائي : ﴿وَزَرَعَ وَنَخِيلَ صَنَوَانَ وَغَيْرِ صَنَوَانَ﴾ خفضا .

وكلهم كسر الصاد في صنوان إلا أن الحسن بن العباس

حدثني عن الخُلَوَانِي ، عن الْقَوَّاس ، عن حفص ، عن

عاصم : (صُنَوَانٌ) بضم الصاد والتنوين . ولم يقله غيره عن

حفص .

٣ - الياء والتاء من قوله تعالى : (يُسْقَى) [٤] وفي النون

والياء من قوله : (وَنُفُضُّ) [٤]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (تُسْقَى) بالتاء (وَنُفُضُّ)

بالنون .

وقرأ حمزة والكسائي : (تُسْقَى) أيضاً ممالاة القاف . وقرأ :

(وَيُفُضُّ) بالياء مكسورة الضاد .

وقرأ عاصم وابن عامر : (يُسْقَى) بالياء (وَنُفُضُّ) بالنون .

٤ - واختلفوا في الاستفهام وتركه من قوله تعالى : ﴿أَإِذَا

كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥] .

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو : (أيذا كنا ترابا أينما) جميعا

بالاستفهام غير أن أبا عمرو يمد الهمزة ثم يأتي بالياء ساكنة ،

وابن كثير يأتي بالياء ساكنة بعد الهمزة من غير مدة .

وقرأ نافع : (أيذا) مثل أبي عمرو ، واختلف عنه في المد ،

وقرأ : (إنا لفي خلق جديد) مكسورة الألف على الخبر . ووافقه

الكسائي في اكتفائه بالاستفهام الأول عن الثاني ، غير أنه كان

يهمز همزتين .

وقرأ عاصم وحمزة : ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ مكسورة الألف من

غير استفهام (أنا لفي خلق جديد) يهمز ثم يمد ، ثم يهمز

في وزن عاعنا . يدخل بينهما ألفا في رواية بعض أصحاب ابن

عامر ، وفيه اختلاف كذلك أخبرني أحمد بن يوسف بإسناده

عن ابن عامر بهمزتين والألف بينهما ، وكذلك قال لي أحمد

ابن محمد بن بكر (هو أبو العباس البكراوي) . عن هشام بن

عمار بإسناده ، عن ابن عامر ، يدخل بينهما ألفا . وذكر بعض

من روى عن ابن ذكوان ، عن يحيى بن الحارث : (أَإِذَا)

بهمزتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة . والمعروف عن ابن

عامر بهمزتين من غير ألف .

٥ - قوله تعالى : ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ * سُوءَ مِنْكُمْ﴾ [٩ ،

١٠]

قرأ ابن كثير : (المتعال سوءا منكم) بياء في الوصل

والوقف ، وكذلك قال الحلواني ، عن أبي معمر المنقري ،

عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو . وكذلك أخبرني أبو حاتم

الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد عن أبي عمرو .

والباقون لا يثبتون الياء في وصل ولا وقف .

٦ - التاء والياء من قوله تعالى : ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ

وَالنُّورُ﴾ [١٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر : (تستوي) بالتاء

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي :

(يستوي) بالياء .

وقرأ حفص عن عاصم : (تستوي) بالتاء .

٧ - الياء والتاء من قوله تعالى : ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي

النَّارِ﴾ [١٧] .

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: (توقدون) بالتاء

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (يوقدون) بالياء.

وروى علي بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو: (يوقدون). ويقرأ أيضا (توقدون) والغالب عليه: (توقدون) بالتاء.

٨ - فتح الصاد وضمها من قوله تعالى: ﴿وَصَدُّوا عَنْ السَّبِيلِ﴾ [٣٣]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (وَصَدُّوا) بفتح الصاد، وفي المؤمن [غافر] [٣٧] مثله.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: (وَصَدُّوا) بالضم فيهما.

٩ - تخفيف الباء وتشديدها من قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٣٩]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: ﴿وَيُثَبِّتْ﴾ ساكنة التاء خفيفة الباء.

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي: (وَيُثَبِّتْ) مفتوحة التاء مشددة الباء.

١٠ - التوحيد والجمع من قوله: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ [٤٢]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ) واحدا.

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ على الجمع.

الوقف على الأسماء المنقوصة

ابن كثير وحده يقف بياء على قوله: ﴿هَادِ﴾ [٣٣، ٧]

﴿وَاقِ﴾ [٣٤، ٣٧] و ﴿وَالِ﴾ [١١]. وقرأ الباقيون بغير ياء.

يأيات الإضافة

في هذه السورة ياء إضافة لم يحركهما أحد، وهما:

﴿هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٣٠] و ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

[٤٣] (كتاب السبعة في القراءات / ٣٥٦ - ٣٦٠)

ويصوغ الإمام الشاطبي هذا نظما في «حرز الأمانى» المعروف بالشاطبية فيقول:

وزرع نخيل غير صنوان أولا

لدى خفضها رفع (عـ) لى (حقـ)ه طـلا

وذكَرُ تُسْقَى عاصم وابن عامر

وقل بعده بالياء نُفَضِّلُ (شـ) لـشـلا

وما كُـرَّرَ استفهـامـه نحو آثـدا

أثـنا فـذو استفهـام الكل أولا

سوى نافع فى النمل والشام مُخْبِرٌ

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

و (د) ون (عـ) سناد (عم) فى العنكبوت مخـ

سبرا وهو فى الثانى (أ) تى (ر) اشدا ولا

سوى العنكبوت وهو فى النمل (كـ)ن (ر) ضا

وزاده نوننا إننا عنهما اعتلا

و (عـم) ر ضا فى النازعات وهم على

أصولهم وأمدد (لـ)وى (حـ)افظ (بـ)لا

وهـاد ووال قف وواق بيـائه

ويـاق (د) ناهل يـسوى (صحبـة) تلا

وبعد (صحاب) يوقدون وضمهم

وَصُدُّوا (ثـ)وى مع صُدَّ فى الطول وانجلا

ويثبت فى تخفيفه (حـ)ق (نـ)اصر

وفى الكافر الكُفَّار بالجمع (ذ) لـلا

ونسوق فيما يلى شرح الإمام أبى شامة للأبيات، وقد

احتفظنا بأرقامها كما وردت فى النص:

٧٨٧ — [وزرع نخيل غير صنوان أولا

لدى خفضها رفع (عـ)لى (حقـ)ه طـلا]

يريد الخفض رفع فى هذه الكلمات الأربع، وهو قوله

تعالى ﴿وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان﴾ وقوله «أو لا» قيد

لصنوان، ونصبه على الظرف بعامل مقدر، أى الواقع أولا،

احتراز بذلك من صنوان الذى بعد غير، فإنه مخفوض اتفاقا،

لأنه مضاف إليه، ووجه الرفع فى هذه الكلمات أنه عطف

﴿وزرع ونخيل﴾ على قوله ﴿وفى الأرض قطع متجاورات

وجنات﴾ أى فيها ذا وذا — وزرع ونخيل — وقوله صنوان: نعت

لنخيل، وغير: عطف على صنوان، والصنوان: جمع صنو،

وهو أن يكون الأصل واحدا، وفيه النخلتان والثلاث والأربع،

وصنو الشيء: مثله الذى أصلهما واحد، وفى الحديث «عمُّ

الرجل صنو أبيه» ويتعلق بهذه اللفظة بحث حسن يتعلق

بصناعة النحو من جهة أن صنوان جمع تكسير، وقد سلم فيه

لفظ المفرد، كما يسلم فى جمع السلامة، وقد ذكرت ذلك

فى المجموع من نظم المفصل، ووجه قراءة الخفض فى هذه

الكلمات الأربع أنها عطف على أعقاب، أى احتوت الجنات

التي في الأرض على أعناب وزرع ونخيل، كما قال تعالى :
في موضع آخر:

﴿وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب﴾ [يس : ٣٤]

وقال تعالى :

﴿أو تكون لك جنة من نخيل وعنب﴾ [الإسراء : ٩١]

وقال تعالى :

﴿جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل

وجعلنا بينهما زرعاً﴾ [الكهف : ٣٢]

وقال في سورة الأنعام :

﴿وجنات من أعناب﴾ [الأنعام : ٩٩]

وذكر الزرع والنخل قبل ذلك، وقال في آخر السورة :

﴿وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات

والنخل والزرع﴾ [الأنعام : ١٤١]

فعطف النخل والزرع على جنات، فهذا موافق لقراءة

الرفع هنا، وكل واحد من هذه الأنواع موجود، فجاءت الآيات

والقراءات على وجوه ما الأمر عليه، وقوله «طلا» في موضع

نصب على التمييز: وهو جمع طلية، وهو العنق، أي علت

أعناق حقه، ومنه «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة»

إشارة إلى أمنهم وسرورهم ذلك اليوم الذي يحزن فيه الكافر،

ويخجل فيه المقصرون، وهذا البيت أتى به الناظم مقفى كما

فعل في أول سورة الأنبياء وفي سأل، وباب التكبير كما يأتي،

وهو : أنه جعل لفظ عروضه موافقاً للفظ ضربه، على حد ما

ابتدأ به القصيدة فقال :

وقل قال عن شهد وآخرها علا

إلى نصب فاضمم وحرك به علا

روى القلب ذكر الله فاستسقى مقبلاً

وذلك جائز في وسط القصيدة جوازه في أولها، كما فعل

امرئ القيس في التفریع :

ألا أنعم صباحاً أيها الطلل البالي

وهل ينعمن من كان في الزمن الخالي

ثم قال بعد بيتين آخرين :

ديار لسلمى عافيات بذى الخال . . إلخ

عليها كل أسحم هطال

وقال في التقفية في أثناء قصيدته المشهورة :

* قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *

أفأطم مهلاً بعض هذا التدلل

وإن كنت قد أزمعت صرعى فأجمل

٧٨٨ — وذکر تُسقى عاصم وابن عامر

وقل بعده بالياً يُضِلُّ (ش) لمشلاً

التذكير على تقدير: يسقى المذكور، والتأنيث على

تسقى هذه الأشياء، ويفضل بعضها بالياء والنون ظاهر أن

النون للعظمة، والياء رد إلى اسم الله في قوله :

﴿الله الذي رفع﴾ .

وما بعده، وشلاً: حال من فاعل قل، أي خفيفاً، والله

أعلم

٧٨٩ — وما كُرّر استفهامه نحو آثدا

أثنا فندو استفهام الكمل أولاً

أي كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام على التعاقب في

آية واحدة، أو كلام واحد، نحو هذا الذي وقع في سورة

الرعد، وهو:

﴿أثذا كنا تراباً أثنا لفي خلق جديد﴾

وهذا قد جاء في القرآن في أحد عشر موضعاً هذا أولها،

وفي سبحة [الإسراء] موضعان كلاهما :

﴿أثذا كنا عظاماً ورفاتاً أثنا لمبعوثون خلقاً جديداً﴾

[الإسراء : ٤٩ ، ٩٨] وفي — قد أفلح — [المؤمنون] ﴿قالوا أثذا

كنا تراباً وعظاماً أثنا لمبعوثون﴾ [المؤمنون : ٨٢] .

وفي النمل :

﴿أثذا كنا تراباً وآبائنا أثنا لمخرجون﴾ [النمل : ١٧]

وفي العنكبوت :

﴿أأنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من

العالمين﴾ أأنكم لتأتون الرجال ﴿[العنكبوت : ٢٨ ، ٢٩]

وفي آلم السجدة :

﴿أأذا ضللنا في الأرض أثنا لفي خلق جديد﴾

[السجدة : ١٠]

وفي الصافات موضعان :

﴿أأذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أثنا لمبعوثون﴾ [الصافات :

١٦]

والثاء مثله :

﴿أنا لمدينون﴾ [الصفات : ٥٣]

وفى الواقعة :

﴿وكانوا يقولون أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا

لمبعوثون﴾ [الواقعة : ٤٧]

وفى النزاعات :

﴿أءنا لمرءودون فى الحافرة * أءذا كنا عظاما نخرة﴾

[النزاعات : ١٠ ، ١١]

وقد جمعت ذلك ، فى بيتين ، وقلت :

بواقعة قد أفلح النازعات سجد

سدة عنكبوت الرعد والنمل أولا

وسبحان فيها موضعان وفوق صا

د أيضا فإحدى عشرة الكل مجتلا

ونظمته على بحر البسيط فقلت :

رعد قد أفلح نمل عنكبوت

وسجدة واقعة والنازعات ولا

وموضعان بسبحان ومثلهما

فويق صاد فإحدى عشرة النملا

فالجميع واقع فى أنه واحد على لفظ واحد ، وما نظمه

صاحب القصيدة - أءذا - أنا - إلا فى موضعين فى النزاعات ،

فإنه فى آيتين متجاورتين ، ولفظه على عكس ما ذكره ، وهو

أءنا - وأءذا - والذى فى العنكبوت فى آيتين ولكنه بلفظ آخر

متحد ، وهو أءنكم - أءنكم - فما أراد الناظم بقوله نحو - أءذا -

أءنا - إلا تشبيه تعاقب الاستفهامين على ما بيناه ، فإن قلت :

قد تكرر فى سورة والصفات - يقول :

﴿أءنك لمن المصدقين * أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا

لمدينون﴾ [الصفات : ٥٢ ، ٥٣]

فيأخذ الوسط مع الذى قبله ، أم الذى بعده ؟ قلت : بل

مع الذى بعده ، فإنهما اللفظان ، ونص عليهما الناظم ، فلا

معدل عنهما ، إلا إذا لم يجدهما كما فى العنكبوت ، كيف

وإن أءنك قد تقدم ذكرها فى باب الهمزتين من كلمة ، فإن لم

يذكر ثم شيئا من الاستفهامين ، وإن كان الجميع لا خلف عن

هشام فى مده ، وضابطه أن يتكرر الاستفهام ، وفى كل واحد

همزتان ، وإلا فقد يوجد أحد الشرطين ولا يكونا من هذا

الباب ، بيانه أن المتكرر يوجد وليس فى واحد همزتان ،

كالذى فى قصة لوط فى سورة الأعراف :

﴿أتأتون الفاحشة﴾ [الأعراف : ٨٠] ﴿أءنكم لتأتون﴾ .

فهذا استفهام مكرر ، لكن الأول همزه واحد ، والثانى

كذلك فى قراءة نافع وحفص ، وفى قراءة غيرهما ويوجد

الهمزتان ، ولا يكرر ، وهذا كثير نحو :

(أئن لنا لأجرا - أئنك لأنت يوسف - أئننا لمغرمون)

كل ذلك يقرأ بالاستفهام والخبر ، وليس من هذا الباب ،

ومنه ما أجمع فيه على الاستفهام نحو :

(أءذا ما مئت - أئننا لتاركوا آلهتنا - أئنك لمن المصدقين -

أئن ذكرتم) .

ولفظ الناظم بقوله - أءذا - أئننا - مد الأول وقصر الثانى

لأجل الوزن ، وكلاهما قرىء به كما بينه ، ولكن لم يخص

أحد بالمد الأول دون الثانى ، بل منهم من مدهما ومنهم من

قصرهما فى جميع هذه المواضع ثم بين الناظم اختلاف القراء

فى هذا الاستفهام المكرر على الصفة المذكورة . فقال : «فذو

استفهام الكل أولا» أى كل القراء يقرأ أول بلفظ الاستفهام ، أى

بهمزتين ، والتحقيق والتسهيل يوجدان من أصولهم فى ذلك ،

ونصب قوله أولا على الظرف أى أول الاستفهامين ، يدل على

ذلك أنه قال بعد ذلك : «وهو فى الثانى» أى والإخبار فى

اللفظ الثانى ، على ما سمينه ، ولو كان قال الأول بالألف

واللام ، ولو نصبه على أنه مفعول بالاستفهام لأنه مصدر ،

لكان جائزا ، ويكون معنى استفهموه : جعلوه بلفظ

الاستفهام . فقوله الكل مبتدأ . وذو استفهام خبره مقدم عليه ،

والجملة خبر ، وما كرر استفهامه والعائد إليه محذوف ، أى

الكل ذو استفهام فيه أولا ، ويجوز أن يكون المعنى كله ذو

استفهام ، على أن يكون الكل عبارة عن المواضع لا عن

القراء ، والمعنى الأول ، لقوله بعده سوى نافع ، وعلى المعنى

الثانى نحتاج أن يقدر للقراء سوى نافع ، والله أعلم .

٧٩٠ - [سوى نافع فى النمل والشام مخبر

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا]

أى استثنى نافع وحده الذى فى النمل ، فقرأ الأول فيه

بالإخبار أى بهمزة واحدة :

(أءذا كنا تراب) .

ووافق الجماعة كلهم فى المواضع الباقية على الاستفهام

فى الأول ، ثم ذكر قراء ابن عامر ، وهى أنه يقرأ بالإخبار فى

جميع المواضع ، ما ماعدا : النمل ، واستثنى له أيضا من غير

النمل الواقعة والنازعات فلزم من ذلك أن الأول فى النزاعات

والواقعة لم يقرأ أحد بالإخبار ، والذى فى النمل الإخبار فيه

لنافع وحده ، وما عدا ذلك الإخبار فيه لابن عامر وحده ، إلا

وقوله «أتى راشدا، رمز لنافع والكسائي، فهما المخبران في الثاني فقرأ - إنا - بهمزة واحدة مكسورة وراشدا حال أو مفعول به، أى أتى الإخبار قارئا راشدا، وولا بفتح الواو في موضع نصب على التمييز، أى راشدا ولاؤه، وهو وما قبله المكسور الواو ممدودان، وإنما قصرا للوقف عن ما ذكرناه مرارا.

٧٩٢ - [سوى العنكبوت وهو فى النمل (ك)ن (ر)ضا

وزاداه نونا - إنا عنهما اعتلا]

أى لم يقرأ أحد فى ثانى العنكبوت بالإخبار، وهو يعنى الإخبار فى ثانى النمل لابن عامر والكسائي، وأما نافع فاستفهم كالباقين، لأنه قرأ الأول بالخبر كما سبق، وكذا فعل فى العنكبوت لما أخبر فى الأولى استفهم فى الثانى وابن عامر لما كان مستفهما فى أول النمل على خلاف أصله أخبر فى الثانى هنا على خلاف أصله أيضا، ثم قال: وزاده نونا، أى زاد ابن عامر والكسائي الثانى فى النمل نونا، فقراءة: ﴿أنا لمخرجون﴾.

والباقون بنون واحدة، والاستفهام - أئنا - ثم قال

٧٩٣ - [و (عم) (ر) ضا فى النزاعات وهم على أصولهم وامد (ل) وى (ح) لفظ (ب) لا]

رضى فى موضع نصب على التمييز أى عم رضا الإخبار فى ثانى النزاعات، فقرأ - إذا كنا - بهمزة واحدة فوق ابن عامر نافعا والكسائي فى أصلهما الذى هو الإخبار فى الثانى، لأنه يقرأ - الأول بالاستفهام، فهو كما قرأ فى النمل، وكان القياس أن يفعل فى الواقعة كذلك، لكنه استفهم فى الموضعين، كما أن الكسائي استفهم فى موضعى العنكبوت، فخالفا أصلهما فيهما، والباقون على الاستفهام مطلقا، وهم على أصولهم فى ذلك، لأنه اجتمع فى قراءتهم بالاستفهام همزتان فى الأول وهمزتان فى الثانى.

فمن مذهبه تحقيق الهمزتين وهم الكوفيون وابن عامر: حَقَّقَ.

ومن مذهبه تسهيل الثانية سَهَّلَ، وهم الحرميان وأبو عمرو، على ما تمهد فى باب الهمزتين من كلمة.

ومن مذهبه المد بين الهمزتين سواء كانت الثانية محققة أو مسهلة مد هنا، وهم أبو عمرو وقالون وهشام. وقد رمزهم هنا بقوله «وامدد لوى حافظ بلا» وإنما اعتنى ببيان ذلك ولم يكتف بما تقدم فى باب الهمزتين من كلمة «إعلاما» بأن هشاما يمد هنا بغير خلاف عنه، بخلاف ما تقدم فى الباب المذكور. وقد ذكر لهشام فيه سبعة مواضع لا خلف عنه فى

الذى فى العنكبوت، فإنه وافقه على الإخبار فى الأول جماعة، كما يأتى فى البيت الآتى، فهذا معنى قوله «والشام مخبر» يعنى فى غير النمل سوى كذا وكذا، وولا فى آخر البيت بكسر الواو، أى والشام مخبر متابعة، فهو فى موضع نصب على أنه مفعول من أجله، فكأن أصحاب الناظم رحمه الله قد استشكلوا استخراج ذلك، لأنهم قدروا قوله «فدوا استفهام الكل أولا» سوى نافع، فبذلك فسر الشيخ، ونظم هذا المعنى فى بيتين ذكرهما وإذا كان المعنى كذلك لزم أن يكون قد بين الخلاف فى موضع واحد، وليس هو فى السورة التى النظم فيها، ثم رام بيانه فى جملة المواضع، وعكس هذا أولى، فغير الشاطبي هذا البيت بما دل على أنه مراده: فدو استفهام الكل فى جميع المواضع، فقال:

سوى الشام غير النزاعات وواقعته

له نافع فى النمل أخبر فاعتلا

أى نافع وحده قرأ فى النمل بالإخبار، ودل على أنه منفرد بذلك أنه لم يعد ذكر ابن عامر معه، وذلك لازم كما بيناه، قوله «رمى صحبة» وفى غير ذلك قال الشيخ رحمه الله ومعنى البيتين يعود إلى شىء واحد، والأول أحسن، وعليه أعول. قلت: فى البيت الثانى تنكير لفظ واقعة وإسكانها، وذلك وإن كان جائزا للضرورة فاجتنابه مهما أمكن أولى، وقوله له زيادة لاحاجة إليها، قال: ولو قال الناظم رحمه الله: فالاستفهام فى النمل أولا:

خصوص وبالإخبار شام بغيرها

سوى النزاعات مع إذا وقعت ولا

لارتفع الإشكال وظهر المراد، والخاء فى خصوص رمز

٧٩١ - [و (د) ون (ع) ناد (عم) فى العنكبوت مخد

برا وهو فى الثانى (أ) نى (ر) اشدا ولا]

أى تابع ابن كثير وحفص ونافع ابن عامر فى الإخبار فى أول الذى فى العنكبوت، فقرأوا - إنكم - بهمزة إن المكسورة، وهذا أحد المواضع التى رمز فيها بعد الواو الفصلة فى كلمة واحدة، ومخبرا حال من الضمير فى عم، وهو عائد على الأول من الاستفهامين جعله مخبرا، لأن الإخبار فيه كما يجعل ما فيه الخطاب مخاطبا فى نحو وخاطب عما تعلمون.

ثم قال: وهو «يعنى الإخبار» فى الثانى أى فى الاستفهام الثانى فى كل المواضع الأحد عشر المذكورة إلا ما يأتى استثناءه، وكل ما تقدم ذكره كان مختصا بالاختلاف فى الأول.

مذهبه إدغام لام هل عند التاء وهما حمزة والكسائي قرآ هنا بالياء ، وهشام استثنى هذا الموضع من أصله ، وفي «تلا» ضمير يعود على صحبه لأن لفظه مفرد ، والله أعلم .

٧٩٥ - [وبعد (صحاب) يوقدون وضمهم وصدوا (ث) سوى مع صد في الطول وانجلا]

أى وبعد يستوى قراءة صحاب يوقدون بالغيبة ردا إلى قوله تعالى ﴿ أم جعلوا لله ﴾ وقراءة الباقي بالخطاب ظاهرة ، وصدوا ثوى مع صد أى أقام الضم فى - وصدوا - مع الضم فى - وصد عن السبيل - فى غافر الكوفيين ، والباقي بفتح الصاد ، وتوجيه القراءتين ظاهر ، لأن الله تعالى لما صداهم عن سبيله صدوهم ، لا راد لحكمه ، والضمير فى وضمهم للقراء ، أهل الأداء وهو يوهم أنه ضمير صحاب ، ولا يمكن ذلك ، لأجل أبى بكر ، ولأن ثوى حينئذ لا يبقى رمزا مع التصريح .

٧٩٦ - [ويثبت فى تخفيفه (حق ن) - صر وفى الكافر الكفار بالجمع (ذ) لا] يريد (يمحو الله ما يشاء ويثبت) .

التخفيف والتشديد لغتان ، من أثبت وثبت ، مثل أنزل ونزل والكافر فى قوله تعالى - وسيعلم الكافر - أريد به الجنس ، ووجه الجمع ظاهر ، ولهذا قال ذلا ، أى سهل معناه حين جمع ، والله أعلم وفيها زائدة واحدة - الكبير المتعال - أثبتها فى الحالين ابن كثير وحده ، وقلت فى ذلك .

ولا ياء فيها للإضافة وارد وفى المتعالي زائد قد تحصلا

(إبراز المعانى / ٥٤١ - ٥٤٨)

كان هذا عن القراءات السبع . أما القراءات الثلاث المتممة للعشر والقراءات الشاذة فقد اكتفينا بذكر مصادرها فى ثبت المراجع . وأما من حديث أنواع الوقف : التام ، والكافى ، والحسن ، والقيح فى سورة الرعد فيبينها الإمام أبو عمرو الدانى على النحو التالى :

﴿المّر﴾ [١] تام وقيل كاف ﴿تلك آيات الكتاب﴾ [١] تام إذا ارتفع ﴿والذى أنزل إليك﴾ بالابتداء ، والخبر «الحق وهو الاختيار فى قوله تعالى ﴿والذى أنزل إليك﴾ وجهان : الأول : خفض بالعطف على (الكتاب) على معنى : تلك آيات الكتاب وآيات الذى أنزل إليك» وقد يكون صفة للكتاب ودخلت الواو عليه على حد قولهم «مررت بزيد وصاحبك» وعلى هذا الوجه لا يتم الوقف والوجه الثانى : هو الرفع باعتباره مبتدأ وخبره «الحق» وهذا ما اختاره المصنف ، فإن حمل «الذى» على الكتاب ، ارتفع قوله . «الحق» من وجهين :

الأول : بأنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : «هو الحق»

مدها ، فهذا الباب كذلك ، وقوله «وامدد لوى» أراد «لوا» الممدود ، فقصره ضرورة ، وهو مفعول امدد وإذا مد اللواء ظهر واشتهر أمره ، لأن مده نشره بعد طيه ، فكأنه يقول انشر علم الحفظة القراء وأشهر قراءاتهم ، ومعنى ابتلا : اختبر ، وهو صفة لحافظ ، وأشار الشيخ إلى أن لوى فى موضع نصب على الحال ، أى فى علو لواء الحافظ وشهرته ، واعلم أن القراءة بالاستفهام فى هذه المواضع فى الأصل ، وهو استفهام الإنكار والتعجب ، ومن قرأ بالخبر فى الأول أو الثانى استغنى بأحد الاستفهامين عن الآخر ، وهو مراد فيه ، ومن جمع بينهما فهو أقوى تأكيدا ، والعامل فى إذا من قوله - إذا كنا - فى أول المواضع التسع ، وثانى النازعات فعل مضمر يدل عليه ما بعده فى الأول وما قبله فى الثانى . تقديره أنبعث إذا كنا ترابا؟ أترد إذا كنا عظاما نخرة؟ ومن قرأ بالإخبار فى ثانى النازعات جاز أن يتعلق إذا بما قبله ، وهو - لمردودون - وأما الإخبار فى باقى المواضع فلفظه «إنا» فلا يعمل ما بعد إن فيما قبلها ، كما لا يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله ، نص عليه أبو على ، وأما الموضع الحادى عشر ، وهو الذى فى العنكبوت ، فليس فيه لفظ إذا ، فالإمر فيه ظاهر .

٧٩٤ - [وهاد ووال قف وواق بيائه]

وباق (د) نا هل يستوى (صحبة) تلا]

يعنى حيث وقعت هذه الكلم فى هذه السرة أو غيرها نحو .

﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] ﴿ومن يضل الله فما له من هاد﴾ [٣٣] ﴿وما لهم من دونه من وال﴾ [١١] ﴿وما لهم من الله من واق﴾ [٣٤] ﴿ما عندكم ينفد وما عند الله باق﴾ [النحل : ٩٦] ابن كثير يقف بالياء على الأصل ، وأما حذف فى الوصل لاجتماعها مع سكون التنوين ، فإذا زال التنوين بالوقف رجعت الياء ، والباقي يحذفونها تبعا لحالة الوصل ، وهما لغتان ، والحذف أكثر وفيه متابعة الرسم ، وأما ما يستوى المختلف فيه فهو قوله تعالى ﴿ أم هل تستوى الظلمات والنور﴾ [١٦] لما كان تأنيث الظلمات غير حقيقى جاز أن يأتى الفعل المسند إليها بالتذكير والتأنيث ، فقراءة صحبة بالتذكير ، وإطلاق الناظم له دال على أنه ذلك ، وقبل هذا ﴿هل يستوى الأعمى والبصير﴾ [٦] لا خلاف فى تذكيره ، إذ لا يتجه فيه التأنيث مع تذكير الفاعل ، فلم يحتج إلى أن يقيد موضع الخلاف ، بأن يقول الثانى أو نحو ذلك ، وقد سبق فى الأصول أن هذا الموضع لا إدغام فيه لأحد من القراء ، لأن من

والثاني : أن يكون خبرا لتلك ، أى خبرا بعد خبر .

(انظر إيضاح الوقف / ٧٣٠ والقطع ٣٤٨ والقطع ٩ / ٢٧٨ وابن كثير ٢ / ٤٩٨ وبيان غريب إعراب القرآن ٢ / ٤٧) ﴿ من ربك الحق ﴾ كاف . ﴿ لا يؤمنون ﴾ تام ، كذلك رؤوس الآي بعد . ﴿ الذى رفع السماوات ﴾ [٢] كاف ، ثم يتبدى ﴿ بغير عمد ترونها ﴾ أى ، ترونها بلا عمد ﴿ لأجل مسمى ﴾ كاف ، ومثله ﴿ زوجين اثنين ﴾ [٣] ومثله ﴿ النهار ﴾ ومثله ﴿ فى الأكل ﴾ [٤] ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ تام ، ومثله ﴿ لقوم يعقلون ﴾ [٤] ومثله ﴿ خالدون ﴾ ﴿ المثلاث ﴾ [٦] كاف . ﴿ إنما أنت منذر ﴾ [٧] كاف وقيل تام .

﴿ ولكل قوم هاد ﴾ تام وقيل كاف . ﴿ وما تزداد ﴾ [٨] كاف ، [٨] كاف وقيل تام . ﴿ بمقدار ﴾ تام ﴿ المتعال ﴾ [٩] تام ﴿ ومن جهر به ﴾ [١٠] كاف ومثله ﴿ وسارب بالنهار ﴾ [١٠] وهو رأس آية ﴿ من أمر الله ﴾ [١١] تام . (أى : بأمر الله ، ﴿ ما بأنفسهم ﴾ [١١] كاف وقيل تام ، وكذلك ﴿ فلا مرد له ﴾ [١١] وهو أتم منه ، ﴿ من وال ﴾ [١١] تام ومثله ﴿ له دعوة الحق ﴾ [١٤] ومثله ﴿ وما هو ببالغ ﴾ ، ومثله ﴿ إلا فى ضلال ﴾ ، ومثله ﴿ والأصاال ﴾ [١٥] ﴿ قل الله ﴾ [١٦] كاف ، ومثله ﴿ نفعاً ولا ضراً ﴾ [١٦] ومثله ﴿ الظلمات والنور ﴾ ومثله ﴿ فتشابه الخلق عليهم ﴾ ، ورأس الآية أكفى ، ﴿ زيد مثله ﴾ [١٧] كاف ومثله ﴿ فيمكث فى الأرض ﴾ ﴿ يضرب الله الأمثال ﴾ تام ورأس آية ، ومثله ﴿ لربهم الحسنى ﴾ والحسنى هاهنا الجنة ، وهى فى موضع رفع بالابتداء ، والخبر فى المجرور قبلها ، الذى هو ﴿ للذين استجابوا ﴾

حدثنا محمد بن عبد الله المرى قال : حدثنا أبى قال : حدثنا على قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا ابن سلام قال ، قال قتادة : الحسنى هى الجنة ، وقال ابن عبد الرزاق ، ليس ﴿ الأمثال ﴾ تماما لأن الحسنى صفة لها ، فلا يتم الكلام دونها ، والمعنى على التقديم والتأخير ، أى : الأمثال الحسنى للذين استجابوا لربهم .

والأول هو الوجه (والذى اختاره المصنف هو ما ذهب إليه الأنخفش حيث نقل عنه فى قوله تعالى : ﴿ للذين استجابوا لربهم الحسنى ﴾ قال قطع تام أى للذين استجابوا لربهم الجنة ، انظر القطع / ٣٥٢ وهناك وجه ثالث ذكره الزمخشري « الحسنى » صفة لمصدر استجابوا أى : استجابوا الاستجابة الحسنى . الكشاف ٢ / ٣٥٦ ﴿ لا فتندوا به ﴾ [١٨]

كاف ، ومثله ﴿ ولا ينقضون الميثاق ﴾ - ٢٠ - وهو رأس آية ، ومثله « سوء الحساب » - ٢١ - ومثله « عقبى الدار » - ٢٢ - الأول ، ﴿ من كل باب ﴾ [٢٣] كاف وقيل تام (تام عند نافع وأبى عبد الله انظر القطع / ٣٥٣) .

وهو رأس آية فى غير المدنيين والكوفى ﴿ عقبى الدار ﴾ [٢٤] الثانى تام ، ومثله ﴿ سوء الدار ﴾ [٢٥] ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ [٢٦] كاف وقيل تام (تام عند أبى حاتم . انظر القطع / ٣٥٣) . ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ كاف . « إلا متاع أكفى منه ، ومثله ﴿ من أناب ﴾ [٢٧] ﴿ تطمئن القلوب ﴾ [٢٨] كاف وقيل تام ، وكذلك ﴿ حسن مآب ﴾ [٢٩] حدثنا أحمد بن إبراهيم المكى قال : حدثنا الديلى قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا ابن عيينة ، عمن سمع مجاهدا يقول : فى قوله ﴿ وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ قال هم أصحاب محمد ﷺ ﴿ الذى أوحينا إليك ﴾ [٣٠] كاف ، ومثله ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ ، ومثله ﴿ لا إله إلا هو ﴾ ﴿ وإليه متاب ﴾ تام وقيل كاف ﴿ به الموتى ﴾ [٣١] كاف ، وقال الأنخفش تام (القطع / ٣٥٤ وفيه : ﴿ به الموتى ﴾ تمام عند الأنخفش مع المضممر الذى فيه ، وهو قول أبى حاتم ، أى لكان هذا القرآن ومذهب الفراء أن المعنى ، وهم يكفرون بالرحمن ولو أن قرأنا فعل به هذا ، ومذهب الكسائى : أن معنى « لو » معنى « وددنا » فلا يحتاج إلى جواب وفيه قول رابع يكون المعنى « لو فعل به هذا لما آمنوا » ﴿ بل الله الأمر جميعا ﴾ تام . والجواب مضممر والتقدير ، لكان هذا القرآن ، وقيل : الجواب فى قوله : ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ بتقدير ، وهم يكفرون بالرحمن ولو فعل بهم ذلك ، ومن هذا الوجه لا يتم الوقف على ﴿ وإليه متاب ﴾ [٣٠] ﴿ ثم أخذتهم ﴾ [٣٢] كاف . ﴿ عقاب ﴾ [٣٢] تام ، ومثله ﴿ على كل نفس بما كسبت ﴾ [٣٣] والمعنى كآلهتهم التى لا تضر ولا تنفع . فحذف ذلك لدلالة قوله ﴿ وجعلوا لله شركاء ﴾ عليه ، وقال أحمد بن موسى : ﴿ قل سموهم ﴾ تام أى : « سموهم يخلق أو ينفع » من القول كاف ومثله (وصدوا عن السبيل) ، ومثله ﴿ فما له من هاد ﴾ ومثله ﴿ ولعذاب الآخرة أشق ﴾ [٣٤] و ﴿ من واق ﴾ تام ، ثم يتبدى ﴿ مثل الجنة ﴾ [٣٥] فيرتفع بالابتداء ، والخبر مضممر ، والتقدير ، فيما نقص عليكم مثل الجنة (اختلف فى خبر قوله تعالى ﴿ مثل الجنة ﴾ وهو مرفوع

بالابتداء، وقال سيوييه، ارتفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير: «مما يقص عليكم مثل، الجنة» وقال الخليل، ارتفع بالابتداء وخبره ﴿تجرى من تحتها الأنهار﴾ أى صفة الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار، كقولك، قولى يقوم زيد، فقولى مبتدأ ويقوم زيد خبره. انظر سيوييه ١ / ٧١ : والطبرى ١٣ / ١٦١ - ١٦٢ وإيضاح الوقف / ٧٣٧، والقرطبي ٩ / ٣٢٤ والكشاف ٢ / ٣٦٢ ﴿وظلها﴾ تام ﴿عقبى الذين اتقوا﴾ أتم منه، ﴿وعقبى الكافرين النار﴾ أتم منهما ﴿من ينكر بعضه﴾ [٣٦] كاف ومثله ﴿وذرية﴾ [٣٨] ﴿إلا بإذن الله﴾ تام، ومثله ﴿لكل أجل كتاب﴾ ﴿ما يشاء ويثبت﴾ [٣٩] كاف ﴿أم الكتاب﴾ [٣٠] تام، ومثله ﴿من أطرافها﴾ [٤١] ومثله ﴿فلله المكر جميعا﴾ [٤٢] ومثله ﴿ما تكسب كل نفس﴾.

حدثنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد قال: حدثنا محمد ابن رجاء قال: حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا محمد عن خلف بن هشام عن محبوب عن سليمان يعنى ابن أرقم عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ أنه قرأ ﴿ومن عنده أم الكتاب﴾ [٤٣] فمن قرأ بهذه القراءة وقف على قوله ﴿شهيدا بينى وبينكم﴾ ومن قرأ بفتح الميم والبدال وهى قراءة الجماعة لم يقف على ذلك ووقف فى آخر السورة. (والذى قرأ بكسر الدال ﴿عنده﴾ هو عبد الله بن سلام، انظر: القطع / ٣٥٦ وفى إيضاح الوقف / ٧٣٨ : فيها قراءتان عن النبى ﷺ وابن عباس ومجاهد بكسر الميم والبدال ﴿ومن عنده﴾ : وسائر القراء ﴿ومن عنده﴾ بفتح الميم والبدال. وانظر القرطبي ٩ / ٣٣٦ وابن كثير ٢ / ٥٢١ (المكتفى / ٢٢٠ - ٢٢٣).

قالت المؤلفة: «القطع» الذى يشير إليه المحقق الأستاذ جابر زيدان مخلف فى تعليقاته التى وضعناها بين أقواس فى ثانيا النص هو «القطع والائتناف» لأبى جعفر النحاس. رسالة دكتوراه تحقيق أحمد خطاب العمر. نسخة الطالب (المكتفى / ٤٧٣).

أما عن حيث التفسير بالنسبة لسورة الرعد فيسوق الإمام السيوطى ما ورد عن النبى ﷺ من التفاسير المصرح بها ورفعها إليه فيقول:

أخرج الترمذى وحسنه والحاكم وصححه عن أبى هريرة

«عن النبى ﷺ فى قوله ﴿ونفضل بعضها على بعض فى الأكل﴾ [الوعد: ٤] قال: الدقل والفارسى والحلو والحامض» (الإنقان ٢ / ٢٥٢)

ولابن هشام الأنصارى صاحب المغنى والتأليف المشهورة أسئلة وأجوبة وفوائد جلييلة، منها هذا السؤال: ما ﴿سوء الحساب﴾ فى قوله تعالى: ﴿أولئك لهم سوء الحساب﴾ [الرعد: ١٨]؟ الجواب: أن يؤخذ العبد بكل ما جناه فى الدنيا، لا يفرغ له منه شيء.

ثم يقول ابن هشام نظما:

سوء الحساب أن يؤخذ الفتى

بكل شيء فى الحياة قد أتى

(ثلاث رسائل فى النحو / ٧٤)

ويفسر الإمام ابن جرير الطبرى الآية السابعة عشرة من سورة الرعد على النحو التالى

﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها﴾ يقول الله عز وجل، فاحتملت الأودية بمثلها، الكبير بكبيره، والصغير بصغيره.

- ﴿فاحتمل السيل﴾ الذى حدث عن ذلك الماء، الذى أنزله الله من السماء

- ﴿زبدارابيا﴾ : عاليا على السيل متنفخا

- ﴿ومما يوقدون عليه فى النار﴾ يعنى: من الذهب والفضة.

- ﴿ابتغاء حليه﴾ : طلب حلية

- ﴿أو متاع﴾ من النحاس والرصاص والحديد، يوقد عليه ليتخذ منه متاع ينتفع به

- ﴿زبد مثله﴾ يعنى: مثل زبد السيل، بذهب ولا يُنتفع به، كما لا يُنتفع بزبد السيل

- ﴿كذلك يضرب الله الحق والباطل﴾ يمثل بهما.

- ﴿فأما الزبد﴾ الذى علا السيل

- ﴿فيذهب جفاء﴾ أى: تنشفه الأرض، يقال: أجفأت القدر: إذا غلت فانصب زبدها، أو سكنت فلم يبق منه شيء، وكذلك زبد الذهب والفضة والنحاس وغيره، وهو خبثهما وكدرهما، يذهب كما يذهب الزبد.

- ﴿وأما ما ينفع الناس﴾ من الماء.

- ﴿فيمكث فى الأرض﴾ ويبقى الخالص مما يوقدون

عليه بأيديهم عندهم

وهذا مثل ضربه الله في الحق وثباته، والباطل واضمحلاله
وقال ابن عباس :

هذا مثل ضربه الله احتملت القلوب منه على قدر يقينها
وشكها : فأما الشك فلا ينفع معه العمل ، وأما اليقين فينفع الله
به أهله . وعنى بالزبد : الشك ؛ وبما ينفع الناس فيمكن في
الأرض : اليقين ، وكما يجعل الحلى في النار فيؤخذ خالصه
ويترك خبثه في النار؛ فكذلك يقبل الله اليقين ويترك الشك
(المصحف المفسر / ٢٥١ / ٢٥٢).

وقد جاء في كتاب معاني القرآن لأبى زكريا الفراء عن
سورة الرعد ما يلي :

إعراب جملة ﴿ترونها﴾ فهي أن تكون في محل جر صفة
لعمد ، ويمكن أن تكون استئنافية .

قول الله عز وجل : ﴿الذى رفع السموات بغير عمد
ترونها﴾ [٢] .

جاء فيه قولان : يقول : خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها : لا
تحتاجون مع الرؤية إلى خبر : ويقال : خلقها بعمد لا ترونها ،
ألا ترون تلك العمدة والعرب قد تقدم الحجة من آخر الكلمة
إلى أولها : يكون ذلك جائزا ...

﴿وهو الذى مد الأرض﴾ [٣]

أى بسط الأرض عرضا وطولا

وقوله تعالى ﴿زوجين اثنين﴾ .

الزوجان اثنان الذكر والأنثى والضربان ، يبين ذلك قوله
﴿وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾ [النجم : ٤٥] فتبين
أنهما اثنان بتفسير الذكر والأنثى لهما .

معنى «متجاورات» و «صنوان وغير صنوان»

﴿وفى الأرض قطع متجاورات﴾ [٤]

يقول : فيها اختلاف وهى متجاورات : هذه طيبة تنبت
وهذه سبخة لا تخرج شيئا (الأرض السبخة التى غطاها
الملح ، ولا تصلح للزراعة)

ثم قال : ﴿وجنات من أعناب وزرع﴾

فلك في الزرع وما بعده الرفع ولو خفضت كان صوابا .
فمن رفع جعله مردودا على الجنات ومن خفض جعله مردودا
على الأعناب ، أى من أعناب ومن كذا وكذا .

وقوله تعالى : ﴿صنوان وغير صنوان﴾ [٤]

الرفع فيه سهل : لأنه تفسير لحال النخل ، والقراءة

بالخفض ولو كان رفعا كان صوابا . تريد : منه صنوان ومنه
غير صنوان والصنوان النخلات يكون أصلهن واحدا وجاء فيه
الحديث عن النبى ﷺ : أن عم الرجل صنو أبيه ثم قال :

﴿تسقى بماء واحد﴾

و «يسقى» فمن قال بالتاء ذهب إلى تأنيث الزروع
والجنات والنخل . ومن ذكر ذهب إلى النبت : ذلك كله
يسقى بماء واحد ، كله مختلف : حامض وحلو ففي هذه
آية .

وقوله تعالى : ﴿ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنه وقد
خلت من قبلهم المثالات﴾ [٦]

يقول : يستعجلونك بالعذاب وهم آمنون له ، وهم يرون
العقوبات المثالات في غيرهم ممن قد مضى ، هى مثالات
وتميم تقول : المثالات ، وكذلك قوله تعالى : ﴿وءاتوا النساء
صدقاتهن﴾ [النساء : ٤] حجازية ، وتميم ، صدقات ،
واحدها صدقة . قال الفراء : وأهل الحجاز يقولون : أعطها
صدقتها ، وتميم تقول : أعطها صدقتها فى لغة تميم .

وقوله تعالى : ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ [٧] .

قال بعضهم : نبى . وقال بعضهم : لكل قوم هاد
يتبعونه ؟ إما بحق أو بباطل .

وقوله تعالى : ﴿وما تغيض الأرحام وما تزداد﴾ [٨]

«تغيض» يقول : فما تنقص من التسعة الأشهر التى هى
وقت الحمل «وما تزداد» أى تزيد على التسعة ، أولا ترى أن
العرب تقول : غاضت المياه أى نقصت . وفى الحديث : إذا
كان الشتاء قيظا ، والولد غيظا وغاضت الكرام غيضا . وفاضت
اللثام فيضا . فقد تبين النقصان فى الغيض (القيظ : صميم
الحر ، والغيظ : الغضب وقيل هو أشد الغضب ، وغاض
الماء : نقص ، أو غار فذهب ، وفاض الماء والدمع أى كثر
حتى سال .

وتكون معنى هذه العلامات أن تأتى الطبيعة على غير
عاداتها ، فالمطر الذى هو للإرواء يكون للإحراق ، والولد الذى
هو للسرور والسعادة يكون لإثارة الغضب . وينقص الكرام ،
وينتهون ، ويكثر اللثام ، ويظهرون على الناس)

وقوله تعالى : ﴿سواء منكم من أسر القول ومن جهر به﴾
[١٠]

«مَنْ» و «مَنْ» فى موضع رفع ، الذى رفعهما جميعا سواء ،
ومعناها : أن من أسر القول أو جهر به فهو يعلمه .

وكذلك قوله تعالى: ﴿ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾

أى ظاهر بالنهار. يقول: هو يعلم الظاهر والسر وكل عنده سواء .

وقوله تعالى: ﴿له معقبات من بين يديه﴾ [١١]

والمعقبات: الملائكة، ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار يحفظونه. والمعقبات: ذكران إلا أنه جميع جمع ملائكة معقبة ثم جمعت معقبة، كما قال: أبناوات سعد، ورجالات جمع رجال... (جميع الجمع فى لغة الفراء هى: جمع الجمع: فرجل جمعها رجال - وجمع الجمع - رجالات) (معانى القرآن للفراء / ١٨٨ - ١٩٠).

وللأخفش الأوسط كتاب بعنوان «معانى القرآن» أيضا جاء فيه عن سورة الرعد ما يلى .

قال تعالى: ﴿كل يجرى﴾ [٢].

يعنى «كله» كما تقول: كل منطلق، أى: كلهم.

وقال تعالى: ﴿رواسى﴾ [٣].

فواحدتها «راسية».

وقال تعالى: ﴿تسقى بماء واحد﴾ [٤].

فهذا التأنيث على الجنات، وإن شئت على الأغناب، لأن الأغناب جماعة من غير الإنس، فهى مؤنثة إلا أن بعضهم قرأها «يسقى بماء واحد»، فجعله على الأغناب، كما ذكر الأنعام، فقال: ﴿مما فى بطونه﴾ [النحل: ٦٦] ثم أنت بعد فقال: ﴿وعليها وعلى الفلك تحملون﴾ [المؤمنون: ٢٢] فمن قال «يسقى» بالياء، جعل الأغناب مما يؤنث ويذكر، مثل الأنعام.

وقال تعالى: ﴿أئذا كنا ترابا أئنا لفى خلق جديد﴾ [٥]

وفى موضع آخر: ﴿أئذا كنا ترابا وأبأونا أئنا لمخرجون﴾ [النمل: ٦٧] فالآخر هو الذى وقع عليه الاستفهام، والأول صرف، كما تقول: أיום الجمعة زيد منطلق.

ومن أوقع استفهاما آخر جعل قوله: ﴿أئذا متنا وكنا ترابا﴾ [٥] ظرفا لشيء مذكور قبله، ثم جعل هذا الذى استفهم عنه استفهاما آخر، وهذا بعيد

وإن شئت لم تجعل فى قولك «أئذا» استفهاما،

وجعلت الاستفهام فى اللفظ على «أئنا»، كأنك قلت: يوم الجمعة عبد الله منطلق؟ وأضمرت فيه، فهذا موضع قد ابتدأت فيه «إذا»، وليس بكثير فى الكلام. لو قلت: اليوم إن عبد الله منطلق لم يحسن، وهو جائز، وقد قالت العرب: ما علمت إنه لصالح، يريد: إنه لصالح ما علمت.

وقال تعالى: ﴿مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾ [١٠]

فقوله «مستخف» يقول: ظاهر، و«السارب»: المتوارى. وقد قرئت: (أخفيها) [طه: ١٥] أى: أظهرها، لأنك تقول: خفيت السر، أى: أظهرته، وأنشد:

إن تكتموا السوء لا نخفوه

وإن تبعثوا الحرب لا نقعد

والضم أجود

وزعموا أن تفسير «أكاد» [طه: ١٥] أريد، وأنها لغة،

لأن «أريد» قد تجعل مكان «أكاد» مثل: ﴿جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧] أى: يكاد أن ينقض، فكذلك «أكاد» إنما هى «أريد»، وقال الشاعر: [كامل]

كادت وكادت وتلك خير إرادة

لوعاد من لهو الصبابة ما مضى

وأما «المعقبات» [١١]

فإنما أنثت لكثرة ذلك منها، نحو: النسابة وعلامة ثم ذكر لأن المعنى مذكر، فقال: ﴿يحفظونه من أمر الله﴾ [١١]

وقال تعالى: ﴿بالغدو والأصباح﴾ [١٥]

و: ﴿بالعشى والإبكار﴾ [آل عمران: ٤١، وغافر: ٥٥] فجعل الغدو يدل على الغداة، وإنما الغدو فعل، وكذلك «الإبكار»، إنما هو من «أبكر إيكارا»، والذين قالوا «الأبكار» احتجوا بأنهم جمعوا «بكرًا» على «أبكار»، و«بكرًا» لا تجمع لأنه اسم ليس بمتمكن، وهو أيضا مصدر، مثل «الإبكار»

وأما الذين جمعوا، فقالوا: إنما جمعنا بكرة وغدوة، ومثل البكرة والغدوة لا تجمع هكذا، لا يجىء «فُعْلَةٌ» وأفعال، وإنما يجىء «فُعْلَةٌ وفُعْلٌ»

وقال تعالى: ﴿أم جعلوا لله شركاء﴾ [١٦]

فهذه «أم» التى تكون منقطعة من أول الكلام.

وقال تعالى: ﴿سالت أودية بقدرها﴾ [١٧]

تقول : أعطني قدر شبر، و: قدر شبر، وتقول : قدرت وأنا أقدر قدرا، فأما «المثل» ، ففيه القَدْرُ والقَدْرُ.

وقال : (أو متاع زبد مثله) [١٧] ويقول : ومن ذلك الذي يوقدون عليه زبد مثله ، يقول : ومن ذلك الذي يوقدون عليه زبد مثل هذا.

وقال تعالى : ﴿يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم﴾ [٢٣، ٢٤] أي : يقولون سلام عليكم.

وقال تعالى : ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾ [٢٩]

فـ «طوبى» فى موضع رفع ، يدل ذلك على ذلك رفع «وحسن مآب» وهو يجرى مجرى ويل لزيد، لأنك قد تضيفها بغير لام، تقول طوباك، ولو لم تضيفها لجرت مجرى : تعسا لزيد، وإن قلت : لك طوبى، لم يحسن ، كما لا تقول : لك ويل .

وقال تعالى : ﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء﴾ [٣٣]

فهذا فى المعنى : أفمن هو قائم على كل نفس مثل شركائكم ، وحذف فصار ﴿وجعلوا لله شركاء﴾ يدل عليه (معانى القرآن للأخفش الأوسط ٢ / ٣٦٩-٣٧٣).

(سعادة الدارين فى بيان عد آى معجز الثقلين - الشيخ محمد بن على ابن خلف الحسنى الشهير بالحداد / ٣١ ، ٣٢ ونفائس البيان شرح الفرائد الحسان - الشيخ عبد الفتاح القاضى / ٢١ ، ومتن ناظمة الزهر للإمام الشاطبى فى عد الآى - حقه وضبطه محمد الصادق قمحاوى / ٢٧ ، وبصائر ذوى التمييز للإمام الفيروزابادى - تحقيق الأستاذ محمد على النجار / ١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، وتناسق الدرر فى تناسب السور للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى - دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا / ٩٥ والتعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام فى القرآن الكريم للإمام أبى القاسم السهلى - تحقيق الأستاذ عبد مهنا / ٨٣ - ٨٥ ، ومفحومات الأقران فى مبهمات القرآن للعلامة جلال الدين السيوطى - ضبطه وعلق عليه . د. مصطفى ديب البغا / ٦٠ ، ٦١ وأسرار التكرار فى القرآن أو البرهان فى توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان لتاج القراء الكرمانى - دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا / ١١٤ - ١١٦ ، وأسباب النزول لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى - تحقيق وتعليق الأستاذ قرنى أبى عميرة / ١٥٧ ، ١٥٨ ، والأنموذج للجليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب التنزيل للإمام محمد بسن أبى بكر بن

عبد القادر الرازى - تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض وجماعة من علماء مجلة الأزهر . هدية مجلة الأزهر جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ / ٢١٨ - ٢٢٠ ، والكتاب نفسه طبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر بعنوان «مسائل الرازى وأجوبتها من غرائب التنزيل» تحقيق المحقق نفسه / ١٥٦ ، ١٥٧ ، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب - صاحب الفضيلة الشيخ محمد الأمين الجكنى الشنقيطى / ١٦٣ - ١٦٨ ، ونواسخ القرآن للحافظ أبى الفرج ابن الجوزى / ١٨٣ ، وجواهر القرآن ودرره لحجة الإسلام الغزالي / ٨٢ - ٨٤ ، ١٤٣ ، والمقنع فى رسم مصاحف الأمصار للإمام أبى عمرو الدانى - تحقيق محمد الصادق قمحاوى / ٢١ ، ٣٨ ، ٧٣ ، ٩٠ ، وموجز كتاب التفسير فى رسم المصحف العثمانى ليوستف ابن محمد الخوارزمى - تحقيق عبد الرحمن آلجوى / ٥٠ ، وكتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد - تحقيق د. شوقى ضيف / ٣٥٦ - ٣٦٠ ، ومتن حرز الأمانى ووجه التهانى المعروف بالشاطبية للإمام الشاطبى / ١٣٨ - ١٤٠ ، وإبراز المعانى من خرز الأمانى فى القراءات السبع للإمام أبى شامة - تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوة عوض / ٥٤١ - ٥٤٨ ، والمكتفى فى الوقف والابتداء لأبى عمرو الدانى - دراسة وتحقيق جايد زيدان مخلف / ٢٢٠ - ٢٢٣ ، والإتقان فى علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطى ٢ / ٢٥٢ ، وثلاث رسائل فى النحو لابن هشام - تحقيق نصر الدين فارس وعبد الجليل زكريا / ٧٤ ، والمصحف المفسر للإمام محمد بن جرير الطبرى - جمع أبى يحيى محمد بن صمداح ط دار الغد العربى / ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ومعانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء - إعداد ودراسة د. إبراهيم الدسوقي عبد العزيز إشراف ومراجعة د. عبد الصبور شاهين / ١٨٨ - ١٩٠ وقد وضعنا التعليقات بين أقواس فى ثنايا النص ، ومعانى القرآن - صنفه الأخفش الأوسط : الإمام أبو الحسن سعيد ابن مسعدة المجاشعى البلخى البصرى - حقه فائز فارس . نشره المحقق الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م ٢ / ٣٦٩ - ٣٧٣

انظر أيضا أسباب النزول لأبى الحسن على بن أحمد النيسابورى / ١٨٣ - ١٨٥ ، وتيسير الوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن الدبيع الشيبانى ١ / ١٤١ ، ١٤٢ والغاية فى القراءات العشر لابن مهران - تقديم د. أحمد علم الدين رمضان الجندى ود. مصطفى مسلم ، دراسة وتحقيق محمد غياث الجنباز / ٤٦٧ ، والمبسوط فى القراءات العشر لابن مهران - تحقيق سبيع حمزة حاكمى / ٢٥١ - ٢٥٥ ، والكوكب الدرى فى شرح طيبة ابن الجزرى د ، مختصر شرح الطيبة للنويرى - محمد الصادق قمحاوى / ٤٦٥ - ٤٦٩ ، والتيسير فى القراءات السبع للإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى - عنى بتصحيحه أوتوبرنزل /

١٣١ - ١٣٤ ، وتقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزري - تحقيق وتقديم إبراهيم عطوة عوض / ١٢٨ ، ١٢٩ ، وسراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى للإمام ابن القاصح العذري / ٢٦١ - ٢٦٤ ، وألفية التفسير - حسين على دحلى / ٣٤ ، ٣٥ ومتن الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر للشمس ابن الجزري . مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده / ١٩ ، والإيضاح لمتن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام ابن الجزري - الشيخ عبد الفتاح القاضي . مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني / ٩٣ ، ٩٤ والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف لابن وثيق الأندلسي - تحقيق د . غانم قدوري أحمد / ١٠١ ، والرسالة البهية فيما خالف فيه أبو عمر الدوري حفصا من طريق الشاطبية . محمد محمد محمد محسن . مكتبة الكليات الأزهرية / ١٩ ، ورسالة حمزة - الإمام الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولى . راجعه وحقق ما فيه الشيخ على محمد الضباع . مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده . الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م / ٢٤ ، ومرشد الأعزّة إلى شرح رسالة حمزة . نظم الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولى - بقلم محمود حافظ برائق ومحمد سليمان صالح - حققه وراجعه فضيلة الأستاذ عبد الفتاح القاضي . ط الحاج إبراهيم مصطفى تاج . طنطا . الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٥ ، ٥٦ والنظم الجامع لقراءة الإمام نافع - نظم الشيخ عبد الفتاح القاضي المكتبة الإسلامية التجارية . طنطا . د . ت / ٢٢ ، وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع - الشيخ عبد الفتاح القاضي . المكتبة الإسلامية التجارية . طنطا ١٩٦٠ / ١٥١ ، ١٥٢ ، والقراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب - الشيخ عبد الفتاح القاضي . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . د . ت / ٥٦ ، ٥٧ ، والتذكرة في القراءات لابن غلبون - تحقيق د . عبد الفتاح بحيري إبراهيم ٢ / ٤٧٥ - ٤٨٠ وشرح طيبة النشر في القراءات العشر لأبي القاسم النويري حقق وراجع بإشراف لجنة إحياء التراث الإسلامي بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف . القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م / ٤ / ٣٩١ - ٣٩٤ .

ملاحظة : الصور المصاحبة لهذه المادة أخذت من المصادر التالية

- ١ - وثائق نادرة من التراث الإسلامي - جمعها وحققها كامل سلمان الجبوري / ٨٧ [الرد : ١ ، ٢] وجاء الكتابة عنها ما يلي صفحة من القرآن الكريم بخط كوفي يعرف باسم «المحقق» تعود إلى القرن الثاني الهجري . الأصل محفوظ في دار الكتب المصرية
- ٢ - موسوعة الكتابة الخطية - إعداد فوزي سالم عفيفي ٩٢ / ٢ [الرد : ١١] .

٣ - بدائع الخط العربي - ناجي زين الدين المصروف لوحة ٥٦٣ [الرد : ١٧]

٤ - كنوز الدعاء في القرآن الكريم - جمعها وكتبها أحمد صبري زايد / ٥ [الرد : ٢٨]

* العرشة:

مما يرد في مصنفات التراث الإسلامي في الطب ، وفيما يلي ما ورد في بعض هذه المصنفات من تعاريف :

١ - يعرفها القمري صاحب كتاب التنوير بأنها حركة العضو من غير إرادة (كتاب التنوير / ١٨)

٢ - في قاموس الأطباء يعرفها القوصوني كما يلي تحت عنوان «العرش» : العرش حركة ، والرُعاش بالضم الرعدة عرش فلان كفرح ومنع يروح عرشا وارتعش أي ارتعد . قال الشيخ (يقصد ابن سينا) : العرشة علة اليد تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاق المداخل بتحريكه لتحريك الإرادة ، فتختلط حركات إرادية بحركات غير إرادية أو ثبات إرادي بتحريكات غير إرادية أو ثبات إرادي بتحريكات غير إرادية ... وسببها ما ضعف في القوة عند الأعراض النفسانية كالغضب والخوف ، وإما في الآلة لسوء مزاج ، ويعرض للعصب أو فيهما معا . وعلامتها ظاهرة وعلاجها بالمفرّحات والمسخّات والمستفرغات إن وجد علامة الامتلاء .

قال الشيخ : إن كانت العرشة خاصة في الرأس فقد جُرب لهم استعمال الأسطوخودس وزن درهم وحده أو مع أيارج فيقرا إما محببا أو في شراب العسل . وجُرب لهم حب القدقايا من درهم إلى درهم ونصف كل عشرة أيام مرة . يجب أن يكون الغذاء مما يسرع هضمه ، والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد . وأسلم المياه لهم وأقلها ضررا ماء المطر ... وقال أيضا : وأصعب العرشة ما تبتدى في الشتاء ، وهي في المشايخ لا تزول انتهى (قاموس الأطباء / ١ / ٢٢٦)

وقد أفرد ابن الجزار الباب الخامس والعشرين للكلام على العرشة والخدر ، وفيه يقول :

أما العرشة فعرض يكون عن الطبيعة والمرض ، وهي مركبة من حركتين متضادتين إحداهما إلى فوق والأخرى إلى أسفل ، فالتى تكون إلى فوق تكون عن الطبيعة ، والتي إلى أسفل تحدث عن المرض ، وأما سبب العرشة الأولى فضعف القوة المتحركة للفضل ، وهذه القوة تغلب إما في ذاتها لسوء مزاج يغلب

دفعه بخلاف الارتعاش وأن العضو في الارتعاش يميل إلى أسفل وفي الاختلاج يتحرك إلى جهات مختلفة مائلا إلى فوق هكذا يستفاد من بحر الجواهر والموجز (كشف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٥٩ ، ٥٦٠) .

ويعرف داود الأنطاكي الرعشة ويصف العلاج فيقول :
الرعشة اختلاط الحركة الإرادية بغيرها لسدة غليظة إن ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادئ الفالج وإلا فهي كالتشنج والكزاز الياسين وسببهما كما في الفالج وقد يكون عن إفراط غضب أو سكر إن كثرت في الأعلى وقد يكون للكبر أو مرض منهك وعلاماتها ظاهرة . العلاج : يؤمر أن يأكل العسل والجوز بإكثار ويغتذى بالسلق والخردل ومرق الديك الهرم منضجا بالقرطم والملح منجما ليلا ويدهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلزم على الاستفراغ بالإيارجات الكبار . وهذا المعجون مجرب يؤكل قدر مثقالين بماء العسل الحار . وصنعتة : أسطوخودس قرنفل من كل عشرة كابلي صعتسر دار صيني من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جند بادستر من كل أربعة ذعفران عاقر قرحا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع (النزهة المبهجة ٢ / ١٢٤ ، ١٢٥)

(كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري - تحقيق وفاء تقي الدين / ١٨ ، وقاموس الأطباء وقاموس الألبا لمدين بن عبد الرحمن القوصوني المصوى ١ / ٢٢٦ ، وزاد المسافر وقوت الحاضر لابن الجزار - تحقيق د. محمد سويس ، ود. الراضي الجازي / ١٠٠ ، ١٠١ ، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٢ / ٥٥٩ ، ٥٦٠ والنزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة لداود بن عمر الأنطاكي ، المطبوع بهامش تذكرة أولى الألباب للمؤلف نفسه ٢ / ١٢٤ ، ١٢٥)

انظر مادة « الأذهان » في م ٣ / ٤١١ - ٤١٤ .

الرغونة:

جاء في اللسان في مادة «رغن» : الأرغن : الأهوج في منطقة ... والرغونة : الحمق رجل أرغن وامرأة رغناء : يئنا الرغونة والرغن أيضا (اللسان ١٩ / ١٦٧٥) .

ويعرف ابن النفيس الرغونة من الناحية الطبية فيقول :
الرغونة والحمق : هما نقصان في الفكر ، أو بطلان عن برد ساذج أو مادي أو يُيس أو هما معا .

على آلات الحركة الإرادية ، وإما لعارض من عوارض النفس مثل الرعب ، وإما شيء يثقل على القوة المحركة بإرادة مثل الذي يحمل حملا فوق طاقته ، وأما الخدر فيعرض أيضا مختلطا فيما بين الطبيعة وبين المرض وسببه البرودة التي تجمع جرم العصب وتبرده حتى لا تنفذ فيه القوة الحساسة ، والسدة التي تعرض فيه من الأخلاط الغليظة اللزجة والضغط الذي يناله من خارج إما من جسم ثقيل أو وثاق .

وأما الاختلاج فهو انبساط خارج عن الطبع ويحدث في جميع الأعضاء التي من شأنها أن تنبسط .

وعلاج الرعشة والخدر والاختلاج واحد ، وذلك أن تقابل العليل بالأدوية التي تسخن وتحلل وتستفرغ البدن بالأدوية المسهلة مثل إيارج فيقرا والأصطمماخيون وما أشبه ذلك من الأدوية المسهلة ويسقى العليل وزن درهم أسطوخودس بماء السعل وتدهن مواضع العلة بالأذهان المسخنة مثل دهن الرند أو دهن القسط أو دهن الناردین أو دهن السذاب أو دهن الشونيز أو دهن الشبث أو دهن الجند بادستر وما أشبه ذلك من الأذهان الحارة المحللة ، ويغسل بماء قد طبخ فيه أدوية حارة ، ويدهن بما ذكرنا من الأذهان بعد الخروج من الماء الحار قد طبخ فيه زهرة الملح أو بعد الخروج من حمام كبريتي الماء ، ويغذى العليل بأغذية مدانية ويشرب ماء العسل المطبوخ بالأفاويه ، ويدلك موضع الخدر والرعشة دلکا قويا بما وصفناه بدءا إن شاء الله تعالى . (زاد المسافر / ١٠٠ ، ١٠١) .

وعن الرعشة يقول التهانوي :

الرعشة بالكسر وسكون العين المهملة عند الأطباء علة آلية تحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال ، وإثباته على الاتصال فتختلط حركات إرادية أو إثبات إرادی بحركة تقل العضو إلى أسفل والفرق بينه وبين الاختلاج أن الحركة في الاختلاج تظهر سواء كان العضو ساكنا أو متحركا ولا كذلك الرعشة لتوقف ظهور الحركة المرضية فيها على حركة العضو وأيضا الارتعاش كالتشنج يقع في الأعضاء الآلية أي المركبة التي تتحرك بإرادة والاختلاج يقع في كل عضو يتهيأ منها الانبساط والانقباض كالأعصاب والعروق والكبد ، وقيل الفرق بينهما أن الاختلاج يحدث دفعة ويزول

العلاج : تعديل مزاج الرأس وتنقيته ، وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه ، وينفع من ذلك الإطريفل والإهليلج المربي ، ومعجون الفلاسفة ، وأقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط الحرارة .

ومن الأدوية الجيدة : كندر ، وسكر ، وزنجبيل ، وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوى الذهن ويحده (الموجز في الطب / ١٣٨)

وقد ذكره القمري مع تعريفه للماليخوليا فقال : ومن أنواعه القطرب والرعونة (كتاب التنوير / ١٦ / ١٧) .

ويعرفه السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الصوفية بأنه الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها (التعريفات / ١٤٨)

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٧٥ ، والموجز في الطب لابن النفيس - تحقيق الأستاذ عبد الكريم العزباوي ، مراجعة د. أحمد عمار / ١٣٨ ، وكتاب التنوير للقمري - تحقيق وفاء تقي الدين ١٦ / ١٧ ، والتعريفات للسيد الشريف الجرجاني / ١٤٨)

* دعوة بن عميرة الطائي :

ذكره المباركوري في الرجال الذين قدموا السند والهند من بلادهم ثم رجعوا أو عاشوا وماتوا في السند والهند فقال عنه : أخو زائدة بن عميرة الطائي كلاهما كان من قواد محمد ابن القاسم وأمراه في فتوح الهند ، أمره محمد بن القاسم مرة على طليعته ، فأبلى بلاء حسنا .

(رجال السند والهند إلى القرن السابع - جمعه وألفه وحققه القاضي أبو المعالي أظهر المباركوري / ٤٠٤) .

* رَعَى فَأَقْصَبَ :

من الأمثال . قال الميداني : يقال قَصَبَ البعير يَقْصِبُ ، إذا امتنع من الشرب ، و «أَقْصَبَ الراعي» إذا فعلت إبله ذلك ، أي أساء رَعِيَهَا فامتنعت من الشرب ، وليس في قوله «رعى» ما يدل على الإساءة والتقصير ، ولكن استدلل بقوله «أَقْصَبَ» على سوء الرعى ، وذلك أن الإبل امتنعت من الشرب إما لخلاء أجوافها وإما لامتلائها ، وهما يدلان على إساءة الرعى . يُضْرَبُ لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الأمر (مجمع الأمثال ٢ / ٢٣)

وقال أبو هلال العسكري : يقال ذلك لمن يسىء رعاية

الشيء فيفسده . وأصله في رعى الإبل ، وذلك أن يسىء رعيها ، ولا يشبعها ، فتقصب عن الماء ، أي تمتنع عن الشرب . وبعير قاصب : ممتنع من الورد ، وصاحبه مقصب (جمهرة الأمثال ١ / ٤٠٠) .

(مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ٢ / ٢٣ ، ومهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ١ / ٤٠٠)

* الرعي (إبراهيم بن يزيد) (١٥٤٠ هـ / ١٧٧٠ م) :

إبراهيم بن يزيد الرعي ، أبو خزيمة ، من قضاة مصر ، ولاء الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ . وكان تقيا ورعا فاضلا استمر قاضيا إلى أن توفي (الأعلام ١ / ٨٠ ، ٨١) .

وقد ذكره الكندي في قضاة مصر ، ونقله فيما يلي مع حذف الأسانيد ، فنحن نرى أن يقتصر اللفظ على رواية الأحاديث النبوية الشريفة . قال الكندي :

ثم ولي القضاء بها أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد من قبل الأمير يزيد بن حاتم وليها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة .

قال إدريس بن يحيى :

أراد يزيد بن حاتم أن يولى حياة القضاء فقال حياة : لست أفعل فافعل ما أنت صانع . فتركه وولى أبا خزيمة قال إدريس : سمعت حياة يقول بعد ذلك : أبو خزيمة خير مني أختبر فصح ولم أختبر...

وكان أبو خزيمة يعمل الأرسان وكان يعمل كل يوم رسنين واحد ينفقه على نفسه وأهله وآخر يبعث به إلى إخوان له من أهل الإسكندرية لكل واحد منهم رسن لنفسه فلما ولي القضاء كتب إليه أهل الإسكندرية : إنا لله وإنا إليه راجعون إن كانت الدنيا يا أبا خزيمة مالت بك أن تقطع ما كان الله يجريه على يديك في سبيل الله .

فقال : معاذ الله . فكان يعملها ويبعث بها إليهم (الرَّسَن : الحبل . والرَّسَن : ما كان من الأُرْمَةِ على الأنف والجمع أرسان وأرسن . لسان العرب ٢٩ / ١٦٤٧ والمعجم الوسيط ١ / ٣٤٥) ...

قال المفضل : وكان إذا غسل ثيابه أو شهد جنازة أو اشتغل بشغل لم يأخذ من رزقة بقدر ما اشتغل وقال : إنما أنا عامل للمسلمين فإذا اشتغلت بشيء غير عملهم فلا يحل لي أخذ مالهم . قال المفضل : دخلنا عليه فقلنا : كيف نجدك

يا أبا خزيمه ؛ قال : أمسيت وأصبحت بين رجلين إما حامد وإما ذام ولعله يدخل علىّ فى اليوم الواحد خلق كثير من الناس أريد أن أعد لكل واحد منهم جوابا مخافة أن يزيغنى على دينى . سئل ابن لهيعة هل كان أبو خزيمه القاضى فقيها فقال : والله ما كان يفتح لنا السؤال عند يزيد بن أبى حبيب إلا أبو خزيمه وكان مذهبه الذى ينحو إليه الطلاق والبيوع والنكاح ...

عن أبى زيد كيد أن عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى تزوج امرأة من بنى عبد كلال فقام بعض أوليائها فى ذلك وأنكره وترافعوا إلى أبى خزيمه فقال : ما أحل ما حرم الله ولا أحرم ما أحل الله إذا زوجها لى فالنكاح ماض . فارتفعوا إلى يزيد بن حاتم وهو الأمير يومئذ فقال يزيد : ليس عبد الأعلى من أكفائها . وأمر أبا خزيمه بفسخ نكاحها فامتنع أبو خزيمه من ذلك وفرق بينهما يزيد بن حاتم .

حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنى ابن قديد عن عبيد الله عن أبيه قال : قال عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى لما فرق يزيد بين الكلالية وبينه :

أعلنت الفواحش فى البـوـادى

وصار الناس أعوان المـرـيـب

إذا ما عبّتهم عابـوا مقـالى

لـمـا فى القـوم من تلك العـيـوب

وودوا لو كفرنا فاستـوينـا

وصار الناس كالشـيء المشـوب

وكنـا نستطب إذا مـرضـنا

فصار هـلاكـنا بيد الطـيـب

حدثنا محمد بن يوسف قال : أخبرنى الصباح بن عبد

الرحمن بن النضر الأبرهى أن المرأة التى تزوجها عبد الأعلى بن

سعيد هى أم شرحبيل بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن مرة بن

اليسع بن عبد كلال وكان عمها يعفر بن عبد الله الذى عقد

نكاحها وفرض لها عبد الأعلى من الصداق ألف دينار ففرق

بينهما يزيد بن حاتم ولم يكن دخل بها . فولياها أبو خزيمه إلى

أن مات وهو على قضائها فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين

ومائة فكانت ولايته عشر سنين (أخبار قضاة مصر / ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨)

(الأعلام للزركلى ١ / ٨٠ ، ٨١ ، وأخبار قضاة مصر لأبى عمر

محمد بن يوسف الكندى المصرى ، المطبوع فى كتاب تاريخ ولاية مصر للكندى أيضا / ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨).

* الرعيّنى (أحمد بن محمد) (٥١٦-٦٠٤هـ):

ذكره الشمس الذهبى فى وفيات سنة ٦٠٤هـ وقال عنه :

أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم ، أبو العباس الرعيّنى الإشبلى أخذ القراءات ببلاده عن أبى الحسن شريح بن محمد ، وسمع منه ، ومن أبى بكر ابن العربى وصحبه إلى مراکش وشهد موته بفاس . وأخذ أيضا عن أبى عمر بن صالح ، وعلى بن مسلم ، وأبى الحكم بن بطلال .

قال الأبار : كان مقرئا ، زاهدا ، أدبيا ، يحفظ ديوان «سقط الزند» للمعمرى . وأخذ الناس عنه كثيرا وانفرد بالأخذ عن شريح . وتوفى بين العيدين . وكان مولده فى سنة ست عشرة وخمس مئة .

قلت : قرأ عليه بالروايات أبو الحكم بن حجاج ، وأبو زكريا بن أبى الغصن شيخ ابن الزبير ، وأبو الخطاب بن خليل الأندلسيون ، وأبو إسحاق بن وثيق صاحب التجويد .

(تاريخ الإسلام لشمس الدين الذهبى - حققه وعلق عليه د . بشار

عواد معروف ٨ / ١٥٤ ، ١٥٥ انظر أيضا غاية النهاية فى طبقات القراء

لابن الجزرى ١ / ١٠٤)

* الرعيّنى (أحمد بن يوسف) (٧٧٩هـ / ١٣٧٨م)

أورده الزركلى تحت اسم «أبو جعفر الرعيّنى» وقال عنه :

أحمد بن يوسف بن مالك الرعيّنى الغرناطى ثم الألبيرى ، أبو جعفر الأندلسى ، أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسى (الأعمى) فى رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعرفا «بالأعمى والبصير» وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا ...

من كتبه شرح «بديعية» رفيقة ابن جابر و «رسالة» مخطوط بدار الكتب ، فى السيرة والمولد النبوى ، و « طراز الحلة » مخطوط بدار الكتب فى البلاغة (الأعلام ١ / ٢٧٤)

وقد ترجم له الإمام السيوطى فى بغية الوعاة فقال : رفيق محمد بن جابر شارح الألفية ...

وقال فى الدرر : تعانى الأدب ، وقدم القاهرة ، ولقى أبا حيان وغيره ، وسمع من المزى وغيره بدمشق وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة وكان عارفا بالنحو وفنون اللسان ، مقتدرا على النظم والنثر ، دينا ، حسن الخلق ، كثير التواليف فى العربية وغيرها .

وله :

لا تُعْـادِ النَّاسَ فى أوطـانهم
قَلَمًا يُرعى غريب الوطن
وإذا عشت عيشـًا بينهم
خالق الناس بِخُلُقٍ حَسَنٍ
(بغية الوعاة ١ / ٤٠٣)

ويوجد مخطوط «شرح البديعية» فى مكتبة تشترىتى،
وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٤٩٦٦

عنوان المخطوطة : شرح البديعية

اسم المؤلف : شهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف
ابن مالك الرعيّنى الغرناطى المالكى .

اسم الشهرة : الرعيّنى

تاريخ الوفاة : ٧٧٩ / ١٣٧٧ م (فى الأعلام أعلاه
١٣٧٨ م) .

تعريف بالمخطوطة : شرح «بديعية العميان» فى مدح
النبي محمد ﷺ لابن جابر الهوارى (ت ٧٨٠ هـ - ١٣٧٨ م) .

عدد الأوراق : ١٣٨ ورقة ٢٢,٧ × ١٥ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ : (د . ت) تقديرا ٩ هـ / ١٥ م

المصدر : بروكلمان ٢ / ١٣ ، الملحق ٢ / ٦ (فهرس
المخطوطات العربية ٢ / ١٠٥٩)

(الأعلام للزركلى ١ / ٢٧٤ ، وبغية الوعاة فى طبقات اللغويين
والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطى - تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
١ / ٤٠٣ ، وفهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشترىتى (دبلن /
أيرلندا) - أعدده الأستاذ آرثر ج . آربرى . ترجمه د . محمود شاكى سعيد ،
راجعه د . إحسان صدقى العمدة ٢ / ١٠٥٩ . انظر أيضا درة الحجال
لابن القاضى - تحقيق د . محمد الأحمدي أبى النور ١ / ٦٢)

* الرعيّنى (على بن محمد) (٥٩٢ - ٦٦٦ هـ / ١١٩٦ - ١٢٦٨ م) :

على بن محمد بن على ، أبو الحسن الرعيّنى ، ويقال له
ابن الفخار ، من بنى الحاج ، أديب أندلسى ، من الكتاب
العلماء . كان أبوه فخارا . وولد هو وتعلم فى إشبيلية .
واستقضى على مذهب مالك فى مورو (Moron) قرب إشبيلية

(سنة ٦١٥) وغلبت عليه الكتابة ، فتنقل فى الأعمال الديوانية
بين غرناطة وإشبيلية ومرسية ، وتوفى بمراكش له كتب ، منها
«برنامج شيوخه» مطبوع سماه «الإيراد لنبذة المستفاد من
الرواية والإسناد بقاء حملة العلم فى البلاد ، على طريق
الاقتصار والاقتصاد . . وأشار فيه إلى كتاب آخر له ، كبير ،
سماه «جنا الأزاهر النضيرة ، وسنا الزواهر المنيرة ، فى صلة
المطمح والذخيرة ، بما ولدته القرائح من المحاسن فى هذه
المدة الأخيرة» .

وله «اقتفاء السنن فى انتقاء أربعين من السنن» خرجها
عن أربعين شيخا ، و «شرح الكافى لابن شريح» (الأعلام ٤ /
٣٣٣) .

وقد أورد المعجم الشامل بيان طبعة «برنامج شيوخ
الرعيّنى» على النحو التالى

- تحقيق إبراهيم شيوخ ، مجلة معهد المخطوطات
العربية ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ، ذو القعدة ١٣٧٨
هـ / مايو ١٩٥٩ م . ٤٢ ص (١٠٣ - ١٤٤) ، م ١٧ ص
، ف ٧ ص : الأعلام ، البلدان (فصلة منه) .

- دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، مديرية إحياء
التراث القديم ، المطبعة الهاشمية ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م

٣١٢ ص ، م ١٩ ص + ٦ ص نماذج مصورة من
المخطوط ، ف ٧١ ص : فهرس فصول الكتاب ، المترجمون
أسماء الكتب ، الأماكن ، البلدان ، القوافى ، الأعلام التى
ضبطت بالشكل فى الأصول ، المخطوطة (المعجم الشامل ٣ /
٦٧)

(الأعلام للزركلى ٤ / ٣٣٣ ، والمعجم الشامل للتراث العربى
المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٧) .

* الرعيّنى (عيسى بن سليمان) (٥٨١ - ٦٣٢ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٥) :

عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيّنى ، أبو موسى ، مؤرخ
من حفاظ الحديث ، أندلسى من أهل رنده . أصله من مالقة
أصيب بأسر العدو أباه ، فضاع كثير من كتبه . وولى خطابة
مالقة . له كتاب فى «معرفة الصحابة» و «معجم» لشيوخه .

وفى التكملة لابن الأبار ٢ / ٦٨٩ «وفاته سنة ٦٣١ وكان
يعرف بالرندى» وكناه بأبى محمد وبيته فى بديعة البيان ، لابن
ناصر الدين :

ثم أبو موسى الرعيّنى عيسى

خير لسه بضبطه النفيسا

والرمز لوفاته فى الخاء واللام والباء (الأعلام ٥ / ١٠٣)

وقد أورده الشمس الذهبى فى الطبقة الثالثة والثلاثين وقال عنه : الإمام المحدث المتقن الرحال أبو موسى عيسى ابن سليمان الرعيّنى الأندلسى الرّندى . سمع من أبى محمد القرطبى ، وأبى القاسم بن صُصرى ، والطبقة

ذكره الأبار فقال : كان ضابطا متقنا . توفى سنة اثنتين وثلاثين وستمئة فى ربيع الأول ، وله إحدى وخمسون سنة

وذكره رفيقه عمر بن الحاجب ، فقال : كان حافظا متقنا ، أدبيا نبّيلا ، ساكنا وقورا ، نزا . قال لى الحافظ الضياء : ما فى الطلبة مثله ، وقالى الزكى البرزالى : ثقة ثبت ، حدثنا من حفظه .

أخذ عنه ابن فُرتون بسبته ، وأبو عبد الله الطنجالى (تهذيب سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤١) .

(الأعلام للزركلى ٥ / ١٠٣ ، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط . هذبة أحمد فايز الحمصى ، راجعه عادل مرشد ٣ / ٢٤١)

* الرّعيّنى (محمد بن سعيد) (٦٨٥ - ٧٧٨ هـ / ١٢٨٦ - ١٣٧٦ م) :

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسى ، الفاسى ، أبو عبد الله ، الرعيّنى ، رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس مولدا ووفاة . له نظم وتصانيف منها «المغرب فى جملة من صلحاء المشرق والمغرب» و «اختصار المقدمات» لابن رشد ، و «الأسئلة والأجوبة» و «تحفة الناظر» فى غريب الحديث ، و «تنبيه الغافل وتعليم الجاهل» و «الجامع المفيد» و «الاعتماد فى الجهاد» وغير ذلك . وهو غير الرعيّنى محمد بن أبى القاسم (١١٠ هـ) صاحب «المؤنس» وغير الرعيّنى أحمد بن يوسف (٧٧٩ هـ) صاحب ابن جابر ، وهما الأعمى والبصير .

عن جذوة الاقتباس / ١٤٧ ، وفهرس الفهارس ١ / ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه «المعرب فى حثالة صلحاء المشرق والمغرب» وفى شجرة النور / ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ ، وسلوة الأنفاس ٣ / ٢٧٧ ، وفهرسة ابن الراخ مخطوط . الجزء الأول .

(الأعلام للزركلى ٦ / ١٣٩ وها مش ١)

* رغبة وزغبة :

من نقلة الحديث : فرّق بينهما الحافظ ابن سعيد الأزدي فقال :

فرعية بكسر الراء التى ليست معجمة وعين غير معجمة وياء معجمة من تحتها بنقطتين فهو رعية السحيم يعد فى الصحابة وأما زغبة بالراء والغين المعجمتين والباء المعجمة بواحدة عيسى بن حماد زغبة وأخوه أحمد بن حماد وأولادهما وجاء فى هامش الكتاب ما يلى : أبو بكر أحمد بن عيسى بن خلف ذغبة الوراق روى عن أبى الليث الفرائضى وأبى القاسم بن منيع وابن أبى داود - لم يكن له عنهم أصول يعول عليها هذه العبارة بعد قوله وأولادهما مزيدة فى نسخة جديدة .

(المؤلف والمختلف فى أسماء نقلة الحديث للحافظ ابن سعيد الأزدي المصرى - أعتنى بطبعه وتصحيحه محمد محبى الدين الجعفرى الزينى / ٥٩)

* الرّغال :

قال ياقوت :

رِغَالٌ : بكسر أوله ، وآخره لام ، كأنه جمع رُغْل : وهو نبت من الحمض ورقه مفتول ، وقال الليث : الرُّغْل نبات تسميه الفرس السَّرْمَق .

(معجم البلدان ٣ / ٥٣) .

وجاء فى اللسان :

والرُّغْل ، بالضم : ضرب من الحمض ، والجمع أرغال ؛ قال أبو حنيفة : الرغل حمض تنفرش ، وعيدانها صلاب ، وورقها نحو من ورق الجماجم إلا أنها بيضاء ، ومنابتها السهول ؛ قال أبو النجم :

تظلل حَفْرَاه من النهْدُل

فى روض ذَفْرَاء ورغل مُخْجَل

قال الليث : الرغل نبات تسميه الفرس السرمق ؛ وأنشد :

بات من الخالصاء فى رُغْل أغن

قال أبو منصور : غلط الليث فى تفسير الرُّغْل أنه السرمق ؛ والرُّغْل من شجر الحَمْض وورقه مفتول ، والإبل تحمض به ، قال : وأنشدنى أعرابى ونحن بالصَّمَان :

ترعى من الصَّمان روضاً أرجوا
ورُغلاً باتت به لوأهجا

وأرغلت الأرض : أثبتت الرُّغل .

(لسان العرب ١٩ / ١٦٨٢)

(معجم البلدان لياقوت الحموى ٣ / ٥٣ ، ولسان العرب لابن منظور

١٩ / ١٦٨٢).

* أبو رغال:

جاء فى اللسان : وأبو رغال : كنية ، وقيل : كان رجلاً
عشاراً فى الزمن الأول جائراً ، فقبره يرجم إلى اليوم ، وقبره بين
مكة والطائف ، وكان عبداً لشعيب ، على نبينا وعليه الصلاة
والسلام : قال جرير :

إذا مات الفرزدق فارجموه

كما ترمون قبر أبى رغال

(لسان العرب ١٩ / ١٦٨٢)

وقال ياقوت : وقبر أبى رغال يرجم قرب مكة ، وكان وافد
عاد جاء إلى مكة يستسقى لهم وله قصة ، وقيل : إن أبا رغال
رجل من بقية ثمود وإنه كان ملكاً بالطائف وكان يظلم رعيته
فمر بامرأة ترضع صبياً يتيماً بلبن عنز لها فأخذها منها فبقى
الصبي بلا مرضعة فمات ، وكانت سنة مجدبة فرماه الله بقارعة
أهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطائف ، وقيل :
بل كان قائد الفيل ودليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن
هلك منهم فدفن بين مكة والطائف فمر النبى ، ﷺ ، بقبره
فأمر برجمه فصار ذلك سنة ، وقيل : إن ثقيفا واسمه قسى كان
عبداً لأبى رغال وأصله من قوم نجوا من ثمود فهرب من مولاة
ثم ثقفه فسماه ثقيفا وانتفى ولده بعد ذلك إلى قيس ، وقال
حماد الراوية : أبو رغال أبو ثقيف كلها وإنه من بقية ثمود .
ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا :

إذا الثقفى فاخركم فقولوا

هَلْكُمْ فَعُدْ شَأْنُ أَبِي رَغَالٍ

أَبُوكُمْ أَخْبَثُ الْأَحْيَاءِ قَدُمَا

وَأَنْتُمْ مُشْبَهُوهُ عَلَى مَثَالِ

عَبِيدِ الْفَزْرِ أَوْرَثُهُ بَنِيهِ

وَوَلَّى عَنْهُمْ أَخْرَى اللَّيَالِي

وكان الحجاج يقول : يقولون إننا بقية ثمود وهل مع

صالح إلا المقربون؟ وقال السكرى فى شرح قول جرير .

إذا مات الفرزدق فارجموه

كما ترمون قبر أبى رغال

قال : أبو رغال اسمه زيد بن مخلف ، كان عبداً لصالح

النبى ، ﷺ ، بعثه مصدقا ، وإنه أتى قوماً ليس لهم لبن إلا

شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فهو يعاجونه بلبن تلك

الشاة ، يعنى يغذونه ، والعجى : الذى يغذى بغير لبن أمه ،

فأبى أن يأخذ غيرها ، فقالوا : دعها نحايى بها هذا الصبي ،

فأبى ، فيقال : إنه نزلت به قارعة من السماء ، ويقال : بل

قتله رب الشاة ، فلما فقده صالح ، عليه السلام ، قام فى

الموسم فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعنه ، فقبره بين مكة

والطائف ترجمه الناس ، وقد ذكر ابن إسحاق فى أبى رغال ما

هو أحسن من جميع ما تقدم : وهو أن أبرهة بن الصباح

صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج إليه

مسعود بن معتب فى رجال ثقيف فقالوا له : أيها الملك إنما

نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف

وليس بيتنا هذا الذى تريده ، يعنون اللات ، إنما تريد البيت

الذى بمكة ونحن نبعث معك من يدلك عليه ، فتجاوز عنهم

وبعثوا معه بأبى رغال رجل منهم يدلّه على مكة ، فخرج أبرهة

ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمُغَمَّس ، فلما نزل مات أبو رغال

هناك فرجم قبره العرب ، فهو القبر الذى يرجم بالمغمس ،

وفيه يقول جرير بن الخطفى :

إذا مات الفرزدق فارجموه

كما ترمون قبر أبى رغال

(معجم البلدان ٣ / ٥٣ ، ٥٤).

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٢ ، ومعجم البلدان لياقوت

الحموى ٣ / ٥٣ ، ٥٤).

* الرغام :

قال ياقوت :

الرغام : بفتح أوله ، وهو دقاق التراب ، ومنه أرغمته أى

أهنته وألزقته بالتراب ، وقال الأصمعى : الرغام من الرمل الذى

لا يسيل من اليد ؛ وقال الفرزدق فى جرير :

تبكى المراغة بالرغام على ابنها

والناهقات يصحن بالإعوال .

وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم (معجم

البلدان ٣ / ٥٤).

* الرغام (يوم.):

من أيام العرب

يوم «الرغام» لبنى ثعلب بن يربوع، ورئيسهم عتيبة بن الحارث بن شهاب، أغار فيه على بنى كلاب فأطرد إبلهم، وقتل يومئذ أخوه حنظلة، قتله الحوثر، وأسر الحوثر ذلك اليوم، فدفع إلى عتيبة فقتله صبيرا بأخيه، وانهمز الكلابيون بعد أن أسرع فيهم القتل والأسر.

(العمدة لابن رشيح - حققه وفصله وعلق على حواشيه محمد محيي

الدين عبد الحميد ٢ / ٢١٤)

* الرغاي (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧-١٨٩٨ م):

من وراقى العصر العلوي الرابع بالمغرب . وهو محمد بن أحمد الرباطي . له ولوع كبير بالنساخته ، نسخ دواد بن عديدة ، كـ «القاموس» و «نفح الطيب» و «إحياء علوم الدين للغزالي» ، ونحوها .

(تاريخ الوراقة المغربية - محمد المنوني / ٢٤٩)

* رغائب القرآن:

رغائب القرآن : لأبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي (القرطبي) المتوفى سنة ٢٣٩ تسع وثلاثين ومائتين ذكره صاحب الدر النظيم . (كشف الظنون / ١ / ٩٠٩).

* الرُّغْبُ شَوْم:

من الأمثال . يعنى أن الشره يعود بالبلاء ، يقال رغب رغباً فهو رغب ، والرغب أيضاً : الواسع الجوف ، وأكثر ما يستعمل فى ذم كثرة الأكل والحرص عليه (مجمع الأمثال ٢ / ٥٢)

والمثل لرسول الله ﷺ ، حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم القطان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكبر قال : حدثنا عمرو بن عبد الغفار قال : حدثنا يعقوب بن محمد بن طلحة ، عن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة رضوان الله عليه أن النبي ﷺ اشترى غلاماً ثوبياً ، فألقى بين يديه تمر ، فأكثر من الأكل ، فقال النبي ﷺ : «إن الرغب من الشؤم» ورده . حدثنا أبو أحمد ، عن ابن زهير ، عن أبي زرعة ، عن أبي ثابت المدني ، عن الدراوردي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن واسع ابن حبان ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ «استعيذوا بالله من الرُّغْب» .

(قوله : «إن الرغب شؤم» أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٢ : ٥١ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبى بكير - به وقوله : «استعيذوا بالله من الرغب» أخرجه الديلمي فى الفردوس رقم : ٢٧٣ . وقال الديلمي : الرغب : كثرة الأكل)

قيل للدراوردي : ما الرُّغْب ؟ قال : كثرة الأكل ، والعرب تمدح بقلة الأكل ؛ قال أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حِزَّةً فَلَمَّا إِنَّمَا بَهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ

(الغمر : القدح الصغير) (جمهرة الأمثال ١ / ٣٩٥).

(مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ٢ / ٥٢ ، وجمهرة الأمثال لأبى هلال العسكري ١ / ٣٩٥).

* ابن رغبان:

ذكره ابن قتيبة فيمن جرى المثل بأسمائهم وقال عنه :

الذى ينسب إليه : المسجد بـ «بغداد» هو : مولى «حبيب ابن مسلمة» من قريش ، من «محارب بن فهر» وكان «حبيب» عظيم القدر ، يلى الولايات ، زمن «عثمان» و « معاوية » ، وهو ممن يُعد فى المشهورين بالطول .

(المعارف لابن قتيبة - حققه وقدم له د . ثروت عكاشة . دار المعارف ، الطبعة الرابعة ١٩٨١ / ٦١٥).

* الرغبة :

قال الراغب الأصفهاني :

أصل الرغبة السعة فى الشيء ، يقال رغب الشيء اتسع وحوض رغب ، وفلان رغب الجوف وفرس رغب العدو . والرَّغْبَةُ والرَّغْبُ والرَّغْبَى السعة فى الإرادة قال تعالى : ﴿وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا﴾ [الأنبياء : ٩٠] فإذا قيل رغب فيه وإليه يقتضى الحرص عليه ، قال تعالى : ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة : ٥٩] وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه نحو قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ مِنْ مِلَّةٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة : ١٣٠] ﴿أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي﴾ [مريم : ٤٦] والرغبة العطاء الكثير إما لكونه مرغوباً فيه فتكون مشتقة من الرغبة ، وإما لسعته فتكون مشتقة من الرغبة بالأصل ، قال الشاعر :

* يعطى الرغائب من يشاء ويمنع *

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٨)

* رغبة الطالبين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي

الرقم التسلسلي : ٦٥٧

المؤلف : النودهي

منتخب من الصحيحين

١ - دار صدام ١٥٤ [٢٩٨٨٩] - (١٤٨ ص) - ١٣٠٥ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٨٥٦ / ٢) .

* الرُّغْمُ:

قال الراغب الأصفهاني .

رغم : الرغام التراب الرقيق ، ورغم أنف فلان رغما وقع في الرغام وأرغمه غيره ، ويُعبّر بذلك عن السخط كقول الشاعر:

إذا رغمت تلك الأنف لم أرضها

ولم أطلب العتبي ولكن أزيدها

فمقابلته بالإرضاء مما ينبه دلالة على الإسقاط . وعلى هذا قيل أرغم الله أنفه وأرغمه أسخطه ورأغمه ساخطه . وتجاهدا على أن يرغم أحدهما الآخر، ثم تستعار المراغمة للمنازعة . قال الله تعالى : ﴿ يجد في الأرض مراغما كثيرا ﴾ [النساء : ١٠٠] أي مذهبا يذهب إليه إذا رأى منكرا يلزمه أن يغضب منه كقولك غضبت إلى فلان من كذا ورغمت إليه (المفردات في غريب القرآن / ١٩٩) .

وجاء في اللسان :

رغم : الرُّغْم والرُّغْم والرُّغْم : الكَرَهُ ، والمَرَّغَمَةُ مثله . قال النبي ﷺ : بُعثت مرغمة ، المرغمة : الرُّغْم ، أي بعثت هوانا وذلا للمشركين ، وقد رَغِمَ ورَغِمَ يرغم ، ورَغِمَتِ السائمة المرعى ترغمه وأنفته تأنفه : كرهته ، قال أبو ذؤيب :

وكن بالروض لا يرغمن واحدة

من عيشهن ولا يـدريـن كيف غـد

ويقال : ما أرغم من ذلك شيئا أي ما أنقمه وما أكرهه .

والرغم : الذلة ابن الأعرابي : الرغم التراب ، والرغم الذل ، والرغم القسر . قال : وفي الحديث : وإن رغم أنفه ، أي ذل رواه بفتح الغين ، وقال ابن شميل : على رَغِمَ من رغم ، بالفتح أيضا وفي حديث معقل بن يسار : رغم أنفي لأمر الله ، أي ذل وانقاد . . ورَغِمَ أنفى لله رَغْمًا ورَغِمَ يرغم ويرغم ورَغِمَ (الأخيرة عن الهجري) كله : ذل عن كره ، وأرغمه الذل وفي الحديث : إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرُّغْمُ ، معناه حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان ؛ وتقول : فعلت ذلك على الرغم من أنفه .

ورغم فلان ، بالفتح ، إذا لم يقدر على الانتصاف ، وهو يرغم رغما ، وبهذا المعنى رغم أنفه .

والمرغم والمرغم : الأنف ، وهو المرسِنُ والمخطم والمعطس ؛ قال الفرزدق يهجو جريرا :

تبكى المراغمة بالرغام على ابنها

والنماهقات يهجن بالإعوال

وفي الحديث : أنه ، عليه السلام ، قال : «رغم أنفه ، ثلاثا ؛ قيل : من يارسول الله ؟ قال : من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة»

قالت المؤلفة : الحديث أخرجه الإمام السيوطي في الجامع الصغير بلفظ «رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه من أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة» لأحمد في مسنده ومسلم عن أبي هريرة وقال حديث صحيح اهـ .

يقال : أرغم الله أنفه ، أي الزقه بالرغام ، وهو التراب ؛ هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانتقياذ على كره . وفي الحديث : وإن رغم أنف أبي الدرداء ، أي وإن ذل ؛ وقيل : وإن كره . وفي حديث سجدتي السهو : كانتا ترغيمًا للشيطان . وفي حديث أسماء : إن أمي قدمت على راغمة مشركة ، أفأصلها ؟ قال : نعم ؛ لما كان العاجز الدليل لا يخلو من غضب قالوا : ترغم إذا غضب ؛ وراغمة أي غاضبة ، تريد أنها قدمت على غضبي لإسلامي وهجرتي متسخطة لأمرى ، أو كارهة مجيئها إلى لولا ميسس الحاجة ، وقيل : هاربة من قومها من قوله تعالى : ﴿ يجد في الأرض مراغما كثيرا ﴾ . أي مهربا ومتسعا ، ومنه الحديث : إن

(لسان العرب ١٩ / ١٦٨٢ - ١٦٨٤)

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٩ ، ولسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٢ - ١٦٨٤ ، والجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٢ / ٢٥)

*رغبة الفجر:

رغبة الفجر سنة مؤكدة كالوتر ، إذ هي مبتدأ صلاة المسلم بالنهار ، والوتر مختتم صلاته بالليل ، أكدها رسول الله ﷺ بعمله ، إذا حافظ عليها وما تركها قط ، ورغب فيها بقوله : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » (رواه مسلم) وقوله : « لا تدعوا ركعتي الفجر وإن طاردتكم الخيل » (رواه أحمد وأبو داود)

٢ - وقتها :

وقت سنة الفجر ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح ، ومن نام حتى طلعت الشمس أو نسيها صلاتها متى ذكرها ، إلا إذا دخل الزوال فإنها تسقط حيثئذ لقول رسول الله ﷺ : « من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » (البيهقي وسنده جيد) وقد نام عليه الصلاة والسلام مرة مع أصحابه في غزاة ولم يستيقظوا حتى طلعت الشمس ، فتحولوا عن مكانهم قليلا ، ثم أمر الرسول «بلا» فأذن فصلى ركعتين قبل صلاة الفجر ، ثم أقام فصلى الصبح (البخاري)

٣ - صفتها :

سنة الفجر ركعتان خفيفتان يقرأ فيهما بالكافرون ، والصمد بعد الفاتحة سرا ، ولو قرأ بالفاتحة وحدها أجزأ ، لقول عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة فيخففهما حتى إنني لأشك أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا ؟ » (مالك)

وقولها : « كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر : قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، يُسر بهما » (مسلم) .
(منهاج المسلم - أبو بكر جابر الجزائري / ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

*الرغبة:

من أطعمة العرب : اللبن الحليب يغلى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق حتى يختلط فيلحق لعقا
(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٠)

السقط ليراعم ربه إن أدخل أبويه النار، أي يغاضبه . وفي حديث الشاة المسمومة : فلما أرغم رسول الله ﷺ ، أرغم بشر بن البراء ما في فيه ، أي ألقى اللقمة من فيه في التراب .

ورغم فلان أنفه : خضع . وأرغمه : حملة على ما لا يقدر أن يمتنع منه . ورغمه : قال له رَغْمًا ودَغْمًا ، وهو راغم داغم ، ولأفعلن ذلك رغما وهوانا ، نصبه على إضمار الفعل المتروك إظهاره ورجل راغم داغم : إتباع ، وقد أرغمه الله وأدغمه ، وقيل : أرغمه أسخطه وأدغمه ، بالدال : سوده .

والرغام : الثرى . والرغام ، بالفتح : التراب ، وقيل التراب اللين وليس بالدقيق ؛ وقال :

ولم آت البيوت مُطَبَّبات

بأكثبة فردن من الرغام

أي انفردن ؛ وقيل : الرغام رمل مختلط بتراب . الأصمعي : الرغام من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد . أبو عمرو : الرغام دقاق التراب ، ومنه يقال : أرغمته ، أي أهنته وألزقته بالتراب . وحكى ابن بري قال : قال أبو عمرو : الرغام رمل يغشى البصقة ، وهي الرغمان .

وأرغم الله أنفه ورغمه : ألزقه بالرغام . وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أنها سئلت عن المرأة توضع عليها الخضاب ، فقالت : اسلتيه وأرغميه ، معناه أهنيه وارمى به عنك في التراب ورغم الأنف نفسه : لزق بالرغام . ويقال : رغم أنفه إذا خاس في التراب ، ويقال : رغم فلان أنفه .

الليث : الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره ؛ قال الأزهري : هذا تصحيف ، وصوابه الرغام ، بالعين . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحَّف ؛ وكان أبو إسحاق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث ، فوضعه في كتابه ، وتوهم أنه صحيح ، قال : وأراه عرض الكتاب على المبرد ، والقول ما قاله ثعلب . قال ابن سيده : والرغام والرغام ما يسيل من الأنف وهو المخاط والجمع أرغمة ، وخص اللحياني به الغنم والظباء وأرغمت : سال رغامها .

والمراغمة : الهجران والتباعد . والمراغمة : المغاضبة . وأرغم أهله وراغمهم : هجرهم . وراغم قومه : نبذهم وخرج عنهم وعاداهم . ولم أبال رغم أنفه أي وإن لصق أنفه بالتراب .

* رغيف (٢٦٩هـ)

أورد الإمام الشمس الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة على النحو التالي:

الرقم التسلسلي : ٢٣٤٣

الإمام الحافظ أبو بكر ، أحمد بن عبد الله بن القاسم التميمي البصري الوراق ، ولقبه رغيف . سمع عبيد الله بن معاذ ، وصالح بن حاتم بن وردان ، وعنه محمد بن مخلد ، وأبو سعيد بن الأعرابي توفي سنة تسع وستين ومائتين .

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط . هذبه أحمد فايز الحمصي ، راجعه عادل مرشد ١ / ٥١٨)

* الرفاء (أحمد بن منير) (٥٤٨هـ)

انظر : ابن منير الطرابلسي

* الرفاء (حامد بن محمد) (٢٥٦هـ)

أورده الإمام الشمس الذهبي في الطبقة العشرين على النحو التالي:

الرقم التسلسلي : ٣٢٢٧

الشيخ الإمام ، المحدث الصادق ، الواعظ الكبير ، أبو على حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ الهروي الرفاء . سمع من عثمان بن سعيد الدارمي ، والفضل بن عبد الله الشكري ، وداود بن الحسين البيهقي ، وخلق كثير .

واشتهر اسمه ، وانتشر حديثه ، وكان ذا معرفة وفهم وسعة علم ، وغيره أحفظ منه وأحذق بالفن . وانتهى إليه علو الإسناد بهرة

حدث عنه أبو عبد الله الحاكم ، وآخرون . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني ببغداد ، ووثقه الخطيب وغيره .

توفي بهرة في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وأظنه مات عن نيف وتسعين سنة .

ومات معه مقرئ مصر أحمد بن أسامة أبو جعفر التجيبي ، والسلطان معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي ، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المغفلي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله ابن أبي دجاجة ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي ، وأبو على إسماعيل بن القاسم القالي اللغوي ، وأبو الفضل العباس بن محمد الرافعي ، وعبد الخالق بن أبي روبا ، وعثمان ابن محمد السقطي سنقة ، وصاحب الأغاني ، وسيف الدولة ابن حمدان ، وكافور الإخشيدى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وقاضي القضاة أبو نصر يوسف بن عمر بن القاضي أبي عمر ببغداد .

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط ، هذبه أحمد فايز الحمصي ، راجعه عادل مرشد ٢ / ١٣٩ ، ١٤٠) .

تم بحمد الله وحسن توفيقه
المجلد الحادي والعشرون
من الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية

ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثاني والعشرون

وأوله تابع حرف الراء
مادة: الرفاء (السري)

أعان الله على إتمامه

تجليد



دار الفد العربي

تجليد هذه الموسوعة بهذا الشكل ملك خاص:

لدار الفد العربي وحقوق إعادة الطبع والتجليد بهذه الصورة من حقوق ملكية الدار
ولا يجوز الطبع والتجليد إلا بإذن الدار وموافقتها قانوناً

Bibliotheca Alexandrina



0576816